ص: 5

[المجلد الثالث‏]

حرف الميم‏

ص: 7

[139] أبو إبراهيم، مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك الشهير بالأشتر النخعي‏[[1]](#footnote-1).

فاضل كم خطر بالخطار فأوقف العادي، و ترك ورق الحديد الأخضر بماء رقاب العدى و هو نادي، كأنّه تحت السابغات تبّع في حمير، و فوق السابقات المتوّج بالأحمر من بني الأصفر، ما للأسود في الأخياس و ثباته، و لا الرواسي قلبه الصميم و ثباته، و إن كان أسدا فإنّما شعره زئير، كم عوت عداه الكلاب من خوفه بصفين و لا تخفى ليلة الهرير، و كان وزير وصي النبيّ، و العارف حقّه إذا جهل الغبيّ.

و قال عبد الحميد بن هبة اللّه بن أبي الحديد في مناقب هذا السيد الجليل:

و كان فارسا شجاعا رئيسا من أكابر الشيعة و عظمائها، شديد التحقق بولاء أمير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) كتب عنه مهدي عبد الحسين النجم دراسة بعنوان «مالك الاشتر سيرته و أدبه» نشرت في مجلة البلاغ الكاظمية السنة 7/ 1398 ه- 1978 م ع 7، 8. ثم طبعت ببيروت سنة 1419 ه/ 1999 م‏

ترجمته في: سمط اللآلي 277، معجم الشعراء 262، أخبار شعراء الشيعة 47- 48- المؤتلف و المختلف 31، المحبر 261، لباب الآداب 188، الاصابة 3/ 459، شرح نهج البلاغة 1/ 265، 15/ 99، 20/ 93، أنساب الأشراف 5/ 3، 41، 96، تأريخ الطبري 4/ 574، 576، 5/ 21، 50/ 55/ 95، العبر للذهبي 1/ 45، الطبقات الكبرى 6/ 148، الراعي و الرعية 39، الولاة و القضاة 23- الطليعة- خ- ترجمة رقم 233، دائرة المعارف الاسلامية 2/ 210، النجوم الزاهرة 1/ 102، الكنى و الألقاب 2/ 24، الاستيعاب 1/ 254، مروج الذهب 2/ 420، تهذيب ابن عساكر 10/ 11، أنوار الربيع 3/ 209، الاعلام ط 4/ 5/ 259.

ص: 8

المؤمنين علي عليه السلام و نصره، و كان سيد قومه و خطيبهم و شاعرهم، و كان أحد دهاة العرب و هم: الاشتر، و عمرو بن العاص، و المغيرة بن شعبة، و عروة بن مسعود الثقفي، و معاوية، و لما مات الاشتر قال علي عليه السّلام: رحم اللّه مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، قال: و لما قنت علي عليه السّلام على خمسة و لعنهم و هم: معاوية، و عمرو بن العاص، و أبو الأعور السلمي، و حبيب بن مسلمة، و بسر[[2]](#footnote-2) بن ارطأة، قنت معاوية على خمسة و هم: علي و الحسن و الحسين و عبد اللّه بن العباس، و الأشتر، و لعنهم‏[[3]](#footnote-3).

و روى أبو عمرو بن عبد البرّ في الاستيعاب في حرف الجيم، في باب جندب‏[[4]](#footnote-4) رواية قاطعة شاهدة من النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم أنه من أهل الجنّة[[5]](#footnote-5).

قال أبو عمرو[[6]](#footnote-6): لما حضرت أبا ذرّ الوفاة و هو بالربذة[[7]](#footnote-7) بكت زوجته أمّ ذر قالت: فقال لي: ما يبكيك؟ فقلت: ما لي لا أبكي و أنت تموت بفلاة من الأرض و ليس عندي ثوب يسعك كفنا، و لا بدّ من القيام بجهازك، فقال لي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأصل: «بشر».

(2) شرح نهج البلاغة 15/ 98، أنظر ترجمة الاشتر فيه 15/ 98- 102.

(3) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم، قديم الاسلام، يقال أسلم بعد أربعة و كان خامسا يضرب به المثل في الصدق. و هو أول من حيّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بتحية الاسلام. هاجر بعد وفاة النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر و عمر و ولي عثمان، فسكن دمشق و جعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (و كان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها و استأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بترحيله إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات سنة 32 ه. و كان كريما لا يخزن من المال قليلا و لا كثيرا، و لما مات لم يكن في داره ما يكفن به. روى له البخاري و مسلم 281 حديثا. و في اسمه و اسم أبيه خلاف. و لأبي منصور ظفر ابن حمدون البادرائي كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. و مثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و «أبو ذر الغفاري- ط» لعلي ناصر الدين.

ترجمته في: طبقات ابن سعد 4: 161- 175 و الاصابة 7: 60 و صفة الصفوة 1: 238 و حلية الأولياء 1: 156 و ذيل المذيل 27 و الذريعة 1: 316 و الكنى و الألقاب 1: 28، الاعلام ط 4/ 2/ 140.

(4) الاستيعاب 1/ 253.

(5) في شرح النهج: «أبو عمر».

(6) الربذة: قرية على ثلاثة أميال من المدينة قريبة من ذات عرق.

ص: 9

أبشري و لا تبكي فإني سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم يقول: لا يموت لا مرئين مسلمين ولدان فيصبران و يحتسبان فيريا النار أبدا، و قد مات لنا ثلاثة من الولد، و سمعت أيضا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم يقول لنفر أنا منهم: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين، و ليس في أولئك النفر أحد إلّا و قد مات في قرية أو جماعة فلا أشك أني ذلك الرجل، و اللّه ما كذبت و لا كذّبت فانظري الطريق، قالت أم ذر: فقلت: أنّى و قد ذهب الحاج و تقطعت الطرق؟ فقال: إذهبي و تبصّري، قالت:

فكنت اشتدّ إلى الكثيب فاصعد و انظر ثم أرجع إليه فامرّضه، فبينا أنا و هو على هذه الحال إذا أنا برجال على ركابهم كأنّهم الرخم‏[[8]](#footnote-8) تخب بهم رواحلهم، فأسرعوا إليّ حتى وقفوا عليّ فقالوا: يا أمة اللّه، مالك؟ قلت: أمرؤ من المسلمين يموت تكفنونه؟ قالوا: و من هو؟ قلت: أبو ذرّ صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، قالوا: صاحب رسول اللّه؟ قلت: نعم، ففدّوه بآبائهم و أمّهاتهم، و أسرعوا إليه حتى وقفوا عليه، فقال لهم: إبشروا فإني سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم يقول لنفر أنا منهم: «ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين»، و أعاد الحديث الأوّل، و اللّه ما كذبت و لا كذّبت، و لو كان عندي ثوب يغنيني كفنا أو لإمرأتي لم أكفن إلّا في ثوب هو لي أو لأمرأتي و إني أنشدكم اللّه أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو نقيبا، قال: و ليس في أولئك النفر أحد إلّا و قد قارب بعض ما قالت، إلّا فتى من الأنصار قال له: أنا اكفنك يا عم في ردائي هذا، أو في ثوبين في عيبتي من غزل أمّي، قال أبو ذرّ: أنت تكفنني، فمات و كفّنه الانصاري و غسله النّفر الذين حضروه و صلّوا عليه و دفنوه و كلّهم يمانية[[9]](#footnote-9) رضي اللّه عنه.

قال أبو عمرو بن عبد البر: كان النفر الذين حضروا موت أبي ذرّ بالربذة مصادفة جماعة منهم: حجر بن عديّ بن أوس، و مالك بن الحارث الأشتر المذكور.

قال ابن أبي الحديد: و أمّا الأشتر فهو أشهر في الشيعة من أبي الهذيل في المعتزلة[[10]](#footnote-10).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الرخم: جمع رخمة، الطائر المعروف.

(2) شرح نهج البلاغة 15/ 99- 100، الاستيعاب 1/ 253- 255.

(3) شرح نهج البلاغة 15/ 100، الاستيعاب 1/ 253.

ص: 10

و قرى‏ء كتاب «الاستيعاب» على شيخنا عبد الوهاب بن سكينة المحدّث و أنا حاضر فلما انتهى القارى‏ء إلى هذا الخبر قال أستاذي عمر بن عبد اللّه الدبّاس- و كنت أحضر معه سماع الحديث-: لتقل الشيعة ما شاءت بعد هذا، ماذا قال المرتضى و المفيد إلا بعض ما كان حجر و الاشتر يعتقدانه في عثمان و من تقدمه، فأشار إليه بالسكوت، فسكت‏[[11]](#footnote-11).

و قال أبو هلال العسكري و غيره: لما جاءت وقعة الجمل التقى الأشتر و عبد اللّه بن الزبير فاعتنقا و اصطرعا عن فرسيهما، و جعل ابن الزبير يصرخ من تحت الأشتر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إقتلوني و مالكا |  | و اقتلوا مالكا معي‏ |
|  |  |  |

فلم يعلم من يعني لشدة الاختلاط و ثوران النقع فلو قال اقتلوني و الأشتر لقتلا معا فلما افترقا قال الأشتر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أعائش لو لا أنني كنت طاويا |  | ثلاثا لألفيت ابن اختك هالكا |
| غداة ينادي و الرماح تنوشه‏ |  | لوقع الصياصي؛ إقتلوني و مالكا |
| فنجّاه منّي شبعه و شبابه‏ |  | و أني شيخ لم أكن متماسكا[[12]](#footnote-12) |
|  |  |  |

و قيل: إنّ عائشة فقدت عبد اللّه فسألت عنه فقيل لها: عهدنا به معانق للاشتر فقالت: و آثكل أسماء[[13]](#footnote-13).

و قيل: إنها أعطت من بشّرها بسلامته من الأشتر عشرة آلاف درهم، و إنما كان شعر الأشتر في الحماسة لأنّه يصف القتال و هو معشوقه، و أورد له أبو تمام الطائي في الحماسة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بقّيت وفري و انحرفت عن العلا |  | و لقيت أضيافي بوجه عبوس‏[[14]](#footnote-14) |
| أن لم أشنّ على ابن حرب غارة |  | لم تخل يوما من ذهاب نفوس‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) شرح النهج 15/ 101.

(2) شرح النهج 15/ 101، كشف الغمة 1/ 244، النجوم الزاهرة 1/ 106، أخبار شعراء الشيعة 47، شعره/ قطعة 21.

(3) شرح النهج 15/ 101.

(4) الوفر: المال.

ص: 11

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خيلا كأمثال السّعالي شذّبا |  | تعدو ببيض في الكريهة شوس‏[[15]](#footnote-15) |
| حمي الحديد عليهم فكأنّه‏ |  | و مضان برق أو شعاع شموس‏[[16]](#footnote-16) |
|  |  |  |

أجاد في هذه القطعة فما أعرفه في نظم الشعر و القلب بهذه الصنعة.

و قال الزبير بن بكّار: أخبرني عمّي، عن رجاله: أن محمد بن طلحة بن عبيد اللّه التيمي المعروف بالسجاد كان كثير البرّ بأبيه و قتله برّه فإنه خرج مع أبيه إلى البصرة أيام خروجه مع عائشة محاربين عليّا عليه السّلام فقتل، و لم تكن له نيّة في القتال فقال عليّ عليه السّلام، لما وقف عليه قتيلا بعد هزيمة أصحاب عائشة: هذا الذي قتله برّه بأبيه.

قال الزبير: كان محمد بن طلحة يقف بين الصفّين راكبا فرسه، و معه الرمح و المصحف فإذا قصده فارس فتح المحصف و قال: أنشدكم حم فيكف عنه قاصده، فلم يلبث أن حمل عليه الأشتر فقرأ حم فلم ينته عنه فطعنه في صدره فاعتنق فرسه و سقط، فقال الأشتر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أشعث قوّام بآيات ربه‏ |  | قليل الأذى فيما ترى العين مسلم‏ |
| دلفت له بالرمح من تحت صدره‏ |  | فخرّ صريعا لليدين و للفم‏ |
| على غير شي‏ء غير أن ليس تابعا |  | عليا و من لا يتبع الحق يظلم‏ |
| يناشدني حاميم و الرمح شاجر |  | فهلّا تلى حاميم قبل التقدّم‏[[17]](#footnote-17) |
|  |  |  |

قال: و قيل، إن قاتل محمّد غير الأشتر، و إن الشعر لغيره، قال: و الصحيح أنه هو.

و ذكر نصر بن مزاحم بن بشار العقيلي في أخبار صفّين: أن عليّا عليه السّلام أظهر أنه مصبّح معاوية فمناجز، و شاع ذلك من قوله، و كان معاوية بن الضحاك بن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) السعالى: الغيلان، و قيل: هي بنات الغيلان، الشوس: جمع اشوس، و هو الغضبان.

(2) حماسة أبي تمام 50- 51، أمالي القالي 1/ 84، معجم الشعراء 263، المؤتلف و المختلف 32، أخبار شعراء الشيعة 48، الزهرة 2/ 218، لباب الآداب 178، مناقب آل أبي طالب 158، الإصابة 3/ 459، شعره/ القطعة 15.

(3) أخبار شعراء الشيعة 47، المعارف و فيه انها لشويح بن أوفى العبسي، الطبري 4/ 526 منسوبة لقاتل محمد بن طلحة؟، شعره/ قطعة 28.

ص: 12

سفيان صاحب راية بني سليم مع معاوية مبغضا لمعاوية و أهل الشام، و له هوى مع علي عليه السّلام و أهل العراق و كان يكتب بأخبار معاوية إلى عبد اللّه بن الطفيل العامري و هو مع أهل العراق فيخبر بها عليا عليه السّلام، فلما شاعت كلمة علي عليه السّلام بين أهل الشام بعث ابن الضحاك إلى عبد اللّه بن الطفيل: إني قائل شعرا إذعرّ به أهل الشام و أرغم معاوية و كان معاوية لا يتهمه فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا |  | علينا و أنا لا نرى بعده غدا |
| و يا ليته أن جاءنا بصباحه‏ |  | وجدنا إلى مجرى الكواكب مصعدا |
| حذار عليّ أنه غير مخلف‏ |  | مدا الدهر ما لبّى الملبّون موعدا |
| و أما قراري في البلاد فليس لي‏ |  | قرار و لو جاوزت جابلق مصعدا |
| كأنّي به في الناس كاشف رأسه‏ |  | على ظهر خوّار الرّحالة أجردا |
| يخوض غمار الموت في مرجحنّة |  | ينادون في نقع العجاج محمّدا |
| فوارس بدر و النظير و خيبر |  | و أحد يهزّون الصفيح المهنّدا |
| و يوم حنين جالدوا عن نبيّهم‏ |  | قريعا من الأحزاب حتى تبدّدا |
| هنالك لا تلوى عجوز على ابنها |  | و إن أكثرت من قول نفسي لك الفدا |
| فقل لابن حرب ما الذي أنت صانع‏ |  | أتثبت أم ندعوك في الحرب قعددا |
| فلا رأي إلّا تركنا الشام جهرة |  | و إن أبرق البحباح فيها و أرعدا |
|  |  |  |

فلمّا سمع أهل الشام شعره أتوا به معاوية فهمّ بقتله، ثم راقب فيه قومه فطرده من الشام فلحق بمصر، و قال معاوية: لشعر السلمي أشدّ عليّ من لقاء عليّ، ما له قاتله اللّه لو كان خلف جابلق مصعدا لم يأمن عليّا ألا تعلمون ما جابلق يقول: لأهل الشام مدينة في أقصى الشرق ليس بعدها شي‏ء، و تناقل الناس كلمة علي عليه السّلام لأناجزنّهم مصبحا فقال الأشتر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد دنا الفصل في الصباح و للس |  | لم رجال و للحروب رجال‏ |
| فرجال الحروب كل حدّب‏ |  | مقحم لا تهدّه الأهوال‏ |
| يضرب الفارس المدجج بالسيف إذا فرّ |  | في الوغى الأنكال‏ |
| يا ابن هند شدّ الحيازيم للمو |  | ت و لا تذهبن بك الآمال‏ |
| إن في الصبح إن بقيت لهولا |  | تتفادى من هوله الأبطال‏ |
| فيه غزّ العراق أو ظفر الشا |  | م بأهل العراق و الزلزال‏ |
| فاصبروا للطعان بالأسل السم |  | ر و ضرب تجري به الأمثال‏ |
|  |  |  |

ص: 13

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن تكونوا قتلتم النفر البي |  | ض و غالت أولئك الآجال‏ |
| فلنا مثلهم غداة التلاقي‏ |  | و قليل من مثلهم أبدال‏ |
| يخضبون الوشيح طعنا إذا ما |  | سحب الموت بينهم أذيال‏[[18]](#footnote-18) |
|  |  |  |

فلما انتهى إلى معاوية شعر الأشتر قال: شعر منكر من شاعر منكر، رأس أهل العراق و عظيمهم و شعار حريمهم، و أقول في آخرها قد رأيت أن أعاود عليا و أسأله إقراري على الشام فقد كنت كتبت إليه فلم يجب و لأكتبنّ ثانية فألقى في نفسه الشكّ و الرقة فكتب كتابه المشهور الذي أوّله:

أمّا بعد: فلو علمنا أن الحرب تبلغ بنا و بك ما بلغت، و هو مشهور في نهج البلاغة[[19]](#footnote-19).

و توفي الأشتر سنة تسع و ثلاثين من الهجرة في طريق مصر، و ذلك أن أمير المؤمنين عليا عليه السّلام ولّى محمد بن أبي بكر[[20]](#footnote-20) مصر و عزل عنها قيس بن سعد ابن عبادة[[21]](#footnote-21)، و كان قيس مشهورا بالشجاعة و السياسة و كان معاوية بن حديج‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وقعة صفين ط 1/ 535- 537، شرح نهج البلاغة 15/ 121، شعره/ القطعة 22.

(2) شرح نهج البلاغة 15/ 122- 123، وقعة صفين ط 1/ 537- 538.

(3) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر التيمي القرشي: أمير مصر، و ابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق. كان يدعى «عابد قريش» ولد بين المدينة و مكة، في حجة الوداع سنة 10 ه. و نشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب (و كان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) و شهد مع عليّ وقعتي الجمل و صفين. و ولاه عليّ إمارة مصر، بعد موت «الاشتر» فدخلها سنة 37 ه، و لما اتفق علي و معاوية على تحكيم الحكمين فات عليا أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. و انصرف عليّ يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام من مصر، فدخلها حربا، بعد معارك شديدة، و اختفى ابن أبي بكر، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه، فقبض عليه و قتله و أحرقه سنة 38 ه، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، و قيل: لم يحرق.

و دفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد «زمام» خارج مدينة الفسطاط. قال ابن سعيد:

و قد زرت قبره في الفسطاط. و مدة ولايته خمسة أشهر.

ترجمته في: الولاة و القضاة 26- 31 و ابن الأثير 3: 140 و الطبري 6: 53 و المغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر 69 و ابن إياس 1: 26، الاعلام ط 4/ 6/ 219- 220.

(4) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني: وال، صحابي، من دهاة العرب، ذوي الرأي و المكيدة في الحرب، و النجدة و أحد الأجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع، و من بيت سيادتهم و كان يحمل راية الأنصار مع النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و يلي أموره، و في البخاري أنه-

ص: 14

التجيبي‏[[22]](#footnote-22) و بسر بن أرطاة[[23]](#footnote-23) انحازا بعد قتل عثمان إلى قرية منها اسمها خربنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- كان بين يدي النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بمنزلة الشرطي من الأمير. و صحب عليا في خلافته، فاستعمله على مصر سنة 36- 37 ه، و عزل بمحمد بن أبي بكر. و عاد إلى علي، فكان على مقدمته يوم صفين. ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية، فرجع إلى المدينة. و توفي بها في آخر خلافة معاوية، و قيل: هرب من معاوية (سنة 58) و سكن تفليس فمات فيها سنة 60 ه. له 16 حديثا.

و لم يكن في وجهه شعر. و كان من أطول الناس و من أجملهم.

ترجمته في: النووي 2: 61 و فيه: وفاته سنة 60 و قيل 59 و تهذيب التهذيب 8: 395 و فيه:

وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان و المحبر 155 و ابن العبري 185 و ابن إياس 1: 26 و صفة الصفوة 1: 300 و الجرح و التعديل، القسم الثاني من 3: 99 و فيه: توفي في آخر إمرة معاوية، و المغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر 65- 68 و الاصابة:

ت 7179 و النجوم الزاهرة 1: 83 و أنظر فهرسته و الكامل للمبرد في رغبة الآمل 5: 41 و 43 ثم 7: 178 و فيه: «كان قيس موصوفا مع جماعة، قد بذوا الناس طولا و جمالا، منهم العباس بن عبد المطلب، و ولده، و جرير بن عبد اللّه البجلي، و الأشعث بن قيس الكندي، و أبو زبيد الطائي، و زيد الخيل بن مهلهل الطائي، و كان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج، و يقال للرجل منهم مقبل الظعن» أورد عنه «خبر السراويل» عند معاوية، و في تهذيب الاسماء 2: 62 نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له، الاعلام ط 4/ 5/ 206.

(1) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر، الكندي ثم السكوني: والي مصر، كان ممن شهد حرب «صفين» في جيش معاوية ابن أبي سفيان. و ولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر، و كان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق، من قبل علي بن أبي طالب؛ فقتل محمدا، و أخذ بيعة أهل مصر لمعاوية، ثم ولي إمرة مصر ليزيد. و ولي غزو المغرب مرارا، أخرها سنة 50 ه. و استولى على صقلية، و فتح بنزرت. و أعيد إلى ولاية مصر. و عزل عنها (سنة 51) و توفي بها سنة 52 ه.

و بقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة، له في إفريقية آثار، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (و هي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) و كان أعور، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة، عاقلا حازما واسع العلم، مقداما. و هو ابن «كبشة» بنت معدي كرب، الشاعرة.

ترجمته في: الاصابة: ت 8064 و فيه النص على أن اسم أبيه «بمهملة» أي «حاء» و جاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث، و قبل معاوية بن حزن. و معالم الايمان 1: 113 و هو فيه:

ابن «خديج» بالخاء المعجمة، نصا؟ و الخلاصة النقية 4 و دول الاسلام 1: 27 و الاستقصا 1:

36 و حسين مؤنس في فتح العرب للمغرب 115- 127 و البيان المغرب 1: 17 و سير النبلاء- خ. المجلد الثاني. و شذرات الذهب 1: 58 و رياض النفوس 1: 17 و الولاة و القضاة: أنظر فهرسته. و تهذيب التهذيب 10: 203 و المحبر 295، الاعلام ط 4/ 7/ 261.

(2) بسر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي: قائد فتاك من الجبارين. ولد بمكة قبل الهجرة و أسلم صغيرا، و روى عن النبي صلى اللّه عليه و اله و سلّم حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان. و شهد فتح مصر. و وجهه معاوية سنة 39 ه في ثلاثة آلاف إلى المدينة، فأخضعها، و إلى مكة فاحتلها، و إلى اليمن فدخلها. و كان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب عليّ، فقتل منهم جمعا. و عاد إلى الشام، فولاه معاوية على البصرة سنة 41 ه بعد مقتل عليّ-

ص: 15

و معهما عشرة آلاف رجل من العثمانية قد عظّموا قتل عثمان و امتنعوا من بيعة عليّ عليه السّلام و بايع سائر جند مصر عليا عليه السّلام، و كان قيس يتألفهم و يرجو رجوعهم، فأشاع معاوية أن قيسا معه و أنه ينافق عليا، و بلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام فكتب إليه: أن لم يبايع ابن حديج و المعتزلة معه و إلا فأذنهم بالحرب على سواء، فلم يحاربهم قيس ورجا إنحيازهم إليه بالسياسة و ظنّ أن ذلك يوافق رأي أمير المؤمنين عليه السّلام، و لم يكن علم بما نقل عليه من مكر معاوية، فلمّا بلغه ذلك كتب إلى علي عليه السّلام يعتذر عن مصر فأشار عبد اللّه بن جعفر بولاية محمد بن أبي بكر لأنّه ابن خالته أسماء بنت عميس، و أشار عبد اللّه بن العبّاس بالأشتر فولّى محمد و كتب له عهدا فلقيه قيس بن سعد بالعريش، فقال له فيما أوصاه: إنك تقدم إلى بلد مغتن و بها معاوية بن خديج معتزلين، فألن لهم جانبك، وعد مريضهم، و صلّ على ميّتهم، و أجر أرزاقهم، تنقلب لك طاعتهم و قلوبهم، فإنه لا يمنعني عزل أمير المؤمنين لي عن نصحك، و كأني بك قد خالفتني و اتكلت على حسن رأي أمير المؤمنين فيك، و هو بالكوفة فأخذت و قتلت و أدخلت في جوف حمار، ثم ودّعه و انصرف إلى الكوفة، فجرى لمحمد رضي اللّه عنه ما تفّرس قيس فإنه باين العثمانية و لم يقبل منهم إلّا البيعة أو الجلاء أو الحرب، فاستنجد ابن حديج معاوية فأنجده بعمرو بن العاص في عشرين ألف فارس فاجتمعوا مع العثمانية و لم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- و صلح الحسن، فمكث يسيرا و عاد إلى الشام؛ فولاه البحر، فغزا الروم سنة 50 ه فبلغ القسطنطينية. و أصيب بعد ذلك في عقله، فلم يزل معاوية مقربا له، مدنيا منزلته، و هو على تلك الحال، إلى أن مات، في دمشق، و قيل في المدينة سنة 86 ه، عن نحو تسعين عاما.

ترجمته في: الاصابة 1: 152 و تهذيب ابن عساكر 3: 220- 225 و فيه: «حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسرا من أصحاب النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم». و ميزان الاعتدال 1: 144 و فيه: «قال ابن معين: كان ابن أبي أرطأة رجل سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة». و تاريخ الاسلام للذهبي 3: 140 و فيه: «بسر بن أبي أرطأة عمير، و يقال: بسر بن أرطأة» و أورد الخلاف في صحبته ثم قال: «و الصحيح أنه لا صحبة له» و أشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات و قتل الطفلين البريئين عبد الرحمن و قثم ابني عبيد اللّه بن عباس، و قال: إن أمهما هامت بهما و قالت فيهما أبياتا سائرة، و بقية تقف للناس مكشوفة الوجه و تنشدها في الموسم، و في العسجد المسبوك- خ- أن بسرا «أول جبار دخل اليمن و عسف أهله». و في سفينة البحار 1: 82 فظائع من بطشه و قسوته. و في التاج «مادة: بسر» أن عبد الرحمن بن بكار، و محمد بن عبد اللّه بن بكار، و حفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد، محمد بن الوليد الحافظ، كلهم محدثون «بسريون» من ولد بسر بن أرطأة، الاعلام ط 4/ 2/ 51.

ص: 16

يحضر القتال مع محمد من أصحابه إلّا ألفا فارس، و كان شجاعا شهما رئيسا، فانهزم أصحابه فاختفى في خربة فدلّت عليه عجوز كان إبنها من أصحابه، فأسروه بشرط أن يطلقوا ولدها، فأطلقوا ولدها ثم جيى‏ء بمحمد، و قد أنهكه العطش فقيل: إن ابن العاصي لم يرد قتله، فغلبه معاوية بن حديج و ضرب عنقه بيده، ثم بعثوا به إلى خربة فيها حمار ميت فادخلوه جوفه ثم احرّقوا الحمار فحرق فيه، رحمه اللّه تعالى.

و بعث ابن حديج بقميصه الذي قتل فيه إلى عائشة ليغيضها، ثم إلى أمّ حبيبة بنت أبي سفيان، أخت معاوية، فأمرت بضرب الدفّ، و اجتمع بنات عثمان و نساؤه و فيهن نائلة بنت الفرافصة التي قتل عثمان عندها فلبسنه كلّهن و رقصن به، ثم أن أمّ حبيبة أمرت بكبش فسلخ و شوي و بعثت به في طبق إلى عائشة، و قالت للرسول: قل لها هكذا شوي أخوك فحلفت عائشة لا تأكل الشوي ما عاشت، و بلغ قتل محمد عليا عليه السّلام، فحزن ثم صعد المنبر فنعاه و ترحّم عليه و قال: كان لي ربيبا، و بي حفيّا، و كنت أعدّه ولدا، و لقد كنت لهذا كارها، و لكنكم أكرهتموني على ولايته، «وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً»[[24]](#footnote-24).

ثم كتب للاشتر عهدا بولاية مصر، فلما بلغ ذلك معاوية و عمرا أيسا من مصر لما يعلمان من شجاعته فاعمل معاوية الحيلة، فكتب إلى دهقان العريش و اسمه الجايسار، و بذل له على سمّ الأشتر المسامحة في خراجه عشرين سنة و جايزة كذا، فلما بلغ الأشتر العريش و هو أوّل بلاد مصر من جهة الحجاز جاء إليه الدهقان فأهدي إليه، ثم قال: أيّ الشراب أحبّ إلى الأمير؟ قالوا: العسل فخاضه له بالماء، و كان الأشتر صائما فلما أفطر شربه فمات رحمه اللّه تعالى، فبلغ موته عليا فحزن عليه و قال: رحم اللّه مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم.

و بلغ معاوية فصعد المنبر و شمت بموته و قال: إن للّه جنودا من عسل، و خطب أهل الشام بدمشق فقال في خطبته: كان لعليّ يدان قطعت إحداهما بصفّين و الأخرى بمصر، و هما عمّار بن ياسر و الأشتر رضي اللّه عنهما.

و أمّا ابن أبي الحديد فروى الاختلاف في سمّه أو موته حتف أنفه و صحّح الأول و هو الحق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الأحزاب: الآية 38.

ص: 17

و المفيد الذي أشار إليه ابن الدباس: هو أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن محمد الشهير بالمفيد و هو لقبه و بابن المعلم البغدادي‏[[25]](#footnote-25) أحد علماء الإماميّة الأفاضل المشاهير.

قال الذهبي: كان إماما مبرزا مشهورا، لم يكن له في وقته نظير مع الزهد و العفة و التقوى و المواضبة على الطاعات، و كان يناظر أهل كلّ مقالة في مقالتهم و ينتصف منهم و كان من العبّاد، فكان يصوم أكثر الأشهر المباركة و البيض و السود و الاثنين و الخميس و رجب و شعبان، دايم الخشوع و العبادة و الصدقة مع الجاه العظيم في الدولة البويهيّة، و كان عضد الدولة يزوره بنفسه في موكبه و لا يفتيه إلّا هو.

قال الذهبي: لما مات المفيد شيخ الرافضة شيّع جنازته منهم ثمانون ألفا و مشى عضد الدولة في جنازته و غلّقت أبواب الكرخ‏[[26]](#footnote-26). و ناحوا عليه، رحمه اللّه تعالى.

و قال ابن أبي الحديد: حدثني فخار بن معد العلوي الموسوي‏[[27]](#footnote-27) رحمه اللّه تعالى قال: رأى المفيد أبو عبد اللّه محمد بن محمد الفقيه الإمامي في منامه، كأن فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم دخلت عليه و هو في مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السّلام صغيرين فسلمتهما إليه، و قالت له: علمهما الفقه، فانتبه متعجبا من ذلك، فلما تعالى النهار صبيحة تلك الليلة دخل عليه المسجد فاطمة بنت الناصر، و حولها جواريها و بين يديها ابناها محمد الرضي و عليّ المرتضى صغيرين، فقام إليها و سلم عليها، فقالت: أيّها الشيخ، هذان ولداي أحضرتهما إليك فتعلّمهما الفقه، فبكى أبو عبد اللّه و قصّ عليها المنام، و تولّى تعليمهما و فتح اللّه لهما و أنعم عليهما من أبواب العلوم و الفضائل ما هو مشهور عنهما في آفاق الدنيا. و هو باق ما بقي الدهر[[28]](#footnote-28).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرت ترجمته بهامش سابق.

(2) أنظر: العبر- ط الكويت 3/ 116- 117.

(3) فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري، شمس الدين أبو علي: فاضل إمامي. من أهل الحائر، في العراق يروي عنه ولده عبد الحميد و السيد علي بن طاووس، و روى هو عن ابن إدريس، توفي سنة 630 ه.

صنف «الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب- ط» و أرسله إلى ابن أبي الحديد، شارح نهج البلاغة، و كان معاصرا له، و له كتب أخرى، منها «الروضة» في الفضائل و المعجزات.

ترجمته في: روضات الجنات 487، الاعلام ط 4/ 5/ 137.

(4) شرح نهج البلاغة 1/ 41.

ص: 18

[140] القاضي أبو علي المحسّن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم التنوخي‏[[29]](#footnote-29).

فاضل ذكره نشوار المحاضرة، و شعره من الفرج بعد الشدة للفكرة الفاترة، راح للفضائل بعد دروسها، و هو الشارح المبين فظهرت به محاسنها، و كان هو المحسّن حسن اتساق التأليف و النظام، يعشق ما يرصفه و لا عشق الثغر البسام.

و قد مضى ذكر والده القاضي أبي القاسم علي بن محمد في حرف العين‏[[30]](#footnote-30).

و لأبي عليّ «كتاب الفرج بعد الشدة»، «و نشوار المحاضرة»، «و المستجاد من فعلات الأجواد».

و قال الثعالبي في ذكره بعد والده: هلال ذلك القمر، و غصن هاتيك الشجر، و الشاهد العدل بمجد أبيه و فضله، و الفرع المدرك لأصله، و النائب عنه في حياته، و القائم مقامه بعد وفاته، و فيه يقول أبو عبد اللّه، الحسين بن أحمد بن الحجاج‏[[31]](#footnote-31) الشاعر المشهور [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ذكر القضاة و هم شيوخ‏ |  | تخيّرت الشّباب على الشيوخ‏ |
| و من لم يرض لم أصفعه إلّا |  | بحضرة سيّدي القاضي التنوخي‏[[32]](#footnote-32) |
|  |  |  |

و له ديوان شعر.

و ذكره ابن خلكان في تاريخه و أثنى عليه.

و كان القاضي أبو علي كأبيه من العلماء المتشيعين و لقد ذكر في كتاب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في: تأريخ بغداد 13/ 155، وفيات الاعيان 4/ 159- 162، يتيمة الدهر 2/ 345- 346، معجم الأدباء 17/ 92 و فيه: ولد سنة 329 ه، الجواهر المضية 2/ 151، المنتظم 7/ 178، العبر للذهبي 3/ 27، النجوم الزاهرة 4/ 168، شذرات الذهب 3/ 112، هدية العارفين 2/ 5، أنوار الربيع 4/ 109.

(1) ترجمه المؤلف برقم 110.

(2) ترجمه المؤلف برقم 56.

(3) يتيمة الدهر 2/ 345، وفيات الأعيان 4/ 159.

ص: 19

الفرج بعد الشدّة كرامة لفاطمة الزهراء عليه السّلام مع الرجل الذي كان يميل إلى الغلمان، و عدّة مناقب لعليّ عليه السّلام منها: رؤيا عضد الدولة و قد مرّت، و خبر ظهور قبره الشريف.

و قال ابن خلكان أنه سمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم، و أبي بكر الصولي، و الحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان الفسوي‏[[33]](#footnote-33) و طبقتهم، و نزل بغداد و أقام بها، و حدّث إلى حين وفاته، و كان صحيح السماع، و كان أديبا شاعرا أخباريا، و تقلد القضاء بعسكر مكرم و ايدج و رام هرمز، و تقلّد بعد ذلك أعمالا كثيرة بنواح مختلفة[[34]](#footnote-34).

و من مليح شعره [عن الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل للمليحة في الخمار المذهب‏ |  | أفسدت نسك أخي التقى المترهّب‏ |
| نور الخمار و نور وجهك فتنة |  | عجبا لوجهك كيف لم يتلهّب‏ |
| و جمعت بين المذهبين فلم يكن‏ |  | للحسن عن ذهبيهما من مذهب‏ |
| و إذا أتت عين لتسرق نظرة |  | قال الجمال لها: اذهبي لا تذهبي‏[[35]](#footnote-35) |
|  |  |  |

و لقد أجاد و التزم فيها لزوم الهاء قبل الروي بهذا الانسجام، و قد ذكرت في ترجمة السيد عبد اللّه بن الإمام شرف الدين‏[[36]](#footnote-36) مأخذه في قصيدته البائية من هذه السكة العينية و فيها الجناس المشتق و التام.

و كان بعض المشائخ قد خرج ليستقي في محلّ و كان في السماء غمام فتقشع فقال القاضي أبو عليّ [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خرجنا لنستسقي بيمن دعائه‏ |  | و قد كاد هدب الغيم أن يلحق الأرضا[[37]](#footnote-37) |
| فلما ابتدا يدعو تقشعت السما |  | فما قام إلا و الغمام قد انقضى‏[[38]](#footnote-38) |
|  |  |  |

و ذكر ابن خلكان في معناه لبعض الشعراء:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «النسوي».

(2) وفيات الأعيان 4/ 159- 160.

(3) يتيمة الدهر 2/ 346.

(4) ترجمه المؤلف برقم 92.

(5) في اليتيمة و الوفيات: «يلحف الأرضا».

(6) يتيمة الدهر 2/ 345- 346، وفيات الأعيان 4/ 160.

ص: 20

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خرجوا ليستسقوا و قد نجمت‏ |  | غربية قمن بها السّحّ‏ |
| حتى إذا اصطفوا لدعوتهم‏ |  | و بدا لأعينهم بها رشح‏ |
| كشف السحاب إجابة لهم‏ |  | فكأنهم خرجوا ليستصحوا[[39]](#footnote-39) |
|  |  |  |

و من الظريف فيما يتعلق بهذه المادة ما روي: أن رجلا عادته الأرض ثمّ سرت عداوته إلى السماء فكانت تراقبه مراقبة العذول للمحبّ فإذا عصر ثوبه و نشره ليجفّ نشرت أردية غمائمها و عصرتها بأيدي الرياح، و زجرتها بسوط البروق و لم يكن إلّا قميص واحد إذا غسله لبس البيت، و غيّمت السماء و بكت فرأى الناس منصرفين من الإستسقاء و قد أجيب دعاؤهم لمّا دعى قميصة بقلب ممزّق فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غدا الناس يستسقون من كل وجهة |  | بكلّ كريم للدعاء مجاب‏ |
| فوافاهم الغيث الذي سمحت به‏ |  | يد المزن هطّالا بكلّ سحاب‏ |
| و في ظنّهم أن قد أجيب دعاؤهم‏ |  | و ما علموا أنّي غسلت ثيابي‏ |
|  |  |  |

و كتب القاضي أبو علي إلى بعض الرؤساء في شهر رمضان [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نلت في ذا الصيام ما تشتهيه‏ |  | و كفاك الإله ما تّتقيه‏ |
| أنت في الناس مثل شهرك في الأش |  | هر لا بل مثل ليلة العيد فيه‏[[40]](#footnote-40) |
|  |  |  |

و قد مضى أن القاضي أبا علي مسخ قول الدارمي «قل للمليحة في الخمار الأسود».

رأيت [أن‏] أذكر هنا شيئا من خبره و نسبه.

و هو مسكين بن سويد بن زيد الدارمي التميمي‏[[41]](#footnote-41) و كان جدّه زيد قتل أسعد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 160 و فيه: أنه أبو الحسين، سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الأندلسي المالقي.

(2) يتيمة الدهر 2/ 346، وفيات الأعيان 4/ 161.

(3) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي التميمي، و مسكين لقبه، كان شاعرا مطبوعا، و سيدا من سادات قومه. و كان له الأثر الكبير في ترشيح يزيد بن معاوية للخلافة، و ذلك عندما انشد قصيدة في جمع حافل بالأعيان جاء فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا المنبر الغربي خلّاه ربه‏ |  | فإن أمير المؤمنين يزيد |
|  |  |  |

فقال له معاوية: سننظر فيما قلت يا مسكين، ثم انهالت عليه الصلات من معاوية و من يزيد.-

ص: 21

ابن عمرو بن هذيم ثم هرب هو و ذووه إلى مكّة فحالفوا بني نوفل بن عبد مناف، و كان مسكين في أيام عمر بن عبد العزيز، و له أشعار و نوادر و أصوات في الغناء و سبب نظمه أبياته التي أوّلها:

|  |
| --- |
| «قل للمليحة في الخمار الأسود» |

إنّ تاجرا من أهل الكوفة قدم المدينة بخمر، فباعها إلا السّود منها فإنها كسدت، و كان صديقا للدارمي و قد نسك و ترك قول الشعر فشكى التاجر إليه، فقال: لا تهتم فإنّي سأنفقها لك أجمع، ثم قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل للمليحة في الخمار الأسود |  | ماذا أردت بناسك متعبّد |
| قد كان شمّر للصلاة ثيابه‏ |  | حتى وقفت له بباب المسجد[[42]](#footnote-42) |
| ردّي عليه وقاره و فؤاده‏ |  | لا تقتليه بحق آل محمّد |
|  |  |  |

و غنّى فيها، و شاع في الناس أن الدارمي فتك و عاود الصبابة بسبب ذات خمار أسود فلم يبق بالمدينة ظريفة إلّا ابتاعت خمارا أسود، و باع التاجر ما معه بأضعاف ثمنه ثم أعلم مسكينا فعاد إلى نسكه.

فقال أبو الفرج: كان مغنّيات مكة لا يطيب لهنّ نزهة إلّا بالدارمي، فاجتمع منهنّ عدّة في متنزّه و فيهن صديقة له، و كل واحدة قد أوعدت هويّا لها و هو معهنّ، فقلن: كيف لنا أن نخلو مع هؤلاء دون الدارمي؟ فإنّا إن فعلنا فضحنا، قالت صاحبته: أنا أكفيكنّ إيّاه و على أن ينصرف حامدا و كان أبخل الناس،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- و لما مات زياد رثاه بقصيدة جاء فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت زيادة الاسلام ولّت‏ |  | جهارا حين ودّعنا زياد |
|  |  |  |

فعارضه الفرزدق بقوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمسكين أبكى اللّه عينيك إنما |  | جرى في ضلال دمعها فتحدرا |
| بكيت على علج بميسان كافر |  | ككسرى على عدانه أو كقيصرا |
|  |  |  |

و على هذا تهاجيا زمنا ثم تكافا. توفي سنة 90 ه.

ترجمته في: الاغاني 20/ 220- 230، سمط اللآلي 186، تأريخ آداب اللغة العربية لزيدان 1/ 281، معجم الأدباء 11/ 126، الشعر و الشعراء 455، أنوار الربيع 4/ ه 110- 111.

(1) وفيات الأعيان 4/ 161.

ص: 22

فقالت له: إنا قد تفلنا[[43]](#footnote-43) فاحتل لنا في طيب قال: نعم، أنا آتي سوق الجحفة و كانوا بها فآتيكن بطيب، فاكترى حمارا و طار عليه إلى مكّة، و هو يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا باللّه ذي العز |  | و بالركن و بالصخره‏ |
| من اللائي يردن الطيب‏ |  | في اليسر و في العسره‏ |
| و ما أقوى على هذا |  | و لو كنت على البصره‏ |
|  |  |  |

ثم لقيته صاحبته فعتبته إلى أن قالت: بحق البيت أتحبّني؟ قال: نعم، و أنت كذلك؟ قالت: نعم، قال: لك الخير أنت تحبيني و أنا أحبك فما مدخل الدراهم بيننا.

قال: و أصابت الدارمي قرحة في صدره فدخل عليه صديق له و هو ينفث نفثا أخضر، فقال له: أبشر قد أخضرّت القرحة و عوفيت، فقال: و اللّه لو نفثت كل ذمردّة في الدنيا ما أقلت منها.

و كانت وفاة القاضي أبي علي التنوخي ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربعة و ثمانين و ثلثمائة، رحمه اللّه تعالى بالبصرة.

و المحّسن بتشديد [الحاء و] المهملتين السين مع كسر السين.

و ولده أبو القاسم علي بن المحسن‏[[44]](#footnote-44).

كان فاضلا شاعرا أديبا كأبيه و جدّه، و أخذ اللغة عن أبي العلاء المعري، و روى شعرا كثيرا و تولّى القضاء بعدّة بلاد منها المدائن و أعمالها و غير ذلك.

و عدّد الخطيب في تاريخ بغداد مشائخه، و ذكر: أنه كتب عنه الحديث و قال إنه ولد في نصف شعبان سنة خمس و ستين و ثلثمائة بالبصرة، توفي في يوم الأحد مستهل المحرم و قيل ليلة الاثنين ثاني المحرم سنة سبع و أربعين و أربعمائة رحمه اللّه تعالى، و دفن بدرب الميل.

و كتب إليه أبو العلاء المعرّي القصيدة التائية المشهورة[[45]](#footnote-45) و من الطيب ذكر بعضها فإنها من المحاسن:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل.

(2) ترجمته في: تأريخ بغداد 12- 115، وفيات الأعيان 4/ 162.

(3) تاريخ بغداد 12/ 115، وفيات الأعيان 4/ 162.

ص: 23

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هات الحديث عن الزوراء أو هيتا |  | و موقد النار لا تكري بتكريتا |
| ليست كنار عديّ نار غانية |  | باتت تشبّ على أيدي مصاليتا |
| أذكت سرنديب أولاها و آخرها |  | و عوّذتها بنات القين تشميتا |
| حتى أتت و كأنّ اللّه قال لها |  | حوطي الممالك تمكينا و تثبيتا |
| من كل أبيض مهتز ذوائبه‏ |  | يمسي و يصبح فيه الموت مسؤتا |
| ترى وجوه المنايا في جوانبه‏ |  | مجللا وجه جنّان عفاريتا |
| بر و بحر مبيد لا تحسّ به‏ |  | ضبّ العرار و لا ظبيا و لا حوتا |
| هل كان أهل قرى نمل علون قرا |  | رمل فغادرن آثارا مخافيتا |
| و أهل بيت من الأعراب ضفتهم‏ |  | لا يملكون سوى أسيافهم بيتا |
| عنها الحديث إذا هم حاولوا سمرا |  | و الرزق منها إذا حلّوا أماريتا |
| حتى إذا الليل ألقى ستره برزوا |  | و خفّضوا الصوت كيما يرفعوا الصيتا |
| و فيهم البيض أدمتها أساورها |  | من الأساور أجلاحا و منعوتا |
| ليست كزعم جرير بل لها مسك‏ |  | يرفضّ عنها ذكي المسك مفتوتا |
| ألقت حراد نضار في ذوائبها |  | لم ترع إلّا نظير الحسن تنبيتا |
| يا درّة الخدر في لجّ الشراب أرى‏ |  | مقلدا بعقيق الدمع منكوتا |
| نكّست قرطيك تعذيبا و ما سحرا |  | أخلت قرطيك هاروتا و ماروتا |
| قد قلت ما قاله فرعون مفتريا |  | لخفت أن تنصبي في الأرض طاغوتا |
| فلست أوّل إنسان أضلّ به‏ |  | إبليس من تخذ الإنسان لاهوتا |
| أرى النياق كأروى النيق يعصمها |  | ضرب يضلّ به الإنسان مبهوتا |
| و عمرو هند كأن اللّه صوّره‏ |  | عمرو بن هند يسوم الناس تعنيتا |
| يا عارضا راح تحدوه بوارقه‏ |  | للكرخ سلّمت من غيث و حييتا |
| لنا ببغداد من تهوى تحيته‏ |  | فإن تحمّلتها عنّا فحييتا |
| أجمع غرائب أزهار تمرّ بها |  | من مشئم و عراقيّ إذا جئتا |
| يا ابن المحسن ما أنسيت مكرمة |  | فاذكر مودّتنا إن كنت أنسيا |
| ذم الوليد و لم أذم زيارتكم‏ |  | فقال ما أنصفت بغداد حوشيتا[[46]](#footnote-46) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ديوان المعري‏

ص: 24

و هي طويلة، و فيها غريب، و الأخير أشار به إلى قول البحتري، و احترز بقوله حوشيتا. و قول البحتري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما أنصفت بغداد، حين توحّشت‏ |  | لنزيلها، و هي المحلّ الآنس‏ |
| لم تعطني حقّ القرابة طيّ‏ء |  | فيها، و لا حقّ الصّداقة فارس‏[[47]](#footnote-47) |
|  |  |  |

و مناقب القاضي أبي القاسم و شعره كثير.

[141] السيد ضياء الدين المحسن بن المتوكل على اللّه أبي علي إسماعيل بن المنصور باللّه أبي محمد القاسم بن محمد بن علي الحسني، أحد أعيان آل المنصور باللّه الأدباء الفضلاء[[48]](#footnote-48):

فاضل أطرب شعر النسيم فوهب له اللطف، و شغف فاشتبه بسحر الأعين الوطف، فهو في جيد كل جالية قلادة، و ليس منه إلّا كميت سابق يستجلي جياده، كالنسيم المضمّخ بنشر الأحبّة، و كالّذي فرّع قلبه و أنعم قلبه بقرب فهمه و يبعد لحاقه، و يرق عتيقه تجمح عتاقه.

و ولد بمدينة السّودة و بها نشأ و هو أصغر أولاد أبيه و أكثرهم لالتقاط اللالى‏ء من بحور القريض غوصا، فلو رآه ابن محمد الأنصاري لعميت مقلته الحوصا، و له فروسيّة و رياسه، و محاربة في بعض الأحوال تلي بها أساسه، كل ذلك و هو من الشباب في العنفوان، و حيث لا يجوز إلا منادمة الخلّان، و له في الشعر نقد الفحول لا انتقاد ابن عنين، و حسن النّقد مع جودة النظم من اجتماع الحسنين.

حكى لي أخوه ضياء الدين يوسف بن المتوكل على اللّه‏[[49]](#footnote-49) أنه قال له: إن هؤلاء الأمراء يجيى‏ء أحدهم بمائة بيت من روي الراء التي هي حمار الشعراء و الدال ثم يزعم أنّه لا يشقّ غباره، و إنّما الشعراء المغاربة المخصوصون بتلك‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوان البحتري 1/ 430- 431.

(\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، طيب السمر- خ-، البدر الطالع 2/ 74، نشر العرف 2/ 400- 408، الاعلام ط 4/ 5/ 285.

(2) ترجمه المؤلف برقم 197.

ص: 25

الجواهر التي لا تطاق كابن بليطة مع طائيته، التي تفوت اللاحق و ابن صمادح و كان ابن خفاجة و ابن هاني و ابن رشيق، و من المشارقة: ابن التعاويذي و السلامي و السعدي.

قلت له: و أنا معه في هذا الحكم و هو حكم الفاضل الأديب من فوق سبعة أرقعة، و قد كاتبته أول اجتماعي به سنة إحدى و مائة و ألف بقصيدة دالية و أجابني عنها ثم ذهب الشعران مع أوراق لي أنفقت فيها طائفة من العمر، و شعره شعر أهل النعم، و أكثره في وصف البرق و النسيم، اللذين هما كالثغر و النشر من ذلك الريم، فممّا خاطب به شاري البرق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| علام تهيج القلب و هو المتيّم‏ |  | بومضك يا برق الدياجي و تؤلم‏ |
| إذا شئت أن لا أدعيك خديعة |  | فباللّه فوق الغور لا تتبسّم‏[[50]](#footnote-50) |
| تحمّل سلامي ردّك اللّه سالما |  | و لا زلت مهما رحت بالروح تنعم‏ |
|  |  |  |

قوله: لا تتبسّم بالضم خطأ و الوجه كسر الميم.

و له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأن الزنبق المخضل‏ |  | في أوراقه الخضر |
| أنامل غادة حملت‏ |  | بها كأسا من الخمر |
| و نرجسنا الأنيق حكى‏ |  | عشية بلّ بالقطر |
| صحاف من لجين و س |  | طها لمع من التبر |
| و أما الورد في تشبي |  | هه قد حرت في أمري‏ |
| فأكثر ما أمثله‏ |  | بخد الكاعب البكر |
| و حينا قد أشبّهه‏ |  | إذا ما شئت في شعري‏ |
| مداما أحمرا و سوى ال |  | ذي قد قلت لا أدري‏[[51]](#footnote-51) |
|  |  |  |

و من شعر المحسن بن المتوكل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا قلت قولا كان فعلي قبله‏ |  | بلى قد كذبت القول فعلي عقيبه‏ |
| يرد يد الجاني إلى فيه منطقي‏ |  | و أحلم عنه تارة لا أجيبه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في البيت إقواء.

(2) نشر العرف 2/ 403.

ص: 26

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبي قادها شعث النواصي و ذادها |  | عن السرج سرج الملك لا تستريبه‏ |
| و ما الشعر هذا من شعاري و إنّما |  | أجرب فكري كيف يجري نجيبه‏ |
| فأنظم في جيد الزمان قلائدا |  | من اللؤلؤ المكنون فيّ رطيبه‏ |
| تقلده البيض الغواني مخانقا |  | و يصبو شباب الحيّ منه و شيبه‏[[52]](#footnote-52) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقد ذكرتك عند روض زانه‏ |  | النوار من ورد و من نسرين‏ |
| و الورق في أعوادها و فنونها |  | تأتي لنا بطرائق و فنون‏ |
| و الطل رقرقه النسيم فصار فو |  | ق الزهر مثل اللؤلؤ المكنون‏ |
| و ترى الغصون على جداول مائه‏ |  | تحكي لنا الأهداب حول عيون‏ |
| و به الشقائق مائسا نعمانها |  | لما اكتسى صبغا من الزرجون‏[[53]](#footnote-53) |
| و النرجس الميّاس أمسى شاخصا |  | ...[[54]](#footnote-54) |
|  |  |  |

و تشبيه أغصان الماء بالأهداب حول العيون بكر مع التورية في عيون.

\*\*\* و ذكرت ذكري الحبيب وقت ذكره في حال الشدة أذ هو أبلغ كقولي. و أنا بالبحر سنة ثلاث عشرة في شعبان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقد ذكرتكم و نحن بلجّة |  | للموج فيها بالسفين تلعّب‏ |
| و البحر كالسلطان إلّا أنّه‏ |  | من غير شي‏ء كل يوم مغضب‏ |
| و أظنّ أن الريح حين بدا |  | لها منه التنمّر و التهدد تهرب‏ |
| و الغيم يبكي خشية من بأسه‏ |  | و لقلبه بالبرق فيه تلهّب‏ |
| و لديّ في الفلك الكبير عصابة |  | لعب الشمال بفلكهم و الأنكب‏ |
| من فوقهم بحر السحاب و تحتهم‏ |  | لجّ يمسّ الموج منه الكوكب‏ |
| فلهم ضجيج بين ذين و ضجّة |  | و أنا بذكراكم ألذّ و أطرب‏ |
| أنتم بصنعا و العميد جرى به‏ |  | عنكم غراب ذو جناح أشهب‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 402- 403.

(2) نشر العرف 2/ 403- 404.

(3) بياض في الأصل.

ص: 27

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فسلوا النّسيم إذا جرى من جدّة |  | عنّي فعند الريح نشر طيّب‏ |
|  |  |  |

\*\*\* رجع، و لصاحب الترجمة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما لاح ذاك الومض في الغلس‏ |  | فصار فوق الغوير كالقبس‏ |
| إلا لمعنى أكاد أفهمه‏ |  | فابحث لتعريف ذاك و التمس‏ |
| كأنما المزن أدهم شرس‏ |  | و لمعة البرق غرّة الفرس‏ |
| كأنما البدر غادة جليت‏ |  | و شيّعتها النجوم للعرس‏ |
| كأنّما النجم شاردات قطا |  | قد أمّت الغرب خوف مفترس‏ |
| و فوق ذاك الكثيب غانية |  | تميس عجبا لنغمة الجرس‏ |
| فهي هلال و دون رؤيتها |  | أن كنت تهواه هالة الحرس‏[[55]](#footnote-55) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و رشيقة الأعطاف ما سمحت‏ |  | يوما بغير رواشق النبل‏ |
| هيفا بأرقم شعرها رقمت‏ |  | في الرمل ما أفلالها تملي‏ |
| يا للهوى لشج يحرّكه‏ |  | ساجي العيون و ساجع الأثل‏[[56]](#footnote-56) |
|  |  |  |

و من رقائقه الحسن:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تذكرت لو أن التذكّر أغناني‏ |  | زمانا تقضّى بين وجرة و البان‏ |
| أسكّان صنعا دعوة من متيّم‏ |  | كليم الحشا حلف الصبابة و لهان‏ |
| سقى الغيث هاتيك القصور التي غدت‏ |  | تضاحك أرجاها بحور و ولدان‏ |
| و عيش على متن الكثيب قطعته‏ |  | بحكم الهوى ما بين حان و ألحان‏ |
| ألاعب أفلال المسرّة تارة |  | و أسحب في ظل الشبيبة أرداني‏ |
| إذا أضحكتني ألسن الناي تارة |  | عطفت على تذكار صنعا فأبكاني‏ |
| وهب أنني في شرحة اللّهو راتع‏ |  | يحرك منّي الكأس أعطاف نشوان‏ |
| فقل لي ما لليل يبعث أشجاني‏ |  | لقد طال ليل الهجر بالمدنف العاني‏[[57]](#footnote-57) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 404.

(2) نشر العرف 2/ 403.

(3) نشر العرف 2/ 404- 405.

ص: 28

و له ما يتعلق بذكر الحبيب مع الشدايد و التزم فيه ما لا يلزم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقد ذكرتك و الهجير قد التظى‏ |  | و طغى على فلك الركاب سرابه‏ |
| و الجوّ مغبرّ الجوانب موحش‏ |  | قد صاح للترحال فيه غرابه‏ |
| و الركب قد مالت بهم أيدي الكرى‏ |  | مثل النديم جنى عليه شرابه‏ |
| و الشمس ألبست الوجوه ملابسا |  | سفعا كما غشّى الحمام قرابه‏ |
| فتذكّري مضنى نأت أحبابه‏ |  | و تفرقت أيدي سبا أترابه‏[[58]](#footnote-58) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيا ورقة الدوح بالأجرع‏ |  | تغنّي وقيت النّوى و اسجعي‏ |
| و باللّه يا نسمات الصبا |  | خذي نفسا بالحمى و ارجعي‏ |
| و هاتي حديث زمان اللوى‏ |  | و تلك العشايا على لعلع‏ |
| و من بعد ذا يا نسيم الصبا |  | فبلّ ذيولك من أدمعي‏ |
| و إن جئت وجرة حيث الهوى‏ |  | فعج بثنياتها الأربع‏ |
| و قبل عبير ثراها و قل‏ |  | سلام على ربّة البرقع‏ |
| هناك تقضي شبابي فيا |  | سقتها الغمائم من أربع‏ |
| و يا صاح أني تركت الهوى‏ |  | و عفت طلا كأسها المترع‏ |
| و عز بترك سؤال الرجا |  | ل و كف الهوى عنهم و ادفع‏ |
| و كن قانعا حذر الانخفا |  | ض و كن آيسا منهم ترفع‏ |
| و أنت العليم بأن الزما |  | ن خؤون لكل فتى ألمعي‏ |
| و أن القناعة فيها الغنى‏ |  | و أن الضراعة في المطمع‏[[59]](#footnote-59) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طال في تسواف وعدك‏ |  | يا حبيبي مطل عبدك‏ |
| و كميت الشوق جار |  | حثّه منصوب نهدك‏ |
| و عقود الصبر منّي‏ |  | حلّها معقود بندك‏ |
| فبسلطان غرامي‏ |  | فيك أوثق عقد عهدك‏ |
| و أجرني من دلال‏ |  | جار في عادل قدّك‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 405.

(2) نشر العرف 2/ 405.

ص: 29

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أذقني حين لثمي‏ |  | فاك من بارد شهدك‏[[60]](#footnote-60) |
|  |  |  |

و له في الافتخار:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي لمن قوم إذا ذكرت‏ |  | أحسابهم أصغى لها الدهر |
| يمضي على الحدثان حكمهم‏ |  | قسرا و يمضي النهي و الأمر |
| تغنيهم في كل معركة |  | عن حسنهن البيض و السمر |
|  |  |  |

و أشعاره هذه لؤلؤ و مرجان، أبكار و لا فارض و لاعوان، و هي كثيرة و هذا شعاع من برقها، و هديل من ورقها، و هو الآن مقيم بمسقط رأسه، غير معر من الآداب ظهور أفراسه.

\*\*\* و السودة بضم المهملة و إسكان الواو و فتح الدال المهملة ثم هاء: مدينة من مغارب بلاد همدان من الجبال و هي كثيرة الخير و البنّ و الفاكهة، و اللّه أعلم.

[142] أبو القاسم و يلقب أيضا أبا الحسن محمد بن هاني الأندلسي الأزدي، المشهور بمتنبي الغرب شاعر المعزّ لدين اللّه المشهور[[61]](#footnote-61).

فاضل ينظم الكواكب، و يترك الطائرين للحاقه صرعى على المناكب، إن وصف الوغا، ترك أبا الطيب كالببغا، أو أطرى المحبوب، ترك حبيبا في ضرّ يعقوب، أو مدح ذا الكرم الهني‏ء الشيم، ترك زهيرا يكدح بعلاجه في هرم، فهو أشعر المغاربة، و أن زعم المعرّي فتكلّف معايبه، له كلّ خريدة أنت بالعجايب،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 406.

(\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 421- 424، التكملة 1/ 368، مطمح الأنفس 74، المطرب 192، جذوة المقتبس 89، بغية الملتمس رقم 301، نفح الطيب 4/ 40، الأحاطة 2/ 212، معجم الأدباء 19/ 92- 105، العبر للذهبي 2/ 328، الشذرات 3/ 41، النجوم الزاهرة 4/ 67، الكنى و الألقاب 1/ 438، الفلاكة و المفلوكون 76، بروكلمان، أنوار الربيع 1/ 62، الطليعة- خ- ترجمة رقم 295، أعيان الشيعة 47/ 112- 131، أدب الطف 2/ 74- 101، الأعلام ط 4/ 7/ 130.

ص: 30

و يتيمة كم إليها صابي و لها صاحب، هي لكل دمية كالوشاح، بل لكلّ روضة كالأقاح.

و ذكر ابن خلكان: إنه من ذرية يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، و يزيد بن حاتم كان المنصور وجّهه إلى المغرب لحرب الأباضيّة فولد له هناك، فكان والده هاني من قرية من قرى المهدية بأفريقيّة، و كان شاعرا أديبا و انتقل إلى الأندلس فولد له بها محمّد المذكور بأشبيلية، و نشأ بها و حصل له حظّ وافر من الأدب، و كان حافظا لأشعار العرب و أخبارهم و اتصل بصاحب اشبيلية و حظى عنده، و كان كثير الانهماك في الملاذّ متمذهبا بمذهب الفلاسفة، فأتّهم الملك بمذهبه فأشار عليه بالغيبة عن البلد مدة ينسى بها خبره فانفصل عنها، و عمره سبع و عشرون سنة فلقي القائد أبا الحسن جوهر الرومي مولى المعزّ لدين اللّه ثم ارتحل إلى جعفر بن يحيى و أخيه على المسيلة و هي مدينة بالزاب و كان واليها، فبالغا في إكرامه ونمى خبره إلى المعز لدين اللّه فطلبه منهما، فلما انتهى إليه بالغ في الأنعام إليه ثم خرج معه إلى الديار المصرية، و بعد ذلك استأذنه في العود إلى المغرب ليأخذ عياله و يلحق به، فلما وصل إلى برقة أقام عند شخص من أهلها أياما فيقال: إنهم عربدوا عليه فقتلوه، و قيل: إنه خرج من تلك الدار سكران فاصبح ميّتا لا يعرف سببه، و قيل: وجد في سانية من سواني برقة مخنوقا بتكّة سراويله، و ذلك بكرة الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين و ستين و ثلثمائة و عمره ست و ثلاثون سنة، و قيل: اثنتان و أربعون، ذكر ذلك صاحب «تاريخ القيروان» و لما بلغ المعزّ وفاته و هو بمصر تأسف عليه كثيرا و قال: كنّا نرجو أن نفاخر به شعر المشرق فلم يقدّر لنا ذلك‏[[62]](#footnote-62).

و ذكر المقريزي: أن المعزّ لما فتح الديار المصرية على يد عبده القايد جوهر قال ابن هاني قصيدة يذكر فيها الفتوح أوّلها [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يقول بنو العبّاس قد فتحت مصر |  | فقل لبني العباس قد قضي الأمر[[63]](#footnote-63) |
|  |  |  |

و رأيت في ديوان سبط ابن التعاويذي الآتي ذكره‏[[64]](#footnote-64) قصيدة يمتدح بها المستضي‏ء جاء منها:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 421- 422.

(2) كاملة في ديوانه 78- 84، ديوانه دار صادر 131- 139.

(3) ترجمه المؤلف برقم 165.

ص: 31

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لو لا الإمام المستضي‏ء و رأيه‏ |  | تداعت قوى الإسلام و انّثغر الثّغر |
| من مبلغ تحت التّراب ابن هاني‏ء |  | و قبر المعزّ إن أصاخ له القبر |
| بأنّ الحقوق استرجعت في زمانه‏ |  | على رغم من ناواه و افتتحت مصر[[65]](#footnote-65) |
|  |  |  |

و كان ذلك بعد انقراض دولة الخلفاء بمصر و موت العاضد، فعجبت كيف يردّ عليه بعد هذه المدة و ليس ذلك بفخار، و استدللت بها على موقع شعر ابن هاني عند المشارقة خاصة، و قد تصدّى للردّ عليه هذا الشاعر الفحل، و لو لم يكن لابن هاني إلا رائيته المشهورة في الأمير إبراهيم بن جعفر صاحب الزّاب الشهير بابن الأندلسيّة [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر |  | و أمدّكم فلق الصباح المسفر |
| و جنيتم ثمر الوقائع يانعا |  | بالنصر من ورق الحديد الأخضر |
| ابني الرماح السمهريّة و السيو |  | ف المشرفيّة و العديد الأكثر |
| من منكم الملك المطاع كأنّه‏ |  | تحت السوابغ تبّع في حمير[[66]](#footnote-66) |
|  |  |  |

قالوا: و لا يعلم بيت أنزل جيشا جرارا غير هذا البيت، فإنه أنشد الأمير و هو راكب في الميدان في نحو مائة ألف فارس مكفّرين بالدروع، فلما بلغ إليه ترجل الجيش كله و لم يبق إلا الأمير وحده ليبين للفتى هيكله، إعظاما له.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و شرب أداموا الورد من أكؤس الطلا |  | و قد أنفوا الإصدار عن ذلك الورد |
| سقطنا عليهم كي نلذّ بقولهم‏ |  | سقوط النّدا عند الصباح على الورد[[67]](#footnote-67) |
|  |  |  |

و من شعره يمدح المعز لدين اللّه [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألؤلؤ دمع هذا الغم أم نقط |  | ما كان أحسنه لو كان يلتقط |
| بين السّحاب و بين الريح ملحمة |  | قعاقع و ظبى في الجوّ تخترط[[68]](#footnote-68) |
| كأنّه ساخط يرضى على عجل‏ |  | فما يدوم رضى منه و لا سخط |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوان سبط ابن التعاويذي 173- 177.

(2) كاملة في ديوانه 74- 76، ديوانه ط دار صادر 161- 164.

(3) لم أجدها في ديوانه بطبعتيه.

(4) الملحمة: الوقعة العظيمة. القعاقع: حكاية صوت السلاح و الرعد و غيرهما، الظبي: أراد بها السيوف. تخترط: تسل.

ص: 32

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غمائم في نواحي الجوّ عاكفة |  | جعد تحدّر منها وابل سبط[[69]](#footnote-69) |
| أهدى الربيع إلينا روضة أنفا |  | كما تنفّس عن كافوره السّفط[[70]](#footnote-70) |
| كأنّ هتّانها في كلّ ناحية |  | مدّ من البحر يعلو ثم ينهبط[[71]](#footnote-71) |
| و البرق يظهر في لألاء طلعته‏ |  | قاض من المزن في أحكامه سلط |
| و للجديدين من طول و من قصر |  | حبلان منقبض عنّا و منبسط[[72]](#footnote-72) |
| و الأرض تبسط في خدّ الثرى ورقا |  | كما تنشّر في حافاتها البسط |
| و الرّيح تبعث أنفاسا معطّرة |  | مثل العبير بماء الورد تختلط |
| كأنّما هي أنفاس المعزّ سرت‏ |  | لا شبهة في النّدى منها و لا غلط |
| أنّى فلو كانت الأنواء تشبهه‏ |  | ما مرّ بؤس على الدّنّيا و لا قنط[[73]](#footnote-73) |
| شقّ الزمان لنا من نور طلعته‏ |  | من دولة ما بها وهن و لا سقط |
| حتى تسلطن منه في الورى ملك‏ |  | رنّت بدولته الأملاك و السّلط[[74]](#footnote-74) |
| يختطّ فوق النّجوم الزّهر منزلة |  | لم تدن منها و لم تقرن بها الخطط[[75]](#footnote-75) |
| إمام عدّل وفى في كلّ ناحية |  | كما قضوا في الإمام العدل و اشترطوا |
| قد بان في الفضل عن ماض و مؤتنف‏ |  | كالعقد عن طرفيه يفضل الوسط[[76]](#footnote-76) |
| ما يغتدي فرحا بالمال يكسبه‏ |  | و لا يبيت بدنيا و هو مغتبط |
| لكنّه ضدّ ما ظنّ الحسود به‏ |  | و فوق ما ينتهي غال و مشترط[[77]](#footnote-77) |
| يزري بفيض بحار الأرض لو جمعت‏ |  | تيار راحته المغلول و الخمط[[78]](#footnote-78) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الجعد: الكثيف المتراكم من السحاب، كأنه الشعر المجعد في تقبضه و التوائه. السبط: السهل المسترسل من الشعر، و المطر الغزير، و في البيت طباق.

(2) روضة أنف: أي لم ترعها الدواب. السفط: وعاء كالقفة، و ما يعبأ فيه الطيب.

(3) الهتان: المطر.

(4) الجديدان: الليل و النهار.

(5) القنط: القنوط، اليأس.

(6) السلط، الواحدة سلطة: القدرة و الملك.

(7) يختط: يرسم لنفسه دارا و يجعل لها حدودا. الخطط، الواحدة خطة: الأرض التي يختطها الرجل لنفسه.

(8) المؤتنف: المأخوذ فيه، المبتدأ به.

(9) الغالي: أراد به المغالي في مدحه. المنبسط: أي المتبسط فيه، المتوسع به.

(10) يزري: يعيب. المغلولب: الملتف، تشبيها بالروضة الملتفة العشب. الخمط: البحر تلتطم أمواجه.

ص: 33

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وجه بجوهر ماء العرش متّصل‏ |  | برق بمحض صريح الكحل مرتبط |
| يروّع الاسد منه في أماكنها |  | سيف له بيمين النّصر مخترط |
| خابت أميّة منه في الّذي طلبت‏ |  | كما يخيب برأس الأقرع المشط |
| و حاولوا من حضيض الأرض إذ غضبوا |  | كواكبا قد نأوا عنها [و قد] شحطوا[[79]](#footnote-79) |
| هذا و قد فرّق الفرقان بينكم‏ |  | بحيث يفترق الرّضوان و السّخط |
| الناس غيركم العرقوب في شرف‏ |  | و أنتم حيث حلّ التّاج و القرط |
| و كنت أشكر نفسي في مودّتكم‏ |  | لأنّكم في فؤادي جيرة خلط[[80]](#footnote-80) |
| يا أفضل الناس من عرب و من عجم‏ |  | و آل أحمد إن شبّوا و إن شمطوا[[81]](#footnote-81) |
| ليهنك الفتح لا أنّي سمعت به‏ |  | و لا على اللّه فيما شاء أشترط |
| لكن تفاءلت و الأقدار غالبة |  | و اللّه يبسط آمالا فتنبسط |
| و ما أرى السؤل إلّا حاجة بلغت‏ |  | سؤل الأماني بها الرّكاضة النّشط[[82]](#footnote-82) |
| من فوق أدهم لا تجتاز غايته‏ |  | نجم من الأفق الشمسيّ منخرط |
| يحتثّه راكب ضاقت مذاهبه‏ |  | بادي التشحّب في عثنونه شمط[[83]](#footnote-83) |
| إنّ الملوك إذا قيست إليك معا |  | فأنت من كثرة بحر و هم نقط[[84]](#footnote-84) |
|  |  |  |

و له أيضا من قصيدة في المعزّ [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سرى و ظلام الليل أقتم أفتخ‏ |  | مهاد ضجيع بالعبير مضمّخ‏[[85]](#footnote-85) |
| فحيّيت مزورّ الحجال كأنّه‏ |  | محجّب أعلى قبّة الملك أبلخ‏[[86]](#footnote-86) |
| و ما راع ذات الدّلّ إلّا معرّسي‏ |  | و ملقى نجادي و الجلال المنوّخ‏[[87]](#footnote-87) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) شحطوا: بعدوا.

(2) في الأصل: «خلطوا» و ما أثبتنا من الديوان، جيرة خلط: أي جيران خلطاء.

(3) شمطوا: خالطهم الشيب.

(4) الركاضة النشط: أراد بهم الرسل المسرعين.

(5) الراكب: أراد به للبريد. التشحب: تغير اللون. العثنون: اللحية.

(6) ديوانه 95- 98، ديوانه ط دار صادر 184- 187.

(7) الأفتخ: الفاتر، المسترخي. في الديوان: «ضجيع مهاد».

(8) الأبلخ: المتكبر.

(9) المعرس: الموضع الذي ينزل فيه المسافر آخر الليل. ملقى نجادي: إلقاء حمائل سيفي، الجلال: الضخم من الإبل. المنوخ، من نوخ الجمل: أبركه.

ص: 34

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و خرق له في لبدة اللّيث مرتع‏ |  | و في لهوات الأرقم الصّلّ مرسخ‏[[88]](#footnote-88) |
| إذا زارها انحطّت عقارب متنه‏ |  | و ليس لها إلّا حمائم أفرخ‏ |
| تجلّ على الأموات تبلغ دونها |  | رؤوس العوالي و المذاكي فتشرخ‏[[89]](#footnote-89) |
| بحيث مجرّ الجيش و هو عرمرم‏ |  | و أجبله من قسطل و هي شمّخ‏[[90]](#footnote-90) |
| بميثاء يروي المسك بالخمر كلما |  | تسلسل فيها جدول يتنضّخ‏[[91]](#footnote-91) |
| بها أرجوانيّ الشقيق كأنّه‏ |  | خدور تدمّى أو نحور تلخلخ‏[[92]](#footnote-92) |
| لئن كان هذا الجيش يعجم أسطرا |  | لأنت التي تملين و البدر ينسخ‏[[93]](#footnote-93) |
| ثكلتك شمسا من وراء غمامة |  | و جنّة خلد حال دونك برزخ‏[[94]](#footnote-94) |
| فإن تسأليني عن غليل عهدته‏ |  | فكالجمر في خدّيك لا يتبوّخ‏[[95]](#footnote-95) |
| ألا لا تنهنهني الخطوب بحادث‏ |  | فلي همّة تبري الخطوب و تنتخ‏[[96]](#footnote-96) |
| و لا تشمخ الدّنّيا عليّ بقدرها |  | فإنّي بأيام المعزّ لأشمخ‏ |
| يؤيّد بالمقدار بالغ أمره‏ |  | و يمدح بالسّبع المثاني و يمدخ‏[[97]](#footnote-97) |
| فمهلا عداه ما على اللّه معتب‏ |  | و ليس لما يأتي به الوحي منسخ‏ |
| لك الأرض دون الوارثين و إنما |  | دعوت الذي فيها عفاة فبخبخوا[[98]](#footnote-98) |
| أشبت قرون الملك قبل مشيبه‏ |  | فأرضاك منه أشيب الحلم أشيخ‏ |
| تفرّدت بالآراء لا يومها غد |  | و لا سرح الآيات فيهنّ بوّخ‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخرق: الكريم. اللهوات، الواحدة لهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

الأرقم الصل: الحية الخبيثة. مرسخ: مكان رسوخ، اقامة.

(2) العوالي: الرماح. المذاكي: الخيل.

(3) العرمرم: الجيش الكثير. القسطل: غبار الحرب.

(4) الميثاء: الأرض السهلة الطيبة. يتنضخ: يشتد فورانه.

(5) تلخلخ: تطيب بالطيب.

(6) يعجم أسطرا: أراد يكتب أسطرا.

(7) البرزخ: الحاجز بين الشيئين.

(8) يتبوخ: يخمد و ينطفى‏ء.

(9) تنهنهني: تكفي. تنتخ، من نتخ الشوكة: استخرجها.

(10) يمدخ: يعان.

(11) العفاة: طلاب المعروف، يخبخوا: قالوا بخ بخ، و هي اسم فعل للتعظيم، و التعجب و المدح.

و أراد هنا السرور و الاستبشار.

ص: 35

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ليست ظهارا يحجب الغيب دونها |  | و لكنّها قدسيّة فيه ترسخ‏[[99]](#footnote-99) |
| على الشمس دون البدر منها أسرّة |  | و في يذبل منها شماريخ بذّخ‏[[100]](#footnote-100) |
| و قد وفد الأسطول و البحر طالبي‏ |  | ندى مدمعي هيجاء، هذا لذا أخ‏[[101]](#footnote-101) |
| كما التهبت في ناظر البرق شعلة |  | تلقّى سناها من فم الرّيح منفخ‏ |
| لديك جنود اللّه تمضي على العدى‏ |  | لها منك في الجند الرّبوبيّ مصرخ‏[[102]](#footnote-102) |
| و لو أنّ بحرا يلتهمن عبابه‏ |  | لصار نفاثا بينها يتسوّخ‏[[103]](#footnote-103) |
| ترى الفجر منها تحت ليل مسبّج‏ |  | كأنّ حدادا فيه بالنّقس يلطخ‏[[104]](#footnote-104) |
| لها زجل يستحفل المزن صعقه‏ |  | و ليقرع سمع الرّدع زأرا يصمخ‏[[105]](#footnote-105) |
| زئير ليوث مدّة لهواتها |  | و هدر قروم في الشقاشق تجنح‏[[106]](#footnote-106) |
| نضوا كلّ لفح من غرار مهنّد |  | هو الجمر إلّا أنّه ليس ينفخ‏[[107]](#footnote-107) |
| يشقّ جيوب الغمد عنه اتقاده‏ |  | و للحيّة الرّقشاء في القيظ مسلخ‏ |
| إلى كلّ عرّاص الكعوب كأنّه‏ |  | نوى القسب إلّا أنه ليس يرضخ‏[[108]](#footnote-108) |
| بكلّ ثقاف من عواليك مدعس‏ |  | و في كلّ سمحاق من الرأس مشدخ‏[[109]](#footnote-109) |
| لقد سارت الرّكبان بالنّبإ الذي‏ |  | يشيب له طفل و ينصات أجلخ‏[[110]](#footnote-110) |
| و ضجّت له الأصنام إنّ ضجيجها |  | صدى في بني مروان حرّان يصرخ‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الظهار من الثوب: نقيض البطانة.

(2) الشماريخ، الواحد شمراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل.

(3) مزمعي الحرب: أراد بهم القواد. و طلب جودهم: استئذانهم بالحرب.

(4) الربوبي: نسبة إلى الرب على غير القياس، مصرخ: معين.

(5) الضمير في يلتهمن: عائد إلى السفن البحرية، أي أسطول المعز. النفاث: أقل من التفل، البصاق الخفيف. يتسوخ: يغوص.

(6) مسبج: لابس كساء أسود. النقس: الحبر.

(7) يصمخ: يصيب صماخ أذنه، أي خرقها، فيجعله أصم.

(8) قروم، الواحد قرم: السيد.

(9) نضوا: خلعوا. الغرار: حد السيف.

(10) العراص: الرمح اللدن المهزة. القسب: التمر اليابس. يرضخ: يكسر.

(11) ثقاف: آلة تسوى بها الرماح. مدعس، من دعسه بالرمح: طعنه. السمحاق: قشرة رقيقة فق عظم الرأس. المشدخ، من شدخه: كسره.

(12) ينصات، من انصات: استوت قامته. الأجلخ: الضعيف الفاتر العظام و الأعضاء، فلا ينبعث و لا يتحرك.

ص: 36

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بني هاشم هل غير عصر مذلّل‏ |  | لياليه أقتاب عليها و أشرخ‏[[111]](#footnote-111) |
| أتيتم وراء الهول فاليمّ مشرع‏ |  | و قرّبتم الآفاق فالأرض فرسخ‏[[112]](#footnote-112) |
| و قدتم إليها ماج عثنون قسطل‏ |  | كما اغترّ مهول المخارم صرخ‏[[113]](#footnote-113) |
| قريتم سباع الأرض في كل معرك‏ |  | كأنّ القنا فيه طهاة و طبّخ‏ |
| و قد تم إليها كلّ ذي جبريّة |  | على المقربات الجرد ينأى و يبذخ‏[[114]](#footnote-114) |
| من الطالبات البرق لا الشأو مرهق‏ |  | و لا العطف محبوب و لا الرّدف أبزخ‏[[115]](#footnote-115) |
| إذا شدخته مشقة ظلّ فوقها |  | حسيرا كما أنّ الأميم المشدّخ‏[[116]](#footnote-116) |
| كثير جهات الحسن يهمي جداولا |  | و لكنّها بين المحاجر ترّخ‏[[117]](#footnote-117) |
| تعوّذ من مكحولة الخشف إن بدا |  | و ينضح نفث الراقيات و ينضخ‏[[118]](#footnote-118) |
| فداء لفاديكم من الناس معشر |  | لهم روع دهر منكم ليس يفرخ‏[[119]](#footnote-119) |
| رجال أضّلوا رائدا و هديتم‏ |  | و جربتموا عنه العماء و طخطخوا[[120]](#footnote-120) |
| لعمري لئن كانت قريشا بزعمها |  | فإنّا وجدنا طينة المسك تسنخ‏[[121]](#footnote-121) |
| نصحت ملوك العرب و العجم بالتي‏ |  | يراها عم منهم و يسمع أصمخ‏[[122]](#footnote-122) |
| أيدرون أيّ الماء أكثر ساقيا |  | و أيّ جبال اللّه في الأرض أرسخ؟ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أقتاب، الواحد قتب: إكاف صغير على قدر سنام البعير. الأشرخ، الواحد شرخ: الحرف الناتى‏ء من كل شي‏ء.

(2) المشرع: المورد للشرب.

(3) عثنون قسطل: ما تجر الريح من الغبار. المخارم، الواحد مخرم: منقطع أنف الجبل.

(4) ذو جبرية: ذو كبرياء. المقربات: الخيول الكريمة تبأى: تفخر. تبذخ: تتكبر.

(5) الشأو: الغاية. مرهق: مدرك. العطف: الجانب، كل ما ينعطف من الجسد. مجنوب، من ضربه فجنبه: كسر جنبه، أو أصابه. الردف: العجز. الأبزخ: المطمئن الظهر، و هو عيب في الخيل.

(6) مشقة: طعنة سريعة. الموقذ: المشرف على الموت. الحسير: الكليل. الأميم: المشجوج رأسه.

(7) المحاجر، الواحد محجر: ما دار بالعين من العظم.

(8) عوذه: رقى له، و الرقية: السحر. ينضح و ينضخ: يرش. الخشف: ولد الغزال. يريد أن الراقيات يعوذنه من عين الغزال المكحولة لكي لا تصيبه.

(9) أراد بالمعشر: أعداء الممدوح. الروع: الخوف. يفرخ: يذهب.

(10) الرائد: الرسول. جليتم: كشفتم. طخطخوا: حجبوا، من طخطخ الليل: جعله يظلم.

(11) الطينة: الجبلة. تسنخ: تفسد.

(12) العمي: ذو العمى.

ص: 37

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هدى و اعتصاما قبل تطمس أوجه‏ |  | تشوه بلعن اللّاعنين و تمسخ‏[[123]](#footnote-123) |
| معزّ الهدى للّه حوض شفاعة |  | تسلسل تحت العرش ريّا و ينقخ‏[[124]](#footnote-124) |
| سقيت فلا لبّ اللبيب معطّش‏ |  | لديلك و لا كافورة العهد تسبخ‏ |
| مبين بعقد التاج ما أنت بالغ‏ |  | و ميقات ملك الخافقين المؤرّخ‏ |
| و أين بثغر عنك يبغى سداده‏ |  | و خيلك في طلحية الكرخ تكرخ‏[[125]](#footnote-125) |
| و قد عجمت هند الملوك و سندها |  | ليال تركن الفيل كالبكر يقلخ‏[[126]](#footnote-126) |
|  |  |  |

و هي طويلة قليلة اللاحق و لا أعلم في منهجها لمتقدمي المشارقة قصيدة إلا للطغرائي و فيها دلالة على إحاطته بغريب اللغة. و بنو أميّة الذين يشير إليهم هم أولاد الداخل ملوك قرطبة.

و كان المعز و سلفه أزالوا ملكهم هناك.

قال ابن خلكان بعد أن أورد له النونية: و ديوانه من أحسن الدواوين لو لا ما فيه من الإفراط بالمدح المفضي إلى الكفر، و هو أشعر المغاربة، و ليس فيهم من يشبهه لا من متقدميهم و لا متأخريهم، بل هو أشعر على الإطلاق، و هو عندهم كالمتنبي عند المشارقة، و كانا متعاصرين و كان المعرّي إذا سمع شعر ابن هاني يقول: ما يشبهه إلا برحا تطحن قرونا، لأجل القعقعة التي في ألفاظه و يزعم أن لا طائل تحتها، و يحمله على ذلك فرط تعصّبه للمتنبّي‏[[127]](#footnote-127).

قلت: لعلّ ابن خلكان أشار بالغلو في شعر ابن هاني إلى قوله في مطلع [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما شئت لا ما شاءت الأقدار |  | فاحكم فأنت الواحد القهّار[[128]](#footnote-128) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) تطمس: تدرس و تمحي. تشوه: تتشوه، تمسخ، من المسخ: التحويل من صورة إلى صورة أقبح منها.

(2) ينقخ: يكسر العطش.

(3) الثغر: المكان الذي يخشى هجوم العدو منه، الكرخ: محلة في بغداد، و لعله أراد بالكرخية الطرق. تكرخ: تساق.

(4) عجمت: خبرت، الليالي: أراد بها المصائب، البكر: الفتي من الابل، يقلخ: يهدر.

كاملة في ديوانه 36- 40، ديوانه دار صادر 82- 88.

(5) وفيات الأعيان 4/ 424.

(6) كاملة في ديوانه 88- 92، ديوانه ط دار صادر 146- 152.

ص: 38

و مجموع الواحد القهار ليس إلا اللّه تعالى، و هو و الصفي الحلبي و ابن النبيه لا يبالون بالغلو لهم، و حيث قد تكرر ذكر المغاربة خاصة الأندلسيين بالفضل في الشعر، فلا بأس بذكر عيون ممّا نظموا فمن ذلك قول أبي القاسم الأسعد الشهير بابن بليطة[[129]](#footnote-129) يمدح المعتصم باللّه أبا يحيى محمد بن معن بن صمادح‏[[130]](#footnote-130) ملك المريّة أحد ملوك الطوائف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| برامة ريم زارني بعد ما شطّا |  | تقنّصته بالحلم في الشط فاشتطّا |
| رعى من أناس في الحشا ثمر الهوى‏ |  | جنيا و لم يرع الغراز و لا الخمطا |
| و قد ذاب كحل الليل في دمع فجره‏ |  | إلى أن تبدّى الصبح كاللّمة الشمطا |
| كأن الدجى جيش من الزنج نافر |  | و قد أرسل الإصباح في إثره القبطا |
|  |  |  |

و منها في صفة الديك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأن أنوشروان أعلاه تاجه‏ |  | و ناطت عليه كفّ مارية القرطا |
| سبى حلّة الطاووس حسن لباسه‏ |  | و لم يكفه حتى سبى المشية البطا |
| توهم عطف الصدغ نونا بخدها |  | فبات بمسك الخال يعجمه نقطا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرّت ترجمته بهامش سابق.

(2) محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الأندلسي: صاحب ألمريّة و بجانة) anihceP (و الصمادحية، من بلاد الأندلس ولد سنة 409 ه. ولي بعد وفاة أبيه (سنة 443 ه) بعهد منه، و سمى نفسه «معز الدولة» ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه «المعتصم باللّه الواثق بفضل اللّه». و كان كريما حليما ممدوح السيرة، عالما بالأدب و الأخبار، شاعرا، مقربا للأدباء. و للشعراء فيه أماديح. و هو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| «و زهّدني في الناس معرفتي بهم‏ |  | و طول اختباري صاحبا بعد صاحب» |
|  |  |  |

قال ابن عذاري: أقام ملكا بمدينة ألمرّية و أعمالها مدة طويلة «قطعها في حروبه و لذاته» و كانت مدته 41 سنة، و هاجمه جيش يوسف بن تاشفين و هو يعالج الموت، فجعل يقول: نغص علينا حتى الموت! و توفي سنة 484 ه و كان من وزرائه أبو بكر بن الحداد الأديب.

ترجمته في: الحلة السيراء 172 و وفيات الأعيان 5/ 39- 45 و سير النبلاء- خ-. المجلد 15 و البيان المغرب 3: 167 و 173 و قلائد العقيان 47 و الذخيرة، المجلد الثاني من القسم الأول 236 و التكملة 135 و الاعلام- خ. و المطرب من أشعار أهل المغرب 34- 38 و 126 و 173 و في «تقرير البعثة المصرية» ص 18 أنها صورت في اليمن نسخة من «مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي» و الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، و كان هذا يرويه عن جده و يسميه «مختصر غريب تفسير القرآن للطبري» كما في المطرب 34، الاعلام ط 4/ 7/ 106.

ص: 39

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| علانية جاءت و قد جعل الدجى‏ |  | لخاتم فيها فصّ غالية خطّا |
| غدت تنقع المسواك في برد ثغرها |  | و قد ضمخت مسكا غدائرها المشطا |
| فقلت أحاجيها بما في جفونها |  | و ما في الشفاه اللّعس من حسنها المعطى‏ |
| محيّرة الألحاظ من غير سكرة |  | متى شربت ألحاظ عينيك إسفنطا |
| أرى صفرة المسواك في حمرة اللّمى‏ |  | و شاربك المخضر بالمسك قد خطّا |
| عسى قزح قبلته فأخاله‏ |  | على الشّفة اللمياء قد جاء مختطا |
| أقول لركب يمّموا مسقط الندى‏ |  | و قد جاوز الركبان من دونك السقطا |
| أفي المجد تبغي لابن معن معارضا |  | و من يوقد المصباح في الشمس قد أخطا |
| إذا سار سار المجد تحت لوائه‏ |  | و ليس يحط المجد إلا إذا حطا |
| رفيع عماد النار في الليل للسرى‏ |  | فما يخبط العشواء طارقه خبطا[[131]](#footnote-131) |
|  |  |  |

هذه طريقة تحيّر مجتازها، لو تبلّجت لزهر نيسان لما فاح و لا زها، و ما زلت أروم و صال هذه البكر، و تقريبها إلى عاشق الفكر، حتى اتفق ورود السيد العالم الأديب جمال الدين علي بن أحمد بن المعصوم الحسيني‏[[132]](#footnote-132) من بلاد الهند و أنا بمكة المشرفة كما شرحت في ترجمته فأرسلت إليه بقصيدة عارضت هذه الغادة بها و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أخذت عليها قبل و شك النوى شرطا |  | فزاغت و حلّت مثل صبري له ربطا |
| و عهدي بها لا الغدر مما احتلت به‏ |  | و لا رفعت يوما لتسمعه القرطا |
| ليالي لا فودي صباح تخافه‏ |  | ينمّ إذا زارت و لا لحيتي شمطا |
| إذا السقط من دون المشقر ملعب‏ |  | لنا فسقى الغيث المشقر و السقطا |
| يذكرني تلك الملاعب بارق‏ |  | كما جذبت سلما عن وجهها المرطا |
| و حنّانة باب الهدير سميرها |  | و ما ربطت مثلي بحبل الجفا قطّا |
| و سامرت أسراب الدراري كأنّها |  | جمان دموعي نقطت و جنتي نقطا |
| صبابة من لا مرّ عنه غرامها |  | و لا غيّر الجافي هواه و لا حطّا |
| و برح اشتياق صوّبته لحاظها |  | عشيّة لازمّ الفؤاد له أخطا |
| يهزّ الصّبا و اللّين منها مكعّبا |  | و من حوله الخرصان قد نظمت سمطا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 42- 43.

(2) ترجمه المؤلف برقم 125.

ص: 40

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من العرب أولاها الملاحة يوسف‏ |  | و قد شغفت قلبي المعذّب لا القبطا |
| أعاد السّرى سهلا عليّ غرامها |  | و ريبال ذاك الدوّ في مقلتي قطّا |
| و يومض لي في حالك الليل ثغرها |  | فما أخبط العشوا إلى حبّها خبطا |
| ليالي زهر الأفق زهر غصونه‏ |  | من الرجم تنحو من مجرّته شطّا |
| و لاح هلال جانح نحو غربه‏ |  | كما حدّدت سلمى على فرعها مشطا |
| و مالي إلى السرحان في الشرق حاجة |  | و ليلى أراه مثل طرّتها سبطا |
| تزاحمني فيه الأسود كأنّما |  | لواحظها رند أثرت به سقطا |
| و رجّلها حولي الزئير عبوسه‏ |  | فعدت و إياها ببردته خلطا |
| و هان ضجيج الصحب حولي كأنّما |  | سمعت حنينا إذ تحسيت أسفنطا |
| و قد عمّم الغيم الروابي فأرسلت‏ |  | ذوائب برق لوّحت في الدجا رقطا |
| و أن عميد الحبّ منّي لواله‏ |  | و لا سيما عنه إذا أزمعوا الشحطا |
| أراجعة تلك الليالي فأرتجي‏ |  | سلوّي أم ضننت بإحسانها سخطا |
| بلى ربّما ضنّ السماك بنوئه‏ |  | و جاد فروّى وبله النبع و السنطا |
| كما جاد لي حتى رأيت ابن أحمد |  | عليّا و وفّى في اقتراحي له الشرطا |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ما رأوه في الوغى و سنانه‏ |  | بيمناه مخضوب بما تدفع الأمطا |
| و شاموا الرّديني ذا اختيال تخاذلوا |  | و قالوا انثنت في كفّة الحيّة الرقطا |
| سلافته أنشابها ما حلى لنا |  | لذاك شربناها لرقّتها غبطا |
| أعاد بها جيد اليتيمة عاطلا |  | و أرسل في وجه الخريدة ما غطّا |
| و لم يبق في حرز الذخيرة ذرة |  | على إبن بسام لها أودع السفطا |
|  |  |  |

و منهم أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الحداد الأندلسي‏[[133]](#footnote-133) له في المعتصم المذكور من قصيدة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) محمد بن أحمد بن عثمان القيسي، أبو عبد اللّه، ابن الحداد: شاعر أندلسي. له «ديوان شعر» كبير مرتب على حروف المعجم، و كتاب «المستنبط» في العروض أصله من وادي اش) xidauG (سكن المرية) air ?emlA (و اختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح: فأكثر من مدحه، ثم سار إلى سرقسطة) essogaraS (سنة 461 فأكرمه «المقتدر» ابن هود و ابنه «المؤتمن» من بعده. و عاد إلى المعتصم، و توفي في أيامه بالمرية، سنة 480 ه.

ص: 41

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعلّك للوادي المقدّس شاطى‏ء |  | فكالعنبر الهنديّ ما أنا واطى‏ء |
| و إني من ريّان واجد ريحهم‏ |  | فروح الهوى بين الجوانح ناشى‏ء |
| و لي في السرى من نارهم و منارهم‏ |  | حداة هداة و النجوم طوافى‏ء |
| لذلك ما حنت ركابي و حممت‏ |  | جوادي و أوحى سيرها المتبطى‏ء |
| فهل هاجها ما هاجني و لعلّها |  | إلى الوجد من نيران قلبي لواحى‏ء |
| رويدا فذا وادي لبينى و إنّه‏ |  | لورد لباناتي و إنّي لظامى‏ء |
| و يا حبذا من أرض لبنى مواطن‏ |  | و يا حبذا في أرض لبنى مواطى‏ء |
| ميادين تهيامي و مسرح خاطري‏ |  | فللشوق غايات بها و مبادى‏ء |
| و لا تحسبوا غيدا حوتها مقاصر |  | فتلك قلوب ضمّنتها جآجى‏ء |
| و في الكلّة الزرقاء مكلو عزّة |  | تحفّ به زرق العوالي اللوالى‏ء |
| محا ملّة السلوان مبعث حسنه‏ |  | فكلّ إلى دين الصبابة صابى‏ء |
| تمنّى صفا عينية غفر توالغ‏ |  | و تهوى ضنا عينيه عين حوارى‏ء |
| و في ملعب الصدغين أبيض ناصع‏ |  | يجلّله للحسن أحمر قانى‏ء |
| أفاتكة الألحاظ ناسكة الهوى‏ |  | ربحت و لكن لحظ عينيك خاطى‏ء |
|  |  |  |

فقد أجاد الحداد سبك الذهب، و سلك في هذا الوعر ما لا يدركه الخبب.

و منهم الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة[[134]](#footnote-134) الشاعر المشهور و له من غرّاء واضحة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد جئت دون الحي كل تنوفة |  | يحوم لها نسر السماء على وكر |
| و خضت سواد الليل يسودّ فحمة |  | و دست عرين الليث ينظر عن جمر |
| و جئت ديار الحي و الليل مطرق‏ |  | منمنم ثوب الأفق بالأنجم الزهر |
| أشيم بها برق الحديد و ربّما |  | عثرت بأطراف الردينيّة السّمر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
ترجمته في: التكملة لابن الأبار 133 و الذخيرة: المجلد الثاني من القسم الأول 201 و فيه مختارات من شعره و فوات الوفيات 2: 167، الاعلام ط 4/ 5/ 315.

(1) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عبد اللّه بن خفاجة الأندلسي. ولد سنة 450 ه. كان أديبا و شاعرا مجيدا و كاتبا بليغا. لم يتكسّب بالشعر. قانعا بمورده من ضيعة يملكها. لم يتزوج. توفي سنة 533 ه. له تآليف لغوية، و ديوان شعره.

ترجمته في: وفيات الأعيان 1/ 39، بغية الوعاة 1/ 422، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي/ 59، المغرب في حلى المغرب 2/ 367، قلائد العقيان/ 241، أنوار الربيع 1/ ه 265.

ص: 42

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلم ألق إلّا صعدة فوق لامة |  | فقلت قضيب قد أطلّ على نهر |
| و لا شمت إلّا غرّة فوق أشقر |  | فقلت حباب يستدير على خمر |
| فسرت و قلب البرق يخفق غيرة |  | هناك و عين النجم تنظر عن شزر |
|  |  |  |

و لي أيضا في هذا الوزن و الرويّ قصيدة تعجبني و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بما ضمّنت عيناك من عقد السحر |  | و بالعقد و الخدّ المورّد و الثغر |
| أنل عاشقا حمّلته في غرامه‏ |  | كردفك حتى عاد في رقّة الخصر |
| و حيّيه بالنهدين فهي شفاؤه‏ |  | و قل ربّ فاشرح للمحبّ بها صدري‏ |
| يقاسي الجفا عاما و أنت هلاله‏ |  | حجبت فلم تسفر له غرّة الشهر |
| حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي‏ |  | و ما صنت بيتا أنت فيه عن البحر |
| فديتك داني من لحاظك و الشفا |  | رضائك أن حل المدواة بالخمر |
| إذا قلت صلني قلت عذري واضح‏ |  | و هل اتلفت روحي سوى صبوة العذري‏ |
| و عندي دون الناس حين تبيحني‏ |  | لماك و ما بين الترائب و النحر |
| ألاقي عليك الحاسدين بمدمعي‏ |  | و ما لو شاتي في هواك سوى النهر |
| ألا في سبيل الحبّ قلب معذّب‏ |  | رماه الهوى من نار صدغك بالجمر |
| و عين إذا أرسلت صدغك أسودا |  | جرت في اصفرار الخدّ بالأدمع الحمر |
| تغار عليك الخمر منّي و لم أكن‏ |  | علمت بأن الحبّ يعلق بالخمر |
| و حيّا الحيا سفح العقيق و عصره‏ |  | و طيب اللقا في ظل أفنانه الخضر |
| و مزجك كاسي بالرضاب و إنما |  | غنيت عن الكأس العقيقي بالدرّ |
| و لثمي خالا كنت ميتا بحبّه‏ |  | أعاد حياتي عند ذلك بالنشر |
| بخدّي من ذاك الخضاب امارة |  | أحبّ إلى قلبي العميد من التبر |
| غداة اغتدى للكفّ خدّي وقاية |  | من المغرب الأدنى إلى مطلع الفجر |
| فكم قبلة في الثغر ثمّ شهيّة |  | و كم للقوام المنثني الغضّ من هصر |
| و يا برد ذياك النسيم الذي سرى‏ |  | و ليس لنا غير الخميلة من ستر |
| أماطت له شمس الجمال خمارها |  | تقينا به ما لاح للصبح من قرّ |
| و قد شملتا قبل ذاك غدائر |  | وقتنا عن الرّائي و لم نخش من غدر |
| و قالت برغم العاذلات التقاؤنا |  | على حذري من أسرتي و على ذعري‏ |
| فما شئت من خمر فمن درّ مبسمي‏ |  | و من وجنتي ما شئت من عابق الزهري‏ |
| و قم فاستتر إن خفت تحت ذوائبي‏ |  | و من وجهي الوضّاح فاستغن بالبدر |
|  |  |  |

ص: 43

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنى أن بدا السرحان و هو مشمّر |  | ليقنص أسراب النعايم بالقسر |
| و لا لأبازي الصبح فانسلّ هاربا |  | غراب الدّجى يهوى إلى الغرب في وكري‏ |
|  |  |  |

و من نساء المغاربة الشواعر: أمّ العلاء بنت العلاء الحجاريّة بالراء، كتبت إلى بعض الملوك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إفهم مطارح أحوالي و ما حكمت‏ |  | به الشواهد و اعذرني و لا تلم‏ |
| و لا تكلني إلى عذر أبيّنه‏ |  | شرّ المعاذير ما يحتاج للكلم‏ |
| و كلّما جئته من ذلّة فبما |  | أصبحت في ثقة من ذلك الكرم‏ |
|  |  |  |

ما أحسن هذا في العذر خاصة من مثلها.

و منهن: حفصة بنت الحاج الركونيّة[[135]](#footnote-135) شاعرة فاضلة أديبة و لها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثنائي على تلك الثنايا لأنّني‏ |  | أقول على علم و انطق عن خبري‏ |
| و أنصفها لا أكذب اللّه أنني‏ |  | رشفت بها ريقا ألذّ من الخمر |
|  |  |  |

و لو لّادة بنت المستكفي باللّه محمد بن عبد الرحمن بن عبيد اللّه بن الناصر المروانية[[136]](#footnote-136) تهجو الأصبحي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا أصبحي إهنأ فكم نعمة |  | جاءت إلى كفّك من ذي المنن‏ |
| قد نلت باست ابنك ما لم ينل‏ |  | بفرج بوران أبوها الحسن‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) حفصة بنت الحاج الركونية الأندلسية: شاعرة، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب و الظرف و الحسن و سرعة الخاطر بالشعر. و هي من أهل غرناطة و وفاتها في مراكش. نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها. و كانت تعلم النساء في دار المنصور و لها معه أخبار، توفيت سنة 586 ه.

ترجمتها في: الإحاطة 1: 316- 318 و نفح الطيب 2: 1078 و الدر المنثور 165 و لم أجد ما يركن إليه في نسبة «الركونية» و لعلها من «أركون» قال ياقوت في معجم البلدان 1: 195 «أركون، بالفتح ثم السكون و ضم الكاف، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية»، الاعلام ط 4/ 2/ 264.

(2) هي ولادة بنت المستكفي باللّه محمد بن عبد الرحمن الخليفة الاموي. شاعرة أديبة ظريفة.

طرحت حجابها بعد نكبة أبيها و انقادت لملذاتها فأصبحت تعاشر الشعراء و الكبراء. عشقها الوزيران ابن زيدون و ابن عبدوس و كانت تحب الأول و لا تميل إلى الثاني. و لها معهما أخبار طريفة حفلت بها كتب الأدب. توفيت سنة 484 و قد قاربت المائة سنة.

ترجمتها في: سرح العيون/ 22- المتن و الشرح، اعلام النساء 5/ 287، الصلة لابن بشكوال/ 657، أنوار الربيع 1/ ه 263.

ص: 44

و لها في ابن زيدون‏[[137]](#footnote-137):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقبت المسدّس و هو نعت‏ |  | تفارقك الحياة و لا يفارق‏ |
| فلوطيّ و مأبون و جان‏ |  | و ديّوث و قرنان و سارق‏ |
|  |  |  |

و منهن: خنساء المغرب و الأندلس حمدونة بنت المؤدب‏[[138]](#footnote-138) من وادي اش، لها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لمّا أبى الواشون إلّا فراقنا |  | و مالهم عندي و عندك من ثار |
| و شنّوا على أسماعنا كلّ غارة |  | و قلت حماتي عند ذاك و أنصاري‏ |
| رميتهم من مقلتيك و أدمعي‏ |  | و من نفسي بالسيف و السيل و النار |
|  |  |  |

تأمّل هذا اللّف و النشر تعلم إنما نظمت لعاشقها الثغر.

و منهن: مهجة القرطبية صاحبة ولّادة[[139]](#footnote-139) و لها نظم يكاد يوسعه الناظر لثم، فمنه:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي.

ولد بقرطبة سنة 394. شاعر مقدم، و كاتب بليغ مجود. انتقل من قرطبة إلى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية، فجعله من خواصه. علق بحب ولادة بنت المستكفي باللّه، فألهمه حبها أروع ما صاغه في حياته من نظم و نثر. توفي سنة 463 ه. من آثاره: الرسالة الهزلية، كتبها على لسان ولّادة و قد شرحها ابن نباتة المصري و سماها سرح العيون، و له رسالة أخرى تسمى الرسالة الجدية، شرحها الصفدي و له ديوان شعر.

ترجمته في: نفح الطيب 2/ 155، وفيات الأعيان 1/ 139- 141، بغية الملتمس 174، النجوم الزاهرة 5/ 88 قلائد العقيان/ 73 شذرات الذهب 3/ 312 مقدمة ديوان ابن زيدون و رسائله لعلي عبد العظيم، أنوار الربيع 1/ ه 262- 263.

(2) هي حمدة (و يقال حمدونة) بنت زياد المؤدب. قال ابن الخطيب في الاحاطة: أن حمدة و أختها زينب كانتا شاعرتين أديبتين، من أهل الجمال و المال و المعارف و الصون، إلا أن حب الأدب كان يحملها على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة و نزاهة موثوق بها. يحتمل أنها توفيت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري لأنها أقدم بكثير من المنازي المتوفى سنة 437.

ترجمتها في: الاحاطة في أخبار غرناطة 1/ 497، نفح الطيب 6/ 23، فوات الوفيات 1/ 289، معجم الأدباء 10/ 274، أنوار الربيع 1/ ه 344.

(3) مهجة بنت التيّاني القرطبية: شاعرة أندلسية، من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين. و كانت من أجمل نساء زمانها و أخفهن روحا. رأتها ولادة بنت المستكفي الشاعرة، فأحبتها و لزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة و لها في هجاء «ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقري و غيره، توفيت نحو سنة 490 ه.

ترجمتها في: المغرب في حلى المغرب 1: 143 و نفخ الطيب طبعة بولاق 2: 1144 و الدر المنثور 513، الاعلام ط 4/ 7/ 311.

ص: 45

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم‏ |  | فما زال يحمي عن مطالبه الثغر |
| فذلك تحميه القواضب و القنا |  | و هذي حماه من لواحظها السحر |
|  |  |  |

و أهدى لها من كان يهيم بها خوخا فكتبت إليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا متحفا بالخوخ أحبابه‏ |  | أهلا به من مثلج للصدور |
| حكى ثديّ الغيد تفليكه‏ |  | لكنّه أخزى رؤوس الأيور |
|  |  |  |

و قالت تهجو ولادة لوحشة وقعت بينهما:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ولادة قد صرت ولادة |  | من غير بعل فضح الكاتم‏ |
| حكت لنا مريم لكنّما |  | نخلة هذي ذكر قائم‏ |
|  |  |  |

و منهن: أم السعد بنت عصام الحميري القرطبيّة و تعرف بسعدونة و لها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| آخ الرجال من الأبا |  | عد و الأقارب لا تقارب‏ |
| إن الأقارب كالعقا |  | رب بل أضرّ من العقارب‏ |
|  |  |  |

و هذه إشارة قارنت العبرة بها العبارة فإن هذا السقع النفيس، الذي احتوى من أهل هذه القلائد على كل يئيس، استولى عليه قوم عيسى و حكّموا في كل محمّدي به موسى، و ذلك سنة تسعمائة و ست، فأصيب الأدب و العلم بها من جهاته الستّ، و اللّه الوارث.

[143] الشيخ بدر الدين محمد بن حسين المرهبي الشرقي ثم الجبلي النشأة، الكاتب الشاعر المشهور المعروف بابن أبي فاضل‏[[140]](#footnote-140).

كاتب يشرق الصاحب بالصابي، و شاعر لا ينفك لبنات الفكر سابي، و فاضل نوّرت روضته فحوت الفنون، و سحرت فكرته فسلمت العيون، أشعاره‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) محمد بن حسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي اليمني الشرفي الريمي الجبيلي.

له ديوان شعر اسمه (فرائد الفرائد) جمعه ولده الحسن بن محمد بن حسين المرهبي.

ترجمته في: طبقات الزيدية، نفحات العنبر- خ-، طيب السمر للحيمي- خ-، البدر الطالع 2/ 164، سلافة العصر 473- 477، دار الكتب 3/ 270، بروكلمان، نشر العرف 2/ 613- 632.

ص: 46

كقبيلته مرهبة، و كلمات منطقه مسمعات لشكره كلية موجبة، لم يسمح بمثله العصر و لا أسكر، و لا لآلاء بمثله فضله الأفق و لا أفجر، فاق في النظم و الكتابه، و سبق في العلم و الإصابه، و كان كاتبا للسيّد الأمير جمال الدين على ابن المتوكل على اللّه المذكور في العين‏[[141]](#footnote-141)، و من عيون أصحابه و شعرائه.

و له فضل كثير في فنون العلم غير الأدب، فهو إمامه المهدي فيه، و شعره نخب، و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ذات الملاحة حلوة الثّغر |  | هجرت و ما طبعت على الهجر |
| بيضاء لو أهدت ذوائبها |  | للّيل فلّ صفائح الفجر |
| هيفاء تحت نطاقها كفل‏ |  | ملأى الإزار كأنه وزري‏ |
| أنفقت عيني في محبّتها |  | و كذلك الإنسان في خسر |
| بأبي و بي أفدي محجّبة |  | في القصر تشبه ظبية القفر |
| لم أنس إذا مسّت تسارقني‏ |  | ألحاظها من جانب الستر |
| يا عاذلي قصّر ودع عذلي‏ |  | فهواي مقصور على القصر |
| لو لم تكن صوّرت من أحد |  | ما جئت تعذلني على بدر |
| إن كنت لا تدري بما صنعت‏ |  | تلك العيون فإنّني أدري‏ |
| لو لا نوافثهن في كبدي‏ |  | لم أدر كيف نوافث السحر |
| و لقد أهاجت صبوتي سحرا |  | بالغور هاتفة من السدر |
| قد شفّها ما شفّني فبها |  | ما بي من الأشواق و الذكر |
| و تجانس الألفان فاشتبها |  | في الخطّ من قمر و من قمر |
| باتت تجاذبني التحيّة في‏ |  | ظلّ البشام و جانب النهر |
| حتى تولّى اللّيل منهزما |  | بغداف ظلمته إلى الوكر |
| و انقضّ باز الصبح يطلب في‏ |  | أوج السماء مواضع النسر |
| و غدا النسيم يشب من فرح‏ |  | تلقا الصباح مجامر الزهر |
|  |  |  |

و له من أوائل قصيدة مدح بها مخدومه أبا الحسين علي بن المتوكل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما آن أن ترقا الدموع السواجم‏ |  | و تقصر هاتيك القلوب الحوائم‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 115.

ص: 47

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فقد سئمت زهر النجوم رعايتي‏ |  | و ملّت مناجاتي لهن الحمائم‏ |
| لي اللّه حتى البرق أعداه رقة |  | نحولي و اعتلّت بجسمي النسائم‏ |
| و من حرّ ما ألقيه في مهيع الصبا |  | غدت نسمات الحيّ و هي سمائم‏ |
| و قد أذهبت لوني يد الشوق و اكتسى‏ |  | أصيل الحمى من صفوتي و هو قائم‏ |
| و لو لا بكائي في المعاهد سحرة |  | لما سمعت للطير فيها مآتم‏ |
| و كم يستمد القيظ من حرّ مهجتي‏ |  | و تمتار من أجفان عيني الغمائم‏ |
| و ما الرعد إلا أنه من جوانحي‏ |  | ينمّ بما وارته منّي الحيازم‏ |
| فحتّى م قلبي في الصبابة هائم‏ |  | و إنسان عيني في المدامع عائم‏ |
| خليليّ كم أخفي الهوى و تذيعه‏ |  | جفون مساعي الدمع فيها النمائم‏ |
| و لم أر مثل القلب عونا على الهوى‏ |  | تشب به نار الهوى و هو كاتم‏ |
| و في كبدي من حبّ أسما جراحة |  | تعزّ على الآسين فيها المراهم‏ |
| و إن شفائي ما استدار نطاقها |  | عليه و ما ضمّته منها المباسم‏ |
| و دون لقا أسماء من بأس قومها |  | بسابس ما سارت عليها المناسم‏ |
| و من ذا على خوض المهالك مسعدي‏ |  | و قد قلّ في هذا الزمان المسالم‏ |
| أخلائي طرّا حاسد و مفنّد |  | و قال و مغتاب و واش و لائم‏ |
| سقى تلعات الشط فالجزع فاللّوى‏ |  | بسفح النقا سار من المزن ساجم‏ |
| مغان قضت فيها الشبيبة حقّها |  | سرورا و غصن اللهو ريّان ناعم‏ |
| ولي بين هاتيك المضارب ظبية |  | تبيت حواليها الليوث الضراغم‏ |
| من الهيف نعساء النواظر طفلة |  | لها البيض و السمر الرقاق تمائم‏ |
| تنام فلم يلمم بها الطيف غرّة |  | بفحش و لم يحلم بها قط حالم‏ |
| ترى علمت أنّى بها الدهر مغرم‏ |  | و إن فؤادي بالصبابة هائم‏ |
| و إن لقلبي لوعة تستثيرها |  | إذا هدأت جنح الظلام الهماهم‏ |
| لئن درست تلك المعالم أو عفت‏ |  | فلم تعف من شوقي إليها المعالم‏ |
| و إن زمانا قد قضت لي صروفه‏ |  | بفرقة هاتيك الديار لظالم‏ |
| و هل جاز لي أرضى عن الدهر أو أرى‏ |  | به ضاحكا و الفضل غضبان و اجم‏ |
| و ما لي لا أشكو الزمان و قد هوت‏ |  | بأهل النهى أحقاده و السخائم‏ |
| و ما هي إلا حكمة دون فهمها |  | فلاة مطي العقل فيها روازم‏ |
| تقاصرت الأوهام عنها كأنما |  | عليها لتضليل العقول طلائم‏ |
| و أسلم شي‏ء أن يقال بأنّها |  | حظوظ قضى الباري بها و مقاسم‏ |
|  |  |  |

ص: 48

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألم ترني أستنهض الجدّ عاثرا |  | و أستنطق الأقدار و هي أعاجم‏ |
| و استنتج الأيام و هي خوايل‏ |  | و استسقي بالأنواء و هي حوائم‏ |
| و ذنبي أني في البلاغة صادح‏ |  | و غيري في أسر الفهاهة باغم‏ |
| و في الناس من يستصغر الشعر رتبة |  | و ما الناس لو لا الشعر إلّا بهائم‏ |
| فبي ختمت رسل الفصاحة و انتهت‏ |  | إلى ابن أمير المؤمنين المكارم‏ |
| فتى تسعد الآمال و الفضل عنده‏ |  | و تشقى القنا في كفّه و الدراهم‏ |
| بمن ذا من الأجواد يوما أقيسه‏ |  | و قد حاد عن مسعاه كعب و حاتم‏ |
| أنال الخراد البيض و هي كواعب‏ |  | و أعطى عتاق الخيل و هي كرائم‏ |
| غدا حاكما شرق البلاد و غربها |  | و آمالنا فيما حواه حواكم‏ |
| نديماه يوم السلم سفر و عالم‏ |  | و خدناه يوم الروع رمح و صارم‏ |
| ترجّ نداه للغنى فهو نافع‏ |  | ولذ بحماه آمنا فهو عاصم‏ |
| تخيلته في الدست بدرا متوّجا |  | و لكنه في الحرب ليث ضبارم‏ |
| رسائله السمر العوالي إلى العدا |  | و كم حمدت سمر العوالي العوالم‏ |
| إذا سار أقذى مقلة الشمس عثيرا |  | و روّعت الجوزا به و النعائم‏[[142]](#footnote-142) |
|  |  |  |

و هي طويلة: من محاسن القصائد.

و من رسائله إلى السيد الحسن بن مطهر الرموزي‏[[143]](#footnote-143) و هي مشعرة بفضله في المعارف:

مولانا السيد الإمام أبقاه اللّه، مرشدا إلى الأقوال الشارحة. معرفا للحجة الواضحة. مجددا للأوضاع الحكمية. مقررا للقوانين النظرية. باحثا في العلوم العقلية و النقلية. ناظرا في أنواعها التصورية و التصديقية. ملزوما للإسعاد.

معروضا للعناية و الازدياد. قابلا للألطاف الإلهية قبول لجسم للأبعاد.

و إن من له جميل الاعتقاد فيك. و حسن الاعتماد بعد اللّه عليك. المدلي إليك بحق الكون على حبيك. الذي شبه التأليف في اقتضاء صعوبة التفكيك. قد رأى الظهور في الكمون. و زهد في الحركة من الأكوان و رضى بالسكون.

فالاجتماع لا ينافس عليه. و الافتراق لا يحزن عليه. فهو لا يستفهم عنه بكيف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في نشر العرف 2/ 622- 625، سلافة العصر 475- 477.

(2) ترجمه المؤلف برقم 52.

ص: 49

و لا يسأل عنه بأين. و لا يستزار منفردا كأنه الإضافة. لا يتحقق إلا بين شيئين.

قد يتجرد على أعراض برّك. فلا كيف له و لا كم. و تخلّى عن الجنس و الفضل و الخاصة من معروفك. فلا يعرّف بالحدّ و لا الرسم. ما لذكره في الخارج إلا هويّه. و لا للعناية في نفس الأمر إلا حقيقة اعتباريه. كالجوهر الفرد موجود.

لا في موضوع. و الصوت المتولد من تموّج الهواء بين قارع و مقروع. أو قالع و مقلوع. كأنه فارق أهل العدل. و وافق الجبرية في إنكار قضية العقل. فصوّب النجار و ما خطأ من أجاز الرؤية بحاسة سادسة كما قال ضرّار. و وّهى دليل المقابلة و الموانع. و دان بما دان الأشعري من وجوب الرؤية سمعا بالأدلة القواطع. أو رأى رأي ابن الملاحمي في قطع الصّفات، و جعلها أمورا زائدة على الذات، و نكر حقائق الأشياء كالسوفسطائية، و صانع العنديّة منهم و العنادية، و تردد في تضليل اللا أدريّة، و هجّن قول أبي هاشم في الصفة الأخص، و نفى الأعراض عن الجسم مقالة حفص، أو نفى وجود الزمان، و احتج بأنه لو كان قارّ الذات، لاجتمع الماضي و الحاضر، فيتحد اليوم و يوم الطوفان، أو كان غير قار الذات لزم تقدم بعض أجزائه على بعض، بعد ما لا يتحقق إلا بزمان، فيكون للزمان زمان، أو أنه محال تأباه الأذهان، أو زعم بأن الأجسام غير متناهية و لا مرئية، و أن الوجود زائدا على الماهيّة، و أن المتواتر غير مفيد العلم كما ادعت السمنية، أو قرر طفرة النظام، و قصر رأيه في تداخل الأجسام. و أثبت المعاني كالأشعرية. و جعل الصفات أغيارا للّه كما ادعت الكرامية. أو قال إن اللّه يعلم بعلم لا يوصف بقدم، و لا حدوث كما ظنت الكلابية، أو نفى ثبوت الذوات في العدم. و قال في عالمية اللّه تعالى قول هشام بن الحكم. و مال إلى التوقيف [في‏] الأسماء و احتج للقول بأن الاسم عين المسمى. و جنح إلى رأي جهم في الأفعال. و دان بأن اللّه يكلف المحال. أو تحاشى فقال بالكسب. و قال في فساق الأمة بقول جعفر بن حرب. أو صحّح ما قاله مقاتل. من أن الفاسق لا يستحق العقاب. و أوجب قول أبي القاسم من إيجاب إعادة ما انحط بالتوبة من الثواب.

و أجاز على اللّه اللقب. و اعتقد معتقد عبّاد في أنها لا تصح التوبة من المسبّب.

قبل وقوعه بعد وقوع السّبب. و قال بجواز التفضّل بالثواب. و أنه لا يجب على اللّه إعادة المثاب. و خالف الجمهور. و قال في الخلاء بقول أفلاطون أنه البعد المنظور. و حسّن رأى الاطرافية. و قوّى مذهب القادرية. و زعم أن الدليل لا يفيد القطع. و برهان التمانع يتّحد عليه المنع. و أن الكبيرة لا تخرج فاعلها عن‏

ص: 50

الإيمان. و ان الجنّة و النار موجودتان الآن. و إن القدرة غير صالحة للضدّين. و إن الإمامة ليست محصورة على البطنين. و سلب أمير المؤمنين الأفضلية. و حث على التزام طريقة البصرية. و زيف فيه مقالة البغدادية. و حديث الغدير. و قال في خبر المنزلة أنه معدود من المناكير. و ضعّف حديث الطائر. و قال في خبر السطل و المنديل دليل الوضع عليه ظاهر. و قصر آية التطهير في الزوجات. و أن خبر الكساء لم يثبت عن الثقات. و أن طريق الإمامة العقد و الاختيار. و بيعة أبي بكر بإجماع من المهاجرين و الأنصار. و أن تقديمه للصلاة إيماء إليه بالإمامة إلا الغلاة. و أن خطأ أهل الجمل مغفور. و معاوية في حربه عليّا معذور. بل مأجور.

و أنكر سمّ الحسن. و قال يقول ابن العربي: إن الحسين لم يقتل إلا بسيف جدّه المؤتمن. و أجاز التولي من الجائر. و صحح حديث «صلوا خلف كل مؤمن و فاجر».

أمّا و اللّه لو قال كل هذه المقالات. و أعتقد كل هذه الاعتقادات. لما استحق قطعا و لا استوجب منعا. و لكان من الحق ما ينصر عليه. و من العناية ما يلفت جيد العناية إليه. فكيف و العقيدة عقيدة العدلية. و الطريقة طريقة الصالحية من الزيدية. قد نظمها الاعتزال. و جمعنا في النحلة أصول عمرو بن عبيد و الغزّال. و هذه نفثة مقروح و أنة مقدوح‏[[144]](#footnote-144).

و عقبها بأبيات حذفتها للاختصار، ففي ما أوردت من شعره كفاية.

و هذه الرسالة كافية في البرهان على فضله، و إطلاعه على المقالات.

و أراد بابن العربي فيها أبا بكر صاحب عارضة الأحوذي، شرح الترمذي، و كان ناصبيا شقيّا، أطلق هذه المقالة في شرحه في حقّ السبط المظلوم. و لم يقلها قبله إلا اليزيدية.

و قرى‏ء بخط السيّد الأديب عيسى بن لطف اللّه المذكور في آخر حرف العين‏[[145]](#footnote-145): تقرّبت إلى اللّه بهذه الأبيات لما رأيت تحامل ابن العربي على المطهّرين من أهل الكساء:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 632 عن نفحات العنبر، بعضها في البدر الطالع 2/ 164- 165.

(2) ترجمه المؤلف برقم 127.

ص: 51

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعن الرحمن ابن العربي‏ |  | ساقط الأصل دنيّ النسب‏ |
| نسبوه لأبيه ضلّة |  | منهم و هو مجهول الأب‏ |
| و دليلي أنّه من زنية |  | بغضه أهل الكسا آل النّبي‏ |
|  |  |  |

نقلته من خطّ والدي الإمام الحافظ قدس اللّه روحه. و إنما نبّهت عليه من بين ما ذكر في الرسالة لئلّا يشتبه بإمام المحققين محمد بن عربي الحاتمي الاشبيلي الصوفي فإنه منزّه عن هذه الفضيحة.

و سمعت المولى السيد العلامة ضياء الدين زيد بن محمد بن الحسن يقول:

إن الشيخ محمد بن الحسين المرهبي‏[[146]](#footnote-146) على فضله كان قلّ إن يسلّم لأحد فضلا، و لما مات مخدومه المذكور عبس له الجدّ، و تولى الخال‏[[147]](#footnote-147) الماطر، و لم يزل يشكو إلى غير مصيخ، و يصيح بفضله فلا يسمع الصريخ، و له قصائد و أراجيز، لم تخط بمستجيد و لا مجيز.

ثم توجّه إلى الحج سنة ثلاث عشرة فورد الخبر بوفاته في ناحية تهامة في أوائل ذي الحجة قبل أن يقضي من حجته الوطر، و عاد بعد أن كان عينا و هو خبر.

و أخبرني السيد الجحّافي النايب بمسور: أن بعض أصحابه داعبه و هو متوجه إلى مكّة من الطريق البحرية، فقال: كيف تحجّ و ما سمعت بمرهبي حج فكان ذلك فألا، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و مرهبة: بطن من همدان باليمن.

و الشرفي، نسبة إلى الشرف فتح المعجمة و الراء و آخرها فاء: ولاية تشتمل على حصون و قرى و هي من حال تهامة و بها البنّ الكثير و الأرزّ و الخير، و منها ثار الإمام المنصور باللّه القاسم بن محمد عليه السّلام كما سبق ولد الشيخ محمد بها، و لأبيه دور و عقار و أهل، و كان آخرا أيّامه قد عاد إليها من مدينة جبلة، و اللّه أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 75.

(2) في هامش ب: «الخال بالمعنى البعيد، السحاب الممتلى‏ء بالماء».

ص: 52

[144] الشريف الرضي أبو الحسن، محمد بن الطّاهر ذي المناقب أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، الموسوي، النقيب، الإمام، الشاعر، المشهور[[148]](#footnote-148).

فاضل تزاحمت مناقبه، و غلبت في حلبة الفخار مناقبه، فهو يفتخر بغير الشعر كأبيه، و إنّما رقّ لعصابة الشعر ففصلها بلآلي‏ء فكرته لكل نبيه، و ما رضي في مواشاته بغير السبق، فأضحى رأس الصناعة و من ينكر يضرب على الفرق، فنظم ما هو أعبق من المنثور، و أبهى من العسجد في جيد اليعفور، معاني كمعاني الشعب طيبا، و كمنزلة الربيع من الزمان حبيبا، لا تمليها رتوت الشعر في إنشادها، إلّا كما قال مضمومة الأيدي على أكبادها.

و ذكر المؤرخون: إنه نظم جيد الشعر و هو في عشرة أعوام من عمره‏[[149]](#footnote-149).

و أول ما ظهرت فطنته إنه حضر إلى الإمام السيرافي ليلقنه النحو فكان يلقنه فقال له يوما: إذا قلنا «رأيت عمر» فما علامة النصب في عمر؟ قال: بغض علي، فعجب السيرافي من فطنته، و استدلّ على نجابته‏[[150]](#footnote-150).

و كان عالي الهمّة، كبير النفس لا يرى له كفوا اللّهم ألا الخليفة، و مع ذلك يعرّض بأنه غاضب في أشعاره و لم يقبل صلة أحد، و لا والده أبي أحمد، كما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

يتيمة الدهر 3/ 131- 151، وفيات الأعيان 4/ 414- 420، نزهة الجليس 1/ 359، الذريعة 7/ 16، المنتظم 7/ 279، الغدير 4/ 180، تأريخ بغداد 2/ 246، دمية القصر 73، شذرات الذهب 3/ 182، أنوار الربيع 1/ 41، نزهة أهل الحرمين، تكملة أمل الآمل، زهر الرياض و زلال الحياض- خ- لابن شدقم، الطليعة- خ- ترجمته رقم 260، أعيان الشيعة 44/ 173- 187، أدب الطف 2/ 206، الاعلام ط 4/ 6/ 99.

كتب عنه: زكي مبارك «عبقرية الشريف الرضي» و الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء «الشريف الرضي- ط-» و عبد المسيح محفوظ، و حنا نمر، و للدكتور احسان عباس دراسة عنه طبعت ببيروت 1957 و فيها قائمة بمصادر ترجمته.

(1) يتيمة الدهر 3/ 131.

(2) وفيات الأعيان 4/ 416.

ص: 53

ذكر العزّيز بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: و كان إماما في عدّة فنون منها الشعر و النحو و اللغة و التفسير و الفقه، و جمع خطب جدّه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و سمّى المجموع «نهج البلاغة». و من مصنفاته «معاني القرآن».

قال ابن خلكان: إن غيره لا يلحقه فيه.

و له ديوان مشهور جمعه أبو حكيم الخيري‏[[151]](#footnote-151).

و قال: الثعالبي: هو أشعر الطالبيين قديما و حديثا على كثرة شعرائهم المفلقين، و لو قلت إنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق‏[[152]](#footnote-152).

قلت: وقع الإجماع على فضله و علمه و أدبه و سموّ همته.

و كان نقيب الطالبيين أجمعين، و إليه النظر في المظالم و الحج بالناس أيام المطيع و الطايع و القادر بعد والده أبي أحمد[[153]](#footnote-153).

و ولد سنة تسع و خمسين و ثلثمائة ببغداد[[154]](#footnote-154)، و في شعره جزالة مع متانة و لطافة يضع كلا منهما مكانه و كلّه مختار، و من نسيبه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ليلة السّفح هلّا عدت ثانية |  | سقى زمانك هطّال من الدّيم‏ |
| ماض من العيش لو يفدى بذلت له‏ |  | كرائم المال من خيل و من نعم‏ |
| لم أقض فيه لبانات ظفرت بها |  | فهل لي اليوم إلّا زفرة النّدم‏ |
| قد بتّ فيه بلا رقبى و لا حذر |  | على الذي نام عن عيني، و لم أنم‏ |
| ردّوا عليّ لياليّ التي سلفت‏ |  | لم أنسهنّ، و ما بالعهد من قدم‏ |
| بتنا أعفّ مبيت باته بشر |  | يلفّنا الشّوق من فرع إلى قدم‏ |
| و بات بارق ذاك الثّغر يوضح لي‏ |  | مواضع اللّثم في داج من الظّلم‏[[155]](#footnote-155) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 416 و فيه: «أبو حكيم الخبري». و الخبري: بفتح الخاء و اسكان الباء، نسبة إلى خبر و هي قرية من قرى شيراز، نسب إليها أبو حكيم عبد اللّه بن ابراهيم بن عبد اللّه المعلم (أنظر: الأنساب و اللباب: الخبري).

(2) يتيمة الدهر 3/ 131، وفيات الأعيان 4/ 414- 415.

(3) وفيات الأعيان 4/ 415.

(4) وفيات الأعيان 4/ 419.

(5) كاملة في ديوانه- ط صادر 2/ 273- 275.

ص: 54

و لم يسبقه أحد إلى المبالغة في برق الثغر حتى أوضح له مواضع اللثم مع حسن الإستعارة و تأمّل قول المتنبي إمام الفنّ في هذه المادة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تبلّ خديّ كلّما ابتسمت‏ |  | من مطر برقه ثناياها |
|  |  |  |

حتى طرق لمن يتعصب عليه إن قال إنّها كانت تبصق في وجهه، و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى‏ |  | فلاقي بها ليلا نسيم ربى نجد |
| فإنّ بذاك الحيّ حبّا عهدته‏ |  | و بالرّغم منّي أن يطول به عهدي‏ |
| شممت بقلبي شيحة حاجريّة |  | فأمطرتها دمعي، و أفرشتها خدّي‏ |
| ذكرت بها ريّا الحبيب على النّوى‏ |  | و هيهات ذا يا بعد بينهما عندي‏ |
| و إنّي لمجبول لي الشّوق كلّما |  | تأوّه شاك، أو تنفّس ذو وجد[[156]](#footnote-156) |
|  |  |  |

و القصيدة التي منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقد حبست على الدّيار عصابة |  | مضمومة الأيدي على أكبادها |
|  |  |  |

رثى بها الحسين بن علي عليه السّلام و هي من المعجزات و لا بأس بذكر ما سنح منها و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذي المنازل بالغميم، فنادها |  | و امنح سخيّ العين عين جمّادها |
| إن كان دين للمعالم، فاقضه‏ |  | أو مهجة عند الطّلول ففادها |
| يا هل تبلّ من الغليل إليهم‏ |  | إشرافة للرّكب فوق نجادها |
| نؤي كمنعطف الحنيّة دونه‏ |  | شجم الخدود لهنّ إرث رمادها |
| و مناط أطناب و مقعد فتية، |  | تخبو زناد الحيّ غير زنادها |
| و مجرّ أرسان الجياد لغلمة |  | سجفوا البيوت بشقرها و ورادها |
| و لقد حبست على الدّيار عصابة |  | مضمومة الأيدي على أكبادها |
| حسرى تجاوب بالبكاء عيونها |  | و تعطّ بالزّفرات من أبرادها[[157]](#footnote-157) |
| وقفوا بها حتّى كأنّ مطيّهم‏ |  | كانت قوائمهنّ من أوتادها |
| ثمّ انثنت، و الدّمع ماء مزادها |  | و لواعج الأشجان من أزوادها |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 389.

(2) تعط: تشق. أبرادها: ثيابها، الواحد برد.

ص: 55

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من كلّ مشتمل الخمائل ريّه‏ |  | قطر المدامع من خلال نجادها[[158]](#footnote-158) |
| حيّتك بل حيّت طلولك ديمة |  | يشفي سقيم الرّبع نفث عهادها |
| و غدت عليك من الخمايل يمنة |  | تستام نافقة على روّادها[[159]](#footnote-159) |
| هل تطلبون من النواظر بعدكم‏ |  | شيئا، سوى عبراتها و سهادها |
| لم يبق ذخر للمدامع عنكم‏ |  | كلّا، و لا عين جرى لرقادها |
| شغل الدّموع عن الدّيار بكاؤنا |  | لبكاء فاطمة على أولادها |
| لم يخلفوها في الشّهيد و قد رأى‏ |  | دفع الفرات يذاد عن أورادها[[160]](#footnote-160) |
| أترى درت أنّ الحسين طريدة |  | لفتى بني الطّرداء عند ولادها |
| كانت مآتم بالعراق تعدّها |  | أمويّة بالشّام من أعيادها |
| جعلت رسول اللّه من خصمائها |  | فلبئس ما ذخرت ليوم معادها |
| نسل النّبيّ على صعاب مطيّها |  | و دم النبيّ على رؤوس صعادها |
| و استأثرت بالأمر عن غيّابها |  | و قضت بما شاءت على شهّادها |
| طلبت تراث الجاهليّة عندها |  | و شفت قديم الغلّ من أحقادها[[161]](#footnote-161) |
| زعمت بأنّ الدّين سوّغ قتلها |  | أو ليس هذا الدّين عن أجدادها |
| إنّ الخلافة أصبحت مزويّة |  | عن شعبها ببياضها و سوادها |
| طمست منابرها علوج أميّة |  | تنزو ذئابهم على أعوادها |
| هي صفوة اللّه التي أوحى لها |  | و قضى أوامرها إلى أنجادها |
| أخذت بأطراف الفخار، فعاذر |  | أن يصبح الثّقلان من حسّادها |
| الزهد و الأحلام في فتاكها |  | و الفتك، لو لا اللّه، في زهادها |
| عصب يقمّط بالنّجاد وليدها |  | و مهود صبيتها ظهور جيادها |
| تروي مناقب فضلها أعداؤها |  | أبدا، و تسنده إلى أضدادها |
| يا غيرة اللّه اغضبي لنبيّه‏ |  | و تزحزحي بالبيض عن أغمادها |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الحمايل، الواحدة حمالة: علاقة السيف، الرنة: الصوت، و لعله أراد بها رنة السيف كناية عن السيف بدليل قوله الحمايل و النجاد، و هي من لوازم السيوف.

(2) الخمايل، الواحدة خميلة: القطيفة. اليمنة: برد يمني. تستام: تسأل تعيين الثمن. روادها:

طلابها.

(3) الدفع، الواحدة دفعة: دفقة المطر، استعارها للفرات. أو أنه أراد بالفرات الماء العذب. تذاد:

تمنع. أورادها: شربها.

(4) الغل: الحقد.

ص: 56

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صفدات مال اللّه مل‏ء أكفّها |  | و أكفّ آل اللّه في أصفادها[[162]](#footnote-162) |
| ضربوا بسيف محمّد أبناءه‏ |  | ضرب الغرائب عدن بعد ذيادها |
| قد قلت للرّكب الطّلاح كأنّهم‏ |  | قطع النّشور على ذرى أطوادها[[163]](#footnote-163) |
| يحدو بعوج كالحنيّ أطاعه‏ |  | معتاصها، فطغى على منقادها[[164]](#footnote-164) |
| قف بي، و لو لوث الإزار، فإنّما |  | هي مهجة علق الهوى بفؤادها |
| بالطّفّ حيث غدا مراق دمائها |  | و مناخ أينقها ليوم جلادها |
|  |  |  |

و منها لأنها بسيطة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذا الثّناء، و ما بلغت، و إنّما |  | هي حلبة خلعوا عذار جوادها |
| أأقول: جادكم الرّبيع، و أنتم‏ |  | في كلّ منزلة ربيع بلادها |
| أم أستزيد لكم علا بمدائحي‏ |  | أين الجبال من الرّبى و وهادها |
| كيف الثّناء على النّجوم، إذا سمت‏ |  | فوق النجوم إلى مدى أبعادها |
| أغنى طلوع الشّمس عن أوصافها |  | بجلائها و ضيائها و بعادها[[165]](#footnote-165) |
|  |  |  |

ما الكواكب لجيد هذه العقيلة إلّا عقود، و ما الريحان و الورد و البان إلّا غدير لها و خدود، و قدود.

و جرى بينه و بين القادر باللّه وحشة لمّا امتنع من كتب خطّه على المحضر الذي كتبه العبّاسية ببغداد في نفي نسب الخلفاء الفاطميين أهل مصر كما سيأتي فقال يتبرّم من قطيعتهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هم انتحلوا إرث النّبيّ محمّد |  | و دبّوا إلى أوّلاده بالفواقر |
| و ما زالت الشّحناء بين ظلوعهم‏ |  | تربّى اماني في حجور الأعاصر |
| إلى أن ثنوها دعوة أمويّة |  | زوتها عن الإظهار أيدي المقادر |
| و لو أنّ من آل النّبيّ مقيمها |  | لعاجوا عليه بالعقود الغوادر |
| فما هرقوا في جمعها ريّ عامل، |  | و لا قطعوا في عقدها شسع طائر |
| و قد ملأوا منها الأكفّ، و أهلها |  | فما ملأوا منها لحاظ النّواظر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الصفدات: العطايا. الأصفاد: الأغلال.

(2) الطلاح: المعيون، الواحد طلح.

(3) العوج، الواحدة عوجاء: الناقة السيئة الخلق.

(4) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 360- 364.

ص: 57

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فراشوا لهم نبل العداوة بعد ما |  | بروها و كانت قبل غير طوائر[[166]](#footnote-166) |
|  |  |  |

و له في الأئمة الاثني عشر و ذكر بعض مناقب الوصي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سقى اللّه المدينة من محلّ‏ |  | لباب الماء و النّطف العذاب‏ |
| و جاد على البقيع و ساكنيه‏ |  | رخيّ الذّيل ملآن الوطاب‏[[167]](#footnote-167) |
| و أعلام الغريّ، و ما استباحت‏ |  | معالمه من الحسب اللّباب‏[[168]](#footnote-168) |
| و قبرا بالطّفوف يضم شلوا |  | قضى ظمأ إلى برد الشّراب‏[[169]](#footnote-169) |
| و سامرّا، و بغدادا، و طوسا، |  | هطول الودق منخرق العباب‏[[170]](#footnote-170) |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سقاك فكم ظمئت إليك شوقا |  | على عدواء داري و اقترابي‏ |
| و إنّي لا أزال أكرّ عزمي‏ |  | و إن قلّت مصاحبة الصّحاب‏ |
| و أخترق الرّياح إلى نسيم‏ |  | تطلّع من تراب أبي تراب‏[[171]](#footnote-171) |
| بودّي أن تطاوعني اللّيالي‏ |  | و ينشب في المنى ظفري و نابي‏ |
| ترامى باللّغام على طلاها |  | كما انحدر الغثاء من العقاب‏[[172]](#footnote-172) |
| و أجنب بينها خرق المذاكي، |  | فأملي باللّغام على اللّغاب‏[[173]](#footnote-173) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 446- 454.

(2) البقيع: و هو بقيع الغرقد، مقبرة أهل المدينة.

(3) الغري، واحد الغريين: بناءين مشهورين بظاهر الكوفة- النجف، حيث مرقد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام. استباحت: استأصلت.

(4) الطفوف، الواحد طف الفرات: شاطئه، و ما ارتفع من جانبه. الشلو: الجسد، و أراد به جسد الحسين المدفون بطف كربلاء.

(5) يقصد مرقدا الإمامين علي الهادي و الحسن العسكري عليهما السّلام في سامراء.

و مرقد الامام موسى بن جعفر الكاظم و الامام محمد الجواد عليهما السّلام في الكاظمية ببغداد.

و مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السّلام في طوس بخراسان- إيران.

(6) أبو تراب: كنية الامام علي عليه السّلام كناه بها النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم.

(7) اللغام: زبد أفواه الابل. طلاها: أعناقها. الغثاء: البالي من أوراق الشجر يخالطه زبد السيل، العقاب، الواحدة عقبة: المرتقى الصعب من الجبال.

(8) أجنب: أقود. الخرق، الواحد أخرق: الأحمق. المذاكي، الواحد مذكي: و هو من الخيل ما تم سنه و كملت قوته. أملي، من أملي البعير: أرخى له و وسع في قيده. اللغاب: السهم لم يحسن بريه. و في البيت غموض.

ص: 58

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعليّ أن أبلّ بكم غليلا |  | تغلغل بين قلبي و الحجاب‏ |
| فما لقياكم إلّا دليل‏ |  | على كبر الغنيمة و الثّواب‏ |
| ولي قبران بالزّوراء أشفي‏ |  | بقربهما نزاعي و اكتئابي‏[[174]](#footnote-174) |
| لقاؤهما يطهّر من جناني‏ |  | و يدرأ عن ردائي كلّ عاب‏ |
| قسيم النّار جدّي يوم نلقى‏ |  | به باب النّجاة من العذاب‏[[175]](#footnote-175) |
| أمّا في باب خيبر معجزات‏ |  | تصدّق، أو مناجاة الحباب‏ |
| أهذا البدر يكسف بالدّياجي، |  | أهذي الشمس تطمس بالضّباب‏ |
| أرى شعبان يذكرني اشتياقي‏ |  | فمن لي أن يذكّركم ثوابي‏ |
| بكم في الشّعر فخري لا بشعري‏ |  | و عنكم طال باعي في الخطاب‏ |
| أجلّ عنه القبائح غير أنّي‏ |  | بكم أرمي و أرمى بالسّباب‏ |
| فأجهر بالولاء، و لا أورّي‏ |  | و أنطق بالبراء، و لا أحابي‏[[176]](#footnote-176) |
|  |  |  |

هذه الأبيات من القصيدة أوردت بإيرادها تبيين معتقد الرضيّ رحمه اللّه تعالى فإنّ جماعة ممن قصر فهمهم من المؤلفين باليمن يتهمون أنه على مذهب الإمام أبي الحسين زيد بن زين العابدين قدس اللّه روحه و نعم ذلك المذهب الفاضل. و من العجب أن منهم القاضي أحمد بن معز الدين مع وفور علمه و اطلاعه و يحتجون بأنه كان يريد الأمر الذي كان في يد الخليفة ذاك الزمان بدليل أبياته القافية الشهيرة التي كتبها إلى الطايع‏[[177]](#footnote-177) و لأن ابن عنبه قال في عمدة الطالب: و قيل أن الرضي كان زيديا و لم يعلموا أنه أراد الملك لأنه أحق به و لو أراد تلك الخلافة لم تنتقض عقيدته على مذهب الأمامية[[178]](#footnote-178) و يلزم من هذا أن المرتضى أخاه حيث كان أوّل من يبايع الخليفة هو كان عباسيا و ليس كل من شهر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أنظر الهامش رقم (5).

(2) قسيم النار: الامام علي عليه السّلام، مأخوذ من قوله: أنا قسيم النار، أي أن من أحبني دخل الجنة و من أبغضني دخل النار.

(3) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 113- 117.

(4) و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما بيننا يوم الفخار تفاوت‏ |  | أبدا كلانا في المفاخر معرق‏ |
| إلّا الخلافة قدّمتك و إنني‏ |  | أنا عاطل منها و أنت مطوّق‏ |
|  |  |  |

«عمدة الطالب 210»

(5) عمدة الطالب 210.

ص: 59

السيف ودعى زيديا، و إلا لكانت الخوارج زيدية و هذا شعر الرضي و روايات العلماء عنه تأبى ذلك و كل تابع لأهل البيت البررة الاتقياء موفق إن شاء اللّه، و تابع جعفر الصادق و زيد بن علي لم يتبع إلّا البرّ التقي المجمع على فضله.

و للرضي في عمر بن عبد العزيز و قد جرى ذكره و ما انفرد به عن أهل بيته من الصلاح و العدل و جميل السيرة و ما كان منه في قطعية سبّ أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام على المنابر، و ما يروى أن جعفر الصادق قال كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدارهم و الدنانير في زقاق العسل، خوفا من أهل بيته:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ابن عبد العزيز لو بكت العي |  | ن فتى من أميّة لبكيتك‏ |
| غير أنّي أقول إنّك قد طب |  | ت، و إن لم يطب و لم يزك بيتك‏ |
| أنت نزّهتنا عن السّبّ و القذ |  | ف، فلو أمكن الجزا لجزيتك‏[[179]](#footnote-179) |
|  |  |  |

و لقد أذكرني نشر مناقب الرضى لسلفه الكرام قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي المذكور في حرف العين‏[[180]](#footnote-180) في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يقولون صف لي عن علي أكان لل |  | غلوّ بحسن المدح أهلا فتطنبا |
| و ما وصفوا من خلقه فلقد غدا |  | ثناه من الألحان أطرى و أطربا |
| و من قدّ في أيّام خيبر سيفه‏ |  | فقلت لهم أهلا و سهلا و مرحبا |
|  |  |  |

و ما سمعت بتورية مثلثة باللف و النشر لغيره و لا بدع فهو رب البدايع.

و توفي الرضي يوم الأحد سادس المحرم و قيل صفر سنة ست و أربعمائة و صلّى عليه الوزير فخر الملك و دفن بداره و لم يستطع أخوه أبو القاسم المرتضى النظر إلى جنازته بل مضى إلى مشهد موسى الكاظم‏[[181]](#footnote-181).

و رثاه أبو العلاء المعري بقصيدته التي أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أودى فليت الحادثات كفاف‏ |  | مال اليتيم و عنتر المستاف‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوانه ط صادر 1/ 215- 216.

(2) ترجمه المؤلف برقم 107.

(3) وفيات الأعيان 4/ 419.

ص: 60

و قيل إنها في والده الطاهر ذي المناقب‏[[182]](#footnote-182)، رحمهما اللّه تعالى.

[145] الشيخ بهاء الدين، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، الأصبهاني المولد، الوزير العلامة الأديب‏[[183]](#footnote-183).

أحد أفاضل المتأخرين، رجل الدهر، و جامع الفخر، و ربّ الشوارد و قيد الأوابد، فهو وارث علم الرئيس ابن سينا في تلك الفنون، و الحال لأهل الطريقة حقيقة نور طور سينا فيه يهتدون، لم يلحق في طريق، و لم يربع في فريق، فهو حينا وزير السيف و العلم. و آونة وزير الدفتر و النون و القلم.

و ذكره شهاب الدين الخفاجي في الريحانة فقال: فاضل لمعت من أفق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 419 و فيه أنها قيلت في والده الطاهر، ديوان المعري.

(\*) هو علامة الدهر بهاء الدين العاملي، و اسمه محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي- نسبة إلى الحارث الهمداني صاحب امير المؤمنين عليه السلام- ولد ببعلبك سنة 953 ه. و انتقل به والده و هو صغير إلى ايران. تولى في ايران مشيخة الاسلام ثم ترك المنصب و سافر لحج بيت اللّه الحرام و زيارة النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، و ساح في كثير من الأقطار ثلاثين سنة، ثم عاد إلى ايران مزودا بمعارف لا تحد، فقصده علماء الامصار للاستفادة. توفي بأصفهان سنة 1031 ه و نقل جثمانه إلى طوس فدفن في دار له مجاورة للحضرة الرضوية، و قبره مشهور يزار. ذكر السيد الأمين في أعيان الشيعة (52) كتابا من مصنفاته في مختلف العلوم. أشهر كتبه «الكشكول- ط» و «المخلاة- ط» و هما من كتب الأدب المرسلة، لا أبواب و لا فصول، و له «العروة الوثقى» في التفسير، و «الفوائد الصمدية في علم العربية- خ» و «الحبل المتين- خ» في الحديث، طبع بعضه، و «أسرار البلاغة- ط» و «الزبدة» في الأصول و «خلاصة في الحساب- ط» و «تشريح الافلاك- ط» و «استفادة أنوار الكواكب من الشمس- خ» مقالة، و له رسائل، و شعر كثير، و بالفارسية «نان و حلوى» أي خبز و حلوى، و هو نظم في التصوّف، و «شير و شكر» أي لبن و سكر، نظم في التصوّف أيضا.

ترجمته في: خلاصة الأثر 3/ 440، روضات الجنات 532، آداب اللغة العربية 3/ 328، الذريعة 2/ 29، 6/ 240، بروكلمان، نزهة الجليس 1/ 249، سلافة العصر 289، الكنى و الألقاب 2/ 91، لؤلؤة البحرين 16، أمل الآمل 1/ 155، حديقة الافراح 81، القاموس الاسلامي 1/ 375، هدية العارفين 2/ 273، أنوار الربيع 4/ 129، نقد الرجال 303، الكشكول للبهائي 102، أعلام العرب 3/ 82، منن الرحمن للنقدي 1/ 30، ريحانة الالبا 2/ 207- 214، الطليعة- خ- ترجمة رقم 256، أعيان الشيعة 44/ 216- 258، و فيه: «أنه توفي سنة 1030 و قيل 1035»، أدب الطف 5/ 94- 106، الاعلام ط 4/ 6/ 102، نفحة الريحانة 2/ 291- 301، الغدير 11/ 244- 284.

ص: 61

الفضل بوارقه، و سقاه من برد العذب النّمير عذبه و رائقه، لا يدرك بحر وصفه الإغراق، و لا تلحقه حركات الأفكار و لو كان في مضمار الدّهر لها سبّاق.

زيّن بآثاره العلوم النّقليّة [و العقلية][[184]](#footnote-184)، و ملك بنقد ذهنه جواهرها السّنيّة، لا سيّما [الرياضات‏][[185]](#footnote-185) فإنه راضها، و غرس في حدائق الألباب رياضها.

و هو في ميدان الفصاحة فارس و أيّ فارس، و إن كان غصنه أينع و ربى بربوة فارس، فإن شجرته نبتت عروقها بنواحي الشّام البهيّة المغارس، و العرق نزّاع و إن أثّر الجوار في الطّباع.

و لما تدفّق بحر كرمه خرج منها سائحا، بعد ما ألقى دلوه في الدّلاء ماتحا، لابسا خلع الوقار، قاطفا من رياض السكون ثمرات الإعتبار، فجاب البلاد، و أتى إرم مصر ذات العماد.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و سرّ دهر هو صدر له‏ |  | بعالم ذي نجدة عامل‏ |
|  |  |  |

و في أثناء ذلك نظم عقود أشعار حقاقها العقول، و جمع من أزواد فضله مجموعة سماها «الكشكول»، طالعتها فرأيت فيها ما يسرّ الصّدور، و يحلّ عقد الإشكال عن كل مسطور.

و كان رئيس العلماء عند عبّاس شاه، سلطان العجم، و لا يصدر إلا عن رأيه إذا عقد ألوية الهمم، إلا أنه لم يكن على مذهبه في زندقته و إلحاده، لانتشار صيته في سداد دينه و رشاده، إلا أنه علويّ بلا مين، و هو عند العقلاء أهون الشّرّين، فإنه أظهر غلوّه في حبّ أهل البيت، و جارى في حلبة الولاء الكميت، و أنشد لسان حاله لكلّ حيّ و ميت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن كان رفضا حبّ آل محمد |  | فليشهد الثقلان أنّي رافضي 3 |
|  |  |  |

و أطال الخفاجي في تقريضه، و أما قرضه لعباس شاه فليس بمستنكر لنكايته في أحزاب الناصبة، و سأورد مقامة للخفاجي تتبين بها أنّه نسيج وحده في قرض الأعراض.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ما بين المعقوفين من الريحانة، غير موجود في الأصل.

(2) ريحانة الألبا 1/ 207- 208.

ص: 62

و أورد الخفاجي من شعر بهاء الدين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا نديمي بمهجتي أفديك‏ |  | قم وهات الكؤوس من هاتيك‏ |
| خمرة إن ضللت ساحتها |  | فسنا نور كأسها يهديك‏ |
| يا كليم الفؤاد داو بها |  | قلبك المبتلى لكي تشفيك‏ |
| هي نار الكليم فاجتلها |  | و اخلع النّعل و اترك التّشكيك‏ |
| صاح ناهيك بالمدام فدم‏ |  | في احتساها مخالفا ناهيك‏ |
| عمرك اللّه قل لنا كرما |  | يا حمام الأراك ما يبكيك‏ |
| أترى غاب عنك أهل منى‏ |  | بعد ما قد توطّنوا ناديك‏ |
| إن لي بين ربعهم رشأ |  | طرفه إن تمت أسى يحييك‏ |
| ذو قوام كأنه غصن‏ |  | ماس لمّا بدا به التّحريك‏ |
| لست أنساه إذ أتى سحرا |  | وحده وحده بغير شريك‏ |
| طرق الباب خائفا وجلا |  | قلت: من؟ قال: كلّ ما يرضيك‏ |
| قلت: صرّح؟ فقال: تجهل من‏ |  | سيف ألحاظه تحكّم فيك‏ |
| بات يسقي و بتّ أشربها |  | قهوة تترك المقلّ مليك‏ |
| ثم جاذبته الرّداء و قد |  | خامر الخمر طرفه الفتّيك‏ |
| قال لي: ما تريد؟ قلت له: |  | يا منى القلب قبلة من فيك‏ |
| قال: خذها قد ظفرت بها |  | قلت: زدني، قال: لا و أبيك‏ |
| ثم وسّدته اليمين إلى‏ |  | أن دنا الصّبح، قال لي: يكفيك‏ |
| قلت: مهلا، فقال: قم فلقد |  | فاح نشر الصّبا و صاح الدّيك‏[[186]](#footnote-186) |
|  |  |  |

قال: و هذه الأبيات من محاسن الشعر، و زادها لطافة و حسنا تخميس الأديب حسن الشاووش:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما ألذّ المدام و التحريك‏ |  | مع نديم بكأسه يسقيك‏ |
| صاح صاح النديم في ناديك‏ |  | (يا نديمي بمهجتي افديك‏ |
| قم وهات الكؤوس من هاتيك) |  | صافح الراح تلق راحتها |
| ما أحلا الطلا و باحتها |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ريحانة الألبا 2/ 209- 210، الكشكول 1/ 128- 129، خلاصة الأثر 3/ 449، أعيان الشيعة 44/ 253، أدب الطف 5/ 102- 103.

ص: 63

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عند قوم رأوا إباحتها |  | (قهوة أن ظللت ساحتها |
| فسنا نور كأسها يهديك) |  | فأجل بكر الطلا برقعة |
| و بشا ... الحباب مونعة |  | و يشهب الدجى مشعشعة |
| (هاتها هاتها مشعشعة |  | افسدت نسك ذي التقى النسيك) |
| هاكها الشمس في كواكبها |  | هي و اللّه روح شاربها |
| مرهم القلب ترب راهبها |  | (يا كليم الفؤاد داوبها |
| قلبك المبتلى لكي تشفيك) |  | ... |
| ... |  | ...[[187]](#footnote-187) |
| (هي نار الكليم فاجتلها |  | و اخلع النعل و اترك التشكيك) |
| و إلى الراح ... |  | لك فافطر ... |
| و بها من يلم ... |  | (صاح ناهيك ... |
| في احتساها مخالفا ناهيك) |  | حم حوالي الحمى تلج حرما |
| لا تجد في شبابه هرما |  | ثم قل للحمام محترما |
| (عمرك اللّه قل لنا كرما |  | يا حمام الأراك ما يبكيك) |
| نحن بالدمع و البكاء ضمنا |  | و على السر بيننا أمنا |
| عنك خبّر و بث مؤتمنا |  | (أترى غاب عنك أهل منى‏ |
| بعد ما قد توطّنوا ناديك) |  | لذة العيش في الهوى نقل‏ |
| إن شكوت الهوى فبي ثقل‏ |  | بعدهم و الفؤاد معتقل‏ |
| (لي فيهم رشا له مقل‏ |  | فتنت كل عابد نسّيك) |
| ناعس الطرف كله فتن‏ |  | جوهري اللمى له بدن‏ |
| لان عطفا و كلّه حسن‏ |  | (ذو قوام كأنّه غصن‏ |
| مال لمّا بدا له التحريك) |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأشطر المنقّطة ساقطة من الأصل.

ص: 64

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا رعى اللّه منه لي وطرا |  | كم قطعت الدجى به سمرا |
| إن تناسا وصلنا بدرا |  | (لست أنساه إذأتى سحرا |
| وحده وحده بغير شريك) |  | أشبه الظبي نافرا خجلا |
| مرخيا فوق بدره رجلا |  | جاء في حندس الدجى عجلا |
| (طرق الباب خائفا وجلا |  | قلت: من؟ قال: كلما يرضيك) |
| فتوهّمته الحسود كمن‏ |  | و تغافلت عنه بعض زمن‏ |
| قال حبّك عليك حنّ و من‏ |  | (قلت: صرّح، قال: تجهل من‏ |
| سيف ألحاظه تحكّم فيك) |  | ثم لما علمت مقبله‏ |
| و شممت الطلا مقبله‏ |  | و علمت اليقين مقفله‏ |
| (قمت عن فرحتي فتحت له‏ |  | و اعتنقنا و قال لي: يهنيك) |
| وصفت ليلتي و غيهبها |  | و شعاع الكؤوس يلهبها |
| و لحميّا يروق مشربها |  | (بات يسقي و بت أشربها |
| قهوة تترك المقلّ مليك) |  | ما احيلاه رق خدّ و قدّ |
| فتلكّا و خلّ ثم عقد |  | ...[[188]](#footnote-188) |
| (ثم جاذبته الرداء و قد |  | خامر الخمر طرفه الفتيك) |
| ثم حاولت أن أقبّله‏ |  | فلوى جيده و ميّله‏ |
| و رآني ولي به و له‏ |  | (قال لي: ما تريد؟ قلت له: |
| يا منى النفس قبلة في فيك) |  | أن كم لي ذليل مطلبها |
| قد مضى العمر في ترقّبها |  | نائما أواراك منتبها |
| (قال: خذها قد ظفرت بها |  | قلت: زدني، قال: لا و أبيك) |
| قلت: زد حاليا حلى عطلا |  | زادني من لماه رشف طلا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ساقط في الأصل.

ص: 65

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثم قبّلت و جنة و طلا |  | (ثم وسّدته اليمين إلى‏ |
| أن بدا الصبح، قال لي: يكفيك) |  | ليت ليل الوصال طال و مد |
| اح ما أقبح الصباح ورّد |  | قال شاخ الدجى و شاب حسد |
| (قلت: مهلا قال: قم فلقد |  | فاح نشر الصّبا و صاح الديك) |
|  |  |  |

و ليس لأحد هذا التخميس المناسب الرقيق، و هذا أحسن شاووش كان من أجناد الدولة القاسمية و كان مطبوعا حسن الشعر في العربي و الموشح.

أنشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى‏[[189]](#footnote-189) بلّ اللّه صداه لنفسه من قصيدة زاحم فيها بهاء الدين بمنكب ضليع و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نبّه الشّرب و اله في ناديك‏ |  | قل شدى بلبل و صاح الديك‏ |
| و وشى بالربى النسيم و ما |  | كنت يا روض غايبا واشيك‏ |
| فصلوا بالصبوح غبقتكم‏ |  | بسكون يزينه التحريك‏ |
| و اجلها يا مليح مشبهة |  | لون خديك و الشذى من فيك‏ |
| إن في الراح و السماع لنا |  | راحة الروح لو ذرى النسيك‏ |
| أمر العشق و الصّبا بهما |  | فاعص في الراح و الغنا ناهيك‏ |
| و اعتكف لارتشافها سيما |  | إن يكن من تحبّه ساقيك‏ |
| حلّ أزراره أردت و قد |  | عسر الأمر كيف بالتفكيك‏ |
|  |  |  |

و من شعر الشيخ بهاء الدين العاملي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ساحرا بطرفه‏ |  | و ظالما لا يعدل‏ |
| أخربت قلبي عامدا |  | لذا يراعى المنزل‏ |
|  |  |  |

ينبغي التثبت في هذا المقطوع ففي خاطري أنه لغيره و إنّما نسبه لنفسه في «الكشكول» و هو كتاب له فيه من العلوم الغريبة و النوادر و العلوم المحققة ما يسلّي و لا يخلو عن نسبة حكايات و أشعار فيها إلى غير أربابها و لذا سمّاه كشكولا، و هو الزنبيل الكبير الذي يضم الريحان و اللحم و البقل، بالفارسية، طالعت منه أجزاء بمكة المشرفة سنّة أربع عشرة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 74.

ص: 66

و رأيت فيه: قال الصاحب بن عبّاد رأيت قابوسا[[190]](#footnote-190) في المنام قبل انهزامه، يقول: رأيت في المنام كأنّي لابس قلنسوة، و كأني قلت له: إن القلنسوة مرياسه، فقال: ما أراه إلّا هلاكا لأن فارسيتها كلاه و قلبه هلاك، قال: فما كان اليوم الثالث إلا و قد جرى ما جرى، قلت: يعني خروج ولده عليه بسبب الجند و حبسه و أسره حتى مات بالبرد و قصته مشهورة، و كان ملك جرجان و طبرستان و غيرها، و كان سفاكا للدماء لا يعرف العفو، فلهذا ثار عليه الجند، و كان فاضلا شاعرا أديبا، و كان الصاحب يعاديه لأجل فخر الدولة مخدوم الصاحب لمجاورة ملكيهما و الحروب بينهما، و كان الصاحب إذا رأى خط قابوس و هو بديع، يقول: هذا خط قابوس أم جناح طاووس، و من محاسن شعر قابوس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل للذي بصروف الدهر عيّرنا |  | هل حارب الدهر إلّا من له خطر |
| أما ترى البحر تعلو فوقه جيف‏ |  | و تستقرّ بأقصى قعره الدّرر |
| فإن تكن عبثت أيدي الزمان بنا |  | و نالنا من تمادي بؤسه ضرر |
| ففي السماء نجوم مالها عدد |  | و ليس يكسف إلّا الشمس و القمر[[191]](#footnote-191) |
|  |  |  |

و تممّها بعض الأدباء ببيت أجاد فيه و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كم على الأرض من خضراء مورقة |  | و ليس يرجم إلّا ماله ثمر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي، أبو الحسن، الملقب شمس المعالي: أمير جرجان و بلاد الجبل و طبرستان، وليها سنة 366 ه، و أخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة 371 ثم استعادها قابوس سنة 388 و اشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة، فنفر منه شعبه، و قامت الثورة، فخلعه القواد و ولوا ابنا له. و رضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات سنة 403 ه. و دفن بظاهر جرجان. و هو ديلمي الأصل، مستعرب، نابغة في الأدب و الإنشاء، جمعت رسائله في كتاب سمّي «كمال البلاغة- ط» و له شعر جيد بالعربية و الفارسية.

ترجمته في: كمال البلاغة 4- 14 و النجوم الزاهرة 4: 233، وفيات الأعيان 4/ 79- 82 و فيه:

الجيلي، نسبة إلى جيل و هو اسم رجل كان أخا ديلم، و هذه نسبة غير نسبة الجيلي إلى الاقليم الذي وراء طبرستان، و ابن الوردي 1: 325 و ابن الأثير 9: 82 و العتبي 1: 105 و 389 ثم 2:

12 و 172 و يتيمة الدهر 3: 288، ذيل تجارب الأمم 7/ 264، معجم الأدباء 16/ 219 المنتظم 7/ 264، و انظر مجلة المجمع العلمي العربي 28: 67 و54 1 :I .S .kcorB و في تاريخ مختصر الدول لابن العبري 311 «كان مع كثرة فضائله و مناقبه، عظيم السياسة، شديد الأخذ، قليل العفو، يقتل على الذنب اليسير، فضجر أصحابه منه و مضوا إليه إلى الدار التي هو فيها و قد دخل إلى الطهارة متخففا، فأخذوا ما عليه من كسوة، و كان الزمان شتاء، فكان يستغيث: أعطوني و لو جل فرس! فلم يفعلوا، فمات من شدة البرد». الاعلام ط 4/ 5/ 170.

(2) يتيمة الدهر 4/ 59، وفيات الأعيان 4/ 80.

ص: 67

قال محمد بن عبد الجبار العتبي‏[[192]](#footnote-192) في سيرة محمود بن سبكتكين: أنّه نظمها لما بلغه أن الصاحب شمت بنكبته فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد قبس القابسات قابوس‏ |  | و نجمه في السماء منحوس‏ |
| و كيف يرجى الفلاح من رجل‏ |  | يكون في آخر اسمه بوس؟ |
|  |  |  |

قلت: يقال للصاحب رحمه اللّه، لو فتحنا اعتبارات الأسماء و الألقاب فحذفنا فاء فخر الدولة ماذا يبقى.

و رأيت في مجموع للثعالبي: إن قابوسا كان لا يأكل دائما إلّا الأرز بالعسل، فلاموه فأمر بقدرين فجي‏ء بهما في أحدهما لحم و مرق و الآخر أرز و عسل و تركهما ليلة في صميم الصيف، ثم دعى بهما فإذا قدر الأرز لم يتغيّر أصلا و قدر اللحم منتن متغيّر لا يمكن القرب منه، فقال لهم: أرأيتم رأيي و كما فعل اللحم في القدر من التغيّر يصير في المعدة و هذه مسألة طبيّة صادقة لأن في اللحم حرارة أسطقسيّة و هي التي تتغير بها أبدان الموتى بعد ذهاب الغريزية.

و رأيت في الكشكول أيضا: الملوك الإسماعيلية الذين حكموا في روذبار و قهبستان، ثمانية ملوك و مدّة حكومتهم مائة و اثنتي عشرة سنة، ثم سردهم و أولهم حسن بن علي المعروف بابن الصباح و قد مرّ ذكره في حرف الحاء و ملوك المغل الذين حكموا في أيروان يعني بلاد العجم و العراق أربعة عشر رجلا و مدة ملكهم من سنة تسع و تسعين و خمسمائة و هي سنة ظهور جنكز خان إلى سنة ست و ثلاثين و سبعمائة.

و أول من أسلم منهم غازان خان بن أرغون و قال: إن جنكز خان سأل القاضي وجيه الدين القوشجي: هل أخبر نبيّكم بخروجي؟ قال: فقلت له: نعم و ذكرت له بعض أخبار الملاحم و ظهور الأتراك فسرّ بذلك، و قال: إنه سيبقى لي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان، أبو نصر: مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله من الري نشأ في خراسان، و ولي نيابتها. ثم استوطن نيسابور. انتهت إليه رياسة الانشاء في خراسان و العراق. و ناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة 427 ه. من كتبه «لطائف الكتّاب» في الأدب، و «اليميني- ط» نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، شرحه المنيني في مجلدين، و يعرف بتاريخ العتبي.

ترجمته في: يتيمة الدهر 4: 281- 289 و الذريعة 3: 256 و547 :I .S .kcorB ، الاعلام ط 4/ 6/ 184- 185.

ص: 68

ذكر عظيم بين الخلق، فقلت له: أتاذن لي أن أتكلم، قال: قل، فقلت له: إنما يبقى لك ذكر إذا بقيت لآدم ذريّة، و أما إذا بقيت على ما أنت عليه فخليق أن ينقطع نوع البشر فعند من ينتشر ذكرك؟ قال: فغضب، و انتفخت أوداجه حتى خفت أن يأمر بقتلي.

و نقل بهاء الدين فيه: عن ابن عربي أنه قال في الفص اليونسي: أما أهل النّار، فمآلهم إلى النعيم لكن في النار، إذ لا بدّ لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب أن تصير بردا و سلاما على من فيها و هذا نعيمهم.

ثم قال البهاء: قال بعض أهل الكمال بعد نقل هذا الكلام، و ممّا يلائم هذا الحديث المشهور: سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها الجرجير.

قلت أنا: هذا قريب من مذهب جهم، إلا أنه يقول تنتهي حركات أهل الجنة و النار لا تستحيل حركة لا يتناهى آخرها و يتناهى أولها، و أقول: غفل عن حركة الفلك على مذهب المنجمين فما هم بأضلّ منه.

قال: و قال السهروردي في كتاب «الرشف»[[193]](#footnote-193) إنه أحرق عشر نسخ من كتاب الشفا، و من شعر السهروردي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كم قلت للقوم أنتم على‏ |  | شفا حفرة من كتاب الشفا |
| فلما استهانوا بتوبيخنا |  | فزعنا إلى اللّه حتى كفا |
| فماتوا على دين رسطالس‏ |  | و متنا على ملّة المصطفى‏ |
|  |  |  |

و منه أيضا للبديع الهمداني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و فتيان كأقران الثريّا |  | على طرف من العيش الرخيم‏ |
| تنادوا للمدام و عنّفوني‏ |  | و قالوا: هات حظّك من نعيم‏ |
| فقلت أخاف عقباها و لكن‏ |  | أشيّعكم إلى باب الجحيم‏ |
|  |  |  |

و لبهاء الدين دو بيت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من أربعة و عشرة أمدادي‏ |  | في ستّ بقاع سكنوا يا حادي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) إسمه الكامل: «رشف النصائح الأيمانية و كشف الفضائح اليونانية»- خ- ذكرته مجلةsneirO ، عن الاعلام ط 4/ 5/ 62.

ترجمته في: طبقات الشافعية 5/ 143، البداية و النهاية 13/ 138- 143، الحوادث الجامعة 74، البدر السافر، مرآة الزمان 679، النجوم الزاهرة 6/ 292، شذرات الذهب 5/ 153، وفيات الأعيان 3/ 446- 448، ذيل الروضتين 163، العبر للذهبي 5/ 129.

ص: 69

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| في طيبة[[194]](#footnote-194) و الغري‏[[195]](#footnote-195) مع سامرّا[[196]](#footnote-196) |  | في طوس‏[[197]](#footnote-197) و كربلا[[198]](#footnote-198) و في بغداد[[199]](#footnote-199) |
|  |  |  |

و أورد لنفسه في «الكشكول» متبرما من طول الإقامة بقزوين صحبة الشاه و فيه توجيه وجيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد اجتمعت كل العلاقات في الأردو |  | فقوموا بنا نغدوا فقوموا بنا نغدو |
| فمختلطات الهمّ فيها كثيرة |  | فليس لها رسم و ليس لها حدّ |
| و أشكال آمالي أراها عقيمة |  | و معكوسة فيها قضاياي يا سعد |
| فقم نرتحل عنهم فلا عدل عندهم‏ |  | و لكن لديهم عجمة مالها جدّ |
| فمن قلّة التمييز حالي سي‏ء |  | و فعلي معتلّ و همّي ممتدّ |
|  |  |  |

الاردواء، بالراء بعد الهمزة ثم دال مهملة و واو: ناحية بقزوين.

و كنت وعدت في حرف الهمزة ببسط كلام في المنطق إلى ذكر بهاء الدين و هذا وقت الوفاء:

أمّا المختلطات في اصطلاحهم فهي: اسم فاعل من اختلط، و هي الأقيسة الحاصلة من خلط الموجهات بعضها من بعض للاستنتاج في الأشكال الأربعة، و المراد بالموجّهات القيود كما في قولنا لا شي‏ء من الإنسان يحجر بالضرورة أو دائما أو ما دام إنسانا و غير ذلك، و كانت الموجهات المعتبرة عند من لا يعد الوقتيتين أربع بسيطتين أو مركبتين ثلاث عشرة فإذا اعتبرت في الصغرى و الكبرى حصل 169 اختلاطا، و هي الحاصلة من ضرب 13 في نفسها، لكن الشرائط المبسوطة في كتب الفنّ أسقطت بعضها كما أسقط اشتراط فعليّة الصغرى في الشكل الأول 36 اختلاطا و هي الحاصلة من ضرب الممكنتين الصغيرين في 13،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) طيبة: المدينة المنورة، و يقصد قبر الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم.

(2) الغري: أحد الغريين، و هما بناءان كالصومعتين كانا بظهر الكوفة، و المقصود به النجف حيث مرقد الامام علي بن أبي طالب عليه السّلام. أنظر مراصد الاطلاع 991.

(3) سامراء: مدينة تقع شمالي بغداد، فيها مرقد الامامين علي الهادي و الحسن العسكري عليهما السّلام.

(4) طوس: مدينة في إقليم خراسان بإيران، فيها مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السّلام.

(5) كربلاء: مدينة تقع وسط العراق، تضم مرقد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام.

(6) عاصمة العراق، و فيها مرقد الامامين موسى بن جعفر الكاظم و محمد الجواد عليهما السّلام، الشعر في ريحانة الالبا 1/ 212.

ص: 70

و توضيحه بالفرض المشهور الذي خالف فيه الشيخ أبا نصر الفارابي و هو أن زيدا الا يركب بالفعل إلا الفرس فيصدق كل حمار مركوب زيد بالإمكان، فكل مركوب زيد فرس و لا يصدق كل حمار فرس بالإمكان، لأن كل ما هو مركوب زيد بالفعل أصلا، و الأشكال الأربعة التي يتركب منها القياس المنتج للبرهان اليقيني و الظّني بالفعل في الشكل الأول، و بالقوّة في الثلاثة الأخر، لإرجاعها إليه و مثال الشكل الأول قولنا العالم مؤلف و كل مؤلف حادث، فالعالم حادث، و يسمى الجزء الأوّل موضوعا و عند النجاة جملة إسميّة و كلام يصحّ السكوت عليه، و يسمى الجزء الثاني محمولا لحمله على الأوّل، و عند النحاة كذلك، و لفظ مؤلف المكرّر أوسط، لتوسطه بين جزئي المطلوب و هو النتيجة، و يسمّى الجزء الأول أيضا أصغر، لأنّه أخصّ غالبا و الأخص أقل أفرادا، و الجزء الثاني أكبر لأنّه أعمّ و الأوسط إن كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبر فهو الشكل الأوّل. و من خواصّه انتاج الأربع المحصورات الموجبة الكلية و سالبتها، و الموجبة الجزئية و سالبتها، و ترتيبها هنا بحسب شرفها على الصحيح لا يقال الإيجاب الجزئيّ من حيث هو إيجاب أفضل من السلب الكلي من حيث هو سلب، لأن ماهية الكليّ أفضل من الجزئيّ لشموله و كونه مدركا للعقل و لأنه أنسب بقواعد الميزان فشرف بهذا الاعتبار على إيجاب الجزئيّ الذي لا يفيد الكمال.

و من هذا قال بعض الأوائل: إن علم اللّه للجزئيّ غير مفيد للكمال فلا يتصف بعلمه و الحق سواه لقوله تعالى: «وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها»[[200]](#footnote-200).

و إذا كان الأوسط محمولا في الطرفين فهو الشكل الثاني. و إذا كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث، و إن كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع، و هو أبعدها عن الطبع، و الثلاثة ترتدّ إلى الأوّل لأن انتاجها غير يقيني، و الأوسط منها إنّما هو أوسط بالقوة لا بالفعل، قال: فليس لها رسم و ليس لها حدّ التوجيه ظاهر، و الرسم تعريف الشي‏ء بعارض من عوارضه العامة عند القدماء و الخاصة عند الجميع، فالأول كتعريف الإنسان بالماشي، و الثاني‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الأنعام: الآية 59.

ص: 71

بالناطق و هو رسم ناقص و الحدّ التّام تعريفه بالجنس القريب و الفصل القريب كالحيوان الناطق، و الرسم التام تعريفه بالجنس القريب و الخاصة كالحيوان الضاحك و الأشكال العقيمة هي التي اختل تركيبها فصارت مرّة تنتج و مرّة لا تنتج، أولا تنتج إلا المحال مأخوذة عن العقم في الرحم و هو عدم التوليد في النساء، أو من سوء اعتدال المزاج في الرجال و القضايا المعكوسة إما بعكس المستوى كما يعكس كل (ج ب) إلى بعض (ب ج) لأن الموجبة الكلية لا تنعكس إلّا جزئية لجواز عموم محمولها كما في المثال و هذا العكس هو المعتبر في أكثر مواد القضايا و ثمّ غيره قوله فلا عدل عندهم و لكن عجمة فيه التوجيه بمسائل نحوية مشهورة.

و ما أحسن قول أبي المحاسن بن عنين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شكا ابن المهذّب من عزله‏ |  | و ذمّ الزمان و أبدى السّفه‏ |
| فقلت له: لا تذمّ الزّمان‏ |  | فتظلم أيّامه المنصفه‏ |
| و لا تغضبنّ إذا ما صرفت‏ |  | فلا عدل فيك و لا معرفه‏[[201]](#footnote-201) |
|  |  |  |

و الأفعال المعتلّة مثل قام و جاء و وعد و يسمّى الأوّل أجوف و الثاني ناقصا و الثالث مثالا.

و يعجبني من دو بيتات الشيخ بهاء الدين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما أجمل من أحبّ ما أجمله‏ |  | ما أجهل من يلوم ما أجهله‏ |
| كم جرّعني مدامة من غصص‏ |  | ما أحمل ذا الفؤاد ما أحمله‏ |
|  |  |  |

و قد كان عاد من مصر و الشام بعد السياحة إلى مدينة أصفهان فتوفي بها رحمه اللّه تعالى.

و العاملي: نسبة إلى عاملة قبيلة مشهورة من قضاعة ينزلون بادية الشام و لهم جبل مشهور بهم و هم من الشيعة جميعهم.

و قيل إن بهاء الدين و عشيرته من ولد سعيد بن قيس الهمداني صاحب علي عليه السّلام.

\*\*\*\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ديوانه 229.

ص: 72

و مقامة الخفاجي التي وعدت بذكرها في ذمّ قاضي اصطنبول هي:

اللهم إني أعوذ بك من الخبث و الخبائث، و ألوذ بك يا نور النور إذا دجت ظلمات الحوادث.

يوم تبيضّ وجوه و تسودّ وجوه، و يبين كلّ منقوص حتى يفرّ منه أبوه و أخوه.

فإنه مما صبّ من المصائب، أن حمل على كاهل الدهر عيبة المعائب.

نسخة القبائح، مسودّة الفحش و الفضائح.

جريدة العيوب، تمثال السيئات و الذنوب.

إكسير الفساد، و شماتة الأعداء و الحسّاد.

أنموذج الهموم، أظلم من ليل المرض و الغموم.

قحط الرجال، قائد جيش الدّجّال.

قبيح الفعل و القول، إذا اعتذر عن إساءته غسل الغائط بالبول.

لئيم غير ملوم، أجور من قاضي سدوم‏[[202]](#footnote-202) فصدارته هجو الزمان، و إظهارا لعداوة الأحرار و الأعيان.

فلو لم يخسف بأهاليه، لما ارتفعت أسافله على أعاليه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كالبحر ترسب في أسافله‏ |  | درر و تعلو فوقه جيفه‏[[203]](#footnote-203) |
|  |  |  |

جعل في بستان مزبل، إذا أثمرت البساتين حنظل.

إن لاح إنسان جهل فهو لعينه، أو إبليس تلبيس فذاك أستاذه و قرينه.

فلو عاين أحمد خداعه لحيّاه و أنشد[[204]](#footnote-204):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلمّا نظرت إلى عقله‏ |  | رأيت النّهى كلّها في الخصى‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط عليه السّلام، و قاضي سدوم: هو ملك من بقايا اليونانية غشوم، كان بمدينة سرمين، من أرض قنسرين. أنظر: مجمع الأمثال 1/ 128.

(2) البيت لابن الرومي، التمثيل و المحاضرة 259، و فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كالبحر يرسب فيه لؤلؤه‏ |  | سفلا و يعلو فوقه جيفه‏ |
|  |  |  |

(3) ديوان أبي الطيب 499.

ص: 73

ريقه الزّقّوم، و أنفاسه السّموم.

فهو لعين الدهر قذى، لا ينطق بغير فحش و أذى.

الجهل رداؤه، و الجذام حليته و بهاؤه.

و الجنون مجنة له من الأعداء، فذاته المكروهة عين السوداء.

ليس في خلقه من الحكم و الأغراض، إلا أن تقف الأطباء على ما جهل من الأمراض.

و تتّضح به دقائق التشريح، و يكثر رائيه من الاستعاذة و التسبيح.

يخرّق منه الجسد، فكله عيون تنظر من الحسد.

عرضه دنس مشقّق، و وجهه كقرطاس الرّماة مخرّق.

أقبح من عسر بعد يسر، لا يعرف أنه إنسان إلا أنه في خسر.

كلّه منتن إلّا فاه فأشبه بخلا، جلّه بلاء فلو سئل عنه إبليس لقال بلى، يغلب بسلاح الوقاحة في المبارزة، و يظن أن الرّشوة مباحة لأنها تسمّى جائزة، و يزعم لنفوذ أمره في الأنام، أن القول ما قالت جذام لا ما قالت حذام. أشأم من طويس، و أثقل في السمع من ليس، و معنى يحمل لحية التّيس.

يا عين الشّؤم، و خليفة البوم.

و سلحة الزمان، و نجاسة الدبران.

ألم تدر من صدّرك، و لم يخش عجرك و بجرك‏[[205]](#footnote-205).

إن زوال الدّول، باصطناع السّفل.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و من يكن الغراب له دليلا |  | يمرّ به على جيف الكلاب‏[[206]](#footnote-206) |
|  |  |  |

يا خيبة الأمل، و مجمّع السّفل.

و نتيجة السّقم، و ضن‏ء اليتم و العقم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ذكر عجره و بجره: أي عيوبه و أمره كله. القاموس (ع ج ر).

(2) للبيت رواية أخرى في التمثيل و المحاضرة 369.

ص: 74

و عدوّ الأدب، و أسود اللقب.

ما استحى زمان حلّ في صدره الخصى، و أصبح لقدر العلم و المعالي مرخصا، من مادر لديه حاتم، و الحجّاج أعدل حاكم.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو كان يدري آدم أنه‏ |  | يخرج من إحليله لاختصى‏ |
|  |  |  |

قربه أقبح من الحرمان، و بعده ألذّ من قرب الحور الحسان.

قد نجّس الأرض نجاسة لا يطهّرها الطوفان، قرّة عين أبي جهل فهو يشتم بكل لسان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نعلاي أطهر منه‏ |  | و الكلب أطهر منّي‏ |
|  |  |  |

لا يهتدي إلى صواب، حتى يشيب الغراب، أو يستضي‏ء شيطان بشهاب.

سفينة الذّم حلية فيه، و كل إناء يرشح بما فيه.

أسجد من هدهد في خلوته، خبير بما يخص العصا لسائر خدمته.

نحويّ كم نصب و جرّ، و داوم على مذاكرة مشتقّة من الذّكر.

رئيس ليس له صيت و سمعة، لم يبت إلا و في داره شمعة.

أنف بالعجب في السماء، واست من الأبنة في الماء.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنه فرعون إلّا أنه‏ |  | من جانب الرجعاء ذو الأوتاد |
|  |  |  |

كذّاب فانظر وجهه و سواده فإنما ألبس الدّين به حداده.

عار على السلف و الخلف، أكذب ما يكون إذا حلف.

حرّاقة[[207]](#footnote-207) فساد، قدح شرر شرّه فساد، فإن كان أصله النار فهذا الخلف رماد.

مفلس من دينه و عقله، يقول إبليس: إنما تركت السجود لآدم؛ لأنه من نسله‏[[208]](#footnote-208).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الحراقة: السفينة فيها مرامي نيران يرمى بها العدو.

(2) و في الريحانة بعده: «اقبح من النقم. و أسوأ من زوال النعم».

ص: 75

أزنى من ظلمة[[209]](#footnote-209) و أمرّ من غمّة على غمة.

لم يزل يبدي بانتقاصه الأفاضل غرضا، لأنه من قوم‏ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً[[210]](#footnote-210).

لا خير فيه إلا أنه لا يأثم له مغتاب، بل يحم، و يجازى بجزيل الثواب.

لم يثلب و هو بهجر القول مغرم صبّ، و من ذا يعضّ الكلب إذا عضّه الكلب.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن تهجه تهج من في الأرض قاطبة |  | لأنه من مياه الأرض قد جمعا |
|  |  |  |

فإن كان ذمّ الناس جلّ مناه، فما الناس إلّا هو لا سواه.

لم تبقه لصحة مزاجه السّنون، و إنما ذلك لأنه عافته المنون.

قد رفع عن هذه الأمّة المسخ فما باله عاد ممسوخا، و تناهى النسخ للشرع فما باله عاد بصدارته منسوخا.

قاض لم يدر حجّة فما أحوجه إلى الصّك، وجوده غلط في صحف الدهر مفتقر إلى المحو و الحكّ.

نوّر به المانويّة الكلام، على أن موجد الشر هو الظلام.

و التّناسخيّ البيان على أن روح الحيوان تلّ في الإنسان.

فلو لم ينقرض نسل آدم، لما حكّم هذا القرد في العالم.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن لقّبوه بالرئيس سفاهة |  | فإن الخصى تدعى رئيسا من الأعضا |
|  |  |  |

و إذا كان من الدّين النصيحة لعامّة المسلمين.

فعليك بالرأي الأسدّ: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

لأنه مجذوم، ليس فيه من صفات العلماء إلّا أن لحمه مسموم.

حمى اللّه مزاح الدهر من سآرير غرضه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في القاموس (ظ ل م): و ظلمة، بالكسر و الضم: فاجرة هذلية، أسنت و فنيت، فاشترت تيسا، و كانت تقول: أرتاح لنبيبه، فقيل: أقود من ظلمة.

(2) سورة البقرة 10.

ص: 76

و صان جوهر هذا الدهر عن عرضه.

و أنار بالزّوال كسوفه، و صرف بيد نقّاد المنيّة زبوفه‏[[211]](#footnote-211).

انتهت المقامة و فيها ما دلّ على علوّ طبقته في هذا الفنّ المشوم، و إنه في الحمل رفعة و لكن من أكل اللحوم. و أمّا فصاحتها فتخجل سحبان، و تنفش إذنابها كالسنانير رأت قاضي القضاة كما قال الشاعر إذا رأتها غصون البان. و اللّه يغفر لنا و للمسلمين.

[146] القاضي الخطيب محمد بن إبراهيم الشجري السحولي الصنعاني الولادة أحد الأعيان‏[[212]](#footnote-212)

فاضل أينع غصن علمه من شجرة أصلها ثابت، و فرضي حكى ابنه إذا زلّت الأقدام ثابت، هصر غصن الأدب رطيبا، و لبس برد الكمال قشيبا، و تحلّى بالعلوم فزكّاها بالأدب، و دفع خطب الفصاحة إذ تقدّم في العلوّ فخطب، و صعد بحرا، و فاح كلمه زهرا، و شدا عندليبا، و لما عبق منثور لفظه لم يدر المنبر أضمّ خطيبا، كما قال ابن القيسراني، أم ضمّخ طيبا. من فتية سبقوا إلى المعارف قبل خروج البازي إلى النادي، و تمسكوا بطريقة الهدوية و لكلّ قوم هاد. و هو أجمع أهل بيته للفضائل سنة أبيه إبراهيم الذي وفّى في الأوائل، فهو شيخ كبير من رتوت صنعا، الذين أحسنوا في صيد أوابد الفوائد صنعا، يعرف العقل فهو عنده في قيد، و النقل عرفان الأجدل للصيد، و ولي وظيفة الخطابة بجامع صنعاء إياما ثم تنقّلت به الحال فصار خطيبا برداع، حتى أنشبت به المنية الظفر، و لم تفده الفصاحة كما فدى عمرو بمن شئت من البشر، و شعره يبطل قول من يقول يحط شعر العلماء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ريحانة الألبا 2/ 284- 289.

(\*) محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي الشجري الصنعاني الرداعي.

ترجمته في: البدر الطالع 2/ 96، مطلع البدور- خ-، ترويح المشوق لأحمد بن الحسن حميد الدين، الطبقات لابراهيم بن القاسم بن المؤيد، مراجع تأريخ اليمن 30، مجلة المورد البغدادية 3/ 2/ 286، نشر العرف 2/ 433- 443، الاعلام ط 4/ 5/ 304.

ص: 77

و من شعره في شرح الكافية تأليف السيّد الرضي الغروي و يلقب نجم الدين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عليك بالنجم إذا ما دجت‏ |  | ظلمة ليل إن أردت المضي‏ |
| من شا يكون السيد المرتضى‏ |  | في قومه كان أخا للرضي‏ |
|  |  |  |

و له مراجعا للسيد الحسن الجرموزي‏[[213]](#footnote-213):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بين المعاجر و المحاجر |  | فتن الأصاغر و الأكابر |
| و على الدّما طلّت دما |  | ء للأوائل و الأوآخر |
| و إذا نظرت وجدت سو |  | د البابليّات الفواتر |
| بيض السيوف المرهفا |  | ت المشرفيات البواتر |
| و معاطف البيض السوا |  | جي للهوى السّمر الشواجر |
| كم بين أحداق الظبا |  | ء و بين ألحاظ الجآذر |
| من هالك فتكت به‏ |  | بيض الطلا سود الغداير |
| حمر الحلى خضر اللّمى‏ |  | صفر الترايب و النحاير |
| و بي المحجب في الخدو |  | ر و دونه الأسد الخوادر |
| قمر عن الأشباه جلّ‏ |  | كما يجلّ عن النظائر |
| لو لاح نور جبينه‏ |  | في الأوج في فلك الظفاير |
| لبقي النهار و لامّحت‏ |  | آي الدواجي و الدّواجر |
| بين السيوف و بين طر |  | ف فاتك منه و فاتر |
| شبه له وصف الحسا |  | م فإنه ماض و باتر |
| أمعلم الأغصان كيف‏ |  | تميس في الورق النواظر |
| و معير آرام الظبا |  | ء الحاجريات المحاجر |
| أعلمت و سنان الجفو |  | ن بحال ساه فيك ساهر |
|  |  |  |

و هي طويلة: فيها رقّة، و في أوّلها إلمام بقول المعزّ لدين اللّه الآتي ذكره‏[[214]](#footnote-214):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للّه ما صنعت بنا |  | تلك المحاجر في المعاجر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 52.

(2) ترجمه المؤلف برقم.

ص: 78

و ذكر له ابن حميد الدين‏[[215]](#footnote-215) في «ترويح المشوق».

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أتظنّها قمرا بهيّا |  | باللّه أم بشرا سويّا |
| هزّت معاطف قدّها |  | غصنا ولدنا سمهريّا |
| و طوى مدار نطاقها |  | من خصرها سرّا خفيّا |
| نشوى بخمر شبابها |  | و رضا بها لا بالحميّا |
| تختال في حلل الدلا |  | ل لقى بها و تتيه غيّا |
| و تخالها ورق الحما |  | م إذا انثنت غصنا نديّا |
| و تظن وسواس الحليّ‏ |  | عليه تغريدا شجيّا |
| عجبا لورقاء الغصو |  | ن لقد أتت شيئا فريّا |
| لا الغصن يعرف عطفه‏ |  | حللا و لا ألف الحليّا |
| كلّا و لا نال الجما |  | ل عليه عقدا عسجديا |
| و لئن تبسّم ثغره‏ |  | ما كان كأسا لؤلؤيا |
| هب أنّ فيه ملمسا |  | رطبا و نشرا عنبريا |
| و لربّما أبدى الحيا |  | بخدوده وردا جنّيا |
| ورد سقاه دم القلو |  | ب فليس يبرح عندميّا |
| سلّت عليه يد العيو |  | ن السود أبيض مشرفيّا |
| فحمته عن أيدي الجنا |  | ة فلم يزل أبدا طريّا |
| سالت بحبات القلو |  | ب إليه لم تستبق شيّا |
| أو ما ترى حبّاته |  | ن عليه خالا أسوديا[[216]](#footnote-216) |
|  |  |  |

و له الخطب المشهورة بالفصاحة يستعمل فيها الافتنان فيفتن بما فيها من حماسة اللفظ و السماحة، و كان شيخا كبيرا قد ظهرت عليه دلائل الهرم، فكان أوّل ما يصعد المنبر و هو برداع لا يكاد يبين لأنه من رعشة الشيخوخة مهين، ثمّ تتزايد قوّة ألفاظه حتى يسمع كلامه و معانيه من حضر، و هو لفظ كالجوهر في نحر الصبيح، كما أن صاحبه ناهض العلى و إن شبّه في مبادى‏ء كلمه بسطيح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 14.

(2) ترويح المشوق.

ص: 79

و كانت وفاته سنة تسع و مائة و ألف برداع، و كان ولده أحمد ربّما ينوب عنه في الخطب أحيانا فمات قبله بيسير، فعظم جزعه عليه ثم لبث بعده أياما و تبعه، رحمهما اللّه تعالى.

\*\*\* و شجرة المنسوب إليها: من بلاد مذحج.

و السحولي، نسبة إلى السحولي بفتح السين و ضم الحاء المهملتين و إسكان الواو و آخره لام: واد باليمن فيه عدّة قرى و هو من عمل إب. و اللّه أعلم.

[147] السيد محمّد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي الحسني الكوكباني، الشهير والده بابن أحمد سيّد[[217]](#footnote-217).

سيد في الأدب مطاع، و رئيس في مملكتي المهرق و اليراع، و فاضل يتعثر في ذيول الظرف تعثر الأدب بفكرته، و النسمة السحرية بكمّها المفتر عن طرّته و بهجته، لم ينتظم كعقد جوهره و يروق قرطا ماريه، و لم تسل كعيون روضات شعره الرنيقة النفيسة. عين النمير لأن تلك ملكية. و هذه جارية، كأنّما السحر مقتبس من معانيه الدقيقة، و هي و إن كانت رحيقية النشوة لكن نسيبها يثير للوامق حريقه. نشأ بمدينة صنعا فتعلمت برودها من وشيه الترصيع، و حكمت لمقاماته العالية في الأدب أنّها مقامات البديع، و أخذ فنون العلم عمّن بها من المشائخ، فأصبح و له في أساس كل علم البيت الراسخ، و لم يكن لابن البوّاب على خطّه طاقه. و لا لابن مقلة و إن فتح أحداقه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذا و ليل الشباب الجون منسدل‏ |  | فكيف حين يضي‏ء الشيب بالسرج‏ |
|  |  |  |

هيهات ما أمهله الدهر حتى يضي، و قضى على نفسه بالحق فرضي، فمضى ناشئا و عاد خائفا لحكم الزمان، و كان له راجيا:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ينتهي نسبه إلى الامام المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة.

ترجمته في: طيب السمر للحيمي- خ- نفحات العنبر- خ- نشر العرف 2/ 606- 613.

ص: 80

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ما الدهر أهل أن تؤمّل عنده‏ |  | حياة و أن يشتاق فيه إلى النسل‏ |
|  |  |  |

و كان خرج هو و أخوه لطف اللّه إلى الإمام لرجاء النيل، و مدحه بقصائد لو رآها لشمّر ذيله و ولّى فرقا الليل، فأمّا أخوه فأصابه من ذلك الرجاء عارض من السوداء، ألبسه به من الخبال بردا، و أمّا هو فتوجه بعمل و هو طرد بني اسرائيل فبلي بداء أيوب و حزن يعقوب و سلّماه إلى يد عزرائيل، فقال أبوهما الحسين و هو من مصاب ولديه سخين عين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إبناي قد زارا إمام الهدى‏ |  | إمامنا ذا الرتب العاليه‏ |
| لم يظفرا منه بما أمّلا |  | إلّا ذهاب العقل و العافيه‏[[218]](#footnote-218) |
|  |  |  |

و من شعره السلسال الذي رقّ فكاد أن يكون من عالم المثال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رنت و تثنّت في غلالتها الزرقا |  | فثنّت على عشّاقها البيض و الزرقا |
| و ما كنت ممن يعرف العشق إنما |  | دعتني اللحاظ السود أن أعشق العشقا |
| على أنّه قد أصبح النّوم باطلا |  | على حبها و السحر من طرفها حقّا |
| توهمت أن الشمس تحكي جمالها |  | فأبدت ثناياها و طلعتها فرقا |
| و ألقى إليها البدر قولا بأنه‏ |  | نظير لها في الحسن يا بعد ما ألقى‏ |
| علقت بدرّ الثغر منها فمذ نأت‏ |  | سبكت نظاما مثل مبسمها علقا |
| تبسّم عجبا من حنيني و عبرتي‏ |  | فتنظر منها الغيث و الرعد و البرقا |
| لئن دق معنى الحسن فيها كخصرها |  | فمعنى نظامي من لطافتها رقا |
| فعقد نظامي قد حكى عقد نحرها |  | و قد أشبها درّ المدامع إذ رقا |
| فسقت عقود النظم في وصفها كما |  | أجاد الحسين الندب في نظمه النسقا |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لئن صار في هذا الزمان مؤخرا |  | فإن له في حلبة الشرف السبقا |
| و لا غرو أن حاز الفخار فإنّه‏ |  | لمن ملك أبقى من المجد ما أبقى‏ |
| فداه أناس أن يهونوا على الورى‏ |  | فبذل الندا فيهم أعز من العنقا |
| بنى للعلا بيتا مشيدا مؤسسا |  | كأهرام مصر لا يخاف له محقا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 607.

ص: 81

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيا شرف الإسلام رقّك قصده‏ |  | يكاتب بالدرّ النظيم الذي رقّا |
| و قد سرني التحرير منك تكرما |  | و قد ساءني ان كان يا مالكي عتقا[[219]](#footnote-219) |
|  |  |  |

تأمّل كيف الشعر، و ميّز في سوق الجوهر و الخرز بين السعر، و اللّه يضاعف لمن يشاء.

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سلام عليكم من مشوق مروّع‏ |  | و إن لم يكن إلّا سلام مودّع‏ |
| و و اللّه ما روّعت إلّا لفقدكم‏ |  | فإنكم سؤلي و غاية مطمعي‏ |
| و لم أرتض التوديع إلّا لذكركم‏ |  | و قد صار أحلى ما يمرّ بمسمعي‏ |
| و إني على ما تعهدون من الوفا |  | دنا من ذراكم أو نأى بي موضعي‏ |
| فقد قيل قدما إن من كرم الفتى‏ |  | إخاء التنائي لا أخاء التجمع‏ |
| و لم أضرب الأمثال أني أخ لكم‏ |  | فحسبي أني عبدكم من ترفّع‏ |
| و لكنني بيّنت ما تعرفون من‏ |  | طباعي فإن الطبع غير التطبّع‏ |
| و لا بد من دهر يسرّ بقربكم‏ |  | فؤادي و يطفي لوعتي و تفجّعي‏ |
| و تمسي الأعادي موثقين كمهجتي‏ |  | لديكم و أنتم مطلقون كأدمعي‏ |
| و ريم له ورد و مرعى و مربع‏ |  | دموعي و قلبي المستهام و أضلعي‏ |
| رعى ثمرات الودّ من كل مهجة |  | على أن ميثاق الهوى منه ما رعي‏ |
| و كم نصحتني في هواه عواذل‏ |  | عليه و لكن ربّ نصح مضيّع‏ |
| أعاذل لو أبصرت حلو جماله‏ |  | لرحت بقلب مستهام مضيّع‏ |
| و إن كنت أعمى عن محاسن وجهه‏ |  | فإني أعمى القلب أخرس لا أعي‏ |
| و لو كان ما بي من حبيب معمم‏ |  | سلوت و لكن من حبيب مقنّع‏ |
| و مالي على باب التسلّي طاقة |  | و قد وقعت في رزّة الحب إصبعي‏ |
|  |  |  |

و هي طويلة: أجاد فيها، و شعره من هذا النمط و جميعه مختار في الدرجة العالية و هو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري، فإنه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية و نحوها، و قوله: «و لو كان ما بي من حبيب معمّم». البيت مقلوب بيت المتنبي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعض أبياتها في نشر العرف 2/ 610- 611.

ص: 82

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلو أن ما بي من حبيب مقنّع‏ |  | صبرت و لكن من حبيب معمّم‏ |
|  |  |  |

و له في استهلال قصيدة رثى بها أخاه عليا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قطفت عليّ يد الزمان شقيقي‏ |  | فعلام تنكر زفرتي و شهيقي‏ |
| سقّيت تربته بدمعي لم يفد |  | يا ليتني أدركته بلحوقي‏ |
| يا دهر مالي و اعتداك أما كفى‏ |  | ما قد صنعت بنا من التفريق‏ |
| أنزلت نحو الغرب بدرا كاملا |  | و تركت من يبقى بغير شروق‏ |
|  |  |  |

و أما القطاف فإنه على تحليقه في سماء السبق له منّي خطّاف لأني أنشدته قبيل موت أخيه بقليل من قصيدة في رثاء امرأة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا زهرة قطف الحمام ندية |  | لو كنت غير نفيسة لم تقطعي‏ |
|  |  |  |

فاستحلاه فقطفه رحمه اللّه تعالى.

و على ذكر الشقيق فما أحسن قول القاضي زين الدين بن الوردي، و قد مرّ بقبر أخيه فرأى شقيقا عليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالت شقايق قبره‏ |  | و لربّ أخرس ناطق‏ |
| فارقته و لزمته‏ |  | فأنا الشقيق الصّادق‏ |
|  |  |  |

و استحسنت له لطافة مزدوجة كتبها من بلد المحويت إلى بعض أقاربه و فيها أقوى دليل على تمكّنه في الشعر لأنّها مع المعاني الحلوة في وضوح الرسالة، و أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اللّه يقضي باجتماع الشمل‏ |  | بالوالد الشامي و خير الأهل‏ |
| من صفر الخير إلى جماد |  | سكنت في واد و هم في ناد |
| و كنت شارفت على الوبال‏ |  | لما قضى الرحمن بالوبالي‏ |
| ما كان هذا خاطرا في بالي‏ |  | أهكذا كلّ جديد بالي؟ |
| لكنه قد خصّني بالعافيه‏ |  | و نعمة كاملة لا عافيه‏ |
| و عمّني بالبرّ و النوال‏ |  | و ان يكن قد قدّر النّوى لي‏ |
| في حضرة[[220]](#footnote-220) مولانا الشفيق و الحفي‏ |  | في ظاهر من أمره و في الخفي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في هامش ج: «في سوح».

ص: 83

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صلاح دين اللّه نجل يحيى‏ |  | أللّه يبقيه لنا و يحيى‏ |
| أعني به جامع شمل الكلّ‏ |  | مولاي مولى المنّة المولّي‏ |
| عوّذته من حاسد و قال‏ |  | يغرّه بقيله و القال‏ |
| يخالف الأقوال بالأفعال‏ |  | حتى بدالي أنه أفعى لي‏ |
| و اللّه يعليه على عداه‏ |  | فلا إله غيره سواه‏ |
| أفديه عما بالنّوال عمّا |  | و اللّه يحميه بحق عمّا |
| و بعد هذا نبتدي بالغرض‏ |  | و بالذي ليس به من عوض‏ |
| إليك منّي صرّة القروش‏ |  | مع الأمين للورى مقريش‏ |
| و عدّها ثلاثة في عشر |  | وافتكم باليسر لا بالعسر |
| و الوزن ربع القرش بعد أربعه‏ |  | وزن لك الوزن لها مجتمعه‏ |
| محكمة في وزنها و الطبع‏ |  | يرومها كلّ فتى بالطبع‏ |
| قد احكمت بالربط و التحقيق‏ |  | كأنّما هي خصية المفدوق‏ |
| و بعدها نخصكم بالقشر |  | فإنه يشرح همّ الصّدر |
| أرطاله ثلاثة في عشره‏ |  | من أحسن القشر الذي في نمره‏ |
| قيمته ثلاثة في سبعه‏ |  | فشنّفوه بعد كل شبعه‏ |
| حال عظيم في العيون باهي‏ |  | خيرة خير آمر و ناهي‏ |
| فإنه الحاضر في شراه‏ |  | و ذوقنا يوفّ ما حكاه‏ |
| و قد جربناه لدى المقهوي‏ |  | حتى أتى مثل البدوخ المطوي‏ |
| فلا يكن تحريقه في صلّا |  | بمن أبان رشدنا و صلّا |
| إن رمتم تشنيف قشر حالي‏ |  | فإنه مناسب للحال‏ |
| و افاكم مخيّط في خيشه‏ |  | أخذتها بأربعين بقشه‏ |
| أما الذي صارت مع الحسين‏ |  | فلم تكن زادت على حرفين‏ |
| فجد على عبدك بالنظير |  | فليس للنظير من نظير |
| و اجملوا جملتها في الرقّ‏ |  | من ورق وافاكم من رقّ‏ |
| و بعد هذا نفتح الدعابا |  | فإنّه يورثكم عجابا |
| ما بالكم قللتم المقصقصا |  | و الحق منّا [و] لديكم حصحصا |
| و أنت برّ مولع بالبرّ |  | و أخذ جبر السمن ثم البرّ |
| و مع ذا ففي حماك بقري‏ |  | فهل تمسكتم بأيّ عذر |
| و قد عهدت النفس منكم فائضه‏ |  | لا سيما مع الذي في الحافضة |
|  |  |  |

ص: 84

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و المقصد الايفا لخير الأهل‏ |  | من بيديها العقد بعد الحلّ‏ |
| و امنن على العترة منّي بالكسا |  | نلت المنى بحق أصحاب الكسا |
| صلّى عليهم ربّنا و سلّما |  | فإنّهم خيرة من تحت السما |
| حرر هذا النظم في الاثنين‏ |  | لعله عشرون في اثنين‏ |
| سلخ جمادى هذه لا الآخره‏ |  | و أسأل اللّه نعيم الآخرة |
|  |  |  |

ما أحسن تشبيه صرّة القروش بخصية المفدوق. و العنزة تعبّر بها العامة عن الزوجة و كأنّهم نظروا إلى قوله تعالى في قصّة داود عليه السلام حكاية عن الملكين: أنّ هذا أخي له تسع و تسعون نعجة فاطلقوا الكناية عن المعز و الهاء فيها من لحن العامة، و لقد أشبه السيد في شعره قصة ابن الوردي في نظمه حجّة البيع لما امتروا بفضله و هي شهيرة، و هو من الأئمة في الموشح و شعره يتغنّى به بصنعاء، و أن قدّر اللّه أوردت فيما يجي‏ء شيئا من موشحاته التي هي قلائد العقيان و الفتح من اللّه.

و له ديوان شعر جمعه أخوه إسماعيل و هو مليّ بالإحسان و كان جاء من عمله الذي أشرنا إليه مريضا فقدّرت وفاته بعد وصوله، بصنعاء سنة اثنتي عشرة و مائة و ألف رحمه اللّه تعالى.

[148] القاضي أبو أحمد، محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي الشيامي المولد[[221]](#footnote-221)

فاضل يشرح الصدر بأدبه، و يخفض راس الشريف بحسبه، فروض أدبه باسم، و هو ناصر المعالي و في الأدب الإمام الحاكم، يزدان به العلم و هو به يزدان‏[[222]](#footnote-222)، و يرضى بعادل حكمه المحكّم الخصمان، فهو المشار إليه بتلك البلاد، و لو لا علمه أصابهم بالجهل طوفان نوح و هاد، ذلك الحال و عاد، مع خلق يتمنّاه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) و هو والد القاضي أحمد بن محمد الحيمي صاحب كتاب «طيب السمر».

ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، البدر الطالع 2/ 153، نشر العرف 2/ 591- 595، الاعلام ط 4/ 6/ 90- 91. نفحة الريحانة 3/ 431- 435.

(1) في هامش الأصل: «يزدان: بالفارسية تعني الرب».

ص: 85

النسيم، و لو ناله لما قيل هو العليل السقيم، و شعره لو تمسّح به ذو القروح بري، و لو قيل إنّه الكوكب تمثلت في قرطاسه فهو حري، و بالجملة فلو حلف الزمان ليأتين بمثله كفّر، لأنّها حنثت يمينه و عنّ ما قدّر، و هو والد الخطيب أحمد المذكور في الهمزة[[223]](#footnote-223). و كان الحاكم المطلق في ناحية كوكبان، ثم تغيّر له الدهر و من يبقى على الحدثان، و له كرم مشهور، رأيته أيام اجتماعنا بالمواهب و ما المقلّد كالمخبور، و هو كثير الشعر جيّده شهي المحاضرة تفرح به القلوب، كأنه خلق من كلّ مراد فهو إلى القلوب محبوب.

نقلت من خط القاضي العلّامة أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمّد بن عبد الحق المخلافي‏[[224]](#footnote-224) أيّده اللّه: أنشدني القاضي إمام الأدباء بدر الدين محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من شهور رجب سنة اثنتين و ثمانين و ألف بمحروسة صنعاء لنفسه ملغزا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيّ شي‏ء ما عدّ في الحيوان‏ |  | و هو ماش و ماله قدمان‏ |
| و له جبهة و قلب و طرف‏ |  | و ذراع يا معشر الأخوان‏[[225]](#footnote-225) |
|  |  |  |

و حكى لي السيد الفاضل العلامة صلاح بن أحمد الرّازحي: أنه جاء في بعض الأوقات إلى دار القاضي محمد و اتّفق أنه لم يكن بها فلمّا رجع القاضي و أعلم بمرجع السيد بعث له بردا نفيسا ثمينا كان عليه و هذا اللغز في القمر و هو بديع. و قد ذكرنا جواب الحسين بن عبد القادر[[226]](#footnote-226) عنه بالقصيدة التي استعمل فيها الإبداع من لامية المتنبي في حرف الحاء[[227]](#footnote-227).

و للقاضي المذكور من قصيدة يراجع فيها السيد محمد بن أحمد سيّد المذكور قبله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نسمة أهدت لقلبي نفسا |  | حين زارتني و مرّت غلسا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 21.

(2) ترجمه المؤلف برقم 23.

(3) نشر العرف 2/ 593.

(4) ترجمه المؤلف برقم 60.

(5) ترجمه المؤلف برقم 11.

ص: 86

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لم تزر في الحيّ إلّا مأنسا |  | لمشوق للأحبّا مأنسا |
| ذكرتني عهد بانات اللّوى‏ |  | و زمانا كان عندي عرسا |
| حيث لي شغل بمعسول اللّمى‏ |  | و غرام داؤه أعيى الأسا |
| فاتن شابه غزلان الفلا |  | فلهذا أنّه ما أنسا |
| ما له قد لان أعطافا و ما |  | لان عطفا إنما قلبا قسا |
| قمر مطلعه الأزرار من‏ |  | فلك الأطلس ممّا لبسا |
| سلبت أجفانه عنّي الكرى‏ |  | فلهذا طرفه قد نعسا |
| فتراها فترت لكنّها |  | قد أجنّت ضيغما مفترسا |
| أرسلت أسهمها في فترة |  | فهدت للوجد منّا الأنفسا |
| جعل الهجران هجيراه لي‏[[228]](#footnote-228) |  | فإذا جئت إليه عبسا |
| وسوس العاذل في اسماعه‏ |  | مثلما الحلي به قد وسوسا |
| ما خلى خلخاله يا ليته‏ |  | مثله أو كان فينا أخرسا |
| كم أقاسي من هواه كربة |  | و أرى حظي لديه انبخسا |
| و أنا إن خاب فيه أملي‏ |  | و رجاء القرب منه انعكسا |
| لا أبالي بجفاه بعد ما |  | وجدت نفسي عنه مؤنسا |
| و هو نظم صاغه بدر الهوى‏ |  | و العلى أعني الهمام الندسا |
|  |  |  |

و له في مطلع قصيدة مراجعا بها الأديب شعبان بن سليم‏[[229]](#footnote-229):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نعم هذه أنفاس عرف الصبا النجدي‏ |  | سرت فطوت من أرضها شقة البعد |
| و جاءت لتشفي القلب و هي عليلة |  | و كيف بان تشفي الغليل من الوجد |
| هدانا لذكر العبد إذ ضاع نشرها |  | و من ضاع فيما قيل أنّى له يهدي‏ |
| و بالروح أفدي ذات حسن ممنّع‏ |  | و قلّ لها بالروح في الحبّ أن أفدي‏ |
| ربيبة ملك تفضح الشمس طلعة |  | كما فضحت زهر الشقايق بالخدّ |
| تشارك بيض الهند سود لحاظها |  | لذا أنّ لفظ الجفن يطلق للغمد |
|  |  |  |

و منها في صفة الفرع و أجاد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا كنت فيه نابغي تغزّل‏ |  | فلا غرو في ذا فهو يعزا إلى الجعد |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل.

(2) ترجمه المؤلف برقم 85.

ص: 87

و أمّا البيت الذي قبله فهو برمّته معنى قول سبط التعاويذي‏[[230]](#footnote-230):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بين السيوف و عينيه مشاركة |  | من أجلها قيل للأغماد أجفان‏ |
|  |  |  |

و له في الموشح أيضا مذهب موفق فمنه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ساحر الأجفان‏ |  | مهلا مهلا |
| بالشجي الولهان‏ |  | فالهوى لا كان‏ |
| أصلا أصلا |  | في الحشى نيران‏ |
| لا يظن الضّان‏ |  | أصلا أصلا |
| أن لي سلوان‏ |  | فامنحوني الآن‏ |
| وصلا وصلا |  | فاصطباري خان‏ |
|  |  |  |

\*\*\*

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثغرك البرّاق‏ |  | يهوى يهوى‏ |
| لثمه المشتاق‏ |  | فمن الأرياق‏ |
| يروى يروى‏ |  | إنّه الدرياق‏ |
| شمس الإشراق‏ |  | سوّى سوّى‏ |
| وجهك الخلّاق‏ |  | في دجى الفينان‏ |
| يجلى يجلا |  | حسنه الفتّان‏ |
|  |  |  |

\*\*\*

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تطل تفنيد |  | مغرى مغرى‏ |
| بحويلي الجيد |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 165.

ص: 88

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من بظبي البيد |  | أزرى أزرى‏ |
| فاحم التجعيد |  | فاق كلّ الغيد |
| طرّا طرّا |  | فهو فيهم سيد |
| ما ترى العينان‏ |  | مثلا مثلا |
| لك يا إنسان‏ |  |  |

\*\*\* و شعره كثير و إنّما أوردت ما حضر الآن، و طال اجتماعي به في المواهب سنة إحدى عشرة و هو لا يهتك رداء الوفاء، و لا يميل عن طريقة إخوان الصفا.

و من ما تلقيت منه من الأعاجيب إملاءا من لفظه في شهر شوّال من السنة قال: كان بشبام رجل فلّاح يتظاهر بعشق امرأة و هو مشتهر بالشطارة و الإقدام.

و كان لا يزال يجتمع بها و لا تقدر أن تمتنع منه لشدة بطشه متى أرادها. و اتفق أنه كان في أيام الحصاد يحرس زرعا له في بيت لطيف بظاهر شبام و قد خلا بتلك المرأة بالليل و هي ليلة النصف من شعبان المشهورة بالبركة. فلما هدأت العيون سمع أهل شبام صوتا في السماء يشبه صوت الصاعقة. قال القاضي: و أنا منهم، ففزع الناس و خافوا خوفا شديدا و صعدوا السطوح. و إذا الحرس يتبادرون إلى بيت الفلّاح و هم يقولون أنه انقض كوكب عظيم و له صوت عظيم ما سمع بمثله إلى بيته، فلما و صلوا إليه وجدوا البيت صار كوم تراب و الرجل فيه و هم لا يعلمون بمبيت المرأة معه.

قال القاضي: فأرسلوا إليّ لأحضر على الحفر عنه و كنت الحاكم، فجاء الفعلة فحفروا إلى الصّباح حتى ظهر لهم و هو على تلك المرأة في الفاحشة و قد صارا حممة فأخرجا و دفنا و كانا عبرة. و هذا مما يؤكد فضل الشعبانية[[231]](#footnote-231).

و حدثني أيضا: أنّ رجلا اسمه أحمد بن صلاح العفاري الفقيه من سكّان قلعة شهارة أعرفه أنا و غيري بالصلاح و الزهد، مرض و أغمي عليه و أيس منه أهله‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 591- 592.

ص: 89

و وجّهوه إلى القبلة و قعدوا يقرأون القرآن حوله، و اتفق أن مسكينا جاء إلى بابه فأعطته زوجة الفقيه حبّا في طبق ثمّ بعد ما مضى السائل أفاق الفقيه و طلب مأكولا و كلّمهم، و قال: بينما أنا في شدّة لا أعقل إذ دخل عليّ من هذا الباب شخص كالجزّار مشمّر عن ساقيه و ذراعيه و بيده سكين عظيمة فأخرج من نطاقه مسنا و جعل يسنّ السكين، ثم تقدم إليّ ليذبحني و قعد على صدري و أنا شاخص إليه، و له هيبة و منظر موحش، فبينما هو في تقوية الذبح إذا انفلق السقف و نزل منه شخصان أبيضان في غاية الوسامة و طيب الرائحة و بيد أحدهما طبق فيه حبّ، فكفاه عن قتلي و سارّاه بشي‏ء و أشار إلى الطبق و فهمت منهما أن اللّه زاد في عمري ببركة الصدقة، فردّ السّكين و قالا له: إذهب إلى فلان جار لي ثم صعد إلى السقف الذي نزلا منه، و خرج ذلك الشخص، و أفقت فسمعت الصراخ في دار جار لي.

و هذه القصة من غرائب المنقولات، و عاد القاضي بعد لبثه أياما بذمار إلى شبام، و هو اليوم بها و قد شاب و هو يكره الشيب فمن ذكره أو قال له قد شبت لم يعجبه، و له فضائل و أخبار و بالجملة فهو زينة سماء كوكبان أسعد اللّه جدّه و عمّه بالحسنى. ثم ورد الخبر إلى صنعاء بوفاته بشبام بعد مرض طويل و ذلك سنة خمس عشرة و مائة و ألف رحمه اللّه تعالى.

[149] الشيخ محمد بن علي الحرّ الشامي العاملي الأصل الأصفهاني النشأة[[232]](#footnote-232)

فاضل تعنو له المعاني حسرى، ملكها و هي الرقيقة و كذا من كان في تخت كسرى، و له شعر كالنسيم، قليل الوجود و خير الجوهر اليتيم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي ابن عبد الرسول بن جعفر بن عبد اللّه بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب اللّه بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي ابن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن باكير بن الحر يزيد بن يربوع الرياحي.

ترجمته في: سلافة العصر 368- 369، أمل الآمل 1/ 170- 173، الطليعة- خ- ترجمة رقم 285.

ص: 90

و ذكره السيد علي بن المعصوم في سلافة العصر فقال: له شعر يسحر القلوب بسحره، و يحل من البيان مكان سحره و نحره، فهو أرقّ من خصر هيفاء مجدولة و أرقّ، و أصفى من صهباء شعشعها أغن ذو مقلة مكحولة الحدق‏[[233]](#footnote-233).

قال: و قدم إلى مكة سنة ثمان و ثمانين و ألف. و فيها قتلت الأتراك بمكة خلقا من العجم لمّا اتهموهم بتلويث البيت الشريف بالعذرة حين وجد ملوثا في قصة طويلة.

و كان الشيخ محمد قد أنذرهم بها قبل الواقعة بيومين و أمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على ما ذكر بالرمل، فلما حصلت الفتنة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى الشريف موسى بن سليمان أحد أشراف مكة الحسنيين، و سأله أن يظهره من مكة إلى نواحي اليمن، فأخرجه مع أحد رجاله فأدركته منيّته، و مات باليمن في السنة المذكورة رحمه اللّه تعالى‏[[234]](#footnote-234) و أورد من شعره موريا بلقبه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلت لما لجيت في هجو دهر |  | بذل الجهد في ارتقاء الجهول‏ |
| كيف لا أشتكي صروف زمان‏ |  | ترك الحرّ في زوايا الخمول‏[[235]](#footnote-235) |
|  |  |  |

قلت: و من هذه المادة قول شهاب الدين الخفاجي صاحب الريحانة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالوا: نراك سقطت من رتب‏ |  | أترى الزّمان بمثل ذا غلطا؟ |
| قلت: الشّياطين اللّئام علوا |  | و لذا الشّهاب من العلا سقطا[[236]](#footnote-236) |
|  |  |  |

و هو باب كبير فتحه السرّاج الورّاق.

و من شعر الشيخ محمد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يراكم بعين الشوق قلبي على النوى‏ |  | فيحسده طرفي فتنهلّ أدمعي‏ |
| و يحسد قلبي مسمعي عند ذكركم‏ |  | فيذكي حرارات الجوى بين أضلعي‏[[237]](#footnote-237) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سلافة العصر 368.

(2) لم أعثر عليه ضمن ترجمة المذكور في السلافة.

(3) الشعر في السلافة 368، أمل الآمل 1/ 170.

(4) ريحانة الالبا 1/ 430.

(5) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 171.

ص: 91

قلت: و للمذكور أخ فاضل شاعر و هو زين العابدين بن علي الحرّ[[238]](#footnote-238) اجتمع به والدي رحمه اللّه تعالى بمكة و جرت بينهما مباحث.

كتب لي القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق‏[[239]](#footnote-239) قال: أخبرني سيدي المولى الحافظ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن المؤيد باللّه رضي اللّه عنه، قال: أنشدني لنفسه الشيخ زين العابدين بن الحر العاملي الإمامي في بيت اللّه الحرام أمام الحجر الشريف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حرم التمتع بالنسا فتركته‏ |  | عمدا و ان قالوا غدا عنّينا |
| أن النكاح مؤجلا لمفاسد |  | عمرا حمدت بها و كنت قمينا |
|  |  |  |

قال رحمه اللّه: فأنشدته معارضا مرتجلا في تلك الحال و ذلك المقام:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حضر التمتع بالنساء محمد |  | خير الأنام و قوله يكفينا |
| و كذاك حيدرة الوصيّ فإنّه‏ |  | لمبيّن تحريمه تبيينا |
| صلّى و سلّم ذو الجلال عليهما |  | و الآل أعلام الهدى الناجينا |
|  |  |  |

قلت: أمّا الشيخ زين العابدين فقد جزم في بيته، إنّما حرّم المتعة عمر و هو غير شارع بالإجماع فقوله: حرم، ليس من الشارع بل من الاستحسان، فأمّا أن يكون تأدب كما ينبغي في مقام ذلك الإمام الجليل أو استعمل التقيّة و هي معاشرة الناس بما يعتقدون و يعرفون، فإن الاثنى عشرية أطبقوا على إباحة عقد المتعة، و قالوا: إن سائر الأحكام ربما يجي‏ء فيها عن الأئمة الحديث و الحديثان الضعيف و القويّ إلّا المتعة فإنّها جاء فيها ثلاثون حديثا كلها صحيحة و حسنة، و قالوا: هي مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام و أولاده الأئمة الذين آخرهم المهدي محمد بن الحسن العسكري، و لإجماع علمائهم عصرا فعصرا و هو حجّة لدخول المعصوم فيهم، و لظاهر الآية، و أقوى التفسيرين معهم و تسمى زوجة فلا يرد (إلّا على أزواجهم) الآية إلى قوله تعالى: فَمَنِ ابْتَغى‏ وَراءَ ذلِكَ‏[[240]](#footnote-240). لها أحكام منها أن لا تنعقد مع ذات زوج أو عدّة، و منها: أن يكون العقد بلفظ الماضي مثل امتعتك و أبحت لك نفسي، و منها: ذكر مقدار المهر ثم تعيين المدّة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) لم أعثر له علي ترجمته في أمل الآمل.

(2) ترجمه المؤلف برقم 23.

(3) سورة المؤمنون: الآيتان 6- 7.

ص: 92

و لا يشترط الولي و الشهود، و يلحق الولد بأبيه، و يتوارثان و تجب عليه الحضانة، و يكره التمتع بالبكر و الحربية و يجوز بالكتابية و تجوز الزيادة على الأربع، و تجب العدّة عليها، قيل: كعدة الدايم، و قيل نصفها أي شهر و خمسة أيّام هذا ما بسطوه في كتبهم، و اشتهر هذا المذهب عن ابن عباس بعد نهي عمر، و هو مذهب ابن جرير أحد أئمة التابعين، و أفتى به جماعة، و قال به صاحب العواصم من الزيدية:

و إنّما نسخه عمر إستحسانا عند المحققين، كمتعة الحج، و حيّ على خير العمل.

و ذكر أبو هلال العسكري في الأوائل: أن أوّل من حرم المتعة عمر بن الخطاب و أسنده عن رجاله.

و روي عن علي عليه السّلام: لو لا عمر ما زنى الأشقياء، و ليس ينكر أن عمر حرّمها بعد ما كانت في زمن أبي بكر، و صدر من دولته إلّا من لا يعرف السير و الأخبار، و المسألة ظنيّة فمن يقول كل مجتهد مصيب كيف يحرّمها!، و الإجماع مكابرة، و ربك يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

و أخبرني القاضي أبو محمد: أن زيد العابدين بن الحرّ أو أخاه صاحب الترجمة- الشك مني- مات في صنعاء ببعض الخانات و تولى هو تجهيزه بإشارة والدي رحمه اللّه تعالى.

و من هؤلاء العصبة العاملية: الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحر العاملي، و كان فاضلا شاعرا أديبا، و ذكره صاحب السلافة[[241]](#footnote-241) و أطال في ترجمته قال: و له شعر مستعذب الجنى، بديع المجتلى، فمنه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فضل الفتى بالبرّ[[242]](#footnote-242) و الإحسان‏ |  | و الجود خير الوصف للإنسان‏ |
| أو ليس إبراهيم لما أصبحت‏ |  | أمواله وقفا على الضّيفان‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) السلافة 367- 368.

و هو صاحب «أمل الآمل»، ترجمته في أمل الآمل 1/ 141- 154، الفوائد الرضوية 473- 477، الكنى و الألقاب 2/ 158، مصفى المثال 401، سفينة البحار 1/ 241، معجم المؤلفين 9/ 204، خلاصة الأثر 3/ 332- 335، جامع الرواة 2/ 90، إيضاح المكنون 1/ 24، 127، 160، 169، 311، 516، 2/ 65، 98، 195، 207، 358، 636، 719، أعيان الشيعة 44/ 52- 64، لؤلؤة البحرين 61- 64، روضات الجنات 644- 646، الذريعة 1/ 111، 305 و غيرها، شهداء الفضيلة 210.

(2) في السلافة: «بالبذل و الاحسان».

ص: 93

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حتى إذا أفنى اللهى أخذ ابنه‏ |  | فسخا به للذبح و القربان‏ |
| ثم ابتغى النمرود إحراقا له‏ |  | فسخا بمهجته على النيران‏ |
| بالمال جاد و بابنه و بنفسه‏ |  | و بقلبه للواحد الديّان‏ |
| أضحى خليل اللّه جلّ جلاله‏ |  | ناهيك فضلا خلّة الرحمن‏ |
| صحّ الحديث به فيا لك رتبة |  | تعلو بأخمصها على التيجان‏[[243]](#footnote-243) |
|  |  |  |

قال صاحب السلاقة: و أصل هذا حديث قدسي رواه أبو الحسن المسعودي في «أخبار الزمان» قال: «إن اللّه تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السّلام: إنك لما أسلمت مالك للضيفان، و ولدك للقربان، و نفسك للنيران، و قلبك للرحمان، اتخذناك خليلا»[[244]](#footnote-244).

قلت: فتكون هذه الأبيات عقدا للمنحل و هو فن مشهور من البديع، و كان الشيخ الموفق المصري أستاذ القاضي الفاضل و سيأتي ذكر الموفق، يقول: «من تمكن من حلّ المعقود، و عقد المحلول فقد استكمل صناعة الإنشاء».

\*\*\* [150] الشيخ محمد بن علي بن محمود الشامي العاملي‏[[245]](#footnote-245)

فاضل اشتبه شعره بالسحر، و هو و إن جهر به و شاع فضله فما هو إلّا من السر يتعثر اللطف على ألفاظه تعثر الغواني بالأذيال، إذا فعلت في معاطفهن السلاف الجريال، و يحل عقد الصّبوة، و لا يبقى فخرا للقهوة.

ذكره السيد علي بن المعصوم في «السلافة»، و في «أنوار الربيع في شرح أنواع البديع» و أطال في تقريضه و هو حقيق. و قال: كان شيخي، ثم قال: و أما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 146.

(2) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 146، لن أعثر على هذا النص في أخبار الزمان.

(\*) محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي، ترجمته في:

خلاصة الأثر 4/ 65، سلافة العصر 323- 355، الذريعة 9/ 987، أنوار الربيع (أماكن متفرقة)، أعيان الشيعة 46/ 146، نفحة الريحانة 2/ 346- 380.

ص: 94

الأدب فهو منارة السامي، و ملتزم كعبته و ركنها الشامي، ينثر منه ما هو أذكى من النشر في أثناء النواسم، بل أجلى من الظلم يترقى في ثنايا المباسم، أن ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها، أو الجزالة فهو سفح عقيقها[[246]](#footnote-246) و أورد له من الشعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت يا شغل المحبّ الواجد |  | قبلة الداعي و وجه القاصد |
| فتّ آرام الفلا حسنا فما |  | قابلت إلّا بطرف جامد |
| شأن قلبينا إذا صحّ الهوى‏ |  | يا حياتي شأن قلب واحد |
| أكثر الواشون فينا قولهم‏ |  | ما علينا من مقال الحاسد |
| لست أصغي لأراجيف العدا |  | من يغالي في المتاع الكاسد[[247]](#footnote-247) |
|  |  |  |

تأمّل هذه الرقة، لتعرف قدر هذا الرجل و حقّه.

و أورد له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا مليك الملاح إن زمانا |  | أنت فيه زمان روح و راح‏ |
| طاب شرب المدام فاشرب عساه هو |  | يا صباحي يطيب وقت الصباح‏ |
| و اسقنيها سقيت في فلق الفج |  | ر على نغمة الطيور الفصاح‏ |
| لا تؤاخذ جفونه بفؤادي‏ |  | يا إلهي كلاهما غير صاح‏[[248]](#footnote-248) |
|  |  |  |

لم يسبق إلى معنى البيت الأخير قطّ فيما أعلم فهو من أبكار المخدّرات.

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نسخت سحر بابل مقلتاه‏ |  | فتبنّى في فترة الأجفان‏ |
| في ربوع كأنهن جنان‏ |  | عطفت حورها على الولدان‏ |
| و رياض كأنهن سماء |  | أطلعت أنجما من الأقحوان‏ |
| بين ورق كأنهن قيان‏ |  | ركّبت في حلوقهن مثاني‏ |
| و غصون كأنهنّ نشاوى‏ |  | يترقّصن عن خدود الغواني‏ |
| و أقاح كأنهن ثغور |  | يتبسّمن في وجوه الجنان‏ |
| و نسيم الصّبا يصحّ و يعت |  | لّ على برده و حرّ جناني‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) السلافة 324.

(2) سلافة العصر 325، أنوار الربيع 4/ 135، نفحة الريحانة 2/ 354.

(3) سلافة العصر 332- 341، أنوار الربيع 4/ 136، نفحة الريحانة 2/ 350.

ص: 95

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كلما غنّت البلابل فيها |  | رقّص الدّمع بالبكا أجفاني‏ |
| عطفتني على الرياض قدود |  | خلعت لينها على الأغصان‏ |
| يتلقاني الأقاح ببشر |  | و غصون النقا عليّ حواني‏ |
| أين قلبي لا أين إلّا طلولا |  | أذهبتها الرّياح منذ زمان‏ |
| أذكرتني معاهدا و ربوعا |  | كاد يدمي لذكرهن بناني‏ |
| حيث غصني من الشباب نظير |  | و عيون المها إليّ رواني‏ |
| أطرد النوم عن جفون نشاوى‏ |  | بحديث أرق من جثماني‏ |
| و قواف لو ساعد الجدّ نيطت‏ |  | موضع الدرّ من رقاب الغواني‏ |
| سائرات بيوتهن على الأل |  | سن سير الأمثال في البلدان‏ |
| قصد كالفرند في صفحات الدّ |  | هر أو كالشنوف في الآذان‏ |
| عاصيات على الطباع ذلول‏ |  | يتغنّى بهن في الركبان‏ |
| ساقطت و الهوى يطل علينا |  | من عيون المها حصى المرجان‏[[249]](#footnote-249) |
|  |  |  |

قال السيّد بعد إيراد هذا العلق النفيس في كتابه «أنوار الربيع»:

أنظر أيها المتأمل إلى انسجام هذا الكلام، و شرف هذا النظام، لتعلم مصداق (كم ترك الأول للآخر) و يقف العقل حسيرا دون لجّ الفيض الزاخر[[250]](#footnote-250).

و من قلائده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لاثوا بوشي العصب فوق بدور |  | و تنقّبوا بالنور فوق النور[[251]](#footnote-251) |
| و فروا جلابيب الظلام و دونهم‏ |  | سعدان سود قنا و سعد خدور |
| يزجون مهزوز القوام إذا مشى‏ |  | جالت عليه مناطق الزنبور |
| نشوان من خمر الشباب زها به‏ |  | سكران سكر صبا و سكر غرور |
| لا طفته سحرا فبرقعه الحيا |  | بالورد فوق صفائح البلور |
| هل ركّت الخيلان في وجناته‏ |  | أم فتّتوا مسكا على كافور[[252]](#footnote-252) |
| قمر يفور النور من أطواقه‏ |  | فكأنها فوّارة المنشور |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سلافة العصر 343- 344، أنوار الربيع 4/ 137، بعضها في نفحة الريحانة 2/ 377- 379.

(2) أنوار الربيع 4/ 138.

(3) لاث و لثم و التثم و تلثم: شد اللثام على أنفه أو فمه. العصب: العمامة.

(4) الخيلان جمع خال: شامة الخد.

ص: 96

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أو غادة نظرت بعيني شادن‏ |  | متلّفت عن ناظري مذعور |
| قالت و قد عجبت لشيب مفارقي: |  | هذا البياض قذى عيون الحور |
| فأجبتها و البين يحلج صدّها: |  | إنّ المشيب جلا صدا المأثور |
| لله ليلتنا و قد لفّ الهوى‏ |  | منّا قواما ذابلا بنضير |
| حيّت فأحيت بالمدام معاشرا |  | حضروا و ما ألبابهم بحضور |
| في حيّهم صرعى و ما حضروا الوغى‏ |  | نشوى و ما مزجوا الهوى بخمور |
| أنظر إلى الورد الجنيّ كأنه‏ |  | متبرّم من رنّة الشحرور |
| و النرجس الغضّ الشهيّ كأنّه‏ |  | يرنو إليه عن عيون غيور |
| في روضة لعب الصّبا بغصونها |  | لعب الصّبا بمعاطف و حضور |
| أصبا الأصايل لا كبت بك عثرة |  | كم عقبة لك في جيوب الجوري‏ |
| لله درك إن مررت على اللوى‏ |  | حلّي عرى جيب الحيا المزرور[[253]](#footnote-253) |
|  |  |  |

تاللّه ما كتبت أقوى و لا أبهى و لا أحلى و لا أرزن من هذا الشعر، و لعمري إنه يلعب بالعقول، و تضحك ثنايا شمائله على حبب الشمول، و لو لم أستفد من الأشعار في رحلتي إلا هذا لكنت من الربح موفورا، لأني لم أجلب إلا لؤلؤا و ياقوتا و بكورا و مسكا و كافورا. و كل ما جلبت في نحر هذه العقيلة عابق، و لكن هيهات أن يلم بتراكيبها العاشق، نعم، أورد السيد هذه المدامة في باب الانسجام، و من حق الأدب الكامل لقد وجد بما يفاخر الأقوام، و سألته عن مولد هذا الفاضل الأديب، فقال: ولد بمكّة و رحل إلى الهند معهم و هناك كان للحمام المجيب رحمه اللّه تعالى، و ذكر أنه كان من أفاضل علماء الشيعة الامامية و محققيهم و أهل الأدب الذي هذا عنوانه، و ممّن قلّ أن يسمح به زمانه، و اللّه وليّ الكمال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أنوار الربيع 4/ 138- 139.

ص: 97

[151] الشريف أبو عبد اللّه محمد بن صالح‏[[254]](#footnote-254) ابن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السّلام الحسني، الحجازي و ثم البغدادي، الشاعر المشهور[[255]](#footnote-255).

فاضل إذا ذكر شعره طرب الفؤاد و عاده أشجانه، طرب الوامق رآه و ميضا كحاشية الرّداء فهاجه لمعانه، فهو كالدرر في العقود، و النفثات في العقود، و الخيلان في الشفاه، و الشامات في الخدود، أو كعيش الحمى وزرود، سقاها الحيا كل خفي الرعود.

و ذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني و قال فيه: من فتيان آل أبي طالب و فتّاكهم و شجعانهم و ظرفائهم‏[[256]](#footnote-256).

و أقول أنا: انه و عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر المذكور في حرف العين‏[[257]](#footnote-257) فرسا رهان في الشعر فأمّا من عدّه في جملة أئمة الزيدية بسبب خروجه على المتوكل فقد قضى بالعجب.

و قال الأصبهاني أيضا في مقاتل الطالبين: ان الشريف أبا عبد اللّه المذكور خرج بسويقة و جمع الناس للخروج، و حج بالناس تلك السنة أبو الساج قائد من قوّاد المتوكّل فاحتال عمّ عبد اللّه بن صالح عليه و هو آمن له حتى سلّمه إلى أبي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) كتب مهدي عبد الحسين النجم عن حياته و شعره في مجلة البلاغ الكاظمية السنة 6/ 1396 ه- 1976 م ع 5 و 6. ثم طبع بعنوان «ديوان محمد بن صالح العلوي» ببيروت 1419 ه/ 1999 م.

ترجمته في: مقاتل الطالبيين 600- 614، فوات الوفيات 3/ 432- 439، معجم الشعراء للمرزباني 380، النجوم الزاهرة 2/ 259، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة 229، عمدة الطالب 117، تاريخ الطبري 9/ 251، الوافي بالوفيات 3/ 155، غاية الاختصار 30، الاعلام ط 4/ 6/ 162، شرح نهج البلاغة 3/ 481، شعراء سامراء 187- 191.

(1) مقاتل الطالبيين 600، الأغاني 6/ 389.

(2) ترجمه المؤلف برقم 91.

ص: 98

الساج لأنّه خاف على نفسه من أبي الساج، و لكّنه استوثق له فقيّده أبو الساج، ثم حمله إلى سرّ من رأى فحبس بها مدّة ثم أطلق و أقام بها سنينا حتى مات‏[[258]](#footnote-258).

قال أبو الفرج: حدثني محمّد بن خلف عن أحمد بن أبي خيثمة: انه حبس ثلاث سنين ثم أطلق، و أقام حتى مات بالجدري، و قال شعره المشهور في الحبس و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طرب الفؤاد و عاده أحزانه‏ |  | و تشعبت شعبا به أشجانه‏ |
| و بدا له من بعد ما اندمل الهوى‏ |  | برق تألّق موهنا لمعانه‏ |
| يبدو كحاشية الرّداء و دونه‏ |  | صعب الذّرا متمنع أركانه‏ |
| فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق‏ |  | نظرا إليه وردّه سجّانه‏ |
| فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه‏ |  | و الماء ما سمحت به أجفانه‏ |
| ثم استعاذ من القبيح و ردّه‏ |  | نحو العزاء عن الصّبا إيقانه‏ |
| و بدا له أن الذي قد ناله‏ |  | ما كان قدّره له ديّانه‏ |
| حتى استقرّ ضميره و كأنما |  | هتك العلائق عامل و سنانه‏[[259]](#footnote-259) |
| يا قلب لا يذهب بحلمك باخل‏ |  | بالنّيل باذل تافه منّانه‏ |
| يعد القضاء و ليس ينجز موعدا |  | و يكون قبل قضائه ليّانه‏[[260]](#footnote-260) |
| خدل الشّوى حسن القوام مخصّر |  | عذب لماه طيّب أردانه‏[[261]](#footnote-261) |
| و اقنع بما قسم الإله فأمره‏ |  | ما لا يزال على الفتى إتيانه‏[[262]](#footnote-262) |
|  |  |  |

و هذه من أحسن الشعر القديم و هي جيّدة مائسة الأعطاف في المحاسن و هي إحدى المائة الصوت المختارة للأغاني.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مقاتل الطالبيين 600- 601، الأغاني 16/ 389.

(2) العامل من الرمح: صدره و هو ما يلي السنان.

(3) ليّانة: إخلاف موعده، و هو مصدر لواه بحقه: إذا ماطله.

(4) الخدل العظيم الممتلى‏ء. و الخدل من النساء: الغليظة الساق المستديرتها، و جمعها خدال (اللسان: مادة خدل ج 11 ص 201)- الشوى: الأطراف، اليدان و الرجلان و نحو ذلك- اللمى:

سمرة أو سواد في باطن الشفة يستحسن.

(5) الأغاني 16/ 389- 390، مقاتل الطالبيين 601، تجريد الأغاني 1774، مختار الأغاني 10/ 289، عمدة الطالب 126، أنوار الربيع 4/ 91، 144، الوافي بالوفيات 3/ 155، الحماسة البصرية، فوات الوفيات 2/ 440، شعره القطعة رقم 13.

ص: 99

و قال أبو الفرج: حدثني عمّي، قال حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال:

كنت مع أبي عبد اللّه محمد بن صالح الحسني في منزل بعض أصحابنا فأقام عندنا حتى انتصف الليل، و أنا أظنه يبيت بمكانه فإذا هو قد قام فتقلّد سيفه ثم خرج، فأشفقت عليه من خروجه في ذلك الوقت و سألته المبيت و أعلمته خوفي عليه فالتفت إليّ متبسما و قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ما اشتملت السيف و الليل لم أبل‏ |  | بشي‏ء و لم تفزع فؤادي الفوازع‏[[263]](#footnote-263) |
|  |  |  |

و قال أيضا: أخبرني عمّي و الحسين بن القاسم، قالا: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: مرّ محمد بن صالح بقبر بعض ولد المتوكل فرأى الجواري يلطمن عنده فأنشدني لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت بسامرّا صبيحة ليلة |  | عيونا تروق الناظرين فتورها |
| تزور العظام الباليات لدى الثّرى‏ |  | تجاوز عن تلك العظام عفورها |
| فلو لا قضاء الله أن تعمر الثرى‏ |  | إلى أن ينادى يوم ينفخ صورها[[264]](#footnote-264) |
| لقلت عساها أن تعيش و أنها |  | ستنشر من جرّا عيون تزورها |
| أسيلات مجرى الدمع مهمى تهلّلت‏ |  | شؤون المآقي ثم سحّ مطيرها |
| بوبل كأتوام الجمان تفيضه‏ |  | على نحرها أنفاسها و زفيرها |
| فيا رحمة ما قد رحمت بواكيا |  | ثقالا تواليها لطافا خصورها[[265]](#footnote-265) |
|  |  |  |

قال: و حدثني الحسن بن علي، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه- قال: حدثني إبراهيم بن المدبّر، قال: جاءني محمد بن صالح الحسني فسألني أن أخطب عليّة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحرّاني أو أخته- شك ابن مهرويه- ففعلت ذلك فصرت إلى عيسى فسألته أن يجيبه فأبى، و قال:

إني لا أكذبك و اللّه أني لا أردّه، لأني أعرف أشرف لمن أصاهره منه، و لكني أخاف المتوكل و ولده بعده على نعمتي و نفسي فرجعت إليه فأخبرته بذلك،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مقاتل الطالبيين 602، الأغاني 16/ 391، مختار الأغاني 10/ 295، شعره/ القطعة 9.

(2) الصور: البوق، القرن ينفخ فيه.

(3) مقاتل الطالبيين 602- 603، الأغاني 16/ 391، شعره/ القطعة 7.

ص: 100

فأضرب عنه مدّة و عاودني بعد ذلك، و سألنى معاودته، ففعلت و رفقت به حتى أجاب، و زوّجه فأنشدني محمّد بعد ذلك لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خطبت إلى عيسى بن موسى فردّني‏ |  | فللّه والى حرّة و عليقها |
| لقد ردّني عيسى و يعلم أنني‏ |  | سليل بنات المصطفى و عريقها |
| و إن لنا بعد الولادة نبعة |  | نبيّ الإله صنوها و شقيقها |
| فلما أبى بخلا بها و تمنّعا |  | و صيّرني ذا خلّة لا أطيقها[[266]](#footnote-266) |
| تداركني المرء الذي لم تزل له‏ |  | من المكرمات رحبها و طليقها |
| سميّ خليل اللّه و ابن وليه‏ |  | و حمّال أعباء العلا و طريقها |
| فزوّجها و المنّ عندي لغيره‏ |  | فيا بيعة وفّتني الربح شوقها |
| و يا نعمة لابن المدبّر عندنا |  | يجدّ على كرّ الزمان أنيقها[[267]](#footnote-267) |
|  |  |  |

قلت: و لا يخلو الشعر عن إيهام القيادة.

قال ابن مهروية، قال لي ابن المدبّر: و كان اسم المرأة حمدونة، فلما نقلت إليه و كانت جميلة عاقلة كاملة أنشدني لنفسه فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعمر حمدونة إنّي بها |  | لمغرم القلب طويل الهيام‏ |
| مجاوز للطّوق في حبّها |  | مباين فيها لأهل الملام‏ |
| مطّرح للعذل ماض على‏ |  | مخافة النفس و هول الظلام‏ |
| مشايعي قلب يخاف الخنا |  | و صارم يقطع صمّ العظام‏[[268]](#footnote-268) |
| جشّمني ذلك وجدي بها |  | و فضلها بين النساء الوسام‏ |
| ممكورة الساق رديينيّة |  | مع الشّوى الخدل و حسن القوام‏[[269]](#footnote-269) |
| صامتة الحجل خفوق الحشا |  | مائرة الساق ثقال القيام‏[[270]](#footnote-270) |
| ساجية الطّرف نؤوم الضّحى‏ |  | منيرة الوجه كبرق الغمام‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأصل: «و عليقها» و ما أثبتنا من الأغاني.

(2) في الأصل: «على كرّ الزمان جديدها» و ما أثبتنا من الأغاني. الأغاني 16/ 392، مقاتل الطالبيين 603- 604، مختار الأغاني 10/ 292، شعره/ القطعة 10.

(3) الخنا: الكلام الفاحش.

(4) امرأة ممكورة: مستديرة الساقين، خدلاء (اللسان مادة مكر ج 5 ص 184).

(5) الحجل: الخلخال، و مائرة الساق: نشيطة في سيرها.

ص: 101

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| زيّنها اللّه و ما شانها |  | و أعطيت منيتها من تمام‏ |
| تلك التي لو لا غرامي بها |  | كنت بسامرّا قليل المقام‏[[271]](#footnote-271) |
|  |  |  |

كلّ هذه الصفات مما تستحسن من المرأة.

و اذكرني بمائرة الساق حسن قول النميري في زينب بنت أبي عقيل عمّة الحجاج:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أعان الذي فوق السموات عرشه‏ |  | مواشي بالبطحاء معتجرات‏ |
|  |  |  |

و كانت نذرت و هي بالطائف أن تحج ماشية فلم تقطع بطن وجّ، و هو واد طوله ميل، إلّا في ثلاثة أيام لثقل بدنها.

و جاء من أبيات النميري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلما رأت ركب النميري أعرضت‏ |  | و كنّ من ان يلقينه حذرات‏ |
|  |  |  |

فسأله عبد الملك بن مروان: ما كان ركبك؟ فقال: يا أمير المؤمنين ثلاثة أحمر لي تحمل القطران و حمار لرفيقي يحمل البعر، فضحك منه عبد الملك و قال: لعمري لقد عظمت ركبك بشعرك.

و أسند أبو الفرج خبر الشريف أبي عبد اللّه بأتمّ مما مضى قال: أخبرني عمّي قال: حدثنا أبو جعفر بن الدهقانة النديم، قال: حدثني إبراهيم بن المدبر الكاتب، قال:

جاءني يوما محمد بن صالح الحسني بعد أن أطلق من الحبس، فقال لي:

إني أريد المقام عندك اليوم على خلوة لأبثّك من أمري شيئا لا يعلم أن يسمعه غيرنا، فقلت: افعل، و صرفت من كان بحضرتنا، و خلوت معه، و أمرت بردّ دابّته، فلما اطمأن و أكلنا و اضطجعنا، قال لي: إعلم إني خرجت في سنة كذا و كذا و معي أصحابي على القافلة الفلانية، فقاتلنا من كان فيها، فهزمناهم و ملكنا القافلة، فبينما أنا أحوزها و أنيخ الجمال، إذ طلعت عليّ امرأة من عمّارية، ما رأيت قط أحسن منها وجها، و لا أحلى منها منطقا، فقالت لي: يا فتى، إن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 16/ 392- 393، مقاتل الطالبيين 604- 605، مختار الأغاني 10/ 293، تجريد الأغاني 1776، شعره/ القطعة 12.

ص: 102

رأيت أن تدعو إليّ الشريف المتولّي أمر هذا الجيش فإن له عندي حاجة.

فقلت: قد رأيته و سمعت كلامه.

فقالت لي: سألتك باللّه و بحق رسوله أنت هو؟

قلت: نعم و اللّه و حق رسوله صلّى اللّه عليه و اله و سلّم هو.

قالت: أنا حمدونة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحربي‏[[272]](#footnote-272)، و لأبي محل من سلطانه، و لنا نعمة إن كنت سمعت بها فقد كفاك، و إن كنت لم تسمع بها فاسأل بها غيري، و و اللّه لا استأثرت عليك بشي‏ء أملكه، و لك بذلك عهد اللّه و ميثاقه، و ما أسألك إلا أن تصونني و تسترني، و هذه ألف دينار لنفقتي خذها حلالا، و هذا حليّ عليّ بخمسمائة دينار فخذه و أتضمن لك بعد ذلك ما شئت على حكمك، آخذه لك من تجّار مكة و المدينة، و من أهل الموسم العراقيين؛ فليس منهم أحد يمنعني شيئا أريده فادفع عنّي و احمني من أصحابك و من عار يلحقني.

فوقع قولها في قلبي موقعا عظيما فقلت لها: قد وهبت لك مالك و جاهك و حالك، و وهبت لك القافلة بجميع ما فيها.

ثم خرجت و ناديت في أصحابي فاجتمعوا إليّ، فناديت فيهم إني قد أجرت هذه القافلة و أهلها و خفرتها و حميتها، و جعلت لها ذمّة اللّه و ذمة رسوله و ذمّتي، فمن أخذ منها خيطا أو مخيطا أو عقالا فقد آذنته بحرب. فانصرفوا معي و انصرفت، و سار أهل القافلة سالمين.

فلما أخذت و حبست، بينا أنا ذات يوم في محبسي إذ جاءني السجان فقال لي: إن بالباب امرأتين تزعمان أنهما من أهلك، و قد حضر عليّ أن يدخل عليك أحد، إلا أنهما قد أعطياني دملج ذهب، إن أوصلتهما إليك، و قد أذنت لهما و هما في الدهليز، فأخرج إليهما إن شئت.

فتذكرت من يجيئني في بلد غربة و في حبس و حيث لا يعرفني أحد، ثم تفكرت فقلت: لعلهما من ولد أبي أو من نساء بعض أهلي، فخرجت إليهما،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأغاني: «الحري».

ص: 103

فإذا بصاحبتي فلما رأتني بكت لما رأت من تغيّر خلقي و ثقل حديدي، فأقلبت عليها الأخرى فقالت: أهو هو؟ قالت: إي و اللّه إنّه لهو هو، ثم أقبلت عليّ فقالت: فداك أبي و أمي، لو استطعت أن أقيك ما أنت فيه بنفسي و أهلي لفعلت، و كنت بذلك منّي حقيقا و و اللّه لا تركت المعونة و السعي في خلاصك بكلّ حيلة و مال و شفاعة، و هذه دنانير و ثياب و طيب فاستعن بها على موضعك، و رسولي يأتيك في كل يوم بما يصلحك حتى يفرج اللّه تعالى عنك. ثم أخرجت المرأة كسوة و طيبا و مائتي دينار، و كان رسولها يأتيني في كل يوم بطعام نظيف، و اتّصل برّها عند الحبّاسين فلا أمنع عن كل ما أريده حتى منّ اللّه بخلاصي.

ثم راسلتها فخطبتها، فقالت: أمّا من جهتي فأنا سامعة لك مطيعة، و الأمر إلى أبي، فأتيته فخطبتها إليه، فردّني و قال: ما كنت لأحقق عليها ما شاع في الناس عنك من أمرها فقد صيّرتنا فضيحة، فقمت من عنده منكسرا مستحييا و قلت في ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رموني و إيّاها بشنعائهم بها |  | أحق أزال اللّه منهم معجّلا |
| بأمر تركناه و ربّ محمّد |  | عيانا فإما عفّة أو تجمّلا |
|  |  |  |

قال إبراهيم، فقلت له: إن عيسى صنيعة أخي، و هو لي مطيع، و أنا أكفيك أمره، فلما كان من الغد لقيت عيسى في منزله ثم قلت له: قد جئتك في حاجة لي.

فقال: هي لك مقضية و لو كنت استعملت ما أحبّه لأمرتني أن آتيك فجئتك كان أيسر لي.

فقلت له: قد جئتك خاطبا إليك ابنتك.

فقال: هي أمتك، و أنا لك عبد، و قد أجبتك.

فقلت: إني خطبتها على من هو خير مني أبا و أما و أشرف لك صهرا و اتصالا محمد بن صالح العلوي.

فقال لي: يا سيدي، هذا رجل قد لحقنا بسببه ظنّة، و قيلت فينا أقوال.

فقلت له: أليست باطلة؟.

ص: 104

فقال: بلى و الحمد للّه. فقلت: فكأنها لم تقل، و إذا وقع النكاح زال كل قول و تشنيع، و لم أزل أرفق به حتى أجاب. و بعثت إلى محمد بن صالح فأحضرته و ما برح حتى زوّجه، و سقت الصداق عنه من مالي‏[[273]](#footnote-273).

و قال أبو الفرج: حدثني أحمد بن جعفر البرمكي، قال: حدثني أبو العباس المبرّد، قال: لم يزل محمد بن صالح محبوسا حتى صنع بنان المغنّي لحنا في قوله:

«و بدا له من بعد ما اندمل الهوى»

فاستحسن المتوكل اللحن و الشعر و سأل عن قائله فأخبر عنه، و كلّم في أمره، و أحسن الجماعة رفده و القول الجميل.

و أنشده الوزير الفتح بن خاقان قصيدة له يمدح المتوكل أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألف التّقى و وفى بنذر الناذر |  | و أبى الوقوف على المحل الداثر |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و رأى السعادة أن أناب و إنه‏ |  | قصر المديح على الإمام العاشر |
| يا ابن الذين حووا تراث محمد |  | دون الأقارب بالنصيب الوافر[[274]](#footnote-274) |
|  |  |  |

و هي طويلة. و تكفّل الفتح بأمره فأمر بإطلاقه و أمر الفتح بأخذه إليه و أن يكون عنده حتى يقيم الكفلاء بنفسه و أن يكون مقامه بسر من رأى و لا يخرج إلى الحجاز فأطلقه الفتح و تكفّل بأمره و خفّف عنه في أمر الكفلاء و لم يزل في سامراء حتى مات رحمه اللّه تعالى و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نظرت و دوني ماء دجلة موهنا |  | بمطروفة الأجفان محسورة جدّا |
| لتؤنس لي نارا لليلي أوقدت‏ |  | و تاللّه ما أخلفتها نظرا قصدا |
| فلو صدقت عيني لقلت كأنني‏ |  | أرى النار قد أمست تضي‏ء لنا هندا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخبر بكامله في مقاتل الطالبيين 605- 608، الأغاني 16/ 393- 395، معجم الشعراء للمرزباني 380، مختار الأغاني 10/ 292، الوافي بالوفيات 3/ 154، زهر الآداب 2/ 227، شعره/ القطعة 11.

(2) الأغاني 16/ 399، مختار الأغاني 10/ 295، مقاتل الطالبيين 610- 611، شعره/ القطعة 8.

ص: 105

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تضي‏ء لنا منها جبينا و محجرا |  | و مبتسما عذبا و ذا غدر[[275]](#footnote-275) جعدا[[276]](#footnote-276) |
|  |  |  |

[152] الشريف أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن اسمعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى [بن الحسن‏] بن علي بن أبي طالب عليه السّلام الحسني العلوي الأصفهاني‏[[277]](#footnote-277)

فاضل لا يمترى في فضله الباهر، و نظمه الذي اعترف به و اغترف من معينه كل وارد بالمعين شاعر، لشعره حلاوة شعر الأصداغ، و هو و إن كان سحرا إلا أنه خمر لكنه حلّ و حلا و ساغ.

قال السيد العبّاسي في معاهد التنصيص: هو شاعر مفلق، و عالم محقق، ولد بأصفهان، [و مات بها] سنة اثنتين و عشرين و ثلثمائة، و له عقب كثير فيهم علماء و أدباء مشاهير، و كان مذكورا بالفطنة و الذكاء و صفاء القريحة وجودة الذهن و صحة المقاصد، و له من المؤلفات كتاب «عيار الشعر»، و كتاب «تهذيب الطبع»، و كتاب «العروض». لم يسبق إلى مثله‏[[278]](#footnote-278).

و ذكره أيضا أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور باللّه في «سمط اللآل» فيمن ذكر في قصيدته من الطالبيين الشعراء.

و قال صاحب المعاهد: أن له قصيدة أبياتها تسعة و ثلاثون بيتا ليس فيها واو و لا كاف. و أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا سيّدا دانت له السادات‏ |  | و تتابعت من فعله الحسنات‏ |
|  |  |  |

و قال منها في وصف القصيدة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الغديرة: المضفور من شعر النساء.

(2) الأغاني 16/ 400، مقاتل الطالبيين 610، معجم البلدان 2/ 366، شعره/ القطعة 2.

(\*) معجم الأدباء 17/ 143- 156، معجم الشعراء 463، معاهد التنصيص 2/ 129، سمط اللآلي، الوافي بالوفيات 2/ 79، الغدير 3/ 340، أنوار الربيع 1/ 257، الاعلام ط 4/ 5/ 308، و فيه وفاته 323 ه، أعيان الشيعة 43/ 248، له ديوان شعر ط دار صادر- بيروت.

(3) معاهد التنصيص 1/ 179، معجم الأدباء 17/ 143.

ص: 106

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ميزانها عند الخليل معدّل‏ |  | متفاعلن متفاعلن فعلات‏[[279]](#footnote-279) |
|  |  |  |

نقلت هذا الكلام من «سمط اللآل» في أنّها لا واو فيها و لا كاف و أوّل شطر المصراع الثاني مصدر بالواو و لم يورد تمام الأبيات و أحسبه يعني و لا قاف و طغى قلم الناسخ و هذا نوع من بدع البديع لأنه يأتي بالتكلف فاسد المزاج، محتاج بالأعراض عنه إلى العلاج، و منه أبيات ابن هرمة المذكورة في صدر الكتاب.

و أورد من شعره يهجو أبا علي الرستمي و يتهكم به:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت أعطيت من دلائل رسل ال |  | لّه آيا بها علوت الرّوسا |
| جئت فردا بلا أب و بيمنا |  | ك بياض فأنت عيسى و موسى‏[[280]](#footnote-280) |
|  |  |  |

أذكرني هذا التهكم قول ابن المنجّم في ابن حصينة الشاعر الأحدب المعرّيّ‏[[281]](#footnote-281) المشار إليه في ذكر عمارة اليمنى و هو من المطربات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا أخي كيف غيّرتنا الليالي‏ |  | و أطالت ما بيننا بالمحال‏[[282]](#footnote-282) |
| حاش للّه أن أصافي خلّا |  | فيراني في ودّه ذا اختلال‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) معاهد التنصيص، و القصيدة كاملة في معجم الأدباء 17/ 146- 149، الغدير 3/ 342.

(2) معجم الأدباء 17/ 156، الغدير 3/ 343.

(3) الحسن بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفتح، ابن أبي حصينة السّلمي. شاعر، من الأمراء. ولد و نشأ في معرة النعمان (بسورية) سنة 388 ه و نشأ فيها و انقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي، فملكه ضيعة، فأثرى. و أوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر، رسولا (سنة 437 ه) فمدح المستنصر بقصيدة و أعقبها بثانية (سنة 450 ه) فمنحه المستنصر لقب «الإمارة» و كتب له سجلّ بذلك، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء، و يخاطب بالإمارة. و توفي في سروج سنة 457 ه. له «ديوان شعر- ط» طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق، مصدرا بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري، و قد قرى‏ء عليه؛ و ترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس.

ترجمته في: ابن الوردي 1: 365 و فوات الوفيات 1/ 239- 242 و مجلة المجمع العلمي العربي 24: 526 و هو فيها «الحسن بن أحمد» معجم الأدباء 10/ 90 و سماه «الحسين بن عبد اللّه» قلت: جعلت ضبطه كسفينة، بفتح الحاء و كسر الصاد، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه، في الأسكوريال، الرقم 275 و كما رأيته مضبوطا، بالشكل، في مخطوطة «المنازل و الديار» لأسامة بن منقذ الكناني، ص 376 و 378 و في النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة، الاعلام ط 4/ 2/ 196- 197. أعيان الشيعة 26/ 273، أنوار الربيع 1/ 311.

(4) المحال (بالكسر): الكيد و روم الأمر بالخيل.

ص: 107

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رعموا أنني نظمت هجاء |  | معربا فيك عن شنيع المقال‏ |
| كذبوا إنما وصفت الذي دخر |  | ت من الفضل و البها و الكمال‏ |
| لا تظنّنّ حدبة الظهر عيبا |  | و هي في الحسن من صفات الهلال‏ |
| و كذك القسيّ محدودبات‏ |  | و هي أنكى من الظّبا و العوالي‏ |
| و إذا ما علا السّنام ففيه‏ |  | لقروم الجمال أيّ جمال‏[[283]](#footnote-283) |
| و أرى الإنحناء في منسر البا |  | زي لم يعد مخلب الرّئبال‏ |
| كوّن اللّه حدبة فيك إن شئ |  | ت من الفضل أو من الأفضال‏ |
| فأتت ربوة على طود حلم‏ |  | و أتت موجة ببحر نوال‏ |
| ما رأتها النّساء إلا تمنّت‏ |  | لو غدت حلية لكل الرجال‏ |
| و أبو الغصن أنت لا شكّ فيه‏ |  | و هو ربّ القوام و الإعتدال‏ |
| عد إلى ودّنا القديم و لا تص |  | غ لقيل من الوشاة و قال‏ |
| و تذكّر لياليا حين ولّت‏ |  | أودعت حسنها عقود اللآلي‏ |
| أترى بالدّعاء في جمع شملي‏ |  | أم رجائي مخيّب و ابتهالي‏ |
| و إذا لم يكن من الهجر بدّ |  | فعسى أن تزورنا في الخيال‏[[284]](#footnote-284) |
|  |  |  |

لم أر إيراد الجدّ في صورة الهزل و صناعة التهكم أحسن منه في هذه الأبيات.

و أنشد له الثعالبي في خطبة «فقه اللغة»:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا ينكرن ابتداونا لك منطقا |  | منك استفدنا حسنه و نظامه‏ |
| فاللّه عزّ و جلّ يشكر فعل من‏ |  | يتلو عليه وحيه و كلامه‏[[285]](#footnote-285) |
|  |  |  |

و أجاد فيه و أنشد أيضا في معناه للخبز أرزي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خذ من فوائدك التي أعطيتني‏ |  | فالدرّ درّك و النظام نظام‏ |
|  |  |  |

و لأبي الحسن بن طباطبا الأبيات المشهورة في حسن التعليل و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا من حكى الماء فرط رقته‏ |  | و قلبه في قساوة الحجر |
| يا ليت حظي كحظّ ثوبك من‏ |  | جسمك يا واحد البشر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) القرم (بفتح فسكون): الفحل.

(2) ريحانة الألبا 1/ 37- 38.

(3) فقه اللغة 12.

ص: 108

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تعجبوا من بلا غلالته‏ |  | قد زرّ أزراره على القمر[[286]](#footnote-286) |
|  |  |  |

و قد مرّ أنه أخذ فيه قول الشريف الرضي لأنه ولد بعد موت الرضي.

و ذكر أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل لأبي الحسن علي بن محمد بن طباطبا فأمّا أن يكون هو هذا اشتبه عليه اسمه أو غيره، فإن بني طباطبا شعراء كثيرون و هو بديع:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما و الثريّا و الهلال جلتهما |  | لي الشمس إذ ودعت كرها نهارها |
| كأسماء إذ زارت عشاء و ودّعت‏ |  | دلالا لدينا قرطها و سوارها |
|  |  |  |

و أورد له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نجوم أراعي طول ليلي نزوحها |  | و هنّ لبعد السير ذات لغوب‏ |
| كأنّ التي حول المجرّة أوردت‏ |  | لتكرع في ماء هناك صبيب‏ |
| و لا صبح إلا رايد بربع إذا رأى‏ |  | أوائل مرعى الليل غير خصيب‏ |
| كأنّ رسول الفجر يخلط في الدجا |  | شجاعة مقدام برأي هيوب‏ |
|  |  |  |

و أورد له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| متى ما شمت شمسا خلف دجن‏ |  | ترى المرآة في كفّ الحسود |
| يقابلها فيلبسها غشاء |  | بأنفاس تزايد في الصعود |
|  |  |  |

و هذا الشريف حسن التخييل سائر الأشعار، رحمه اللّه تعالى.

[153] السيّد بدر الدين محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور باللّه القاسم ابن محمد الحسني الصنعاني الولادة[[287]](#footnote-287)

أحد أعيان العصابة المنصورية و فضلائهم، سيّد سوّد وجوه العدا بكماله، و تلقّى راية المناقب لا كعرابة بيمينه و شماله، و عالم لو ناظره ابن سينا لطلب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الغدير 3/ 345، ديوان ابن طباطبا- ط دار صادر.

(\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

ترجمته في: طيب السمر- خ-، نفحات العنبر- خ- البدر الطالع 2/ 165، نشر العرف 602- 604، الاعلام ط 4/ 6/ 103، الغدير 11/ 395.

ص: 109

النجاة منه و رآها عين الشفا، أو ابن عليّة و الأصمّ علما أنهما في الكلام على شفا، و لصار الأصم و صاحبه بفضائل آل البيت سميعا، و أهتديا ببدره المخفي نحوهما جميعا، و شاعر ينقطع دونه الكميت السّابق، و يغدو عن كلماته الغرّ الجياد عاري النواهق، و هو إذا حدّث من حفظه أفحم كل لافظ، و من كان يعرف الميزان يبالغ في تعظيم الحافظ.

و كتب لي أنه ولد بصنعا في شهر صفر سنة اثنتين و ستين و ألف. و أخذ العلم عن عدة من علماء العرب و العجم و من متأخريهم: الشيخ صالح البحراني نزيل الهند، و أتقن علم الطبّ و معرفة علمه و موّاده كالأعشاب، كل ذلك عن أربابه من أفاضل العجم، و عن الفاضل الحكيم محمد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن، و عنه أخذت أنا كثيرا من علم الطب، و له مؤلفات مفيدة منها: الرسالة الكلامية و غيرها، و أما حفظه، فهو مما يحيّر العقول و يعرف به مادحه ما يقول.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غصن نقى في القلوب ينعطف‏ |  | يثمر بدرا يقلّه هيف‏ |
| مصوّر في جبينه بلج‏ |  | و صاد عينيه تحتها ألف‏ |
| للّه أيامنا بزورته‏ |  | و الروض زاه جميعه أنف‏ |
| سقى الحيا ما مضى و لا رعيت‏ |  | ليالي الصد إنّها سدف‏ |
| و لا لعا للعذول كم كلم‏ |  | منه لكلم الفؤاد تنعطف‏ |
| باللّه يا برق إن شديت على‏ |  | سفوح سلع فدونها السجف‏ |
| و إن رأيت السحاب هامية |  | فقل مرام المولع النجف‏ |
| ففيه رمس مطهّر هبطت‏ |  | عليه أملاك من له الصحف‏ |
| فيه الإمام الوصيّ حيدرة |  | مولى البرايا و من له الشرف‏ |
| فيه شقيق الرسول شافعنا |  | و نفسه ان توسّط الطرف‏ |
| فيه أخوه و من فداه على‏ |  | فراشه إن رووا و ان وصفوا |
| فيه الذي في الغدير عيّنه‏ |  | و بخبخ القوم فيه و اعترفوا[[288]](#footnote-288) |
|  |  |  |

و هي طويلة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 602- 603، الغدير 11/ 395 نقلا عن نسمة السحر.

ص: 110

و كتبت إليه في بعض السنين مباديا بقصيدة مطلعها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نعم نفحت من حاجر نفحة المسك‏ |  | و واصل مكويّ الحشي شادن الترك‏ |
| و لاح و ميض الثغر في أسود الدجا |  | فشقّ كما شقّ اللقا حبة الحلك‏ |
| على زهر شبّهته سلك ثغرها |  | فلو لا اللّمى لم تفتضح شبهة الشك‏ |
| مدامي حميّا ريقها، و تنقّلي‏ |  | بتفاح خدّيها و من لفظها جنكي‏ |
| ربيبة ملك حكمت في لحاظها |  | و لا عجب إن حكمت ربّة الملك‏ |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا صرخت أحجالها في حجالها |  | حكى قلبي الطيار في خفقه الكركي‏ |
| بغى جوهرا في حق ثغرك فانبرى‏ |  | بخال يذل العين في ذلك السلك‏ |
| و ما قلت أنت الشمس خشية واهم‏ |  | بأني في التوحيد ملت إلى الشرك‏ |
| و لو لمحت باهى محيّاك ما بدت‏ |  | بوجه وقاح أو تسلسل بالحبك‏ |
| فرقّت كخدّيها و مالت كقدّها |  | و قالت: لك البشرى رجعنا عن الفتك‏ |
| بليلة سعد بات بدر تمامها |  | نديمي و بات النجم بالقرط في ملكي‏[[289]](#footnote-289) |
|  |  |  |

فكتب إلى مراجعها بقصيدة من أوائلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أدرّ عقود في نظام من السلك‏ |  | على غادة كالشمس تذهب بالحلك‏ |
| أم الروض حيّاه الحياء و زهره‏ |  | نواظر فيها نفحة الندّ و المسك‏ |
| أم الحبّ قد وافى يميل بقدّه‏ |  | و يسعدني بالوصل منه و بالضحك‏ |
| أم الراح في الراووق كالشمس نورها |  | إذا رشفت قام النديم إلى الحبك‏ |
| أم اللحن من إسحاق في جرّ عوده‏ |  | يذكّرنا ماضي الصبابة و الملك‏ |
| أم النظم من قول ابن يحيى بقيدنا |  | و من صار فينا المرتضى قامع الشرك‏ |
| سلالة آل اللّه من فاق مجده‏ |  | و خيرة من يحكى لديه و من يحكي‏[[290]](#footnote-290) |
|  |  |  |

و في قوله: «إذا رشفت قام النديم إلى الحبك» لطف، فإنه أراد لسلبها مادة العقل تحوج إلى تسكين شاربها بالحبك و هو الرباط، حتى لا يجاوز الحدّ من السرور، أو أنّها يخيّل إلى النديم أنه يلبس حبال الشمس و هو ما يظهر، من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 603- 604.

(2) نشر العرف 2/ 604.

ص: 111

أشعتها شبه الحبال، أو أنه شبه أشعة الراح بحبك الشمس، فيقوم النديم بلمسها و الحبائك الطرق في الرمل، و طريق الملائكة إلى السماء، و منه قوله تعالى:

وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ‏[[291]](#footnote-291)، أي ذات الطرائق للملائكة. و حبكه يحبكه مثل ربطه يربطه. و الخمر لأنها تستر العقل توقع الشارب في عجائب.

حكى الثعالبي: أنّ معربدا خرج في بعض أزقّة بغداد فجعل يقول: من الوزير ابن الزانية؟ من المتوكل أخو القحبة؟ و الناس يهربون من خوفه فدخل زقاقا فاستقبله معربد آخر و هو يقول: من سليمان بن داود؟ من الجن؟ من الشياطين؟

هاتوهم حتى أجعلهم في جوالق، فهرب منه المعربد الأوّل مع الناس فقيل له:

تهرب منه و أنت مثله؟ فقال: أنا أطلب المبارزة مع الخليفة و الوزير، و هذا يطلب مبارزة سليمان بن داود و الجن و الشياطين فمن يقاومه؟

و في البيت الآخر: سلالة آل اللّه، و آل اللّه لقب لقريش كانوا يعرفون به لما خصّهم اللّه به من ولاية البيت المعظم و ولادة اسماعيل و غير ذلك، و زعم بعض الصابئة أن البيت الحرام هيكل عمّرته الأوائل لزحل على طالع سعد، فاقتضى ذلك تعظيمه و عمارته و الحج إليه ما دامت الدنيا، و أن هرمس يعنون ادريس عليه السّلام أخبرهم بذلك عن اللّه تعالى.

و لصاحب الترجمة من أبيات كتبها إليّ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلب يحركه غرامه‏ |  | و جوى يسكنه سقامه‏ |
| للّه لهوي و التصا |  | بي و الهوى ضربت خيامه‏ |
| و الحبّ يجمعنا بحبّ‏ |  | منية القلب التثامه‏ |
| نشوان من خمر الصّبا |  | لا بالصبا يثنى قوامه‏ |
| في درّ مبسمه العقيقي‏ |  | سلسل ينسى مدامه‏ |
| و لجيده ميلان غص |  | ن و القوام له بشامه‏ |
|  |  |  |

و هي طويلة و صاحبها من محاسن الأيّام، و سمعت أنه في هذه الأشهر ناظر في أعمال بعض اليمن، صحبته السعادة و التوفيق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الذاريات: الآية 7.

ص: 112

[154] السيّد بدر الدين محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن الامام المنصور باللّه القاسم بن محمد الحسني‏[[292]](#footnote-292)

أحد أعيان آل المنصور باللّه و علمائهم المشاهير، عالم يهزم كتيبة النعمان، و يقحم مالك الفقه إذا ناظره بسنان بيان، غدا وحيدا و هو لأهل الأربعة المذاهب خامس، و لو أنهم أدركوه لما كان جميعهم إلّا منه القابس، و فاضل لم يتخلّق بالفضول، و لم يعرف عنه علم الأصول، و لا ما ذكر فيه حلف الفضول، لا يلتقيه النقاد إلّا و هو بالخشوع راكع، و بالجملة فقد أصبحت المعارف وقفا عليه و هو المعظم الجامع، و شاعر صحب معجز القريض و سواه تابعيّ، يزين فضائل علمه الشعر و لا يزري به كالشافعي، قد جمع له الكمال، و كاد يحسده لمّا ابتلى بنقصه الهلال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ليس للّه بمستنكر |  | أن يجمع العالم في واحد |
|  |  |  |

و ولد بمدينة ذمار، و بها نشأ و قرأ و ما ارتضاها للقرار، و كان أهلها المشتهرون بعلم الفروع، فسلبهم هذا السامي الأصول حتى كان إليه منهم الرجوع، فارتحل إلى صنعاء فأفاد، و عادت بأساس تحقيقه ذات العماد، و هو كثير الضبط لأوابد الفوائد، إذا أهمل شاردات الفوائد ربّ صائد، و كتب إليّ مباديا في العشر الآخر من شعبان سنة إحدى عشرة و مائة و ألف و قد وقف على كراسات من هذا المؤلف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد أتتنا شذورك الذهبيّه‏ |  | و السموط النفيسة اللؤلؤيّه‏ |
| بمعان أرقّ من قلب صبّ‏ |  | سحرته اللواحظ البابليّه‏ |
| تدخل الأذن يا ضياء بلا إذ |  | ن فلله الفكرة الألمعيّه‏ |
| هي أحلى من ساعة الوصل عندي‏ |  | بعد هجر و نيلي الأمنيّه‏ |
| فتنزّهت إذ أتت في رياض‏ |  | و زهور نديّة ندّيه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

ترجمته في: طيب السمر- خ-، نفحات العنبر- خ-، البدر الطالع 2/ 190، نشر العرف 2/ 674- 681.

ص: 113

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا له من مؤلف نظمت فيه ال |  | لآلي و الزهر تلك المضيّه‏ |
| كم بدور في أفق طرسك لاحت‏ |  | أطلعتها ألفاظك العسجديّه‏ |
| فيه أخرت من مضى و تقدم |  | ت على من بقي و طلت البريّه‏ |
| أنت عيسى يا يوسف المصر |  | أحييت لنا ذكر من طوته المنيّه‏ |
| و الكمالات ليس بالكسب تأتي‏ |  | إنّما هي مواهب و عطيّه‏ |
| صانك اللّه عن صروف الليالي‏ |  | و تولّاك بكرة و عشيّه‏ |
| و ترون التاريخ عاد إليكم‏ |  | رافلا في ثيابه الفضيّه‏ |
| و سلام عليك أذكى من المس |  | ك شذى نشره و أسنى التحيه‏[[293]](#footnote-293) |
|  |  |  |

و هذه أبيات رافلة في حلل الكمال، أحلى من عتاب ذات الجمال، لو عاينها مسلم لقب صريعها، أو حبيب لواصل لطفها و أجاب شفيعها، فراجعته عن زهر الربيع، من مقالي بما أستطيع، و الفضل للمتقدم، فقلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غازلتنا ألحاظها البابليّه‏ |  | أيمن السفح من وراء الثنيّه‏ |
| فانتشينا بقرقف لو سقته‏ |  | صفحة السيف أفقدته مضيّه‏ |
| غادة عادتي هواها و طبعي‏ |  | و لها الهجر و التجنّي سجيّه‏ |
| ضمّخت فرعها لتجلب شوقي‏ |  | حيلة أنجحت لتلك الذكيّه‏ |
| و انجلى صدغها على الخدّ حتى‏ |  | قلت هذا الصباح تحت العشيّه‏ |
| كلمّا ترتضي حلى لي إلّا |  | لحظها و الحسام أم البليّه‏ |
| و ليالي التعذيب غرّ و لكن‏ |  | ليلة الهجر بينهنّ دجيّه‏ |
| و العذول الذي يحاول سحري‏ |  | عند أسماء لن يفارق غيّه‏ |
| علمتني بلحظها صبر حرّ |  | تحت ظل القواضب المشرفيّه‏ |
| و إذا ما دجت لييلات همّي‏ |  | عدن بالبدر كالأضاحي مضيّه‏ |
| ما جد حضّه من العلم ورد |  | تستقي صفوه النفوس الظميّه‏ |
| حازما حازه أولاه قديما |  | و اعتلى صهوة السماك العليّه‏ |
| و كذا الشبل فاعل بعد حين‏ |  | كلّما تفعل الأسود الجريّه‏ |
| و إذا الشعر لم يؤات فصيحا |  | و اغتدى شمسه المذاكي أبيّه‏ |
| فهو ربّ القريض و البحر فيه‏ |  | و به تأنس القوافي القصيفه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعضها في نشر العرف 2/ 676- 677.

ص: 114

و هي طويلة و القصد الإشارة إلى شي‏ء.

و أنشدني من شعره مكاتبة في الإبداع:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يلومني في اعتزالي فرقة شمخت‏ |  | بأنف أجدع أقوام و أمقتها |
| و ما دروا لامتحاني أنني رجل‏ |  | غالى بنفسي عرفاني بقيمتها |
|  |  |  |

و أنشدني له أيضا مكاتبة من قصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قمر أبيت لأجله‏ |  | جنح الدجى أرعى الزواهر |
| و غدوت في عشقي له‏ |  | مثلا من الأمثال سائر |
| غصن من العقبان مع‏ |  | سول اللّمى مسكي الظفاير |
| درّي الثنايا طرفه ال |  | فتّان للألباب ساحر |
| سامي التليل مورّد ال |  | خدّ النقى ساجي النواظر |
| كالغصن لينا ينثني‏ |  | بين القطايف و الصراصر |
| و له من البلور جس |  | م ناعم الأعطاف ناظر |
| ريم و لكن كم سبا |  | بلحاظه الأسد الخوادر |
| يهدي بضوء جبينه‏ |  | من ظلّ في ليل الغدائر |
| دع ذكر غزلان الحمى‏ |  | أيضا و ذكر غزال حاجر |
| و إذا ظفرت بمثل من‏ |  | أهوى فقل إن كنت قادر |
| ما البدر عنه تمامه‏ |  | يحكيه حسنا و هو سافر |
| كم قلت للبدر المني |  | ر و قد بدى في الأفق زاهر |
| أتراك تحكي ثغره‏ |  | متبسما و الفرق ظاهر |
|  |  |  |

و هي في غاية الرقة و الانسجام.

و على ذكر الهداية بالجبين و الضلال بالشعر، ذكرت قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي‏[[294]](#footnote-294) في معناه و هو من العجائب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طرّته و الجبين مالي‏ |  | عن الرداء فيهما قرار |
| و كيف قل لي أفرّ عنه‏ |  | و خلفي الليل و النهار |
|  |  |  |

و لما أصابني الدهر شلّت يداه في ولدي ذلك الهلال، و حشد جيوش‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 107.

ص: 115

صروفه لقتال ذلك الضعيف و ما ثنى وجهه الوقاح إذ عاداه عن القتال، كتب إليّ صاحب الترجمة العلامة مؤسّيا لي عن اشتغال قلبي بذهاب روضي، و له السلامة، بهذه الأبيات في الحال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صبرا لحكم الواحد القهار |  | فيما أتتك به يد الأقدار |
| و احمد إلهك في مصابك و احتسب‏ |  | حسن الجزا فيه لعقبى الدار |
| و اعلم بأن جميع من فوق الثرى‏ |  | فان و ما دار الفناء بدار |
| و لنا بخير الرسل أحمد أسوة |  | تاج الرسالة صفوة الجبّار |
| فتعزّ في ثمر الحشا و لو أنّه‏ |  | أصلى بها فقدا لهيب النار |
| و لقد أخذت بحصة من رزئه‏ |  | لما رأيتك حائر الأفكار |
| و تفيأت قلبي الشجون و نالني‏ |  | لعظيم رزئك ما أطار وقاري‏ |
| و هوى السعيد و كيف لا و مقيله‏ |  | بجوار أحمد خيرة المختار |
| فليهنه طيب الجوار لأحمد |  | و وصيّه و العترة الأطهار |
| و تهنّ بالصبر الجميل عليه ما |  | فيه السعادة من جزاء الباري‏ |
| فلقد مضى عنا سعيدا طاهرا ل |  | أثواب عن تبعات هذي الدار |
| لا ضير تخشاه عليه و قد مضى‏ |  | متجردا عن فادح الأوزار |
| فعليك بالصبر الجميل فإنه‏ |  | أقوى العرى عن و صمة الأكدار |
| و لك السلامة و السعادة و البقا |  | حتى تجاوز أطول الأعمار[[295]](#footnote-295) |
|  |  |  |

و للّه درّ هذا المالك الآسي، و من لك بصديق في فادح الشرّ بقلبه مواسي، فلفعله فليحكم الصديق للمتحكم، و لوفائه فلينس ما صنع لمالك متمم، و لو لا جلالة قدره، و ما يلزم من إستيفاء شعره، لما أوردت البيت الأخير فأحبّ إليّ بعد فراق سبب الحياة من الأعمار القصير:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إن كان للخلّين ثمّ التقاءة |  | فيا ليت شعري كيف أو أين نلتقي؟ |
|  |  |  |

و خطّه من محاسن الأيام، و لا عيب فيه إلّا اخجاله الثغر البسّام.

و نقلت من خطّه لبعضهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما للمثال الذي ما زال مشتهرا |  | للمنطقيّين في الشرطيّ مفقود |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعض منها في نشر العرف 2/ 961.

ص: 116

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما رأوا وجه من أهوى و طرّته‏ |  | فالشمس طالعة و الليل موجود |
|  |  |  |

هذه مغالطة تخييلية شعريّة و لو عكس المعنى و قيل فالبدر مكتمل، ثم قياس المنطقيين في الشرطية الكلية و هي كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و البدر إن فقد بالفعل في بعض الأوقات، فهو موجود بالقوّة، كالشمس يسترها الغمام و نحوه.

و نقلت من خطّه للشيخ الأديب محمد بن الحسين المرهبي الماضي ذكره‏[[296]](#footnote-296) إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يعاتبه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أشكو فأطنب أم أدعو فأختصر |  | قل لي بأيّهما ترضى فأقتصر |
| طورا تبرّ و أحيانا تعقّ و في‏ |  | ضمن الرغائب من أفعالك الغير |
| مهلا زعيم المعالي كم تجهّم لي‏ |  | وجها فأصفو و كم تجني فأعتذر |
| هذا عتاب بغير الماء رقّته‏ |  | لكن قلبك في تكوينه حجر |
|  |  |  |

و له اعتراضات صائبة على قول ابن خلكان في محمد بن [سفيان بن‏] مجاشع جدّ الفرزدق أنه أوّل من سمّي محمد[[297]](#footnote-297) رأيتها بخطّه.

و مناقبه عدد الكواكب، و ما أعجزني عن شرح هذه المناقب و كان والده ممن يعتقد بركته، و جدّه الحسين بن المنصور أحد أئمة العلم المحققين الأمراء الشجعان و تصانيفه حجج الزيدية و معتمدهم.

[155] السيد محمد بن عبد اللّه بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين الحسني الكوكباني اليمني الشاعر المشهور[[298]](#footnote-298)

فاضل تفعل أشعاره بالقلوب ما فعلت بفؤاده العيون، فيكاد يعانقها الوامق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 143.

(2) وفيات الأعيان 6/ 86، 98.

(\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 92. له ديوان شعر، نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء- اليمن يقع في 320 ص، و قياساته 21\* 16 سم.

ترجمته في: روح الروح- خ- للسيد عيسى بن لطف اللّه الحسني اليمني.

ص: 117

معانقة النسيم للغصون، فهي الخدود بلّلها اللّثم كما بلل الطل الزهر، و القبول تهيج العاشق إذا ترنم برقاها في أصيل و سحر، لو سمعها المجنون بمحبوبته أفاق و واصلته ليلى، و لو سمعتها لاستقامت فما غنّت بسواها عزّة الميّلا، فاق بالموشّح وهام فيه، و أتى منه بمثل ما في ثنايا محبوبه و فيه، و كان يوصف بالعلم و العفاف، و يرضى من المحجّب الغاني بما دون السجاف، و كم طعن به سنان، و أردى به الأقران، و كان يتعصّب لشيخ الطائفة ابن عربي، و يدين بنجابته ديانة ذي جدّ ليس بأمّي أبي، و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أفدي التي بتّ أبلّ الجوى‏ |  | من ريقها باللثم و المصّ‏ |
| قالوا لها لمّا رأوا خدّها |  | و فيه أثر العضّ و القرص‏ |
| ما ذا بخدّيك فقالت لهم‏ |  | نمت و لم أشعر على خرصي‏ |
| يا حسن خدّيها و عضّي على‏ |  | ناعم خدّ ترف رخصي‏ |
| كفصّ ياقوت على درة |  | آها على الدرة و الفصّ‏ |
|  |  |  |

و قال السيّد الأديب المنجّم عيسى بن لطف اللّه‏[[299]](#footnote-299) في «روح الروح»: و في جمادى الأولى سنة ست عشرة و ألف توفي السيد العلّامة البليغ المفلق العارف المحقق نور حدقة الشرف، و نور روض الأدب، الذي بعد وفاته ذبل زهر البلاغة و جفّ، محمد بن عبد اللّه بن الإمام شرف الدين، و كان واحد دهره في النظم و النثر، إن نظم آمن به المتنبّي و دعى إليه، و إن نثر أسلم الصابي بين يديه، كتب إليّ و قد بلغه جمعي شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دمت تبني شرف الآل‏ |  | فتسمو و تطول‏ |
| أنت عيسى و هو روح‏ |  | لضنا الجسم يزول‏ |
|  |  |  |

و من شعره و قد تزوج امرأة روميّة كان أبوها من جند المطهر بن الإمام، إسمه دالي مسيح، و لمّا زفّت إليه شغف بها شغفا كليا و أخذت بمجامع قلبه فقال في ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غزالة تبعث أنفاسها |  | كل قتيل لرناها ذبيح‏ |
| و كيف لا تبعث أنفاسها |  | قتلى هواها و أبوها المسيح‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 127.

ص: 118

و هنا فائدة، و هي إن المسيح صلوات اللّه عليه لم يتزوج و لم يظله سقف معمور غير السماء و الكهوف، و لم يلبس إلا الصوف و الحشيش؟ و لم يأكل في سياحاته إلّا ورق الشجر المباح حتى رفعه اللّه إليه.

و لصاحب الترجمة في زوجته الروميّة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هم الترك حبّهم يتلف‏ |  | أما و الذي باسمه أحلف‏ |
| جمالهم يسترقّ النفوس‏ |  | و حسنهم للنهى يشغف‏ |
| فإن لبسوا الحسن مستظرفا |  | بديعا كما يلبس المطرف‏ |
| فلا غرو أمّهم سارة |  | و لا بدع عمّهم يوسف‏ |
|  |  |  |

قلت: أصح الأقوال أن الروم من ولد عيص بن ابراهيم الخليل عليه السّلام، فيكون أمهم سارة و عمّهم يوسف، و قيل: هم من ولد يافث بن نوح كالترك و اليونان و قيل غير ذلك.

قال السيد عيسى: و له في هذه المرأة قصيدة عينية تزيد على ثمانين بيتا، و نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام و سمّاها «سمط الحكمة»، و نظم «نظام الغريب، في لغة الأعاريب».

و ذكر القاضي الخطيب أحمد بن محمد الشبامي الحيمي المذكور في الهمزة[[300]](#footnote-300) في شرحه للوسيلة التي للسيد محمد المذكور أنه شرع في كتاب استدرك فيه غلطات على مجد الدين الفيروز آبادي في كتابه المعروف بالقاموس [المحيط] و سمّى المستدرك «كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس».

قال الخطيب: أن أوّل خطأ، هو في التسمية لأن الناموس ليس بعربي.

قلت: صدق القاضي الخطيب فإن اللفظة من عبارة أهل الكتاب و لذا لما أطلقها زيد بن نفيل بن ورقة و كان يعيب الشرك قبل الإسلام و يقول أن السلنطيط، و هو اللّه بالعبرانية سيبعث رسولا ينزل عليه الناموس الأكبر يعني جبريل عليه السّلام، فترك أهل اللغة الاحتجاج بشعره و هو عربيّ محض.

و بالجملة، فقد كان هذا السيد من كبار الفضلاء، و أمّا موشحاته فإنه رزق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 21.

ص: 119

فيها السعادة، فكم وامق مات بسماعها فرزق الشهادة، فمّما نظم من سموطها، فأوقع الكواكب في هبوطها، هذه القصيدة يمدح فيها السيد المطهر بن الإمام شرف الدين و كان أميرا بكوكبان و غيرها و هي معرّبة على مذهب المغاربة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل لمن عربد من تيه الصّبا |  | و احتسى من ريقه العذب المداما |
| و تغنّى فتثنّى طربا |  | و انتضى من طرفه السيف الحساما |
| و أعار الطرف و الجيد الظبا |  | و أعار الشمس و البدر التماما |
| قلب من يهواك يلقى نصبا |  | و غراما دائما يبري العظاما |
| فأغث صبّا دنفا |  | و أترك الهجر و الجفا |
| لا تخن عهد من وفا |  | و تداركني و خلّي الغضبا |
| و اعص من لام و لا تنسى الذماما |  | لا أرى للصدّ عنّي سببا |
| فعلام الهجر أفديك علاما |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا قضيبا قد علاه قمر |  | أخجل الأقمار و الغصن الأنيق‏ |
| ما على هجرك قلبي يقدر |  | فتلافا تلف الصبّ المشوق‏ |
| و به كم أكتم، كم أصطبر |  | قد جنى طرفي على قلبي الرقيق‏ |
| عجبا بعضي لبعضي عذّبا |  | و مضى دهري و ما نلت المراما |
| آه لو فاتني لقا |  | لوعتي جاد باللقا |
| و من الثغر لي سقا |  | خمر ريق من له قد شربا |
| لم يزل سكران تيها و غراما |  | تجلب البشر و تنفي الوصبا |
| و من الهمّ تريح المستهاما |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صاح من لي قبل يقضى أجلي‏ |  | بشبيه البدر و الظبي الشموس‏ |
| رشأ قد رقّ فيه غزلي‏ |  | مثل مدحي راق في كثب الوطيس‏ |
|  |  |  |

و من موشّحاته الملحونة الرقيقة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لي خلّ تسبيني حور عيونه‏ |  | أموت إذا حوّم على جفونه‏ |
| كل الملاح الغانيات دونه‏ |  | مثل الذهب لونه فديت لونه‏ |
|  |  |  |

(بيت)

ص: 120

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثغره لآلي و الشفاه ياقوت‏ |  | و سحرها روت في رناه و ماروت‏ |
| ويلاه كم أحيى عليه و أموت‏ |  | و كم يشا هتكي و كم أصونه‏ |
|  |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يغرض و قلبي المستهام بكفّه‏ |  | يجلّ عما في الوجود وصفه‏ |
| لكن قسا قلبه و لان عطفه‏ |  | اللّه لي من قسوته و لينه‏ |
|  |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حبّه ترك قلبي مبلبل البال‏ |  | حيران لا يصغي لرمي الأقوال‏ |
| و حين اخطّ الرمل و أضرب أشكال‏ |  | و أنظر إلى التوليد و استبينه‏ |
|  |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أفرح إذا جالي بياض و حمره‏ |  | بالاجتماع و أطرب من المسرّه‏ |
| و إن كان ضاحك مقترن ب (نصره) |  | أقل نقي الخدّ ذا بعينه‏ |
|  |  |  |

(بيت)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لكن نفسي قطّ ما مناها |  | في غير نصره داخله أراها |
| ما أحبّ في الأشكال شي‏ء سواها |  | فشكلها كلّ السعود دونه‏ |
|  |  |  |

و أجاد في التوجيه بأشكال الرمل، و الظاهر أن محبوبته كان اسمها نصرة و بها حسنت له التورية و ألمّ ببيت البياض و الحمر، بقول ابن مطروح:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت بخدّيه بياضا و حمرة |  | فقلت لي البشرى اجتماع تولّدا |
|  |  |  |

و له ديوانا شعر جمعهما السيد عيسى المذكور أحدهما معرّب و الآخر موشّح ملحون، و لا أحسب أحدا يلحقه في موشحاته و هي مشهورة يتغنّى فيها.

و كان كثير الغرام، يستضي‏ء بالقمر من الجبين و الهلال من اللثام، فهو صريع الغواني على الحقيقة، متقنّع عن ذي العمامة بذات الغلالة الرقيقة، و كان عفيفا.

و ذكر السيد عيسى أنه كان مقيما بصنعاء عند آل لطف اللّه بن المطهر، خاليا عن الأنيس، فاحتاج إلى جارية سرية فاشترى جارية اسمها غزال حبشية و أحبّها، فلاطفه في بعض الأيام إسماعيل بن لطف اللّه و قال: يا سيدي أرى الجارية مسنّة، قد ولدت في الحبشة- على وجه الدعاب- فلما رجع إلى الجارية

ص: 121

سألها: هل خرجت من الحبشة كبيرة أو صغيرة؟ و هل ولدت؟ فأخبرته أنها ولدت لسيدها ولدا واحدا و هو رجل من مسلمي الحبشة الساكنين ببرّ سعد الدين، و أخبرته أنّه فقيه فاضل، فسألها عن سبب خروجها عن ملكه؟ و كيف باعها؟

فقالت: لم يبعني و إنما أرسلني في بعض الأيام من بستانه إلى بيته فأخذني اللصوص و لم أستطع الخلاص منهم فأخذوني و باعوني، فلمّا سمع ذلك تغيّر لبّه و ذهل عقله خوفا من اللّه أن يطأها و هي حرام، فشكا ذلك إليّ و الى بعض العلماء، فقال ذلك العالم: أما إذا صادقتها في الكلام فالواجب أن تقتصر عنها، فعند ذلك أيس و تزايد وجده، و هجر القوت و الماء، و لما أخبرها بذلك صرخت صرخة هائلة أبكت من في البيت و عقدت مأتما، و قال فيها، قصيدة رقيقة من الموشح أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اللّه يعلم يا غزال أنّي‏ |  | عليك سهران باكي العين‏ |
|  |  |  |

ثم أرسل إلى زبيد للبحث عن خبرها فأخبروه أنّه صح لهم أنّها هربت من سيدها و ارتدّت ثم أخذت ثانيا من دار الحرب.

قال السيد عيسى أيضا: و من خبره أنّه كان يفضّل المزّاح أحد شعراء تهامة في الموشح على العلوي الشاعر و يتشبّه به، و ذلك أنه رأى كأنه بجبل عرفات و إذا شخص أدم اللون حسن الهيئة دنى منه و سلّم عليه و عانقه، ثمّ أفاضوا، قال:

و كأني بمكّة أطوف و إذا ذلك الشخص قائم يعانقني أيضا، قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا محبّكم عبد اللّه المزّاح، و أخرج من كمّه شيئا و إذا به كتاب مجلد فناولني، و قال: هذا ديوان شعري الموشّح قد وهبته لك، فما استيقضت إلّا و قد أشرب قلبي الشعر الحميني.

قال السيّد عيسى: و من الإتفاق أن المزّاح جرى له قبل أن يقول الشعر منام.

و هو ما حكاه البريهي في تاريخه قال: حفظ الفقيه عبد اللّه المزّاح القرآن العظيم و هو ابن اثنتي عشر سنة. و كان يحبّ الشعر و لا يحسن نظمه فجعله خاله حافظا لزرعه، و كان في الزرع صبيّة صغيرة جميلة تسمى جملا، فهواها و كانت تنفر عنه، و كثر و لعه بها، فجاءت إليه في بعض الأيام و جلست عنده تغازله، و كانت قد أرسلت غنمها على زرع خاله و لم يشعر و بقي متعجبا من دنوها منه‏

ص: 122

و انسها فلما عرف ما فعلت خاف من خاله، فاستتر في مكان مهجور و بات فيه فرأى في منامه سردابا من ذهب، و الناس يحملون منه، فظهر له شخص كريه المنظر فزجره عن الذهب و أطعمه شيئا كالعجين في حلاوة العسل و قال له:

رزقك في هذا، ثم قال له أجز هذا البيت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و طيف عام منك فلم يزدني‏ |  | على تسليمه و على وداعي‏ |
|  |  |  |

فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طمعت بما تحيت المرط منه‏ |  | فلم أظفر بما تحت القناع‏ |
|  |  |  |

فقال له ذلك الشخص: أحسنت و اللّه ثم انتبه و خاطره يجيش بالشعر، فلم يلبث قليلا حتى جاء خاله يطلبه و عاتبه على ما وقع في الزرع، فقال مجيبا لخاله مرتجلا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا يا خال عاتب أهل جملا |  | و لا تعجل بسبّي أو بضربي‏ |
| رعت بالأمس زرعك ذا جناها |  | فضلّت ترتعي ثمرات قلبي‏ |
|  |  |  |

و اشتهر بالشعر، و ما زال عالقا بجملا حتى شبّت فخطبها من أبيها فاستام عليه مالا كثيرا لم يكن في يده، فمدح المنصور باللّه علي بن الناصر علي بن صلاح الزيدي و أجاد في مدحه فأعطاه خمسمائة دينار و خلع عليه و أعطاه فرسا و أمره بمعاودته كلّ سنة، و كان المنصور بصنعاء و لمّا رجع المزّاح إلى بلاده و بلغ تعز بلغه أن جملا تزوّجت فأغمي عليه و لمّا أفاق قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد خبّروني أن جملا تزوّجت‏ |  | و أفضى إلى تلك المحاسن زوجها |
| فبتّ كأنّي في غوارب لجّة |  | تقاذفني في ظلمة الليل موجها |
|  |  |  |

أقول: و بضدّ عفّة السيّد محمد عن الجارية، ما حكي: أن محدثا رافق نصرانيا في سفينة و مع النصراني غلام مجوسي فأكلا معا ثم صبّ الغلام لسيّده شيئا من قارورة، فقال المحدّث للنصراني: أي شي‏ء هذا؟ قال: زعم الغلام أنّها خمرا شراها من فلان اليهودي، فتناول المحدث الكأس من يده و قال: خبّر نصراني عن مجوسي عن يهودي و اللّه ما أشربها إلّا لضعف الإسناد، ثم شربها.

و أشار السيد مطهّر الجرموزي في سيرة الإمام المنصور باللّه، إلى أن السيد محمد بن عبد اللّه المذكور تاب عن هجاء الإمام بالقصيدة التي ذكرنا خبرها عند

ص: 123

ذكر الإمام و أنه وصل معتذرا تائبا فقبل الإمام عذره، و قال: انه كان يخضب الحنّاء، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و زبيد التي سأل فيها عن الجارية مشهورة غنيّة عن الضبط و اختطّها ابراهيم ابن زياد لمّا ولّاه المأمون اليمن سنة مأتين بأمر المأمون.

و أمّا عزّة الميلا المشار إليها في السجع فهي مغنّية مدنية مولاة للأنصار و كانت محسنة في الصناعة و هي أقدم من غنّى الغناء الموقع من النساء بالحجاز، و أخذ عنها معبد، و مالك بن أبي السمح‏[[301]](#footnote-301)، و ابن محرز المشهور بصناعة الغناء من المكّيين و المدنيين، و كانت من أحسن الناس وجها و جسما، و سميت ميلا لتمايلها في مشيها.

و روى أبو الفرج: أن زيد بن ثابت الأنصاري‏[[302]](#footnote-302) ختن أولاده فأولم فحضره‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ابن أبي السمح، مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي و شطر من العصر العباسي. أخذ صناعة الغناء عن معبد، و انقطع إلى عبد اللّه بن جعفر ابن أبي طالب، ثم إلى بني سليمان بن علي. و كان من دعاة بني هاشم. مولده و إقامته في المدينة رحل إلى البصرة و بغداد، و علت شهرته. و كان طويلا أحنى، فيه حول عاش إلى خلافة المنصور العباسي توفي نحو 140 ه، وروى له صاحب الأغاني أخبارا حسانا.

ترجمته في: الأغاني 5/ 111- 129، و النويري 4: 305، الاعلام ط 4/ 5/ 258.

(2) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة: صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة سنة 11 ق. ه و نشأ بمكة، و قتل أبوه و هو ابن ست سنين. و هاجر مع النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و هو ابن 11 سنة، و تعلم و تفقه في الدين، فكان رأسا بالمدينة في القضاء و الفتوى و القراءة و الفرائض. و كان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر، فقلما رجع إلّا أقطعه حديقة من نخل. و كان ابن عباس- على جلالة قدره وسعة علمه- يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، و يقول: العلم يؤتى و لا يأتي. و أخذ ابن عباس بركاب زيد، فنهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه و قبلها و قال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا. و كان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم من الأنصار، و عرضه عليه. و هو الذي كتب في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. و لما توفي سنة 45 ه رثاه حسان بن ثابت، و قال أبو هريرة: اليوم مات حبر هذه الأمة و عسى اللّه أن يجعل في ابن عباس منه خلفا. له في كتب الحديث 92 حديثا.

ترجمته في: غاية النهاية 1: 296 وصفة الصفوة 1: 294 و إشراق التاريخ- خ. و العبر للذهبي-

ص: 124

حسان بن ثابت و قد عمي فوضع بين يديه خوان ليس عليه إلّا هو و عبد الرحمن ابنه، فكان يسأله أطعام يد أم طعام يدين؟ يريد بطعام يد الثريد و بطعام اليدين الشوا و لا يأكل إلّا من الثريد فلما فرغوا من الطعام ثنيت و سادة و أقبلت عزة الميلا و هي يومئذ شابة فوضع في حجرها مزهر فضربت به و تغنّت بقول حسّان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلا زال قبر بين بصرى و جلّق‏ |  | عليه من الوسميّ جود و وابل‏ |
| فينبت خوذانا و عذقا منوّرا |  | سأنعته من خير ما قال قائل‏ |
|  |  |  |

و هما لحسّان في الأيهم الغساني‏[[303]](#footnote-303). و قيل أراد قبر الحرث بن مارية، فطرب حسان و جعلت عيناه تنضحان على وجهه و عبد الرحمن يومي إليها أن تزيد فكان يشتدّ بكاؤه حتى سدر، و قال: هذا من عمل الفاسق عبد الرحمن، أما لقد كرهتم مجلسي و قام و انصرف، و اللّه أعلم.

[156] أبو القاسم محمد بن وهيب الحميري، البصري الأصل، البغدادي أحد شعراء الأغاني‏[[304]](#footnote-304)

شاعر خلع على أعطاف المغاني من نسج ذهنه ديباجا، و أطلع من أنوار روضة نظمه للمستضي سراجا وهاجا، تتبختر عقائل فكرته و تتيه، فلو رام معارضتها ساحر شعر حيّره بآيته الموسوية في التيه.

و أشار الأصفهاني في الأغاني: أن أصله من البصرة ثم انتقل إلى بغداد و له‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- 1: 53 و في الإصابة، ت 2880 رواية أخرى في خبره مع ابن عباس: عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تنح يا ابن عم رسول اللّه! قال: لا، هكذا نفعل بالعلماء. و مثله في صفة الصفوة 1: 295، الاعلام ط 4/ 3/ 57.

(1) الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني: أحد ملوك الشام في الجاهلية. كان في حوزته بلاد تدمر و ما يليها من بادية الشمال في سورية استقام له الأمر فيها 27 سنة و شهرين، توفي نحو 26 ق. ه.

ترجمته في: تاريخ سني ملوك الأرض 80 و ابن خلدون 2 القسم الأول 281، الاعلام ط 4/ 2/ 36.

(\*) ترجمته في: الأغاني 19/ 80- 103، معاهد التنصيص 1/ 220- 230، معجم الشعراء للمرزباني 420، تأسيس الشيعة 192، الطليعة- خ- ترجمة رقم 296، أنوار الربيع 3/ 250، أعيان الشيعة 47/ 145- 147، الاعلام ط 4/ 7/ 134.

ص: 125

قصائد يتشوّق فيها مسقط رأسه‏[[305]](#footnote-305).

و ذكر: إن الشعراء اجتمعوا بباب المعتصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الزيات فقال لهم: إن أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن أن يقول مثل قول النميري في الرشيد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خليفة اللّه إن الجود أودية |  | أحلّك اللّه منها حيث يجتمع‏ |
| من لم يكن بأمين اللّه معتصما |  | فليس بالصلوات الخمس ينتفع‏ |
| إن أخلف القطر لم تخلف أنامله‏ |  | أو ضاق أمر ذكرناه فيتّسع‏[[306]](#footnote-306) |
|  |  |  |

فليدخل و إلّا فلينصرف، فقام ابن وهيب فقال: أنا أقول مثله، قال: و أيّ شي‏ء قلت؟ قال: قلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم‏ |  | شمس الضّحى و أبو إسحاق و القمر |
| تحكي أفاعيله في كل نائبة |  | الغيث و الليث و الصّمصامة الذّكر[[307]](#footnote-307) |
|  |  |  |

فأمر بأدخاله و أحسن جائزته‏[[308]](#footnote-308).

و دخل محمد بن وهب على أبي دلف فأعظمه جدا، فلما انصرف قال له أخوه معقل: فعلت هذا ما لا يستأهله، ما هو ببيت في الشرق، و لا في كمال من الأدب، و لا موضع من السلطان، قال: بلى يا أخي أليس هو القائل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يدلّ على أنني عاشق‏ |  | من الدمع مستشهد ناطق‏ |
| ولي سيّد أنا عبد له‏ |  | مقرّ بأني له وامق‏[[309]](#footnote-309) |
| إذا ما سموت إلى وصله‏ |  | تعرّض لي دونه عائق‏ |
| و حاربني فيه ريب الزّمان‏ |  | كأنّ الزّمان له عاشق‏[[310]](#footnote-310) |
|  |  |  |

و كان ابن الأعرابي يقول: أهجى بيت قاله المحدثون قول ابن وهيب في‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 19/ 80.

(2) في الأصل: «فيتّبع» و ما أثبتنا من الأغاني، الأغاني 19/ 81.

(3) الصمصامة: اسم للسيف القاطع.

(4) الأغاني 19/ 80- 81.

(5) وامق: محبّ. و مقه يمقه مقة و ومقا: أحبّه. و المقه: المحبة، و الهاء عوض الواو، و قد ومقه فهو وامق. (اللسان/ مادة ومق ج 10 ص 285).

(6) الأغاني 19/ 84.

ص: 126

علي بن هشام أحد القوّاد الكبار:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لم تند كفّاك من بذل النّوال كما |  | لم يند سيفك مذ قلّدته بدم‏ |
|  |  |  |

و هذا البيت من قطعة له، و سببه أنّه جاء إلى بابه فحجبه‏[[311]](#footnote-311)، و كان متشيّعا.

أسند أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، عن محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب البغدادي، قال: كان محمّد بن وهيب يأتي إلى أبي فقال له أبي يوما:

إنك تأتينا و قد عرفت مذهبنا، فنحب أن تعرّفنا مذهبك، فنوافقك أو نخالفك، فقال له: في غد أبيّن لك أمري، فكتب إليه من الغد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيّها السّائل قد نبّه |  | ت إن كنت ذكيّا |
| أحمد اللّه كثيرا |  | بأياديه عليّا |
| شاهدا أن لا إل |  | ه غيره ما دمت حيّا |
| و على أحمد بالصّد |  | ق رسولا و نبينّا |
| و منحت الودّ قربا |  | ه و واليت الوصيّا |
| و أتاني خبر مطّر |  | ح لم يك شيّا |
| أن على غير اجتماع‏ |  | عقدوا الأمر بديّا |
| غير شتّام و لكنّ |  | ي تولّيت عليّا[[312]](#footnote-312) |
|  |  |  |

قلت: هذه طريقة جماعة من السلف كيحيى بن يعمر، و إبراهيم النخعي، و أما الأعمش، و سفيان الثوري، و طاووس اليماني، فإن الشهرستاني عدّهم في ملله من الإماميّة[[313]](#footnote-313).

و لمّا قدم المأمون من خراسان إلى العراق لقيه الحسن بن سهل من بغداد فدخلا معا فعارضهما ابن وهيب و أنشد أبياتا، فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال: هذا شاعر من حمير مطبوع فأمر بإيصاله فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة، ذكرها أبو الفرج. و لم أستجدها أنا. فاستحسنها المأمون و قال للحسن: إحتكم له، قال: أمير المؤمنين أولى بالحكم، و لكن إن أذن لي في المسألة سألت، فقال: سل: فقال: تلحقه بجوائز مروان بن أبي حفصة، قال: ذاك و اللّه أردت‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 19/ 88- 89 و فيه القصيدة كاملة.

(2) الأغاني 19/ 91.

(3) أنظر: الملل و النحل.

ص: 127

و أمر له لكلّ بيت بألف درهم، و كانت القصيدة خمسين بيتا.

و ممّا أجاد فيه يمدح المأمون‏[[314]](#footnote-314):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العذر إن أنصفت متّضح‏ |  | و شهيد حبّك أدمع سفح‏ |
| و إذا تكلّمت العيون على‏ |  | إعجامها فالسّر مفتضح‏ |
| إني أبيت معانقي قمر |  | للحسن فيه مخايل تضح‏[[315]](#footnote-315) |
| نشر الجمال على محاسنه‏ |  | بدعا و أذهب همّه الفرح‏ |
| يختال في حلل الشّباب به‏ |  | مرح و داؤك أنه مرح‏ |
| ما زال يلثمني مراشفه‏ |  | و يعلّني الإبريق و القدح‏ |
| حتى استردّ اللّيل خلعته‏ |  | و نشا خلال سواده وضح‏ |
| و بدا الصّباح كأن غرّته‏ |  | وجه الخليفة حين يمتدح‏ |
| نشرت بك الدّنيا محاسنها |  | و تزيّنت بصفاتك المدح‏[[316]](#footnote-316) |
| و إذا سلمت فكلّ حادثة |  | جلل فلا بؤس و لا ترح‏ |
|  |  |  |

أجاد غاية الأجادة، و تشبيهه الهلال بالسوار، و الصبح بالوضح أمر لم يسبق إليه، و بيت المخلص في التشبيه هو تمثيل البيانيين و إجادته في الاستعارات دليل على تمكّنه، و لم يذكر صاحب الأغاني متى قدرت وفاته، رحمه اللّه تعالى.

[157] الشيخ الحكيم محمد صالح الجيلاني الفارسي نزيل اليمن‏[[317]](#footnote-317)

فاضل لو غضبت روح على جسمها ألّف بين الروح و الجسم، كأنّما معنى الحكمة و ماهيتها خاصّة له و إنّما لغيره الأسم، يغدو ابن شبل إلى جنب ماله من التحقيق كالثعلب، و لو رآه ابن سينا لرأى أشعة طور حكمته فصعق و بات على شفاه بلهب، يستفرغ بجس النبض مادة العلّة، كما يستفرغ ماء السارية البارق، و يختلس جوهر الروح من عرض المرض كما يختلس الجوهر، و حاشاه السارق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أنظر الأغاني 19/ 86- 88.

(2) تضح: تتّضح و تظهر.

(3) الأغاني 19/ 95- 96.

(\*) ترجمته في: البدر الطالع 2/ 174.

ص: 128

لو رآه الحكيم ابن متّى لدخل بطن الحوت مغاضبا، و لو رآه الفارابي ما اختار على حبّه العزلة إلّاه صاحبا، و أخذ الطبّ و الحكمة بأصفهان عن أربابه و أخذ بغير أصفهان.

و حكي عنه: أنّه أقام دهرا في خدمة بعض الحكماء ببيمارستان في مدينة أصفهان، و حكى لي بعض الأصحاب من أهل صنعاء أن بعض الأكابر سأله أن يوقفه على أسرار الصنعة كما أخذها عن أستاذه و معلّمه، فقال له: إن عملت لي ما عملته لأستاذي أوقفتك، قال: و ما كنت تعمل؟ قال: كنت أسقي بغلته و حماره، و أشتري له اللحم من السوق و نحو ذلك.

و أخبرني السيد العارف محمد بن الحسين بن الحسن الماضي ذكره‏[[318]](#footnote-318): ان الحكيم محمد صالح كان يحدّث أنه حضر درس الشيخ بهاء الدين العاملي السابق الذكر[[319]](#footnote-319) و كان يصفه بالفضل المشهور عنه و السكينة و الوقار، قال: و كأني أنظر إليه الساعة و هو شيخ أبيض اللحية و الوجه، كأن وجهه القمر.

و كان الحكيم فاضلا في عدّة علوم كالمنطق و الرياضيات و يعرف التصريف و النحو و الأدب، و يكتب الخط الحسن، و أما الطبّ فإنه الإمام المطلق فيه، و هو ممن رزق السعادة فيه، فإن أهل صنعاء خاصة لا يكادون يسلمون لغيره، و صار طبّه مثلا من الأمثال و هو حقيق بذلك لما هو عليه من الفضل و الإصابة.

و كان يحكي: أن والده و جدّه بلغ كل منهما العمر الطبيعي، و ارتحل من بلاد العجم إلى بلاد الهند فأقام بها أربعين سنة في أيام أبي الحسن قطب شاه صاحب مملكة الدّكن، و حظى بالهند و أثرى و شاع صيته، و اقتنى نفائس الكتب، ثم توجّه للحج فركب البحر و معه ذخائره و كتبه، فرقص البحر طربا لمّا علاه ذلك الغمام فأقراه الحكيم ذلك الوفر و تلك الكتب لما تطلع لها و لم ينج إلّا بحوباه، و أقام بمكة أيضا زمانا، و له بها أخبار ظريفة.

ثم ركب البحر أيضا يريد بلاد الهند فاجتاز باليمن و الخليفة بها المتوكل على اللّه اسماعيل بن المنصور باللّه، فلمّا تحقق فضله في الطبّ استدعاه إلى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 153.

(2) ترجمه المؤلف برقم 145.

ص: 129

حضرته، و أحسن إليه و رغّبه في المقام باليمن، و أجرى له النفقات، و أمر فاشتريت له دار في صنعاء بخمسمائة قرش، و خدم الخلفاء و الأمراء من آل المنصور باللّه و نال معهم الرغائب، و انتفع به الناس، و كان لطيف الخلق كثير الدعاب محبوبا.

و حدّثني القاضي بدر الدين محمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق، و كان فاضلا في الفقه و الحساب و ينظم الشعر و هو شقيق القاضي أبي محمد أحمد بن ناصر: أن السيد الأمير العظيم أبا يحيى محمد بن الحسن بن الإمام المنصور اشتكى صداعا كان يلازمه فاستدعى الحكيم المذكور، فكان خاليا ليس عنده إلّا خصيّ، فأمر الحكيم الخصيّ أن يغمس قدمي سيّده في الماء الحار و يدلكهما و يجتهد في ذلك، فبالغ الخصيّ في الدلك حتى تعب، و الحكيم يتقاضاه الدلك المتتابع، فضجر الخصيّ، و قال للحكيم: إن مولاي يشتكي رأسه فما معنى دلك رجليه، فقال الحكيم: أنت قطّعوا خصيتيك فما معنى عدم لحيتك، فضحك الأمير أبو يحيى ضحكا كثيرا خارجا عن العادة حتى رشح جبينه، فقام الحكيم فهنّأه بالعافية و عوفي في حينه، و خلع عليه و على الخصيّ و أجازه.

و له أمثال هذه.

و سمعت أن بعض نساء الأغنياء كانت حاملا فلما أثقلت أصبحت في بعض الأيام ميتة لا حراك بها و لم يكن ظهر بها مرض، فاستدعى أهلها جماعة من المتطببة، فلما رأوها قضوا بموتها فجأة، فلم تطب نفوس أهلها بدفنها دون أن ينظر إليها الحكيم المذكور، فلمّا رآها قال لوالدها: إن بذلت لي مائة قرش رأيتها الساعة في عافية، فالتزم والدها بمطلوبه، فحبس فؤادها ثم أخرج إبرة معه فجعل ينقش بها على فؤادها برفق، فأفاقت في عافية فسرّ بها أهلها، ثم سألوه عن سبب العلّة فقال: أنّ الجنين قبض بيده على الشريان الذي ينفذ فيه النفس من الرئة، فلمّا أحسّ بالإبرة أرسل يده فذهب المانع.

لكنّي رأيت هذه الواقعة بعينها في كتاب «الشقائق النعمانية».

و ذكر مؤلّفه أنها اتفقت للحكيم يعقوب الإسرائيلي مع بعض نساء الروم و يجوز وقوعها لهما جميعا[[320]](#footnote-320).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) البدر الطالع 2/ 175.

ص: 130

و قرأ عليه والدي في الطبّ و كان رسمه أن يجي‏ء إلى داره فيأخذ منه إجرة المشي كل يوم ربع قرش لئلا ينفق حركاته في غير نفع على رأي الحكماء[[321]](#footnote-321).

و سأله القاضي محمد بن الحسن الحيمي أن يفيده الطبّ فقال: أنا آخذ من مولانا يحيى بن الحسين كل يوم ربع قرش و أروح إليه و أنت تجي إليّ و آخذ منك كل يوم ثمن قرش، إلّا أنه لم يكن يعالج الفقراء احتسابا كسنّة أبقراط في الأوائل، و ابن زهر و صاحب الحاوي و غيرهما في المتأخرين، و يحتج بأن الموت خير للفقير[[322]](#footnote-322) لقول النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: «الفقر الموت الأصغر».

و سأله بعض الزيدية عن الإسماعيلية فقال: إنّهم سائرون إلى نصف الطريق، و الزيدية إلى ربعها، معناه أنّهم وقفوا على جعفر الصادق و هو نصف الاثنى عشر، و الزيدية على الحسين و هو ربعهم.

و حكى لي السيد الفاضل الأديب جمال الدين علي بن القاسم بن أبي طالب أحمد بن المنصور باللّه: أن والده في بعض الأيام زار الحكيم المذكور إلى داره بصنعاء فدخل مسجد الأبهر و معه أصحابه ثم أرسل إلى الحكيم يستأذنه في الوصول، فأجاب إني ضعيف و لا أقبل الكثرة، فقال والده: كيف لنا بلقياه و قد تكلّفنا المسير إلى هنا؟ فقال الفقيه الحكيم بدر الدين محمد بن أحمد الهبل: أنا أدخلك عليه على أحسن الوجوه، ثم مضى إليه و كان صديقه، فقال: ان سيدي القاسم مشتاق إليك و هو ذا بالأبهر، و إنما أصحابه إثني عشر فهشّ الحكيم لهذه العدة و قال: مرحبا به مر إليه ليجي.

و له أشعار بالفارسية و بالعربية، فمنها في ذمّ علي أفندي كاتب السيد أبي الحسن علي بن المؤيد صاحب صنعاء لشي‏ء فعله معه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| علي علي أفندي‏ |  | لا تأسف و لا تإن‏ |
| العن اخبث من‏ |  | انجس من، أكذب من‏[[323]](#footnote-323) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) البدر الطالع 2/ 175.

(2) البدر الطالع 2/ 175.

(3) البدر الطالع 2/ 175.

ص: 131

و هو ظريف و مثله لمجد الدين بن مكانس‏[[324]](#footnote-324):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نعم نعم محصّتهم‏ |  | حسن الوفا تطوّلا |
| فما رعوا لي صحبة |  | و لا وفا و لا ولا |
|  |  |  |

و للحكيم أيضا في جوخة أهداها له ...[[325]](#footnote-325) و كان يتصوف و لا يقعد في بيته إلّا على الحصير، و كان يقول: أن الشيخ أحمد بن علوان الولي المشهور باليمن، إماميّ و ينكر على من يأبى ذلك، و متى خلى في داره لبس الصوف، و كان يترك المصباح في الليل خلف ظهره ليراعي بصره، و كانت وفاته صحيح الحواس سنة ثمان و ثمانين و ألف بصنعاء، و دفن في المقبرة المعروفة بخزيمة، و بلغ من العمر مائة سنة و تسع عشرة سنة، و لمّا اعتلّ طلب بطيخا فلم يوجد في المدينة و أرسل من بلد وادعة فكان يقول إن جاء البطيخ عاش محمد صالح سنة فوصل عقيب وفاته، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و الجيلاني بكسر الجيم نسبة إلى جيلان مدينة بعراق العجم مجاورة لمازندران، و اللّه سبحانه و تعالى أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو أبو الفرج فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق المعروف بابن مكانس، وزير دمشق، و ناظر الدولة بمصر، ولد سنة 745 ه. كان أديبا بليغا عارفا بصناعة الحساب و من أبرز شعراء عصره.

قبطي الأصل. قيل أنه توفي مسموما و هو في طريقه من دمشق إلى القاهرة، و ذلك سنة 794 ه.

من آثاره: نبذة من الدر النظيم في آداب الساقي و النديم، و بهجة النفوس الأوانس، و ديوان الانشاء، و ديوان شعر.

ترجمته في: هدية العارفين 1/ 532، و تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 135، و شذرات الذهب 6/ 334، و النجوم الزاهرة 12/ 131، و أعيان الشيعة 42/ 270، أنوار الربيع 2/ ه 53.

(2) بياض في الأصل.

ص: 132

[158] أبو بكر محمد بن العبّاس الخوارزمي الشاعر المشهور، و يقال له: الطبرخزي أيضا، نسبة مركبة إلى طبرستان و خوارزم‏[[326]](#footnote-326)

فاضل أمن النظير في سبك نظار فكرته، و حلى بقلادة الشعر إضافة إلى حليته، و راح بما أوتي من المناقب و هو مليّ، و أقرّ بفضل الوصيّ، و من الغريب إقرار أبي بكر بفضل عليّ، شعره حلبة للبّة الزمان، و سجعه نور لثغور الأغصان.

و ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر و أثنى على فضائله، و كان معدودا من علماء المعتزلة المتشيّعين كالصاحب.

و ذكره ابن خلكان في تاريخه و قال: هو ابن أخت أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الإمام‏[[327]](#footnote-327) صاحب التاريخ المشهور، و كان من الشعراء المشهورين‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) له ديوان شعر طبع في إيران.

ترجمته في: يتيمة الدهر 4/ 194- 241، وفيات الأعيان 4/ 400- 403، اللباب:

(الطبرخزي)، الكامل لابن الأثير 9/ 101، رسائل البديع 28- 84 (مناظرته معه)، شذرات الذهب 3/ 105، الوافي بالوفيات 3/ 191، ريحانة الألبا 2/ 338- 366، النثر الفني 2/ 2559، أعيان الشيعة 45/ 258- 262، هدية العارفين 2/ 57، الكنى و الألقاب 2/ 20، أنوار الربيع 1/ 189، الطليعة- خ- ترجمة رقم 269، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 6/ 183.

(1) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان سنة 224 ه، و استوطن بغداد و توفي بها سنة 310 ه، و عرض عليه القضاء فامتنع، و المظالم فأبى. له «أخبار الرسل و الملوك- ط» يعرف بتاريخ الطبري. في 11 جزءا، و «جامع البيان في تفسير القرآن- ط» يعرف بتفسير الطبري، في 30 جزءا، و «اختلاف الفقهاء- ط» و «المسترشد» في علوم الدين و «جزء في الاعتقاد- ط» و «القراآت و غير ذلك. و هو من ثقات المؤرخين، قال ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، و في تفسيره ما يدل على علم غزير و تحقيق. و كان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس و عملوا بأقواله و آرائه. و كان أسمر، أعين، نحيف الجسم، فصيحا.

ترجمته في: معجم الأدباء 18/ 40- 94، و تذكرة الحفاظ 2: 351 و الوفيات 1: 456 و طبقات السبكي 2: 135- 140 و مفتاح السعادة 1: 205 و 415 ثم 2: 176 و البداية و النهاية 11:

145 و سير النبلاء- خ. الطبعة السابعة عشرة، و غاية النهاية 2: 106 و ميزان الاعتدال 3: 35 و ابن الشحنة: حوادث سنة 310 و فيه: «رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتابا في اختلاف العلماء و لم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، و قال: لم يكن أحمد فقيها إنما كان محدثا» و لسان الميزان 5: 100 و تاريخ بغداد 2: 162 و العرب و الروم لفازيليف 242 و كشف الظنون 437، الاعلام ط 4/ 6/ 69.

ص: 133

المجيدين، إماما في اللغة و الأنساب، أقام بالشام مدّة و سكن بنواحي حلب و لما قصد الصاحب بن عباد و هو بأرّجان قال لأحد الحجّاب: قل للوزير أحد الأدباء بالباب، فقال الصاحب، قل له: قد ألزمت نفسي أن لا يدخل عليّ إلّا من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب، فقال أبو بكر، قل له: من شعر الرجال أم من شعر النساء؟ فأعلمه الحاجب، فقال الصاحب: يكون أبا بكر الخوارزمي، فأذن له فدخل عليه فانبسط معه‏[[328]](#footnote-328).

و من شعره [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا من يحاول صرف الراح يشربها |  | و لا يفكّ لما يلقاه قرطاسا |
| الكاس و الكيس لا يقضي امتلاؤهما |  | ففرّغ الكيس حتّى تملأ الكاسا[[329]](#footnote-329) |
|  |  |  |

قلت: و في معنى هذا أن السيدة سكينة بنت الحسين عليهما السّلام سمعت قول عروة بن أذينة[[330]](#footnote-330):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أهوى هوى الدين و اللذّات تعجبني‏ |  | فكيف لي بهوى اللذّات و الدين‏ |
|  |  |  |

فقالت: إلزم أحدهما ودع الآخر.

و من شعره في الوزير القاسم المرزباني لمّا قبض عليه [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تعجبوا من صيد صعو بازيا |  | إن الأسود تصاد بالخرفان‏ |
| قد غرّقت أملاك حمير فأرة |  | و بعوضة قتلت بني كنعان‏[[331]](#footnote-331) |
|  |  |  |

و منه استمد عمارة اليمني في قوله:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 400- 401.

(2) يتيمة الدهر 4/ 239، وفيات الأعيان 4/ 402.

(3) عروة بن يحيى (و لقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي: شاعر غزل مقدم. من أهل المدينة.

و هو معدود من الفقهاء و المحدثين أيضا. و لكن الشعر أغلب عليه. و هو القائل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| «لقد علمت و ما الإسراف من خلقي‏ |  | أن الذي هو رزقي سوف يأتيني‏ |
| أسعى إليه فيعييني تطلبه‏ |  | و لو قعدت أتاني لا يعنيني» |
|  |  |  |

توفي نحو سنة 130 ه و جمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان- ط».

ترجمته في: الأغاني 18/ 331- 346، و سمط اللآلي 136 و رغبة الآمل 2: 238 ثم 3: 160 ثم 6: 4 و الآمدي 54 و التبريزي 3: 143 و الشعر و الشعراء 225 و فوات الوفيات 2/ 74 و الموشح 211- 213 و المورد 3: 2: 231 الاعلام ط 4/ 4/ 227.

(4) يتيمة الدهر 4/ 236.

ص: 134

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فقد هدّ قدما عرش بلقيس هدهد |  | و خرّب فأر بعد ذا سدّ مأرب‏ |
|  |  |  |

و لأبي بكر في أمير الأمراء أبي الحسين بن سمنجور أمير خراسان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن الأولى خلف الخدور |  | هم في الضمائر و الصدور |
| وقع الغبار عليهم‏ |  | فغدا يتيه على العبير |
| لما مشين على الثرى‏ |  | تاه التراب على الأثير |
| يا سائلي ما في الهواد |  | ج و البراقع و الستور |
| فيها الرضاع من المنيّ |  | ة و الفطام عن السرور |
| و كذاك من عشق النجو |  | م و رام صيدا للبدور |
| و أعرتهنّ القلب لو |  | ردّ المعار إلى المعير |
| و سألت عن زوج المنا |  | بر حين تخطب و السرير |
| فهو الأمير بن الأمي |  | ر بن الأمير بن الأمير |
| المشتري المدح القلي |  | ل بماله الجمّ الغفير |
| من سيفه كسر الجبي |  | ر و سيبه جبر الكسير |
| و الناظم المعنى الطوي |  | ل بلفظه النزر القصير |
| يرمي أعاديه بسه |  | م من سعادته طرير |
| حتى لو افترشوا الحري |  | ر لشاكهم مسّ الحرير |
| و يؤنث البهم الذكو |  | ر بتلكم البيض الذكور |
| و سهامه نوب الخطو |  | ب و قوسه عقب الدهور |
| و رماحه حشو العدى‏ |  | و عداته حشو القبور |
| استغفر الرحمن بل‏ |  | حشو الجوامع و النشور |
| و يصوم صارمه فيف |  | طر بالجماجم و النحور |
| و إذا أتاه سائلا |  | ربّ الشويهة و البعير |
| أبصرته بفنائه‏ |  | ربّ الخورنق و السدير |
| أمحمد بن محمّد |  | هذا الثماد من البخور |
| لو كانت الدنيا تدو |  | ر على الحقائق في الأمور |
| ما صيغ مدح محمّد |  | إلّا من القمر المنير |
|  |  |  |

أجاد أبو بكر في هذه الحلبة، و سلّ على أهل الردّة في إنكار إمامته عضبه.

ص: 135

و له أيضا من قصيدة يمدح بها شمس المعالي قابوس بن وشمكير الجيلي‏[[332]](#footnote-332) أمير طبرستان و جرجان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قامت تودّعني بالأدمع السجم‏ |  | و الصمت بين يد منها و بين فم‏ |
| ألبين أخرسها و البين أنطقها |  | و هذه حالة في الناس كلّهم‏ |
| قد طال ما انهزمت عنّا السيوف فلا |  | تحاربينا بجيش الورد و العنم‏ |
| و قد خلعت لجام الاتّباع فلا |  | تلقى سوالفنا في ذمّة اللجم‏ |
| لم يبق في الأرض لي شي‏ء أهاب له‏ |  | فهل أهاب انكسار الجفن ذي السقم‏ |
| أستغفر اللّه من قولي غلطت بلا |  | أهاب شمس المعالي أمّة الأمم‏ |
| كأن لحظك من سيف الأمير و من‏ |  | حتم القضاء و من عزمي و من كلمي‏ |
| قال الأمير لأخلاق الكرام قفي‏ |  | بحيث أنت فما زادت على نعم‏ |
| و قال للعلم و الآداب لا تردي‏ |  | إلّا عليّ فما فاها بلم و لم‏ |
| القائل القول لو فاه الزمان به‏ |  | صارت لياليه أياما على ظلم‏ |
| و الفاعل الفعلة الغراء لو مزجت‏ |  | بالنار لم تكن النيران من فحم‏ |
| لا تحفلن نضوب الماء في يده‏ |  | فقد تجف ضروع الوابل السجم‏ |
| قد يجزر البحر بعد المدّ نعرفه‏ |  | و ينزل الجذب و كر الأجذل القطم‏ |
| و لا يغرنك أن الدهر حاربه‏ |  | قد يولغ السيف يوم الروع بالبهم‏ |
|  |  |  |

و هذه العقيلة زفّها أبو بكر إليه لما استرجع ملكه من فخر الدولة بن بويه بعد ذهابه منه.

و أورد له الثعالبي في اليتيمة [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيتك أن أيسرت خيّمت عندنا |  | مقيما و إن أعسرت زرت لماما |
| فما أنت إلّا البدر إن قلّ ضوؤه‏ |  | أغبّ و إن زاد الضياء أقاما[[333]](#footnote-333) |
|  |  |  |

و قال الثعالبي: أنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني بعضهم لنفسه في أبي الفتح التكريتي الكاتب، و كان فاضلا و لم ينصفه الهاجي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنّ أبا الفتح فتى كاتب‏ |  | و الشعر من آلته فضل‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرت ترجمته بهامش سابق.

(2) يتيمة الدهر 4/ 239، وفيات الأعيان 4/ 401.

ص: 136

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنشدنا شعرا فقلت له‏ |  | ذا غزل ويحك أم غزل‏ |
| و ملت عنه نحو أصحابنا |  | أسألهم هل عندكم نعل‏ |
|  |  |  |

قال: و أنشدني أبو بكر أيضا لعبد الرحمن بن جعفر الرّقي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل لمن مات و لم يقض من اللذّات نحبه‏ |  | توبة الحشوي لا تعدل عند اللّه حبّه‏ |
| أمّ من تسبقه أنت إلى الجنّات قحبه‏ |  |  |

و رسالته إلى شيعة نيسابور دالّة على تشيّعه.

قال الصفدي في شرح الجهوريّة: و بالغ أبو بكر الخوارزمي فيما كتب به إلى جماعة الشيعة بنيسابور لما قصدهم و اليها محمد بن إبراهيم من جملة رسالة مطولة، و قال فيها: قال أمير المؤمنين و يعسوب الدين علي عليه السّلام: «المحن إلى شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور». هذه مقالة أسّست على المحن، و والد أهلها في طالع الهزاهز و الفتن، فحياة أهلها نغص، و قلوبهم حشوها غصص، و الأيام عليهم متحاملة، و الدنيا عليهم مائلة، و إذا كنّا شيعة أئمّتنا في الفرائض و السنن، و نتّبع آثارهم في كلّ قبيح و حسن، غصبت سيّدتنا فاطمة صلوات اللّه عليها و على آلها ميراث أبيها صلّى اللّه عليه يوم السقيفة، و أخّر أمير المؤمنين عليه السّلام عن الخلافة، و سمّ الحسن عليه السّلام سرّا، و قتل أخوه كرّم اللّه وجهه جهرا، و صلب زيد ابن عليّ بالكناسة، و قطع رأس يحيى بن زيد بالمعركة، و قتل محمد و إبراهيم على يد عيسى بن موسى العبّاسي، و مات موسى بن جعفر في حبس هرون الرشيد، و سمّ علي بن موسى على يد المأمون، و هزم إدريس بفخ، حتى وقع إلى الأندلس فريدا، و مات عيسى بن زيد طريدا شريدا، و قتل يحيى بن عبد اللّه بعد الأمان و الإيمان، و بعد العهود و الضّمان، هذا غير فعل يعقوب بن الليث بعلويّة طبرستان، و غير قتل زيد و الحسن على أيدي آل سامان، و غير ما فعله ابن السّاج بعلوية المدينة حملهم بلا غطاء و لا وطاء من الحجاز إلى سامرّا، و هذا قبل قتيبة ابن مسلم الباهلي لابن عمر بن علي حين أخذه بأبويه و قد ستر نفسه، و وارى شخصه، يصانع حياته و يدافع وفاته، و لا كما فعله الحسين بن إسماعيل المصعبي بيحيى بن عمر الزيدي خاصّة، و ما فعله مزاحم بن خاقان بعلويّة الكوفة كافّة، و حسبكم أن ليس في بيضة الإسلام بلدة ليس فيها لقتيل طالبي تربه، تشارك فيهم الأموي و العبّاسي و أطبق عليهم العدناني و القحطاني و قال:

ص: 137

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ليس حيّ من الأحياء تعرفه‏ |  | من ذي يمان و لا بكر و لا مضر |
| إلّا و هم شركاء في دمائهم‏ |  | كما تشارك أيسار على جزر[[334]](#footnote-334) |
|  |  |  |

و دلّت الرّسالة أنه كان من كبار الزيدية.

و كانت بينه و بين البديع الهمذاني‏[[335]](#footnote-335) مقاولة و عداوة كعادة أكثر المتماثلين في الفضل، فممّا كتبه إليه البديع من رسالة: «فقلت الناس أعلم و الأخبار المتظاهرة أعدل، و الآثار الصّادقة أصدق و حلبة السباق أشهد، و العود إن شط أحمد، و متى استزاد زدنا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن عادت العقرب عدنا لها |  | و كانت النعل لها حاضره‏ |
|  |  |  |

و له عندي إذا شاء كلّ ما شاء، و لن يعدم إذا أراد فقدا يطير فراخه، و يلطم صماخه، و ما كنت أظنّه يرتقي بنفسه، إلى طلب مساماة، بعد ما سقيته نقيع الحنظل، و أطعمته الجزا بالخردل، فإن كان الشقا قد استهواه، و الحين قد استغواه، فالنفس منتظره و العين ناظره، و النعل حاضره، و هو منّي على ميعاد، و أنا له بالمرصاد».

و أذكرني كلام البديع قوله من رسالة لطيفة إلى بعض الرؤساء: «و الأدب لا يمكن ثرده في قصعة، و لا صرفه في ثمن سلعة، ولي مع الأدب قصّة، جهدت في هذه الأيّام بالطبّاخ أن يطبخ لي جيمية الشمّاخ فلم يفعل، و بالقصّاب أن يسمع أدب الكتّاب فلم يقبل، و أنشدت في الحمّام ديوان أبي تمام فلم ينفذ، و دفعت إلى الحجام مقطّعات اللّجام، فلم يأخذ، و احتيج في البيت إلى شي‏ء من الزيت، فأنشدت من شعر الكميت، ألف و مائتي بيت، فلم يغن، و لو دفعت أرجوزة العجاج، في توابل السكباج، ما عد منها عندي، و لكن لست تقنع، فما أصنع، فإن كنت تحسب اختلافك إليّ إفضالا عليّ، فراحتي أن لا تطرق ساحتي، و فرجي في أن لا تجي، و السلام».

و توفي أبو بكر الخوارزمي بنيسابور في شهر رمضان سنة ثلاث و ثمانين و ثلثمائة، رحمه اللّه تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) لم أعثر عليها في رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني.

(2) ترجمه المؤلف برقم 6.

ص: 138

و قد كان الصاحب محسنا إليه فلما انصرف من حضرته بلغه أنه عمل فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقول لركب من خراسان قافل: |  | أمات خوارزميّكم؟ قيل لي: نعم‏ |
| فقلت: اكتبوا بالجصّ من فوق قبره‏ |  | ألا لعن الرحمن من يكفر النعم‏ |
|  |  |  |

\*\*\* و خوارزم: ولاية عظيمة من شمال خراسان، و اسم قصبتها جرجانية بضم الجيم و إسكان الراء، و بعد الجيم الثانية ألف و نون مسكورة و ياء مثناة من تحت ثم هاء و هي في الإقليم الخامس.

[159] أبو بكر محمّد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبّاز البلدي، الشاعر المشهور[[336]](#footnote-336)

أحد شعراء اليتيمة فنسبته إلى بلد تسمّى البلد من بلاد الجزيرة، فلا أقسم بهذا البلد أنه لشاعر ساحر، عظيم في سحر البيان ماهر، يمسي كل شاعر منه في كبد، فلا تحسب أن يقدر عليه أحد، إلّا المتنبّي و والد له و ما ولد.

قال الثعالبي: و أبو بكر من حسناتها و من عجيب أمره أنّه كان أمّيا، و شعره كلّه ملح و تحف، و غرر و طرر، و لا يخلو مقطوعه من معنى حسن أو مثل ساير، و كان حافظا للقرآن مقتبسا منه في شعره كقوله [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا إن إخواني الذين عهدتهم‏ |  | أفاعي رمال لا تقصّر في لسعي‏ |
| ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم‏ |  | نزلت بواد منهم غير ذي زرع‏[[337]](#footnote-337) |
|  |  |  |

و أورد له [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأن يميني حين حاولت بسطها |  | لتوديع إلفي و الهوى يذرف الدمعا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) جمع شعره و حققه صبيح رديف- ط ببغداد.

ترجمته في: يتيمة الدهر 2/ 208- 213، الكنى و الألقاب 2/ 185، أمل الآمل 2/ 238، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام 222، أنوار الربيع 2/ 241.

(1) يتيمة الدهر 2/ 209.

ص: 139

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يمين ابن عمران و قد حاول العصا |  | و قد جعلت تلك العصا حيّة تسعى‏ |
| و قائلة: هل تملك الصبر بعدهم؟ |  | فقلت لها: لا و الذي أخرج المرعى‏[[338]](#footnote-338) |
|  |  |  |

و له أيضا في الاقتباس [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سار الحبيب و خلف القلبا |  | يبدي العزاء و يضمر الكربا |
| قد قلت إذ سار السفين بهم‏ |  | و الشوق ينهب مهجتي نهبا: |
| لو أن لي عزا أصول به‏ |  | لأخذت كل سفينة غصبا[[339]](#footnote-339) |
|  |  |  |

قال: و كان يتشيّع و يتمثل في شعره بمذهبه كقوله [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و حمائم نبّهنني‏ |  | و الليل داجي المشرقين‏ |
| شبهتهن و قد بكي |  | ن و ما ذرفن دموع عين‏ |
| بنساء آل محمد |  | لما بكين على الحسين‏[[340]](#footnote-340) |
|  |  |  |

و له في ذلك أيضا [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جحدت ولاء مولانا عليّ‏ |  | و قدّمت الدّعيّ على الوصيّ‏ |
| متى ما قلت إن السيف أمضى‏ |  | من اللحظات في قلب الشجيّ‏ |
| فقد فعلت جفونك في البرايا |  | كفعل يزيد في آل النبيّ‏[[341]](#footnote-341) |
|  |  |  |

و له في هذه المادّة [من مجزوء الرمل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا إن رمت سلوّا |  | عنك يا قرّة عيني‏ |
| لأنا أكفر ممّن‏ |  | سرّه قتل الحسين‏ |
| لك صولات على قل |  | بي بقد كالرديني‏ |
| مثل صولات علي‏ |  | يوم بدر و حنين‏[[342]](#footnote-342) |
|  |  |  |

قلت: قاتل اللّه الثعالبي و ماذا أنكر من تشبيه الحمائم ببكاء نسوة آل‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 209.

(2) يتيمة الدهر 2/ 209.

(3) يتيمة الدهر 2/ 209.

(4) يتيمة الدهر 2/ 210.

(5) يتيمة الدهر 2/ 210، و في 2/ 101 نسبها لعبد الملك بن إدريس قالها في رثاء الخباز البلدي.

ص: 140

محمّد، و من التبري تقديم الدعي على الوصيّ، و ذكر سوء فعل يزيد ما ذاك إلّا عن نصب كراميّ كان في الثعالبي و جهل بغير الأدب أن سلّم له كماله.

و من شعر البلدي و فيه حكمة ظاهرة [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا استثقلت أو أبغضت خلقا |  | و سرّك بعده حتى التنادي‏ |
| فشرّده بقرض دريهمات‏ |  | فإن القرض داعية البعاد[[343]](#footnote-343) |
|  |  |  |

و من شعره الذي يتغنّى به [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و روضة بات طلّ الغيث ينسجها |  | حتى إذا نجمت أضحى يدبجها |
| يبكي عليها بكاء الصبّ فارقه‏ |  | إلف فيضحكها طورا و يبهجها |
| إذا تنفّس فيها ريح نرجسها |  | ناغى جنيّ خزاماها بنفسجها |
| أقول فيها لساقينا و في يده‏ |  | كأس كشعلة نار إذ تؤججها |
| أقلّ ما بي من حبّيك أن يدي‏ |  | إذا دنت من فؤادي كاد ينضجها[[344]](#footnote-344) |
|  |  |  |

و له في صفة الخمر [من مجزوء الرمل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مدام كست الكأ |  | س من النور و شاحا |
| ظهرت في جنح ليل‏ |  | فكأن الفجر لاحا |
| لم يكن وقت صباح‏ |  | فحسبناه صباحا[[345]](#footnote-345) |
|  |  |  |

و له في طول الليل [من مجزوء الرمل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلت و النجم مقيم‏ |  | و دجاه غير ساري‏ |
| أعظم الخالق أجر ال |  | خلق في شمس النهار |
| فلقد ماتت كما ما |  | ت عزائي و اصطباري‏[[346]](#footnote-346) |
|  |  |  |

و من شعره [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا أخفى من أن يحس بجسمي‏ |  | أحد حيث كنت لو لا الأنين‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 211.

(2) يتيمة الدهر 2/ 211.

(3) يتيمة الدهر 2/ 211- 212.

(4) يتيمة الدهر 2/ 212.

ص: 141

فكأني الهلال في ليلة الشك نحولا فما تراني العيون‏[[347]](#footnote-347)

و له أيضا [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صدّني عن حلاوة التشييع‏ |  | إجتنابي مرارة التوديع‏ |
| لم يقم أنس ذا بوحشة هذا |  | فرأيت الصواب ترك الجميع‏[[348]](#footnote-348) |
|  |  |  |

و له أيضا [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ذا الذي أصبح لا والد |  | له على الأرض و لا والده‏ |
| قد مات من قبلهما آدم‏ |  | فأي نفس بعده خالده‏ |
| إن جئت أرضا أهلها كلهم‏ |  | عور فغمّض عينك الواحده‏[[349]](#footnote-349) |
|  |  |  |

و من نوادره [من مجزوء الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لمّا تكهل من هوي |  | ت فقلت رسم قد دثر |
| عاينت من طلابه‏ |  | زمرا تواصلها زمر |
| و كذاك أصحاب الحدي |  | ث نفاقهم عند الكبر[[350]](#footnote-350) |
|  |  |  |

و له و فيه تورية [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ليل المحبين مطوي جوانبه‏ |  | مشمّر الذيل منسوب إلى القصر |
| ما ذاك إلّا لأن الصبح تمّ بنا |  | فأطلع الشمس من غيظ على القمر[[351]](#footnote-351) |
|  |  |  |

و له في غلام التحى [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنظر إلى ميت و لكنّه‏ |  | خلو من الأكفان و الغاسل‏ |
| قد كتب الدهر على خدّه‏ |  | بالشعر: هذا آخر الباطل‏[[352]](#footnote-352) |
|  |  |  |

و له في المديح و أجاد [من الطويل‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 212.

(2) يتيمة الدهر 2/ 212.

(3) يتيمة الدهر 2/ 212.

(4) يتيمة الدهر 2/ 212- 213.

(5) يتيمة الدهر 2/ 213.

(6) يتيمة الدهر 2/ 213.

ص: 142

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أهزّك لا أني وجدتك ناسيا |  | لوعدي و لا أني أردت التقاضيا |
| و لكن رأيت السيف من بعد سلّه‏ |  | إلى الهزّ محتاجا و إن كان ماضيا[[353]](#footnote-353) |
|  |  |  |

و محاسنه كثيرة، و شعره في الغاية من الحسن.

\*\*\* [160] الأستاذ عزّ الدين الملك، محمّد بن أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المشهور بالمسبّحي، الكاتب، الحرّاني الأصل، المصري المولد، الإمام في علم الهيئة و الفلك و التاريخ‏[[354]](#footnote-354)

فاضل يوقع إقليدس في عقاب، وقت الحساب، و يضع بطليموس إذا ارتفع بالفلك إلى السحاب، فهو يقعد على فلكيّ بالتقويم، و يحتاج كلّ تعاليمي رأى فضله منه إلى التعليم، و يجمع مع سيفه المطبوع من المرّيخ، رياسة قلمي الكتابة و التاريخ، و له شعر أقلّ من الصديق، و من الجواد على التحقيق، و من أشهر مصنفاته «الزيج» الذي ألّفه برسم الحاكم و عرّفه بالحاكمي، و هو مشهور مفيد.

و ذكره ابن خلكان و قال: كانت فيه فضائل ولديه معارف، و رزق الحظوة في التصانيف، و كان على زيّ الأجناد، و اتّصل بخدمة الحاكم بن العزيز، و نال منه سعادة، و ولّاه سنة ثمان و سبعين و ثلثمائة[[355]](#footnote-355) المقس و البهنسا من عمل صعيد مصر، ثم تولّى ديوان الترتيب، و ذكر في تاريخه محاضرات اتّفقت له مع الحاكم و مجالس و له قدر ثلاثين مصنّفا أجلّها التاريخ الكبير الذي لا يستغنى عنه بغيره.

قال مؤلفه في وصفه: «التاريخ الجليل قدره الذي يستغني بمضمونه عن غيره‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 213.

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 4/ 377- 380 و فيه اسمه: «محمد بن عبيد اللّه»، الوافي بالوفيات 4/ 7، اللباب: (المسبحي)، المغرب/ قسم مصر 1/ 264، النجوم الزاهرة 4/ 271، العبر للذهبي 3/ 139، شذرات الذهب 3/ 215، حسن المحاضرة 1/ 248، تاج العروس: (سبح)، الاعلام ط 4/ 6/ 259- 260.

(2) في الوفيات: «سنة ثمان و تسعين و ثلثمائة».

ص: 143

من الكتب الواردة في معانيه، و هو أخبار مصر و من حلّها من الولاة و الأمراء، و الأئمة و الخلفاء، و ما بها من العجائب و الأبنية و اختلاف الأطعمة، و ذكر نيلها، و تحول من حلّ بها إلى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة، و أشعار الشعراء، و أخبار المغنين، و محاسن القضاة و الحكّام، و المعدّلين و الأدباء و المتغزّلين و غيرهم. و مجموع هذا التاريخ ثلاثة عشر ألف ورقة[[356]](#footnote-356).

قال ابن خلكان: و من مؤلفاته «التلويح و التصريح» ألف ورقة. و «الراح و الارتياح» ألف و خمسمائة ورقة. و «الغرق و الشرق في ذكر من مات غرقا أو شرقا مأتا ورقة، و كتاب «الطعام و الأدام» ألف ورقة. و «المفاتحة و المناكحة في أصناف الجماع» ألف و مأتا ورقة، و كتاب «الأمثلة للدول المقبلة» يتعلق بعلم النجوم و الحساب خمسمائة ورقة، و كتاب «القضايا الصائبة» في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة، و كتاب «جونة الماشطة» يتضمن غرائب الأخبار و الأشعار، و النوادر التي لم يتكرر ورودها على الأسماع ألف و خمسمائة ورقة، و كتاب «مختار الأغاني و معانيها»[[357]](#footnote-357). و له أشعار مليحة فمنه لمّا زاره محمد بن عبد اللّه بن أبي الجوع الأديب الورّاق الكاتب الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حللت فأحللت قلبي السرورا |  | و كاد لفرحته أن يطيرا |
| و أمطر علمك سحب السماء |  | و لولاه ما كان يوما مطيرا |
| تضوّع نشرك لمّا وردت‏ |  | و عاد الظلام ضياء منيرا[[358]](#footnote-358) |
|  |  |  |

أقول: هذا الشعر متنافر فلا مناسبة بين الضّوع و الضياء السافر.

و له في رثاء أم ولده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا في سبيل اللّه قلب تقطّعا |  | و فادحة لم تبق للصبر موضعا |
| أصبرا و قد حلّ الثرى من أودّه‏ |  | فللّه همّ ما أشدّ و أوجعا |
| فيا ليتني للموت قد متّ قبلها |  | و إلّا فليت الموت أذهبنا معا[[359]](#footnote-359) |
|  |  |  |

و ذكر له مرثيّة في والده‏[[360]](#footnote-360).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 377- 378.

(2) وفيات الأعيان 4/ 377- 378.

(3) وفيات الأعيان 4/ 378.

(4) وفيات الأعيان 4/ 378.

(5) وفيات الأعيان 4/ 379.

ص: 144

و قال: انه ولد يوم الأحد عاشر شهر رجب سنة ست و ستين و ثلثمائة.

و توفي في ربيع الآخر سنة عشرين و أربعمائة[[361]](#footnote-361)، رحمه اللّه تعالى، و مات والده في شعبان سنة أربعمائة.

\*\*\* و قال السمعاني في الأنساب: المسبّحي، بضم الميم و فتح السين المهملة و كسر الباء الموحّدة المشددة و الحاء المهملة: هذه نسبة إلى الجدّ عرف بها المسبّحي صاحب تاريخ المغاربة و مصر يعني الأستاذ المذكور و كان من علماء الإسماعيلية.

و حرّان: مدينة مشهورة بالجزيرة.

[161] أبو عبد اللّه محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزّاز، أحد أئمة النحو[[362]](#footnote-362)

فاضل حكم بالعربية على زيد و عمر، و مزّق حلّة الكسائي و برّح بالفراء حتى فرّ، فلو أدركه عيسى بن عمر قال ذا محيي صوت الأدب، و لو أيّد سيبويه في مقام الأمين لانكسرت شوكتا الزنبور و النحلة عنه و غلب، و له شعر كسحر الحدق، يعطيك أنه بكميته سبق.

و خدم العزيز بن المعزّ الفاطمي خليفة المغاربة الآتي ذكره، و أمره أن يؤلف له كتابا في النحو على حروف المعجم فألّفه سريعا فتمّ كتابا كاملا على أقصد سبيل و أقرب مأخذ[[363]](#footnote-363).

و ذكره ابن خلكان في تاريخه و أثنى عليه و قال: له كتاب «الجامع في اللغة»، و هو من الكتب المشهورة، و له كتاب «التعريض» في ما دار بين الناس من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 379.

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 4/ 374- 376، إنباه الرواة 3/ 84 (و في حاشيته ثبت بمصادر أخرى)، النحويين للعمري 4/ 399، مسالك الأبصار للعمري 11/ 376، معجم الأدباء 18/ 105- 109، صدور الأفارقة- خ-، بغية الوعاة 29، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 6/ 71- 72.

(2) وفيات الأعيان 4/ 374- 375.

ص: 145

المعاريض‏[[364]](#footnote-364). قال: و كان مهيبا عند العلماء و الملوك، محبوبا عند العامة، قليل الخوض إلّا في علم دين أو دنيا يملك لسانه ملكا شديدا[[365]](#footnote-365).

و له شعر بديع فمنه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما و محلّ حبّك من فؤادي‏ |  | و قدر مكانه فيه المكين‏ |
| لو انبسطت لي الآمال حتّى‏ |  | تصيّر من عنانك في يميني‏ |
| لصنتك في مكان سواد عيني‏ |  | و خطت عليك من حذر جفوني‏ |
| فأبلغ منك غايات الأماني‏ |  | و آمن فيك آفات الظّنون‏ |
| فلي نفس تجرّع كلّ يوم‏ |  | عليك بهنّ كاسات المنون‏ |
| إذا أمنت قلوب النّاس خافت‏ |  | عليك خفيّ ألحاظ العيون‏ |
| فكيف و أنت دنياي و لو لا |  | عقاب اللّه فيك لقلت ديني‏[[366]](#footnote-366) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أضمروا لي ودّا و لا تظهروه‏ |  | يهده منكم إليّ الضّمير |
| ما أبالي إذا بلغت رضاكم‏ |  | في هواكم لأيّ حال أصير؟[[367]](#footnote-367) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحين علمت أنّك نور عيني‏ |  | و أنّي لا أرى حتّى أراكا |
| جعلت مغيب شخصك عن عياني‏ |  | يغيّب كلّ مخلوق سواكا[[368]](#footnote-368) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا من لركب فرّق الدهر شملهم‏ |  | فمن منجد نائي المحل و متهم‏ |
| كأن الردى خاف الردى في اجتماعهم‏ |  | فقسّمهم في الأرض أيّ مقسّم 6 |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 375.

(2) وفيات الأعيان 4/ 375.

(3) وفيات الأعيان 4/ 375- 376، معجم الأدباء 18/ 107.

(4) وفيات الأعيان 4/ 376، معجم الأدباء 18/ 108.

(5) وفيات الأعيان 4/ 376، معجم الأدباء 18/ 108.

ص: 146

و له في المديح:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لنا من أبي الربيع ربيع‏ |  | ترتعيه هوامل الآمال‏ |
| أبدا يذكر العدات و ينسى‏ |  | ما له عندنا من الإفضال‏[[369]](#footnote-369) |
|  |  |  |

و هذا الكريم ممّا خصّ به هذا الإمام الفاضل.

و توفي بمدينة القيروان سنة اثنتي عشرة و أربعمائة.

و قد مضى تعريف القيروان و أنها في اللغة المعسكر.

و كان الإمام المذكور إسماعيليا، و أشرنا إلى الكسائي و سيبويه في سجع الترجمة فلنشرح قضيّتهما و هي:

ما ذكر في طبقات النحاة: أن الكسائي كان يروي عن العرب كنت أظن الزنبور أشدّ لسعة من النحلة فإذا هو إيّاها، يأتي بالضمير المنفصل منصوبا، و سيبويه يحكي عنهم فإذا هو هي، فتناظرا عند الوزير يحيى بن خالد البرمكي فلم يرجع الكسائي عن دعواه، و لم يسلّم له سيبويه.

و كان الكسائي يعلّم الأمين بن هارون الرشيد الأدب، و كان الرشيد جعل يحيى بن خالد مربّيا له، فأجمعوا أن يحضروا عربيّا محضا ثمّ يعقدوا مجلسا يحضره الأمين و الوزير و الامامان، ثم أنّهم يسألون العربيّ فبأيّ اللغتين نطق فهو الحق، فأحضر الأعرابي إلى الوزير فانفرد به و سأله المسألة فأجاب بلغة سيبويه، فألزمه الوزير متى حضروا و سئل أن يجيب بما قال الكسائي، فقال: ان لساني لا يطاوعني على اللحن فاتفقوا، أنه متى عقد المجلس أن يقوم رجل فيقول قال سيبويه: كذا و قال الكسائي: كذا، فمن المصيب منهما؟ فيقول العربي: ألحقّ مع الكسائي، و وعده الوزير بالجائزة فلما عقد المجلس و قد حضر أهل الأدب، قام الرجل فقال: قال الكسائي كذا و قال سيبويه كذا فمن المصيب؟ فقال الأعرابي:

الحق قول الكسائي و لا تعرف العرب قول سيبويه، فخجل سيبويه و استعلى عليه الكسائي، و تفرّق الجمع و حمّ سيبويه من ساعته ثمّ خرج من بغداد إلى فارس و هي منشؤه فمات بها كمدا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 376.

(2) وفيات الأعيان 4/ 376.

ص: 147

قلت: و شبيه قصّة سيبويه قصة سعد الدين التفتازاني فإنه كان تلو الشريف الجرجاني في العلم، و بينهما منافسة، و كانا بحضرة الأمير تمرلنك، فلما حضر من بعض أسفاره إلى سمرقند صنع دعوة و جمع فيها العلماء و فيهما الرجلان، فأدنى الشريف منه و عظمه و قال لسعد الدين: إن كنتما مستويين في المعارف فالشريف له فضل النسب، فانكسر سعد الدين و حمّ أياما و مات.

و أمّا الكسائي‏[[370]](#footnote-370) فإنه إمام الكوفيين في النحو و كان حظيّا عند الرشيد، و حضر يوما مجلس الرشيد و عنده محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال له محمد: بلغني إنك تقول من تبحّر في علم اقتدر به على سائر العلوم. قال: نعم، قال له: ما تقول في من سهى في سجود السّهو؟ فتفكّر الكسائي قليلا ثم رفع رأسه و قال: لا شي‏ء عليه، قال محمد: و من أين لك ذلك؟ قال: لأنّ المصغّر لا يصغّر ثانيا، فوثب محمد فقبّل رأسه، و قال: ما ظننت أنه يولد مثلك.

و لما اتّصل الكسائي بالرشيد يعلم ولده و لم تكن له جارية و لا زوجة كتب إلى الرشيد يشكو العزبة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) علي بن حمزة بن عبد اللّه الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة و النحو و القراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. و تعلم بها. و قرأ النحو بعد الكبر، و تنقل في البادية، و سكن بغداد، و توفي بالريّ سنة 189 ه، عن سبعين عاما. و هو مؤدب الرشيد العباسي و ابنه الأمين. قال الجاحظ: كان أثيرا عند الخليفة، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء و المؤانسين. أصله من أولاد الفرس. و أخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة، له تصانيف، منها «معاني القرآن» و «المصادر» و «الحروف» و «القراآت» و «النوادر» و مختصر في «النحو» و «المتشابه في القرآن- خ» رسالة في شستربتي (3165) و «ما يلحن فيه العوام- ط» صغير في 16 صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين.

ترجمته في:

غاية النهاية 1: 535، وفيات الأعيان 3/ 295- 297 و تاريخ بغداد 11: 403 و نزهة الألبا 81- 94 و طبقات النحويين 138 و إنباه الرواة 2: 256 و الذريعة 19: 15 و فيه أن «ما تشابه من ألفاظ القرآن» منه مخطوطة في مكتبة «قوله» ضمن المجموعة 15 كما في فهرسها 1: 28 و أنظر علوم القرآن 391 فهو فيه «متشابه القرآن- خ» و في التيسير. للداني: توفي برنبوية، من قرى الري، و كان متوجها إلى خراسان مع الرشيد و في مراتب النحويين- خ: «حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين دينارا، و قرأ عليه كتاب سيبويه سرا» و في وفاته خلاف كثير. قال الجزري: و الصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء و الحفاظ سنة 189، و المشرق 1: 860، الاعلام ط 4/ 4/ 283، نور القبس 283، مجالس العلماء بعدة صفحات، معجم الادباء 13/ 167- 203.

ص: 148

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل للخليفة ما تقول لمن‏ |  | أمسى إليك بحرمة يدلي؟ |
| ما زلت مذ صار الأمين معي‏ |  | عبدي يدي و مطيّتي رجلي‏ |
| و على فراشي من ينبّهني‏ |  | من نومتي و قيامه قبلي‏ |
| أسعى برجل منه ثالثة |  | موفورة مني بلا رجل‏ |
| و إذا ركبت أكون مرتدفا |  | قدام سرجي راكبا مثلي‏ |
| فامنن عليّ بما تسكّنه‏ |  | عنّي و أهد الغمد للنّصل‏ |
|  |  |  |

فلما قرأها الرشيد ضحك و أمر له بعشرة آلاف درهم و جارية حسناء و خلعه‏[[371]](#footnote-371).

و لما خرج الرشيد إلى خراسان أخرج معه الكسائي، و محمد بن الحسن، و العباس بن الأحنف الشاعر، و هشيمة الخمارة فماتوا بالريّ في يوم واحد فأمر الرشيد: المأمون أن يصلّي عليهم فأوّل من قدّم محمد بن الحسن فسأل المأمون عنه فأخبروه، فقال: أخّروه و قدّموا العبّاس بن الأحنف، فلما فرغ من الصلوة [و أقبل‏] عليهم، قال له عبد اللّه بن مالك الخزاعي: يا سيدي كيف قدّمت العبّاس عليهم؟ فقال: أو ليس هو القائل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى‏ |  | عشير الذي ألقى فيلتئم الشعب‏ |
| إذا رضيت لم يرضني ذلك الرضا |  | لعلمي به أن سوف يتبعه عتب‏ |
| و صالكم سهر، و حبكم قلى‏ |  | و قربكم بعد، و سلمكم حرب‏ |
|  |  |  |

فإنّ قائل هذا الشعر أحق بالتقديم.

و كان الرشيد يقول: دفنّا الفقه و العربية بالري.

\*\*\* و ذات الخال: كانت جارية مغنّية بديعة الجمال و كان الرشيد كلفا بها و اشتراها بمال لا يحصر، و كان إبراهيم الموصلي النديم عاشقا لها، و لما ملكها الرشيد حظيت عنده ثم سألها: هل نال منك إبراهيم الموصلي؟ فأرادت أن تكتم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 3/ 295، معجم الأدباء 13/ 190.

ص: 149

ثم خشيت أن يبلغه شي‏ء كانت فعلته بحضرة غيرها، فقالت: لا إلّا مرة واحدة، فهانت عليه و جفاها.

و الرّي: مدينة مشهورة من عراق الجبل، و اللّه أعلم.

[162] الأمير أبو القاسم محمد بن المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة الملقب بالناصر لدين اللّه الحسني الحمزي‏[[372]](#footnote-372)

كان أميرا مشهورا فارسا، فاضلا أديبا و اشتهر بالإقدام و الثبات و كان ملك نجران و تزوّج بها و له زوجة بالظاهر، فقال أبياتا لم أر ذكرها لاستعانته فيها بأبيات ذكرها أبو تمام في الحماسة، و أبيات الحماسة هي لبعض العرب يصف حال زوجته لمّا تزوّج عليها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خبّروها بأنّني قد تزوّج |  | ت فظلّت تكاتم الغيظ سرّا[[373]](#footnote-373) |
| ثمّ قالت لأختها و لأخرى‏ |  | جزعا ليته تزوّج عشرا |
| و أشارت إلى نساء لديها |  | لا ترى دونهنّ للسّرّ سترا |
| ما لقلبي كأنّه ليس منّي‏ |  | و حشاي أخال فيهنّ جمرا[[374]](#footnote-374) |
|  |  |  |

و قد مرّ ذكر المنصور في العين‏[[375]](#footnote-375) و كان أولاده استولى كلّ منهم على ناحية بعد موته و طلب الأمير المذكور الإمامة و تلقّب بالناصر.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| متى أرى الأرض بلا ناصبي‏ |  | و لا حروريّ و لا مجبري‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) الأمير محمد بن المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الامام الملقب بالنفس الزكية بن هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد اللّه بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الرسّي، و قد تقدم باقي نسبة في الترجمة رقم 96.

(1) تكاتم: تكتم، و الغيظ: الغضب.

(2) الحماسة لأبي تمام 620 و قد نسبها لبعض الحجازيين، و هي لعمر بن أبي ربيعة، أنظر: ديوانه 492.

(3) ترجمه المؤلف برقم 96.

ص: 150

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| متى أرى في كلّ أقطارها |  | حبّ عليّ غير مستنكر |
| بريت من شيخ بني حنبل‏ |  | و من ضرار و من الأشعري‏ |
| و ناصب مستظهر حقده‏ |  | كالكلب قد فتح لم ينظر |
| قد جعل الناس لهم حجّة |  | سبق أبي بكر إلى المنبر |
| و أعجب من البتريّ في قوله‏ |  | ما أشبه البتريّ بالأبتر |
| ما ذنب عثمان ترى عنده‏ |  | قد نال منه صفقة الأخسر |
| شيعة زيد أصبحوا بعده‏ |  | مختلفي المورد و المصدر |
| جرى أبو الجارود في غاية |  | برّز فيها جري لا مقصر |
| و الآخرون اتّبعوا قائدا |  | مال عن القصد و لم يشعر |
| فعج ركاب الخيل ميمونة |  | تهدي إلى الرشد و عج بالغري‏ |
| وزر بطوس قبر خير الورى‏ |  | و شرّ من يبعث إلى المحشر |
| و عج بأهل الرّسّ و اسنح بها |  | دمعك ما فاض و لا تقصر |
|  |  |  |

و هذه الأبيات محتملة للشرح.

و إنّما أراد بقوله: «ما ذنب عثمان» البيت، أن البتريّة أصحاب سليمان بن حريز و كثيّر الأبتر يترحمون على الشيخين و يسبّون عثمان لأنّه أحدث ما لا يجوز.

قال الإمام أبو القاسم الزمخشري: و مما نقم على عثمان إهماله لإبل الصدقة.

و ذكر في المستصفى في قولهم: أشقّ من حبّى بضم الحاء المهملة و تشديد الموحّدة ثم ألف مقصورة، قال: هي امرأة كانت بالمدينة مزوجا، و كان نساء المدينة يسمّينها حوّا أمّ البشر، لأنها علمتهنّ ضروب الجماع و لقّبتها بألقاب منها: القبغ، و الغربلة، و النخير، و الرّهز، و زوّجت بنتها ثم سألتها عن زوجها، فقالت: أحسن الناس خلقا و خلقا، و أوسعهم رحلا و صدرا، يملأ بيتي خيرا، و حري أيرا، غير أنه يكلّفني النخير وقت الجماع، فقالت: و هل يطيب فيك بغير نخير و رهز؟ جاريتي حرّة إن لم يكن أبوك قدم من سفر، و أنا على سطح مشرف على إبل مربد أجل الصدقة، و كان بعير هناك قد عقل بعقالين، فصرعني و وقع عليّ و رفع رجلي، فطعنني طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة فقطعت عقلها، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أوّل شي‏ء نقم على عثمان و ما كان له في ذلك ذنب، الزوج طعن، و المرأة نخرت، و الإبل نفرت، فما ذنبه؟

ص: 151

و قال العسكري في الجمهرة: و تزوّجت حبى المذكورة على كبرها فتى من بني كلاب و كان لها ابن كهل، فمشى إلى مروان بن الحكم و هو والي المدينة فقال: أمّي السفيهة على كبرها و كبري تزوّجت شابا فصيّرتني و نفسها حديثا فاستحضرها مروان فحضرت، فقالت لابنها: يا ابن برذعة الحمار، أرأيت ذلك الشّاب العنطنط، و اللّه ليصرعنّ أمّك بين الباب و الطاق فليشفين غليلها، أو ليخرجنّ نفسها، و لودت أني ضبة و هو ضب و قد وجدنا خلاء، فقال إبراهيم بن هرمة الشّاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فما وجدت وجدي بها أمّ واجد |  | و لا وجد حبّى با ابن أمّ كلاب‏ |
| رأته طويل الساعدين عنطنطا |  | كما تشتهي من قوة و شباب‏[[376]](#footnote-376) |
|  |  |  |

و لم أسمع للأمير محمد بن المنصور بشعر يكتب غير ما أوردت.

و العنطنط: الطويل.

[163] أبو الحسن محمد بن عبيد اللّه بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن ابن عبد اللّه بن يحيى بن عبد اللّه بن الحارث بن عبد اللّه بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي السلامي الشاعر المشهور[[377]](#footnote-377)

فاضل حضر به مجلس عضد الدولة عطارد، و ما أنشده إلّا من سماء فكرته فراقد، لم يلحق في ذلك النظم، و لا طمع العجلي في لحاقه و لا النجم، كان كل شاعر عن لحاقه محروم، أو أنّه كجدّه في أنفه مخزوم، فهو أشعر من تحت‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) جمهرة الأمثال 1/ 562- 563.

(\*) تكملة نسبه: .. المغيرة بن عبد اللّه بن عمر و قيل (عمرو) بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ترجمته في:

يتيمة الدهر 2/ 395- 430، وفيات الأعيان 4/ 403- 409 و فيهما: اسمه محمد بن عبد اللّه، تأريخ بغداد 2/ 335، الوافي بالوفيات 3/ 317، المنتظم 7/ 225، الأمتاع و المؤانسة 1/ 134، البداية و النهاية 11/ 333.

ص: 152

السماك، و لذلك ودّت الجوزاء لو نظمها فيما له من الأسلاك.

و ذكره الثعالبي في اليتيمة، و قال: أوّل شعر قاله و هو في المكتب و كتبه في لوحة و عرضه على أستاذه [من المنسرح‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بدائع الحسن فيه مفترقه‏ |  | و أعين الناس فيه متّفقه‏ |
| سهام ألحاظه مفوّقة |  | فكلّ من رام لحظة رشقه‏ |
| قد كتب الحسن فوق و جنته‏ |  | هذا مليح سبحان من خلقه‏[[378]](#footnote-378) |
|  |  |  |

و من كذبات أبي بكر بن حجّة في بديعيته أنه أورد لنفسه في باب الانسجام قصيدة منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مهفهف القدّ زانه ملق‏ |  | له جنود لكن من الحلقه‏ |
|  |  |  |

ثم قال: أنا أبو عذر هذه القافية، و ما كفاه، الخطأ في فتح لام الحلقة.

و من لطيف شعر السلامي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما ظنّ عنك بمظنون و لا بخلا |  | أعزّ ما عنده النفس التي بذلا |
| يحكي المطايا حنينا و الهجير جوى‏ |  | و المزن دمعا و إطلال الدّيار[[379]](#footnote-379) بلا |
|  |  |  |

و حكى الثعالبي و ابن خلكان: أنّ السلامي دخل يوما على أبي تغلب الحمداني و بين يديه درع فقال له صفها: فقال ارتجالا فيها [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ربّ سابغة حبتني نعمة |  | كافأتها بالسوء غير مفنّد |
| أضحت تصون عن المنايا مهجتي‏ |  | و طفقت أبذلها لكلّ مهنّد[[380]](#footnote-380) |
|  |  |  |

و ما أحسن قوله من قصيدة في عضد الدولة [من مجزوء الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نبهت ندماني و قد |  | عبرت بنا الشّعرى العبور |
| و البدر في كبد السما |  | ء كروضة فيها غدير |
| هبّوا إلى شرب المدا |  | م فإنّما الدنيا غرور |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 395، وفيات الأعيان 4/ 404.

(2) يتيمة الدهر 2/ 406.

(3) يتيمة الدهر 2/ 397، وفيات الأعيان 4/ 405.

ص: 153

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هبّوا فقد عمي الرقي |  | ب فنام و انتبه السرور |
| و أشار إبليس فقل |  | نا كلّنا: نعم المشير |
| صرعى بمعركة تع |  | فّ الوحش عنها و النسور |
| نوّار حضرتنا خدو |  | د و الغصون بها خصور |
| فالعيش أستر ما يكو |  | ن إذا تهتكت الستور |
| طاف السّقاة بها كما |  | أهدت [لك‏] الصّيد الصّقور |
| عذراء يكتمها المزا |  | ج كأنّه فيها ضمير |
| و تظنّ تحت زجاجها |  | خدّا تقبّله ثغور |
| حتى سجدنا و الإما |  | م أمامنا بمّ وزير[[381]](#footnote-381) |
|  |  |  |

و امتدح السلامي الصاحب كافي الكفاة و كان على معتقده و له فيه قصائد مذكورة في ديوانه.

ثم عزم أن يقصد عضد الدولة فزوّده الصّاحب كتابا بخطّه إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب و فيه: قد علم مولاي أنّ باعة الشّعر أكثر من عدد الشّعر، و من يوثق أن حليته التي يهديها من صوغ طبعه، و حلله التي يردّ بها من نسج فكره، أقل من ذلك و ممّن خبرته بالامتحان، و حمدته بالإحسان أبو الحسن محمد بن عبيد اللّه السلامي، و له بديهة قويّة، توفي على الروية، و تذهب في الإجادة يهش السمع لوعيه، كما يرتاح الطرف لرعيه، و قد امتطى أمله إلى الحضرة الجليلة، رجاء أن يحصل في سواد أمثاله و يظهر بياض حاله، فجهزت منه أمير الشعر في موكبه، و جلت فرس البلاغة بمركبه، و كتابي هذا رايده إلى القطر، بل مشرعه إلى البحر، فإن رأى مولاي أن يراعي كلامي في بابه، و يجعل ذلك من ذرايع إنجابه، فعل إن شاء اللّه تعالى.

فلمّا وصل إليه أفضل عليه و أوصله إلى عضد الدولة و مدحه بالقصيدة الرائية المشار إليها في ذكره و كفى بشهادة الصّاحب له بالفضل نبلا له.

و من شعره [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحبّ كالدّهر يعطينا و يرتجع‏ |  | لا اليأس يصدفنا عنه و لا الطمع‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 415- 416، وفيات الأعيان 4/ 408.

ص: 154

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صحبته و الصّبا يغرى الصبابة في‏ |  | و الوصل طفل عزيز و الهوى يفع‏ |
| أيّام لا البرق في أجفانه خلس‏ |  | و لا الزيادة من أحبابنا لمع‏ |
| إذ الشبيبة ترسي و الهوى فرسي‏ |  | و ريحي اللّهو و اللذّات لي شيع‏[[382]](#footnote-382) |
|  |  |  |

و له من قصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و قد خالط الفجر الظلام كما التقى‏ |  | على روضة خضّراء ورد و أدهم‏ |
| و عهدي بها و الليل ساق و وصلنا |  | عقار وفوها الكأس أو كأسها الفم‏ |
|  |  |  |

أجاد و أحسن ما شاء.

و من شعره [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أتنشط للصبوح أبا عليّ‏ |  | على حكم المنى و رضى الصديق‏ |
| بنهر للرياح عليه درع‏ |  | يذهّب بالغروب و بالشروق‏ |
| إذا اصفرّت عليه الشمس صبّت‏ |  | على أمواجه ماء الخلوق‏ |
| و لعت به فكم خدّ رقيق‏ |  | يغازلني و كم قدّ رشيق‏[[383]](#footnote-383) |
|  |  |  |

و له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أو ما ترى طرز البروق توسطت‏ |  | أفقا كأنّ المزن فيه شنوف‏ |
| و الروض من خجل الشقيق مضرّج‏ |  | خجل و من مرض النسيم ضعيف‏ |
| و الأرض طرس و الرياض سطوره‏ |  | و الزهر شكل بينها و حروف‏[[384]](#footnote-384) |
|  |  |  |

و كان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطاردا قد نزل من الفلك إليّ و وقف بين يدي.

و كان السلامي قد اختص بخدمته، فلمّا توفي تراجع طبع السلامي و رقت حاله، و لم يزل في زيادة و نقصان حتّى توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و ثلثمائة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 406- 407.

(2) يتيمة الدهر 2/ 406- 407.

(3) يتيمة الدهر 2/ 407- 408.

(4) يتيمة الدهر 2/ 411.

ص: 155

و ولد بكرخ بغداد سنة ست و ثلاثين و ثلثمائة، رحمه اللّه تعالى. و هو منسوب إلى مدينة السلام و هو أحد أسماء بغداد.

\*\*\* [164] أبو الفضل محمد بن أبي عبد اللّه الحسين بن محمد، الكاتب الوزير[[385]](#footnote-385)

أحد البلغاء الذين اشتهرت فصاحتهم.

فاضل منسجم القرحة و الراحة، يشتري الثناء بالذهب، و يجعل الذكر و الأجر أرباحه، له قلم يفلّ الجيش و هو مصمّم، يكلّم به فيفعل بعدوّه فعل موسى و هو مكلّم، و ربّما داوى به ذا عيش جريح، فعمل ريقه في صلته عمل المسيح، و لو نشر ذوابته السوداء، و تحصّن بنون، لفرّ منه ربيعة بن مكدّم فرار مجنون، و له شعر متبسّم الثغر، يتنهد منه المفلق لأن منشئه الصدر.

و قال الثعالبي: بدئت الكتابة بعبد الحميد، و ختمت بابن العميد[[386]](#footnote-386).

و كان وزير أبي علي الحسن بن بويه والد عضد الدولة[[387]](#footnote-387).

و قال ابن خلكان: كان متوسعا في علم النجوم و الفلسفة، و أما الأدب و الترسّل فلا يقاربه فيهما أحد[[388]](#footnote-388).

و لأبي الطيّب فيه غرر الأمداح و كان أجازه عن الرائية بثلاثة آلاف دينار

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

يتيمة الدهر 3/ 154- 188، وفيات الأعيان 5/ 103- 113، معاهد التنصيص 2/ 115، الامتاع و المؤانسة 1/ 66، شذرات الذهب 3/ 31، تأريخ الأدب العربي لفرّوخ 2/ 500، مرآة الجنان 2/ 373، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة 359، الموسوعة العربية الميسرة 23، و في أخلاق الوزيرين، و تجارب الأمم لابن مسكويه مجموعة من أخباره. و للسيد خليل مردم بگ رسالة «ابن العميد- ط».

(1) يتيمة الدهر 3/ 154، وفيات الأعيان 5/ 104.

(2) وفيات الأعيان 5/ 104.

(3) وفيات الأعيان 5/ 104.

ص: 156

و إلى فضله في علم الأوائل أشار فيها بقوله [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من مبلغ الأعراب أني بعدها |  | شاهدت رسطاليس و الإسكندرا[[389]](#footnote-389) |
|  |  |  |

و من فصول أبي الفضل بن العميد القصار: «خير القول ما أغناك جدّه، و ألهاك هزله، الرتب لا تبلغ إلّا بتدرّج و تدرّب، و لا تدرك إلّا بتجشم كلفة و تعصّب، المرء أشبه شي‏ء بزمانه، و صفة كل زمان سجيّة من سجايا سلطانه، المرء [قد] يبذل ماله في إصلاح أعدائه، فكيف يذهب العاقل عن حفظ أوليائه، هل السيّد إلّا من تهابه إذا حضر، و تغتابه إذا أدبر، اجتنب سلطان الهوى و شيطان الميل و المزح و الهزل‏[[390]](#footnote-390).

و الصاحب بن عباد على جلالته له فيه القصائد الجيّدة، و إنما عرف بالصاحب لصحبته له.

و لمّا قدم أبو الفضل إلى أصفهان قال الصّاحب [من مجزوء الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالوا: ربيعك قد قدم‏ |  | قلت: البشارة إن سلم‏ |
| أهو الربيع أخو الشتا |  | ء أم الربيع أخو الكرم؟ |
| قالوا: الذي بنواله‏ |  | أمن المقلّ من العدم‏ |
| قلت: الرئيس ابن العمي |  | د إذا، فقالوا لي: نعم![[391]](#footnote-391) |
|  |  |  |

قلت: أمّا عجز البيت الأوّل فإنه عاجز في الحسن عن بقيّة الأبيات.

و كان ابن العميد يستعجب بقول بعضهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و جاءت إلى ستر على الباب بيننا |  | مجاف و قد قامت عليه الولائد |
| لتسمع شعري و هو يقرع قلبها |  | بوحي تؤديه إليها القصائد |
| إذا سمعت مني لطيفا تنفّست‏ |  | له نفسا تنقدّ منه القلائد[[392]](#footnote-392) |
|  |  |  |

و من شعر أبي الفضل ابن العميد إلى بعض العلويّين [من المجتث‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 3/ 156، وفيات الأعيان 5/ 104- 105.

(2) يتيمة الدهر 3/ 166.

(3) يتيمة الدهر 3/ 158، وفيات الأعيان 5/ 108، أمل الآمل 2/ 36 ديوان الصاحب 277.

(4) وفيات الأعيان 5/ 109.

ص: 157

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا من تجلى و ولّى‏ |  | وصد عني و كلّا |
| و أوسع العهد نكثا |  | و أوسع العقد حلا |
| ما كان عهدك إلّا |  | عهد الشبيبة ولّى‏ |
| أو طائفا من خيال‏ |  | ألمّ ثم تولّى‏ |
| أو عارضا لاح حتى‏ |  | إذا دنى فتدلّى‏ |
| ألوت به نسمات‏ |  | من الصبا فتجلّى‏ |
| أهلا بما ترتضيه‏ |  | في كل حال و سهلا |
| ليجزينك ودّي‏ |  | بمثل فعلك فعلا |
| إن شئت هجرا فهجرا |  | أو شئت وصلا فوصلا[[393]](#footnote-393) |
|  |  |  |

قال الثعالبي: و كتب ابن العميد إلى أبي الفرج بن هندو[[394]](#footnote-394) صبيحة عرسه [من مجزوء الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنعم أبا حسن صباحا |  | و ازدد بزوجتك ارتياحا |
| قد رضت طرفك خاليا |  | فهل استبنت له جماحا؟ |
| و قدحت زندك جاهدا |  | فهل استبنت له انقداحا؟ |
| و طرقت منغلقا فهل‏ |  | هيّا الإله له انفتاحا؟ |
| قد كنت أرسلت العيو |  | ن صباح يومك و الرواحا |
| و بعثت مصغية تبي |  | ت لديك ترتقب النجاحا |
| فغدت عليّ بجملة |  | لم تولني إلا افتضاحا |
| و شكت إليّ خلاخلا |  | خرسا و أوشحة فصاحا |
| منعت مسامعها المسا |  | مع أن تحسّ لكم صباحا[[395]](#footnote-395) |
|  |  |  |

و هذه الأبيات من باب الكناية في غاية الحسن.

و كان أبو الفرج بن هندو من كبار الأدباء الشعراء و هو نظير أبي بكر الخورازني في المذهب و الشعر.

و كان الوزير أبو الفضل بن العميد مع وفور جوده و شمول مروته ربّما تصيبه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 3/ 174.

(2) في اليتيمة 3/ 175: «أبو الحسن بن هندو».

(3) يتيمة الدهر 3/ 175.

ص: 158

عين الكمال أحيانا، فإنّ الثعالبي ذكر أن عبد العزيز ابن نباتة السعدي الشاعر المشهور ورد إليه بالريّ و مدحه بقصيدة جيدة مطلعها [من مجزوء الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| برح اشتياق و ادّكار |  | و لهيب أنفاس حرار |
| و مدامع عبراتها |  | ترفضّ عن نوم مطار |
| للّه قلبي ما يج |  | نّ من الهموم و ما يواري‏ |
| و كبرت عن وصل الصّغا |  | ر و ما سلوت عن الصغار |
| سقيا لتغليسي على‏ |  | باب الرّصافة و ابتكاري‏ |
| حجّي إلى نهر الصّرا |  | و إلى حدائقها اعتماري‏ |
| و مواطن اللذات أو |  | طاني و دار اللّهو داري‏ |
| لم يبق لي عيش هنا |  | ك سوى معاقرة العقار |
| حسبي بألحان قمر |  | ن بهنّ ألحان القماري‏ |
| و إذا استهل ابن العمي |  | د تضاءلت ديم القطار |
| خرق صفت أخلاقه‏ |  | صفو السبيك من النضار |
| و كأن نشر حديثه‏ |  | نشر الخزامى و العرار |
| و كأننا مما تفرّ |  | ق راحتاه في نثار |
| كلف بحفظ السر تح |  | سب صدره ليل السّرار[[396]](#footnote-396) |
|  |  |  |

فتأخّرت صلته فشفعها بأخرى فلم يزده على الإهمال مع رقة حاله، فتوصّل إلى أن دخل عليه في مجلس حفل بمقدّمي الدولة فوقف بين يديه و أشار بيده إليه، فقال: أيّها الرئيس، إنّي لزمتك لزوم الظلّ، و ذلّلت لك ذلّ النعم، و أكلت النوى المحرّق انتظارا لصلتك، و اللّه ما بي الحرمان، و لكن شماتة الأعداء، قوم نصحوني فاغتششتهم، و صدقوني فاتهمتهم، فبأيّ وجه ألقاهم، و بأيّ حجة أقاومهم؟ و لم أحصل من مديح بعد مديح، و من نثر بعد نظم، إلّا على ندم مؤلم، و يأس مسقم؟ فإن كان للنجاح علامة فأين هي و ما هي؟ إلّا أن الذين تجدهم على ما مدحوا به كانوا من طينتك، و أن الذين هجوا كانوا مثلك، فزاحم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 105- 106، كاملة في مثالب الوزيرين 282، العقد المفصل 1/ 144، الفلاكة و المفلوكون 127، شذرات الذهب 3/ 31، كاملة في ديوان ابن نباتة السعدي 2/ 599- 604.

ص: 159

بمنكبك أعظمهم شأنا، و أنورهم شعاعا، و أشرفهم يفاعا.

فحار ابن العميد و لم يدر ما يقول، و أطرق ساعة ثم رفع رأسه و قال: هذا وقت يضيق عن الإطالة منك في الإستزادة، و عن الإطالة منّي في المعذرة، و إذا تواهبنا ما دفعنا إليه استأنفنا ما نتحامد عليه.

فقال ابن نباتة: أيّها الوزير، هذه نفثة صدر قد دوي بعد زمان، و فضلة لسان قد خرس منذ دهر، و الغني إذا مطل لئيم.

فغضب الرئيس، و قال: و اللّه ما استوجبت هذا العتب من أحد من خلق اللّه، و لقد نافرت العميد من دون ذا، و لست وليّ نعمتي، فأحتملك، و لا موضع صنيعتي فأغضي عليك، و أن بعض ما أقررته في مسامعي ينقض مرّة الحلم، و يبدّد شمل الصبر، هذا و ما استقدمتك بكتاب، و لا استدعيتك برسول، و لا سألتك مدحي، و لا كلفتك تقريضي.

قال: صدقت أيها الرئيس و لكنك جلست في صدر إيوانك بأبهتك. و قلت:

لا يخاطبني أحد إلّا بالرياسة، و لا ينازعني أحد في أحكام السياسة، فإني كاتب ركن الدولة و زعيم الأولياء و الحضرة، و المقيم بمصالح المملكة، فكأنّك دعوتني بلسان الحال، و إن لم تدعني بلسان المقال.

فثار ابن العميد مغضبا و أسرع في صحن داره حتى دخل حجرته، و انفض المجلس.

فقال ابن نباتة في صحن الدار: و اللّه إن سفّ التراب و المشي على الجمر، أهون من هذا، فلعن اللّه الأدب إذا كان بائعه مهينا له، و مشتريه مماكسا فيه.

فلمّا سكن غيظ ابن العميد و ثاب حلمه إلتمسه من الغد ليعتذر إليه و يزيل آثار ما كان منه، فكأنّما غاص في سمع الأرض و بصرها، فكانت في قلبه حسرة إلى أن مات‏[[397]](#footnote-397).

و ذكر أبو حيّان التوحيدي في كتاب «مثالب الوزيرين» يعني الصّاحب بن عباد، و ابن العميد المذكور: أن هذه القصيدة الرائية لعبد الرزاق بن الحسين بن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 106- 107، مثالب الوزيرين 221- 225 مع اختلاف بالنص.

ص: 160

أبي السباب‏[[398]](#footnote-398) البغدادي اللغوي المنطيقي الشاعر، و هذه المخاطبة لشاعر من أهل الكرخ‏[[399]](#footnote-399).

و كان أبو حيّان المذكور عدّد «مثالب الوزيرين» و تحمّل عليهما و عدّد نقائضهما و سلبهما ما اشتهر عنهما من الفضائل و الأفضال، و بالغ في التعصّب عليهما و ما أنصفهما[[400]](#footnote-400).

قال ابن خلكان: و هذا الكتاب من الكتب المحدودة، ما ملكه أحد إلّا و تعكست أحواله، و قد جرّبت ذلك و جرّبه غيري على ما أخبرني به جماعة من الأعيان‏[[401]](#footnote-401).

قلت: لأنه ذكر في كتابه الأمتاع و المؤانسة، أنه قصد الصاحب و لم يجده فهو الذي حمله على ذلك فيما أحسب.

و كتب أبو الفرج أحمد بن محمد الكاتب و كان مكينا عند ركن الدولة و له رتبة عالية إلى أبي الفضل بن العميد و كان ابن العميد لا يوفّيه حقّه من الإكرام فعاتبه فلم يفد فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مالك موفور فما باله‏ |  | أكسبك التيه على المعدم‏ |
| و لم إذا جئت نهضنا و إن‏ |  | جئنا تطاولت و لم تتمم؟ |
| و إن خرجنا لم تقل مثل ما |  | نقول قدّم طرفه قدم‏ |
| إن كنت ذا علم فمن ذا الذي‏ |  | مثل الذي تعلم لم يعلم‏ |
| و لست في الغارب من دولة |  | و نحن من دونك في المنسم‏ |
| و قد ولينا و عزلنا كما |  | أنت فلم نصغر و لم تعظم‏ |
| تكافأت أحوالنا كلّها |  | فصل على الإنصاف أو فاصرم‏[[402]](#footnote-402) |
|  |  |  |

و ذكر أبو الحسن هلال بن أبي اسحق الصابي: أنّه توفي في المحرّم سنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأصل: «الثبات» و ما أثبتنا من مثالب الوزيرين.

(2) وفيات الأعيان 5/ 107- 108، مثالب الوزيرين 282.

(3) وفيات الأعيان 5/ 112- 113.

(4) وفيات الأعيان 5/ 113.

(5) وفيات الأعيان 5/ 108.

ص: 161

تسع و خمسين و ثلثمائة و قيل سنة ستين و كانت علّته بالنقرس و القولنج يتعاقبانه، و رثاه الصاحب الكافي و غيره‏[[403]](#footnote-403).

و ترتب مكانه وزيرا ولده ذو الكفايتين أبو الفتح علي بن محمد[[404]](#footnote-404)، و هو فاضل أربى في الأدب على أبيه، و ربما فضّل على المشبّه به الشبيه، و ثبت مثله في الجود على صراط مستقيم فكأن الميت حيّ كما قال الحصري الأندلسي غير أن الضاد ميم.

قال الثعالبي: و من ظريف أخبار أبي الفتح، أن أباه كان قيّض جماعة من ثقاته في السرّ يشرفون على ولده في منزله و مكتبه و يشاهدون أحواله و يعدّون أنفاسه، و ينهون إليه جميع ما يأتيه أو يذره، و يقوله و يفعله، فوقع إليه بعضهم أنه اشتغل بما يشتغل به الأحداث المترفون، من عقد مجالس الأنس و اتخاذ الندماء، و تعاطي ما يجمع شمل اللّهو في خفية شديدة و احتياط تام، و أنّه في تلك الحال كتب رقعة إلى بعض أصدقائه في استهداء الشراب، فحمل إليهم ما يصلح من المشروب و النقل و المشموم، فدسّ والده إلى ذلك الإنسان من أتاه بالرقعة، فإذا فيها بخطّه بعد البسملة:

قد اغتنمت الليلة أطال اللّه بقاك يا سيدي و مولاي رقدة من عين الدهر، و انتهزت فرصة من فرص العمر، و انتظمت مع أصحابي في سمط الثريا فإن لم تحفظ علينا النظام، باهدى المدام عدنا كبنات نعش، و السلام.

فاستطير أبو الفضل فرحا و إعجابا بهذه الرقعة، و قال: الآن ظهر لي أمر براعته و نفث سحره في طريقي، و ثباته و نيابته منابتي و وقّع له بألفي دينار[[405]](#footnote-405).

و قال أبو الحسين بن فارس: ذاكرت أبا الفضل بأشياء من نثر والده أبي الفتح فأعجبته، و كان مما أعجبه و استضحك له رقعة وقع فيها: الشيخ أصغر من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 110.

(2) هو أبو الفتح ذو الكفايتين علي بن أبي الفضل محمد بن العميد. كان ذكيا أديبا، جيد النظم و النثر، درس على أبيه، و اقتدى به في علو الهمة و الكرم و الفضل، و من اساتذته ابن فارس اللغوي. وزر- بعد أبيه- لركن الدولة بن بوية. و كان عمره آنذاك (22) سنة. و لما تولى عضد الدولة الحكم أقره على عمله ثم تغير عليه، فكتب إلى أخيه مؤيد الدولة بالقبض عليه، ثم و كل به من استصفى أمواله، و سمل عينه، و عذبه حتى مات، و ذلك سنة 336 ه. ترجمته في: معجم الأدباء 14/ 191. يتيمة الدهر 3/ 158، نكت الهميان/ 215، أنوار الربيع 16/ ه 272.

(3) يتيمة الدهر 3/ 181- 182.

ص: 162

عنفقة بقة، و أقصر من أنملة نملة[[406]](#footnote-406).

و قال أبو الحسين بن فارس: جرى في بعض أيامنا ذكر أبيات استحسن الأستاذ الرئيس أبو الفتح وزنها، و استحلى رويها، و أنشد كلّ من الحاضرين ما حضر، على ذلك الرويّ و هو قول القائل [من المجتث‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لئن كففت و إلّا |  | شققت منك ثيابي‏ |
|  |  |  |

فأصغى الأستاذ ثم أنشد في الوقت [من المجتث‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا مولعا بعذابي‏ |  | أما رحمت شبابي‏ |
| تركت قلبي قريحا |  | نهب الأسى و التّصابي‏ |
| إن كنت تنكر ما بي‏ |  | من ذلّتي و اكتئابي‏ |
| فارفع قليلا قليلا |  | عن العظام ثيابي‏[[407]](#footnote-407) |
|  |  |  |

و ممّا شغفت به من قوله [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عودي و ماء شبيبتي في عودي‏ |  | لا تعمدي لمقاتل المعمود |
| وصليه ما دامت أصايل عيشه‏ |  | تؤويه في ظلّ لها ممدود |
| ما دام من ليل الصّبا في فاحم‏ |  | خضل الذرى متهلّل العنقود |
| قبل المشيب و طارقات جنوده‏ |  | يبدلنه بيضا بسحم سود[[408]](#footnote-408) |
|  |  |  |

و كما توفي ركن الدولة و قام مقامه ولده مؤيّد الدولة استورز أيضا، و كانت بينه و بين الصّاحب منافسة فأغرى قلب مؤيد الدولة عليه فاعتقله، و اجتاح ماله، و قطع في العقوبة أنفه، و جزّ لحيته، فلمّا علم أنه لا مخلص له و لو بذل جميع ماله، استخرج من جيب جبّته رقعة فيها تذكرة جميع ما كان له و لوالده من الذخائر و الدفائن و ألقاها في النار ثم قال للموكّل به: إفعل ما أمرت به فو اللّه لا يصل صاحبك إلى درهم من أموالنا فما زال يعذّبه حتّى مات‏[[409]](#footnote-409).

و قال الثعالبي: و لمّا مثل به تلك المثلة قال في تلك الحال، و قد أيس من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 3/ 182- 183.

(2) يتيمة الدهر 3/ 183.

(3) يتيمة الدهر 3/ 184.

(4) وفيات الأعيان 5/ 111، يتيمة الدهر 3/ 187،

ص: 163

نفسه، و استأذن في صلاة ركعتين، و دعى بدواة و قرطاس فكتب [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بدّل من صورتي المنظر |  | لكنّه ما غيّر المخبر |
| و لست ذا حزن على فائت‏ |  | لكن على من بات يستعبر |
| و واله القلب لما مسّني‏ |  | مستخبر عنّي و لا يخبر[[410]](#footnote-410) |
|  |  |  |

و قال أبو جعفر الكاتب: كان أبو الفتح قبل النكبة التي أتت على نفسه قد لهج بإنشاد هذين البيتين في أكثر أوقاته، و لست أدري هما له أو لغيره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سكن الدنيا أناس قبلنا |  | رحلوا عنها و خلّوها لنا |
| و نزلناها كما قد نزلوا |  | و نخلّيها لقوم بعدنا[[411]](#footnote-411) |
|  |  |  |

قلت: هما لعدي بن زيد العبادي.

و قال ابن خلكان: و في آل العميد و آل برمك يقول الشاعر [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| آل العميد و آل برمك ما لكم‏ |  | قلّ المعين لكم و ذلّ الناصر |
| كان الزمان يحبّكم فبدا له‏ |  | أنّ الزمان هو الخؤون الغادر[[412]](#footnote-412) |
|  |  |  |

و البيت الذي أوردته في تقريض أبي الفتح هو من بيتين للحصري المكفوف الأندلسي‏[[413]](#footnote-413) قالهما لما مات المعتضد بن عبّاد و ملك ولده المعتمد و هما:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مات عبّاد و لكن‏ |  | بقي الفرع الكريم‏ |
| فكأنّ الميت حيّ‏ |  | غير أن الضاد ميم‏ |
|  |  |  |

و قد أجاد فيهما و أحسن و اخترع.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 3/ 187.

(2) يتيمة الدهر 3/ 186- 187.

(3) يتيمة الدهر 3/ 188.

(4) أبو الحسن الحصري- علي بن عبد الغني الفهري المقري‏ء القيرواني الضرير عالم بالقراءات و طرقها. و شاعر لا يشق له غبار. نظم قصيدة عدد أبياتها (209) في قراءات نافع. له ديوان شعر مطبوع، و أشهر قصائده الدالية التي عارضها عدد من الشعراء، مطلعها:-

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ليل الصب متى غده‏ |  | أقيام الساعة موعده‏ |
|  |  |  |

توفي بطنجة سنة 448 ه.

ترجمته في: وفيات الأعيان 3/ 331- 334، نكت الهميان/ 213، شذرات الذهب 3/ 385، هدية العارفين 1/ 693، أنوار الربيع 1/ ه 100.

ص: 164

[165] أبو الفتح، محمد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه الكاتب الشهير بسبط ابن التعاويذي، الشاعر المشهور[[414]](#footnote-414)

فاضل ختم به سلك الشعر المنضّد، و خجل لبنات فكرته خدّ الأدب المورّد، لو رآه المعرّي رجع إلى جماعته و سنّته بعد الإعتزال، و لو سمع شعره الوليد رجع عن حبيبه الذي شغفه و هو أشيب القذال، و لو أدركه لما تاه عليه حبيب، و لا صحّ قسّ و هو ينشر محاسنه بعد التمسّك خطيب.

و هو سبط أبي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السرّاج الجوهري الملقّب جمال الدين التعاويذي‏[[415]](#footnote-415) كفله صغيرا فنشأ في حجره و عرف به و توفي سنة ثلاث و خمسين بالشونيزيّة و رثاه بقصيدة أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لكلّ ما طال من الدّهر أمد |  | لا والدا يبقي الرّدى و لا ولد[[416]](#footnote-416) |
|  |  |  |

و قد كان يكفي من محاسنه قصيدته الغرّاء التي مدح بها الناصر لدين اللّه أبا العبّاس أحمد بن المستضي‏ء المذكورة عند ذكره في حرف الهمزة[[417]](#footnote-417)، لكن كرهت أن لا أفرده بترجمة لنباهته و شرف شعره، و لأنّه على رأيي أشعر أهل العراق، و لأخبار له شعرية ظريفة، و عمي في آخر أيّامه، و له مراث في عينيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) له ديوان شعر نشره د. س. مرجليوث، و طبع بمط المقتطف بمصر 1903، و يذكر صاحب الأعلام إن الناشر تعمدّ حذف كثير من شعره و ملأه أغلاطا.

ترجمته في:

خريدة القصر- شعراء العراق ج 3 (ق 2) 7- 44، النجوم الزاهرة 6/ 105، الأعلام لابن قاضي شهبة- خ-، الروضتين 2/ 123، وفيات الأعيان 4/ 466- 473، المختصر المحتاج إليه 166 نكت الهميان 259، تاريخ ابن الوردي 2/ 100، الوافي بالوفيات 4/ 11، الاعلام ط 4/ 6/ 260، معجم الأدباء 18/ 235، العبر للذهبي 4/ 253، الحوادث الجامعة/ سنة 640، الكنى و الألقاب 1/ 230، الغدير، آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 24، أعيان الشيعة 45/ 296- 302، الطليعة- خ- ترجمة رقم 275، البابليات ج 3/ ق 2/ 196، أدب الطف 3/ 222- 234، كشف الظنون 630، 764، تأسيس الشيعة 221، الذريعة 9/ 18، أنوار الربيع 3/ 283.

(1) ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 473، الأنساب للسمعاني، الذيل للسمعاني.

(2) كاملة في ديوانه 135- 138.

(3) ترجمه المؤلف برقم 17.

ص: 165

و ما أحسن قوله من قصيدة يتألّم فيها لفقد بصره [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جوهرة كنت ظنينا بها |  | نفيسة القيمة و القدر[[418]](#footnote-418) |
| ما لي لا أبكي على درّة |  | بكاء خنسآء على صخر |
|  |  |  |

و فيه تورية مرشحة.

و له من الجناس المركّب [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لم أنس قولتها يوم الوداع و قد |  | أبدت أنامل خلناها أساريعا |
| إن كان راعك حزن يوم فرقتنا |  | فلست أوّل صبّ بالأسى ريعا[[419]](#footnote-419) |
|  |  |  |

و له في شرائط مجلس الأنس [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا اجتمعت في مجلس الشّرب سبعة |  | فما الرأي في التأخير عنه صواب‏ |
| شواء و شمّام و شهد و شاهد |  | و شمع و شاد مطرب و شراب‏[[420]](#footnote-420) |
|  |  |  |

و قد تبع ابن سكره في كافاته فأحسن.

و له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و قالوا الغنا عرض للخطوب‏ |  | فكيف تعرّض للمعدم‏[[421]](#footnote-421) |
| و قالوا السّلامة تحت الخمول‏ |  | فمالي خملت و لم أسلم‏ |
|  |  |  |

و ذكره ابن خلكان و قال: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ و عذوبتها، ورقّة المعاني و دقّتها، و فيما اعتقد أنه لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه.

قال: و لا يؤخذ من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع و للّه القائل:

|  |
| --- |
| «و للناس فيما يعشقون مذاهب»[[422]](#footnote-422) |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) القصيدة كاملة في ديوانه 190- 197.

(2) ديوان 271.

(3) ديوان 49.

(4) الغيث المسجم 2/ 35، ديوانه- المستدرك/ 490.

(5) وفيات الأعيان 4/ 466.

ص: 166

قلت: أنا و وقفت على ديوانه و هو حقيق بما أطراه ابن خلكان، و كان من كبار الشيعة.

و له من قصيدة يتوجّع فيها من ذهاب بصره و يذكر غدر الزمان [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وسطا على بهرام جو |  | ر و أزدشير العادلين‏ |
| لم يدفع الحدثان ما |  | كنزوه من ورق و عين‏ |
| و أناخ في آل الرسول‏ |  | مجاهرا برزيئتين‏ |
| بدءا برزء في أبي‏ |  | حسن و عودا في الحسين‏ |
| الطّيّبين الطّاهري |  | ن الخيّرين الفاضلين‏ |
| ألمدليين إلى النّبيّ‏ |  | محمّد بقرابتين‏ |
| و لسوف يرقى كيده‏ |  | فيشتّ شمل الفرقدين‏[[423]](#footnote-423) |
|  |  |  |

و له من أبيات كتبها إلى ابن المختار العلوي‏[[424]](#footnote-424) نقيب مشهد الكوفة يعاتبه على عدم الوفاء بوعد كان وعده به و أولها [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا سميّ النّبيّ يا ابن عليّ‏ |  | قاتل الشّرك و البتول الطّهور |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و متى ما استمرّ خلفك للوعد |  | و لم تعتذر عن التّأخير |
| صرت من جملة النّواصب لا |  | آكل غير الجرّيّ و الجرجير |
| و تغسّلت و اكتحلت ثلاثا |  | و طبخت الحبوب في عاشور |
| و طويت الأحزان فيه و لم أب |  | د سرورا في يوم عيد الغدير |
| و تبدّلت من مبيتي في مش |  | هد موسى بجامع المنصور |
| و تطهّرت من إناء يهو |  | ديّ و فضّلته على الخنزير |
| و رآني أهل التّشيّع في ال |  | كرخ بتاسومة و ذيل قصير |
| زائرا قبر مصعب بعد ما كنت‏ |  | أوالي دفين قبر البّدور |
| و تخيّرت أن يكون الزّبيديّ‏ |  | رفيقي في العرض يوم النّشور |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوانه 435- 438.

(2) و هو فخر الدين محمد بن المختار.

ص: 167

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و تراني في الحشر فاطمة الطّ |  | هر و كفّي في كفّه المبتور |
| و تكون المسؤول عن مؤمن أل |  | قيته أنت في سواء السّعير[[425]](#footnote-425) |
|  |  |  |

الزّبيدي المذكور هو الشقي عبد الرحمن بن ملجم لعنه اللّه.

و هذه الأبيات كأبيات ابن منير في المعنى.

و له من قصيدة يرثي بها الحسين بن علي عليه السّلام [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أرقت للمع برق حاجريّ‏ |  | تألّق كاليماني المشرفيّ‏ |
| أضاء لنا الأجارع مستيطرا |  | سناه و عاد كالبيض الخفيّ‏ |
| كأنّ و ميضه لمع الثّنايا |  | إذا ابتسمت و رقراق الحليّ‏ |
| فأذكرني وجوه الغيد بيضا |  | سوالفها و لم أك بالنسيّ‏ |
| أذوب صبابة و يتيه حسنا |  | فويل للشّجيّ من الخليّ‏ |
| إذا استشفيتها وجدي رمتني‏ |  | بداء من لواحظها دويّ‏ |
| و لو لا حبّها لم يصب قلبي‏ |  | سنا برق تألّق في دجييّ‏ |
| أجاب و قد دعاني الشّوق دمعي‏ |  | و قدما كنت ذا دمع عصيّ‏ |
| وقفت على الدّيار فما أصاخت‏ |  | معالمها لمحتزن بكيّ‏ |
| أروّي تربها الصّادي كأنّي‏ |  | نزحت الدّمع فيها من ركيّ‏ |
| و لو أكرمت دمعك يا شؤوني‏ |  | بكيت على الإمام الفاطميّ‏ |
| على نجم الهدى السّاري و بحر ال |  | علوم و ذروة الشّرف العليّ‏ |
| على الحامي بأطراف العوالي‏ |  | حمى الإسلام و البطل الكميّ‏ |
| على الباع الرّحيب إذا ألمّت‏ |  | به الأزمات و الكفّ السّخيّ‏ |
| على أندى الأنام يدا و وجها |  | و أرجحهم وقارا في النّديّ‏ |
| و خير العالمين أبا و أمّا |  | و أطهرهم ثرى عرق زكيّ‏ |
| لئن دفعوه ظلما عن حقوق ال |  | خلافة بالوشيج السّمهريّ‏ |
| فما دفعوه عن حسب كريم‏ |  | و لا ذادوه عن خلق رضيّ‏ |
| لقد قصموا عرى الإسلام عودا |  | و بدءا في الحسين و في عليّ‏ |
| و يوم الطّفّ قام ليوم بدر |  | بأخذ الثّأر في آل النّبيّ‏ |
| فثنّوا بالإمام أما كفاهم‏ |  | ضلالا ما جنوه على الوصيّ‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ديوانه 214- 215.

ص: 168

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رموه عن قلوب قاسيات‏ |  | بأطراف الأسنّة و القسيّ‏ |
| و أسرى مقدما عمر بن سعد |  | إليه بكلّ شيطان غويّ‏ |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فيا عصب الضّلالة كيف جزتم‏ |  | عنادا عن صراطكم السّويّ‏ |
| و كيف عدلتم مولود حجر النّ |  | بوّة بالغويّ بن الغويّ‏ |
| فألقيتم و عهدكم قريب‏ |  | وراء ظهوركم عهد النّبيّ‏ |
| و أخفيتم نفاقكم إلى أن‏ |  | وثبتم وثبة الذّئب الضّريّ‏ |
| و أبديتم حقودكم و عدتم‏ |  | إلى الدّين القديم الجاهليّ‏ |
| و لو لا الضّغن ما ملتم على ذي آل |  | قرابة للبعيد الأجنبيّ‏ |
| و حسبكم غدا بأبيه خصما |  | إذا عرف السّقيم من البريّ‏ |
| صليتم حزبه بغيا و أنتم‏ |  | لنار اللّه أولى بالصّليّ‏ |
| و حرّمتم عليه الماء لؤما |  | و إشفاقا إلى الخلق الدّنيّ‏ |
| و أوردتم جيادكم و أظمي |  | تموه شربتكم غير الهنيّ‏ |
| و في صفّين عاندتم أباه‏ |  | و أعرضتم عن الحقّ الجليّ‏ |
| و خادعتم إمامكم خداعا |  | أتيتم فيه بالأمر الفريّ‏ |
| إماما كان ينصف في القضايا |  | و يأخذ للضّعيف من القويّ‏ |
| فأنكرتم حديث الشّمس ردّت‏ |  | له و طويتم خبر الطّويّ‏ |
| فجوزيتم لبغضكم عليّا |  | عذاب الخلد في الدّرك القصيّ‏ |
| سأهدي للأئمّة من سلامي‏ |  | و غرّ مدائحي أزكى هديّ‏ |
| سلاما أتبع الوسميّ منه‏ |  | على تلك المشاهد بالوليّ‏ |
| و أكسو عاتق الأيّام منه‏ |  | حبائر كالرّداء العبقريّ‏ |
| حسانا لا أريد بهنّ إلّا |  | مساءة كلّ باغ خارجيّ‏ |
| يصوغ لها إذا نشرت أريج‏ |  | كنشر لطائم المسك الذّكيّ‏ |
| كأنفاس النّسيم سرى بليل‏ |  | يهزّ ذوائب الورد الجنيّ‏ |
| لطيبة و البقيع و كربلاء |  | و سامرّا و فيد و الغريّ‏ |
| و زوراء العراق و أرض طوس‏ |  | سقاها الغيث من بلد قصيّ‏ |
| فحيّا اللّه من وارته تلك ال |  | قباب البيض من خير نقيّ‏ |
| و أسبل صوب رحمته دراكا |  | عليها بالغدوّ و بالعشيّ‏ |
|  |  |  |

ص: 169

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فذخري للمعاد ولاء قوم‏ |  | بهم عرف السّعيد من الشّقيّ‏ |
| كفاني علمهم أنّي معاد |  | عدوّهم موال للوليّ‏[[426]](#footnote-426) |
|  |  |  |

دلّت هذه الروضة أنه أعطى حظّا في الأخرى كما ناله بالأدب في الأولى، فجمع بين السعادتين و غيره منعزل عمّا تولّى.

و من ملحه في شخص أهدى له كبشا هرما:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مهد بحمد اللّه غير موفّق‏ |  | لنا حملا كالشنّ غير موافق‏ |
| حبانا به بالي العظام كأنّما |  | به داء حبّ من حبيب مفارق‏ |
| رددت الجزّار لمّا رأيته‏ |  | حليف الضّنا ما فيه قوت لباشق‏ |
| فقلت دعوه رحمة و تقيّة |  | فلست أرى في مذهبي ذبح عاشق‏[[427]](#footnote-427) |
|  |  |  |

أذكرني هذا الحمل المسكين ما علمته أنا و أنشدته المولى ضياء الدين زيد ابن يحيى‏[[428]](#footnote-428) رحمه اللّه تعالى في غنم جاءت من بعض الناس أضاحي في أبيات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو أعطيت قصّابها في أجرة |  | أو ضوعفت لم تعجب القصّابا |
|  |  |  |

فاستحسنه رحمه اللّه كثيرا، و عمل في هذا المعنى قصيدة حائية مذكورة في «طلوع الضيا».

و أمّا هبات الكرام الذين نزههم اللّه عن هذا الزمان فمن أحسن ما سمعت فيها قول شمس الدين الصّائغ المصري لبعض الوزراء في عيد الأضحى:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وزير الملك عيد ألف عيد |  | فأنت الصّاحب الخلق الجليل‏ |
| و منك عنيت في الأضحى بكبش‏ |  | مليّ بالغنا كاف كفيل‏ |
|  |  |  |

تورية الفيل هنا دلّت على كبر همّة الوزير.

و للسبط ابن التعاويذي المذكور من قصيدة مدح بها صلاح الدين بن أيوب صاحب مصر و أرسلها إليه [من الكامل‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ديوانه 456- 460.

(2) لم أعثر عليها في الديوان.

(3) ترجمه المؤلف برقم 74.

ص: 170

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حتّام أرضى في هواك و تغضب‏ |  | و إلى متى تجني عليّ و تعتب‏[[429]](#footnote-429) |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما خلت أن جديد أيّام الصّبا |  | يبلى و لا ثوب الشّبيبة يسلب‏ |
| حتّى انجلى ليل الغواية و اهتدى‏ |  | ساري الدّجى و انجاب ذاك الغيهب‏ |
| و تنافر البيض الحسان فأعرضت‏ |  | عنّي سعاد و أنكرتني زينب‏ |
| قالت وريعت من بياض مفارقي‏ |  | و شحوب جسمي بان منك الأطيب‏ |
| إن تنكري سقمي فخصرك ناحل‏ |  | أو تنكري شيبي فثغرك أشنب‏ |
|  |  |  |

قال ابن خلكان في تاريخه، بعد إيراد هذا البيت: أنّه ظنّ بقوله: «و ثغرك أشنب» أن الشنب البياض و ليس كما ظنّ فإنه حدة الأسنان و هو دليل الحداثة و هو معنى البيت مأخوذ من قول النابعة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لا عيب فيهم غير أنّ سيوفهم‏ |  | بهنّ فلول من قراع الكتائب‏[[430]](#footnote-430) |
|  |  |  |

و في معناه قول بهاء الدين زهير:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما فيه من عيب سوى‏ |  | فتور عينيه فقط |
|  |  |  |

قلت أنا: و النابغة استمده من قول الأوّل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مهمي بك من عيني فإنّي‏ |  | جبان الكلب مهزول الفصيل‏ |
|  |  |  |

و هذا المأخذ خفيّ لا يكاد يظهر لغير ابن خلكان لعنايته بالأدب و ملكته فيه، و ذلك أن أبا الفتح ذكر أن محبوبته عيّرته بالشيب الذي لا تغطّيه عين الشمس من وجهها، فعيّرها بما هو من محاسنها و هو ذاهل لسكره منه، و أظهر أنه عيب يقابل عيب شبيه المكروه مقابلة الضدّين، كما أنّ النابغة صدر غاية المدح، بذكر العيب ليتقبّض السامع و يترقّب ذكر هذا العيب الممتزج بسلاف المديح، و لما أكمل البيت جاء بالسحر الحلال.

و كان عروة بن الزبير الفقيه وفد على عبد الملك بن مروان بعد قتل أخيه عبد اللّه بن الزبير فقال لعبد الملك: أريد سيف أخي، فقال عبد الملك: أنّه في‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 209- 210، ديوانه 22- 23.

(2) وفيات الأعيان 7/ 210.

ص: 171

الخزانة بين سيوف كثيرة و لا أميّزه منها، قال عروة: أنا أميّزه، فأمر عبد الملك بإحضارها، فجعل عروة يقلبها سيفا سيفا حتى أخذ سيفا به فلول و قال: هذا سيف أخي، قال عبد الملك: و بم عرفته؟ قال: بقول النابعة أنشده البيت، قال:

صدقت فخذه.

و قيل إن عمر بن الخطاب كان كثير الشوق إلى رؤية صمصامة عمرو بن معدي كرب الزبيدي لصيته و شهرة ضرباته، فلما وفد عمرو مع زبيد أيام الفتوح إلى المدينة، قال له عمر: يا عمرو أرني الصمصامة، فأراه إياه فإذا سيف قليل الحدّ، فقال عمر: صيت كبير، و منظر حقير، قال عمرو: لكن اليد التي تضرب به ليست يدك.

و قال أبو أحمد العسكري: قدم عمرو بن معدي كرب على عمر بن الخطّاب فسأله عن سعد بن أبي وقاص أمير الكوفة فقال: أعرابي في نمرته، عاتق في حجلته، أسد في تامورته، نبطيّ في جبايته، قال: كيف علمك بالسلاح؟

قال: بصير، قال: فأخبرني عن النّبل؟ قال: منايا تخطى‏ء و تصيب، قال:

فأخبرني عن الرمح؟ قال: أخوك و ربّما خانك، قال: أخبرني عن الترس؟ قال:

هو المجنّ، و عليه تدور الدّوائر، قال: فأخبرني عن السيف؟ قال: عنده قارعت أمّك الثكل، قال: بل أمّك قال: بل أمّي و «الحمّى أضرعتني» و هذا مثل يضرب لمن يذلّ بعد عزّ بسبب.

قال أبو هلال العسكري: يريد أن الإسلام أذلّني لك و لو كنّا في جاهلية لم تقدر أن تردّ عليّ‏[[431]](#footnote-431).

و التامورة الأجمة هنا و هو دم القلب في غيره.

و النمرة كساء أسود، تلبسه الأعراب.

و رأيت بخط القاضي أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق عند الاستدراك الواقع من ابن خلكان في قول سبط ابن التعاويذي «أو تنكري شيبي فثغرك أشيب» أقول: أن الظاهر أن ابن خلكان و هم في هذا الاستدراك على ابن التعاويذي و الظاهر. أن ابن التعاويذي قال: «فثغرك أشيب» و بالياء المثنّاة من تحت، أي إذا أنكرت بياض شيبي فثغرك أكثر شنبا أي بياضا. و تشبيه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) جمهرة الأمثال 1/ 348- 349.

ص: 172

الثغر بالأقاح و نحوه دليل على ذلك و يدل على ذلك قول ابن الخيمي لقد حكيت و لكن فاتك الشنب، يعني لقد حكيت ببياضك ثغر الحبيب و لكن فاتك الشنب و هو حدّة الأسنان.

قلت: انتصار القاضي الفاضل لأبي الفتح جيّد لو لا شيئان: أحدهما أنهم ما كانوا يعوّلون في حفظ الشعر على الكتب بل يأخذونه من أفواه الرواة معنعنا لعنايتهم بشأنه العظيم الذي يخلّدون المناقب لا كزماننا الذي لا يكاد يفهم لفظة الشعر إلّا الخوّاص، دع عنك المعنى فمن يفهمه؟ أقلّ من القليل و لذلك تجد كتب الأفاضل و تجد فيها البيت و البيتين مسندة إلى قائلها بنحو ورقة، و لا يتساهلون في ذلك، و إلّا لكان لا يوثق بشي‏ء من ألفاظ الشعر لجواز وقوع التصحيف فيه، و ابن خلكان لم يكن بلغ إلى هذا الزمان الذي مات فيه الشعر بموت الكرام، و اللازم غير واقع.

و الثاني: أن الشيب مكروه عند الحبايب، فلو عيّر به التعاويذي محبوبته لصارمته مصارمة لا ينفع معها التعاويذ و الرقى، و لصار مقام المغالطة المقصود جدا.

و في كلام ابن خلكان أيضا و هم فإن الشنب هو البياض، و الحدّة جميعا لا الحدّة فحسب، و إلّا لكان الثغر الحديد الأسنان مع صفرتها أشنب، لا قلحا رديّا مكروها، و إنّما عنى سبط ابن التعاويذي أخذ معنيي الحدة فكان ما قال القاضي أبو محمد أقرب ممّا فهم القاضي شهاب الدين ابن خلكان، و قد قيل: أن الشنب رقّة الأسنان و عذوبتها و قيل هو ماؤها الحلو البارد الذي يوجبه طبع الشّباب.

و كان أبو الفتح المذكور موالي بني المظفر وزراء المستضي‏ء و المستجد الخليفتين و صنّف كتاب الحجبة في خمسة عشر كراسة، و كان فصيحا في النثر معدودا في الكتاب و خطبة ديوان شعره تدلّ على فصاحته.

و ذكره العماد في الخريدة و قال: هو كان صاحبي و هو شاب فيه فضل و أدب و رياسة، و كتابة و مروءة و فتوّة، و جمعني و إيّاه صدق العقيدة في عقد الصّداقة[[432]](#footnote-432).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) خريدة القصر/ قسم شعراء العراق ج 3 ق 2/ 8.

(2) في هامش ج: «كانت ولادة ابن التعاويذي في العاشر من رجب يوم الجمعة سنة تسع عشرة و خمسمائة، و توفي في ثاني شوال سنة أربع و قيل ثلاث و ثمانين و خمسمائة ببغداد، و دفن في باب أبرز».

ص: 173

و قال ابن خلكان أن ابن السّمعاني قال: (سألته عن مولده فقال سنة ست و سبعين و أربعمائة بالكرخ. و توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة)[[433]](#footnote-433) رحمه اللّه تعالى.

قال ابن السمعاني و أنشدني لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إجعل همومك واحدا |  | و تخلّ عن كلّ الهموم‏ |
| فعساك أن تحظى بما |  | يغنيك عن كل العلوم‏ |
|  |  |  |

ثم قال ما قلت من الشعر غير هذين البيتين 2.

و السمعاني: منسوب إلى دير سمعان بلد بالجزيرة، و اللّه أعلم.

[166] الشيخ محي الدين، محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن عربي الطائي الحاتمي الأندلسي الأشبيلي، نزيل دمشق أحد فضلاء الصوفية المحقّقين‏[[434]](#footnote-434)

فاضل يغترف من بحور الحقائق لا الوشل، نظم عقد الطريقة و به اتصل،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 4/ 473، و ما بين القوسين، الحديث عن أبي محمد المبارك بن المبارك بن السرّاج التعاويذي البغدادي الزاهد، و هو جدّ صاحب الترجمة.

(\*) أبو بكر، محيي الدين بن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالأندلس) سنة 560 ه و انتقل إلى إشبيلية. و قام برحلة. فزار الشام و بلاد الروم و العراق و الحجاز. و أنكر عليه أهل الديار المصرية بعض آراء صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، كما أريق دم الحلاج و أشباهه. و حبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا. و استقر في دمشق، فتوفي فيها سنة 638 ه. و هو، كما يقول الذهبي:

قدوة القائلين بوحدة الوجود، له نحو أربعمائة كتاب و رسالة، منها «الفتوحات المكية- ط» عشر مجلدات، في التصوف و علم النفس، و «محاضرة الأبرار و مسامرة الأخيار- ط» في الأدب، مجلدان، و «ديوان شعر- ط» أكثره في التصوف، و «فصوص الحكم- ط» و «مفاتيح الغيب- ط» و «التعريفات- ط» و «عنقاء مغرب- ط» تصوف، و «الإسرا إلى المقام الأسرى- خ» و «التوقيعات- خ» و «أيام الشان- خ» و «مشاهد الأسرار القدسية- خ» و «إنشاء الدوائر- ط» و «الحق- خ» و «القطب و النقباء- خ» و «كنه ما لا بد للمريد منه- ط» و «الوعاء المختوم- خ» و «مراتب العلم الموهوب- خ» و «العظمة- خ» و «الإمام المبين- خ» و «مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار-

ص: 174

و لما استفّ من بحر علم المعارف مدّة، و صار فرد الوقت برهن على الوحدة، و أصبح قطبا و هو الشمس، و هو النجم و البدر بحكم الاتحاد و النور و الدّمس، لم يرتق إلى حيث رقى الحلّاج، و لا خاض ذو النون معه ذلك البحر الرجراج، يتفجر العلم من لفظاته ينابيع، و يصيد ببازي فطنته المحققين يرابيع، و يقول لكلّ جاهل عن رمز اصطلاحه غبي، إن كنت ابن عجمي الفهم فأنا ابن عربي.

و قال ابن خلكان و إن لم يفرده بترجمة: أنّه كان من الفقهاء المالكيّة، أوّل حاله بالمغرب ثم صار لا يقلّد أحدا بل يعمل باجتهاده، و معه جماعة من علماء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- و العلوم- ط» و «مرآة المعاني- خ» و «التجليات الإلهية- خ» و «روح القدس- ط» و «درر السر الخفي- خ» و «الأحدية- خ» و «و الأنوار- ط» في أسرار الخلوة، و «شجرة الكون- ط» و «شجون المسجون- خ» منه نسخة متقنة في الرباط (293 أوقاف) و «ترجمان الأشواق- ط دار صادر- بيروت 1386 ه/ 1966 م» و «فتح الذخائر و الأغلاق شرح ترجمان الأشواق- ط» و «منهاج التراجم- خ» و «عقلة المستوفز- ط» و «مقام القربى- خ» و «شرح أسماء اللّه الحسنى- خ» و «شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية- خ»؛ و معه رسالتان من تأليفه أيضا، هما: «لبس الخرقة» و «حلية الأبدال» و هذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف، قال: «... استخرت اللّه في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع و تسعين و خمسمائة، بمنزل آل أمية بالطائف الخ» و «أوراد الأيام و الليالي- خ» و «اللمعة النورانية- خ» و «القربة- خ» و «شق الجيب- خ» و «التجليات- ط» و «الشواهد- خ» و «تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان- خ» و «مراتب التقوى- خ» و «الصحف الناموسية- خ» و «مئة حديث و واحد قدسية- خ» و «تصوير آدم على صورة الكمال- خ» و «فهرست مؤلفاته- خ» و «اليقين- خ» و «الأصول و الضوابط- خ» و «تلقيح الأذهان- خ» و «الحجب- خ» و «مرآة العارفين- خ» و «المعوّل عليه- خ» و «التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية- ط» و «الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية- ط». و كتب عنه كثيرون قدحا و مدحا. و لطه عبد الباقي سرور «محيي الدين ابن عربي- ط» في سيرته و في مكتبة المتحف العراقي مجموعة من «رسائله» بخطه (أنظر فهرسها، ص 11) و أنظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي 30: 268، 395.

ترجمته في:

فوات الوفيات 2: 241 و جذوة الاقتباس 175 و مفتاح السعادة 1: 187 و ميزان الاعتدال 3:

108 و عنوان الدراية 97 و لسان الميزان 5: 311 و جامع كرامات الأولياء 1: 118 و نفح الطيب 1: 404 و شذرات الذهب 5: 190 و آداب اللغة 3: 100 و دائرة المعارف الإسلامية 1: 231 و التكملة لوفيات النقلة- خ. الجزء السادس و الخمسون. و ذيل الروضتين 170 و في الرحلة العياشية 1: 344 و ما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب. و مرآة الجنان 4: 100 وnotecnirP أنظر فهرسته. و معجم المطبوعات 175 و التيمورية 3: 201 و التكملة لابن الأبار 1: 356 و790 :I .S ,) I 44 (I 57 :I .kcorB الاعلام ط 4/ 6/ 281- 282.

ص: 175

المغرب كابن دحية و نحوه، ثم سافر إلى مصر لما رجع تميم بن المعزّ بن باديس و ولده عن مذهب الإسماعيلية، و حمل أهل المغرب على مذهب مالك بالسيف، و منع أن يفتي أحدا إلّا بمذهب مالك، فسافر الشيخ محي الدين مع عدّة أفاضل إلى ديار مصر و جاور بمكّة زمانا، و فيها ألف «الفتوحات المكيّة» و كان زاهدا فيما ينال من الدنيا مع كثرته.

و لمّا سافر إلى الرّوم أعطاه بعض بني سلجوق مائة ألف درهم فتصدّق بها و وهبها و لم يرجع إلى دمشق و معه منها شي‏ء.

و كان فاضلا في علوم الأوائل و في العربيّة و الأدب و الفقه، بل كان محيطا بالعلوم، إشراقي الهيئة، فالفلاسفة الإسلاميون يحتجون بقوله و الأطبّاء يستشهدون بكلامه.

قال علاء الدين بن نفيس الكرماني في «شرح الأسباب و العلامات» في باب العشق: أنه مأخوذ من العشقة و هي اللّبلاب لأنّها تلتوي بما يقاربها من النّبات، كما ذكره الشيخ محي الدين بن عربي في «الفتوحات المكيّة»، و متصوفة الشيعة العجم أتباع لمذهبه كالشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي فإنّه في أكثر تصانيفه ينقل كلامه و يحتجّ به و يعدّه من كبار الشيعة الأماميّة، و نقل عنه أقاويل في المهدي محمد بن الحسن العسكري و أنّه كان يلقاه في سياحاته، و نقل عنه وجوب المسح في الوضوء للقدمين كما هو رأيهم و ذلك في أربعينيّته المخصوصة بحديث أهل البيت و لذلك ذكرته، فشرطي أن أذكر من علمت من فضلاء الشيعة الشعراء.

و لقيت بمكّة من متصوّفة الشيعة المعظمين له، الشيخ الفاضل عبد الكريم ابن عبد الرحمن الهندي الزاهد المحقق قال لي: أن تشيّع الشيخ محي الدين من قبل الكشف، و هو ممّن يعظّمه جدّا و لا يسمّيه إلّا الشيخ الأكبر، و رأيت في كتابه المسمّى «عنقاء مغرب في ذكر ختم الأولياء، و شمس المغرب»: أن كلّ إنسان إمام بقول النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: «كلّكم راع و كلّكم مسؤول عن رعيّته». فأثبت الإمامة لكلّ فرد.

و قال في موضع آخر: و اعلم أن اللّه تعالى ذكر هذا الختم المكرم، و الإمام المتبوع المعظم، حامل لواء الولاية و خاتمها، و إمام الجماعة و حاكمها. و أنبأ به‏

ص: 176

سبحانه في مواضع كثيرة من كتابه العزيز، تنبيها عليه و على مرتبته ليقع التمييز، و لما كان إماما متبوعا، و أمرا مسموعا، ربما اختلطت على الدخيل صفاتها، و اختلطت عليه آياتها، و أمّا عيسى عليه السّلام فلا تقع في آياته إشتراك فإنه نبيّ بلا ريب و لا ارتباك، و لما كان الختم و المهدي كلّ واحد منهما وليّ ربّما وقع اللبس، و حصل التعصّب لدواعي النفس، و لهذا الأمر الكبار، ما نبّه عليه أهل البصائر و الأبصار، و أمّا العوام، فليس لنا معهم كلام، و لا له بساحتهم إلمام، فإنّهم تابعون لعلمائهم، معتزون بأمرائهم، و العلماء يعرفونه و يقتفون أثره و يتبعونه، حتى أنّ عيسى عليه السّلام ليذكره فيشهد له بين الأنام، أنه الإمام الأعظم و الختام لمقام الأولياء الكرام، و كفى بعيسى عليه السّلام شهيدا، و أن وراءكم له عقبة كؤود لا يقطعها إلّا من ضمر بطنه و سهل حزنه فكم موضع نبّه عليه سبحانه أنّه سيظهر لأوليائه و ينصر على أعدائه فاعلم ذلك، و أشدّ الناس على الشيخ المذكور لأنه كان ظاهريّا مطلقا قال فيه بعد ذكر نسبه: أمام أهل وحدة الوجود، و شعره ينعق بالإتحاد، و بعضه في ذكر الملاح و الخمر، و إن لم يكن كلامه كفرا فما في الدنيا كفر، نسأل اللّه العافية.

و قال في موضع آخر: كان هذا الرجل قد ارتاض و جاع و سهر، فتولدت له فكرة رديئة توهّم بها أنّ الحق تعالى عين كلّ شي‏ء، و أنّه هو و تبرى‏ء عن الحلول و لكنّه جعل الحال و المحلول عين الحق فمأثم إلّا هو فيكون الحلولي معطّلا حيث جعل المحلول فيه غير الحال.

قال: و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و في كلّ شي‏ء له آية |  | تدل على أنه عينه‏ |
|  |  |  |

و ممّن ردّ عليه و بالغ الشيخ عبد الرحمن السخاوي المصري نزيل مكّة في كتابه «القول المنبي بحال ابن عربي» و ذكر من ردّ عليه من طوائف المذاهب الأربعة، و ذكر كثيرا من شعره و خبره، و من أعجب ما ذكر فيه: أنه روى أنّ الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ذكره يوما فقال: هو شيخ سوء كذّاب، يقول بقدم العالم، و لا يحرّم فرجا، فسأله سائل عن وصفه بالكذب ما أوجبه؟ قال:

اجتمعت به يوما في جامع بني أميّة فجرى ذكر تزويج الجن الإنس، فأنكر ذلك.

و قال: الإنس جسم كثيف، و الجنّ روح لطيف، فكيف يجتمعان، ثم لقيته بعد مدة و برأسه شجّة عظيمة، فقلت: ما هذه؟ قال: تزوّجت جنيّة، و لبثت عندي‏

ص: 177

سنين، و رزقت منها أولادا، ثمّ جرى بيني و بينها كلام فأغضبتها، فأخذت عظما فرمتني به رمية فشجّتني هذه الشجّة، ثم طارت فلم تعد.

قال السخاوي: ثم إن سائلا سأل ابن عبد السلام مرّة أخرى عن القطب، فقال: هو هذا فأشار إلى الشيخ محي الدين بن عربي، فقال له السائل: أوّلا ألست القائل في أيام أولى أنه زنديق قال: لأصون ظاهر الشرع.

و ممن اعتقده من أعيان الأفاضل: القاضي مجد الدين الفيروزباذي صاحب «القاموس المحيط»، و زين الدين العجميّ.

و من أتباعه: عبد الحق بن سبعين المرسي، و العفيف سليمان التلمساني الشاعر المشهور، و نجم الدين محمد بن إسرائيل الدمشقي الشاعر المشهور، و من أهل اليمن خلائق.

و لمّا أظهر السلطان سليم بن سليمان خان العثماني قبره بالصّالحيّة و كان معفيّا لسوء اعتقاد الترك الجراكسة فيه، قيل إنه تشكّل للسلطان بصورة أسد و ظهرت له كرامة فاعتقده عامّة أهل الشام و الروم، و له تربة مشهورة مزورة بصالحيّة دمشق و كان يقول: إنه خاتم الأولياء، و أنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك، فالولي أفضل من النبيّ بهذا الوجه، و قيل: إنما أراد أن للنبوة جهتين فمن حيث إنها ولاية فهي أفضل لذلك السبب، و من حيث أنها نبوة فالولاية أفضل، و كلّ نبيّ ولي و بعض الولي نبيّ و ما أشبه حاله بما أنشده الطالوي في حق الشيخ داود:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن كنت سهل القود فاطو طريقه‏ |  | على كلّ طاو من جياد العزائم‏ |
| فلا تعرض له فسبيله‏ |  | أشق و أنأى من طريق المكارم‏ |
|  |  |  |

و للسيوطي كتاب «تنبيه الغبيّ على فضل ابن عربي». و قال: يجب اعتقاد فضله و يحرم النظر في كتبه، و له شعر يسفر وجه حسنه فيفتن، و ينادي بفصاحة ناظمه فيعلن، و اسم ديوان شعره «ترجمان الأشواق». و نقلت منه ما هو أسحر من فتور الأحداق فمنه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما رحّلوا يوم بانوا البزّل العيسا |  | إلّا و قد حملوا فيها الطواويسا |
| من كلّ فاتكة الألحاظ مالكة |  | تخالها فوق عرش الدرّ بلقيسا |
| إذا تمشّت على صرح الزجاج ترى‏ |  | شمسا على فلك في حجر إدريسا |
|  |  |  |

ص: 178

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تحيي إذا أقبلت باللحظ منطقها |  | كأنّها عندما تحيي به عيسى‏ |
| توراتها لوح ساقيها سنا و أنا |  | أتلو و أدرسها كأنّني موسى‏ |
| اسقفة من بنات الروم عاطلة |  | ترى عليها من الأنوار ناموسا |
| وحشية ما بها أنس قد اتخذت‏ |  | في بيت خلوتها للذكر ناؤوسا |
| قد أعجزت كلّ علّام بملّتنا |  | و داوديّا و حبرا ثم قسّيسا |
| إن أو مأت تطلب الإنجيل تحبسها |  | أو قسّة أو بطاريقا شماميسا |
| ناديت إذ رحّلت للبين ناقتها |  | يا حادي العيس لا تحدو بها العيسا |
| عبّيت أجناد صبري يوم بينهم‏ |  | على الطريق كراديسا كراديسا |
| سألت إذ بلغت نفسي تراقيها |  | ذاك الجمال و ذاك اللطف تنفيسا |
| فأسلمت و وقانا اللّه شرّتها |  | و زحزح الملك المنصور إبليسا[[435]](#footnote-435) |
|  |  |  |

و لهذه القصيدة و سائر شعره شرح يخالف ظاهرها كتائيّة الشيخ سراج الدين عمر بن الفارض و هو من كبار أتباعه.

و من شعر الشيخ محي الدين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مرضي من مريضة الأجفان‏ |  | علّلاني بذكرها علّلاني‏ |
| هتف الورق بالرياض و ناحت‏ |  | شجو هذا الحمام ممّا شجاني‏ |
| بأبي طفلة لعوب تهادى‏ |  | من بنات الخدور بين الغواني‏ |
| طلعت في العيان شمسا فلما |  | أفلت أشرقت بأفق جناني‏ |
| يا طلولا برامة دارسات‏ |  | كم حوت من كواعب و حسان‏ |
| بأبي ثم بي غزال ربيب‏ |  | يرتعي بين أضلعي في أمان‏ |
| ما عليه من نارها فهو نور |  | هكذا النور مخمد النيران‏ |
| يا خليليّ عرّجا بعناني‏ |  | لأرى رسم دارها بعيان‏ |
| فإذا ما بلغتما الدار حطّا |  | و بها صاحبيّ فلتبكياني‏ |
| وقفا بي على الطلول قليلا |  | نتباكا بل أبك ممّا دهاني‏ |
| ألهوى راشقي بغير سهام‏ |  | ألهوى قاتلي بغير سنان‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ترجمان الأشواق 15- 19.

ص: 179

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و اذكر لي حديث هند و لبنى‏ |  | و سليمى و زينب و عناني‏ |
| ثم زيدا من حاجر و زرود |  | خبرا عن مرابع الغزلان‏ |
| و اندباني بشعر قيس و ليلى‏ |  | و بميّ و المبتلى غيلان‏ |
| طال شوقي لطفلة ذات نثر |  | و نظام و منبر و بيان‏ |
| من بنات الملوك من دار فرس‏ |  | من أجلّ البلاد من أصبهان‏ |
| هي بنت العراق بنت إمامي‏ |  | و أنا ضدّها سليل يماني‏ |
| هل رأيتم يا سادتي أو سمعتم‏ |  | أنّ ضدّين قطّ يجتمعان‏ |
| لو ترانا برامة نتعاطى‏ |  | أكؤسا للهوى بغير بنان‏ |
| و الهوى بيننا يسوق حديثا |  | طيبا مطربا بغير لسان‏ |
| لرأيتم ما يذهل العقل فيه‏ |  | يمن و العراق معتنقان‏[[436]](#footnote-436) |
|  |  |  |

ليس الضدّان في الحقيقة إلّا قيس عيلان و اليمن للعداوة التي بينهما و الدماء، و لكن ألفاظ القوم إنّما هي رموز.

نعم ذكر بنت الإمامي العراقية ممّا يؤيّد ما ذهب إليه الشيخ بهاء الدين العاملي و غيره في معتقد الشيخ محي الدين و الذي ظهر لمثل السخاوي و اليافعي من مذهبهم قوله بتفضيل علي على عثمان و قدحوا عليه بذلك، و أما الوحدة فلا تكاد تعقل على مذهب الإسلام قالوا: إنما أخذها من قول النصارى اتّحد اللاهوت بالناسوت في المسيح عليه السّلام، و إنّما قالوه لأنه أحيى الموتى و أبرى‏ء الأكمه و هو ممّا لا فعل للطبيعة فيه.

و أمّا كون زيد و عمر شيئا واحدا من كلّ وجه فليس بمعقول، و قيل إنّما أراد مثل الحلاج و الشيخ و أتباعه أن العالم لما كان بإيجاده تعالى يوجد و يفنى بعد كونه فهو عدم فليس إلّا هو، أو أنّه علّته على رأي جماعة من الفلاسفة فالمعلول به ظهر فحينئذ لا شي‏ء إلا هو.

\*\*\* و الحاتمي نسبة إلى أبي عدي حاتم بن عبد اللّه الطائي صاحب لواء الكرم،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ترجمان الأشواق 78- 86.

ص: 180

و كل خبره في الجود عجيب، و من أعجبه: ما حدّثت به زوجته ماويه، قالت:

أصابتنا سنة أذهبت الخفّ و الحافر و قحط الحيّ قحطا شديدا حتى لم يبق لحاتم إلّا فرسه، فكنت ليلة معه في الخباء، و معنا عدي و سفّانة، ولده و بنيه يتصاغون من الجوع فأخذ هو عديا و أخذت أنا سفّانة، فجعلنا نعلّلهما حتى ناما، ثمّ أنه ناداني ليعلم أنمت أم لا و قد علمت ما به من الجوع فلم أجبه ليظن أني نمت، فسكن فلما انتصف الليل سمعنا حشا، فقال حاتم: من هذا؟ فإذا امرأة في جانب الخباء كالجنية جهدا، فقالت: يا أبا سفّانة جئتك من عند صبيّة يتصاغون من الجهد، فأطرق ساعة ثم قال لها: إذهبي فائتني بهم فو اللّه لأشبعنك و أيّاهم، قالت ماوية، فقلت: و بماذا؟ فو اللّه ما نام صبيانك من شدة الجوع إلّا بالتعليل، فقال: إسكني فو اللّه لأشبعنّ صبيانك مع صبيانها، ثم قام إلى شفرة فأخذها، و لا و اللّه أعلم في بيته ما يأكله ذو كبد إلّا فرس بقيت له، فقام إليها فنحرها ثم أشعل نارا، فجاءت المرأة فجعلت تشوي منها و تأكل و تطعم الصبية، و قمت أنا ففعلت مثلها و جعل يشوي و يكبب و يطعم المرأة و أولادها ثم قال: و اللّه أن هذا لهو اللّؤم، يأكل هؤلاء و أهل الصرم حالهم مثلهم، ثم جعل يدور في الصرم بيتا بيتا فيقول عليكم النار فأقبل أهل الصرم، و قعد ناحية متقنعا بكسائه و هو ينظر إليهم، و لا و اللّه ما ذاق منها شيئا و أنّه لأشدّهم جوعا، و لم يصبح من الفرس إلّا عظم أو حافر. و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيا ابنة عبد اللّه و ابنة مالك‏ |  | و يا ابنة ذي الجدين و الفرس الوردي‏ |
| إذا ما عجنت الزاد فالتمسي له‏ |  | أكيلا فإني لست آكله وحدي‏ |
|  |  |  |

و مناقبة لا تحصى، و سبيت ابنته سفّانة فمنّ عليها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بعد أن همّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام أن يستوهبها منه لمّا أعجبته، قال علي عليه السّلام: فلمّا تكلمت نسيت جمالها لفصاحتها، فقالت: يا رسول اللّه هلك الوالد و غاب الوافد فامنن عليّ منّ اللّه عليك فإني ابنة حاتم طي، و إن أبي كان يكسو العاري، و يفك العاني، و يعين على نوائب الحق، فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: هذه مكارم الأخلاق، لو كان أبوك مسلما ترحّمنا عليه، فمن وافدك؟ قالت عدي بن حاتم، فلما علم النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم أنّها ابنة حاتم منّ عليها و كساها، و سألته أينفع حاتم كرمه؟

قال: نعم، و قال لها: ما فعل عدي الفارّ من اللّه و رسوله و كان هرب إلى الشام نصرانيا فلما بلغه ما حصل لأخته من الإكرام عاد فأسلم و كان شريفا، و من‏

ص: 181

خواصّ الوصيّ شهد معه الجمل فذهبت إحدى عينيه و شهد صفّين فذهبت الأخرى و قتل ولداه.

و الشيخ محي الدين من ولده، «و من يشابه أباه فما ظلم».

و أخذ التصوف عن الشيخ أبي مدين المغربي المشهور.

\*\*\* و المرسي بضم الميم و فتح الراء و خفض السين المهملة ثم ياء مثناة من تحت نسبة إلى مرسيّة: إحدى مدائن الأندلس.

و أشبيلية: مدينة مشهورة به.

[167] الخليفة المنتصر باللّه، أبو القاسم، محمد بن المتوكّل على اللّه أبي الفضل جعفر بن المعتصم باللّه أبي اسحق محمد بن هرون الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي السامري. أحد الخلائف العباسية[[437]](#footnote-437)

خليفة ذلّت له شامسة الدنيا، و من جهله فعاذر أن لا ترى الشمس مقلة عميا:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) محمد (المنتصر باللّه) بن جعفر (المتوكل على اللّه) بن المعتصم، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية، ولد في سامراء سنة 223 ه، و بويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة 247 ه) و في أيامه قويت سلطة الغلمان، فحرضوه على خلع أخويه المعتز و المؤيد (و كانا وليي عهده) فخلعهما. و هو أول من عدا على أبيه من بني العباس. و لم تطل مدته. و كان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه. قيل: مات مسموما بمبضع طبيب. و وفاته بسامراء سنة 248 ه. و مدة خلافته ستة أشهر و أيام. و هو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، و كانوا لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره. و كان له خاتمان نقش على أحدهما «محمد رسول اللّه» و على الثاني «المنتصر باللّه».

ترجمته في:

ابن الأثير 7: 32 و 36 و النبراس 85 و الطبري 11: 69- 81 و اليعقوبي 3: 217 و الأغاني 9/ 342- 346 و فيه شعر ركيك ينسب إليه، قال أبو الفرج: «و كان حسن العلم بالغناء، متخلف الطبع في قول الشعر، متقدما في كل شي‏ء غيره» و تاريخ الخميس 2: 339 و فيه: «كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن، مهيبا» و المرزباني 446 و تاريخ بغداد 2: 119 و فيه: «كان قصيرا، ضخم الهامة، كبير العينين، على عينه اليمنى أثر إصابة و هو صغير»، و المسعودي 2: 311- 319، و فوات الوفيات 2: 184، الاعلام ط 4/ 6/ 70، مختصر التاريخ 149- 151.

ص: 182

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إذا اختفى عند الحسود فعاذر |  | أن لا تراه مقلة رمداء |
|  |  |  |

انتصر للولي بالهندي على يد التركي فلقّب المنتصر، و أودى بذلك المنظر إلى يوم يبعث له هذا الأسد و يا بئس ما بات له ينتظر، و لم يقدر أن يسمع في ابن عمّه و أمامه البهتان، من ذلك المجاهد على الشرك في بغضه و حرب الرحمن، و لم يقل له أف حتى كاد أن يطفي من ظلمة جهله القنديل، و لا تجد قوما يؤمنون باللّه يوادّون من حاد اللّه العلي الجليل، فلم يستيقض من سكرة نومه و يفتح عينيه حتى أيقضت أجفانها صغار الأعين، و استعانت بالحاجب عليه و سبق السيف العذل، و أعاد ذلك الجواد جذعا يوم الجمل، و وليّ الفتح، و أردته الكباش البيض بالنطح، و الذبح، و كان أبوه عقد له الخلافة في حياته ثم ندم و صار يتوعده مرّة و يتهدّده أخرى و يقول سميتك المنتصر، و سمّاك الناس المنتظر لحمقك، و كان المنتصر شيعيّا و والده المتوكل من زنادقة النواصب، فتمكنت عداوة المنتصر لأبيه و رأى منه ما يقتضي الانحلال عن الإسلام مثل هدمه قبر الحسين عليه السّلام، و خاف منه فأعمل الحيلة في قتله حتى قتله.

و قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية: دخل المنتصر رحمه اللّه على أبيه المتوكل ليلة و قدّامه رجل قد تزيّا بزيّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و قد كبّر بطنه، فتبيّن الغضب في وجه المنتصر، ففطن المتوكل و كان ذلك أحد الأسباب الباعثة للمنتصر على قتل أبيه.

و رأيت في أخبار البحتري الشاعر: حدثني أبو علي الحسين بن فهم قال:

لما تمّت بيعة المنتصر كان أوّل شي‏ء فعله عزل صالح بن فهم عن المدينة، و ولّاها علي بن الحسين بن اسماعيل بن العبّاس بن محمد و قال له: ولّيتك لتخلفني في برّ آل أبي طالب، و قضاء حوائجهم و رفعها إليّ، فقد نالهم جفوة، و خذ هذا المال ففرقه فيهم و في أهلك على أقدارهم، فقال له: سيبلغك بعون اللّه رضى أمير المؤمنين، فقال: إذا تسعد بذلك عند اللّه و عندي، و أحبّ المنتصر أن يشتهر فعله ذلك، و يمدح فكان أوّل من فطن له البحتري فأنشده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تبسّم عن واضح ذي أشر، |  | و تنظر من فاتر ذي حور[[438]](#footnote-438) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ذي أشر: أي أطراف أسنانه محددة. و أراد بالفاتر النظر: الساكن، الذابل.

ص: 183

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و تهتزّ هزّة غصن الأراك‏ |  | عارضه نسم ريح خصر |
| و ممّا يبدّد لبّ الحليم‏ |  | حسن القوام، و فتر النّظر |
| و ما أنس لا أنس عهد الشّبا |  | ب، و علوة، إذ عيّرتني الكبر |
| كواكب شيب علقن الصّبى، |  | فقلّلن من حسنها ما كثر |
| و إنّي وجدت، فلا تكذبنّ، |  | سواد الهوى في بياض الشّعر |
| و لا بدّ من ترك إحدى اثنتين: |  | إمّا الشّباب، و إمّا العمر |
| ألم تر للبين كيف انبرى، |  | و طيف البخيلة لمّا حضر |
| خيال ألمّ لها من سوى‏ |  | و نحن هجود على بطن مرّ |
| و ما ذا أرادت إلى محرمين، |  | يخوضون وهنا فضول الأزر |
| سروا موجفين بسعي الصّفا، |  | و رمي الجمار، و مسح الحجر |
| حججنا البنيّة شكرا لما |  | حبانا به اللّه في المنتصر |
| من الحلم عند انتقاض الحلوم، |  | و الحزم عند انتقاض المرر |
| تطوّل بالعدل لمّا قضى، |  | و أجمل في العفو لمّا قدر |
| و دام على خلق واحد، |  | عظيم العناء، جليل الخطر |
| و لم يسع في الملك سعي امرى‏ء |  | تبدّى بخير، و ثنّى بشرّ |
| و لا كان مختلف الحالتين، |  | يروح بنفع، و يغدو بضرّ |
| و لكن مصفّى كماء الغما |  | م، طابت أوائله و الأخر |
| تلافى البريّة من فتنة، |  | أظلّهم ليلها المعتكر |
| و لمّا ادلهمّت ديا جيرها |  | تبلّج فيها مكان القمر |
| بحزم يجلّي الدّجى و العمى، |  | و عزم يقيم الصّغا و الصّعر |
| شداد فبلت به يوم ذا |  | ك بحبل الخلافة حتّى استمرّ |
| و لو كان غيرك لم ينتهض‏ |  | بتلك الخطوب، و لم يقتدر |
| و سطو ثبتّ به قائما |  | على كاهل الملك، حتّى استقرّ |
| رددت المظالم، و استرجعت‏ |  | يداك الحقوق لمن قد قهر |
| و آل أبي طالب بعدما |  | أريع لسربهم فانذعر |
| و نالت أدانيهم جفوة، |  | تكاد السّماء لها تنفطر |
| وصلت شوابك أرحامهم، |  | و قد أوشك الحبل أن ينبتر |
| فقرّبت من حظّهم ما نأى، |  | و صفّيت من شربهم ما كدر |
| و أين بهم عنهم، و اللّقا |  | ء لا عن تناء و لا عن عقر |
|  |  |  |

ص: 184

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قرابتكم بل أشقّاؤكم، |  | و إخوتكم دون هذا البشر |
| و من هم و أنتم يدا نصرة، |  | وحدّا حسام، قديم الأثر |
| يشاد بتقديمكم في الكتاب، |  | و تتلى فضائلكم في السّور |
| و إنّ عليّا لأولى بكم، |  | و أزكى يدا عندكم من عمر |
| و كلّ له فضله و الحجول‏ |  | يوم التّفاضل، دون الغرر |
| بقيت إمام الهدى للهدى، |  | تجدّد من نهجه ما دثر[[439]](#footnote-439) |
|  |  |  |

فوصله و أجزل و لم يكن يصل الشعراء إلّا قليلا، و احتذى حذوه يزيد المهلبي و قد مرّت أبياته للمنتصر.

و كان المتوكل ولي الخلافة بعد موت الإمام الواثق الآتي ذكره‏[[440]](#footnote-440) سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و أنشدت في تاريخ ملكه (فضل) الشاعرة المغنّية و كانت أهديت إليه فقال لها: أبكر أنت أم ثيّب؟ قال: كذا يقول من باعني و اشتراني، فضحك ثم استنشدها فارتجلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| استقبل الملك إمام الهدى‏ |  | عام ثمان و ثلاثينا[[441]](#footnote-441) |
| خلافة أفضت إلى جعفر |  | و هو ابن سبع بعد عشرينا |
| إنا لنرجو يا إمام الهدى‏ |  | أن تملك الأمر ثمانينا |
| لا قدّس اللّه امرءا لم يقل‏ |  | عند دعائي لك آمينا[[442]](#footnote-442) |
|  |  |  |

و قال أرباب التاريخ و الأخبار: إن أبا إسحاق المعتصم باللّه استكثر من اتخاذ المماليك الأتراك حتى بلغ عددهم سبعين ألفا و كانوا فرسانا، و كان له ثمانية آلاف خصي، و كانوا يركضون خيلهم في شوارع بغداد فيصيبون صبيان الناس حتى ضجّ الخلق منهم إليه، و همّوا بالدعاء عليه، فعمّر مدينته المشهورة و سمّاها سرّ من رأى و بينها و بين بغداد ثلاثة أيام، و انتقل إليها و سمّاها العسكر، و أسقط في أيامه ديوان العرب، و كتب إلى النواحي بإسقاطهم من الدواوين،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ديوان البحتري 1/ 114- 116.

(2) ترجمه المؤلف برقم 185.

(3) في الأغاني: «ثلاث و ثلاثينا».

(4) الأغاني 19/ 315.

ص: 185

فأسقطوا و تبدّد نظامهم، و صار العساكر أتراكا و فراعنة و مغاربة، و لم يكن من تقدّمه من بني هاشم أسقطهم، و أما بنو أميّة فكانت دولتهم عربيّة محضة.

و قال الثعالبي في «المضاف و المنسوب» عند ذكر القاضي يحيى بن أكثم‏[[443]](#footnote-443) المشتهر بحبّ الغلمان: أنّ المأمون اقتدى به فاستكثر من شراء الغلمان الأتراك حتى ولي المعتصم فلم يبق و لم يذر، و بلغ خصيانه ثمانية عشر ألفا، و كان من الأتراك أمراء كبار كبغا الكبير و بغا الصغير و باغر و أمثالهم، فلمّا تغيّر المنتصر على أبيه و كان المتوكل قد قتل بعض عظمائهم و أوحشهم فدبّر بغا الصغير في قتله تدبيرا تمّ له، و كان المتوكل قد أهدى له الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب فاستلّه و أعجبه جوهره و قال: ينبغي أن أعطي هذا السيف غلاما شجاعا يقف به على رأسي إذا قعدت للناس، فدخل باغر فقال هذا له فأعطاه فلم يسلّه إلّا لقتله، و لما أراد بغا قتل المتوكّل استدعى باغرا فخلى به و قال: إني أردتك لأمر عظيم، و بغا يومئذ أميرهم، فقال باغر: لو أمرتني أن أتكى‏ء على سيفي هذا حتى يخرج من ظهري لفعلت فشكره و قال: قد صحّ لي أن بغا الكبير يدبّر على قتلي و أحبّ أن تقتله فأستريح منه، قال باغر: هذا هيّن، قال: فإنه سيدخل عليّ يوم الخميس فكن حاضرا فمتى أشرت إليك فأضربه، و حضر باغر ينتظر الإشارة فلم يشر إليه حتى خرج فقال له باغر: أني رجوت رجوعه إلى الصلاح و ما رأيت أن أقتل منّا عظيما، ثم مكث حينا فاستدعى به و قال: ان إبني يونس تغيّر عليّ و أحبّ أن تقتله و فعل كفعله الأوّل، فلما خرج قال: إنه ولدي و أشفقت عليه و تركه أياما و استدعاه، و قال: أردتك لأمر عظيم، قال باغر: قد أخبرتك بطاعتي في كلّ ما تريد، قال المتوكّل: قد ترى سوء صنيعه معنا و قبح فعله، و أحب أن تريحنا منه فأنظر كيف تجد نفسك فأطرق ساعة ثم قال: أقتله، و لكن كيف لي به و عليه الحجاب و الحرس؟ قال: تمهله حتى يدخل الليل و يخلو للأنس و إنّما الحجاب منّا، و كان ذلك في نصف رمضان، فلمّا انتصف شوال هجم باغر نصف الليل في عصابة من الأتراك و السيوف بأيديهم مسلولة، و جاؤا من باب الحرم، و كان المتوكّل يشرب و قد أخذ منه السكر و معه الوزير الفتح بن خاقان و الندماء و المغنون و البحتري الشاعر حاضر، و أقبلوا نحو المتوكل و هو على السّرير يقدمهم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرت ترجمته بهامش سابق.

ص: 186

باغر بالصمصامة، و جعل الفتح يصيح و يحكم سيدكم فضربه أحدهم فلم يصنع شيئا ثم ضربه باغر بالصمصامة على عاتقه فقطعه إلى أن بلغ السيف السراشيف، فصاح المتوكل و ألقى الفتح نفسه عليه فطعنه أحدهم في بطنه حتى قتله.

و هرب البحتري و الندماء و خرج الأتراك، و وقع الصيّاح نصف الليل فركب الجيش بالسلاح و أحدقوا بالقصر الجعفري، و جاء المنتصر فخرج إليهم و قال: إنه أبي قتله غلمانه و أنا وليّ دمّه فتفرقوا.

و أمّا المغنّي فإنه بنان قال لهم: لا ضير عليكم منّي فإن لي لذات أشهدها و مجالس أحضرها بعد المتوكل، و لفّ المتوكل و الفتح في البساط الذي قتلا عليه، و لما أصبح الجيش بايعوا المنتصر و ثبت أمره و لم تجر فتنة.

و قد ذكر البحتري تلك الليلة فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعمري لنعم الدم ليلة جعفر |  | هرقتم و جنح الليل سود دياجره‏ |
| لئن كان والي العهد أضمر غدرة |  | فمن عجب أن ولّي الأمر غادره‏ |
|  |  |  |

و كان كثيرا ما يذكر المتوكل و الفتح في شعره و يرتاح بذكرهما لإحسانهما إليه كقوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و دافعت عني حين لا الفتح يرتجى‏ |  | لدفع الأذى عنّي و لا المتوكل‏ |
|  |  |  |

و أظهر المنتصر خلاف مذهب أبيه في كل شي‏ء، و طرد من كان يتقرب إليه بهجاء علي عليه السّلام من الشعراء كعلي بن الجهم، و مروان بن أبي حفصة الصغير.

و كان المنتصر ملكا شجاعا حازما كريما سريا شاعرا أديبا.

قال أبو الفرج الأصفهاني: لما قعد المنتصر على سرير الخلافة قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| توحدني الرحمن بالعزّ و العلا |  | فأصبحت فوق العالمين أميرا |
|  |  |  |

و من شعره في أيام أبيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| متى ترفع الأيام من قد وضعنه‏ |  | و ينقاد لي دهر عليّ جموح‏ |
|  |  |  |

ص: 187

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أعلّل نفسي بالرجاء و إنّني‏ |  | لأغدو على ما ساءني و أروح‏[[444]](#footnote-444) |
|  |  |  |

و كان يجيد الغناء، و من شعره و له فيه لحن:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شربت كأسا كشفت‏ |  | عن ناظريّ الخمرا |
| فنشّطتني بعدما |  | كنت حزينا خثرا[[445]](#footnote-445) |
|  |  |  |

و لما تمّت بيعته دخل عليه أبو الحسين الضحاك النديم الشهير بالخليع الشاعر المشهور فأنشده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تجدّدت الدنيا بملك محمد |  | فأهلا و سهلا بالزمان المجدّد |
| هي الدولة الغرّاء راحت و بكّرت‏ |  | مشهّرة بالرّشد في كلّ مشهد |
| لعمري لقد شدّت عرى الدّين بيعة |  | أعزّ بها الرحمن كلّ موحّد |
| هنتك أمير المؤمنين خلافة |  | جمعت بها أهواء أمّة أحمد |
|  |  |  |

فأظهر إكرامه، و السرور به، و قال له: إنّ في بقائك بهاء للملك، و قد ضعفت عن الحركة، فكاتبني بحاجتك و لا تحمل على نفسك بكثرة الحركة، و وصله بثلاثة آلاف دينار[[446]](#footnote-446).

و كان الحسين ينادم المتوكّل، و كان شاعرا خليعا ظريفا و كسب من الخلفاء أموالا جليلة، و طال عمره فإنّه نادم الأمين و اختصّ به و لما قتل اختلط عقله عليه و رثاه.

و قال الحسين بن الضحّاك المذكور: كان صالح بن الرشيد[[447]](#footnote-447) يتعشق يسرا خادم أخيه أبي عيسى و يراوده فيعده و لا يفي، فكتب أبو عيسى إلى أخيه صالح في السحر و أنا عنده يقول له: يا أخي أني اشتهيت اليوم أن أصطبح، فحياتي الّا ما ساعدتني و صرت إليّ و جاء يسر بالرسالة، و كان صالح منتشيا قد شرب في السحر، فقال: نعم و كرامه إجلس معي أولا يا يسر، ثم قال له: دعني و لك عشرة آلاف درهم فخذها و اقض حاجتي و إلّا فليس إلّا الغصب، فقال: يا سيدي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 9/ 343، مختصر التاريخ 150.

(2) الأغاني 9/ 343، و فيه: «حزينا خائرا».

(3) الأغاني 9/ 346.

(4) و اسمه أحمد، و قيل بل اسمه صالح بن الرشيد، أنظر ترجمته و أخباره في الأغاني 10/ 227- 240.

ص: 188

أنا أقضي الحاجة و لا آخذ المال، فقام صالح فخلى به و أمر بحمل المال إليه، ثم قال لي فيه: فإن حضرك شي‏ء فقل، فقلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيا من طرفه سحر |  | و يا من ريقه خمر |
| تجاسرت فكاشفتك‏ |  | لما غلب الصّبر |
| فإن لامني الناس‏ |  | فلي في وجهك العذر |
| فدعني من مواعيدك‏ |  | إذا حيّنك الدهر |
| فلا و اللّه لا تبرح‏ |  | أو يقتضي الأمر |
| فأما الغصب و الذّم‏ |  | و أمّا البذل و الشكر |
| و لو أنك قد يسّرت‏ |  | كما سميت يا يسر |
| فكن كاسمك لا يمنعك‏ |  | التعصيب و الكبر |
|  |  |  |

قال: فضحك، و قال: لعمري لقد يسّر يسركما. قلت، فقلت: و من لا يتيسّر بعد أخذ الدية لو أردتني بهذا لتيسرت فضحك، و قال: نعطيك أيضا الدية لحضورك أيضا و مساعدتك، و لا نريدك لما أردنا له يسرا فبئس المطيّة أنت و أمر لي بالمال، و أمر غريب المغنية فغنّت في شعري هذا، و كان ينشط لغنائه.

و كانت خلافة المنتصر باللّه ستة أشهر و أياما، و كانت الأتراك خافوا أن يقتلهم بأبيه فدّسوا إلى طبيبه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار على قتله ففصده بريشة مسمومة، فمات رحمه اللّه تعالى.

و قيل سمّته أمّه.

و حكي: أنه جلس يوما للأنس بعد قتل أبيه على بساط منسوج بالذهب فتأمل عليه صورة و كتابة فارسيّة، فأمر بقراءتها فإذا هي أناشيرويه بن كسرى أبرويز قتلت أبي طمعا في الملك فلم أعش بعده إلّا ستة أشهر فوجم المنتصر، و أمر بإحراق البساط.

قالوا: جرت عادة اللّه أنّ الملك إذا قتل أباه لم يعمر بعده إلّا ستة أشهر، و ربّما يكون هذا أكثريّا لا كليّا و يكون مخصوصا بالملوك الكبار، فأمّا أمراء النواحي، فإنّ عبد الرحيم بن عبد الرحمن أمير حجّة باليمن عاش زمانا بعد قتل أبيه و كان هو قتله بيده.

و تولّى المستعين باللّه ثم خلع.

ص: 189

و تولّى المعتزّ باللّه الزبير بن المتوكّل و كان شابا بديع الجمال، و له أشعار.

ذكر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: أن المعتز اصطبح يوم الثلاثاء ثم دخل إلى قصره فاعترضته جارية كان يحبّها، فقبلّها و خرج فحدّث جلساءه بذلك، و أنشد لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إني قمرتك يا سؤلي و يا أملي‏ |  | أمرا مطاعا بلا مطل و لا علل‏ |
| حتى متى يا حبيب النفس تمطلني‏ |  | و قد قمرتك مرّات فلم تف لي‏ |
| يوم الثلاثاء يوم سوف أشكره‏ |  | إذ زارني فيه من أهوى بلا عجل‏ |
| فلم أنل منه شيئا غير قبلته‏ |  | و كان ذلك أدنى السول من قبلي‏ |
|  |  |  |

ثم عمل عليه لحنا خفيفا و شربوا سائر يومهم.

و قال المسعودي في مروج الذهب: أنه لمّا قتل المعتز باللّه و تولى المهتدي عرضت عليه رقاع كانت للمعتز فوجدت رقعة للمعتز بخطّ يده و فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إني عرفت علاج الحبّ‏[[448]](#footnote-448) من وجعي‏ |  | و ما عرفت علاج الحبّ و الولع‏ |
| و ما أملّ حبيبي ليتني أبدا |  | مع الحبيب و يا ليت الحبيب معي‏ |
|  |  |  |

فقطّب المهتدي و رمى الرقعة و قال: شعر مترف شاب‏[[449]](#footnote-449).

قلت: إنه حسده عليه لجودته.

قال: و كان يشرب يوما على بستان من النمام، و بين النمام شقايق النعمان فدخل يونس بن بغا و عليه قباء أخضر فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شبّهت حمرة خدّه في ثوبه‏ |  | بشقايق النعمان في النمام‏ |
|  |  |  |

ثم قال: أجيزوا فبدر بنان المغنّي فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و القدّ منه إذا بدا في قرطق‏ |  | كالغصن في لين و حسن قوام‏ |
|  |  |  |

فقال له المعتز: فغنّ فيه فعمل لحنا من خفيف الثقيل الثاني هو الماخوري و غنّى به.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في مروج الذهب: «الطب».

(2) مروج الذهب 4/ 192- 193.

ص: 190

قال: و شرب المعتز يوما و يونس بن بغا يسقيه و الجلساء و المغنّون بين يديه فدخل بغا فقال: يا مولاي والدة عبدك يونس في الموت، و هي تحبّ أن تراه فأذن له فخرج و فتر المعتز بعد و نعس، و قام الندماء و تفرقوا، إلى أن صلّيت المغرب و عاد المعتز إلى مجلسه و دخل يونس و بين يديه الشموع، فلما رآه المعتز دعا برطل فشربه، و سقا يونس رطلا، و غنّى المغنّون، و عاد المجلس إلى أحسن ما كان، فقال المعتز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تغيب فلا أفرح‏ |  | فليتك لا تبرح‏ |
| و إن جئت عذبتني‏ |  | بأنك لا تسمح‏ |
| فأصبح ما بين ذين‏ |  | لي كبد تجرح‏ |
| على ذاك يا سيدي‏ |  | دنوّك لي أصلح‏ |
|  |  |  |

ثمّ قال: غنّوا فيه فجعلوا يفكرون، فقال المعتز لسليمان القصّار الطنبوري:

ويلك ألحان الطنبور أخفّ و أملح، فغنى فيه لحنا فدفع إليه ماءتي دينار و دعى بالخلع و الجوائز لسائر الجلساء، فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس، و كان يونس أحسن خلق اللّه تعالى وجها و كذلك المعتز، و بويع بالخلافة و هو ابن سبع عشرة سنة، و من شعره و له فيه لحن:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا حيّ الحبيب فدته نفسي‏ |  | بكأس مدامة من خانقينا |
| فإني قد بقيت مع الليالي‏ |  | أقاسي الهمّ في يده سنينا |
|  |  |  |

ثمّ هاجت الأتراك و شغبوا و طلبوه مالا عظيما فوعدهم، فركبوا بالسلاح و أحاطوا بالقصر و سحبوه برجله و ضربوه بالدبابيس و أقاموه في صحن القصر في الشمس حافيا، و الزمان صائف، فكان يراوح بين رجليه و هم يراودونه على خلع نفسه حتى أجاب، فأحضروا القاضي بن أبي الشوارب و العدول، فشهدوا أنه خلع نفسه و حبسوه، و بايعوا المهتدي ثم أدخلوا المعتز حمّاما و أغلقوا عليه بابه فلما كان يتلف من العطش سقوه ماء بثلج فسقط ميّتا، ثم صادر صالح بن وصيف التركي، أمّه قبيحة و كانت لفرط جمالها سمّاها المتوكل قبيحة خوفا من العين فأخذ منها صالح بأمر المهتدي من الذهب خمسمائة ألف ألف دينار و مكوكين لؤلؤا و كيلجة زمرذا أخضر ثمّ سيّرها إلى مكّة فسمعت تدعو عليه بصوت عال و تقول: اللّهم خذ لي من صالح بن وصيف فإنه قتل ابني و أخذ مالي و هتكني و غرّبني عن وطني و ركب الفاحشة منّي.

ص: 191

ثمّ إن الأتراك عصروا خصيتي المهتدي حتى مات فكان ذلك تصديقا لقول الصّادق.

فإنّ أبا الفرج الأصبهاني قال: إن جماعة من بني هاشم اجتمعوا أيام بني أميّة بالمدينة، فقالوا: قد صحّ أن المهدي المبشّر به محمد بن عبد اللّه بن الحسن فهلمّوا فلنبايعه ثم قالوا: لو أرسلنا إلى جعفر بن محمد فأتانا فساعدنا على بيعة المهدي، فجاء جعفر الصادق و فيهم داود بن علي بن عبد اللّه بن العباس، و أبو جعفر المنصور فخطب عبد اللّه بن الحسن بن الحسن، و قال: إنه قد صحّ أن ولدي محمد هو المهدي الموعود به الذي يزيل سلطان بني أميّة و قد دعوناك يا أبا عبد اللّه لتدخل معنا في بيعته، فقال أبو عبد اللّه: أن صاحبكم ليس هو المهدي و ما هذا أوان ظهوره، فقال عبد اللّه بن الحسن: إنّما حملك الحسد لأبني، فغضب جعفر الصّادق و قال: مثلي يحسد؟ و اللّه أن الأمر الذي ترومونه ليس لكم و أنه صاير إلى هذا و أخيه، و ضرب بيده إلى منكب أبي جعفر المنصور، و ليتلعّبن به صبيانهم حتى يملكهم عبيدهم العراض الوجوه الصغار الأعين و هذه صفة الأتراك.

و من غريب مقدّمات قتل المتوكل ما حكاه الثعالبي، قال: كان بكورة من كور بست سروة لا نظير لها في بلاد العجم طولا و استواء قامة، و كانت تظلّ ألف فارس، و كانت من عصر الأكاسرة، فبلغ خبرها إلى المتوكّل فاشتاق أن يراها، فكتب إلى نائبه على خراسان محمد بن عبد اللّه بن طاهر و أمره أن يأمر النجارين بقطعها و أن يحملها في اللبود على الجمال حتى ينصبها النجارون بين يديه في بستانه و لا يفقد منها إلّا أوراقها، فركب محمد و معه النجارون لقطعها فاجتمع أهل الكورة و سألوه أن يعفيهم من قطعها و قالوا: هي جمال كورتنا و قد وصفت لكسرى ورآها و أوصى بها خيرا، فقال: لا يمكن مخالفة أمير المؤمنين، فقالوا: أنظر ما أردت من المال و نحن نعطيك، تحمله إلى أمير المؤمنين و تبقى هذه الشجرة، فأبى عليهم و قطعها، و اجتمع أهل الكورة ينوحون عليها ثمّ جعلها في اللّبود و حملها على ثلثمائة جمل، فلما وصلت إلى سرّ من رأى أمر المتوكّل النجارين فنصبوها في بستانه بالمسامير، فقتل في تلك الليلة.

\*\*\*

ص: 192

و بست بضم الموحدة و إسكان المهملة و بعدها تاء مثناة من فوق: مدينة من عمل سجستان قريبة من كابل و منها أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر المشهور بالتجنيس، و اللّه أعلم.

[168] الشيخ محمد بن الحسين الطوسي الشّاعر[[450]](#footnote-450)

أحد شعراء الخريدة شاعر نفث روح القدس في روعه، بكلمات حلت ذوقا فجاء بما أفحم ساجعات البان، و ما ترك لها طوقا، من كلمات رشيقه، هي عيون سالت بالأسجام في حديقه، و عادة العماد الكاتب، أن لا يبالي بنسب من يذكره بالمناقب، بل ذكر هذا الشاعر، في بطن تلك الخريدة، و أورد له مقطّعات هي بنجابته شهيدة.

قال: و من شعره الذي تكتبه الشيعة على فصّ أسود غروي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا غرويّ شديد السواد |  | و قد كنت أبيض مثل اللجين‏ |
| و ما كنت أسودّ لكنّني‏ |  | صبغت سوادا[[451]](#footnote-451) لقتل الحسين‏ |
|  |  |  |

و له ممّا تكتبه الشيعة على فصّ أحمر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حمرتي من دم قلبي‏ |  | أين من يندب أينا |
| أنا من أحجار أرض‏ |  | قتلوا فيها حسينا |
|  |  |  |

و ما أحسن قول القاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل‏[[452]](#footnote-452): فيما يكتب على سيف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا السّيف لا تختشى بنوتي‏ |  | كما تختشى بنوة القاضب‏ |
| إلى ذي الفقار اعتزابي كما |  | إلى حيدر يعتزي صاحبي‏ |
|  |  |  |

و كان نقشها على سيفه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في: خريدة القصر

(1) في هامش ج: «لبست حدادا».

(2) ترجمه المؤلف برقم 46.

ص: 193

و رأيت على بعض الدّوى و سمعت أنّها لبهاء الدين زهير[[453]](#footnote-453):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذي دواتي للسنا والبها |  | و نيل المراد وصفو الحياه‏ |
| قد فتحت فاها و قالت لنا: |  | من مسّه الفقر فإني دواه‏ |
|  |  |  |

و إنما تقبل الكتابة من المعادن: العقيق لرطوبة فعلية فيه، و إلّا فمزاجه بارد يابس و هو ممّا ترغب فيه الشيعة لرواية أبي جعفر محمد بن بابويه القمّي 2 بالإسناد إلى النّبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم أنه قال: «تختّموا بالعقيق فإنه أوّل حجر شهد للّه بالوحدانية، و لمحمّد بالنبوة، و لعليّ بالوصيّة، و لولده بالإمامة، و لشيعتهم بالجنّة، و لأنه يسكن الغضب بالخاصية، و يمنع نزف الدم».

و الطوسي نسبة إلى طوس و هي معربة عن توز.

[169] السيد محمد بن المطهر بن محمد الحسني اليمني الجرموزي الأديب الكاتب‏[[454]](#footnote-454)

فاضل أحيا أبا الفرج بالمحاضرة، و فتح ثغر الأدب برمح العزيمة و ما أطال المحاصرة، و أوتي منطق الإنس كما أوتي سليمان منطق الطير، و سارت نوادره فما ونت السير، له رسائل يؤمن بها الأديب، و من لا يؤمن بمحمد يضرب للتأديب، و كان يعرف قول أهل الدهر و ربما اتهم بما ذكر ابن خاقان بن الصانع‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتّاب، يقول الشعر و يرقفه فتعجب به العامة و تستملحه الخاصة. ولد بمكة سنة 581 ه، و نشأ بقوص. و اتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه و جعله من خواص كتّابه، و ظل حظيا عنده إلى أن مات الصالح، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر سنة 656 ه.

يمتاز شعره بالرقة و الظرف و خفّة الروح. له «ديوان شعر- ط» ترجم إلى الانكليزية نظما و لمصطفى عبد الرازق «البهاء زهير- ط» و لمصطفى السقا و عبد الغني المنشاوي: «ترجمة بهاء الدين زهير- ط».

ترجمته في: وفيات الأعيان 2/ 332- 338، و تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 18، حديقة الافراح/ 69، و النجوم الزاهرة 7/ 62، و شذرات الذهب 5/ 276، أنوار الربيع 1/ ه 69، روض المناظر 12/ 145، الاعلام ط 4/ 3/ 52.

(\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 12.

ترجمته في: حديقة الأفراح 24، نفحة الريحانة 3/ 406- 409.

ص: 194

بين أهل العصر، و ذكره ابن أخيه أحمد بن حسن في مجموع قرابته و ذكر مناقبه و أدركته أنا شيخا بهيّ الهيئة جيّد اللباس يضع لسانه حيث يشاء فصيحا، و يتكلم أحيانا بالهندية، و قيل إنه يعرف الفارسية و عدّة لغات، و كان أحد لا يقدر أن يجاريه في الحديث، و قلّ أن يفوته خبر من أخبار البلاد القاصية، و ربما يزيد فيه و ينمّقه، و رأيته يوما عند بعض القرابة و هو يصف عصيان أمير حسن والي البصرة و كيف حاربه السلطان و ما اتفق، و يذكر تلك البلدان كملطيّة و قالي قلا[[455]](#footnote-455)، و نحوها بألفاظ فخيمة، و عبارات مزخرفة، و هناك جماعة من العامّة: صاروا باهتين متعجّبين من تلك الألفاظ و البلاد التي لم يسمعوا بها، و كان مع أخيه الحسن بالمخا يترجم له، و كان قد يوهم الهنود أنه الأمير، و له نوادر من ذلك و هو أفصح أهله في الترسل.

و له من الشعر ما كتبه إلى أخيه حسين بن مطهّر مباديا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قفا حدّثا عن صبوتي و غرامي‏ |  | ففي القلب نار أجّجت بضرام‏ |
| و عنّي خذ الأشواق و الوجد و الهوى‏ |  | فليس دعيّ في الهوى كإمام‏ |
| و في الجزع حيّ كلّما هاج ذكرهم‏ |  | نسيم اشتياق لا يلذّ منامي‏ |
| جفوا مغرما لم يلهه عن ودادهم‏ |  | سلوّ و لا ألهاه شرب مدام‏ |
| و لا لحن شاد معبديّ غناؤه‏ |  | يرجّع ألحانا كسجع حمام‏ |
| إذا سلوة رامت إلى القلب مسلكا |  | يقول لها الناي ارجعي بسلام‏ |
| رعى اللّه دهرا قد مضى لسبيله‏ |  | و أمتعني فيه بكلّ مرام‏ |
| و لا حاسد يوذي و لا كاشح يشي‏ |  | و لا عاذل مغرى بطول ملام‏ |
| بروض سقاه اللّه أغزر صيّب‏ |  | ينظم فيه الزهر أيّ نظام‏ |
| و غنّى به النهر المصفّق فرحة |  | فاروى غصون البان و هي ظوامي‏ |
| و هزّ لها غصنا نسيم معلّل‏ |  | يرنّح أعطافا بلين قوام‏ |
| فخلنا زهور الروض لما تناثرت‏ |  | مقود لآل أو نجوم ظلام‏ |
| و غنّى بها الطير المغرّد منشدا |  | (أدر ذكر من أهوى و لو بملامي) |
| و لا تخش من إثم إذا ما عذلتني‏ |  | فإن أحاديث الكرام مدامي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل و لعلها قاليقلا.

ص: 195

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وهبّوا إلى ما خوّل الدهر من يد |  | فكم من هبات للزمان كرام‏ |
| ألا ليت شعري هل تعودن مرّة |  | ليالي أنس لي قبيل حمامي‏ |
| و هل أقض حق الحافظين عهودهم‏ |  | بعهد امرء يرعى أكيد ذمامي‏ |
| و هل تسمح الأيام بالجمع بيننا |  | و أضرب في ذاك الجناب خيامي‏[[456]](#footnote-456) |
|  |  |  |

و هذه القصيدة حسنة النسج، معجزة النهج، و فيها متانة و قليل أن تدرك منها جمانة، و لقد أجاد تضمين قول ابن الفارض: «أدر ذكر من أهوى و لو بملامي».

و تصرف في النصف الآخر حتى صاغه في قالب ذهبي يترك بيوت ابن الفارض لبنا، و يقصر مسعاه و إن حلّق في مشعر الشعر و قال: أنا و أنا.

و كتب إليه السيد أحمد بن محمد الأنسي‏[[457]](#footnote-457) و كانا بالسودة في حضرة المتوكّل يذمّ السودة مباديا بشعر أثقل من ثبير، و من يوم العيد على فقير و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هلمّ إلى المسعى الذي كان بيننا |  | من الأمس يا نجل المطهّر نرتمي‏ |
| نزور و نزري باللوائم جهرة |  | و نرزأ من يرعى حمانا و نحتمي‏ |
| و نوفي بنذر و الوفاء سجيّتي‏ |  | و من يكرم ... يا صاح يكرم‏ |
| هلمّ و هل أرجو أنيسا ببلدة |  | تخلّى حماها عن حميم و أحوم‏ |
| هلمّ لنطوي المهمه الموحش الذي‏ |  | أملّ بأطراف الحديث المقوّم‏ |
| و نضرب أعناق الهموم بصارم‏ |  | من العزم يثنى عزم منجد متهم‏ |
| فكم أبيض قد سوّدت وجه أنسه‏ |  | من السّودة الشوها كآبة معدم‏ |
| فلو أنّ ذا القرنين ناطح قرنها |  | لعاد نطيحا بالأصمّ المصمّم‏ |
| كأن أقاصي ما سمعت من الجفا |  | يحدّث فيها عن قصيّ و جرهم‏ |
|  |  |  |

رحم اللّه السيد أحمد ما كان أشد تكلّفه للشعر البارد، و ذكر هذه الأبيات السيد أحمد و لم يذكر لعمّه جوابا، و إنّما ذاك لجلالة السيد أحمد الأنسي في أعينهم فكانت مكاتبته له مما يزيد في نبله.

و كان الأمير محمد بن سنان الرومي ترك بصنعاء ابنة له محتشمة فخطبها رجل معلّم و كانت تترفع عن إجابة الأكابر، فأنشأ السيد محمد رسالة عن لسانها أجاد فيها و بناها على التهكم كما صنع ابن زيدون المغربي و سمّاها «شفاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعض أبياتها في نفحة الريحانة 3/ 408.

(2) ترجمه المؤلف برقم 22.

ص: 196

النفوس، في معارضة انتصاف ابن زيدون من ابن عبدوس» و هي شاهدة له بالسبق في ميدان الإنشاء، و لو وجد لها شارحا لشرح الصدر بها و أنشا، و دام على حال يرتفع آونة و يقع، حتى افترق من أسباب حياته ما اجتمع، و انكسرت من حياته القارورة، و غابت إلى نفخ الصور من الصورة، فمات بالحصين و لم يبق الأمن أدبه أثرا بعد عين، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و الحصين بضم الحاء و فتح الصاد المهملتين و إسكان المثناة التحتية ثم نون: بلدة كبيرة هي قاعدة مخلاف أنس سكنها المتوكّل.

[170] أبو علي معاذ بن مسلم أحد أئمة العربيّة الهرّاء الكوفي و يكنّى أيضا بأبي مسلم مولى محمد بن كعب القرظي‏[[458]](#footnote-458)

فاضل دعت العلوم بطول العمر له فرزقت الإجابة، و دوام يزول الخطابة و تقوم بلسانه الخطابة، أمّا النحو فهو به رضي، و أما الشعر فهو المقتدر عليه القاهر بحسنه و لولاه حاربه المستضي، و كان يعدّ من القرّاء و أئمّة النحو، و عاش زمانا طويلا حتى مات أولاده و أولادهم و هو باق، و كان من كبار الشيعة.

و قال ابن خلكان: كان معاذ صديقا للكميت بن زيد الشاعر[[459]](#footnote-459) الماضي ذكره‏[[460]](#footnote-460).

و ذكر محمد بن سهل رواية الكميت: أنّ الطرمّاح بن عدي الطائي الشاعر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 218- 221، نور القبس 276، العبر للذهبي 1/ 298، إنباه الرواة 3/ 288- 295، طبقات الأدباء 64، الفهرست 65، بغية الوعاة 393، آداب اللغة العربية لزيدان 2/ 133، تذكرة اليغموري، القاموس: مادة (هرى)، طبقات النحويين و اللغويين 135- 136، الاعلام ط 4/ 7/ 258.

(1) وفيات الأعيان 5/ 209.

(2) ترجمه المؤلف برقم 138.

ص: 197

المشهور امتدح خالد القسري بواسط فأمر له بثلاثين ألف درهم و خلعتي و شي، فبلغ الكميت فعزم على قصده فقال له معاذ: لا تفعل فإن الطرمّاح ابن عمّه و بينكما بعد، أنت مضري، و خالد يماني، و أنت عراقي و هو شامي، فأبى إلّا قصده فلما وصل إليه، قالت اليمانيّة: قد هجانا الكميت و فخر علينا فحبسه خالد، و قال: إنّ في حبسه مصلحة لأنه يهجو الناس و يتأكّلهم فبلغ معاذا خبره فغمّه و كتب إليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نصحتك و النصيحة إن تعدّت‏ |  | هوى المنصوح عزّ لها القبول‏ |
| فخالفت الذي لك فيه رشد |  | فغالت دون ما غوّلت غول‏ |
| فعاد خلاف ما تهوى خلافا |  | له غرض من البلوى طويل‏ |
|  |  |  |

فبلغ شعره الكميت فكتب إليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أراك كمهدي البحر للبحر حاملا |  | إلى الرمل من يبرين متّجرا رملا |
|  |  |  |

ثم كتب: قد جرى القضاء فما الحيلة؟ فأشار عليه بالهرب، و قال: إنه قاتلك لا محالة، فخرج على زيّ امرأته‏[[461]](#footnote-461) كما سبق.

و قال أيضا: قال بعض أصحاب معاذ و كتّابه: صحبته زمانا، فجاء رجل يسأله كم عمره، فقال: ثلاث و ستون سنة، ثم سئل بعد مدّة طويلة، فقال: ثلاث و ستون سنة، فقلت له: أنا معك منذ إحدى و عشرين سنة و كلّما سألك أحد تقول ثلاث و ستون، فقال: لو كنت معي إحدى و عشرين أخرى ما قلت إلّا ذلك‏[[462]](#footnote-462).

قلت: أنا أحسبه كان يتّقي العين فإنه سئل عن مولده فقال: في أيام عبد الملك بن مروان أو ولده يزيد، و مات في سنة نكبة البرامكة سنة سبع و ثمان و مائة[[463]](#footnote-463).

و في أخبار أبي الغصن جخى: أن امرأة سألت أمّه و هو عندها عن عمرها، فقالت: مضى لي أربعون سنة، فقال جخى: يا أمّاه أنا اليوم ابن ستين سنة يجوز أن أكون أكبر منك بعشرين سنة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 219- 220.

(2) وفيات الأعيان 5/ 218.

(3) وفيات الأعيان 5/ 221.

ص: 198

و ما ألطف قول أبي الحسين الجزّار:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تزوّج الشيخ أبي شيخة |  | ليس لها عقل و لا ذهن‏ |
| و سائل يسأل ما سنّها |  | فقلت ما في فمها سنّ‏ |
|  |  |  |

قال ابن خلكان: و صنّف معاذ في النحو كثيرا و لم يظهر منها شي‏ء[[464]](#footnote-464).

و قال عثمان بن أبي شيبة: رأيت معاذ بن مسلم الهرّا و قد شدّ أسنانه بالذهب من الكبر[[465]](#footnote-465).

و حضر عزاء صغير قد مات، فرأى جماعة في المجلس يتغامزون و يتعجّبون من طول عمره و موت ذلك الصغير فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا حضر الشيخ بين الشباب‏ |  | عزاء و قد مات طفل صغير |
| رأيت اعتراضا على اللّه إذ |  | أمات الصغير و أبقى الكبير |
| فقل لابن عشر و قل لابن ألف‏ |  | و ما بين ذلك: هذا المصير |
|  |  |  |

و في معاذ يقول السري‏[[466]](#footnote-466) سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر البغدادي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أن معاذ بن مسلم رجل‏ |  | ليس لميقات عمره أبد |
| قد شاب راس الزمان و اكتهل ال |  | دهر و أثواب عمره جدد |
| قل لمعاذ إذا ظفرت به‏ |  | قد ضجّ من طول عمرك الأبد |
| يا بكر حوّاكم تعيش و كم‏ |  | تسحب ذيل الحيوة يا لبد؟ |
| قد أصبحت دار آدم خربت‏ |  | و أنت فيها كأنك الوتد |
| تساءل غربانها إذا نعبت‏ |  | كيف يكون الصداع و الرّمد |
| مصححا كالظليم ترفل في‏ |  | برديك مثل السعير تتّقد |
| صاحبت نوحا و رضت بغلة ذي ال |  | قرنين شيخا لولدك الولد |
| فارحل و دعنا فإن غايتك ال |  | موت و إن شدّ ركنك الجلد[[467]](#footnote-467) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 218.

(2) وفيات الأعيان 5/ 218.

(3) في الوفيات: «أبو السريّ».

(4) بغية الوعاة 393، وفيات الأعيان 5/ 218- 219.

ص: 199

لبد: آخر نسور لقمان العبادي‏[[468]](#footnote-468)، و كان أعطي عمر سبعة نسور فكان يأخذ النسر إذا خرج من البيضة فيربّيه، و العرب تضرب بلبد المثل فيقولون: جر الأمد على لبد.

قيل: أن النسر يعيش أربعمائة سنة و قيل ألف سنة فيأتي على مذهب من قال أن عمر الدنيا يزيد على سبعة آلاف سنة، و قد يحتج به من يجوز البداء.

و الظليم: ذكر النعام و هو دائم الصّحّة لأنه لا يرد الماء.

و من شعر معاذ يرثي أهله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما يرتجي في العيش من قد طوى‏ |  | من عمره الذاهب تسعينا |
| أفنت بنيه و بنيهم فقد |  | جرّعه الدّهر الأمرّينا |
| لا بدّ أن يشرب من حوضهم‏ |  | و إن تراخى عمره حينا |
|  |  |  |

و الهرّاء: نسبة إلى بيع الثياب الهرويّة لأنه كان يتّجر فيها، مثل نجّار و بقّال، و العجم تضمّ هاء هراة: و هي من أعظم مدن خراسان.

و هذا خالد القسري: كان أحد الأجواد لكن كان زنديقا.

قال أبو الفرج الأصفهاني: إن خالدا كان يسمّي زمزم أم الجعلان‏[[469]](#footnote-469).

و لمّا ولي مكّة حفر بئرا خارج الحرم فخرج ماؤها فراتا، فكان يأمر أيام الموسم أن ينقل من ماء بئره فيوضع في حوض إلى جنب بئر زمزم ليرى الناس فضل بئره عليها، و خطب فقال: إن إبراهيم استسقى ربه فسقاه ملحا أجاجا، و استسقاه أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك فسقاه عذبا فراتا فغارت بئره فلم توجد[[470]](#footnote-470).

و خطب يوما و كان له صديق من تغلب اسمه زمزم فقال في الخطبة: قال اللّه تعالى، ثم ارتجّ عليه، فقال لصديقه زمزم: قم فافتح عليّ، فقال: لا يهولنك أيّها الأمير فما رأيت عاقلا يحفظ القرآن، فقال: صدقت رحمك اللّه‏[[471]](#footnote-471).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «لقمان بن عاد».

(2) الأغاني 22/ 22.

(3) الأغاني 22/ 24.

(4) الأغاني 22/ 30.

ص: 200

و جخى، بضمّ الجيم و فتح الخاء المعجمة ثم ألف، و كنيته أبو الغصن:

و هو من أهل الكوفة و كان أحمق له نوادر منها:

أنّه خرج يوما بفلس من بيت أبيه فوجد قتيلا قريبا من البيت فسحبه و رماه في بئر لهم أسفل البيت ثم مرّ و هو ينادي: من طلب قتيلا فهو في بئرنا، و علم أبوه فبادر بإخراج القتيل و دفنه و ألقى في البئر كبشا، و جاء جخى و معه أهل القتيل و معهم الحبال فقالوا: ندليك أنت يا أبا الغصن فأدلوه، فلما توسط البئر صاح بهم هل كان لصاحبكم قرون فهو ذا فضحكوا منه و انصرفوا و سلم أبوه من شرّهم.

و له نوادر كثيرة، و اللّه أعلم.

[171] أبو سلمى، مطيع بن إياس الكناني الكوفي الشاعر المشهور[[472]](#footnote-472)

شاعر شاب الجدّ بالهزل، و المزاح بالقول الفصل، و فتح بالخلاعة للقائل فيه الطريق، و ما تركت البطالة من صديق، و ما اتعظت إمارته بالسوء بنذير الهرم و الشيب، كما نقلوا و السّريرة عند عالم الغيب، و أمّا شعره فأسهل من العذر على البخيل، و من فرار الجبان على عتيق ذي تحجيل.

و قال الزبير بن بكار: أنه من بني الدئل بن بكر بن عبد مناف.

و قال اسحق بن إبراهيم الموصلي النديم: أنه من بني الليث بن بكر، و الدئل و الليث إخوان لأب‏[[473]](#footnote-473).

و ذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، و قال: و هو مخضرم أدرك الدولتين، و كان ظريفا خليعا، حلو العشرة ماجنا، و كان منقطعا إلى الوليد بن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) جمع شعره غوستاف فون غرنباوم و نشره ضمن «شعراء عباسيون» ط بيروت 1959.

ترجمته في: الأغاني 13/ 300- 362، لسان الميزان 6/ 51، أمالي المرتضى 1/ 98، معجم الشعراء للمرزباني 480، نهاية الأرب 4/ 69، تاريخ بغداد 13/ 225، الديارات 159- 166، رغبة الآمل 8/ 248، التبريزي 2/ 168، سمط اللآلي 600، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 7/ 255.

(1) الأغاني 13/ 300.

ص: 201

يزيد و متصرفا في دولتهم، ثم انقطع من الدّولة العبّاسية إلى جعفر بن المنصور والد زبيدة، و لم يزل معه حتى مات.

و ذكره أيضا في مقاتل الطالبيين في ندماء عبد اللّه بن معاوية بن جعفر الطيّار[[474]](#footnote-474).

قال: و قال حكم الواديّ المغني‏[[475]](#footnote-475): غنيت الوليد بن يزيد يوما و أنا غلام بقول مطيع [من مجزوء الرجز]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إكليلها ألوان‏ |  | و وجهها فتّان‏ |
| و خالها منفرد |  | ليس له جيران‏ |
| إذا مشت تثنّت‏ |  | كأنّها ثعبان‏ |
|  |  |  |

فطرب حتى زحف عن مجلسه، ثم قال: من يقول هذا؟ قلت: مطيع بن إياس الكناني و هو عبد لك أرضاه لخدمتك، فأمر أن يحمل على البريد إليه، فما شعرت يوما إلّا برسوله قد جاءني، فدخلت عليه و مطيع واقف بين يديه، و في يد الوليد طاس ذهب يشرب فيه، فقال لي: غنّ ذلك الصوت يا وادي فغنّيته، فشرب عليه، ثم قال لمطيع: من يقول هذا الشعر؟ قال: عبدك أنا يا أمير المؤمنين، فقال: أدن منّي، فدنا منه، فضمّه الوليد إليه و قبّل فاه و بين عينيه، و قبّل مطيع رجله و الأرض بين يديه، ثم أجلسه أقرب المجالس إليه، و تمّم يومه، و أسبوعا على هذا الصوت‏[[476]](#footnote-476).

و كان مطيع و يحيى بن زياد الحارثي‏[[477]](#footnote-477)، و حمّاد الراوية، و حماد عجرد،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مقاتل الطالبيين 162.

(2) ترجمته و أخباره في الأغاني 6/ 294- 303.

(3) الأغاني 13/ 304- 305، نهاية الأرب 4/ 58.

(4) يحيى بن زياد بن عبيد اللّه الحارثي، أبو الفضل: شاعر ماجن، يرمى بالزندقة. من أهل الكوفة. له في السفّاح و المهدي العباسيين مدائح. و هو ابن خال السفّاح، أقام ببغداد مدة و لم يحمد زمانه فيها، فخرج عنها. و في أمالي المرتضى: «كان يعرف بالزنديق، و كانوا إذا وصفوا إنسانا بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق، يعنون يحيى لأنه كان ظريفا». توفي في أيام المهدي نحو سنة 160 ه.

ترجمته في:

تاريخ بغداد 14: 106 و أمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل 1: 142- 144 و لسان الميزان 6:

256 و شرح الحماسة للتبريزي 2: 170 و 3: 75 و المرزباني 497 و ديوان المعاني لأبي هلال العسكري 1: 126، 318، الاعلام ط 4/ 8/ 145.

ص: 202

و ابنا معصم‏[[478]](#footnote-478) و عبد اللّه بن المقفّع، و والبة بن الحباب أستاذ أبي نؤاس يتنادمون و لا يفترقون و لا يستأثر أحدهم دون صاحبه بشي‏ء، و كأنهم نفس واحدة، و الناس يتهمونهم بالزندقة[[479]](#footnote-479)، و اللّه بهم أعلم.

و حكى أبو الفرج عن علي بن قاسم الكوفي قال: كنت آلف مطيع بن إياس و أنادمه فعنّفني اخواني، و قالوا: إنّه زنديق، فأخبرته بذلك، فقال: و هل سمعت أو رأيت منّي شيئا يدلّ على ذلك؟ قلت: لا و إنّما أخبرتك بما يقال، و نمت ليلة في منزله و مطرنا في جوف الليل فصاح بي، و علمت أنه يريد الإصطباح فتكاسلت و لم أجبه فلما ظنّ أني راقد جعل يردّد على نفسه شعرا له و هو [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أصبحت جمّ بلابل الصّدر |  | عصرا أكاتمه إلى عصر[[480]](#footnote-480) |
| إن بحت طلّ دمي، و إن تركت‏ |  | و قدت عليّ توقّد الجمر[[481]](#footnote-481) |
|  |  |  |

فقلت له: زعمت أن لست بزنديق و قد شهدت على نفسك بالزندقة، قال:

و بم ذا؟ قلت: بقولك هذا، قال: كيف حفظت البيتين و لم تحفظ الثالث؟ قلت:

لم أسمع منك ثالثا، قال: بلى إني قلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ممّا جناه على أبي حسن‏[[482]](#footnote-482) |  | عمر و صاحبه أبي بكر[[483]](#footnote-483) |
|  |  |  |

قلت: ربما يكون بسبب رميه بالزندقة هذا المعتقد كما قيل في أبي العلاء المعري‏[[484]](#footnote-484) و الطغرائي‏[[485]](#footnote-485) و أمثالهما.

و قال مطيع: قال لي حمّاد عجرد يوما: أتريد أن أريك صديقتي خشّة و هي المعروفة بظبية الوادي؟ قلت: نعم، قال: بشرط أن لا تفسد عليّ فإنك من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 305.

(2) كذا في الأصل.

(3) الجّم: الكثير، بلابل الصدر: وساوس و شدّة الهموم.

(4) طلّ دمي، بضم الطاء: أبيح.

(5) أبو حسن: كنية الامام علي بن أبي طالب عليه السّلام.

(6) الأغاني 13/ 320.

(7) ترجمه المؤلف برقم 19.

(8) ترجمه المؤلف برقم 55.

ص: 203

أعلم، فعاهدته على أن أديم فيها نظرا و لا أكلّمها بما يسوؤه، فأدخلني على أظرف خلق اللّه، فلما رأيتها لم أتمالك و أخذني الزّمع‏[[486]](#footnote-486)، فقال لي: أسكن يا ابن الزانية، فسكنت قليلا، و وضع قلنسوته عن رأسه و كانت صلعته حمراء كأنّها أست قرد، فوجدت للكلام موضعا فقلت: [من مجزوء الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| واري السّوأة الشوها |  | يا حمّاد عن خشّه‏ |
| عن الأترجّة الغضّة |  | و التفّاحة الهشّه‏[[487]](#footnote-487) |
|  |  |  |

فقال: فعلتها يا بن الزانية؟ فقالت: و اللّه لقد أحسن، فقال لها: يا زانية، فقالت له: الزانية أمّه! و تثاورا فشقّت قميصه و بصقت في وجهه و قالت له: ما تصادقك و تدع مثل هذا إلّا زانية و خرجنا، و قد لقي كلّ بلاء، فقال لي: ألم أقل لك يا بن الزانية أنك تفسد عليّ مجلسي، و جعل يسبّني و يهجوني و يشكوني إلى أصحابنا، فقالوا لي: أهجه و دعنا و إيّاه، فقلت: [من مجزوء الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا يا ظبية الوادي‏ |  | و ذات الحسد الرّاد[[488]](#footnote-488) |
| و زين المصر و الدّار |  | و زين الحيّ و النّادي‏ |
| و حمّاد فتى ليس‏ |  | بذي عزّ فتنقاد |
| بلا مال و لا ظرف‏ |  | و لا حظّ لمرتاد |
| فتوبي و اتّقي اللّه‏ |  | و بتّي حبل عجراد |
|  |  |  |

قال مطيع: فأخذ أصحابنا رقاعا و كتبوا الأبيات فيها و ألقوها في الطريق، و أخذها حكم الوادي فغنّى فيها و شاعت و هجرني مدّة[[489]](#footnote-489).

و قال مطيع: قال لي يحيى بن زياد الحارثي: إنطلق بنا إلى صديقتي فلانة لتصلح بيننا، و بئس المصلح أنت فدخلنا عليها فجعل يعاتبها و أنا ساكت، فقال:

ما يسكتك أسكت اللّه ناميك، فقلت [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت معتلّة عليه و ما زال‏ |  | مهينا لنفسه في رضاك‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الزمع: شبه الرعدة تأخذ الانسان.

(2) الاترجه: فاكهة حماضها يسكن شهوة النساء و يجلو اللون و الكلف و قشره في الثياب يمنع السوس.

(3) الراد: مخفف الرأد و هو الرخص الليّن.

(4) الأغاني 13/ 307- 309.

ص: 204

فأعجب يحيى ما سمع و هشّ له فقلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فدعيه و واصلي ابن زياد |  | جعلت نفسه الغداة فداك‏ |
|  |  |  |

فقام إليّ بوسادة فما زال يجلد بها رأسي و يقول: ألهذا جئت بك، و أنا أغوث، و الجارية تضحك‏[[490]](#footnote-490).

و من جيّد المراثي، قوله يرثي يحيى بن زياد المذكور [من المنسرح‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا أهلي بكوا لقلبي القرح‏ |  | و للدموع الذّوارف السّفح‏ |
| راحوا بيحيى و لو تطاوعني ال |  | أقدار لم تبتكر و لم ترح‏ |
| يا خير من يحسن البكاء له ال |  | يوم و من كان أمس للمدح‏[[491]](#footnote-491) |
| أعقبت حزنا من السرور كما |  | أدلت مكروهنا من الفرح‏ |
|  |  |  |

و قال له المنصور: أردت أن تعلّم إبني خلاعتك؟ فقال مطيع: و أيّ غاية من الفساد لم يبلغها إبنك؟ قال: ويحك و ما ذاك؟ قال: زعم أنه عشق امرأة من الجنّ فهو مجتهد في خطبتها، و قد منّاه أهل العزايم و الرقى فارتاع المنصور، و قال: اجتهد أن تردّه عن رأيه و لا يعلم أنك أخبرتني، ثم أصاب جعفر الصرع لشدة عشقه للجنيّة فقتله، فحزن عليه المنصور، و قال للربيع بعد دفنه: أنشدني شعر مطيع في ابن زياد، فأنشده هذه الأبيات فبكى، و قال: أحق به صاحب هذا القبر[[492]](#footnote-492).

و مرّ مطيع بعقبة حلوان و بها نخلتان من عصر الأكاسرة فكتب على أحدهما [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أسعداني يا نخلتي حلوان‏ |  | وارثيا لي من ريب هذا الزّمان‏ |
| و اعلما أنّ ريبه لم يزل يفر |  | ق بين الألّاف و الخلّان‏ |
| و اعلما إن بقيتما أنّ نحسا |  | سوف يلقاكما فتفترقان‏[[493]](#footnote-493) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 310.

(2) الأغاني 13/ 315.

(3) الأغاني 13/ 314- 315.

(4) الأغاني 13/ 356، 14/ 359.

ص: 205

و هذه أحد أصوات الأغاني المختارة و صوتها لحكم الوادي.

و لما خرج الرشيد إلى طوس هاج به الدّم بحلوان، فأشار عليه الطبيب بأكل الجمّار، فأحضر دهقان حلوان فطلب منه جمّارا فأعلمهم أن بلدهم ليس ببلد نخل و لكن على العقبة بحلوان نخلتان، مروا بقطع إحداهما، فقطعت و أتي الرشيد بجمّارها، فأكل منه و راح، فلما انتهى إلى العقبة نظر إلى أحد النخلتين مقطوعة، و على القائمة أبيات مطيع المذكورة فاغتمّ الرشيد، و قال: يعزّ عليّ أن أكون نحسكما، و لو كنت سمعت الشعر ما قطعت النخلة و لو قتلني الدم.

و للشعراء في نخلتي حلوان أشعار كثيرة، فمنها لحماد عجرد [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جعل اللّه سدرتي شيرين‏ |  | فداء لنخلتي حلوان‏ |
| جئت مستسعدا فلم تسعدان‏ |  | و مطيع بكت له النّخلتان‏[[494]](#footnote-494) |
|  |  |  |

و قصر شيرين و هي زوجة كسرى معروف بالمدائن‏[[495]](#footnote-495)، ثم يبست النخلة الأخرى لذهاب أليفها كما يذوي أحد العاشقين لفراق الآخر، و ذلك أن النبات فيه حيوانية فيها يجذب الماء و تدفع الثمر فهو واسطة بين الحيوان و المعدن.

و الجّمار يسكّن غليان الدم و هو بارد يابس في الثانية.

و قلت أنا في نخلتي وهب بن منبه بظاهر صنعاء و هما قديمتان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا نخلتي وهب و ما بي سوى‏ |  | تعجّبي من طول وصليكما |
| أدركتما سيفا و من قبله‏ |  | و تبّع قد زاد فرعيكما |
| كم عانق المحبوب ذو غلّة |  | و ما حوى عنه عناقيكما |
| لا زلتما زوجين لم تجعلا |  | إلّا التزام القد دهريكما |
| و لا عدى أرضيكما رائح‏ |  | يسقي بمثل الدرّ أرضيكما |
| و إن سعى بالبين صرف القضا |  | فجاز صرف الدهر سوحيكا |
|  |  |  |

قال أبو الفرج: و مدح مطيع، معن بن زائدة بقصيدة، فقال له معن: إن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 14/ 359.

(2) في مراصد الإطلاع 2/ 825: «يقع قرب قرميسين، بين حلوان و همذان»، و ليس كما ورد في الأصل.

ص: 206

شئت مدحناك كما مدحتنا، و إن شئت أثبناك، فاستحيى مطيع من اختيار الثواب على المدح و هو محتاج، فقال له [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثناء من أمير خير كسب‏ |  | لصاحب مغنم و أخي ثراء |
| و لكنّ الزّمان برى عظامي‏ |  | و ما مثل الدراهم من دواء |
|  |  |  |

فتبسّم معن، و قال: لقد ألطفت و صدقت لعمري، ما مثل الدراهم من دواء: و أمر له بثلاثين ألف درهم و خلع عليه و حمله‏[[496]](#footnote-496).

و كتب المهدي إلى جعفر بن يحيى يسأله أن يوجّه إليه ابنه موسى فلمّا قدم عليه قامت الخطباء و الشعراء يهنونه حتى ضجر، فقال مطيع [من مجزوء الرمل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحمد اللّه اله الحمد |  | ربّ العالمينا |
| الذي جآء بموسى‏ |  | سالما في سالمينا |
| بالأمير بن الأمير |  | بن أمير المؤمنينا |
|  |  |  |

فقال المهدي: لا حاجة بنا إلى قول بعد هذا و أمر له بصلة[[497]](#footnote-497).

قال: و كان بالكوفة رجل اسمه أبو الأصبع و له قيان، و ولد وضي الصورة اسمه الأصبع‏[[498]](#footnote-498)، و كان مطيع و يحيى بن زياد و ضرباؤهم يألفونه، فكلّهم يعشق ابنه، فلمّا كان يوم نيروز عزم أبو الأصبع أن يصطبح مع يحيى بن زياد فوجه إليه إبنه، فلما دخل بالرسالة قال: نعم و كرامة ثم راوده فامتنع فشاوره و قطع تكّته و نال منه، فلما فرغ أخرج من تحت مصلّاه أربعين دينارا و دفعها إليه و قال:

إنصرف إني على الأثر، و جاء مطيع فرآه يتبخّر و يتطيّب و يتزيّن، فقال له: كيف أنت؟ فلم يكلّمه و شمخ بأنفه، فقال مطيع: مالك أنزل عليك وحي؟ أم كلمتك الملائكة؟ أم بويع لك بالخلافة؟ و هو يومي برأسه: لا، فقال له: كأنك نكت الأصبع؟ فقال: إي و اللّه نكته السّاعة، و أنا اليوم في دعوة أبيه، و مضى فاتّبعه مطيع و دقّ الباب و استأذن، فقيل له: يقول لك: هو اليوم في شغل لا يتفرّغ لك، فاعذر فطلب رقعة و كتب [من الرمل‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 350.

(2) الأغاني 13/ 351.

(3) في الأغاني: «أبو الأصبغ».

ص: 207

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا أبا الاصبع، لا زلت على‏ |  | كل حال ناعما متّبعا |
| لا تصيّرني في الودّ كمن‏ |  | قطع التّكّة قطعا شنعا |
| و أتى ما يشتهي لم يثنه‏ |  | خيفة أو حفظ عهد ضيّعا |
| لو ترى الأصبع ملقى تحته‏ |  | مستكينا خجلا، قد خضعا |
| و له دفع عليه عجل‏ |  | شفقا ساءك ما قد صنعا |
| فادع بالأصبع و اعلم حاله‏ |  | سترى أمرا شنيعا فضعا |
|  |  |  |

و أدخلها إليه، فقال ليحيى: فعلتها يا بن الزانية فقال: لا و اللّه، فرأى تكّة ابنه مقطوعة، و أيقن يحيى بالفضيحة، و تبكّى الغلام فقال يحيى: قد كان ما كان، و هذا ابني أفره‏[[499]](#footnote-499) من إبنك، و أنا عربي ابن عربيّة، و أنت نبطي ابن نبطيّة، فنك إبني عشر مرّات مكان المرة التي نلت من إبنك فتكون قد ربحت الدنانير و للواحد عشرة، فضحك القيان و قال لإبنه: هات الدنانير فرمى بها إليه، و قام خجلا، و قال يحيى: و اللّه لا يدخل مطيع السّاعي ابن الزانية، فقال أبو الأصبع و الجواري: و اللّه ليدخلن فإنّه نصحنا و غششتنا، فأدخل إليهم و يحيى يشتمه بكلّ لسان و هو يضحك‏[[500]](#footnote-500).

و له نوادر و خلاعة.

و ذكر الأصفهاني: أنه توفي لثلاثة أشهر مضت من خلافة موسى الهادي بن المهدي، و دخل عليه طبيب في علّته تلك فقال: ما تشتهي؟ قال: أن لا أموت‏[[501]](#footnote-501)، سامحه اللّه تعالى.

\*\*\* و أمّا حمّاد عجرد[[502]](#footnote-502) فهو مولى بني عامر و قيل مولى عقيل و هو الذي كان يهاجي أبا معاذ بشّار بن برد الشاعر المشهور و خلاعته مشهورة فمن أهاجيه له [من مجزوء الكامل‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأفره: الأحلى و الأحسن.

(2) الأغاني 13/ 351- 354.

(3) الأغاني 13/ 360.

(4) مرت ترجمته بهامش سابق. كتب عنه و جمع شعره د. نازك يارد (حماد عجرد شاعر عباسي).

(5) الأغاني 14/ 319.

ص: 208

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت ابن برد مثل برد |  | في الرّذالة و النذاله‏ |
| من كان مثل أبيك يا أع |  | مى أبوه، فلا أبا له‏[[503]](#footnote-503) |
|  |  |  |

و له فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دعيت إلى برد و أنت لغيره‏ |  | وهبك ابن برد نكت أمّك من برد؟[[504]](#footnote-504) |
|  |  |  |

و كان بشار يستجيد هذا له و يقول: إنه جمع في المفرد خمسة من معاني الهجاء.

و نزل على رجل فأبطأ عليه بالطعام حتى اشتدّ به الجوع فقال: [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| زرنا امرءا في بيته مرّة |  | له حياء و له خير |
| يكره أن يتخم أصحابه‏ |  | إنّ أذى التّخمة محذور |
| و يشتهي أن يؤجروا عنده‏ |  | بالصّوم فالصّائم مأجور[[505]](#footnote-505) |
|  |  |  |

و له يعاتب سعيد بن الأسود على صحبة رجل اسمه حشيش كان أشعثيا، لحمّاد فيه أهاجي [من مجزوء الرمل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صرت بعدي يا سعيدا |  | من أخلّاء حشيش‏ |
| أتلوّطت أم استخ |  | لفت بعدي أم لأيش؟[[506]](#footnote-506) |
| حلقيّ أسته أو |  | سع من أست نجيش‏[[507]](#footnote-507) |
| ثم بغّاء على ذا |  | أبلغ الناس لفيش‏[[508]](#footnote-508) |
| يا بني الأشعث ما عي |  | شكم عندي بعيش‏ |
| حين لا يوجد فيكم‏ |  | غيره قائد جيش‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 14/ 320.

(2) الأغاني 14/ 343، الشعر و الشعراء 657، عيون الأخبار 3/ 264، طبقات الشعراء 71، ديوانه 73.

(3) تلوطت: عملت عمل قوم لوط- لأيش: لأي شي‏ء. حذف إعراب «أي» و إحدى ياءيه، و حذفت الهمزة من «شي‏ء» و كسرت الشين. كما يقال و يلمه في معنى ويل لأمه، على الحذف لكثرة الاستعمال.

(4) يقال: أتان حلقية إذا تداولتها الحمر فأصابها بسبب ذلك داء.

(5) الفيش: جمع فيشة و هي أعلى الهامة.

(6) في الأغاني: «بحيش».

ص: 209

و هذا نجيش‏[[509]](#footnote-509) الذي ضرب به المثل في السعة، رجل من أهل البصرة ليس له عنده ذنب، فلما بلغه شعره، وفد إلى الكوفة و قال له: يا هذا، مالي و لك، و ما ذنبي إليك أما وجدت أحدا أوسع دبرا منّي حتى تتمثل به؟ فقال: هذه بليّة صبّها عليك الروي، و أنت ظريف، و ليس بعدها مثلها، فقال: اللّه بيني و بينك، فقد أبقيت علي سبّة لا أعرف لها سببا[[510]](#footnote-510).

و على ذكر الاتّساع الذي زعمه حمّاد، ذكرت قول أبي الحسن علي بن أحمد الجوهري‏[[511]](#footnote-511) أحد شعراء اليتيمة في أبي النصر النيسابوري الكاتب [من الهزج‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حكوا لي عن أبي نصر |  | و قد أورد من حقّق‏ |
| بأنّ الشيخ يستدخل‏ |  | أيرين إذا استحلق‏ |
| فما صدقت حتى قلت‏ |  | للشيخ و قد أطرق‏ |
| أيحوي الغمد سيفين‏ |  | فقال الشيخ يا أحمق‏ |
| و ما تنكر أن يعمل‏ |  | ملّاحان في زورق‏[[512]](#footnote-512) |
|  |  |  |

و نوادر حمّاد كثيرة.

و أمّا الوليد بن يزيد فكانت الخلاعة دينه و كانت خلافته سنتين تزوّج فيها ستين امرأة.

و قال أشعب: دخلت يوما على الوليد و هو منفرد، فلما رآني كشف لي عن أيره و هو منعط، فرأيته كأنّه ناي أبنوس مدهون، و قال لي: هل رأيت مثله قط؟

قلت: لا، قال: فاسجد له، فسجدت له ثلاثا، فقال: ويحك ما هذا؟ قلت واحدة لأيرك و اثنتان لخصيتيك، فاستفرغ ضحكا و أجازني 5.

و لمّا ولي الخلافة بعد موت هشام سمع رنّة من دار هشام فسأل عنها فقيل بنات هشام يبكينه فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إني سمعت بليل‏ |  | نحو المصلّى برنّه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 14/ 352.

(2) مرت ترجمته بهامش سابق، و ترجمته في يتيمة الدهر 4/ 3- 43.

(3) يتيمة الدهر 4/ 32- 33.

(4) الأغاني 19/ 183- 184.

ص: 210

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا بنات هشام‏ |  | يندبن والد هنّه‏ |
| يندبن قرما جليلا |  | قد كان يعضلهنّ‏ |
| أنا المخنّث حقّا |  | إن لم أنيكهنّه‏ |
|  |  |  |

و هو أشعر بني مروان و أجودهم و أقلّهم دينا، و اللّه أعلم.

[172] الخليفة المعزّ لدين اللّه أبو تميم، معد بن المنصور باللّه اسماعيل بن القائم بأمر اللّه محمد بن المهدي باللّه عبيد اللّه بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني، المغربي الميلاد المصري‏[[513]](#footnote-513)

أحد خلائف الفاطميين الاسماعيلية[[514]](#footnote-514) ربّ الهمّة الشامية، و المناقب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 224- 228، المنتظم 7/ 82، أعمال الاعلام 3/ 55، البيان المغرب 1/ 221، الدرة المضيئة 119، الخطط المقريزية 2/ 152- 159، اتعاظ الحنفا 93، ابن خلدون 4/ 46، الكامل الابن 2/ 339، شذرات الذهب 3/ 52، الخلافة النقية 41، مورد اللطافة 1- 3، ابن إياس 1/ 45، بلغة الظرفاء 70، بروكلمان، هدية العارفين 2/ 465، حلي القاهرة 38- 45، الاعلام ط 4/ 7/ 265.

(1) في هامش الأصل:

«قوله الخليفة فيه نظر، لأن دعوته و الامام العباسي قائم سابق الدعوة و لا يصح إمامان في وقت، بل الصحيح الأول.

و في نسب العبيديين خلاف أشهر من شمس النهار.

قال ابن خلكان: أكثر أهل العلم لا يصححون نسب عبيد اللّه جد خلفاء مصر، حتى أن العزيز بن المعز في أول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة مكتوبة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| انا سمعنا نسبا منكرا |  | يتلى على المنبر في الجامع‏ |
| إن كنت فيما تدّعي صادقا |  | فاذكر أبا بعد الأب السابع‏ |
| و ان ترد تحقيق ما قلته‏ |  | فانسب لنا نفسك كالطائع‏ |
| أولا دع الأنساب مستورة |  | و ادخل لنا في النسب الواسع‏ |
| فإن أنساب بني هاشم‏ |  | يقصر عنها طمع الطامع» |
|  |  |  |

- أنظر: وفيات الأعيان 5/ 373-.

و بعد هذه الأبيات هوامش غير واضحة. و لم تأت بها النسخ الأخرى من النسمة.

ص: 211

النامية، و المآثر الظاهرة التي خشعت لها الدنيا و هي القاهرة، ناهيك من ملك خدمته السعادة، و أيقظت همّته عيون نيام الملوك من رقاد، و كاتبته مصر بلسان الاشتياق، ليشتريها بجوهره و ما سمح من الجياد العتاق، فملكها بهذه المكاتبة، و أقرّ عين نيلها إذ أرسل حاجبه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لا كتب إلّا المشرفيّة عنده‏ |  | و لا رسل إلّا الخميس العرمرم‏ |
|  |  |  |

فغدت بجوهر في سلكه منتظمه، و قال الأخشيدية لسيف دولته: و آحرّ قلباه من مملكة زفّت لكم شبمه، مع عطاء عم القاضي و أفحم وصفه الداني، فلا تحسبه مقصورا على شاعره المجيد محمد بن هاني‏[[515]](#footnote-515)، و حلم يكسر رجل الضحاك الحليم، و يعجّل لذي الحلم القرع بالعصا حتى يهوي إلى الجحيم، و نظم كأنّه غرر جياده، أو ذكره بالمحاسن بين قصّاده.

فمن محاسن ما نظم و به الأدب ابتسم، قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للّه ما صنعت بنا |  | تلك المحاجر في المعاجر |
| أمضى و أقضى في النفوس‏ |  | من الخناجر في الحناجر |
| و لقد تعبت لبينكم‏ |  | تعب المهاجر في الهواجر[[516]](#footnote-516) |
|  |  |  |

و في الأول الجناس المحرّف، و في أوّل الثاني كذلك و في آخره الخطيّ، و في الثالث المشوّش.

و أمّا الرقة و التمّكن فتحجر الحاجري، و تقول لمحسنها الصوري أنا عبد المحسن، و ما وردت إلّا عن أدب، و قريحة روضية حمّالة الزهر لا حمّالة الحطب.

و ممّا التقط من لآليه، و أقسم الأدب إن خلقا فيه لا يدانيه، قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أطلع الحسن من جبينك شمسا |  | فوق ورد من وجنتيك أطلّا |
| و كأن الجمال خاف على الورد |  | ذيولا فمدّ بالشعر ظلّا[[517]](#footnote-517) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 142.

(2) وفيات الأعيان 5/ 288.

(3) وفيات الأعيان 5/ 228.

ص: 212

و لا يخفى حسن هذا التشبيه، و إن احتجب جمال من قيل فيه.

و قال الثعالبي: أنشدني أبو نصر، سهل بن المرزبان‏[[518]](#footnote-518) قال: أنشدت بمدينة السلام للمعزّ و يروى لولده تميم و ينسب للوأواء [من السريع‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تظلموا الناس و لا تطلبوا |  | بثاري اليوم أذى مسلم‏ |
| و يا لقومي دونكم شادنا |  | معتدل القامة و المبسم‏ |
| و إن أبى إلّا جحودا له‏ |  | و اكتتم الأمر فلم يعلم‏ |
| قولوا له يكشف عن وجهه‏ |  | فإن فيه نقطة من دمي‏[[519]](#footnote-519) |
|  |  |  |

قال: و وجدت له من قصيدة [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ما بلد الإنسان إلّا الذي له‏ |  | به سكن يشتاقه و حبيب‏ |
| إلى اللّه أشكو و شك بين و فرقة |  | لها بين أحشاء المحبّ ندوب‏ |
| ترى عندهم علم و إن شطّت النوى‏ |  | بأن لهم قلبي عليّ رقيب‏[[520]](#footnote-520) |
|  |  |  |

\*\*\* و كثر كلام الناس في نسب المعزّ و سلفه و مذهبه و مذهبهم، و أجمع أهل التاريخ أن المعز لدين اللّه كان ملكا عادلا، حليما شجاعا أديبا شاعرا، عالما بالحكمة و النجوم و الفقه، شديد التعظيم لحرمة الشرع و العناية بشأنه، جوادا كامل الأوصاف.

و أمّا مذهبهم فكانوا إسماعيليّة و قد ذكرنا مذهب الإسماعيلية نقلا عن عقائد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سهل بن المرزبان، أبو نصر: أديب، مكثر من جمع نفائس الكتب. أصله من أصبهان، و مولده و منشأه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد، في طلب الكتب، و استوطن نيسابور، و كان معاصرا للثعالبي (صاحب اليتيمة) و بينهما مكاتبات و مداعبات توفي نحو سمة 420 ه. له نظم حسن، و مصنفات، منها: «أخبار أبي العيناء» و «أخبار ابن الرومي» و «أخبار جحظة البرمكي» و «الآداب في الطعام و الشراب» و «كتاب الألفاظ- خ» في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة 766.

ترجمته في: يتيمة الدهر 4: 276، و مخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص 19، الاعلام ط 4/ 3/ 143.

(2) يتيمة الدهر 1/ 292.

(3) يتيمة الدهر 1/ 292- 293.

ص: 213

الأستاذ نصير الدين الطوسي‏[[521]](#footnote-521) في حرف العين و بقي الكلام في النّسب، فالذي حصّلته بعد النظر في غالب التواريخ الصحيحة و الأنساب المعتبرة صحّته بلا ريب إلى مولانا الحسين بن علي عليهما السّلام، و لا بأس بذكر شي‏ء من ذلك لإفادة من يعتني بذلك.

فأوّل من أثبت النسب بعد نفي بني العبّاس، أياه ابن بشكوال صاحب تاريخ القيروان و أبو الحسن الرضي، و إنّما نفاه العبّاسيّون حيث قهروهم و ملكوا جميع البلاد و عجزوا عن حربهم، و قال الناس أولاد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، و مع ذلك فإن المهدي أوّل قائم منهم بالمغرب حمل الناس على مذهبه، و قتل بدار البحر من المهدية أربعة ألاف من علماء العامة أبوا إلّا مذهبهم فتمكّنت العداوة من الجانبين.

و نقل ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلوية، عن أبي بحر الجاحظ إمام المتكلمين في ضمن مفاخرة جرت بين بني هاشم و بني أميّة قال: و ان فاخرتنا أميّة بأملاكهم في الأندلس فاخرناهم بأملاكنا في المغرب و مصر، فإنهم هزموا هناك بني أميّة و أخذوا ملكهم، فنحن سلبناكم الملك بالمغرب ثانية كما سلبناكم الملك بالمشرق أوّلا، و هذا دال على صحّة النسب، فإنّ الجاحظ بحر بن بحر في العلوم بأسرها، و قد تعرّض لأنساب جماعة من كبار قريش فدفعها بقوّة حفظه و كثرة إطّلاعه كالزبير بن العوام و نحوه أفتراه مع كماله يفاخر بني أميّة بأدعياء، هذا خلف‏[[522]](#footnote-522).

و قال الفاضل السيد ابن عنبة في العمدة في ذكر الشريف أبي عبد اللّه الحسين بن أبي الطيب، و هو المتكلم النظّار الإمامي إنه أثبت نسب الأئمة بمصر و لم يكتب خطّه بما كتب به سواه من نفيهم‏[[523]](#footnote-523). قال أبو نصر البخاري النسّابة شيخ، شيخ الشرف النسّابة: أولاد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل لا شك في نسبهم، و جعفر بن محمد بن إسماعيل أنا متوقف في تعاقبهم اليوم، و ينتسب إليهم قوم من أهل الشام، و هؤلاء الخلفاء بمصر ينتسبون إليه‏[[524]](#footnote-524). و قال ابن عنبة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أنظر ترجمة الطوسي برقم.

(2) أنظر: شرح نهج البلاغة 11/ 67- 72.

(3) عمدة الطالب.

(4) سر السلسلة العلوية 36، أنظر: تهذيب الانساب 171- 172.

ص: 214

قال شيخنا أبو الحسن العمري قال أبو القاسم بن خدّاع: حدثني سهل بن عبد اللّه بن داود البخاري ببغداد سنة إحدى و أربعين و أربعمائة قال: كتب الاشناني من البصرة، أن عبد اللّه بن محمد بن إسمعيل صار إلى المغرب و مات بها، و له ولد لم نعلم من حاله شيئا[[525]](#footnote-525). و قال ابن عنبة: و جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصّادق‏[[526]](#footnote-526) و هو أحد آباء الخلفاء المغاربة على إحدى روايتي ابن خلكان و صاحب تاريخ القيروان.

قال ابن عنبة: و يقال له السلامي نسبة إلى مدينة السّلام لأنه ولد بها، و كان له سبعة بنين محمد الحبيب، و الحسن، و إسماعيل الأكبر، و إسماعيل الأصغر.

قال: قد كثر الحديث في نسب هؤلاء القوم الذين استولوا على مصر و نفاهم العبّاسيون و كتبوا محضرا بذلك فكتب فيه جميع العلويين الذين ببغداد، اللّهم إلّا الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي‏[[527]](#footnote-527) فإنه أبى عن ذلك و بالغوا معه فلم يقبل حتى أن والده النقيب أبا أحمد الموسوي عذله و بالغ معه في ذلك، فقال: إني أخاف من دعاة المصريين، فقال أبوه: تخاف ممن بينك و بينه ستمائة فرسخ، و لا تخاف ممن بينك و بينه عرض السرير؟ فلم يفد فيه شيئا و لم يكتب، و له قطعة أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما مقامي على الهوان و عندي‏ |  | مقول صارم و أنف حميّ‏[[528]](#footnote-528) |
|  |  |  |

و ستأتي بقيتها.

و أوّل من ظهر منهم بأفريقية المهدي أبو محمد، عبيد اللّه بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن إسمعيل‏[[529]](#footnote-529) في ذي الحجة سنة تسع و تسعين و مائتين و طرد بني الأغلب عنها و كانت مدّة دولة هؤلاء الأئمة مائتي سنة و ستّ و ستّين سنة[[530]](#footnote-530).

ثمّ قام بعده القائم بأمر اللّه محمد بن عبيد اللّه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) المجدي في الأنساب 100.

(2) عمدة الطالب 234.

(3) ترجمه المؤلف برقم 144.

(4) عمدة الطالب 235.

(5) ترجمته في وفيات الأعيان 3/ 116- 119.

(6) عمدة الطالب 236.

ص: 215

ثم المنصور باللّه إسماعيل بن القائم.

ثم المعزّ لدين اللّه معد بن المنصور المذكور، و هو أوّل من ملك منهم مصر و عمّر القاهرة و ملك الشام و الحرمين سنة اثنتين و ستين و ثلثمائة[[531]](#footnote-531).

ثمّ العزيز باللّه نزار بن المعزّ[[532]](#footnote-532).

ثم الحاكم بأمر اللّه أبو علي المنصور بن العزيز.

ثم الظاهر لإعزاز دين اللّه أبو الحسن علي بن المنصور.

ثم المستنصر باللّه أبو تميم معد بن الظاهر، و هو أوّل من ملك اليمن و استناب الصليحي، و دامت خلافته إحدى و ستين سنة و شهورا و خطب له البساسيري ببغداد و البصرة أربعين جمعة، و خطب له قرواش بالموصل.

ثم المستعلي باللّه أبو القاسم أحمد بن المستنصر.

ثم الآمر بأحكام اللّه المنصور بن المستعلي.

ثم الحافظ لدين اللّه أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم محمد ابن المستنصر باللّه.

ثم الظافر باللّه أبو منصور اسماعيل بن أبي الميمون عبد المجيد بن محمد.

ثم الفائز بنصر اللّه أبو القاسم عيسى بن الظافر، و هو أوّل خليفة منهم مدحه عمارة اليمني.

ثم العاضد لدين اللّه أبو محمد عبد اللّه بن الأمير أبي الحجاج يوسف بن الحافظ لدين اللّه أبي الميمون و هو آخرهم خلافة.

و منهم: المصطفى لدين اللّه نزار بن المستنصر لدين اللّه كان صاحب دعوة الإسماعيلية.

قلت: و أصحابه هم قتلوا الأمراء.

و من ولده: علاء الدين محمد صاحب صفوة الإسماعيلية قلعة ألموت بن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ن. م.

(2) ترجمه المؤلف برقم 179.

ص: 216

جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن الأمير أبي عبد اللّه الحسين بن المصطفى نزار، و ابنه ركن الدين خورشان قتله المغول.

و منهم: الشريف أبو الفضل القاسم بن هرون بن القاسم بن القائم بأمر اللّه أبي القاسم محمد بن المهدي رآه شيخنا العمري بالقاهرة و له ولد و ولد ولد، انتهى ما ذكرته من كلام ابن عنبة[[533]](#footnote-533) و فيه زيادات من حفظي.

و قال ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلويّة: و ذكر أبو الحسين هلال بن أبي إسحاق الصّابى‏ء، و ابنه غرس النعمة في تاريخهما: إن القادر باللّه عقد مجلسا أحضر فيه الطاهر أبا أحمد الموسوي و ابنه أبا القاسم المرتضى و جماعة من القضاة و الشهود و الفقهاء و أبرز إليهم أبيات الرضيّ الّتي هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما مقامي على الهوان، و عندي‏ |  | مقول صارم و أنف حميّ‏ |
| و أنا محلّق جنابي عن الضّيم‏ |  | كما ريع طائر وحشيّ‏ |
| أيّ عذر له إلى المجد إن ذلّ‏ |  | غلام في غمده المشرفيّ‏ |
| أحمل الضيم في بلاد الأعادي‏ |  | و بمصر الخليفة العلويّ‏ |
| من أبوه أبي و مولاه مولا |  | ي، إذا سامني البعيد القصيّ‏ |
| لفّ عرقي بعرقه سيّدا النّا |  | س جميعا محمّد و عليّ‏[[534]](#footnote-534) |
|  |  |  |

و قال الحاجب‏[[535]](#footnote-535) للنقيب أبي أحمد، قل لولدك محمد: أيّ هوان قد أقام عليه عندنا! أو أي ضيم قد لقي من جهتنا! و أيّ ذلّ قد أصابه في ملكنا! و ما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضى إليه؟ أكان يصنع إليه أكثر من صنعنا؟ ألم نولّه النقابة! ألم نولّه المظالم! ألم نستخلفه على الحرمين و الحجاز و جعلناه أمير الحجيج! فهل كان يحصل له من صاحب مصر أكثر من هذا! ما نظنّه كأن يكون عنده إلّا واحدا من أبناء الطالبيين بمصر.

فقال النقيب أبو أحمد: أما هذا الشعر فممّا لم نسمعه منه، و لا رأيناه بخطّه، و لا يبعد أن يكون بعض أعدائه نحله إياه و عزاه إليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) عمدة الطالب 235- 238.

(2) كاملة في ديوان الشريف الرضي 2/ 576.

(3) في شرح النهج 1/ 38: «و قال القادر».

ص: 217

فقال القادر: إذا كان كذلك، فليكتب الآن محضر يتضمّن القدح في أنساب ولاة مصر و يكتب محمد خطّه فيه. فكتب محضرا بذلك، شهد فيه من حضر المجلس، منهم النقيب أبو أحمد، و ولده المرتضى، و حمل المحضر إلى الرضي ليكتب خطّه فيه، حمله أبوه و أخوه، فامتنع من سطر خطّه، فقال: ما ذكر أولا فحلف أبوه أن لا يكلمه و كذلك أخوه، فعلا ذلك تقيّة و خوفا من القادر و تسكينا له، و لما انتهى ذلك إلى القادر سكت على سوء أضمره له، و بعد ذلك بأيّام عزله عن النقابة، و ولّاها محمد بن عمر النهرشاشي‏[[536]](#footnote-536) فقد بان بهذا ثبوت نسب الخلفاء و تبيّن القدح، و ليعجب العاقل من هذه الشهادة، و كان القادر باللّه الآمر يكتب ما يشتهي من أفقر الخلفاء، و إنّما كان آل بويه يعطونه الكفاية فقط و الخطبة و السكّة و ليس له أمر و لا نهي، و كان حنبليا و له عقيدة ذكر فيها التجسيم و التشبيه و الجبر.

و بلغه أن محلّة من بغداد إسمها براثا أهلها أماميّة، و بها جامع، و كان لهم خطيب منهم، يقول في الخطبة بعد ذكر النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم اللّهم و صلّ على أخيه الإنساني الرباني مكلّم الجمجمة، و محيي أصحاب أهل الكهف، و أمثال هذه الكلمات فعزله و بعث بخطيب سنّي ليخطب على مذهبه، فلمّا بلغ إلى ذكر الخلفاء ثار عليه الشيعة فحصبوه بالآجرّ، فكسروا أنفه و لحيه و شجّوه، و صعد بعضهم إليه فجرّه بلحيته و نتفها، و عمدوا بعد ذلك في الليل و معهم المشاعل فكسروا بابه و نهبوه و ضربوه ضربا شديدا و خرجوا، و بلغ القادر فاغتاظ و لم يكن له في بغداد أمر، فكتب إلى بهاء الدّولة بن بويه و شكاهم و قال: إنا لما بلغنا أنّ مسجد براثا الذي أشبه مسجدا لضرار و صارت تجتمع فيه طوائف من الرافضة و الزنادقة و يذكرون في علي رضي اللّه عنه ما لا يجوز، بعثنا من لدنّا خطيبا فثاروا عليه و نتفوا لحيته و كسروا لحيه و أنفه، و لو لا أن جماعة من الترك حموه لقتلوه، ثم عمدوا إلى بيته ليلا بالمشاعل، فكسروا بابه و ضربوه و نهبوه، و ما بقي للخلافة حرمة و إن لم ينتصر الملك بهاء الدولة للخليفة فإنه لا صبر له على هذا الذلّ، فوعده بهاء الدولة بتأديبهم ثم لم يصنع شيئا.

و قال المقريزي في الخطط، بعد ذكر ما زعمت العباسيّة من أن الخلفاء من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) شرح نهج البلاغة 1/ 38- 39، و فيه: «النهر سايسي»، أي منسوب إلى نهر سايس، فوق واسط- معجم البلدان.

ص: 218

أولاد المجوس و اليهود: و هذه أقوال إن أنصفت تبين لك أنّها موضوعة، فإن بني علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه كانوا إذ ذاك على غاية من وفور العدد و جلالة القدر عند الشيعة، فما الحامل لشيعتهم على الإعراض عنهم و الدعاء لابن مجوسي أو لإبن يهودي، فهذا ما لا يفعله أحد، و إنّما جاء ذلك من قبل ضعفة بني العبّاس حين خشيوا منهم، فإنّهم كانوا قد اتصلت دولتهم بجوارهم نحو مائتين و سبعين سنة و ملكوا من بني العبّاس بلاد المغرب و مصر و الشام و ديار بكر و اليمن، و خطب لهم ببغداد أربعين جمعة، و عجزوا عن مقاومتهم، فلاذوا حينئذ بالطعن في نسبهم، و أعجب ذلك أمراءهم و أعوانهم الذين كانوا يوجهونهم لحربهم كي يدفعوا بذلك عن أنفسهم و مواليهم منقصة العجز عن حربهم و انتزاع ما ملكوه حتى اشتهر ذلك ببغداد، و استحلّ القضاة نفيهم عن نسب العلويين، و كتبوا المحضر و كتب فيه أبو حامد الأصفهاني‏[[537]](#footnote-537) و القدوري أيام القادر سنة اثنتين و أربعمائة.

و كان حجّة القوم ما اشتهر ببغداد و أهلها إنما هم شيعة بني العبّاس الطاعنون في هذا النسب، المتطيّرون من بني علي بن أبي طالب و الفاعلون فيهم منذ ابتداء دولتهم الأفاعيل القبيحة، فنقل الاخباريّون ما سمعوه و رأوه تقليدا، و الحقّ من وراء هذا، و كفى بكتاب المعتضد حجّة فإنه كتب في شأن المهدي إلى ابن الأغلب بالقيروان، و ابن مدرار بسجلماسة يحثّه على القبض عليه، فتفطّن- أعزّك اللّه- يتّضح لك الشاهد، فإن المعتضد لو لا صحّة نسب عبيد اللّه عنده لما كتب نسبه، إذ القوم لا يذعنون لدعيّ البتّة و إنّما ينقادون لمن كان علويا، فلو كان دعيّا لما مرّ للمعتضد بفكر و لا خافه على ضيعة من ضياع الأرض، و إنّما كان بنو علي بن أبي طالب تحت الخوف من بني العبّاس لطلبهم لهم في كلّ وقت، و قصدهم لهم دائما بأنواع العقاب، فصاروا بين شريد و خائف يترقب، و مع ذلك فإن نسبهم المشهور جليّ و إقبال الناس عليهم في أقطار الأرض لا مزيد عليه، و تكرر قيام الدعاة منهم مرّة بعد مرّة، و الطلب من ورائهم فلاذوا بالاختفاء حتى سمّي محمد بن اسماعيل جدّ المهدي بالمكتوم، سمّاه بذلك الشيعة حين أخفوه خوفا عليه، و تفرّقت الشيعة فمنهم من قال الإمام بعد الصادق ابنه اسماعيل و هؤلاء هم الإسماعيلية نسبة إليه، و بعده ابنه المكتوم، و بعده ابنه جعفر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الخطط: «الاسفرايني».

ص: 219

المصدّق، و بعده ابنه محمد الحبيب، و كانوا أهل غلوّ في هؤلاء الأئمة، و كان محمد بن جعفر يؤمل أن تصير له دولة، و كان من دعاته أبو عبد اللّه الحسين بن زكريا الشيعي من أهل صنعاء اليمن و هو أحد رجال الدهر المشاهير، فسيّره إلى المغرب فلقي كتامة و دعاهم إليه، فأجابوه و عظمت دعوته، فلمّا مات محمّد عهد لولده عبيد اللّه و ذلك في خلافة المكتفي، و كان بعسكر مكرم فهرب إلى الشام ثمّ إلى المغرب فانتظم أمره‏[[538]](#footnote-538).

قال المقريزي: لما مات المنصور باللّه إسماعيل بن القائم بالمنصورية إستخلف ولده المعزّ و عمره أربع و عشرين سنة، فانقاد له البربر و أحسن إليهم، فعظم أمره و اختصّ من مواليه بجوهر و كنّاه بأبي الحسن، و أعلى شأنه و قدره و عقد له على جيش كثيف فيهم الأمير زيزي بن مناد الصنهاجي، فسار الأمير أبو الحسن جوهر و دوّخ المغرب، و افتتح مدنا و قهر عدّة أكابر و أسرهم حتى انتهى إلى البحر المحيط، فأمر باصطياد سمكة منه و سيّرها في قلّة من أصحابه إشارة إلى أنه ملك سكان البحر المحيط، الذي لا عمارة بعده، ثم قدم غانما مظفّرا فعظم قدره عند المعزّ، و استدعى المعزّ في يوم شات عدّة من شيوخ كتامة فدخلوا عليه في مجلس قد فرش باللبود، و عليه جبّة و حوله أبواب مفتحة تفضي إلى خزائن كتبه، و بين يديه دواة و كتب، و قال: يا إخواننا أصبحت اليوم في مثل هذا البرد و الشتاء فقلت لأم الأمراء و إنّها الآن لتسمع كلامي: أترى أين أخواننا يظنون أنا في مثل هذا اليوم نأكل و نشرب و نتقلّب في المثقّل و الديباج و الحرير و السمور و المسك و الخمر و الغناء، كما يفعل أرباب الدنيا ثم رأيت أن أنفذ إليكم فأحضرتكم لتشاهدوا حالي إذا خلوت دونكم، و احتجبت عنكم، و إني لا أفضلكم في أحوالكم إلّا فيما لا بدّ لي منه من دنياكم، و ما خصّني اللّه به من إمامتكم، و إني مشغول بكتب ترد عليّ من المشرق و المغرب أجيب عنها بخطّي، و إنّي لا أشتغل بشي‏ء من ملاذّ الدنيا إلّا بما يصون أموالكم و أرواحكم، و يعمر بلادكم و يذلّ أعداءكم، و يدفع أضراركم، فافعلوا يا شيوخ في خلواتكم مثلما أفعله و لا تظهروا التكبر و التجبّر فينزع اللّه النعمة عنكم، و ينقلها إلى غيركم، و تحنّنوا على من وراءكم ممن لا يصل إليّ كتحنّني عليكم، يستطيل في الناس الجميل، و يكثر الخير و العدل، و أقبلوا بعدها على نسائكم، و ألزموا الواحدة التي تكون لكم،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 151- 152.

ص: 220

و اعلموا أنكم إذا قبلتم ما أمرتكم، رجوت أن اللّه يقرّب علينا أمر المشرق كما قرّب علينا أمر المغرب بكم، إنهضوا رحمكم اللّه و نصركم‏[[539]](#footnote-539).

ثم استدعى يوما بجوهر و هو في القصر و أخرج له صناديق مملوءة دنانير و قال: خذها و اختمها بخاتمك، فإنّي أريد أنفقها على جميع العساكر بسبب الدّيار المصرية، و كانت أربعة و ستين ألف ألف دينار، و ذلك سنة ثمان و خمسين إلى سنة اثنتين و ستين و ثلثمائة، و أخذ في تجهيز جوهر لأخذ مصر حتى تهيّأ أمره و برز للمسير.

و لما قدمت كتب القائد جوهر بالبشرى لأخذ مصر كتب المعزّ: إحذر أن تبتدي آل حمدان بمكاتبة ترغيبا، و من كتب منهم فأجبه بأحسن جواب و لا تستدعيه إليك، و من ورد منهم فأحسن إليه، و لا تمكّن أحدا منهم من قيادة الجيش فإنهم يتظاهرون بثلاثة أشياء عليها مدار العالم و ليس لهم فيها نصيب، منها الشجاعة و شجاعتهم للدنيا لا للآخرة[[540]](#footnote-540)، و سكت المقريزي عن الخصلتين.

قال: و كانت قد جلبت من المغرب صبيّة لتباع بمصر فعرضها جالبها بمصر و طلب فيها ألف دينار، فحضرت إليه في بعض الأيام امرأة شابّة على حمار فنظرت الصبيّة ثمّ ساومته فيها و ابتاعتها بستمائة دينار، فإذا هي إبنة الأخشيد محمد بن طغج، بلغها خبر هذه الصبيّة فلما رأتها شغفتها حبّا فاشترتها لتتمتع بها، فعاد الجالب لها إلى المغرب و أخبر المعزّ، فأحضر الشيوخ و أمراءه فقصّ عليهم القصة، و قال لهم المعزّ: لم يبق شي‏ء يحول بينكم و بين مصر فانهضوا إليها يا إخواننا فقد انتهى حال القوم إلى أن صارت امرأة من بنات الملوك فيهم تخرج بنفسها و تشتري جارية لتتمتع بها، و ما هذا إلّا من ضعف نفوس رجالهم، و ذهاب غيرتهم، فانهضوا إليهم فقالوا: السمع و الطاعة، فقال: خذوا في حوائجكم فنحن نقدّم الاختيار لمسيرنا إن شاء اللّه‏[[541]](#footnote-541).

قال: و كان للمنصور مملوك اسمه قيصر و كان كاتبا، و كان للمعز المذكور أيضا مملوك اسمه مظفّر، و كانا صقلبيين و كان مظفر يدل على المعزّ لأنّه علّمه الخطّ في صغره فحرّد عليه مرّة و ولّى، فسمعه المعزّ يتكلم بكلمة صقلبية استراب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 2/ 156- 157.

(2) الخطط المقريزية 2/ 156 باختصار.

(3) الخطط المقريزية 2/ 158.

ص: 221

بها و لقنها منه، و أتعب نفسه من السؤال عن معناها فأخذ نفسه بحفظ اللغات و ابتدأ يتعلّم البربريّة حتى أحكمها، ثم تعلّم الروميّة و السودانية حتى اتقنهما، ثم أخذ يتعلّم الصقلبيّة فمرت به تلك الكلمة فإذا هي سبّ قبيح، فأمر بمظفّر فقتل بسبب كلمته، و بلغه أمر تلك الحرب التي كانت بين بني حسن و بني جعفر بالحجاز حتى قتل من بني حسن أكثر من بني جعفر، فأنفذ ماله في سرّ مع رجاله فأصلحوا بينهما، و حملوا الفاضل من القتلى فزاد لبني حسن عند بني جعفر نحو سبعين قتيلا فأدّوا عليهم و عقدوا بينهم الصلح بالحرم تجاه الكعبة، و تحملوا عنهم ما كان لغيرهم سنة 348، فصارت للمعزّ يد عند بني الحسن، فلما ملك القائد جوهر بادر حسن بن جعفر الحسني بالدعاء للمعزّ في ملكه، و بعث إلى القائد بالخير فسيّره إلى المعزّ فأنفذ إليه بتقليده الحرم و أعماله.

و سار المعزّ بعساكره من المغرب حتى نزل بالجيزة، فعقد له جوهر جسرا جديدا عند المختار بالجيزة فسار عليه، و زيّنت له مدينة الفسطاط فلم يشقها، و دخل القاهرة بجميع أولاده و أخوته و سائر أولاد عبيد اللّه المهدي، و بنى بيت آبائه لسبع خلون من رمضان سنة اثنتين و ستين و ثلثمائة، فعندما دخل القصر صلّى ركعتين فاقتدى به من حضر و بات به، فلمّا أصبح جلس للهناء و أمر فكتب في سائر مدينة مصر: إن خير الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم علي بن أبي طالب عليه السّلام، و أثبت إسم المعزّ لدين اللّه و اسم أبيه إلى عبيد اللّه، و أمر أن يقرأ على المنبر، و من أجله وقعت الأبيات العينية[[542]](#footnote-542) و جلس في القصر على السرير المذهّب، و صلّى بالناس صلاة عيد الفطر بالمصلّى، فسبّح في كلّ ركعة و في كل سجدة ثلاثين تسبيحة، و ركب لفتح خليج مصر يوم الوفاء، و عمل عيد الغدير و مات بعض بني عمّه فصلّى عليه و كبّر سبعا، و كبر على ميّت آخر خمسا، و قدمت القرامطة إلى مصر فسيّر إليهم جيشا و هزموهم، و ما زال إلى أن مات من علّة اعتلّها بعد دخوله القاهرة بسنتين و سبعة أشهر و عشرة أيام، و عمره خمس و أربعين سنة و ستّة أشهر تقريبا.

فإنه ولد بالمهدية حادي عشر رمضان سنة تسع عشرة و ثلثمائة، رحمه اللّه تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وردت في هامش أول الترجمة.

ص: 222

و كانت خلافته في المغرب و ديار مصر ثلاثا و عشرين سنة و عشرة أيام، و إليه تنسب القاهرة المعزيّة لأن عبده القايد أبا الحسن جوهر بناها له، و أقيمت له الدعوة بالمغرب كلّه و ديار مصر و الشام و الحرمين و بعض أعمال العراق‏[[543]](#footnote-543).

و قال ابن خلكان بعد ما ذكر خروج القائد جوهر إلى البحر المحيط و تدويخ البلاد و أنه لم يبق لبني أميّة إلا سبتة من الأندلس: ثم خرج المعز بنفسه في الشتاء إلى المهدية، فأخرج من قصور آبائه خمسمائة حمل دنانير و عاد إلى قصره، فأمر القائد جوهر بالخروج إلى مصر يوم الأحد لثلاث بقين من المحرم سنة [ثمان و خمسين و ثلثمائة] و جهزه بأموال عظيمة، و قبائل كثيرة، و جيوش كثيفة، فكان من ندب معه من العساكر مائة ألف فارس و عشرين ألف فارس، و غمر الناس بالعطا حتى أعطى من ألف دينار إلى عشرين دينار، و رحلوا و معهم ألف حمل من المال و السلاح و من الخيل و العدد ما لا يوصف، و كان بمصر تلك السّنة غلاء عظيم و وباء حتى مات بها ستمائة ألف إنسان‏[[544]](#footnote-544).

و قال أيضا في ترجمة القائد أبي الحسن جوهر[[545]](#footnote-545): كان سبب إنفاذ مولاه المعزّ إياه إلى مصر، إن كافور الأخشيدي لما توفي استقرّ الرأي من أهل الدولة أن تكون الولاية لأحمد بن علي الأخشيدي، و يدبر الأمر الوزير أبو الفضل جعفر ابن الفرات‏[[546]](#footnote-546)، و تمّ الكلام و دعي لأحمد على المنابر بمصر و بلادها و الشامات‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 2/ 158- 159.

(2) وفيات الأعيان 5/ 225- 226.

(3) مرت ترجمته بهامش سابق.

(4) جعفر بن الفضل بن جعفر، من بني الحسن بن الفرات، أبو الفضل ابن حنزابة: وزير، ابن وزير، من العلماء الباحثين، من أهل بغداد، ولد سنة 308 ه نزل بمصر، و استوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور و بعد موت كافور قبض عليه ابن طغج (صاحب الرملة) و صادره و عذبه ثم أطلق، فنزح إلى الشام سنة 358 ه. و أمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززا. له تآليف في «أسماء الرجال» و «الأنساب» توفي بمصر سنة 391 ه، و حمل إلى المدينة- بوصية منه- فدفن فيها.

اشتهر بنسبته إلى «حنزابة» و هي أم أبيه الفضل.

ترجمته في: وفيات الأعيان 1/ 346- 350، و سير النبلاء- خ- الطبقة الحادية و العشرون، و النجوم الزاهرة 4: 203 و تاريخ بغداد 7: 234 و التبيان- خ- و حسن المحاضرة 1: 199 الاعلام ط 4/ 2/ 2.

ص: 223

و الحرمين، و بعده للحسن بن عبد اللّه بن طغج، ثم أن الجند اضطربوا لقلّة المال فكتب جماعة من وجوههم إلى المعزّ بأفريقية يطلبون منه إنقاذ العساكر، ليسلّموا له مصر، فأمر القائد بالتجهيز و اتفق أنّ القائد جوهر مرض مرضا شديدا أيس منه أطبّاؤه، و عاده مولاه المعز و قال: هذا لا يموت و ستفتح مصر على يده، و اتفق إبلال جوهر من المرض، و قد جهّز له كلما يحتاج إليه من المال و الرجال و السلاح، فبرز بالعساكر في موضع يقال له رقادة و معه أكثر من مائة ألف فارس، و أكثر من ألف و ماءتي صندوق من المال، و كان المعزّ يخرج إليه كلّ يوم و يوصيه، ثمّ أمره بالمسير و خرج لوداعه، فوقف جوهر بين يديه و المعزّ متكى‏ء على فرسه يحدّثه سرّا زمانا، ثمّ قال لأولاده: إنزلوا لوداعه، فنزلوا عن خيولهم، و نزل أهل الدولة لنزولهم، ثم قبّل جوهر يد المعزّ و حافر فرسه، فقال له: إركب فركب بالعساكر.

و لمّا رجع المعزّ إلى قصره أنفذ لجوهر ملبوسه و كلّما كان عليه و فرسه سوى خاتمه و سراويله.

و كتب المعزّ إلى عبده أفلح صاحب برقة أن يترجّل للقائد جوهر و يقبّل يده عند لقائه، فبذل أفلح مائة ألف دينار على أن يعفى، فلم يعف و قبّل يده عند لقائه.

و وصل الخبر إلى مصر بوصولهم، فاضطرب أهلها، و اتفقوا مع الوزير ابن الفرات على المراسلة و طلب الأمان و تقرير أملاكهم، و سألوا الشريف أبا جعفر مسلم بن عبد اللّه الحسيني أن يكون سفيرهم فأجاب و شرط أن يكون معه جماعة من أهل البلد، و كتب الوزير معهم بما يريد و توجّهوا نحو القائد جوهر يوم الاثنين [لاثنتي عشرة] ليلة بقيت من رجب سنة [ثمان و خمسين و ثلثمائة]، و كان القائد قد نزل في تروجة قريب الاسكندريّة، فوصل إليه الشريف بمن معه و أدّى إليه الرسالة، فأجابه بما أحبّه، و كتب له عهدا بما طلبوه، و اضطرب البلد اضطرابا شديدا، و أخذت الأخشيدية و الكافورية و جماعة العسكر لأهبة القتال، و ستروا ما في دورهم و أخرجوا مضاربهم و رجعوا عن الصلح، و بلغ جوهر فزحف إليهم، و كان وصول الشريف سابع شعبان فركب إليه الوزير و الناس و اجتمع إليه الجند فقرأ عليهم العهد، و أوصل لكلّ جوابه بما أراده من الإقطاع و المال و الولاية، و أعطى الوزير جواب كتابه و قد خوطب فيه بالوزير، فجرت‏

ص: 224

بينهم مشاجرة و تفرّقوا على غير رضى، و قدّموا عليهم نحرير بن الشونيزي‏[[547]](#footnote-547) و سلّموا عليه بالإمارة، و ساروا بالعساكر نحو الجزيرة و نزلوا بها، و حفظوا الجسور، و وصل القائد جوهر إلى الحيدة[[548]](#footnote-548)، و ابتدأ القتال في حادي عشر شعبان، و أسرت رجال و أخذت خيل، و مضى جوهر إلى منية الصيّادين، و أخذ المخاضة بمنية شلقان، و استأمن إلى القائد جماعة من العسكر في مراكب، و جعل أهل مصر على المخاضة من يحفظها.

فلمّا رأى ذلك جوهر لجعفر بن فلاح الكتامي: لهذا اليوم أرادك المعزّ فعبر عريانا في سراويل و معه الرجال خوضا حتّى خرجوا إليهم، و وقع القتال فقتل خلق كثير من الإخشيدية و أتباعهم، و انهزمت الإخشيديّة في الليل، و دخلوا مصر و أخذوا من دورهم ما قدروا عليه، و انهزموا و خرج حرمهم مشاة و دخلن على الشريف أبي جعفر في مكاتبة القائد بإعادة الأمان، فكتب إليه يهنّئه بالفتح و يسأله إعادة الأمان، و جلس الناس عنده ينتظرون الجواب، فعاد إليهم بأمانهم، و حضر رسوله و معه منديل أبيض و طاف على الناس يؤمنهم و يمنع من النهب، فهدأ البلد و فتحت الأسواق و سكن الناس كأن لم تكن فتنة.

و ورد رسول القائد في آخر النّهار إلى الشريف: أن تعمل على لقائي يوم الثلاثاء [لسبع عشرة ليلة] خلت من شهر شعبان بجماعة الأشراف و العلماء و وجوه البلد، فانصرفوا متأهبين لذلك، ثم خرجوا و معهم الوزير و الأعيان إلى الجيزة، و نادى مناديه: تنزل الناس الجميع إلا الشريف و الوزير، فنزلوا و سلّموا عليه واحدا واحدا، و الشريف عن يمينه و الوزير عن شماله، ثم ابتدءوا في دخول البلد، فدخلوا من زوال الشمس و عليهم السلاح و العدد، و دخل جوهر بعد العصر و طبوله و بنوده بين يديه، و عليه ثوب ديباج مثقّل، و تحته فرس أصفر، فشقّ مصر، و نزل موضع القاهرة.

و لمّا أصبح المصريّون حضروا إلى القائد للهناء، فوجدوه قد حفر أساس القصر في الليل، و كانت فيه زوايا غير معتدلة، فقال: حفرته في ساعة جيّدة فلا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «الشوبزاني».

(2) في الوفيات: «الجيزة».

ص: 225

أغيّره، و أقام عسكره يدخل البلد سبعة أيّام، و بادر جوهر بإنفاذ الكتب إلى مولاه المعزّ يبشّره بالفتح و أنفذ إليه رؤوس القتلى، و قطع خطبة بني العباس في سائر الديار المصريّة، و إسمهم من السكّة، و جعل ذلك باسم مولاه المعزّ، و أزال السواد، و ألبس الخطباء الثياب البيض، و جعل يجلس كلّ سبت للمظالم، و يحضر الوزير و القاضي و جماعة من أكابر الفقهاء.

و في يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة أمن جوهر بالزيادة عقيب الخطبة:

«اللّهم صلّ على محمد المصطفى، و على عليّ المرتضى، و على فاطمة البتول و على الحسن و الحسين سبطي الرسول الذين أذهب اللّه عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا، اللهم و صلّ على الأئمّة الطّاهرين آباء أمير المؤمنين».

و في يوم الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة [تسع و خمسين‏] صلّى القائد في جامع ابن طولون بعسكر كثير، و خطب عبد السميع العبّاسي و ذكر فضائل أهل البيت، و دعي للقائد جوهر و جهر، ببسم اللّه الرحمن الرحيم، و قرأ سورة الجمعة و المنافقين في الصلاة، و أذّن بحيّ على خير العمل، و هو أوّل ما أذّن به بمصر ثمّ أذّن به في سائر المساجد و قنت الخطيب في صلوة الجمعة[[549]](#footnote-549).

قلت: القنوت فيها و في كلّ صلوة مما اتّفقت عليه الإمامية و الإسماعيلية.

و في جمادى من هذه السنة أذّن بحيّ على خير العمل في جامع مصر العتيق، و سرّ القائد بذلك، و أنكر القائد على الخطيب إذ دعى له على المنبر، و قال: ليس هذا من رسم موالينا[[550]](#footnote-550).

و شرع القائد في عمارة الجامع الأزهر بالقاهرة[[551]](#footnote-551).

و دخل المعز الاسكندرية لستّ بقين من شعبان و قدم عليه بهاء الدين‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 376- 379.

(2) الخطط المقريزية 3/ 229.

(3) الخطط المقريزية 3/ 225- 226 باختصار و اقتباس، وفيات الأعيان 5/ 380.

ص: 226

قاضي مصر أبو الطاهر محمد بن أحمد و الأعيان و جلس لهم عند المنارة و خاطبهم بخطاب طويل و أخبرهم أنه لم يرد مصر لمال و لا لزيادة في ملكه و إنّما أراد إقامة الحق و الجهاد و الحجّ و أن يختم عمره بالأعمال الصالحة و يعمل ما أمر به جدّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و وعظهم و أطال حتى أبكاهم، و خلع على القاضي و على بعض من معه ثم تقدّم.

و بالجملة فسيرة المعزّ سيرة ينبغي أن يعمل بها من أراد الكمال.

[173] أبو حسّان المقلّد بن المسيّب بن رافع بن المقلّد بن جعفر بن عمر بن المهنّا بن عبد الرحمن بن يزيد[[552]](#footnote-552)- بالتصغير- بن عبد اللّه بن زيد بن قيس‏[[553]](#footnote-553) الهوازني العقيلي‏[[554]](#footnote-554)

ملك قطع ببأسه أطماع العداة، فلقّب حسام الدولة، و لم يبق جوده و شجاعته للغمام منّه، و لا للبرق صولة، و كم زيّن بعدله الموصل فاستقام عطفها لكلّ عاشق و هي الحدبا، و أصبح الكرم نازلا بها من نوء راحته لازما ساحته صبّا، و له أدب يقول لابن العميد مت بداء أبيك، و يقسم المتنبّي بعد الإسلام على يديه أنه في المعجز بغير شريك، و كان عين الملوك و إن كان بفرد عين، و عين الشمس واحدة طمست عيني الفرقدين.

و قال ابن خلكان: أنّه تولى بلاد الموصل بعد موت أخيه أبي الدوّاد محمد، و محمد أوّل من ملك الموصل بالسّيف، و تزوج بهاء الدولة أبو نصر بن بويه الديلمي ابنته و هادنه، و اتسعت مملكته فغلب على سقي الفرات، و لقّبه القادر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات «بريد».

(2) تكملة النسب: «قيس بن جوثة بن طهفة بن حزن بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن».

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 260- 269، أخباره في تاريخ ابن الأثير 9/ 43- 57، النجوم الزاهرة 4/ 203، العبر للذهبي 3/ 51، شذرات الذهب 3/ 138، منية الأدباء في تأريخ الموصل الحدباء 46- 47، الاعلام ط 4/ 7/ 283.

ص: 227

حسام الدولة، و خلع عليه و كنّاه، و أنفذ إليه اللّوا و الخلع فلبسها بالأنبار، و استخدم من الديلم و الأتراك ثلاثة آلاف و أطاعته خفاجة القبيلة المشهورة.

و كان سائسا فاضلا محبّا لأهل الأدب، شاعرا[[555]](#footnote-555).

و ذكره الحافظ الذهبي في دول الإسلام: و هو من ملوك الإماميّة[[556]](#footnote-556).

و روى ابن خلكان عن أبي الهيجاء عمران بن شاهين، قال: كنت أساير معتمد الدولة قرواش بن المقلّد ما بين سنجار و نصيبين، فنزلنا، فاستدعاني إلى قصر يعرف بقصر عباس بن عمرو الغنوي، كان مطلا على بساتين و مياه، فوجدته قائما يتأمّل كتابة على الحائط، و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا قصر عباس بن عمرو |  | كيف فارقت ابن عمرك‏ |
| قد كنت تغتال الدّهور |  | فكيف غالك ريب دهرك‏ |
| واها لعزّك بل لجودك‏ |  | بل لمجدك بل لفخرك‏ |
|  |  |  |

و تحت الأبيات مكتوب «و كتب علي بن عبد اللّه بن حمدان سنة إحدى و ثلاثين و ثلثمائة» و هو سيف الدولة، و تحت ذلك مكتوب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا قصر ضعضعك الزّما |  | ن و حطّ من علياء قدرك‏ |
| و محى محاسن أسطر |  | شرقت بهن متون خدرك‏ |
| واها لكاتبها الكريم‏ |  | و قدره الموفي لقدرك‏ |
|  |  |  |

و تحته: «و كتب الغضنفر بن الحسين‏[[557]](#footnote-557) بن علي بن حمدان سنة اثنتين و ستين و ثلثمائة».

قلت: هذا الغضنفر من شعراء اليتيمة و هو من أمراء بني حمدان، و يلقب عدّة الدولة[[558]](#footnote-558).

و تحت أبيات الغضنفر[[559]](#footnote-559):

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 260- 261 باختصار.

(2) دول الإسلام.

(3) في الوفيات: «الحسن».

(4) انظر: يتيمة الدهر.

(5) ترجمته في وفيات الأعيان 2/ 117، ضمن ترجمة والده ناصر الدولة بن حمدان، أنظر أخباره في الكامل لابن الأثير 8/ 692.

ص: 228

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا قصر ما فعل الأولى‏ |  | ضربت قبابهم بعقرك‏ |
| أخنى الزّمان عليهم‏ |  | و طواهم بطويل نشرك‏ |
| واها لقاصر عمر من‏ |  | يختال فيك و طول عمرك‏ |
|  |  |  |

و تحته «و كتب المقلّد بن المسيب بخطّه سنة ثمان و ثمانين و ثلثمائة» و هو صاحب الترجمة و تحته مكتوب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا قصر ما صنع الكرام‏ |  | السّاكنون قديم عصرك‏ |
| عاصرتهم فبذذتهم‏ |  | و شأوتهم طرّا بصبرك‏ |
| و لقد أثار تفجعي‏ |  | با ابن المسيب رقم سطرك‏ |
|  |  |  |

و تحته: «و كتب قرواش بن المقلّد سنة إحدى و أربعمائة».

قال: فعجبت، و قلت: كتبته هذه السّاعة، قال: نعم، و قد هممت بهدمه فإنه مشوم، فدعوت له، و رحلنا و لم يهدمه‏[[560]](#footnote-560).

قلت: كأنّما تخرج لآلى‏ء هذه الأبيات من صدفة واحدة و فيها عبرة للمعتبرين، و قول الأمير قرواش: عاصرتهم، محتمل للتورية الواقعة عفوا من العصر و المعاصرة بالأيدي.

و عن عبد الملك بن عمير[[561]](#footnote-561) و كان ناصبيّا. قال: كنت مع عبد الملك بن مروان لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بن الزبير و كان بقصر الإمارة و أتي برأس مصعب في طشت فوضع بين يديه فلما رأيته ارتعت ففطن لي عبد الملك فقال:

مالك؟ قلت: أعيذك يا أمير المؤمنين من هذا القصر فإنه مشوم، و لقد قعدت فيه مع ابن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي عليه السّلام في طشت بين يديه، ثم جلست فيه مع المختار فرأيت رأس ابن زياد في طشت بين يديه، ثم جلست فيه مع مصعب فرأيت رأس المختار بين يديه في طشت، ثم هذا رأس مصعب بين يديك، فارتاع عبد الملك و قام من فوره و أمر بهدم القصر[[562]](#footnote-562).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 261- 262.

(2) في الإصابة: «عبد الملك بن عمر».

(3) الإصابة: ترجمة عبد الملك بن عمر. الغيث المسجم ط 2/ 2/ 226.

ص: 229

و توفي أبو حسّان المقلّد قتيلا بالأنبار قتله غلام له تركي، في صفر سنة إحدى و تسعين و ثلثمائة[[563]](#footnote-563)، رحمه اللّه تعالى.

قال ابن خلكان: روي أن الغلام سمعه يقول لرجل ودّعه يريد الحج: إذا جئت ضريح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم فقل له عنّي: لو لا صاحباك لزرناك، و كان التركي سنيّا فاغتاله‏[[564]](#footnote-564).

قلت: التفقّه في الدين رأس الدين، فلو لا شدّة عصبيّة حسام الدولة ما قال هذا، فإنه كان يزداد ثوابه، إذا أدّى ما يجب لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و نظر من يكره، و لا بدّ دون الشهد من أبر النحل.

و من عجيب مذهب ابن تيمية الحراني‏[[565]](#footnote-565) كراهية زيارة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و أنكر عليه عامة أهل السنّة و كان إمام الحنابلة بدمشق و حبس أياما و هو حقيق.

و للشريف أبي الحسن الرضي من قصيدة يرثي بها حسام الدولة المقلّد المذكور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و قل للحمى لا حامي اليوم بعده‏ |  | و لا قائم من دون مجد و سؤدد |
| و للبيض لا كفّ لماض مهنّد |  | و للسمر لا باع لعال مسدّد |
| و قل للعدى دبّا على كل جانب‏ |  | من الأرض أو نوما على كلّ مرقد |
| فقد زال من كانت طلائع خوفه‏ |  | تعارضكم في كل مرعى و مورد |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 263.

(2) وفيات الأعيان 5/ 263.

(3) محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، ابن تيمية الحراني الحنبلي، مفسر، خطيب، واعظ. كان شيخ حران و خطيبها. مولده فيها سنة 542 ه، و وفاته فيها أيضا سنة 622 ه. من كتبه «التفسير الكبير» عدة مجلدات، و «تخليص المطلب في تلخيص المذهب» فقه، و «ترغيب القاصد» فقه، و «بلغة الساغب» فقه، و «شرح الهداية» و «ديوان الخطب الجمعية».

ترجمته في:

المنهج الأحمد- خ، و الوافي بالوفيات 3: 37 و الاعلام- خ. و المقصد الأرشد- خ. وفيات الأعيان 4/ 386- 388، و فيه: وفاته سنة 621 و قيل 622 و أورد سبب التسمية بابن تيمية و هو أن أبا هذا، أو جده، رأى فتاة جميلة بتيماء، و عاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتا، فقال: يا تيمية! تشبيها لبنته بها، فأطلق على أبنائها قلت: و ابن تيمية «شيخ الإسلام» أحمد بن عبد الحليم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحب هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، أنظر نسبه في البداية و النهاية 14: 135، الاعلام ط 4/ 6/ 113.

ص: 230

و تولّى بعده ولده معتمد الدولة قرواش الماضي ذكره‏[[566]](#footnote-566).

[174] أبو عبد اللّه منصور بن الزبرقان بن سلمة[[567]](#footnote-567)، بن شريك بن مطعم الكبش الرّخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم اللّه بن العمر بن قاسط النمري الجزري، الشاعر المشهور[[568]](#footnote-568)

شاعر حسن المذهب، يباري الكميت بسابق سلهب، جلى من بنات فكره عروسا، فاترة اللحظات سحارتها شموسا، تردّ الكفو الخاطب، من أشّعة جمالها ليس له من عقله إلّا مثل نار الحباحب، و نار من الفخر بجدّه مطعم الكبش مثال الجدي و الثور و الحمل، و من النمر ما لم يدركه من أسد الكميت و لو اختال و صهل.

و هو من شعراء الأغاني. و كان تلميذ كلثوم العتابي المشهور[[569]](#footnote-569) و بمذهبه في الشعر يشبه‏[[570]](#footnote-570).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 134.

(2) في المصادر القديمة «سلمة بن الزبرقان».

(\*) ترجمته في:

تاريخ بغداد 3/ 65- 69، الشعر و الشعراء 736، الأغاني 13/ 157- 176، سمط اللآلي 336، طبقات ابن المعتز 242، وفيات الأعيان 6/ 327 ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني، الكنى و الألقاب 3/ 227، نهاية الأرب 3/ 82، تأسيس الشيعة، مقاتل الطالبين 522، مناقب آل أبي طالب، معالم العلماء، أمالي المرتضى «غرر الفوائد» 2/ 273- 278، أعيان الشيعة 48/ 108- 115، أدب الطف 1/ 208- 213، الطليعة- خ- ترجمة رقم 308، أنوار الربيع 2/ 98، الاعلام ط 4/ 7/ 300- 301.

(3) هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو العتابي، يتصل نسبه بعمرو بن كلثوم أحد شعراء المعلقات. كان خطيبا مصقفا و شاعرا مجيدا، و كاتبا مترسلا. صحب البرامكة ثم اختص بطاهر لبن الحسين.

مدح الرشيد و المأمون فمنحوه الجوائز السنية. من آثاره: كتاب المنطق، و كتاب الآداب، و كتاب فنون الحكم و كتاب الخيل، توفي سنة 208 و قيل غير ذلك.

ترجمته في: الشعر و الشعراء/ 740. فهرست ابن النديم/ 181، الاغاني 13/ 107، وفيات الأعيان 4/ 122- 124، معجم الأدباء 17/ 26، طبقات ابن المعتز/ 161، فوات الوفيات 2/ 284، النجوم الزاهرة 2/ 186، هدية العارفين 1/ 838، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 2/ 36، أنوار الربيع 2/ ه 100.

(4) الأغاني 13/ 158.

ص: 231

و جدّه مطعم الكبش الرّخم إسمه منصور، و كان نحر لأضياف نزلوا به فرأى رخما تحوم حولهم، فأمر أن يذبح كبش و يرمى به لها فعرف بذلك‏[[571]](#footnote-571).

و عامر الضحيان عرف بذلك لأنّه سيّد قومه فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار ليحكم بينهم.

و ذكر جماعة من علماء الزيدية: أن منصورا كان من الشيعة و كان يورّي في مدح هارون بعليّ عليه السلام تلميحا منه إلى الحديث المشهور: «أنت منّي بمنزلة هارون بن موسى» كقول منصور في مدح الرشيد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| آل الرسول خيار الناس كلّهم‏ |  | و خير آل رسول اللّه هارون‏ |
|  |  |  |

و ذكر القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري‏[[572]](#footnote-572) من رواية أبي الفرج لمنصور من قصيدة يرجع فيها للزهراء صلوات اللّه عليها أوّلها [من المنسرح‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شاء من الناس راتع هامل‏ |  | يعلّلون النفس بالباطل‏[[573]](#footnote-573) |
| ألّا مساعير يغصبون لها |  | بسلّة البيض و القنا الذّابل‏ |
| مظلومة و النبيّ والدها |  | تدير ارجا مدمع هامل‏ |
| نفسي فداء الحسين حين غدا |  | إلى المنايا غدوّ لا قابل‏ |
| ما الشكّ عندي في كفر قاتله‏ |  | و إنّما قلت بكفر الخاذل‏[[574]](#footnote-574) |
|  |  |  |

و هي قصيدة طويلة و بسببها أمر بقتله كما سيأتي، و بقي معي شكّ في مذهبه لأخبار رواها له الأصفهاني في الأغاني، قال: عرف منصور مذهب الرشيد في الشعر، بأن يوصل مدحه بنفي الإمامة عن عليّ عليه السّلام و الطعن على آله، فجرى فيه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 157.

(2) ترجمه المؤلف برقم 24.

(3) شاء: من شاء، يشاء، أي أراده، فهو شاء، و المراد مشي‏ء، و الراتع: الذي يأكل ما شاء في رغد، و الهامل: المتروك سدى و لا يعمل.

و قد ورد هذا البيت في الشعر و الشعراء 2/ 737، و تاريخ بغداد 13/ 69.

(4) الأغاني 13/ 165- 167، مقاتل الطالبين 522، أعيان الشيعة 48/ 112، أدب الطف 1/ 208.

ص: 232

مجرى مروان بن أبي حفصة إلا أنه لم يصرّح تصريحه، و كان من خوّاص البرامكة، و هم أوصلوه إلى الرشيد، فصادف يوم دخوله إليه نوبة مروان‏[[575]](#footnote-575)، و كان مروان يقول قبل دخوله: هذا شامي و أنا يماني حجازي نجدي، أفتراه يكون أشعر منّي؟ و دخله من ذلك غمّ و حسد، و استنشد الرشيد منصورا فأنشده [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمير المؤمنين، إليك خضنا |  | غمار الموت من بلد شطير[[576]](#footnote-576) |
| بخوص كالأهلّة خافقات‏ |  | تلين على السّرى و على الهجير[[577]](#footnote-577) |
| حملن إليك أحمالا ثقالا |  | و مثل السحر و الدرّ النثير[[578]](#footnote-578) |
| فقد وقفوا المديح بمنتهاه‏ |  | و غايته و صار إلى المصير |
| إلى من لا تشير إلى سواه‏ |  | إذا ذكر النّدى كفّ المشير |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يد لك من رقاب بني عليّ‏ |  | و منّ ليس بالمنّ الصغير |
| مننت على ابن عبد اللّه يحيى‏ |  | و كان من الهلاك على شفير[[579]](#footnote-579) |
| فإن شكروا فقد أنعمت فيهم‏ |  | و إلّا فالنّدامة للكفور |
| و إن قالوا بنو بنت فحقّ‏ |  | و لكن ما المناسب بالذّكور |
| و ما لبني بنات من تراث‏ |  | من الأعمام في ورق الزّبور |
|  |  |  |

قال مروان: وددت أنه أخذ جائزتي و سكت و أمر الرشيد مروان بالإنشاد فأنشد [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خلّوا الطريق لمعشر عاداتهم‏ |  | حطم المناكب كل يوم زحام‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يوم نوبة مروان: أي دوره في إلقاء الشعر. و هو أبو الهندام و قيل أبو السّمط مروان بن أبي حفصة، الشاعر المشهور. و هو من أهل اليمامة، قدم بغداد و مدح المهدي و هارون الرشيد. و كان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلويين. توفي ببغداد سنة 181 ه، و قيل سنة 182 ه. ترجمته في:

تاريخ بغداد 13/ 142- 145 و الشعر و الشعراء 2/ 649، و معجم الشعراء 396- 397، و وفيات الأعيان 5/ 189- 193.

(2) الشطير: البعيد.

(3) الخوص: ج خوصاء و هي الناقة لما في عينها من غؤور و صغر.

(4) أراد شعرا جزلا هو الغاية في النفاسة.

(5) شفير كل شي‏ء: حرفه.

ص: 233

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ارضوا بما قسم الإله به لكم‏ |  | و دعوا وراثة كلّ أصيد سامي‏[[580]](#footnote-580) |
| أنّى يكون و ليس ذاك بكائن‏ |  | لبني البنات وراثة الأعمام‏ |
|  |  |  |

فأعطى مروان مائة ألف و أعطى منصورا سبعين ألفا. و قيل لمروان أنت مؤيد في بني علي‏[[581]](#footnote-581).

قلت: يمكن أن يتأوّل المنصور أن ثبت تشيّعه بعد التقيّة صحة قوله، فإن الإمامة ليست بالميراث، و إنما هي بالوصيّة و الدعوة بإجماع الشيعة.

و قال أبو الفرج أيضا: أنشد منصورا الرشيد شعرا مدحه فيه و هجا آل أبي طالب، فضجر الرشيد و قال: يا عاض بضر أمّه. أتتقرّب إليّ بهجاء قوم أبوهم أبي و نسبهم نسبي؟ فقال: ما شهدنا إلّا بما علمنا، فازداد غضبه، و أمر به فوجأ في عنقه‏[[582]](#footnote-582) و أخرج ثم دخل عليه يوما آخر فأنشده [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بني حسن و رهط بني حسين‏ |  | عليكم بالسّداد من الأمور |
| فقد ذقتم قراع بني أبيكم‏ |  | غداة الرّوع بالبيض الذّكور[[583]](#footnote-583) |
| أحين شفوكم من كلّ وتر |  | و ضمّوكم إلى كنف وثير[[584]](#footnote-584) |
| و حادتكم على ظمأ شديد |  | سماء من نوالهم الغزير |
| فما كان العقوق لهم جزاء |  | بفعلهم و إدراك الثؤور[[585]](#footnote-585) |
| و إنك حين تبلغهم أذاة |  | و إن ظلموا لمحزون الضمير |
|  |  |  |

فقال له الرشيد: صدقت و إلّا فعليّ و عليّ، و أمر له بثلاثين ألف درهم‏[[586]](#footnote-586).

و قال المفضّل الضبي‏[[587]](#footnote-587) أحد علماء اللغة و جامع السبع المعلقات: حضرت‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأصيد: الملك و الرافع رأسه كبرا.

(2) الأغاني 13/ 158- 160.

(3) فوجا في عنقه: ضربه.

(4) البيض الذكور: السيوف القوية الشديدة.

(5) الوتر: الثأر. و الكنف الوثير: الجناب الليّن.

(6) الثؤور: جمع ثأر.

(7) الأغاني 13/ 161- 162، بعض الشعر في زهر الآداب 3/ 704- 705.

(8) المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر و الأدب و أيام العرب. من أهل الكوفة. قال عبد الواحد اللغوي: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين يقال:

إنه خرج على المنصور العباسي، فظفر به و عفا عنه. و لزم المهدي و صنف له كتابه «المفضليات--

ص: 234

الرشيد و قد دخل عليه منصور النمري فأنشده قوله [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما تنقضي حسرة منّي و لا جزع‏ |  | إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع‏ |
| بان الشّباب و فاتتني بلذّته‏ |  | صروف دهر و أيام لها خدع‏[[588]](#footnote-588) |
| ما كنت أوفي شبابي كنه غرّته‏ |  | حتّى انقضى فإذا الدنيا له تبع‏ |
|  |  |  |

فلما بلغ إلى هنا تحرّك الرشيد و قال: صدق و اللّه لا يتهنّى أحد بعيش حتى يخطر في رداء الشباب‏[[589]](#footnote-589).

و روى الأصفهاني، عن البيدق المنشد، رجل كان ينشد الرشيد أشعار المحدثين و كان يطرب إنشاده إطراب الغناء، قال: دخلت على الرشيد و بين يديه طعام، فقال: أنشدني، فأنشدته قصيدة منصور العينية، إلى أن انتبهت إلى قوله فيها [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيّ امرى‏ء بات من هارون في سخط |  | فليس بالصلوات الخمس ينتفع‏ |
| إنّ المكارم و المعروف أودية |  | أحلّك اللّه منها حيث تجتمع‏ |
| إذا رفعت امرءا فاللّه يرفعه‏ |  | و من وضعت من الأقوام متّضع‏ |
| نفسي فداؤك و الأبطال معلمة |  | يوم الوغى و المنايا بينها فزع‏[[590]](#footnote-590) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- ط» و سماه الاختيارات. قال ابن النديم: «و هي 128 قصيدة و قد تزيد و تنقص و تتقدم القصائد و تتأخر بحسب الرواة عنه، و الصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي» توفي نحو 168 ه، و من كتبه «الأمثال- ط» و «معاني الشعر» «الألفاظ» و «العروض».

ترجمته في: معجم الأدباء 19/ 164- 167 و فهرست ابن النديم 1: 68 و غاية النهاية لابن الجزري 2: 307 و ميزان الاعتدال 3: 195 و لسان الميزان 6: 81 و فيه، كما في المصدرين اللذين قبله: وفاته سنة 168 و نزهة الألبا 67 و اللباب 2: 71 و مراتب النحويين 71 وO 5 I trauH و بغية الوعاة 396 و فيه: «كان يكتب المصاحف و يوقفها في المساجد، تكفيرا لما كتبه بيده من أهاجي الناس». و تاريخ بغداد 13: 121 و فيه: «قدم بغداد في أيام هارون الرشيد- و كانت ولاية الرشيد سنة 170- و كان جده يعلى بن عامر على خراج الري و همذان» و النجوم الزاهرة 2: 69 و هو فيه من وفيات سنة 171 و في المفضليات الخمس، لعبد السلام هارون، ص 4، 5 ترجيح وفاته «سنة 178» و أدلته جديرة بالنظر، و إنباه الرواة 3: 304 و لم يؤرخ وفاته، الاعلام ط 4/ 7/ 280.

(1) بان الشاب: إبتعد. و صروف الدهر: حدثانه و نوائبه.

(2) الأغاني 13/ 163، زهر الآداب 3/ 703- 704.

(3) المعلمة بكسر اللام: التي أعلمت أنفسها في الحرب بعلامة، و بالفتح أيضا: أي أعلمت بذلك و بينها: أي بين الأبطال.

ص: 235

فرمى الرشيد الخوان من بين يديه و قال: هذا و اللّه أطيب من كلّ طعام و من كل شي‏ء، و أمر له بسبعة آلاف دينار، فلم يعطني منها، و شخص إلى رأس العين فأغضبني، فأنشدت الرشيد قوله [من المنسرح‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شاء من الناس راتع هامل‏ |  | يعلّلون النفس بالباطل‏ |
|  |  |  |

الأبيات التي مرّ بعضها.

فقال: أراه يحرّض عليّ إبعثوا إليه من يأتي برأسه، فكلّمه الفضل فلم يغن كلامه، و توجه إليه الرسول، فوافاه في اليوم الذي مات فيه و قد دفن‏[[591]](#footnote-591).

و لقيه العتابي يوما، و منصور مغموم، فقال له: مالك؟ قال: إمرأتي عسر عليها الطلق و هي القيّمة بأمري، فقال العتابي: لم لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد» فتلد على المقام، قال: و لم ذلك؟ قال لقولك فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن أخلف القطر لم تخلف أنامله‏ |  | أو ضاق أمر ذكرناه فيتّسع‏[[592]](#footnote-592) |
|  |  |  |

فقال: يا كشحان و اللّه لأبلغنها الرشيد، ففعل و غضب الرشيد على العتابي مدّة بسبب ذلك.

و قال منصور: كنت واقفا على جسر بغداد أنا و عبيد اللّه بن هشام التغلبي، و قد وخطني الشيب، و هو حدث، فإذا بجارية ظريفة قد وقفت فجعلت أنظر إليها و هي تنظر إلى عبيد اللّه، فقلت [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لمّا رأيت سوام الشيب منتشرا |  | في لمّتي و عبيد اللّه لم يشب‏[[593]](#footnote-593) |
| سللت سهمين من عينيك فانتصلا |  | على شبيبة ذي الأذيال و الطرب‏ |
| كذا الغواني مراميهن قاصدة |  | إلى الفروع معدّات من الخشب‏[[594]](#footnote-594) |
| لا أنت أصبحت تعتدّينني أربا |  | و لا و عيشك ما أصبحت من أربي‏[[595]](#footnote-595) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 167.

(2) الأغاني 3/ 165، زهر الآداب 3/ 703.

(3) السوام: الإبل الراعية، و عنى به الشيب المتفرق في جوانب الرأس، و اللّمة: الشعر المجاور شحمة الأذن.

(4) القاصدة: المتجهة.

(5) الأرب: الحاجة.

ص: 236

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إحدى و خمسون قد أنضيت حدّتها |  | تحول بيني و بين اللهو و اللعب‏[[596]](#footnote-596) |
| لا تحسبنّي و إن أغضيت من بصري‏ |  | غفلت عنك و لا عن شأنك العجب‏ |
|  |  |  |

ثم عدلت عن ذلك فمدحت فيها يزيد بن مزيد الشيباني فقلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو لم يكن لبني شيبان من حسب‏ |  | سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب‏ |
| لا تحسب الناس قد حابوا بني مطر |  | إذ سلموا الجود فيهم عاقد الطّنب‏[[597]](#footnote-597) |
| الجود أحسن مسّا يا بني مطر |  | من أن تبرّكموه كفّ منتشب‏ |
| ما أعرف الناس أنّ الجود مدفعة |  | للذمّ لكنّه يأتي على النسب‏ |
| تأوي المكارم من بكر إلى ملك‏ |  | من آل شيبان يحويهنّ من كثب‏ |
| أب و عمّ و أخوال مناصبهم‏ |  | في منبت النّبع لا في منبت العرب‏ |
| لا تقربنّ يزيدا عند صولته‏ |  | لكن إذا ما احتبى للجود فاقترب‏[[598]](#footnote-598) |
|  |  |  |

و كان يزيد معسرا فقال لي: و اللّه ما أصبح في بيت مالي شيئا أعرفه، و لكن يا غلام أتظنّ كم عندك، فجاء بمائة دينار فدفعها إليّ و حلف أنّه لا يملك يومئذ غيرها[[599]](#footnote-599).

قلت: هذه القصيدة و العينيّة من الشعر الجيّد النفيس.

و من شعره في المائة المختارة و الغناء فيها لعبد اللّه بن طاهر [من مخلع البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا زائرينا من الخيام‏ |  | حيّاكما اللّه بالسلام‏ |
| لم تأتياني و بي نهوض‏ |  | إلى حلال و لا حرام‏ |
| يحزنني أن أطفتما بي‏ |  | و لم تنالا سوى الكلام‏ |
| بورك هارون من إمام‏ |  | بطاعة اللّه ذي اعتصام‏ |
| له إلى ذي الجلال قربى‏ |  | ليست لعدل و لا إمام‏[[600]](#footnote-600) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أنضيت: أخلقت و أبليت.

(2) الطنّب: حبل طويل يشد به سرادق البيت.

(3) إحتبى بالثوب: إشتمل به، و جمع بين ظهره و ساقيه بعمامة أو غيرها.

(4) الأغاني 13/ 173- 175.

(5) الأغاني 13/ 156، وفيات الأعيان 6/ 152، تاريه بغداد 14/ 198.

ص: 237

و ذكر ابن خلكان: إن ابني مسعدة الكاتب دخلا على القاضي يحيى بن أكثم‏[[601]](#footnote-601)، و هما جميلان فتمثّل القاضي بهذه الأبيات‏[[602]](#footnote-602).

و مازح القاضي الحسن بن وهب و هو صبيّ فجمّشه، فغضب الحسن فأنشد يحيى:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيا قمرا جمّشته فتغضّبا |  | و أصبح لي من تيهه متجنّبا |
| إذا كنت للتجميش و العضّ كارها |  | فكن أبدا يا سيدي متنقبا |
| و لا تظهر الأصداغ للناس فتنة |  | و تجعل منها فوق خدّيك عقربا |
| فتقتل مسكينا و تفتن ناسكا |  | و تترك قاضي المسلمين معذّبا[[603]](#footnote-603) |
|  |  |  |

و قيل: ان أبا زيدان الكاتب كان يكتب بين يديه، و هو غلام جميل، فعضّ القاضي خدّه، فخجل الغلام و رمى بالقلم من يده، فقال: خذه و اكتب ما أملي عليك، ثم أملى عليه هذه الأبيات‏[[604]](#footnote-604).

و قيل: انّ ابنه أبا بكر بن يحيى بن أكثم نازع غلاما، فارتفع الصوت، فقال أبو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو أبو محمد يحيى بن أكثم التميمي المروزي، من ولد أكثم بن صيفي حكيم العرب. كان ذكيا واسع العلم بالفقه و الأدب، حسن العشرة. اشتهر باللواط، حتى أن الثعالبي ذكره- في ثمار القلوب- فيما يضاف و ينسب إلى رجال فقال: حكمة لقمان، و بلاغة قس، و لواط يحيى ...

الخ، ثم عقد فصلا خاصا بعنوان (لواط يحيى بن أكثم)، و أورد معظم الذين ترجموا له حكايات غريبة في هذا الشأن، غير أن ابن خلدون فنّد في مقدمة تاريخه ما نسب إليه. تقلد قضاء البصرة، و قضاء القضاة للمأمون، و عزل بعد المأمون، و إعاده المتوكل، ثم عزله و أخذ أمواله. سافر إلى مكة المكرمة بقصد المجاورة، و لما بلغه أن المتوكل عدل عن رأيه فيه قفل راجعا إلى العراق، و لما وصل إلى الربذة توفى بها سنة 242 ه و قيل 243، و عمره 83 سنة.

ترجمته في: تاريخ بغداد 14/ 191، أخبار القضاة لوكيع 2/ 161، وفيات الأعيان 6/ 147- 165، طبقات الحنابلة 1/ 410، ثمار القلوب/ 124 و 156، تاريخ ابن خلدون 1/ 28 و ما بعدها، النجوم الزاهرة 2/ 316، البداية و النهاية 10/ 344، أنوار الربيع 6/ ه 40- 41، الاعلام ط 4/ 8/ 138- 139، الجواهر المضية 2/ 210، العبر للذهبي 1/ 439، مرآة الجنان 2/ 135، ميزان الاعتدال 4/ 361، تاريخ الطبري، الكامل لابن الأثير/ 6، 7، شذرات الذهب 2/ 101.

(2) وفيات الأعيان 6/ 152.

(3) وفيات الأعيان 6/ 152- 153.

(4) وفيات الأعيان 6/ 153.

ص: 238

عاصم النبيل: مهيم؟ فأخبروه بذلك فقال: أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل‏[[605]](#footnote-605).

و ممّا أفحم به القاضي المذكور، لأنه كان مع اللّوطيّة حسودا، انه دخل عليه رجل من خراسان، و عادة القاضي أن يناظر العالم في فنّ فإذا رآه ماهرا فيه عدل به إلى آخر، حتى يقطعه فناظره في الحديث، فرآه لبيبا، فقال: ما تحفظ من الأصول؟ قال: أحفظ عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور أن عليّا عليه السلام رجم لوطيّا، فأمسك يحيى‏[[606]](#footnote-606).

و في يحيى يقول أحمد بن أبي نعيم من أبيات:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قاض يرى الحدّ في الزّناء و لا |  | يرى على من يلوط من باس‏[[607]](#footnote-607) |
|  |  |  |

\*\*\* و النمري: نسبة إلى النمر بن قاسط بن هنب بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

و رأس العين: من مدن الجزيرة الفراتية و يراد عين الخابور النهر العظيم المشهور.

[175] الخليفة الآمر بأحكام اللّه أبو علي، المنصور بن المستعلي باللّه أبي القاسم أحمد بن المستنصر باللّه أبي تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين اللّه أبي الحسن علي بن الحاكم بأمر اللّه أبي علي منصور، أحد خلفاء الفاطميين‏[[608]](#footnote-608)

ملك حلّت له عقيلة المملكة القبا، و واصلته صابية مسلّمة له وقت الصّبا،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 153، تاريخ بغداد 14/ 197.

(2) وفيات الأعيان 6/ 152، تاريخ بغداد 14/ 195.

(3) وفيات الأعيان 6/ 153، تاريخ بغداد 14/ 196.

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 299- 302، النجوم الزاهرة 5/ 170، الكامل لابن الأثير ج 10، الخطط المقريزية 2/ 65، 3/ 256- 259، الدرة المضية 461، تاريخ ابن خلدون 4/ 68، العبر للذهبي 4/ 62، شذرات الذهب 4/ 73.

ص: 239

و راودته مصر و هو في بيتها عن نفسه، و قالت هيت لك فرضيها لعرسه و حصّنها بالرّمح المخضوب، و رأى بها ما رأى بيوسف يعقوب، و كان يطيش سيفه، و يغلب ربيع جوده صيفه، و له شعر كأنّه من غابته زئير، يوقع به في قلوب قاصية الملوك خوف ليلة الهرير.

و قال المقريزي في الخطط: انه ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرّم سنة تسعين و أربعمائة، و بويع له بالخلافة يوم مات أبوه و هو طفل له من العمر خمس سنين و شهر و أيام، يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة خمس و تسعين، أحضره الأفضل بن أمير الجيوش و بايع له و نصبه مكان أبيه، و نعته بالآمر بأحكام اللّه و ركب الأفضل فرسا و جعل في السرج شيئا و ركّبه عليه لينمو شخص الآمر فصار ظهره في حجر الأفضل فلم يزل تحت حجره حتى قتل الأفضل ليلة عيد الفطر، فاستوزر بعده القائد أبا عبد اللّه محمد بن [فاتك‏] البطائحي و لقبّه بالمأمون، فقام بأمر دولته إلى أن قبض عليه ليلة السبت سابع شهر رمضان سنة تسع عشرة و خمسمائة فتفرّغ الآمر لنفسه و لم يبق له ضدّ، و بقي بغير وزير و أقام صاحبي ديوان أحدهما جعفر بن عبد المنعم بن أبي قيراط، و الآخر أبو يعقوب إبراهيم السامري، و معهما مستوف يعرف بابن أبي نجاح كان راهبا، ثم تحكّم هذا الراهب في الناس و تمكّن من الديوان فابتدأ بمطالبة النصارى و حقق في جهاتهم الأموال و حمّلها أولا فأوّلا، ثم أخذ في مصادرة بقيّة المباشرين و المعاملين و الضمناء و العمّال و زاد إلى أن عمّ ضرره جميع الرؤساء و القضاة و الكتاب و السوقة بحيث لم يخل أحد من ضرره، فلمّا تفاقم أمره قبض عليه الآمر و ضرب بالنعال حتى مات بالشرطة، فجر إلى كرسي الجسر و سمر على لوح و طرح في النيل و حذف حتى خرج إلى البحر الملح، فلما كان يوم الثلاثاء أربع عشر ذي القعدة سنة أربع و عشرين و خمسمائة وثب جماعة على الآمر فقتلوه، و كان ماضيا إلى الهودج، و هو عمارة عمرها بسبب زوجته البدوية، و ذلك أنه كان مبتلى بعشق الجواري البدويات، فبلغه خبر إمرأة جميلة بدويّة من طيّ بناحية الصعيد فتحيّل حتى رآها و شغف بها فخطبها و تزوّجها، و لمّا زفّت إليه حظيت معه، ثم اشتاقت إلى البرّ و ما تعتاده، فبنى لها الهودج خارج القاهرة بجانب المقطّم، و هو من عجائب الأبنية، فخرج في هذا اليوم متوجها إليها فكمن له جماعة من النزاريّة أصحاب نزار بن المستنصر في خراب، فلما مرّ بهم في نفر من أخصّائه و ثبوا

ص: 240

عليه فضربوه بالسكاكين فحمل و به رمق إلى الهودج فمات به.

و كان الآمر كريما سمحا إلى الغاية كثير النزه، محبّا للمال و الزينة، و كانت أيّامه كلّها لهو و عيشة راضية لكثرة عطائه و عطاء حاشيته، بحيث لم يوجد بمصر و القاهرة إذ ذاك من يشكو زمانه البتّة، إلى أن نكب الراهب فقبحت سيرته و كثر ظلمه و اغتصابه للأموال.

و في أيامه ملك الفرنج من المعاقل و الحصون بساحل الشام، فملكوا عكّا، في شعبان سنة تسع و تسعين، و غزّة في رجب سنة اثنتين و خمسمائة، و طرابلس في ذي الحجة منها، و بانياس، و جبيل، و قلعة تنين فيها أيضا، و صور سنة ثمان و خمسمائة، و كثرت المرافعات في أيامه، و أحدثت رسوم لم تكن، و عمر الهودج بالروضة، و دكة ببركة الحبش‏[[609]](#footnote-609)، و عمر تنيس‏[[610]](#footnote-610) من بلاد الأرمن، و دمياط، و جدّد قصر القرافة، و كانت نفسه تحدّثه بالسفر إلى بغداد.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دع اللوم عنّي لست مني بموثق‏ |  | فلا بد لي من صدمة المتخنّق‏[[611]](#footnote-611) |
| و أسقي جيادي من فرات و دجلة |  | و أجمع شمل الدين بعد التفرّق‏ |
|  |  |  |

و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما و الذي حجّت إلى ركن بيته‏ |  | حوايم ركبان مقلّدة شهبا |
| لأقتحمنّ الحرب حتّى يقال لي‏ |  | ملكت زمان الحرب فاعتزل الحربا |
| و ينزل روح اللّه عيسى بن مريم‏ |  | فيرضى بنا صحبا و نرضى به صحبا |
|  |  |  |

و هذه القطعة جيّدة من مثله.

و كان أسمر شديد السمرة، يحفظ القرآن، و يكتب خطّا ضعيفا، و هو الذي جدّد رسوم الخلافة بعد ما كان الأفضل قد غيّر الرسوم.

و وقع في أيّامه غلاء قلق الناس منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأصل: «و ترك الحبش» و ما أثبتنا من الخطط.

(2) في الأصل: «سيس» و ما أثبتنا من الخطط.

(3) في الأصل: «المتحقق» و ما أثبتنا من الخطط.

ص: 241

و نقش خاتمة: الإمام الآمر بأحكام اللّه أمير المؤمنين، و كان جريئا على سفك الدماء و ارتكاب المحذورات، و قتل و عمره أربع و ثلاثون سنة و تسعة أشهر و عشرون يوما و نصف، و اختصّ بغلاميه برغش و هزار الملوك، و عمّر الجامع الأقمر[[612]](#footnote-612)، و اللّه أعلم.

[176] أبو عمران موسى بن عبد الملك الأصبهاني صاحب ديوان الخراج الكاتب، البغدادي الدار[[613]](#footnote-613)

فاضل رسائله أمضى من الصوارم، و أوصل للمقصود من الريح للغمايم، فإذا أتربها و هي المواضي رأى العداة السيوف مخضوبه، بخطّ لو رآه ابن مقلة تمنّى أن مقلته مع القطع محجوبه، و شعر يفوح منه نسيم أنفاس العراق، و إذا اتضح أن ناظمه البحر فلا حاجة بنا إلى الإغراق.

و قال ابن خلكان: كان من جملة الرؤساء، و فضلاء الكتاب و أعيانهم، تنقّل في الخدم في أيام جماعة من الخلفاء، و كان إليه ديوان السواد و غيره في أيام المتوكل، و كان مترسلا، و له ديوان رسائل‏[[614]](#footnote-614).

قلت: نقل الشيخ أبو جعفر بن بابويه القمّي في عيون أخبار الرضا عليه السّلام:

إنه كان شيعيا و أشهر شعره و أحلاه القافيّة التي ذكرناها في أخبار تميم بن المعزّ ابن باديس في حرف التاء[[615]](#footnote-615) فلتنظر ثمّة عند خبر الجارية و قصّة إسحاق بن إبراهيم أخي زيدان الكاتب الذي كان نائبا لموسى المذكور على الشيروان، مرّت أيضا في أول الكتاب عند ذكر إبراهيم الصولي‏[[616]](#footnote-616).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 2/ 256- 257 ضمن موضوع «الجامع الأقمر».

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 337- 341، عيون أخبار الرضا، فهرست ابن النديم 186، هدية العارفين 2/ 478 و فيه: أنه توفي سنة 245، أعيان الشيعة 49/ 84، تأسيس الشيعة 156، أنوار الربيع 4/ 177- 178، الاعلام ط 4/ 7/ 324.

(2) وفيات الأعيان 5/ 337.

(3) ترجمه المؤلف برقم 39.

(4) ترجمه المؤلف برقم 1.

ص: 242

و توفي في شوال سنة ستّ و أربعين و مائتين، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و القادسيّة المذكورة في شعره ذلك: قرية قريبة من الكوفة و هي بالقاف فالألف فالدال المهملة المكسورة فالسين المهملة المكسورة فالياء المثناة التحتية مشددة فالهاء، وحّد السواد عرضا منها إلى عقبة حلوان، و طولا من الموصل إلى عبّادان، كما ذكر العسكري في كتاب الأوائل.

و ابن خلكان الذي تكرر النقل عنه هو القاضي الأديب أمام المؤرخين، أبو العبّاس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان‏[[617]](#footnote-617) قاضي القضاة بمصر و الشام البرمكي الأربلي ثمّ المصري الدمشقي الوفاة.

كان علّامة في التاريخ ألّف وفيات الأعيان ثلاث نسخ لم ينسخ على منواله، و ذكره النواوي و ابن السبكي و الذهبي و تولى قضاء مصر و الشام أيام بيبرس النجمي الصالحي و سكن مصر أياما ثم دمشق.

و ذكر قاضي القضاة قطب الدين محمد بن عبد اللّه بن خيضر المصري في معجمه المسمّى «بالاكتساب في معرفة الأنساب» أنّه ولد سنة ثمان و ستمائة بأربل و توفي في رجب سنة ثماني و ستمائة بدمشق و عمره اثنتان و سبعون سنة و كان إماما في علوم الأدب و فقه الشافعي و الحديث.

و له شعر يأخذ بمجامع القلوب.

و ذكر الذهبي: أنه بلي بعشق الملك الزاهر بن الملك العادل فمات عشقا، و كان الزاهر كلقبه، و كان يراه إذا ركب في الموكب فيرتاح، و اتفق أنه لم يره في موكبه المعتاد فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مرّ بي الموكب لكنّني‏ |  | لم أر فيه قمر الموكب‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرت ترجمته بهامش سابق.

ص: 243

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل لأمير الجيش يا سيّدي‏ |  | ما لأمير الحسن لم يركب‏ |
|  |  |  |

و له قصيدة بائية أبدع فيها في وصف ذلك الصبيّ.

و من جيّد شعره مقتبسا من الحديث:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنظر إلى عارضه فوقه‏ |  | ألحاظه يرسل منها الحتوف‏ |
| و شاهد الجنّة في خدّه‏ |  | لكنّها تحت ظلال السّيوف‏[[618]](#footnote-618) |
|  |  |  |

حكى بعض أصحابه أنّه بات عنده و كان نازلا بالمدرسة النوريّة، قال:

فتحادثنا بالأخبار و العلوم، و الشعر حتّى ذهب صدر الليل فأردت النوم، فقال لي: نم أنت ها هنا، ثم جعل يدور حول بركة كانت هناك حتى أصبح و هو يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا و اللّه هالك‏ |  | آيس من سلامتي‏ |
| أو أرى القامة التي‏ |  | قد أقامت قيامتي‏[[619]](#footnote-619) |
|  |  |  |

و مات بعد ذلك، و كان جوادا كثير المروة، و دلّ تاريخه على كمال عقله فإنه ذكر أهل المذاهب المتباينة و لم يذكرهم إلا بخير.

و أورد صاحب كتاب «الشعور بالعور» لجمال الدين عبد اللّه حفيد القاضي شمس الدين بن خلكان و كان أعور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و خود رأتني خليع الثياب‏ |  | أريد الدخول إلى خلوتي‏ |
| فحوّلت وجهي، فقالت: إليّ‏ |  | فقلت لها: تنظري عورتي‏ |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عيناي مذ عاينا جمالك يا |  | مخجل شمس السما إذا سارت‏ |
| ضرايرا صارتا فلا عجب‏ |  | عليك إحداهما إذا غارت‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ المقدمة 96، فوات الوفيات 1/ 103- 104، الزركشي 1/ 54، الوافي بالوفيات 7/ 313.

(2) فوات الوفيات 1/ 102.

ص: 244

[177] أبو الحسين مهيار بن مرزويه الكاتب البغدادي الديلمي، الشاعر المشهور[[620]](#footnote-620)

فاضل أحاطت معانيه بالحسنات إحاطة الهالة بالقمر، و سحب أذيال الفصاحة و الأكمام من لفظاته بالثمر، فهو نسيج وحده في تطريز ذلك الديباج، و الآتي بما لم يقدر عليه الوراق الخطيري و السراج، لفظ أرق من الخصور، في معنى أحلى من الثغور، أبهى من الغانية الكعاب، و أمضى من لحظها و من العسّالة ذات الكعاب، و كان على دين أنوشروان، فأسلم على يد محمد الرضي نبي الشعر ذي الاتقان، فكان شيخه في المذهبيين الشعر و الدين، و السامي به منهما إلى علّيين.

و ديوان شعره في أربع مجلّدات، و هو من شعراء اليتيمة.

و ذكره ابن خلكان فقال: كان مهيار مقدّما على أهل وقته، و شعره رقيق الحاشية، طويل النفس.

و ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد، و أثنى عليه و قال: كنت أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمع ببغداد و يقرأ عليه ديوان شعره و لم يقدر لي أن أسمع شعره‏[[621]](#footnote-621).

و ذكره أبو الحسن الباخرزي في دمية القصر فقال: هو شاعر له مناسك الفضل مشاعر، و كاتب [تجلى‏] تحت كلّ كلمة من كلماته كاعب، و ما من قصيدة من قصائده بيت يتحكّم عليه بلو و ليت، فهي مصبوبة في قوالب القلوب، و مثلها يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب، و ذكر له مقاطيع‏[[622]](#footnote-622).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

تاريخ بغداد 3/ 276، المنتظم 8/ 94، وفيات الأعيان 5/ 359- 363، الكامل لابن الأثير 9/ 157، التاج 3/ 551، البداية و النهاية 12/ 41، سفينة البحار للقمي 2/ 563، دمية القصر 1/ 284- 289، العبر للذهبي 3/ 167، شذرات الذهب 3/ 242- 243، يتيمة الدهر، النجوم الزاهرة 5/ 26، الذخيرة، الطليعة- خ- ترجمته رقم 320، أنوار الربيع 1/ 42، الاعلام ط 4/ 7/ 317، أدب الطف 2/ 234- 255، الغدير 4/ 232.

(1) تاريخ بغداد 13/ 276.

(2) دمية القصر 1/ 284.

ص: 245

و ذكره ابن بسّام في كتاب «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»، و بالغ في الثناء عليه، و أقرّ عين ذخيرته بما التقط من لديه‏[[623]](#footnote-623).

و كلّ شعره مليح فمن ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من عذيري من خلي قلب لحا |  | لهوى جدّ بقلبي مرحا؟ |
| الصّبا- إن كان لا بدّ الصّبا- |  | إنها كانت لقلبي أروحا |
| يا نديميّ «بسلع» هل أرى‏ |  | ذلك المغبق و المصطبحا؟ |
| إذكرونا مثل ذكرانا لكم‏ |  | ربّ ذكرى قرّبت من نزحا |
| و اذكروا صبّا إذا غنّى بكم‏ |  | شرب الدمع و عاف القدحا |
| و عرفت الهمّ مذ فارقتكم‏ |  | فكأنّي ما عرفت الفرحا[[624]](#footnote-624) |
|  |  |  |

و من شعره المنسجم من أوائل قصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بكر العارض تخدوه النّعامى‏ |  | فسقاك الرّيّ يا دار «أماما»[[625]](#footnote-625) |
| و تمشّت فيك أرواح الصّبا |  | يتأرّجن بأنفاس الخزامى‏ |
| «و بجرعاء الحمى» قلبي، فعج‏ |  | «بالحمى» فاقرأ على قلبي السلاما |
| و ترحّل فتحدّث عجبا: |  | أن قلبا سار عن جسم أقاما!! |
| قل لجيران «الغضا»: آه على‏ |  | طيب عيش «بالغضا» لو كان داما |
| نصل العام و ما ننساكم، |  | و قصارى الوجد أن يسلح عاما |
| حمّلوا ريح الصّبا نشركم‏ |  | قبل أن تحمل شيحا و ثماما[[626]](#footnote-626) |
| و ابعثوا أشباحكم! في الكرى‏ |  | إن أذنتم لجفوني أن تناما[[627]](#footnote-627) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ذكر الأثل «و الحمى» فبكى له‏ |  | و رأى العذل خطّة فاستطاله‏ |
| من تناسى «بالبان» مغنى هواه‏ |  | فبروحي غصونه الميّاله‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الذخيرة.

(2) كاملة في ديوانه 1/ 202- 205.

(3) العارض: السحاب المعترض، النعامى: ريح الجنوب و هي أبلّ الرياح و أرطبها.

(4) الثمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص و ربما حشى به و سد به خصاص البيوت، و لم يعرف عنه أن له رائحة طيبة مثل الشيح و غيره.

(5) كاملة في ديوانه 3/ 327- 331.

ص: 246

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و نسيم من تربة حمّلته‏ |  | لفؤادي ريح الصّبا الحماله‏ |
| لا و أيّام «حاجر» و ليالي |  | ه تقضّى قصيرة مستطاله، |
| و زمان يعيده اللّه «بالجز |  | ع» تحاكي أسحاره آصاله، |
| لا يقول العذول عنّي: محبّ‏ |  | غيّر النأي ودّه و أماله‏[[628]](#footnote-628) |
|  |  |  |

و من شعره البديع:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نشدتك بالمودّة با ابن ودّي‏ |  | فإنك لي من ابن أبي أحقّ‏ |
| أسل «بالجزع» دمعك إن عيني‏ |  | إذا استمطرتها دمعا تعقّ‏ |
| و إن شقّ البكاء على المعافى‏ |  | فلم أسألك إلّا ما يشقّ‏ |
| أرقت، فهل لهاجعة «بسلع» |  | على الأرقين أفئدة ترقّ‏[[629]](#footnote-629) |
|  |  |  |

و من هذه الرقي المقصية عن المتيم الرقاد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سقى دارها «بالرّقمتين» و حيّاها |  | ملثّ يحيل الترب في الدار أمواها[[630]](#footnote-630) |
| و كيف بوصل الحبل من «أمّ مالك»؟ |  | و بين بلادينا: «زرود و جبلاها»[[631]](#footnote-631)!! |
| يراها بعين الشوق قلبي على النوى‏ |  | فيحظى، و لكن من لعيني برؤياها! |
| فللّه ما أصفى و أكدر حبّها |  | و أبعدها منّي الغداة و أدناها |
| و أعتنق الغصن القويم لقدّها |  | و أرشف ثغر الكأس أحسبه فاها |
| و يوم «الكثيب» استشرفت لي ظبية |  | مولّهة قد ضاع بالقاع خشفاها |
| تدلّه خوف الثّكل حبّة قلبها |  | فيزداد حسنا مقلتاها و ليتاها[[632]](#footnote-632) |
| فما ارتاب طرفي فيك يا «أمّ مالك» |  | على قوّة التشبيه أنك إياها |
| فإن لم تكوني خدّها و جبينها |  | فإنك أنت الجيد أو أنت عيناها |
| ألوّامه في حبّ دار غريرة |  | يشقّ على بعد المطامع مرماها، |
| دعوه و «نجدا» إنها شأن قلبه‏ |  | فلو أن «نجدا» تلعة ما تعدّاها[[633]](#footnote-633) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوانه 3/ 161- 165.

(2) كاملة في ديوانه 2/ 356- 361.

(3) الملث: المطر يدوم أياما و لم يقلع.

(4) زرود: بلد مشهور بكثرة رماله، و الجبل: الرمل المستطيل، و في رواية أخرى «زرود و لبناها» و لبنى: اسم جبل و اسم موضع.

(5) الليت: صفحة العنق.

(6) التلعة: القطعة المرتفعة من الأرض.

ص: 247

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وهبكم منعتم أن يراها بعينه‏ |  | فهل تمنعون القلب أن يتمنّاها |
| و ليل «بذات الأثل» قصّر طوله‏ |  | سرى طيفها، آها لذكرتها آها!! |
| تخطّت إليّ الهول مشيا على الهوى‏ |  | و أخطاره، لا يصغر اللّه ممشاها! |
| و قد كاد أسداف‏[[634]](#footnote-634) الدّجى أن تضلّها |  | فما دلّها إلا و ميض ثناياها[[635]](#footnote-635) |
|  |  |  |

و هو مع هذه الإجادة في النسيب مجيد إلى الغاية في المديح.

و قوله: «انك إياها» جرى فيه على مذهب من ينصب خبر المشبّه بالفعل أو من لا يجعل صيغ الضمائر المنصوبة متعيّنة، أو بدل من اسم أن الضمير و الخبر مقدّر بأنت، و الليت صفحة العنق.

و من مديحه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إذا رأوك تفرّقت أرواحهم‏ |  | فكأنما عرفتك قبل الأعين‏ |
| و إذا أردت بأن تفلّ كتيبة |  | لاقيتها فتسمّ فيها و اكتن‏[[636]](#footnote-636) |
|  |  |  |

و له في القناعة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تلحوا على البخل الشحيح بماله، |  | أفلا تكون بماء وجهك أبخلا! |
| أكرم يديك عن السؤال فإنما |  | قدر الحياة أقلّ من أن تسألا |
| و لقد أضمّ إليّ فضل قناعتي‏ |  | و أبيت مشتملا بها متزمّلا |
| و أرى العدوّ على الخصاصة شارة |  | تصف الغنى فيخالني متموّلا[[637]](#footnote-637) |
| و إذا امرؤ أفنى الليالي حسرة |  | و أمانيا أفنيتهنّ توكّلا[[638]](#footnote-638) |
|  |  |  |

يعني بقوله: «تلحو على البخل البخيل بماله» انك خذ من خصال البخيل البخل بماء الوجه فيكون بخلا مقيّدا محمودا كما حمد البخل في المرأة و ليس إرادته أترك لحي البخيل لحاه اللّه فإنه ذميم بإجماع الحيوان الناطق و ذميم عند اللّه تعالى، و أي شي‏ء أدنى و أوضع من البخيل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أسداف جمع سدف و هو الظلمة.

(2) كاملة في ديوانه 4/ 183- 187.

(3) كاملة في ديوانه 4/ 30- 34.

(4) الخصاصة: الفقر.

(5) كاملة في ديوانه 3/ 137- 141.

ص: 248

و قوله: «و إنّما قدر الحياة أقلّ من أن تسألا» في معنى قول أبي الطيب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مراد النفوس أحقر من أن‏ |  | نتعادى عليه أو نتفانى‏ |
|  |  |  |

و كانا متعاصرين، و مثله قول المعلّم الثاني الحكيم أبي نصر محمد بن محمد الفارابي‏[[639]](#footnote-639):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| محيط العوالم أولى بنا |  | فماذا التنافس في المركز[[640]](#footnote-640) |
|  |  |  |

و ما أحسن قول أبي الحسن مهيار المذكور يتشكّى من عجل الشيب عليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إذا عددت سنيّ لم أك صاعدا |  | عدد الأنابيب التي في صعدتي‏[[641]](#footnote-641) |
| و ألام فيك مع المشيب على الصّبا |  | يا جور لائمتي عليك و لمّتي‏[[642]](#footnote-642) |
|  |  |  |

و تبع في هذا المعنى أستاذه الشريف الرضي لكن أنابيب الصعدة طالت بمعناه و أفادت بالإفتنان الروضي إنه من الشجعان، و من هذه المادة قول أبي فرّاس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عذيري من طوالع في عذاري‏ |  | و من ردّ الشباب المستعار |
| و ما زادت على العشرين سنّي‏ |  | فما عذر المشيب إلى عذاري‏[[643]](#footnote-643)؟ |
|  |  |  |

لو أنشدني هذا أبو فرّاس رحمه اللّه لقلت عذره همّتك العالية و مقارعة الأبطال فإنها ممّا تشيب البطل.

قال أبو صخر الهذلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ما شاب رأسي من سنين تتابعت‏ |  | عليّ و لكن شيّبتني الوقائع‏ |
|  |  |  |

و غبار وقائع الدهر هو الخضاب الكافوري الذي لا ينصل.

و كان مهيار من كبار الإماميّة كأستاذه الرضي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) مرت ترجمته بهامش سابق.

(2) وفيات الأعيان 5/ 156.

(3) الصعدة: القناة.

(4) كاملة في ديوانه 1/ 153- 159.

(5) كاملة في ديوان أبي فراس 167- 170.

ص: 249

و ولده أبو عبد اللّه الحسين بن مهيار[[644]](#footnote-644) شاعر أيضا و ذكره الباخرزي في دمية القصر و ذكر له الحائية التي مرّت لأبيه و زاد فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا نسيم الريح من كاظمة |  | شدّ ما هجت البكا و البرحا[[645]](#footnote-645) |
|  |  |  |

و توفي مهيار ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان و عشرين و أربعمائة و قيل سنة ست و عشرين، رحمه اللّه تعالى.

\*\*\* و هو منسوب إلى الدّيلم أمّة عظيمة من فارس و لهم بلاد وراء طبرستان عرفت به.

و في سنة ثمان و عشرين أيضا توفي الرئيس الحكيم أبو علي بن سينا[[646]](#footnote-646) إمام فلاسفة الإسلام، و حجّتهم الذي لا تجف عن نقل كلماته الاقلام، بمدينة همدان و قد أشرنا إلى مطلع أبياته العينيّة التي في النفس الناطقة في حرف الحاء فلنذكرها هنا و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هبطت إليك من المحلّ الأرفع‏ |  | ورقاء ذات تعزّز و تمنّع‏ |
| محجوبة عن كل مقلة عارف‏ |  | و هي التي سفرت فلم تتبرقع‏ |
| وصلت على كره إليك و ربّما |  | كرهت فراقك و هي ذات تفجّع‏ |
| أنفت و ما أنست فلما واصلت‏ |  | ألفت مجاورة الخراب البلقع‏ |
| و أظنّها نسيت عهودا بالحمى‏ |  | و منازلا بفراقها لم تقنع‏ |
| حتى إذا اتّصلت بهاء هبوطها |  | من ميم مركزها بذات الأجرع‏ |
| علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت‏ |  | بين المعالم و الطلول الخضّع‏ |
| تبكي إذا ذكرت عهودا بالحمى‏ |  | بمدامع تهمي و لم تتقطّع‏ |
| و تضلّ شاخصة على الدّمن التي‏ |  | درست بتكرار الرياح الأربع‏ |
| حتى إذا قرب المسير إلى الحمى‏ |  | و دنا المسير إلى الفضاء الأوسع‏ |
| و غدت مفارقة لكلّ مخلّف‏ |  | عنها خليف الترب غير مشيّع‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) و في نسخ أخرى من الدمية و منها المطبوعة: «الحسن»، ترجمته في دمية القصر 1/ 290- 291.

(2) كاملة في الدمية 1/ 290- 291.

(3) مرت ترجمته بهامش سابق.

ص: 250

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سجعت و قد كشف الغطاء فأبصرت‏ |  | ما ليس يدرك بالعيون الهجّع‏ |
| فغدت تغرّد فوق ذروة شاهق‏ |  | و العلم يرفع قدر ما لم يرفع‏ |
| فلأيّ شي‏ء أهبطت من شاهق‏ |  | سام إلى قعر الحضيض الأوسع‏ |
| إن كان أرسلها الآله لحكمة |  | طويت عن الفطن اللبيب الأروع‏ |
| و هبوطها إن كان خيرا خالصا |  | لتودّ سامعة بما لم تسمع‏ |
| و تعود عالمة بكلّ حقيقة |  | في العالمين فخرقها لم يرقع‏ |
| فكأنّها برق تألّق بالحمى‏ |  | ثم انطوى فكأنه لم يلمع‏[[647]](#footnote-647) |
|  |  |  |

النفس الناطقة التي عبّر الرئيس عنها بهذه القصيدة على مذهبه تبعا لرأي المعلّم الأوّل أرسطا طاليس، جوهر مجرّد متعلّق بالبدن المستعد تعلق التدبير و التصرف و لا يحلّ في أجزائه لبساطته و هو حادث من واهب الصور بعد أن لم يكن ضرورة عند حدوث الصورة النوعيّة لعموم الفيض لكلّ حيوان جزئي باق بالتعلّق ما اعتدلت الأمزجة، فإذا فسد المزاج فارقته النفس و لحقت بعالم المجردات، أما فاضلة سعيدة حكيمة فتنال اللّذات العقليّة التي لا يعبّر عن نعيمها و لا يدخلها الملال و الفتور كالجسمانية، أو شقيّة مظلمة بهيميّة فتبقى معذبة بالحسرة الشهوانية التي فاتتها و بما قصر بها عن إدراك الفاضلة، و إذا وجب بالفيض حدوث النفس لكلّ صورة مستعدة بطل انتقالها إلى جسم آخر لاستحالة نفس الصورة فبطل التناسخ، و المعاد الجسماني ثبت بالسمع من الصّادق، و البهائم متى فارقتها النفوس اتّصلت ببعض الاجرام السماوية و تخيّل لها اللّذات التي من شأنها كالأكل و الوقاع، و الرّوح بخار دخاني منبعه القلب، و يسري في العروق و الشريانات إلى أجزاء البدن المعتدل، و عند جالينوس الروح حادث من الهوى المستنشق و هو يستحيل بتلك الكيفية.

هذا خلاصة القول. و اللّه أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعضها في وفيات الأعيان 2/ 160- 161.

ص: 251

حرف النون‏

ص: 253

[178] أبو الغمر ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البصري‏[[648]](#footnote-648)

أحد شعراء الأغاني.

شاعر ينثل من فكرته الكنانه، فيقعد ثورة الزمان و يكسبه زمانه، و فارس إذا جال يوم جلاد و جدال انفصم جرير، و ترك ابن مكدّم ربيعة الشاعر الفارس ذا دمع غزير، و هو أحد شعراء الأغاني المتشيّعين.

و قال أبو الفرج: هو من بادية البصرة و كان شاعرا لغويّا فارسا شجاعا، و هو من شعراء الدولة العبّاسية و كان إذا قدم البصرة يكتب عن شعره و تؤخذ عنه اللغة، و روى عنه الرياضي و أبو شراعة[[649]](#footnote-649) اللّغوي و دماذ و غيرهم‏[[650]](#footnote-650).

و من شعره في أصوات الأغاني المختارة [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا حبّذا عمل الشيطان من عمل‏ |  | إن كان من عمل الشيطان حبّيها[[651]](#footnote-651) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

الأغاني 13/ 194- 209، التاج 5/ 96 و عرّفه بالكلاعي، الحيوان- ط الحلبي 7/ 112، الاعلام ط 4/ 8/ 6.

(1) في الأغاني: «أبو سراقة».

(2) الأغاني 13/ 195.

(3) حبّيها: أي حبّي إيّاها.

ص: 254

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لنظرة من سليمى اليوم واحدة |  | أشهى لنفسي من الدّنيا و ما فيها[[652]](#footnote-652) |
|  |  |  |

أقول: ليس حبّها من عمل الشيطان إن شاء اللّه تعالى، و هذان البيتان من شعر حماسة أبي تمام‏[[653]](#footnote-653).

و قال المجنون و لا حرج عليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فليت سليمى في المعاد ضجيعتي‏ |  | هنا أو هنا في جنّة أو جهنّم‏ |
|  |  |  |

و لما سمع عمر بن عبد العزيز قول الأحوص:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ستبقى لها في مضمر القلب و الحشا |  | سريرة حبّ يوم تبلى السرائر |
|  |  |  |

قال: إن الفاسق لفي شغل عنها يومئذ و إنّما كانوا يريدون المبالغة فحسب.

و من شعر ناهض يهجو رجلا حارثيا جوابا عن قصيدة هجاه بها، و هجا الحارثي فيها قبائل قيس عيلان [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إلا يا اسلما يأيّها الطّلان‏ |  | و هل سالم باق على الحدثان؟ |
| أبينا لنا، حيّيتما اليوم، إننا |  | مبينان عن مثل بما تسلان‏ |
| متى العهد من سلمى التي بتّت القوى‏ |  | و أسماء كان العهد منذ زمان‏[[654]](#footnote-654) |
| فإن أنتما بيّنتما أو أجبتما |  | فلا زلتما بالنبت ترتديان‏ |
| و لا زال ينهلّ الغمام عليكما |  | يسيل الرّبى من وابل و دجان‏[[655]](#footnote-655) |
| نظرت و دوني قيد رمحين نظرة |  | بعينين إنسانا هما غرقان‏[[656]](#footnote-656) |
| إلى ظعن بالعامرين كأنّها |  | قرائن من دوح الكثيب ثمان‏[[657]](#footnote-657) |
| لسلمى و أسماء اللتين أكنّتا |  | بقلبي كنيني لوعة و ضمان‏[[658]](#footnote-658) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 13/ 194.

(2) لم أعثر عليهما في الحماسة.

(3) بتّت: قطعت.

(4) الوابل: المطر الشديد الضخم القطر. و الدّجان بكسر الدال: الأمطار الكثيرة.

(5) القيد بكسر أوله و سكون ثانية: القدر و المقدار. و غرقان: مثنى غرق؛ يقال: غرق في الماء: غار فيه و رسب.

(6) الظّعن بضم الأول و الثاني: ج ظعينة و هي الهودج فيه امرأة أم لا، و قيل: المرأة ما دامت في الهودج. و القرائن: المتماثلات المتكافئات. و الدّوح: الشجر. و الكثيب: التل من الرمل سمّي به لأنه انكثب أي انصبّ في مكان فاجتمع فيه، و الجمع اكثبة و كثب و كثبان.

(7) كنّ الشي‏ء: ستره في كنّه و غطّاه و أخفاه.

ص: 255

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عسى يعقب الهجر الطويل تدانيا |  | كفاني ما بي لو تركت كفاني‏ |
| فدع ذا و لكن قد عجبت لنافع‏ |  | و معواه من نجران حيث عواني‏[[659]](#footnote-659) |
| لعمري لقد قال ابن أصفر نافع‏ |  | مقالة موطوء الحريم مهان‏[[660]](#footnote-660) |
| ذليل ذليل الرهط أعمى يسومه‏ |  | بنو عامر ضيما بكل مكان‏ |
| فلم يبق إلّا قوله بلسانه‏ |  | و ما ضرّ قول كاذب بلسان‏ |
| أليس نبيّ اللّه منّا محمد |  | و حمزة و العباس و العمران‏ |
| و منا ابن عباس و منا ابن عمّه‏ |  | عليّ إمام الحق و الحسنان‏ |
| و منّا بنو العبّاس فخرا فمن له‏ |  | فخاري أو لا ينطقنّ يمان‏[[661]](#footnote-661) |
|  |  |  |

قال الأنصاري: أخرسنا أخرسه اللّه لأن الأنصار من قبائل اليمن.

و قال أبو الفرج: كان ناهض بدويّا جافيا كأنّه من الوحش إلا أنه طيّب الحديث و الشعر، و رأى يوما عروسا فظنّه الأمير فسلّم عليه بالإمارة[[662]](#footnote-662).

[179] الخليفة العزيز باللّه أبو المنصور نزار بن المعزّ لدين اللّه أبي تميم معد ابن المنصور[[663]](#footnote-663)

أحد الخلفاء الفاطميين و ثاني من استخلف بمصر، خليفة خلف الملوك و رآه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) معواه: صوته. و نجران: عدة مواضع؛ منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، و نجران موضع بالبحرين، و نجران موضع بحوران من نواحي دمشق. راجع معجم البلدان (ج 5 ص 266- 270).

(2) الموطوء: المداس المحتقر.

(3) كاملة في الأغاني 13/ 195- 198.

(4) الأغاني 13/ 199.

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 5/ 371- 376، مورد اللطافة لابن تغري بردى 4- 6، تاريخ الطبري ج 8 و 9، المنتظم 7/ 190، ابن خلدون 4/ 51، الخطط المقريزية 3/ 245- 253، الدرة المضية 174، مرآة الجنان 2/ 430، العبر للذهبي 3/ 34، شذرات الذهب 3/ 121، بلغة الظرفاء 71، يتيمة الدهر 1/ 293، النجوم الزاهرة 4/ 112- 174، أنوار الربيع 4/ 90- 91، ابن الأثير 8/ 220، 9/ 40، الاعلام ط 4/ 8/ 16.

ص: 256

في السبق، و ضرب المدعي شأوه بالسيف على الفرق، لم يرث الجدّ عن كلاله، و ما دعى الأدبّ و لكن حبّ قلوب العداة بالعسّاله، ساس مصر فبرا بصدرها الأزيز، و وفّر صواع الهبات بها و ما خصّ بني الأسباط بل عمّ صواع العزيز، و كان يعامل بالحلم في الغضب، و يلبس مع غلالة الملك رداء الفضل و الأدب، و يعتق من ملك بسيفه الرقيق، و يجود و يفنى في حالي السلم و الهيج فيذكّر العذيب و العقيق.

و ولد بالمهديّة من بلاد أفريقية يوم الخميس، الرابع عشر من المحرم سنة أربع و أربعين و ثلثمائة[[664]](#footnote-664).

و قدم مع والده القاهرة و عهد إليه المعزّ، فلما مات المعزّ بايعه الناس بالخلافة في رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس و ستين و ثلثمائة و أطاعه سائر عسكر أبيه‏[[665]](#footnote-665).

قال المقريزي: و سيّر العزيز إلى بلاد المغرب بذهب فرّق في الناس و أمر يوسف بن بلكّين‏[[666]](#footnote-666) الصنهاجي على ولاية إفريقيّة و خطب له بمكّة.

و وافى إلى الشام عسكر القرامطة فصاروا مع أفتكين التركي و هو المذكور في ترجمة الوزير المغربي‏[[667]](#footnote-667) فجهّز العزيز القائد جوهر بعساكر كثيرة فملك منهم الرملة، و حاصر دمشق مدّة ثم رحل عنها فأدركه القرامطة و قاتلوه بالرملة و عسقلان نحو سبعة عشر شهرا ثم خلص من تحت سيوف أفتكين، و سار إلى العزيز فوافاه و قد برز من القاهرة فسار معه، فدخل العزيز الرملة و أسر أفتكين في المحرّم سنة ثمان و ستين فأحسن إليه و أكرمه إكراما زائدا، فكتب إليه الشريف أبو إسماعيل الرئيس يقول: يا مولانا لقد استحقّ هذا الكافر كل عذاب و العجب من الإحسان إليه، فلمّا لقيه العزيز قال: قرأت كتابك في أمر افتكين و أنا أخبرك:

إعلم أنّا وعدناه الإحسان و الولاية إن أقبل، و جاء إلينا فنصب خيامه حذانا و أردنا منه الإنصراف فلجّ و قاتل، فلما ولّى منهزما سجدت للّه شكرا، و سألته أن يفتح‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 3/ 245- 246، وفيات الأعيان 5/ 375.

(2) الخطط المقريزية 3/ 246، وفيات الأعيان 5/ 371.

(3) في الخطط: «ملكين».

(4) ترجمه المؤلف برقم 57.

ص: 257

لي بالظفر، فجي‏ء به بعد ساعة أسيرا ترى يليق بي غير الوفاء، و كان أفتكين يقول: لقد احتشمت من ركوني مع مولاي العزيز، و نظري إليه لما غمرني من فضله و إحسانه، فلما بلغ العزيز ذلك قال لعمّه حيدرة: يا عمّ أحبّ أن أرى النعم على الناس ظاهرة و أرى عليهم الذهب و الفضّة و الجواهر، و لهم الخيل و اللباس و الضياع و العقار و أن يكون ذلك كلّه من عندي.

و توفي العزيز بمدينة بلبيس عن مرض طويل بالقولنج و الحصاة ثامن و عشرين شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلثمائة، و حمل إلى القاهرة فدفن بتربة القصر مع آبائه‏[[668]](#footnote-668)، رحمه اللّه تعالى.

و كانت خلافته إحدى و عشرين سنة و خمسة أشهر و نصف، و مات و له اثنتان و أربعون سنة و ثمانية أشهر و أربعة عشر يوما، و نقش خاتمه «بنصر العزيز الجبار، ينتصر الإمام نزار».

و حضر الناس بالقصر للتعزية فأقحموا أن يوردوا في ذلك المقام شيئا و بقوا مطرقين لا ينبسون، فقام صبيّ منن أولاد الكتّاب و فتح باب التعزية و أنشد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| انظر إلى العلياء كيف تضام‏ |  | و مآتم الإحسان كيف تقام‏ |
|  |  |  |

فاستحسن الناس إيراده و طرّق لهم فنهض الشعراء و الخطباء، فقالوا.

و خلف ولده المنصور الحاكم خليفة، و ستّ الملك‏[[669]](#footnote-669) ابنة.

و كان العزيز أسمرا، صوالا، أصهب الشعر، أعين، أشهل، عريض المنكبين شجاعا، كريما، حسن العفو عند القدرة، لا يعرف سفك الدماء البتّة، مع حسن الخلق و القرب من الناس، و المعرفة بالخيل و جوارح الطير، و كان محبّا للصيد مغرى به حريصا على صيد السباع، و وزر له يعقوب بن كلس اثنتي عشرة سنة و شهرين و تسعة عشر يوما[[670]](#footnote-670). و سيأتي ذكر يعقوب‏[[671]](#footnote-671). ثم علي بن عمر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 3/ 46، وفيات الأعيان 5/ 374- 375.

(2) في الخطط: «سيدة الملك».

(3) الخطط المقريزية 3/ 346- 347.

(4) ترجمه المؤلف برقم 195.

ص: 258

العدّاس‏[[672]](#footnote-672) سنة، ثم أبو الفضل جعفر بن الفرات الأخشيدي سنة، ثم أبو عبد اللّه الحسن بن الحسين البازيار سنة و أشهر، ثم أبو محمد بن عمّار شهرين، ثم الفضل بن صالح الوزيري‏[[673]](#footnote-673) أياما، ثم عيسى بن نسطورس سنة و عشرة أشهر.

و قضاته: بنو النعمان الماضي ذكرهم و هم أول من اتخذ من أهل بيته وزيرا أثبت اسمه على الطراز، و أول من لبس منهم الخفّين و المنطقة، و أوّل من اتخذ منهم الأتراك و اصطنعهم و جعل منهم القوّاد، و أول من أقام طعاما في جامع القاهرة لمن يحضر في رجب و شعبان و رمضان.

و أمّه أم ولد مغربيّة اسمها زرزارة[[674]](#footnote-674).

و كان يضرب بأيّامه المثل في الحسن فإنّها كانت كلها أعياد لكثرة كرمه و محبّته للفقراء و اعتنائه بذلك، و هو الذي أسس الجامع الحاكمي‏[[675]](#footnote-675).

و ذكر المختار المسبّحي انّه ابتدأ عمارته في شهر رمضان سنة ثمانين و ثلثمائة، قال و في أيامه بني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يبن مثله في شرق الأرض و لا غرب، و قصر الذهب، و جامع القرافة، و جامع باب الفتوح، و القصور بعين شمس‏[[676]](#footnote-676)

و ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر، و أورد له شعرا، فمنه ما قاله و قد وافق يوم العيد موت بعض أولاده و عقد عليه المأتم [من المنسرح‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نحن بنو المصطفى ذوو محن‏ |  | يجرعها في الحياة كاظمنا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) علي بن عمر العداس، أبو الحسن: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. استوزره «العزيز» بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة 380 ه) فأقام سنة واحدة، و حوسب و عزل. و توفي بالقاهرة سنة 391 ه.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة 25، الاعلام ط 4/ 4/ 315.

(2) الفضل بن صالح الوزيري، قائد، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر، ولي المحاسبة للحاكم بأمر اللّه، ثم قتله سنة 400 ه.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة 25، الاعلام ط 4/ 5/ 149.

(3) في الخطط: «درزارة».

(4) الخطط المقريزية 3/ 246- 247.

(5) وفيات الأعيان 5/ 372.

ص: 259

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عجيبة في الأنام محنتنا |  | أوّلنا مبتلى و آخرنا |
| يفرح هذا الورى بعيدهم‏ |  | طرّا و أعيادنا مآتمنا[[677]](#footnote-677) |
|  |  |  |

قلت: و قريب منه قول الشريف أبي الحسن الرضي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عتبت على الدنيا و قلت: إلى متى‏ |  | أكابد همّا ليله غير منجلي؟ |
| أكلّ شريف من عليّ أصوله‏ |  | حرام عليه الرزق غير محلّل؟ |
| فقالت: نعم يا ابن الكرام لأنّني‏ |  | حقدت عليكم منذ طلّقني عليّ‏ |
|  |  |  |

و ذلك أن أمير المؤمنين عليّا صلوات اللّه عليه كان يخاطب الدنيا و يقول مشيرا إلى الذهب و الفضّة: يا صفراء يا بيضاء قد طلّقتك، و فيه ما لا يخفى من اللطف البديعي. و لا عجب، فإن هذا الامام أصل كل علم و منبع كلّ فضل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ليس للّه بمستنكر |  | أن يجمع العالم في واحد |
|  |  |  |

و قال ابن خلكان: ان العزيز ملك زيادة على ممالك أبيه، و فتحت له حمص و حماه و شيزر و حلب، و خطب له المقلّد بن المسيّب العقيلي بالموصل و أعمالها في محرّم سنة [اثنين و ثمانين و ثلثمائة] و ضرب اسمه على السكّة و طرّز به البنود، و خطب له باليمن‏[[678]](#footnote-678).

و قال صاحب تاريخ القيروان: ان الطبيب وصف له دواء يشربه في حوض الحمّام و غلط فيه، فلما شربه مات من ساعته و لم ينكتم موته ساعة واحدة فترتّب موضعه ولده الحاكم ببلبيس، و بلغ الخبر أهل القاهرة، و خرج الناس من مصر للقائه، و دخلها يوم الأربعاء و بين يديه البنود و الرايات، و على رأسه المضلّة يحملها زيدان الصقليّ، فدخل القصر عند اصفرار الشمس، و كان والده بين يديه محمولا في عمّارية قد خرجت قدماه منها، فأدخلت العماريّة القصر و غسله القاضي أبو عبد اللّه محمد بن النعمان، و دفن عند أبيه المعز في حجرة من حجر القصر وقت العشاء الآخرة، و أصبح و قد نودي في البلدان لا مؤنة و لا كلفة و قد أمّنكم اللّه على أموالكم و أرواحكم فمن عارضكم أو نازعكم فقد حلّ ماله و دمه‏[[679]](#footnote-679).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 1/ 293، وفيات الأعيان 5/ 372.

(2) وفيات الأعيان 5/ 374.

(3) وفيات الأعيان 5/ 374- 375.

ص: 260

و ذكر المختار أيضا قال: قال لي الحاكم و قد جرى ذكر والده: يا مختار، استدعاني والدي قبل موته، و هو عاري الجسم، و عليه الخرق و الضمادات، فاستدناني فقبّلني و ضمّني إليه، و قال: يا غمّي عليك يا حبيب قلبي، و دمعت عيناه، ثم قال: إمض يا سيّدي فإني في عافية، فمضيت و لهوت بما يلهى به الصّبيان من اللعب إلى أن نقله اللّه إليه، فبادر إليّ برجوان و أنا في أعلى الدار فقال: إنزل ويحك، اللّه اللّه فينا و فيك، فنزلت، فوضع العمامة بالجوهر على رأسي، و قبّل الأرض و قال: السلام على أمير المؤمنين و رحمة اللّه و بركاته.

ثم أخرجني إلى الناس على تلك الهيئة، فقبّل جميعهم لي الأرض و سلّموا عليّ بالخلافة[[680]](#footnote-680).

قلت: لكن الحاكم ما رعى لبرجوان حق القسم و لا حق البشارة بالخلافة، بل كان موسوسا كالقاهر العبّاسي و أمثاله فأمضى فيه و في أمثاله العامل، و أتى من التقلّب بما لم تستطعه الأوائل.

و اعلم أن التشيع لم يكن حلّ مصر قبل الخلفاء إلّا في أيام قتل عثمان فإن قتلته مصريّون، ثم أيام كانت مصر في حكم أمير المؤمنين عليّ ثم استولى عليها معاوية فتتبع الشيعة قتلا و لعن عليّا بها أيام ولاية عمر بن العاص و غيره، ثم صارت إلى مروان و أولاده و الأمر كذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ثم إلى العباسيّة فترك اللعن و لم يظهروا التشيع حسدا لبني عمّهم، و أوّل من أظهره بها القائد أبو الحسن جوهر الرومي مولى المعزّ كما ذكرنا في ترجمة المعزّ[[681]](#footnote-681).

قال المقريزي: و لما قدم المعزّ إلى القاهرة أمر في رمضان سنة 362 فكتب على سائر المساجد بمصر: فخير الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام‏[[682]](#footnote-682).

و أمّا قبل ذلك فذكر المقريزي فقال: في أيّام هارون بن خمارويه بن أحمد ابن طولون كان على باب الجامع العتيق شيخان من العامة يناديان في كل جمعة في وجوه الناس من الخاص و العام: «معاوية خالي و خال المؤمنين، و كاتب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 375- 376.

(2) ترجمه المؤلف برقم 172.

(3) الخطط المقريزية 2/ 159.

ص: 261

الوحي و رديف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم»، و هذا أحسن ما كانوا يقولون، و إلا فقد كانوا يقولون: «معاوية خال عليّ» من ها هنا و يشيرون إلى أصل الاذن و يلقون أبا جعفر مسلم الحسيني فيقولون له ذلك في وجهه.

و كان بمصر أسود يصيح دائما: «معاوية خال عليّ» فقتل بتنيس أيام القائد جوهر.

و في رمضان سنة 353 أخذ رجل يعرف با ابن أبي الليث الملطي ينسب إلى التشيّع فضرب ماءتي سوط و درّة، ثم ضرب في شوال خمسمائة سوط و جعل في عنقه غلّ و حبس و كان يفتقد في كلّ يوم لئلا يخفّف عنه و يبصق في وجهه، فمات في محبسه فدفن ليلا فمضت جماعة إلى قبره لينبشوه فصرفهم جماعة من الكافوريّة و الأخشيديّة فأبوا و قالوا: هذا قبر رافضي، فثارت فتنة و ضرب جماعة، و نهبوا كثيرا حتى تفرق الناس.

و في ربيع الأوّل سنة 62 أيام القائد جوهر عزّر سليمان بن عزّة المحتسب، جماعة من الصيارفة، فشغبوا و صاحوا: «معاوية خال عليّ بن أبي طالب» فهمّ جوهر أن يحرق رحبة الصّيارفة لكن خشي على المسجد.

و خاطبه أبو الطاهر بن أحمد قاضي مصر في بنت و أخ و أنه كان حكم قديما للبنت النصف و للأخ الباقي، فقال جوهر: لا أفعل، فلما ألحّ عليه قال: يا قاضي هذا عداوة لفاطمة عليها السّلام، فأمسك القاضي و لم يراجعه، و ذلك إن مذهبهم الردّ على ذوي الأرحام، و أن لا يرث مع البنت أخ و لا أخت و لا عم و لا جدّ، و لا يرث مع الولد الذكر و الأنثى إلّا الزوج و الزّوجة و الأبوان و الجدّة.

و في سنة 372 أمر العزيز بقطع صلاة التراويح من جميع الديار المصرية[[683]](#footnote-683).

و في سنة 381 ضرب رجل بمصر و طيف به من أجل أنه وجد عنده كتاب الموطّأ لمالك.

و في جمادى الأولى سنة إحدى و تسعين و ثلثمائة قبض على رجل من أهل الشام سئل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: لا أعرفه فاعتقله قاضي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية.

ص: 262

القضاة الحسن بن محمد بن النعمان قاضي أمير المؤمنين الحاكم، و بعث إليه و هو في السجن أربعة شهود فسألوه، فأقرّ بالنبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و أنه مرسل، و سئل عن عليّ فقال: لا أعرفه فأمر قائد القوّاد الحسين بن جوهر بإحضاره و خلى به و رفق به في الكلام فلم يرجع عن إنكار معرفة علي، فطولع به الحاكم فأمر بضرب عنقه و صلبه.

و في سنة 395 قرى‏ء سجلّ في الجوامع بمصر و القاهرة و الجزيرة بأن تلبس النصارى و اليهود الغيار و الزنار، و غيارهم السواد غيار العاصين العبّاسيين، و سجلّ آخر فيه منع الناس من أكل الملوخيّة المحبّبة إلى معاوية، و الجرجير المحبّب إلى عائشة، و المتوكليّة المنسوبة إلى المتوكل‏[[684]](#footnote-684).

و في يوم عاشوراء سنة 396 كان من اجتماع الناس ما جرت به العادة و أعلن بسبّ السّلف فيه، و قبض على رجل نودي عليه هذا جزاء من سبّ عائشة و زوجها و معه من الرعاع ما لا يقع عليه حصر، و هم يسبّون السلف فلما تم النداء عليه ضربت عنقه، و صدق من قال: أهل مصر عبيد من غلب.

\*\*\* و بلبيس بفتح الباء الموحدة و إسكان اللام و كسر الموحدة و إسكان المثناة التحتية ثم سين مهملة: مدينة مشهورة بعمل مصر مما يلي الشام، و حسبنا اللّه تعالى.

[180] أبو المقاتل، نصر بن نصير الحلواني الشاعر المشهور، شاعر الداعي أبي محمد الحسن بن زيد الحسني‏

شاعر ظهر من شعره و بديهته حلوان، و بات باسمه في الشعر سلطان، أجاب شعره الداعي، و قال لمن قصر عنه الدّاعي، فهو ينهب بالإسهاب القلوب، بشعره لا بالخطارة ذات الكعوب، و خير سكانه شعره في الحسن، إذا كدّ زهير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخطط المقريزية 3/ 249.

ص: 263

في هرم و ابن أبي الصّلت في قعبان من لبن، و كانت لأبي المقاتل مع الداعي هفوات، فمن ذلك: أنه أنشده يوم النيروز قصيدة يهنّئه بها، افتتحها بقوله:

|  |
| --- |
| «موعد أحبابك بالفرقة غد» |

فتطيّر الداعي، و قال: بل أحبابك يا أعمى و لك المثل السوء.

و كان أبو المقاتل أعمى و كان يغلو في مدحه فأنشده يوما:

|  |
| --- |
| «اللّه فرد و ابن زيد فرد» |

فنزل الداعي عن السرير و سجد ثم رفع رأسه و قال: قل، و ابن زيد عبد.

و له يمتدح الداعي أبا محمد المذكور يوم المهرجان، و قيل إنما قالها في الداعي الصغير محمد بن زيد أخي الأوّل و غاب عليه استفتاحه بالنفي فقال: أيّها الداعي أفضل كلمة لا إله إلّا اللّه و هي مصدرة بالنفي، و القصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تقل بشرى و لكن بشريان‏ |  | غرّة الداعي و يوم المهرجان‏ |
| خلقت كفّاه موتا و حياة |  | و حوت أخلاقه كنه الجنان‏ |
| و هو فضل من زمان جديد[[685]](#footnote-685) |  | و ابن زيد مالك رقّ الزمان‏ |
| مسرف في الجود من غير اغترار |  | و عظيم المنّ من غير امتنان‏ |
| و هو من أرسى رسول اللّه فيه‏ |  | و عليّ ذي العلى و الحسنان‏ |
| سيّد عرّق فيه السيّدان‏ |  | و الذي يكرم عن ذكر الحصان‏ |
| تحتوي فكرته من كلّ شي‏ء |  | فهو في كلّ محلّ و مكان‏ |
| يظهر الدهر على ما غاب عنه‏ |  | فيرى المضمر في شخص العيان‏ |
| سايل الألفاظ عنه فهي تنبي‏ |  | هو بالوهم من الأوصاف داني‏ |
| أخرجت ألفاظه ما في المنى‏ |  | و كفاه الدهر نطق الترجمان‏ |
| كافر باللّه جهرا و المثاني‏ |  | كل من قال: له في الخلق ثاني‏ |
| بعثت سطوته في الموت رعبا |  | أيقن الموت بأن الموت فان‏ |
| تحرق الأبطال بالألحاظ حتى‏ |  | يدرك المقدام في شخص الجبان‏ |
| ملك الموت يناديه أجرني‏ |  | منك كم تحظى بضرب و طعان‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل.

ص: 264

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تكلّفني فوق الوسع و ارفق‏ |  | فلقد ملّكك اللّه عناني‏ |
| و إذا ما أسبغ الدرع عليه‏ |  | و انكفت كفّاه بالسيف اليماني‏ |
| يا شقيق القدر المحتوم كم‏ |  | رضت بالصيلم طرفا ذا حران‏ |
| لك يومان فيوم من ليان‏ |  | يقتفي يوم ارون أرويان‏ |
| و إذا ما أروت اليمنى كميّا |  | جرت اليسرى بإرواء السنان‏ |
| جريا في النفع و الضرّ اقتدارا |  | فهما في كل حال ضرّتان‏ |
| أزجت كفّاه في الآفاق حتّى‏ |  | ما تلاقى بسواك الشفتان‏ |
| أنت لا تعزى بمعقول الكيان‏ |  | لك شأن خارج عن كل شان‏ |
| لك أثقال أياد مثقلات‏ |  | عجزت عن حملهنّ الثقلان‏ |
| إنّما مدحك وحي و زبور |  | و الذي ضمّت عليه الدفّتان‏ |
| هاكها جوهرة من نيّري‏ |  | و عيون الموت ترنو في الجبان‏ |
| يا إمام الهدي خذها من إمام‏ |  | ملكت أشعاره سبق الرهان‏ |
| فاستمع للرّمل الأوّل ممّن‏ |  | كشف المحنة من غير امتحان‏ |
| فاعلات فاعلات فاعلات‏ |  | ستّة أجزاؤها عند الوزان‏ |
| كرة الآفاق لا تطلع إلّا |  | صارت الريح لها كالصولجان‏ |
| حليت من صنعة الألفاظ فيمن‏ |  | يرتجيه كلّ ذي عفو و جان‏ |
| أنت تحكي جنّة الخلد طباعا |  | و الثنا فيك كالحور الحسان‏ |
| فابق للشعر و للشكر بقاء ال |  | شعر و الدهر فنعم الباقيان‏ |
| عمر رضوى و بثير و شبام‏ |  | و ارام و شماريخ ابان‏ |
| شهد اللّه على ما في ضميري‏ |  | فاسمعوا لفظي بترجيع الأذان‏ |
| حسنات ليس فيها سيّئات‏ |  | مدحة الداعي أكتبا يا كاتبان‏ |
|  |  |  |

المهرجان: عيد من أعيان المجوس و يكون عند نزول الشمس برج السرطان، و هو أوّل الصيف لأن فيه تدرك الثمار و تبتدى‏ء الفواكه.

و النيروز الفارسي عند نزول الحمل و هو أوّل الربيع.

و الكيان: كتاب للفرس و هو في اللغة باطن الفرج، و مثله الكين.

و دفّتا المصحف: طرفاه المتضمنان له و هو بكسر الدال المهملة و تشديد الفاء ثم تاء التأنيث و في معناه قول أبي نواس في مدح الرّضا:

ص: 265

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلت لا أستطيع مدح إمام‏ |  | كان جبريل خادما لأبيه‏ |
|  |  |  |

و لم يخدمه جبريل عليه السّلام إلّا بالوحي الذي منه القرآن المتضمن لمدح آل النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم.

و قال أبو الفرج في الأغاني: أنّ عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري قدم الكوفة و أقام بها أياما فزار عمرو بن معدي كرب، فلمّا دخل عليه قال عمرو: أنعم صباحا يا أبا مالك، فقال: أو ليس قد أبدلنا اللّه من هذا السلام عليكم؟ فقال: دعنا مما لا نعرف، ثم أحضر له طعاما، و قال له: أيّ الشراب أحبّ إليك اللبن أم ما كنّا نتنادم عليه في الجاهلية؟ قال: أو ليس قد حرّمت علينا في الإسلام؟ فقال: أنت أكبر سنّا أم أنا؟ قال: بل أنت، قال: فإنّي قد قرأت ما بين دفّتي المصحف فلم أجد في الخمر تحريما إنّما قال: فهل أنتم منتهون؟

فقلنا: لا فسكت فسكتنا، فقال عيينة: أنت أكبر سنّا و أقدم إسلاما، فشرب معه إلى الليل و انصرف عيينة و هو يقول [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جزيت أبا ثور جزاء كرامة |  | فنعم الفتى المزوار و المتضيّف‏ |
| قريت فأكرمت القرى و أفدتنا |  | خبيئة علم لم تكن قبل تعرف‏ |
| و قلت: حلال أن ندير مدامة |  | كلون انعقاق البرق و اللّيل مسدف‏ |
| و قدّمت فينا حجّة عربيّة |  | لودّ إلى الإنصاف من ليس ينصف‏ |
| و أنت لنا و اللّه ذي العرش حجّة |  | إذا صدّنا عن شربها المتكلف‏ |
| نقول: أبو ثور أحلّ حرامها |  | و قول أبي ثور أشدّ و أنصف‏[[686]](#footnote-686) |
|  |  |  |

أقول: ما أطول قرون أبي ثور حيث جهل أنّ الآية خرجت مخرج التهديد بدليل صدرها، و أجمع أهل الإسلام على تحريمها، و ان خالف أبو حنيفة في المطبوخ من الزبيب و التمر و نحوه، و قال: إنّما الخمر ما غلي من ماء العنب و خالف القياس بالإسكار، و أغرب حيث قال: لأن يخرّ من السماء أهون عليه من شرب قطرة من هذا الحلال الصافي، نعم، خالف الجميع أبو ثور على أن الخمر حلّت بعد قتل عثمان عند كثير من الصحابة و أبنائهم، قال الوليد بن عقبة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| معتّقة كانت قريش تعافها |  | فلما استحلوا قتل عثمان حلّت‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 15/ 211- 212.

ص: 266

معناه: أن حرمة عثمان عظيمة فإذا حلّ دمه فبالأولى دم العنقود.

و ما أحسن قول القاضي أبي الفتح بن قادوس في تشبيهها بنار الفرس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قليلة كاغتماض الجفن قصّرها |  | وصل الحبيب فلم تقصر عن الأمل‏ |
| فكلّما رام نطقا في معاتبتي‏ |  | سددت فاه بنظم اللثم و القبل‏ |
| و بات بدر تمام الحسن معتنقي‏ |  | و الشمس في فلك الكاسات لم تفل‏ |
| فبتّ منها أرى النار التي سجدت‏ |  | لها المجوس من الإبريق تسجد لي‏ |
|  |  |  |

و كانت طائفة من العرب تعتقد أن الفرس لا يموتون و منهم عمرو بن معدي كرب لشدة ملكهم و قوة أجسامهم و رفاهيتهم، فلما كان يوم القادسية حمل عمرو على أسوار كان مع رستم أمير العجم، و كان لا يسقط له سهم فطعنه فقتله و سلبه سواري ذهب و منطقة ذهب كانا عليه و مالا في خرج و حمل على آخر فقتله، ثم صاح يا معشر زبيد دونكم القوم فإنهم يموتون، و قال [من الرجز]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا أبو ثور و سيفي ذو النون‏ |  | أضربهم ضرب غلام مجنون‏ |
| يا آل زبيد أنّهم يموتون‏ |  |  |

و مات عمرو بالفالج بقرية إسمها روذة من بلاد العجم، فقالت امرأته ترثيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد غادر الركب الذين تحمّلوا |  | بروذة شخصا لا ضعيفا و لا غمرا |
| فقل لزبيد بل لمذحج كلّها |  | فقدتم أبا ثور سنانكم عمروا |
| فإن تجزعوا لا يغن ذلك عنكم‏ |  | و لكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا |
|  |  |  |

و الصيلم: الرجل الشديد مأخوذ من صفة الحيّة.

قال الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ضجت تميم أن تؤمّر عامرا |  | يوم الهبات فأعقبوا بالصّيلم‏ |
|  |  |  |

و روي أن أبا سلمة الطفيلي الكوفي كان عند بعض الرؤساء فجاءت إليه مولاة له فقالت: جعلت فداك إني زوّجت بنتي و صنعت طعاما و منزلي بين قوم طفيليين، و لا بدّ من أن يهجموا عليّ فيأكلوا ما صنعت و يبقى من دعوت بغير شي‏ء، فالتفت الأمير إلى أبي سلمة فقال: قم أنت، فقام و هو يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ضجت تميم أن تؤمّر عامرا |  | يوم الهبات فأعقبوا بالصيلم‏ |
|  |  |  |

ص: 267

و الهبات: ماء لبني تميم.

و كان الداعي أبو محمد الحسن بن زيد ملك طبرستان و بلاد الديلم، إلى أن هزمه يعقوب بن الليث الصفّار الخارجي عن طبرستان، و كان الحسن ظالما سفّاكا شجاعا، و تولى بعده أخوه أبو الحسن محمد بن زيد و كان جوادا مشكور السيرة و إذا افتتح خراج العام المقبل أخرج جميع ما في الخزائن من بقية خراج العام الماضي فيفرّقه على الأشراف أولا، ثم قبائل قريش على قدر قربهم من هاشم، ثم سائر العرب، ثم يعمّ الأدباء و الفقهاء و أهل الفضل.

و من مكارمه: ما حكي أن رجلا من ولد يزيد حضر قسمته فسأله ممن أنت؟ قال: من قريش، قال: من أي قريش؟ قال: من أبغض قريش، قال: فأنت من بني عبد مناف؟ قال: نعم، فمن أيّ عبد مناف أنت؟ قال: من أبغض بني عبد مناف إلى بني عبد مناف، قال: فأنت من بني أميّة؟ قال: نعم، قال: فمن أي بني أميّة؟ قال: من أبغض بني أميّة إلى بني أميّة، قال: فأنت من ولد أبي سفيان؟ قال: نعم، قال: فمن أيّهم أنت؟ فسكت و أطرق، قال: لعلّك من ولد يزيد؟ قال: نعم، قال الداعي: بئسما اخترت لنفسك إذ غررت بها في سلطان آل أبي طالب و عندك ثأرهم في الحسين و آله، قال الأموي: أني اتكلت على عدلك و كلّفتني الفاقة، و علمت أن قتلي إن كان ليس ببالغ ثأر الحسين و لست أنا قاتله، فأطرق الداعي مليّا و نظر إليه الطالبيون نظرا منكرا فرفع الداعي رأسه، و قال لهم:

أتظنون أن في قتل هذا ثأر الحسين، و تتوهّمون إني أترككم تنالونه بضرّ، و قد أمّلني و صار إلى ملكي و على بساطي اتكالا على عدلي، ثمّ قال له: لا بأس عليك و لا ذنب لك، و أمر له بصلة سنيّة و كساه و أمر جماعة من ثقاته فخرجوا معه إلى حيث أمر، و كان الداعي بجرجان.

أقول: هذه سنّة العدل فأيّ ذنب لهذا المسكين فربّ أمويّ شيعي كأبي الفرج الأصبهاني المرواني، و القاضي محمد بن منتحل الدين الأموي الدمشقي الشافعي ذكره الذهبي في الميزان، و قال: تفقّه على الفخر بن عساكر و ولي قضاء دمشق مرتين و كان صدرا معظما معروفا بالفضائل، و له في ابن عربي عقيدة تجاوز الوصف، و كان يتشيّع، قال: و هو القائل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أدين بدين للوصيّ و لا أرى‏ |  | سواه و إن كانت أميّة محتدي‏ |
| و لو شهدت صفّين خيلي لأبذرت‏ |  | و سآء بني حرب هنالك مشهدي‏ |
|  |  |  |

ص: 268

و قتل الداعي محمد بن زيد[[687]](#footnote-687) على باب جرجان في حرب بينه و بين إسماعيل بن نوح السّاماني و حمل رأسه إلى بخارى. و له مشهد على باب جرجان، رحمه اللّه تعالى‏

\*\*\* [181] أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري الخبزأرزي، الشاعر المشهور[[688]](#footnote-688)

فاضل أوتي المعجز و هو أمّي، و فاز من الجدّ في القريض بما لم يدركه عكاشة العميّ، فهو نقيّ المعاني، و إن كان خبّاز الأرز، أدرك من حلاوة لوزينج حلاوة الأدب ما لم يدركه الجزّار و البلدي، و لم يحز فهو عديم النظير، نضيج خمير المعاني و شعر غيره فطير.

و ذكره ابن خلكان و قال: كان يخبز بمربد البصرة في دكان، و كان ينظم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن، العلوي الحسني: صاحب طبرستان و الديلم. ولي الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة 270 ه) و كانت في أيامه حروب و فتن، و طالت مدته. و كان شجاعا، فاضلا في أخلاقه، عارفا بالأدب و الشعر و التاريخ. أصابته جراحات في واقعة له مع «محمد بن هارون» من أشياع إسماعيل الساماني، على باب جرجان فمات من تأثيرها سنة 287 ه.

ترجمته في: ذيل البشائر 132- 139 و شجرة النور 324 و أنظر: عنوان الأريب 2: 9، الاعلام ط 4/ 6/ 132.

(\*) له ديوان شعر حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين و نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مج 40- 41/ 1409- 1410 ه، 1989- 1990 م. و للدكتور مصطفى عناية دراسة عن حياته و شعره- خ-.

ترجمته في: يتيمة الدهر 2/ 365- 368، تاريخ بغداد 13/ 296- 299، المنتظم 6/ 329- 330، النجوم الزاهرة 3/ 276- 277 و قد ذكره في وفيات سنة 330 ه، معجم الأدباء 19/ 218- 222 و فيه: توفي 327، وفيات الأعيان 5/ 376- 382، بروكلمان 2/ 62، شذرات الذهب 2/ 276، الذخيرة ق 4/ مج 1/ 9، الذريعة 289، الفهرست لابن النديم 195، كشف الظنون 1/ 787، اللباب 1/ 343- 344، أنوار الربيع 4/ 98، تأسيس الشيعة 220، الكنى و الألقاب 2/ 185 د شذرات الذهب 2/ 276. و في الثلاثة الاخيرة توفي سنة 317 ه.

ص: 269

الشعر البديع، مع أنه كان أمّيّا لا يقرأ و لا يكتب، و كان ينشد أشعاره الغزلية و الناس يزدحمون عليه، و يتظرّفون باستماع شعره، و يتعجبون من حاله و أمره، و كان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف با ابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علوّ قدره عندهم ينتاب دكّانه ليستمع شعره و اعتنى به و جمع له ديوانا.

و كان قد دخل إلى بغداد و أقام بها مدة طويلة.

و ذكره الخطيب في تاريخ بغداد و قال: انه قرأ عليه ديوانه، و روى عنه المعافى بن زكريّا النهرواني‏[[689]](#footnote-689) مقطعات من شعره، و أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري و جماعة[[690]](#footnote-690)، و ذكره الثعالبي في اليتيمة. و أورد له [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما |  | بأكرم من مولى يمشي‏[[691]](#footnote-691) إلى عبد |
| أتى زائرا من غير وعد قال لي: |  | أجلّك عن تعليق قلبك بالوعد |
| فما زال نجم الوصل بيني و بينه‏ |  | يدور بأفلاك السعادة و السعد |
| فطورا على تقبيل نرجس ناظر |  | و طورا على تعضيض تفاحة الخد[[692]](#footnote-692) |
|  |  |  |

و ذكر له أيضا [من الطويل‏]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، أبو الفرج ابن طرار: قاض، من الأدباء الفقهاء، له شعر حسن. مولده بالنهروان (في العراق) سنة 303 و وفاته فيها سنة 390 ه ولي القضاء ببغداد، نيابة و قيل له الجريري لأنه كان على مذهب «ابن جرير» الطبري. له تصانيف ممتعة في الأدب و غيره، منها «تفسير» في ستة مجلدات، لعله «البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز» و «الجليس و الأنيس- خ» و للأستاذ محمد محمد مرسي الخولي بالقاهرة «رسالة دكتوراه» في صاحب الترجمة و كتابه «الجليس و الأنيس» و عمله في تحقيقه.

ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 221- 224 و فيه: ابن طرارا، و بعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة.

قلت: و في التاج 3: 359 «طرار، كسحاب، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا». و الكتبخانة 4:

224 و البداية و النهاية 11: 328 و غاية النهاية 2: 302 و سير النبلاء- خ. الطبقة 21 و تاريخ بغداد 13: 230 و التبيان- خ. و الدكتور ديتريش، في مجلة المجمع العلمي العربي 30: 380 و نزهة الألبا 403 و الكامل لابن الأثير 9: 57 و البعثة المصرية 41 و في أعمار الأعيان- خ.

توفي ابن خمس و ثمانين. و إنباه الرواة 3: 296 و معجم الأدباء 7: 162 و ابن النديم 1: 236 و الأزهرية 5: 64. و أخبار التراث: العدد 79، الاعلام ط 4/ 7/ 260.

(2) تاريخ بغداد 13/ 296- 297.

(3) أرى الصواب: «يسير»!

(4) يتيمة الدهر 2/ 266، وفيات الأعيان 5/ 377، ديوانه القطعة 48.

ص: 270

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألم يكفني ما نالني من هواكم‏ |  | إلى أن طفقتم بين لاه و ضاحك‏ |
| شماتتكم بي فوق ما قد أصابني‏ |  | و ما بي دخول النار بل طنز مالك‏[[693]](#footnote-693) |
|  |  |  |

ما أحسن إرسال المثل.

و الطنز عاميّة البتّة[[694]](#footnote-694).

و له أيضا [من الخفيف‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كم أناس وفوا لنا حين غابوا |  | و أناس جفوا و هم حضّار |
| عرضوا ثم أعرضوا، و استمالوا |  | ثم مالوا، و جاوروا ثم جاروا |
| لا تلمهم على التجنيّ فلو لم‏ |  | يتجنّوا لم تحسن الاعتذار[[695]](#footnote-695) |
|  |  |  |

قلت: ألمّ أبو القاسم في الأخير بقول عليّة بنت المهدي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا لم يكن في الحبّ سخط و لا رضى‏ |  | فأين حلاوات الرسائل و الكتب‏ |
|  |  |  |

و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كان الصديق يزور الصديق‏ |  | لشرب المدام و عزف القيان‏ |
| فصار الصديق يزور الصديق‏ |  | لبثّ الهموم و شكوى الزمان‏[[696]](#footnote-696) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت الهلال و وجه الحبيب‏ |  | فكانا هلالين عند النّظر |
| و لم أدر من حيرتي فيهما |  | هلال الدجى من هلال البشر |
| و لو لا التورّد في الوجنتين‏ |  | و ما راعني من سواد الشّعر |
| لكنت أظنّ الهلال الحبيب‏ |  | و كنت أظنّ الحبيب القمر[[697]](#footnote-697) |
|  |  |  |

و كان شيعيّا.

و حكى الخطيب في تاريخ بغداد: عن أبي محمد عبد اللّه بن محمد الأكفاني‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 267، وفيات الأعيان 5/ 377.

(2) و معناها السخرية و الاستهزاء.

(3) يتيمة الدهر 2/ 368، وفيات الأعيان 5/ 377.

(4) وفيات الأعيان 5/ 377.

(5) وفيات الأعيان 5/ 378، ديوانه/ القطعة 101.

ص: 271

البصري قال: خرجت مع عمّي عبد اللّه الأكفاني الشاعر، و أبي الحسين ابن لنكك، و أبي عبد اللّه المفجع، و أبي الحسن الشبّاك، في بطالة عيد و أنا يومئذ صبيّ أصحبهم، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبزأرزي إلى دكانه و هو يخبز لطائفة و يوقد السعف تحت الطابق، فهنّوه بالعيد، فزاد الوقيد فدخنهم فمضوا، فقال نصر بن أحمد: يا أبا الحسين متى أراك؟ فقال: إذا اتسخت ثيابي، و كانت جددا نقيّة البياض للتجمل بها في العيد، فمشينا في سكّة بني سمرة حتّى انتهينا إلى دار بني أحمد بن المثنى، فجلس أبو الحسن بن لنكك، و قال: يا أصحابنا إن نصرا لا يخلي هذا المجلس عن شي‏ء يقول فيه، و يجب أن نبدأه قبل أن يبدأنا و استدعى دواة و كتب [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لنصر في فؤادي فرط حبّ‏ |  | ينيف به على كل الصحاب‏ |
| أتيناه فبخّرنا بخورا |  | من السعف المدخّن للثياب‏ |
| فقمت مبادرا و حسبت نصرا |  | يريد بذاك طردي أو ذهابي‏ |
| فقال متى: أراك أبا حسين؟ |  | فقلت له: إذا اتسخت ثيابي‏[[698]](#footnote-698) |
|  |  |  |

و أرسل الأبيات إليه فأملى نصر جوابها فقرأناها، فإذا هو قد أجاب [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| منحت أبا الحسين صميم ودّي‏ |  | فداعبني بألفاظ عذاب‏ |
| أتى و ثيابه كقتير شيب‏ |  | فعدن له كريعان الشباب‏[[699]](#footnote-699) |
| ظننت جلوسه عندي لعرس‏ |  | فجدت له بتمسيك الثياب‏ |
| فقلت: متى أراك أبا حسين؟ |  | فجاوبني: إذا اتّسخت ثيابي‏ |
| فإن كان التقزّز فيه خير |  | فلم يكنى الوصيّ أبا تراب‏[[700]](#footnote-700) |
|  |  |  |

إنّما يثبت الوصيّة الواجبة لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام طائفة من الشيعة.

و أمّا العامة فقالوا: أهمل الأمّة و لم يوص بشي‏ء، و كان بنو أميّة يدعونه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 365، تاريخ بغداد 13/ 299، المنتظم 6/ 329، معجم الأدباء 19/ 219، وفيات الأعيان 5/ 15، ديوانه/ القطعة 11.

(2) يتيمة الدهر 2/ 365 تاريخ بغداد 13/ 299، ديوانه/ القطعة 11.

(3) الخبر و الشعر في تأريخ بغداد 13/ 299.

ص: 272

بأبي تراب يريدون بذلك انتقاصة و كانت أحبّ الكنى إليه لأنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم كنّاه بها لقصّة.

و ذكر الإمام أحمد بن حنبل في المناقب: عن عليّ عليه السّلام قال: طلبني النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم فوجدني نائما في حائط على التراب فضربني برجله، و قال: قم يا أبا تراب فو اللّه لأرضينّك، أنت أخي و أبو ولدي، فقاتل على سنّتي من مات على عهدي فهو في كنز الجنّة، و من مات على عهدك فقد قضى نحبه، و من مات على حبّك بعد موتك ختم اللّه له بالأمن و الإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

و ذكر ذلك أيضا أحمد بن حجر الهيثمي المحدّث في الصواعق المحرقة له.

و قيل أنّ سبب نيام الوصي على التراب أنه وقع بينه و بين الزهراء شي‏ء.

و من شعر أبي القاسم نصر المذكور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كم أقاسي لديك قالا و قيلا |  | و عداة تترى و مطلا طويلا |
| جمعة تنقضي و شهر توّلى‏ |  | و أمانيك بكرة و أصيلا |
| إن يفتني منك الجميل من الفع |  | ل تعاطيت عنك صبرا جميلا |
| و الهوى يستزيد حالا فحالا |  | و كذا ينسلي قليلا قليلا |
| و يك لا تأمنن صروف الليالي‏ |  | إنها تترك العزيز ذليلا |
| فكأني بحسن وجهك قد صاح |  | ت به اللحية الرّحيل الرحيلا |
| فتبدلت حين بدّلت بالنو |  | ر ظلاما، و ساء ذاك بديلا |
| فكأن لم تكن قضيبا رطيبا |  | و كأن لم تكن كثيبا مهيلا |
| عندها يشمت الذي لم تصله‏ |  | و يكون الذي وصلت خليلا[[701]](#footnote-701) |
|  |  |  |

أجاد في هذا الوعظ بالغزل. و في معناه قول أبي العبر الهاشمي العبّاسي‏[[702]](#footnote-702):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيّها الأمرد المولّع بالهجر |  | أفق ما كذا سبيل الرشاد |
| فكأني بحسن وجهك قد ألبس‏ |  | من عارضيك ثوبي حداد |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 377- 378.

(2) مرت ترجمته بهامش سابق.

ص: 273

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كأني بعاشقين و قد بدلت‏ |  | فيهم من خلطة ببعاد |
| حين تنبوا عنك العيون كما ينقب |  | ض السمع عن حديث معاد |
| فاغتنم قبل أن تصير إلى كان‏ |  | و تضحى في جملة الأضداد |
|  |  |  |

و من هذه المادة قول أبي الطيّب المتنبي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| زوّدينا من حسن وجهك ما دام‏ |  | فحسن الوجوه حال يحول‏ |
| وصلينا نصلك في هذه الدنيا |  | فإن المقام فيها قليل‏ |
|  |  |  |

و في الوعظ عنه قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو فكّر العاشق في منتهى‏ |  | حسن الذي يسبيه لم يسبه‏ |
|  |  |  |

و على ذكر الرحيل الرحيل في قول الخبزأرزيّ: فقد حكى صاحب الوافي بوفيات ابن خلكان: أنه وقع في أيام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام طاعون بالكوفة، و كان هناك رجل ينادي: الرحيل، الرحيل، و يقف على مرتفع في باب الكوفة و معه قلّة كبيرة، فكلّما مرّت به جنازة رمى في القلّة حصاة فإذا كان الليل عدّ الحصى فربّما كانت ألفين و ثلاثة آلاف، فكان أمير المؤمنين إذا خرج رآه و وقف عليه أياما، ثم خرج يوما فلم يره و وجد عند القلّة رجلا آخر، فقال: يا عبد اللّه أين فلان؟ فقال: يا أمير المؤمنين وقع في القلّة، فقال أمير المؤمنين: لا إله إلّا اللّه، ثم قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما زال يصرخ بالرحيل مناديا |  | حتى أناخ ببابه الجمّال‏[[703]](#footnote-703) |
|  |  |  |

قلت: و من هنا لمح الصّدفي معناه في رثاء صاحب تاريخ مصر إذ قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه‏ |  | حتى رأيناك في التاريخ مكتوبا |
|  |  |  |

و كتب أبو القاسم الخبزأرزي إلى بعض الرؤساء مع فصّ أهداه له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أهديت ما لو أن أضعافه‏ |  | مطرّح عندك ما بانا |
| كمثل بلقيس الذي لم يبن‏ |  | إهداؤها عند سليمانا |
| هذا امتحان لك إن ترضه‏ |  | بان لنا أنك ترضانا[[704]](#footnote-704) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الوافي بالوفيات.

(2) وفيات الأعيان 5/ 380.

ص: 274

و قال أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري أنشدنا أبو القاسم نصر ابن أحمد الخبزأرزي لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بات الحبيب منادمي‏ |  | و السكر يصبغ وجنتيه‏ |
| ثم اغتدى و قد ابتدا |  | صنع الخمار بناظريه‏ |
| وهبت له عيني الكرى‏ |  | و تعوضت نظرا إليه‏ |
| شكرا لإسعاد الزما |  | ن كما يساعدني عليه‏[[705]](#footnote-705) |
|  |  |  |

و ذكر ابن خلكان: أنه توفي سنة سبع عشرة و ثلثمائة بالبصرة[[706]](#footnote-706)، رحمه اللّه تعالى.

و ذكر المسعودي في مروج الذهب: أنه خاف من أمير البصرة اليزيدي فهرب إلى أبي طاهر الجنابي القرمطي إلى البحرين، و على حفظي أنه ذكر أنه مات بها[[707]](#footnote-707).

\*\*\* و لنكك بفتح اللام و إسكان النون و كافان لفظ أعجمي و هو بلغتهم تصغير أعرج، و ما اجتمعت ثلاث كافات في لفظ أحلى من قول أبي نواس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنعمي بالوصل يا سيدتي‏ |  | و امنحينا عسلا من عككك‏ |
| ما على أهلك بل ما ضرهم‏ |  | لو مشينا ساعة في سككك‏ |
| ليتني المسواك أو يا ليتني‏ |  | تكة منقوشة من تككك‏ |
|  |  |  |

أوقفني بعض الأصحاب على لغز للأديب هادي الصّرمي في صائغ دواته و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اسم من صاغ دوائي‏ |  | نصفه من تحت تكّه‏ |
| و له نصف أخير |  | قد خلى عن ميم مكّه‏ |
|  |  |  |

فكتبت الجواب بديها:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 5/ 378.

(2) وفيات الأعيان 5/ 382.

(3) مروج الذهب 4/ 353.

ص: 275

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد حللنا اللغز هذا |  | و فتكنا فيه فتكه‏ |
| غير أنا نشتهي ما |  | حجبوا من تحت تكّه‏ |
| فاحذفوا آخر نصف‏ |  | ثم حيّونا بكسكه‏ |
|  |  |  |

و كان اسم الصايغ كسكه.

و كان أبو الحسين بن لنكك شاعرا مجيدا، و ولع بهجاء أبي رياش الإخباري البصري، و كان الرياضي بخيلا و سخا فقال فيه [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نبئت أن أبا رياش قد حوى‏ |  | علم اللغات وفاق فيما يدعي‏ |
| من مخبري عنه فإنّي سائل‏ |  | من كان حنّكه بأير الأصمعي؟[[708]](#footnote-708) |
|  |  |  |

و له فيه أيضا [من الكامل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا من تطيّب و هو من خرق استه‏ |  | قلق يكابد كلّ داء معضل‏ |
| فشل الصيال و ما عهدنا دبره‏ |  | من كان يفشل عن صيال الفيشل‏ |
| و أراه في الكتب الجليلة زاهدا |  | لا يستجيد سوى كتاب المدخل‏ |
| قبّلته و لثمت فاه مسلما |  | لثم الصديق فم الصديق المجمل‏ |
| فدنا إليّ على المكان و قال لي: |  | أفديك من متعشّق متغزّل‏ |
| إن كنت تلثمني بودّ فاسقني‏ |  | بلسان بطنك في فمي من أسفل‏[[709]](#footnote-709) |
|  |  |  |

ما رأيت مثل هذه الإستعارة بالفحش الذي لم يسبق إليه، و اللّه يعفو عنّا و عنه آمين ...

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يتيمة الدهر 2/ 353، معجم الأدباء 7/ 80، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك 36.

(2) يتيمة الدهر 2/ 354، معجم الأدباء 7/ 80، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك 42.

ص: 277

حرف الهاء

ص: 279

[182] السيد الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي الحسني‏[[710]](#footnote-710)

فاضل أخجل كعبا بنظمه لأنه الهادي، و سفر بزهر فكرته الروض النادي، له معان استقامت فقوّست ظهر الهلال، و أصاب مقوّمها الذي برح جيش فكرته بالنبال، و كان ربّما استغنى أيام الربيع بمنادمة جعفره، و تعوّض من كسب الدرهم و الدّينار من نوره بأبيضه و أصفره، و التهى عن الوقاح، بمنادمة ثغور الأقاح، و سحرته مقلة النرجس الغضّ، و ظنّ التفّاح الخدود فأوسعه مع الورد بالشمّ و العضّ.

و ذكره السيد أحمد بن الحسن في مجموع قرابته، و ذكر أنّه تنقّل في الأعمال عند عمّه الحسين بن مطهر و اتّصل بعد موت الحسين بأخيه جعفر بن المطهر المذكور في الجيم‏[[711]](#footnote-711)، و تولّى آخرا مدينة حيس فمات بها سنة سبع و تسعين و ألف، و أورد له شعرا يهزأ بالشعرى العبور، و لا يبقى جلد حلد للغيور، فمنه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقول إذ همت بها زهرة |  | غيداء تحكي الشمس بالغرّه‏ |
| يا ذلّة القلب بشمس الضّحى‏ |  | و يا سهاد الطرف بالزهره‏ |
|  |  |  |

و كتب إلى أخيه جعفر مباديا:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في: البدر الطالع 2/ 318، ديوانه الهبل- أعلام الديوان 604.

(1) ترجمه المؤلف برقم 41.

ص: 280

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سلوه ما غيّره بعدي‏ |  | حتى لوى و ما وفى بعهدي‏ |
| فأبدل الودّ الأكيد بالقلى‏ |  | و شان حسن وصله بالصدّ |
| و غيّر الودّ اختيارا بالجفا |  | و ذلك القرب بهذا البعد |
| و جرّ ذيل التّيه عنّي مائلا |  | و من أنا لتيهه ما جهدي‏ |
| تراه أنسى موقفي على الحمى‏ |  | و ولهي و حيرتي و وجدي‏ |
| وصفو ودّ لم يكدره جفا |  | أيّ جفى مكدّر للودّ |
| أم سمع الواشي الكذوب بعدنا |  | حتّى ثناه و الكذوب يعدي‏ |
| ما حلت عن ودّي الذي أسلفته‏ |  | حاشاي أن أرمي بنكث عهدي‏ |
| أو أن يفلّ الدهر حدّ صبوتي‏ |  | و هي التي جازت أقاصي الحدّ |
| أحبابنا بحقّ من أعطاكم ال |  | حسن و أعطاني الغرام وحدي‏ |
| رفقا بصبّ أنتم ملّاكه‏ |  | ما أجدر المولى بحفظ العبد |
| إن كان رشدا ما يقول عاذلي‏ |  | لديكم بي ... عدمت رشدي‏ |
| أصدّ عن ماء العذيب و النّقى‏ |  | و عن ظلال أثله و الرندي‏ |
| أجوب فيه و الهوى مطيّتي‏ |  | و اللهو خدني و الغرام بردي‏ |
| سقى الحيا المنهلّ أكناف الحمى‏ |  | مروّيا لغوره و النجدي‏ |
| إن الحمى روحي فداء من أحلّه‏ |  | غاية أشجاني و جلّ قصدي‏ |
| أكتم ما ألقاه من حرّ الهوى‏ |  | لهم و أخفي و الدموع تبدي‏ |
| أعلل النفس بعلّ أو عسى‏ |  | و قد علمت أنّها لا تجدي‏ |
| ويلاه من حلو اللّمى مرّ الجفى‏ |  | مخصّر الخصر رشيق القدّ |
| أطاع دهري و رماني بالقلى‏ |  | و راح خالي البال ممّا عندي‏ |
| أعوذ من إعراضه بحسنه‏ |  | و من جفا الدهر بترب المجد |
|  |  |  |

ثم ساق في المديح، و هي قصيدة مقتدر فصيح، حالية الطلعه، أشدّ من الخميس على أبي جمعه.

و كان بينه و بين القاضي الأديب الكاتب شاعر اليمن الحسن بن القاضي جمال الدين الحسن بن علي بن جابر الهبل‏[[712]](#footnote-712) مودة أدبية و مكاتبات بالشعر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 46.

ص: 281

ذكر القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق‏[[713]](#footnote-713) في ديوان شعر القاضي الشرف الحسن بن علي أنه كتب إلى السيد الهادي المذكور في أوائل شهر المحرم سنة 1078[[714]](#footnote-714) مباديا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فراقكم هاج اشتياقي و أشجاني، |  | و أغرى جفوني بالسّهاد و أشجاني‏[[715]](#footnote-715) |
| و أبدى سقامي فيكم ما كتمته‏ |  | و عبّر شأني في الصّبابة عن شاني‏[[716]](#footnote-716) |
| و هيهات أن يخفى الّذي بي من الهوى‏ |  | و سرّ غرامي بعدكم مثل إعلاني‏ |
| أأحبابنا حتّى متى؟ و إلى متى‏ |  | أرى ذاكرا بالغيب من ليس ينساني؟ |
| ألا عطفة بالوصل منكم لمغرم، |  | أسير الهوى صادي الجوانح حرّان؟[[717]](#footnote-717) |
| بما بيننا من حرمة الودّ و الهوى‏ |  | و عقد الإخا، فكّوا أسيركم العاني‏ |
| تخذتكم دون الأنام أحبّة |  | و عاصيت فيكم كلّ من ظلّ يلحاني‏[[718]](#footnote-718) |
| فكيف سمعتم ما روته حواسدي، |  | و قالوه من زور عليّ و بهتان؟ |
| و و اللّه ما رمت التبدّل عنكم‏ |  | و لا مرّ لي في القلب خاطر سلوان‏ |
| و إن التسلّي و التبدّل عنكم‏ |  | لأمران في دين الغرام أمرّان‏[[719]](#footnote-719) |
| و عاهدتموني بالعقيق على الهوى، |  | فأين مواثيقي ترون و إيماني؟ |
| و لي فيكم يوم الوداع مهفهف‏ |  | جفاني فأغرى بالمدامع أجفاني‏ |
| كلفت به إذ صار في الحسن واحدا |  | فلم يثنني عن حبّه أبدا ثاني‏[[720]](#footnote-720) |
| و عنّفني من لم يذق كأس صبوتي‏ |  | و لا بات ذا قلب كقلبي ولهان‏[[721]](#footnote-721) |
| عفا اللّه عمن لا مني، لو رأى الذي‏ |  | كلفت به يوم العقيق لأعفاني! |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 23.

(2) في ديوان الهبل: «1076».

(3) هاج: هيج و أثار؛ و الأشجان ج شجن: الأحزان و الهموم، و أشجاني الأخيرة بمعنى: أحزنني.

(4) و عبر شأني: الشأن: العرق الذي تجري منه الدموع- كما سبق؛ و «عن شاني» أي عن حالي.

(5) و الجوانح، واحدتها «الجانحة»؛ الأضلاع تحت الترائب مما يلي الصدر، و الحران: الشديد العطش.

(6) لحاه: لامه.

(7) الأمر المرير: الشديد المحكم، و يحتمل أنه أراد بأمرين. إنهما كريهان إلى النفس.

(8) كلفت به: أحببته حبا شديدا.

(9) الولهان: من وله يله ولها: حزن حتى كاد يذهب عقله، أو تحيّر من شدّة الوجد فهو واله و ولهان.

ص: 282

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| غزال كأنّ اللّه صوّر خلقه‏ |  | من النيّرات الزّهر في شكل إنسان‏ |
| يميس بقدّ يحسد الغصن لينه‏ |  | و يبسم عن درّ نضيد و مرجان‏ |
| و في خدّه ورد جنيّ قطافه‏ |  | و لكنّ سيف اللحظ يجني على الجاني! |
| أروم لقاه ثم أخشى رقيبه‏ |  | فآخذ عنه جانبا حين يلقاني‏[[722]](#footnote-722) |
| أتاني هواه بعد تركي للهوى‏ |  | فأذكرني ما الدّهر من قبل أنساني‏ |
| إلى اللّه أشكو ظالمين تعاهدا |  | عليّ و كانا أصل همّي و أحزاني‏ |
| هوى؛ ضقت ذرعا عن تحمّل بعضه‏ |  | و دهرا عن «الهادي بن أحمد» أقصاني‏[[723]](#footnote-723) |
|  |  |  |

فراجعه بقصيدة من أوائلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سرى طيفها وهنا إليّ فحيّاني‏ |  | فيا حبّذا طيف من السّقم أحياني‏ |
| بعيد السّرى يجتاب كلّ تنوفة |  | و لم يثنه عن قصد مغرمه ثاني! |
| أيا زائرا من بعد نأي و فرقة؛ |  | و عاود لما عاود النوم أجفاني.! |
| بعيشك يا طيف الأحبّة قل لهم: |  | أما عطفة ترجى على المدنف العاني؟ |
| و هل ذاكري أحباب قلبي على النّوى؟ |  | أم الحبّ أغرى من أحبّ بنسياني؟ |
| على أنّ هذا الهجر و الصدّ منهم‏ |  | لحالان في شرع الصّبابة حلوان‏ |
| و حرمة أيام الوصال التي مضت‏ |  | و طيب ليالينا بذي الرمل و البان‏ |
| لقد تلفت روحي اشتياقا إليكم، |  | و هاجت صباباتي إليكم و أحزاني‏ |
| و قد كدت أقضي بعدكم يا أحبّتي، |  | و من بعدكم ما كان بالموت أحراني! |
| و أغيد كالغصن الرّطيب إذا مشى‏ |  | من التّرك فتّاك اللّواحظ فتّان‏ |
| يرنّحه سكر الصّبابة و الصّبا |  | كما رنّحت ريح الصّبا غصن البان‏ |
| كلفت به كالبدر حلّ بسعده‏ |  | و عاصيت فيه كلّ من ظلّ يلحاني‏ |
| و لم أنس في «نعمان» يوما جنيت من‏ |  | أزاهر خدّيه شقائق نعمان؟ |
| يقولون ما ألقاك في ناره حبّه‏ |  | فقلت لهم: لا تعتبوا .. خدّه القاني‏ |
| دعوني و ديني في هواه فخاله‏ |  | إلى الحب من طور المحاسن ناداني! |
| سأثني عناني نحوه غير سامع‏ |  | ملاما؛ و كيف الكفر من بعد إيمان؟ |
| و يا خجلي من ساءني كاشح غدا |  | على جهله يروي أحاديث أشجاني‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أخذ عنه جانبا: ابتعد.

(2) كاملة في ديوان الهبل 267- 270.

ص: 283

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يسلسلها تبّا له ظالما يرى‏ |  | أحاديث أشجاني كأحداث عثمان‏ |
| و شاني إذا ما غاب أرسل دمعه‏ |  | فها أنا في الحالين لم أخل عن شاني‏ |
| فما لي ثان في انقيادي للهوى‏ |  | كما ابن عليّ ماله في العلا ثاني‏[[724]](#footnote-724) |
|  |  |  |

و قد استعمل فيها التصنيع البديع بخلاف القاضي شرف الدين فإنّ طريقه طريق سبق التعاويذي في القصائد مع أنه متصرف في الكلّ.

و من شعر القاضي الشرف إليه أذكره ارتياحا و طربا له من غزل قصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حتّام أكتم ما الدّموع تبيح؟ |  | و إلام أغدو مغرما و أروح؟ |
| و إلى متى أصبو إلى ريح الصّبا |  | و مهيج نار جواي تلك الريح؟ |
| و معنّف نحو الملامة جانح‏ |  | لو كان لي نحو السلوّ جنوح! |
| يملي على من ليس يسمع قوله‏ |  | في الحبّ؛ قولا كله مطروح! |
| و معذّبي من لا أبوح بذكره‏ |  | و يكاد يعميني الهوى فأبوح‏ |
| من لو رآه البدر قال مخاطبا: |  | أنت المليح؛ و ما سواك مليح‏ |
| نشوان من خمر الرّضاب لقدّه‏ |  | منها غبوق دائما و صبوح‏ |
| أعطيته روحي و مالي طالبا |  | للوصل، و هو بما طلبت شحيح! |
| و متى شكوت له الهوى قال: اصطبر؛ |  | فالصّبر فيه لذي الهوى ترويح‏[[725]](#footnote-725) |
| أمكلّفي صبرا جميلا في الهوى؛ |  | تكليف ما لا يستطاع قبيح‏ |
| أرفق بجسم أنت سالب روحه؛ |  | أيعيش جسم فارقته الرّوح‏ |
| و انظر إلى قلبي عليك و ناظري؛ |  | هذا قريح هوى؛ و ذاك جريح‏ |
| و سل المدامع عن غرامي؛ فهو في‏ |  | «متن» الخدود بمدمعي «مشروح»![[726]](#footnote-726) |
| إن لا تكن لي زورة تحيي بها |  | روحي؛ فموت من هواك مريح‏ |
| حيّا الحيا زمن «الغوير» و أنت لي‏ |  | بالقرب منك و بالوصال سموح‏ |
| إذ لا أخاف الكاشحين و قولهم؛ |  | هذا الفتى المستهتر المفضوح‏[[727]](#footnote-727) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوان الهبل 271- 272.

(2) روح ترويحا: أنعش و أراح.

(3) متن الكتاب: خلاف الشرح و الحواشي.

(4) استهتر الرجل: كثرت أباطيله، و استهتر بكذا: صار مستهترا به مولعا لا يتحدث بغيره و لا يفعل غيره، و العامة تغلط حين تقول: مستهتر.

ص: 284

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا عاذلين؛ أنا الّذي قد قلتم‏ |  | فاغدوا- هبلتم- في الملام و روحوا![[728]](#footnote-728) |
| و لقد وقفنا للوداع «ببارق»، |  | إذ بارق البين المظلّ يلوح‏[[729]](#footnote-729) |
| إذ ليس إلّا مدمع متدفّق‏ |  | إثر الهوادج؛ أو دم مسفوح‏ |
| لم ندر هل تلك النّفوس ذوائب؟ |  | أم أدمع فوق الخدود تسيح؟ |
| و «ببابل»؛ سقت الغوادي «بابلا»؛ |  | ملقى بآثار الخيام طريح‏[[730]](#footnote-730) |
| تبع الصّبابة و هي- حقا- باطل، |  | و عصى النصيح و إنّه لنصيح! |
| متيقّنا جور الغرام، و أنّ ما |  | يروى عن المقل المراض، صحيح‏ |
| قد عبّرت عبراته عمّا به، |  | إنّ الهوى تلويحه تصريح‏[[731]](#footnote-731) |
| أضحى يحدّثه أحاديث الهوى‏ |  | عنهم خزامى «بابل» و الشّيح‏[[732]](#footnote-732) |
| قلق الفؤاد كأنّما هبّت له‏ |  | من حضرة «الهادي بن أحمد» ريح‏ |
|  |  |  |

و منها في المدح:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يتناقل الأدباء درّ قريضه، |  | فكأنّه التّهليل و التّسبيح‏[[733]](#footnote-733) |
|  |  |  |

أقول: للّه درّ الحسن، فلقد أرخى في حلبة ما قطعها بالطيران ابن أبي حجلة الرّسن، فلو تلى شعره التعاويذي لصيره رقية، و لو أدركته فتية إجادة الشعر السابقون لضرب عليهم في الكفّ أنّهم فتيه.

و ذكر القاضي العلامة أبو محمد في ديوان شعره: أن القاضي الحسن أدركه الحمام الغائر، قبل أن يرسل هذا الجمان الفاخر.

و للسيّد الهادي أشعار و مكاتبات إلى السيد أبي علي أحمد بن محمد الأنسي‏[[734]](#footnote-734) الشاعر المشهور، و بالجملة فهذا السيد جيّد الفكرة، لؤلؤي الشذرة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هبلتم: ثكلتكم أمهاتكم. من هبل، هبلا، و يقال: «هبلته أمه»؛ دعاء عليه.

(2) البين المظل: من أظل الأمر: غشي و دنا.

(3) بابل: مدينة بين بغداد و الكوفة مشهورة بالسحر، و الغوادي: الواحدة غادية: السحابة تنشأ عدوة.

(4) العبرات: الدموع و التلويح: الاشارة من بعيد دونما كلام صريح.

(5) الخزامى و «الشيح»؛ الأول زهر من فصيلة الزنبقيات أزهاره متعددة الألوان، و الثاني؛ و الواحدة شيحه: نبات طيب الرائحة.

(6) كاملة في ديوان الهبل 273- 275.

(7) ترجمه المؤلف برقم 22.

ص: 285

و أنت النقاد[[735]](#footnote-735)، و الفارق بين السمان و النقاد، و قد مضى خبر موته رحمه اللّه تعالى.

و حيس بفتح الحاء المهملة و إسكان المثناة التحتية و آخرها سين مهملة مدينة بتهامة مجاورة لولاية زبيد.

[183] السيد الهادي بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي‏[[736]](#footnote-736)

شاعر أجاد ما نظم، و رضي من الأدب بما قسم، فلو رأى ياقوت المتنبّي لزاحمه بسلكه، و قال و ما ذنبي، و خير الأشياء الأوساط، و الاشتغال و لا فراغ حجّام ساباط، على أنه سخّرت له نسمة تجري بأمره رخاء حيث أصاب، و حيث أخطأ و حاشاه، فالحظ أنفع من النقاب، و كان يعرف التفقّه في الدين، و لا يقصّر عن أخبار ضراب زيد و عمرو للتعليم و التلقين.

و ذكره ابن أخيه أحمد بن حسن الجرموزي و قال: إنّه ولي بعض الأعمال للمتوكل و تولى عتمة، بعد وفاة أخيه الحسين و بعده أيضا ما خلى عن ولاية و عمل، حتى شحذ له الحمام الشفره، و هو شمس شحذها للحمل، قال: و كان فيه كفاية، بها استحق في الأموال الولاية، و كانت ولادته سنة ثمان و أربعين و ألف، و أورد من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا سيد الأملاك كم ذا أرى‏ |  | و حالتي من كربتي حائله‏ |
| فاكشف لنا شدّتنا آجلا |  | و اكشف لنا شدّتنا العاجله‏[[737]](#footnote-737) |
|  |  |  |

و أحسب أنها الهيّة.

و له قصيدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إليك الشوق و الفكر |  | و فيك التوق و الذكر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل.

(\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 12.

ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، نشر العرف 2/ 780- 782.

(2) نشر العرف 2/ 781.

ص: 286

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أنت المقصد الأعلى‏ |  | و أنت السرّ و الجهر |
| و أنت السكر و السّكّر |  | و الريحان و الزهر |
| و من طلعتك الغرا |  | تغار الشمس و البدر |
| و في جفنيك و الأعطا |  | ف هام البيض و السمر |
| و في خدّيك و الأوجا |  | ن بان الورد و الحمر |
| و لو لا حسنك الفتان‏ |  | ما عاصى الهوى الصبر |
| و من وجدي لهم رسم‏ |  | و من دمعي لهم سطر |
| فشوقي سيد الأشوا |  | ق في الحب و لا فخر |
| و ما إن قاسني قيس‏ |  | و لا زيد و لا عمرو[[738]](#footnote-738) |
|  |  |  |

و كان صديقا للقاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل‏[[739]](#footnote-739) كتب إليه مباديا يبشّره بحصول مولود له سمّاه الحسن، فراجعه القاضي برسالة أجاد فيها كعادته، و هي:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم‏ أمّا بعد حمد اللّه الذي أطلع هلال السعادة في فلك الإقبال، و رشح سلطان السيادة بزيادة الآل، و أنتج هلال الجد جنينا فاستتم بدرا، و لم ينقص و لن ينقص كما نقص قمر السماء دهرا، فإنّه وافى إليّ كتاب كريم أنه بعد بسم اللّه الرحمن الرحيم، روض زاهر بل درّ باهر، تودّ الشمس لو اكتسبت من أنواره، و الزهور لو انتسبت إلى ثماره، و الدر لو انتظمت في أسلاكه، و القمر لو سرى في أفلاكه، ممّن عمر ركن الفضل فاعتمر، و أمر الفلك بطاعته فائتمر، و ابتهجت به أعواد المنابر و تفاخرت به الأقلام و المحابر، و شمخ بوجوده أنف الدهر، و كلف حياة منه وجه البدر، ضياء الإسلام المشرق، و غيب الإحسان المغدق، و ركن المجد الأشدّ، الهادي بن مطهر بن محمد.

و منها: لعمري لقد انهدّ لذلك ركن الحسود، و أغاض البغيض الحقود، و ألبسني ثوب المسرّة معلما، و لم أزل بكعبة ذلك الفرح محرما، و ألبس الصديق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 781- 782.

(2) ترجمه المؤلف برقم 46.

ص: 287

أحسن اللباس، و ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء و اللّه ذو فضل على الناس، و هو المسؤول تمام أنعامه، و حسن الخاتمة بإكرامه، إن شاء اللّه تعالى.

و ما أحسن ثوب المسرّة معلما لأن المعلم من الثياب معلوم، و معلم اسم مفعول من أعلم، فقد سفرت التورية عن محيّاها، و ما أحقّ تلك الفكرة الحسنيّة بها و أولادها.

و ذكر السيد أحمد بن حسن الجرموزي: أن الفقيه مهدي العشبي‏[[740]](#footnote-740) الشاعر مدحه بهذه القصيدة و لقد أحسن فيها خاصّة و لذا ذكرتها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنّى لك الحجرات يوم محجّر |  | و صفى المشقّر عن يمين الأشقر |
| ما هذه الأرض الذي نذرت لنا |  | فيها بيوم الوصل أخت المنذر |
| قل للغمام إذا هممت برشّها |  | فأغمس جناحك في معين الكوثر |
| و أظنّ ذاك الترب شيب نديّه‏ |  | بفتيت كافور و مسك أذفر |
| لا تبصر العلمين من شرقيّها |  | حتى تمرّ على الأراك الأخضر |
| من لي بعصر كان يمكن صبوتي‏ |  | من كل واضحة الترائب معصر |
| تصطاد قلب أخي الهوى بسوالف‏ |  | من شادن و نواظر من جؤذر |
| ألكل أرض باعتدال هوائها |  | حسن و أرض باختلاف الأنهر |
| فلأهل رامة كلّ جيد أتلع‏ |  | و لأهل حاجر كلّ طرف أحور |
| قالوا: طمى بحر الهدى فتخلّصت‏ |  | نفسي إلى بحر النوال الأزخر |
| من معشر شهد الزمان بأنّهم‏ |  | مع كثرة الإشهاد أكرم معشر |
| ما ضل من تخذ السرا و إمامه ال |  | هادي ضياء الدين نجل مطهّر |
| ما خط مادحه بحرف أسود |  | إلّا و قابله بحرف أحمر |
| جمع البلاغة و المعالي و الندى‏ |  | جمعا صحيحا لم يكن بمكسّر |
| يروي عن الذهبي جود يمينه‏ |  | و كلامه يروي صحاح الجوهري‏ |
| يا أوسع الكرماء خلقا إنني‏ |  | لك شاكر و تعست إن لم أشكر |
| جازيتني بجميل شكرك و الثنا |  | فنشرت زهر حديقة في الأسطر |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمته في نشر العرف 2/ 760- 762.

ص: 288

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و سواك محتاج إلى التلويح في‏ |  | طيّ المعاني من نظام الدفتر |
| زمن الأديب كما علمت و إنّما |  | حسن الظنون لديك غير مقصّر |
| صلوات رب العالمين تعمّكم‏ |  | يا عترة بين البتول و حيدر[[741]](#footnote-741) |
|  |  |  |

أقول: أعشب روض العشبي في هذا المرج، و جاء بمدامة لا فيها غول و حاشاها من المرج، و صحّ أنه في الزمن الأخير المهدي، في معجز القريض الذي فلّ صارم الهندي، و بيت الحرف الأحمر يكفيه، و من لا يغنيه الذهب فما يغنيه، و كان شاعرا ما فيه لو و لا لو لا فينقصه، لكن الحظ عند بني زمانه ما زال يرميه بالخمول فيقعصه، و هو من شعراء الدولة المنصورية، و كان معدودا في أدباء صنعا.

و له في من إسمها آمنة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سألت ذات الحسن لمّا رنت‏ |  | بمقلة سحّارة فاتنه‏ |
| عن الأحاديث و عن إسمها |  | و هي اختيالا للبها صائنه‏ |
| قالت: خف الرحمن يا سائلي‏ |  | ألطير في أوكارها آمنه‏[[742]](#footnote-742) |
|  |  |  |

و هذا مما أجاد فيه أيضا، و هو من بني عشب بفتح المهملة و الشين المعجمة ثم ياء موحدة: بطن من همدان قريب كحلان.

و ذكر السيد شمس الدين أحمد بن حسن الجرموزي: إنّ عمّه صاحب الترجمة توفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ثلاث و مائة و ألف، و دفن في قبّة أخيه الحسن بن المطهّر بخزيمة بظاهر صنعاء، رحمه اللّه تعالى.

و عتمه بضم المهملة و التاء المثناة الفوقانية و فتح الميم ثم هاء: ولاية مجاورة لأنس، و اللّه أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 760- 761.

(2) نشر العرف 2/ 761- 762.

ص: 289

[184] السيد جمال الدين، هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني الميلاد، الشهير بالشامي‏[[743]](#footnote-743)

فاضل استحق التقديم بالجدّ، مصقول سيف الفكرة المجاوز للحدّ، لم تزل نفسه سامية إلى الفضل، إلى أن أدرك منه بالمنطق الخاصة و الفصل، فهو ان نظم جلى المبسم، و إن نثر ترك في النازعات غرقا بمدمعة كل بليد عمّ، فاق بالذكاء و الأدب الملا، و قالت له العليا فذاك ذوو العلا، فشعره كالديباج الأطلس نظاره، و ما علمنا أن الأطلس تحسده السبعة السيّارة، و له الذكاء الواقد، و العلم المأخوذ عن كم مثل ابن معين و ابن واقد، أخذ العلم عن السيد العلامة ضياء الدين زيد ابن محمد بن الحسن، الذي صحّ بوجوده الحديث أن اليمن و الإيمان باليمن، و راح كل عتيق من علماء صنعاء يعتقد إنه مولاه، لما نصّ عليه غدير العلم بالإمامة، و قال اللهم وال من والاه، فغدا إليه هذا السيد السامي الشامي و راح، و قال من نكل عن خميس الفوائد فأنا ابن قيس لا براح، إلى أن امتلى حوض علمه و قال قطنى، و فاز منه بالتسهيل و الإيضاح لأنه ابن مالك بالمعنى.

و سمعت شيخي العلامة الحسن بن الحسين- بلّت ضريحه الغمامة- يذكره في الذهن بالجودة، و أنه يتفرّس تبريزه إذا حلّ الشيب بالفضة فوده، و ناهيك بذلك الولي، الذي لو ذكر ابن أدهم كرامته مفتخرا حلّ الستر له و قال لي ولي، و أنشدني المذكور لنفسه و هو معنى غريب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لم يبكني جور الغرام و لا شجى‏ |  | قلبي المتيّم بلبل بسجوعه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الامام الداعي إلى اللّه يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير عبد اللّه بن المنتصر محمد ابن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الامام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

ترجمته في: نفحات العنبر، الروض النضير لسبطه ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الامير، طيب السمر، تحفة الاخوان لأحمد بن محمد، الثغر الباسم لاسحاق بن يوسف بن المتوكل، البدر الطالع 2/ 321- 324، نشر العرف 2/ 783- 800، الاعلام ط 4/ 8/ 67.

ص: 290

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لكنّه وعد الخيال بوصله‏ |  | طرفي فرشّ طريقه بدموعه‏[[744]](#footnote-744) |
|  |  |  |

و أنشدني أيضا لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلبي قد ذاب فلا تحسبوا |  | مبيضّ دمعي فيض أحداقي‏ |
| فهو دم القلب و لكنّها |  | قد صعّدته نار أشواقي‏[[745]](#footnote-745) |
|  |  |  |

و أنشدني لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد قلت لمّا مال عنّي منكرا |  | ما بي لفرط هواه من تبريحي‏ |
| قلبي عليه شاهد بجفونه‏ |  | فأجاب: كيف شهادة المجروح؟[[746]](#footnote-746) |
|  |  |  |

و هم يعبّرون عن الشاهد المجروح بالخدّ فعبّر به عن رئيس الأعضاء و هو القلب.

و أنشدني أيضا له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خطرات أيام الزمان‏ |  | إلى معاندتي حفيفه‏ |
| فكأنني فيها الوصي‏ |  | و كأنّها يوم السقيفه‏ |
|  |  |  |

و أنشدني له في التضمين مع النقل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ما سرى ساري الصبا من ديار من‏ |  | غدوا و لهم طيّ الفؤاد مقيل‏ |
| يداوي فؤادي بالشذا فتعجبوا |  | طبيب يداوي الناس و هو عليل‏ |
|  |  |  |

أذكرني التضمين قول بدر الدين حسن الغزي الشهير بالزغاري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يقول العاذلون: نرى رمادا |  | على خدّيه من شعر العذاري‏ |
| فقلت لهم: صدقتم غير أنّي‏ |  | أرى خلل الرماد و ميض ناري‏ |
|  |  |  |

و أنشدني السيد جمال الدين صاحب الترجمة له فيه مع النقل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقد أقول لمن يعاتب فاعلا |  | في ميله عن دين آل محمد: |
| دعه و لا تكثر نصيحته فإنّ‏ |  | الحقّ أبلج واضح للمهتدي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 788.

(2) نشر العرف 2/ 789.

(3) نشر العرف 2/ 790- 791.

ص: 291

النكتة: أن المقول فيه ليس بعريق في الإسلام، و أهل اليمن يسمّون الذي يدخل في الإسلام مهتديا، و الأصل مطلع قصيدة أمر سنان السيد محمد بن عبد اللّه بن شرف الدين أن يجيب بها الإمام المنصور عن قصيدته المسماة «حتف أنف الإفك»، كما شرح في موضعه.

و كتب إليّ في المحرم افتتاح سنة إحدى عشرة مباديا من الطويل و القافية من المتواتر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عن البان حدثني و عن ساكني البان‏ |  | فان أهيل البان روحي و ريحاني‏ |
| و لا تسقني إلّا سلافة ذكرهم‏ |  | تذكرني كاسي و خمري و ندماني‏ |
| و لولاهم ما شاقني صوت ساجع‏ |  | و لا هاج بالتغريد قلبي و أشجاني‏ |
| و لا شام برق الغور جفني فأمطر ال |  | دموع على خدّي و لا برق نعمان‏ |
| و لا ملت لاستنشاق طيب قسيمه‏ |  | بمهجة مشتاق و فكرة و لهان‏ |
| و لا قلت سقيا للعقيق فإنّها |  | معاهد أحبابي و أنسي و أوطاني‏ |
| و لولاهم ما بتّ في الحبّ طاويا |  | حشاي و قد ذابت على حرّ نيراني‏ |
| و لا عبثت أيدي الغرام بجسمي ال |  | نحيل فأضحى فيه سرّي كإعلاني‏ |
| و لا استوطن التسهيد أجفان مقلتي‏ |  | ففرّقت ما بين المنام و أعياني‏ |
| و لا كدّرت صفوي ملامة عاذل‏ |  | يروح و يغدو في الملام بأفنان‏ |
| إذا ما خمار الحبّ صدّعني إذا رأى‏ |  | من عذله كاسا دهاقا فأسقاني‏ |
| أعاذل إن اللوم لوم متيّم‏ |  | قريح الأماقي ذاهل اللّب حيران‏ |
| أصمّ عن العذّال حتّى كأنّه‏ |  | إذا ليم لم تخلق له قط أذنان‏ |
| رأى حبّهم فرضا عليه مؤكّدا |  | كمدح ضياء الدين فالكلّ فرضان‏ |
|  |  |  |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا كتبت كفّاه نظما فلؤلؤا |  | و إن أبرزت نثرا فمنظوم مرجان‏ |
| فمنظومه يزري بمعجز أحمد |  | و منثوره ينسي بلاغة سحبان‏ |
| إذا ما التقت أقلامه و طروسه‏ |  | تفرّق شمل المشكلات بإتقان‏ |
| ضياء المعالي يوسف الندب من غدا |  | من المجد في عزّ على هام كيوان‏[[747]](#footnote-747) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في نشر العرف 2/ 791.

ص: 292

و هي قصيدة أجاد فيها وودت لو نظمتها الغادة في فيها، فراجعته بقولي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا لم يفض في حبّه نهر أجفاني‏ |  | فما أكثر الدعوى لديّ و أجفاني‏ |
| غزال يحاكي خصره و جفونه‏ |  | نحولي و سقمي و اصطباري و كتماني‏ |
| تعشقته بدرا و مرّ بي الدجا |  | و بدري و بدر الأفق في الحسن سيّان‏ |
| و باينني الواشي عليه و واصلت‏ |  | دموعي و كان الخير في رأي إنساني‏ |
| و لم يحل إلّا مبسما مثل عقده‏ |  | يفصّل من دمعي عليه بمرجان‏ |
| و شمس محيا خصّها اللّه بالبها |  | و فاض و حسن الشمس يأتي بميزان‏ |
| و ما لي أنصار على عاذلي به‏ |  | و قد جئته من وجه بدر بحسّان‏ |
| تصدّى لألحاظ سحرن جنانه‏ |  | و لو لا العيون النجل ما كان عنّاني‏ |
| و حيّا الحيا أيّامنا أيمن الحمى‏ |  | لو أن المنى يثني لنا عيشنا الهاني‏ |
| ليالي فودي أسود مثل حالنا |  | بطلعة واش بالحبايب غيران‏ |
| عسى نسمة جادت بها راحة الصّبا |  | ففاض بها دمعي يخبّر عن شاني‏ |
| ستهدي إلى من بان طيّ ضمائري‏ |  | و تأتي بمثل المسك نشرا عن البان‏ |
| فقدما سعت ما بين لبنى و قيسها |  | و أهدت إلى ميّ أحاديث غيلان‏ |
| و للّه أيّاما قصفنا بظلّها |  | و رحنا و بتنا بين قصف و أغصان‏ |
| محت رقبة الأيام تبييض لهونا |  | و كان لها في عهدنا عين نعسان‏ |
| و لم يبق إلّا مدمعي مثل خمرنا |  | و إلّا حنيني في الدياجي كالحان‏ |
| أعاتب قلبي كيف ما فاض بعده‏ |  | على أنه قد سال في مدمعي القاني‏ |
| و لا أرتضي غير الهوى لي مذهبا |  | و إن كنت من تبريحه بين نيراني‏ |
| ولي من زفيري خير خلّ منادم‏ |  | و من أدمعي في و جنتي خير جيران‏ |
| و دون الكثيب الفرد فرد محاسن‏ |  | حلى فحموا منه الجمال بمرّان‏ |
| رأوا خدّه التفّاح و الغصن قدّه‏ |  | فخافوا على روض البها خلسة الجاني‏ |
| رقبت له الجوزاء ليلا أرى به‏ |  | سقامي و لا يرجى لإصباحه الواني‏ |
| و شبّهت فيه النجم نورا و رفعة |  | بنظم الكريم الهاشمي خير عدناني‏ |
|  |  |  |

ص: 293

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أديب على العاصي تباعد شأوه‏ |  | و أربى بحسن النظم فاستغرب الداني‏ |
| إذا كان للعليا حبيبا فبيته‏ |  | يسير مسير الشمس في كلّ ديوان‏ |
| هو الشمس إشراقا و ما أنا قائل‏ |  | و كيوان نحس حاز رفعة كيوان‏ |
| و ما مثله قسّ و كيف و كفّه‏ |  | و فكرته للتبر و الدّرّ سحبان‏[[748]](#footnote-748) |
|  |  |  |

سحبان الباهلي‏[[749]](#footnote-749) كان مشهورا بالفصاحة في الخطب، قدم على معاوية ضحى فخطب فلم يتلعثم و لا انقطع حتى نودي بالصلوة، و هو مثل قربان، فيكون في البيت تورية أو بفتح السين على اختلاف الروايات فإيهام التورية و كذا التورية في بيت الدّاني لأنّ المعنى البعيد يراد به أبو بكر المغربي الداني نسبة إلى مدينة دانية، شاعر المعتمد على اللّه و هو مشهور، و المعنى القريب ما يقابل القاصي و هي مرشحة به و في استغرب أيضا تورية من الغرابة و المغرب، و ليس القصد شرح البديع فهو بعيد الحلبة، إلّا أن التورية و الإستخدام بمنزلة الدماغ و القلب لجسده، فكثرت العناية بهذين الرئيسين.

و كم لهذا السيد الهاشمي في النظم و النثر معجزات، و في الموشح آيات بيّنات.

و من نثره في تقريض هذا المؤلف ما مرّ على المسامع أحلى من عبادات هذا المؤلف الوسيم، و لا هبّ في رياض الأذهان مثل هذه النسيم، و لا دارت بمثلها الكؤوس، و لا ولعت بمثلها النفوس، و لا تنزّهت الأحداق في أمثال‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) بعضها في نشر العرف 2/ 791- 792.

(2) سحبان بن زفر بن إياس الوائلي، من باهلة: خطيب يضرب به المثل في البيان. يقال «أخطب من سحبان» و «أفصح من سحبان». إشتهر في الجاهلية و عاش زمنا في الإسلام. و كان إذا خطب يسيل عرقا، و لا يعيد كلمة، و لا يتوقف و لا يقعد حتى يفرغ. أسلم في زمن النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و لم يجتمع به، و أقام في دمشق أيام معاوية. و له شعر قليل و أخبار، توفي سنة 54 ه.

ترجمته في: بلوغ الأرب للآلوسي 3: 156 و شرح المقامات للشريشي 1: 253 و تهذيب ابن عساكر 6: 65 و خزانة الأدب للبغدادي 4: 347 و مجمع الأمثال 1: 167 و في الإصابة، الترجمة 3658، شك في إدراكه الاسلام، و نقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم: «سحبان:

خطيب العرب غير مدافع، و كان إذا خطب لم يعد حرفا و لم يتلعثم و لم يتوقف و لم يفكر بل كان يسيل سيلا»، الاعلام ط 4/ 3/ 79.

ص: 294

حدائقها السنيّة، و لا بلغ مداها في الحسن شي‏ء لأنّ نسبتها في الحسن يوسفية، ليس للريحانة نفحات روضة زهرها، و ليس للسلافة نشوتها، و ان افتخرت بتقديم عصرها أطاعت مؤلفها صعاب المعاني، و هو سلطان الأدب، و سجدت لها من سماء المعاني كواكبها لأنه يوسف فلا عجب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للّه ما آلفه‏ |  | إمام أهل الأدب! |
| ذو الفضل من فاق ال |  | أنام بالندى و الحسب‏ |
| و العلم و النظم الذي‏ |  | يأتي بكلّ معجب‏ |
| أحسن به مؤلفا |  | فاق جميع الكتب‏ |
| لا الدرّ يحكي نظمه‏ |  | و لا شذور الذهب‏ |
| يا خير أبناء البتول‏ |  | و الوصي و النبي‏ |
| ما الفضل إلّا منحة |  | و ليس بالمكتسب‏ |
| كم من مجدّ في اكتسا |  | ب الفضل جمّ التعب‏ |
| ناء عن الأهل لما |  | يرومه مغترب‏ |
| رام نصيبا منه لم‏ |  | يفز بغير النّصب‏ |
| و أنت من نال مقا |  | ما لم ينل بالطلب‏ |
| و سار حسن ذكره‏ |  | في الناس سير الشهب‏ |
| و فاق كلّ ناظم‏ |  | من عجمها و العرب‏ |
|  |  |  |

و هو منسوب إلى الناحية الشامية من اليمن لأنّ أحد آبائه سكنها و هي التي بين مكّة و صنعاء.

ص: 295

[185] الخليفة الواثق باللّه، أبو جعفر، هارون بن أبي إسحاق المعتصم باللّه محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور[[750]](#footnote-750)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمن هم ذو و النسب القصير و طولهم‏ |  | باد على الكبراء و الإشراف‏ |
|  |  |  |

معشر إن افتخر الناس بالغلب، فأيّهم ما قهر و ما سلب، أو بالملك الطويل، فقد ملكوا ما بين سلجماسة إلى الجيل، أو بالكرم و الهبات، فمن خدّامهم آل برمك و آل الفرات، أو بالأدب و النظام، فمن ابن المعتزّ و هو الإمام، أو بالأصول و الأعراق، فقد هشم لهم هاشم آناف قوم و أشداق، طالما ازدانت بهم المواكب، و أضاءت بوجههم و بوارقهم دياجي المقانب، و بالجملة فليس في الإسلام كدولتهم دولة، و لا أدرك سعادة حليل زبيدة من كانت حليلته خولة، و كان الواثق ممن تطفّلت عليه السعادة، و نال الحسنى من وصال خلافة الدنيا و زيادة، و تحلّى سيف مجده بالأدب، و ما أحسن السيف المحلّى بالذهب، و ذكر العلماء أنه أحسن إلى آل أبي طالب، فأكّد بصلة الرحم ما له من المناقب، و ردّ لهم فدك، و ما فتك في نهبها كمن فتك، و كان عالما بالأصول، داعيا إلى أنّ القرآن مخلوق من لجّ في الفضول، و كان والده المعتصم باللّه و هو المثمّن قد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) هارون (الواثق باللّه) ابن محمد (المعتصم باللّه) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد سنة 200 ه، و ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة 227 ه) فامتحن الناس في خلق القرآن. و سجن جماعة، و قتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده (سنة 231) قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب مذهب المأمون، و شغل نفسه بمحنة الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. و مات في سامرا؛ قيل: بعلّة الاستسقاء. و قال ابن دحية: كان مسرفا في حب النساء، و وصف له دواء للتقوية، فمرض منه، و عولج بالنار، فمات محترقا سنة 232 ه. و أورد (في النبراس) تفصيل احتراقه. و خلافته خمس سنين و تسعة (أو ستة) أيام. و كان كريما عارفا بالآداب و الأنساب، طروبا يميل إلى السماع، عالما بالموسيقى، قال أبو الفرج:

«صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط» و كان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل أنه «لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل».

ترجمته في: ابن الأثير 7: 10 و الطبري 11: 24 و اليعقوبي 3: 204 و الأغاني 9: 315- 342، أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق 101- 104، و الخميس 2: 337 و المرزباني 484 و النبراس، لابن دحية 73- 0 و مروج الذهب 2: 278- 288 و تاريخ بغداد 14: 15، الاعلام ط 4/ 8/ 62- 63. مختصر التاريخ 142- 144.

ص: 296

احتجم بسرّ من رأى فحمّ و مات لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة سبع و عشرين و مائتين و عمره ثمان و أربعون سنة، و بويع ولده الواثق و نفذت البيعة إلى الآفاق.

و قال الصولي: كان الواثق عالما شاعرا حاذقا، كثير الأكل، راوية للشعر.

و من شعره في واقعة حال له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حيّاك بالنرجس و الورد |  | معتدل القامة و القدّ |
| فألهبت عيناه نار الجوى‏ |  | و زاد في اللّوعة و الوجد |
| أمّلت بالملك و صالا له‏ |  | فصار ملكي سبب البعد |
| مولى تشكّى الظّلم من عبده‏ |  | فأنصفوا المولى من العبد |
|  |  |  |

قال الصولي: أجمعوا أنه ليس لأحد من الخلفاء مثل هذه الأبيات في الرقّة و اللطف.

و ذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني، و أورد من شعره في خادم كان يهواه و له فيه عناء:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سأمنع قلبي من مودّة غادر |  | تعبّدني حينا بمكر مكاشر |
| خطبت إليه الوصل خطبة راغب‏ |  | فلاحظني زهوا بطرف مهاجر[[751]](#footnote-751) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لي حبيب قد طال شوقي إليه‏ |  | لا أسمّيه من حذاري عليه‏ |
| لم تكن عينه لتجحد قتلي‏ |  | و دمي شاهد على وجنتيه‏ |
|  |  |  |

و تشدّد الواثق في دعاء العلماء إلى القول بخلق القرآن، و كان القاضي أحمد ابن أبي داود المعتزلي يغريه بهم و يفتيه بكفرهم، و يحتج بأنّهم جعلوا مع اللّه قديما آخر، حتى أن الواثق قتل أحمد بن نصر الخزاعي و كان من علماء الحديث ببغداد، دعاه إلى الإقرار بخلق القرآن فامتنع، و أغلظ كلامه الواثق فأمر ببطحه و ذبحه بيده.

و قال الذهبي في التذكرة: انه قتله بالصمصامة، سيف عمرو بن معدي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 9/ 340.

ص: 297

كرب، و كتب رقعة علّقها في أذن أحمد فيها: هذا رأس الكافر أحمد بن نصر الخزاعي أمره أمير المؤمنين الواثق أن يتوب عن الجبر و التشبيه و القول بقدم القرآن، فأبى و استكبر فقتله أمير المؤمنين بيده احتسابا، و عجّل بروحه إلى عذاب السعير.

و روى أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصلي النديم، عن أبيه، قال: صرت إلى سرّ من رأى بعد قدومي من الحجّ، فدخلت إلى الواثق فقال لي: بأيّ شي‏ء أطرفتني من أحاديث العرب و أشعارهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين جلس إليّ أعرابي في بعض المنازل، فحادثني، فرأيت منه أحلى ما رأيت من الفتيان منظرا و حديثا و ظرفا و أدبا، فاستنشدته فأنشدني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سقى العلم الفرد الذي في ظلاله‏ |  | غزالان مكحولان مؤتلفان‏ |
| إذا أمنا التفّا بجيدي تواصل‏ |  | و طرفاهما للرّيب مسترقان‏[[752]](#footnote-752) |
| أرعتهما ختلا فلم أستطعهما |  | و رميا ففاتاني و قد رمياني‏ |
|  |  |  |

ثم تنفّس نفسا ظننت أنه قد قطع حيازيمه‏[[753]](#footnote-753) فقلت: مالك بأبي أنت و أمّي؟

قال: وراء هذين الجبلين شجن، و قد حيل بيني و بين المرور بهذه الجهات و هدر دمي، فقلت له: زدني مما قلت فأنشدني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ما وردت الماء في بعض أهله‏ |  | حضور فعرّض بي كأنّك مازح‏ |
| فإن سألت عنّي حضور فقل لها |  | به غبر من دائه و هو صالح‏ |
|  |  |  |

فأمرني الواثق فكتبت الشعرين له، فلمّا كان بعد أيام دعاني و قد عمل فيهما لحنين في غاية الحسن فغنّاهما بمحضري، فاستحسنتهما جدا و طربت لهما طربا تحقّقه منّي، فأمر لي بمائة ألف درهم، و قال لي: هل قضيت حق هديتك؟

فقلت: نعم يا أمير المؤمنين و أطال اللّه بقاك، و تمّم نعمته عليك و لا أفقدتها منك و بك، فقال: و لكنك لم تقض حق جليسك الأعرابي و لا سألتني معونته على أمره و قد سبقت مسألتك، و كتبت بخبره إلى صاحب الحجاز و أمرته بإحضاره، و خطبت المرأة له، و حمل صداقها من مالي، فقبّلت يده، و قلت: لك السبق إلى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأستراق: اختلاس النظر و السمع، و مثله التسرق و المسارقة.

(2) الحيازيم: ضلوع الفؤاد.

ص: 298

كلّ مكرمة، و أنت أولى بها من غيرك، و من سائر الناس‏[[754]](#footnote-754).

قال الأصبهاني و مما غنّى فيه الواثق فأجاد و الشعر لحسّان بن ثابت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ التي عاطيتني فرددتها |  | قتلت قتلت فهاتها لم تقتل‏ |
| كلتاهما حلب العصير فعاطني‏ |  | بزجاجة أرخاهما للمفصل‏ |
|  |  |  |

و أوّلها:

|  |
| --- |
| «أسألت رسم الدار أم لم تسأل» |

و منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أولاد جفنة حول قبر أبيهم‏ |  | قبر ابن مارية الكريم المفضل‏ |
| يسقون من ورد البريض عليهم‏ |  | بردى تصفّق بالرّحيق السّلسل‏ |
| بيض الوجوه كريمة أحسابهم‏ |  | شمّ الأنوف من الطّراز الأوّل‏ |
| يعشون حتى ما تهرّ كلابهم‏ |  | لا يسألون عن السّواد المقبل‏[[755]](#footnote-755) |
|  |  |  |

بردى بفتح الموحدة و الراء و الدال المهملة ثم ألف مقصورة: اسم أحد أنهار دمشق و أراد ماء بردا فحذف المضاف على طريقة مجاز الحذف.

و هذه القصيدة مدح بها حسّان آل جفنة الغسانيين نوّاب الروم على دمشق قبل الإسلام. و لهذين البيتين الأوّلين قصّة تستملح و هي: ما حكى أبو الفرج الأصبهاني أن جماعة من أهل البصرة اجتمعوا على شراب فغنّى أحدهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ التي عاطيتني فرددتها |  | فترددوا في ما أراد الشّاعر |
|  |  |  |

فإنه أفرد في البيت الأوّل و ثنّا في البيت الثاني حيث قال: «كلتاهما حلب العصير» فقال رجل منهم امرأته طالق أن بات، أو يسأل القاضي عبد اللّه بن الحسين قاضي البصرة عمّا أراد الشاعر، فسقط في أيدي القوم ليمينه، ثم أجمعوا أن يصيروا إليه، فأتوه و هو في مسجده يصلّي بين العشائين، فلما سمع حسّهم أوجز في صلاته ثم أقبل عليهم فقال: حاجتكم؟ فقالوا: أعزّ اللّه القاضي نحن قوم نزعنا إليك من طرف البصرة، في حاجة مهمّة فيها بعض الشي‏ء، فإن أذنت‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 9/ 331- 332.

(2) الأغاني 9/ 329- 330.

ص: 299

لنا قلنا، قال: قولوا، فذكروا له القصّة و يمين صاحبهم، فقال: أما قوله: «ان التي عاطيتني فإنه يعني الخمر». و قوله: «قتلت» يعني مزجت بالماء، و قوله:

«كلتاهما حلب العصير» يعني الخمر و مزاجها الماء، فالخمر عصير العنب و الماء عصير السحاب، قال اللّه تعالى: «وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً»[[756]](#footnote-756) انصرفوا إذا شتئم.

و ذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى: «وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً» المعصرات: السحاب الرويّة تعصر بالمطر و منه قولهم جارية معصر إذا راهقت و قرب عصرها بالحيض، و هي أحسن ما يكون من النساء و أشهاها[[757]](#footnote-757).

قلت: التي تعصر الغمام هي الجنوب، فهي تعصرها كما يعصر الثوب المبلول، و العرب تكره الشمال لأنها تفرق السحاب و تذهب به، و يفرحون بالجنوب لأنّها تجمعه و تعصره، إلّا أنّ الشمال أصحّ من الجنوب كالصّبا، و هي باردة يابسة، و الصبا معتدلة، و الجنوب باردة رطبة، فلمّا كان هبوبها من ناحية محترفة متعفنة بجهات البخار صارت تعقب الوباء و النزلات، و الشمال لا تسري بالليل، و في أمثال العرب أن الجنوب قالت للشمال: أنا أكرم منك لأني أهبّ ليلا و نهارا و أنت لا تهبّين إلّا بالنهار، فقالت لها الشمال: إنّ الحرة لا تسري.

و قد مضى في ذكر أبي الفرج أن اسحاق الموصلي اختار المائة الصوت في الأغاني للواثق و كان وزيره محمد بن عبد الملك الزيّات‏[[758]](#footnote-758).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة النبأ: الآية 14.

(2) أنظر: الكشاف 4/ 548.

(3) محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم و الواثق العباسيين، و عالم باللغة و الأدب، من بلغاء الكتاب و الشعراء. ولد سنة 173 ه و نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) و نبغ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. و عول عليه المعتصم في مهام دولته. و كذلك ابنه الواثق. و لما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه و حرمان المتوكل، فلم يفلح، و ولي المتوكل فنكبه، و عذبه إلى أن مات ببغداد سنة 233 ه. و كان من العقلاء الدهاة، و في سيرته قوة و حزم. و له «ديوان شعر- ط».

ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 94- 103، الأغاني 23/ 51- 80، و أمراء البيان 1: 278- 306 و غربال الزمان- خ. و الطبري 11: 27 وI 2 I :I .S .kcorB و المرزباني و تاريخ بغداد 2:

342 و خزانة البغدادي 1: 215- 216 و هبة الأيام للبديعي 76 و 82 و ديوان ابن الزيات:

مقدمته، من إنشاء جميل سعيد، الاعلام ط 4/ 6/ 248.

ص: 300

و حكى: أنّه مرض فدخل عليه الحسن بن سهل و ابن الزيّات يومئذ وزيره و الحسن بن سهل متعطّل، فجعل الحسن يتكلّم في العلّة و علاجها و ما يصلح للواثق من الدواء و الغذاء أحسن كلام فحسده ابن الزيات و قال: من أين لك هذا العلم يا أبا محمد؟ قال: إني كنت استصحب من كلّ صناعة رؤساء أهلها فأتعلّم منهم و لا أرضى إلّا ببلوغ الغاية، فقال ابن الزيات: و متى كان ذلك؟ قال: زمان قلت فيّ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فأين لا أين و أنّى مثلكم‏ |  | أنتم الأملاك و الناس خول‏ |
|  |  |  |

فخجل أبو جعفر بن الزيات و عدل عن الجواب‏[[759]](#footnote-759)، و ذلك أنه كان فقيرا يعيش من كسب أبيه بالزيت، و كان عاكفا على كتب الأدب فقال له أبوه: انّ اشتغالك بالتكسب في معيشتنا هو الذي ينفعنا، و مع ذلك فإني لا أقوى على ثمن الزيت الذي تسهر عليه في قراءة هذه الكتب، فقال له: سترى ما تصنع لي هذه الكتب.

فلما أعرس المأمون ببوران بنت الحسين بفم الصلح نظم محمد بن عبد الملك قصيدة هنّأ بها الحسن بصهر المأمون أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنّها لمّا تدانى خطوها |  | أخنس موشى الشّوى يرعى القلل‏[[760]](#footnote-760) |
|  |  |  |

فخلع عليه الحسن و أعطاه عشرة ألاف درهم فجاء إلى أبيه و صبّها بين يديه، فقال: يا بني من أين هذا المال؟ فأخبره بخبره و قال: أنفقه في ثمن الزيت، فقال: يا بني لا ألومك بعدها، و من هذه القصيدة البيت المذكور[[761]](#footnote-761).

و كان المعتصم أمّيّا و استوزر أحمد بن أبي خالد و كان قليل الأدب، فاتّفق أنه ورد كتاب من بعض العمّال و فيه الكلاء، فقال المعتصم للوزير: ما الكلاء، فلم يعرفه، فضجر المعتصم و قال: خليفة أميّ و وزير عامّي، ثم استدعى ابن الزيات فسأله الكلاء، فقال: النبات فإذا كان رطبا فهو الخلاء، و إن كان يابسا فهو الحشيش، فأعجبه كلامه و استوزره و ارتفعت أحواله، و قال الناس: عاد من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 23/ 76.

(2) الأخنس: الثور الوحشي، أو الأسد، الشوى: الأطراف.

(3) الأغاني 23/ 51- 52.

ص: 301

الغضارة إلى الوزارة، ثم استوزره الواثق بعد أبيه، ثم المتوكل حتى قتله في تنّور الحديد لأنه كان يبغضه لأسباب في أيام الواثق، و كان الأدب يعرف قدره ذلك الزمان و يفهم و يعظم و الناس ناس، و رحم اللّه السراج الورّاق إذ يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| زعموا لبيدا قال في شعر له‏ |  | و بقيت في خلف كجلد الأجرب‏ |
| ثم انتهى الداء العضال فخلفنا |  | بلغ الجذام و دهرنا دهر و بي‏ |
|  |  |  |

و ليته رأى هذا العصر فعلم أنّه ملهم.

و كان بين ابن الزيات الوزير و بين القاضي أحمد بن أبي داود معاداة بسبب قرب القاضي من المعتصم و الواثق، و قبول قوله، فبلغ القاضي أنه هجاه بسبعين بيتا فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحسن من سبعين بيتا هجا |  | جمعك معنا هنّ في بيت‏ |
| ما أحوج الملك إلى مطرة |  | تذهب عنّا وظر الزيت‏ |
|  |  |  |

فشق ذلك على محمد، و كان الواثق مؤثرا لكثرة الجماع، فقال للطبيب:

اصنع لي دواء للباءة، فقال: يا أمير المؤمنين لا تهدم بدنك بكثرة الجماع و اتق اللّه في نفسك، فقال: لا بدّ من ذلك فأمره أن يأخذ لحم سبع فيغلى عليه سبع غليات على جمر و يتناول منه إذا شرب وزن ثلاثة دراهم و لا يجاوز هذا القدر، فأمر بذبح السبع فذبح و طبخ له من لحمه فصار يتنقل منه على الشراب فلم يمض إلّا قليلا حتى أصابه الاستسقاء، فأجمع رأي الأطباء أنه لا دواء له إلّا أن يترك في تنور قد سجر بحطب زيتون حتى يصير جمرا ثم يجلس فيه، ففعل له ذلك و منعوه الماء ثلاث ساعات فجعل يستغيث و يطلب الماء فلم يسقوه فصار في جسده نفّاطات مثل البطيخ، ثم أخرجوه فجعل يقول: ردّوني إلى التنور و إلّا متّ فسكن صياحه، ثم انفجرت تلك النّفاطات و قطر منها ماء فأخرج من التنّور و قد اسودّ جسده، فمات بعد ساعة، و لمّا احتضر أنشد لنفسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألموت فيه جميع الناس تشترك‏ |  | لا سوقة تبقى منه و لا ملك‏ |
| ما ضرّ أهل قليل في تفاقرهم‏ |  | و ليس يغني عن الأملاك ما ملكوا |
|  |  |  |

ثم أمر بالبسط فطويت، و ألصق خدّه بالأرض و جعل يقول: يا من لا يزول ملكه أرحم من قد زال ملكه، رحمه اللّه تعالى.

و ذكر الثعالبي: أن القاضي أحمد بن أبي داود كان يقول: ما رأيت أضيع‏

ص: 302

من ميتة الخلفاء، ثم ذكر صفة وفاة المأمون، و قال: لمّا مات الواثق، سجّي بثوب و اشتغل الناس بالبيعة للمتوكّل فجاء جرذون من البستان فاستلّ عينيه و ذهب بهما و لم يعلموا به حتى غسلناه.

و حكى بعض خواصّ خدمه قال: لحقت الواثق غشية في مرضه فظننته مات، فقال بعضنا لبعض: تقدّموا فما جسر أحد فتقدّمت أنا فلما أردت أن أضع إصبعي على أنفه فتح عينيه، فكدت أموت فزعا و تأخّرت إلى خلفي فتعلّقت بعتبة و هناك سيف معلّق فعثرت و سقط السيف و كاد يدخل في لحمي، فخرجت ثم عدت فوقفت لحظة، فمات حقّا فشدت لحييه و سجّيته و أخذ الفرّاشون تلك الفرش المثمنة ليردّوها إلى الخزانة و ترك وحده في البيت، فقال لي أحمد بن أبي داود: إنا نشتغل بعقد البيعة للمتوكل فأحفظه حتى يدفن، فرددت الباب و جلست خلفه فسمعت حركة أفزعتني، فدخلت فإذا الجرذون جاء فاستلّ عينيه و أكلهما، فقلت: لا إله إلا اللّه، هذه العين التي كادت أن تقتلني بلحظة صارت طعاما لفأر.

توفي الواثق بسامرّاء في رجب سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و هو ابن ستّ و ثلاثين سنة و أشهرا، و خلافته ست سنين و تسعة عشر يوما.

و كان أبيض مليحا يعلوه صفرة حسن اللحية في عينه نكتة، شاعرا أديبا مطلعا على العلم.

و ذكر الثعالبي: أن القاضي يحيى بن أكثم دخل على المأمون يوما و عنده الواثق، و هو غلام أمرد جميل فجعل القاضي يحدّ النظر إليه، فقال المأمون: يا أبا محمّد حوالينا و لا علينا.

\*\*\* و لحم الأسد بارد يابس في أوّل الرابعة و فيه منافع و مضار و إنّما أوجب أكله الاستسقاء لحرارته فأضعف قوى الكبد و نفّذه الشراب إليها بقوّة و إلّا فهو ممّا ينفع الاستسقاء إذا كان السبب و الكبد باردا، و من أدويته المازريون المدبّر و الفرفيون و الحاشا و الإغتسال بماء البحر و الإندفان في الرمل الحار.

و ذكر بعض الأدباء أن للأسد خمسمائة اسم.

ص: 303

و ذكر أرسطاطاليس أنّه رأى صنفا من الأسود ببلاد الروم وجهه كوجه الإنسان، و جسده شديد الحمرة، و ذنبه شبيه بذنب العقرب، و منه على شكل البقر، له قرون سود نحو شبر، قيل إنه لا يكون إلّا بالأمكنة المعتدلة، و لم يثبت لوجوده بالهند و اليمن.

و من أخبار وفيات الخلفاء ما حدث جبريل بن بختيشوع طبيب الرشيد، قال: دخلت على الرشيد يوما فوجدته مهموما مطرقا، فقلت: يا سيدي جعلني اللّه فداك، اخبرني بحالك؟ فإن كانت علّة يكون عندي دواءها سعيت فيه، و إن كان من أمر ورد عليك من الملك فلا تخلو الملوك عن مثل هذا، قال: ليس غمّي لشي‏ء من هذا، و لكن لرؤيا رأيتها أفزعتني و ملأتني رعبا، قلت: أو كلّ هذا من رؤيا لعلّها من بخارات رديّة و أضغاث أحلام، فقال: رأيت كأنّي جالس على سرير في بستان إذ بدا كفّ و ذراع أعرفه إلّا إنّي لم أفهم صاحبه، و في الكف تربة حمراء، و قائل يقول أسمع صوته و لا أرى شخصه: هذه التربة التي تدفن فيها، فقلت: و أين هي؟ قال: بطوس، و انتبهت و نسي و نسيت و ما خطرت لنا تلك الرؤيا على بال، ثم قدّر خروجه إلى خراسان لما تحرّك رافع بن الليث فلما صرنا في بعض الطريق مرض و لم يزل يتزايد حتى دخلنا طوس، فنزلنا في قصر ابن حميد، فبينما هو يمرض في بستان ذلك القصر إذ قال لي: يا جبريل تذكر تلك الرؤيا؟ ثم قال لمسرور جئني بشي‏ء من تربة البستان، فمضى مسرور و أتى بتربة في كفّه حاسرا عن ذراعه، فقال الرشيد: هذه و اللّه التربة التي رأيت في منامي، و هذه الكفّ بعينها، ثم أقبل على البكاء و النحيب، ثم دفن في الليلة الثالثة و دفن في ذلك البستان بعد ما ظفر برافع بن الليث، و قطّعه كما أشرنا إليه في أخبار المعتضد.

و روى أنه أراد أن يعلم حقيقة علّته فأعطى إنسانا من أهل طوس ماءه و قال: إذهب إلى جبريل و لا تقل له هذا ماء هارون، فذهب الرجل و قال: هذا ماء رجل بيني و بينه معاملة فإن كان يعيش تركته، و إن كان يموت نظرت في أمره، فقال جبريل: صاحب هذا الماء لا يعيش إلّا أياما، فعاد الرسول فأعلم الرشيد و علم ابن بختيشوع بالأمر، فاختفى حتى مات الرشيد، و لما أيقن بالموت قال:

احفروا لي قبرا، فحفروا له في البستان، ثم حملوه فجلس على شفيره و قال:

ويلك يا بن آدم تصير إلى هذا، ثم أمر قوما فختموا فيه و جعل يدعو بدعاء الواثق‏

ص: 304

الواثق و يقول: «ما أغنى عنّي ماليه، هلك عنّي سلطانية»[[762]](#footnote-762).

و قيل: لم يخلّف أحد من الخلفاء مثل ما خلف الرشيد، خلّف تسعمائة ألف ألف دينار، و من الدراهم مائة ألف ألف ألف درهم، و ثمانمائة ألف ألف درهم، و من الجواهر و الياقوت ألف حمل، و من الدواب ثلاثين ألف راس، و من الموالي و الخدم ستة و عشرين ألفا، قال بعضهم كنّا بالرقّة و بيوت الأموال تنقل إلى هارون فكانت أربعة آلاف و ستمائة حمل من الذهب و الفضة، و خلف أربعة عشر ولدا ذكرا و أربعة عشر أنثى.

\*\*\* و بنو بختيشوع كانوا أطبّاء الخلفاء و أصلهم نصارى من أهل الأهواز و هم أهل الطبّ الفارسي.

و الجرذون بضم المهملة و إسكان الراء و ضم الدال المهملة و سكون الواو ثم نون: صنف من الفأر كبير الجسم، يكون بالعراق و خراسان و لزبلها رائحة كالمسك و ربّما قتل السنور أو فقأ عينه لقوّته.

\*\*\* [186] الشريف أبو السّعادات هبة اللّه بن علي بن محمد بن حمزة الحسني، العلوي الشجري، النقيب البغدادي‏[[763]](#footnote-763)

فاضل روى زهر الأدب عنه و ما أحسن رواية الزهر عن الشجري، و روى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الحاقة: الآية، 28- 29.

(\*) الشريف ابو السعادات هبة اللّه بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد اللّه بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام المعروف بابن الشجري البغدادي. ولد سنة 450 ه، كان اماما في النحو و اللغة و أشعار العرب و أيامها و أحوالها. قرأ النحو سبعين سنة. فتخرج عليه طائفة من العلماء. كان جليل القدر معظما تولى نقابة الطالبيين بالكرخ نيابة عن الطاهر. توفي سنة 542 ه. من آثاره: الأمالي، ديوان الحماسة، ضاهى به حماسة أبي تمام، ديوان مختارات الشعراء، شرح لمع ابن جني، شرح تصريف-

ص: 305

جعفر الجود عن فلاحه بالفضائل أطيب الخبر، توشح بالفضائل فهي له نطاق، و اعترف كل بان سمك رفعته لا يطاق، و قال الحسّاب لا أقوى على فكرة هذا الشريف النسب، و كيف أجمع بين النار و الخشب.

و ذكره ابن خلكان و قال: أنه ولد سنة خمسين و أربعمائة[[764]](#footnote-764): و كان إماما في النحو و اللغة، و أشعار العرب و أيامها كامل الفضائل‏[[765]](#footnote-765).

و كان نقيب الأشراف الطالبيين بالكرخ بعد والده‏[[766]](#footnote-766) و أورد له شعرا ذكر إنه من قصيدة يمتدح بها الوزير المظفر بن جهير و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذي السّديرة و الغدير الطافح‏ |  | فاحفظ فؤادك إنّني لك ناصح‏ |
| يا سدرة الوادي الذي إن ضلّه ال |  | ساري هداه نشره المتفاوح‏ |
| هل عائد قبل الممات لمغرم‏ |  | عيش تقضّى في ظلالك صالح‏ |
| ما أنصف الرشأ الضنين بنظرة |  | لما دعا مصغي الصبابة طايح‏ |
| شطّ المزار به و بوّى‏ء منزلا |  | بصميم قلبك فهو دان نازح‏ |
| غصن يعطّفه النسيم و فوقه‏ |  | قمر يحفّ به ظلام جانح‏ |
| و إذا العيون تساهمت لحظاتها |  | لم يرو منه الناظر المتراوح‏ |
| و لقد مررنا بالعقيق فشاقنا |  | فيه مراتع للمهى و مسارح‏ |
| ظلنا به نبكي فكم من مضمر |  | وجدا أذاع هواه دمع سافح‏ |
| مرت الشؤون رسومها فكأنّما |  | تلك العراص المقفرات نواضح‏ |
| يا صاحبيّ تأمّلا حييتما |  | و سقى دياركما الملثّ الرائح‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- الملوكي لابن جني أيضا، ما اتفق لفظه و اختلف معناه، و ديوان شعره.

ترجمته في: الدرجات الرفيعة/ 516 و فيه تصحيح لنسبه و نسبته، و فيه ولد سنة 405 ه و هو تحريف ظاهر و الصحيح (450)، وفيات الأعيان 6/ 45- 50، الكنى و الألقاب 1/ 321، فوات الوفيات 2/ 610- 614، معجم الأدباء 19/ 282، شذرات الذهب 4/ 132، تأسيس الشيعة/ 123، كشف الظنون/ 162، 174، 692، 1562، 1573، هدية العارفين 2/ 505، النجوم الزاهرة 5/ 281، أعيان الشيعة 51/ 48، نزهة الألبا في طبقات الأدباء/ 85، بغية الوعاة 2/ 407، أنوار الربيع 3/ ه 65- 66، البدر السافر، إنباه الرواة 3/ 356، الاعلام لابن قاضي شهبة- خ-، معجم المطبوعات 134، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 8/ 74.

(1) وفيات الأعيان 6/ 50.

(2) وفيات الأعيان 6/ 45.

(3) وفيات الأعيان 6/ 47.

ص: 306

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أدمى بدت لعيوننا أم ربرب‏ |  | أم خرّد أكفالهنّ رواجح‏ |
| أم هذه مقل الصوار رنت لنا |  | خلل البراقع أم ظبا و صفائح‏ |
| لم تبق جارحة و قد واجهننا |  | إلّا وهن لها بهن جوارح‏ |
| كيف ارتياح القلب من أسر الهوى‏ |  | و من الشّقاوة أن يراض القارح‏ |
| لو بلّه من ماء صارح شربة |  | ما أثّرت للوجد فيه لواقح‏[[767]](#footnote-767) |
|  |  |  |

و هذه القصيدة أحسن فيها الشريف و اشتملت على جزالة و معان مليحة و أمثال، و الصوار: البقر الوحشية.

و ما أدري بما استحق ما روى ابن خلكان إن بعضهم عمل فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا سيّدي و الذي يعيذك من‏ |  | نظم قريض يشقى به الفكر |
| ما فيك من جدّك النبيّ سوى‏ |  | أنّك لا ينبغي لك الشعر[[768]](#footnote-768) |
|  |  |  |

و لقد أوغل الشاعر في سلب فضل الشعر عن الشريف، و إن زعم ابن خلكان إنه كان لا بدّ من هجاء فليكن هكذا و ذهنك الناقد.

و كان أبو السعادات صنّف عدّة تصانيف، و منها: «الأمالي» تشتمل على فوائد جمّة من الأدب و ختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر المتنبّي و ذكر ما قاله الشّراح فيها و زاد من عنده، و لما أكمله حضر إليه أبو محمد بن الخشّاب و التمس منه سماعه فلم يجبه فعاداه، و له «حماسة» كحماسة أبي تمام. و له في النحو «ما اتّفق لفظه و اختلف معناه». و شرح «اللمع» لابن جنّي. و له شرح في «التصريف الملوكي» و غير ذلك.

و أخذ عن جماعة من الشيوخ كالحسين بن المبارك الصيرفي، و محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب و غيرهما.

و أخذ عنه الحافظ ابن السمعاني، و ذكر: إنّه لمّا قدم أبو القاسم الزمخشري‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 47- 48، فوات الوفيات 2/ 612- 613.

(2) إشارة إلى قوله تعالى في حق الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم «و ما علمناه الشعر و ما ينبغي له»- سورة يس: الآية 69- في الوفيات: الشعر لابي محمد، الحسن بن أحمد بن محمد بن جكينا البغدادي الحريمي، أنظر: ترجمة القاسم بن علي الحريري، وفيات الأعيان 6/ 49، فوات الوفيات 2/ 614.

ص: 307

إلى بغداد قاصدا للحج قصده الشريف أبو السعادات فأنشده قول أبي الطيّب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أستكثر الأخبار قبل لقائه‏ |  | فلمّا التقينا صغّر الخبر الخبر |
|  |  |  |

ثم أنشده أيضا قول ابن هانى‏ء:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كانت مسائلة الرّكبان تخبرني‏ |  | عن جعفر بن فلاح أطيب الخبر |
| ثمّ التقينا فلا و اللّه ما سمعت‏ |  | أذني بأحسن ممّا قد رأى بصري‏ |
|  |  |  |

قال الزمخشري: روى عن النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، لمّا قدم عليه زيد الخيل قال له: يا زيد ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلّا كان دون ما وصف لي غيرك‏[[769]](#footnote-769).

قلت: كأنّما نبّهه الزمخشري بأن أصل الشاعرين معنى الحديث.

و كان أبو السعادات إمامي المعتقد، و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هل الوجد خاف و الدموع شهود |  | و هل مكذب قول الوشاة جحود |
| و حتى متى تفني دموعك بالبكا |  | و قد حدّ حدّا للبكاء لبيد |
| و إنّي و إن أحنت قناتي كبرة |  | لذو مرّة في النائبات جليد[[770]](#footnote-770) |
|  |  |  |

و أراد «بحدّ لبيد» قوله، يخاطب ابنته:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تمنّى ابنتاي أن يعيش أبوهما |  | و هل أنا إلا من ربيعة أو مضر[[771]](#footnote-771) |
| فإن كان يوما أن يموت أبوكما |  | و لا تخمشا وجها و لا تحلقا شعر |
| و قولا: هو المرء الذي لا خليقة |  | أضاع، و لا خان الصديق و لا غدر[[772]](#footnote-772) |
| إلى الحول ثمّ السلام عليكما |  | و من يبك حولا كاملا فقد اعتذر |
|  |  |  |

و هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان بن مضر، الشاعر المشهور 5.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 46- 47، فوات الوفيات 2/ 611.

(2) وفيات الأعيان 6/ 48، فوات الوفيات 2/ 613.

(3) وفيات الأعيان 6/ 48، فوات الوفيات 2/ 613، ديوان لبيد 213.

(4) مرّت ترجمته بهامش سابق.

ص: 308

كان مخضرما أدرك الجاهلية و الإسلام و يعدّ من الأشراف و الأجواد.

و الفرسان و القرّاء و المعمّرين.

قيل انه عمّر مائة و خمس و أربعين سنة، و قدم على النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم في وفد بني كلاب بعد موت أخيه من أمّه أربد بالصّاعقة فأسلم و حسن إسلامه و نزل الكوفة أيّام عمر و مات بها في آخر أيام معاوية[[773]](#footnote-773).

و ذكر القاضي الرشيد أحمد بن الزبير الأسواني المصري، و ابن رشيق في العمدة، و أبو الفرج: إن أبا براء، عامر بن مالك ملاعب الأسنّة[[774]](#footnote-774) و هو عمّ لبيد، وفد في رهط من بني جعفر و معه لبيد على النعمان بن المنذر، فقصر بهم الربيع بن زياد العبسي، و كانوا يخلّفون لبيدا في رحالهم ليحفظ متاعهم و هو صغير، فسمعهم ذات ليلة يتذاكرون أمر الربيع، فسألهم عنه فكتموه، فقال: و اللّه لا حفظت لكم متاعا و لا سرّحت لكم بعيرا، أو تخبروني، و كانت أمّ لبيد يتيمة في حجر الربيع، فقالوا له: خالك الربيع قد غلبنا على الملك و صدّ عنا وجهه، فقال لهم لبيد: هل تقدرون أن تجمعوا بيني و بينه فازجره لكم بقول ممضّ‏[[775]](#footnote-775) مؤلم لا يلتفت إليه النعمان أبدا؟ قالوا: و هل عندك من شي‏ء؟ قال: نعم، قالوا: فإنا نبلوك، قال: و ما ذاك؟ قالوا: تشتم هذه البقلة، و قدّامهم بقلة دقيقة القضبان، قليلة الورق، لاصقة بالأرض، تدعى الشربة[[776]](#footnote-776) فقال: هذه الشربة «لا تذكي نارا،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 15/ 351.

(2) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء: فارس قيس، و أحد أبطال العرب في الجاهلية، و هو خال عامر بن الطفيل. سمي «ملاعب الأسنة» بقول أوس بن حجر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| «و لاعب أطراف الأسنة عامر |  | فراخ، له حظ الكتيبة أجمع» |
|  |  |  |

أدرك الإسلام و قدم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بتبوك، و لم يثبت إسلامه، توفي نحو 10 ه.

ترجمته في: مجمع الأمثال 2: 22 و الإصابة، ت 4417 و المحبر 472 و الروض الأنف 2: 174 و جمهرة الأنساب 193 و فيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار بن عمرو الضبي، و خزانة البغدادي 1: 338 و تهذيب ابن عساكر 7: 195 و الآمدي 187 و في ثمار القلوب 78 أن «ملاعب الأسنة» هو عامر بن الطفيل، و أما هذا فلقبه «ملاعب الرماح» قلت: أخذ هذا من قول لبيد في رثائه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| «قوما، تنوحان مع الأنواح‏ |  | و أبنا ملاعب الرماح» |
|  |  |  |

و في القاموس ما معناه: جعل الأسنة رماحا للقافية، الاعلام ط 4/ 3/ 255.

(3) ممض: أي بقول حادّ موجع.

(4) في الأغاني: «التّربة»، و التّربة شجرة شائكة و ثمرتها كأنها بسره معلقة (لسان العرب: مادة ترب).

ص: 309

و لا تؤهل دارا، و لا تسرّ جارا، عودها ضئيل، و فرعها ذليل، و خيرها قليل، أقبح البقول مرعى، و أقصرها فرعا، و أشدّها قلعا، بلدها شاسع، و آكلها جائع، و المقيم عليها خانع، فالقوا بي أخا عبس، أردّه عنكم بتعس، و اتركه من أمره في لبس» فقالوا: نصبح و نرى رأينا فيك، فقال عامر: انظروا إلى غلامكم هذا يعني لبيدا، فإن رأيتموه نائما فإنّما يتكلّم بما وقع على لسانه، و ان رأيتموه ساهرا فهو صاحبه، فرقبوه فإذا هو قد ركب رحلا و هو يكدم وسطه‏[[777]](#footnote-777) حتى إذا أصبح، فقالوا: أنت صاحبه، فعمدوا إليه و حلقوا رأسه و تركوا له ذؤابة، و ألبسوه حلّة ثم غدا معهم و أدخلوه على النّعمان، و هو يتغدّى و الربيع يؤاكله وحده، و الدار مملوّة من الوفود، فقال لبيد [من الرجز]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أكلّ يوم هامتي مقرّعة؟ |  | يا ربّ هيجا هي خير من دعه! |
| نحن بني أمّ البنين الأربعه‏ |  | سيوف حزّ[[778]](#footnote-778) و جفان مترعه‏ |
| نحن خيار عامر بن صعصعه‏ |  | الضاربون الهام تحت الخيضعه‏[[779]](#footnote-779) |
| و المطعمون الجفنة المدعدعه‏[[780]](#footnote-780) |  | مهلا أبيت اللّعن لا تأكل معه‏ |
| إنّ آسته من برص ملمّعه‏[[781]](#footnote-781) |  | و إنّه يدخل فيها أصبعه‏ |
| يدخلها حتّى يواري أشجعه‏[[782]](#footnote-782) |  | كأنّه يطلب شيئا ضيّعه‏[[783]](#footnote-783) |
|  |  |  |

و رواية: «أودعه».

فرفع النعمان يده من الطعام و قال: خبّثت و اللّه عليّ طعامي يا غلام، و ما رأيت كاليوم قطّ، فقال الربيع: كذب و اللّه ابن الحمقى و لقد نكت أمّه، فقال له لبيد: مثلك فعل ذلك بربيبة بيته و القريبة من أهله، و انّ أمّي من نساء لم يكنّ فواعل ما ذكرت، و قضى النعمان حوائجهم من وقته و صرفهم، و مضى الربيع إلى منزله، فبعث إليه النعمان بضعف ما كان يحبوه، و أمره بالإنصراف إلى أهله،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) يكدم وسطه: أي يعضّه.

(2) سيوف حز: أي سيوف قاطعة.

(3) أصل الكلام: الخضعة بغير ياء، يعني الجلبة و الأصوات، فزاد فيها الياء.

(4) المدعدعة: المملوءة.

(5) الملمعة: ذات اللمع، و اللمعة، كل لون خالف لونا.

(6) الأشجع: مغرز الإصبع.

(7) الأبيات في العمدة 1/ 51 بإختلاف بسيط.

ص: 310

فكتب إليه: إني قد عرفت ما وقع في صدرك من كلام لبيد، و لست بارحا حتى تبعث إليّ من يجرّدني فيعلم من حضرك من الناس، اني لست كما قال، فكتب إليه: أنك لا تقدر على ما زلّت به الألسن، و كتب الربيع إلى النعمان بعد ما لحق بأهله [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لئن رحلت جمالي إنّ لي سعة |  | ما مثلها سعة عرضا و لا طولا |
| بحيث لو وزنت لخم بأجمعها |  | لم يعدلوا ريشة من ريش شمويلا[[784]](#footnote-784) |
| ترعى الرواحل أحزان البقول بها |  | لا مثل رعيكم ملحا و عسبولا |
| فاثبت بأرضك بعدي و اخل متكئا |  | مع النّطابيّ طورا و ابن نوفيلا |
|  |  |  |

فأجابه النعمان: [من البسيط]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شرّد برحلك عنّي حيث شئت و لا |  | تكثر عليّ ودع عنك الأباطيلا |
| فقد ذكرت بشي‏ء لست ناسيه‏ |  | ما جاورت مصر أهل الشّام و النّيلا |
| قد قيل ذلك إنّ حقّا و إن كذبا |  | فما اعتذارك من شي‏ء إذا قيلا[[785]](#footnote-785) |
|  |  |  |

و كان النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم دعى على أربد لما قدم مع أبي براء عامر بن الطفيل‏[[786]](#footnote-786)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في هامش الأصل: «شمويل: محل كثير الطير» أنظر معجم البلدان.

(2) الأغاني 15/ 352- 355.

(3) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، من بني عامر بن صعصعة: فارس قومه، و أحد فتاك العرب و شعرائهم و ساداتهم في الجاهلية. كنيته أبو علي، ولد بنجد سنة 70 ق. ه و نشأ فيها.

و كان يأمر مناديا في «عكاظ» ينادي: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمنه؟

و خاض المعارك الكثيرة، و أدرك الاسلام شيخا، فوفد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و هو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، و أن يجعله ولي الأمر من بعده؛ فرده؛ فعاد حنقا، و سمعه أحدهم يقول: لأملأنها خيلا جردا و رجالا مردا و لأربطن بكل نخلة فرسا! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه. و كان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه، عقيما لا يولد له توفي سنة 11 ه. و هو ابن عم لبيد الشاعر.

أخباره كثيرة متفرقة. و له «ديوان شعر- ط» مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. و في البيان و التبيين. وقف جبار بن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال: كان و اللّه لا يضل حتى يضل النجم، و لا يعطش حتى يعطش البعير، و لا يهاب حتى يهاب السيل، و كان و اللّه خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا.

ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي 1: 471- 474 و رغبة الآمل 2: 176 ثم 8: 165 و 243 و التبريزي 1: 81 ثم 2: 121 و الشعور بالعور- خ. و الشعر و الشعراء 118 و الإصابة، ت 6550 و البيان و التبيين 1: 32 و المحبر 234 و 472 و معجم المطبوعات 1260 و العقد، طبعة-

ص: 311

ليغتاله ابن عمّه فأصابت عامر الغدة و أربد الصّاعقة، و رثاه لبيد بأشعار كثيرة و منها العينيّة المشهورة و أوّلها [من الطويل‏]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بلينا و ما تبلى النّجوم الطوالع‏ |  | و تبقى الجبال بعدنا و المصانع‏[[787]](#footnote-787) |
|  |  |  |

و لما أسلم لبيد لم يقل إلّا بيتا واحدا و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحمد للّه لما يأتني أجلي‏ |  | حتّى لبست من الإسلام سربالا |
|  |  |  |

و أمره عمر أن ينشده شعرا فمضى و كتب سورة البقرة و قال ان اللّه أبدلني بالشعر هذا.

و كانت وفاة الشريف أبي السعادات في شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة و دفن في داره بالكرخ‏[[788]](#footnote-788)، رحمه اللّه تعالى.

و هو منسوب إلى شجرة قرية ببلاد الحجاز بها بطن من الإشراف الحسنيين، و اللّه أعلم.

[187] أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمي، الشاعر المشهور المعروف بالفرزدق‏[[789]](#footnote-789)

شاعر علّق جريرا و قطعه، و وضع من شاء و رفعه، و صفّر أنف الشمّاخ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- اللجنة 2: 17 ثم 3: 128 و 410 و في ثمار القلوب 78 أنه كان يلقب بملاعب الأسنة، فلقبه «ملاعب الرماح» و قد أشرت إلى هذا في ترجمته، الاعلام ط 4/ 3/ 252.

(1) المصانع: القصور أو هي مبان يكون فيها الماء. كاملة في الأغاني 15/ 362- 363، بعض منها في الشعر و الشعراء 1/ 198- 199.

(2) وفيات الأعيان 6/ 50.

(\*) ترجمته في:

الأغاني 21/ 278- 407، وفيات الأعيان 6/ 86- 100، الشعر و الشعراء 381، الموشح 99، طبقات الشعراء لابن سلام 75، الشريشي 1/ 142، خزانة البغدادي 1/ 105- 108، شرح شواهد المغني 4، أمالي المرتضى 1/ 43- 49، معجم الأدباء 19/ 297، مرآة الجنان 1/ 234، العبر للذهبي 1/ 236، شذرات الذهب 1/ 141، معاهد التنصيص 1/ 45، بروكلمان ط العربية-

ص: 312

و صيّر شعر الراعي كالحنطة في السّباخ، و هو أحد الفحول الذين هبّت لفلك بحور أشعارهم القبول، و لم يقع اتفاق على فضل أحدهم على صاحبه في الشعر و هو الفرزدق و جرير و الأخطل.

و ذكر الأصبهاني في الأغاني: إن صعصعة جدّ الفرزدق كان يسمّى محيي الموؤدات‏[[790]](#footnote-790)، و ذلك أنّه افتدى منهنّ في الجاهلية ثلثمائة أو أربعمائة ثم أسلم‏[[791]](#footnote-791).

و أخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بفعله فاستحسنه، و سأله: هل له من أجر؟ فقال:

نعم.

و جاء غالب بإبنه الفرزدق إلى عليّ عليه السّلام فقال: إن ابني هذا من شعراء مضر. فاسمع منه، فقال: علّمه القرآن فكان ذلك في نفس الفرزدق، فقيّد نفسه وقتا بعد ذلك و آلا أن لا يحل نفسه حتى يحفظ القرآن.

و جدّه محمد بن سفيان أحد من سمّي محمدا في الجاهلية قبل النبيّ صلّى اللّه عليه و اله و سلّم.

و ذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في «الغرر و الدرر»: أنه قيل للفرزدق:

هل حسدت أحدا على شي‏ء من الشعر؟ فقال: لا، لم أحسد إلّا ليلى الأخيلية[[792]](#footnote-792) في قولها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مخرّق عنه القميص تخاله‏ |  | بين البيوت من الحياء سقيما |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- 1/ 209- 214، مسرح العيون ط بولاق 213، الحيوان للجاحظ 6/ 226، معجم الشعراء 465، الطليعة- خ- ترجمة رقم 329، الكنى و الألقاب 3/ 18، هدية العارفين 2/ 210 مخطوطات دار الكتب 1/ 334 و فيه: أنه توفي سنة 160 ه، أعيان الشيعة 51/ 63، روضات الجنات 497، أنوار الربيع 2/ 535، رغبة الأمل 1/ 114، 2/ 78، 79، 83، 217، 237، 3/ 55، 656، البيان و التبيين، تحقيق هارون (أنظر فهرسته)، مفتاح السعادة 1/ 195، جمهرة أشعار العرب 163، الاعلام ط 4/ 8/ 93.

(1) و أد الرجل إبنته: دفنها حيّة، فهو وائد و هي وئيد و وئيدة و موؤدة، قال تعالى: «وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» سورة التكوير: الآية 9.

(2) الأغاني 21/ 279.

(3) هي ليلى بنت عبد اللّه بن كعب بن معاوية صاحبة توبة، أشعر النساء عدا الخنساء، كان بينها و بين النابغة الجعدي مهاجاة، لها رثاء في عثمان، و قد نشر شعرها خليل العطية و جليل العطية.

ترجمتها في: خزانة الأدب للبغدادي 3/ 310.

ص: 313

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حتى إذا برز اللّواء رأيته‏ |  | تحت اللّواء على الخميس زعيما[[793]](#footnote-793) |
| لا تقربنّ الدّهر آل مطرّف‏ |  | لا ظالما أبدا و لا مظلوما |
|  |  |  |

قال: عليّ أنني قد قلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ركب كأنّ الريح تطلب عندهم‏ |  | لها ترة من جذبها بالعصائب‏ |
| إذا أبصروا نارا يقولون ليتها |  | و قد خصرت أيديهم نار غالب‏[[794]](#footnote-794) |
|  |  |  |

قال المرتضى: و ليس أبيات الفرزدق بدون أبيات ليلى، بل هي أجزل ألفاظا، و أشدّ أمرا، إلا أن أبيات ليلى أطبع و أنصع‏[[795]](#footnote-795).

قلت: هذه الأبيات تخاطب بها ليلى عبد اللّه بن الزبير و ذكرها أبو تمام في الحماسة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا أيّها السّدم الملويّ رأسه‏ |  | ليقود من أهل الحجاز بريما[[796]](#footnote-796) |
|  |  |  |

و البريم: الحبيش فيه البياض شبّهته بالقلادة من الجزع.

قال الشريف أيضا: و كان الفرزدق مشهورا بالحسد على الشعر و الاستكثار لقليله و الإفراط في استحسان مستحسنه.

و قد روى أن الكميت بن زيد الأسديّ لما عرض على الفرزدق أبياتا من قصيدته التي أولها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أتصدع الحبل حبل البيض أم تصل‏ |  | و كيف و الشّيب في فوديك مشتعل‏ |
| لما عبأت لقوس المجد أسهمها |  | حيث الجدود على الأحساب تنتضل‏[[797]](#footnote-797) |
| أحرزت من عشرها تسعا و واحدة |  | و لا العمى لك من رام و لا الشّلل‏ |
| الشّمس أدّتك إلّا أنّها امرأة |  | و البدر أدّاك إلّا أنه رجل‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الخميس: الجيش، سمى بذلك لأنه يكون خمس كتائب، أو خمسة صفوف: المقدمة، و الميمنة، و الميسرة، و القلب، و الساق.

(2) خصرت: بردت، و غالب أبو الفرزدق.

(3) الغرر و الدرر (أمالي المرتضى) 1/ 58.

(4) السّدم: النادم الحزين، و السدم أيضا: الفحل الهائج، و الملوي رأسه هنا؛ المتكبر، كاملة في الحماسة 525.

(5) عبأت: هيأت و الجدود، جمع الجد؛ و هو البخت، و تنتضل: تناضل و ترامى.

ص: 314

حسده الفرزدق، و قال: أنت خطيب، و إنما سلّم له الخطابة إذ ذاك ليخرجه من أسلوب الشعر. و لما بهره من حسن الأبيات و أفرط بها إعجابه، و لم يتمكن من دفع فضلها جملة عدل في وصفها إلى معنى الخطابة.

و حسد الفرزدق الشعر و إعجابه بجيّده من أدلّ دليل على حسن نقده له و قوة بصيرته، و أنّه كان يطرب للجيّد منه فضل طرب، و يعجب منه فضل عجب. و يدلّ أيضا على إنصافه فيه، و أنه مستقلّ للكثير الصادر من جهته، فإن كثيرا من الناس قد يبلغ بهم الهوى في الإعجاب و الاستحسان لما يظهر منهم في شعر أو فضل إلى أن يعموا عن محاسن غيرهم فيستقلّوا منهم الكثير، و يستصغروا الكبير.

و لأبيات الفرزدق خبر مشهور متداول، قال المرتضى: أخبرنا أبو عبيد اللّه المرزبانيّ قال: أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا أبو عبيدة عن يونس قال: دخل الفرزدق على سليمان بن عبد الملك و عنده نصيب الشاعر، فقال سليمان للفرزدق: أنشدنا، فأنشده الأبيات المتقدمة، فاسودّ وجه سليمان و غاظه، و كان يظن أنه ينشده مديحا فيه، فلمّا رأى نصيب ذلك قال: ألا أنشدك؟

فأنشده الأبيات المتقدّمة فاسودّ وجه سليمان و غاضه و كان يظنّ أن ينشده مديحا فيه، فلما رأى نصيب ذلك قال: ألا أنشدك فأنشده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقول لركب قافلين لقيتهم‏ |  | قفا ذات أوشال و مولاك قارب‏ |
| قفوا خبّروني عن سليمان إنني‏ |  | لمعروفه من أهل ودّان طالب‏ |
| فعاجوا فأثنوا بالّذي أنت أهله‏ |  | و لو سكتوا أثنت عليك الحقائب‏ |
|  |  |  |

فقال سليمان: أنت أشعر أهل جلدتك.

و قيل: إن الفرزدق القائل ذلك لما سأله سليمان عنه.

و قيل: إن سليمان قال لنصيب: أحسنت و وصله، و لم يصل الفرزدق فخرج و هو يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و خير الشّعر أكرمه رجالا |  | و شرّ الشّعر ما قال العبيد |
|  |  |  |

قال المرتضى: و لا شبهة في أنّ أبيات الفرزدق مقدمة في الجزالة و الرّصانة على أبيات نصيب؛ و كان نصيب قد أغرب و أبدع في قوله:

|  |
| --- |
| «و لو سكتوا أثنت عليك الحقائب» |

ص: 315

إلّا أنّ أبيات نصيب وقعت موقعها، و وردت في حال يليق بها، و أبيات الفزردق جاءت في غير وقتها.

و الفرزدق مع تقدّمه في الشعر و بلوغه الغاية القصوى و الذروة العليا فيه، شريف الآباء، كريم البيت، له و لآبائه مآثر لا تدفع، و مفاخر لا تجحد.

و الفرزدق لقب له، لأنّه كان غليظ الوجه جهمه و معناه الرغيف الضخم الذي تجفّفه النساء للفتوت.

قال المرتضى: و كان شيعيّا مائلا إلى بني هاشم، و نزع في آخر عمره عما كان عليه من القذف‏[[798]](#footnote-798) و الفسق، و راجع طريقة الدين، على أنه لم يكن في خلال فسقه منسلخا من الدّين جملة، و لا مهملا لأمره أصلا.

و يشهد بذلك ما أخبرنا به عليّ بن محمد الكاتب، عن أبي بكر محمد بن يحيى الصوليّ، عن أبي حفص الفلّاس، عن عبد اللّه بن سوّار، عن معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلت على الفرزدق، فجعلت أحادثه، فسمعت صوت حديد يتقعقع، فتأملت الأمر، فإذا هو مقيّد الرّجل، فسألته عن السبب في ذلك، فقال: إني آليت على نفسي ألّا أنزع القيد من رجلي، حتى أحفظ القرآن.

و أخبرنا أبو عبيد اللّه‏[[799]](#footnote-799) المرزباني قال: أخبرني أبو ذرّ القراطيسيّ قال:

حدثنا ابن أبي الدّنيا قال: حدّثني الرّياشيّ عن الأصمعيّ عن سلام بن مسكين قال: قيل للفرزدق؛ علام تقذف المحصنات؟ فقال: و اللّه، للّه أحبّ إليّ من عينيّ هاتين، أفتراه يعذّبني بعدها!.

و روي أنّه تعلّق بأستار الكعبة، و عاهد اللّه على ترك الهجاء و القذف اللّذين كان ارتكبهما، و قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألم ترني عاهدت ربّي و إنّني‏ |  | لبين رتاج قائما و مقام‏[[800]](#footnote-800) |
| على حلفة لا أشتم الدّهر مسلما |  | و لا خارجا من فيّ زور كلام‏ |
| أطعتك يا إبليس سبعين حجة |  | فلمّا انقضى عمري و تمّ تمامي‏[[801]](#footnote-801) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) القذف: الرمي بالسوء.

(2) في الأصل: «أبو عبد اللّه» و ما أثبتنا من الغرر و الدرر.

(3) الرتاج: الباب المغلق، و الباب العظيم أيضا قائما، حال بما يدل عليه لبين.

(4) تمّ تمامي: تمّت حياتي و بلغت نهايتي.

ص: 316

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فزعت إلى ربّي و أيقنت أنّني‏ |  | ملاق لأيّام الحتوف حمامي‏[[802]](#footnote-802) |
|  |  |  |

و روى الصّوليّ، عن الحسين بن عياض، عن إدريس بن عمران قال:

جاءني الفرزدق، فتذاكرنا رحمة اللّه وسعتها؛ فكان أوثقنا باللّه، فقال له رجل:

ألك هذا الرجاء و المذهب و أنت تقذف المحصنات، و تفعل ما تفعل! فقال:

أترونني لو أذنبت إلى أبويّ، أكانا يقذفاني في تنّور، و تطيب أنفسهما بذلك؟

قلنا: لا، بل كانا يرحمانك، قال: فأنا و اللّه برحمة ربّي أوثق مني برحمتهما[[803]](#footnote-803).

\*\*\* و قال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: كان للفرزدق ابنة عمّ اسمها النوّار ابنة أعين فخطبها رجل من بني عبد اللّه بن دارم فرضيت به، و كان الفرزدق وليّها فأرسلت إليه: ان زوّجني من الرجل، قال: لا أفعل أو تشهدي لي أنك قد رضيت بمن زوّجتك، ففعلت، فلمّا توثّق منها قال: إشهدوا إني قد تزوّجتها على مائة ناقة حمراء سود الحدق، فنفرت من ذلك و شكته إلى ابن الزبير و هو يومئذ بالحجاز خليفة، فقدمت مكّة و استجارت بخولة بنت منظور بن ريّان زوجة ابن الزبير، و نزل الفرزدق على ولد عبد اللّه بن الزبير فشفعوا له إلى أبيهم فجعل يشفعهم في الظاهر، فإذا صار إلى خولة قلبته عن رأيه فقال الفرزدق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمّا بنوه فلم تقبل شفاعتهم‏ |  | و شفّعت بنت منظور بن ريّانا |
| ليس الشّفيع الذي يأتيك متزّرا |  | مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا[[804]](#footnote-804) |
|  |  |  |

قلت: صار الشفيع العريان بقول الفرزدق مثلا من الأمثال.

قال: و جلس الفرزدق إلى الحسن البصري‏[[805]](#footnote-805)، فجاء رجل فقال: الرجل‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في الفرزدق 2/ 212- 215.

(2) أمالي المرتضى «الغرر و الدّرر» 1/ 58- 65.

(3) الأغاني 21/ 291، وفيات الأعيان 6/ 100 و فيه: «زبّانا».

(4) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة و حبر الأمة في زمنه. و هو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة سنة 21 ه، و شبّ في كنف الامام علي بن أبي طالب، و استكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية، و سكن البصرة.

و عظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم و ينهاهم، و كان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاما بكلام الأنبياء،-

ص: 317

يقول: لا و اللّه، بلى و اللّه في كلامه، لا يزيد على ذلك، فقال الفرزدق: و ما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: و ما قلت؟ فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لست بمأخوذ بقول تقوله‏ |  | إذا لم تعمّد عاقدات الغرائم‏ |
|  |  |  |

قال: و لم ينشب أن جاء رجل آخر، فقال: يا أبا سعيد تكون في هذه المغازي و تصيب المرأة و لها زوج، أفيحل غشيانها؟ فقال الفرزدق: أو ما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: كلّ ما قلت قد سمعوا فما قلت؟ قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ذات خليل أنكحتنا رماحنا |  | حلال لمن يبني بها لم تطلّق‏[[806]](#footnote-806) |
|  |  |  |

و قال أيضا: اجتمع الفرزدق و جرير و كثيّر و عدي بن الرقاع عند سليمان بن عبد الملك، فقال: أنشدوني من فخركم شيئا حسنا، فبدر الفرزدق فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ما قوم إذا العلماء[[807]](#footnote-807) عدّت‏ |  | عروق الأكرمين إلى التراب‏ |
| بمختلفين إن فضّلتمونا |  | عليهم في القديم و لا غضاب‏ |
| و لو رفع السحاب إليه قوما |  | علونا في السماء إلى السحاب‏ |
|  |  |  |

فقال سليمان: لا تنطقوا، فو اللّه ما ترك لكم مقالا[[808]](#footnote-808).

و قال عبد اللّه بن عطيّة راوية الفرزدق و جرير: دعاني الفرزدق يوما، فقال لي: قد قلت بيت شعر و النّوار طالق إن نقضه ابن المراغة، قلت: و ما هو؟

فقال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- و أقربهم هديا من الصحابة. و كان غاية في الفصاحة، تتصبب الحكمة من فيه. و له مع الحجاج بن يوسف مواقف. و قد سلم من أذاه. و لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني ابتليت بهذا الأمر فأنظر لي أعوانا يعينونني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريدهم، و أما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن باللّه، أخباره كيرة، و له كلمات سائرة و كتاب في «فضائل مكة- خ» بالأزهرية، توفي بالبصرة سنة 110 ه. و لإحسان عباس كتاب «الحسن البصري- ط».

ترجمته في: تهذيب التهذيب 2/ 263، وفيات الأعيان 2/ 69- 73، ميزان الاعتدال 1/ 254، حلية الأولياء 12/ 131، ذيل المذيل 93، أمالي المرتضى 1/ 106، الأزهرية 3/ 725، الاعلام ط 4/ 2/ 226.

(1) الأغاني 21/ 307.

(2) في الأصل: «إذا العمّي» و ما أثبتنا من الأغاني.

(3) الأغاني 21/ 329.

ص: 318

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإني أنا الموت الذي هو نازل‏ |  | بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله‏ |
|  |  |  |

إرحل إليه به، قال: فرحلت إلى اليمامة فلقيت جريرا بفناء بيته يعبث بالرمل، فقلت: إن الفرزدق قال بيتا و حلف بطلاق النوّار إنك لا تنقضه، قال:

هيه، أظن و اللّه ذلك؟ ما هو؟ فأنشدته إيّاه، فجعل يتمرغ في الرمل، و يحثو على رأسه و صدره حتى كادت الشمس أن تغرب، ثم قال: أنا أبو حزرة، طلقت و اللّه امرأة الفاسق، و قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا الدّهر يفنى الموت و الدهر خالد |  | فجئني بمثل الدهر شيئا تطاوله‏ |
|  |  |  |

قال: فقدمت على الفرزدق، فأنشدته إيّاه، و أخبرته بمقالة جرير، فقال:

أقسم عليك إلّا سترت هذا الحديث‏[[809]](#footnote-809).

و للفرزدق الأبيات المشهورة في الإمام زين العابدين عليه السلام التي أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذا الذي تعرف البطحاء و طأته‏ |  | و البيت يعرفه و الحلّ و الحرم‏[[810]](#footnote-810) |
|  |  |  |

و هي مشهورة، قالها بمكّة بمسمع من هشام بن عبد الملك في أيام الحج.

و له نوادر، فمن ذلك ما حكاه أبو الفرج، قال: قال حمزة بن بيض الحنفي‏[[811]](#footnote-811) الشاعر للفرزدق: أسألك عن مسئلة، قال: هات، قال: أيّما أحبّ إليك أيّما أن تسبق الخير أم يسبقك؟ قال: لا أحبّ أن يتقدمني و لا أن يتأخر عنّي، و لكن أخبرني إنما أحبّ إليك أن تدخل منزلك فتجد امرأتك قابضة على أير رجل أو تصيبه قابضا على هنها؟ فلم يجبه و ولّى عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 21/ 257.

(2) الأغاني 21/ 378- 380، وفيات الأعيان 6/ 95- 97.

(3) حمزة بن بيض بن نمر بن عبد اللّه بن شمر الحنفي، من بني بكر بن وائل: شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة. كان منقطعا إلى المهلب بن أبي صفرة و ولده، ثم إلى بلال بن أبي بردة، و حصلت له أموال كثيرة، و أخباره مع عبد الملك بن مروان و غيره كلها طرف، توفي سنة 116 ه.

ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 290- 296 و فيه: وفاته سنة 120 ه. و في معجم الأدباء 10/ 280- 289 «توفي سنة 116 و قيل 120 و الأول أصح» و النويري 4: 79 و التاج 5: 14 الاعلام ط 4/ 2/ 277.

ص: 319

قال: و سمع رجلا يقرأ: و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من اللّه و اللّه [غفور] رحيم، فقال: لا ينبغي أن يكون هكذا، فقيل له: ان الآية (عزيز حكيم)[[812]](#footnote-812) قال كذلك يكون و ذلك قبل أن يتعلم القرآن و هذا من معرفته التناسب المشروط في الفصاحة.

و قال أبو الفرج أيضا: امتدح الفرزدق بلال بن أبي بردة الأشعري‏[[813]](#footnote-813) بقصيدة منها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن أبا موسى خليل محمد |  | فكفّاه يمنى للهدى و شمالها |
|  |  |  |

فقال له: هلكت و اللّه يا أبا فراس، قال: و كيف؟ قال: ذهب شعرك، أين مثل شعرك في سعيد، و العباس بن الوليد، و سمّى قوما فقال له: جئني بحسب مثل أحسابهم، حتى أقول فيك كقولي فيهم‏[[814]](#footnote-814).

و ذكر غير أبو الفرج: إن بلالا هذا افتخر يوما بجدّه أبي موسى و عنده الفرزدق، فقال الفرزدق: كيف لا يحوز أبو موسى الفخر و قد حجم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم؟ فقال بلال؟ إنّما كان ذلك مرّة هاج به الدم فحجمه أبو موسى، فقال الفرزدق: كان الشيخ أتقى للّه و أخوف من أن يجرب الحجامة على قفا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و لكنها كانت حرفته باليمن فخجل بلال و انقطع.

و قال أيضا: ان الفرزدق نحر جزورا[[815]](#footnote-815) في غداة باردة، ثم قسّمها، و أغفل امرأة من بني فقيم، نسيها، فقالت:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة المائدة: الآية 38.

(2) بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: أمير البصرة و قاضيها. كان راوية فصيحا أديبا.

ولاه خالد القسري سنة 109 ه، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفي (سنة 125 ه) فعزله و حبسه، فمات سجينا نحو سنة 126 ه. و كان محدثا، و لم تحمد سيرته في القضاء، و كان يقول:

إن الرجلين ليختصمان إليّ فأجد أحدهما أخفّ على قلبي فأقضي له! و هو ممدوح ذي الرمة الشاعر.

ترجمته في: تهذيب التهذيب 1: 500 و وفيات الأعيان، في ترجمة أبيه عامر 3/ 10- 12، و خزانة البغدادي 1: 452 و فيه: أن يوسف بن عمر عزله سنة 120 و أنه مات سنة نيف و عشرين و مئة، و الجمحي 14، 41، 313، 483، الاعلام ط 4/ 2/ 72.

(3) الأغاني 21/ 365.

(4) الجزور من الابل: ما يصلح للذبح.

ص: 320

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فيشلة هدلاء ذات شقشق‏[[816]](#footnote-816) |  | مشرفة اليافوخ و المحوّق‏[[817]](#footnote-817) |
| مدمجة ذات حفاف أحلق‏[[818]](#footnote-818) |  | نيطت بحقوي قطم عشنشق‏[[819]](#footnote-819) |
| «أولجتها في سوءة الفرزدق»[[820]](#footnote-820) |  |  |

فهرب منها، فدخل في بني حمّاد بن الهيثم، و قال فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قتلت قتيلا لم ير الناس مثله‏ |  | أقلّبه ذا تومتين مسوّرا[[821]](#footnote-821) |
| حملت عليه حملتين بطعنة |  | فغادرته فوق الحشايا مكوّرا |
| ترى جرحه من بعد ما قد طعنته‏ |  | يفوح كمثل المسك خالط عنبرا |
| بني آدم ما تأمرون بشاعر |  | برود الثّنايا لا يزال مزعفرا[[822]](#footnote-822) |
| إذا ما هو استلقى رأيت جهازه‏ |  | كمقطع عنق الناب أسود أحمرا[[823]](#footnote-823) |
| و كيف أهاجي شاعرا رمحه استه‏ |  | أعدّ ليوم الروع ردعا و محمرا[[824]](#footnote-824) |
|  |  |  |

فقال المرأة: لا أرى الرجال يذكرون منّي هذا فعاهدت اللّه أن لا تقول شعرا بعدها.

و مثل هذه الصّفة في ذكر المتاع، ما روى أبو عبد اللّه بن حمدون قال:

كتبت دقاق المغنّية[[825]](#footnote-825) جارية يحيى بن الربيع إلى أبي يوما تصف هنها له صفة أعجزه الجواب عنها، فبعث إلى أحد المخنّثين و أخبره بوصفها، و قال: صف لي متاع الرجل على حدّ ما وصفت هي متاعها. فقال أكتب لها: عندي القوق‏[[826]](#footnote-826)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) فيشلة هدلاء: طويلة. ذات شقشق: ذات إثارة، و الشقشق أيضا: شي‏ء كالرئة يخرجه الجمل من فيه إذا هاج و هدر.

(2) مشرفة اليافوخ: عالية الرأس. المحوق: من الحوق، و هو ما أحاط بالكمرة من حوافيها.

(3) الحفاف: ما أحاط بالشي‏ء. أخلق: صلب قاس.

(4) نيطت: ربطت. الحقو: الخصر. القطم: الفحل المجيد للنكاح. العشنشق الطويل.

(5) السوءة: للعورة أو الاست.

(6) في الأصل: «توأمين» و ما أثبتنا من الأغاني.

و التومة: القرط فيه حبة كبيرة. المسور: لابس السوار.

(7) الثنايا: الاسنان.

(8) الجهاز: يريد به بضع المرأة التي يواقعها. الناب: الناقة المسنة.

(9) الرمح: يطلق على قضيب الرجل.

(10) أخبار دقاق في الأغاني 12/ 328- 332.

(11) القوق: الطويل: و قيل هو القبيح الطول (اللسان/ مادة قوق ج 10 ص 324).

ص: 321

البوق‏[[827]](#footnote-827)، الأصلع المزبوق‏[[828]](#footnote-828)، الأقرح الفروق، المنتفخ العروق، يسدّ البثوق‏[[829]](#footnote-829)، و يفتق الفتوق، و يرمّ‏[[830]](#footnote-830) الخروق، و يقضي الحقوق، أسد بين جبلين، [بغل بين حملين‏]، منارة بين صخرتين، رأسه رأس كلب، و أصله مترس‏[[831]](#footnote-831) درب، إذا دخل حقر، و إذا خرج قشر، لو نطح الفيل لكوّره، و لو دخل البحر لكدّره، إذا رقّ الكلام، و تقاربت الأجسام، و التفت الساق بالساق، و لطخ رأسه بالبصاق، و قرع البيض بالذكور، و جعلت الرماح تمور، بطعن الفقاح‏[[832]](#footnote-832)، و شقّ الأجراح‏[[833]](#footnote-833)، صبرنا فلم نجزع، و أسلمنا طائعين و لم نخدع، فقطعها[[834]](#footnote-834).

قلت: و لبرهان الدين المغمار المصري في المعنى ملح فمنه قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لي أير فيه كبر و جفا |  | و هو منّي يا لقومي و إلي‏ |
| كلّما أغضبني أرضيته‏ |  | و إذا أرضيته قام علي‏ |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيري مغرى باللواط الذي‏ |  | يقبح لا سيما على مثله‏ |
| أوقف حالي لا تسل ما جرى‏ |  | و صرت خلف الناس من أجله‏ |
|  |  |  |

و له في مثل ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيري إذا ندبته‏ |  | لحاجة يختصّ بي‏ |
| قام لها بنفسه‏ |  | ما هو إلّا عصبي‏ |
|  |  |  |

و له في هذا السلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سألت وصال حبّي قال: دعني‏ |  | فإنّك في افتقار لا تجاب‏ |
| فقلت له: حبيب القلب ادعى‏ |  | بذي فقر و في وسطي نصاب‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) البوق: المزمار (الكناية هنا واضحة).

(2) المنتوف: و زبق الشعر يزبقه زبقا: نتفه (اللسان/ مادة زبق ج 10 ص 137).

(3) البثوق: الشقوق.

(4) يرم: يصلح.

(5) المترس: خشبة توضع خلف الباب.

(6) الفقاح: جمع فقحة، بالفتح، و هي حلقة الدبر.

(7) الاجراح: جمع جرح و هو الفرج (اللسان/ مادة جرح ج 4 ص 185).

(8) الأغاني 12/ 329- 330.

ص: 322

و قال أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عميرة قام يبتغي نكدي‏ |  | جلدته ثم قلت يا ولدي‏ |
| ها أنت في قبضتي فقم و أطع‏ |  | و إن عصاني خصاه تحت يدي‏ |
|  |  |  |

و جميع هذه المقاطيع متحلية بالتورية.

و أورد أبو تمام في الحماسة لبعضهم [من الرجز]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و فيشة زين و ليست فاضحه‏[[835]](#footnote-835) |  | جامحة حينا و طورا رامحه‏[[836]](#footnote-836) |
| على العدوّ و الصّديق طامحه‏[[837]](#footnote-837) |  | تسدّ فرج القحبة المسافحه‏[[838]](#footnote-838) |
| مفسدة لابن العجوز الصّالحه‏ |  | كأنّها صنجة ألف راجحه‏[[839]](#footnote-839) |
|  |  |  |

و ذكر الصلاح الصّفدي أن ابن شرف القيرواني‏[[840]](#footnote-840) دخل الحمّام مع ابن تقى الأندلسي‏[[841]](#footnote-841) أو غيره- الشك منّي- فقال ابن شرف:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الفيشة: رأس القضيب، و الفاضحة: يريد التي لا تفضح صاحبها، لما فيها من القوة.

(2) النابلة: التي ترمي مثل النبل.

(3) أراد بالعدو: المرأة التي لا يحل و طؤها، و بالصديق ضدها، و جمع الفرس: إذا شرد.

(4) القحبة من النساء المسنّة، و اختارها لاتساع و عائها، و المسافحة: الزانية.

(5) الصنجة: صنجة الميزان معلومته. و الراجحة: المائلة. الشعر في الحماسة لابي تمام 623.

(6) محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد اللّه: كاتب مترسل، و شاعر أديب. ولد في القيروان سنة 390 ه، و اتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فألحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ندمائه و خاصته، و استمر إلى أن زحف عرب الصعيد و استولوا على معظم القطر التونسي (سنة 449 ه) فارتحل المعز إلى المهدية و معه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، و منها إلى الأندلس، فمات بإشبيلية سنة 460 ه. من كتبه «أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره و نثره، و «مقامات» عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب، في مجلة المقتبس، باسم «رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة منفردة باسم «أعلام الكلام» و هذا من كتبه المفقودة، و لو سميت «رسالة الانتقاد» لكان أصح، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه:

«و رسالة الانتقاد، و هي على طرز مقامة» أما الذي سماها «مقامات» فهو ابن بسام، في الذخيرة، و قد أورد جملا منها تتفق مع المطبوعة. و لابن شرف «ديوان شعر» و كتب أخرى. و للراجكوتي الميمني: «النتف من شعر ابن رشيق و زميله ابن شرف- ط».

ترجمته في: معالم الإيمان 3: 39 و هو فيه «محمد بن أبي سعيد» و فوات الوفيات 2/ 410- 412 و الاعلام، لابن قاضي شهبة- خ. و هو فيه، و في الفوات «محمد بن سعيد بن شرف» بغية الوعاة 47، معجم الأدباء 19/ 37، الذخيرة ج 1/ ق 4/ 133- 185، مجلة المقتبس 6/ 351، الوافي بالوفيات 3/ 97 معجم الأدباء 7/ 96، الاعلام ط 4/ 6/ 138.

(7) في فوات الوفيات: «ابن رشيق صاحب العمدة».

ص: 323

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنّما حمّامنا فقحة |  | النتن و الظلمة و الضيق‏ |
| كأنني في وسطها فيشة |  | ألوطها و العرق الرّيق‏ |
|  |  |  |

و كان ابن شرف أعور فقال أبو بكر بن تقى:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أنت أيضا أعور أصلع‏ |  | فصادف التشبيه تحقيق‏[[842]](#footnote-842) |
|  |  |  |

و قال بعض الأدباء: إن فضل شعر الفرزدق في الجزالة على شعر جرير ظاهر، فأمّا العقيدة فإن الفرزدق فاز بحبّ أهل البيت، و جرير كان أمويّا حتّى أن جريرا هنّأ الحجاج بقتل أفقه التابعين سعيد بن جبير بقصيدة ذكر منها أبو هلال العسكري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ربّ ناكث بيعتين تركته‏ |  | و خضاب لحيته دم الأوداج‏[[843]](#footnote-843) |
|  |  |  |

و أسند أبو الفرج أيضا عن فضيل الرياشي قال: خرجت في ليلة باردة، فدخلت المسجد فسمعت نشيجا و بكاء كثيرا فدنوت، فإذا الفرزدق فقلت: يا أبا فراس تركت النوّار، و هي ليّنة الدثار، دفئة الشعار، قال: إي و اللّه ذكرت ذنوبي فأقلقتني ففزعت إلى اللّه عزّ و جل.

و توفي سنة عشر و مائة في أيّام هشام بن عبد الملك بالبصرة، رحمه اللّه تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) فوات الوفيات 2/ 410- 411.

(2) أنظر: جمهرة الأمثال 1/ 103.

ص: 325

حرف الياء

ص: 327

[188] والد المؤلف، أبو علي، و أبو الحسين، يحيى بن الحسين بن المؤيد باللّه أبي الحسين محمد بن المنصور باللّه أبي محمد القاسم بن محمد الحسين‏[[844]](#footnote-844)

فاضل ليس له شبيه فيقول أشبهه فضلا، و ما جعل الدهر له فيظلمه مثلا، سبق في المناقب سبق الهمولاء في المصّور، و أدرك بجدّه ما شاء من السعادة التي أعيت القدر، فعبادته يصغر بها قدر السريّ السقطي فما ابن أدهم عند هذا النور، مدّ بها حبلا إلى ربّه و قصّر ظفر الدنيا ففاز بالممدود و المقصور، و علمه أحيا مجد الدين فحقّق إنه قاموس زفّ إلى حافظته زفّا فما زفاف العروس، يقصر باع ثنائي عنه قصور الفرع عن قوّة الأصل، و أهجر المجاز في وصفي حقيقة فضله، فهو قول فصل، و ما هو بالهزل.

و كانت ولادته بشهاره و لم يقع لي تاريخها، و والده إذ ذاك صاحبها و صاحب الشرفين، و حجّة، و السودة، و عفّار، و كحلان، و ما بين ذلك من القلاع و البلدان، و كان مذكورا بالعلم الواسع، و الدهاء و السياسة، و الإحسان المنتظم لقصاده و الرياسة، مع كثرة النّشب و المال، و الملك للسهول و الجبال، و نشأ صاحب الترجمة بها فانتشى بنشأته إنسان عين الكمال، و حطّ بسوحه الندا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) تتمة نسبه في ترجمة ولده المؤلف بمقدمة الجزء الأول.

ترجمته في: البدر الطالع 2/ 329، بروكلمان، مفتاح الكنوز، مجلة العرب/ محرم 1394 ه/ 569، الاعلام ط 4/ 8/ 142.

ص: 328

لاستجداء جواهر العلوم كل بشير بفضله رحّال، فأصب شمسا لتلامذته، و أمسى بدرا، و أبهج عصرا، فجّر به قلوب الحاسدين فجرا، كأنّه و العيون ترمقه من كل وجه هلال شوال، و أخذ علم اللسان عن القاضي فاضل البيان أحمد بن سعد الدين، و أخذ عن مشايخ أجلّاء آخرين و أوّلين، بل رأيت بخطّه في ورق عتيق أن عدّة الكواكب التي اقتبس من أشعتها عدة ما رآه يوسف الصديق، و قرأ علوم الأدب كلّها فارتضاه كلّ فاضل خليلا، و اتقن الأصولين زائرا لها الأصول غدوّا و أصيلا، و بات لفقه الشريعة مالكا، و أباح حمى النعمان ظافرا بروضة فاتكا، و أعاد للحديث عهد كلّ قديم حافظ، و أكسب علم المبرّد حلاوة كلّ لافظ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هذا و ليل الشباب الجون منسدل‏ |  | فكيف حين يضي‏ء الشيب بالسرج‏ |
|  |  |  |

و حين أحاط به الكمال، إحاطة الهالة بجبين الهلال، و ضاق به و هو البحر ذلك الحصن الشاهق، و كان شمسا و عاودتها زورة المغارب و المشارق، سافر إلى صنعا، فلبست فرحا به من شهبها و زهرها الحلى و الردعا، و وافاها القطب من الشمال، و أنشدت أبراجها السامية بلسان الحال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا شيعة الكرم الذين تفرّقوا |  | بشراكم قدم الامام المنتظر |
|  |  |  |

فتلقاه عمّه أميرها بعد الجدّ بما تفرسه و خال، و حظي و هكذا السعد مع الكمال بالجمال، و فعله له ما صنع شعيب لموسى، و لم يشترط رعى السائمة من ذي الهمة السامية، و لا طلب عيساء، و وجد ثمرة حبّ عليّ، و فاض و سمى نداه على هذا الولي.

و لنرجع في خبر المطوق بالنعمة عن هذا السجع، إلى الكلام القريب إلى الطبع.

و لمّا فارق هذا الأصل الثابت، مسقط رأسه بمدينة صنعاء، و قابله أميرها عمّه السيّد الخطير السيد أبو الحسن علي بن المؤيد باللّه بالقبول، و زوّجه ابنته و أعطاه الدار المعروفة بدار حرير، و هي مشهورة تأبى غرفها غير ندماني جذيمة، عكفت على لآليه أصداف أفكار الطلبة، و طار صيت ذلك البدر طيران النسر، و أناخ ركاب الحمام بعمّه الكريم، بعد ما صلّى خلفه كلّ كريم أمير و ثنّى بالتسليم، و كان يومه على المجد عبوسا، و انهدم لموته ركن العدل فكأنّه صادف للنعمان يوما بوسا، و بعد ما أضاءت صنعا بجمال عدله أربعين عاما، و رمى النبال‏

ص: 329

حسدهم له فاصماهم سهاما، و قبر في مسجد الإمام الوشلي و قال الشيخ إبراهيم ابن صالح الهندي و قد بلغه وفاته:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد أخبر الركب أن ابن المؤيد قد |  | أودى و أصبح تحت التّرب و هو علي‏ |
| و ان في الوشلي اختير مضرحه‏ |  | و كيف يدفن لجّ البحر في الوشلي‏ |
|  |  |  |

و كان عهد إلى والدي بتلك البلاد، و كان المهدي أحمد بن الحسن و هو أمير إذ ذاك له الميل الكلّي إلى هذا الرأي و هو يومئذ أعظم الرؤساء شوكة و جندا وصولة فعضده و قام في ذلك، لو لا أن والدي فعل الأوّاه و قال كما قال أبو العلاء على أم ذفر غضبة اللّه، و بلغ الخبر إلى المتوكل و هو بالسّوده فأرسل ولده محمدا و كان بشهارة، و لما دخل أزال محى ما رسمه الجمال للعماد و أزال، و أرسل عبيد أبي الحسن و عسكر صنعاء إلى أبيه، و كان يقولون في ذلك العصر:

ان المتوكل على اللّه كان يقصد أن لا يبقي واليا في اليمن إلّا من أولاده، فلذلك قبض بلاد الأمير السيد العظيم محمد بن الحسن بعد موته و ولّاها ولده جمال الدين عليّا و فعل ذلك بغيره، و اللّه أعلم.

و تشتّت ذلك الجمع السالم، و اغتاض البدر عن البلدة من العلوم بالنّعايم.

و كان ممن أجمع على فضله و علمه الصّديق و الكاشح، و لم تكن له همّة غير قراءة كتب العلوم في وسط النهار، و تلاوة كتاب اللّه بين الشروق و الأسحار، و الصلوة التي تقرّ عين السجّاد ذي الثفنات، و لم يكن يفتر عن تسبيح الأصابع ساعة من ساعات عمره، و كان يحفظ الكتاب غيبا إذا رآه في مرّة واحدة و يذاكر بكلّ ما سمع من الأحاديث كما هي مع زيادات يستنبطها، و إذا دخل على العالم الفذّ حلقته و كلّمه في مسائل ما يفيد قطعه، فيطبق الكتاب و يعود مستمليا منه الفوائد حتى يخال أنه لم يخرج من الكتاب، و كانت هذه عادة جارية في حديثه.

و كان عالما مجتهدا بحرا في علوم الحديث، حافظا جائلا في صهوة التاريخ إماما في الفرعيّات قد انتقشت أصناف العلوم في حافظته انتقاش الخمسة الأشباح في الجنان الفساح.

و أخذ الطبّ عن الحكيم محمد بن صالح و أجاز له، و رأيت الإجازة بخطّه، و أخبرني الفقيه الأديب أحمد بن محمد الظّبوي أحد أصحابه: أنّه حجّ معه في بعض السنين، فجاءه جماعة من أكابر علماء مصر فذاكروه في أنواع العلوم،

ص: 330

فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين، و أخذوا بعد ذلك يكتبون بل ينضّدون تلك اللآلى‏ء التي نثرها عليهم، فسأله رجل منهم ينتسب إلى الحافظ أحمد بن حجر الهيثمي، عن مسئلة فأجابه، فأنكر أن يكون أحد من العلماء أجاب بجوابه فيها، فقال: إن جدّك الحافظ ذكر في كتابة الفلاني و هو عندي بصنعاء فقال الشهابي:

هذا الكتاب طالعته مرّات فلم أر ما ذكرت، ثم أمر عبده فجاء بالكتاب ففتح والدي على المطلوب و أراه ذلك الفاضل، فأقسم باللّه أنّه يطالع الكتاب عمره و لم يقف على ذلك المطلب يومئذ، و صغرت أنفس القوم عندهم، و بلغ ذلك الشريف زيد بن الحسن، فسرّه ذلك.

و لم تكن همّته في غير العلم و العناية به، و لا يشغفه الحور و البياض و السّواد إلّا من خطوط الأوراق.

و كان يبالغ في طلب الكتب و يأخذها بأضعاف الأثمان، و جمع منها النفانس في كلّ فنّ و يحمل أكثرها في أسفاره.

و كان كثير الأسفار و حجّ عدّة مرّات و زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم مرارا، و همّ في أكثر حجّاته بالسفر إلى الكوفة و زيارة أمير المؤمنين علي عليه السّلام، لا سيما آخر حجّة حجّها و كان عظيم الجاه كبير المنزلة عند المتوكّل، وفد إليه مرّة فبقي عنده نحو السنة في أعزّ منزل، و كان يحضر مجالس علمه، و نظم له رجزا بيّن فيه عقيدة المتوكل و شرحه أيام مقامه لديه، و في آخر أيام المتوكل كان في نفسه أشياء أنكرها عليه فسار إلى صعدة و صاحبها السيد الأمير علي بن أحمد بن أبي طالب، و اتفق أيام مقامه بصعده خلاف علي بن أحمد على المتوكل بسبب أنّه ولّا بلاده ابنه الحسن بن المتوكل، و مرض المتوكل مرض الموت و أرسل العساكر إلى صعدة في حال مرضه، ثم توفّي المتوكّل قبل نفوذ الجيوش، و قد انهزم ولده الحسن من صعدة إلى تهامة، و دعى الناس إلى إمامة نفسه أحمد بن الحسن و تلقّب بالمهدي، و طلب ذلك الأمير غيره، فبايعه والدي ببلاد همدان لأنه علم من طريق الجفر أنه يستخلف باليمن خمس سنين، فلمّا بايعه لم يختلف عليه إثنان، و لا انتطحت عنزان، بل كانت بيعته فصل الخطاب، و كان المهدي حسن الودّ له و الرأي فيه لا يرى الدنيا إلّا به، و له معه أخبار مستملحة فكافأه و ولّاه «يريم» و نواحيها بعد الامتناع الكثير من قبول الولاية.

و كان مجتهدا و له مذهب مستقلّ في الفروع تبعه عليه جماعة وافرة من أهل‏

ص: 331

اليمن و خالف الهدويّة من الزيدية في مسائل كثيرة.

و كان يستحبّ وضع اليدين في الصلوة اليمنى على اليسرى تحت السرّة، و رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح، و تربيع التكبير في الآذان، و لاحظ في ذلك رواية الامام أبي الحسين زيد بن زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السلام و هو موافق لمذهب أبي حنيفة.

و يقنت في الفجر و الوتر قبل الركوع لرواية أبي خالد عن زيد بن علي إن أمير المؤمنين عليّا عليه السّلام قنت بالكوفة آخر أيّامه فيهما قبل الركوع.

و يقول: ان الطلاق ثلاثا بكلمة واحدة باين، و تبعه أصحابه على ذلك، و من مشاهيرهم و فضلائهم و أعيانهم القاضي العلّامة الخطيب أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق الذي تكررت الإشارة إليه غير مرّة، و أخوه محمد بن ناصر، و السيد الأديب أحمد بن محمد الأنسي و ولده الأديب علي بن أحمد، و القاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل، و الفقيه الأديب أحمد بن محمد الضبوي، و الفقيه عبد الرحمن الصنعاني العطّار المنبوز بالجبل لقب لجدّه، و السيد الأديب الفقيه صلاح بن محمد الحسني العبالي، و السيد الصالح طالب الأمير الكحلاني، و الفقيه الرئيس محمد بن جعفر الأنسي، و خلائق معهم فكان الناس ينتظرونه للإمامة العظمى و يرونه أهلا لها في أيام المتوكل دع أيام غيره، لأنه كان أعلم آل المنصور أجمعين و أعبدهم و أزهدهم.

و كان شديد العناية بفقه الإمام زيد بن علي عليه السّلام.

و أمر الفقيه أحمد بن علي دغيش الورّاق صاحب الخطّ المنسوب فكتب له مصحفا مذهبا و ضمّ إليه صحيفة الإمام زين العابدين عليه السّلام و مجموع ولده الإمام زيد بن علي عليه السّلام و جعل الثلاثة في جلد واحد لشدّة عنايته بهذين الكتابين النفيسين، و جمع في توثيق أبي خالد الواسطي مؤلفا ذكر من وثّقه من الحفّاظ، و ذكر السبب الذي طعن عليه الحافظ محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي صاحب الميزان و أنه ليس إلّا التشيع على عادته و عادة الحشوية في الطعن على الشيعة المتشيعين، ثم ذكر طعن ابن السبكي على الذهبي و قوله فيه: أنه إذا كتب ترجمة لغير حنبلي الأصول لم يبل بما يقول، ملأته العصبية و أعمت بصيرته.

و رأيت بخط والدي في كتبه ما صورته: من خطّ مولانا أمير المؤمنين‏

ص: 332

المنصور باللّه القاسم بن محمد استناد المعتزلة إلى عليّ كرّم اللّه وجهه غير صحيح، لأنّهم يسندون مذهبهم إلى عمرو بن عبيد، و واصل بن عطاء و هما لا يقبلان عليّا عليه السّلام فإنّهما قالا: لا يقبل الداخل في الفتن من الصحابة، لأنّ الفاسق غير معين.

و نقل الذهبي عن عمرو بن عبيد أنه قال: لو شهد عندي عليّ و طلحة و الزبير و عثمان على شراك نعل ما أجزت شهادتهم.

و قال واصل في أهل الجمل: إحدى الطائفتين فسقت. و قال: لو شهد عندي ... الخ على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم.

و محمد بن علي المعروف بابن الحنفية الذي ادعوا انتسابهم إليه قد سفك من دماء أهل الجمل ما علمه أهل السير فكيف يصح إسنادهم و استنادهم إليه؟

انتهى ما نقلته من خطّه.

قلت و هذا برهان يقيني متألف من المتواترات لا ينكرون صغراه و هي حجّتهم و لو أنكروا كبراه كابروا.

قلت: و ذكر ذلك الشهرستاني في الملل و النحل، و زاد: أنّ جعفر الصّادق أنكر على ابن أخيه زيد بن علي لما تتلمذ لواصل، و قال: كيف تقول بقوله و من مذهبه أن أباك ليس بإمام و أن جدّك علي مردود الشهادة؟.

و كان له شعر كثير حسن، نقلت من خطّه في تضمين قول ابن الرومي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حبرت نظما فيكم لم تنطقوا |  | أحسنت في التنضيد و الاتقان‏ |
| قد قال قبلي شاعر ذو حكمة |  | بيتا يهين قلائد العقيان‏ |
| ذهب الذين تهزّهم مدّاحهم‏ |  | هزّ الكماة عوالي المران‏ |
|  |  |  |

و قال القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق في ديوان شعر القاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل ما صورته:

و كتبت إلى القاضي الحسن بن علي رحمه اللّه تعالى من صنعاء إلى السودة كتابا في شهر ذي القعدة سنة ثمان و سبعين ألف و طلبت منه إجازة بيتين لمولاي‏

ص: 333

و مولى المتّقين، و سيّد العترة المطهرين، العلم الحافظ الرحلة الفهامة عماد الإسلام و المسلمين و نعمة اللّه الشاملة لعباده المؤمنين، يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد باللّه محمد بن المنصور باللّه أدرّ اللّه عليه سحائب نعمه و آلائه و هما ما أنشدنيه أيده اللّه مرتجلا بعد صلوة الجمعة لثمان ليال بقين من شهر ذي القعدة سنة 1078[[845]](#footnote-845):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لحى اللّه شخصا يرتضي بمعيشة |  | ذليلا مهانا عاجز النّفس حائرا |
| مرجّ لشخص كلّ يوم و ليلة؛ |  | و ربّك ربّ العرش يكفيك ناصرا |
|  |  |  |

فقال القاضي هذه القصيدة البديعة و ضمّن فيها البيتين و أنا أذكر منها هنا ما سنح و مطلعها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عدمت الّلقا إنّ لم أوفّك زائرا |  | و إن كان ليث الغاب دونك زائرا[[846]](#footnote-846) |
| سأكشف أستار اصطباري، و لم يفز |  | بنيل المنى من لا يكون مجاهرا |
| و أترك أقوال العواذل جانبا |  | و لو أنّها هبّت عليّ أعاصرا |
| رويدك يا ذات اللّمى بمتيّم‏ |  | غدا مثلا بين المحبّين سائرا |
| فلم يبق منّي الحب إلّا جوانحا |  | تذوب اشتياقا أو دموعا بوادرا[[847]](#footnote-847) |
|  |  |  |

و منها بعد الشكاية من المؤملين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فوا أسفا؛ كم لا أزال مماسيا |  | لأبوابهم أرجو الغنى، و مباكرا! |
| أأقصد مخلوقا ضنينا برزقه؛ |  | ألم يك خلّاقي على ذاك قادرا؟ |
| فيا طالبا للرزق من عند مثله‏ |  | يبيت كئيبا للهموم مسامرا! |
| نصحتك لا تطلب سوى اللّه رازقا؛ |  | كما لم تكن ترجو سوى اللّه غافرا |
| و لا تدع إلّا اللّه في كلّ حاجة |  | تجده قريبا حين تدعوه حاضرا |
| أتبذل ماء الوجه بيعا بتافه‏ |  | و ترجع صفرا خاسر البيع صاغرا؟ |
| «لحى اللّه شخصا يرتضي بمعيشة |  | ذليلا مهانا عاجز النّفس حائرا» |
| «مرجّ لشخص كلّ يوم و ليلة |  | و ربّك ربّ العرش يكفيك ناصرا» |
| فقل للألى يسعون في طلب العلى‏ |  | تعالوا بنا نبكي العلى و المآثرا |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الأصل: «1079» و ما أثبتناه من ديوان الهبل.

(2) الزئير: صوت الأسد؛ و قد زأر فهو زائر: ردد صوته.

(3) بوادر: أي متتالية متسابقة.

ص: 334

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فقد قوّضت أيدي المعالي خيامها، |  | و عادت ربوع المكرمات دواثرا! |
| فكم من نفوس قد أهينت عزيزة |  | و كم من قلوب قد بلغن الحناجرا![[848]](#footnote-848) |
|  |  |  |

أجاد القاضي فيما ذهب إليه.

و قد نقل الشريف المرتضى في الغرر: إن الأصمعي كان يقول: إن الشعر إذا صرف إلى الخير لان كشعر حسّان بن ثابت، فإنه قبل الإسلام اشتهر بجودة الشعر، فلما رثى النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و حمزة و جعفر جاء بشعر ليّن أي ركيك إلى الغاية[[849]](#footnote-849).

قلت: صدق الأصمعي، قلت قوله رحمه اللّه «مرج لشخص» خبر مبتدا محذوف أي هو مرج أو مبتدا محذوف الخبر على مذهب ابن السراج فإنه قال:

إذا صح الكلام فأخبر عن أيّ نكرة نشأت، و للقاضي الحسن في والدي غرر المدايح فإنه كان تلميذه.

و من شعر الوالد في حصر كفارات الأيمان نقلته من خطّ القاضي أبي محمد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و عدة إيمان الأنام ثلاثة |  | تحلّه من يختار ذنبا مكفّرا: |
| صبر مع الأثم العظيم لزوره‏ |  | و توبة تمحو من الذنب ما جرا |
| و لغو يظن الأمر فاختلّ ظنّه‏ |  | عفاها إله العرش في حكم من درا |
|  |  |  |

و كان قلّد القاضي الحسن بن علي حسابا فكتب يستعفيه منه إليه بالأبيات التي مرّ ذكرها.

و أشعار الوالد كثيرة لكنها ما جمعت.

و له رسائل مؤلفة، فمنها: جواب المسائل الصنعانية و غيرها مما لم تجمع.

و كان معتدل القامة، أسمر أبيض إلى الأدمة، يغلب عليه خلط الدم، سمينا كثير الجماع لا يضعفه.

و كان يحتجم في كلّ شهر، و يكره الحمام إلّا لضرورة، و يكره الزباد لما قيل من نجاسته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في ديوان الهبل 526- 537.

(2) أمالي المرتضى «الغرر و الدرر» 1/ 269.

ص: 335

زاهدا في لباسه، لا يبالي بما ليس على مذهب السلف الصالح، و ترك قهوة البن قيل لكراهة اسمها، و قيل بل لأمر طبّي، و كان يعرف كثيرا من الأسماء و الروحانية و له في ذلك غرائب.

و كانت الجنّ تهاديه بالتمر النجراني ليلا متى بات مستعدا لاستحضارهم، فإذا أصبح أعطانا منها و نحن صغار، و أدرك من صنعة الكيمياء حظا وافرا رأيناه بعد موته و بيع الآن المعدني ألين منه، و لما ولّاه المهدي تلك الولاية، و خفقت الألوية على رأسه و استنكف و هو شمس أن تعلو راسه كواكب سماء الاعلام، فكان يستعفي من تلك الولاية مرارا، و في بعضها يرسل إليه بآلات الموكب من الطبول و الرايات و الخيل فلا يزيد المهدي إلا إغراء بتوليته فيعيدها إليه و يزيدها و يهاديه بالجواري الحسان، و الخيل المسوّمة و معاطف المرّان، و يظن أنه ما كره الولاية و إنما استقلّ الموصل كما قال أبو الشمقمق، فكتب له مرّة بولاية ذمار و عفّار إضافة إلى يريم و ما إليها فأرجع العهد، و بعد المراجعة قبل عقيلة يريم و هي الحسنى، فكان المهدي يرسل إليه في كلّ شهر من ديوانه خارجا عن جباية البلاد ثلاثة آلاف حرف مما ضرب في أيامه و هي نحو ألف قرش، و كان يعتقد فضله و يشتفي بتمايمه و يخاطبه الولد الخفي، و إذا دخل إليه أيس الكتّاب و الوزراء من الوصول إليه لطول خلوّهما في الحديث.

و كان والدي مع كثرة ما تطفّلت عليه الدنيا لا يبق درهما، و ربما جاءه في بعض الأوقات الخمسمائة دينار و أكثر فينفقها في يومه صلات للذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفّف و لأرحامه، و كان أكرم الناس، و كان أكثر صلاته و صلواته سريّة، و كان يصوم رجبا و شعبان و أيام البيض و يوم عرفة.

و في آخر سنة تسع و ثمانين و ألف توجّه أمير الحاج اليماني بالناس و لم يكن تحدّث بالحج تلك السنة، فاتّفق أن المهدي دخل من الغراس- بكسر المعجمة و بعد الراء و الألف سين مهملة- محلّ على نحو أربعة أميال من صنعاء. كان يسكنه فركب إليه والدي و هو بدار الجامع، و ذكر له إرادة الحج فأجابه إلى داره، و تجهّز للسفر في ثلاثة أيام، و وصله المهدي بخمسمائة دينار و خيل و جمال و غير ذلك، و كنت أنا في نحو التسع من السنين، فسألته الصحبة و كان كثير الشفقة عليّ فأجابني، و لكن غلبه بعض أهلنا من النساء، و ذكر له وباء الطريق فأضرب عن ذلك، و حج من أولاده بعلي و محمد و الحسين و كثير من النساء و الجواري و سار

ص: 336

في حاشية عظيمة، و جماله نحو المائة و أصحابه يزيدون على مائة رجل بالسلاح، و لما بلغ إلى الحطّاب- على يوم من صنعاء- أرسل إليه المهدي هديّة بجارية تركية النجار، قد جمع خدّها بين الماء و النار، فلما قضى من الحرم التفث، و صدر مبرور الحج لا فسوق و لا جدال فيه و لا رفث، و بلغ الهجر ابتدت به العلّة فحمله الرجال إلى شهارة و مات الكمال، و قال صرف الدهر: هذا أبو الحسين في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال.

و توفي شهر صفر سنة تسعين بعد الألف، أعاد اللّه علينا من بركاته آمين.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حلف الزّمان ليأتين بمثله‏ |  | حنثت يمينك يا زمان فكفّر[[850]](#footnote-850) |
|  |  |  |

و دفن في قبّة والده الشهيرة و القبران متصلان و هذا من سعادته، فإنّ والده رتب في قبّته من القرّاء كلّ يوم و ليلة عدّة يختمون القرآن دائما، و رتّب لهم من ضياعه و أملاكه ما يكفيهم و السعادات أرزاق.

و كان يتمنّى الشهادة فإنه كان شجاع القلب قويّة، و قد قيل انه سمّ فإن كان فقد أدرك الأمنية في المنيّة، رحمه اللّه تعالى، و شفعه فينا برحمته.

\*\*\* و يريم، بالياء المثناة من تحت المفتوحة و كسر الراء و إسكان المثناة أيضا ثم ميم: مدينة باليمن و لها ولاية متسعة.

و الحطّاب، بفتح الحاء و تشديد الطاء المهملتين و بعد الألف باء موحدة.

و توفي المهدي أحمد بن الحسن بالغراس سنة ثلاث و تسعين و ألف، رحمه اللّه تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) البيت من قصيدة لعمارة اليمني، النكت العصرية 73.

ص: 337

[189] الخطيب أبو الفضل، يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الملقب معين الدين الحصكفي، الفقيه الشافعي المترسل‏[[851]](#footnote-851)

فاضل نثرت عليه الكواكب الأفلاك، فنظمها ما يلوح في البحور من الأسلاك، و جلى أبكار المعاني للمشتاقين أسحارا، و جعل من سجعه المنثور لتلك الأبكار نثارا، فشعره يهزّ عطف الراهب، و يسحر قلب الوامق فيكبّ عليه و لا يخرج عن الواجب.

و ذكره ابن خلكان في تأريخه و قال فيه: كان يتشيع، و هو صاحب الديوان الشعر و الرسائل.

ولد بطنزة[[852]](#footnote-852) و نشأ بحصن كيفا، و قدم بغداد فاشتغل بالأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي، و قرأ الفقه على مذهب الشافعي، ثم رحل عنها و نزل ميّافارقين و استوطنها، و تولى الخطابة، و كان هو المفتي بها و انتفع به الناس‏[[853]](#footnote-853).

و من شعره المشهور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و خليع بتّ أعذله‏ |  | و يرى عذلي من العبث‏ |
| قلت: إن الخمر مخبثة |  | قال: حاشاها من الخبث‏ |
| قلت: فالأرفاث تتبعها |  | قال: طيب العيش في الرفث‏ |
| قلت: منها القي‏ء، قال: أجل‏ |  | شرفت عن مخرج الحدث‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 6/ 205- 210، المنتظم 3/ 183، 10/ 193، الأنساب للسمعاني، اللباب:

«الحصكفي، الطنزي»، البدر السافر، معجم الأدباء 20/ 18- 19، خريدة القصر- قسم الشام 2/ 471- 540، طبقات الشافعية للسبكي 4/ 322، شذرات الذهب 4/ 169، النجوم الزاهرة 5/ 328، روضات الجنات، الكامل لابن الأثير، الكنى و الألقاب 2/ 165، سير النبلاء، مناقب آل أبي طالب، أعيان الشيعة 52/ 35- 43، الذريعة 9/ 257، أدب الطف 3/ 57- 70، الطليعة- خ- ترجمته رقم 333، أنوار الربيع 1/ 168، الفهرس التمهيدي 279، بروكلمان، فهرس دار الكتب 2/ 25، 3/ 160، الاعلام ط 4/ 8/ 148- 149.

(1) في الأصل: «بطبرية» و ما أثبتنا من الوفيات.

(2) وفيات الأعيان 6/ 205.

ص: 338

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و سأجفوها، فقلت: متى؟ |  | قال: عند الكون في الجدث‏[[854]](#footnote-854) |
|  |  |  |

قلت: هذه المراجعة من المحاسن، إلّا أن مذهبي أن ذكر الحدث و مخرجه مما يكسب رائحة الشراب الريحاني زهومة في الشعر.

و رأيت في بعض نسخ وفيات الأعيان أبياتا في المعنى و الروي أنسبت لمن نسبها القاضي و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و قائل لم شربت الخمر؟ قلت له: |  | إنّي سأشربها حيّا و في جدثي‏ |
| قم فاسقني قهوة حمراء صافية |  | صرفا حراما فإنّي غير مكترث‏ |
| فإن يكن حللوها بالطبيخ ففي‏ |  | حشاي نار تبقّيها على الثلث‏ |
| قالوا: فلم تتقاياها؟ فقلت لهم: |  | إنّي أنزهها عن مخرج الحدث‏[[855]](#footnote-855) |
|  |  |  |

إلا أن هذا الشاعر أبدع في الثالث، و أبدع منه في المطبوخ قول ابن المعتزّ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقتني من نار الجحيم بنفسها |  | و ذلك من إحسانها ليس يجحد |
|  |  |  |

فأما شربها في الحدث فإنّما استمده الخطيب فيما أحسب من قول أبي محجن الثقفي‏[[856]](#footnote-856) فإنّه كان شجاعا شرّيبا:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 206، معجم الأدباء 20/ 19.

(2) وفيات الأعيان 6/ 206.

(3) عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية و الاسلام.

أسلم سنة 9 ه، و روى عدة أحاديث، و كان منهمكا في شرب النبيذ. فحدّه عمر مرارا، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر، فهرب و لحق بسعد بن أبي وقاص و هو بالقادسية يحارب الفرس. فكتب إليه عمر أن يحبسه، فحبسه سعد عنده، و اشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده، و عاهدها أن يعود إلى التقيد إن سلم، و أنشد أبياتا في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالا عجيبا، و رجع بعد المعركة إلى قيده و سجنه، فحدثت سلمى سعدا بخبره، فأطلقه و قال له: لن أحدّك أبدا. فترك النبيذ و قال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحد! و توفي بأذربيجان أو بجرجان سنة 30 ه. و بعض شعره مجموع في «ديوان- ط» صغير.

ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي 3: 553- 556 و الإصابة الترجمة 1017 «باب الكنى» و فيه: «أبو محجن مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب و قيل: اسمه كنيته- أي أبو محجن- و كنيته أبو عبيد و قيل: اسمه مالك، و قيل: عبد اللّه»، و الآمدي 95 و سماه «حبيب بن عمرو» و شرح شواهد المغني 37 و فيه: «قيل: اسمه عبد اللّه بن حبيب، بالتصغير» و الشعر و الشعراء 162، الاعلام ط 4/ 5/ 76.

ص: 339

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا متّ فادفنّي إلى أصل كرمة |  | تروّي عظامي بعد موتي عروقها |
| و لا تدفننيّ في الفلاة فإنني‏ |  | أخاف إذا ما متّ أن لا أذوقها |
|  |  |  |

و جعل القافية الهاء، أو لم يعمل أن قبل حرف النفي.

و أورد ابن خلكان للخطيب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أشكو إلى اللّه من نارين: واحدة |  | في وجنتيه، و أخرى منه في كبدي‏ |
| و من سقامين: سقم قد أحلّ دمي‏ |  | من الجفون، و سقم حلّ في جسدي‏ |
| و من نمومين: دمعي حين أذكره‏ |  | يذيع سرّي، و واش منه بالرصد |
| و من ضعيفين: صبري حين أبصره‏ |  | في صده، و يراه الناس طوع يدي‏ |
| مهفهف رقّ حتى قلت من عجب‏ |  | أخصره خنصري أم جلده جلدي‏[[857]](#footnote-857) |
|  |  |  |

و لقد أجاد و أبدع و أحسن و أغرب، و الذي أحسب إن الخطيب المذكور كان شيعيا يلتزم التقيّة لهذه القصيدة البديعة المشهورة التي امتدح بها الأئمّة الأثنى عشر عليهم السّلام، و ذلك أن أصول الإماميّة دلّت أنه من أقرّ بإمامتهم فهو الإمامي، و من أنكر و لو واحدا منهم فهو غير إمامي، و لذلك لم يظهر هشام بن الحكم خلافه في التشبيه مع قوله بالإمامة المذكورة، و هذه القصيدة التي نسج على منوالها السيد الأجلّ الأديب أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن كما سبق في ذكره‏[[858]](#footnote-858) و هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقوت مغانيهم فأقوى الجلد |  | ربعان بعد الساكنين فدفد[[859]](#footnote-859) |
| أسأل عن قلبي و عن أحبّتي‏ |  | و منهم كلّ مقرّ محجد |
| و هل تجيب أعظم بالية |  | و أرسم خالية من ينشد |
| ليس بها إلّا بقايا مهجة |  | و ذاك إلّا حجر أو وتد |
| كأنني بين الطلول قائما |  | أنشدهن الأشعث المقلد |
| صاح الغراب فلمّا تحمّلوا |  | أضحى بها كأنه مقيّد |
| لبئس ما اعتاضت و كانت قبل ذا |  | ترتع فيه ظبيات شغرّد |
| ليت المطايا للنوى ما خلقت‏ |  | و لا حدا من الحداة أحد |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 206- 207.

(2) ترجمه المؤلف برقم 30.

(3) في الأصل: «ربعان كل بعد مسكن فدفد».

ص: 340

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رغاؤها و حدوهم ما اجتمعا |  | للصبّ إلّا و نجاه الكمد |
| تقاسموا يوم الوداع كبدي‏ |  | فليس لي منذ تولوا كبد |
| على الجفون رحلوا و في الحشى‏ |  | نزلوا و دمع عيني وردوا |
| فأدمعي مسفوحة و كبدي‏ |  | مقروحة و غلّتي لا تبرد |
| و صبوتي دائمة و مقلتي‏ |  | دامية و نومها مشرد |
| تيّمني منهم غزال أغيد |  | يا حبّذا ذاك الغزال الأغيد |
| حسامه مجرّد و صرحه‏ |  | ممرّد و خدّه مورّد |
| و صدغه فوق احمرار خدّه‏ |  | مسلسل معقرب مجعّد |
| له قوام كقضيب بانة |  | يهتزّ نظر ليس فيه أود |
| يقعده عن القيام ردفه‏ |  | و في الحشى منه المقيم المقعد |
| أيقنت لما أن حدا الحادي بهم‏ |  | و لم أمت أنّ فؤادي جلمد |
| كنت على القرب كئيبا مغرما |  | صبّا فما ظنّك بي إذ بعدوا |
| هم الحياة أعرقوا أم أشأموا |  | أم أيمنوا أم أتهموا أم أنجدوا |
| ليهنهم طيب الكرى فإنه‏ |  | من حظّهم و حظ عيني السهد |
| نعم تولوا بالفؤاد و الكرى‏ |  | فأين صبري بعدهم و الجلد |
| لو لا الضنا لهمت و جدا بهم‏ |  | لكن نحولي بالغرام يشهد |
| للّه ما أجور حكّام الهوى‏ |  | فما لمن يظلم فيه يسعد |
| ليس على المتلف غرما عندهم‏ |  | و لا لمن يقتل عمدا قود |
| هل أنصفوا إذ حكموا أم أسعفوا |  | من تيمّوا أم عطفوا فاقتصدوا |
| بل أسرفوا و ظلموا و أتلفوا |  | من هيموا و أخلفوا ما وعدوا |
| يا سائلي عن حبّ أهل البيت هل‏ |  | أقرّ إعلانا به أم أجحد؟ |
| هيهات ممزوج بلحمي و دمي‏ |  | حبّهم و هو الهدى و الرّشد |
| حيدرة و الحسنان بعده‏ |  | ثم عليّ و ابنه محمد |
| و جعفر الصادق و ابن جعفر |  | موسى و يتلوه عليّ السيد |
| أعني الرضا ثم ابنه محمد |  | ثم علي و ابنه المسدد |
| [و الحسن التالي و يتلو تلوه‏ |  | محمد بن الحسن المفتقد] |
| فإنهم أئمتي و سادتي‏ |  | و إن لحاني معشر و فنّدوا |
| أئمة أكرم بهم أئمة |  | أسماؤهم مسرودة تطرّد |
| هم حجج اللّه على عباده‏ |  | بهم إليه منهج و مقصد |
|  |  |  |

ص: 341

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هم النهار صوّم لربهم‏ |  | و في الدياجي ركّع و سجّد |
| قوم أتى في (هل أتى) مديحهم‏ |  | هل شك في ذلك إلّا ملحد |
| قوم لهم فضل و مجد باذخ‏ |  | يعرفه المشرك و الموحّد |
| قوم لهم في كل أرض مشهد |  | لا بل لهم في كل قلب مشهد |
| قوم منى و المشعران لهم‏ |  | و المروتان لهم و المسجد |
| قوم لهم مكة و الأبطح و ال |  | خيف و جمع و البقيع الغرقد |
| ما صدق الناس و لا تصدقوا |  | و نسكوا و أفطروا و عيّدوا |
| و لا غزوا و أوجبوا حدّا و لا |  | صلّوا و لا صاموا و لا تعبّدوا |
| لو لا رسول اللّه و هو جدّهم‏ |  | يا حبذا الوالد ثم الولد |
| و مصرع الطف فلا أذكره‏ |  | ففي الحشى منه لهيب تقد |
| يرى الفرات ابن الرسول ظاميا |  | يلقى الردى و ابن الدعي يرد |
| حسبك يا هذا و حسب من بغى‏ |  | عليهم يوم المعاد الصمد |
| يا أهل بيت المصطفى يا عدّتي‏ |  | و من على حبّهم أعتمد |
| أنتم إلى اللّه غدا و سيلتي‏ |  | و كيف أخشى و بكم أعتضد |
| وليّكم في الخلد حي خالد |  | و الضدّ في نار لظى مخلّد[[860]](#footnote-860) |
|  |  |  |

فلقد أجاد الخطيب، و جاء من السّهل الممتنع بما يطرب و يطيب، و دلّ منه على الطهارة في المولد المنزّه عن العهارة.

قال ابن خلكان: و له الخطب المليحة، و الرسائل المنيفة، و لم يزل على جلالته و إفادته إلى أن توفي سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، رحمه اللّه تعالى.

و كانت ولادته في حدود سنة ستين و أربعمائة[[861]](#footnote-861).

\*\*\* و الحصكفي بفتح الحاء و إسكان الصاد المهملتين و فتح الكاف و بعد الفاء ياء النسبة، و نسبته إلى حصن كيفا: قلعة حصينة بين جزيرة إبني عمر و ميّافارقين،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في المنتظم 3/ 183، خريدة القصر- قسم الشام 2/ 492- 494، أدب ألطف 3/ 57- 59.

(2) وفيات الأعيان 6/ 210.

ص: 342

فنسبته مركبة و هو فرد الزّمان و تجوز في النسبة إلى المضاف إفراد النسبة فيقول حصني، و أما ركبوها للتمييز بأيّ حصن، و نظيره رسعني في راس عين، و عبدري في عبد الدار ليتميّز عن عبدي المنسوب إلى عبد القيس، و حسبنا اللّه تعالى و كفى.

[190] السيد أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن علي الجحّافي- نسبة لجدّهم- الحسني الكاتب الشاعر المشهور الحبوري‏[[862]](#footnote-862)

سيّد رقى من الأدب إلى حيث شا، و سبق بعتيقه الأغر المنسجم فترك كباش الشعر شا، و فاضل ختمت به الكتابة و إلا نشا السديد، و افتخرت به لأنّه سيّد و الأول عبد الحميد، فلو أدركه ابن نباتة و رأى بدره ترك قوله في الشهاب و هو محمود:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنّ تلك الثنايا في مقبّله‏ |  | ممّا ينظّم في القرطاس محمود[[863]](#footnote-863) |
|  |  |  |

ذو قلم يفل الجيش و هو عرمرم، و البيض ما سلّت من الاغماد، و لا اختضبت بدم، و لو شامه الخفاجي لقال السنّة أن أجعل التشيع للتعلّم منه منهاجي، و طريقة منها أجي، و أمّا الشّعر فيترك ابن اسرائيل في حزن أبيه، و يعيد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) يحيى بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد المعروف بجحاف- كشدّاد- بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد المنسوبة إليه شهارة الأمير بن الأمير جعفر بن الامام المنصور باللّه القاسم العياني بن علي بن عبد اللّه بن محمد بن الامام القاسم الرسّي بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

له ديوان شعر جمعه السيد ابراهيم بن زيد بن علي بن جحاف، و سمّاه «درر الأصداف من أشعار السيد يحيى بن ابراهيم جحاف».

ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، نفحات الأسرار المكية للشيخ عبد الرحمن الذهبي الدمشقي، ملحق البدر الطالع 225، الاعلام ط 4/ 8/ 135، نشر العرف 2/ 800- 817، نفحة الريحانة 3/ 414- 417.

(1) كاملة في ديوان ابن نباتة المصري 152- 153.

ص: 343

الأرجاني بعد الاشتهار بالنظم لا يدعى بغير فقيه، و يسر الدئلي الحزين، و يصير الفرزدق بعد انضاج شعره في عجين، له في القلوب فعل الجريال، و في الصدور أحيانا فعل الريبال، ان جدّ وجد، و إن نسب فلا صبر لأحد.

و كان ملازما صحبة السيد الأمير أبي الحسين علي بن المتوكل المذكور في العين‏[[864]](#footnote-864) و كاتبا له و معدودا من خواصه و هو و الشيخ محمد بن الحسين المرهبي‏[[865]](#footnote-865) فرسا رهان في جودة الشعر، و المنزلة عند الأمير المذكور، إلا أن الشيخ محمد يستعمل الجزالة في غالب شعره و هو ميّال إلى الرقايق و الغزليات التي قل أن يلحق فيها، و له الفضل في الموشح الملحون، الذي أقسم لطفه ألا يكون إلا به اللحون، فهو هجير الغواني، و الذي يترنمن به وحده في المثاني، و ليس للشيخ محمد فيما أعلم شي‏ء من الموشح، و المذكور من المكثرين المجيدين الظرفاء المقبولين.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ظبية غضّة الشباب نضيره‏ |  | تشبه الشمس في أوان الظهيره‏ |
| حجبوها برغم أنفي عن العي |  | ن حنوا منهم عليها و غيره‏ |
| ألزموها الكناس و هي لعمري‏ |  | ظبية تألف الرياض النضيره‏ |
| عجبا من قرابة حجّبوها |  | كيف راموا حجاب شمس منيره‏ |
| إن يكن فات حسنها و سناها |  | بصري لم يفت عيون البصيره‏ |
| أترى مذ سطت على كل صبّ‏ |  | بسيوف اللحاظ صارت أسيره‏ |
| أسرفت عينها الكحيلة في القت |  | ل و أضحت منها النفوس حسيره‏ |
| يا لها من صغيرة صار عندي‏ |  | أن حبّا لمن عداها كبيره‏[[866]](#footnote-866) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حذار من سفح جبله‏ |  | فالحب فيها جبلّه‏ |
| كم فتنة في رباها |  | للغانيات مضلّه‏ |
| و كم بها عقل خلّ‏ |  | زاك أصابته عقله‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 115.

(2) ترجمه المؤلف برقم 143.

(3) نشر العرف 2/ 805.

ص: 344

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا يعرف الشوق فيها |  | لمهجة قطّ مهله‏ |
| يأتي الفؤاد التصابي‏ |  | فيها على حين غفله‏ |
| جمع التصبّر أضحى‏ |  | في سفحها جمع قلّه‏ |
| يا ويح من ظنّ جهلا |  | أن الصبابة سهله‏ |
| كم من مؤيّد رأي‏ |  | قد بات منها مدلّه‏ |
| سبا الحشاشة منه‏ |  | غزيّل خلف كله‏ |
| من لي بمحراب حسن‏ |  | للحب أصبح قبله‏ |
| و دمية فيه صارت‏ |  | بحسنها مستقلّه‏ |
| جعلت فيها نسيبي‏ |  | إلى التأسف وصله‏ |
| أعدّ طول ولوعي‏ |  | بها مدا الدهر ملّه‏ |
| (أن يبلغ الهدي يوما |  | برغم أنفي محلّه) |
| منعت صرف اصطباري‏ |  | عن الغرام لعلّه‏ |
| يا برق سوف توافي‏ |  | إلى ربوع الأخلّه‏ |
| و يسألونك فيها |  | عن نيّرات الأهلّه‏ |
| قل هي مواقيت وصل‏ |  | أحكامها مضمحلّه‏ |
| وصف لأهل ودادي‏ |  | شوقي سألتك باللّه‏[[867]](#footnote-867) |
|  |  |  |

سمعت أنه كان مغرما ببعض الغواني بجبله، و قد لمّح إلى منسبها في هذه الأبيات فزوّجت من غيره و لم يبلغ الهدي محلّه، و له فيها موشحات مطربة، و من شعره و فيه تورية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و هيفاء ساستني بهجرانها و قد |  | تثنت من السوسيّ في خير ملبوس‏ |
| و قالت: مرادي أن أسوسك حين لم‏ |  | تصرّح بملبوسي، فقلت لها: سوسي‏ |
|  |  |  |

و كتب إلى مخدومه يستدعي عدة حصان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للّه طرف ظهره‏ |  | حصن من الأعدا يقيني‏ |
| فاسمح فداك السالمون‏ |  | بعدّة الحصن الحصين‏[[868]](#footnote-868) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 805- 806.

(2) نشر العرف 2/ 806.

ص: 345

و له في الاستخدام:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و قبلة من ذهب رصّعت‏ |  | بجوهر يحكي نجوم السما |
| بين يدي نجواي قدمتها |  | فنلتها من حب عذب اللمى‏ |
| بها توصلت إليها و قد |  | أوردتها في النظم مستخدما |
|  |  |  |

و له في التورية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما ترى البارق من كاظمه‏ |  | يشق نفسا للهوى كاظمه‏ |
| يبدي انسجام الدمع من مقلتي‏ |  | عينا لمن في سفحها ساجمه‏ |
| إنّ التي قد أرضعت مهجتي‏ |  | درّ التصابي أصبحت فاطمه‏ |
|  |  |  |

و فيه الاستخدام بذكر منزل محبوبته التي هي عينه و التورية.

و له في مليح اسمه يوسف و يلقب بنونو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و شادن صار بالنونوّ مشتهرا |  | قد زانه حاجب بالنصر مقرون‏ |
| إن قيل صفه وصف في الحال حاجبه‏ |  | مورّيا قلت: كلّ منهما نونو |
|  |  |  |

و ممّا يعجبني من درّ أسلاكه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثغرك و العقد و العصابه‏ |  | في غاية الحسن و الغرابه‏ |
| ميّز لنا ذا النظام من ذا |  | فاللؤلؤ الرطب قد تشابه‏ |
| هذي و لا تنس لي عقودا |  | نظمتها فيك مستطابه‏ |
| إن ناب هذا مناب هذا |  | فإنّها تحسن النيابه‏ |
| فإن بين الجميع ممّا |  | وصفت صحت إلى القرابه‏ |
| إن رفعت راية لحسن‏ |  | رفعتها أنت لاعرابه‏ |
| ما راية الحسن غير |  | قدّ نشرت من فوقه ذوابه‏ |
| يا مخجل الغصن فيك دلّ‏ |  | دلّ على كثرة الدّعابه‏ |
| فما له إن رآك يوما |  | يطرق من شدّة المهابه‏ |
| ربيب ملك رزقت صوتا |  | أرقّ من نغمة الرّبابه‏ |
| ركوعه و السجود فيما |  | أظن نوعا من الإنابه‏ |
| فدع يبايعك كلّ قلب‏ |  | فدعوة الحسن مستجابه‏ |
|  |  |  |

و كتب إلى راجع صاحب المخزن و قد وقع له إليه بحبّ:

ص: 346

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا راجح افهم لا برحت فهيما |  | عقدا أتاك كما تراه نظيما |
| معناه قد أضحى دقيقا صاغه‏ |  | بلطافة يحيى بن ابراهيما |
| فأجبه عنه بمثله مستخدما |  | معنى يصير به الدقيق جسيما |
| و املأ له الأقداح منه و لا تكن‏ |  | للصالحين من العفاة خصيما |
| فابعث إليه بخمسة و بخمسة |  | فورا و كن بأداء ذاك زعيما |
| حتى ينال إذا استقرّت عنده‏ |  | ملكا كبيرا دائما و نعيما |
| و تلقّ أنجم راحة فلأنت في ال |  | تحقيق شيطانا غدوت رجيما |
| جاءتك في شهر الصّيام فلا تكن‏ |  | فيما أحيل به عليك لئيما |
| في عام سبعين مضت و ثلاثة |  | لا زال فضل اللّه فيه عميما |
|  |  |  |

و كتب إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يشكو أن مهره لا يأكل الحشيش و إنّما يأكل القصب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حالي عجيب و حال مهري‏ |  | يا ابن أمير الأنام أعجب‏ |
| تحريم أكل الحشيش أضحى‏ |  | بغير علم لديه مذهب‏ |
| لو رزق الجدّ كان عندي‏ |  | يأكل يوما كغيره الأب‏ |
| و فالق الحبّ و النوى ما |  | رأته عيناي فالق الحب‏ |
| أطمع من أشعب و وعدي‏ |  | له من الآل صار أكذب‏ |
| فيروزج الصبح إن رآه‏ |  | صعّد في لونه و صوّب‏ |
| و قوس غيم السماء أضحى‏ |  | يأكله بالمنى و يشرب‏ |
| قد أشبه النون حين أمسى‏ |  | أشبه شي‏ء بحالة الضّبّ‏[[869]](#footnote-869) |
|  |  |  |

أخذ قوله: «و قوس غيم السماء» و ما قبله من حكاية أشعب عن شاته أنها رأت قوس قزح فظنته قتّا فوثبت إليه فاندقت عنقها و قد مرّت الحكاية.

و الأبّ بالتشديد: الرعي. و نقل الدماميني في نزول الغيث: أنه لغة أيضا في الوالد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 806- 807.

ص: 347

و قد وجّه به فأجاد و جاء بالتورية في الحشيش و هو الشهدانق بالفارسية و يعرف بخمر الفقراء لإسكاره، و ذلك أن طبعه ملاء الراس بخارا فيخمّر العقل، و هو حار يابس في أول الثالثة يخفف البلغم بارد بالعرض و هو يطرد الرياح و بذلك يضعف الوقاع، و هو عقار قديم ذكرته اليونان، و قيل: انه بارد يسكر بالتخدير كلبن الخشخاش.

و ما أحسن قول الشباب الظريف محمد بن العفيف التلمساني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| زار وجيب الظلام منسدل‏ |  | فانشق ثوب الدجى عن الفجر |
| و بت من صدغه و مبسمه‏ |  | أجمع بين الحشيش و الخمر |
|  |  |  |

أخذه القاضي زين الدين بن الوردي‏[[870]](#footnote-870) فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مليح قال جهرا |  | يا نفوس الناس عيشي‏ |
| من رضابي و عذاري‏ |  | بين خمر و حشيش‏ |
|  |  |  |

و قال المقريزي: قال الحسن بن محمد في كتاب السوانح الأدبية في مدائح العينيّة: سألت الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي ببلدة تستر سنة 658 عن السبب في الوصول إلى هذا العقار و وقوعه إلى الفقراء خاصّة، فذكر لي: إن شيخه الشيخ حيدر كان كثير الرياضة و المجاهدة، قليل استعمال القوت، و كان مقيما بجبل بين نشاور و ما وراه و له بجبل هناك زاوية و في صحبته جماعة من الفقراء و مكث به أكثر من عشر سنين لا يخرج منها و لا يدخل عليه أحد غيري، ثمّ إن الشيخ طلع يوما و قد اشتدّ الحرّ وقت القائلة منفردا بنفسه إلى الصحراء ثم عاد و قد علا وجهه نشاط و سرور خلاف ما كنّا نعهد من حاله قبل، فأذن لأصحابه في الدخول عليه، فلما رأينا الشيخ على هذه الحالة من المؤانسة بعد اعتزاله تلك المدة في الخلوة سألناه، فقال: بينما أنا في خلوتي إذ أخطر ببالي الخروج إلى الصحراء منفردا، فخرجت فوجدت كل شي‏ء من النبات ساكنا لا يتحرك لعدم الريح و شدّة القيظ، و مررت بنبات له ورق فرأيته في تلك الحال يميس بلطف و يتحرك من غير عنف كالثمل النشوان، فجعلت أقطف منها أوراقا فآكلها فحدث عندي من الارتياح ما شاهدتموه، ثم قمنا فأرانا إيّاه، فقلنا: هذا نبات يقال له:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) عمر بن المظفر، مرت ترجمته بهامش سابق.

ص: 348

القنّب، و أمرنا الشيخ بحمد اللّه على هذه النعمة، ثم شاع أكلها في البلاد، و إلى ذلك أشار محمد بن علي الدمشقي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دع الخمر و اشرب من مدامة حيدر |  | معتّقة خضراء مثل الزبرجد |
|  |  |  |

و ذكر أبياتا طويلة، و كلاما طويلا لا حاجة إليه.

قلت أنا: أكل الحشيش قبيح شرعا و عقلا و طبعا، أما الشرع فللحديث ما أسكر كثيرة فقليله حرام، و أمّا العقل فلأنها أفسد الأشياء له، و أمّا الطبع فلأنّها تضرّ البصر و كم قد أعمت، و تفسد اللّون و تجلب البخر و تسقط الهمّة.

\*\*\* رجع، و لصاحب الترجمة يتبرّم لطول الإقامة بصنعاء و يتشوّق إلى اليمن الأسفل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تعرض برق المنحنى لسؤالي‏ |  | بلمع خفيّ في الدّجى متوالي‏ |
| و بالغ في الإيماء و الرمز صائنا |  | لسرّي و إلّا فهو غير مبالي‏ |
| و أورد في حسن العبارة صنعة |  | مهذّبة تحكي عقود لآلي‏ |
| و بات بقلب مثل قلبي خافق‏ |  | يصول على من شامه بنصال‏ |
| لقد رقّ لي حتى تخيّلت أنه‏ |  | سيهبط من أفق السما المتعالي‏ |
| رآني أخا بثّ و حزن و لوعة |  | و باء و عين من بعاد و دال‏ |
| و أدرك من فحوى نظامي رقة |  | تدل على إفراط رقّة حالي‏ |
| فأمسى بنيران التفجّع صاليا |  | يبالغ في حفظ الوفا و يغالي‏ |
| عزيز عليه أن يراني بمنطق‏ |  | لمحكم آيات التّغابن تالي‏ |
| و أنّي أشكو الحادثات و أنّه‏ |  | يعود عتابا للزمان مقالي‏ |
| و قد كان مقصورا على وصف معهد |  | بسفح الحمى أو موعد بوصالي‏ |
| و ذكر ظباء بالمغاني أوانس‏ |  | تروح و تغدو لا ظباء رمال‏ |
| و تمثيل أنواع من الحسن و البها |  | حواها الذي أهوى بكل مقال‏ |
| و تشبيهه بالظبي جيدا و مقلة |  | و بالبدر إشراقا و بعد منال‏ |
| و نعت عهود بالعذيب و بارق‏ |  | و برد مقيل فيهما و ظلال‏ |
| و شكوى رقيب طالما بات ساهرا |  | لئلا أرى في النوم طيف خيال‏ |
| ألا في سبيل اللّه نفس تقطعت‏ |  | أسى و غدت مشغولة بمحال‏ |
|  |  |  |

ص: 349

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| على رغم أنف المجد يا برق و العلى‏ |  | فراغ يدي فيها و شغلة بال‏[[871]](#footnote-871) |
|  |  |  |

و من رسائله:

ما تقول علماء العدل، و قضاة الإحسان، و حكام الإنصاف، و مشايخ المروءة، في رجلين ارتضعا لبان المحبّة، و نشئا في مهاد الصحبة، و اقتعدا كرسي الألفة، و تفيئا ظلال الصداقة، و تخطّرا في ميدان المعرفة، و اقتطفا زهر كرم المعيشة، و كان يجمعهما من أخوة الأدب، أكثر مما يجمعهما من أخوة النسب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كنا كندماني جذيمة حقبة |  | من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا |
|  |  |  |

فهبّت لأحدهما ريح الإقبال، و لمعت له لمعة سعد، و أمطرته سحابة خير، و ظللته غمامة حظّ، و لاحظته عين رعاية، و ابتسم له ثغر دهر، و بقي الثاني في ظلّ العفو، و روض العافية، و جنّة الستر، و غرفة السلامة، و ملك القناعة، و سلطان الكفاف، و عزّ الرضا، و رواق التسليم، يسبح من حسن الظن في غير ماء، و يطير مع طول الأمل بغير جناح إلى عنان السماء، و ينفخ من شدة الحرص في غير ضرم، ان التفت يمنة وجد محنة، أو نظر يسرة رأى حسرة، أو حاول به اللحاق، احتاج إلى البراق، أو رام النظر إليه إحتاج إلى زرقاء اليمامة.

و قد كان يقسم باللّه التي وسعت العباد رحمته، و شملتهم نعمته، أنه إذا ثنيت له الوسادة، و لاحظته عين السعادة، و خرج من زاوية الخمول، و طلع نجمه بعد الأفول، و خفق في العالم علمه، و تصرف في النهي و الأمر لسانه و قلمه، ليبلغنه من الخيرات ما لا قلب فكّر فيه، و لا لسان نطق به، و لا جارحة تكلفته، و لا عين رأته، و لا أذن سمعته، و لا خطر على قلب بشر قطّ.

فافتونا مأجورين. مثابين إن شاء اللّه تعالى: ما الذي يجب في شريعة المودّة، و يسنّ في دين الفتوّة، و يندب في ملّة الوفاء، و يباح في فقه العرف، و ما جزاء من أشقى من استسعد به، و عقوبة من حرم من استرفد فضله، و أدب من قطع الرجاء عنه، و نكال من بتّ السبب منه، و ما الذي ينجيه من غمرات البغي، و يخلصه من لهوات الغدر، و ينقذه من بين أنياب الأيمان المغلظة، و يتداركه من أصفاد العهود الوثيقة، و يكفه من سلاسل المواثيق الأكيدة. و يطلقه من أغلال‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 810- 811.

ص: 350

الذمم المحكّمة، و يريحه من قيود الصحبة المتقدمة، و ما كفّارات الأيمان التي أصمت عين الصدق، و أعمت بصر الحق، و جدعت أنف الودّ، و أحرجت صدر المجد، و أكدرت نفس الوفاء، و فتّت من عضد الكرم، و زلت بها قدم الثناء.

و هل من توبة تعلمونها لهذا الصاحب الذي عادى فيه الأقربين، و والى فيه الأبعدين، و استبدل من أهل المودّة البغض، و من برّهم العقوق، و من نصرهم الخذلان، و من حلاوة الأمن مرارة الخوف.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، و عزائم مغفرتك، و الغنيمة من كلّ برّ، و السلامة من كل إثم، و الفوز بالجنّة، و النجاة من النار.

اللهم إن يكن الندم توبة إليك فأنا أول النادمين، و إن يكن الترك لمعصيتك إنابة فأنا أوّل المنيبين، و إن يكن الاستغفار حطّة للذنوب فأنا لك من المستغفرين‏[[872]](#footnote-872).

قلت: أما صاحبه المشكو منه فإنه قتل الوفاء بغير سكين، و لا توبة لقاتل.

و للسيّد المذكور ملح في كل فن.

و قد أوردنا ما فيه كفاية، و هو منسوب إلى حبور البلد التي مضى تعريفها.

[191] أبو طالب يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة اللّه بن علي بن فرغلي بن زيادة الشيباني البغدادي الكاتب المشهور[[873]](#footnote-873)

فاضل أغنت كتابته عن الكتائب، و شعره انسجاما و حلاوة عن الرباب و الربايب، فاز بفضله و معتقده فوزا، و استهلّ الناس هلال براعته الذي حيّر الجوزا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 813- 814.

(\*) ترجمته في:

وفيات الأعيان 6/ 244- 249، و فيه «ابن زبادة»، معجم الأدباء 20/ 16- 18، مرآة الجنان 3/ 477، العبر للذهبي 4/ 284، شذرات الذهب 4/ 318، البداية و النهاية 13/ 17، سير النبلاء، الاعلام لابن قاضي شهبة- خ- هدية العارفين 2/ 522، الاعلام ط 4/ 8/ 147- 148.

ص: 351

و ذكره الذهبي في النبلاء و ذكر فضله و أنّه شيعي.

و قال ابن خلكان: كان من الأماثل و الصدور الأفاضل، انتهت إليه المعرفة بالكتابة و الإنشاء و الحساب مع مشاركة في الفقه و علم الأصولين و غير ذلك، قرأ على أبي منصور الجواليقي، و على من بعده، و خدم الديوان، من صباه إلى أن توفي، و له الرسائل البليغة، و كان كثير العناية بالمعاني أكثر من طلب التسجيع‏[[874]](#footnote-874).

قلت: كالمذكور قبله في رسالته المذكورة.

قال: و تولّى النظر بديوان البصرة و واسط و الحلّة، ثم طلب من واسط في المحرم سنة خمس و سبعين و خمسمائة فرتّب حاجبا بباب النوبي، و قلّد النظر في المظالم، ثمّ عزل سنة تسع و سبعين في ربيع الأوّل، ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اثنتين و ثمانين، فلما قتل أستاذ الدار هبة اللّه بن علي بن هبة اللّه المعروف بابن الصاحب، في ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين، ترتّب قوام الدين مكانه‏[[875]](#footnote-875).

قلت أنا: كان ابن الصاحب أحد وزراء الناصر لدين اللّه أبي العبّاس و كان معدودا من الكملاء و كان أيضا شيعيّا.

ثمّ عزل قوام الدين سنة خمس و ثمانين و عاد إلى واسط، ثم قلد ديوان الإنشاء ببغداد في رمضان سنة اثنتين و تسعين، ثم ردّ إليه النظر في ديوان المقاطعات، و دام على ذلك إلى أن انقطع حبل عمره.

قال: و كان حسن السيرة، محمود الطريقة، حدّث بشي‏ء يسير، و كتب الناس عنه كثيرا من نظمه و نثره، فمن ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| باضطراب الزمان ترتفع الأنذال فيه حتى يعمّ البلاء |  | كان الماء ساكنا فإذا حرّك ثارت من قعره الأقذاء[[876]](#footnote-876) |
|  |  |  |

و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي لأعظم ما تلقونني جلدا |  | إذا توسطت حول الحادث النكد |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 244.

(2) وفيات الأعيان 6/ 245.

(3) وفيات الأعيان 6/ 245.

ص: 352

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كذلك الشمس لا تزداد قوّتها |  | إلا إذا حصلت في زبرة الأسد[[877]](#footnote-877) |
|  |  |  |

شمس الأسد مشهورة بقوة الحرّ.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تغبطنّ وزيرا للملوك و إن‏ |  | أناله الدهر منهم فوق قيمته‏ |
| و اعلم بأن له يوما تمور به ال |  | أرض الوقور كما مالت لهيبته‏ |
| هارون و هو أخو موسى الشقيق له‏ |  | لو لا الوزارة لم يأخذ بلحيته‏[[878]](#footnote-878) |
|  |  |  |

قلت: لقد أجاد و لم يسبق إلى معنى الآخر.

و كتب إلى الخليفة المستنجد باللّه يوسف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ماجدا جل قدرا أن نهنّيه‏ |  | لنا الهناء بظلّ منك ممدود |
| ألدهر أنت و يوم العيد منك و ما |  | في العرف أنا نهنّي الدهر بالعيد[[879]](#footnote-879) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن كنت تسعى للسعادة فاستقم‏ |  | تنل المراد و لو سموت إلى السما |
| ألف الكتابة و هو بعض حروفها |  | لما استقام على الجميع تقدما[[880]](#footnote-880) |
|  |  |  |

قال: و أنشد أبو طالب بن زيادة المذكور لأبي بكر بن أحمد الأرجاني قال: أنشده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مقسومة العينين من دهش النوى‏ |  | و قد راعها بالعيس رجع حداء |
| تجيب بإحدى مقلتيها تحيّتي‏ |  | و أخرى تراعي أعين الرقباء |
| رأت حولها الواشين طافوا فقيّضت‏ |  | لها أدمعا و استعصمت بحياء |
| فلمّا بكت عيني غداة وداعهم‏ |  | و قد روّعتني فرقة القرناء |
| بدت في محيّاها خيالات أدمعي‏ |  | فغاروا و ظنّوا أن بكت لبكائي‏[[881]](#footnote-881) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ن. م.

(2) وفيات الأعيان 6/ 246.

(3) ن. م.

(4) ن. م.

(5) وفيات الأعيان 6/ 246.

ص: 353

قال: و كتب إليه أبو الغنائم محمد بن المعلم الواسطي‏[[882]](#footnote-882) الشاعر المشهور و قد عزل عن نظر واسط:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لأنت إن لم يبلل الغيث الثرى‏ |  | تروي الورى بسماحك الهتان‏ |
| لم يعزلوك عن البلاد لحالة |  | تدعو إلى النقصان و النسيان‏ |
| بل مذ رأوا تيّار جودك زاخرا |  | حفظوا بلادهم من الطوفان‏[[883]](#footnote-883) |
|  |  |  |

و قال ابن خلكان: أن ابن رئيس الرؤساء ناظر واسط كان يحمل كل شهر ثلاثين ألف دينار فتعذّر في بعض الشهور كمالها و ضاق صدره لذلك فأشار نوابه أن يحاسب ابن زيادة[[884]](#footnote-884) و كان لها متولّيا للديوان فاستدعاه ليتمّم له ذلك، فقال له ابن زيادة:[[885]](#footnote-885) معي خطّ المستنجد بالمسامحة، قال: لا بدّ أن تحمل ما يجب عليك، فقال: ما ألتفت إلى أحد و لا أحمل شيئا و نهض، فأشاروا على ابن رئيس الرؤساء بكبس داره و نهبها و كان يسكن قبالة واسط، فقدّموا السفن ليعبروا إليه و قد ركب بنفسه هو و أجناده، فإذا بربرب قدم من بغداد فانتظروه فإذا فيه خدم من خدم الخليفة فصاحوا به: الأرض فقبّل الأرض و ناولوه مطالعة فيها: قد بعثنا خلعة و دواة لابن زيادة فتحمل الخلعة على رأسك، و الدواة على صدرك، و تمشي إليه و تلبسه الخلعة و تجهّزه إلينا وزيرا، ففعل فلمّا رآه ابن زيادة أنشد ابن رئيس الرؤساء:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذ المرء حيّ فهو يرجى و يتّقى‏ |  | و ما يعلم الإنسان ما في المغيّب‏ |
|  |  |  |

و أخذ يعتذر، فقال له ابن زيادة: لا تثريب عليكم اليوم، و ركب في الربرب إلى بغداد و لا يعلم أحدا أرسلت له الوزارة غيره، فأوّل ما نظر أن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم الهرثي، ابن المعلم: شاعر رقيق، من أهل واسط، يغلب على شعره الغزل و النسيب. مولده بالهرث سنة 501 ه و وفاته فيها سنة 592 ه (بقرب واسط) له «ديوان شعر- خ».

ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 5- 9، و الاعلام- خ، و آداب اللغة 3: 24 و) 49 2 (9 8 2 :I .kcorB و النجوم الزاهرة 6: 102 و 140 و ذيل الروضتين 9 و المختصر المحتاج إليه 95 و مستدركه 26 و مرآة الزمان 8: 451 و هو فيه «المعلم» و دار الكتب 3: 112 و شعر الظاهرية 223، الاعلام ط 4/ 6/ 279.

(2) وفيات 6/ 247.

(3) في الوفيات: «ابن زبادة» و ستأتي في الصفحات القادمة أيضا.

ص: 354

عزل ابن رئيس الرؤساء عن نظر واسط.

قال: و من الاتّفاقات أن هذه الواقعة حكيت لمحي الدين يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، و قد وجهه الخليفة من بغداد إلى الملك العادل بن الكامل صاحب مصر، و كان أخوه الملك الصالح بن الكامل محبوسا في قلعة الكرك فلما عاد محي الدين إلى بغداد أخبر أنّه خلف الملك الناصر صاحب الكرك أن لا يخرج الملك الصالح إلّا بأمر أخيه العادل، فقيل له: هذا بأمر الديوان العزيز، فقال: و هل يحتاج هذا إلى إذن، هذا اقتضته المصلحة، فحكيت له حكاية ابن زيادة المذكور، و قيل له: لا تأمن أن يخرج الصّالح و يملك فتعود إليه رسولا فأنشد محي الدين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و حتى يؤوب القارظان كلاهما |  | و ينشر في القتلى كليب لوائل‏ |
|  |  |  |

فما كان إلّا قليل حتى خرج الصالح و ملك مصر فخرج محي الدين إليه و التقاه‏[[886]](#footnote-886).

قال: و ولد ابن زيادة في صفر سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة، و توفي في ذي الحجة سنة أربع و تسعين و خمسمائة و دفن بمشهد الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السّلام ببغداد[[887]](#footnote-887).

\*\*\* و فرغلي بضم الفاء و إسكان الراء و ضم الغين المعجمة و كسر اللام ثم ياء النسبة، و الفرغل ولد الأيّل.

قلت: ذكر العسكري في الجمهرة: إنّ القارضان رجلان أحدهما يذكر بن عنزة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، و كان من حديثه:

أن خزيمة بن نهد عشق ابنته فاطمة، إبن يذكر فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا الجوزاء أردفت الثريّا |  | ظننت بآل فاطمة الظنونا |
|  |  |  |

قال أبو هلال العسكري: أردفت الجوزاء أي ردفت بقول إذا رأيت الجوزاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 247- 249.

(2) وفيات الأعيان 6/ 249.

ص: 355

و الثريا استبهم عليّ موضع نزولهم فظننت بهم الظنون، لأنّهم يرتحلون من موضع إلى موضع لقلّة مياههم في الصّيف، فمرّة أقول إنّهم بمكان كذا و أخرى أقول إنّهم بغيره، و شبيه هذا قول الآخر يذكر إمرأة فارقته:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و زالت زوال الشمس عن مستقرّها |  | فمن مخبري في أيّ أرض غروبها |
|  |  |  |

فذهب يذكر و خزيمة يجتنيان القرظ فمرّا ببير فيه نحل فدلى خزيمة يذكر فيها بحبل ليشتار العسل ثم رفع الحبل و قال: لا أخرجك حتى تزوجني ابنتك فاطمة، فقال: أعلى هذا الحال و أبى أن لا يفعل، فتركه و انصرف فمات و وقع الشرّ فيه بين قضاعة و ربيعة.

و القارض الآخر: رهم بن عامر العنزي ذهب يطلب القرض فلم يرجع و لم يعلم له خبر[[888]](#footnote-888).

و قال الزمخشري في المستصفى: كان يتصيّد الوعول و يدبغ جلودها بالقرض، فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا[[889]](#footnote-889).

و ذكرهما أبو ذؤيب الهذلي في البيت الذي أنشده ابن الجوزي.

و قال بشر بن أبي خازم الأسدي‏[[890]](#footnote-890):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فرجّي الخير و انتظري إيابي‏ |  | إذا ما القارض العنزيّ آبا[[891]](#footnote-891) |
|  |  |  |

و قال: محرم‏[[892]](#footnote-892) سيّد عنزة و قد بعث ابنه مخزوما في جيش فأبطأ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما كان مخزوما لعهدي حافظا |  | و لن يؤوب معتبا أو غايظا |
| حتى يؤوب العنزيّ قارضا |  |  |

و القرض بارد يابس في الثانية منفعته في تقوية الجلود مشهورة و له منافع أخر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) جمهرة الأمثال 1/ 123- 124 باختصار.

(2) المستقصي في أمثال العرب.

(3) في الأصل: «السلمي» و ما أثبتنا من ديوانه.

(4) كاملة في ديوان بشر 24- 30.

(5) كذا في الأصل.

ص: 356

[192] الشيخ جمال الدين، أبو الحسين، يحيى بن عبد العظيم المصري الجزّار، أحد الأدباء المتأخرين‏[[893]](#footnote-893)

فاضل عرف في الشعر من أين تؤكل الكتف، و كلّ أيام أدبه أيام تشريق كما بقوله عرف، لم يبق للسراج لأنه شمس شعاع لسان، و لا للشهاب المعمار في بيوت أذن اللّه أن ترفع من الشعر بنيان، زان دمشق فقيل للّه درّه و حلب، و لم يستعد لنطاحة كبش شعر إلا ذبحه و غلب، و كان من أهل مصر و له الشعر الجيّد و النكت الدالّة على خفّة روحه، و له مع سراج الدين عمر الورّاق لطائف شعرية، و كانا كنفس واحدة و شعرهما متشابه إلّا أنّه محكم، و إنّما ذكرناه لأنّه كان يتشيع و يذكر ذلك في شعره كقوله في عاشوراء:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و يعود عاشوراء يذكرني‏ |  | رزء الحسين فليت لم يعد |
| أو أن عينا فيه قد كحلت‏ |  | لمسرّة لم تخل عن رمد |
| ويدا به لشماتة خضبت‏ |  | مقطوعة من زندها بيدي‏ |
| يوم سبيلي حين أذكره‏ |  | أن لا يدور الصّبر في خلدي‏ |
| أمّا و قد قتل الحسين به‏ |  | فأبو الحسين أحقّ بالكمد[[894]](#footnote-894) |
|  |  |  |

و هذه التورية لطيفة فرحم اللّه الحسين و أباه.

و ذاكرت القاضي الخطيب أحمد بن محمد الحيمي‏[[895]](#footnote-895) بشبام هذه الأبيات‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) جمع شعره الشيخ محمد السماوي بديوان يربو على 1250 بيتا.

ترجمته في: المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر 1/ 296- 348، 2/ 444، فوات الوفيات 2/ 630، 632، شذرات الذهب 5/ 364، النجوم الزاهرة 7/ 345، البداية و النهاية 13/ 293، و فيه وفاته سنة 679 ه، خزانة الأدب لابن حجة 672 ه، الغدير 5/ 426- 433، و قد رجح وفاته سنة 672 معتمدا على رواية ابن حجة، بروكلمان، كشف الظنون 1302، الاعلام ط 4/ 8/ 153، شذرات الذهب 5/ 364، هدية العارفين 2/ 525، الطليعة- خ- ترجمة رقم 334، أعيان الشيعة 52/ 44- 50، أدب الطف 4/ 77- 87، الوافي بالوفيات، أنوار الربيع 1/ 213، الغدير 5/ 425- 433.

(1) سلوة الغريب 76، أعيان الشيعة 52/ 45، الغدير 5/ 427، أدب الطف 4/ 77، تمام المتون للصفدي 156.

(2) ترجمه المؤلف برقم 21.

ص: 357

فقال: إن قوله «بيدي» يستفاد منه قوة القطع لأنّه جزّار.

و له أيضا مما يشير إلى معتقده لمّا احترق حرم النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للّه في النار التي وقعت به‏ |  | سرّا عن العقلاء لا يخفيه‏ |
| إذ ليس تبقى في قناه بقيّة |  | ممّا بنته بنو أميّة فيه‏ |
|  |  |  |

و ذكره في وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: انه قيل في سبب الاحتراق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما حرق الحرم الشريف‏ |  | إلّا لسبّك الصحابة فيه‏[[896]](#footnote-896) |
|  |  |  |

و ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية، و هو كثير العناية بشعره:

إن أبا الحسين توجه إلى عند ابن يغمور بالمحلة و أقام عنده مدّة، ثم أنه أعطاه و زوّده و جاء ليودّعه، فاتفق أن حضر في ذلك الوقت وكيل لابن يغمور على إقطاعه، فقال له: ما أحضرت؟ قال: كذا و كذا دراهم، قال: إعطها الخزندار، قال: كذا و كذا غلّة، فقال: إحملها إلى الشونة، قال: كذا و كذا خروف، قال:

إعطها الجزّار، فقام الجزّار و قبّل الأرض و قال: يا مولانا و كم تتفضّل فتبسّم ابن يغمور و انخدع و قال: خذها.

و أورد من شعره في الكتاب المذكور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحمّل قلبي كل يوم و ليلة |  | هموما على من لا أفوز بخيره‏ |
| كما سوّد القصّار في الشمس وجهه‏ |  | حريصا على تبييض ثوب لغيره‏ |
|  |  |  |

و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أطيل شكاياتي على غير راحم‏ |  | و أهل الغنى لا يرحمون فقيرا |
| و أشكر عيشي للورى خوف شامت‏ |  | كذا كلّ نحس لا يزال شكورا[[897]](#footnote-897) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و حقّك ما لي من قدرة |  | على كشف ضرّي إذا مسّني‏ |
| فكم أخذتني عيون الظّبا |  | بعد الإنابة من مأمني‏[[898]](#footnote-898) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في وفاء الوفا 2/ 600:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| «ما أصبح الحرم الشريف محرّقا |  | إلّا لسبّكم الصحابة فيه» |
|  |  |  |

(2) تمام المتون للصفدي 46، الغدير 5/ 432.

(3) تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون 35، الغدير 5/ 432.

ص: 358

و له مورّيا بصنعته و أجاد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إني لمن معشر سفك الدماء لهم‏ |  | دأب و سل عنهم إن شئت تصديقي‏ |
| تضي‏ء بالدم إشراقا عراصهم‏ |  | فكلّ أيامهم أيّام تشريق‏[[899]](#footnote-899) |
|  |  |  |

و له في ذلك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا قل لمن يسأل‏ |  | عن قومي و عن أصلي‏ |
| لقد تسأل عن قوم‏ |  | كرام الفرع و الأصل‏ |
| يريقون دم الأنعام‏ |  | في حزن و في سهل‏ |
| و هم على ما فيهم‏ |  | من جود و من نبل‏ |
| ترجيهم بنو كلب‏ |  | و تخشاهم بنو عجل‏[[900]](#footnote-900) |
|  |  |  |

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تعبني بصنعة القصّاب‏ |  | فهي أذكى من عنبر الآداب‏ |
| كان فضلي على الكلاب فمذ صر |  | ت أديبا رجوت فضل الكلاب‏[[901]](#footnote-901) |
|  |  |  |

و له يعبث بمعلقة امرى‏ء القيس و ينقلها إلى طريقه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قفا نبك من ذكرى قميص و سروال‏ |  | و درّاعة لي قد عفى رسمها البالي‏ |
| و ما أنا من يبكي لأسماء إن نأت‏ |  | و لكنني أبكي على فقد أسمالي‏ |
| لو انّ امرؤ القيس بن حجر يرى الذي‏ |  | أكابده من فرط همّ و بلبال‏ |
| لمّا مال نحو الخدر خدر عنيزة |  | و لا بات إلّا و هو عن حبّها سال‏ |
| ولي من هوى شكوى العباءة عن هوى‏ |  | بتوضح فالمقراة أعظم أشغالي‏ |
| و لا سيما و البرد وافى بريده‏ |  | و حالي بما أعتدت عن عزّة خالي‏ |
| ترى هل يراني الناس في فرجيّة |  | أجرّ بها تيها على الأرض أذيالي‏ |
| و يمسي عدوّي غير خال عن الأسى‏ |  | إذا بات عن أمثالها بيته خالي‏ |
| و لو أنّني أسعى لتفصيل جبّة |  | كفاني و لم أطلب قليلا من المال‏ |
| و لكنني أسعى لمجد بحوخة |  | و قد يدرك المجد المؤثل أمثالي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الغدير 5/ 428.

(2) الغدير 5/ 428.

(3) الغدير 5/ 431.

ص: 359

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كم ليلة أستغفر اللّه بتّها |  | بخدّ وريق بين ورد و جريال‏ |
| تبطّنت فيها بدر تمّ مشنّف‏ |  | و لم أتبطن كاعبا ذات خلخال‏ |
|  |  |  |

و ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الغيث: ان الجزّار كتب إلى بعض أصحابه في يوم نيروز مضمّنا قول أبي نوّاس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كتبت بها في يوم لهو و هامتي‏ |  | تمارس من أبطاله ما تمارس‏ |
| و عندي رجال للمجون ترجّلت‏ |  | عمائمهم عن رؤوسهم و الطيالس‏ |
| فللراح ما زرّت عليه جيوبها |  | و للماء ما دارت عليه القلانس‏ |
| مساحب من جرّ الزقاق على القفا |  | و أضغاث أنطاع جنيّ و يابس‏ |
|  |  |  |

قلت: إنّما قال: «و للماء ما دارت عليه القلانس» مضمنا و ما بعده لأن سنة النيروز عند العامة أن يرش بعضهم بعضا بالماء و يتصافعوا بالجلود أخذا من فعل العجم.

و أما أبيات أبي نواس المضمّنة فقد ذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في الغرر و الدّرر قال: قال يموت بن المزرّع: سمعت خالي الجاحظ يقول لا أعرف شعرا يفضل قول أبي نوّاس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و دار ندامى عطّلوها و أدلجوا |  | بها أثر منهم جديد و دارس‏ |
| مساحيب من جرّ الزّقاق على الثّرى‏ |  | و أضغاث ريحان: جنيّ و يابس‏ |
| و لم أدر من هم غير ما شهدت به‏ |  | بشرقيّ ساباط الدّيار البسابس‏[[902]](#footnote-902) |
| أقمنا بها يوما و يوما و ثالثا |  | و يوما له يوم الترحّل خامس‏ |
| تدار علينا الرّاح في عسجديّة |  | حبتها بأنواع التّصاوير فارس‏ |
| قرارتها كسرى و في جنباتها |  | مها تدّريها بالقسيّ الفوارس‏[[903]](#footnote-903) |
| فللخمر ما زرّت عليه جيوبها |  | و للماء ما دارت عليه القلانس‏[[904]](#footnote-904) |
|  |  |  |

قال الجاحظ: فأنشدتها أبا شعيب القلّال‏[[905]](#footnote-905) فقال: يا أبا عثمان، لو نقر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) البسابس: الخوالى، و ساباط: موضع ببلاد فارس.

(2) تدريها: تحتلها.

(3) ديوان أبي نواس 295، الكامل بشرح المرصفى 7/ 54.

(4) في هامش الغرر: «أبو شعيب هذا صقر بن عبد الرحمن القلال».

ص: 360

هذا الشعر لطنّ! قلت: ويلك! ما تفارق الجرار و الخزف حيث كنت![[906]](#footnote-906).

و لأبي الحسين الجزار أرجوزة مفيدة ضمّنها ذكر من تولّى مصر من العمال و الملوك و الخلفاء.

و من أخباره مع السراج الوراق: أنّهما اتّفقا ببعض ديارات النصارى و فيه راهب مليح و جاء زامر مليح أيضا، ثم اتفق مجي‏ء بعض مشايخ الرهبان فضرب الراهب و هرب الزامر، فقال أبو الحسين:

|  |
| --- |
| في فخّنا لم يقع الطائر |

فقال السراج:

|  |
| --- |
| لا راهب الدير و لا الزّامر |

فقال أبو الحسين:

|  |
| --- |
| فسعدنا ليس له أوّل‏ |

فقال السراج:

|  |
| --- |
| و نحسنا ليس له آخر |

و على ذكر الرهبان، فقد ذكر المقريزي في الخطط: ان مروان بن محمد آخر خلفاء بني أميّة لما ورد مصر منهزما من بني العبّاس أوقع بالنصارى لسبب و سبى الرهبان و سبى المترهّبات بدير البنات، و راود فيه راهبة جميلة، فلمّا علمت أنه لا مخلص لها منه احتالت عليه فقالت: اني أدلّك على دهن من أدهن به لم يعمل فيه السلاح أصلا فطمع فيه، و قالت له: أنا أجرّبه لك في نفسي ثم أخرجت دهنا من حقّ و دهنت عنقها و مدّته و قالت: أنا أمكّنك من التجربة طيبة لنفسك بشرط أن تكفّ عني، قال: نعم، قالت: فاضرب رقبتي يبن لك صدقي فضرب عنقها بالسيف ضربة أطار رأسها، فلما رآها قتيلة عجب من حيلتها و علم أنّها اختارت القتل على الزّنا[[907]](#footnote-907).

و ذكر الصفدي أيضا: إنّ أبا الحسين الجزار جاء إلى باب الصاحب زين‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الغرر و الدرر 1/ 197- 198.

(2) الخطط المقريزية 3/ 397.

ص: 361

الدين بن الزبير فأذن لجماعة كانوا معه و تأخّر اذنه فكتب إلى الصاحب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الناس قد دخلوا كالأير كلّهم‏ |  | و العبد مثل الخصى ملقى على الباب‏ |
|  |  |  |

فلما قرأها قال لبعض الغلمان: مرّ فناد ادخل يا خصي فدخل الجزّار و هو يقول: هذا دليل على السعة.

قلت أنا: رأيت في أخبار أبي علي الساجي أحد شعراء اليتيمة له و قد حجب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيدخل من يشاء بلا حجاب‏ |  | و كلهم كسير أو عوير |
| و أبقى من وراء الباب حتّى‏ |  | كأني خصية و الناس أير |
|  |  |  |

و إنما أخذه أبو الحسين من هنا لا من حيث ذكر الصفدي.

و من المنسوب لأبي الحسين و يشبهه في الظرف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أترى القاضي أعمى‏ |  | أم تراه يتعامى‏ |
| سرق العيد كأن ال |  | عيد أموال اليتامى‏ |
|  |  |  |

و له يرثي حماره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما كلّ حين تنجح الأسفار |  | نفق الحمار و بارت الأشعار |
| خرجي على كتفي و ها أنا دائر |  | بين البيوت كأنّني عطّار |
| لم أدر عيبا فيه إلّا أنّه‏ |  | مع ذا الذكاء يقال فيه حمار |
| و يلين في وقت المضيق و يلتوي‏ |  | فكأنّما بيديك منه سوار |
| و لقد تحامته الكلاب و أحجمت‏ |  | عنه و فيه كلّما تختار |
| فرعت لصاحبه عهودا قد مضت‏ |  | لمّا علمن بأنّه جزّار[[908]](#footnote-908) |
|  |  |  |

و ذكر أبو الفرج الأصبهاني: أنّ حمارا لبشّار بن برد الشاعر مات فحكى بشار لأصحابه قال: رأيت حماري في المنام فقلت له: مت لم أكن أحسن إليك، فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سيّدي خذ بي أتانا |  | عند باب الأصبهاني‏ |
| تيّمتني بدلال‏ |  | و ثناياها الحسان‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الغدير 5/ 431.

ص: 362

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و بخدّين أسيلين‏ |  | مثل خدّ الشيقران‏ |
|  |  |  |

فقلنا له: ما الشيقران ويحك؟ قال: و ما يدريني هذا من غريب الحمير، فإذا لقيتم بعضها فاسألوه‏[[909]](#footnote-909)، و الإشارة في السجع إلى الكتب إشارة إلى قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حسن التأني مما يعين على‏ |  | رزق الفتى و الحظوظ تختلف‏ |
| و العبد مذ كان في جزارته‏ |  | يعرف من أين يؤكل الكتف‏ |
|  |  |  |

و قال يتهكّم بالمتنبّي و يعارضه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن يكن أحمد الكنديّ متّهما |  | بالعجز يوما فإني لست أتّهم‏ |
| فاللحم و العظم و السكين تعرفني‏ |  | و الخلع و القطع و الساطور و الوضم‏ |
|  |  |  |

و من شعر صاحبه السراج الورّاق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ربّ سامح أبا الحسين و سامح |  | ني فحسبي و حسبه الأيّام‏ |
| فذنوب الورّاق كلّ رقاق‏ |  | و ذنوب الجزّار كلّ عظام‏ |
|  |  |  |

و كان الورّاق جيّد الشعر قويّه و يعجبني له:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقول و كفّي على خصرها |  | و قد كاد يخفي سقاما عليّ‏ |
| أخذت عليك عهود الهوى‏ |  | و ما في يدي منك يا خصر شيّ‏ |
|  |  |  |

و قوله أيضا و هو صادق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كان الناس ان مدحوا لثابوا |  | و للكرماء بالمدح افتخار |
| و كان العذر في وقت و وقت‏ |  | فصرنا لا عطاء و لا اعتذار |
|  |  |  |

و له أيضا في المعنى و زيادة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالوا: و قد سمعوا مدحي له و رأوا |  | حالا بأعقاب ذاك المدح مجهوده‏ |
| ما كان رأيك محمودا بمدحته‏ |  | فقلت كلّا و لكن كان محموده‏ |
| و وجهه شاهد ينبئك عن خبري‏ |  | و الباء في خبري ليست بموجوده‏ |
|  |  |  |

و قد تبعه أبو الحسين في المعنى و كان مرض بطريق مكّة فأعطاه الطبيب دواء فأفرط به الإسهال فقال من أبيات:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) الأغاني 3/ 229.

ص: 363

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لكن الطبيب أراد خيرا |  | فجاء بغير ياء في الحروف‏ |
|  |  |  |

و للسراج مراث في الحسين منها تعجيز مرثية أبي تمام لمحمد بن حميد الطوسي‏[[910]](#footnote-910) لما قتله بابك الخرّمي في أيام المعتصم فنقلها السراج بشعاع قريحته إلى رثاء الإمام و أجاد، و له غير ذلك.

و لما توفي الحسين الجزّار، رحمه اللّه تعالى. قال السراج رحمه اللّه يرثيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بلغت أبا الحسين مدا إليه‏ |  | لمسبوق و مستبق رهان‏ |
| و كنت و طالما قد كنت أيضا |  | تقول عن الألى سبقوا و كانوا |
|  |  |  |

و أجاد فيها ما شاء و لهما ديوانا شعر مشهوران، و اللّه أعلم.

[193] أبو سليمان، يحيى بن يعمر العدواني الوسقي البصري، الامام المشهور النحوي‏[[911]](#footnote-911)

فاضل قمر بحجّته الفاسق، و أشرقت شمسه بخراسان من المشارق، و هو و إن لم ينظم الشعر بالفعل فقد نظمه بالقوّة، التي صيّرت المعاني الصّعاب مرجوّة.

ذكره ابن خلكان فقال: كان من التابعين، لقي ابن عباس و ابن عمر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) محمد بن حميد الطاهري الطوسي: وال، من قواد جيش المأمون العباسي. ولاه قتال «زريق» و «بابك الخرمي» الثائرين (سنة 211 ه) و استعمله على الموصل، فقاتل زريقا حتى استسلم فسيره إلى المأمون، و استخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس، و سار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها، و توجه إلى بابك الخرمي، فقاتله. و كمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبوا عليه فقتلوه سنة 214 ه و كان شجاعا ممدوحا جوادا، رثاه الشعراء و أكثروا، و عظم مقتله على المأمون.

ترجمته في: ابن الأثير 6: 138 و 139 و الوافي بالوفيات 3: 29، الاعلام ط 4/ 6/ 110.

(\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 6/ 173- 176، معجم الأدباء 20/ 42- 43، غاية النهاية 2/ 318، و فيه توفي قبل سنة 90 ه، تهذيب 11/ 305، أخبار النحويين البصريين 22، طبقات النحويين للزبيدي 22، نور القبس، بغية الوعاة 417، النجوم الزاهرة 1/ 217 و فيه أنه توفي سنة 90 ه، الجهيشاوي 41- 42، نزهة الألبا 19، رغبة الآمل 1/ 234، 3/ 142، الاعلام ط 4/ 8/ 177.

ص: 364

و غيرهما.

و روى عنه قتادة، و إسحاق بن سويد، و أخذ عنه القراءة: عبد اللّه بن إسحاق الحضرمي.

و كان أحد قرّاء البصرة، و انتقل إلى خراسان و تولّى القضاء بمصر[[912]](#footnote-912).

و ذكره الذهبي في النبلاء و قال ابن خلكان: كان يحيى بن يعمر من الشيعة الأول الذين لا ينتقصون فضل غير أهل البيت‏[[913]](#footnote-913)، و لم يذكر له من الشعر غير هذا البيت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبى الأقوام إلّا بغض قومي‏ |  | قديما أبغض النّاس السمينا[[914]](#footnote-914) |
|  |  |  |

أقول: و لم يقل إلّا هذا البيت فيم استحق أن يذكر فيمن شعر.

يعني بالسمين الملي‏ء من المناقب، و العرب تستعير السمن لمن كان جامعا للمحامد، و في المثل: استسمنت ذا ورم يعني ظننت الخير أو نحوه عند من ظاهره التزيّي به و ليس عنده إذا اختبر.

قال: و يقال انّ أبا الأسود الدؤلي لما وضع باب الفاعل و المفعول زاد فيه يحيى أبوابا ثم نظر فإذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاقصر عنه‏[[915]](#footnote-915).

و عن عاصم بن أبي النجود: ان الحجّاج بلغه أن ابن يعمر يقول: ان الحسن و الحسين من ذريّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم فكتب إلى قتيبة بن مسلم أمير خراسان أن يبعث به إليه فبعث به فقال له: أنت الذي تزعم كذا و كذا، و اللّه لألقين الأكثر منك شعرا أو لتخرجن من ذلك، قال: فهو أماني إن خرجت؟ قال: نعم، قال:

فإنّ اللّه جلّ ثناؤه بقول: وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى‏ وَ هارُونَ، وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيى‏ وَ عِيسى‏ وَ إِلْياسَ‏[[916]](#footnote-916) و ما بين عيسى و إبراهيم عليهما السّلام أكثر مما بين الحسنين و محمد صلوات اللّه عليهم أجمعين فقال الحجّاج: ما أراك إلا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 173.

(2) ن. م.

(3) وفيات الأعيان 6/ 175.

(4) وفيات الأعيان 6/ 173.

(5) سورة الأنعام: الآيتان 84- 85.

ص: 365

قد خرجت و اللّه لقد قرأتها و ما علمت بها قط[[917]](#footnote-917).

قلت: و إنّما ترك يحيى الإحتجاج عليه بالحديث لأنه قد يتعلّل عليه بالوضع فجاءه بما لا يستطيع دعوى وضعه.

ثم قال له: أين ولدت؟ قال بالبصرة: قال أين نشئت؟ قال: بخراسان، قال: فهذه الفصاحة أنّى هي لك؟ قال: رزق، قال: فأخبرني عنّي هل ألحن؟

فسكت، فقال: أقسمت عليك، قال: فأمّا إذا سألتني فانك ترفع ما يوضع و تضع ما يرفع، قال: ذلك و اللّه اللّحن السيى‏ء[[918]](#footnote-918).

و ذكر غيره: أنّ يحيى قال له: إنك تقرأ: قُلْ إِنْ كانَ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ وَ إِخْوانُكُمْ وَ أَزْواجُكُمْ وَ عَشِيرَتُكُمْ‏. إلى قوله تعالى. أَحَبَّ إِلَيْكُمْ‏[[919]](#footnote-919). فترفع أحبّ و إنّما الوجه النصب و يريد يحيى بالوضع الخفض‏[[920]](#footnote-920).

ثم إن الحجاج كتب إلى قتيبة بن مسلم: إذا جاء كتابي هذا فاجعل يحيى على قضائك و السلام.

و ذكر ابن الجوزي في شذور العقود: انه قال للحجاج إنك تلحن لحنا خفيّا، و قال: أجلتك ثلاثا فإن وجدتك بارض العراق قتلتك فخرج سنة أربع و ثمانين‏[[921]](#footnote-921).

قال: و روي أنه خطب أمير بالبصرة فقال: اتقوا اللّه فإنه من يتق اللّه فلا هوارة عليه، فسألوا يحيى بن يعمر عن الهوارة فقال هي الضياع‏[[922]](#footnote-922).

و كتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج كتابا يقول فيه: فاضطررناهم إلى عرعرة الجبل، و نحن بالحضيض، فقال: ما لابن المهلب و هذا الكلام؟ فقيل:

ان ابن يعمر عنده، قال: فذاك إذا[[923]](#footnote-923).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 174.

(2) وفيات الأعيان 6/ 174.

(3) سورة التوبة 24.

(4) وفيات الأعيان 6/ 174.

(5) وفيات الأعيان 6/ 175.

(6) ن. م.

(7) ن. م.

ص: 366

قال: و كان لابن سيرين مصحف بنقط يحيى و كان ينقط بالعربية المحضة و اللغة الفصحى طبيعة من غير تكلّف‏[[924]](#footnote-924).

و توفي سنة سبع و عشرين و مائة[[925]](#footnote-925)، رحمه اللّه تعالى.

و العدواني منسوب إلى عدوان بضمّ العين و إسكان الدال المهملتين و بعد الواو ألف فنون و اسمه الحارث بن عمر بن قيس عيلان.

قال الشريف المرتضى: إنّما سمي عدوان لأنّه عدى على أخيه فهم فقتله، و كان لا يجير بالعرب من مزدلفة إلى منى أربعين سنة إلا أبو سيّارة العدواني على عير له أبتر، فقالت العرب أطول عمرا من حمار أبي سيّارة.

و قال المرتضى أيضا:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا ابن دريد قال:

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس، قال ابن دريد: و أخبرنا به العكليّ عن أبي خالد عن الهيثم بن عديّ عن مسعر بن كدام، قال: حدثنا سعيد بن خالد الجدليّ قال: لما[[926]](#footnote-926) قدم عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل مصعب، دعا الناس على فرائضهم‏[[927]](#footnote-927)، فأتيناه فقال: من القوم؟ فقلنا: جديلة، فقال: جديلة عدوان؟ قلنا: نعم، فتمثّل عبد الملك:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عذير الحيّ من عدوا |  | ن كانوا حيّة الأرض‏ |
| بغى بعضهم بعضا |  | فلم يرعوا على بعض‏ |
| و منهم كانت السادا |  | ت و الموفون بالقرض‏ |
| و منهم حكم يقضي‏ |  | فلا ينقض ما يقضي‏ |
| و منهم من يجيز النا |  | س بالسّنّة و الفرض‏ |
|  |  |  |

ثم أقبل على رجل كنّا قدّمناه جسيم و سيم، فقال: أيّكم يقول هذا الشعر؟

فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه: يقول ذو الإصبع، فتركني و أقبل على ذاك‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ن. م.

(2) في الوفيات: «تسع و عشرين و مائة».

(3) الخبر في الأغاني 3/ 91- 92.

(4) الفرائض: العطايا.

ص: 367

الجسيم فقال: و ما كان اسم ذي الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه:

حرثان، فأقبل عليه و تركني، فقال: لم سمّي ذا الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه نهشته حيّة في إصبعه، فأقبل عليه و تركني، فقال: من أيّكم كان؟

فقال: لا أدري، فقلت: من بني ناج، فأقبل على الجسيم فقال: كم عطاؤك؟

قال: سبعمائة، ثم أقبل عليّ فقال: كم عطاؤك؟ قلت: أربعمائة فقال: يابن الزّعيزعة، حطّ من عطاء هذا ثلاثمائة، و زدها في عطاء هذا، فرحت و عطائي سبعمائة و عطاؤه أربعمائة[[928]](#footnote-928).

قلت أنا: و قد وصلت إلى ديار عدوان و هي شرقي الطّايف بينهما نحو فرسخين.

و الوسقي نسبة إلى وسقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان.

[194] أبو يوسف، يعقوب بن اسحق اللغوي، الإمام البغدادي المعروف بابن السكيت، أحد أئمة اللغة المشاهير[[929]](#footnote-929)

فاضل سبق، و هو ابن السّكّيت بالمنطق، سبق الجياد، و ترك أبا عبيدة في‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) أمالي المرتضى «الغرر و الدرر»: 1/ 249- 250.

(\*) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة و الأدب، أصله من خوزستان (بين البصرة و فارس) ولد سنة 186 ه تعلم ببغداد. و اتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، و جعله في عداد ندمائه، ثم قتله، من كتبه «إصلاح المنطق- ط» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه، و «الألفاظ- ط» و «الأضداد- ط» و «القلب و الإبدال- ط» و «شرح ديوان عروة بن الورد- ط» و «شرح ديوان قيس بن الخطيم- ط» و «الأجناس» و «سرقات الشعراء» و «الحشرات» و «الأمثال» و «شرح شعر الأخطل» و «تفسير شعر أبي نواس» نحو ثمانمائة ورقة، و «شرح شعر الأعشى» و «شرح شعر زهير» و «شرح شعر عمر بن أبي ربيعة» و «شرح المعلقات» و «غريب القرآن» و «النبات و الشجر» و «النوادر» و «الوحوش» و «معاني الشعر» صغير و كبير.

وفيات الأعيان 6/ 395- 401، تاريخ بغداد 4/ 273، الفهرست 72- 73، نزهة الألبا 122، مراتب النحويين 95، طبقات الزبيدي 221، بغية الوعاة 418، نور القبس 319، الاعلام ط 4/ 8/ 195، أعيان الشيعة 56/ 48- 50. نشرت عنه دراسة لمحي الدين توفيق ابراهيم (بغداد 1969 م) و أخرى لحبيب عبد الحميد الهلالي ط دمشق 1418 ه.

ص: 368

عقال و الأصمعي و هو نامي العلم كالجماد، و أوقع في القلب به حلاوة و في اللّسان، و في علم اليونان بالمنطق ما لم تعرف اليونان، و أخذ اللغة عن أبي عمرو، و محمد بن مهنّا و إسحاق الشيباني، و الأصمعي، و أبي عبيدة، و الفرّاء، و أخذ عن محمد بن السماك الواعظ.

و أخذ عنه أحمد بن فرج المقري، و محمد بن عجلان، و أبو عكرمة الضّبي، و ميمون بن هارون و غيرهم.

و ذكره العلماء بكمال الفضل في العربية و اللغة و كان علما من الأعلام.

و ذكر ابن خلكان: أن يعقوب روى عن محمد بن السماك الواعظ أنه قال:

من عرف النّاس داراهم، و من جهلهم ماراهم، و راس المداراة ترك المماراة[[930]](#footnote-930).

قلت: أحسب أبا الفتح البستي‏[[931]](#footnote-931) أشار إلى هذا حيث قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما دمت حيّا فدار الناس كلّهم‏ |  | فإنّما أنت في دار المدارات‏ |
| من يدر دارا و من لم يدر سوف يرى‏ |  | عمّا قليل حليفا للندامات‏ |
|  |  |  |

و المداراة ترادف التقية المشروعة، و من لم يدار في بعض الأوقات ربّما تلف كالإمام أبي يوسف يعقوب بن السّكيت المذكور، فإنّه تلف بعدمها.

فإن أحمد بن عبيد قال: شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل فنهيته فحملني على الحسد و أجاب إلى ما دعي إليه، فبينا هو مع المتوكّل يوما إذ أقبل المعتزّ و المؤيد إبناه، فقال: يا يعقوب أيّما أحبّ إليك ابناي هذان أم الحسن و الحسين؟ فغضّ من إبنيه و ذكر الحسنين بما هما أهل له، فأمر الأتراك فداسوا بطنه فحمل إلى داره و مات سنة أربع و أربعين و مائتين‏[[932]](#footnote-932) رحمه اللّه تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 395.

(2) ترجمته في: وفيات الأعيان 3/ 376- 378، الأنساب للسمعاني 2/ 226، يتيمة الدهر 4/ 303، المنتظم 7/ 72 (وفيات 363)، تأريخ الحكماء للبيهقي 49، طبقات الشافعية للسبكي 4/ 4، معاهد التنصيص 3/ 212، البداية و النهاية 11/ 278، شذرات الذهب 3/ 159، العبر للذهبي 3/ 75.

(3) وفيات الأعيان 6/ 395- 396.

ص: 369

و قيل، انه قال: ان قنبرا عبد علي عليه السّلام خير منهما و من أبيهما فأمر بسلّ لسانه من قفاه‏[[933]](#footnote-933).

و قال بعض المؤرخين: إنه بعث إلى ابنه يوسف بديّته‏[[934]](#footnote-934).

و قال عبد اللّه بن عبد العزيز، و كان نهاه عن اتّصاله بالمتوكّل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نهيتك يا يعقوب عن قرب شادن‏ |  | إذا ما سطا أربى على كل ضيغم‏ |
| فذق و أحس ما استحسنته لا أقول ذا |  | عثرت: لعا، بل: لليدين و للفم‏[[935]](#footnote-935) |
|  |  |  |

قلت: لا أدري ما أراد بالشادن هنا فإنه في الأصل ولد الظبية إذا شدن فإن أراد به المعتز فلا بأس، لأنه كان صبيا جميلا، و إن أراد المتوكل كما هو الظاهر فليس بشادن بل جمل.

و قال العلّامة أبو عبد اللّه المقداد بن عبد اللّه السيوري الحلي أحد علماء الامامية في كتابه «الكنز»: عن عليّ عليه السّلام في كلام له: «أمّا السبّ فسبّوني فإنه لي زكاة و لكم نجاة، و أمّا البراءة فلا تتبرّوا مني فإني ولدت على الفطرة»[[936]](#footnote-936).

و في رواية أخرى: و أما البراءة فمدّوا الأعناق، و دليل الأفضلية سيما إذا كان ممن يقتدى.

و فعل يعقوب بن السكيت مع المتوكل حيث لم يفضّل ولديه على الحسنين عليهما السّلام من هذا الباب، فإن تفضيل الفاسق عليهما في قوّة البراءة بل هو تكذيب للنّبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم لقوله هما سيّدا شباب أهل الجنّة.

ثم قال: قسّم أصحابنا التقية إلى ثلاثة أقسام:

الأوّل: حرام، و هو في الدماء فإنه لا تقيّة فيها، و كل ما يستلزم إباحة دم من لا يجوز قتله لأنّها إنما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا في إباحته.

الثاني: مباح و هو في إظهار كلمة الكفر و أنه يباح الأمران استدلالا بقصّة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 400.

(2) وفيات الأعيان 6/ 400.

(3) وفيات الأعيان 6/ 296.

(4) كنز العرفان.

ص: 370

عمار و أبويه فإنّ النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم صوب الأمرين كما نقل.

قلت: الأفضلية التي أشار إليها: أن أبا جهل دعا عمارا و أباه ياسرا و أمّه سميّة إلى النطق بكلمة الكفر، فأمّا عمّار فأعطاه بلسانه فسلم، و أما أبواه فأبيا فوجأ سميّة بحربة في قبلها فماتت و قتل ياسرا، و جاء عمّار إلى النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم يبكي فأخبره بفعل أبويه و فعله فترحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم عليهما و لم ينكر ما فعله تقيّة.

و قال جماعة في عمّار، فبلغ النبي صلى اللّه عليه و اله و سلّم فقام خطيبا و قال: كلّا ان عمارا ملى‏ء إيمانا من قرنه إلى قدمه.

الثالث: من أحوال التقية واجب و هو ما عدا القسمين.

و كان أصل يعقوب من خوزستان. و روي أن الفراء سأله عن نسبه، فقال:

خوزي أصلحك اللّه من دورق و هي بلدة من عمل خوزستان، فبقي الفرّاء أربعين يوما في بيته لا يظهر، فسئل عن ذلك فقال: سبحان اللّه أستحي أن أرى يعقوب لأني سألته عن نسبه فصدقني و فيه بعض القبح.

و ذكر ابن خلكان: انّ اللحياني اللغوي، أملى يوما، فقال: تقول العرب «مثقل استعان بذقنيه» و صحّف في المثل، فقام إليه ابن السكيت و هو حدث فقال:

انهم يريدون الجمل إذا استعان بجنبيه، فقطع الإملاء، فلما كان المجلس الثاني أملى فقال: تقول العرب: «هو جاري مكاشري» بالشين المعجمة فقام إليه فقال:

ما معنى مكاشري؟ إنما هو مكاسري، أي «كسر بيتي إلى كسر بيته» فلم يمل بعد ذلك شيئا[[937]](#footnote-937).

قلت: إنما سمي التصحيف لأن صاحبه يأخذ من المصحف.

و قد حكي عن بعض المحدثين أنه كان يغسل خصي حماره فليم في ذلك، فقال: قد روي عن ابن عمر أنه كان يغسل خصى الحمار فقيل له: سخنت عينك، إنّما الرواية أن يغسل حصي الجمار التي يرمي بها الجمرات.

و عن أحمد بن أبي شداد قال: شكوت إلى ابن السكيت ضائقة فأنشدني لنفسه:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 396.

ص: 371

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نفسي تروم أمورا لست أدركها |  | ما دمت أحذر ما يأتي به القدر |
| ليس ارتحالك في كسب الغنى سفرا |  | لكن مقامك في ضرّ هو السفر[[938]](#footnote-938) |
|  |  |  |

و لمّا ألزمه المتوكل بتأديب ابنه المعتز قال له أوّل ما حضر لديه: بأيّ شي‏ء يريد الأمير أن يبدأ به من العلوم؟ قال المعتز: بالإنصراف، قال يعقوب: فأقوم، قال المعتز: أنا أخفّ منك و قام مستعجلا فعثر بسراويله فسقط و التفت إلى يعقوب و قد احمرّ وجهه خجلا، فأنشد يعقوب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يصاب الفتى من عثرة بلسانه‏ |  | و ليس يصاب المرء من عثرة الرّجل‏ |
| فعثرته في القول تذهب رأسه‏ |  | و عثرته بالرجل تبرا على مهل‏[[939]](#footnote-939) |
|  |  |  |

فدخل يعقوب من الغد على المتوكل فأخبره بذلك فأمر له بخمسين ألف درهم.

قلت: و طاح أبو يوسف بعثرة اللّسان التي حذر منها.

و من شعره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و من الناس من يحبّك حبّا |  | ظاهر الحبّ ليس بالتقصير |
| فإذا ما سألته عشر فلس‏ |  | ألحق الحبّ باللطيف الخبير[[940]](#footnote-940) |
|  |  |  |

لقد تلطّف في قوله: «الحق الحبّ باللطيف الخبير» و هو من قول أبي العتاهية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت من صاحبك الدهر |  | ما استغنيت أخوه‏ |
| فإذا احتجت إليه‏ |  | ساعة مجّك فوه‏ |
|  |  |  |

و قد سبق نظيرهما لأبي بكر البلدي الخباز.

و من شعر يعقوب [من الوافر]:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا اشتملت على اليأس القلوب‏ |  | و ضاق لما به الصدر الرحيب‏ |
| و أوطنت المكاره و استقرّت‏ |  | و أرست في أماكنها الخطوب‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 394- 395.

(2) وفيات الأعيان 6/ 399.

(3) وفيات الأعيان 6/ 399.

ص: 372

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لم تر لانكشاف الضرّ وجها |  | و لا أغنى بحيلته الأريب‏ |
| أتاك على قنوط منك غوث‏ |  | يمنّ به اللطيف المستجيب‏ |
| و كلّ الحادثات إذا تناهت‏ |  | فموصول بها فرج قريب‏[[941]](#footnote-941) |
|  |  |  |

و قال أبو عثمان المازني: إجتمعت بابن السكيت عند الوزير أبي جعفر بن الزيّات فقال لي: سل أيا يوسف عن مسألة: فكرهت أن أوحشه لصداقته فألحّ الوزير فاجتهدت في مسألة سهلة، فقلت له: ما وزن نكتل، فقال: نفعل، فقلت:

ينبغي أن يكون ماضيه كتل، قال: ليس هذا وزنه إنما وزنه نفتعل، فقلت: نفتعل كم حرفا؟ قال: خمسة، قلت: و نكتل كم؟ قال: أربعة، قلت: فما وزنه خمسة يكون زنة لأربعة، فانقطع و خجل، فقال الوزير: و إنما تأخذ ألفي درهم في كل شهر على أنك لا تحسن وزن نكتل فلما خرجنا، قال: هل تدري ما صنعت؟

قلت: و اللّه لقد قاربتك جهدي و مالي ذنب‏[[942]](#footnote-942)، و قيل ان ذلك وقع بين يدي المتوكّل.

و رأيت في أخبار النحاة: ان يعقوب أجاب ابن الزيّات عن قوله: «إنما تأخذ من بيت المال بقدر ما علمنا و لو أخذنا بقدر ما جهلنا لم يسع ذلك بيت المال».

قلت: الوجه في الوزن نعتل لأن أصل ماضيه اكتيل فاعل بقلب يائه ألفا لوجود السبب فلما جزم مضارعه التقى السّاكنان فحذفت الألف التي هي عوض عن العين.

و من النوادر: أن القاضي عماد الدين يحيى الجباري كان يقول: ان نكتل أحد اخوة يوسف فلما سألته عن سبب إسكان اللام لم يرجع لا جرم أنه لم يكن نحويّا بل فقيها إخباريا.

\*\*\*\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 399- 400، حياة الحيوان 2/ 242، و فيهما لابن السكيت، كشكول البهائي 2/ 71، مجاني الأدب 3/ 103 و فيهما لأبي تمام، البداية و النهاية 8/ 10، تاريخ الخلفاء 183، الحماسة البصرية 2/ 1، أنوار العقول- خ- قطعة 26 و فيهم للامام علي بن أبي طالب عليه السّلام.

(2) وفيات الأعيان 6/ 397- 398.

ص: 373

رجع، و كان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم.

و قال أبو العبّاس ثعلب: كان سبب قصد الناس لابن السكيت أنه جمع شعر أبي النجم العجلي و جرّده فقلت: إدفعه إليّ لأنسخه و أحضر يوم الخميس ففعل و حضر بحضوري جماعة ثم انتشر فحضر الناس.

و عن ثعلب: أجمع أصحابنا على أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت.

و كان يقول: أنا أعلم من أبي بالنحو و أبي أعلم منّي بالشعر و اللغة.

و كان أبوه رجلا صالحا من أصحاب الكسائي و قد حجّ و سأل اللّه أن يتعلّم ابنه النحو فتعلمه‏[[943]](#footnote-943).

و من تصانيف أبي يوسف المذكورة: «القلب و الإبدال»، و «إصلاح المنطق» و «كتاب الألفاظ»، و «المعاني في الشعر»، و غير ذلك.

و كان من الشيعة، و لما قتله المتوكّل كان عمره ثمانيا و خمسين سنة.

\*\*\* و السكّيت بكسر السين المهملة و كسر الكاف المشددة و إسكان المثناة التحتية ثم مثناة فوقية و هو في الأصل صفة مبالغة لمن يديم السكوت. و أما الذي هو آخر خيل الحلبة فهو بضم السين و تخفيف الكاف المفتوحة و تشديدها أيضا قليل، و اللّه أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 6/ 398.

ص: 374

[195] أبو الفرج، يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلّس المصري الهاروني الأصل، وزير العزيز بن المعز[[944]](#footnote-944)

همام قطع صيت الوزراء بعمّه موسى و بجدّه، و قامت به مملكة ناطها بيده العزيز و ما الأمر إلّا من عنده:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خليفة و وزير مدّ عدلهما |  | ظلّا على مفرق الإسلام و الأمم‏ |
|  |  |  |

كفاه أمر السيف و القلم فهو أبو الفتح ذو الكفايتين، و صحبه صحبة بنانه فهو الصاحب على الحالتين، و كان الجود يلوح برق ربيعه من كفّه، و السعد يخدمه من يمينه و شماله، و أمامه و خلفه، و له بالأدب و سائر العلوم هيام، إلا أنه ورد نميرها، و خلّف كلّ من قصّر عن رشاؤهم حيام.

و قال المقريزي في الخطط: كان الوزير أبو الفرج أوّل أمره يهوديا من أهل بغداد، فخرج منها إلى بلاد الشام و نزل الرملة، و أقام بها وكيلا للتجار، و اجتمع عليه مال لهم عجز عن أدائه ففرّ إلى مصر في أيام كافور الأخشيدي فتعلّق بخدمته، و نفق له بالمتجر فباع إليه أمتعة فأحيل له بثمنها على ضياع مصر، فكثر تردّده لذلك على الريف و عرف أحوال القرى، و كان صاحب حيل ودهاء. و معرفة و ذكاء مفرط و فطنة فمهر في معرفة الضياع، حتى كان إذا سئل عن غلالها و مبلغ ارتفاعها و سائر أحوالها الظاهرة و الباطنة أتى من ذلك بالغرض، و كثرت أمواله و اتسعت أحواله فأعجب به كافور، و قال: لو كان هذا مسلما لصلح أن يكون وزيرا، فلمّا بلغه ذلك تاقت نفسه إلى الولاية و أحضر من علّمه شرائع الإسلام سرّا، و لما كان في شعبان سنة ستّ و خمسين و ثلثمائة دخل إلى جامع مصر فصلّى صلاة الصبح، و ركب إلى كافور و معه محمد بن عبد اللّه الخازن في خلق‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 27- 35، النجوم الزاهرة 4/ 21، مرآة الجنان 2/ 250 في وفيات سنة 308 و هو سهو من مصنفه، الكامل لابن الأثير 9/ 27، الخطط المقريزية، ابن القلانسي 32، اتعاظ الحنفا (صفحات متفرقة)، الدرة المضية (في مواطن متفرقة)، الفاطميون في مصر 134، أخبار مصر لابن ميسر 45/ 51، الإشارة إلى من نال الوزارة 19، الاعلام ط 4/ 8/ 202- 203.

ص: 375

عظيم، فخلع عليه كافور و نزل إلى داره في جمع حافل، و ركب إليه أهل الدولة يهنونه و لم يتأخّر عن الحضور إليه أحد، فغصّ بمكانه الوزير أبو الفضل جعفر بن الفرات و قلق منه و أخذ في التدبير عليه و نصب له الحبائل حتى خافه يعقوب، فخرج من مصر فارا منه يريد بلاد المغرب، في شوال سنة سبع و خمسين و قد مات كافور فلحق بالمعزّ لدين اللّه أبي تميم معد فوقع منه موقعا حسنا، و شاهد منه معرفة و تدبيرا، فلم يزل في خدمته حتى قدم إلى القاهرة في تاريخه المتقدم فقلده في رابع عشر المحرم سنة ثلاث و ستين الخراج و جميع وجوه الأموال و الحسبة و السواحل و الأعشار و الحواري و الأحباس و المواريث و الشرطتين و جميع ما يضاف إلى ذلك و ما يطرأ في مصر في سائر الأعمال و أشرك معه في ذلك عسلوج بن الحسين، و كتب لهما سجلا قري‏ء يوم الجمعة على منبر جامع أحمد بن طولون فقبضت سائر الضياع و سائر وجوه الأموال، و حضر الناس للقبالات و طالبا بالبقايا من الأموال مما على المالكين و الضمناء فاستقصيا في الطلب، و نظرا في المظالم فتوفرت الأموال، و امتنعا أن يأخذا إلّا دينارا معزّيا فانحط دينار الراضي باللّه البغدادي و نقص من سعره نحو ربع دينار، فخسر الناس كثيرا من أموالهم بين الدينارين، و كان صرف المعزّي خمسة عشر درهما و نصفا فكان يستخرج في اليوم نيفا و خمسون ألف دينار معزّية، و استخرج في يوم واحد مائة و عشرون ألف دينار، و في يوم واحد من مال تنيس و دمياط و الأشمونين أكثر من ماءتي ألف دينار و عشرين ألف دينار.

قال: و هذا مما لم يسمع بمثله قط في بلد، فاستمر الأمر على ذلك إلى شهر المحرم سنة خمس و ستين و ثلثمائة فتثاقل يعقوب عن حضور ديوان الخراج و انفرد بالنظر في أمور المعزّ لدين اللّه في قصوره، و بعد ذلك بقليل مات المعز لدين اللّه كما مضى في ذكره، و استخلف العزيز باللّه أبو منصور ففوض النظر إلى يعقوب في سائر أموره و استوزره في أوّل المحرّم سنة تسع و ستين و ثلثمائة.

و في شهر رمضان لقبه بالوزير الأجلّ و أمر أن يخاطب و لا يكاتب إلّا به و خلع عليه.

و في المحرم سنة ثلاث و سبعين أمر أن يكتب اسمه في عنوان الكتب و يبدأ به.

و في هذه السّنة اعتقل في القصر، ثم أطلق سنة أربع و سبعين و حمل على‏

ص: 376

عدّة خيول و وهب له العزيز خمسمائة غلام من الناشبة، و ألف غلام من المغاربة ملّكه رقابهم.

و كان يعقوب أوّل وزير للخلفاء الفاطميين بمصر فدبّر أمر مصر و الشامات و الحرمين و بلاد المغرب من الرجال و الأموال و القضاء، و جعل اقطاعه في السنة من مصر و الشام ثلثمائة ألف دينار، و اتسعت دائرته و عظمت مكانته حتى كتب اسمه على الطراز، و كان يجلس كل يوم في داره و يأمر و ينهى و لا ترفع إليه رقعه إلّا وقّع فيها و لا يسأل حاجة إلّا قضاها، و رتّب في داره الحجاب نوابا على مراتب و ألبسهم الديباج و قلّدهم السيوف و جعل لهم المناطق و رتّب فرسين في داره للنوبة لا تبرح واقفة بسروجها و لجمها لمهمّ يرد، و نصب في داره الدواوين، فجعل ديوانا للعزيزية فيه كتاب، و ديوانا للجيش فيه كذلك، و ديوانا للأموال، و ديوانا للسجلّات، و ديوانا للإنشاء، و ديوانا للعجم، و ديوانا للعلوفات فيه عدّة كتّاب، و ديوانا للخراج، و ديوانا للمستغلّات، و أقام على الجميع زماما، و جعل في داره خزانة للكسوة و خزانة للمال، و خزانة للدّفاتر، و خزانة للأشربة، و عمل على كلّ خزانة ناظرا و كان يجلس عنده في كلّ يوم الأطباء لينظروا في حال الغلمان و من يحتاج إلى علاج و دواء، و رتب الكتّاب و الأطبّاء يقفون بين يديه، و جعل في داره الأدباء و العلماء و الشعراء و الفقهاء و المتكلمين و أرباب الصنايع لكلّ طائفة مكان مفرد، و أجرى على كلّ منهم الأرزاق، و ألّف كتبا في الفقه و القراءات، و جعل له مجلسا في داره يحضره كلّ يوم ثلاثاء و يحضر إليه الفقهاء و المتكلمون و أهل الجدل يتناظرون بين يديه.

و من تصانيفه: كتاب القراءات، و كتاب الأديان و هو الفقه و اختصره، و كتاب في آداب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، و كتاب صلاح الأبدان ألف ورقة، و كتاب في الفقه مما سمعه من الامام المعزّ و ولده الإمام العزيز، و كان يجلس في يوم الجمعة أيضا و يقرأ مصنّفاته على الناس بنفسه و يحضره القراء و القضاة و أصحاب الحديث و النحاة و الشهود، فإذا فرغ من القراءة قام الشعراء ينشدون مدائحهم فيه، و كان في داره أيضا عدة كتّاب ينسخون القرآن الكريم و الفقه و الطبّ و كتب الأدب و غيرها من العلوم، فإذا فرغوا من نسخها و ضبطت و جعل في داره قرّاء و أئمّة يصلّون في مسجد داره، و أقام بها عدة مطابخ لنفسه و لجلسائه و غلمانه و حواشيه، و كان ينصب مائدة لخاصته يأكل فيها هو و أهل العلم و وجوه الكتّاب و الغلمان‏

ص: 377

و من يستدعيه إليها، و ينصب عدة موائد لبقية الحجّاب و الكتاب و الحواشي، و إذا جلس لقراءة الكتاب الذي سمعه من المعزّ و العزيز لا يمنع أحدا من مجلسه من الخاص و العام.

و أنشأ عدة مساجد و مساكن بمصر و القاهرة، و كان يقيم في شهر رمضان الأطعمة للفقهاء و وجوه الناس و أهل الستر و التعفف و لجماعة كثيرة من الفقراء، و إذا فرغ الفقهاء و الوجوه من الأكل معهم يطاف عليهم بالطيب.

و مرض مرّة من علّة بيده فقال فيه عبد اللّه بن محمد بن أبي الجوع الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يد الوزير هي الدنيا فإن ألمت‏ |  | رأيت في كلّ شي‏ء ذلك الألما |
| تأمّل الملك و انظر فرط علّته‏ |  | من أجله و أسأل القرطاس و القلما |
| و شاهد البيض في الأغماد حائمة |  | إلى العدى و كثيرا ما روين دما |
| و أنفس الناس بالشكوى قد اتّصلت‏ |  | كأنّها أشعرت من أجله سقما |
| لو لا العزيز و آراء الوزير معا |  | تخوّفتنا خطوب تشغب الأمما |
|  |  |  |

و هي طويلة.

و كان الناس يفتون بكتابه في الفقه، و درّس فيه الفقهاء بجامع مصر، و أجرى العزيز باللّه لجماعة فقهاء يحضرون مجلس الوزير أرزاقا في كل شهر تكفيهم، و كان الوزير يجلس في داره للنظر في رقاع الرافعين و المتظلّمين و بيده الرقاع و يخاطب الخصوم بنفسه.

و أراد العزيز أن يسافر إلى الشام في أول زمن الفواكه فأمر الوزير بأخذ الأهبة لذلك، فقال: يا مولاي لكل سفر أهبة على مقداره، فما الغرض من السفر؟ فقال: إني أريد التفرّج بدمشق لأجل القراصيا.

قلت: و هو صنف من الأجّاص.

فقال: السمع و الطاعة فخرج فاستدعى جميع أرباب الحمام و سألهم عما بدمشق من طيور مصر و أسماء من هي عنده، و كانت مائة و اثنتين و عشرين طائرا، ثمّ التمس من طيور دمشق التي هي بمصر عدّة فأحضرها، و كتب إلى نائبه بدمشق يقول: إن بدمشق كذا و كذا طائرا و عرّفه أسماء من هي عنده و أمره بإحضارها إليه جميعا، و أن تعلق القراصيا في كواغد و يشدّها على طائر و يسرحها في يوم واحد

ص: 378

فلم يمض غير ثلاثة أيام أو أربعة حتى وصلت الحمام كلها و لم يتأخر منها إلا نحو عشرة و على أجنحتها الكواغد فاستخرج منها القراصيا و عملها في طبق من ذهب و غطّاه و بعثه إلى العزيز مع خادم و ركب معه و قدّم ذلك، و قال: يا أمير المؤمنين قد حضر بإقبالك القراصيا، فإن كفى هذا القدر و إلّا استدعينا شيئا آخر فأعجب به العزيز.

و اتّفق: أن العزيز سابق بين الطيور، فسبق طائر الوزير طائر العزيز، فشقّ ذلك على العزيز، و وجد الأعداء الطعن عليه، فكتبوا إلى العزيز أنه قد اختار من كلّ صنف أعلاه حتى الحمام، فبلغ ذلك الوزير، فكتب إلى العزيز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل لأمير المؤمنين الذي‏ |  | له العلى و النسب الثاقب‏ |
| طائرك السابق لكنّه‏ |  | لم يأت إلّا و له حاجب‏[[945]](#footnote-945) |
|  |  |  |

و في رواية ابن خلكان: «وافى و في خدمته حاجب».

فأعجب العزيز ذلك و أعرض عما وشي به، و لم يزل على حالة رفيعة و كلمة نافذة، إلى أن ابتدأت به العلّة يوم الأحد الحادي و العشرين من شوال سنة ثمانين و ثلثمائة، و نزل إليه العزيز باللّه يعوده و قال له: وددت أنك تباع فابتاعك بمالي، أو تفدى فأفديك بولدي، فهل من حاجة توصي بها يا يعقوب؟ فبكى و قبّل يده، و قال: أما فيما يخصني فأنت أرعى لحقي من أن أستوعيك إياه، و أرأف عليّ من أن أوصيك، و لكنني أفصح لك فيما يتعلّق بدولتك: سالم الروم ما سالموك، و اقنع من الحمدانية بالدعوة و السكة، و لا تبق على مفرّج بن دغفل ان عرضت لك فيه فرصة، و انصرف العزيز، فأخذت يعقوب السكتة، و كان في سياق الموت يقول لا يغلب اللّه غالب، ثمّ قضى نحبه ليلة الأحد لخمس خلون من ذي الحجة، فأرسل العزيز إلى داره الكفن و الحنوط، و تولّى غسله القاضي محمد بن النعمان، و قال: كنت أغسل لحيته و أنا أرفق به خوفا أن يفتح عينيه في وجهي، و كفّن في خمسين ثوبا ما بين مثقّل أي منسوج بالذهب، و وشي مذهب، و شرب ديبقي مذهب، و مائة حقة كافورا، و قارورتين مسكا، و خمسين منّا ماء ورد، و بلغت قيمة الكفن و الحنوط عشرة آلاف دينار، و خرج مختار الصقليّ و علي بن عمر العداس بالرجال بين أيديهم ينادون: لا يتكلّم اليوم واحد و لا ينطق، و قد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 31.

ص: 379

اجتمع الناس فيما بين القصرين و دار الوزير التي عرفت بدار الديباج، ثم خرج العزيز من القصر على بغلة بغير مظلّة و الناس يمشون بين يديه و من خلفه و الحزن ظاهر عليه، حتى وصل إلى دار الوزير فنزل و صلّى عليه و قد طرح على تابوته ثوب مثقّل، و وقف حتى دفن بالقبّة التي كان بناها ثم انصرف العزيز و هو يبكي و سمع و هو يقول: و آطول أسفي عليك يا وزير، و اللّه لو قدرت أن أفديك بجميع ما أملك لفعلت.

و أمر بإجراء غلمانه على عادتهم، و عتق جميع مماليكه، و أقام ثلاثا لا يأكل على مائدته و لا يحضرها من عادته الحضور.

و عمل على قبره ثوبين مثقلين و أقام الناس عند قبره شهرا، و غدا الشعراء إلى قبره فرثاه مائة شاعر أجيزوا كلّهم، و بلغ العزيز أن عليه ستة عشر ألف دينار فأرسل بها إلى قبره فوضعت عليه و فرّقت على أرباب الدّين، و ألزم القراء بالقيام على قبره و أجرى عليهم الطعام، و كانت الموائد تحضر إلى القبر كلّ يوم مدّة شهر، و تحضر نساء الخاصّة كلّ يوم و معهنّ نساء العامة فتقوم الجواري بأقداح الفضّة فيسقين الناس الأشربة و السويق بالسكر، و لم تتأخر نائحة و لا لاعية عن حضور القبر، و خلّف ضياعا و أملاكا ما بين قياسير، و رباع، و عينا، و ورقا، و أواني ذهب و فضّة و جواهر و عنبرا، و طيبا، و ثيابا، و فرشا، و مصاحف و كتبا و جواري، و عبيدا و خيلا و بغالا و نوقا و حمرا و إبلا و غلالا، و خزائن ما بين أشربة و أطعمة قومت بأربعة آلاف ألف دينار، سوى ما جهّز به إبنته لما زوجّها من أبي عبيد اللّه الحسين بن القائد جوهر و هو ما قيمته مائتا ألف دينار، و خلف ثمانمائة حظيّة، سوى جواري الخدم، فلم يتعرض العزيز لشي‏ء مما يملكه أهله و جواريه و غلمانه، و أمر بحفظ جهاز ابنته حتى زفّها و أجرى لمن في داره كل شهر ستمائة دينار للنفقة سوى الكسوة و الجرايات و ما يحمل إليهم من الأطعمة من القصر، و أمر بنقل ما خلّفه إلى القصر، و أقرّ العزيز جميع ما فعله الوزير و ما ولّاه من العمّال على حاله، و أجرى الرسوم التي كان يجريها، و أقرّ غلمانه على حالهم، و قال: هؤلاء صنايعي، و كانت عدة غلمان الوزير أربعة آلاف غلام عرفوا بالطائفة الوزيرية، و زاد العزيز أرزاقهم على ما كانت و أدناهم، و إليه تنسب الوزيرية بالقاهرة.

قال المقريزي: و اتفق أن الوزير عمّر قبّة أنفق عليها خمسة عشر ألف‏

ص: 380

دينار، و آخر ما قال: لقد طال أمر هذه القبّة ما هذه قبّة هذه تربة، فكانت كذلك و دفن تحتها، قال: و اتفق أنه وجد في داره رقعة مكتوب فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إحذروا من حوادث الأزمان‏ |  | و توقّوا طوارق الحدثان‏ |
| قد أمنتم من الزمان و نمتم‏ |  | ربّ خوف مكمّن في أمان‏ |
|  |  |  |

فلما قرأها قال: لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلي العظيم، و لم يلبث بعدها إلّا أياما يسيرة و مات في التاريخ المذكور، رحمه اللّه تعالى، و لم يرو له إلا البيتان و هما كافيان مع هذه المناقب و العلم.

\*\*\* و الرملة، بفتح الراء و إسكان الميم و بعد اللام هاء: مدينة مشهورة بالشام و خرّبها صلاح الدين بن أيوب خوفا من الفرنج في أيّامه ثم عمرت، و اللّه أعلم.

[196] أبو الحجّاج يوسف بن محمد الملقب موفق الدين الشهير بابن الجلال‏[[946]](#footnote-946) الكاتب المشهور المنشي المصري أحد كتاب الدولة الفاطمية المشاهير[[947]](#footnote-947)

فاضل إذ اهتز قلمه كأنّه جان، رأيت السحر و الآية البيضاء و الثعبان، يحلّ بقدّه الدقيق عقدة الأمر الجليل، و يخال بيمينه الأسمر فوق الأغرّ من الورق لوقعه صهيل.

و ذكره ابن خلكان، و قال: كان ناظورة مصر، و له قوة على الترسل و عاش كثيرا، و أضرّ آخر عمره فلزم بيته‏[[948]](#footnote-948).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «الخلّال».

(\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 269- 225، خريدة القصر- قسم مصر 1/ 235، نكت الهميان 314، مرآة الجنان 3/ 379، شذرات الذهب 4/ 219، الاعلام بتأريخ الاسلام- خ-، الاعلام ط 4/ 8/ 247.

(2) وفيات الأعيان 7/ 219.

ص: 381

و كان أستاذ القاضي عبد الرحيم الميساني‏[[949]](#footnote-949) المعروف بالفاضل، و هو هذّبه و علّمه، و كان القاضي جلّ اعتماده عليه في رسائله.

و عن القاضي الفاضل قال: أرسلني والدي و كان قاضيا بثغر عسقلان إلى مصر في أيّام الحافظ فأمرني أن أصير إلى ديوان المكاتبات، و كان رأسها تلك الأيام ابن الجلال فلمّا مثلت به يديه و عرّفته من أنا رحّب بي ثم قال: ما الذي أعددته لهذا الفنّ من الآلات؟ فقلت: ليس عندي سوى أنني أحفظ القرآن العظيم و كتاب الحماسة، فقال: في هذا بلاغ، ثمّ أمرني بملازمته فلما تدرّبت أمرني أن أحلّ شعر الحماسة فحللته من أوّله إلى آخره ثم أمرني أن أحلّه ثانية فحللته‏[[950]](#footnote-950)، و أورد لابن الجلال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما اللسان فقد أخفى و قد كتما |  | لو أمكن الجفن كفّ الدمع حين همى‏ |
| أصبتم بسهام اللحظ مهجته‏ |  | فهل يلام إذا أجرى الدموع دما؟ |
| قد صار بالسقم من تعذيبكم علما |  | و لم يبح بالذي من جوركم علما |
| فما على صامت أبدى لصدكم‏ |  | في كلّ جارحة منه السقام فما[[951]](#footnote-951) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عذبت ليال بالعذيب خوالي‏ |  | و خلت مواقف بالوصال حوالي‏ |
| و مضت لذاذات تقضّى ذكرها |  | تصبي الحليم و تستهيم السّالي‏ |
| و حلت موردة الخدود فأوثقت‏ |  | في الصبوة الخالي بحسن الخال‏ |
| قالوا سراة بني هلال أصلها |  | صدقوا كذاك البدر فرع هلال‏[[952]](#footnote-952) |
|  |  |  |

و من شعره أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و أغنّ سيف لحاظه‏ |  | يفري الحسام بحدّه‏ |
| فضح الصوارم و اللّدا |  | ن بقدّه و بقدّه‏ |
| عجب الورى لما جنن |  | ت و قد منيت ببعده‏ |
| و بقاء جسمي ناحلا |  | يصلى بوقدة صدّه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «البيساني».

(2) تاريخ ابن الأثير 5/ 389، وفيات الأعيان 7/ 220.

(3) وفيات الأعيان 7/ 222.

(4) وفيات الأعيان 7/ 221- 222.

ص: 382

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كبقاء عنبر خاله‏ |  | في نار صفحة خدّه‏[[953]](#footnote-953) |
|  |  |  |

القدّ الأول: القطع، و الثاني: القامة.

و أورد له في الشمعة، و نسبها الثعالبي و غيره إلى القاضي الأرجاني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و صحيحة بيضاء تطلع في الدجى‏ |  | صبحا و تشفي الناظرين بدائها |
| شابت ذوائبها أوان شبابها |  | و اسودّ مفرقها أوان فنائها |
| كالعين في طبقاتها و دموعها |  | و سوادها و بياضها و ضيائها[[954]](#footnote-954) |
|  |  |  |

قلت: لعمري لقد أجاد و جاء بما يشرق بكتبه المداد و يصلح لغزا فيها.

و من التشابيه العقم قول ابن الرومي في التمرة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنّما التمرة بلّورة |  | تبدو لعين الناظر المجتلي‏ |
| قد صبّ فيها الزيت حتى انتهى‏ |  | منها إلى النصف و لم يمتلي‏ |
|  |  |  |

و قال آخر في البلح:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أما ترى النخل أطلعت بلحا |  | جاء بشيرا بدولة الرّطب‏ |
| مكاحل من زمرّد خرطت‏ |  | مقمّعات الرؤوس بالذهب‏ |
|  |  |  |

و قول ابن شرف القيرواني في القلم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قلم قلّم أظفار العدى‏ |  | و هو كالاصبع مقلوم الظفر |
| أشبه الحيّة حتى أنّه‏ |  | كلما عمّر في الأيدي صغر |
|  |  |  |

و إنّما سميت الحيّة حيّة لأنّها لا تموت إلّا شدخا و أنّها تسلخ جلدها كلّ مائة عام ثمّ تعود صغيرة. و سئل بعضهم عن زوجته، فقال: ما دامت حيّة تسعى فهي حيّة تسعى.

و قول بعضهم في الشهاب الطائر في السماء:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كوكب أبصر العفريت مسترقا |  | للسمع فانقضّ يذكي خلفه لهبه‏ |
| كفارس حلّ من تيه عمامته‏ |  | و جرها كلها من خلفه عذبه‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 222.

(2) وفيات الأعيان 7/ 222- 223.

ص: 383

و من الألغاز المتضمنة للتشبيه قول أمين الدين جوبان القوّاس الدمشقي في الشبّابة[[955]](#footnote-955):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ناطقة بأفواه ثمان‏ |  | تميل بعقل ذي اللبّ اللطيف‏ |
| لكلّ فم لسان مستعار |  | يخالف بين تقطيع الحروف‏ |
| تخاطبنا بلفظ لا يعيه‏ |  | سوى من كان ذا طبع ظريف‏ |
| فضيحة عاشق و نديم راع‏ |  | و هيبة موكب و مدام صوفي‏ |
|  |  |  |

و حكى الزمخشري في ربيع الأبرار: عن الأصمعي قال: دخلت على الرشيد و قد أهديت له جارية شاعرة و بين يديه طبق فيه ورد فقال لي: قل في تشبيهه شيئا فقلت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنه لون جنيّ حين أبصره‏ |  | عند الرقيب و قد أبدى به خجلا |
|  |  |  |

فقالت الجارية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كأنّه لون خدّي حين تدفعني‏ |  | كفّ الرشيد لأمر يوجب الغسلا |
|  |  |  |

فقال لي: قم يا عبد الملك فهذه الماجنة هيّجتنا فقمت‏[[956]](#footnote-956).

و حكى صاحب تاريخ الأندلس: ان المستعين باللّه المرواني ملك قرطبة أراد عمارة منارة لجامع قرطبة فطلب صانعا مهندسا لا يفوقه أحد في الحذق من أهل إشبيليّة و كانت فيه غفلة مشهورة، فلما مثل بين يديه قال: كم مقدار ما ننفق على هذه المنارة؟ فقال: الأير لا يعرف مقداره حتى يقوم، فضحك منه و أمره بالعمارة.

و لا شي‏ء في تشبيه باطن الفرج كقول الفرزدق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثلاث و اثنتان فهو خمس‏ |  | و واحدة تميل إلى شمام‏ |
| فبتن بجانبيّ مصرّعات‏ |  | و بتّ أفضّ أعلاق الختام‏ |
| كأن مفالق الرّمان فيه‏ |  | و جمر غضا قعدت عليه حامي‏ |
|  |  |  |

و من شعر موفق الدين بن جلال المذكور:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كذا في الأصل.

(2) ربيع الأبرار.

ص: 384

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و غزال نار و جنته‏ |  | أذكت النيران في كبدي‏ |
| و له طرف لواحظه‏ |  | نصرت شوقي على جلدي‏ |
| قذفت عيني سوالفه‏ |  | فتوارت منه بالزّرد[[957]](#footnote-957) |
|  |  |  |

شبّه العذار بالزرد.

و قال ابن خلكان: إنّه أخذه من قول عبد السلام بن الجكر الصوّاف الواسطي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طرفك يرمي قلبي بأسهمه‏ |  | فما لخديك تلبس الزردا |
| ريقته الشهد و الدليل على‏ |  | ذلك نمل بخدّه صعدا[[958]](#footnote-958) |
|  |  |  |

و في قول الصوّاف تشبيهان.

و ذكر: أن القاسم بن هاني الشاعر هجا ابن الجلال المذكور فأضمر له حقدا، فلما أنشدت الشعراء الحافظ في بعض المواسم و منهم ابن هاني و قد أجاد فيما أنشد، قال الخليفة لابن الجلال: كيف تسمع؟ فأثنى عليه حتى قال: لو لا بيت أظهره منه الضجر عند دخوله هذا البلد، قال الحافظ: ما هو؟ و ألحّ عليه فصنع ابن الجلال بيتا و هو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تبّا لمصر فقد صارت خلافتها |  | عظما تنقّل من كلب إلى كلب‏[[959]](#footnote-959) |
|  |  |  |

فعظم ذلك على الحافظ، و قطع صلته و كاد أن يفرط في عقوبته.

و ذكر المقريزي: أن الحافظ لمّا ولّى الأخزم بن أبي زكريا النصراني أمر الدّواوين بسبب حيلة المنجّمين عليه و قولهم إن ولّاه عظم أمر الملك فعظم به حال الكتّاب النصارى حتى اتخذوا العبيد و الجواري من المسلمين، فقال ابن الجلال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذ حكم النصارى في الفروج‏ |  | و غالوا بالبغال و بالسروج‏ |
| و ذلّت دولة الإسلام طرّا |  | و صار الأمر في أيدي العلوج‏ |
| فقل للأعور الدجّال هذا |  | زمانك إن عزمت على الخروج‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 223.

(2) وفيات الأعيان 7/ 224.

(3) وفيات الأعيان 7/ 225.

ص: 385

و ذكر ابن خلكان: ان عبد العزيز بن الحسين بن الجناب‏[[960]](#footnote-960) كتب إلى القاضي الرشيد بن الزبير في نكتة جرت لابن الجلال و هو ابن خاله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تسمّع كلامي يا ابن الزبير |  | فأنت خليق بأن تسمعه‏ |
| بلينا بذي نسب شابك‏ |  | قليل الجدى في زمان الدّعه‏ |
| إذا ناله الخير لم نرجه‏ |  | و إن يصفعوه صفعنا معه‏[[961]](#footnote-961) |
|  |  |  |

و طال عمر ابن الجلال إلى أن كبر و عجز و انقطع في بيته.

و كان القاضي الفاضل يرعى له حق الأستاذية و الصحبة، و يجري عليه ما يحتاج بعد زوال الدولة الفاطمية، و سلم من غدره كما فعل بعمارة حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ست و ستين و خمسمائة، رحمه اللّه تعالى.

[197] السيد العلامة، أبو محمد، يوسف بن المتوكّل على اللّه أبي علي اسماعيل بن المنصور باللّه أبي محمد القاسم بن محمد الحسني اليمني‏[[962]](#footnote-962)

فاضل زان العلم زينة السماء بالكواكب، و حقّق أنه شمس العصر شعاع صيته الطائر في المشارق و المغارب، فاق في الكمال الموروث و النفساني و برع،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هكذا في الأصل، و هو عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي. المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر ولد سنة 490 ه. وفاته بالقاهرة سنة 561 ه، قال العماد في الخريدة: «كان أوحد عصره في مصره، نظما و نثرا و ترسلا و شعرا» ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. و عرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين). و كان كبير الأنف. و لهبة اللّه بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه!

ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 577- 579 و النجوم الزاهرة 5: 371 و كتاب الروضتين 1: 141 و خريدة القصر: قسم شعراء مصر 1: 189 و حسن المحاضرة 1: 324، الاعلام ط 4/ 4/ 16.

(2) وفيات الأعيان 7/ 223.

(\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

ترجمته في: طبقات الزيدية للسيد ابراهيم، تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة للفقيه علي بن محمد العابد، بغية المريد، نفحات العنبر، الدمية لأحمد قاطن القاضي، البدر الطالع 2/ 350، نشر العرف 2/ 904- 914، الاعلام ط 4/ 8/ 218.

ص: 386

و فاز بالجدّ في حالتيه فمجده أخيرا و مجده أولا شرع‏[[963]](#footnote-963)، و أضاء معتقلا كما أضاء مطلقا في السهل و الجبل، و الشمس السافرة رأد الضحى كالشمس في الطفل، يتجلّى مع المحتد المنيف بدين لا نرضى أن نقيسه رسوخا برضوى، و جود يسلو به العافي فيفوز بالمنّ و السلوى، و علم يدع ابن ادريس من أتباع يوسف في مصر، و إذا وصف بالعزيز فلما تضاءل كل عالم لتبريزه و قهره:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و ان يفق الأنام و كان منهم‏ |  | فإن المسك بعض دم الغزال‏ |
|  |  |  |

أما نسبه فيسرّ من نسبه، و أما ذهبه فله لذهبه، و لو اكتفى فاضل ببعض خصاله لكان حسبه حسبه، و له شعر ما افتر الغمام عن الزهر إلّا بعقوده، و لو لا جلالته للطم لطيميته التاجر و اكتفى به عن طيبه و بروده، و منثوره يصبّحه الروض بالخيري، و إذا شامه الزهر أشار له و قال لمن تنزّه: التمسوا غيري.

نقل من خطّ والده المتوكل على اللّه أنه ولد سنة خمس و ستين و ألف بالحصين، و أنه فتح المصحف الشريف للتفاؤل فكان قاله: وَ كَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ‏[[964]](#footnote-964) ثم فتحه كرّة أخرى فجاء مثل ذلك من الآيات الكريمة المشعرة بسعادته.

و نشأ لبيبا بحجر والده و أخذ عنه و عن غيره و لما مات والده سنة سبع و ثمانين و ألف و كان مقامه بالحصين و نواحيه، فكانت همّته عالية في طلب العلم و لقاء المشايخ، مع الاستعداد له بالفهم الوقّاد و الذكاء الذي اشتعل اشتعال ذكاء أو كاد، مدّة أيام أحمد بن الحسن المهدي لدين اللّه و كانت خمس سنين، و توفي سنة اثنتين و تسعين و ألف، و تولّى الأمر المؤيد باللّه أبو القاسم محمد بن المتوكل، و كان فاضلا زاهدا كريما ما أراه إلّا من الإبدال، و كان لا يأكل إلّا من النذور التي تنذر له، فإن الناس كانوا يعتقدون فضله و يستسقون من دعائه المنهل وبله.

و لقد كان في غاية التواضع، و لقد كنت أدخل إليه و أنا صغير و هو بمعبر فينهض لي و يصافحني، هذا و هو في أوج الخلافة التي يصغر قدر النعمان أن يبيت لها و هو شقيق:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في هامش ب: «شرع: سواء».

(2) سورة يوسف: الآية 21.

ص: 387

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و اليوم صرنا حين نلقاهم‏ |  | نقنع منهم بلطيف الكلام‏ |
|  |  |  |

و كان يأكل من النذور يوما فيوما، فإذا أعوزه النذر نذر للرحمن صوما، فلن يواكل يومه أنيسا، و لأن في أيامه قلب الزمان، و كثرت الصدقات، و تزاحم الخلق و ذاقوا العافية، و لم يجعل الخلافة نعمة له بل رآها بليّة، كما رآها قبلة السابق إلى الخيرات أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و كان له ثلاث من السراري واحدة عنده بمعبر و اثنتان في صنعاء و غيرها، و أربع زوجات ليس عنده أخرى منهن أحد، و لمّا فطن الدهر أنه سمح بالغيث في أيار و النور في الظلم، و أرى الناس ما لم يخالوه في الحلم من العدل، دبّت له عقاربه و قام و إنّما قام لندب العدل في الفضل ناديه، و قيل أنه مات شهيدا بالسمّ، و شرب بكاس العمّ و الجدّ و الأب و الأمّ، و راحوا بنعشه و كلّ جفن قريح الجفن هاطل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يمرّ على الوادي فتثني رماله‏ |  | عليه و بالنادي فتثني أرامله‏ |
|  |  |  |

و لمّا خسف ذلك البدر و انهار، رأى الناس من بعده نجوم نصف النهار، و كانت خلافته خمس سنين و توفي سنة سبع و تسعين و ألف، و كان حمل إلى حمّام المعرّة لأنه أبو العلا و ظنوا أن به داء الاستسقاء، و هذا الحمام كبريتي ينفع من هذه العلة فتوفي به و حمل إلى الدامغ فدفن مع والده، و بعده نزل بين آل المنصور الشحناء سوط عذاب قطع ظهر شوكتهم القتاديّة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فمن في كفّه منهم قناة |  | كمن في كفّه منهم خضاب‏ |
|  |  |  |

و كان السيد أبو محمد المذكور وصيّه كما كان هو وصيّ أبيه المتوكّل، فلفّ شمل الأجناد، و قام بوصيّة ذلك الجواد، و عزّاه فيه الشعراء فأكثروا.

و أنشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى رحمه اللّه تعالى قصيدة زائية يرثيه بها و يمدح أبا محمد، و قصيدة صادية دويّة بالمعاني أيضا و لم أكتبهما منه فسقطتا من ديوانه.

و أنشدني الفقيه سعيد بن صالح السمحي قصيدة يرثي بها المؤيد و يهني أخاه أبا محمد المذكور بالبيعة أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نعزّيك يا يوسفا بالعزيز |  | و في الصدر للحزن مثل الأزيز |
|  |  |  |

و لقد أجاد في مطلعه.

ص: 388

و بايعه الناس الحاضرون و كثير ممن بعد، و تلقّب بالمنصور و جرت حروب، و تمّت خطوب، آلت إلى أسره، و حبسه بقلعة حبّ لأنه يوسف، ثم حبس آخرا بقصر صنعاء.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و الحبس ما لم تغشه لدنية |  | تزري فنعم المنزل المتورّد |
|  |  |  |

و هو الآن بهذا القصر و قد ألزم نفسه صيام شطر الأيام، فرمضان في عبادته مائة و اثنان و ثمانون، و هذا من أعجب الأحكام، و شعره مبتسم الثغر تودّه حلية دمية القصر، فمنه في جارية اسمها عينا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و رب راء للفتاة التي‏ |  | قد أبرزت طرّتها سينا |
| صاد إلى ريقتها عاجب‏ |  | من حاجب يحكي لها نونا |
| و صدغها كاللّام مع مبسم‏ |  | كالميم قد جاكما شينا |
| من جاءنا يسأل عن وصفها |  | يروم إيضاحا و تبيينا |
| كيف المحيّا؟ كيف ذاك البها |  | ما الأسم؟ كيف الخدّ؟ قل: عينا[[965]](#footnote-965) |
|  |  |  |

و هذه: تورية مربّعة، و توجيه وجيه، كاد أن يحوي حروف المعجم، و هو يشهد لقائله بأدب معرب و فضل جمّ، لو رآه ابن مطروح أخذ حسدا له يمين الوادي، و سلّت عليه سيوف القدح في شعره من الأغماد، و لو سمعه ابن المزين الدمشقي لقذف نفسه من حالق، و ما قدر قول ابن المطروح‏[[966]](#footnote-966) عند الفطن الحاذق:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) نشر العرف 2/ 911- 912.

(2) هو أبو الحسن الامير يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن مطروح الملقب بجمال الدين.

ولد سنة 592 ه بصعيد مصر. كان كاتبا شاعرا لطيف المعاني. اتصل بالملك الصالح نجم الدين، أيام كان وليا للعهد و لما تملك نجم الدين عظمت منزلة ابن مطروح عنده، و قلده مناصب هامة في الدولة. قال ابن خلكان في حقه: (جمع بين الفضل و المروءة و الاخلاق المرضية، و كانت بيني و بينه مودة). كانت له صلة وثيقة بالبهاء زهير يرجع عهدها إلى أيام الصبا، و بينهما مراسلات شعرية، له ديوان شعر، و من شعره القصيدة المشهورة التي مطلعها:-

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هي رامة فخذوا يمين الوادي‏ |  | و ذروا السيوف تقر في الاغماد |
|  |  |  |

توفى سنة 649 و قيل 650 و قيل 656 ه و الأول أرجح.

ترجمته في: ذيل مرآة الزمان 1/ 157، تراجم رجال القرنين السادس و السابع/ 187، شذرات الذهب 5/ 247، هدية العارفين 1/ 523، النجوم الزاهرة 7/ 27، وفيات الأعيان 5/ 302، كشف الظنون/ 768، أنوار الربيع 3/ ه 74.

ص: 389

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالت لنا ألف العذار بخدّه‏ |  | في ميم مبسمه شفاء الصادي‏ |
|  |  |  |

إلّا العمل فيه باسم أبيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ميم مبسمها و صاد جبينها |  | إنّي أعوّذها بسورة طه‏ |
|  |  |  |

مع إساءته الأدب بإيهام طه، و ما هذا الجوهر موجود لغير هذا البحر، و ليس يحلو اللؤلؤ بغير الجبين و النحر.

و نقلت من خطّ القاضي الأديب علي بن صالح بن أبي الرجال‏[[967]](#footnote-967) لصاحب الترجمة إلى رجل زفّت إليه امرأته فطرقها العذر ليلة العذرة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هل زالت الحمر من ضاحك‏ |  | و هل نقيّ الخدّ حاز النقى‏ |
| و هل أتى الفتح كما ترتجي‏ |  | ليوسف ذي المجد خدن التقى‏ |
| بلّغه اللّه قصارى المنى‏ |  | في هذه الدنيا و دار البقا |
|  |  |  |

أما التوجيه بألقاب الرمل و الجناس الخطي فظاهر، و في الضحك ثغر تورية فتح به فإن المفسرين ذكروا في قوله تعالى حكاية عن سارة امرأة الخليل عليه السّلام‏ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ‏[[968]](#footnote-968) أي حاضت و يشهد له قول الشنفري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تضحك الضبع لقتلي هذيل‏ |  | و ترى الذئب لها يستهلّ‏ |
|  |  |  |

أي تحيض لأكل لحومهم، أو أنّها كما تزعم العرب تستدخل ذكور القتلى و لشدة الشبق تحيض، و بعضهم قال في الآية أنه الضحك المعروف، لأن الأوّل غريب.

و أمّا قول الشنفرى فليس ينصرف إلّا إلى الحيض، لأن الضحك خاصة للإنسان، و التي تحيض من الحيوان المرأة و الضبع و الكلبة و الأرنب، و من الطير الخفاش.

و أنكر أبو عثمان الجاحظ حيض الضبع و قال من رآها؟.

و من شعر السيد العلامة أبي محمد المذكور مراجعا للسيد العلامة ضياء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 108.

(2) سورة هود: الآية 71.

ص: 390

الدين أبي محمد زيد بن محمد بن الحسن بن المنصور باللّه المذكور في الزّاي‏[[969]](#footnote-969):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمنوّع الألحان في القضب‏ |  | رفقا بقلب متيم صبّ‏ |
| أذكرت في الروض إلفتنا |  | و مقامنا بمعاهد الشعب‏ |
| أيام أفراح دنت و مضت‏ |  | و مضت و ميض البرق في السحب‏ |
| أتشفّع الأيام زورتها |  | و تعيد حلو المطعم العذب‏ |
| يا ماضيا في العيش عد كرما |  | فلأنت روح الروح و القلب‏ |
| لا تنس ما عوّدتنا فلنا |  | عهد عليك بمحضر الصحب‏ |
| بمقام تاج الأكرمين و من‏ |  | هو في ذويه البدر في الشهب‏ |
| زيد الذي تروي مكارمه‏ |  | من في أقاصي العجم و العرب‏ |
| من سارت الركبان تمدحه‏ |  | طيبا لهذا الذكر في الركب‏ |
| أحبب بها ذكرى فقد جمعت‏ |  | جيشا يفرّق زمرة الكرب‏ |
| ناهيك من مولى على و ندى‏ |  | أكرم به من ماجد ندب‏ |
| بثناه تعبق كل ناحية |  | طيبا و يطرب كلّ ذي لبّ‏ |
| يا واصفا علياه منشرحا |  | لا ينقضي من عدها عج بي‏ |
| أمّا علاه قلت أحضرها |  | أني أطيق حسابها حسبي‏[[970]](#footnote-970) |
|  |  |  |

و كتب إليه السيد الأديب عماد الدين يحيى بن إبراهيم الجحّافي المذكور قريبا[[971]](#footnote-971) ملغزا في بغلة:

ما شي‏ء في سوحكم يوجد، لم يلد و أعوذ باللّه من أقول و لم يولد، أبوه في القلب رامح و هو أعزل، و خاله في الطرد و العكس ناصح، لمن يتأمّل قابل.

للتعليم مؤدب مذلّل، مع أنه بله كله، إن زال الحرف التالي للحرف الأول، له مجهول و موضوع و مفرد و مثنى و مجموع، و لا شي‏ء أعجب من كونه مجرورا أبدا، و هذا في الاسم المنصرف الذي تعتوره العوامل كلها غير مسموع، معدّ للعقاب مع آل محمد صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، و كيف لا و هو على الحقيقة ابن ملجم، فأسرجوا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 75.

(2) بعض أبياتها في نشر العرف 2/ 911- 912.

(3) ترجمه المؤلف برقم 190.

ص: 391

جواد ذهنكم الصافي و الجموه، و أطلقوا عنانه في هذا الميدان حتى تفهموه، و السلام.

فأجاب عليه في الحال بهذا الجواب الآتي، و جعله أحجية و هو هذا المشار إليه أرسلنا به إلى قبل هاتين و لم يزد على ذلك. و قصده أنه أرسل بالبغلة إلى البستان.

و لفظة بستان مجرد عن آلة التعريف يتحصّل منها لفظة «بس» و مرادفها قبل و لفظة «تان» بمرادفها هاتان، و لا شك أن كلام الملوك ملوك الكلام.

نقلت ذلك من خطّ السيد عماد الدين.

و لعمري لقد أجاد و أبدع و عندي أن الجواب أبدع لأنه بلفظتين، وقع جوابا لفصل، و هذه هي البلاغة التي أشار إليها الوزير جعفر بن يحيى البرمكي بقوله:

البلاغة البلوغ إلى المعنى و لم يطل سفر الكلام، و لأنه أجاب اللغز بمثله.

و قال بعض الناس: انه معيب بسبب أن «بس» غير عربي، و للحن اللفظة المثناة و هو لا يضرّ لأن المقصود من الأحاجي الإشارة إلى ما يصحّ و لو بالعرف و أحد معنيي الأحجية سالم من كلام العينين، و ممّا استنبطه بقوة فكرته و برهن إنّما لبطليموس في الحسبان قطرة من بحره، و هذه القاعدة الكليّة في الحساب سمعتها منه و كتبتها سنة أربع عشرة و أردت إيرادها لأنّها مختصرة مفيدة، قال: إذا سئلت عن كلّي منطقي على جزئيات كأن تسأل عن الزبدي في العرف و الحرف و الشهر و السنة و نحوها فأنسب الكلي المشتمل من جزئياته فإنك تجدها، أما نصف الثمن كالمسألة الأولى أو ربع العشر كالثانية، أو ثلث العشر كالثالثة، أو نصف سدس ثلث العشر إذا نسبت السنة من الأيام و أن نسبتها من الشهور فنصف السدس و على هذه القاعدة فقس، و كذلك كلما دخل تحت شي‏ء من الجزئيات مثل الدوارس العرفية تحت البقش فهي بقدر ما نسبت إليه أن نسبتها إلى الحرف، و كانت البقشة ثمانية فهو يصير ثمن ربع العشر، و مثال ذلك ليتوضح لك و يبين أن شاء اللّه أن يقول لك قائل كم ستة آلاف يوم؟ فخذ السدس و هو ألف جزء، و عشرها خمسون جزءا، و ثلث الخمس ستة عشر جزء و ثلثي جزء، فهذا الذي يحصل السنون، فصحّ الستة الآلاف ستة عشر سنة و ثمانية أشهر لأنّها ثلثا السنة، فإن أردت أن تعكس فكذلك فانظر إلى الستة عشر هذه و اجعلها سدس ترى ذلك اثنين و ثلاثين جزءا فاجعلها هذه سدسا تراه مائة و تسعين جزءا فاجعلها ثلثا

ص: 392

لخمسمائة و ستة و سبعين جزءا فاجعلها عشرا لخمسة الآلاف و سبعمائة و ستين جزءا و هذه الأيّام. و انظر أيام الثمانية الأشهر و هي ظاهرة معروفة، و هي مائتا يوم و أربعون يوما فالأربعون تصيّر الستين مائة كانت ثلثمائة إلى السبع صيّرتها ألفا إلى الخمسة كانت ستة آلاف يوم، و إنّما جعلت هذه القاعدة لمثل معرفة الأكسار.

و أمّا مثل الألف، اللّك، الكرّ، هذه الكلّيات المعروفة الكمّيات فأمرها ظاهر تقول الجزء ستة عشر جزءا، فالألف ستة عشر ألفا، و كذلك غيره في الأزيد مثلا، و هذه قاعدة كبرى و قانون لا يختلف مع دقته على كثير فيصعب مثل ستة و ثلاثين زيديا، و مثل مائتين و اثنين و سبعين حرفا، و مثل سبعة أشهر، و مثل ست و ثلاثين مثلا أياما و الأشهر قد تدقّ قليلا، و الحمد للّه ربّ العالمين، هذا ما علمه اللّه سبحانه و ألهم إليه.

و كتب إليه السيد عماد الدين يحيى الجحّافي‏[[972]](#footnote-972) يلتمس عارية العمدة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحبّتي في الحمى قد زادت المدّه‏ |  | و طولها ثوب وجدي فيكم جدّه‏ |
| كم فيكم من مليح الشكل ألثمني‏ |  | من كل خدّ له فيما مضى ورده‏ |
| ناس لعهدي على أني حفظت له‏ |  | من غير منّ عليه مذ نأى عهده‏ |
| خياله في الدجى عندي إذا اغتمضت‏ |  | عيني و قلبي المعنّى قد غدى عنده‏ |
| لقد تجاوز فينا سيف ناظره‏ |  | من غير جرم بشرقي المنحنى حدّه‏ |
| بعامل القدّ و العين التي فعلت‏ |  | فعل السّنان حمى يوم اللقا خدّه‏ |
| جيد على قامة مثل القناة بدا |  | فقلت قد ظهر الهاديّ في صعده‏ |
| مهلا فكم لذوي الأشواق من فرج‏ |  | تأتي إذا اعتورتهم في الهوى الشدّه‏ |
| للّه درّي فإني قد مخضت هوى‏ |  | نظمي و لا بدّ من أن تظهر الزبده‏ |
| و أن مقصدي الأسنى التي لهجت‏ |  | به الجوارح منّي كلّها العمده‏ |
| فابعث بها غير مأمور و شرفتى‏ |  | يمسي يلومك إن لم تعطه وحده‏ |
|  |  |  |

قوله: «قد ظهر الهادي في صعده» الهادي: صفحة العنق.

و الصعدة: القناة، في اللفظين التورية بذكر الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي إمام الزيديّة و مدينته صعدة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) ترجمه المؤلف برقم 190.

ص: 393

و كتب بخطّ يده على مؤلّفي هذا «نسمة السحر» في ذكر من تشيّع و شعره:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم هذه النسمة فما نسمة شمال و صبا، فهي التي و لا عجب إذا مرّت على الشيخ صبا، للأديب الذي جرى في مضمار القرطاس قلمه فما كبا، من شهدت بعلوّ شأنه الأدبا، فللّه من نجيب جمع المفاخر، و كم ترك الأوّل للآخر، فكأنّما هو الأصمعي في اللغة، و أبو معشر في معرفة خوّاص الكواكب، و جالينوس في الطّب، و هذا هو الأدب الكامل، الذي يصير مقبولا به من كان في الأدب الفاضل، فحري أن يوجّه إليه كلام أبي الطيّب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لقيت كلّ الفاضلين كأنّما |  | ردّ الاله نفوسهم و الأعصرا |
| ليس على اللّه بمستنكر |  | أن يجمع العالم في واحد |
|  |  |  |

كتبه يوسف بن أمير المؤمنين المتوكل على اللّه».

و له إليّ قصيدة راجعني بها عن قصيدة هنأته بولادة ولده إسحاق بن يوسف لم أوردها، لأن مذهبي في غالب الكتاب ترك: «و كتب إليّ و كتبت إليه». و وكّل المبادي و المراجع، إلى ألحان السواجع، و ما قصارى وهين عالم الكون و الفساد إذا افتخر بما مدح، و إنّما يجبّ التطيّر به المخلّد، و الصّبي المخلّد، و محاسن هذا الإمام الجليل عدد النجوم، فكم نسج إليها مع الحوت و مع النسرين نجوم.

\*\*\* و الحصين كتصغير حصن: اسم بلده ضوران.

و معبر بفتح الميم، و إسكان العين المهملة و فتح الموحدة ثم راء: بليدة من عمله.

ص: 394

[198] أبو المحاسن، شهاب الدين، يوسف بن الحسين بن ابراهيم الكوفي الأصل، الحلبي الدار، الشهير بالشوّا، الشاعر المشهور[[973]](#footnote-973)

فاضل نضج قلوب المعاني الشعرية فلقّب بالشّوا، و نظم كواكب فرقدية من رام مثلها سمّي بالعوّا، تفتر عنه رياض ترتق وجنات بطياس، عن منبت الورد المعصفر نبته في كلّ ضاحية و مجرا الآس، كم تلعّب بمعاني النحاة فاستتر الكسائي بالجرمي، و ودّ المبرّد لو يحمى منه. و من له بما يحمي.

و ذكره ابن خلكان و غيره، و هو مجيد متصرف، لطيف الطبع، يدل شعره أنه كان مولعا بعلم النحو لكثرة ما تصرّف بذهبه في بيوته كقوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هاتيك يا صاح ربى لعلع‏ |  | ناشدتك اللّه فعرّج معي‏ |
| و انزل بنا بين بيوت النقى‏ |  | فلم تزل آهلة المربع‏ |
| حتّى نطيل اليوم وقفا على الس |  | اكن أو عطفا على الموضع‏[[974]](#footnote-974) |
|  |  |  |

و لقد أجاد مع الرّقة و الإنسجام، و العادة الطبيعية إقتضت أن كل شاعر إنّما يشبّه لو يوجّه بما هو إليه أميل، و قلبه به معلّق، كما حكي أنه اجتمع بدويّ و صائغ و معلّم و جنديّ و عاشق، فخرجوا يمشون ليلا فطلع عليهم البدر فاستحسنوه و قالوا يجب أن نشبّهه بما يحضرنا، فقال البدوي: كأنه جبنة خرجت من القالب، و قال الصائغ: كأنّه سبيكة ذهب خرجت من البويطة، و قال المعلّم:

كأنه رغيف حواري خرج من الفرن، و قال الجندي: كأنه ترس ذهب يحمل بين يدي الملك، و قال العاشق: كأنّه حبيب طلع على حبيبه غفلة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 231- 237، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان 10/ 237، ابن العديم 9/ 188، أنباء الأمراء 133، مرآة الجنان 4/ 89، الغدير 5/ 409، الكنى و الألقاب 1/ 149، شذرات الذهب 5/ 178، أعيان الشيعة 56- 51- 52/ 74، الطليعة- خ- ترجمته رقم 337، كشف الظنون 795 و فيه أنه توفي سنة 628، و هذا تأريخ وفاة تاج الدين الذي ذكره ابن خلكان ضمن ترجمة الشوّاء، فالتبس الأمر على صاحب كشف الظنون، هدية العارفين 2/ 554، أنوار الربيع 2/ 204، أعلام النبلاء 4/ 397، ه 533، آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 21، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 8/ 217.

(1) وفيات الأعيان 7/ 232.

ص: 395

و قال ابن خلكان: كان أبو المحاسن المذكور أديبا عروضيا.

و له ديوان شعر في أربع مجلّدات، و كان يلازم تاج الدين أبا القاسم أحمد بن هبة اللّه المعروف بالجيراني‏[[975]](#footnote-975) الحلبي النحوي اللغوي و أكثر ما أخذ الأدب عنه، و كان من كبار الشيعة و أورد له في المنهج الأوّل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كنا خمس عشرة في التئام‏ |  | على رغم الحسود بغير آفه‏ |
| فقد أصبحت تنوينا و أضحى‏ |  | حبيبي لا تفارقه الإضافه‏[[976]](#footnote-976) |
|  |  |  |

و له أيضا في غلام أرسل أحد صدغيه و لوى الآخر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أرسل صدغا و لوى فاتني‏ |  | صدغا فأعيا بهما واصفه‏ |
| فخلت ذا في خدّه حيّة |  | تسعى و هذا عقرب واقفه‏ |
| ذا ألف ليست لوصل، و ذا |  | واو و لكن ليست العاطفه‏[[977]](#footnote-977) |
|  |  |  |

و أورد له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و مهفهف عنّى الزمان بخدّه‏ |  | فكساه ثوبي ليله و نهاره‏ |
| لا مهدت عذري محاسن وجهه‏ |  | إن غضّ عندي منه غضّ عذاره‏[[978]](#footnote-978) |
|  |  |  |

و كان القاضي أدركه، و قال: أنشدته يوما في مناشدة جرت بيننا قول ابن عنين في ابن مازة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مال ابن مازة دونه لعفاته‏ |  | خرط القتادة أو منال الفرقد |
| مال لزوم الجمع يمنع صرفه‏ |  | في راحة مثل المنادى المفرد[[979]](#footnote-979) |
|  |  |  |

فقال: ليس شرط المنادى المفرد أن يكون مضموما كغير المعيّن نحو: يا رجلا، ثم قال لي بعد ذلك: قد عملت أحسن من ذلك، ثم أنشدني:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لنا خليل له خلال‏ |  | تعرب عن أصله الأخسّ‏ |
| أضحت له مثل حيث كفّ‏ |  | وددت لو أنها كأمس‏[[980]](#footnote-980) |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الوفيات: «بالجبراني».

(2) وفيات الأعيان 7/ 234، الغدير 5/ 410.

(3) وفيات الأعيان 7/ 234، الغدير 5/ 410.

(4) وفيات الأعيان 7/ 233.

(5) وفيات الأعيان 7/ 233، ديوان ابن عنين 221- 222.

(6) وفيات الأعيان 7/ 233.

ص: 396

فقلت له: حيث لا يلزمها الضم، ففيها ثلاث لغات الضم و الفتح و الكسر، فسكت، قلت: و مذهبي أنه لا اعتراض على ابن عنين و لا عليه لأنّهما بنيا على الأغلب فأكثر المنادى المفرد ينبغي أن يكون معينا و أمس الشائع كسرها و جاء الفتح و الضمّ في الشعر.

و أنشد ابن السيد البطليوسي في شرح أبيات الجمل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد رأيت عجبا مذ أمسا |  | عجائزا مثل السعالى خمسا |
| يأكلن ما قدمت لهن همسا |  | لا ترك اللّه لهنّ ضرسا[[981]](#footnote-981) |
|  |  |  |

و أورد من شعره فيمن لا يكتم السرّ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لي صديق غدا و إن كان لا ين |  | طق إلا بغيبة أو محال‏ |
| أشبه الناس بالصدى إن تحدّث |  | ت حديثا أعاده في الحال‏[[982]](#footnote-982) |
|  |  |  |

و أورد له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالوا حبيبك قد تضوّع نشره‏ |  | حتى غدا منه الفضاء معطرا |
| فأجبتهم و الخال يعلو خدّه‏ |  | أو ما ترون النار تحرق عنبرا[[983]](#footnote-983) |
|  |  |  |

و له أيضا في رأس العين:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فديت بنفسي رأس عين و من فيها |  | و بيض السواقي حول زرق سواقيها |
| إذا راقني منها جواري عيونها |  | أراق دمي منها عيون جواريها[[984]](#footnote-984) |
|  |  |  |

قلت: هذا المقطوع من المطربات، و قد أبدع فيه و جاء منسجما كزرق سواقي رأس عين، و فاتنا كعيون بيض سواقيها، و أخذه السيد عبد اللّه بن الإمام شرف الدين‏[[985]](#footnote-985) أخذا فاحشا فقال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 332- 233، لم أعثر عليه في كتاب «الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل».

(2) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 410- 411، عقود الجمان 10/ 262.

(3) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 411، عقود الجمان 10/ 250.

(4) وفيات الأعيان 7/ 235.

(5) ترجمه المؤلف برقم 92.

ص: 397

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سقتني عذيب الراح من كأس مبسم‏ |  | بمبسمها و اللّه قد ملكت رقّي‏ |
| و نحن بروض يجري النهر بيننا |  | فساقية تجري و جارية تسقي‏ |
|  |  |  |

مع الحشو في الأوّل.

و لأبي المحاسن في غلام ختن:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هنأت من أهواه عند ختانه‏ |  | فرحا و قلبي قد علاه و جوم‏ |
| يفديك من ألم ألمّ بك امرؤ |  | يخشى عليك إذا ثناك نسيم‏ |
| أمعذبي كيف استطعت على الأذى‏ |  | جلدا، و أجزع ما يكون الريم؟ |
| لو لم تكن هذي الطهارة سنة |  | قد سنّها من قبل إبراهيم‏ |
| لفتكت جهدي بالمزيّن إذ غدا |  | في كفّه موسى و أنت كليم‏[[986]](#footnote-986) |
|  |  |  |

و له أيضا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هواك يا من له اختيال‏ |  | ما لي على مثله احتيال‏ |
| قسمة أفعاله لحيني‏ |  | ثلاثة مالها انتقال‏ |
| وعدك مستقبل، و صبري‏ |  | ماض، و شوقي إليك حال‏[[987]](#footnote-987) |
|  |  |  |

و شعره في هذه الطبقة العالية و السالفة الحالية.

و قال: ولد تقديرا سنة اثنتين و ستين و خمسمائة.

و توفي في شهر المحرم سنة خمس و ثلاثين و ستمائة بحلب، رحمه اللّه تعالى.

و أشرت بقولي في السجع عن منبت الورد المعصفر إلى قول أبي عبادة البحتري من قصيدة مدح به أبا الحسين بن عبد الملك أوّلها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ناهيك من حرق أبيت أقاسي‏ |  | و جروح حبّ ما لهنّ أواسي‏ |
|  |  |  |

قال فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا برق أسفر عن قويق فطرتي‏ |  | حلب فإلى القصر من بطياس‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) وفيات الأعيان 7/ 236، الغدير 5/ 411.

(2) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 411.

ص: 398

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عن منبت الورد المعصفر صبغه‏ |  | في كلّ ضاحية و مجنى الآس‏ |
|  |  |  |

\*\*\* و قوق: نهر حلب و هو بقافين الأولى مضمومة.

و بطياس: بكسر الموحدة و إسكان الطاء المهملة و بعد الياء المثناة من تحت ألف و سين مهملة: قرية كانت قديما بقرب حلب و هذه بلاد أبي عبادة فلهذا كان يرتاح إليها.

و من ظريف شعر أبي عبادة يهجو أحمد بن أبي العلاء المغنيّ:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مغنيك للبغض فيه سمه‏ |  | تلوح على حلقة مبهمه‏ |
| تريد الإهانة في شأنه‏ |  | صلاحا و تفسده التكرمه‏ |
| يرعش لحييه عند الغنا |  | كأنّ به النافض المولمه‏ |
| كأنّ الكشوت على شوكة |  | تعقف لحيته المحرمه‏ |
| و أنف إذا احمرّ وجهه‏ |  | و قام توهّمته محجمه‏ |
| و منتشر الحلق واهي اللها |  | ة إذا ما شدى فاحش الغلصمه‏ |
| إذا صاح سالت له مخطة |  | على الصوت و انقلعت بلغمه‏ |
| فكم شذرة ثم منسيّة |  | أطيحت و كم نغمة مدغمه‏ |
| يبطرمه القوم من بغضه‏ |  | جهارا و قلّت له البطرمه‏ |
| عرابده أبدا جمّة |  | و أخلاقه كرّة مظلمه‏ |
| كثير التلفّت و الاعتراض‏ |  | شديد التقلّب و الهمهمه‏ |
| إذا ما حجرناه عن صاحب‏ |  | تجنى و حاول أن يسلمه‏ |
| كأنّما نمّت بحاجاتنا |  | إلى طاهر أو إلى هرثمه‏ |
| هراش نعانيه طول النها |  | ر فمجلسنا معه ملحمه‏ |
| يجيى‏ء بما هو أهل له‏ |  | فلو لا الحياء كسرنا فمه‏[[988]](#footnote-988) |
|  |  |  |

أقول: تشبيه الأنف العظيمة بالمحجمه واقع موقعه.

و لبعضهم في هجاء طبيب كحّال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) لم أجدها في ديوانه ط صادر.

ص: 399

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ان لنا اليوم طبيبا له‏ |  | حماقة في الراس مأواها |
| لو لمس الخضر توفّى و لو |  | كحّل عين الشمس أعماها |
|  |  |  |

و لآخر فيه مع التشبيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت الرجال تصوغ الفصو |  | ص و لكن من الحجر المعدني‏ |
| و هذا الطبيب لشؤم الزمان‏ |  | يصوغ الفصوص على الأعين‏ |
|  |  |  |

\*\*\*

ص: 400

[الخاتمة]

و إلى هنا انتهى ما أردنا إيراده من أشعار المتشيعين الأدباء الذين يعقد على أدبهم الخناصر، من كلّ ذي معجز يؤمن بفضله النقاد و يعلم أنه ساحر.

و أحببت ذكر مقامة لأبي الفضل بديع الزمان أختم بها الكتاب، و أشفعها بمقامة أنشأتها.

قال أبو الفضل في المقامة السّاويّة عن أبي الفتح الاسكندراني‏[[989]](#footnote-989) قال احتجت إلى الزاد، و أنا ببغداد، و ليس معي عقد، على نقد[[990]](#footnote-990)، فخرجت أخترق‏[[991]](#footnote-991) محالّه حتّى أحلّني الكرخ‏[[992]](#footnote-992) بسواديّ يسوق بالجهد حماره‏[[993]](#footnote-993)، و يطرّف بالعقد إزاره، فقلت: ظفرنا و اللّه بصيد، و حيّاك اللّه أبا زيد، من أين أقبلت؟ و أين نزلت؟ و متى وافيت؟ و هلمّ اإلى البيت‏[[994]](#footnote-994)، فقال: لست بأبي زيد، أنا أبو عبيد، فقلت: لعن اللّه الشّيطان، أنسانيك طول العهد[[995]](#footnote-995)، كيف أبوك؟ شابّ كعهدي، أم‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في شرح مقامات بديع الزمان الهمداني 66: «المقامة البغدادية، حدثني عيسى بن هشام قال:

اشتهيت الأزاذ، و أنا ببغداذ».

(2) أي و الحال أنى معدم لا مال عندي.

(3) في الشرح: «انتهز».

(4) المحال: جمع محلة، و المراد بها الأماكن التي يوجد بها الأزاذ، و أنتهز: المراد منه أتلمس و أقصد، و لكنه جعلها كالغنيمة التي يسارع لانتهازها اللبق، و الكرخ: محل ببغداد، و الضمير في «أحلنى» راجع إلى الأزاذ، من باب إسناد الفعل للسبب.

(5) السواد: ريف العراق و قراه، و النسبة إليه سوادي، و المراد رجل من أهل السواد، و هم- في أغلب الأحوال- أغرار لا يفطنون لدقيق الحيل.

(6) أراد بالصيد ذلك الرجل، ثم أقبل عليه يحادثه و يكالمه، و يتدخل معه، لينال منه ما أراد.

(7) أخذ يدخل بحيلته في روع السوادى أنه أليف قديم و صاحب من عهد بعيد، فلما أخطأ تكنيته، و خشى ألا تجور حيلته، عمد إلى انتحال المعاذير، بطول أمد الفراق، و بعد عهد التلاق.

ص: 401

شاب بعدي؟ قال: قد نبت الرّبيع على دمنيه‏[[996]](#footnote-996)، فقلت: إنّا للّه، و نفسي في سبيل اللّه، و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه، و مددت يد البدار، إليّ الصّدار، أريد تمزيقه‏[[997]](#footnote-997)، فقبض السّواديّ على خصري، و قال: أنشدك اللّه لا مزّقته، قلت: هلمّ إلي البيت نصب غداء، أو إلى السّوق و نشتري شواء، و السّوق أقرب، و طعامه أطيب، فاستفزّته حمة القرم، و عطفته اللّقم‏[[998]](#footnote-998)، فطمع، و لم يدر أنّه وقع، ثمّ أتينا شوّاء يتقاطر شواؤه عرقا، و تتسايل جوانبه مرقا، و قلت له زن لأبي زيد من هذا الشّواء، ثمّ زن له من تلك الحلوى، و اختر له من تلك الأطباق، و نضّد عليه ورقّا من الرّقاق، و شيئا من ماء السّماق‏[[999]](#footnote-999)، ليأكله أبو زيد هنيّا، فأتى الشّوّاء بشواه، ثمّ جلس و جلست، و ما نبس و ما نبست، حتّى استوفيناه، و قلت لصاحب الحلوى: زن لأبي زيد من اللّوزينج رطلين فهو أجرى في الحلق، و أمرى في العروق، ليليّ العمر، يوميّ النّشور[[1000]](#footnote-1000)، رقيق الجلد، كثيف الحشو، لؤلؤيّ الدّهن، كوكبيّ اللّون، يذوب كالصّمغ، قبل المضغ، و قعدت، و جوّد و جوّدت، حتّى استوفيناه، ثمّ قلت: يا أبا زيد ما أحوجنا إلى ماء يشعشع بالثّلج، ليقمع هذه الصّارّة، و يعبأ هذه اللّقم الحارّة[[1001]](#footnote-1001)، اجلس يا أبا زيد حتّى آتيك بسقّاء، يحشو بثلجه الماء، و خرجت و جلست بحيث أراه و لا يراني أنظر ما يصنع، فلمّا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) المراد بالدمنة القبر، و الربيع هنا: النبات، و كنى بذلك عن موته منذ عهد ليس بالقصير.

(2) البدار: المبادرة و المسارعة، و الصدار: ثوب يلبس مما يلي الجسد، و المعنى أنه حين سمع بموت أبيه بادر إلى ثوبه ليمزقه؛ إظهارا للجزع، و تأكيدا للحيلة بأنه صديق أبيه.

(3) استفزته: استهوته و حركته بشدة، و الحمة في الأصل: أبرة العقرب التي تلسع بها، ثم حملت على الشدة مطلقا، و القرم: الشهوة البالغة لأكل اللحم، و اللقم: السرعة في الأكل، و المعنى أن شدة حبه للطعام و عظيم شوقه إليه أسرعا به إلى موافقتي.

(4) السماق: حب صغير أحمر حامض يعتبر من المشهيات.

(5) اللوزينج: نوع من الحلوى يتخذ من الخبز، و يسقى بدهن اللوز، و يحشى بالعسل، و معنى كونه ليلى العمر أنه صنع ليلا، و معنى كونه نهارى النشر أنه قد ظهر نهارا، ليكون- بعد مضى هذا الوقت- قد شرب دهنه و عسله.

(6) يشعشع: يخلط، و من ثم قيل للخمر: مشعشعة؛ لأنها تشرب مخلوطة بالماء كثيرا، قال عمرو بن كلثوم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مشعشعة كأنّ الحصّ فيها |  | إذا ما الماء خالطها سخينا |
|  |  |  |

و الصارة: شدة الحر، و المعنى إننا في حاجة إلى الماء المخلوط بالثلج، ليرد عنا سطوات الحر، و يخفف من حدة هذا الأكل في أجوافنا.

ص: 402

أبطأت عليه قام السّواديّ إلى حماره، و اعتلق الشّوّاء بإزاره‏[[1002]](#footnote-1002)، و قال: أين ثمن ما أكلت؟ فقال: أكلته ضيفا[[1003]](#footnote-1003)، فقال هاك و هاك، متى دعوناك‏[[1004]](#footnote-1004)؟ زن يا أخا القحبة عشرين‏[[1005]](#footnote-1005)، و لا أكلت ثلاثا و تسعين، فجعل السّواديّ يبكي و يمسح دمعه بأردافه و يحلّ عقدة دراهمه و يقول: كم قلت لذاك القريد، أنا أبو عبيد، و يقول:

أنت أبو زيد، و أنشأ يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أعمل لنفسك كلّ آله‏ |  | لا تقعدنّ بذلّ حاله‏[[1006]](#footnote-1006) |
| و انهض لكلّ عظيمة |  | فالمرء يعجز لا المحاله‏[[1007]](#footnote-1007) |
|  |  |  |

و أمّا مقامتي فإنّها: أخبرنا سنان الحشائي، قال: ضقت بالحال ذرعا، فأزمعت الجوب إلى صنعا، فلمّا أنخت بناديها، و فحصت عن حاضرها و باديها، ألفيتها أنسة المربع، مطابقة للشاتي و المربع، جمعت أفنان المطالب النفيسة، فهي تثلج الجلد و تحسم رسيسه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ففي سوقها الخلخال و الشفّ رايح‏ |  | و فيها الهوى و الحسن راق و رائق‏ |
| و كم حدق تصبي النفوس لغيدها |  | و كم ضحكت في جانبيها الحدائق‏ |
|  |  |  |

فلما بهرني حشدها، و خالجني رشدها، يمّمت واعظا يغسل عنّي صداء الغفلة، أو قاضيا لا ينصب للرشاء حبله، فانتهى بي الخاطر الحاضر، إلى زرافات تملأ الناظر، و رأيت شبّانا و شيبا، يؤمون في الربض خطيبا، فمن معتق و مرمل، و حاسر و مزمّل، و الناس في حيص بيص، كأنّما لهم قام منشدا أبو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) اعتلق: تعلق و أمسك، أي أن الشواء لم يتركه يخرج، بل أمسك به ليستوفى حقه منه.

(2) أكلته ضيفا: أي كنت مدعوا لتناول هذا الطعام، فلا يحل لك أن تطالبني بثمنه؛ لأن الضيف لا يدفع ثمن ما أكل.

(3) هاك: اسم فعل بمعنى خذ، و المعنى: تناول من الضرب و اللكم ما أنت به خليق.

(4) القحبة: الزانية المحترفة، و معنى زن عشرين: أعط وزن عشرين درهما.

(5) المعنى: لا تسكن خائر القوى فتقعد عن طلب الرزق و أنت تعلم أنه لا يأتيك حتى تعمل له، و لا يقبل عليك حتى تسير إليه، بل أجهد نفسك، و ادأب في السعي إليه، و لا تدخر وسعا في تحصيله.

(6) أي أنه لا بد أن يأتي على المرء يوم يعجز فيه عن القيام بحاجته؛ فانتهز فرصة شبابك و قوتك، و اغتنم من فتوتك و حداثة سنك ما يساعدك على القيام بعظائم الأمور، و جلائلها. شرح مقامات بديع الزمان الهمداني 69- 73 و فيها اختلاف يسير.

ص: 403

الشيص، فحمدت سرى الأماني، و أجفلت مع القاصي والداني، حتى أتيت الحلقة، و زاحمت الرفقة، و انتظمت في السلك المنضود، و اتصلت بالسبب الممدود، فإذا شيخ كالشنّ البالي، و السّراب المتلالي، جاحظ الحدقة، قد قوّس الدهر عنقه، ضخم المناكب و الدسيع، أجلح الراس خاظي البضيع، برّاق الثنايا طلّاعها، صوان القوارير منّاعها، قطط الشعرات ساقط العبرات، يلتهب تلهّب الركاب الهيم، لا يبالي بعصور صوّحته كالهشيم، و قد على شرفا، و حاز بوعظه شرفا، فسمعته يقول أقسم بالفلق و الناس، لقد خمد من الحق النبراس، و قامت قيامة المساعي، و عزّ المنصف و فشي الساعي، و لم يبق إلّا دعوة الداعي، الموعود، و قيام الشاهد و المشهود:

أيّها الناس اليققة ثيابهم و قلوبهم داجية و الضاحكة ثغورهم، و ملّتهم باكية، لا أعمّ البرية، بل أخصّ هذه الوجوه الزريّة، حكّامكم قبيعيّة، و هماتكم جوفيّة، عارية مكسيّة، عراة من الدين، تضحك منكم المجانين، عالمكم صيّاد للدراهم، فما ابن صيّاد، و واعظكم منافق على الأعواد، و أميركم يأخذ الجار بالجار، و يسلو عن قسي مشايخ المسلمين بالأوتار، و قاضيكم يرتشي، و كهلكم بقوة الغفلة منتشي، صيّرتم المنبر حمار الكذب، فهو يرتعش مما حمّل و يضطرب، كأنّ به النافض المؤلمة، كلّا و اللّه به الخراصة المظلمة، إذا صعده يبكي أو تباكى، فإذا نزل للمكس شباكا، لا ترحمون اليتيم، و لا ترقّون للكليم، و لا تحضّون على طعام المسكين، و لا تتكلّفون بأرماق المقوين، و تأكلون التراث أكلا لمّا، و تحبّون المال حبّا جمّا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أشبهتم السمّاك في‏ |  | لج الأذى المزبد |
| صغيرها مأكلة |  | لذي القوى و الجلد |
| أصلحتم يومكم‏ |  | و ما نظرتم في غد |
| كم فيكم من قانع‏ |  | مضيّع في البلد |
| و ربّ طفل جايع‏ |  | مقمّط ممهّد |
| و ذات أصل باذخ‏ |  | لو زحمت لم تنشد |
| و ربّ شيخ غابر |  | أرعش واني الجسد |
| أقريتموه قسوة |  | نهرا لكم كالجلمد |
| ما يرتضي فعالكم‏ |  | باريكم في الأعبد |
|  |  |  |

ص: 404

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنذرتكم صاعقة |  | ما نهنهت عن أربد |
|  |  |  |

ثم رفع عقيرته، و حلّ سريرته، و قال: لا عطر بعد عروس، و لا مخبا لبوس، لو ترك القطا ليلا لنام، قد و اللّه صدقتكم لو تسمع حذام، أنكرتم المعروف، فويل للمنافقين، و عرفتم المنكر فويل للمبدلين، قد اقشعرّ شعر الحق وقفّ، و شغب جيش الباطل و صفّ، و أمسى الدين غريبا، و حشد المنكر قبائل و شعوبا.

ثم قال: تبّا لكم و سحقا، و غصّة و رنقا، أفقر ربع المجد منكم و أقوى، و سلوتم عن الجود بغضا للمنّ و حبّا للسلوى، أميركم يغير على خطّ العاني و الفقير يصد العين في الصّباح، و في الليل العين الصّباح، و يظهر في الطفل الحسن، و يبيت صريع طفل و دنّ، يفسد نهاره في البلاد، و ليله في الغانيات الخراد، و لا يصبر على طعام واحد، فتارة بمائدة، و آونة بما يد و حاكمكم كالحاكم بمصره، يستحيل البراطيل محتجا بفقره، و يأكل المكس المحضور، قائلا بضعف الخبر المأثور، من عدّ له دراهما عدّله، و من حلّله ردا خلّله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فيا ليته لم يكن قاضيا |  | و يا ليتها كانت القاضيه‏ |
|  |  |  |

أجور من قاضي سدوم، و أشأم على الإسلام من بوم، لو رشى على الخليل بديناره، لحمل الحطب على رأسه لناره، و لو رشته اليهود على عيسى، لأغمد بكفّه في نحره موسى، و عالمكم بلعام، بل بلاء عام، يعلم و لا يعمل بعلمه، فويحه من كدحه و ويل أمّه، فلمّا وعت العصب من صرّ من غضبه، و سلّ من مشرفيّات حربه، وثبوا عليه وثب العير على الحفص خوفا، و نهشوه نهش أمّ عامر حلقا و جوفا، و تطايرت إليه النعال و الخفاف، و قصده آلافا بعد آلاف، و صفع صفع اليهودي بحكم القاضي السّديه، لمّا أدغم عرده في رحم النصرانيّة، و نتفوا لحيته اليققه، و تركوا قواه المجتمعة مفترقة، و ركلوه ركل البغال الهاربه، و أذهبوا لحيته بنجيع شجاجه، و خضبوا شاربه، و سحبوه برجله إلى هوّة قاضيه، و أثابوا جنّة وعظه بطرحه في الهاوية، حتى خالوه من المودين، و ولّوا و قد ذبحوه بغير سكين، و آبوا، بعد ما خابوا، فرمقت الغزالة حتى اكتست، و نقّت بنات الليل و أمنت، و أوقدت مشاعل الجواري، و أسفرت الزهرة في السواري، و دبّت إليه دبيب السرحان إلى فريسته، و الأيم إلى يمامه في خميلته، حتى انتهيت إلى سيف حفرته، و أثبت رحلي في مستقر عفوته، و استثبت صاحب الجمان المسمّط،

ص: 405

و القصص التي ما خالج فكري قط، و اللسان المرهف الهندي، فإذا صاحبنا أبو الفرج السندي، فأرسلت عبراتي، و رفعت بالحق قلة كلماتي، و أفضت عليه ذنوبا من القراح، و مزّقت أسمالي لعصب ما به من الجراح، فأفاق و ما كاد، و قعد و ما به اعتماد، و أنشد بصوت همس، و شابه ليله في وعظه الأمس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وعظتهم وعظ الفتى‏ |  | المحتسب المجرّب‏ |
| و رمت أن يقتبسوا |  | بشعلة من أدبي‏ |
| لما رأيت داءهم‏ |  | دآء البعير المجرب‏ |
| هنّأتهم لا يهنهم‏ |  | ريف الربيع المخصب‏ |
| فأقبلوا لما ترى‏ |  | شوط الطّمرّ السلهب‏ |
| و أرسلوا أحجارهم‏ |  | أرسال حبّ السحب‏ |
| أفّ لهم من عصبة |  | قد برّحوا بعصبي‏ |
| و أفقروا في فقري‏ |  | أراملا يفرحن بي‏ |
| ففضّتي من أدمعي‏ |  | و من شجاجي ذهبي‏ |
| ما فيهم حميّة |  | و ليس فيهم عصبي‏ |
| و ان سلمت بعدها |  | ما عفت فيهم مذهبي‏ |
| تهارشوا في جيفة |  | محلومة كالأكلب‏ |
| لو كنت ذا أناة |  | ملاحظ للعقب‏ |
| لصنت درّي عنهم‏ |  | صيانة المحجّب‏ |
| و رحت عنهم قاليا |  | و كان حسبي حسبي‏ |
|  |  |  |

قال سنان الحشائي: فلما وعيت حكمه، قبّلت جبينه و فمه، و ودّعته وداع الفراق، و جمعت جراميزي و يمّمت العراق، و قد أطربني وعظه، إطراب ساق حرّ، و حمدت سفرا ساق إلى حرّ.

تمّت المقامة.

أنشأتها يوم الخميس العاشر من شهر رجب سنة إحدى عشرة و مائة و ألف.

و إنّما أضفت الحكاية إلى سنان الحشائي، و النظم و النثر إلى أبي الفرج السندي، لأن بعض أصحابنا كان لهجا بذكرهما، و زعم أنّه رآهما عطّارين بتعز، و أنه وجد عندهما عقاقير لا توجد في اليمن فاستظرفت إسميهما.

ص: 406

و الحشائي نسبة إلى الحشا بضم الحاء المهملة و بعد الشين المعجمة ألف ممدودة: قرية من أعمال لحج.

و الجوب: في أوّلها مصدر جاب يجوب، أي دار يدور.

و النادي، بالنون: مجتمع القوم.

و فحصت: أي اجتهدت في الطلب.

و المربع: بفتح الميم المحل و بضمّها الداخل في الربيع. و الاثنان بكسر عين الكلمة، و الثاني الداخل في الشتاء.

و رسيس الفؤاد: فكره و شوقه و حزنه.

و الخلخال: بعد الشوق، فيه ما لا يخفى من البديع.

بهرني: يعني غلبني، قال ابن أبي ربيعة: «ثم قالوا تحبّها قلت: بهرا» و منه بهر القمر النجوم إذا غلبها.

صدى الغفلة: عطشها، و الصّدى: الهامة، و ما يجيب الصوت من الجبل، و ما يعلو السيف من النّدى.

قوله: «إلى زرافات» أي جماعات.

قال الحماسي‏[[1008]](#footnote-1008):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه لهم‏ |  | طاروا إليه زرافات و وحدانا[[1009]](#footnote-1009) |
|  |  |  |

و إنما سمّيت الزرافة زرافة لأنها ولدت من نتاج حيوانات شتى، كما زعم الأبيوردي‏[[1010]](#footnote-1010) الشاعر و يكون ذلك وقت اجتماع الوحش على الماء. و أنكره الجاحظ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) في الحماسة: «قال رجل من بلعنبر يقال له قريط بن أنيف».

(2) ابداء الشر ناجذيه: مثل يضرب لشدّته و صعوبته، و القطعة في الحماسة لأبي تمام 29.

(3) هو أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي المعاوي الابيوردي. ينتهي نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى عنبسة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب، كان أديبا راوية نسابة شاعرا ظريفا. و كان فيه تيه و كبر و عزة نفس. كتب مرة رقعة إلى المستظهر باللّه العباسي، ختمها بكلمة (الخادم المعاوي)-

ص: 407

الربض، بالراء و الباء الموحدة مفتوحتين و ضاد معجمة: العمارة المستديرة بسور المدينة.

قوله معنق و مرمل العنق و الرمل: سير مخصوص لذات الحافر و الخفّ.

و الحاسر: العاري.

و المزمّل: الملتف بثوب، حيص بيص: كلمتان تطلقهما العرب على الهرج و الفتنة و بهما لقّب الحيص بيص الشاعر اللغوي البغدادي لتقعّره في كلماته.

و أبو الشيص الخزاعي: اسمه محمد بن رزين و هو ابن عمّ دعبل الشاعر المشهور.

الحلقة، بإسكان اللّام: هي العين و لا يجوز التحريك، و منه قول فاطمة الأنمارية في بنيها: هم كالحلقة المفزعة.

و السبب: الحبل، و منه قوله تعالى: فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّماءِ[[1011]](#footnote-1011).

و الشّن: السقاء من الأدم البالي.

الجحوظ في العين: النتو و الصعر.

و الرّمل، بالفتحتين: نوع من السير، و بحر من الشعر، و صوت من الغناء، و في السريع بعده التوجيه.

القوارير، هنا: النساء أخذا من قول النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم للمترنّم «لا تكسر القوارير»، و هي من الاستعارات النبوية.

قطط الشعر: خلاف السبط.

العبرات، جمع عبرة: و هي الدمعة. مصدر عبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
- فكره الخليفة النسبة إلى معاوية و استبشعها، فكشط الميم من المعاوي فصارت (الخادم العاوي) ورد الرقعة إليه. له قصيدة في رثاء الحسين عليه السّلام قال فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فجدي و هو عنبسة بن صخر |  | بري‏ء من يزيد و من زياد |
|  |  |  |

توفي مسموما بأصفهان سنة 507 ه من آثاره: تاريخ أبيورد، و قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان، و كتاب ما اختلف و ائتلف في أنساب العرب.

ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 444- 449 و فيه أنه توفي سنة 557، و الكنى و الألقاب 2/ 7، و معجم الأدباء 17/ 234، و أعيان الشيعة 43/ 261، و أمل الآمل 2/ 242، أنوار الربيع 1/ ه 43.

(1) سورة الحج: الآية 15.

ص: 408

و ما أحسن ما كتب أبو محمد ابن حكّينا البغدادي إلى الحكيم أبي الحسين هبة اللّه ابن التلميذ[[1012]](#footnote-1012) يسأله أن يعبر إليه دجلة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن امرء القيس الذي‏ |  | هام بذات المحمل‏ |
| كانت شفاه عنزة |  | و عبرة تصلح لي‏[[1013]](#footnote-1013) |
|  |  |  |

التلهّث: الفاتح فاه عطشا.

الجلح في الرأس: انحياز الشعر عن أحد جانبيه.

و خاظني البضيع: الخاء المعجمة و الضاد المعجمة. و في الأول بالضاء المعجمة أيضا يقال خظى لحمه، يخضو إذا كثر، و البضيع ما أنمار من لحم الفخذ الواحدة بضيعة.

ذكر ذلك أبو هلال في الجمهرة[[1014]](#footnote-1014).

و أورد الزمخشري لأبي النجم العجلي‏[[1015]](#footnote-1015):

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو أبو الحسن أمين الدولة هبة اللّه بن صاعد بن هبة اللّه بن إبراهيم بن علي البغدادي النصراني المعروف بابن التلميذ، كان شيخ النصارى و رئيسهم و قسيسهم، حكيما أديبا ناثرا شاعرا، و كان بهي المنظر عذب الألفاظ لطيفا ظريفا، متمكنا من اللغات الفارسية و اليونانية و السريانية، متضلعا في العربية، ذا خط حسن، و كان متفنّنا في علوم كثيرة، أما في الطب فواحد عصره. توفي سنة 560 ه، و قد ناهز المائة، قيل أنه أسلم في آخر أيامه، و المشهور خلاف ذلك. من آثاره الكثيرة:

اختصار حديث جالينوس كتاب الفصول، الحواشي على قانون ابن سينا، شرح أحاديث نبوية تشتمل على الطب، شرح مسائل حنين بن إسحاق، كتاب التوقيعات و المراسلات، و غيرها.

ترجمته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء 349، وفيات الأعيان 6/ 69- 77، معجم الأدباء 19/ 276، شذرات الذهب 4/ 190، هدية العارفين 2/ 505، الكنى و الألقاب 1/ 123، شعراء النصرانية بعد الاسلام 315 و فيه مولده حوالي سنة 474 ه، أنوار الربيع 2/ ه 292- 293.

(2) وفيات الأعيان: 6/ 72.

(3) أنظر: جمهرة الأمثال 2/ 153- 154.

(4) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبيد اللّه العجلي. من أبرز الرجاز في الاسلام. و في الطبقة الأولى منهم. نبغ في العصر الأموي. و حضر مجالس عبد الملك بن مروان و ولده هشام، كان مرحا ظريفا حاضر النكتة. رأى معاوية بن أبي سفيان و مات في سنة 114 ه- حسب رواية خلاصة الذهب المسبوك- و قيل توفي حوالي سنة 130 ه.

ترجمته في: الأغاني 10/ 183- 198، معاهد التنصيص 1/ 8، معجم الشعراء 180، خزانة الأدب 1/ 103، الشعر و الشعراء 502، خلاصة الذهب المسبوك 40، أنوار الربيع 1/ ه 80- 81.

ص: 409

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جارية من قيس بن ثعلبة |  | قبّا ذات سوّة مقصّبه‏ |
| ممكورة الأعلى رادح الحجبة |  | كأنها خلّة سيف مذهبه‏ |
| أهوى لها شيخ غليظ الرقبه‏ |  | خاظي البضيع عرده كالخشبه‏ |
| فضربت بالود فوق الأرنبه‏ |  | و صرخت منه و قالت يا أبه‏ |
| كلّ فتاة بأبيها معجبه‏ |  |  |

و العرد: الذكر الشديد الصلب.

و الهيم: العطاش، صوح النبت: يبس.

قال البحتري:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لكن البلاد إذا اقشعرت‏ |  | و صوّح نبتها رعي الهشيم‏ |
|  |  |  |

و الهشيم: المتكسر صغارا كالتبن.

الشرف: الجبل المرتفع.

خمد النبراس: أي طفى المصباح.

الساعي: النمام.

البقعة: البيضاء.

قبيعيّة: نسبة إلى مكاس بصنعاء، و في مكسية.

و جوفية: من الجوف: البلد المعروفة، و جوف الإنسان، و عارية التورية ظاهرة.

ابن صيّاد: اسمه عبد اللّه كان في زمن النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و روى عنه أنه الدّجال العود: المغنى عليه.

قسي مشايخ المسلمين: أي المشايخ الذي انحنت ظهورهم من الكبر كالقسيّ.

الأوتار: الذحول و هي بعد القسي و فيها ما لا يخفى.

و القهوة: من أسماء الخمر.

الخرّاصة: الكذّابة، قال تعالى: قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ‏ (10)[[1016]](#footnote-1016) أرماق المقوين أي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الذاريات: الآية 10.

ص: 410

بقية أرواح المرتحلين، و قيل القوا الفقر أي للفقراء في قوله تعالى: نَحْنُ جَعَلْناها تَذْكِرَةً وَ مَتاعاً لِلْمُقْوِينَ‏ (73)[[1017]](#footnote-1017) عن أبي اليقضان الأذى في الشعر النحر.

القانع: قال أبو القاسم المرتضى: هو الذي يمرّ من عند الذبيحة متعرضا و لا يسأل.

و المعتر: هو الذي يجلس ناظرا إليها، لو رجمت بالجيم: أي قبرت، و الرجم: القبر.

و قيل إن سعد بن زيد مناة زوّج أخاه مالكا و كان يحمّق النوّار بنت جل بن عدي بن زيد مناة فلما كانت ليلة هدأها وقف به سعد على باب خبائها فقال له:

لج، قال: و لجت الرجم، أي القبر، فدخل و جلس حجرة و قال لامرأته: لمن هذا البرد؟ لبرد كان عليها.

قالت: هو لك بما فيه.

قال: أمّا ما فيه فلا أريده، و أما البرد فهاتيه.

فقالت له: ضع شملتك عليّ.

قال: ظهري أحفظ لها.

قالت: فضع العصى.

قال: يدي أحرز لها.

قالت: فاخلع نعليك.

قال: رجلاي أحق بهما.

فقامت إليه فشمّ رائحة الطيّب فوثب عليها فنال منها، فجاءته بطيب ليعاودها فجعله في أسته، فقالت له: طيّب مفرقك.

قال: أستي أخبثي، فذهبت مثلا.

فبات عندها ليلته، فلما أصبح حرّكه بطنه فأحدث عندها، فقالت: بقطيه بطنك، فذهبت مثلا.

و انصرف إلى إبله و لم يعد إليها أي فرقيه بحذقك.

و الطبّ: الصنعة، و السحر أيضا.

و أربد بن ربيعة الكلابي: أخو لبيد الشاعر و كان وفد إلى النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم مع‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) سورة الواقعة: الآية 73.

ص: 411

عامر بن الطفيل فدعى عليهما، و القصّة شهيرة فأصاب عامر الغدّة فمات في بيت سلوليّة، و أصابت أربد صاعقة قبل أن يبلغ بلده فمات، فرثاه لبيد بالأبيات العينية و قد أشرنا إلى ذلك، و له فيه من أخرى:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أخشى على أربد الحتوف و لا |  | أخاف نوء السماك و الأسد |
|  |  |  |

قفّ الشعر: أي أنتفش.

الغصّة: الشرقة.

و الرنق: القليل.

الطفل: وقت الأصيل، و في المائدة و المائدة تورية بمائدة الأكل، و المرآة:

المائدة.

البراطيل: الرشا، الواحد برطيل.

و حلّله: الأول ألبسه حلّة، و الثاني ضدّ حرّمه.

و يا ليته لم يكن قاضيا من شعر بعض الظرفاء و فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لنا حاكم حكمه راجع‏ |  | و أحكام زوجته ماضيه‏ |
| فيا ليته لم يكن قاضيا |  | و يا ليتها كانت القاضيه‏ |
|  |  |  |

و في موسى و هي الآلة المعروفة بعد عيسى تورية.

و سدوم: أحد مدائن قوم لوط «المؤتفكات بالخاطئة» يضرب المثل بجور قاضيها.

و بلعام: هو الذي أوتي الآيات فانسلخ منها بدعوته على موسى عليه السّلام و كان يعرف الاسم الأعظم.

و العضب: السيف و هو القطع.

و المشرفيات: نسبت إلى مشارف الشام و هي قرى من بلاد العرب تجاور الريف.

العير: الحمار هنا.

و الحفص: الأسد و ربما التجأ الحمار إلى الوثوب على الأسد لشدّة الخوف.

ص: 412

قال أبو تمام يجيب عبد الصمد ابن المعذّل الماجن‏[[1018]](#footnote-1018):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقدمت ويحك من هجوي على رعد |  | كالعير يقدم من خوف على الأسد |
|  |  |  |

و ذلك إن أبا تمام قصد البصرة فبلغ ابن المعذّل الشاعر فشقّ عليه و خشي أن يخمله بجودة شعره فكتب إليه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنت بين اثنتين تبرز للنا |  | س و كلتاهما بوجه مذال‏ |
| لست تنفك طالبا لوصال‏ |  | من حبيب أو طالبا لنوال‏ |
| أيّ ماء لحرّ وجهك يبقى‏ |  | بين ذلّ الهوى و ذلّ السؤال‏ |
|  |  |  |

أمّ عامر: كنية الضبع.

قاضي السندية: هو القاضي أبو بكر بن قريعة البغدادي، كان ظريفا خفيف الروح، و كان يمتحن بالأسئلة الغريبة لأجل التعجب من أجوبته النادرة بديهة، كتب إليه أبو العبّاس بن العلاء الكاتب: ما يقول القاضي أيّده اللّه في يهودي زنا بنصرانيّة، فولدت ولدا راسه للبقر، و جسمه للبشر، فكتب في الحال: هذا من أعدل الشهود، على الملاعين اليهود، بما اشربوا حبّ العجل في صدورهم، حتى خرج من إيورهم، و أرى أن يناط براس اليهودي راس العجل، و يصلب على عنق النصرانية الساق مع الرجل، و يسحبا في الأرض، و ينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض، و اسمه محمد بن عبد الرحمن.

و قال الصّاحب- لما ورد بغداد- يصفه في كتابه لابن العميد و قد ذكره مجلسه مع الوزير المهلّبي: و كان في المجلس شيخ خفيف الروح، جاراني في مسائل خفّتها تمنع من ذكرها، إلّا أني استظرفت من كلامه، و قد سأله سائل عن حدّ القفا، فقال: ما اشتملت عليه جربّانك، و مازحك فيه إخوانك، و أدّبك عليه سلطانك، و باسطك فيه غلمانك، فهذه حدود أربعة.

و الجرّبان بضم الجيم و الراء و تشديد الموحّدة: الخرقة العريضة التي تستر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البحتري بن المختار. بصري المولد و النشأة. شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية. وصف بكونه هجاء خبيث اللسان. كان أخوه أحمد و أبوه المعذل وجده غيلان شعراء و هو أشعرهم. توفي في حدود سنة 240 ه.

ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 575، مختار الأغاني 5/ 135، سمط اللآلي/ 325، الموشح/ 528، أنوار الربيع 2/ ه 385.

ص: 413

القفا، و هو فارسي معرب.

و السنديّة: محلّة من بغداد منسوبة إلى السندي بن شاهك أحد خدام الرشيد.

الجذل: العود من الحطب يوضع في العطن.

و الإدغام: إدخال الشي‏ء في الشي‏ء.

و العرد: الذكر الصلب و إنّما يوضع الجذل لتحتكّ به الإبل الجربى، و كان لعروة بن أشيم الإيادي المعروف بابن ألغز، أير كذراع البكر، و كان أشدّ الناس نكاحا، و كان إذا انعط و استلقى جاء الفصيل الأجرب فاحتك بذكره يظنّه الجذل، و أصاب ذكره جنب عروس زفّت إليه، فقالت: نحّ ركبتك و كان إذا جامع امرأة غشي عليها، و كانت امرأة تستصغر الإيور، و ادّعت أنه لا يغشى عليها، فلما غشيها تدلّهت، فأشار إلى أستها و قال: ما هذه؟ فقالت: القمر، فقال: أريها أستها، و تريني القمر، و غلّطوا من جعل المثل للسهى، و أنشد الزمخشري لبعضهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و لا كالأولى كان ابن ألغز منهم‏ |  | و لا مثلما كان ابن ألغز يصنع‏ |
| يمسّح صلعا الجبين ترى لها |  | قمدّا يشق الفرج إن لم يوسع‏ |
|  |  |  |

هكذا رواه في المستقصي لم يوسّع.

و اذهبوا: من الذهب.

و الهوّة: الحفيرة.

و الهويّة: باصطلاح الفلاسفة عبارة عن الذات المتشخصة.

و القاصية: البعيدة القعر هنا.

و الهاوية: الحفيرة، و محلّ في جهنّم أعاذنا اللّه منها.

المودين: جمع مودي أي هالك.

الغزالة: الشمس.

اكتنست: و لجت كناسها إستعارة لما ذكر الغزالة و هي الظبية أيضا.

و نبات الماء: طيوره التي تألفه، و بقت: حكاية أصواتها.

الجواري: النجوم، السواري: صفة لها أيضا و فيه التورية بالثوب الساري المعروف لشبهه بلون السماء المسفرة ليلا.

السرحان: الذئب.

ص: 414

اليمام بالياء المثناة من تحت مخفّفة: الحمام البري و قيل الأهلي و قيل ذكر القماري و قيل مشترك.

و الأيم و الأين: الحيّة الذكر و قيل الخبيثة الكبيرة الرأس.

الخميلة: الروضة.

السيف، بكسر السين: طرف الشي‏ء، و منه سيف البحر.

و العقوة: المنزل.

الخلد، بتحريك اللام: القلب.

و الذنوب: الدلو الملآن.

الأسمال: الثياب الخلقة.

و المجرب: في الشعر، المعدي بجربه.

و هنأهم: أي داويت داءهم بالهنا. و هو القطران.

قال دريد[[1019]](#footnote-1019) في الخنساء[[1020]](#footnote-1020) و قد مرّ بها و هي تهنأ بعيرا لها بالقطران:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حيّوا تماظر و اربعوا صحبي‏ |  | وقفوا فإن وقوفكم حسبي‏ |
|  |  |  |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) هو دريد بن الصمة، و اسم الصمة معاوية بن الحارث بن بكر بن هوازن، تغزل بالخنساء و خطبها فامتنعت، فتهاجيا. شاعر فحل من شعراء الجاهلية. ابتلي بالبرص و العمى. أدرك الاسلام و هو طاعن في السن و لكنه لم يسلم. أخرجه قومه (هوازن) معهم لقتال المسلمين يوم حنين فقتل كافرا في تلك الوقعة سنة (8) ه و عمره على ما يقال قد قارب المائتي سنة.

ترجمته في: الأغاني 10/ 7- 49، المعمرون و الوصايا/ 27، المحبر/ 298 و 299، شرح شواهد المغني/ 939، الشعر و الشعراء/ 635، أنوار الربيع 3/ ه 325.

(2) هي تماضر بنت عمرو بن الشريد، لقبت بالخنساء لحسنها و الخنساء: البقرة الوحشية- قدمها النابغة الذبياني على الشاعرات، فلم ترض حكومته، لاعتقادها بأنها أشعر أهل زمانها من الرجال و النساء. أكثر شعرها في رثاء أخيها صخر. وفدت على النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم مع قومها من بني سليم و أسلمت معهم. قيل أنها حضرت حرب القادسية و فقدت فيها أربعة رجال من أولادها. توفيت سنة 24 ه.

ترجمتها في: خزانة الأدب 1/ 391 و أسد الغابة 5/ 441 و أعلام النساء 1/ 360 و الشعر و الشعراء/ 260 و الأغاني 15/ 72- 108 و الشريشي 4/ 46، أنوار الربيع 1/ ه 139.

ص: 415

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أخناس قد هام الفؤاد بكم‏ |  | و أصابه بتل من الحبّ‏ |
| ما إن رأيت و لا سمعت به‏ |  | كاليوم هاني أنيق جرب‏[[1021]](#footnote-1021) |
|  |  |  |

و الريف: المحل المخصب.

شوط الطمرّ، ينتصب على شوط المصدرية النوعية، و طمر، فعل: إسم للفرس. و حب السجب: البرد.

و الفقر: جمع فقرة الظهر. و قيل ذو الفقار لسيف الوصيّ عليه السّلام لأن في ظهره ثمان عشرة فقرة كما ذكر الأصمعي.

العصبي، المنسوب إلى العصبية: و هي الحميّة و الأول: عصب الجسد.

المهارشة: الكشر على اللحم، و سوء الخلق عليه و هو من طبع الكلاب و الضّباع.

محلومة: أي متعفّنة كالجلد يأكله الدود فلا ينفعه القرض.

قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإنك و الكتاب إلى علي‏ |  | كدابغة و قد حلم الأديم‏ |
|  |  |  |

و سمّي العراق عراقا أخذا من عراقي الدّلو و ساق حر ذكر القماريّ في قول الأكثر، و عند بعضهم ذكر الحمام.

و الأرامل: جمع أرملة المرأة غير مزوّجة[[1022]](#footnote-1022) و الرجل أيضا أرمل.

قال جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كل الأرامل قد قضّيت حاجتهم‏ |  | فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر؟ |
|  |  |  |

\*\*\*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(1) كاملة في الأغاني 10/ 26- 27.

(2) الصواب الأرملة: من مات عنها زوجها، و الرجل الأرمل من ماتت عنه زوجته أيضا.

ص: 416

و مسك الختام: سبحان اللّه و الحمد للّه و لا إله إلّا اللّه.

لما ذكر في تاريخ نيسابور: ان أبا الحسن عليّ الرضا عليه السّلام لما دخل بنيسابور و شقّ سوقها و عليه مضلّة لا يرى من ورائها، تعرضّ له الحافظ أبو زرعة الرازي و محمد بن أسلم الطوسي و معهما من طلبة العلم و الحديث ما لا يحصى، فتضرّعا إليه أن يريهم وجهه و يروي لهم حديثا عن آبائه، فاستوقفوا البغلة و أمر غلمانه بكشف المضلّة، و أقرّ عيون الخلائق برؤية طلعته المباركة، فكانت له ذوابتان متدليتان على عاتقه، و الناس بين صارخ و باك، و متمرغ في التراب، و مقبّل لحافر بغلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس، انصتوا فانصتوا و استملى منه الحافظان المذكوران، فقال: حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصّادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السّلام، قال: حدثني حبيبي و قرّة عيني رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، قال:

حدثني جبرائيل عليه السّلام، قال: سمعت ربّ العزة تبارك و تعالى يقول: لا إله إلا اللّه حصني فمن قالها دخل حصني و من دخل حصني أمن من عذابي ثم أرخى الستر و سار، فعدّ أهل المحابر و الدوى الذين يكتبون فأنافوا على عشرين ألفا.

قال الإمام أحمد بن حنبل لو قرأت هذا الإسناد على مجنون لبرى‏ء.

قال جامعه الفقير إلى اللّه يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد باللّه أبي الحسين محمّد بن المنصور باللّه أبي محمد القاسم بن محمد الحسني النسب، اليمني الصّنعاني المولد و النشأة: سمّيت مؤلفي هذا.

«نسمة السحر بذكر من تشيّع و شعر» و تمّ بحمد اللّه كما أردت، منضّد النحر بجواهر الأفكار، و شوارد الأبكار، مشتملا من الجد في الهزل، و الرقيق و الجزل، و النثر و النظم، على ما هو أحلى من اللثم و الضمّ، فلا تبل بمن ألغى فيه اسمه، و زاغ عن غرضه سهمه، فإنّما ذكرت من هو في الشعر و الفضل ابن جلا، و قلت: للنفس اسكتي عن غيرهم فأولئك الملا:

ص: 417

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فدع كل صوت بعد صوتي فإنّني‏ |  | أنا الصّايح المحكيّ و الآخر الصّدى‏ |
|  |  |  |

هذا فيمن عرفت، فأما من غباوة عنه صدفت، و فوق كل ذي علم عليم، و استغفر اللّه العظيم من الزيادة و النقصان، و كتب ما لا يبيحه الملك السلطان، إنه ولي المغفرة.

و كمل تأليفه في ثالث عشر رجب سنة إحدى عشر و مائة و ألف‏[[1023]](#footnote-1023).

\*\*\*\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
(\*) جاء في آخر نسخة- ب- ما نصّه:

«و كمل استنساخه على يد الحقير الفقير المقرّ بالذنب و التقصير، علي بن محمد الرضا بن موسى بن جعفر بن خضر النجفي الغروي، في ظهر يوم السبت سابع شهر محرم الحرام من شهور سنة الألف و الثلثمائة و الأربعة و العشرين من هجرة سيد المرسلين عليه صلوات اللّه و الملائكة أجمعين، في النجف الأشرف، غفر اللّه له و لوالديه و لكافة المؤمنين».

و في آخر نسخة- ج- ما نصّه:

وافق الفراغ من ذلك، نهار الأربعاء لعلّه 27 من شهر شعبان 1170، و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله و سلم تسليما، كتبه الفقير إلى رحمة ربه، حسين بن اسحاق، غفر اللّه له آمين.

استكتبته بقلم الفاضل عبد الرزاق الخطاط، و أنا المحامي عباس العزاوي، و قابلته في آذار سنة 1938».

ص: 419

فهارس الكتاب العامّة

1- فهرس الآيات‏

2- فهرس الحديث‏

3- فهرس الأمثال‏

4- فهرس اللّغة

5- فهرس الأعلام‏

6- فهرس الاعلام المترجمين في الهامش‏

7- فهرس الشعراء المترجمين في المتن‏

8- فهرس الأشعار

9- فهرس الاماكن و البقاع‏

10- فهرس الملل و القبائل و الجماعات‏

11- فهرس الوقائع و الأحداث‏

12- فهرس المصادر و الكتب الواردة في المتن‏

13- فهرس مصادر التحقيق‏

14- فهرس الجزء الثالث‏

ص: 421

فهرس الآيات القرآنية

الآية/ رقمها/ الجزء و الصفحة

«سورة البقرة» فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً/ 10/ 3/ 75

أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ./ 30/ 1/ 143

اهْبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ ما سَأَلْتُمْ./ 61/ 1/ 229

وَ ما كَفَرَ سُلَيْمانُ وَ لكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا./ 102/ 1/ 113

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ./ 189/ 1/ 312

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ .../ 207/ 1/ 373

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى‏ قَرْيَةٍ./ 259/ 1/ 364

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ .../ 286/ 1/ 60

«سورة آل عمران» الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا إِنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ .../ 16/ 2/ 173

وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ./ 123/ 1/ 472

«سورة النّساء» فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً./ 24/ 1/ 390

وَ الْجارِ الْجُنُبِ./ 36/ 1/ 215

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ./ 58/ 2/ 23

ص: 422

«سورة المائدة» ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبا قُرْباناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِما وَ لَمْ يُتَقَبَّلْ .../ 27/ 1/ 401

وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما جَزاءً بِما كَسَبا .../ 38- 39/ 3/ 319

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ .../ 67/ 1/ 382

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ./ 75/ 1/ 558

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ./ 101/ 1/ 312

«سورة الأنعام» قُلْ لِمَنْ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلى‏ نَفْسِهِ .../ 12/ 1/ 122

وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها./ 59/ 3/ 70

وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ .../ 84- 85/ 3/ 364

«سورة الأعراف» قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ .../ 32/ 2/ 23

وَ أَوْحَيْنا إِلى‏ مُوسى‏ أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما .../ 117- 119/ 1/ 401

«سورة الأنفال» وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ .../ 30/ 1/ 375

«سورة التوبة» أَنَّ اللَّهَ بَرِي‏ءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ./ 3/ 2/ 281

قُلْ إِنْ كانَ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ وَ إِخْوانُكُمْ وَ أَزْواجُكُمْ وَ عَشِيرَتُكُمْ .../ 24/ 3/ 365

وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ .../ 25- 26/ 1/ 375

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثانِيَ .../ 40/ 1/ 375

«سورة يونس» لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً./ 71/ 2/ 23

وَ أَوْحَيْنا إِلى‏ مُوسى‏ وَ أَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ .../ 87/ 1/ 229

ص: 423

«سورة هود» فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ./ 71/ 3/ 389

وَ هذا بَعْلِي شَيْخاً./ 72/ 3/ 389

إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الْآخِرَةِ ذلِكَ يَوْمٌ .../ 103- 105/ 1/ 270

«سورة يوسف» وَ كَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ./ 21/ 3/ 386

قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيانِ./ 41/ 2/ 309

هذِهِ بِضاعَتُنا رُدَّتْ إِلَيْنا./ 65/ 1/ 351

وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ./ 76/ 2/ 105

«سورة الرّعد» لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ، يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ .../ 38- 39/ 2/ 42

«سورة النحل» أَتى‏ أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ./ 1/ 1/ 81

«سورة الإسراء» جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً./ 81/ 1/ 572

«سورة الكهف» أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً./ 9/ 1/ 377

وَ كَلْبُهُمْ باسِطٌ ذِراعَيْهِ بِالْوَصِيدِ./ 18/ 2/ 21

وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ .../ 29/ 1/ 124

قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ .../ 37- 38/ 1/ 375

«سورة مريم» يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا./ 23/ 1/ 364

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ./ 59/ 1/ 143

ص: 424

«سورة الأنبياء» ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً./ 87/ 1/ 299

«سورة الحج» فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّماءِ./ 15/ 3/ 407

«سورة المؤمنون» قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ... إِلَّا عَلى‏ أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ./ 1- 7/ 2/ 300

إِلَّا عَلى‏ أَزْواجِهِمْ ... فَمَنِ ابْتَغى‏ وَراءَ ذلِكَ./ 6- 7/ 3/ 91

رَبِّ ارْجِعُونِ./ 99/ 2/ 61

«سورة النّور» إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ./ 32/ 1/ 211

«سورة الفرقان» وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً./ 63/ 1/ 422

«سورة الشعراء» وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ ... وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ./ 224- 226/ 2/ 480

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ./ 227/ 2/ 481

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ./ 227/ 1/ 571

«سورة النّمل» وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً./ 83/ 2/ 544

«سورة القصص» وَ جاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعى‏./ 20/ 1/ 141

فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً يَتَرَقَّبُ قالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ‏/ 21/ 2/ 439

«سورة الروم» يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ./ 19/ 1/ 468

ص: 425

لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ./ 30/ 1/ 455

«سورة الأحزاب» إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ .../ 10- 25/ 1/ 380

وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً./ 38/ 3/ 16

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ./ 56/ 2/ 61

«سورة سبأ» وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلى‏ هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ./ 24/ 2/ 280

«سورة يس» وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ .../ 9/ 1/ 373

وَ ما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وَ ما يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَ قُرْآنٌ مُبِينٌ./ 69/ 1/

67، 287

«سورة ص» إِنَّ هذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً./ 23/ 3/ 84

هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي./ 35/ 1/ 540

«سورة الشورى» قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى‏./ 23/ 2/ 261

«سورة الزخرف» وَ لكِنْ كانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ./ 76/ 1/ 490

«سورة الدّخان» فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ./ 4/ 2/ 391

«سورة الجاثية» نَنْساكُمْ كَما نَسِيتُمْ./ 34/ 1/ 364

ص: 426

«سورة محمّد» فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ .../ 18/ 1/ 523

وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ./ 38/ 2/ 179

«سورة الذاريات» وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ./ 7/ 3/ 111

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ./ 10/ 3/ 409

«سورة الحشر» وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ./ 9/ 2/ 22

«سورة الجمعة» فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ وَ لا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِما .../ 6- 7/ 1/ 572

«سورة الطلاق» لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ./ 7/ 2/ 170

«سورة الحاقّة» ما أَغْنى‏ عَنِّي مالِيَهْ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطانِيَهْ./ 28- 29/ 3/ 304

«سورة المرسلات» إِنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ./ 32/ 1/ 274

«سورة النّبأ» وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً./ 14/ 3/ 299

«سورة النّازعات» تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خاسِرَةٌ./ 12/ 1/ 526

فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ./ 14/ 1/ 526

ص: 427

«سورة الإنفطار» فِي أَيِّ صُورَةٍ ما شاءَ رَكَّبَكَ./ 8/ 2/ 538

«سورة الطارق» وَ ما أَدْراكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ./ 1- 2/ 2/ 305

«سورة الفجر» إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ./ 7/ 1/ 409

«سورة الضحى» وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدى‏./ 7/ 1/ 220

«سورة العاديات» إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ./ 6/ 2/ 227

ص: 428

فهرس الأحاديث‏

طرف الحديث/ القائل/ الجزء و الصفحة

«حرف الألف» إذا أراد أحدكم أهله فلا يأتيها كالعير، و ليكن بينهما رسول/ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 354

إذا سلك النّاس واديا و سلك عليّ واديا فاسلك وادي عليّ./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 424

اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 424

اللّهم استر عورتنا و آمن روعتنا./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 380

اللّهم اغفر للكميت، اللّهم اغفر للكميت./ الصادق عليه السّلام/ 2/ 547

اللّهم اغفر للكميت ما قدّم و ما أخرّ و ما أسرّ و ما أعلن .../ الصادق عليه السّلام/ 2/ 546

اللّهم إنّ عليّا كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 386

اللّهم إنك أخذت عبيدة منّي يوم بدر، و حمزة يوم أحد .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 379

اللّهم منزّل الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 370

أمّا بعد فإن صلاح أبيك غرّني منّك، و ظننت أنّك تتبع .../ عليّ عليه السّلام/ 1/ 399

أمّا بعد فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 372

أمّا السّب فسبوني، فإنه زكاة لي و لكم نجاة و أما البراءة .../ عليّ عليه السّلام/ 3/ 369

أمرني رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم أن أنادي بالنّهي عن المتعة و .../ عليّ عليه السّلام/ 2/ 300

أمض بها فجبرئيل معك و النصر أمامك و الرعب مبثوث .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 377

إنّ اللّه إصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، و إصطفى من بني .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 433

إنّ اللّه تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السّلام أنّك أسلمت ما لك .../ قدسي/ 3/ 93

إنّ اللّه سبحانه و تعالى أوصى إليّ أن أهجر دار قومي و أن .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 373

إن اللّه ليغضب لغضب فاطمة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 472

ص: 429

إن أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة، إنّما عذابها .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 488

إن أهملتم خضتم و إن حوربتم خرتم، و إن اجتمع الناس .../ عليّ عليه السّلام/ 2/ 184

إن صاحبكم ليس هو المهدي، و ما هذا أوان ظهوره .../ الصادق عليه السّلام/ 3/ 191

إن لنا عليكم حقّا برسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و لكم علينا به صلّى اللّه عليه و اله و سلّم حقّ./ الرضا عليه السّلام/ 1/ 419

إن من البيان لسحرا، و إن من الشعر لحكمة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 63

أنت مؤيد بروح القدس ما دمت مادحنا أهل البيت./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 170

انتصف العرب من العجم و بي نصروا./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 500

إنّه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، و إنما ألبستها .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 372

إنّه يؤتى يعبد فيوقف بين يدي اللّه تعالى فيؤمر به .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 335

إني دافع الراية غدا إلى رجل يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 376

إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا أبدا؛ كتاب اللّه .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 382

أوحى اللّه إلى جبرئيل و ميكائيل، أني آخيت بينكما و .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 373

الايمان عقد بالقلب و نطق باللّسان و عمل بالأركان./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 336

أيّها الذام للدنيا المغتر بغرورها، تذمها و أنت المجترم .../ عليّ عليه السّلام/ 1/ 143

«حرف الباء» بري‏ء اللّه ممن برى‏ء من عمّي./ الصادق عليه السّلام/ 2/ 178

برز الإيمان كلّه إلى الشرك كلّه./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 380

بقية السيف أنمى عددا، و أبقى ولدا./ عليّ عليه السّلام/ 1/ 530

«حرف التاء» تختموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد للّه بالوحدانية و لمحمّد .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 193

«حرف الحاء» الحرب خدعة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 548

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنّة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 224

ص: 430

«حرف الخاء» خذها و لا تردّها، فإنك ستنفقها أحوج ما تكون اليها./ الرضا عليه السّلام/ 2/ 108

«حرف الذال» ذاك رجل إذا بلغ أولاده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 532

«حرف الراء» رحم اللّه مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم./ عليّ عليه السّلام/ 3/ 8، 16

«حرف السين» سمعت ربّ العزة تبارك و تعالى يقول: لا إله الّا اللّه حصني./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 416

سيأتي على جهنّم زمان ينبت في قعرها الجرجير./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 68

«حرف الصاد» صلّوا خلف كلّ مؤمن و فاجر./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 50

«حرف الطاء» طلب العلم فريضة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 212

«حرف العين» العباد عباد اللّه، و البلاد بلاد اللّه، فأينما وجدت الخير فأقم .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 218

عليّ و شيعته هم الفائزون./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 100

«حرف الغين» غيّروا هذا ... هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا الّذي .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 147

«حرف الفاء» الفقر الموت الأصغر./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 130

ص: 431

«حرف القاف» قتل عليّ لعمرو بن عبد ودّ العامري ليعدل عبادة الثقلين./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 380

قم يا أبا تراب، فو اللّه لأرضينّك أنت أخي و أبو ولدي فقاتل .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 272

«حرف الكاف» كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدراهم و الدنانير ../ الصادق عليه السّلام/ 3/ 59

كان لي ربيبا و بي حفيا و كنت أعدّه ولدا و لقد كنت لهذا ../ علي عليه السّلام/ 3/ 16

كلّ راع مسؤول عن رعيته./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 332

كلا إنّ عمار ملى‏ء إيمانا من قرنه إلى قدمه./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 370

الكلام كلّه لا يخرج عن إسم و فعل و حرف جاء لمعنى./ عليّ عليه السّلام/ 2/ 280

كلّكم راع و كلّكم مسؤول عن رعيته./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 175

«حرف اللّام» لا تساووهم في المجالس، و لا تعودوا مرضاهم و لا تشيعوا ../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 224

لا تكسر القوارير./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 407

لا يزال المنام طائرا حتّى يقصّ، فاذا قصّ وقع./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 224

لا يموت لا مرئين ولدان فيصبران و يحتسبان فيريا النار .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 9

لقد عرض لي البارحة شيطان فأردّت ربطة إلى سارية من .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 540

لو سمعت شعرها قبل قتله ما قتله./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 378

لو لا عمر ما زنى الاشقياء./ عليّ عليه السّلام/ 3/ 92

ليموتن أحدكم بغلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 9

«حرف الميم» ما أوذي نبيّ كما أوذيت./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 572

ما قلعت باب خيبر بقوّة جسدانية و لكن بقوّة ربانية./ عليّ عليه السّلام/ 1/ 377

ما كنت أظن أني أحدث بهذا أبدا./ الباقر. عليه السّلام/ 2/ 198

المحن إلى شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور./ عليّ عليه السّلام/ 3/ 136

من أبغضنا أهل البيت حشره اللّه يوم القيامة يهوديا و ان صام ../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 198

من شهد له خزيمة فهو حسبه./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 238

ص: 432

من عشق و عفّ و كتم و صبر غفر اللّه له و أدخله الجنّة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 172

من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أبدلكم اللّه بي من هو شرّ .../ عليّ عليه السّلام/ 1/ 146

من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللّهم وال من والاه و عاد من .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 382

«حرف النّون» ناسبوا بهذا النسب العباس، لا بل نحن بنو النضر بن كنانة .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 276

«حرف الهاء» هذا الّذي قتله برّه بأبيه./ عليّ عليه السّلام/ 3/ 11

هذه مكارم الأخلاق لو كان أبوك مسلما ترحمنا عليه فمن .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 180

هما سيّدا شباب أهل الجنّة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 369

هي دابة تأكل الثمر و اللّحم و تتكلم./ عليّ عليه السّلام/ 2/ 544

«حرف الواو» و اللّه لربما حملت و وضعت و هي لي مصارمة./ الحسن عليه السّلام/ 2/ 138

وددت أنّ معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدراهم الواحد .../ عليّ عليه السّلام/ 1/ 145

ولدت في زمن الملك العادل./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 65

و النّاس من آدم و هو من الصلصال./ عليّ عليه السّلام/ 1/ 64

«حرف الياء» يا بن أخي أولئك الملا./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 483

يا جابر إنّك ستعيش حتّى تدرك رجلا من أولادي اسمه إسمي .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 111

يا زيد ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام الّا .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 3/ 307

يا صريخ المكروبين، يا مجيب المضطرين، أكشف همّي و غمّي .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 380

ص: 433

يا صفراء يا بيضاء قد طلّقتك./ عليّ عليه السّلام/ 3/ 259

يا عمرو إنّك كنت عاهدت اللّه على أن لا يدعوك أحد من .../ عليّ عليه السّلام/ 1/ 379

يد اللّه مع الجماعة./ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 1/ 64

ينادي منادي يوم الحشر، يا أهل الجمع غضو أبصاركم حتى .../ الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ 2/ 471

ص: 434

فهرس الأمثال‏

أخذت الجار بالجار: 2/ 243

أخسر صفقة من أبي غبشان: 2/ 213

الأخيار قليل: 1/ 490

إست الباني أعلم: 2/ 243

إست لم تعود الجمر: 2/ 243

إست المرأة أحقّ بالمجمر: 2/ 242، 243

إست المسؤول أضيق: 2/ 243

إستي أخبثي: 2/ 243، 3/ 410

إستسمنت ذا ورم: 3/ 364

أشقّ من حبى: 3/ 150

إنّ الحرّة لا تسري: 3/ 299

أنفس من قرطي مارية: 2/ 385

أو للبط تهدد بالشط: 1/ 572

أوفى من السمؤال: 2/ 221

إيّاك أعني فاسمعي يا جارة: 1/ 157

بقطية بطنك: 3/ 410

جر الأمد على لبد: 3/ 199

الحرّ يعطي و العبد ينجع إسته: 2/ 243

ذلك أمر قد قضي بليل: 2/ 23

رهبوت خير من رحموت: 1/ 490، 2/ 529

شمالي أكرم من يمين فلان: 1/ 229

شنشنة أعرفها من أخزم: 2/ 23

طبع النّاس ظلم من لم يخافوه: 1/ 490

كسر بيتي إلى كسر بيته: 3/ 370

كلب جوال خير من أسد رابض: 1/ 219

لا ماؤك أبقيت و لا حرّك أنقيت: 2/ 243

للنّاس فيما يعشقون مذاهب: 1/ 87

مثقل إستعان بذقنيه: 3/ 370

منّ اللّه عليك و إستك: 2/ 243

من تجانن قضى حاجته: 1/ 153

من حفر حفرة سوء وقع فيها: 1/ 123

من دخل ظفار حمّر: 2/ 327

من عزّ بزّ: 2/ 222

من غلى دماغه صائفا غلت قدرته شاتيا: 1/ 219

من غلب سلب: 2/ 222

منية حجر الفلا: 1/ 144

هو جاري مكاشري: 3/ 370

ص: 435

فهرس اللّغة «حرف الألف» الكلمة الجزء و الصفحة

الآلة 1/ 446

آمل 1/ 317

الإبّ 2/ 348، 3/ 346

الإدغام 3/ 413

الأرامل 3/ 415

اوردواء 3/ 69

الأرمية 1/ 146

إستبلّت 2/ 543

الأسمال 3/ 414

أشيعت 2/ 102

أصفهان 2/ 64

الأطبّة 1/ 171

إطفيح 2/ 265

إكتنست 3/ 413

الأنبار 2/ 345

الأنف 1/ 556

الأوتار 2/ 108، 3/ 409

الأيم 3/ 414

الكلمة الجزء و الصفحة

الأين 3/ 414

«حرف الباء» الباين 2/ 243

بابك 2/ 436

البجاوية 1/ 193

البراطيل 3/ 411

البريم 3/ 313

بزاغا 1/ 281

البسّ 1/ 479

البقعة 3/ 409

البكار 1/ 434

بلى 1/ 554

بلبيس 3/ 262

بلعام 3/ 411

بلكين 1/ 459

بهرني 3/ 406

البهلول 1/ 439

«حرف التاء» التّامورة 3/ 171

ص: 436

التّجيبي 1/ 554

تدمر 2/ 382

الترتر 2/ 160

الترخم 2/ 38

التغلبي 1/ 503

التلهث 3/ 408

تمرّد 2/ 222

«حرف الثاء» الثعل 1/ 144

«حرف الجيم» الجابية 2/ 62

جاري 2/ 400

الجبّ 3/ 415

الجحافي 2/ 59

الجحوظ 3/ 407

جنحى 3/ 20

الجدّ 1/ 465

الجذل 3/ 413

الجربان 3/ 412

الجرذون 3/ 304

الجرموزي 1/ 212

الجسّ 1/ 479

الجلح 3/ 408

جلولاء 1/ 403

الجواري 3/ 413

الجوب 3/ 406

الجوزجان 2/ 188

جوفية 3/ 409

الجيلاني 3/ 131

«حرف الحاء» الحائر 2/ 101

الحبك 3/ 111

حبيش 1/ 309

حدّة 2/ 51

الحرّة 2/ 314

الحرش 2/ 534

الحسّي 2/ 314

الحشائي 3/ 406

الحصكفي 3/ 341

الحصين 1/ 222، 3/ 195، 393

الحفص 3/ 411

الحطاب 3/ 337

الحلقة 3/ 407

حللّه 3/ 411

الحماني 2/ 431

الحوا 1/ 200

حيدرآباد 1/ 331

حيس 3/ 285

الحيمة 1/ 298

«حرف الخاء» خاضني البضيع 3/ 408

الخال 1/ 465

الخراصة 3/ 409

الخرّمي 2/ 436

ص: 437

الخلد 3/ 414

الخلخان 3/ 406

خمد 3/ 409

الخميلة 3/ 414

الخيري 2/ 52

الخيزلى 1/ 193

«حرف الدال» الدارمي 1/ 166

الدرز 2/ 100

درية 1/ 356

دّفتا 3/ 264

الدؤلي 2/ 284

الدوشاب 1/ 157

«حرف الذال» الذحل 2/ 108

الذنوب 3/ 414

«حرف الراء» الربض 3/ 407

رسيس الفؤاد 3/ 406

الرّقي 1/ 134

الرقيحي 1/ 245

الرّكي 2/ 314

الرمكة 2/ 371

الرملة 3/ 380

الرنق 3/ 411

الرّي 1/ 354

الريف 3/ 415

رزيك 2/ 265

الرّسي 1/ 172

«حرف الزاء» الزرافات 1/ 489، 3/ 406

«حرف السين» الساعي 3/ 409

السبب 3/ 407

سجستان 1/ 266

السحلولي 3/ 79

سدوم 3/ 411

سديف 2/ 203

السرحان 3/ 413

سرخس 1/ 86

سرف 2/ 526

السّكتة 1/ 148

السّكيت 3/ 373

السّلق 1/ 492

السّمحي 2/ 214

سميساط 2/ 438

سناباد 1/ 423

السنبسي 2/ 355

السّند 1/ 138

السّود 2/ 348

السوس 2/ 117

السّيف 3/ 414

ص: 438

«حرف الشين» شبام 1/ 298

الشبرم 1/ 400

الشخباء 1/ 549

شدقم 2/ 37

الشرف 3/ 409

الشلبي 2/ 54

الشن 3/ 407

شنوءة 2/ 529

شوط الطمر 3/ 415

«حرف الصاد» الصّدى 3/ 406

صدى الغفلة 3/ 406

الصّدفي 2/ 428

الصّعدة 3/ 392

الصّفوج 2/ 543

الصّنوبر 1/ 134

الصّوار 3/ 306

صيرة 1/ 303

الصّيلم 3/ 266

«حرف الضاد» ضلع 2/ 191

«حرف الطّاء» طابران 1/ 423

الطاعون 2/ 227

الطّالقان 1/ 354

الطّب 3/ 410

طخارستان 2/ 247

الطّرابلسي 1/ 180

الطغر 2/ 13

الطفل 3/ 411

الطّلا 1/ 164

الطّلقاء 2/ 219

«حرف الظّاء» الظّليم 3/ 199

الظّهر 2/ 191

«حرف العين» العبرات 3/ 407

عتمة 3/ 288

العدواني 3/ 366

العدين 1/ 365

العرّ 2/ 387

العراق 3/ 415

العرج 2/ 140

العرد 3/ 409، 413

العري 2/ 387

عزّ 2/ 221

العزاز 2/ 222

العزيز 2/ 222

عسقلان 1/ 475

العصبى 3/ 415

العضب 3/ 411

العضل 1/ 144

ص: 439

العقوة 3/ 414

عكّا 2/ 132

العمّ 1/ 465

العنطنط 3/ 151

عيان 1/ 308

العير 3/ 411

«حرف الغين» الغزالة 3/ 413

غزّة 2/ 132

غزّنة 1/ 149

الغصّة 3/ 411

الغضى 2/ 41

«حرف الفاء» فحصت 3/ 406

فرغلي 3/ 354

الفقر 3/ 415

فهر 1/ 127

«حرف القاف» القارض 3/ 355

قاسيون 2/ 167

القاصية 3/ 413

القافح 1/ 573

القانع 3/ 410

القانون 2/ 39

قبيعية 3/ 409

القرض 3/ 355

قرواش 2/ 522

قطربل 1/ 566

القطط 3/ 407

قفّ 3/ 411

القفا 3/ 413

القهوة 3/ 409

القوارير 3/ 407

قوق 3/ 398

القيروان 1/ 403

«حرف الكاف» الكبسي 1/ 577

الكدية 1/ 465

الكرب 2/ 391

الكسّار 2/ 40

كسمة 2/ 497

الكميت 2/ 555

الكيان 3/ 264

«حرف اللّام» لبد 3/ 199

«حرف الميم» المجرب 3/ 414

محلومة 3/ 415

المذيخرة 1/ 365

المراغة 2/ 96

المربع 3/ 406

المرسي 3/ 181

مرمل 3/ 407

المزّمّل 3/ 407

ص: 440

المسبحي 3/ 144

المسلحة 2/ 393

مسور 1/ 314

المشرفيات 3/ 411

مصح 2/ 431

المصيّصي 1/ 166

المصطار 2/ 534

معبر 3/ 393

المعتر 3/ 410

المعصرات 3/ 299

المعصوبة 2/ 40

معنق 3/ 407

المقل 2/ 191

المندل 2/ 192

المهارشة 3/ 415

المودين 3/ 413

الموصل 2/ 210

ميّافارقين 1/ 281

«حرف النون» النّادي 3/ 406

النّاشري 2/ 96

النّحر 2/ 191

النّدى 2/ 151

النّكة 3/ 291

النّمرة 3/ 171

النّوي 2/ 102

نوائم 2/ 211

«حرف الهاء» الهاوية 3/ 413

الهبل 1/ 529

الهجوة 2/ 495

الهديل 1/ 333

الهرّاء 3/ 199

الهمداني 1/ 148

هنأهم 3/ 414

الهوة 3/ 413

الهوية 3/ 413

الهيثم 3/ 409

الهيدلى 1/ 193

الهيم 3/ 409

«حرف الياء» اليافعي 1/ 100

يريم 3/ 337

اليمام 3/ 414

ص: 441

فهرس الأعلام‏

«حرف الألف» آدم عليه السّلام: 1/ 64، 143، 302، 2/ 198، 324، 3/ 68، 74، 75

آزر: 2/ 324

أبان بن عثمان: 2/ 178

أبان بن الوليد: 2/ 547

إبراهيم عليه السّلام: 1/ 100، 116، 367، 433، 2/ 202، 324، 3/ 76، 93، 199، 364، 389

إبراهيم بن أبي زهير: 1/ 432

إبراهيم بن أحمد اليافعي: 1/ 86، 87، 89، 90، 92، 93، 95، 96، 98، 99، 3/ 317

إبراهيم بن إسحاق الموصلي: 1/ 541، 2/ 289، 292، 377، 3/ 148

إبراهيم بن جعفر الأمير أبن الاندلسية: 3/ 31

إبراهيم الحنفي الزيدي: 2/ 203

إبراهيم الحوثي: 1/ 12

إبراهيم بن خليل: 2/ 447

إبراهيم بن زياد: 3/ 123

إبراهيم بن زيد بن جحاف: 1/ 12، 18

إبراهيم بن صالح الهندي: 1/ 92، 168، 563، 565، 2/ 80، 82، 83، 95، 203، 315، 421، 3/ 329

إبراهيم الصولي: 1/ 66، 86، 264

إبراهيم السامري: 3/ 289

إبراهيم بن سعيد الاسدي: 2/ 546

إبراهيم بن طباطبا: 1/ 172

إبراهيم الطبيب: 1/ 403

إبراهيم الإمام: 1/ 104- 109، 391، 578، 2/ 197، 202، 402

إبراهيم بن العباس بن بشتكين: 1/ 71- 75، 77- 80

إبراهيم بن عبد اللّه بن أسد الوراق: 2/ 334

إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن الحجازي: 1/ 100، 101

إبراهيم بن عبد الحميد بن لاحق: 1/ 107

إبراهيم بن عبد الرحمن العروضي: 1/ 160

إبراهيم بن عليّ بن سلمة: 1/ 116

إبراهيم الغزي: 1/ 217، 219، 2/ 86، 203، 258، 466

إبراهيم بن مالك الأشتر: 1/ 392، 393، 2/ 202

إبراهيم بن المبلط: 1/ 335

إبراهيم بن محمّد البيهقي: 1/ 281

إبراهيم بن محمّد (رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم): 1/ 202،

ص: 442

284

إبراهيم بن محمد بن عرفة: 2/ 336

إبراهيم بن المدبر- أبن المدبر: 3/ 99- 103

إبراهيم بن المهدي العباسي: 1/ 81، 422، 423، 2/ 110، 135، 137، 202، 208

إبراهيم النجفي: 3/ 126

إبرهة الحبشي: 2/ 440

أتابك عما الدين زنكي: 1/ 175

الأثير بن بيال: 2/ 254

أحمد بن أبي أمامة أبو الحسين: 1/ 160

أحمد بن أبي خالد: 3/ 300

أحمد بن أبي خيثمة: 3/ 98

أحمد بن أبي داود: 2/ 111

أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني: 2/ 333

أحمد بن أبي شاذان: 3/ 370

أحمد بن أبي طاهر: 3/ 99

أحمد بن أبي العلاء المغني: 3/ 398

أحمد بن أبي علي بن أبي اسحاق- القاضي الرشيد

أحمد بن أبي نعيم: 3/ 238

أحمد بن إبراهيم: 2/ 336

أحمد بن أحمد الانسي: 1/ 245، 247- 249، 251، 3/ 284

أحمد بن أسماعيل بن أحمد بن أبي الرجال:

1/ 32

أحمد بن أسماعيل الخصيب: 1/ 73

أحمد بن أسماعيل بن المهدي: 1/ 99

أحمد بن الأفضل أمير الجيوش: 1/ 472

أحمد أفندي الخفاجي- الخفاجي‏

أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم: 3/ 242

أحمد بن البرهان: 2/ 330

أحمد بن الجعد الوشاء: 2/ 389

أحمد بن جعفر البرمكي: 3/ 104

أحمد بن الحارث: 2/ 242

أحمد بن حسن: 3/ 194

أحمد بن حسن الجرموزي: 3/ 279، 287، 285، 287، 288

أحمد بن الحسن شمس الدين: 1/ 204

أحمد بن الحسن بن المطهر: 1/ 560، 563، 565، 567، 2/ 59، 62

أحمد بن الحسن بن المنصور: 1/ 516

أحمد بن الحسن بن المهدي الزيدي: 2/ 72، 3/ 329، 330

أحمد بن الحسين: 2/ 295، 466

أحمد بن الحسين- بديع الزمان الهمداني‏

أحمد بن الحسين بن الحسن- الكوكباني‏

أحمد بن الحسين الرقيحي: 1/ 239، 242، 469

أحمد بن الحسين أبو الطيب- المتنبي‏

أحمد بن الحسين بن محمد المسوري: 1/ 309- 312

أحمد بن الحسين بن المطهر الجرموزي: 1/ 201، 212

أحمد بن الحسين بن المنصور باللّه: 1/ 213، 215، 222

أحمد بن الحسين بن المهدي الزيدي: 1/ 573، 2/ 191

أحمد بن حمدون النديم: 1/ 321، 2/ 110

أحمد بن حميد الدين: 1/ 201

ص: 443

أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي: 1/ 204

أحمد بن حنبل: 1/ 223، 2/ 155، 3/ 272، 416

أحمد بن خالد الكاتب: 2/ 112

أحمد بن الزبير الاسواني المصري: 3/ 308

أحمد بن سعد الدين: 1/ 560، 3/ 328

أحمد بن سعيد الطائي: 2/ 440

أحمد بن سعيد الكلابي: 2/ 420

أحمد بن السلمي: 1/ 417

أحمد بن سليمان الطوسي: 2/ 337

أحمد بن صالح: 2/ 509

أحمد بن صلاح العفاري: 3/ 88

أحمد بن طولون: 2/ 315

أحمد بن عبد اللّه البختري الداودي: 2/ 173

أحمد بن عبد اللّه بن سليمان المعري: 1/ 28

أحمد بن عبد اللّه بن سليمان المعري: 1/ 28

أحمد بن عبد اللّه بن عمار: 2/ 508، 509

أحمد بن عبد الحقّ: 2/ 175

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك: 2/ 338

أحمد بن عبيد: 3/ 368

أحمد بن علوان الصوفي: 2/ 346، 3/ 131

أحمد بن عليّ الاخشيدي: 3/ 222

أحمد بن علي الحسني- أبن عتبة

أحمد بن عليّ دغيش الوراق: 3/ 331

أحمد بن عليّ بن عبد القادر المقريزي- المقريزي‏

أحمد بن غالب: 1/ 246

أحمد بن فرج المقري: 3/ 368

أحمد بن فنا خسروا: 1/ 443

أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة: 1/ 29

أحمد بن المثنى: 1/ 301، 3/ 271

أحمد بن المدبر: 1/ 75

أحمد بن محمّد الانطاكي- أبو الرقعمق‏

أحمد بن محمد الانسي: 1/ 227، 298، 3/ 195، 331

أحمد بن محمد الجوهري: 1/ 328، 329

أحمد بن محمد الحجازي الينبعي الفقيه: 1/ 317

أحمد بن محمد بن الحسن أبو العباس: 2/ 50

أحمد بن محمد الحيمي: 1/ 12، 31، 290

أحمد بن محمد الخازن: 2/ 90

أحمد بن محمد بن خلكان- أبن خلكان‏

أحمد بن محمد الشرقي: 2/ 177، 516

أحمد بن محمد شمس الدين: 2/ 515

أحمد بن محمد الصنوبري- الصنوبري‏

أحمد بن محمد الضبوي: 3/ 329، 331

أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي: 1/ 31

أحمد بن محمد بن الفرات: 2/ 335، 36 ظ

أحمد بن محمد الكاتب: 3/ 160

أحمد بن محمد بن معصوم الميرزا: 1/ 327

أحمد بن محمد النامي: 1/ 158، 159

أحمد بن محمد المنصوري- الهائم‏

أحمد بن محمد الينبعي: 1/ 90

أحمد بن المطهر بن محمد: 2/ 63

أحمد بن معاوية: 2/ 281

أحمد بن معزّ الدين: 3/ 58

أحمد بن ملحان: 1/ 73

أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري: 3/ 269

ص: 444

أحمد بن المنصور باللّه: 1/ 233

أحمد بن منير بن أحمد عين الزمان: 1/ 172، 174- 176، 179

أحمد بن موسى بن شاكر: 2/ 299

أحمد بن ناصر بن عبد الحق: 1/ 11، 32، 38، 103، 184، 291، 302، 303، 305، 313، 333، 516، 2/ 46، 75، 168، 241، 453، 3/ 91، 129، 171، 281، 284، 331، 332

أحمد بن نصر بن حاتم النوشري: 3/ 274

أحمد بن نصر الخزاعي: 3/ 274، 296، 297

أحمد بن نصر الكردي: 2/ 25، 28، 29

أحمد بن يحيى المهدي: 2/ 177

أحمد بن يزيد السلمي: 1/ 413

أحمد بن يوسف الكاتب: 1/ 82

أحمد الينبعي- الينبعي‏

الاخزم بن أبي زكريا النصراني: 3/ 384

الأحنف العبكري: 1/ 224

الأحنف بن قيس: 1/ 399، 2/ 227، 532

أدريس بن عبد اللّه الإمام: 1/ 105

أدريس بن عمران: 3/ 316

أدريس القواد: 2/ 208

أربد بن ربيعة الكلابي: 3/ 410، 411

أرسلان بن البساسيري العركي: 2/ 521

أسامة بن منقذ: 1/ 329

أسامة بن ناصر النقشبندي: 1/ 59

أسحاق بن إبراهيم بن مصعب: 1/ 156، 2/ 303

إسحاق بن إبراهيم الموصلي المغني: 1/ 72، 126، 127، 405، 406، 422، 2/ 39، 315، 334، 3/ 200، 241، 297، 299

إسحاق بن أحمد بن الحسين: 1/ 331

إسحاق بن أيوب التغلبي: 1/ 76

إسحاق بن سليمان الاسرائيلي: 1/ 403

إسحاق بن سويد: 3/ 364

إسحاق الشابي: 3/ 368

إسحاق بن المهدي أبو محمّد: 1/ 499

إسحاق بن المؤيد الحسني الصنعاني: 2/ 412

إسحاق بن محي الدسان: 2/ 198

إسحاق بن يوسف بن يحيى بن الحسين: 1/ 9، 13، 17

إسحاق بن يوسف المتوكل: 3/ 393

إسحاق بن يوسف بن يعقوب: 1/ 332، 333

أسد بن خزيمة: 2/ 546

أسد الدين بن جهور الكاتب: 2/ 391

أسعد الجواني النحوي سناء الملك- أبن سناء الملك‏

أسعد بن عمرو بن هذيم: 3/ 20

الاسعد بن مماني: 1/ 526

اسماعيل عليه السّلام: 384، 433، 2/ 180، 181، 213، 3/ 111

اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى: 2/ 23

اسماعيل بن أبي يحيى- الاديب‏

اسماعيل الاصغر بن جعفر بن محمد: 3/ 214

اسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد: 3/ 214

اسماعيل بن الحسين بن يحيى: 1/ 32

اسماعيل بن سلامة: 1/ 225

اسماعيل بن الصادق عليه السّلام: 1/ 121، 555، 3/ 218

ص: 445

اسماعيل بن صالح بن عبد اللّه: 1/ 37

اسماعيل بن طغتيكن: 2/ 323

اسماعيل بن عليّ بن محمد: 2/ 189

اسماعيل بن القاسم القالي- أبو علي القالي‏

اسماعيل بن لطف اللّه: 3/ 120

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل: 3/ 233

اسماعيل بن محمد بن الحسن الأمير: 1/ 102، 103، 232

اسماعيل بن محمد بن الحسن: 1/ 31، 2/ 421، 3/ 105، 339

اسماعيل بن محمد بن زنجي: 2/ 335، 336

اسماعيل بن محمد بن زين العابدين: 2/ 22

اسماعيل بن نوح الساماني: 1/ 266، 2/ 403، 3/ 268

اشجع بن عمرو السلمي: 1/ 404- 410، 413- 415، 2/ 315

اشعب بن جبير الطماع: 1/ 227، 237، 2/ 135- 137، 418

الاشعث بن قيس الكندي: 2/ 276

الافضل بن أمير الجيوش: 3/ 239

افلاطون: 3/ 49

امرؤ القيس: 1/ 220، 329، 498، 2/ 221، 245، 276، 405، 419، 3/ 358

امرؤ القيس بن حسام السبكلي: 1/ 221

أمية بن عبد شمس: 2/ 378

أمين الدين القواس- القواس‏

أمين بن محمد اشبامي: 3/ 118

أنس بن مالك: 2/ 290، 332، 503

انمار بن نزار: 1/ 503

اياد بن نزار: 1/ 503

أيمن بن نائل: 1/ 436

أيوب عليه السّلام: 1/ 332، 2/ 518، 3/ 80

«حرف الباء» بابك الخرّمي: 2/ 435، 436

باقر شريف القرشي: 1/ 59

بحر بن الأحنف: 2/ 239

بختار الديلمي: 2/ 17

بدر بن عمار بن اسماعيل: 1/ 186

بدر غلام المعتضد: 1/ 264

البدر بن لؤلؤ: 2/ 143

بدر الدين الدماميني: 1/ 204، 2/ 51

بدر الدين العيني: 1/ 234، 235

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي: 1/ 335

بدر الدين بن مالك: 1/ 277، 2/ 42

بدر الدين محمد الحيمي- الحيمي‏

بدر الدين بن محمد بن علي بن محمد: 1/ 251

بدر الدين محمد بن نور الدين: 1/ 333

بدران بن صدقة: 2/ 94، 95

برد الغلام: 1/ 397، 398

برقة اليمني: 2/ 161

بركات بن أبي زهير: 1/ 431- 433، 435

بركة بن المقلد: 2/ 520

البرهان بن صديق: 1/ 432

بسر الاخشيدي: 1/ 109

بسر بن أرطاة: 3/ 84، 14

بشار بن برد: 1/ 118، 119، 158، 362، 367، 368، 225، 2/ 21، 290، 383، 3/ 207، 208، 361

بشر بن أبي خازم الاسدي: 3/ 355

بشر الرحال: 1/ 107

ص: 446

بغا الصغير: 3/ 185

بغا الكبير: 3/ 185

بكر بن بهمرد: 2/ 358

بكر بن خارجة: 2/ 114

بلال بن أبي بردة الاشعري: 3/ 319

بلعام بن باعورا: 3/ 411

بنان المغني: 3/ 104

بهاء الدين زهير: 2/ 491، 3/ 170، 193

بهلول بن عمرو- البهلول: 1/ 435- 437

بوري بن طغتكين: 1/ 172

«حرف التاء» تتر مملوك أبن منير: 1/ 176

تغلب بن عدنان: 1/ 503

تقي الدين دقيق العيد الشافعي: 1/ 207

تميم بن المعزّ أبو معد: 1/ 447- 449، 451

تميم بن المعزّ بن باديس: 1/ 447- 449، 451، 454، 3/ 175، 212، 241

تنش السلجوفي: 2/ 522

توران شاه بن أيوب: 2/ 323

«حرف الثاء» ثامر القهرمان: 1/ 491

ثمامة بن اشرس: 2/ 304

ثور بن مرتع: 2/ 227

«حرف الجيم» جابر بن عبد اللّه الانصاري: 2/ 198، 290

جاليوس: 1/ 139

الجامدار: 1/ 523

جبريل بن بختشيوع: 3/ 303، 304

جبلة بن الأيهم: 1/ 170

جعفر بن أبي طالب الطيار: 3/ 334

جعفر بن أحمد بن زكي: 3/ 279

جعفر بن الجواد: 3/ 304

جعفر بن الحسين بن الحسن بن عليّ عليه السّلام: 2/ 180

جعفر بن حرب: 3/ 49

جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد اللّه: 2/ 88

جعفر بن الفرات: 1/ 194، 3/ 222- 224، 258، 375

جعفر بن فلاح الكتامي: 1/ 291، 347، 3/ 224

جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السّلام:

3/ 213، 214

جعفر بن محمد بن شمس الخلافة: 1/ 463

جعفر بن محمد الشيرازي: 3/ 347

جعفر بن محمد المفلس: 2/ 337

جعفر بن المصدّق: 3/ 218

جعفر بن محمد رضا فرج اللّه: 1/ 36

جعفر بن المطهر: 1/ 475- 477، 480، 2/ 318، 3/ 279

جعفر بن المنصور: 1/ 413، 3/ 201، 204

جعفر بن يحيى البرمكي: 1/ 406، 407، 414، 3/ 30، 206، 391

جعيفران: 1/ 486، 487

جلال الدين بن خوارزمشاه: 1/ 253، 2/ 327- 328

جمال الدين علي بن يحيى: 2/ 152

جمال الدولة بن عمار: 1/ 471

جمال الدين بن موسى بن يغمور: 1/ 475

ص: 447

جميل بن معمر- جميل بثينة: 2/ 541، 543

جواد الحكيم: 1/ 37، 38، 59

جوهر الرومي: 1/ 109، 196، 2/ 450، 451

«حرف الحاء» حام بن نوح عليه السّلام: 1/ 384

حاتم بن أحمد اليامي: 1/ 285، 288، 2/ 323

حاتم الطائي: 1/ 339، 2/ 279، 416

حاتم بن عبد اللّه الطاهي: 3/ 179

حاتم بن عدي (أحد قواد خراسان): 1/ 322

حاتم بن معزّ الدولة: 1/ 199

صاحب بن زرارة بن عدس: 2/ 499

الحارث الأعور: 3/ 238

الحارث بن بسخير: 1/ 79

الحارث بن خالد المخزومي: 1/ 103، 2/ 139، 140

الحارث بن عمر بن قيس عيلان: 3/ 366

الحارث بن كعب: 1/ 553

الحارث بن هشام: 1/ 446

حارثة بن بدر الغداني: 2/ 282

حارثة بن قدامة: 2/ 242

حارثة بن لام الطائي: 1/ 157

حاشد بن جبران: 2/ 175

حامد بن بختيار التميري: 1/ 270

حبيب بن مسلمة: 2/ 356، 3/ 8

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 337، 338

حبيب النجار: 1/ 157، 2/ 104

حبيش بن الكميت: 2/ 550

الحتات بن زيد: 2/ 242

الحجاج بن يوسف الثقفي: 1/ 144، 146، 386، 401، 530، 555، 2/ 21، 146، 223، 3/ 74، 101، 323، 364، 365

حجر بن عبد الجبار: 2/ 552

حجر بن عدي (أبو أمرى‏ء القيس): 1/ 220، 2/ 276

حجر بن عدي الكندي: 1/ 144، 145، 3/ 9، 10

حرب بن الحسين الطحان: 2/ 198

حرب بن عمرو الثقفي: 1/ 414

حرب بن يزيد بن معاوية: 2/ 89

الحرث بن مارية: 3/ 124

حرمي بن العلاء: 1/ 103

حسان بن ثابت: 1/ 170، 171، 447، 565، 2/ 352، 353، 124، 698، 334

حسان بن سدس: 2/ 198

حسان بن مفرج الطائي: 2/ 415

حسان بن نمير الكلبي أبو الندا: 1/ 196

الحسن بن أبي المعالي الأميآ: 1/ 432

الحسن بن إبراهيم بن العباس: 1/ 73

الحسن بن إبراهيم اليافعي: 1/ 100

الحسن بن أحمد الجلال: 1/ 243

الحسن بن أحمد الحيمي الشبامي: 1/ 556، 559

الحسن بن أدريس: 1/ 555

الحسن بن أسد الفارقي: 1/ 233

الحسن الاطروش: 2/ 403، 405

حسن باشا الوزير: 2/ 516

الحسن بن بويه: 3/ 155

الحسن البصري: 1/ 153

ص: 448

الحسن بن جعفر بن محمد: 3/ 214

الحسن الجرموزي: 3/ 77

الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السّلام: 2/ 180

الحسن بن الحسين: 1/ 512، 2/ 295، 415

الحسن بن الحسين البازيار: 3/ 258

الحسن بن الحسين بن المطهر: 3/ 287، 288

الحسن بن الحسين بن الامام القاسم: 1/ 11

الحسن بن الحسين بن المنصور باللّه: 1/ 201، 211، 506، 507، 2/ 76، 170، 175، 346

الحسن بن الحسين بن منصور الزاهد: 2/ 145، 318، 320، 512

حسن الرصاص: 1/ 570

الحسن بن زيد الداعي: 2/ 87، 88، 262، 263، 267، 403

الحسن بن الساوي: 1/ 223

الحسن بن سنان بن راشد: 1/ 571

الحسن بن سهل الشاعر: 1/ 489

الحسن بن سهل ذو الرساستين: 1/ 75، 78، 80، 83، 84، 418، 418، 420، 420، 2/ 336، 337، 3/ 126، 300

الحسن بن سهل بن منصور: 1/ 437

حسن الشاووش: 3/ 62، 65

حسن الصدر: 1/ 26

الحسن بن عبد اللّه بن سهل- أبو هلال العسكري‏

الحسن بن عبد اللّه بن مهدي الحمزي- الحمزي‏

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء: 1/ 547

الحسن بن عسكر الواسطي: 2/ 399

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 1/ 145، 388، 2/ 138، 184، 224، 225، 241، 242، 253، 301، 472، 3/ 8، 17، 50، 130، 136، 167، 225، 335، 364، 368، 369

الحسن بن عليّ بن حمزة: 1/ 471

الحسن بن عليّ شرف الدين: 3/ 281، 283، 384

الحسن بن عياض: 3/ 316

الحسن بن المتوكل: 2/ 211، 3/ 330

الحسن بن محمد بن الحنفية: 2/ 300

الحسن بن محمد بن النعمان: 3/ 262

الحسن بن المطهر الجرموزي: 1/ 560، 563، 566، 567، 2/ 346، 3/ 48

الحسن بن موسى الانصاري: 1/ 553

الحسن بن موسى بن شاكر: 2/ 299

الحسن بن الهادي بن المطهر: 3/ 286

الحسن بن هارون المهلبي: 1/ 529، 531- 533

الحسن بن وهب: 3/ 237

الحسين بن إبراهيم بن العباس الباقطاني: 1/ 72، 73

الحسين بن أبي الحسن بن النعمان: 2/ 451

الحسين بن أبي الطيب: 3/ 213

الحسين بن أحمد بن منير: 1/ 172

الحسين بن أحمد الهمداني- أبن خالوي:

1/ 185

حسين اسحاق: 1/ 33

الحسين بن اسماعيل المصعبي: 3/ 136

الحسين بن جعفر الحسني: 3/ 221

ص: 449

الحسين بن جعفر العلوي أبو الفتوج: 2/ 28

الحسين بن جوهر: 3/ 262

الحسين بن حمدان: 2/ 416

الحسين الخياط: 2/ 100

الحسين بن زكريا: 3/ 219

الحسين بن الضحاك- الخليع‏

الحسين بن عبد اللّه بن طغج: 3/ 223

الحسين بن عبد اللّه المسعودي: 2/ 145

الحسين بن عبد الصمد: 2/ 63

الحسين بن عبد القادر: 2/ 43، 55، 353، 443، 3/ 85

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 1/ 72، 131، 132، 341، 388، 390، 392، 393، 472- 375، 2/ 45، 47، 48، 101، 133، 134، 181، 184، 224، 225، 253، 336، 355، 288- 391، 420، 471، 472، 523، 552، 3/ 8، 17، 50، 54، 213، 225، 228، 267، 682، 335، 356، 363، 364، 368، 369، 416

الحسين بن علي بن المتوكل: 2/ 52، 54، 55

حسين علي محفوظ: 1/ 36

الحسين بن علي بن محمد الطغرائي- الطغرائي‏

الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل: 2/ 420

الحسين بن علي بن موسى الخياط- الخياط

الحسين بن عليّ بن موسى: 2/ 51

الحسين بن علي الوادي: 2/ 71

الحسين بن فهم: 3/ 182

الحسين بن القاسم: 1/ 520، 521، 3/ 99

الحسين بن المبارك: 3/ 306

الحسين بن محمد بن شعبان الحبوري- الحبوري‏

الحسين بن المطهر بن محمد: 2/ 59، 316، 3/ 194، 279، 285

الحسين بن المنصور باللّه: 3/ 116

الحسين بن مهيار الديلمي: 3/ 249

الحسين بن هارون بن محمد 1/ 314

الحسين بن يحيى بن أحمد: 3/ 80

الحصين بن نمير السكوني: 1/ 392

حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: 1/ 393

حفص بن عنتر: 1/ 112

الحكم بن أبي العاص: 2/ 532

الحكم بن سعد العشيرة: 1/ 535

الحكم بن الصلت: 2/ 185

حكم الوادي المغني: 3/ 201، 203

حكيم بن جبلة العبدي: 1/ 529

حماد عجرد: 3/ 201، 202، 205، 207، 209

حماد الرواية: 3/ 201

حماد بن الهيثم: 3/ 320

حمان بن سعد بن زيد مناة: 2/ 431

حمزة بن أبي هاشم الزيدي: 1/ 577

حمزة بن بيض الحنفي: 3/ 318

حمزة بن عبد الطلب: 3/ 334

حميد بن قحطبة: 1/ 105

حولان بن عيسى: 1/ 309

حيدر آغا: 1/ 168، 364، 2/ 72، 75، 77، 78، 228، 297

ص: 450

«حرف الخاء» خاقان ملك الترك: 2/ 306

خالد بن عبد اللّه القسري: 2/ 179، 183، 547، 548، 550- 554، 3/ 197، 199

خالد بن عبد الملك: 2/ 180، 181

خالد الكاتب البغدادي: 1/ 169، 439، 440

خالد بن الوليد: 1/ 446، 2/ 205، 211، 212، 344

خراش بن اسماعيل: 1/ 221

خزيمة بن نهد: 3/ 354، 355

خضر التركماني: 2/ 514

الخليل بن أحمد الفراهيدي: 1/ 203، 240، 280، 409، 3/ 404

خليل بن أيبك الصفدي- الصفدي‏

خمل بن حمام: 1/ 222

خوارزم شاه: 1/ 253، 2/ 405

خولان بن مالك: 1/ 515

«حرف الدال» دالي مسيح: 3/ 117

داود عليه السّلام: 1/ 385، 2/ 518

داود بن سلم- أبن سلم‏

داود بن علي بن عبد اللّه بن العباس: 2/ 179، 183، 184، 3/ 191

داود بن عمر الانطاكي: 1/ 31، 139، 509، 2/ 97، 103، 105

داود القاضي: 1/ 199

دبيس بن سيف الدولة: 2/ 94- 96

درويش بن محد- الطالوي‏

دريّ شهاب الدولة: 1/ 226، 227

دريد بن الصمة: 1/ 102، 264، 3/ 414

دعبل بن عليّ الخزاعي: 1/ 66، 73- 75، 422، 423، 2/ 300، 433، 3/ 407

دغفل بن الجراح الطائي: 2/ 484

دلف بن أبي دلف: 2/ 510

«حرف الراء» راجح بن اسماعيل: 2/ 129، 130، 132

راجح الحلي: 2/ 260، 348

راجح بن معز الدولة: 1/ 199

رافع بن الليث الصفار: 2/ 305، 3/ 303

الربيع بن زياد العبسي: 3/ 308- 310

الربيع بن يونس: 3/ 204

ربيعة الرقي: 1/ 410- 413

ربيعة بن عثمان: 2/ 332

ربيعة بن مكرم: 1/ 146، 497، 3/ 155

ربيعة بن نزار: 1/ 503

رزين: 1/ 73، 74

الرشيد بن الزبير: 3/ 385

رضوان بن ولحشي الوزير: 1/ 227

رهم بن عامر الغنري: 3/ 355

رؤبة بن العجاج: 2/ 339

روح بن زنباع: 1/ 394، 2/ 526، 527

روح بن مقاتل: 1/ 84

«حرف الزاء» الزبير بن بكار: 1/ 126، 2/ 332، 333، 3/ 11، 200

الزبير بن عبيد اللّه: 1/ 114

الزبير بن العوام: 2/ 238، 3/ 213

زفر بن الحارث الفقيه: 1/ 552، 2/ 344

ص: 451

زفر بن الهذيل: 1/ 108

زكريا بن أبي زائدة: 2/ 178

زمزم التغلبي: 3/ 199

زهير بن أبي سلمى: 2/ 232، 491، 3/ 29

زياد بن أبيه: 1/ 145، 146، 2/ 226، 227، 243، 281، 282

زياد الاعجم: 1/ 336- 338

زياد بن عبد اللّه الحارثي القاضي: 1/ 553

زيد بن ثابت الانصاري: 3/ 123

زيد بن الحسن الداعي الكبير: 3/ 330

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن: 2/ 162، 164، 165

زيد بن الحسن بن المنصور باللّه: 2/ 154

زيد الخيل: 3/ 307

زيد بن صالح بن أبي الرجال- المرهبي‏

زيد بن مالح الفقيه: 2/ 174

زيد بن عدي بن زيد: 2/ 501، 502

زيد بن علي الجملولي: 2/ 38، 319

زيد بن علي حجاف: 1/ 563

زيد بن علي بن الحسين بن عليّ عليه السّلام: 1/ 109، 298، 384، 529، 2/ 100، 180، 181، 555، 3/ 58، 59، 136، 176، 178، 179، 182- 188، 291، 552، 3/ 331، 332

زيد بن عمرو بن عثمان: 2/ 134- 136

زيد بن نفيل بن ورقة: 3/ 118

زيد بن المتوكل: 2/ 386

زيد بن محمد بن الحسن: 1/ 477، 2/ 319، 320، 503، 3/ 51، 287، 390

زيد بن يحيى ضياء الدين: 1/ 9، 11، 15، 233، 246، 291، 296، 509، 2/ 143، 282، 414، 497، 3/ 65، 169، 387

زيدان الصقلي: 3/ 259

زيدان الكاتب: 1/ 72، 3/ 241

زيزي بن مناد الصنهاجي: 3/ 219

زيد الدين بن الزبير: 3/ 360، 361

زيد الدين العجمي: 3/ 177

زين الدين العراقي: 1/ 432

زين الدين العاملي: 2/ 36

زين الدين المراغي: 1/ 432

زين الدين بن الوردي: 1/ 313، 2/ 230

زين العابدين بن عليّ الحر: 3/ 91، 92

«حرف السين» سالم بن عبد اللّه بن عمر: 2/ 550

سام بن نوح عليه السّلام: 1/ 385

سبأ بن أحمد: 1/ 520، 521

سبط بن التعاويذي: 1/ 253، 256، 2/ 210، 3/ 87، 169، 171، 172

سحبان وائل: 1/ 527، 565، 573

سديف بن ميمون: 2/ 197- 23

سرور الخادم: 1/ 245

سرور طر الحبشي: 1/ 575

سعد بن أبي وقاص: 2/ 290، 3/ 171

سعد بن زيد مناة: 3/ 410

سعد بن هزيم أبو دعامة: 1/ 410

سعيد بن الأسود: 3/ 208

سعيد بن بركات: 1/ 566

سعيد بن جبير: 3/ 323

سعيد بن خالد الجدلي: 3/ 366

ص: 452

سعيد بن صالح السمحي: 1/ 246، 3/ 387

سعيد بن العاص: 2/ 378

سعيد بن العلقم المازني: 2/ 239

سعيد بن عمّه: 2/ 319

سعيد بن قيس: 3/ 71

سعيد بن محمد السمحي- السمحي‏

سفيان الثوري: 1/ 108، 115، 223، 542، 3/ 126

السكن بن سعيد: 1/ 553

سلام بن مسكين: 3/ 315

سلامة القس: 2/ 550

سلب الأموي: 2/ 199

سلمان الفارسي: 2/ 223

السلطان أونق زيب: 1/ 328

السلطان حمق: 1/ 432

سلمة النحوي: 1/ 488

السليك بن عمير بن يثربي: 2/ 371

سليم بن سليمان فان: 3/ 177

سليم بن قتلمش السلجوقي: 2/ 522

سليمان عليه السّلام: 1/ 71، 2/ 518، 3/ 11، 193

سليمان بن حرب 2/ 137

سليمان بن حريز: 3/ 150

سليمان بن ربيعة الباهلي: 1/ 112، 113

سليمان بن زيرة: 2/ 440

سليمان بن سليم خان: 2/ 228

سليمان بن طاهر: 1/ 520

سليمان بن عبد اللّه بن طاهر: 2/ 369

سليمان بن عبد الملك: 2/ 243، 3/ 314، 317

سليمان بن عزّة المحتسب: 3/ 261

سليمان بن عليّ: 1/ 438

سليمان بن فهد: 2/ 520

سليمان القعار الطنبوري: 3/ 190

سليمان بن محمد الوزير: 2/ 453

سليمان بن هشام بن عبد الملك: 2/ 200، 201

سهل بن أبي غالب الخزرجي: 3/ 198

سهل بن حنيف: 1/ 121، 223

سهل بن عبد اللّه بن داود: 3/ 214

سهل بن المرزبان: 1/ 34، 3/ 212

سهل بن هارون الكاتب: 2/ 111، 112

سهل بن يحيى بن سبأ: 2/ 337

سهم بن هيص بن كعب: 2/ 293

سودان بن حمران: 1/ 554

سويد بن سعيد: 2/ 172

سيار بن مالك الفزاري: 1/ 157

سيحان قلي خان: 1/ 567

سيد بن عثمان بن عفان: 1/ 398

سيف بن ذي يزن: 2/ 71

«حرف الشين» شاور السعدي: 1/ 285، 2/ 260، 261، 459

شبل بن معبد: 2/ 201

شجاع الهذلي: 2/ 395

شداد أبي عمار: 1/ 433

شريح بن الحارث: 2/ 223- 227

شريح بن هاني: 2/ 223

الشريد بن مطرود: 1/ 404

ص: 453

شعبان بن سليم: 1/ 163، 241، 248، 295، 332، 438، 575، 2/ 211، 228، 230، 232، 233، 235، 379، 414، 3/ 86

شعبة بن الغريض- الهاروني‏

شعيب عليه السّلام: 3/ 328

شمر بن ذي الجوشن: 1/ 392، 393

شيرويه بن كسرى: 3/ 188

«حرف الصاد» الصاحب بن عباد: 1/ 125، 135، 148، 195، 315، 476، 498، 2/ 312، 313، 315

صالح بن رزيك: 2/ 132

صالح بن عليّ القيس: 2/ 112

صالح بن فهم: 3/ 182

صالح بن معزّ الدولة: 1/ 199

صالح المنذري: 1/ 324

صالح بن وصيف: 3/ 190

صعصعة بن ناجية: 3/ 312

صلاح الأحمري الفقيه الشاعر: 1/ 99

صلاح بن أحمد الرازحي: 1/ 299، 3/ 85

صلاح الحاضري: 2/ 46

صلاح بن محمد العبالي: 3/ 331

صلاح الدين الأيوبي: 1/ 529، 2/ 161- 162، 323، 460، 461، 463، 474، 3/ 169، 380

«حرف الضاد» الضيزن بن معاوية بن عبيد: 2/ 504

«حرف الطاء» طالب بن المهدي: 2/ 192

طاهر بن الحسين: 1/ 85، 555، 2/ 336، 337

طاهر بن عبد اللّه: 2/ 306- 310

طرفة بن العبد: 1/ 565، 2/ 344

الطرماح بن عدي: 3/ 196

ظغتكين بن أيوب: 2/ 473

طفيل بن عامر بن واثلة: 2/ 289

طلايع بن رزيك الصالح: 1/ 473، 475، 2/ 31، 251، 252، 254، 257، 259، 260، 456- 459، 463

طلحة بن عبيد اللّه: 2/ 238

طلحة بن عبيد اللّه بن معمر: 2/ 540

طويس: 2/ 353

«حرف الظاد» ظافر بن القاسم بن منصور: 2/ 269، 271، 272

ظالم بن عمرو بن سفيان- أبو الاسود الدؤلي‏

ظبيان بن عامر: 2/ 110

ظريف العبقري: 1/ 114

«حرف العين» عاصم بن أبي ثابت: 2/ 378

عاصم بن أبي النجود: 1/ 436، 3/ 364

عاصم بن عبد اللّه بن عمر: 2/ 178

عامر الضحيان: 3/ 231

عامر بن الطفيل: 3/ 310، 311، 411

عامر بن واثلة أبو الطفيل- أبو الطفيل‏

عباد بن زياد بن أبيه: 1/ 363، 397، 398

ص: 454

العباس بن الأحنف: 1/ 168، 169، 3/ 148

عباس شاه: 3/ 61

العباس بن عبد المطلب: 1/ 552، 2/ 180، 198، 2/ 276، 402

عباس العزاوي: 1/ 36، 38

العباس بن عمر بن الافطس: 2/ 275

العباس بن عمرو الغنوي: 3/ 227

العباس بن أبي المأمون: 1/ 418، 419

العباس بن محمد بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس: 1/ 410- 412

عباس الموسوي المكي: 1/ 26

العباس بن الوليد: 3/ 319

عبد اللّه (الغلام): 1/ 440

عبد اللّه بن أبي اسحاق المغربي: 2/ 280، 3/ 364

عبد اللّه بن أحمد بن حنبل: 1/ 433

عبد اللّه بن أسعد الموصلي: 2/ 257، 258

عبد اللّه الأكفاني: 3/ 271

عبد اللّه بن الامام شرف الدين: 3/ 19، 396

عبد اللّه بن بشير: 1/ 420، 421

عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب: 1/ 395، 396، 2/ 294، 353، 3/ 15

عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه بن معاوية: 2/ 402

عبد اللّه بن الحسن (قاضي البصرة): 2/ 277

عبد اللّه بن الحسن بن جعفر السمرقندي: 2/ 450

عبد اللّه بن الحسن بن الحسن عليه السّلام: 2/ 180، 184، 201، 202، 301، 538

عبد اللّه بن الحسين عليه السّلام: 2/ 133، 134، 137، 180

عبد اللّه بن الحسين القاضي: 3/ 298

عبد اللّه بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام: 2/ 186

عبد اللّه حفيد ابن خلكان: 3/ 243

عبد اللّه الحلّي: 2/ 76

عبد اللّه بن حمزة بن سليمان: 2/ 322، 323

عبد اللّه بن حمزة بن المنصور باللّه: 1/ 570

عبد اللّه بن دارم: 3/ 316

عبد اللّه بن الزبعرى: 2/ 402

عبد اللّه بن الزبير: 1/ 97، 392- 396، 552، 555، 2/ 227، 288، 289، 3/ 10، 170، 113، 316

عبد اللّه بن السري بن الحكم: 1/ 123

عبد اللّه بن سلام الجمحي: 1/ 27

عبد اللّه بن سوار: 3/ 315

عبد اللّه بن الصمة: 1/ 102

عبد اللّه بن طاهر بن الحسين: 1/ 300، 334، 335، 2/ 109، 110، 115، 336، 3/ 236

عبد اللّه بن الطفيل: 3/ 12

عبد اللّه بن العباس بن بشتكين: 1/ 75

عبد اللّه بن عبد العزيز: 3/ 369

عبد اللّه بن عبد الكري: 1/ 437

عبد اللّه بن عطية: 3/ 317

عبد اللّه بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس: 1/ 533، 2/ 382

عبد اللّه بن عليّ المؤيدي: 2/ 515

عبد اللّه بن عليّ بن الوزير: 2/ 317

عبد اللّه بن عمر البازيار: 2/ 301

عبد اللّه بن عمر بن الخطاب: 1/ 394

عبد اللّه الفارسي اليزدي: 1/ 211

ص: 455

عبد اللّه بن قمنة: 2/ 402

عبد اللّه بن مالك الخزاعي: 3/ 148

عبد اللّه بن المتوكل: 2/ 294

عبد اللّه بن محمد بن أبي الجوع: 3/ 377

عبد اللّه بن محمد بن اسماعيل: 3/ 214

عبد اللّه بن محمد الاكفاني: 3/ 270

عبد اللّه بن محمد بن جعفر القزار: 3/ 144

عبد اللّه بن محمد بن الحنفية: 2/ 300

عبد اللّه بن محمد بن الخازن: 2/ 312، 314

عبد اللّه بن محمد بن زياد: 2/ 337

عبد اللّه بن محمد بن السيد البطليوسي- البطليوسي‏

عبد اللّه بن محمد بن عبد الملك: 2/ 356

عبد اللّه بن محمد حسين التبريزي: 1/ 35

عبد اللّه بن مسعود: 1/ 108

عبد اللّه بن مصعب بن عبد اللّه بن الزبير: 1/ 113

عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر الطيار: 2/ 290، 3/ 297، 201

عبد اللّه بن المعتز- أبن المعتز عبد اللّه بن مهدي: 1/ 573

عبد اللّه النصيري: 2/ 23

عبد اللّه بن واقد بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب: 2/ 181

عبد اللّه بن الوليد بن غريب الايادي: 1/ 267

عبد اللّه بن يحيى: 2/ 23

عبد اللّه بن يحيى بن خالد البرمكي: 1/ 322

عبد اللّه بن يحيى بن محمد بن الحسن: 1/ 476

عبد الجبار الاسترابادي: 1/ 344

عبد الجبار بن سعيد: 1/ 419

عبد الحسين آل طعمة: 1/ 26، 33، 36

عبد الحق بن سبعين: 3/ 177

عبد الحميد بن الحسين: 2/ 32

عبد الحميد الكاتب: 3/ 155

عبد الخالق بن أبي حازم: 2/ 332

عبد الدار: 3/ 342

عبد الرحمن بن جعفر الرقي: 3/ 135

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: 2/ 353، 533، 534، 3/ 124

عبد الرحمن بن الحسين الفارسي: 2/ 172

عبد الرحمن بن الحكيم: 2/ 533، 534

عبد الرحمن الحيمي المحدّث: 1/ 223، 239

عبد الرحمن الصنعاني العطار الجبل: 3/ 331

عبد الرحمن بن عديس البلوي: 1/ 554

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد: 1/ 29

عبد الرحمن بن محمد الحيمي: 1/ 560

عبد الرحمن بن ملجم: 1/ 554، 3/ 167

عبد الرحمن بن يحيى: 1/ 38

عبد الرحمن بن عبد الرحمن: 3/ 188

عبد الرحيم الميساني: 3/ 381

عبد الرحيم بن نباتة الفارقي: 1/ 281

عبد الرزاق بن الحسين بن أبي السباب: 3/ 159

عبد الرزاق فليح: 1/ 36

عبد السلام بن العكبر الصواف: 3/ 384

عبد السلام السكسكي: 1/ 555

عبد السميع العباسي: 3/ 225

عبد الصمد بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس:

2/ 555

عبد العزيز الانصاري: 2/ 297

ص: 456

عبد العزيز بن الحسين بن السحباب: 3/ 385

عبد العزيز بن سرايا بن عليّ: 2/ 348

عبد العزيز بن عمر: 2/ 538

عبد العزيز بن محمد بن أبي حنيفة: 2/ 449- 451

عبد العزيز بن محمد بن شداد: 1/ 458

عبد العزيز بن مروان: 2/ 301، 539

عبد العزيز بن نباتة: 2/ 121

عبد العزيز بن يوسف القاضي: 3/ 153

عبد العظيم المنذري المصري: 1/ 175

عبد القادر بن أحمد بن عبد المؤمن: 2/ 320، 322

عبد القادر الرومي الخيمة: 2/ 37، 51

عبد القيس: 3/ 342

عبد الكريم بن عبد الرحمن النهدي: 3/ 175

عبد الكريم بن محمد الحافظ: 2/ 172

عبد الكريم بن هوازن القيشري- القيشري‏

عبد المحسن الصوري: 1/ 467

عبد المطلب بن هاشم: 1/ 400، 2/ 478

عبد الملك بن محمد الثعالبي- الثعالبي‏

عبد الملك بن عبد اللّه بن بدرون: 1/ 29

عبد الملك بن عمير: 3/ 228

عبد الملك بن مروان:

عبد الملك بن مروان: 1/ 394، 401، 425، 528، 530، 3/ 138، 140، 180، 294، 481، 478، 526، 538، 539، 543، 3/ 101، 170، 171، 197، 228، 366

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي: 2/ 343

عبد النبي بن مهدي: 2/ 323

عبد الهادي بن محمد السودي: 2/ 345، 346

عبد الواحد بن الحسين بن شيطاء: 2/ 337

عبد الوهاب بن إبراهيم: 2/ 242

عبد الوهاب التغلبي: 1/ 215، 216، 218- 220

عبد الوهاب خسة: 2/ 332

عبد الوهاب سكينة: 2/ 340، 3/ 10

عبيد بن الأبرص: 1/ 89، 339، 2/ 144، 405

عبيد اللّه بن أبي رافع: 2/ 178

عبيد اللّه بن أحمد بن معروف: 2/ 337- 339

عبيد اللّه بن زياد: 1/ 363، 392، 393، 398- 400، 134، 3/ 218، 228

عبيد اللّه بن عبد اللّه بن طاهر: 1/ 250، 2/ 333- 336

عبيد اللّه بن محمد بن جعفر: 3/ 219

عبيد اللّه بن هشام التغلبي: 3/ 235

عبيدة بن أشعب: 2/ 135

عتبة بن أبي معيط: 2/ 247

عتبة بن الحارث بن شهاب: 1/ 98

عثمان بن حنيف الانصاري: 1/ 528

عثمان بن صلاح الدين: 254

عثمان بن عفان: 1/ 255، 403، 550، 554، 2/ 239، 240، 277، 3/ 10، 14، 16، 134، 150، 179، 260، 265، 332

عثمان الكاتب: 1/ 487، 488

عجلان بن رميثة: 1/ 431

عدي بن حاتم الطائي: 3/ 180

عدي بن الرقاع العاملي: 1/ 519، 2/ 64، 3/ 317

ص: 457

عدي بن زيد: 2/ 500- 504، 3/ 163

عز الدين بن عبد السلام: 3/ 176، 177

عزيز بن الشونيزي: 3/ 224

عرابة اليمني: 3/ 108

عروة بن أشيم: 3/ 413

عروة بن حزام: 1/ 443

عروة بن الزبير: 1/ 393، 2/ 170، 171، 178

عروة بن مسعود الثقفي: 3/ 8

عروة بن يزيد: 2/ 553

عسلوج بن الحسين: 3/ 375

عطارد المنجم: 2/ 488

عقبة بن أبي معيط: 2/ 378

عكرمة: 2/ 544

علاء الدين الوداعي: 2/ 143، 2/ 165

علاء الدين محمّد: 3/ 215

علاء الدين بن نفيس الكرماني: 3/ 175

علاء الدين الوداعي: 1/ 101، 2/ 143، 165

علم الدين بن القاسم بن المؤيد باللّه: 1/ 284

علوية الصفدي المغني: 2/ 277

عليّ بن إبراهيم بن نجا: 2/ 257

عليّ بن أبي الحسين بن شمخور: 1/ 136

عليّ بن أبي حنيفة: 2/ 447- 449

عليّ بن أبي سعيد: 2/ 426

عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 1/ 64، 67، 111، 145، 146، 184، 223، 227، 255، 262، 312، 326، 339، 384، 386- 388، 410، 423، 439، 504، 517، 528، 530، 554، 568، 2/ 31، 97، 98، 110، 133، 175، 180، 181، 184- 186، 198، 212، 213، 217، 219، 223، 224، 239- 241، 251، 252، 254، 255، 277- 280، 287، 288، 300، 301، 331، 336، 340، 344، 378، 484- 486، 488، 510، 528، 530، 544، 3/ 7، 8، 11- 13، 15، 16، 19، 50، 52، 53، 57، 59، 118، 136، 140، 179- 182، 186، 193، 217، 218، 221، 231، 238، 259- 262، 271- 273، 312، 328، 330- 332، 335، 369، 387، 415، 416

عليّ بن أحمد بن أبي طالب: 3/ 330

عليّ بن أحمد الاديب: 3/ 331

عليّ بن أحمد السيد جمال الدين: 1/ 330

عليّ بن أحمد الفالي- الفالي‏

عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم: 1/ 331، 327، 2/ 452، 453

عليّ بن اسماعيل بن أبي الحسن: 1/ 365

عليّ بن اسماعيل بن أبي سجي: 1/ 362، 364

عليّ بن اسماعيل بن محمد بن الحسن: 1/ 248، 284

عليّ بن اشعب الطماع: 3/ 346

عليّ بن أصمع: 1/ 386

عليّ بن أفندي: 3/ 130

عليّ بن بسام الاندلسي: 1/ 29

عليّ بن جابر بن صلاح: 1/ 515

عليّ جهاد الحساني: 1/ 37، 59

عليّ بن الجهم: 1/ 249، 2/ 105، 3/ 186

عليّ بن حاتم: 1/ 285

عليّ بن الحسن الاسكيري: 1/ 456

ص: 458

عليّ بن الحسن الاطروش: 2/ 403، 405

عليّ بن الحسن الباخرزي: 1/ 28

عليّ بن الحسن بن يحيى بن الحسن: 1/ 104

عليّ بن الحسين بن اسماعيل بن العباس: 3/ 182

عليّ بن الحسين الأكبر عليه السّلام: 1/ 393

عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر الصادق خوز: 2/ 365

عليّ بن الحسين بن محمد- أبو الفرج الاصفهاني‏

عليّ بن الحسين بن محمد بن صلاح: 2/ 433

عليّ بن الحسين المسعودي- المسعودي‏

عليّ بن الحسين الموسوي- الشريف المرتضى‏

عليّ بن الحسين بن يحيى بن أحمد: 3/ 82

عليّ الخاقاني: 1/ 26

عليّ بن الرزاد الديلمي: 1/ 498

عليّ بن ساسان: 1/ 432

عليّ بن السلات: 1/ 459

عليّ بن سليمان الاخفش: 1/ 159

عليّ بن صدر الدين بن أحمد- ابن معصوم‏

عليّ بن صلاح الدين بن يوسف: 2/ 437، 438

عليّ الطبري الوحش: 1/ 560

عليّ بن ظافر بن أبي منصور: 2/ 271

عليّ بن عبد اللّه بن جعفر بن إبراهيم: 2/ 431، 432

عليّ بن عبد اللّه بن حمدان- سيف الدولة

عليّ بن عبد اللّه بن سعيد: 2/ 114

عليّ بن عبد اللّه بن العباس: 2/ 289

عليّ بن عبد اللّه الكندي الوداعي: 1/ 280، 2/ 441- 447

عليّ بن عبد الصمد: 1/ 438

عليّ بن عبد العزيز الجرجاني: 1/ 184

عليّ بن عبدان: 1/ 443

عليّ بن عبيد اللّه بن أحمد: 2/ 339

عليّ بن عمر العداس: 3/ 378

عليّ بن عيسى الحراني: 2/ 488

عليّ بن عيسى بن ماهان: 1/ 85، 2/ 306، 307

عليّ بن فايق باشا: 2/ 516

عليّ بن الفضل السلمي: 1/ 413

عليّ بن القاسم: 2/ 148، 151، 3/ 130، 202

عليّ بن القاضي التنوخي: 3/ 22

عليّ بن المتوكل: 1/ 90، 2/ 189، 421، 3/ 116، 343، 346

عليّ بن المحسن التنوخي: 1/ 268، 2/ 337

عليّ بن محمد أبو الحسن التهامي: 1/ 521

عليّ بن محمد أبو حيان التوحيدي: 1/ 18

عليّ بن محمد بن أبي نعيم: 2/ 394

عليّ بن محمد بن أحمد العنسي: 2/ 382

عليّ بن محمد بن أحمد المكي: 1/ 30

عليّ محمد الأمير: 1/ 33

عليّ بن محمد التهامي: 1/ 9

عليّ بن محمد بن حجة: 1/ 30

عليّ بن محمد بن الحسن بن الحسين: 1/ 112

عليّ بن محمد الحريري: 2/ 439، 440

عليّ بن محمد الصوري: 2/ 338

عليّ بن محمد بن طباطبا: 3/ 108

ص: 459

عليّ بن محمد بن عبد العزيز: 2/ 409- 412، 414، 415

عليّ بن محمد القيس: 3/ 59، 114

عليّ بن محمد بن الفرات: 2/ 335، 336

عليّ بن محمد القمي: 2/ 116

عليّ بن محمد الكاتب: 3/ 315، 366

عليّ بن محمد بن محمد بن أبي كثير: 1/ 30

عليّ بن محمد رضا بن موسى آل كاشف الغطاء: 1/ 34، 35، 38

عليّ بن مسهر: 2/ 172

عليّ بن المظفر بن إبراهيم: 2/ 447

عليّ بن مطير الخياط: 2/ 72، 78

عليّ المكي الملا: 1/ 327

عليّ بن مليك الحموي: 1/ 295

عليّ بن معصوم: 2/ 496، 3/ 93

عليّ بن مهدي السدمي: 2/ 516

عليّ بن المؤيد: 1/ 310، 2/ 73، 228، 3/ 328

عليّ بن الناصر عليّ بن صلاح الدين: 3/ 122

عليّ بن هارون بن عليّ: 2/ 333

عليّ بن هشام: 3/ 126

عليّ بن يحي: 1/ 73، 80

عليّ بن يعقوب: 3/ 257

عليّان بن سعد: 1/ 288

عمار بن ياسر: 2/ 385، 3/ 16، 370

عمارة بن أبي الحسن: 1/ 29

عمارة بن حمزة: 1/ 469

عمارة اليمني: 2/ 132، 259- 261، 265، 456، 457، 459- 461، 463، 3/ 106

عمر بن أبي ربيعة: 1/ 97، 98، 103، 290، 394، 2/ 75، 393، 481، 3/ 406

عمر الافطس: 2/ 272، 275

عمر بن بكير: 2/ 240

عمر بن الحسن الاشناني: 2/ 332

عمر بن حكيم بن حزام: 2/ 134

عمر بن الخطاب: 1/ 189، 255، 418، 2/ 133، 175، 180، 185، 223، 224، 277، 529، 3/ 52، 91، 92، 171، 308، 311

عمر رضا كحالة: 1/ 36، 58

عمر بن سعد بن أبي وقاص: 1/ 392، 393

عمر بن عبد اللّه الدباس: 3/ 10

عمر بن عبد اللّه بن معمر: 2/ 138

عمر بن عبد العزيز: 1/ 530، 2/ 301، 332، 340، 3/ 21، 254، 260، 415

عمر بن عثمان بن عفان: 2/ 301

عمر بن الفارض- أبن الفارض‏

عمر بن مظفر الوردي: 1/ 205

عمران بن حطان: 1/ 389

عمران بن شاهين: 3/ 227

عمر بن أبي أيوب: 1/ 125

عمرو بن أكثم: 2/ 337

عمرو بن بشير: 2/ 240

عمرو بن دينار: 1/ 436

عمرو بن سعيد: 2/ 530

عمرو بن العاص: 2/ 407، 3/ 8، 15، 16

عمرو بن عامر مزيقيا: 2/ 537

عمرو بن عبيد: 3/ 50، 332

عمرو بن عبيد الخارجي: 1/ 112

عمرو بن عبيد اللّه بن غياث: 1/ 129

ص: 460

عمرو بن كلثوم: 2/ 312

عمرو بن الليث الصفار: 1/ 266

عمرو بن معري كرب: 1/ 102، 3/ 171، 185، 265، 266، 296

عمرو بن هند الملك: 2/ 221

عنبسة بن سعد بن أبي وقاص: 2/ 548، 549

عنبسة بن معمران المهري: 2/ 280

عنترة بن شداد العبسي: 1/ 96، 384، 2/ 183، 416

عوف بن أحمد بن يزيد السلمي: 1/ 413

عوف بن الحسين الهمداني: 1/ 341

عيسى عليه السّلام: 1/ 367، 558، 2/ 463، 3/ 45، 118، 155، 176، 364، 404، 411

عيسى بن البراء النصراني: 2/ 114

عيسى بن روضة: 1/ 104

عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام: 3/ 36

عيسى بن عمر: 3/ 144

عيسى بن لطف اللّه: 2/ 464- 466، 3/ 50، 117، 118، 120، 121

عيسى بن موسى العباسي: 1/ 104، 108، 3/ 103، 136

عيسى بن نسطورس: 3/ 258

عيسى بن إبراهيم عليه السّلام: 3/ 118

عيينة بن حصين بن حذيفة: 3/ 265

«حرف الغين» غازان خان بن أرغون: 3/ 67

غالب بن صعصعة: 3/ 312

غالب الهمداني: 1/ 103

غرس النعمة بن الصابي: 1/ 532، 533، 3/ 216

الغريض بن عاديا: 2/ 219

الغضنفر بن الحسين بن عليّ: 3/ 227

«حرف الفاء» فاتك بن أبي جهل الاسدي: 1/ 195

فاتك الرومي: 1/ 190، 191

الفتح بن خاقان: 1/ 29، 476، 2/ 77، 275، 3/ 104، 185، 186

فخار بن معد العلوي: 3/ 17

فروخ شاه بن شاهشاه: 2/ 162

الفضل بن جعفر البرمكي: 1/ 475

الفضل بن الربيع الحاجب: 1/ 409، 436، 2/ 306، 407

الفضل بن سليمان: 1/ 438

الفضل بن سهل: 1/ 78، 84- 86، 417- 420، 422، 2/ 105، 306

الفضل بن صالح الوزيري: 3/ 258

الفضل بن العباس بن عتبة: 2/ 477، 481

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس: 2/ 187

الفضل بن عمر بن الافطس: 2/ 275

الفضل بن يحيى البرمكي: 1/ 469

فضيل بن الرياشي: 3/ 323

فيروز بن يزد جرد بن بهرام: 2/ 25

الفيض بن محمد بن أبي عقيل الثقفي: 1/ 395

«حرف القاف» قابوس بن وشمكير الجيلي: 3/ 135

القاسم بن إبراهيم: 1/ 172

ص: 461

القاسم بن الحسن: 1/ 203

القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد: 2/ 491، 496، 497

القاسم بن الحسين جلال الدين: 1/ 486

القاسم بن الحسين بن زكي الدين: 1/ 482، 484

قاسم خليفة: 2/ 456

القاسم بن عبيد اللّه الوزير: 1/ 83، 264، 2/ 374، 392

القاسم بن عيسى- أبو دلف‏

القاسم بن القاسم: 2/ 393

القاسم بن محمد بن عليّ بن الحسن: 2/ 511- 515

القاسم بن محمد بن يحيى: 1/ 33

القاسم المرزباني الوزير: 3/ 133

القاسم بن المؤيد بن المنصور: 1/ 246، 2/ 191

القاسم بن هارون بن القاسم: 3/ 216

قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 530

قتيبة بن مسلم الباهلي: 3/ 136، 364، 365

قثم بن العباس بن عبد المطلب: 2/ 93

قدامة بن عبد اللّه العامري: 1/ 436

قرواش بن المقلد: 2/ 518، 519، 3/ 227، 228، 230

قريش بن أبي الفضل بدران: 2/ 520، 521

قس بن ساعدة: 2/ 13

قصي بن كلاب: 2/ 213

قطر بن خليفة: 2/ 288

قطري بن الفجاءة: 2/ 242

قضب بن المحرز: 2/ 472

قنبر مدلي عليّ عليه السّلام: 2/ 224، 3/ 369

القمر بن يزيد بن عبد الملك: 2/ 198

قيس بن الحارث الجلح: 1/ 116

قيس بن الخطيم الاوسي: 2/ 352، 353

قيس بن ذريح بن شبة: 2/ 523

قيس بن سعد بن عبادة: 2/ 227، 3/ 13، 15

قيس بن عمرو بن مالك- النجاشي الشاعر

«حرف الكاف» كافور الاخشيدي: 1/ 109، 182، 183، 190- 194، 196، 381، 3/ 222، 374، 375، 378

كامل سلمان الجبوري: 1/ 60

كيثر الأبتر: 3/ 150

كيثر بن عبد الرحمن- كيثر عزه: 2/ 537

كشاجم: 1/ 128، 468

كعب بن جعيل: 2/ 528، 530، 532

كلثوم العتابي: 3/ 230

كمال الدين بن الزملكاني: 1/ 270

الكميت بن زيد الاسدي: 2/ 385، 545- 548

«حرف اللّام» لبيد بن ربيعة: 1/ 143، 147، 158، 339، 565، 2/ 144، 3/ 307- 311، 410

لطف اللّه بن الحسين بن سجي: 3/ 80

لقمان العبادي: 3/ 199

لؤلؤ الاخشيدي: 1/ 181

لؤلؤ القافي عبد الوهاب المالكي: 2/ 295

لوط عليه السّلام: 3/ 411

ص: 462

«حرف الميم» مالك بن أبي السمح: 3/ 123

مالك الاشتر: 1/ 393، 512، 3/ 907

مالك بن أنس: 1/ 459، 2/ 45، 155، 300، 3/ 112، 175، 261

مالك بن حمير: 1/ 302

مالك بن زيد مناة: 3/ 410

مالك بن سعيد الفارقي: 2/ 451

مالك بن طوق التغلبي: 2/ 116

مالك بن نويرة: 2/ 211

ماهك بن بندار المجوسي: 1/ 532، 533

المبارك بن المبارك بن عليّ: 3/ 164

متمم بن نويرة: 1/ 106، 2/ 211

مجاهد: 2/ 172

المجد بن الصيرفي: 2/ 199

مجد الدين بن مكانس: 3/ 131

مجير الدين بن تميم: 2/ 190، 207، 350

محارب بن عبد الرحمن بن سكرة: 2/ 242

محرم: 3/ 355

محمد بن أبي الطيب المتنبي: 1/ 195

محسن الأمين: 1/ 26، 35، 37

المحسن بن الحسين: 1/ 37، 2/ 420

المحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 2/ 472

المحسن بن عليّ التنوخي: 1/ 28

محسن غياض: 1/ 27

المحسن بن المتوكل على اللّه: 3/ 24، 25

المحسن بن المهدي: 1/ 308

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية:

1/ 30

محمد بن أبي بكر الصديق: 3/ 13، 15، 16

محمد بن أبي حنيفة: 2/ 449، 450

محمد بن أبي عبد اللّه الحسين: 3/ 155

محمد بن أبي القاسم: 9/ 142

محمد بن إبراهيم: 3/ 136

محمد بن إبراهيم بن جعفر العماني: 2/ 27

محمد بن إبراهيم السحلولي: 1/ 227، 560، 561، 2/ 157، 3/ 76

محمد بن إبراهيم بن نيروز: 2/ 337

محمد بن أورنق ريب بن شاه: 1/ 566

محمد بن أحمد: 3/ 85

محمد بن أحمد بن الحداد: 3/ 40، 41

محمد بن أحمد بن حمدان الخباز- الخباز

محمد بن أحمد بن عبدان الثور: 1/ 34، 35

محمد بن أحمد بن عثمان- الذهبي الحافظ

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم: 3/ 105، 107

محمد بن أحمد بن المسلمة: 2/ 337

محمد بن أحمد السهبل: 3/ 130

محمد بن اسرائيل الدمشقي: 3/ 177

محمد بن أسعد الجواني: 1/ 120، 199

محمد بن أسلم الطوسي: 3/ 416

محمد بن اسماعيل: 3/ 218

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك: 1/ 437

محمد بن اسماعيل العلوي: 2/ 173

محمد بن بشير الرياشي- الرياشي‏

محمد بن جابر الأندلسي: 2/ 349

محمد بن جابر التباني: 2/ 488

محمد بن جرير الطبري: 3/ 132

محمد بن جعفر الانسي: 3/ 331

محمد بن جعفر بن محمد: 1/ 419، 421، 3/ 215

ص: 463

محمد جميل شلش: 1/ 27، 96

محمد بن حاتم: 1/ 288، 289

محمد بن الحارث بن بسخير النديم: 1/ 235، 236

محمد بن حامد: 1/ 320، 321، 323

محمد الحبيب بن جعفر: 2/ 337، 3/ 214

محمد بن حبيش السراج: 2/ 337

محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي: 1/ 247، 2/ 167، 3/ 84، 88- 90، 3/ 13

محمد بن الحسن: 1/ 302

محمد بن الحسن بن دريد: 1/ 553

محمد بن الحسن السيد العظيم: 3/ 329

محمد بن الحسن الشيباني: 3/ 147، 148

محمد بن الحسن بن علي بن محمد: 3/ 92

محمد بن الحسن الكاتب: 1/ 492

محمد بن الحسن الهاشمي: 2/ 334

محمد بن الحسن بن المنصور: 1/ 88، 93، 232، 2/ 75، 3/ 129

محمد بن الحسين بن أحمد: 1/ 510

محمد بن الحسين الاشناني: 2/ 390

محمد بن الحسين بن الحسن: 3/ 128

محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم: 1/ 11

محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور:

3/ 108

محمد بن الحسين الطوسي: 3/ 192

محمد بن الحسين بن عبد الصمد- البهائي‏

محمد بن الحسين الكوكباني: 3/ 122

محمد بن الحسين بن محمد الجازري: 2/ 333

محمد بن الحسين المرهبي: 2/ 168، 3/ 51، 116

محمد بن الحسين الموسوي- الشريف الرضي‏

محمد بن الحسين بن يحيى الحمزي- الحمزي‏

محمد بن حميد الطوسي: 2/ 435، 3/ 363

محمد بن حميد اليشكري: 1/ 367

محمد بن الحنفية: 1/ 390، 393، 395، 396، 410، 2/ 288، 300، 540، 3/ 332

محمد بن خلف: 3/ 98

محمد بن زكريا: 2/ 301

محمد بن زيد العلوي الداعي الصغير: 2/ 403، 3/ 263، 267

محمد بن زيد بن محمد بن الحسن: 1/ 277

محمد بن السائب الشاعر: 1/ 76

محمد بن سعيد بن نيهان: 3/ 306

محمد بن سفيان: 3/ 116، 312

محمد بن السماك الواعظ: 3/ 368

محمد السماوي: 1/ 36

محمد بن سنان: 3/ 195

محمد بن سهل: 2/ 546، 3/ 196

محمد الشريف: 2/ 104

محمد بن شهاب الزهري: 2/ 178

محمد بن صالح الشاعر: 3/ 99- 104

محمد بن صالح الجيلاني: 1/ 11، 184، 516، 3/ 109، 127- 131

محمد بن صالح الحكيم: 3/ 329

محمد بن صالح بن عبد اللّه: 3/ 97

محمد صالحا الباشا: 2/ 517

محمد بن صول: 1/ 75

محمد بن طاهر بن الحسين: 2/ 430

ص: 464

محمد بن طغج: 3/ 220

محمد بن طلحة بن عبيد اللّه: 3/ 11

محمد بن عباد: 2/ 281

محمد بن عبد اللّه: 1/ 102، 267، 2/ 170

محمد بن عبد اللّه بن أبي الجوع: 3/ 143

محمد بن عبد اللّه الأديب: 1/ 291

محمد بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن الامام: 1/ 104- 106، 2/ 36، 197، 3/ 112، 136

محمد بن عبد اللّه الخازن: 3/ 374

محمد بن عبد اللّه بن خيضر المعري: 3/ 242

محمد بن عبد اللّه الذهلي: 2/ 448

محمد بن عبد اللّه بن شرف الدين: 2/ 513، 3/ 291

محمد بن عبد اللّه بن شهريار: 2/ 332

محمد بن عبد اللّه بن طاهر: 3/ 191

محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: 1/ 63، 66، 67، 119، 121، 146، 147، 164، 183، 218، 223، 227، 228، 237، 254، 261، 287، 311، 386، 388، 394، 395، 401، 418، 419، 433، 436، 446، 474، 512، 525، 533، 540، 548، 550، 552، 554، 555، 572، 2/ 35، 65، 66، 97، 98، 105، 110، 133، 134، 136، 180، 181، 183- 185، 188، 198، 202، 219، 224، 225، 238، 255، 263، 276، 287، 297، 294، 300، 103، 332، 335، 336، 349، 354، 378، 402، 420، 430، 471- 473، 487، 480، 483، 500، 510، 514، 517، 532، 546، 3/ 8، 9، 102، 130، 136، 175، 180، 193، 213، 217، 221، 225، 226، 229، 260- 262، 265، 272، 307، 308، 312، 319، 330، 334، 357، 364، 369، 370، 407، 409، 411، 416

محمد بن عبد اللّه بن مالك: 1/ 414

محمد بن عبد اللّه المراكبي: 1/ 322

محمد بن عبد اللّه بن يحيى الكوكباني: 3/ 116- 118

محمد بن عبد الجبار العتبي: 1/ 28

محمد بن عبد الرسول الرازنجي: 1/ 566

محمد بن عبد العزيز الزهري: 1/ 123

محمد بن عبد القادر بن ناصر: 2/ 44

محمد بن عبد الملك الزيات: 1/ 77، 79، 453، 2/ 111، 3/ 125، 299، 300

محمد بن أبي عبيد اللّه بن عبد اللّه- سبط بن التعاويزي‏

محمد بن عبيد اللّه بن محمد السلامي- السلامي‏

محمد بن عجلان: 3/ 368

محمد بن علي بن إبراهيم: 2/ 22

محمد بن علي بن الحر العاملي: 3/ 89

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه- الصدوق‏

محمد بن علي بن حمزة: 1/ 417، 420، 421

محمد بن علي الدمشقي: 3/ 348

محمد بن علي الشوكاني: 1/ 12، 26

محمد بن علي بن عبد اللّه بن العباس: 1/ 390

محمد بن علي بن محمد بدر الدين: 2/ 189

محمد بن علي بن محمد المؤيدي: 1/ 93

ص: 465

محمد بن علي بن محمود العاملي: 3/ 93

محمد بن علي بن يوسف: 1/ 372

محمد بن عمر بن عبد الوهاب العرضي: 2/ 32، 33

محمد بن عمر التميمي: 1/ 542

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام:

2/ 179، 182، 338

محمد بن عمر النهر شاشي: 3/ 417

محمد بن عمر الوكيل: 2/ 333

محمد بن عمران الكاتب: 1/ 28، 123، 2/ 333

محمد بن عيسى الاسواري: 1/ 107

محمد بن عيسى اليمني: 1/ 283

محمد بن غلاب المكي: 1/ 223

محمد بن فاتك البطائحي: 3/ 239

محمد بن القاسم بن مهروية: 3/ 99، 100

محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب: 3/ 126

محمد بن القيلم بن بشار الانباري: 2/ 334

محمد بن لطف اللّه الشيرازي: 1/ 227

محمد بن المتوكل الزيدي: 3/ 329

محمد بن المرزبان: 1/ 345

محمد بن مسلمة: 2/ 551

محمد بن مصعب: 1/ 433

محمد المصيصي: 1/ 160

محمد بن المطهر بن محمد الحتي: 2/ 60، 3/ 193

محمد بن المظفر الدقاق: 2/ 333

محمد بن المظفر العلوي النيسابوري: 1/ 445

محمد المفتي: 1/ 201

محمد بن محمد بن حفر المصري: 2/ 354

محمد بن محمد بن عبيد اللّه الحسيني: 2/ 258

محمد بن محمد عماد الدين الكاتب: 1/ 29

محمد بن محمد بن الحسن: 1/ 30

محمد بن محمد بن يحيى: 1/ 23، 26

محمد بن منتحل الدين: 3/ 267

محمد بن منصور: 2/ 300

محمد بن منصور المكي: 1/ 207

محمد بن المنصور باللّه: 3/ 149

محمد بن موسى بن شاكر: 2/ 299

محمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق: 3/ 129، 331

محمد بن نصر أبي عبد اللّه بن القيسراني- أبن القيسراني‏

محمد بن النعمان القاضي: 1/ 453، 3/ 378

محمد بن نوح الجند يسابوري: 2/ 337

محمد بن هارون الحضرمي: 2/ 337

محمد بن هاني بن يزيد- أبن هاني‏

محمد بن وهب الحميري: 1/ 347، 3/ 124- 126

محمد بن ياقوت: 2/ 27

محمد بن يحيى الصولي: 1/ 367، 2/ 332، 333

محمد بن يوسف اثير الدين: 2/ 343

محمد باقر الخوانساري: 1/ 26

محمد رضا فرج اللّه: 1/ 36

محمد مهدي الخرسان: 1/ 37، 38، 59

محمود بن زنكي نور الدين: 1/ 571، 572، 2/ 420

محمود بن سبكتكين: 1/ 137- 141، 271، 2/ 365، 3/ 67

ص: 466

محمود بن صالح الكلابي: 1/ 271

محمود بن عمر الزمخشري- الزمخشري:

291

محمود بن فتح: 1/ 98

محمود بن قادوس أبو الفتح: 1/ 286

محمود بن مالك: 2/ 9

محي الدين بن عبد الظاهر: 1/ 109

محي الدين بن عربي: 1/ 459، 3/ 173، 175- 176، 181، 354

محي الدين بن قرناص- أبن قرناس‏

مخارق المغني: 1/ 116

المختار بن أبي عبيد الثقفي: 1/ 391- 396، 2/ 284، 288، 3/ 228، 260

مدرك بن محمد الشيباني: 1/ 153

مرحب اليهودي: 1/ 387

المرزبان نديم سابور: 2/ 526

مرهق بن اسامة بن منقذ: 1/ 282

مروان بن أبي حفصة: 1/ 330، 367، 368، 414، 3/ 126، 186، 232، 233

مروان بن الحكم: 1/ 392، 552، 2/ 202، 239، 301، 531، 532، 534، 3/ 151

مروان بن محمد: 1/ 391، 535، 553، 2/ 202، 290، 382، 512، 545، 3/ 360

مزاحم بن فاقان: 3/ 136

المستهل بن الكمت بن زيد: 2/ 548، 554

مسرور الكبير: 3/ 303

مسعدة الكاتب: 3/ 237

مسعود الرحال: 1/ 08 پ‏

مسعود بن عمر الازدي: 2/ 242

مسعود بن مالك شاه السلجوفي: 2/ 955

مسعود بن محمد بن ملك شاه: 2/ 95، 96

مسلم بن سليمان: 1/ 271

مسلم بن عبد اللّه بن الحسين: 3/ 223

مسلم بن قريش: 2/ 521

مسلم بن الوليد- أبن خفاجة الاندلسي‏

مسلم بن الوليد الانصاري: 2/ 113

مسلم بن الوليد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

2/ 242، 243

مسلمة بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 530

مسلمة بن هشام بن عبد الملك: 2/ 549

مصطفى بن فتح اللّه الحموي: 1/ 566، 2/ 64

مصطفى بن علي الشامي: 2/ 452

مصعب بن الزبير: 1/ 393، 394، 2/ 137- 139، 239، 247، 288، 539، 3/ 228، 240، 366

مضاض بن عمرو الجوهمي: 2/ 308

مضر بن نزار بن معد: 1/ 503، 2/ 522

المطلب بن عبد اللّه الخزاعي: 2/ 115، 116

المطهر بن الامام شرف الدين: 2/ 193

مطهر بن محمد الجرموزي: 2/ 513- 517، 3/ 122

مطيع بن إياس: 2/ 38، 3/ 200- 407

المظفر بن جهير: 3/ 305

المظفر بن يحيى: 2/ 333

المعافى بن زكريا النهرواني: 3/ 269

معاوية بن أبي سفيان: 1/ 145، 262، 263، 399، 545، 2/ 194، 219، 226، 241، 280، 281، 290، 294، 300، 301، 407، 439، 440، 503، 520، 530- 532، 534، 11، 12، 15، 16،

ص: 467

50، 260- 262، 293، 308، 415

معاوية بن حديج: 13، 15، 16

معاوية بن الضحاك بن سفيان: 3/ 11- 13، 15

معاوية بن عبد اللّه بن جعفر: 2/ 294

معاوية بن عبد الكريم: 3/ 315

معاوية بن هشام بن عبد الملك: 2/ 548

معبد المغني: 2/ 81

المعتمد بن عباد: 1/ 204

معد بن عدنان: 1/ 503

معقل بن عيسى: 2/ 506، 3/ 125

معمر بن المثنى: 3/ 366، 367

معن بن أوس المزني: 1/ 395

معن بن زائد: 1/ 342، 2/ 192، 193، 3/ 25، 206

معند المغني: 1/ 116

المغيرة بن شعبة: 1/ 145، 2/ 503، 3/ 8

المغيرة بن سجي: 1/ 367

مفرج بن دغفل الطائي: 2/ 25

مفرغ الحميري: 1/ 397

مفلح غلام المتنبي: 1/ 195

المقداد السيوري الحلي: 1/ 30

المقلّد بن المسيب: 3/ 259، 226، 228، 229، 259

المنذر بن الجارود العبدي: 1/ 399

المنذر بن زياد: 1/ 528

المنذر بن ماء السماء: 2/ 385

منصور بن بشير: 1/ 420

منصور الخالدي: 1/ 420

منصور بن الزبرقان: 3/ 230

منصور بن عبد الملك الثعالبي- الثعالبي‏

منصور بن مالك بن سعد: 3/ 231- 235

المهاجر بن خالد بن الوليد: 1/ 119

المهارش بن المجلى: 2/ 522

المهدي بن تومرت الهرعي: 1/ 458

المهدي بن الحسين الكبسي: 1/ 573

المهدي بن سابق: 1/ 414، 2/ 301

مهدي العبشي: 3/ 287، 288

مهدي العنسي: 1/ 364

المهلب بن أبي صفرة: 1/ 336- 338، 530، 548

مهيار الديلمي: 1/ 277، 466، 2/ 477

المؤتمن بن مسكين: 1/ 473

المؤمل بن أميل الكوفي: 1/ 225

موسى عليه السّلام: 1/ 486، 2/ 512، 3/ 155، 231، 374، 404

موسى بن الأمين المظفر: 2/ 306

موسى بن سليمان: 3/ 90

موسى بن شاكر: 1/ 559

موسى بن عبد الملك: 1/ 73، 457، 3/ 241

موسى بن عمران: 1/ 143

موسى بن يغمور: 1/ 229

ميمون الأقرن: 2/ 280

ميمون بن هارون: 3/ 368

«حرف النون» ناشرة بن نصر: 2/ 96

ناصر الدين حسن بن النقيب: 2/ 46

ناهض بن تومة: 3/ 253

النجم بن إسرائيل: 1/ 507

ص: 468

نزار بن المستنصر الفاطمي: 3/ 239

نزار بن المعز: 1/ 447

نسيم الغلام: 1/ 297

نشوان الحميري: 1/ 289، 505، 550، 555

نصر بن أحمد بن نصر- الخبز أرزي‏

نصر بن سيار: 2/ 188

نصر بن عباس: 2/ 252

نصر بن مزاحم: 2/ 530، 546، 3/ 11

نصر بن منصور: 2/ 392

نصر بن يعقوب: 2/ 424، 483

نصير الدين الطوسي: 3/ 213

نصير بن نصير أبو المقاتل: 3/ 262، 263

النضر بن شميل: 1/ 216، 2/ 431

النضر بن عمرو اللخمي: 2/ 221

النضر بن كنانة: 2/ 276

النعمان بن بشير الانصاري: 1/ 281، 2/ 534

النعمان الأكبر بن الشقيقة: 2/ 503

النعمان بن المنذر: 1/ 89، 157، 158، 169- 171، 537، 552، 2/ 42، 385، 500- 504، 3/ 112، 308- 310، 328، 386

النمر بن قاسط بن هنب: 3/ 238

نوح عليه السّلام: 1/ 259، 333، 2/ 228

نوح بن منصور الساماني: 1/ 353

الهادي بن أحمد بن زكي الدين: 3/ 279- 281، 284

الهادي بن المطهر بن محمد: 3/ 285

هادي الصرمي: 3/ 274

هارون عليه السّلام: 3/ 231

هارون بن حماروية: 3/ 260

هارون بن عبد العزيز: 2/ 26

هارون بن علي بن يحيى: 2/ 334

هاشم بن عبد مناف: 2/ 133، 3/ 295

هاشم بن يحيى: 1/ 20، 31، 3/ 289

هاني بن نعيم: 2/ 500

هاني بن يزيد: 3/ 30

هبة اللّه بن الحسين الأهوازي: 2/ 90

هبة اللّه بن علي بن محمد: 3/ 304، 306

هبة اللّه بن محاسن: 2/ 130

هرثمة بن أعين: 2/ 309، 337

هرم بن سنان: 2/ 232، 263

هزار الملوك: 3/ 241

هشام بن الحكم الامامي: 2/ 176، 3/ 49، 339

هشام بن عبد الملك: 1/ 114، 2/ 177، 179- 181، 183، 547، 549- 551، 3/ 209، 318، 323

هلال بن الاشعر: 1/ 396

هلال بن عبد اللّه بن محمد: 2/ 335

هلال بن المحسن: 2/ 336

همام بن غالب- الفرزدق‏

الهيثم بن عدي: 3/ 366

«حرف الواو» واثلة بن الاسقع: 1/ 433

واصل بن عطاء: 3/ 332

والبة بن الحباب: 1/ 534، 535

وجيه الدين الدوري: 1/ 244

وسقة بن عوف بن بكر: 3/ 367

الوليد بن أشجع السلمي: 1/ 417

الوليد الطائي: 2/ 210

ص: 469

الوليد بن عبد الملك: 1/ 125، 2/ 186، 526، 527، 3/ 199، 209

الوليد بن عقبة: 1/ 415، 417، 3/ 265

الوليد بن يزيد بن عبد الملك: 1/ 555، 2/ 188، 545، 3/ 200، 301

وهب بن جامع العيدلاني: 2/ 171- 173

وهب بن منبه: 3/ 205

«حرف الياء» ياسر (أبو عمار): 3/ 370

يافت بن نوح عليه السّلام: 3/ 118

ياقوت الحموي: 2/ 429، 431

يانس الارمني: 1/ 200، 201

يحيى بن أبي الفرج: 3/ 350، 352

يحيى بن أبي فتيلة: 2/ 332

يحيى بن أبي يوسف: 2/ 114

يحيى بن إبراهيم جحاف: 2/ 21، 423، 3/ 390- 392

يحيى بن إبراهيم بن الحسين: 2/ 192

يحيى بن إبراهيم بن عبد اللّه: 2/ 23

يحيى بن إبراهيم بن علي: 3/ 342، 343

يحيى بن إبراهيم بن المهدي: 1/ 233

يحيى بن أحمد بن العباس العلوي: 2/ 55

يحيى بن أكثم: 2/ 300، 302، 3/ 185، 237، 238، 302

يحيى الخباز الحموي: 2/ 151

يحيى بن الحسن العلوي: 1/ 417، 419

يحيى بن الحسين: 1/ 9، 11، 2/ 175، 3/ 91، 130، 327، 333، 392

يحيى بن خالد البرمكي: 1/ 408، 409، 3/ 146

يحيى بن الربيع: 3/ 320

يحيى بن زياد الحارثي: 3/ 201- 204، 206، 207

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السّلام: 2/ 182، 186، 188، 202، 3/ 136

يحيى بن سلامة بن الحسين: 3/ 337، 339

يحيى بن عبد اللّه العلوي: 3/ 136

يحيى بن عبد العظيم الجزار- الجزار

يحيى بن عليّ التبريزي: 2/ 24، 364

يحيى بن عمارة: 1/ 553

يحيى بن عمر الحسني: 2/ 373، 430، 3/ 136

يحيى بن عيسى: 2/ 71

يحيى بن محمد بن زيد العلوي: 2/ 29، 30

يحيى بن محمد بن صاعد: 2/ 337

يحيى بن محمد بن عياش: 1/ 34

يحيى بن معين: 2/ 172، 188

يحيى بن يعمر: 3/ 126، 3/ 363- 366

يزيد بن أسيد السلمي: 1/ 412

يزيد بن حاتم المهلبي: 1/ 412، 3/ 30

يزيد بن خالد بن عبد اللّه القسري: 1/ 555، 2/ 180، 183

يزيد السلمي: 1/ 417

يزيد بن عبد الملك: 1/ 456، 535، 2/ 544، 550، 551، 3/ 197

يزيد بن مزيد الشيباني: 3/ 236

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: 1/ 97، 392، 398، 399، 553، 134، 184، 301، 420، 532- 534، 3/ 267

يزيد بن مفرغ الحميري: 1/ 363، 367، 397، 398، 400

ص: 470

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 74، 75، 530، 3/ 184، 365

يزيد بن الوليد الناقص: 1/ 125

يعقوب عليه السّلام: 1/ 515، 2/ 155، 3/ 29

يعقوب بن اسحاق اللغوي- أبن السكيت‏

يعقوب بن جابر المنجنيقي: 1/ 255، 485

يعقوب بن الرقاق: 1/ 493

يعقوب بن العيص اللخمي: 2/ 260

يعقوب بن الليث الصفار: 1/ 266، 3/ 136، 267

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم: 3/ 374- 376، 378

يموت بن المزرع: 1/ 367، 3/ 359

يوسف عليه السّلام: 1/ 471، 509، 2/ 38، 155، 161، 217، 518، 3/ 118، 328، 239، 386، 388

يوسف بن أبي الفرج: 3/ 354

يوسف بن أيوب السلطان: 1/ 473، 474

يوسف البحراني: 1/ 26

يوسف بن بلكين الصنهاجي: 3/ 256

يوسف بن الحسين بن إبراهيم الشوا- الشوا

يوسف ذا نواس: 1/ 546

يوسف بن عليّ: 1/ 272

يوسف بن عليّ الكوكباني: 2/ 47

يوسف بن عليّ بن هادي: 1/ 209، 2/ 445

يوسف بن عمر الثقفي: 2/ 183- 186، 552، 553

يوسف بن عمر المجاهد: 1/ 569

يوسف بن المتوكل: 2/ 21، 389، 393، 421، 3/ 24، 385، 387، 388

يوسف بن محمد بن الجلال- أبن الجلال‏

يوسف بن المطهر العلامة الحلي: 2/ 345

يوسف ملك صقلية: 1/ 561

يوسف نونو: 3/ 345

يوسف بن يحيى بن المنصور: 3/ 336

يوسف بن يعقوب: 3/ 369

يوشع بن نون: 1/ 509

يونس عليه السّلام: 2/ 538

يونس النحوي: 2/ 377، 3/ 366

يونس بن بغا: 3/ 189، 190

يونس بن عمر بن خالد: 2/ 179، 180

ص: 471

فهرس الكنى‏

ابن أبي الاصبع: 2/ 155

ابن ابي أصبيعة: 1/ 271

ابن أبي أمامة: 1/ 160

ابن أبي حجلة: 2/ 95، 358، 3/ 284

ابن أبي الحديد المعتزلي: 1/ 29، 263، 385، 483، 547، 566، 2/ 29- 31، 175، 241، 344، 347، 530، 3/ 997، 16، 17، 53، 213، 216

ابن أبي داود: 2/ 296، 297، 301، 302، 315

ابن أبي ربيعة- عمر بن أبي ربيعة

ابن أبي سرح: 1/ 403

ابن أبي الشوارب: 3/ 190

ابن أبي شيبة: 3/ 198

ابن أبي الصلت: 3/ 263

ابن أبي طي‏ء: 1/ 26

ابن أبي عتيق: 2/ 523- 527

ابن أبي فاضل: 3/ 45

ابن أبي الفهم: 2/ 42

ابن أبي قيراط: 3/ 239

ابن أبي الليث الملطي: 3/ 261

ابن أبي مخرمة: 2/ 323

ابن أبي نجاح: 3/ 239

ابن الاثير الجزري: 1/ 394، 2/ 209، 242، 452، 472، 473

ابن ادريس: 3/ 386

ابن أدهم: 1/ 506، 3/ 287، 327

ابن الأزرق: 2/ 96

ابن اسرائيل: 3/ 342

ابن الاعرابي: 1/ 223، 3/ 125، 373

ابن الأغلب: 3/ 218

ابن باديس: 2/ 155

ابن بابك: 1/ 351

ابن بدرون: 2/ 309، 539

ابن بسام: 1/ 447، 548، 549، 2/ 144، 360، 388، 391، 409، 3/ 245

ابن بشكوال: 3/ 213

ابن بقيّ: 2/ 210

ابن بليطة: 2/ 454، 3/ 25، 38

ابن البواب: 1/ 202، 527، 573، 3/ 79

ابن تاج الدين: 2/ 77

ابن تاشيفن: 1/ 332، 2/ 272، 275

ابن تقي الاندلسي: 3/ 322، 323

ابن التلميذ: 3/ 408

ص: 472

ابن تيمية: 3/ 228

ابن جامع: 2/ 292، 293، 377

ابن جرموز: 2/ 242

ابن جريح: 1/ 390، 3/ 32

ابن جلال: 3/ 380، 381، 383- 385

ابن جني: 1/ 183، 185، 226، 2/ 81، 3/ 306

ابن جهور: 1/ 479

ابن الجوزي: 1/ 506، 2/ 144، 3/ 365

ابن جيزون: 2/ 395

ابن الحجاج: 1/ 150، 283، 284، 426، 427، 2/ 405، 482، 496، 3/ 18

ابن حبان: 2/ 178، 198

ابن حبيش: 1/ 308

ابن حجّة: 1/ 1، 246، 527، 480، 2/ 42، 45، 161، 204، 352، 442، 452، 3/ 152

ابن حجر: 1/ 234، 432، 2/ 7، 3/ 272، 330

ابن حجلة: 1/ 527

ابن الحداد: 2/ 210

ابن حسكيا البغدادي: 3/ 408

ابن حصينة: 3/ 106

ابن حمدون: 2/ 239

ابن حميد الدين: 3/ 78

ابن حيوس: 2/ 521

ابن الخازن: 2/ 316

ابن خاقان: 1/ 317، 3/ 193

ابن خالويه: 1/ 182، 503

ابن الخشاب: 2/ 162، 163، 3/ 306

ابن خصيب: 2/ 252

ابن خفاجه الاندلسي: 1/ 20، 275، 515، 2/ 25، 77، 210، 3/ 41

ابن خلكان: 1/ 29، 82، 137، 159، 163، 166، 167، 172، 175، 192، 196، 219، 256، 267، 268، 280، 283، 300، 340، 387، 399، 401، 402، 453، 458، 459، 471، 503، 512، 520، 531، 541، 547، 571، 2/ 6، 9، 13، 15، 26، 31، 32، 94، 125، 131، 162، 164، 166، 174، 223، 226، 255، 257، 259، 270، 300، 302، 355، 356، 360، 362، 364، 367، 374، 376، 389، 391، 394، 399، 407، 408، 410، 411، 414، 424، 426، 427، 437، 438، 448، 456، 474، 482- 484، 518، 520، 522، 3/ 18، 19، 30، 33، 53، 116، 132، 142- 144، 152، 155، 160، 163، 165، 166، 170- 174، 196، 198، 214، 222، 226، 227، 229، 237، 241، 242، 259، 273، 274، 305، 306، 337، 339، 341، 351، 353، 363، 364، 368، 370، 380، 384، 385، 394، 395

ابن الخياط: 1/ 565، 2/ 379

ابن خيزابة: 1/ 196، 197

ابن الخيمي: 1/ 292، 2/ 164، 167، 3/ 172

ابن داب: 2/ 526

ابن دانيال: 1/ 466، 515، 526، 2/ 398، 477

ابن الدباس: 3/ 17

ابن الدباغ: 2/ 350

ابن دحية المغربي: 1/ 456، 459، 3/ 175

ص: 473

ابن درستويه: 1/ 159

ابن دريد: 2/ 281، 364، 2/ 314، 366

ابن الدمينة الخثعمي: 1/ 330

ابن الدهقان: 3/ 166، 3/ 101

ابن رئيس الرؤساء: 3/ 353، 354

ابن راتق: 2/ 27

ابن راهويه: 2/ 336

ابن الرشيد: 2/ 336

ابن رشيق: 1/ 99، 287، 455، 466، 2/ 94، 419، 3/ 25، 208

ابن الرومي: 1/ 90، 91، 230، 262، 448، 2/ 5، 40، 41، 124، 228، 368- 370، 372، 373، 375، 3/ 332، 382، 392

ابن الزيات: 3/ 301

ابن زيادة: 3/ 353. 354

ابن الزبرقان: 3/ 230

ابن زريق: 1/ 456، 2/ 157، 158

ابن زهر: 3/ 130

ابن زيدون: 1/ 30، 478، 479، 566، 2/ 50، 143، 220، 415، 3/ 44، 195، 196

ابن الساج: 3/ 136

ابن الساعاتي: 1/ 168، 2/ 298

ابن السبكي: 2/ 158، 3/ 242، 331

ابن السراج: 1/ 334، 454

ابن سريح: 2/ 173، 174

ابن سعلة الكتامي: 1/ 200

ابن سكرة: 1/ 239، 316، 317، 2/ 172، 3/ 165

ابن السكيت: 2/ 26، 3/ 367- 369، 370- 373

ابن سلام الجمحي: 2/ 538

ابن سلم: 2/ 93

ابن سلمان: 2/ 333

ابن السمعاني: 2/ 13، 3/ 306

ابن سناء الملك: 1/ 91، 227، 301، 2/ 124

ابن سيرين: 3/ 366

ابن سينا: 1/ 224، 262، 508، 510، 2/ 165، 170، 3/ 60، 108، 127، 249، 250

ابن شاكر: 1/ 233، 2/ 329

ابن شبران: 2/ 165

ابن شبل: 2/ 147، 519، 3/ 127

ابن الشجري: 2/ 162، 3/ 307، 311

ابن شحنة الحلبي: 2/ 437

ابن شدقم: 2/ 34

ابن شرشير: 1/ 444

ابن شرق القيرواني: 3/ 322، 323

ابن شكر: 1/ 470

ابن الصائغ: 1/ 291، 2/ 143

ابن الصاحب: 3/ 351

ابن حارة: 1/ 320

ابن الصباح: 3/ 67

ابن صردر: 1/ 522، 2/ 296

ابن الصقر الواسطي: 1/ 427

ابن حمادح: 3/ 25

ابن صياد: 3/ 409

ابن الصيف: 2/ 254

ابن صيفي: 2/ 13

ص: 474

ابن طباطبا: 1/ 284، 2/ 123، 125

ابن طيفور: 3/ 188

ابن عائشة: 2/ 301

ابن عباس: 2/ 172، 289، 544، 3/ 15، 81، 92، 363، 390

ابن عبد البر: 3/ 8، 9

ابن عبد الدايم: 2/ 447

ابن عبد ربه الاندلسي: 1/ 146، 415، 446، 2/ 160، 198، 199

ابن عبد الظاهر: 1/ 473

ابن عبد القيس: 2/ 352

ابن عبدوس: 1/ 29، 2/ 272، 367، 3/ 196

ابن عتيق: 1/ 117

ابن عثمان السلطان: 1/ 310

ابن عربي: 1/ 51، 507، 2/ 513، 3/ 50، 68، 117، 267

ابن عساكر: 3/ 267

ابن العفيف: 2/ 354

ابن عقدة: 2/ 381

ابن العلقمي: 1/ 482، 2/ 340، 341، 345

ابن عليّة: 3/ 109

ابن عمر: 227، 527، 3/ 136، 363، 370

ابن العميد: 1، 195، 217، 298، 340، 342، 566، 3/ 155- 159، 161، 226، 412

ابن عنبة: 1/ 30، 256، 384، 385، 473، 482، 484، 486، 3/ 58، 213، 214، 216

ابن عنين: 2/ 167، 296، 438، 473، 474، 476، 3/ 24، 71، 395، 396

ابن العوراء المغني: 2/ 377

ابن فارس النحوي: 1/ 353

ابن الفارض: 1/ 87، 304، 506، 3/ 178، 195

ابن فهد: 1/ 431- 434

ابن قادوس: 3/ 266

ابن قاضي ميلة: 1/ 324

ابن قتيبة: 1/ 27، 393، 553

ابن قرناص: 1/ 209، 244، 336، 2/ 47

ابن قريعة: 2/ 395

ابن قيس الرقيات: 1/ 118

ابن القيسراني: 1/ 173، 175، 261، 2/ 394، 3/ 76

ابن الكلبي: 1/ 221، 222، 134

ابن اللبانة: 1/ 363

ابن لنكك: 3/ 269، 271، 275

ابن لؤلؤ الذهبي: 1/ 591، 508

ابن مازة: 3/ 395

ابن متى: 3/ 128

ابن المتوكل: 2/ 298

ابن متويه: 1/ 349

ابن محرز: 3/ 123

ابن محمد الانصاري: 3/ 24

ابن المختار العلوي: 3/ 166

ابن المدائني: 1/ 103

ابن مدرار: 3/ 218

ابن المدبر: 16/ 198، 322

ابن مدين المغربي: 3/ 181

ص: 475

ابن المرزبان: 2/ 391

ابن المتوفي: 1/ 94

ابن المطرز: 2/ 363

ابن مطروح: 3/ 120، 388

ابن المعتز: 1/ 117، 275، 319، 447، 448، 498، 503، 505، 526، 540، 2/ 42، 66، 301، 324، 366، 347، 400، 416، 429، 496، 3/ 295، 338

ابن المعذل الماجن: 3/ 412

ابن معروف: 2/ 395

ابن معصوم: 1/ 31، 58، 2/ 251، 252، 363، 3/ 39

ابن المعلم الواسطي: 1/ 253، 3/ 353

ابن معين: 2/ 199، 105، 241، 155، 172، 287

ابن معية: 1/ 482، 483، 486

ابن مقلة: 1/ 202، 303، 339، 465، 2/ 202، 3/ 79، 241

ابن الملاحي: 3/ 49

ابن مناذر: 1/ 541

ابن المنجم: 3/ 106

ابن مندوبة: 2/ 50

ابن الموفقي: 1/ 199

ابن نباتة: 1/ 30، 94، 101، 117، 163، 206، 228، 238، 242، 248، 281، 298، 319، 345، 364، 365، 477، 526، 545، 573، 578، 2/ 45، 38، 53، 58، 75، 82، 143، 161، 210، 257، 330، 367، 442- 447، 465، 497، 3/ 81، 342

ابن النبيه: 1/ 505

ابن النجار: 2/ 172

ابن النساخ: 2/ 323

ابن نوفل: 2/ 554

ابن هاني: 1/ 291، 347، 2/ 210، 3/ 29، 37، 307، 384

ابن الهبارية: 1/ 549، 569، 574، 2/ 301، 368

ابن هبيرة: 1/ 553

ابن هتميل: 1/ 523

ابن هرمة: 1/ 119، 120، 123- 126، 2/ 291، 3/ 106، 151

ابن هلال: 1/ 202، 339

ابن واقد: 2/ 105، 3/ 287

ابن الوردي: 1/ 331، 3/ 82، 784، 347

ابن الوكيل: 2/ 143

ابن يغمور: 3/ 357

ابن يونس: 2/ 427، 428، 464

أبو أحمد بن ثوابة: 2/ 20

أبو أحمد العسكري: 2/ 240، 243، 281، 3/ 171

أبو أحمد الموسوي: 1/ 275، 2/ 339، 3/ 214، 216، 217

أبو اسحاق الصابي: 1/ 242، 340، 476، 3/ 238

أبو اسماعيل الشريف: 3/ 256

أبو الاسود الدؤلي: 1/ 67، 276- 284، 364

أبو الاصبع: 3/ 206، 207

أبو الاعور السلمي: 3/ 8

أبو الاغر: 1/ 554

أبو البختري: 2/ 508، 509

أبو بكر الخليفة الأول: 1/ 146، 147،

ص: 476

246، 255، 287، 439، 2/ 42، 134، 180، 181، 185، 205، 300، 301، 344، 526، 3/ 50، 92

أبو بكر بن بقيّ الاندلسي: 1/ 435

أبو بكر بن حجّة: 1/ 176، 179، 180

أبو بكر الخالدي: 1/ 484، 2/ 209

أبو بكر الخوارزمي: 1/ 135، 304، 340

أبو بكر بن دريد: 1/ 541، 553، 2/ 240

أبو بكر الصنوبري: 1/ 159

أبو بكر الصولي: 1/ 73، 75، 367، 504

أبو بكر العلاف العزيز: 1/ 263

أبو بكر بن قريحة: 3/ 412

أبو بكر يحيى بن أكتم: 3/ 237

أبو تغلب الحمداني: 3/ 152

أبو تمام: 1/ 27، 102، 219، 250، 266، 440، 509، 2/ 108، 117، 155، 183، 210، 277، 315، 355، 356، 379، 380، 382، 392، 430، 434، 435، 476، 498، 499، 3/ 10، 149، 254، 306، 313، 322، 412

أبو ثور الفقيه: 3/ 265

أبو الجارود: 1/ 528. 529

أبو الجراح: 2/ 356

أبو جعفر أحمد: 1/ 401

أبو جعفر بن الزيات: 3/ 372

أبو جعفر الكاتب: 3/ 163

أبو جعفر بن المثنى: 2/ 243

أبو جعفر مسلم الحسيني: 3/ 261

أبو جعفر النحوي: 2/ 115

أبو جهل: 773

أبو جوين: 2/ 520

أبو حاتم: 2/ 281، 3/ 314، 366

أبو حامد الاصفهاني: 3/ 218

أبو حامد الانطاكي: 1/ 312

أبو الحسن اسماعيل بن محمد: 1/ 476، 481، 2/ 295، 317، 354

أبو الحسن بن أونق زيب: 1/ 328

أبو الحسن الجعفري: 1/ 291- 293

أبو الحسن الرضيع: 1/ 199

أبو الحسن السلامي: 1/ 484، 485

أبو الحسن الشباك: 3/ 271

أبو الحسن علي بن الغفل القرمطي: 1/ 366

أبو الحسن العكبري: 2/ 9

أبو الحسن العكوك: 1/ 536

أبو الحسن العمري: 3/ 214

أبو الحسن اللّحام الحراني: 1/ 349

أبو الحسن محمد النحوي: 1/ 942

أبو الحسن بن المفلس الاندلسي: 2/ 173

أبو الحسن بن نوبخت: 1/ 537

أبو الحسن تاج الدولة: 2/ 166، 167

أبو الحسين الجزار- الجزار: 1/ 194، 218، 229، 244، 296، 387، 465، 474، 526، 3/ 356، 357

أبو الحسن بن سمنجور: 3/ 134

أبو الحسين الصوفي: 2/ 485- 488

أبو الحسين بن عبد الملك: 3/ 397

أبو الحسين علي بن محمد: 2/ 27

أبو الحسين بن فارس: 3/ 161، 162

أبو الحسن بن منير: 1/ 474

أبو جفص القيّم: 1/ 199، 200

أبو الحكم عبيد اللّه المغربي: 1/ 175

ص: 477

أبو حكيم الخيري: 3/ 53

أبو حمزة: 1/ 108

أبو حنيفة النعمان: 1/ 105، 108، 2/ 42، 178، 344، 402، 448، 450، 3/ 147، 265، 331

أبو حيان التوحيدي: 3/ 159، 160

أبو خالد الواسطي: 3/ 331، 366

أبو الخطاب بن عون: 1/ 160، 163

أبو دانق الموسوس: 1/ 493، 494

أبو داود السجستاني: 1/ 223

أبو داود محمد: 3/ 226

أبو دلف العجلي: 2/ 344، 490، 491، 498، 500، 505- 511، 3/ 125

أبو دهبل الجمحي: 2/ 363

أبو ذر الغفاري: 3/ 8، 9

أبو ذؤيب الهذلي: 2/ 204، 3/ 355

أبو الرقعمق: 1/ 149، 157، 2/ 14

أبو الرومي: 2/ 210

أبو رياش الاخباري: 3/ 275

أبو زبيد الطائي: 1/ 180، 417

أبو زرعة الرازي: 1/ 432، 3/ 416

أبو زيد: 1/ 103، 2/ 172، 281

أبو زيدان الكاتب: 3/ 237

أبو الساج: 3/ 97، 98

أبو السعادات: 1/ 455

أبو السرايا: 2/ 336

أبو سعد الحاكم المعتزلي: 1/ 148

أبو سعد المخزومي: 2/ 114، 115

أبو سعيد الخالدي: 1/ 93

أبو سعيد بن درسن: 1/ 445

أبو سعيد الرستمي: 1/ 340

أبو سفيان بن حرب: 1/ 398، 552، 2/ 402، 532، 3/ 267

أبو سلحة الطفيلي: 3/ 266

أبو سهل بن زياد: 2/ 389

أبو سهل بن نوبخت: 2/ 406

أبو سيارة العدواني: 3/ 366

أبو شراعة اللغوي: 3/ 253

أبو شعيب القلال: 3/ 359

أبو الشمقمق: 3/ 335

أبو الشيص الخزاعي: 1/ 535، 2/ 403، 407، 433

أبو صالح: 2/ 451

أبو صخر الهذلي: 3/ 248

أبو العلق الهروي: 1/ 421، 423، 2/ 06 پ، 107، 332، 33، 336

أبو طالب بن عبد مناف: 2/ 324، 429

أبو طالب بن المنصور: 1/ 300

أبو الطاهر المنصور: 1/ 400- 403، 3/ 261، 274

أبو ظفر المغربي: 1/ 248

أبو عاصم النبيل: 3/ 237

أبو عباد الكاتب: 1/ 419

أبو العباس الاشرم: 3/ 19

أبو العباس البلخي: 1/ 445

أبو العباس الحسن بن زيد: 1/ 119- 221

أبو العباس الصيمري: 2/ 200

أبو العباس الضبي: 1/ 355

أبو العباس بن الظاهري: 2/ 172

أبو العباس بن الظاهري: 2/ 172

أبو العباس بن العلاء: 3/ 412

أبو العباس النامي: 2/ 27

ص: 478

أبو عبد اللّه الأحمر: 1/ 324

أبو عبد اللّه الجدلي: 1/ 395

أبو عبد اللّه بن الحجاج: 2/ 13، 1/ 149، 194، 163، 313، 316، 2/ 13، 14، 18، 21، 22

أبو عبد اللّه الحكمي: 1/ 367

أبو عبد اللّه بن حمدون: 3/ 320

أبو عبد اللّه السيوري: 1/ 211

أبو عبد اللّه شبل: 1/ 464

أبو عبد اللّه الكرماني: 1/ 159

أبو عبد اللّه محمد بن أحمد: 2/ 32

أبو عبد اللّه محمد بن أسعد: 1/ 427

أبو عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن رشد:

2/ 335، 336

أبو عبد اللّه بن محمد بن غالب: 1/ 329

أبو عبد اللّه محمد بن النعمان: 3/ 259

أبو عبد اللّه المفجع: 3/ 271

أبو عبد اللّه بن ملك شاه: 2/ 522

أبو عبد الرحمن السلمي: 1/ 423

أبو العبر العباسي: 1/ 153- 156

أبو عبيد اللّه الحسين بن جوهر: 3/ 379

أبو عبيدة معمر بن المثنى: 1/ 221، 222، 413، 396، 3/ 314

أبو العتاهية: 1/ 225، 240، 4/ 304، 310، 3/ 371

أبو عثمان الخالدي: 1/ 93، 348، 484، 2/ 92، 209

أبو العشائر: 1/ 185، 498

أبو عكرمة الضبي: 3/ 368

أبو العلاء كاتب الديوان: 1/ 533

أبو العلاء المعري: 1/ 210، 217، 220، 224، 262، 266- 271، 275- 280، 283، 302، 464، 465، 552، 558، 2/ 14، 3/ 387

أبو علي تاج الملك: 1/ 199

أبو علي التنوخي: 1/ 217

أبو علي اسماعيل: 4/ 451

أبو علي بن الافضل: 1/ 225، 226

أبو علي الرستمي: 3/ 106

أبو علي الساجي: 3/ 361

أبو علي سلطان الدولة: 2/ 29

أبو علي الفارسي: 1/ 181، 200

أبو علي القالي: 1/ 27، 2/ 381، 541، 543

أبو عمرو بن العلاء: 1/ 367، 2/ 158، 280

أبو عمرو النحوي: 3/ 368

أبو العميثل: 1/ 334، 336

أبو القيس العيمري: 1/ 153

أبو عيسى بن الرشيد: 2/ 371، 372

أبو العيناء: 1/ 155، 2/ 300

أبو غبشان: 2/ 213

أبو الغارات بن رزيك: 1/ 314

أبو الغصن جحنى: 3/ 197، 200

أبو الغمر العامري: 3/ 254، 255

أبو الفتح الاسكندري: 3/ 400

أبو الفتح البستي: 1/ 305، 3/ 192

أبو الفتح ذو الكفايتين: 3/ 135، 161- 163، 374

أبو الفتح عبد العزيز: 1/ 567

أبو الفتح عبدوس: 1/ 345

أبو الفتوح بن قلاقس: 1/ 288

ص: 479

أبو الفخار: 1/ 443

أبو فراس الحمداني: 1/ 146، 316، 333، 497- 500، 503، 2/ 419، 3/ 248

أبو الفرج الاصفهاني: 1/ 47، 72، 74، 79، 80، 86، 100، 103، 104، 108، 119، 123- 125، 153، 193، 225، 230، 237، 244، 250، 264، 287، 320، 323، 336، 367، 389، 390، 394، 399، 404، 409، 420، 417، 424، 487، 488، 490، 505، 535، 537، 538، 542، 2/ 38، 62، 87- 89، 106، 108، 114، 134، 135، 138، 197، 199- 203، 217- 219، 223، 224، 241، 255، 277، 279، 281، 287، 290- 292، 310، 353، 355، 357، 358، 374- 382، 389، 420، 430، 432، 433، 472، 478، 498، 503، 505، 508، 523، 524، 531، 538، 551، 554، 3/ 97- 99، 101، 104، 123، 124، 126، 186، 189، 191، 199- 202، 205، 207، 231، 233، 234، 253، 255، 265، 267، 296، 298، 299، 308، 312، 316- 319، 361

أبو الفرج برجوان: 1/ 451

أبو الفرج البصري: 1/ 92

أبو الفرج بن الجوزي: 1/ 387، 2/ 47، 482، 3/ 21، 323

أبو الفرج السندي: 3/ 405

أبو الفرج المعافى: 1/ 553

أبو الفرج الوزير: 1/ 157

أبو الفرج بن هنود: 3/ 157

أبو الفضل بن حمدان: 2/ 27

أبو الفضل بن روزنة: 1/ 199

أبو الفوارس: 1/ 443

أبو القاسم: 2/ 447

أبو القاسم بن أبي زهير: 1/ 434

أبو القاسم بن خداع: 3/ 214

أبو القاسم الزعفراني: 1/ 341، 356

أبو القاسم بن علي بن اسحاق: 1/ 206

أبو القاسم علي بن محمد: 3/ 18

أبو القاسم غانم: 1/ 353، 354

أبو قحافة: 1/ 146

أبو قطيفة: 2/ 377، 378

أبو كثير الهذلي: 2/ 222

أبو كرب الحوا: 1/ 199

أبو لهب: 2/ 402

أبو المجد: 1/ 175

أبو المحاسن الشواء: 1/ 233

أبو محجن الثقفي: 3/ 338

أبو محمد البازوري: 2/ 264

أبو محمد الخلال: 2/ 337

أبو محمد بن عمار: 3/ 258

أبو محمد المنجم: 2/ 408

أبو محمد الموسوي: 2/ 338

أبو مريم: 1/ 401

أبو مسلم الخراساني: 1/ 110، 2/ 188، 290، 336، 402، 511، 545

أبو المعالي الخطري: 2/ 9

أبو المعالي بن سيف الدولة: 1/ 503

أبو معشر الفسلكي: 2/ 393، 464، 488

أبو معيط ابان: 2/ 378

أبو منصور الجواليقي: 3/ 351

ص: 480

أبو منصور البيع: 1/ 343

أبو المهلب عبد المنعم: 1/ 271

أبو موسى الاشعري: 2/ 281، 3/ 319

أبو النجم العجلي: 3/ 373، 408

أبو نصر البخاري: 3/ 213

أبو نصر بن بويه: 3/ 266

أبو نصر العتبي: 1/ 136

أبو نصر الكاتب: 1/ 141

أبو نصر الكردي: 1/ 279

أبو نصر المنازي: 1/ 209، 279

أبو نصر يعقوب: 1/ 493

أبو نعيم: 1/ 108

أبو نواس: 1/ 536، 534- 542، 545، 546، 2/ 93، 94، 147، 310، 330، 347، 357، 483، 3/ 25، 402، 264، 274، 359

أبو هاشم بن محمد بن الحنفية: 1/ 390، 2/ 43، 181، 342، 3/ 49

أبو الهذيل العلاف: 3/ 3

أبو هريرة: 1/ 87

أبو هلال العسكري: 1/ 28، 396، 400، 2/ 221، 226، 239، 240، 242، 243، 281، 301، 3/ 108، 323، 408

أبو الوضاح بن حبيب بن بديل: 2/ 548

أبو يزيد الاباضي: 1/ 401، 402

أبو اليسر المعري: 1/ 470

أبو اليقضان: 3/ 410

أبو اليمن: 2/ 163

أبو يوسف القاضي: 1/ 488

أبو يونس: 2/ 247

ص: 481

فهرس الألقاب‏ «حرف الألف» آغا زبرك الطهراني: 1/ 23، 26، 36

الآمدي: 2/ 271

الآمر بأحكام اللّه: 253، 571، 3/ 215، 238- 241

الابخشياري الرومي: 2/ 45

الأبرش الكلبي: 2/ 549

الابله: 1/ 253

الابيوردي: 3/ 406

الاحوص: 1/ 456، 2/ 393، 3/ 254

الاخشيد: 2/ 27

الاخطل: 2/ 391، 531، 532، 3/ 312

الاخفش الصغير: 4/ 374

الارجاني: 1/ 451، 2/ 79، 298، 483، 3/ 343، 352، 382

الازهري: 2/ 334، 336، 337

أسد الدين شيركوه: 1/ 175، 282

الاسكندر: 2/ 336، 511

الاسواني: 2/ 347

الاشرف: 2/ 129، 130

الأشعري: 1/ 507، 2/ 46، 3/ 49

الاشغردي: 1/ 218، 245

الاشناني: 3/ 214

الاصبحي: 3/ 43

الاصطخري: 2/ 14

الاصم: 3/ 109

الاصمعي: 1/ 304، 341، 367، 386، 413، 436، 493، 539، 2/ 281، 305، 315، 334، 368، 383، 393

الاطروش: 2/ 205

الاعشى: 1/ 413، 2/ 61، 222

الاعمش: 2/ 178، 3/ 146

الافضلي: 1/ 467- 472

الاقطع: 1/ 104

أمين الدولة: 1/ 259

الامين العباسي: 1/ 84، 407، 410، 418، 535، 546، 555، 2/ 93، 305- 311، 372، 3/ 146، 187

الانف اليني: 1/ 550، 551

الاوزاعي: 1/ 433، 2/ 27

الأيهم الغساني: 3/ 124

«حرف الباء» الباخرزي: 2/ 244، 249، 439- 441، 519، 520

ص: 482

الباسيري: 2/ 522

باغر: 3/ 185، 186

الباقر عليه السّلام: 1/ 111، 2/ 185، 198، 335، 416

الببغاء: 1/ 159، 160، 2/ 419، 3/ 49

البحتري: 1/ 87، 94، 153، 195، 196، 297، 465، 476، 520، 522، 548، 560، 569، 1/ 41، 42، 66، 71، 116، 117، 170، 315، 333، 380، 381، 476، 507، 3/ 24، 182، 185، 186، 397، 398، 409

البخاري: 223، 351

بديع الجمال: 2/ 372

بديع الزمان الهمداني: 1/ 144، 145، 148، 342، 446، 526، 3/ 68، 137، 400

البديهي: 3/ 121

البرقعيدي: 2/ 540

البرمكي الاربلي: 3/ 242

البساسيري: 3/ 215

البستي: 3/ 368

البطليوسي: 1/ 29، 165، 2/ 529، 3/ 396

البلبيسي: 2/ 91

بهاد الدين زهير: 2/ 170، 491، 3/ 193

بهاء الدين العاملي: 1/ 31، 212، 220، 421، 2/ 55، 63، 64، 3/ 60، 62، 65، 68، 71، 128، 175، 179

البوصيري: 2/ 312

البياضي: 2/ 301

البيهقي: 1/ 311، 2/ 304

«حرف التاء» تأبط شرا: 2/ 10

تاج الدولة بن ابي شجاع: 1/ 443، 445

تاج الدين الكندي: 2/ 476

التبريزي: 3/ 337

الترمذي: 2/ 243، 433

التفتازاني: 2/ 73، 3/ 147

التلمساني: 1/ 360، 507، 3/ 177، 347

التنوخي: 2/ 14، 48، 173، 291، 298، 337، 338، 376، 395، 396، 398- 400، 419، 484، 488، 3/ 18- 20، 24

التيمي: 1/ 401

«حرف الثاء» الثعالبي: 1/ 83، 128، 148، 149، 159، 165، 166، 167، 339، 340، 351، 356، 389، 390، 443، 445، 446، 448، 498، 531، 541، 4/ 14، 15، 67، 91، 125، 160، 204، 206- 208، 314، 376، 378، 395، 399، 403- 406، 408، 417، 424- 426، 429، 483، 3/ 18، 53، 107، 111، 132، 135، 138- 140، 152، 155، 157، 158، 161، 162، 185، 191، 212، 269، 258، 301، 302، 382

ثور الدين الشامي: 1/ 327

«حرف الجيم» الجاحظ: 1/ 67، 240، 2/ 289، 415، 3/ 213، 359، 389

الجايسار: 3/ 16

ص: 483

الجحافي: 3/ 51

الجرجاني: 1/ 344، 3/ 147

الجزار: 3/ 198، 268، 359- 363

الجلندي: 2/ 228

الجواد عليه السّلام: 1/ 384، 419، 2/ 101

الجواليقي: 2/ 162، 163

الجواني: 2/ 420

الجواهري: 1/ 144، 515، 2/ 281، 301، 309/ 209

الجويني: 1/ 507

الجيراني الحلبي: 3/ 395

«حرف الحاء» الحاتمي: 1/ 194، 196

الحاجبي المصري: 2/ 192

الحافظ الاسيوطي: 1/ 424

الحافظ السلفي: 1/ 267، 270

الحافظ لدين اللّه: 1/ 123، 201، 225- 227، 3/ 215

الحاكم بأمر اللّه: 1/ 260، 2/ 25، 28، 28، 29، 100، 165، 262، 427، 428، 451، 518، 3/ 142، 215

الحبسي: 2/ 387

الحبوري: 2/ 57، 158

الحريري: 1/ 125، 135، 345، 483، 484، 565، 2/ 94، 161، 415، 431، 476، 520

حسام الدولة: 3/ 228

الحسني الصنعاني: 1/ 927، 25، 27، 38، 61، 62، 2/ 242، 248، 412، 3/ 294، 316

الحصكفي: 1/ 357، 3/ 341

الحلاج: 3/ 174، 179

الحمام المجيب: 3/ 96

الحماني: 2/ 134، 242، 429- 431

الحمزي: 1/ 572، 573، 3/ 79

السيد الحميري: 1/ 28، 366- 368، 386، 388- 390، 497، 400، 2/ 361، 402

الحيص بيص: 2/ 210

الحيمي: 1/ 364، 2/ 48، 49، 3/ 356

«حرف الخاء» الخارمي: 1/ 260

الخباز البلدي: 3/ 138، 140، 371

الخبز أرزي: 3/ 107، 268، 270- 274

الخرايطي: 2/ 358

الخصيب: 1/ 536

الخطيب البغدادي: 1/ 28، 218، 254، 335، 2/ 332، 334، 336- 339، 402، 424، 3/ 22، 244، 269، 270

الخطيري: 1/ 345، 3/ 244

الخفاجي: 1/ 499، 97، 102، 103، 295، 297، 298، 346، 247، 3/ 60- 62، 72، 90، 342

الخليع: 1/ 367، 2/ 307، 389، 3/ 187

خوارزم شاه: 1/ 541، 2/ 323، 327- 329

الخوارزمي: 2/ 366، 406، 419، 3/ 132- 137، 157

الخياط: 2/ 37، 38، 41، 52

ص: 484

«حرف الدال» الدارمي: 2/ 147، 3/ 21- 22

الدارقطني: 1/ 387

الداعي بن الانف: 2/ 30، 191، 205

الداني: 293

الدبرج: 2/ 390

الدجال: 2/ 540، 3/ 409

درّاج: 1/ 159

الدعلجي: 1/ 535

الدماميني: 3/ 346

الدميري: 1/ 388

الديار بكري: 2/ 344

ديك الجن: 1/ 184، 330، 2/ 355- 358

الديك (غير الشاعر): 1/ 240، 241

«حرف الذال» الذهبي: 1/ 29، 53، 254، 351، 393، 512، 2/ 7، 96، 130، 134، 171- 174، 197، 198، 328، 344، 345، 395، 438، 447، 487، 3/ 17، 247، 242، 267، 296، 331، 332، 351، 364

ذو الاصبع: 3/ 366، 367

ذو شنتر: 1/ 546

ذو القرنين بن ناصر الدولة: 2/ 121، 142، 124، 328

«حرف الراء» الراجح الحلي: 1/ 526

الراضي باللّه: 3/ 375

الراعي: 3/ 312

الرستمي: 1/ 353

الرشيد هارون الخليفة العباسي: 1/ 81، 99، 116، 134، 144، 289، 304، 341، 404- 413، 416، 436، 535، 537- 539، 2/ 87، 135، 202، 255، 256، 292، 293، 301، 305، 310، 311، 315، 372، 376، 488، 3/ 125، 136، 146- 148، 205، 231- 235، 303، 304، 383، 413

الرصافي: 2/ 538

الرضا عليه السّلام: 1/ 66، 72، 73، 85، 384، 385، 415، 417- 423، 475، 536، 2/ 105- 108، 299، 306، 311، 332، 335، 3/ 136، 264، 416

الرضي الشاعر المعروف: 1/ 28، 36، 145، 146، 176، 179، 180، 213، 232، 233، 275، 353، 506، 547، 2/ 14، 21، 122- 124، 171، 185، 272، 340، 3/ 17، 52، 58، 59، 108، 213، 214، 216، 217، 228، 244، 248، 259

الرضي الساماني: 1/ 136

الرضي الغروي نجم الدين: 3/ 77

رضي الدين العاغاني: 1/ 483

الرقيحي: 1/ 244، 245، 2/ 233، 234

ركن الدولة: 2/ 485، 3/ 160، 162

الرياشي: 1/ 492، 493، 2/ 240، 3/ 315

الرياضي: 3/ 253

«حرف الزاء» الزاهر بن الكامل الايوبي: 2/ 174

الزاهي: 1/ 348، 2/ 419، 424

الزجاج: 2/ 391

ص: 485

الزركلي: 1/ 58

الزعفراني: 2/ 314

الزغاري: 3/ 490

الزمخشري: 1/ 29، 274، 275، 455، 2/ 45، 163، 214، 3/ 150، 299، 306، 307، 355، 383، 408، 413

الزهري: 2/ 300

«حرف السين» السائح الهروي: 1/ 470، 471

السامري: 2/ 367

السباعي: 1/ 575

سبط بن التعاويذي: 3/ 164، 384

السبيعي: 2/ 178

السجاد عليه السّلام: 1/ 384، 393، 574، 2/ 197، 336، 454، 3/ 316، 318، 331

السخاوي: 2/ 165، 3/ 176، 177، 179

السراج الوراق: 1/ 147، 216، 295، 425، 426، 477، 526، 568، 2/ 47، 76، 91، 3/ 90، 244، 301، 356، 360، 362، 363

السراجي: 1/ 98

السري الرفاء: 1/ 165، 166، 196، 2/ 203- 205، 419

السري السقطي: 3/ 327

سعد الدين بن سيف الدولة: 2/ 27

السعدي: 3/ 25

السفاح أبو العباس: 1/ 110، 262، 533، 2/ 197، 198، 200، 201

السلامي: 2/ 482، 483، 3/ 25، 151- 154

السلطان أونق زيب: 1/ 328

السلطان حمق: 1/ 432

السلفي: 1/ 282، 2/ 270

السمحي: 2/ 76، 210، 212، 421

السمعاني: 3/ 144، 173

السميري الوزير: 2/ 13

السميساطي: 2/ 417

السهروردي: 1/ 65، 68

سيبويه: 2/ 187، 280، 3/ 144، 145، 147

السيراقي: 2/ 380، 3/ 52

سيف الدولة الحمداني: 1/ 67، 93، 158- 161، 196، 182- 185، 398، 500، 502، 503، 575، 2/ 27، 49، 122، 204، 355، 376، 381، 395، 407، 416- 420، 425، 487، 3/ 211، 227

السيوري: 3/ 369

السيوطي: 2/ 262، 428، 3/ 177

«حرف الشين» الشابستي: 1/ 453

شاه سليمان الصفوي: 1/ 567

شاه عباس الصفوي: 1/ 310

الشافعي: 2/ 45، 133، 158، 3/ 112، 242، 337

الشبامي: 1/ 292، 293، 297

شرف الدين التيفاشي: 1/ 260

شرف الدين بن شمس الدين: 1/ 525، 526، 2/ 295، 345

شرف الدين القاسم المنجم: 1/ 13

الشريف ابي القاسم: 1/ 171

ص: 486

الشريف العباسي: 1/ 296

الشطرنجي: 1/ 174

الشعبي: 2/ 178، 225، 226، 240، 530

الشفيع العريان: 3/ 316

الشفرى: 1/ 240

الشماخ: 3/ 137

الشمس الجيلاني: 1/ 327

الشنفرى: 1/ 97، 2/ 10، 3/ 389

الشوا: 3/ 394، 395، 397

الشهاب التلعفري: 1/ 484، 485

الشهاري: 3/ 330

الشهرستاني: 3/ 126، 332

«حرف الصاد» الصائغ المصري: 3/ 169

الصابي: 1/ 31، 566، 2/ 203، 481، 3/ 45، 117، 160، 416

الصادق بن أمير المؤمنين المهدي: 1/ 37

الصادق جعفر بن محمد صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: 1/ 111، 388، 390، 402، 555، 2/ 110، 177، 178، 185، 335، 544، 545، 552، 555، 3/ 59، 130، 191، 218، 332، 416

الصالح: 1/ 521، 459، 3/ 354

الصدفي: 3/ 273

الصدوق محمد بن بابويه: 1/ 72، 2/ 177، 306، 507، 544، 3/ 193، 241

صردر: 2/ 8

الصفدي: 1/ 30، 101، 163، 255، 305، 312، 423، 427، 439، 490، 499، 527، 556، 2/ 5، 9، 10، 13، 39، 42، 51، 161، 165، 242، 253، 254، 343، 367، 368، 373، 410، 438- 440، 463، 514، 3/ 136، 182، 241، 322، 357، 359- 361

صفي الدين الحلي: 1/ 125، 360، 526، 2/ 42، 348، 349، 350- 354، 3/ 38

الصليحي: 1/ 550، 2/ 448، 3/ 215

صناجة الروح: 1/ 260

الصنوبري: 1/ 127، 128، 131، 133، 2/ 147

الصولي: 2/ 352، 367، 389، 3/ 19، 296، 211، 296، 315، 316

«حرف الضاد» ضياء الدين جعفر: 1/ 566

ضياء الدين بن زيد: 2/ 151

ضياء الدين يوسف: 1/ 512

«حرف الطاء» الطائع للّه العباسي: 3/ 53، 58

الطالوي: 2/ 100، 102، 103، 3/ 177

الطاهر والد الرضي و المرتضى: 3/ 60

الطبراني: 1/ 351، 2/ 332

الطبرسي: 2/ 106، 108

الطغرائي: 2/ 5- 10، 13، 2/ 202، 272، 3/ 37

الطماح الاسدي: 1/ 221

الطواشي: 2/ 461

الطوسي: 2/ 544

«حرف الظاء» الظافر باللّه: 1/ 459، 2/ 252، 3/ 215

ص: 487

الظاهر: 1/ 471، 484، 2/ 121، 131، 323، 437، 460، 3/ 215

الظاهري ابي بكر بن محمد داود: 2/ 171- 174

الظفري: 2/ 181

«حرف العين» العادل: 1/ 470، 2/ 259- 261، 437، 438، 3/ 354

العاضد لدين اللّه: 1/ 256، 2/ 252، 438، 460، 461، 463، 3/ 31، 215

العتابي: 3/ 235

العتبي: 1/ 395، 2/ 365، 3/ 97

العرجي: 2/ 140

عزّ الدولة بختيار الديلمي: 1/ 549

عز الملك المختار: 1/ 157

العزيز باللّه: 1/ 150، 199، 451، 452، 2/ 27، 153، 427، 437، 448- 451، 484، 3/ 144، 215، 255- 257، 259، 261، 374- 379

العسكري عليه السّلام: 2/ 101

العسيلي: 2/ 91

عضد الدولة: 1/ 184، 193، 195، 2/ 19، 481- 488، 3/ 17، 19، 151، 153، 154، 155

العقيلي: 1/ 183، 2/ 198

العكوك: 2/ 344، 347، 379، 380، 505- 507، 3/ 366

عماد الدولة: 2/ 485

عماد الدين يحيى: 2/ 421

العماد الكاتب: 1/ 282، 283، 285، 527، 547، 2/ 94، 258، 3/ 172، 192

عمدة الدولة: 2/ 424

العمري: 3/ 216

العناياتي: 2/ 161

العويرس: 2/ 463

«حرف الفاء» الفائز بنصر اللّه: 1/ 521، 2/ 252، 259، 456، 458، 459، 3/ 215

الفارابي: 2/ 39، 223، 3/ 70، 128، 248

الفالي: 2/ 364

فخر الدولة: 1/ 340، 341، 353، 354، 356، 3/ 66، 135

فخر الملك: 3/ 59

الفراء: 1/ 490، 3/ 144، 368، 370

الفرزدق: 1/ 166، 519، 520، 539، 574، 2/ 87، 538، 551، 3/ 116، 311- 319، 323، 343، 383

فرعون مصر: 1/ 429

الفسوي: 3/ 19

الفضلي: 2/ 387، 388

الفقيه البغل: 2/ 475

الفقيه الجاموس: 2/ 475

الفكيك: 1/ 217

الفلّاس: 3/ 315

الفياض الكاتب: 2/ 417

الفيروز آبادي: 3/ 118، 177

الفيومي: 1/ 243، 2/ 45

«حرف القاف» القائم بأمر اللّه: 1/ 315، 2/ 521، 522، 3، 214

ص: 488

القادر باللّه: 1/ 141، 2/ 28- 30، 3/ 53، 56، 316- 318

القادر حسام الدولة: 3/ 226

القاضي الرشيد: 1/ 67، 282- 285

القاضي الفاضل: 1/ 288، 292، 527، 529، 547، 2/ 264، 478، 463، 3/ 172، 385

القاضي المهذب: 1/ 289

القافح: 1/ 573

القاهر باللّه: 3/ 260

القدوري: 3/ 218

القراطيس: 3/ 315

القشيري: 1/ 28، 67، 115، 164، 223، 507، 511

القضاعي: 1/ 109

قطب شاه: 1/ 328، 3/ 128

قطرب النحوي: 2/ 507، 508

القواس: 3/ 383

قوام الدين: 3/ 351

القويض: 1/ 355

القيراطي: 1/ 207

القيرواني: 3/ 382

قيصر: 1/ 221، 2/ 221، 500

قيصر المملوك: 3/ 220

«حرف الكاف» الكاظم موسى بن جعفر عليه السّلام: 1/ 384، 385، 375، 487، 555، 2/ 21، 101، 177، 335، 3/ 59، 136، 354، 416

الكامل: 1/ 285، 290، 470، 2/ 129، 130

الكسائي: 1/ 490، 2/ 280، 3/ 144، 146، 147، 373، 394

كسرى: 1/ 67، 2/ 23، 62، 65، 66، 221، 345، 499، 3/ 205، 89

كمال الدين الدميري: 1/ 30

الكناني: 1/ 332

الكندي: 1/ 109

الكوكباني: 1/ 222، 229، 231، 2/ 48، 379، 386، 466

الكياني: 1/ 559

«حرف اللام» اللحياني اللغوي: 3/ 370

«حرف الميم» المأمون العباسي: 1/ 72، 78، 80- 85، 99، 119، 123، 155، 172، 231، 300، 320- 323، 410، 416، 422، 546، 559، 2/ 64، 65، 90، 109، 298- 311، 336، 505، 3/ 123، 126، 127، 136، 148، 185، 300، 302

المأموني: 2/ 96، 522

المازني: 3/ 372

ماماي: 2/ 105

المبرد: 1/ 392، 393، 435، 504، 2/ 508، 3/ 104، 328، 394

المتقي للّه: 2/ 173

المتنبي أبو الطيب: 1/ 87، 158، 159، 161، 180- 185، 190- 196، 245، 267، 269، 277، 455، 490، 498، 511، 545، 548، 575، 2/ 26، 27، 49، 72، 161، 190، 210، 212،

ص: 489

270، 326، 353، 366، 383، 407، 417، 419، 482، 483، 3/ 29، 37، 54، 72، 81، 85، 117، 138، 155، 273، 248، 285، 306، 307، 362، 393

المتوكيل على اللّه: 1/ 72، 73، 75، 79، 80، 153، 155، 215، 222، 236، 254، 289، 299، 310، 357، 476، 479، 540، 557، 560، 561، 2/ 83، 191، 301، 359، 389، 390، 422، 432، 3/ 97، 99، 104، 111، 128، 182، 184- 186، 190، 191، 196، 241، 262، 285، 301، 302، 329- 331، 368، 369، 371- 373، 386، 387

المحاملي: 2/ 337

المحلّق: 2/ 61، 62

المحمدي: 1/ 507

المختار المسيحي: 1/ 171

المخلافي: 1/ 308، 3/ 85

المدائني: 2/ 242، 284، 526

المرتضى علم الهدى: 1/ 28، 195، 268، 269، 275، 367، 368، 384، 385، 387، 390، 2/ 58، 59، 360، 362، 364، 555، 3/ 10، 17، 216، 217، 312- 315، 334، 359، 366، 410

المرزباني: 1/ 26، 367، 2/ 507، 3/ 314، 315

المرشدي: 2/ 476

المرهبي: 1/ 162، 2/ 168، 175، 421، 423، 3/ 343

المسبحي: 2/ 121، 427، 3/ 258

المسترشد باللّه: 2/ 94، 96

المستضي‏ء باللّه: 2/ 262، 3/ 30، 172

المستعصم باللّه: 1/ 569، 570، 2/ 341

المستعلي باللّه: 3/ 215

المستعين باللّه: 1/ 156، 2/ 256، 3/ 188، 383

المستنجد باللّه: 1/ 225، 3/ 172، 352، 353

المستنصر باللّه: 1/ 463، 471، 472، 472، 3/ 215

المسعودي: 1/ 27، 265، 512، 2/ 319، 510، 3/ 93، 189، 274

المسوري: 1/ 313، 395، 400، 3/ 231

مشرف الدولة: 2/ 29، 30

المصطفى لديم اللّه: 3/ 215

المصيصي: 1/ 268، 448

المطري: 2/ 495

المطهر بن الامام: 3/ 117، 119

المطيع العباسي: 3/ 53

المظفر: 1/ 226، 387

المعتز باللّه: 1/ 321، 479، 569، 2/ 372، 3/ 189، 190، 368، 369، 371

المعتصم باللّه: 99، 321، 327، 423، 440، 492، 2/ 109، 315، 435، 436، 3/ 38، 40، 125، 184، 185، 295، 301، 363

المعتضد باللّه: 1/ 262- 266، 2/ 274، 391، 3/ 163، 218

معزّ الدولة: 1/ 315، 529، 530، 532، 2/ 481، 482

المعزّ لدين اللّه: 1/ 109، 198، 447، 453، 454، 458، 2/ 263، 448، 450، 484، 3/ 29، 30، 31، 33، 37، 77،

ص: 490

210، 212، 215، 219- 226، 256، 375- 377

المعزّي: 1/ 157

المعظم الفاطمي: 2/ 129، 130

المعمار: 2/ 467، 3/ 321، 356

المفضل الضبي: 3/ 133

المفيد: 2/ 361، 390، 482، 3/ 10، 17

المقتدر باللّه: 1/ 83، 2/ 391، 416

المقريزي: 1/ 30، 108، 122، 123، 198، 226، 265، 452، 453، 470، 475، 555، 556، 2/ 27، 31، 129، 130، 178، 251، 253، 59، 261، 330، 451، 459- 461، 463، 484، 514، 3/ 30، 217، 219، 220، 239، 256، 260، 347، 360، 374، 379، 384

المقوقس: 1/ 384

المكتفي باللّه: 1/ 347، 3/ 219

الملك الافضل: 2/ 437، 438

ملك شاه السلجوقي: 1/ 571، 2/ 522

المنازي: 2/ 52

المنتصر باللّه: 2/ 181، 182، 185، 186، 188

المنتصر باللّه العباسي: 1/ 108- 115، 126، 332، 553، 2/ 177، 197، 199، 201، 202، 293، 294، 301، 413، 478، 3/ 191

المنصور باللّه الزيدي: 1/ 309- 312، 568، 570، 2/ 76، 325، 464، 466، 516، 517، 3/ 51، 122، 123، 291، 332، 388

المنصور باللّه الفاطمي: 1/ 31، 447، 475، 3/ 257

المهدي (عج): 1/ 226، 253، 310، 427، 475، 2/ 318، 531، 391، 3/ 91، 175، 176، 391، 218

المهدي الاسماعيلي: 1/ 402، 3/ 214، 221، 386

المؤتمن العباسي: 2/ 305

المؤيد الزبدي: 2/ 76

مؤيد الدولة: 3/ 162

المؤيد باللّه العباسي: 1/ 223، 246- 249، 332، 540

المؤيد باللّه بن المتوكل: 1/ 302، 303، 2/ 43، 424

المؤيد باللّه بن المنصور: 1/ 309- 312، 314، 319، 556، 557، 466

«حرف النون» النابغة: 1/ 78، 79، 116، 117، 169- 171، 323، 537

الناشى‏ء الصغير: 2/ 406، 407

الناشى‏ء الكبير: 2/ 408

الناصر لدين اللّه: 1/ 252، 254- 256، 259، 260، 288، 2/ 323، 437، 438، 3/ 151، 164، 351

الناطفي: 1/ 330، 537- 539

النجاشي: 1/ 67، 2/ 528- 31 ذ

النزاري: 1/ 575

النظام: 1/ 339، 3/ 49

نفطويه: 1/ 82، 83، 2/ 172، 375

النفيس القطرس: 1/ 296

النميري: 4/ 139، 140، 3/ 101، 125

النواوي: 3/ 242

النيسابوري: 3/ 209

ص: 491

«حرف الهاء» الهائم: 1/ 432

الهادي عليه السّلام: 2/ 101، 367

الهادي العباسي: 2/ 87، 206، 207، 301

الهاروني: 2/ 217- 219

الهبل: 1/ 31، 117، 203، 38 ف، 243، 251، 306، 307، 361، 515، 516، 521، 563، 2/ 18، 144، 165، 168، 315، 3/ 99، 192، 286، 331- 334

الهراء: 3/ 196- 199

«حرف الواو» الوأ وأ الدمشقي: 2/ 385، 419

الواثق باللّه: 1/ 77، 116، 235، 236، 405، 423، 05 ذ، 2/ 110، 111، 289، 377، 3/ 184، 295- 304

الوادي: 2/ 72، 73، 75

الواقدي: 2/ 155

الوداعي: 2/ 417، 418، 497

الوراق الخطيري: 2/ 491

الوزير الجواد: 1/ 549

الوزير القمي: 1/ 255، 256

الوزير المغربي: 1/ 314، 2/ 25- 34، 415، 456

الوزير المهلبي: 2/ 14، 21، 209، 378، 395، 397، 3/ 412

«حرف الياء» اليافعي: 1/ 246، 327، 506، 2/ 203، 421

الينبعي: 2/ 208، 271، 324، 325، 421

ص: 492

أعلام النساء

الأراكه الجارية: 1/ 397

اروى بنت أحمد: 1/ 35

أسماء بنت أبي بكر: 3/ 10

أسماء بنت عميس: 3/ 15

أسماء بنت المهدي العباسي: 1/ 422

أسماء بنت المؤيد: 2/ 191

أم أيمن: 2/ 301

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: 2/ 543

أم حبيبة بنت أبي سفيان: 2/ 532، 3/ 16

أم حبيبة بنت المأمون العباسي: 1/ 419

أم الحسن بن سهل: 1/ 80

أم السعد بنت عصام الحميري- سعدونه: 3/ 45

أم سلمة: 2/ 240

أم العلاء بنت العلاء الحجازية: 3/ 43

أم فريد: 2/ 240

أم الفضل بنت المأمون: 1/ 419

امامة بنت حمدون النديم: 2/ 389

آمنة بنت اميه: 2/ 378

بثينة: 2/ 543

بدعه مره: 1/ 76

بلقيس: 1/ 93، 2/ 24

بوران بنت الحسن بن سهل: 1/ 80، 84، 3/ 300

تجني الجارية: 1/ 531

تدمر بنت حسان بن اذينه: 2/ 382

تركان خاتون: 2/ 328

تغريد- درزان المغربية: 1/ 199

جمعة بنت خالد الاشيم: 2/ 537

جنان الجارية: 1/ 541

جهة يسان الحافظية الجارية: 1/ 225

حبّى: 3/ 150، 151

حفصة بنت الحاج الركونيه: 3/ 43

حمدونة بنت الرشيد: 1/ 81، 1/ 437

حمدونه بنت عيس بن موسى: 3/ 100، 102

حميدة البربرية (أم الكاظم عليه السّلام): 1/ 384

خديجة بنت خويلد: 2/ 471

خوله بنت منظور بن ريّان: 3/ 316

الخنساء: 3/ 414

الخيزران: 1/ 119

دانية: 3/ 293

دقاف المغنية: 3/ 320

الرباب بنت امري‏ء القيس: 2/ 133

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان: 2/ 534

ص: 493

زبراء الجارية: 2/ 239

زبيرة بنت جعفر بن المنصور: 1/ 81، 230، 231، 408، 410، 413، 538، 539، 2/ 305، 310، 311، 3/ 201

زبيرة بنت نظام الملك: 2/ 96

زرارة المغربية: 3/ 258

زرقاء اليمامه: 2/ 504، 3/ 349

زكية بنت المحسن بن الحسين: 1/ 37

زليخا بنت الب ارسلان: 2/ 522

زيبن بنت ابي عقيل: 3/ 101

زينب بنت محمد بن أحمد: 2/ 78، 192

زينب بنت يوسف: 2/ 139

سارة (زوج ابراهيم عليه السّلام): 3/ 118، 389

ست الفخر (جارية الاشرف): 2/ 130

سفانة بنت حاتم الطائي: 3/ 180

سكينة بنت الحسين: 2/ 133، 134، 135، 136، 137، 3/ 133

سلافة بنت يزدجرد: 1/ 384

سلمى بنت عمرو بن زيد: 1/ 400

سمية (أم عمار): 3/ 370

شارية (قينة الواثق): 1/ 505

شريرة الجارية: 1/ 505

شيرين زوج كسرى: 3/ 205

طغيان (جارية عليه): 1/ 230

ظبية الوادي: 2/ 505، 3/ 202

عائشة بنت ابي بكر: 1/ 114، 145، 490، 2/ 238، 239، 240، 3/ 238، 239، 240، 3/ 10، 11، 16، 26

عائشة بنت طلحة: 2/ 131، 143، 138، 140

عائشة بنت محمد بن الهادي: 1/ 432

عاتكة بنت عبد الرحمن المخزومية: 2/ 527

عاتكة بنت هلال السليمية: 1/ 400

عاتكة بنت يزيد بن معاوية: 1/ 425، 2/ 539، 543

العباسة بنت السيد الحميري: 1/ 367

عبلة: 1/ 96

عثمة: 3/ 288

عزة بنت حميد: 2/ 543، 544

عزة الميلاء: 3/ 123، 124

عريب (جارية المأمون): 1/ 76، 84، 320، 321، 322، 323

علية بنت عيسى بن موسى: 3/ 99

علية بنت المهدي: 1/ 80، 323، 230، 231، 2/ 310، 3/ 270

عمرة (زوج حسان بن ثابت): 2/ 352

عمرة بنت معد (زوج المختار) 1/ 400

عمرة بنت النعمان بن بشير: 1/ 394

عنان: 1/ 330، 537، 538، 539

غزال الحبشية: 3/ 120

فاطمة الأنمارية: 3/ 407

فاطمة بنت الحسين عليه السّلام: 2/ 180، 547

فاطمة الزهراء: 1/ 388، 490، 2/ 180، 181، 186، 300، 301، 471، 472، 473، 474، 510، 3/ 17، 19، 136، 225، 231، 261، 272

فاطمة بنت عنزة بن زيد: 3/ 354، 355

فاطمة بنت الناصر: 3/ 17

الفجاءة بنت عمرو بن قطري بن الفجاءة: 1/ 389

فريدة (جارية الواثق): 1/ 235، 236

فضل: 3/ 184

ص: 494

قبيحة (جارية المتوكل) 1/ 79 ط، 3/ 190

قتيلة بنت ابي معيط: 2/ 378

قطر الندى: 1/ 265

قضيب (حظية المنصور الاسماعيلي): 1/ 402

كهار خاتون (زوج المسترشد): 2/ 96

لبنى: 2/ 523

ليلى الاخيلية: 3/ 312، 313

ماء السماء (ام المنذر): 2/ 385

مارية بنت جعيد العبدية: 1/ 400

مارية القبطية: 1/ 384

المتجردة (زوج النعمان): 1/ 537

متعة بنت حاتم بن أحمد: 2/ 323، 325

محبوبة (جارية المتوكل): 2/ 189

مراجل (ام المأمون): 2/ 302

مريم بنت عمران: 2/ 472

مهجة القرطبية: 3/ 44

نائلة بنت الفرافصة: 3/ 16

نصيب: 3/ 314، 315

نصنص (المغنية): 1/ 113

نعيمة بنت أبي الحسن علي بن المؤيد: 2/ 144

السيدة نفيسة: 1/ 120، 121، 122، 123

نفيسة بنت علي بن المؤيد: 1/ 108

النوار (زوج الفرزدق): 3/ 316، 317، 318، 323

النوار بنت جل بن عدي: 3/ 410

هاجر (زوج ابراهيم عليه السّلام): 1/ 384

هثيمة الخمارة: 3/ 148

هند بنت عبتة: 2/ 304

هند بنت النعمان بن المنذر: 2/ 500، 503، 504

ورد (الجارية): 2/ 357

ولّادة بنت المستكفي: 1/ 43، 44، 45، 415، 478، 479

ص: 495

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش‏

«حرف الألف» إبراهيم بن شرف الدين برهان الدين القيراطي: 1/ 207

إبراهيم بن صالح الهندي المهتدي: 1/ 92

إبراهيم بن عبد اللّه، ابن خفاجة الأندلسي:

1/ 200، 3/ 41

إبراهيم بن عثمان بن محمّد الغزي: 1/ 217

إبراهيم بن عليّ بن عثمان، المستعين باللّه:

2/ 256

إبراهيم بن المبلط برهان الدين: 1/ 335

إبراهيم بن محمّد بن عبيد اللّه بن المدبر: 1/ 322

إبراهيم بن محمّد بن عرفة، نفطويه: 1/ 82

إبراهيم بن المهدي: 1/ 81

إبراهيم الموصلي: 2/ 377

إبراهيم بن هلال، أبو إسحاق الصابي: 1/ 242

أحمد بن إبراهيم الضبّي: 1/ 355

أحمد بن إسحاق، القادر باللّه: 1/ 141

أحمد بن الحسن بن حميد الكوكباني: 1/ 222

أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي: 1/ 201

أحمد بن طلحة، المعتضد باللّه: 1/ 262

أحمد بن عبد اللّه بن أحمد، ابن زيدون الأندلسي: 3/ 44

أحمد بن عبد الغني النفيسي، القراطيسي: 1/ 296

أحمد بن غالب بن محمود: 1/ 246

أحمد بن فارس بن زكريا: 1/ 142

أحمد بن مروان بن دوستك، أبو نصر الكردي: 1/ 279

أحمد بن محمّد بن إبراهيم، ابن خلكان: 2/ 174

أحمد بن محمّد بن الحسن، الجمالي الشبامي: 1/ 290

أحمد بن محمّد بن الحسين، القاضي الأرجاني: 2/ 79

أحمد بن محمّد بن عبد ربه الأندلسي: 1/ 415

أحمد بن محمّد بن عليّ، ابن حجر الهيثمي:

1/ 234

أحمد بن محمّد بن عليّ، ابن الخياط: 565

أحمد بن محمّد بن عليّ، الجوهري: 1/ 328

أحمد بن محمّد بن الفضل، ابن الخازن: 2/ 90

ص: 496

أحمد بن محمّد بن معصوم: 1/ 327

أحمد بن يحيى التلمساني، ابن أبي حجلة:

2/ 95

أحمد بن يوسف بن أحمد، التيفاشي: 1/ 260

أحمد بن يوسف السليكي المنازي: 1/ 209:

أسامة بن منقذ: 1/ 329

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين مصعب: 2/ 303

إسحاق بن إبراهيم الموصلي: 1/ 126

إسحاق بن سليمان الإسرائيلي: 1/ 403

الأسد بن بليطة الأندلسي، ابن بليطة: 2/ 454

إسماعيل بن جامع السهمي، ابن أبي وداعة:

1/ 127

إسماعيل بن القاسم العنزي، أبو العتاهية: 1/ 225، 2/ 304

إسماعيل بن القاسم بن عيذون، أبو عليّ القالي: 2/ 381

أشعب بن جبير الطماع: 1/ 237

«حرف الباء» بسر بن أرطاة: 3/ 14

بشار بن برد العقيلي: 1/ 118

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: 3/ 319

«حرف التاء» تميم بن المعزّ بن باديس: 1/ 454

«حرف الجيم» جرول بن أوس بن مالك، الحطيئة: 2/ 244

جرير بن عطية، الشاعر المشهور: 1/ 434

جعفر بن أبي طالب، الطيار: 2/ 292

جعفر بن الفضل، أبو الفضل بن حنزابة: 1/ 194

جعفر بن الفضل بن جعفر، ابن الفرات: 3/ 222

جعفر بن فلاح الكتامي: 1/ 291

جعفر بن محمّد بن زكي، ابن معيّة: 1/ 482

جعفر بن محمّد الصّادق عليه السّلام: 1/ 111

جعفر بن يحيى البرمكي: 1/ 406

جندب بن جنادة، أبو ذرّ الغفاري: 3/ 8

جوبان بن مسعود بن سعد اللّه، القوّاس: 2/ 351

جوهر بن عبد اللّه، الرومي القائد: 1/ 17

«حرف الحاء» حاتم بن أحمد بن عمران، حميد الدولة اليامي: 1/ 285

حاتم الطائي: 1/ 274

حاجب بن زرارة بن عديس التميمي: 2/ 499

الحارث بن خالد بن العاص المخزومي: 1/ 103، 2/ 139

حارثة بن بدر بن حصين الغداني: 2/ 282

حبيب بن أوس الطائي، أبو تمام: 1/ 103

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 337

حجر بن عدي الكندي: 1/ 144

حسان بن ثابت الأنصاري: 1/ 170

حسان بن نمير بن عجل، أبو الندى: 1/ 197

الحسن بن أحمد، أبو علي الفارسي: 1/ 181

الحسن بن أحمد بن محمّد، الجلّال الصنعاني: 1/ 243

ص: 497

الحسن بن أسد بن الحسن، الفارقي: 1/ 233

الحسن البصري: 1/ 153

الحسن بن رشيق: 1/ 287

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب: 2/ 87

الحسن بن سهل بن عبد اللّه السرخسي: 1/ 78، 420

الحسن بن عبد اللّه بن أحمد، ابن أبي حصينة: 3/ 106

الحسن بن عليّ بن إبراهيم، المهذّب: 1/ 289

الحسن بن عليّ بن أحمد، النهرواني: 1/ 263

الحسن بن محمد، حجاف: 2/ 57

الحسن بن يسار البصري: 3/ 316

الحسين بن أحمد بن خالويه: 1/ 182

الحسين بن الضحاك، أبو عليّ الخليع: 1/ 367، 2/ 307

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 2/ 101

الحسين بن عليّ بن حسن، ابن شدقم: 2/ 34

حماد بن عمر بن يونس، عجرد: 1/ 426

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد اللّه: 3/ 318

«حرف الخاء» خالد بن يزيد، الكاتب البغدادي: 1/ 169، 439

خليل بن أيبك صلاح الدين، الصفدي: 1/ 101

«حرف الدال» دواد بن عمر الأنطاكي: 1/ 139

دريد بن الصمّة: 1/ 102، 3/ 414

«حرف الراء» ربيعة بن ثابت الرقيّ: 1/ 410

ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي: 3/ 20

روح بن زنباع: 1/ 394

«حرف الزاء» زهير بن محمّد بن عليّ، بهاء الدين زهير:

3/ 192

زياد بن سليمان الأعجم: 1/ 337

زياد بن عمرو، النابغة الذبياني: 1/ 169

زياد بن المنذر الهمداني: 1/ 528

زيد بن ثابت بن الضحاك، الأنصاري: 3/ 123

زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 2/ 176

زيد بن محسن بن حسين، ابن أبي نمى: 1/ 299

«حرف السين» سبأ بن أحمد بن المظفر: 1/ 520

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي: 3/ 293

سحيم بن وثيلة الرياحي: 1/ 96

سعيد بن هاشم، أبو عثمان الخالدي: 1/ 93

سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري: 1/ 115

السليك بن عمير بن يثربي: 2/ 371

السمؤال بن غريض بن عاديا الازودي: 2/ 219

سهل بن المرزبان: 3/ 212

ص: 498

«حرف الشين» شاور بن مجير بن نزار السعدي: 1/ 285

«حرف الصاد» صالح بن جعفر بن الوليد الحلبي الهاشمي:

1/ 160

«حرف الطّاء» طاهر بن الحسي بن مصعب الخزاعي: 1/ 85

طرفة بن العبد بن بكر بن وائل: 2/ 344

الطرماح بن حكيم بن الحكم: 2/ 245

طريف بن تميم العنبري: 1/ 114

«حرف العين» عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر: 3/ 310

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، ملاعب الأسنّة: 3/ 308

العباس بن الأحنف الحنفي: 1/ 168

العباس بن محمّد بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس: 1/ 410

عبد اللّه بن جعفر درستويه: 1/ 159

عبد اللّه بن حمزة بن سليمان بن حمزة: 2/ 322

عبد اللّه بن خليد بن سعد، أبو العميثل: 1/ 334

عبد اللّه بن طاهر بن الحسين، الأمير: 1/ 334

عبد اللّه بن العباس بن عبد المطّلب، ابن عباس: 2/ 289

عبد اللّه بن عبيد اللّه، ابن الدمينة: 1/ 330

عبد اللّه بن عليّ بن الحسين، الصاحب ابن شكر: 1/ 470

عبد اللّه بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس: 1/ 385

عبد اللّه بن عليّ بن محمّد بن عبد اللّه، الوزير: 2/ 317

عبد اللّه بن محمّد، ابن شرشير: 1/ 444

عبد اللّه بن محمّد، البطليوسي النحوي: 1/ 165 2/ 529

عبد اللّه بن محمّد، التنوخي: 1/ 324

عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه، الأحوص: 1/ 456

عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوارث، ابن الأزرق: 2/ 96

عبد اللّه بن محمّد بن عليّ، أبو العباس السفاح: 1/ 110

عبد اللّه بن مصعب بن ثابت: 1/ 113

عبد اللّه بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب:

2/ 554

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: 2/ 533

عبد الرحمن بن عبد الرزاق، ابن مكناس:

3/ 131

عبد الرحمن بن مسلبم، أبو مسلم الخراساني: 1/ 110

عبد الرحيم بن عبد الرحمن، أبو الحسين الجزار: 1/ 296

عبد الرحيم بن عليّ بن السعيد، القاضي الفاضل: 1/ 292

عبد الرحيم بن محمّد بن إسماعيل، ابن نباتة:

1/ 281

عبد الصمد بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس:

2/ 555

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم:

3/ 412

عبد الصمد بن منصور بن الحسن، ابن بابك:

1/ 351

ص: 499

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي:

3/ 385

عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن نباته السعدي: 2/ 27

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، القشيري: 1/ 115

عبد المجيد بن عبد اللّه، ابن عبدون الأندلسي: 1/ 192، 2/ 272

عبد المحسن بن أحمد الصوري: 1/ 467

عبد الملك بن قريب، الأصمعي: 1/ 386

عبد الواحد بن محمّد بن يحيى، المطرز: 2/ 362

عبد الواحد بن نصر، الببغاء: 1/ 160

عبد الواهاب بن عليّ بن نصر، الثعلبي: 1/ 215

عبيد بن الأبرص بن عوف: 1/ 89

عبيد اللّه بن عبد اللّه بن طاهر بن الحسين: 1/ 250

عبيد اللّه بن قيس بن شريح، ابن قيس الرقيات: 1/ 118

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي: 1/ 98

عثمان بن جنّي، أبو الفتح: 1/ 183

عدي بن الرقاع العاملي: 2/ 64

عدي بن زيد العبادي: 2/ 500

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث اللّيثي:

3/ 133

عقيل بن محمّد العكبري، الأحنف: 1/ 224

عليّ بن أبي بكر بن عليّ، الهروي: 1/ 471

عليّ بن أبي الفضل محمد بن العميد، ذو الكفايتين: 3/ 161

عليّ بن أحمد بن محمّد بن معصوم: 2/ 452

عليّ بن إسماعيل: 1/ 362

عليّ بن جبلة بن مسلم، العكوك: 1/ 536

عليّ بن الجهم بن بدر البغدادي: 1/ 249

عليّ بن الحسن اللّحام الحراني: 1/ 349

عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب السّجاد عليه السّلام: 1/ 574

عليّ بن الحسين بن عليّ، صردر: 1/ 522

عليّ بن حمزة بن عبد اللّه الأسدي، الكسائي:

3/ 147

عليّ بن رستم، ابن الساعاتي: 1/ 168

عليّ بن سليمان، الأخفش: 1/ 159

عليّ بن صلاح الدين يوسف الأيوبي: 1/ 254

عليّ بن عبد العزيز، الجرجاني: 1/ 184

عليّ بن عبد الغنيّ الفهري، أبو الحسن الحصري: 3/ 163

عليّ بن عمر، الدار قطني: 1/ 387

عليّ بن عمر العدّاس: 3/ 258

عليّ بن محمّد بن أحمد بن صالح، القاضي جمال: 2/ 382

عليّ بن محمّد البستي: 1/ 305

عليّ بن محمّد التهاميّ: 1/ 521

عليّ بن محمّد بن عليّ، الصليحي: 1/ 550

عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام: 1/ 415

عليّ بن هلال، ابن البواب: 1/ 202

عليّ بن يحيى بن أبي منصور، المنجم: 1/ 73

عمارة بن حمزة بن ميمون: 1/ 469

عمر بن إبراهيم الزعفراني: 1/ 356

عمر بن عبد اللّه بن أبي ربيعة: 1/ 97

عمر بن عبد العزيز، الشطرنجي: 1/ 174

ص: 500

عمر بن عليّ بن الفارض: 1/ 87

عمر بن محمّد، سراج الدين الورّاق: 1/ 147

عمر بن محمّد بن عبد اللّه، السّهروردي: 1/ 65

عمر بن المظفر بن عمر، ابن الوردي: 1/ 205

عمران بن حطّان: 1/ 389

عمرو بن بحر، الجاحظ: 1/ 240

عمرو بن حبيب بن عمرو، أبي محجن اليقفي:

3/ 338

عمرو بن عبدودّ العامري: 1/ 379

عمرو بن قمئة بن ذريح: 1/ 221

عمرو بن مالك الأزدي، الشنفرى: 1/ 97

عمرو بن معد كرب الزبيدي: 1/ 102

عمرو بن الوليد بن عقبة، أبو قطيفة: 2/ 377

عنترة بن شداد العبسي: 1/ 96

عيسى بن لطف اللّه بن المطهر المنجم: 2/ 464

«حرف الغين» غياث بن غوث التغلبي، الأخطل: 2/ 532

«حرف الفاء» فاتك الرومي: 1/ 190

فخار بن معد بن فخار الموسوي: 3/ 17

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين: 2/ 162

الفضل بن الربيع بن يونس: 1/ 409

الفضل بن سهل، ذو الرياستين: 1/ 78، 417

الفضل بن صالح الوزيري: 3/ 258

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة:

2/ 187

الفضل بن قدامة بن عبيد اللّه، أبو النجم العجلي: 3/ 408

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي: 1/ 469

«حرف القاف» قابوس بن وشمكير بن زياد: 3/ 66

القاسم بن عليّ، ابن هتيمل التهامي: 1/ 523

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف: 2/ 498

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: 2/ 93

قرواش بن المقلد بن المسيب: 2/ 518

قيس بن الخطيم بن عدي: 2/ 352

قيس بن سعد بن عبادة: 3/ 13

«حرف الكاف» كافور بن عبد اللّه الاخشيدي: 1/ 182

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، كثير عزّة:

2/ 537

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة: 2/ 528

كعب بن زهير بن أبي سلمى: 1/ 66

كلثوم بن عمرو العتابي: 3/ 230

«حرف اللّام» لبيد بن ربيعة بن مالك: 1/ 147

«حرف الميم» مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، ابن أبي السمح: 3/ 123

مالك بن نويرة: 1/ 106

متمم بن نويرة: 1/ 106

محمّد بن أبي بكر، ابن الدماميني: 1/ 204

ص: 501

محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر: 3/ 13

محمّد بن إبراهيم بن محمّد، السحولي: 3/ 76

محمّد بن أحمد، أبو العبر: 1/ 154

محمّد بن أحمد الأبيوردي: 3/ 406

محمّد بن أحمد، الرومي ماماي: 2/ 150

محمّد بن أحمد بن عثمان القيسي: 3/ 40

محمّد بن أسعد بن عليّ، ابن الجواني: 1/ 121

محمّد الأميني بن هارون الرشيد: 1/ 407

محمّد بن بختيار بن عبد اللّه، الأبله البغدادي: 1/ 253

محمّد بن جرير بن يزيد، الطبري المؤرخ:

3/ 132

محمّد بن حاتم بدر الدين: 1/ 288

محمّد بن الحسن، ابن العميد: 1/ 217

محمّد بن حسين بن سليمان بن داود، المرهبي: 3/ 45

محمّد بن الحسين بن عبد اللّه، ابن شبل: 2/ 519

محمّد بن الحسين بن عبد الصمد، بهاء الدين العاملي: 3/ 60

محمّد بن الحسين بن عليّ، ابن الدّباغ: 2/ 350

محمّد بن حميد الطاهري الطوسي: 3/ 363

محمّد بن الخضر بن محمّد، ابن تيمية: 3/ 229

محمّد بن دانيال بن يوسف، الكحال: 1/ 466

محمّد بن داود بن عليّ، أبو بكر الظاهري:

2/ 171

محمّد بن رزيق، الكاتب البغدادي: 1/ 456

محمّد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن: 2/ 403، 3/ 268

محمّد بن سعيد بن أحمد بن شرف: 3/ 322

محمّد بن سلطان بن محمّد بن حيوش: 2/ 521

محمّد بن عبّاد بن محمّد، المعتمد على اللّه:

1/ 205

محمّد بن عبد اللّه الكرماني، الوراق: 1/ 159

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد، ابن سكرة: 1/ 239

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد، السّلامي: 1/ 484

محمّد بن عبد اللّه بن نمير النميري: 2/ 139

محمّد بن عبد الجبار، العتبي: 3/ 67

محمّد بن عبد الملك بن إبان، ابن الزيات:

1/ 79، 2/ 299

محمّد بن عفيف، التلمساني: 1/ 360

محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، ابن الحنفية: 1/ 390

محمّد بن عليّ الجواد عليه السّلام: 1/ 419

محمّد بن عليّ بن الحسين الباقر عليه السّلام: 1/ 111

محمّد بن عليّ بن الحسين، ابن مقلة: 1/ 202

محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى، الصدوق: 1/ 72

محمّد بن عليّ بن شعيب، ابن الدهان: 2/ 166

محمّد بن عليّ بن عليّ، ابن الخيمي: 2/ 164

محمّد بن عليّ بن فارس، ابن المعلم: 1/ 253، 3/ 353

ص: 502

محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسين، الحرّ العاملي: 3/ 89

محمّد بن علي بن محمود بن يوسف، الشامي العاملي: 3/ 93

محمّد بن عليّ بن وهب، ابن دقيق العميد:

1/ 207

محمّد بن عمر بن مكي، ابن الوكيل: 2/ 341

محمّد بن عيسى بن محمّد، ابن اللّبانة: 1/ 363

محمّد بن الفراء، الضرير الأندلسي: 1/ 329

محمّد بن محمّد، ابن العلقمي: 1/ 482

محمّد بن محمّد بن الحسن، أبو سعيد الرستمي: 1/ 340

محمّد بن محمّد بن صالح، ابن الهبارية: 1/ 549

محمّد بن محمّد بن طرخان، الفارابي: 2/ 39

محمّد بن محمّد بن الحسن، ابن نباتة: 1/ 94

محمّد بن محمّد بن النعمان، المفيد: 2/ 361

محمّد بن المستنير بن أحمد، قطرب: 2/ 507

محمّد بن معن بن محمّد بن صمادح: 3/ 38

محمّد بن مناذر اليربوعي: 1/ 541

محمّد بن المنصور باللّه عبد اللّه: 3/ 149

محمّد بن نصر بن صغير، ابن القيسراني: 1/ 173

محمّد بن نصر اللّه بن عنين، ابن عنين: 2/ 167

محمّد بن هاشم، أبو بكر الخالدي: 1/ 93

محمّد بن هلال بن المحسن، الصائب: 1/ 532

محمّد بن يزيد، أبو العباس المبرد: 1/ 392

محمّد بن يعقوب بن عليّ، ابن تميم: 1/ 19

محمّد بن يوسف، أبو المكارم التلعفري: 1/ 484

محمود بن أحمد بن موسى، العيني: 1/ 234

محمود بن إسماعيل بن أحمد، ابن قادوس:

1/ 286

محمود بن سبكتكين: 1/ 137

محمود بن عمر، الزمخشري: 1/ 274

محمود بن محمّد، أبو الفتح كشاجم: 1/ 468

محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين الشيرازي: 1/ 210

محي الدين بن عربي: 3/ 173

محي الدين بن قرناص الحموي: 1/ 209

المختار بن أبي عبيد الثقفي: 1/ 391

مخلّد بن كيداد: 1/ 401

مروان بن أبي حفصة: 1/ 330

المستهل بن الكميت بن زيد الأسدي: 2/ 554

مسلم بن الوليد، صريع الغواني: 2/ 113

مضاض بن عمرو بن نفيلة: 2/ 308

المطّلب بن عبد اللّه بن مالك: 2/ 115

المعافى بن زكريا بن يحيى، الجريري النهرواني: 3/ 296

معاوية بن حديج التجيبي: 3/ 14

المفضل بن محمّد بن محمّد بن يعلى بن عامر الضبي: 3/ 233

المنذر بن الجارود العبدي: 1/ 399

المنذر بن حرملة، أبو زبيد الطائي: 1/ 189

المهلب بن أبي صفرة: 1/ 336

المؤمل بن أميل بن السيّد المحاربي: 1/ 225

ص: 503

«حرف النون» نزار بن معد بن المنصور، العزيز باللّه: 2/ 153

نشوان بن سعيد الحميري: 1/ 289

نصر بن عبد اللّه، ابن قلاقس: 1/ 288

نصير الدين بن أحمد، المنادي الحمامي: 1/ 215

التضر بن شميل: 1/ 216

النعمان بن بشير الأنصاري: 1/ 281

النعمان بن ثابت، أبو حنيفة: 1/ 105

النعمان بن المنذر: 1/ 169

«حرف الهاء» هارون بن عليّ بن يحيى، ابن المنجم البغدادي: 2/ 334

هارون بن محمّد بن هارون، الواثق باللّه: 3/ 295

هاشم بن يحيى بن محمّد بن أحمد، الشامي:

3/ 289

هبة اللّه بن جعفر، ابن سناء الملك: 1/ 91

هبة اللّه بن صاعد بن هبة اللّه، ابن التلميذ:

3/ 408

هبة اللّه بن عليّ بن محمّد، ابن الشجري: 3/ 304

هرم بن سنان: 1/ 366

هوذة بن الحارث بن عجرة، ابن الحمامة:

2/ 283

«حرف الواو» واثلة بن الأسقع: 1/ 433

والبة بن الحباب الأسدي: 1/ 534

الوليد بن عبيد، البحتري: 1/ 196

وهب بن وهب بن كبير، أبو البختري: 2/ 508

«حرف الياء» يحيى بن إبراهيم بن عليّ، الحبوري: 3/ 342

يحيى بن أكتم: 3/ 237

يحيى بن خالد بن برمك: 1/ 408

يحيى بن زياد بن عبيد اللّه الحارثي: 3/ 201

يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: 2/ 182

يحيى بن عبد الرحمن، أبو بكر الأندلسي:

1/ 435

يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين: 2/ 373

يحيى بن عيسى بن إبراهيم، ابن مطروح: 3/ 388

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 412

يزيد بن مفرغ الحميري: 1/ 363

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: 1/ 74

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: 1/ 125

يعقوب بن إسحاق، ابن السّكيت: 3/ 367

يعقوب بن صابر بن بركات، المنجنيقي: 1/ 255

يوسف بن سليمان بن كرد الكاتب: 2/ 377

يوسف بن لؤلؤ بن عبد اللّه، بدر الدين: 1/ 335

«الكنى و الألقاب»

أبو بكر بن عليّ، ابن حجّة الحموي: 1/ 176

ص: 504

أبو عليّ، ابن الشبل البغدادي: 1/ 464

الخليفة المنتصر باللّه أبو القاسم محمّد: 3/ 181

الواثق باللّه العباسي: 1/ 405

«النّساء»

تماضر بنت عمرو بن الشريد، الخنساء: 3/ 414

حفصة بنت الحاج الركونية: 3/ 43

حمدونة بنت زياد المؤدب: 3/ 44

زبيدة بنت جعفر بن المنصور: 1/ 230

زينب بنت محمّد بن أحمد بن الناصر الحسن:

2/ 188

زينب بنت يوسف: 2/ 139

عريب المأمونية: 1/ 84

عزّة بنت جميل بن حفص: 2/ 540

علية بنت المهدي بن المنصور: 1/ 80

فاطمة بنت أسد (رض): 1/ 372

معية بنت محمّد بن حارثة: 1/ 482

مهجة بنت التياني القرطبية: 3/ 44

نفيسة بنت الحسين بن زيد بن الحسن السيدة:

1/ 120

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: 2/ 304

ولّادة بنت المستكفي باللّه: 3/ 43

ص: 505

«فهرس الشعراء المترجم لهم في المتن»

رقم الترجمة/ اسم الشاعر/ الجزء و الصفحة

2/ إبراهيم بن أحمد اليافعي، الصنعاني/ 1/ 86

1/ إبراهيم بن العباس بن صول بن بشتكين الصولي./ 1/ 77

3/ إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام./ 1/ 100

4/ إبراهيم بن عليّ بن سلمة بن هرمة، إبن هرمة./ 1/ 116

16/ أحمد بن أحمد بن محمّد، الحسني الإنسي./ 1/ 545

14/ أحمد بن الحسن بن حميد الدين بن المطهر الكوكباني/ 1/ 222

12/ أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمّد، شمس الدين الجرموزي./ 1/ 201

11/ أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي، أبو الطيّب المتنبي./ 1/ 180

13/ أحمد بن السحين بن المنصور باللّه القاسم، شمس الدين الحسين الصنعاني/ 1/ 213

25/ أحمد بن الحسين بن هارون بن محمد، المؤيد باللّه الحسني الطبرستاني./ 1/ 314

6/ أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني، بديع الزمان الهمداني/ 1/ 134

19/ أحمد بن عبد اللّه بن سليمان بن محمد، التنوخي/ 1/ 266

21/ أحمد بن القاضي بدر الدين محمد بن الحسن، الخطيب شهاب الدين الحيمي/ 1/ 290

20/ أحمد بن القاضي الرشيد أبي عليّ بن القاضي الرشيد، أبو الحسن الأسواني/ 1/ 282

24/ أحمد بن القاضي سعد الدين بن الحسين بن محمّد، الكاتب المنشى‏ء/ 1/ 309

9/ أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، الشريف الطباطبائي الرّسي/ 1/ 167

7/ أحمد بن محمد الأنطاكي، أبو الرقعمق/ 1/ 149

5/ أحمد بن محمّد الجزري الرقيّ، أبو بكر الصنوبري/ 1/ 27 ف‏

26/ أحمد بن محمّد الحجازي، الفقيه الينبعي الصنعاني/ 1/ 317

22/ أحمد بن محمّد الحسني اليمني، أبو عليّ الإنسي الصنعاني/ 1/ 298

ص: 506

8/ أحمد بن محمّد الدارمي المصيصي، أبو العباس النامي/ 1/ 158

27/ أحمد بن محمّد بن معصوم، أبو علي الميرزا./ 1/ 327

17/ أحمد بن المستضي‏ء بنور اللّه، الخليفة الناصر لدين اللّه./ 1/ 252

10/ أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الشامي، مهذب الملك أبو الحسين./ 1/ 172

18/ أحمد بن الموفق، المعتضد باللّه أبو العباس./ 1/ 262

28/ إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسين، أبو محمد الأمير الحسني./ 1/ 331

29/ إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد، الصاحب بن عباد./ 1/ 339

30/ إسماعيل بن أبي يحيى محمد، الأمير أبو الحسن الأديب/ 1/ 357

32/ إسماعيل بن القائم بأمر اللّه محمّد، أبو الطاهر المنصور باللّه./ 1/ 400

31/ إسماعيل بن يزيد بن وادع الحميري، السيّد الحميري./ 1/ 366

33/ أشجع بن عمرو السلمي، أبو الوليد./ 1/ 404

34/ أيمن بن حزيم بن فاتك./ 1/ 324

«حرف الباء» 35/ بركات بن الأمير زين الدين، الشريف أبو محمّد أمير مكة./ 1/ 431

36/ بهلول بن عمرو الصيروفي، أبو وهب البهلول./ 1/ 435

«حرف التاء» 37/ تاج الدولة بن السلطان أبي شجاع، عضد الدولة فنا خسرو/ 1/ 443

39/ تميم بن المعزّ بن باديس بن المنصور بن بلكين./ 1/ 454

38/ تميم بن المعزّ بن المنصور بن القائم، أبو معد./ 1/ 447

«حرف الجيم» 40/ جعفر بن شمس الخلافة أبو الفضل محد الدين المصري./ 1/ 463

42/ جعفر بن محمّد بن زكيّ الدين الحسن، أبن معيّة./ 1/ 482

41/ جعفر بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي./ 1/ 475

43/ جعيفران بن عليّ بن أصغر، أبو الفضل السامري./ 1/ 486

«حرف الحاء» 44/ الحارث بن أبي العلى، أبو فراس الحمداني./ 1/ 497

ص: 507

51/ الحسن بن أحمد الحيمي./ 1/ 556

50/ الحسن بن إدريس بن عليّ بن الحسين، الداعي الإسماعيلي./ 1/ 550

53/ الحسن بن بدر الدين المنصور باللّه الزيدي./ 1/ 568

45/ الحسن بن الحسين بن المنصور باللّه، العلّامة إمام الطريقة./ 1/ 506

54/ الحسن بن عبد اللّه بن مهدي بن القاسم، الحمزي الكبسي./ 1/ 572

49/ الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء، المجيد المصري./ 1/ 547

46/ الحسن بن القاضي جمال الدين علي بن جابر الهبل./ 1/ 515

52/ الحسن بن المطهر بن محمّد الحسني الجرموزي./ 1/ 560

47/ الحسن بن هارون بن إبراهيم بن عبد اللّه، الوزير المهلبي./ 1/ 529

48/ الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح، أبو نواس./ 1/ 534

56/ الحسين بن أحمد بن محمّد، أبو عبد اللّه الحجاج./ 2/ 13

64/ الحسين بن عبد الصمد الشامي الإصبهاني./ 2/ 63

60/ الحسين بن عبد القادر بن ناصر بن عبد الرب، شمس الدين الكوكباني/ 2/ 43

58/ الحسين بن عليّ الحسني، أبن شدقم./ 2/ 34

57/ الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ، أبو القاسم الوزير المغربي./ 2/ 25

65/ الحسين بن عليّ الصنعاني، الفقيه الوادي./ 2/ 71

61/ الحسين بن عليّ بن المتوكل على اللّه، أبو محمّد./ 2/ 52

55/ الحسين بن عليّ بن محمّد بن عبد الصمد، الطغرائي./ 2/ 5

59/ الحسين بن عليّ بن موسى، الخياط الصنعاني./ 2/ 37

62/ الحسين بن محمّد بن شعبان الجحافي./ 2/ 57

63/ الحسين بن المطهر بن محمّد الجرموزي./ 2/ 59

66/ حيدر آغا بن محمّد الرومي./ 2/ 75

«حرف الدال» 67/ داود بن سلم التيمي./ 2/ 87

68/ دبيس بن سيف الدولة، الأمير أبو الأغر./ 2/ 94

69/ درويش بن محمّد الطالوي الشامي./ 2/ 97

70/ دعبل بن عليّ الخزاعي./ 2/ 105

ص: 508

«حرف الذال» 71/ ذو القرنين بن ناصر الدولة، أبو المطاع وجيه الدولة./ 2/ 121

«حرف الراء» 72/ راجح بن إسماعيل بن أبي الهيثم الأسدي، أبو الوفاء شرف الدين./ 2/ 129

73/ الرباب بنت إمرى‏ء القيس بن عدي، زوج الإمام الحسين عليه السّلام./ 2/ 133

«حرف الزاء» 75/ زيد بن الحسن بن المنصور باللّه، العلّامة ضياء الدين./ 2/ 154

77/ زيد بن صالح بن أبي الرجال، الفقيه الغوراي القاضي/ 2/ 168

78/ زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام./ 2/ 176

74/ زيد بن يحيى بن المؤيد باللّه، أبو المعالي ضياء الدين./ 2/ 143

79/ زينب بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن داود./ 2/ 188

«حرف السين» 80/ سديف بن ميمون، أبو العباس مولى السّجاد عليه السّلام./ 2/ 197

81/ السّري بن أحمد بن السري، أبو الحسن الرفاء الموصلي./ 2/ 203

82/ سعيد بن محمّد السمحي، الفقيه الصنعاني./ 2/ 210

«حرف الشين» 84/ شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم، أبو أمية القاضي./ 2/ 223

85/ شعبان بن سليم بن عثمان الصنعاني./ 2/ 228

83/ شعبة بن الغريض بن عاديا الهاروني، أبو الغريض./ 2/ 217

«حرف الضاد» 86/ الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصن، أبو بحر الأحنف./ 2/ 238

«حرف الطاء» 87/ طلايع بن رزيك، أبو الغارات الملك الصالح./ 2/ 251

ص: 509

«حرف الظاء» 88/ ظافر بن القاسم بن منصور، أبو منصور أبن الحداد الإسكندري./ 2/ 269

89/ ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، أبو الأسود الدؤلي./ 2/ 276

«حرف العين» 90/ عامر بن واثلة بن عبد اللّه./ 2/ 287

96/ عبد اللّه بن حمزة بن سليمان بن حمزة، أبو الحسن المنصور باللّه الزيدي./ 2/ 322

95/ عبد اللّه بن عليّ الحسني، فخر الدين أبن الوزير./ 2/ 317

92/ عبد اللّه بن المتوكل شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي./ 2/ 294

94/ عبد اللّه بن محمّد الكاتب، أبو محمد أبن الخازن./ 2/ 312

91/ عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه الجواد بن جعفر بن أبي طالب./ 2/ 290

93/ عبد اللّه بن هارون الرشيد بن المهدي، الخليفة المأمون العباسي./ 2/ 298

99/ عبد الحميد بن هبة اللّه بن محمد، إبن أبي الحديد المعتزلي./ 2/ 340

102/ عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب، أبو محمّد ديك الجن./ 2/ 355

98/ عبيد اللّه بن أحمد بن معروف، أبو محمّد القاضي البغدادي./ 2/ 337

124/ عليّ بن أبي حنيفة النعمان، القاضي المغربي الاسماعيلي./ 2/ 447

117/ عليّ بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد، أبو الحسن المنجم./ 2/ 426

125/ عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسني./ 2/ 452

116/ عليّ بن إسحاق بن خلف الزاهي البغدادي./ 2/ 424

111/ عليّ بن الإمام أبي محمّد الناصر لدين اللّه الحسن الأطروش./ 2/ 403

104/ عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر، أبو البركات خوز./ 2/ 365

106/ عليّ بن الحسين بن محمّد بن أحمد، أبو الفرج الأصفهاني./ 2/ 375

120/ عليّ بن الحسين بن محمّد بن صلاح بن بدر الدين، جمال الدين الصنعاني./ 2/ 433

121/ علي بن السلطان صلاح الدين بن يوسف، الملك الأفضل./ 2/ 437

108/ عليّ بن صالح بن محمّد بن عليّ بن أبي الرجال./ 2/ 385

105/ عليّ بن العباس بن جرجيش، أبو الحسن أبن الرومي./ 2/ 367

114/ علي بن عبد اللّه بن أحمد بن حمدان، سيف الدولة الحمداني./ 2/ 416

119/ عليّ بن عبد اللّه بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد، أبو الحسن الشريف الجعفري./ 2/ 431

123/ عليّ بن عبد اللّه الكندي، علاء الدين الوداعي./ 2/ 441

ص: 510

112/ عليّ بن عبد اللّه بن وصيف، أبو الحسن الناشى‏ء الصغير./ 2/ 406

115/ عليّ بن المتوكل على اللّه أبي عليّ إسماعيل بن المنصور باللّه./ 2/ 421

107/ عليّ بن محمّد بن أحمد القسي، القاضي جمال الدين./ 2/ 382

118/ عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمد بن زيد، أبو الحسن الحماني./ 2/ 429

113/ عليّ بن محمّد بن عبد العزيز الكاتب التهامي، أبو الفتح./ 2/ 409

109/ عليّ بن محمّد بن منصور بن نصر بن بسام، أبو الحسن النديم./ 2/ 388

170/ عليّ بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي./ 3/ 196

126/ عمارة بن أبي الحسن عليّ بن زيدان، أبو محمد عمارة اليمني./ 2/ 456

«حرف الفاء» 128/ فاطمة الزهراء عليها السّلام بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم./ 2/ 471

129/ الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، أبو العباس./ 2/ 477

«حرف القاف» 131/ القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد الجرموزي./ 2/ 491

132/ القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي، أبو دلف./ 2/ 498

133/ القاسم بن محمّد بن عليّ بن الحسين، المنصور باللّه./ 2/ 511

158/ قرواش بن حسام الدولة، أبو المنيع معتمد الدولة./ 2/ 518

135/ قيس بن ذريح بن شبّة بن حذافة./ 2/ 523

136/ قيس بن عمرو بن مالك بن حرب بن الحارث، أبو عمرو النجاشي./ 2/ 527

«حرف الكاف» 137/ كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، أبو صخر، كثير عزّة./ 2/ 537

«حرف الميم» 139/ مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشتر النخعي./ 3/ 7

140/ المحسّن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي./ 3/ 18

141/ المحسّن بن المتوكل على اللّه أبي علي اسماعيل بن المنصور./ 3/ 24

146/ محمّد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري./ 3/ 76

166/ محمّد بن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عربي، محي الدين بن عربي./ 3/ 173

ص: 511

164/ محمّد بن أبي عبد اللّه بن الحسين بن محمّد، الكاتب الوزير./ 155

160/ محمّد بن أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن إسماعيل، المسبحي الحراني./ 3/ 142

159/ محمّد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدي./ 3/ 138

152/ محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم، الحسني العلوي الأصفهاني./ 3/ 105

161/ محمّد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز./ 3/ 144

148/ محمّد بن الحسين بن أحمد، الحيمي الشيامي./ 3/ 84

153/ محمّد بن الحسن بن المنصور باللّه، الصنعاني./ 3/ 108

168/ محمّد بن الحسين الطوسي الشاعر./ 3/ 192

145/ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي./ 3/ 60

143/ محمّد بن حسين المرهبي، أبن أبي فاضل./ 3/ 45

147/ محمّد بن الحسين بن يحيى بن أحمد، الحمزي الكوكباني./ 3/ 79

157/ محمّد بن صالح الجيلاني الفارسي./ 3/ 127

151/ محمّد بن صالح بن عبد اللّه بن موسى، الحجازي البغدادي./ 3/ 97

144/ محمّد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى، الشريف الرضي./ 3/ 52

158/ محمّد بن العباس الخوارزمي./ 3/ 132

154/ محمّد بن عبد اللّه بن الحسين بن الامام المنصور باللّه، الحسني./ 3/ 112

155/ محمّد بن عبد اللّه بن يحيى، الحسني الكوكباني اليمني./ 3/ 119

165/ محمّد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه، سبط بن التعاويذي./ 3/ 164

163/ محمّد بن عبيد اللّه بن محمّد بن يحيى بن محمّد، السلامي./ 3/ 151

149/ محمّد بن عليّ، الحر العاملي./ 3/ 89

150/ محمّد بن عليّ بن محمود، الشامي العاملي.

167/ محمّد بن المتوكل على اللّه أبي الفضل جعفر بن المعتصم باللّه./ 3/ 181

169/ محمّد بن المطهر بن محمّد بن الحسني اليمني الجرموزي./ 3/ 193

162/ محمّد بن المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة، الناصر لدين اللّه./ 3/ 149

142/ محمّد بن هاني الأندلسي الأزدي، متنبي الغرب./ 3/ 29

156/ محمّد بن وهيب الحميري/ 3/ 124

171/ مطيع بن إياس الكناني./ 3/ 200

173/ المقلّد بن المسيب بن رافع بن المقلد، الهوازني العقيلي./ 3/ 226

172/ معد بن المنصور باللّه إسماعيل بن القائم بأمر اللّه المغربي./ 3/ 210

ص: 512

175/ المنصور بن المستعلي باللّه الفاطمي، الآمر بأحكام اللّه./ 3/ 328

174/ منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري الجزري./ 3/ 23

177/ مهيار بن مرزويه، مهيار الديلمي./ 3/ 244

176/ موسى بن عبد الملك الأصبهاني، الكاتب البغدادي./ 3/ 241

«حرف النون» 178/ ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري./ 3/ 253

179/ نرار بن المعزّ لدين اللّه، أبي تميم العزيز باللّه./ 3/ 255

181/ نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أرزي./ 3/ 268

180/ نصر بن نصير الحلواني./ 3/ 262

«حرف الهاء» 182/ الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي./ 3/ 279

183/ الهادي بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي./ 3/ 285

185/ هارون بن أبي إسحاق المعتصم باللّه، الواثق باللّه العباسي./ 3/ 295

184/ هاشم بن يحيى، الحسني الصنعاني الشامي./ 3/ 289

186/ هبة اللّه بن علي بن محمد بن حمزة، العلوي الشجري./ 3/ 304

187/ همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق./ 3/ 311

«حرف الياء» 190/ يحيى بن إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم، الحبوري./ 3/ 342

191/ يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب./ 3/ 350

188/ يحيى بن الحسين بن المؤيد باللّه، والد المؤلف./ 3/ 327

189/ يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد، معين الدولة الحصكفي./ 3/ 377

192/ يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار./ 3/ 356

193/ يحيى بن يعمر العدواني النحوي./ 3/ 363

194/ يعقوب بن إسحاق اللغوي، أبن السكيت./ 3/ 367

195/ يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري./ 3/ 374

198/ يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي، الشوا./ 3/ 394

197/ يوسف بن المتوكل على اللّه أبي عليّ إسماعيل./ 3/ 385

196/ يوسف بن محمّد، موفق الدين أبن الجلال.

ص: 513

فهرس الأشعار

شطر البيت الأول/ القافية/ القائل/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة

«قافية الألف»

|  |
| --- |
| أبو العباس يحضره جموع‏ |

/ الغواء/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 350

|  |
| --- |
| أفنى و أعمى ذا الطبيب بطبّه‏ |

/ و البصراء/ مهيار الديلمي/ 2/ 2/ 477

|  |
| --- |
| إن هي تاهت فمثلها تاها |

/ مجراها/ الصنوبري/ 8/ 1/ 130

|  |
| --- |
| إلا إنّ الأئمة من قريش‏ |

/ سواء/ كثير عزة/ 5/ 1/ 391، 2/ 540

|  |
| --- |
| أمن ازديارك الدجى الرقباء |

/ ضياء/ المتنبي/ 1/ 2/ 26

|  |
| --- |
| إني هجرتك إذ هجرتك حشمة |

/ الإبداء/ البحتري/ 3/ 2/ 507

|  |
| --- |
| إني و إن كان عمّي كاشحا |

/ و ورائه/ طريف العنبري/ 1/ 1/ 114

|  |
| --- |
| باضطراب الزمان ترتفع‏ |

/ البلاء/ يحيى بن أبي فرج/ 2/ 3/ 351

|  |
| --- |
| برزوا نحوهم بسبعة آلاف‏ |

/ اللقاء/ .../ 2/ 1/ 393

|  |
| --- |
| باللّوا صعدة عليها لواء |

/ نجلاء/ الوداعي/ 2/ 2/ 445

|  |
| --- |
| بني أبو جعفر دارا فشيّدها |

/ بنّاء/ ابن بسام/ 3/ 2/ 392

|  |
| --- |
| تراب أبي تراب كحل عيني‏ |

/ قذاها/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 371

|  |
| --- |
| تزوج شيخ في جواري صبيّة |

/ جاءها/ صفي الدين الحلي/ 2/ 2/ 352

|  |
| --- |
| ثناء من أمير خير و كسب‏ |

/ ثراء/ مطيع بن إياس/ 2/ 3/ 206

|  |
| --- |
| حدث السن لم يزل يتلهى‏ |

/ الكبراء/ ابن الحجاج/ 2/ 2/ 15

|  |
| --- |
| خاط لي عمرو قباء |

/ سواء/ الحسن بن سهل/ 1/ 1/ 489

|  |
| --- |
| ربّ عرض مبرّء عن خناء |

/ الهجاء/ ابن الرومي/ 6/ 1/ 90

ص: 514

|  |
| --- |
| رعى اللّه من ودّعتهم و كأنما |

/ حشائي/ الحبوري/ 6/ 2/ 58

|  |
| --- |
| سقى دارها بالرقمتين و حيّاها |

/ أمواها/ مهيار الديلمي/ 15/ 3/ 246

|  |
| --- |
| صحة المرء للسقام طريق‏ |

/ البقاء/ ابن شبل/ 10/ 1/ 464

|  |
| --- |
| طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر |

/ أضاءها/ قيس بن الحطيم/ 2/ 2/ 352

|  |
| --- |
| علام وفيم تترك عبد شمس‏ |

/ ثغاء/ سديف بن ميمون/ 2/ 2/ 200

|  |
| --- |
| قال قوم لزمت حضرة حمد |

/ الرؤساء/ ابن الحجاج/ 3/ 2/ 20

|  |
| --- |
| قدم الصيف و الشتاء تولّى‏ |

/ الشتاء/ الصنوبري/ 10/ 1/ 129

|  |
| --- |
| فلما نظرت إلى عقله‏ |

/ الخصى/ المتنبي/ 1/ 3/ 72

|  |
| --- |
| لا تنقص المرء قدرا أن تكون له‏ |

/ عجماء/ المأمون/ 2/ 2/ 302

|  |
| --- |
| لعلك للوادي المقدّس شاطى‏ء |

/ واطى‏ء/ الحداد/ 14/ 3/ 41

|  |
| --- |
| للّه في كفّ من أهواه مسبحة |

/ صفراء/ الحمزي/ 2/ 1/ 575

|  |
| --- |
| لنا إبل كوم يضيق بها الفضا |

/ و سماؤها/ إبراهيم بن العباس/ 3/ 1/ 79

|  |
| --- |
| لهفي على فتية ذلّ الزمان لهم‏ |

/ شاؤوا/ .../ 3/ 2/ 308

|  |
| --- |
| لو أن لحيه من يشيب صفحة |

/ بيضاء/ التلعفري/ 1/ 1/ 485

|  |
| --- |
| لو أنها المعاد صحيفتي‏ |

/ بيضاء/ التلعفري/ 1/ 1/ 486

|  |
| --- |
| لو لنفس تموت تكون نفسا فداء |

/ و الرقباء/ حيدر آغا/ 12/ 2/ 77

|  |
| --- |
| نبه بحيّ هلا على الصحباء |

/ الذماء/ راجح بن إسماعيل/ 14/ 2/ 131

|  |
| --- |
| نعم تجنّب لا يوم العطاء كما |

/ الراء/ ابن الخازن/ 1/ 2/ 313

|  |
| --- |
| هذا فؤادك نهبا بين أهواء |

/ آراء/ ابن الخازن/ 31/ 2/ 312

|  |
| --- |
| هل زالت الحمر من ضاحك‏ |

/ النقى/ يوسف بن المتوكل/ 3/ 3/ 389

|  |
| --- |
| و أبعثوا أشباحكم لي في الكرى‏ |

/ ثناءا/ مهيار الديلمي/ 1/ 2/ 56

|  |
| --- |
| و إذا اختفى عند الحسود فعاذر |

/ رمداء/ .../ 1/ 3/ 182

|  |
| --- |
| و سارية لا تملّ البكا |

/ الثرى/ أبو فراس الحمداني/ 12/ 1/ 499

|  |
| --- |
| و صحيحة بيضاء تطلع في الدجى‏ |

/ بدائها/ الأرجاني/ 3/ 3/ 382

|  |
| --- |
| و عاذل رام بالشطرنج يشغلني‏ |

/ الشاء/ الحسني الصنعاني/ 1/ 2/ 34

|  |
| --- |
| وعدت بطيف خيالها أسماء |

/ إغفاء/ ابن نباتة/ 2/ 2/ 445

|  |
| --- |
| و فؤادي من الملوك و إن كان‏ |

/ الشعراء/ المتنبي/ 1/ 1/ 183

|  |
| --- |
| و كم رأت عيني نقيض ما رأت‏ |

/ الدجى/ المرتضى/ 5/ 1/ 387

|  |
| --- |
| و لقد شربت الراح يصدع نورها |

/ رداءا/ المعتمد/ 7/ 2/ 131

ص: 515

|  |
| --- |
| و ما طلب المعيشة بالتمني‏ |

/ الدلاء/ أبو الأسود الدؤلي/ 2/ 2/ 279

|  |
| --- |
| و مقسومة العينين من دهش النوى‏ |

/ حداء/ يحيى بن أبي الفرج/ 5/ 3/ 352

|  |
| --- |
| و من جهلت نفسه قدره‏ |

/ لا يرى/ المتنبي/ 7/ 1/ 193

|  |
| --- |
| و يشتكي فقد السقام فإنه‏ |

/ أعفاء/ المتنبي/ 1/ 2/ 270

|  |
| --- |
| يا أبا أحمد بنفسي أفديك‏ |

/ الأسواء/ ابن الحجاج/ 12/ 2/ 20

|  |
| --- |
| يوم أرسلت من كتائب آرائك‏ |

/ عطاء/ البحتري/ 2/ 1/ 548

«قافية الباء»

|  |
| --- |
| آخ الرجال من الأباعد |

/ تقارب/ سعدونة/ 2/ 3/ 45

|  |
| --- |
| إذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة |

/ صواب/ سبط بن التعاويذي/ 3/ 165

|  |
| --- |
| أبى اللّه إلّا ما ترون فما لكم‏ |

/ طالب/ ابن المعتز/ 1/ 2/ 400

|  |
| --- |
| أبدى عجائبه أبدى غرائبه‏ |

/ كتب/ الحسن بن المطهر/ 2/ 1/ 565

|  |
| --- |
| أبيت كأنني للصبابة صاحب‏ |

/ مجانب/ أبو فراس/ 55/ 1/ 500

|  |
| --- |
| ابنتي لا تجزعي‏ |

/ ذهاب/ أبو فراس الحمداني/ 4/ 1/ 503

|  |
| --- |
| أتاني في قميص كالمريب‏ |

/ بالحبيب/ النامي/ 6/ 1/ 162

|  |
| --- |
| أجارتنا أن الخطوب تنوب‏ |

/ عسيب/ امرؤ القيس/ 1/ 1/ 222

|  |
| --- |
| أحبّ بلاد اللّه ما بين منعج‏ |

/ سحابها/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 369

|  |
| --- |
| أحمل نشر الريح عند هبوبه‏ |

/ حبيبه/ ابن يونس/ 4/ 2/ 427

|  |
| --- |
| إذا اشتملت على اليأس القلوب‏ |

/ الرحيب/ ابن السكيت/ 5/ 3/ 371

|  |
| --- |
| إذا دام للمرء السواد و اخلقت‏ |

/ خضابا/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 370

|  |
| --- |
| إذا ذهب القرن الّذي أنت منهم‏ |

/ غريب/ .../ 2/ 2/ 89

|  |
| --- |
| إذا صحب الفتى جدّ و سعد |

/ الخطوب/ ابن رشيق/ 3/ 1/ 466

|  |
| --- |
| إذا قلت قولا كان فعلي قبله‏ |

/ عقيبة/ المحسن بن المتوكل/ 6/ 3/ 25

|  |
| --- |
| إذا كان الكريم قليل مال‏ |

/ بالحجاب/ عبيد اللّه بن عبد اللّه/ 1/ 1/ 251

|  |
| --- |
| إذا لم تبلغني إليك ركائبي‏ |

/ العشبا/ المرتضى/ 1/ 2/ 362

|  |
| --- |
| إذا لم تنل همم الأكرمين‏ |

/ فاغترب/ الناشى‏ء الصغير/ 2/ 2/ 408

|  |
| --- |
| إذا لم يكن في الحبّ سخط و لا رضى‏ |

/ و الكتب/ علية بنت المهدي/ 1/ 3/ 270

|  |
| --- |
| إذا المرى حيّ فهو يرجى و يسقى‏ |

/ المغيّب/ ابن رئيس الرؤساء/ 1/ 3/ 353

|  |
| --- |
| إذا متّ فادفني إلى أصل كرمة |

/ عروقها/ أبو محجن/ 2/ 3/ 339

ص: 516

|  |
| --- |
| إذا نزل السماء بأرض قوم‏ |

/ غضابا/ .../ 1/ 2/ 41

|  |
| --- |
| أراد أهلي سلوي عن هوى رشأ |

/ وصبا/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| أروضة قد أمالت ورقها القضبا |

/ الحببا/ الشبامي/ 10/ 1/ 295

|  |
| --- |
| أزبيدة ابنة جعفر |

/ المئاب// 2/ 1/ 230

|  |
| --- |
| أصبح نزارا وافر جلدتها |

/ مثالبها/ أبو نواس/ 1/ 1/ 537

|  |
| --- |
| أصبحت مثل النجم ينحو مشرقا |

/ المغربي/ ابن المتوكل/ 1/ 2/ 298

|  |
| --- |
| أسفي لفعلك أن يكون أديبا |

/ تهذيبا/ ابن رشيق/ 3/ 1/ 466

|  |
| --- |
| أصمّ أم تسمع رب القبة |

/ صلبه/ النابغة/ 2/ 1/ 171

|  |
| --- |
| أعنى على بارق ناصب‏ |

/ بالحاجب/ ابن المعتز/ 2/ 2/ 496

|  |
| --- |
| أفدي الّذي زرته بالسيف مشتملا |

/ مضاربه/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 123

|  |
| --- |
| أقام صلاة العصر غصن مهفهف‏ |

/ الحواجب/ الخياط/ 2/ 2/ 38

|  |
| --- |
| أقول لركب قافلين لقيتهم‏ |

/ قارب/ نصيب/ 3/ 3/ 314

|  |
| --- |
| إلى كم لا ترى ما ترتجيه‏ |

/ كذوب/ ابن بسام/ 2/ 2/ 392

|  |
| --- |
| ألا شفيت غلّتي‏ |

/ بالتي/ تاج الدولة/ 12/ 1/ 445

|  |
| --- |
| ألا طرقتنا آخر الليل زينب‏ |

/ مطلب/ يزيد بن مفرغ/ 2/ 1/ 398

|  |
| --- |
| ألا قل لبدران الّذي حنّ نازعا |

/ يخيب/ أبو الأغر/ 3/ 2/ 95

|  |
| --- |
| ألا قل لمنصور و قل لمسيّب‏ |

/ لغريب/ بدران بن صدقة/ 2/ 2/ 94

|  |
| --- |
| ألا ليت ذات الخال تلقى من النوى‏ |

/ الشعب/ العباس بن الأحنف/ 3/ 3/ 148

|  |
| --- |
| ألا من مبلغ النعمان عنّي‏ |

/ المغيب/ عدي بن زيد/ 10/ 2/ 500

|  |
| --- |
| ألا يا خال عاتب أهل جمل‏ |

/ بغربي/ المزاح/ 2/ 3/ 122

|  |
| --- |
| اللّه في مهجة ذابت عليك اسى‏ |

/ و الوصب/ السمحي/ 2/ 2/ 211

|  |
| --- |
| ألم تعلمي يا بنت بكر تشوقي‏ |

/ صاحبه/ إبراهيم الحجازي/ 6/ 1/ 16

|  |
| --- |
| أما آن للسعد الّذي أنا طالبه‏ |

/ طالبي/ الأفضل/ 2/ 2/ 438

|  |
| --- |
| أما ترى النخل أطلعت بلحا |

/ الرطب// 2/ 3/ 382

|  |
| --- |
| أما و الّذي حجّت إلى ركن بيته‏ |

/ شهبا/ الآمر/ 3/ 3/ 240

|  |
| --- |
| أمن لآل تصوغ النظم أم ذهب‏ |

/ ضرب/ الهبل/ 10/ 1/ 564

|  |
| --- |
| أمنوع الألحان في القضب‏ |

/ صبّ/ يوسف بن المتوكل/ 14/ 3/ 390

|  |
| --- |
| أموركم بني خاقان عندي‏ |

/ عجاب/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 372

|  |
| --- |
| إن جزت سلعا سل عن الأحباب‏ |

/ ما بي/ السودي/ 2/ 2/ 347

ص: 517

|  |
| --- |
| إن يك سيّرها مصعب‏ |

/ مذنب/ أبو الطفيل/ 6/ 2/ 288

|  |
| --- |
| إني ليهجرني الصديق تجنبا |

/ أسبابا/ الناشى‏ء الصغير/ 4/ 2/ 408

|  |
| --- |
| أنا السيف لا تخشى نبوتي‏ |

/ القاضب/ الهبل/ 2/ 3/ 193

|  |
| --- |
| إنما عبد مناف جوهر |

/ المطّلب/ الفضل بن العباس/ 1/ 2/ 478

|  |
| --- |
| إنما العيش في منادمة الإخوان‏ |

/ الكعاب/ دعبل الخزاعي/ 4/ 2/ 115

|  |
| --- |
| إني أدين بما دان الشراة به‏ |

/ الخرب/ عمران بن حطان/ 1/ 1/ 389

|  |
| --- |
| أهاب عيونا للنزاري فواتكا |

/ و القلبا/ الحمزي/ 2/ 1/ 575

|  |
| --- |
| أهابك إجلالا و ما بك قدرة |

/ حبيبها/ .../ 3/ 1/ 235

|  |
| --- |
| أيا قمرا جمشته فتغضبا |

/ متحببا/ يحيى بن أكثم/ 4/ 3/ 237

|  |
| --- |
| أيا من وجهه قمر منير |

/ سحاب/ ابن الحجاج/ 4/ 2/ 18

|  |
| --- |
| أيري إذا ندبته‏ |

/ بي/ المعمار/ 2/ 3/ 321

|  |
| --- |
| أيمن الحمى عرب‏ |

/ أرب/ صفي الدين الحلي/ 12/ 2/ 350

|  |
| --- |
| بآل محمّد عرف الصواب‏ |

/ الكتاب/ الناشى‏ء الصغير/ 6/ 2/ 407

|  |
| --- |
| بالّذي ألهم تعذ |

/ العذابا/ الصوري/ 4/ 1/ 467

|  |
| --- |
| بخلت عنّي بمقرف‏ |

/ أطلبه/ ابن بسام/ 2/ 2/ 391

|  |
| --- |
| براك اللّه حين براك روضا |

/ السحاب/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 244

|  |
| --- |
| بعثتم لي بكبش مسّه طلب‏ |

/ سبب/ الكوكباني/ 12/ 2/ 48

|  |
| --- |
| بعد الأحبة ما في العيش أرب‏ |

/ للنوب/ الحسني الصنعاني/ 5/ 1/ 15

|  |
| --- |
| بكى لشتات البين مكتئب حبّ‏ |

/ غرب/ دعبل الخزاعي/ 7/ 2/ 110

|  |
| --- |
| بكرت عليك مغيرة الأعراب‏ |

/ الخطاب/ السري الرفاء/ 3/ 2/ 209

|  |
| --- |
| بلّ المنابر من خوف و من دهش‏ |

/ الهرب/ .../ 1/ 2/ 554

|  |
| --- |
| بلابل الحبّ تشدو |

/ عريب/ السودي/ 2/ 2/ 347

|  |
| --- |
| تبا لمصر فقد صارت خلافتها |

/ كلب/ ابن الجلال/ 1/ 3/ 384

|  |
| --- |
| تجنّى عليّ الذنب و الذنب ذنبه‏ |

/ العتب/ سيف الدولة/ 2/ 2/ 418

|  |
| --- |
| تدري لماذا أتاك قلبي‏ |

/ كتائب/ الدماميني/ 2/ 1/ 204

|  |
| --- |
| تذكر عهد البيض و هو لها ترب‏ |

/ يصبو/ أشجع السلمي/ 7/ 1/ 404

|  |
| --- |
| ترى العقيان و الذهب المصفى‏ |

/ الدواب/ العكبري/ 2/ 2/ 9

|  |
| --- |
| تشابه ذقني حين شبت و بغلتي‏ |

/ الشهب/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 476

|  |
| --- |
| تعاظم قدري على ابن الحسين‏ |

/ الصّب/ الجزار/ 2/ 1/ 194

ص: 518

|  |
| --- |
| تعانقت أغصان بان النقى‏ |

/ أحبابي/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 476

|  |
| --- |
| تعس الزمان لقد أتى بعجاب‏ |

/ الآداب/ ابن بسام/ 3/ 1/ 391

|  |
| --- |
| ثغرك و العقد و العصابة |

/ و الغرابة/ الحبوري/ 12/ 3/ 345

|  |
| --- |
| جئت بلا رحمة و لا سبب‏ |

/ الأدب/ دعبل الخزاعي/ 2/ 2/ 115

|  |
| --- |
| جارية تهتزّ أردافها |

/ و القلب/ أشجع السلمي/ 5/ 1/ 414

|  |
| --- |
| جارية من قيس بن ثعلبة |

/ مقصبة/ ابن النجم/ 4/ 3/ 409

|  |
| --- |
| حالي عجيب و حال مهدي‏ |

/ المجب/ الحبوري/ 8/ 3/ 346

|  |
| --- |
| حامل الهوى تعب‏ |

/ الطرب/ أبو نواس/ 1/ 2/ 351

|  |
| --- |
| حبي عليا كلّه ضرب‏ |

/ القلب/ أبو بكر الطائي/ 4/ 2/ 440

|  |
| --- |
| حتى أتاني نظم حار فهمي من‏ |

/ أدب/ الحسن بن المطهر/ 2/ 1/ 565

|  |
| --- |
| حتام أرض في هواك و تغضب‏ |

/ و تعتب/ سبط بن التعاويذي/ 6/ 3/ 170

|  |
| --- |
| حلّ الجفا و رسائل العتب‏ |

/ القلب/ الحسني اليمني/ 19/ 2/ 53

|  |
| --- |
| حمراء نازعت الرياح رداءها |

/ بمنكب/ ابن خفاجة/ 4/ 1/ 275

|  |
| --- |
| حياة هذا كموت هذا |

/ المصايب/ ابن بسام/ 1/ 2/ 392

|  |
| --- |
| حيّوا تماظر و أربعوا صحبي‏ |

/ حسبي/ دريد بن الصمة/ 3/ 3/ 414

|  |
| --- |
| خرجت لهم تمشي البطاح و لم تكن‏ |

/ المشبب/ الكميت/ 2/ 2/ 552

|  |
| --- |
| خطرت فقل للغصن صلّ على النبيّ‏ |

/ تحجبي/ ابن المتوكل/ 1/ 2/ 297

|  |
| --- |
| خلّى طفيل عليّ الهمّ فانشعبا |

/ عجبا/ أبو الطفيل/ 7/ 2/ 289

|  |
| --- |
| خليلي أما سرتما فازجرا المطيّ‏ |

/ الحبايب/ جعفر بن المطهر/ 21/ 1/ 477

|  |
| --- |
| دعا بك الحسن فاستجيبي‏ |

/ و طيب/ ابن رشيق/ 4/ 1/ 287

|  |
| --- |
| دمعي عليك مجانس قلبي‏ |

/ الصبّ/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 54

|  |
| --- |
| الدهر يفجع بعد العين بالأثر |

/ يثاب/ ابن عبدون/ 1/ 1/ 192

|  |
| --- |
| ذهب الّذين يعاش في أكنافهم‏ |

/ الأجرب/ لبيد/ 1/ 1/ 143

|  |
| --- |
| رأيت رجالا يضربون نساءهم‏ |

/ زينبا/ الكندي/ 4/ 2/ 226

|  |
| --- |
| رحلوا و لو لا أنني‏ |

/ نحبي/ ابن الحداد/ 2/ 2/ 270

|  |
| --- |
| رضاك شباب لا يليه مشيب‏ |

/ طبيب/ التنوخي/ 2/ 2/ 398

|  |
| --- |
| رمتني على عمد بثينة بعدما |

/ شبابها/ كثير عزة/ 2/ 2/ 544

|  |
| --- |
| زعموا لبيدا قال في شعر له‏ |

/ الأجرب/ السراج الوراق/ 2/ 1/ 141، 2/ 77، 3/ 301

ص: 519

|  |
| --- |
| سأدعوه دعوة المضطر ربّا |

/ و يستجيب/ .../ 2/ 2/ 303

|  |
| --- |
| سألت وصال حبّي قال دعني‏ |

/ تجاب/ المغمار/ 2/ 3/ 321

|  |
| --- |
| سار الحبيب و خلّف القلبا |

/ الكربا/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 139

|  |
| --- |
| سقى اللّه المدينة من محلّ‏ |

/ العذاب/ الرضي/ 22/ 3/ 57

|  |
| --- |
| سقى اللّه هذا الروض قد حاز كلما |

/ و يعذب/ إسحاق بن المهدي/ 2/ 1/ 333

|  |
| --- |
| سقت العهاد معاهد الشعب‏ |

/ السحب/ زيد بن الحسن/ 13/ 2/ 156

|  |
| --- |
| سل الخطيب إن أصغى إلى من يخاطبه‏ |

/ و مخالبه/ راجح بن إسماعيل/ 16/ 2/ 132

|  |
| --- |
| سلا ربّة الخدر ما شأنها |

/ تعجب/ أبو الحسن الجعفري/ 4/ 2/ 293

|  |
| --- |
| سلقتنا و خردلت‏ |

/ فادبرت/ جعيفران/ 2/ 1/ 492

|  |
| --- |
| سيري إليكم في الحقيقة و الذي‏ |

/ بي/ ابن المتوكل/ 1/ 2/ 298

|  |
| --- |
| السيف أصدق إنباء من الكتب‏ |

/ و اللّعب/ أبو تمام/ 12/ 1/ 261

|  |
| --- |
| صاح قد جاوز الغرام نصابه‏ |

/ صبابه/ الوادي/ 37/ 2/ 73

|  |
| --- |
| صاح هذي أنفاس نشر الأحبة |

/ فتنبّه/ القاسم بن الحسن/ 6/ 1/ 203

|  |
| --- |
| صديق لي له أدب‏ |

/ نسب/ القاضي أبي الحسن/ 3/ 2/ 449

|  |
| --- |
| طربت و ما شوقا إلى البيض أطرب‏ |

/ يلعب/ الكميت/ 10/ 2/ 546، 551

|  |
| --- |
| ظبي من الأنس غدا مفرطا |

/ العجب/ علي بن المتوكل/ 6/ 2/ 423

|  |
| --- |
| عبد العزيز قد احتجب‏ |

/ العجب/ عمارة اليمني/ 1/ 2/ 463

|  |
| --- |
| عجّ بالكثيب و حيّي الحيّ من كثب‏ |

/ و صب/ الأنسي/ 1/ 1/ 246

|  |
| --- |
| عد عن ذكر الحمى و الكثب‏ |

/ الشنب/ النزيلي/ 22/ 2/ 320

|  |
| --- |
| على مثلها من أربع و ملاعب‏ |

/ السواكب/ أبو تمام/ 4/ 2/ 498

|  |
| --- |
| عليّ أن لا أريح العيس و القتبا |

/ و اليلبا/ بديع الزمان/ 28/ 1/ 136

|  |
| --- |
| عهدي بأيري و هو فيه تيّقظ |

/ نبهته/ الصفدي/ 2/ 1/ 427

|  |
| --- |
| غدا الناس يتسقون من كل جهة |

/ مجاب/ .../ 3/ 3/ 21

|  |
| --- |
| فإنك شمس و الملوك كواكب‏ |

/ كوكب/ النابغة/ 1/ 1/ 171

|  |
| --- |
| فرجّي الخير و انتظري إيابي‏ |

/ آبا/ بشر الأسدي/ 1/ 3/ 355

|  |
| --- |
| فرّد البيض و البيض‏ |

/ و العجب/ العكوك/ 1/ 2/ 379

|  |
| --- |
| فقد هدّ قدما عرش بلقيس هدهد |

/ مأرب/ عمارة اليمني/ 1/ 3/ 134

|  |
| --- |
| فما وجدت وجدي بها أمّ واجد |

/ كلاب/ ابن هرمة/ 2/ 3/ 151

ص: 520

|  |
| --- |
| فللّه عينا من رأت كقضيّة |

/ المهلب/ زياد الأعجم/ 4/ 1/ 338

|  |
| --- |
| فمن في كفه منهم قناة |

/ خضاب/ .../ 1/ 3/ 387

|  |
| --- |
| قاتل اللّه عريبا |

/ عجيبا/ المراكبي/ 1/ 1/ 322

|  |
| --- |
| قالوا قضى بركات قلت فحقّ لي‏ |

/ بالزفرات/ الهائم/ 4/ 1/ 432

|  |
| --- |
| قد كان بعدك أنباء و هينمة |

/ الخطب/ الزهراء عليها السّلام/ 5/ 2/ 472

|  |
| --- |
| قطعت شمال فتى يقول قلوتكم‏ |

/ مذهبي/ .../ 1/ 1/ 229

|  |
| --- |
| قل لأبي القاسم المرزا |

/ بالعجائب/ ابن بسام/ 2/ 2/ 393

|  |
| --- |
| قل لأمير المؤمنين الّذي‏ |

/ الثاقب/ يعقوب بن يوسف/ 2/ 3/ 378

|  |
| --- |
| قل للسعيدي لم ذا |

/ صبّا/ الحمزي/ 2/ 1/ 575

|  |
| --- |
| قل للفقيه عمارة يا خير من‏ |

/ و خطابا/ طلائع بن رزيك/ 5/ 2/ 457

|  |
| --- |
| قل للمليحة في الخمار الأسود |

/ المترهب/ التنوخي/ 4/ 3/ 19

|  |
| --- |
| قل لمن مات و لم‏ |

/ نحبه/ الرقي/ 3/ 3/ 136

|  |
| --- |
| قمر يقول لمقلة الرائي لها |

/ تذهبي/ ابن المتوكل/ 1/ 2/ 298

|  |
| --- |
| قولوا لمن طروسه‏ |

/ بالمعاتبة/ الجرموزي/ 2/ 1/ 208

|  |
| --- |
| كأن السماء اللازوردي مطرف‏ |

/ الذهب/ .../ 3/ 1/ 284

|  |
| --- |
| كأن سنان ذابله ضمير |

/ ذهاب/ الناشى‏ء الصغير/ 2/ 2/ 407

|  |
| --- |
| كأن كبرى و صغرى من مواقعها |

/ الذهب/ أبو نواس/ 10/ 1/ 81

|  |
| --- |
| كأنما الجمر و الرماد معا |

/ يحجب/ سيف الدولة/ 2/ 2/ 419

|  |
| --- |
| كليني لهم يا أميمة ناصب‏ |

/ الكواكب/ النابغة/ 1/ 1/ 170

|  |
| --- |
| لئن كففت و إلّا |

/ ثيابي/ .../ 1/ 3/ 162

|  |
| --- |
| لا تبعثوا بسوى المهذب جعفر |

/ مهذب/ الدوري/ 2/ 1/ 244

|  |
| --- |
| لا تبعني بضعة القصاب‏ |

/ الآداب/ الجزار/ 2/ 3/ 358

|  |
| --- |
| لا تحسب الهمّة العلياء موجبة |

/ تجب/ مهيار الديلمي/ 3/ 1/ 466

|  |
| --- |
| لا تغالطني فما |

/ المريب/ عين الزمان/ 2/ 1/ 174

|  |
| --- |
| لا تلمني في حرفة القصّاب‏ |

/ الآداب/ الجزار/ 2/ 1/ 194

|  |
| --- |
| لا و قدّ تحت خدّ مذهب‏ |

/ مذهبي/ ابن الوزير/ 17/ 2/ 321

|  |
| --- |
| لتباريح الجوى قد وجبا |

/ وجبا/ شعبان بن سليم/ 23/ 2/ 433

|  |
| --- |
| لي في النقابين من نعمان تشبيب‏ |

/ محبوب/ الينبعي/ 22/ 1/ 325

|  |
| --- |
| لعمرك إنني لأحبّ دارا |

/ و الرباب/ الرباب/ 2/ 2/ 133

ص: 521

|  |
| --- |
| لعمري لقد أصبحت غير محبب‏ |

/ مناجب/ معنى بن زائدة/ 3/ 2/ 293

|  |
| --- |
| لعن الرحمن ابن عربي‏ |

/ النسب/ عيسى بن لطف اللّه/ 3/ 3/ 51

|  |
| --- |
| لقيت من الغانيات العجاجا |

/ الشبابا/ أيمن بن حزيم/ 6/ 1/ 424

|  |
| --- |
| للّه حمام له منّة |

/ المطلبا/ .../ 2/ 1/ 296

|  |
| --- |
| للّه من آلفة |

/ الأدب/ الشامي/ 13/ 3/ 294

|  |
| --- |
| لما رأيت سواد الشيب منتشرا |

/ يشب/ منصور بن الزبرقان/ 6/ 3/ 235

|  |
| --- |
| لنصر في فؤادي حبّ‏ |

/ الصحاب/ ابن لنكك/ 4/ 3/ 278

|  |
| --- |
| لو أعطيت قصابها في أجرة |

/ القصابا/ ضياء الدين/ 1/ 3/ 169

|  |
| --- |
| لو لم يكن لبني شيبان من حسب‏ |

/ بالحسب/ منصور بن الزبرقان/ 7/ 3/ 236

|  |
| --- |
| لي صاحب أمنحه راغبا |

/ أحبابي/ ابن الوزير/ 2/ 2/ 318

|  |
| --- |
| لي منزل معروفة |

/ كالسحب/ نصير الدين الحمامي/ 2/ 1/ 215

|  |
| --- |
| ليس بيني و بين قيس عتاب‏ |

/ الرقاب/ .../ 1/ 2/ 354

|  |
| --- |
| ليس الحجاب بمقض عنك لي أملا |

/ تحتجب/ أبو تمام/ 1/ 1/ 250

|  |
| --- |
| ما ذكرك الدّمنة القفار و أهل‏ |

/ قرّبوا/ إبراهيم الإمام/ 4/ 1/ 104

|  |
| --- |
| ما في الدنى من مؤنس‏ |

/ الكتب/ أبو الحسن الصنعاني/ 2/ 1/ 215

|  |
| --- |
| ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه‏ |

/ مكتوبا/ الصدفي/ 1/ 3/ 273

|  |
| --- |
| مبارك الأسم أغرّ اللقب‏ |

/ النسب/ المتنبي/ 1/ 1/ 184

|  |
| --- |
| مذ تراءى الأحماض في الغيث قوم‏ |

/ و سبّا/ الهبل/ 2/ 1/ 117

|  |
| --- |
| مرّ بي الموكب لكنني‏ |

/ الموكب/ ابن خلكان/ 2/ 3/ 242

|  |
| --- |
| مشيبك قد نفا صبغ الشباب‏ |

/ الغراب/ طلايع بن رزيك/ 3/ 2/ 257

|  |
| --- |
| من ابن رسول اللّه و ابن وصيّه‏ |

/ ناصبي/ التنوخي/ 48/ 2/ 400

|  |
| --- |
| من شيمة الحر الكريم‏ |

/ الذنوب/ زينب بنت محمد/ 2/ 2/ 194

|  |
| --- |
| منحت أبا الحسين حميم ودي‏ |

/ عذب/ الخبز أرزي/ 5/ 3/ 271

|  |
| --- |
| الناس قد دخلوا كالأير كلهم‏ |

/ الباب/ الجزار/ 1/ 3/ 361

|  |
| --- |
| نجاتكم كرها تجوّز أمرهم‏ |

/ يعصب/ الكميت/ 1/ 2/ 555

|  |
| --- |
| نجوكم أراعي طول ليلي نزوحها |

/ لغوب/ محمد بن أحمد/ 4/ 3/ 108

|  |
| --- |
| هاب عينيك عاشق لا يهاب‏ |

/ الغلاب/ أبو المعالي/ 16/ 2/ 148

|  |
| --- |
| هذا اللون و البان و الشعب‏ |

/ إرب/ الأديب/ 10/ 1/ 360

|  |
| --- |
| هلّا وقفت على المكان المعشب‏ |

/ كبكب/ السيد الحميري/ 113/ 1/ 368

ص: 522

|  |
| --- |
| هنيئا مريئا نمير داد مخامر |

/ استحلّت/ كثير عزة/ 18/ 2/ 541

|  |
| --- |
| و أدنى وداد المحبّ السهاد |

/ الخبب/ المنصور باللّه/ 9/ 2/ 325

|  |
| --- |
| و إذ اللحاظ دنت لتسرق لمحة |

/ تذهبي/ التنوخي/ 1/ 2/ 298

|  |
| --- |
| وارى النجابة لا يكون تمامها |

/ نجيب/ خوز/ 2/ 2/ 365

|  |
| --- |
| و أعجب ما رأينا أو سمعنا |

/ لميت/ المخزومي/ 3/ 2/ 106

|  |
| --- |
| و إن أقطب وجهي حين تبسم لي‏ |

/ الأدب/ ابن الوكيل/ 1/ 2/ 341

|  |
| --- |
| و أنا الأخضر من يعرفني‏ |

/ العرب/ الفضل بن العباس/ 6/ 2/ 478

|  |
| --- |
| و بي رشأ منيت به فلما |

/ كتائب/ أحمد بن الحسن/ 2/ 1/ 204

|  |
| --- |
| و خود دعتني إلى وصلها |

/ ذهب/ الصفدي/ 2/ 1/ 164

|  |
| --- |
| و ذموا لنا الدنيا و قد ذهبوا بها |

/ لشارب/ .../ 1/ 1/ 143

|  |
| --- |
| و ركب كأن الريح تطلب عندهم‏ |

/ بالعصائب/ المرتضى/ 2/ 3/ 313

|  |
| --- |
| و زالت زوال الشمس عن مستقرها |

/ غروبها/ .../ 1/ 3/ 355

|  |
| --- |
| و شمس ملاحة قد قلت لمّا |

/ دبيبا/ الجرموزي/ 2/ 1/ 208

|  |
| --- |
| و عريب رطبة الشفرين‏ |

/ ضروبا/ .../ 1/ 1/ 323

|  |
| --- |
| وعظتهم وعظ الفتى‏ |

/ المجرب/ بديع الزمان/ 15/ 3/ 405

|  |
| --- |
| و غزال ترى على وجنتيه‏ |

/ القلوب/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 368

|  |
| --- |
| و كأنما الشمس الميزة إذ بدت‏ |

/ غرب/ أبو القاسم المغربي/ 2/ 1/ 500

|  |
| --- |
| و كوكب أبصر العفريت مسترقا |

/ لهبه/ .../ 2/ 3/ 382

|  |
| --- |
| و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم‏ |

/ الكتائب/ النابغة/ 1/ 3/ 170

|  |
| --- |
| و لقد ذكرتك و الهجير قد التظى‏ |

/ سرابه/ الحسن بن المتوكل/ 5/ 3/ 28

|  |
| --- |
| و لقد ذكرتكم و نحن بلجّة |

/ تلعب/ الحسني الصنعاني/ 9/ 3/ 26

|  |
| --- |
| و لكنهما ترمين نفسا مريضة |

/ و لبابها/ كثير عزة/ 1/ 2/ 544

|  |
| --- |
| و لما رأيت الخال من فوق ثغره‏ |

/ جانبه/ الرقيحي/ 2/ 1/ 242

|  |
| --- |
| و ما بلد الإنسان إلّا الذي له‏ |

/ و حبيب/ المعز الفاطمي/ 3/ 3/ 212

|  |
| --- |
| و ماذا لهم غير حين النفوس‏ |

/ غلب/ مروان بن أبي الحكم/ 1/ 1/ 552

|  |
| --- |
| و ما ذرّ قرن الشمس إلّا ذكرتها |

/ غروب/ ابن سلم/ 7/ 2/ 88

|  |
| --- |
| و ما قوم إذا العلماء عدّت‏ |

/ التراب/ الفرزدق/ 3/ 3/ 317

|  |
| --- |
| و ما ناحت مطوّقة فأبقت‏ |

/ يباب/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 244

|  |
| --- |
| و مرجع نغما حسبت فيه‏ |

/ قلبي/ الحسني الصنعاني/ 8/ 2/ 54

ص: 523

|  |
| --- |
| و مصبر للعيب قلت له و هل‏ |

/ يغيب/ .../ 2/ 1/ 476

|  |
| --- |
| و مليح الدلّ ذي غنج‏ |

/ جلبابا/ ابن المعتز/ 3/ 1/ 505

|  |
| --- |
| و من يكن الغراب له دليلا |

/ الكلاب/ .../ 1/ 3/ 73

|  |
| --- |
| و موسوس عند الطهارة لم يزل‏ |

/ مواظبا/ الأشغردي/ 2/ 1/ 208

|  |
| --- |
| يا ابن خير الأنام دعوة عبد |

/ بناب/ الهبل/ 6/ 1/ 516

|  |
| --- |
| يا حبيبا لم يكد |

/ حبيب/ المعتضد باللّه/ 7/ 1/ 263

|  |
| --- |
| يا خليلي و صاحبي‏ |

/ غالب/ الناشى‏ء الصغير/ 4/ 2/ 406

|  |
| --- |
| يا ديمة الصفح صبّي‏ |

/ المتنبي/ ابن الحجاج/ 2/ 1/ 194

|  |
| --- |
| يا ريم قومي الآن ويحك فانظري‏ |

/ إعجابها/ الصنوبري/ 8/ 1/ 128

|  |
| --- |
| يا قمرا أبرزه مأتم‏ |

/ أتراب/ أبو نواس/ 4/ 1/ 542

|  |
| --- |
| يا معشر المرّاد إني ناصح لكم‏ |

/ الكذب/ خالد الكاتب/ 3/ 1/ 440

|  |
| --- |
| يا مولعا بعذابي‏ |

/ شبابي/ أبو الفتح/ 4/ 3/ 162

|  |
| --- |
| يحاول أن يميت النفس ظني‏ |

/ حاسب/ العرضي/ 2/ 2/ 34

|  |
| --- |
| يذمّ المحبون الرقيب و ليت لي‏ |

/ رقيب/ ابن الحداد/ 1/ 2/ 270

|  |
| --- |
| يقولون صف لي عن عليّ أكان‏ |

/ فتطنبا/ العنسي/ 3/ 3/ 59

|  |
| --- |
| يقولون لي ما تحبّ الوصيّ‏ |

/ الكاذب/ بديع الزمان/ 1/ 1/ 148

|  |
| --- |
| يلومني في اعتزالي فرقة شمخت‏ |

/ و أمقتها/ محمد بن عبد اللّه/ 2/ 3/ 114

«قافية التاء»

|  |
| --- |
| أحسن من سبعين بيتا هجا |

/ بيت/ ابن أبي داود/ 2/ 3/ 301

|  |
| --- |
| أدر عليّ يواقيت من القات‏ |

/ و ريقات/ ابن المتوكل/ 16/ 2/ 296

|  |
| --- |
| أدر فلك المدام و خلّ عتبي‏ |

/ صحبي/ الأمير تميم/ 4/ 1/ 451

|  |
| --- |
| إذا لم يكن في الحبّ سخط و لا رضى‏ |

/ و الكتب/ علية بنت المهدي/ 1/ 1/ 323

|  |
| --- |
| إذا نامت العينان من متيقظ |

/ فتحته/ التنوخي/ 2/ 2/ 398

|  |
| --- |
| إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم‏ |

/ منقبضات/ دعبل الخزاعي/ 1/ 1/ 108

|  |
| --- |
| ألا أيها الدهر الّذي قد مللته‏ |

/ حياتي/ عبد اللّه بن عبد اللّه/ 2/ 2/ 335

|  |
| --- |
| القني في لظى فإن احرقتني‏ |

/ بالياقوت/ الوزير القمي/ 2/ 1/ 255

|  |
| --- |
| أما الزمان ففي تنبيهه عبر |

/ مسبوت/ الطغرائي/ 9/ 2/ 6

|  |
| --- |
| أمان الّذي فوق السماوات عرشه‏ |

/ معتجرات/ النميري/ 1/ 3/ 101

ص: 524

|  |
| --- |
| إن لي أيرا خبيثا |

/ الحميتا/ أبو نواس/ 1/ 3/ 101

|  |
| --- |
| أنكرت مقلته سفك دمي‏ |

/ فاعترفت/ عين الزمان/ 3/ 1/ 174

|  |
| --- |
| أيا شجرات بالأبيطح من منى‏ |

/ مشتبكات// 2/ 2/ 22

|  |
| --- |
| بخلت عليّ بدر مبسمها |

/ بخلت/ الوداعي/ 1/ 2/ 445

|  |
| --- |
| بنت الزمان حبالى من حبالكم‏ |

/ مبتوتا/ المعري/ 2/ 1/ 217

|  |
| --- |
| بنيت على الدنيا و لا بنت لي‏ |

/ أخت/ المعري/ 1/ 1/ 280

|  |
| --- |
| تذكرت عند قوم دوس أرجلهم‏ |

/ ثارات/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 357

|  |
| --- |
| تنثني الدموع لكم عيني فقد الفت‏ |

/ و انسجمت/ أبو المعالي/ 1/ 2/ 149

|  |
| --- |
| حييت يا ساجي الأجفان حييتا |

/ لقيتا/ عيسى المنجم/ 24/ 2/ 465

|  |
| --- |
| رأيت في الرأس شعرة بقيت‏ |

/ رؤيتها/ أبو الخطاب الحريري/ 3/ 1/ 163

|  |
| --- |
| ربّ خود عرضت في عرفات‏ |

/ حسناتي/ القاضي أبي الحسن/ 5/ 2/ 449

|  |
| --- |
| ذكرت محلّ الربع من عرفات‏ |

/ بالعبرات/ دعبل الخزاعي/ 27/ 2/ 106

|  |
| --- |
| زوجوا هذا بألف‏ |

/ قوتا/ عنان/ 3/ 1/ 538

|  |
| --- |
| صفيّ الهدى يا من حوى كلّ مفخر |

/ سماتها/ الجرموزي/ 3/ 1/ 210

|  |
| --- |
| سقيا و رعيا لأيام الصبابات‏ |

/ لذاتي/ دعبل الخزاعي/ 3/ 2/ 109

|  |
| --- |
| عرفت الّذي قد قلت و هو مسلم‏ |

/ بأداتها/ الجرموزي/ 3/ 1/ 210

|  |
| --- |
| عيناي مذ عاينا جمالك يا |

/ سارت/ ابن خلكان/ 2/ 3/ 243

|  |
| --- |
| فأصبح الطيب مذ ناحت نسائمها |

/ رخيصات/ الحسين بن عبد القادر/ 1/ 2/ 55

|  |
| --- |
| فلما رأت ركب النميري أعرضت‏ |

/ حذرات/ النميري/ 1/ 3/ 101

|  |
| --- |
| في خدّك الشفق الفاني و فيه على‏ |

/ علامات/ ابن قرناص/ 1/ 2/ 47

|  |
| --- |
| في عبرتي لك عن وجدي عبارات‏ |

/ اشارات/ الأنسي/ 16/ 1/ 249

|  |
| --- |
| قد نشر الزنبق أعلامه‏ |

/ خدمتي/ صفي الدين الحلي/ 6/ 2/ 349

|  |
| --- |
| لا تغبطن وزيرا للملوك وان‏ |

/ قيمته/ يحيى بن أبي الفرج/ 3/ 3/ 352

|  |
| --- |
| لا تلمني في دموعي إن جرت‏ |

/ سرت/ القاسم بن الحسن/ 5/ 2/ 493

|  |
| --- |
| لما أتاني خبر الزيات‏ |

/ الأموات/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 79

|  |
| --- |
| لم لا ترقّوا سادتي‏ |

/ صبابتي/ القاسم بن الحسن/ 8/ 3/ 492

|  |
| --- |
| لما رأيت النجم ساه طرفه‏ |

/ سباتا/ ابن الساعاتي/ 2/ 1/ 168، 2/ 79

|  |
| --- |
| لو ذقت برد نصاب من مقبلة |

/ ثملت/ الحسين بن عبد القادر/ 1/ 2/ 443

ص: 525

|  |
| --- |
| ما دمت حيا برد نصاب من مقبلة |

/ ثملت/ الحسين بن عبد القادر/ 8/ 2/ 492

|  |
| --- |
| ماذا يغرك و الحلول مقالهم‏ |

/ و الناسوتا/ المنصور باللّه/ 2/ 2/ 515

|  |
| --- |
| مدت إليّ النهب أيديهم و أعينهم‏ |

/ تثبيتا/ الغزي/ 1/ 2/ 466

|  |
| --- |
| مدحتك مدحة السيف المحلّى‏ |

/ جريت/ ربيعة الرقي/ 3/ 1/ 411

|  |
| --- |
| مررت بفخ ثم رحى عشيّة |

/ معتمرات/ النميري/ 3/ 2/ 139

|  |
| --- |
| معتقة كانت قريش تعافها |

/ حلّت/ الوليد بن عقبة/ 1/ 3/ 265

|  |
| --- |
| ميزانها عند الخليل معدّل‏ |

/ فعلات/ محمد بن أحمد/ 1/ 3/ 106

|  |
| --- |
| نسج داود لم يفد صاحب الغار |

/ للعنكبوت/ الناصر لدين اللّه/ 3/ 1/ 256

|  |
| --- |
| نفس عن الحبّ ما أعفت و لا غفلت‏ |

/ قتلت/ ابن نباتة/ 1/ 1/ 117

|  |
| --- |
| نفس المحبّ من اللّوام قد المس‏ |

/ سلمت/ أبو المعالي/ 20/ 2/ 148

|  |
| --- |
| هات الحديث عن الزوراء أوهيتا |

/ بتكريتا/ المعري/ 25/ 3/ 23

|  |
| --- |
| و خود رأتني خليع الثياب‏ |

/ خلوتي/ ابن خلكان/ 2/ 3/ 243

|  |
| --- |
| و فتية من كماة الترك ما تركت‏ |

/ صيا/ الغزي/ 3/ 2/ 259

|  |
| --- |
| وفيت بأدرع الكندي أنّي‏ |

/ وفيت/ السمؤال/ 2/ 2/ 221

|  |
| --- |
| و لا زوردية تزهو بزرقتها |

/ اليواقيت/ الزاهي/ 2/ 2/ 425

|  |
| --- |
| و لو لا ملوك الحور أصبحت و الحصى‏ |

/ ياقوت/ الطغرائي/ 1/ 2/ 6

|  |
| --- |
| و ليلة قعرها طولها |

/ صلوته/ أبو نواس/ 8/ 1/ 539

|  |
| --- |
| و ما بي سوى عين نظرت لحسنها |

/ و غرّتي/ الفارقي/ 2/ 1/ 233

|  |
| --- |
| و مذ قيل كافور شيبي بدا |

/ يا حسرتي/ أبو الوفاء/ 2/ 1/ 163

|  |
| --- |
| و مشاهدة بالغنج من لحظاته‏ |

/ سناته/ ابن سريح/ 3/ 2/ 174

|  |
| --- |
| يا سيّدا دانت له السادات‏ |

/ الحسنات/ محمد بن أحمد/ 1/ 3/ 105

|  |
| --- |
| يا قوم كيف سواغ عيش‏ |

/ فاجعاته/ أبو الحسن الجعفري/ 4/ 2/ 292

«قافية الثاء»

|  |
| --- |
| إياك أن تكون لل |

/ نبائث/ الأديب/ 3/ 1/ 361

|  |
| --- |
| إسكبا كلّ نافث‏ |

/ بثالث/ الحريري/ 1/ 1/ 483

|  |
| --- |
| أعطيت مروان الثلاثين‏ |

/ رعاثه/ أشجع السلمي/ 2/ 1/ 414

|  |
| --- |
| تغيرت لي فيمن تغيّر حارث‏ |

/ الحوادث/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 79

|  |
| --- |
| على مهل ففي الأحوال ريث‏ |

/ ليث/ ابن شكر/ 2/ 1/ 470

ص: 526

|  |
| --- |
| قدّمت سبعين و اتبعتها |

/ المكث/ ابن معية/ 2/ 1/ 486

|  |
| --- |
| للّه خال على خدّ الحبيب له‏ |

/ عبث/ ابن نباتة/ 2/ 1/ 242

|  |
| --- |
| و خليع بتّ أعذله‏ |

/ العبث/ الحقلفي/ 4/ 3/ 337

|  |
| --- |
| يا معشر الأصحاب لا تقنطوا |

/ ريث/ الخيمة/ 2/ 2/ 51

|  |
| --- |
| يقولون الذويد له محلّ‏ |

/ وحوثا/ القاضي جمال الدين/ 2/ 2/ 388

«قافية الجيم»

|  |
| --- |
| إذا حكم النصارى في الفروج‏ |

/ و بالسروج/ ابن الجلال/ 3/ 3/ 384

|  |
| --- |
| انظر إلى السحر يجري في لواحظه‏ |

/ الساجي/ الظاهري/ 2/ 2/ 172

|  |
| --- |
| ألا فاسقياني قهوة ذهبيّة |

/ دعج/ الأمير تميم/ 8/ 1/ 452

|  |
| --- |
| أمست خراسان تعزّى بما |

/ المرتجى/ أشجع السلمي/ 4/ 1/ 401

|  |
| --- |
| أن الأمور إذا انسدّت مالكها |

/ ارتتجا/ ابن بشير/ 1/ 1/ 492

|  |
| --- |
| إني بليت بزنجي قبائحه‏ |

/ عوج/ العسيلي/ 2/ 2/ 91

|  |
| --- |
| حبّ هذا الدلّ و الغنج‏ |

/ دعج/ ابن قيس الرقيات/ 4/ 1/ 118

|  |
| --- |
| صاح باب الجواد أضحى مرتجى‏ |

/ الحجا/ أبو الحسن الصنعاني/ 8/ 1/ 213

|  |
| --- |
| لجّ ذا الهمّ و اعتلج‏ |

/ فرج/ جعيفران/ 1/ 1/ 488

|  |
| --- |
| لقد خبروني أن حجلا تزوجت‏ |

/ زوجها/ المزاح/ 2/ 3/ 122

|  |
| --- |
| ما يكسع القول بأغيارها |

/ الناتج/ بديع الزمان/ 1/ 1/ 142

|  |
| --- |
| ماذا يكلفك الروحات و الدلجا |

/ اللججا/ ابن بشير/ 8/ 1/ 493

|  |
| --- |
| مالي و المكث في الزوراء تجحف بي‏ |

/ نتجا/ الغزي/ 3/ 1/ 217

|  |
| --- |
| ملك أبوه و أمه من نبعة |

/ الوهاج/ أشجع السلمي/ 2/ 1/ 408

|  |
| --- |
| مولاي يا بدر كلّ داجية |

/ اللّجج/ المرتضى/ 4/ 2/ 363

|  |
| --- |
| هذا و ليل الشباب الجون منسدل‏ |

/ بالسرج/ .../ 1/ 3/ 79، 328

|  |
| --- |
| و روضة بان طلّ الغيث ينسحها |

/ يدبجها/ الخباز البلدي/ 5/ 3/ 140

|  |
| --- |
| يا ربّ ناكث بيعتي تركته‏ |

/ الأوداج/ الفرزدق/ 1/ 3/ 323

«قافية الحاء»

|  |
| --- |
| إذا عبس الداجي تلونا فريضة |

/ و الفتح/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 296

|  |
| --- |
| إذا ما وردت الماء في بعض أهله‏ |

/ مازح/ .../ 2/ 3/ 297

|  |
| --- |
| أفي كلّ يوم غربة و تروح‏ |

/ فتريح/ أبو العميثل/ 5/ 1/ 335

ص: 527

|  |
| --- |
| أقول لها و قد جاءت صباحا |

/ الجموح/ زين الدين القاضي/ 2/ 2/ 230

|  |
| --- |
| ألا عللاتي قبل نوح النوائح‏ |

/ الجوانح/ .../ 2/ 2/ 205

|  |
| --- |
| أنعم أبا حسن صباحا |

/ ارتياحا/ ابن العميد/ 9/ 3/ 157

|  |
| --- |
| أيا صاحبي سجن الخزانة خلّيا |

/ نفحا/ القاضي المهذب/ 3/ 1/ 290

|  |
| --- |
| بالحاكم العدل أضحى الدين معتليا |

/ الصلحا/ صناجة الروح/ 2/ 1/ 260

|  |
| --- |
| بيني و بين عواذلي‏ |

/ الرماح/ المرتضى/ 2/ 2/ 363

|  |
| --- |
| تركت صلاتي في مسجد |

/ واضحا/ الحمزي/ 2/ 1/ 573

|  |
| --- |
| تغيب فلا أفرح‏ |

/ تبرح/ المعتز باللّه/ 4/ 3/ 190

|  |
| --- |
| تغيّرت البلاد و من عليها |

/ قبيح/ آدم عليه السّلام/ 1/ 1/ 143

|  |
| --- |
| حتام أكتم ما الدموع تبيح‏ |

/ و أروح/ شرف الدين/ 27/ 3/ 283

|  |
| --- |
| حلقوا شعره ليكسوه قبحا |

/ و شحّا/ ابن المغربي/ 2/ 2/ 32

|  |
| --- |
| خدّاه ورد و صدغه سبيح‏ |

/ و الراح/ الصاحب بن عباد/ 3/ 1/ 346

|  |
| --- |
| خرجوا ليستسقوا و قد نجمت‏ |

/ السح// 3/ 3/ 20

|  |
| --- |
| رمى اللّه في عيني بثينة بالقذى‏ |

/ بالفوادح/ جميل/ 1/ 2/ 541

|  |
| --- |
| شجا قلب الخليّ فقال غنّي‏ |

/ ناحا/ المنازي/ 1/ 1/ 210

|  |
| --- |
| العذر إن أنصفت متضح‏ |

/ سفح/ ابن وهيب/ 10/ 3/ 127

|  |
| --- |
| عرف الدار فحياها و ناحا |

/ و استراحا/ ابن المعتز/ 3/ 1/ 504

|  |
| --- |
| علونا جوشنا باشدّ منه‏ |

/ الرماح/ أبو فراس/ 3/ 1/ 499

|  |
| --- |
| غزالة تبعث أنعاسها |

/ ذبيح/ الحسين الكوكباني/ 2/ 3/ 117

|  |
| --- |
| فتشجمونا إن لم تكونوا مثلهم‏ |

/ فلاح/ السهروردي/ 1/ 1/ 66

|  |
| --- |
| فلثمت فاها آخذا بقرونها |

/ الحشرح/ الوضاح/ 1/ 1/ 438

|  |
| --- |
| قد أجد الخمر كانون بكل قدح‏ |

/ قدح/ فتيان الأسدي/ 3/ 2/ 417

|  |
| --- |
| قلت لخلّي و ثغور الربا |

/ الأقاح/ ابن التهامي/ 2/ 2/ 410

|  |
| --- |
| قمر أطبقوا عليه ببغداد |

/ الضريح/ أشجع السلمي/ 2/ 1/ 414

|  |
| --- |
| كتائبنا يلوح النصر فيها |

/ بالنجاح/ تاج الدولة/ 3/ 1/ 446

|  |
| --- |
| لأن كان حكم النجم لا شكّ واقعا |

/ بنجيح/ .../ 2/ 2/ 165

|  |
| --- |
| لقد عرض الحمام لنا بسلع‏ |

/ الأحاح/ المنازي/ 2/ 1/ 279

|  |
| --- |
| متى ترفع الأيام من قد وضعنه‏ |

/ جموح/ المعتضد/ 2/ 3/ 186

|  |
| --- |
| مررت بدور بني طاهر |

/ الفرح/ الحماني/ 3/ 2/ 431

ص: 528

|  |
| --- |
| من عذيري من خلّي قلي لحا |

/ مرحا/ مهيار الديلمي/ 6/ 3/ 245

|  |
| --- |
| نقشّ غصن البان أذنابه‏ |

/ وضاح/ القواس/ 5/ 2/ 351

|  |
| --- |
| هذي السديرة و الغدير الطافح‏ |

/ نامح/ ابن الشجري/ 16/ 3/ 305

|  |
| --- |
| و أغيد عشقته‏ |

/ يسنح/ القاضي جمال الدين/ 2/ 2/ 387

|  |
| --- |
| و خشية زين و لست فاطمة |

/ رامحه/ .../ 3/ 3/ 322

|  |
| --- |
| و لم أدخل الحمام من أجل لذّة |

/ جوانحي/ المخلافي/ 2/ 1/ 305

|  |
| --- |
| و لم أدخل الحمام من أجل لذّة |

/ اللوافح/ المخلافي/ 5/ 1/ 306

|  |
| --- |
| و لما دفعت لأبوابههم‏ |

/ النجاحا/ ابن سلم/ 3/ 2/ 89

|  |
| --- |
| و لما مدحت الهزبري بن أحمد |

/ بالمدح/ الصليحي/ 2/ 1/ 520

|  |
| --- |
| و ليس خضاب ما يكفي و إنما |

/ السوافح/ المخلافي/ 1/ 1/ 305

|  |
| --- |
| يا أهلي بكوا لقلبي القرح‏ |

/ السفح/ مطيع بن إياس/ 4/ 3/ 204

|  |
| --- |
| يا مليك الملاح إن زمانا |

/ و راح/ محمد العاملي/ 4/ 3/ 94

«قافية الخاء»

|  |
| --- |
| إذا تغيّب ميلا |

/ فرسخ/ أبو الحسن الأديب/ 5/ 1/ 358

|  |
| --- |
| إذا ذكر القضاة و هم شيوخ‏ |

/ الشيوخ/ ابن الحجاج/ 2/ 3/ 18

|  |
| --- |
| سرى و ظلام الليل أقتم أفتتح‏ |

/ مضمخ/ ابن هاني/ 54/ 3/ 33

|  |
| --- |
| و باض الحبّ من قبلي‏ |

/ فرّخ/ أبو العبر/ 3/ 1/ 155

|  |
| --- |
| يا شبه لقمان بلا حكمة |

/ راسخا/ ابن قادوس/ 2/ 1/ 286

«قافية الدال»

|  |
| --- |
| أبى القلب إلّا أم عمرو |

/ يفنّد/ أبو الأسود الدؤلي/ 2/ 2/ 277

|  |
| --- |
| أبعد ابن عبّاد يهشّ إلى السرى‏ |

/ جواد/ الرستمي/ 2/ 1/ 353

|  |
| --- |
| أبكت تلكم الحمامة أم غنّت‏ |

/ الميّاد/ المعري/ 1/ 1/ 279

|  |
| --- |
| أتانا الغمام و في كفّه‏ |

/ العدى/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 494

|  |
| --- |
| أحبتي في الحمى قد زادت المدّة |

/ جدّه/ الجحافي/ 11/ 3/ 392

|  |
| --- |
| أحقا أن قاتلتي زرود |

/ العهود/ النامي/ 3/ 1/ 161

|  |
| --- |
| أخشى على إربد الحتوف و لا |

/ و الأسد/ لبيد/ 1/ 3/ 411

|  |
| --- |
| أدين بدين اللصوص و لا أدري‏ |

/ محتدي/ ابن المنحل/ 2/ 3/ 267

|  |
| --- |
| إذا استقلّت أو ابغضت خلقا |

/ التنادي/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 140

ص: 529

|  |
| --- |
| إذا غبت لم تفقد الغائبين‏ |

/ وحيدا/ الحماني/ 4/ 2/ 429

|  |
| --- |
| إذا كنت فيه فابغي تنزّل‏ |

/ الجعد/ السيامي/ 1/ 3/ 86

|  |
| --- |
| إذا مدّ جيشا للعدوّ تلاعبت‏ |

/ بأسده/ ابن الساعاتي/ 1/ 2/ 298

|  |
| --- |
| أزجر كلابك إنها قليلة |

/ تصطد/ عبد الرحمن بن الحكم/ 1/ 2/ 533

|  |
| --- |
| أسماء مملكته في غير موضعها |

/ الأسد// 1/ 1/ 100

|  |
| --- |
| أشبهتم السماك في‏ |

/ المزبد/ بديع الزمان/ 10/ 3/ 403

|  |
| --- |
| أصبحت صبّا دنفا |

/ و لحمد/ ابن أبي العلاء/ 2/ 1/ 354

|  |
| --- |
| أصبحت صبّا و لا أقول بمن‏ |

/ أحد/ أبو نواس/ 2/ 1/ 535

|  |
| --- |
| أطيب الطيبات قتل الأعادي‏ |

/ الجياد/ أبو دلف/ 2/ 2/ 344

|  |
| --- |
| و اغنّ سيف لحاظه‏ |

/ بحدّه/ ابن الجلال/ 5/ 3/ 381

|  |
| --- |
| أفاطم إن النأي يسلي ذوي الهوى‏ |

/ وجدا/ إبراهيم بن عليّ/ 4/ 1/ 116

|  |
| --- |
| أفديه أعمى معمدا لحظه‏ |

/ الوردي/ ابن نباتة/ 2/ 2/ 445

|  |
| --- |
| أقدمت ويحك من هجوي على رعد |

/ الأسد/ أبو تمام/ 1/ 3/ 412

|  |
| --- |
| أقلت محيا البدر في غصن القدّ |

/ الخدّ/ شعبان بن سليم/ 3/ 1/ 248

|  |
| --- |
| أقوت مغانيم فأقوى الجلد |

/ فدفد/ أبو الحسن اسماعيل/ 52/ 3/ 139

|  |
| --- |
| أقول لحنان العشيّ المغرد |

/ المتوقد/ السري الرفاء/ 5/ 2/ 204

|  |
| --- |
| أقول لقلبي حين جدّ به الأسى‏ |

/ الوجد/ الاشعري/ 2/ 1/ 218

|  |
| --- |
| أقول لمن بإبن الوليد تشبه‏ |

/ يجالد/ الحسني الصغاني/ 2/ 2/ 212

|  |
| --- |
| أقيما على الجرعاء في دومتي سعد |

/ لا تحدي/ ابن شدقم/ 33/ 2/ 35

|  |
| --- |
| الا إن ريب الدهر يدني و يبعد |

/ و يحمد/ زبيدة/ 4/ 2/ 310

|  |
| --- |
| الا ليت هذا الليل أطبق سرمدا |

/ غدا/ معاوية بن الضحاك/ 11/ 3/ 12

|  |
| --- |
| الا ياظبة الوادي‏ |

/ الرادّ/ مطيع بن اياس/ 5/ 3/ 203

|  |
| --- |
| أما و دموع فيك تكتب ما تملي‏ |

/ و الرسل/ القاضي جمال/ 14/ 2/ 384

|  |
| --- |
| أمير العلى إن العوالي كواسب‏ |

/ الخلد/ النامي/ 3/ 1/ 160

|  |
| --- |
| إن الغواني قد أعرض لمّا |

/ ميلادي/ ابن هرمة/ 1/ 1/ 126

|  |
| --- |
| إن معاذ بن مسلم رجل‏ |

/ ابد/ السري/ 9/ 3/ 198

|  |
| --- |
| إن يمسي كالبقلة في لينها |

/ الوتد/ ابن أبي الصقر/ 1/ 1/ 427

|  |
| --- |
| أنا في أمة تداركها اللّه‏ |

/ تمود/ المتنبي/ 2/ 2/ 182

|  |
| --- |
| أنت يا ثغل المحبّ الواجد |

/ القاصد/ محمد العاملي/ 5/ 3/ 94

ص: 530

|  |
| --- |
| إني اعتلت علّة |

/ يدي/ الصاحب بن عباد/ 4/ 1/ 349

|  |
| --- |
| إني لأعظم ما تلقونني جلدا |

/ النكر/ يحيى بن أبي الفرج/ 2/ 3/ 351

|  |
| --- |
| أو ما رأيت الصبح سدّ طريقة |

/ رواكد/ العباس بن الأضف/ 3/ 1/ 169

|  |
| --- |
| أيا ابنة عبد اللّه و ابنة مالك‏ |

/ الوردي/ حاتم الطائي/ 2/ 3/ 180

|  |
| --- |
| أيا أهل دين الكفر قوموا لتنظرو |

/ و تجدوا/ .../ 2/ 2/ 130

|  |
| --- |
| أيا دير مرحنا سقتك رعود |

/ و تعود/ الأمير تميم/ 6/ 1/ 450

|  |
| --- |
| أيها الأمرد المولّع بالهجر |

/ الرشاد/ أبو العبر/ 5/ 3/ 272

|  |
| --- |
| بروحي غزال راح في الحسن جنة |

/ الوجد/ الوداعي/ 2/ 2/ 444

|  |
| --- |
| بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا |

/ هدا/ ابن الخازن/ 1/ 2/ 315

|  |
| --- |
| بلاد بها كنا و نحن من أهلها |

/ بلاد/ .../ 1/ 1/ 143

|  |
| --- |
| بلد صحبت به الشبيبة و الصبا |

/ جديد/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 373

|  |
| --- |
| تجددت الدنيا بملك محمّد |

/ المجدد/ الخليع/ 4/ 3/ 187

|  |
| --- |
| تمكنت عيناي من خدّه‏ |

/ الخلد/ الوداعي/ 1/ 2/ 445

|  |
| --- |
| ثلاثة ما فيهم واحد |

/ البديد/ القاضي جمال الدين/ 3/ 2/ 387

|  |
| --- |
| جاءت إلى المنزل أم الفتى‏ |

/ لميعادها/ أنو نواس/ 4/ 1/ 545

|  |
| --- |
| جاءت مع الأشقين في هودج‏ |

/ اجنادها/ السيد الحميري/ 2/ 1/ 388

|  |
| --- |
| جعلوا الالتقاء في كلّ سبت‏ |

/ عيدا/ أبو فراس/ 1/ 1/ 499

|  |
| --- |
| جمال الهدى أنّا نظمنا قصائدا |

/ المقلّد/ اليافعي/ 5/ 1/ 90

|  |
| --- |
| جننا بليلى و هي جنّت بغيرنا |

/ نريدها/ .../ 1/ 1/ 145

|  |
| --- |
| جهد المقلّ إذا أعطاك نائله‏ |

/ الجود/ ابن بشير/ 2/ 1/ 493

|  |
| --- |
| الجو حاد على الرياض بوبله‏ |

/ الصدا/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| حبّ اليهود لآل موسى ظاهر |

/ بادي/ الطغرائي/ 6/ 2/ 6

|  |
| --- |
| حبانا اله الخلق فتحا لنا بدا |

/ مجدد/ .../ 7/ 2/ 130

|  |
| --- |
| حثّ المطي فهذه نجد |

/ الحدّ/ ابن الخازن/ 4/ 2/ 314

|  |
| --- |
| حيّاك بالنرجس و الورد |

/ و القدّ/ الواثق باللّه/ 4/ 3/ 296

|  |
| --- |
| خبروها أني مرضت فقالت‏ |

/ تليدا/ الطغرائي/ 6/ 2/ 8

|  |
| --- |
| خذوا بدمي ذاك الغزال فانه‏ |

/ عمد/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 114

|  |
| --- |
| خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى‏ |

/ نجد/ الرضي/ 5/ 3/ 54

ص: 531

|  |
| --- |
| خليليّ إنّي للثريا لحاسد |

/ لماجد/ أبو القاسم/ 2/ 1/ 167

|  |
| --- |
| خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما |

/ عبد/ الخبز أرزي/ 4/ 3/ 296

|  |
| --- |
| دع الخمر و اشرب من مدامة حيدر |

/ الزبرجد/ محمد بن علي الدمشقي/ 1/ 3/ 348

|  |
| --- |
| دعي عدّ الذنوب إذا التقينا |

/ تعدّي/ .../ 2/ 1/ 321

|  |
| --- |
| دعيت إلى برد و أنت لغيره‏ |

/ برد/ حماد عجرد/ 1/ 3/ 208

|  |
| --- |
| دهر إلى اللّوم منسوب خليقته‏ |

/ أوغاد/ الحسني الصنعاني/ 10/ 1/ 467

|  |
| --- |
| رأيت ذا الميل يسعى‏ |

/ حميد/ الزاهي البغدادي/ 2/ 1/ 206

|  |
| --- |
| رأيت نجديه بياضا و حمرة |

/ تولّدا/ ابن مطروح/ 1/ 3/ 120

|  |
| --- |
| رددت عليّ شعري بعد مطل‏ |

/ الجديدا/ ابن الرومي/ 4/ 2/ 370

|  |
| --- |
| رويدا بإخفاف المطيّ فانما |

/ و خدود/ مهيار الديلمي/ 1/ 1/ 277

|  |
| --- |
| روينا فما نزداد يا ربّ من حيا |

/ شهيد/ ابن المعتز/ 2/ 1/ 117

|  |
| --- |
| زنارة في خصره معقود |

/ مقدود/ بكر بن خارجة/ 1/ 2/ 114

|  |
| --- |
| سامحته لمّا بليت بحبّه‏ |

/ متقلّدا/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 90

|  |
| --- |
| سرى طيفها و النجم في الافق كالعقد |

/ ليدي/ المرهبي/ 6/ 2/ 170

|  |
| --- |
| سقط النصيف و لم ترد أسقاطه‏ |

/ باليد/ النابغة/ 1/ 1/ 537

|  |
| --- |
| سلوه من غيره بعدي‏ |

/ بعهدي/ الهادي بن أحمد/ 21/ 3/ 280

|  |
| --- |
| شربت بردا و لو ملّكت صفه‏ |

/ رشدا/ يزيد بن مفرغ/ 3/ 1/ 398

|  |
| --- |
| شعرك هذا كلّه مفرط |

/ البارد/ أبو تمام/ 1/ 1/ 440

|  |
| --- |
| صغيرنا نام على وجهه‏ |

/ فائده/ المغمار/ 2/ 2/ 467

|  |
| --- |
| طرفك يرمي قلبي بأسهمه‏ |

/ الزردا/ الصواف/ 2/ 3/ 384

|  |
| --- |
| طفل يرقّ الماء في‏ |

/ عوده/ الوزير المهلبي/ 4/ 1/ 532

|  |
| --- |
| علوم الورى الماورد قد فاح نشره‏ |

/ كالورد/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 511

|  |
| --- |
| عميرة قام يبتغي نكدي‏ |

/ ولدي/ المعمار/ 2/ 3/ 322

|  |
| --- |
| عودي و ما بثني في عودي‏ |

/ المعمود/ أبو الفتح/ 4/ 3/ 162

|  |
| --- |
| عيد بأية حال عدت يا عيد |

/ تحديد/ المتنبي/ 6/ 1/ 192

|  |
| --- |
| العيد وافى و لما أن أتى و بنا |

/ و تنكيد/ القاضي جمال/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| غير مجد في ملّتي و اعتقادي‏ |

/ شاد/ المعري/ 10/ 1/ 276

|  |
| --- |
| فدع كلّ صوت بعد صوتي فإنني‏ |

/ العّدى/ الحسني الصنعاني/ 1/ 3/ 417

|  |
| --- |
| فديت بي يا سيدي وحدي‏ |

/ بعدي/ ابن الحجاج/ 7/ 2/ 15

ص: 532

|  |
| --- |
| فديت من الحاظي جذوة |

/ بارد/ الأمير تميم/ 4/ 1/ 450

|  |
| --- |
| فقلت لعيني عاودي النوم و اهجعي‏ |

/ سيعود/ العلاف/ 1/ 1/ 264

|  |
| --- |
| فملكت أعلاها و أسفلها معا |

/ اقعدي/ النابغة/ 1/ 1/ 537

|  |
| --- |
| فمن رأى ذاك الوشاح‏ |

/ محمد/ ابن شدقم/ 1/ 2/ 36، 297

|  |
| --- |
| قالت لطيف خيال زارني و مضى‏ |

/ تزد/ ذو القرنين/ 1/ 2/ 125

|  |
| --- |
| قالت لطيف خيال زارني و مضى‏ |

/ و لا تزد/ أبو القاسم الطباطبائي/ 3/ 1/ 167

|  |
| --- |
| قالت لنا الف العذار بخدّه‏ |

/ الصادي/ ابن مطروح/ 1/ 3/ 389

|  |
| --- |
| قالوا و قد سمعوا مدحي له و رأوا |

/ مجهوده/ السراج/ 3/ 3/ 362

|  |
| --- |
| قبلته في فيه و هو نائم‏ |

/ باكد/ ابن المتوكل/ 9/ 2/ 295

|  |
| --- |
| قد اجتمعت كل العلاقات في الاردو |

/ نغدوا/ البهائي/ 5/ 3/ 69

|  |
| --- |
| قد انقضت دولة الصيام و قد |

/ بالعيد/ ابن المعتز/ 1/ 1/ 320

|  |
| --- |
| قسمت قلبي بين الهمّ و الكمد |

/ و السهد/ السري الرفاء/ 5/ 2/ 206

|  |
| --- |
| قضيب بان جناه ورد |

/ و قدّ/ خالد الكاتب/ 4/ 1/ 440

|  |
| --- |
| قل لأسماء انجزي الميعادا |

/ زادا/ ابن سلم/ 4/ 2/ 89

|  |
| --- |
| قل للخطيري لا تذهب على عجل‏ |

/ عود/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 345

|  |
| --- |
| قل للمليحة في الخمار الأسود |

/ متعبد/ الدارمي/ 3/ 3/ 51

|  |
| --- |
| قل لمن كان إماميا |

/ تردد/ الاطروش/ 3/ 2/ 405

|  |
| --- |
| قلت ثقلت إذ أتيت مرارا |

/ بالأيادي/ .../ 2/ 1/ 343

|  |
| --- |
| قلت لمّا رأيت أسنى مرادي‏ |

/ فؤادي/ المعري/ 12/ 1/ 277

|  |
| --- |
| قلت له إذ هام في شادن‏ |

/ المايد/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 494

|  |
| --- |
| قولوا لمن قد تناهى‏ |

/ و صدوده/ الجرموزي/ 2/ 1/ 203

|  |
| --- |
| كأن تلك الثنايا في مقبّله‏ |

/ محمود/ .../ 1/ 3/ 342

|  |
| --- |
| كأن الهام في الهيجا عين‏ |

/ رقاد/ المتنبي/ 2/ 2/ 407

|  |
| --- |
| كأنه فرعون إلّا أنه‏ |

/ الاوتاد/ .../ 1/ 3/ 74

|  |
| --- |
| كم قلت اياك الحجاز فانه‏ |

/ اسوده/ ابن التهامي/ 2/ 2/ 410

|  |
| --- |
| لاذعرت السّوام في قلق الصبح‏ |

/ يزيدا/ يزيد بن مفرغ/ 2/ 1/ 397

|  |
| --- |
| لا فخر اّلا قد علاه محمّد |

/ أشهد/ عمر بن أبي ربيعة/ 7/ 2/ 480

|  |
| --- |
| لخالقنا سبحانه ألحلّ و العقد |

/ سعد/ الهبل/ 5/ 2/ 165

|  |
| --- |
| لست وجيها لدى الهي‏ |

/ اعتقادي/ المعري/ 2/ 1/ 280

ص: 533

|  |
| --- |
| لقد غلى الصابون في دهرنا |

/ و الفؤاد/ السمحي/ 3/ 2/ 211

|  |
| --- |
| لم أكتحل بالنوم ميلا بعدما |

/ بريدا/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 206

|  |
| --- |
| لما تؤذن الدنيا به من صروفنا |

/ يولدو/ ابن الرومي/ 3/ 2/ 373

|  |
| --- |
| لما دنا منّي بدر الدجى‏ |

/ الصدّ/ أبو الحسن الأديب/ 5/ 1/ 358

|  |
| --- |
| له برجلي ما برأسي‏ |

/ بنجد/ أبو الرقعمق/ 8/ 1/ 151

|  |
| --- |
| لو لا ثلاث لم أخف صرعتي‏ |

/ العبد/ ابن أبي الحديد/ 5/ 2/ 343

|  |
| --- |
| لو حال ما بيني و بينك معشر |

/ ردّا/ شعبان بن سليم/ 1/ 1/ 438

|  |
| --- |
| ما الحبّ الّا قبلة |

/ و عقد/ المأمون/ 3/ 1/ 155

|  |
| --- |
| ما للمثال الّذي ما زال مشتهرا |

/ مفقود/ .../ 2/ 3/ 115

|  |
| --- |
| ما هو عبد و لكنه‏ |

/ الصمد/ الخالدي/ 27/ 2/ 92

|  |
| --- |
| مال ابن مازة دونه لعضاته‏ |

/ الفرقد/ ابن عنين/ 2/ 3/ 395

|  |
| --- |
| مالي لا أرغب عن بلدة |

/ حسّادي/ الرضي/ 2/ 1/ 216

|  |
| --- |
| متى ما شمت شمسا خلف دجن‏ |

/ المسود/ محمد بن أحمد/ 2/ 3/ 108

|  |
| --- |
| مررت على عظام أبي زبيد |

/ صلود/ أشجع السلمي/ 4/ 1/ 417

|  |
| --- |
| مقيم بالحجازة من قنونا |

/ و الثماد/ .../ 2/ 1/ 236

|  |
| --- |
| من أربعة و عشر أمدادي‏ |

/ حادي/ البهائي/ 2/ 3/ 68

|  |
| --- |
| من أعاجيب كسمه‏ |

/ و اغتدى/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| من كان يأكل من فريسته صيده‏ |

/ المتصيّد/ عبد الرحمن بن حسان/ 3/ 2/ 534

|  |
| --- |
| من كان يحمد أو يذم مورّثا |

/ وجوده/ قرواش/ 6/ 2/ 519

|  |
| --- |
| مهلا قريش فكل حيّ هالك‏ |

/ سرمد/ نشوان/ 2/ 1/ 554

|  |
| --- |
| مؤذن عندنا لانت عريكته‏ |

/ مسجده/ الفرزدق/ 2/ 1/ 574

|  |
| --- |
| نحن الّذين إذا سما لفخارهم‏ |

/ القعّد/ الفضل بن العباس/ 4/ 2/ 480

|  |
| --- |
| نشوان شيعيّ إذا سترته‏ |

/ فيهودي/ .../ 1/ 1/ 554

|  |
| --- |
| نظرت و دوني ماء دجلة موهنا |

/ جدّا/ محمد بن صالح/ 4/ 3/ 104

|  |
| --- |
| نعم هذه أنفاس عرف العبا النجدي‏ |

/ البعد/ الشيامي/ 6/ 3/ 86

|  |
| --- |
| نهر يصيّره النسيم ضحى‏ |

/ السرد/ زيد بن يحيى/ 20/ 2/ 497

|  |
| --- |
| هذا الّذي نختاره صاحبا |

/ ما نريده/ الرقيحي/ 2/ 1/ 244

|  |
| --- |
| هذا جناء أبي عليّ‏ |

/ أحد/ المعري/ 1/ 1/ 280

|  |
| --- |
| هذي المنازل بالغميم فقادها |

/ جمّادها/ الرضي/ 43/ 3/ 54

ص: 534

|  |
| --- |
| هل تجدون في الهوى ما أجد |

/ يعد/ الحصكفي/ 1/ 1/ 358

|  |
| --- |
| هل الوجد خاف الدموع شهود |

/ جحود/ ابن الشجري/ 3/ 3/ 307

|  |
| --- |
| هنيئا بني العباس أن إمامكم‏ |

/ أحمد/ ابن الرومي/ 2/ 1/ 262

|  |
| --- |
| و أخ وفائي و قبح سيرته‏ |

/ أمد/ الافضلي/ 2/ 1/ 468

|  |
| --- |
| و إذا جفاك الدهر و هو أبو الردى‏ |

/ أولاده/ أبن التهامي/ 1/ 2/ 410

|  |
| --- |
| و إذا لمست لمست أجثم جاثيا |

/ اليد/ النابغة/ 1/ 1/ 537

|  |
| --- |
| و أغيد كّار بالفاظ عينه‏ |

/ املودا/ خوز/ 3/ 2/ 365

|  |
| --- |
| و اللّه ما مولى و لا |

/ محمّد/ أبن أبي الحديد/ 3/ 2/ 343

|  |
| --- |
| واصلينا و لو بطيف السهاد |

/ رقادي/ الحسني الصنعاني/ 23/ 1/ 278

|  |
| --- |
| و جاءت إلى ستر على الباب بيننا |

/ الولائد/ أبن العميد/ 3/ 3/ 156

|  |
| --- |
| و جاد بالنفس إذ ظنّ البخيل بها |

/ الجود/ أحمد بن ناصر/ 1/ 1/ 516

|  |
| --- |
| و الحبس ما لم تفشه لدنيّة |

/ المستورد/ علي بن الجهم/ 1، 3/ 1/ 249، 2/ 388

|  |
| --- |
| و خير الشعر أكرمه رجالا |

/ العبيد/ الفرزدق/ 1/ 3/ 314

|  |
| --- |
| ورث الوزارة كابرا عن كابر |

/ بالاسناد/ الرستمي/ 2/ 1/ 340

|  |
| --- |
| و شادن يفتن أهل الهوى‏ |

/ وارده/ الجلال/ 2/ 1/ 243

|  |
| --- |
| و شراب اداموا الورد من أكؤس الفلا |

/ الورد/ أبن هاني/ 2/ 3/ 31

|  |
| --- |
| و سارية بمدحي فيك كل مهجرّ |

/ يحدو/ الأمير تميم/ 3/ 1/ 451

|  |
| --- |
| و غزال نار و جنة |

/ كبدي/ أبن الجلال/ 1/ 3/ 338

|  |
| --- |
| وقتني من نار الجحيم بنفسها |

/ بجمد/ إبن المعتز/ 1/ 3/ 338

|  |
| --- |
| و قل للحمى لا حامي اليوم بعده‏ |

/ و سؤده/ حسام الدولة/ 3/ 3/ 229

|  |
| --- |
| و لا إثم في جي و لها و لقومها |

/ للعبد/ أبن شدقم/ 1/ 2/ 36

|  |
| --- |
| و لستم بني النجار أكفاء مثلنا |

/ أبعد/ النجاشي/ 3/ 2/ 530

|  |
| --- |
| و لقد أقول لمن يعاقب فاعلا |

/ محمد/ الشامي/ 2/ 3/ 290

|  |
| --- |
| و لقد بليت بغادة فتانة |

/ الجلد/ أبن عنين/ 4/ 2/ 476

|  |
| --- |
| و لقد حبست على الديار عصابة |

/ اكبادها/ الرضي/ 1/ 3/ 54

|  |
| --- |
| و لما انتبهنا للخيال الّذي سرى‏ |

/ بعيد/ المعتضد/ 1/ 1/ 264

|  |
| --- |
| و لما بدا حرّها جاثما |

/ تعتمد/ حماد عجرد/ 2/ 2/ 38

|  |
| --- |
| و لما تفرقنا كما شاء الهوى‏ |

/ و تودد/ المرتضى/ 2/ 2/ 364

ص: 535

|  |
| --- |
| و لو كنت الحديد لكسروني‏ |

/ الحديد/ .../ 1/ 1/ 490

|  |
| --- |
| و ليس للّه بمستنكر |

/ واحد/ أبو نواس/ 1/ 2/ 483، 3/ 112، 259

|  |
| --- |
| و نائمة قبلتها فتنبهت‏ |

/ بالحسدّ/ عبد الوهاب/ 5/ 1/ 219

|  |
| --- |
| و النهر فيه كمبرد |

/ الصدا/ أبن نباتة/ 1/ 2/ 444، 497

|  |
| --- |
| و وقعة صفين لأشترنا الّذي‏ |

/ الهندي/ الحسن بن الحسن/ 3/ 1/ 512

|  |
| --- |
| و يعود عاشورا يذكّرني‏ |

/ يعد/ الجزار/ 5/ 1/ 474، 3/ 356

|  |
| --- |
| يا أمة سلكت ضلالا بيّنا |

/ و جحودها/ طلايع بن رزيك/ 4/ 2/ 252

|  |
| --- |
| يا أكرم العالم موجودا |

/ مفقودا/ أبو دلف/ 5/ 1/ 490

|  |
| --- |
| يا ذا الّذي أصبح لا و إله‏ |

/ والد/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 141

|  |
| --- |
| يا رب سابقة حبتني نعمة |

/ منفد/ السلامي/ 2/ 3/ 152

|  |
| --- |
| يا قبر أحمد قد حويت‏ |

/ و محامدا/ الهبل/ 2/ 1/ 239

|  |
| --- |
| يا ماجدا جلّ تدبرا أن نهنيه‏ |

/ ممدود/ يحيى بن أبي الفرج/ 2/ 3/ 352

|  |
| --- |
| يا متحفا بالخوخ أحبابه‏ |

/ للصدود/ مهجة القرطبة/ 2/ 3/ 45

|  |
| --- |
| يموت هذا الّذي أراه‏ |

/ نفاد/ جعيفران/ 2/ 1/ 491

|  |
| --- |
| يوم يقول بصحبه‏ |

/ الأحد/ الوادعي/ 3/ 2/ 418

«قافية الذال»

|  |
| --- |
| أفاضل الدنيا و إن برزوا |

/ استاذها/ .../ 2/ 1/ 218

|  |
| --- |
| لكلّ جديد لذّة غير أنني‏ |

/ لذيذ/ ضابى‏ء/ 2/ 2/ 244

|  |
| --- |
| لما بدى بنت عارضيه‏ |

/ و اسعاذا/ الحيمي/ 2/ 1/ 364

|  |
| --- |
| لو كان بالصبر الجميل ملاذه‏ |

/ و رذاذه/ أبن الحداد/ 16/ 2/ 269

|  |
| --- |
| هب أنك قد ملكت الأرض طرا |

/ ما ذا/ البهلول/ 2/ 1/ 436

|  |
| --- |
| و قالع شعره بخبث‏ |

/ لما ذا/ حيدر آغا/ 2/ 1/ 364

«قافية الراء»

|  |
| --- |
| آل العميد و آل برمك ما لكم‏ |

/ الناصر/ .../ 2/ 3/ 163

|  |
| --- |
| أأبا حسين و الأمور إلى مدى‏ |

/ و طاروا/ .../ 2/ 2/ 100،

187

ص: 536

|  |
| --- |
| أبن أبي الصقر افتكر |

/ الكبر/ أبن أبي الصقر/ 3/ 1/ 427

|  |
| --- |
| أتاني شهر الصوم لا كان من شهر |

/ الدهر/ الأمين/ 2/ 2/ 371

|  |
| --- |
| أتحسب أن ذا يرضي عليا |

/ شرا/ الصفدي/ 3/ 2/ 440

|  |
| --- |
| أجاعل أنت بيقور مسلّعة |

/ و المطر/ .../ 1/ 2/ 305

|  |
| --- |
| أجبته أسود العينين و الشعره‏ |

/ منتظره/ أبن بابك/ 5/ 1/ 352

|  |
| --- |
| أخالد لا جزاك اللّه خيرا |

/ أمير/ .../ 5/ 2/ 554

|  |
| --- |
| أحمّل قلبي عمل يوم و ليلة |

/ بخيره/ الجزار/ 2/ 3/ 357

|  |
| --- |
| إذا حجبت لم يكفك البدر وجهها |

/ البدر/ المهاجر بن خالد/ 2/ 1/ 119

|  |
| --- |
| إذا حضر الشيخ بين الشباب‏ |

/ صغير/ الهراء/ 3/ 3/ 198

|  |
| --- |
| إذا رأيت بني وهب بمجتمع‏ |

/ الذكر/ ابن الرومي/ 2/ 2/ 372

|  |
| --- |
| إذا زينب زارها أهلها |

/ زوّارها/ الكندي/ 4/ 2/ 226

|  |
| --- |
| إذا قبلتها خجلت فيسري‏ |

/ احمرار/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| إذا لم تغض مني العيون فلا رأت‏ |

/ و تزهر/ أبن نباتة/ 2/ 1/ 95

|  |
| --- |
| إذا ما تأملتها و هي فيه‏ |

/ بتار/ .../ 2/ 2/ 399

|  |
| --- |
| إذا يئس المرء من أيره‏ |

/ خيره/ السراج/ 2/ 1/ 426

|  |
| --- |
| أراني اللّه وجهك كل يوم‏ |

/ و السرور/ الوزير المهلبي/ 2/ 1/ 531

|  |
| --- |
| أريد هذا و أخشى‏ |

/ غيره/ أبو نواس/ 1/ 1/ 538

|  |
| --- |
| أسبح باليسر المعظم ذكره‏ |

/ الشكر/ الرقيحي/ 2/ 1/ 470

|  |
| --- |
| أسد ضار إذا هيّجته‏ |

/ قدرا/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 78

|  |
| --- |
| أسعد بمولود أتاك مباركا |

/ مقمر/ أبو الفرج الاصفهاني/ 4/ 2/ 379

|  |
| --- |
| أشكو فأطنب أم أدعو فاختصر |

/ فاقتصر/ أبن المتوكل/ 4/ 3/ 116

|  |
| --- |
| أصبحت جمّ بلابل الصدر |

/ عصر/ مطيع بن أياس/ 3/ 3/ 202

|  |
| --- |
| أضمر أن أضمر حبي له‏ |

/ أضماري/ البهلول/ 2/ 1/ 238

|  |
| --- |
| أضمروا لي ودّا و لا تظهروه‏ |

/ الضمير/ القزاز/ 2/ 3/ 145

|  |
| --- |
| أطيل شكاياتي على غير راحم‏ |

/ فقيرا/ الجزار/ 2/ 3/ 357

|  |
| --- |
| أعط و إن فاتك الثراء ودع‏ |

/ مقتدر/ الأفضلي/ 2/ 1/ 468

|  |
| --- |
| أعطيت من أهواه قبرا عسى‏ |

/ صبري/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 301

|  |
| --- |
| أعيدوا على سمعي الحديث و كرروا |

/ أخضر/ اليافعي/ 16/ 1/ 94

|  |
| --- |
| أقام على الأهواز خمسين ليلة |

/ تدمرا/ أبن الهبارية/ 2/ 1/ 549

ص: 537

|  |
| --- |
| أقول إذا همت بها زهرة |

/ بالغرة/ الهادي أحمد/ 2/ 3/ 279

|  |
| --- |
| أقول لها و العيس تهدج للسرى‏ |

/ الصبر/ الوزير أبن المغربي/ 3/ 2/ 32

|  |
| --- |
| الا ربّ ضيف طارق قد بسطته‏ |

/ بالبشر/ أبو دلف/ 4/ 2/ 506

|  |
| --- |
| الا رجال الا فرسان عادية |

/ التنانير/ حسان بن ثابت/ 1/ 2/ 530

|  |
| --- |
| الا عللاني قبل جيش أبي بكر |

/ ندري/ .../ 1/ 2/ 205

|  |
| --- |
| الا يا بني الروم القتال فدونكم‏ |

/ الحشر/ علي بن مليك/ 2/ 1/ 295

|  |
| --- |
| ألف التقى و وقى بنذر الناذر |

/ الداثر/ محمد بن صالح/ 3/ 3/ 104

|  |
| --- |
| الم تر أنني أفنيت عمري‏ |

/ عسير/ أبو نواس/ 3/ 1/ 541

|  |
| --- |
| إليك أتى السعد المؤيد و النصر |

/ و الحمر/ جمال الدين/ 25/ 2/ 435

|  |
| --- |
| إليك الشوق و الفكر |

/ الذكر/ الهادي/ 10/ 3/ 285

|  |
| --- |
| إليك طوى عرض البسيطة عاجلا |

/ القصر/ السلامي/ 3/ 2/ 483

|  |
| --- |
| أماوي أما مانع فمبين‏ |

/ الزجر/ أبو الاسود/ 1/ 2/ 279

|  |
| --- |
| أمر الواحد فافعل ما أمر |

/ أمر/ المعري/ 6/ 1/ 268

|  |
| --- |
| أمير المؤمنين إليك خضنا |

/ شطير/ منصور بن الزبرقان/ 10/ 3/ 232

|  |
| --- |
| إن إبن طوق و بني مالك‏ |

/ قسره/ دعبل الخزاعي/ 4/ 2/ 116

|  |
| --- |
| إن التي عاطيتني فرددتها |

/ الشاعر/ .../ 1/ 3/ 198

|  |
| --- |
| إن امرءا ضنّ بمعروفه‏ |

/ عذري/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 77

|  |
| --- |
| إن الأولى خلف الخدود |

/ الصدور/ الخوارزمي/ 24/ 3/ 134

|  |
| --- |
| إن السراجي الذي لم يزل‏ |

/ بالشعر/ اليافعي/ 5/ 1/ 98

|  |
| --- |
| إن عادت العقرب‏ |

/ حاضره/ بديع الزمان/ 1/ 3/ 137

|  |
| --- |
| إن كان قولي هذا ليس يعجبكم‏ |

/ طري/ .../ 1/ 2/ 373

|  |
| --- |
| أنّى لك الحجرات يوم محجّر |

/ الاشقر/ العتبي/ 20/ 3/ 287

|  |
| --- |
| أنا باللّه ذي العزّ |

/ و بالفجرة/ الدارمي/ 3/ 3/ 22

|  |
| --- |
| أنا عبد لحيدرة |

/ و المره/ .../ 2/ 1/ 311

|  |
| --- |
| أنظر مسوّد الطرف خلّي الأخطر |

/ الأسمر/ حيدر أغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| أنسيمة الروض المطير |

/ السرور/ الطالوي/ 37/ 2/ 98

|  |
| --- |
| أنعم تخطتك عيون الردى‏ |

/ الدهر/ عريب/ 4/ 1/ 84

|  |
| --- |
| إنما الدنيا أبو دلف‏ |

/ حضره/ العكوك/ 2/ 2/ 506

|  |
| --- |
| إنمار عليك من نظري‏ |

/ و طري/ القاسم بن محمد/ 6/ 2/ 491

ص: 538

|  |
| --- |
| أنهاك أنهاك لا آلوك معذرة |

/ و الظفر/ .../ 1/ 1/ 570

|  |
| --- |
| إني لمن قوم إذا ذكرت‏ |

/ الدهر/ المحسن بن المتوكل/ 3/ 3/ 29

|  |
| --- |
| أهلا و سهلا بالهلال‏ |

/ المبصر/ أبن المعتز/ 13/ 1/ 319

|  |
| --- |
| أهوى الخداري و الحزم يكرهه‏ |

/ الغررا/ أبن الحجام/ 17/ 2/ 16

|  |
| --- |
| أهيل المنحنى و قد نظرت إلى سناها |

/ ضرائر/ شرف الدين/ 2/ 1/ 523

|  |
| --- |
| أو رثته الحسان أمّ هشام‏ |

/ نضيرا/ الكميت/ 4/ 2/ 550

|  |
| --- |
| أيا صاحبي سجن الخزانة خلّيا |

/ لناظري/ المهذب/ 3/ 1/ 290

|  |
| --- |
| أيا والدا أربى وجودي بجوده‏ |

/ فرعي/ أبن المتوكل/ 4/ 2/ 296

|  |
| --- |
| أياديك عندي معظمان جلائل‏ |

/ قصير/ عبيد اللّه/ 2/ 2/ 335

|  |
| --- |
| أياي تعني بهذا |

/ عميره/ عنان/ 1/ 1/ 538

|  |
| --- |
| أيدخل من يشاء بلا حجاب‏ |

/ عوير/ الساجي/ 2/ 3/ 361

|  |
| --- |
| أيها الشامت المعيّر بالدهر |

/ الموتور/ عدي بن زيد/ 8/ 2/ 502

|  |
| --- |
| أيها المنتاب‏ |

/ سمره/ أبو نواس/ 2/ 1/ 536

|  |
| --- |
| بالأبلق الفرد و من تيماء منزله‏ |

/ غدّار/ الأعشى/ 1/ 2/ 222

|  |
| --- |
| بدت لام العذار فقال قوم‏ |

/ أمره/ إبراهيم الهندي/ 2/ 2/ 95

|  |
| --- |
| بدل من صورتي المنظر |

/ المشجر/ أبو الفتح/ 3/ 3/ 163

|  |
| --- |
| برح اشتياق و ادّكار |

/ حرار/ أبن نباتة/ 14/ 3/ 158

|  |
| --- |
| بعض الورى شاعر فاسمع مدائحه‏ |

/ شعرور/ أبن نباتة/ 1/ 1/ 319

|  |
| --- |
| البغل و الجاموس في جدليهما |

/ مناظر/ أبن عنين/ 4/ 2/ 476

|  |
| --- |
| بكى صاحبي لما رأى الدرب دوننا |

/ بقصيرا/ امرؤ القيس/ 2/ 1/ 221

|  |
| --- |
| باللّه يا ريح أن مكّنت ثانية |

/ و استتري/ الطغرائي/ 7/ 2/ 7

|  |
| --- |
| باللّه يا نشر العبير |

/ الغري/ الطالوي/ 27/ 2/ 100

|  |
| --- |
| بما ضمنت عيناك من عقد السحر |

/ و الثغر/ الحسني الصنعاني/ 26/ 3/ 42

|  |
| --- |
| بني حسن و رهط بني حسين‏ |

/ الأمور/ منصور بن الزبرقان/ 6/ 3/ 233

|  |
| --- |
| بني الدهر ما هذا الذي فعل الدهر |

/ الحشر/ إبراهيم الهندي/ 1/ 2/ 315

|  |
| --- |
| بي غزلان الآن قدا |

/ واري/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| بين المعاجز و المهاجر |

/ و الأكابر/ الشجري/ 17/ 3/ 77

|  |
| --- |
| تبسم عن واضح ذي أشر |

/ حور/ البحتري/ 36/ 3/ 82

|  |
| --- |
| تذكر مصرا و الأخلّاء و الدهرا |

/ و العصرا/ أبن نباتة/ 2/ 1/ 228

ص: 539

|  |
| --- |
| تراءى كظبي نافر من حبائل‏ |

/ فاتر/ الميرزا/ 2/ 1/ 328

|  |
| --- |
| ترقب إذا جنّ الظلام زيارني‏ |

/ للسرّ/ ولّادة/ 2/ 1/ 479

|  |
| --- |
| تغنّى أنت في ذممي و عهدي‏ |

/ تطاري/ زياد الاعجم/ 3/ 1/ 338

|  |
| --- |
| تلاوة الحمد و الاخلاص واقعة |

/ البقرة/ أبن جحاف/ 4/ 2/ 21

|  |
| --- |
| تمنّى ابنتاي إذ يعيش أبوهما |

/ مصر/ لبيد/ 4/ 3/ 307

|  |
| --- |
| توحدني الرحمن بالعزّ و العلا |

/ أميرا/ المعتضد/ 1/ 3/ 186

|  |
| --- |
| ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم‏ |

/ و القمر/ محمد بن وهيب/ 2/ 1/ 347، 3/ 125

|  |
| --- |
| ثنائي على تلك الثنايا لأنني‏ |

/ خيري/ حفصة الركونية/ 2/ 3/ 43

|  |
| --- |
| جاورت أعدائي و جاور ربّه‏ |

/ جواري/ أبن التهامي/ 1/ 2/ 415

|  |
| --- |
| جزى اللّه بالحسن عذولي و أن يكن‏ |

/ و اشعرا/ شرف الدين/ 2/ 1/ 525

|  |
| --- |
| جلّت لديّ الرزايا بلّ جلّت همّي‏ |

/ الذّكر/ القاضي الرشيد/ 3/ 1/ 283

|  |
| --- |
| جوهرة كنت ظنينا بها |

/ و القدير/ سبط بن التعاويدي/ 2/ 3/ 165

|  |
| --- |
| حتام تنهلّ المحاجر |

/ ساهر/ الحسن بن المطهر/ 13/ 1/ 561

|  |
| --- |
| حكم المنية في البرية جاري‏ |

/ قرار/ أبن التهامي/ 9/ 2/ 411

|  |
| --- |
| حلف الزمان ليأتين بمثله‏ |

/ فكفر/ الحسني الصنعاني/ 1/ 2/ 144، 3/ 336

|  |
| --- |
| حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي‏ |

/ الهجر/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 272

|  |
| --- |
| حللت فأحللت قلبي السرورا |

/ يطيرا/ المسبحي/ 3/ 3/ 143

|  |
| --- |
| حمدت الهي إذ بليت بحبها |

/ الشزر/ أبو الأسود/ 2/ 2/ 77

|  |
| --- |
| خبروها بأنني قد تزوجت‏ |

/ سراف/ .../ 1/ 3/ 149

|  |
| --- |
| دع الرسم الّذي دثرا |

/ و المطرا/ أبو نواس/ 7/ 1/ 544

|  |
| --- |
| دنت فوق وجهي حين وافت بعودتي‏ |

/ الصدر/ يوسف بن عليّ/ 2/ 2/ 445

|  |
| --- |
| الدهر يفجع بعد العين بالأثر |

/ و الصور/ أبن عبدون/ 65/ 2/ 272

|  |
| --- |
| ذات الملاحة حلوة الثغر |

/ الهجر/ أبن أبي فاضل/ 17/ 3/ 46

|  |
| --- |
| ذاد ورد الغيّ عن صدره‏ |

/ وطره/ العكوك/ 2/ 2/ 505

|  |
| --- |
| ذهب الإله بما يعيش به‏ |

/ قمر/ عاتكة المخزومية/ 2/ 2/ 527

|  |
| --- |
| رأيت بني الطواميث و الزواني‏ |

/ شزرا/ الحريري/ 2/ 2/ 439

|  |
| --- |
| رأيت الهلال و وجه الحبيب‏ |

/ النظر/ الخبز أرزي/ 3/ 270

|  |
| --- |
| ربّ سوداء و هي بيضاء معنى‏ |

/ الكافور/ أبن قلاقس/ 1/ 1/ 288

ص: 540

|  |
| --- |
| رقّ الزجاج و رفق الخمر |

/ الأمر/ الصاحب بن عباد/ 1/ 348

|  |
| --- |
| ريا طرفه سحر |

/ خمر/ الخليع/ 8/ 3/ 188

|  |
| --- |
| زار و حبيب الظلام منسدل‏ |

/ الفجر/ التلمساني/ 2/ 3/ 347

|  |
| --- |
| زرنا امرءا في بيته مرة |

/ خير/ حماد عجرد/ 3/ 3/ 208

|  |
| --- |
| سأبكيك بالبيض الرقاق و بالقنا |

/ الوترا/ إبراهيم الامام/ 4/ 102

|  |
| --- |
| سأصبر حتى يأتي اللّه لّذي‏ |

/ صبري/ الأفضلي/ 2/ 1/ 469

|  |
| --- |
| سأمنع قلبي من مودّة نادر |

/ مكاثر/ الواثق باللّه/ 2/ 3/ 296

|  |
| --- |
| ستبقى لها في مضمر القلب و الحشا |

/ السرائر/ الأحوص/ 1/ 3/ 254

|  |
| --- |
| سفرت بمطلعها المنير المزهر |

/ الأزهري/ الكوكباني/ 2/ 2/ 379

|  |
| --- |
| سقى ثراك غزير الدمع لا المطر |

/ السّعر/ الحسني الصنعاني/ 25/ 1/ 16، 2/ 153

|  |
| --- |
| سموه فينا مسجدا |

/ أحور/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 79

|  |
| --- |
| سميت فيضا و ما شى‏ء تفيض به‏ |

/ و الدار/ عمرة/ 2/ 1/ 395

|  |
| --- |
| شربت كأسا كشفت‏ |

/ الخمرا/ المعتضد/ 2/ 3/ 187

|  |
| --- |
| شرك العقول و نزهة ما مثلها |

/ المستوفر/ حيدر آغا/ 1/ 2/ 75

|  |
| --- |
| شرينا من أبي بكر فتاه‏ |

/ بمكر/ الحيمي/ 2/ 2/ 48

|  |
| --- |
| شفّ المؤمل يوم الخيرة النظر |

/ بصر/ المؤمل/ 1/ 1/ 225

|  |
| --- |
| صاح ذا البلبل في الدوح هدر |

/ و انهمر/ الحسني بن المطهر/ 10/ 2/ 62

|  |
| --- |
| صاح صاح الهزار في الأشجار |

/ الأنوار/ الخياط/ 18/ 2/ 40

|  |
| --- |
| صبحت بالمنثور حتى عسى‏ |

/ طيري/ الحسني الصنعاني/ 2/ 2/ 52

|  |
| --- |
| صبرا لحكم الواحد القهار |

/ الأقدار/ محمد بن عبد اللّه/ 14/ 3/ 115

|  |
| --- |
| صحا القلب لو لا نسمة تتخطر |

/ نشعر/ أبن نباتة/ 16/ 1/ 95

|  |
| --- |
| صدودك في الهوى منع استتاري‏ |

/ اشتهاري/ الزاهي/ 1/ 2/ 425

|  |
| --- |
| ضاقت عليّ رحبة الاقطار |

/ و وقاري/ الحسني الصنعاني/ 37/ 1/ 17، 2/ 412

|  |
| --- |
| ضجر الحديد من الحديد و شاور |

/ يضجر/ عمارة اليمني/ 2/ 2/ 261، 459

|  |
| --- |
| طرّته و الجبين مالي‏ |

/ قرار/ العنسي/ 2/ 3/ 114

|  |
| --- |
| طمست الّذي في الطرس مني بحلفة |

/ غفور/ .../ 1/ 1/ 490

|  |
| --- |
| طوت الزيارة إذ رأت‏ |

/ الزيارة/ السراج الوراق/ 2/ 1/ 426

ص: 541

|  |
| --- |
| ظبية غضة الشباب نضيره‏ |

/ الظهيرة/ الحبوري/ 8/ 3/ 343

|  |
| --- |
| ظللنا بمشتدّ الرياح عذية |

/ محضر/ معن بن أوس/ 6/ 1/ 396

|  |
| --- |
| ظننت و قد نظرت إلى سناها |

/ ضرائر/ شرف الدين/ 2/ 1/ 523

|  |
| --- |
| عاذلي في الحبّ أو خطره‏ |

/ سمره/ السودي/ 5/ 2/ 347

|  |
| --- |
| عبارتي صبابتي العبرة |

/ قدره/ الحسني الصنعاني/ 12/ 2/ 55

|  |
| --- |
| عذبت قلبي يا تتر |

/ بالفكر/ عين الزمان/ 86/ 1/ 176

|  |
| --- |
| عذيري من جذلان يبكي تصابيا |

/ صفر/ الرفاء السري/ 2/ 1/ 329

|  |
| --- |
| عذيري من طوالع في عذاري‏ |

/ المستعار/ أبو فراس/ 2/ 3/ 248

|  |
| --- |
| عرّج على جهم المحبوب منتصبا |

/ سهري/ الرقيحي/ 2/ 1/ 242

|  |
| --- |
| علام هجرت و لم تهجري‏ |

/ يعذر/ سديف/ 2/ 2/ 199/

|  |
| --- |
| عهدي فيا ورداء الموصل يجمعنا |

/ بالبصر/ .../ 2/ 1/ 169

|  |
| --- |
| عهد بها و ضياء الصبح يطفئها |

/ العور/ التنوخي/ 2/ 2/ 397

|  |
| --- |
| غطّت البضراء لما |

/ ديري/ أبن الحجاج/ 3/ 2/ 19

|  |
| --- |
| غلط الطبيب عليّ غلطة مورد |

/ الاصدار/ أبن الرومي/ 2/ 2/ 375

|  |
| --- |
| فالآن صرت إلى أمية |

/ مصائر/ الكميت/ 1/ 9/ 2/ 549، 555

|  |
| --- |
| فألقت عصاها و استقرّ بها النوى‏ |

/ المسافر/ أبو مريم/ 1/ 1/ 401

|  |
| --- |
| فانظر إليه كزورق من فضّه‏ |

/ عنبر/ أبن المعتز/ 1/ 1/ 319

|  |
| --- |
| فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر |

/ المفر/ أبن هاني/ 3/ 3/ 31

|  |
| --- |
| فديت وجه الأمير من قمر |

/ البصر/ أبن الحجاج/ 12/ 2/ 17

|  |
| --- |
| فدونك منه سفر لا يسامى‏ |

/ و النظير/ سرف الدين/ 2/ 1/ 527

|  |
| --- |
| فكدت أضرط اعجابا بصنعته‏ |

/ خري/ .../ 1/ 2/ 373

|  |
| --- |
| فلان الدين غفلته‏ |

/ مشتهره/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 496

|  |
| --- |
| فلست أخاف السحر من لحظاتها |

/ السحر/ الجزار/ 1/ 1/ 229

|  |
| --- |
| في زخرف القول تزيّين لصاحبه‏ |

/ تغيير/ أبن الرومي/ 3/ 1/ 91

|  |
| --- |
| في فخنا لم يقع الطائر |

/ الزامر/ الجزار/ 2/ 3/ 360

|  |
| --- |
| في كلّ يوم أرى بيضاء قد طلعت‏ |

/ البصر/ أبو دلف/ 2/ 2/ 505

|  |
| --- |
| فيك أغلوطة الفكر |

/ عمري/ أبن أبي الحديد/ 5/ 2/ 342

|  |
| --- |
| قالت و فيها حيدرة و ذعر |

/ و حجر/ الحطيئة/ 1/ 2/ 245

ص: 542

|  |
| --- |
| قالوا حبيبك قد تضوّع نشره‏ |

/ معطرا/ الشوا/ 2/ 3/ 396

|  |
| --- |
| قتلت قتيلا لم ير الناس مثله‏ |

/ مسوّرا/ الفرزدق/ 6/ 3/ 320

|  |
| --- |
| قد رأيناك فلم تحل لنا |

/ الخير/ .../ 1/ 2/ 138

|  |
| --- |
| قد سمرنا مع الأحبّة حتى‏ |

/ الديجور/ الخيمة/ 2/ 2/ 51

|  |
| --- |
| قد سمعنا مقاله و اعتذاره‏ |

/ و عتاره/ أبو الرقعمق/ 19/ 1/ 150

|  |
| --- |
| قد طلع الفجر و الإمام معا |

/ و الفجر/ الانسي/ 5/ 1/ 299

|  |
| --- |
| قد قحط الناس في زمانهم‏ |

/ بالدرر/ .../ 2/ 1/ 300

|  |
| --- |
| قد قلت في فصد الحبيب و وجهه‏ |

/ بالنور/ الحمزي/ 2/ 1/ 573

|  |
| --- |
| قد لبس الصوف لترك الصفا |

/ العصير/ المنصور باللّه/ 2/ 2/ 514

|  |
| --- |
| قعقعة الثلج بماء عذب‏ |

/ القلب/ الصاحب بن عباد/ 1/ 1/ 341

|  |
| --- |
| قل للفتى الديك من قد هام في رشأ |

/ و الحور/ الرقيحي/ 2/ 1/ 240

|  |
| --- |
| قل للفقيه الّذي خلائقه‏ |

/ و الزهر/ القاسم بن محمد/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| قلت أهلا و مرحبا بسرور |

/ حبورا/ الرقيحي/ 2/ 1/ 245

|  |
| --- |
| قلت لتاج الدين في خلوة |

/ الأكبر/ البلبيس/ 2/ 2/ 91

|  |
| --- |
| قلت و النجم مقيم‏ |

/ ساري/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 140

|  |
| --- |
| قلّم قلّم أظفار العدى‏ |

/ الظفر/ القيرواني/ 2/ 3/ 382

|  |
| --- |
| قم فقد الممت صبا الابكار |

/ الانوار/ أبو المعالي/ 24/ 2/ 146

|  |
| --- |
| قمر أبيت لأجله‏ |

/ الزواهر/ محمد بن عبد اللّه/ 14/ 3/ 114

|  |
| --- |
| قوم إذا اقتحموا العجاج رأيتهم‏ |

/ أقمارا/ أبو جؤين/ 2/ 2/ 520

|  |
| --- |
| قوم إذا حاربوا شدّو مآزرهم‏ |

/ باظهار/ .../ 1/ 2/ 303

|  |
| --- |
| كأن أبن مزنتها جانحا |

/ خنصر/ .../ 1/ 1/ 319

|  |
| --- |
| كأن الزنبق الخضل‏ |

/ الخضر/ المحسن بن المتوكل/ 8/ 3/ 25

|  |
| --- |
| كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا |

/ سامر/ مضاض بن عمرو/ 2/ 2/ 309

|  |
| --- |
| كأن نجوم الليل سارت نهارها |

/ أسفار/ أبو القاسم الطباطبائي/ 2/ 1/ 168

|  |
| --- |
| كأنما البرق إذا ما اختفى‏ |

/ القطار/ القاسم بن محمد/ 2/ 2/ 496

|  |
| --- |
| كانت لنا من غطفان جاره‏ |

/ سيّارة/ سيار بن مالك/ 3/ 1/ 158

|  |
| --- |
| كانت مسائلة الركبان تخبرني‏ |

/ الخبر/ أبن هاني/ 2/ 1/ 291، 3/ 307

|  |
| --- |
| كتاب فأما نظمه أو انسجامه‏ |

/ و الخمر/ جعفر بن المطهر/ 4/ 1/ 481

ص: 543

|  |
| --- |
| كالجمع ولّوا بلا حرب و فتيتهم‏ |

/ البعر/ أحمد الشرفي/ 1/ 2/ 516

|  |
| --- |
| كذا فليجلّ الخطب و ليقدح الأمر |

/ عذر/ أبو تمام/ 2/ 2/ 435

|  |
| --- |
| كلّ الأرامل قد قضيت حاجتهم‏ |

/ الذكر/ جرير/ 1/ 3/ 415

|  |
| --- |
| كلّ عزّ و مفخر |

/ المظفر// 2/ 2/ 306

|  |
| --- |
| كلّ قلب عليّ كالصخر ملّان‏ |

/ الصخور/ السراج الوراق/ 2/ 1/ 295

|  |
| --- |
| كلّ يوم على الأعادي إغارة |

/ مطّارة/ الشهاري/ 1/ 1/ 312

|  |
| --- |
| كلامنا من غرر |

/ غرر/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 352

|  |
| --- |
| كم أناس وفوا لنا حين غابوا |

/ حضّار/ الخبز أرزي/ 3/ 3/ 270

|  |
| --- |
| كيف صاروا فيك و أعجبا |

/ بصري/ السودي/ 3/ 3/ 346

|  |
| --- |
| لئن قد حمى عن ثغرها كلّ حائم‏ |

/ الثغر/ مهجة القرطبية/ 2/ 3/ 45

|  |
| --- |
| لئن كان ذنبي باني اعتللت‏ |

/ صغير/ خوز/ 4/ 2/ 466

|  |
| --- |
| لا ثوا العصب فوق بدور |

/ النور/ محمد العاملي/ 18/ 3/ 95

|  |
| --- |
| لا تعجبوا من بلا غلالته‏ |

/ القمر/ الرضي/ 1/ 2/ 124

|  |
| --- |
| لا تلج قلبي الشجيّ بقابل‏ |

/ بمنكر/ جمال الدين/ 2/ 2/ 39

|  |
| --- |
| لا يحسن الشعر ما لم تسترقّ له‏ |

/ الفكر/ أبن الخازن/ 4/ 2/ 314

|  |
| --- |
| لتذكر قحطان آثارها |

/ حمير/ المعري/ 2/ 1/ 552

|  |
| --- |
| لحى اللّه شخصا يرتضي بمعيشة |

/ حاشرا/ يحيى بن الحسين/ 18/ 3/ 333

|  |
| --- |
| لعمري لئن عاقبت أو وجدت منعما |

/ معذرا/ أبن سلم/ 6/ 2/ 88

|  |
| --- |
| لعمري لنعم الدم ليلة جعفر |

/ دياجره/ البحتري/ 2/ 3/ 186

|  |
| --- |
| لقد جئت دون الحيّ لكّ تنوفة |

/ وكر/ أبن خفاجة/ 7/ 3/ 41

|  |
| --- |
| لقد حرّم الشعر الحلال إمامنا |

/ و البر/ السمحي/ 2/ 2/ 210

|  |
| --- |
| لقد عجبوا لآل البيت لمّا |

/ جفر/ المعري/ 2/ 1/ 268

|  |
| --- |
| لقد غادر الركب الّذي تحملوا |

/ غمرا/ .../ 3/ 3/ 266

|  |
| --- |
| للّه درّ أيامي على رامة |

/ حاجر/ صردر/ 2/ 2/ 8

|  |
| --- |
| للّه درّ الخالد |

/ الخطير/ السلامي/ 5/ 1/ 485

|  |
| --- |
| للّه درّ النائبات فانها |

/ الأحرار/ قرواش/ 2/ 2/ 420

|  |
| --- |
| للّه ما صنعت بها |

/ المعاجر/ الشجري/ 1، 3/ 3/ 77، 211

|  |
| --- |
| لما تكهل من هويت‏ |

/ دثر/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 141

|  |
| --- |
| له يد برعت جودا بنائلها |

/ ينتشر/ الوزير المهلبي/ 2/ 1/ 531

ص: 544

|  |
| --- |
| لها معصم لو لا السرار يردّه‏ |

/ نهرا/ أبن المعتز/ 1/ 1/ 505

|  |
| --- |
| لو لا أن لطلاب المطالب عندهم‏ |

/ تغوّر/ أبن عنين/ 4/ 2/ 476

|  |
| --- |
| لو لا عذارك ما خلعت عذاري‏ |

/ الاوزار/ الزاهي/ 4/ 2/ 425

|  |
| --- |
| ليس شراب الراح الّا في المطر |

/ السحر/ عضد الدولة/ 4/ 2/ 484

|  |
| --- |
| ليل المحبين مطوي جوانبه‏ |

/ القصر/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 141

|  |
| --- |
| ما أنس لا أنس خبازا مررت به‏ |

/ بالبصر/ أبن الرومي/ 3/ 2/ 41/ 373

|  |
| --- |
| ما بان عذري فيه حتى عذّرا |

/ فتحيّرا/ أبو معد تميم/ 4/ 1/ 447

|  |
| --- |
| ما تأمرني بصبّ‏ |

/ قطيره/ أبو نواس/ 1/ 1/ 538

|  |
| --- |
| ماذا روت لك عنه النسمة العطره‏ |

/ الخطرة/ أبو المعالي/ 14/ 2/ 147

|  |
| --- |
| ما زال يختار الزمان ملوكه‏ |

/ المتحيرا/ الحسن بن عبد الصمد/ 11/ 1/ 548

|  |
| --- |
| ما شئت لا ما شاءت الأقدار |

/ القهار/ أبن هاني/ 3/ 37

|  |
| --- |
| ما كلّ حين تنجح الأسفار |

/ الاشعار/ الجزار/ 6/ 3/ 361

|  |
| --- |
| متى أرى الأرض بلا ناصبيّ‏ |

/ مجبري/ الناصر/ 13/ 3/ 149

|  |
| --- |
| متلوّن الأخلاق حربائها |

/ القار/ السراج الوراق/ 10/ 2/ 91

|  |
| --- |
| المدنفان من البركة كلّها |

/ أحور/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 347

|  |
| --- |
| مرحبا بالربيع جاء في آذار |

/ الأشجار/ أبو بواس/ 1/ 2/ 41

|  |
| --- |
| من مبلغ الأعراب أنّي بعدها |

/ الاسكندر/ الكاتب الوزير/ 1/ 3/ 156

|  |
| --- |
| منا التبابعة الأول ملكوا |

/ تخبر/ نشوان/ 10/ 1/ 550

|  |
| --- |
| منارة كعروس الحسن إذا جليت‏ |

/ و القدر/ العيني/ 2/ 1/ 235

|  |
| --- |
| موّردة من كف ظبي كأنها |

/ فأدارها/ ديك الجن/ 1/ 2/ 356

|  |
| --- |
| الموقدون بنجد نار بادية |

/ الحضر/ المعري/ 2/ 1/ 276

|  |
| --- |
| نادمني من وجهه روضة |

/ البصر/ الصوري/ 2/ 2/ 352

|  |
| --- |
| نبهت ندماني و قد |

/ العبور/ السلامي/ 12/ 3/ 152

|  |
| --- |
| نبيذان في مجلس واحد |

/ مفتر/ أبو دلف/ 5/ 2/ 508

|  |
| --- |
| نحاول إذلال العزيز لأنه‏ |

/ مرايره/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 112

|  |
| --- |
| نحن الّذين بنا اشجار فلم يقع‏ |

/ جوار/ أبن المغربي/ 14/ 2/ 30

|  |
| --- |
| ندا ماي قد غنّى على البانة القمري‏ |

/ القعر/ جمال الدين الحسني/ 22/ 2/ 434

|  |
| --- |
| نشوان مفتخر بقحطان على‏ |

/ و المفخرا/ الأنف السني/ 19/ 1/ 551

|  |
| --- |
| نفسي تروم أمورا لست أدركها |

/ القدر/ أبن السكيت/ 2/ 3/ 371

ص: 545

|  |
| --- |
| هب الدهر أرخاني و أعتب صرفه‏ |

/ و الأسر/ بديع الزمان/ 2/ 1/ 446

|  |
| --- |
| هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة |

/ بالكفر/ العكوك/ 4/ 2/ 506

|  |
| --- |
| هذا الصغير الّذي وافى على كبر |

/ فكري/ الطغرائي/ 2/ 2/ 10

|  |
| --- |
| هم انتحلوا إرث النبيّ محمّد |

/ بالفواقر/ الرضي/ 7/ 3/ 56

|  |
| --- |
| هواء و لكنه جامد |

/ جار/ الواسطي/ 1/ 2/ 399

|  |
| --- |
| و إذا نسيت أبن القريعة خلته‏ |

/ حمار/ كعب بن جعيل/ 6/ 2/ 533

|  |
| --- |
| و استكثر الأخبار قبل لقائه‏ |

/ الخير/ المتنبي/ 1/ 3/ 307

|  |
| --- |
| و إن شئنا أخدنا الطير |

/ زمرا/ أبو نواس/ 2/ 1/ 545

|  |
| --- |
| وافى كتابك يا أبن يوسف معلنا |

/ طاهر/ الناصر لدين اللّه/ 3/ 1/ 255

|  |
| --- |
| و بيض بألحاظ الجفون كأنما |

/ خناجرا/ الزاهي/ 4/ 2/ 426

|  |
| --- |
| و تذكرني ليلا و ما خلت أنه‏ |

/ ينكر/ اليافعي/ 1/ 1/ 97

|  |
| --- |
| و ثلاث لما بدت لي منها |

/ استتاري/ البحتري/ 3/ 1/ 552

|  |
| --- |
| و حوا بني تراب مصر و جلّق‏ |

/ أقمار/ أبن نباتة/ 1/ 2/ 465

|  |
| --- |
| و خلّفت سهما في الكنانة واحدا |

/ كاسره/ أبو الطفيل/ 1/ 2/ 288

|  |
| --- |
| و خود دعتني إلى وصلها |

/ برا// 2/ 1/ 164

|  |
| --- |
| و دوحة تدهش الأبصار ناضرة |

/ النار/ أبن عتبة/ 2/ 1/ 484

|  |
| --- |
| و ذات جسم من الكافور في ذهب‏ |

/ بمقدار/ الزاهي/ 2/ 425

|  |
| --- |
| و ذي همّة في حضيض الكثيف‏ |

/ المشتري/ أبن الحجاج/ 4/ 2/ 19

|  |
| --- |
| و راح من الشمس مخلوقة |

/ نهار/ التنوخي/ 4/ 2/ 399

|  |
| --- |
| و ربّ عاق قال لي مرّة |

/ اهجر/ إبن سناء الملك/ 2/ 2/ 46

|  |
| --- |
| و زنبق مجلس بين الندامى‏ |

/ وقار/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| و زلزلة كادت تهدّ بعزمها |

/ أثر/ الشريف العباسي/ 3/ 1/ 296

|  |
| --- |
| و سارت مسير الشمس في كلّ بلدة |

/ و البحر/ .../ 1/ 1/ 339

|  |
| --- |
| و شادن يسألني ما المبتدأ أو الخبر |

/ القمر/ أبن الوردي/ 1/ 1/ 313

|  |
| --- |
| و ظبي غزير بالدلال محجّب‏ |

/ المحاجر/ الجوهري/ 2/ 1/ 328

|  |
| --- |
| و عدّة أيمان الأنام ثلاثة |

/ مكفرا/ يحيى بن الحسين/ 3/ 3/ 334

|  |
| --- |
| و غادة مذ رأت عذاري‏ |

/ النفار/ الجرموزي/ 2/ 1/ 206

|  |
| --- |
| و في السّماء نجوم ما لها عدد |

/ و القمر/ المخلافي/ 1/ 1/ 303

|  |
| --- |
| و قالوا بصنعا هواء و ماء |

/ العقاري/ الحسني الصنعاني/ 3/ 2/ 400

ص: 546

|  |
| --- |
| و قد زعمت أني تغيّرت بعدها |

/ يتغيّر/ كنير عزّه/ 2/ 2/ 543

|  |
| --- |
| و قدت و لم ترث للساهر |

/ آخر/ خالد الكاتب/ 2/ 1/ 169

|  |
| --- |
| و كأنه تابوت موسى أودعت‏ |

/ و وقار/ عمارة اليمني/ 1/ 2/ 260

|  |
| --- |
| و كان مجنّي دون من كنت أتقي‏ |

/ و معصر/ عمر بن أبي ربيعة/ 1/ 1/ 97

|  |
| --- |
| و كانت الابرة فيما مضى‏ |

/ و أشعاري/ السري الرفاء/ 2/ 2/ 204

|  |
| --- |
| و كم على الأرض من خضراء مورقة |

/ ثمر/ .../ 1/ 3/ 66

|  |
| --- |
| و كم في النّاس من حسن و لكن‏ |

/ اختياري/ الزاهي/ 1/ 2/ 425

|  |
| --- |
| و كنا حديثا قبل تأمير جعفر |

/ يؤمّرا/ أبن سلم/ 3/ 2/ 88

|  |
| --- |
| و كنت وزيرا للمؤيد صالحا |

/ الوزرا/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 303

|  |
| --- |
| و لاح ضوء هلال كاد يفضحنا |

/ الظفر/ أبن المعتز/ 1/ 1/ 319

|  |
| --- |
| و لقيت كل الفاضلين كأنما |

/ و الأعصرا/ المتنبي/ 2/ 3/ 393

|  |
| --- |
| و لم أخلع عذاري فيك الّا |

/ العذار/ الزاهي/ 1/ 1/ 206

|  |
| --- |
| و لما أبى الواشون الّا فراقنا |

/ نار/ حمدونة/ 3/ 3/ 44

|  |
| --- |
| و لو شاهدت عيناك وجه معذّبي‏ |

/ و الهجر/ صفي الدين الحلّي/ 2/ 2/ 351

|  |
| --- |
| و لو الإمام المستضي‏ء و رأيه‏ |

/ الثغر/ أبن هاني/ 3/ 3/ 31

|  |
| --- |
| و ليس حيّ من الأحياء تعرفه‏ |

/ مضر/ الخوارزمي/ 2/ 3/ 137

|  |
| --- |
| و ليلة من اللّيالي الزهر |

/ و نشر/ القاسم بن الحسن/ 16/ 2/ 493

|  |
| --- |
| و المالكي ابن نصر زارفي سفر |

/ و السّفرا/ المعري/ 2/ 1/ 220

|  |
| --- |
| و المعاني لمن نميت و لكن‏ |

/ يا جارة/ أبو الرقعمق/ 1/ 1/ 157

|  |
| --- |
| و من الناس من يحبّك حبّا |

/ بالتقصير/ أبن السكيت/ 2/ 3/ 371

|  |
| --- |
| و مهقهق عنّى الزمان نجدّه‏ |

/ و نهاره/ الشوا/ 2/ 3/ 395

|  |
| --- |
| و النجم تستصغر الأبصار رؤيته‏ |

/ الصّغر/ المعري/ 1/ 1/ 283

|  |
| --- |
| و هائم بالملاح يسألني‏ |

/ جرا/ الحمزي/ 2/ 1/ 575

|  |
| --- |
| ويلي على المعرض الغضبان إذ نقل‏ |

/ زور/ أبن القيسراني/ 2/ 1/ 175

|  |
| --- |
| يا أبا سعد قوصرة |

/ و المرة/ دعبل الخزاعي/ 3/ 2/ 114

|  |
| --- |
| يا أخا أحمد في أفضاله‏ |

/ المضري/ المنجم/ 2/ 2/ 466

|  |
| --- |
| يا أخا السؤدد و المجد |

/ النجار/ الهبل/ 9/ 2/ 168

|  |
| --- |
| يا أخت خير البدو و الحضارة |

/ فزاره/ سيار بن مالك/ 3/ 1/ 158

|  |
| --- |
| يا أيّها الرجل المبدي عداوته‏ |

/ يؤتمر/ النجاشي/ 12/ 2/ 530

ص: 547

|  |
| --- |
| يا جيرة حضروا من بعدما حضروا |

/ خفروا/ أبن معصوم/ 6/ 2/ 455

|  |
| --- |
| يا سائلي عنه لما جئت أمدحه‏ |

/ العار/ الأرجاني/ 2/ 2/ 483

|  |
| --- |
| يا ساحر الطرف قلبي منك مسحور |

/ مكسور/ أبن نباتة/ 1/ 1/ 319

|  |
| --- |
| يا سميّ النبيّ يا أبن عليّ‏ |

/ الطهور/ سبط بن التعاويذي/ 12/ 3/ 166

|  |
| --- |
| يا سيّدي و الّذي يعيذك من‏ |

/ الفكر/ .../ 2/ 3/ 306

|  |
| --- |
| يا شيعة الكرم الّذي تفرقوا |

/ المنتظر/ .../ 1/ 3/ 328

|  |
| --- |
| يا طيب رائحة من نفحة الخيري‏ |

/ الدياجير/ عضد الدولة/ 3/ 2/ 483

|  |
| --- |
| يا من بطول التجافي‏ |

/ صبّه/ شرف الدين/ 2/ 1/ 524

|  |
| --- |
| يا من حكى الماء فرط رقته‏ |

/ الحجر/ محمد بن أحمد/ 3/ 3/ 107

|  |
| --- |
| يا يوما أسعفنا بكل سرور |

/ حبور/ الأمير تميم/ 1/ 450

|  |
| --- |
| يزيدك وجهه حسنا |

/ نظرا/ أبو دانق/ 1/ 1/ 494

|  |
| --- |
| يعيبونها عندي و لا عيب عندها |

/ التأخر/ أبو الأسود/ 2/ 2/ 277

|  |
| --- |
| يفتن بألغاز من طرفة |

/ يا حار/ الوداعي/ 1/ 2/ 443

|  |
| --- |
| يقول بنو العباس قد فتحت مصر |

/ الأمر/ أبن هاني/ 1/ 3/ 30

|  |
| --- |
| يقول العاذلون نرى رمادا |

/ العذاري/ الزغاري/ 2/ 3/ 290

|  |
| --- |
| يوم لنا بالنيل مختصر |

/ قصر/ الأمير تميم/ 3/ 1/ 448

«قافية الزاء»

|  |
| --- |
| إذا انبض الرامون عنها ترنمت‏ |

/ الجنائز/ الطرماح/ 1/ 2/ 245

|  |
| --- |
| قولوا لاخواننا جميعا |

/ مرزا/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 340

|  |
| --- |
| كم غودرت غادة كعاب‏ |

/ العجوز/ المعري/ 3/ 1/ 270

|  |
| --- |
| محيط العوالم أولى بنا |

/ المركز/ الفارابي/ 1/ 3/ 248

|  |
| --- |
| نعزيك يا يوسفا بالعزيز |

/ الأزيز/ السمحي/ 1/ 3/ 387

|  |
| --- |
| و حديثها السحر الحلال لو أنه‏ |

/ المخرز/ أبن الرومي/ 3/ 2/ 370

«قافية السين»

|  |
| --- |
| أثنين بالواحدة الميمون روّعنا |

/ شرس/ محمد بن عبد اللّه/ 2/ 2/ 171

|  |
| --- |
| أصبح الدين ثابت الأساس‏ |

/ العباس/ سديف/ 12/ 2/ 200

|  |
| --- |
| أقدام عمر في سماحة حاتم‏ |

/ إياس/ .../ 1/ 2/ 511

|  |
| --- |
| الا عدلي بباطية وكاس‏ |

/ وطاس/ السري الرفاء/ 2/ 207

ص: 548

|  |
| --- |
| ألّف من بدر و من شمس‏ |

/ و النفس/ القاسم بن الحسن/ 7/ 2/ 492

|  |
| --- |
| إن الخلافة مذ كانت و مذ بدأت‏ |

/ عباس/ أبن سكرة/ 1/ 316

|  |
| --- |
| بزغت لكم شمس الكتس‏ |

/ القدس/ أبن أبي الحديد/ 3/ 2/ 341

|  |
| --- |
| بقيت وفري و انحرفت عن العلا |

/ عبوس/ الاشتر/ 4/ 3/ 10

|  |
| --- |
| جاء الشتاء و عندي من حوائجه‏ |

/ بسا/ أبن سكرة/ 2/ 1/ 316

|  |
| --- |
| حملت على ضعفي الّذي كلماته‏ |

/ الراسي/ أبن الحداد/ 2/ 2/ 271

|  |
| --- |
| خلت الثريا اذ بدت‏ |

/ الحندس/ أبو العباس الضبي/ 2/ 1/ 355

|  |
| --- |
| دونكموها يا بني هاشم‏ |

/ الطامسا/ السيد الحميري/ 7/ 1/ 385

|  |
| --- |
| صفرت ليالينا و كنّا حنادسا |

/ لا ينسا/ الينبعي الفقيه/ 19/ 1/ 325

|  |
| --- |
| صنت نفسي عمّا يدنّس نفسي‏ |

/ جبس/ البحتري/ 54/ 2/ 66

|  |
| --- |
| طلبت هدية لك باختيار |

/ و بسّ/ قبيحة/ 2/ 1/ 479

|  |
| --- |
| العالم العاقل أبن نفسه‏ |

/ جنسه/ أبن معروف/ 4/ 2/ 338

|  |
| --- |
| غضّى عيونك يا عيون النرجس‏ |

/ مؤتس/ أبن الدباغ/ 2/ 2/ 350

|  |
| --- |
| قاض يرى الحدّ في الزناء و لا |

/ باس/ أبن أبي نعيم/ 1/ 2/ 300، 3/ 238

|  |
| --- |
| قد قبس القابسات قابوس‏ |

/ منحوس/ قابوس/ 2/ 3/ 67

|  |
| --- |
| قل لابن سكرة يا نغل عباس‏ |

/ الراسي/ الطبرستاني/ 3/ 1/ 316

|  |
| --- |
| قل لمن شئت أنني مغرى‏ |

/ ابليس/ بشار بن برد/ 1/ 1/ 158

|  |
| --- |
| قل لهضيم الكشح مياس‏ |

/ الناس/ ديك الجن/ 7/ 2/ 358

|  |
| --- |
| قلقل ركابك و اترك التعريسا |

/ المأنوسا/ الحسني الصنعاني/ 11/ 1/ 92

|  |
| --- |
| كتاب إذا ما الشمس أكسف وجهها |

/ مقياسا/ الحسني الصنعاني/ 8/ 1/ 65

|  |
| --- |
| كتبت بها في يوم لهو و هامتي‏ |

/ تمارس/ الجزار/ 4/ 3/ 359

|  |
| --- |
| كيف النزوع عن الصبا و الكاس‏ |

/ بقياس/ أبو نواس/ 6/ 1/ 544

|  |
| --- |
| لقد رأيت عجبا قد أمسا |

/ خمسا/ الشوا/ 2/ 3/ 396

|  |
| --- |
| لقد طمع الطماح من بعد أرضه‏ |

/ تلبسا/ امرؤ القيس/ 1/ 1/ 221

|  |
| --- |
| للابسة السوسي دلّ خطبته‏ |

/ و روسي/ الحسني الصنعاني/ 2/ 2/ 230

|  |
| --- |
| للّه فهو قشر في الاناء بدت‏ |

/ و النفس/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 150

|  |
| --- |
| لم يعد شكرك في البرية مطلقا |

/ حبيس/ الخالديان/ 7/ 1/ 93

|  |
| --- |
| لنا خليل له خلال‏ |

/ الأخنس/ الشوا/ 2/ 3/ 305

ص: 549

|  |
| --- |
| ما أنصفت بغداد حين توحشت‏ |

/ الآنس/ البحتري/ 2/ 3/ 24

|  |
| --- |
| ما رحّلوا يوم بانوا البرّل العيسا |

/ الطووا يسا/ ابن عربي/ 13/ 3/ 177

|  |
| --- |
| ما لاح ذاك الوميض في الغلس‏ |

/ كالقبس/ المحسن بن المتوكل/ 7/ 3/ 27

|  |
| --- |
| ملأ الكاسات صرفا و احتسا |

/ الأكؤسا/ أبن الوزير/ 27/ 2/ 319

|  |
| --- |
| من ذم أدريس في قيادته‏ |

/ لادريس/ السري الرفاء/ 3/ 2/ 28

|  |
| --- |
| نسمة أهدت لقلبي نفسا |

/ غلّسا/ الشيامي/ 17/ 3/ 85

|  |
| --- |
| نكهتها تقتل جلّاسها |

/ المقس/ أبن الرومي/ 1/ 2/ 372

|  |
| --- |
| و آلفة للطيب ليست تغبّه‏ |

/ اللمس/ قرواش/ 3/ 2/ 519

|  |
| --- |
| و أخ تولى الروس من نواله‏ |

/ بوس/ الحمزي/ 3/ 1/ 575

|  |
| --- |
| و حالقة طلحة الحندس‏ |

/ تتعس/ الأمير تميم/ 5/ 1/ 450

|  |
| --- |
| و خمر قد شربت على وجوه‏ |

/ القياس/ أبن المعتز/ 2/ 1/ 455

|  |
| --- |
| و دار ندامى عطلوها و ادلجوا |

/ و دارس/ أبو نواس/ 7/ 3/ 359

|  |
| --- |
| و قائل لي بغلة إن سعت‏ |

/ بأجناسها/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 480

|  |
| --- |
| و هيفاء ساستني بهجر أنها و قد |

/ ملبوس/ الحبوري/ 2/ 3/ 344

|  |
| --- |
| يا دار عبلة من مشارق مأسل‏ |

/ يمحل/ عنترة/ 2/ 1/ 96

|  |
| --- |
| يا سائلي عن حرفتي في الورى‏ |

/ و افلاسي/ أبن دانيال/ 2/ 2/ 477

|  |
| --- |
| يا صاح قد حضر الشراب و منيتي‏ |

/ بالإيناس/ أبن أبي حجلة/ 2/ 2/ 95

|  |
| --- |
| يا صاحب العيس تهوي في أزمّتها العيس‏ |

/ العيس/ أشجع السلمي/ 21/ 1/ 416

|  |
| --- |
| يا صاحبيّ إستيقضا من رقدة |

/ الأكيس/ أبن الحجاج/ 2/ 1/ 283

|  |
| --- |
| يا من بذكراهم قد زاد وسواسي‏ |

/ الناس/ بركات/ 5/ 1/ 433

|  |
| --- |
| يا من يحاول صرف الراح يشربها |

/ قرطاسا/ الخوارزمي/ 2/ 3/ 133

|  |
| --- |
| يا نهار المشيب من لي و هيهات‏ |

/ الديماس/ سبط بن التعاويذي/ 3/ 1/ 88

«قافية الشين»

|  |
| --- |
| إن أطفالي الّذين تراهم‏ |

/ الفراش/ أبن الحجاج/ 3/ 2/ 18

|  |
| --- |
| صرت بعدي يا سعيدا |

/ حشيش/ حماد عجرد/ 6/ 3/ 208

|  |
| --- |
| لهيب الخدّ حين بدا لعيني‏ |

/ كالفراش/ .../ 2/ 1/ 174

|  |
| --- |
| وارى السوأة الشوها |

/ خشه/ مطيع بن اياس/ 4/ 3/ 203

ص: 550

«قافية الصاد»

|  |
| --- |
| أخارج أنت أبا جعفر |

/ نصنصا/ عبد اللّه بن مصعب/ 5/ 1/ 311

|  |
| --- |
| أفدي التي بتّ أبلّ الجوى‏ |

/ المصّ/ الحسني الكوكباني/ 5/ 3/ 117

|  |
| --- |
| تطاول من كان مستحقرا |

/ أخلصا/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| فكرت في نار الجحيم و حرّها |

/ مناص/ تميم بن المعزّ/ 2/ 1/ 455

|  |
| --- |
| لو كان يدري آدم أنه‏ |

/ لاختصى/ .../ 1/ 3/ 74

|  |
| --- |
| هذا أبن متويه له نقحة |

/ الخصي/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 350

«قافية الضاد»

|  |
| --- |
| أرى الليل يمضي و النجوم كأنها |

/ الغمض/ أبن طباطبا/ 2/ 1/ 284

|  |
| --- |
| أما الحبيب فقد مضى‏ |

/ الرضا/ .../ 2/ 1/ 324

|  |
| --- |
| إن كان رفضا حبّ آل محمّد |

/ رافضي/ الكميت/ 1/ 3/ 61

|  |
| --- |
| أهزّك لا إني وجدتك ناسيا |

/ التقاصيا/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 142

|  |
| --- |
| خذوا بيدي يا آل أحمد أنني‏ |

/ أرضا/ المخلافي/ 2/ 1/ 305

|  |
| --- |
| خرجنا لنستقي بيمن دعائه‏ |

/ الأرضا/ التنوخي/ 2/ 3/ 19

|  |
| --- |
| دموع عيني به انبساط |

/ انقباض/ دعبل الخزاعي/ 1/ 2/ 113

|  |
| --- |
| رجلي و أيري و بيضي‏ |

/ القويض/ أبن أبي العلاء/ 3/ 1/ 355

|  |
| --- |
| عذير الحيّ من عدوان‏ |

/ الأرض/ ذو الاصبع/ 5/ 3/ 366

|  |
| --- |
| عليك بالنجم إذا ما دجت‏ |

/ المضي/ الشجري/ 2/ 3/ 77

|  |
| --- |
| فالبواقي من اللّيالي و إن خالفتني‏ |

/ المواضي/ البحتري/ 1/ 1/ 465

|  |
| --- |
| فإن لقبوه بالرئيس سفاهة |

/ الأعضا/ .../ 1/ 3/ 75

|  |
| --- |
| قالوا أتغضب للحسين و لم يزل‏ |

/ معرّضا/ الأمير جمال/ 3/ 1/ 475

|  |
| --- |
| كم ذا يرينا الدهر من أحداثه‏ |

/ و الإعراض/ طلايع بن رزيك/ 2/ 2/ 257

|  |
| --- |
| لما أطلنا عنه تغميضا |

/ تعريضا/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 349

|  |
| --- |
| لنا حاكم حكمه راحج‏ |

/ ماضيه/ .../ 2/ 3/ 411

|  |
| --- |
| و ذا قليل لمن دهته‏ |

/ المراض/ .../ 1/ 2/ 113

|  |
| --- |
| و ساق صبيح للصبوح دعوته‏ |

/ الغمض/ سيف الدولة/ 5/ 2/ 417

|  |
| --- |
| و شادن يقرأ في معشر |

/ و الماضي/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 230

|  |
| --- |
| و لما أتاني العاذلون عند متهم‏ |

/ قارض/ الشواء/ 2/ 1/ 233

ص: 551

|  |
| --- |
| و لما طغا فرعون مكا ببغيه‏ |

/ الأرض/ .../ 2/ 2/ 130

«قافية الطاء»

|  |
| --- |
| أتوا به فوق أعواد تستره‏ |

/ فلوّط/ أبو الحكم المغربي/ 2/ 1/ 176

|  |
| --- |
| أخذت عليها قبل و شك النوى شرطا |

/ ربطا/ أبن هاني/ 29/ 3/ 39

|  |
| --- |
| أخذت عليها قبل و شك النوى شرطا |

/ بطا/ مصطفى عليّ/ 2/ 2/ 454

|  |
| --- |
| أسرّ المؤذن صالح و ضيوفه‏ |

/ الحائط/ دعبل الخزاعي/ 4/ 2/ 112

|  |
| --- |
| ألؤلؤ دمع هذا الغمّ أم نقط |

/ يلتقط/ أبن هاني/ 34/ 3/ 31

|  |
| --- |
| أمسى الضياء منادمي و حشاه لي‏ |

/ الأخلاط/ أبن دانيال/ 5/ 2/ 399

|  |
| --- |
| إن يدوم الغيث شهرا هكذا |

/ و المحيط/ الوادعي/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| أنظر إلى الزئبق الأنيق و قد |

/ نمطه/ الحسن بن المطهر/ 2/ 1/ 562

|  |
| --- |
| برامة ريح زارني بعدما شطّا |

/ فاشنطا/ أبن هاني/ 4/ 3/ 38

|  |
| --- |
| بروحي مشروط على الخدّ أسمر |

/ و الخط/ أبن نباتة/ 2/ 1/ 477

|  |
| --- |
| بكت عنان فجرى دمعها |

/ خيطه/ أبو نواس/ 1/ 1/ 330

|  |
| --- |
| فليت من يضربها ظالما |

/ سوطه/ عنان/ 1/ 1/ 330

|  |
| --- |
| قالوا نراك سقطت من رتب‏ |

/ غلطا/ الخفاجي/ 2/ 3/ 90

|  |
| --- |
| كأن ثروان أعلاه تاجه‏ |

/ القرطا/ أبن هاني/ 13/ 3/ 38

|  |
| --- |
| ما فيه من عيب سوى‏ |

/ فقط/ بهاء الدين زهير/ 1/ 3/ 170

|  |
| --- |
| مثقل يدعونه ترترا |

/ المحيط/ زيد بن الحسن/ 2/ 2/ 160

|  |
| --- |
| مشروطة خطرت ترنّح قامة |

/ و شطاطها/ شرف الدين/ 2/ 1/ 522

|  |
| --- |
| و حرف كدال تحت ميم و لم يكن‏ |

/ النقط/ المعري/ 1/ 1/ 276

|  |
| --- |
| و قائل لم هجوت الورد قلت له‏ |

/ نحطّه/ أبن الرومي/ 2/ 2/ 370

|  |
| --- |
| و قد عمم الغيم الروابي فأرسلت‏ |

/ رقطا/ الحسين الصنعاني/ 1/ 2/ 496

|  |
| --- |
| يا معشر الأجناد لا تقنطوا |

/ تسخطوا/ دعبل بن الخزاعي/ 4/ 1/ 423

«قافية الظاء»

|  |
| --- |
| ما كان مخزوما لعهدي حافظا |

/ غايظا/ محرم/ 1/ 3/ 355

«حرف العين»

|  |
| --- |
| أبا المنازل يا عين الفواس من‏ |

/ فجعا/ .../ 3/ 1/ 106

ص: 552

|  |
| --- |
| أبو عيشان أظلم من قصي‏ |

/ خزاعه/ .../ 2/ 2/ 214

|  |
| --- |
| أتتك العيس تنفح في براها |

/ القطوع/ .../ 2/ 2/ 531

|  |
| --- |
| أتراه يكتم ما تجن ضلوعه‏ |

/ رجوعه/ زيد بن الحسن/ 13/ 2/ 155

|  |
| --- |
| أتعبر للبين أم أتجزع‏ |

/ بلقع/ الشجع السلمي/ 12/ 1/ 406

|  |
| --- |
| إذا ما اشتملت السيف و الليل لم أبل‏ |

/ الفوازع/ محمد بن صالح/ 1/ 3/ 99

|  |
| --- |
| أراها و إن كانت تسحّ فإنها |

/ تقشع/ الكميت/ 1/ 2/ 551

|  |
| --- |
| أستوع اللّه في بغداد لي قمرا |

/ مطلعه/ أبن زريق/ 2/ 1/ 457

|  |
| --- |
| أضياء دين اللّه دعوة نازح‏ |

/ الأربع/ القاضي جمال/ 12/ 2/ 386

|  |
| --- |
| أفدي الّذي قد زارني في ليلة |

/ و مسمعا/ الحبوري/ 2/ 2/ 59

|  |
| --- |
| أفكر في نهر المجرة في الدجى‏ |

/ اللّوامع/ الحسني الصنعاني/ 2/ 2/ 496

|  |
| --- |
| أقبله على فزع‏ |

/ الفزع/ سيف الدولة/ 3/ 2/ 418

|  |
| --- |
| أقتلوني و مالكا |

/ معي/ أبن الزبير/ 1/ 3/ 10

|  |
| --- |
| أقصرت عن طلب البطالة و الصبا |

/ قناع/ أبن بسام/ 5/ 2/ 389

|  |
| --- |
| أكل يوم هامتي مقرّعة |

/ دعه/ لبيد/ 6/ 3/ 309

|  |
| --- |
| ألا أن أخواني الذين عهدتهم‏ |

/ لسعي/ الجناز البلدي/ 2/ 3/ 138

|  |
| --- |
| ألا حيّ ذاك الحيّ من ساكني صنعا |

/ صنعا/ الإنسي/ 14/ 1/ 251

|  |
| --- |
| الا في سبيل اللّه قلب تقطعا |

/ موضعا/ المسيحي/ 3/ 3/ 143

|  |
| --- |
| أللدهر تبكي أم على الدهر تجزع‏ |

/ مفجّع/ أبو ذويب/ 1/ 2/ 205

|  |
| --- |
| ألم يأن للسفر الذين تحملوا |

/ رجوع/ دعبل الخزاعي/ 4/ 2/ 109

|  |
| --- |
| إن أخلف القطر لم تخلف أنامله‏ |

/ فيتسع/ منصور بن الزبرقان/ 1/ 3/ 235

|  |
| --- |
| إن تهجه نهج من في الأرض قاطبة |

/ جمعا/ .../ 1/ 3/ 75

|  |
| --- |
| أنت المطاع و عندك‏ |

/ سماع/ الاتسي/ 2/ 1/ 248

|  |
| --- |
| أنظر بعينك في بديع صنائعي‏ |

/ صانعي/ أبن الحداد/ 2/ 2/ 270

|  |
| --- |
| إني عرفت علاج الحبّ من وجعي‏ |

/ و الولع/ المعتز باللّه/ 2/ 3/ 189

|  |
| --- |
| أهلا بزائرة المحبّ المولع‏ |

/ الموجع/ زيد بن عليّ/ 2/ 1/ 509

|  |
| --- |
| أودّع الّا أني أودّع طائعا |

/ مانعا/ الناشى‏ء الصغير/ 4/ 2/ 408

|  |
| --- |
| إنّي أمرى‏ء بات من هارون في لحظ |

/ ينسفح/ منصور بن الزبرقان/ 4/ 3/ 234

|  |
| --- |
| أيا من صبرت على فقده‏ |

/ موجعا/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 125

|  |
| --- |
| أيا ورقة الروح بالأجرع‏ |

/ و اسجعي/ الحسن بن المتوكل/ 12/ 3/ 28

ص: 553

|  |
| --- |
| أيدعونني شيخا و قد عشت حقبة |

/ نوازع/ أبو الطفيل/ 2/ 2/ 289

|  |
| --- |
| بانوا فسالت على خديه أدمعه‏ |

/ مولعه/ زيد بن الحسن/ 12/ 2/ 157

|  |
| --- |
| بالجمال ذاتك في الوجود تطلعي‏ |

/ تطلعي/ الحسن بن الحسين/ 19/ 1/ 508

|  |
| --- |
| بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع‏ |

/ المصانع/ لبيد/ 1/ 3/ 311

|  |
| --- |
| بين كريمين مجلس واسع‏ |

/ الشاسع/ أبن التهامي/ 2/ 2/ 410

|  |
| --- |
| تسمع كلامي يا أبن الزبير |

/ تسمعه/ أبن جناب/ 3/ 3/ 385

|  |
| --- |
| تعجب أن أرى جسمي نحيلا |

/ بالصراع/ أبو تمام/ 3/ 1/ 219

|  |
| --- |
| ثلاثة من يكنّ فيه‏ |

/ أطاعه/ أبو الحسن الصنعاني/ 2/ 1/ 215

|  |
| --- |
| جمع الحسن فأضحى‏ |

/ ضلوعي/ زيد أبن الحسن/ 2/ 2/ 159

|  |
| --- |
| الحبّ كالدهر يعطينا و يرتجع‏ |

/ الطمع/ السلامي/ 4/ 3/ 153

|  |
| --- |
| الحزن يقلق و التجمل يردع‏ |

/ طيّع/ المتنبي/ 10/ 1/ 191

|  |
| --- |
| حنيني اليكم ما حييت مرجّع‏ |

/ التوجع/ القاسم بن الحسن/ 11/ 2/ 493

|  |
| --- |
| خليفة اللّه أن الجود أودية |

/ يجتمع/ النميري/ 3/ 3/ 125

|  |
| --- |
| خليليّ قولا للخليفة أحمد |

/ صانع/ المنجنيفي/ 4/ 1/ 255

|  |
| --- |
| راموك و اللّه رام دون ما طلبوا |

/ جامعه/ المنصور باللّه/ 5/ 1/ 569

|  |
| --- |
| سقى طلل الدار التي أنتم بها |

/ و ربيع/ قيس/ 13/ 2/ 524

|  |
| --- |
| سقيا و رعيا لدراهم ورعا |

/ ورعى/ المنصور باللّه/ 25/ 1/ 568

|  |
| --- |
| سل المطر العام الّذي عمّ أرضكم‏ |

/ دمعي/ تميم بن المعزّ/ 2/ 1/ 454

|  |
| --- |
| سلام عليكم من مشوّق مسروّع‏ |

/ مودّع/ الحمزي/ 16/ 3/ 81

|  |
| --- |
| سلوا عن فؤادي إن مررتم على سلع‏ |

/ بالجزع/ الفقيه الينبعي/ 33/ 1/ 317

|  |
| --- |
| صدّني عن حلاوة التشيع‏ |

/ التوديع/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 141

|  |
| --- |
| طمعت بما تحبّ المرط فيه‏ |

/ القناع/ المزاح/ 1/ 3/ 122

|  |
| --- |
| عزا أبن نباتة شعر الوداعي‏ |

/ باختراع/ يوسف بن عليّ/ 2/ 2/ 445

|  |
| --- |
| فردّت علينا الشمس و اللّيل راغم‏ |

/ تطلع/ أبو تمام/ 2/ 1/ 509

|  |
| --- |
| فسقا الغضى و الساكنية و إن هم‏ |

/ و ضلوعي/ البحتري/ 1/ 1/ 94، 3/ 41

|  |
| --- |
| فقل لبني أمية حيث حلّوا |

/ و القطيعا/ الكميت/ 2/ 2/ 550

|  |
| --- |
| في وجه شافع تمحو إساءته‏ |

/ شفعا/ .../ 4/ 1/ 26

|  |
| --- |
| قالوا لو شئت أخبرتنا |

/ و المرجع/ السيد الحميري/ 1/ 1/ 388

ص: 554

|  |
| --- |
| قد فتحنا الحصن بعد أمتناع‏ |

/ للقلاع/ حماد عجرد/ 2/ 1/ 426

|  |
| --- |
| كأن يميني حين حاولت بسطها |

/ الدمعا/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 138

|  |
| --- |
| كأنما المريخ و المشتري‏ |

/ الرقعا/ التنوخي/ 2/ 2/ 396

|  |
| --- |
| كلّ الف لألفه تبع‏ |

/ مفتجع/ المنصور باللّه/ 9/ 2/ 325

|  |
| --- |
| كنا نظن أمامنا مهدي الهدى‏ |

/ القاطع/ أحمد بن حسين/ 2/ 2/ 467

|  |
| --- |
| لا تعذليه فإن العذل يولعه‏ |

/ يسمعه/ أبن زريق/ 38/ 2/ 158

|  |
| --- |
| لقد فاخرتنا من قريش عصابة |

/ أصابع/ الحماني/ 3/ 2/ 134

|  |
| --- |
| للقرش و الربع البدري قد حجبا |

/ طمعا/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 230

|  |
| --- |
| لم أنس قولتها يوم الوداع و قد |

/ اساريعا/ سبط بن الجوزي/ 2/ 3/ 165

|  |
| --- |
| لم يبكني جور الغرام و لا شجى‏ |

/ بسجوعه/ الشامي/ 2/ 3/ 289

|  |
| --- |
| لو كنت ساعة بيننا ما بيننا |

/ التوديعا/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 122

|  |
| --- |
| ما تنفقي حرة مني و لا جزع‏ |

/ يرتجع/ منصور بن الزبرقان/ 3/ 3/ 234

|  |
| --- |
| ما فيكم كلكم واحد |

/ تمنّع/ أبن الهبارية/ 1/ 1/ 574

|  |
| --- |
| من لقلب و لطرف ما هجع‏ |

/ الوجع/ الشبامي/ 13/ 1/ 557

|  |
| --- |
| مهر الفتاة بألف الف كامل‏ |

/ جياعا/ .../ 1/ 2/ 137

|  |
| --- |
| مولاي طال الانتظار فهل إلى‏ |

/ شافع/ .../ 3/ 1/ 248

|  |
| --- |
| نبئت أن أبا رياش قد حوى‏ |

/ يدعى/ أبن لنكك/ 2/ 3/ 275

|  |
| --- |
| نحن خليلان ما رأينا |

/ و العناق/ الينبعي/ 2/ 2/ 271

|  |
| --- |
| هاتيك يا صاح ربى لعل‏ |

/ معي/ الشوا/ 3/ 3/ 394

|  |
| --- |
| هاشم شمس بالسعد مطلعها |

/ معا/ الفضل بن العباس/ 2/ 2/ 479

|  |
| --- |
| هبطت إليك من المحلّ الأرفع‏ |

/ و تمنع/ أبن سينا/ 1، 118/ 509، 3/ 249

|  |
| --- |
| و إني لأهوى صوت ديباجة الحيا |

/ و اطمع/ السمحي/ 6/ 2/ 212

|  |
| --- |
| و برق إذا صابع لمعة |

/ أدرع/ الحسني الصنعاني/ 4/ 1/ 284

|  |
| --- |
| و نشر أقيم ذكرّ الورق شجوها |

/ و تسجع/ الحسني الصنعاني/ 5/ 1/ 336

|  |
| --- |
| و رأينا فرقة ظالمة |

/ بالقذع/ الشبامي/ 11/ 1/ 558

|  |
| --- |
| و شيّدت مجدي بين قومي فلم أقل‏ |

/ صنيعي/ الجرجاني/ 1/ 1/ 344

|  |
| --- |
| و طيف عام منك فلم يزدني‏ |

/ وداعي/ .../ 1/ 3/ 122

|  |
| --- |
| و عالقة من الحانات زفت‏ |

/ الطبعي/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 305

ص: 555

|  |
| --- |
| و كنا كندماني جذيمة حقبة |

/ يتصدعا/ .../ 1/ 3/ 349

|  |
| --- |
| و كنت كندماني جذيمة حقبة |

/ يتسطعا/ .../ 1/ 2/ 144

|  |
| --- |
| و لا كالأولى كان أبن المعز منهم‏ |

/ يصنع/ .../ 2/ 3/ 413

|  |
| --- |
| و لقد أقول لمن يسدّد سهمه‏ |

/ تلمع/ الطغرائي/ 4/ 2/ 10

|  |
| --- |
| و لقد أقول و قد تغنّت في الحمى‏ |

/ و ولوع/ القاضي جمال/ 6/ 2/ 386

|  |
| --- |
| و ما شاب رأسي تتابعت‏ |

/ الوقائع/ أبو صخر الهندلي/ 1/ 3/ 248

|  |
| --- |
| و ليل خلت مجلسنا سماء |

/ أجتماع/ الوداعي/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| و النازعات فإنها من أضلعي‏ |

/ أدمعي/ أبن نباتة/ 1/ 1/ 346

|  |
| --- |
| يا أبا الاصبع لا زلق على‏ |

/ متّبعا/ يحيى بن زياد/ 6/ 3/ 207

|  |
| --- |
| يا ذا الذين بقراع السيف هددنا |

/ تصرعه/ المنصور باللّه/ 4/ 1/ 571

|  |
| --- |
| يا زهرة قطف الحمام ندية |

/ تقطيعي/ الحمزي/ 1/ 3/ 82

|  |
| --- |
| يا شمس أختك تحت ظل اليرمع‏ |

/ تطلعي/ الحسني الصنعاني/ 1/ 509

|  |
| --- |
| يا قبرها هنئت شمس ملاحة |

/ الأرفع/ أبن سينا/ 1/ 1/ 150

|  |
| --- |
| يا ليتني فيها جذع‏ |

/ و أضع/ دريد بن العمة/ 2/ 1/ 264

|  |
| --- |
| يا واسطيين ثقوا أنني‏ |

/ مولع/ أبن الهبارية/ 2/ 2/ 368

|  |
| --- |
| يراكم بعين الشوق قلبي على النوى‏ |

/ أدمعي/ الشيامي/ 2/ 3/ 90

|  |
| --- |
| يسميني أبن عمران و قد حاول العصا |

/ تسعى/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 139

|  |
| --- |
| يهني الدهر كل فصيح ناس‏ |

/ بإتضاع/ الحمزي/ 2/ 1/ 576

«قافية الغين»

|  |
| --- |
| و مدامة لضياءها في كأسها |

/ بازغ/ الصاحب بن عياد/ 2/ 1/ 348

«قافية الفاء»

|  |
| --- |
| أتمت يا من هجا السادات و الخلفا |

/ سخفا/ عمارة اليمني/ 8/ 2/ 460

|  |
| --- |
| أحب رشاقة الرشأ النحيف‏ |

/ اللطيف/ الصنوبري/ 10/ 1/ 129

|  |
| --- |
| إذا أنا عاتبت الملوك فإنما |

/ أحرفا/ الناشى‏ء الصغير/ 2/ 2/ 406

|  |
| --- |
| إذا فات الذي فات‏ |

/ الظرف/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 74

|  |
| --- |
| اذكروا حرمة العواتك ميّنا |

/ مناف/ أشجع السلمي/ 6/ 1/ 413

|  |
| --- |
| أرى الجزار هيّجني و ولّى‏ |

/ انكشافي/ السري الرفاء/ 13/ 1/ 165

|  |
| --- |
| أرسل صدعا و لوى فاتني‏ |

/ واصفه/ الشوا/ 3/ 3/ 395

ص: 556

|  |
| --- |
| أعيدت بعد حملت الشوك‏ |

/ الخزف/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 74

|  |
| --- |
| أمن معشر ذوو النسب القصير و طولهم‏ |

/ و الاشراف/ .../ 1/ 3/ 295

|  |
| --- |
| أنظر إلى عارفة فوقه‏ |

/ الحتوف/ أبن خلكان/ 2/ 3/ 243

|  |
| --- |
| إني لأحسد لا في أسطر الصحف‏ |

/ للألف/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 122

|  |
| --- |
| أنظر إلى عار فوقه‏ |

/ الحتوف/ أبن خلكان/ 2/ 3/ 243

|  |
| --- |
| أو ما ترى طرز البروق توسطت‏ |

/ شنوف/ السلامي/ 3/ 3/ 154

|  |
| --- |
| أودى فليت الحادثات كفاف‏ |

/ المستاف/ المعري/ 1/ 3/ 59

|  |
| --- |
| بت في درعها و بات رفيقي‏ |

/ الأطراف/ .../ 1/ 2/ 113

|  |
| --- |
| بكى الخزّ من روح و أنكر جلده‏ |

/ المطارف/ عمرة/ 2/ 1/ 394

|  |
| --- |
| تبدّل من مرقعة و نسك‏ |

/ و الشفوف/ أبن المغربي/ 3/ 2/ 28

|  |
| --- |
| جزيت أبا ثور جزاء كرامة |

/ و المستضيف/ عينية بن حصن/ 6/ 3/ 265

|  |
| --- |
| حتى انتهيت إلى فراش عزيزة |

/ كالمخصف/ أبو كثير الهذلي/ 2/ 222

|  |
| --- |
| حجاب و أعجاب و فرط تعلّف‏ |

/ يتكلف/ الحسن بن عبد الصمد/ 2/ 1/ 549

|  |
| --- |
| حسن التأني مما يعين على‏ |

/ تختلف/ بشار/ 2/ 3/ 362

|  |
| --- |
| حمراء ساطعة الذوائب في الدجى‏ |

/ كطراق/ المعري/ 1/ 1/ 275

|  |
| --- |
| خطبت إلى عيسى بن موسى فردّني‏ |

/ و علقيها/ محمد بن صالح/ 8/ 3/ 100

|  |
| --- |
| خطرات أيام الزمان‏ |

/ حفيفة/ الشامي/ 2/ 3/ 290

|  |
| --- |
| سحاب أتى كالأمس بعد تخوف‏ |

/ بمدنف/ التنوخي/ 9/ 2/ 397

|  |
| --- |
| سمّوه فينا مسجدا |

/ لطفا/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 79

|  |
| --- |
| شكى أبن المهذب منعزله‏ |

/ السفه/ أبن عنين/ 3/ 3/ 71

|  |
| --- |
| شكى أبن المؤيد من عزله‏ |

/ السفه/ أبن عنين/ 3/ 2/ 296

|  |
| --- |
| غصن نقى في القلوب ينعطف‏ |

/ صيف/ محمد بن الحسين/ 12/ 3/ 109

|  |
| --- |
| فلو كنتم على ذاك‏ |

/ النصف/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 74

|  |
| --- |
| قد قلت للنفس لا للبناك فاعترفي‏ |

/ و أنصرفي/ قيس/ 5/ 2/ 524

|  |
| --- |
| قيل لي لم جلست في طرف القوم‏ |

/ القوافي/ بديع الزمان/ 3/ 1/ 141

|  |
| --- |
| كالبحر ترسب في أسافله‏ |

/ جيفه/ أبن الرومي/ 1/ 3/ 72

|  |
| --- |
| كفرح أبن ذي يومين يرفع رأسه‏ |

/ الضعف/ أبن أبي الصقر/ 1/ 1/ 427

|  |
| --- |
| كلّ بشعري مفتون و مشغوف‏ |

/ موصوف/ أبو الرقعمق/ 2/ 1/ 151

ص: 557

|  |
| --- |
| لئن خاب ظني في رجائك بعدما |

/ بمنصف/ القاضي الرشيد/ 3/ 1/ 282

|  |
| --- |
| لست صدرا و لا قرأت على صدر |

/ بشافي/ أبو الفرج الاصفهاني/ 2/ 2/ 380

|  |
| --- |
| لك الخير دعني أيهذا المعنّف‏ |

/ مزخرف/ الحسن بن المطهر/ 8/ 1/ 561

|  |
| --- |
| للّه في النار التي وقعت به‏ |

/ يخفيه/ الجزار/ 2/ 3/ 357

|  |
| --- |
| لنا روضة في الدار ضيع لزهرها |

/ شنوف/ السري الرفاء/ 4/ 2/ 209

|  |
| --- |
| ليس أحمرار لحاظه من علّة |

/ الأسياف/ إبن معصوم/ 2/ 2/ 454

|  |
| --- |
| مالي و مالك قد كلفتني شططا |

/ قف/ أحمد بن صالح/ 4/ 2/ 509

|  |
| --- |
| متى يسعد المشتاق هذا المهفهف‏ |

/ و يسعف/ الحسني الصنعاني/ 20/ 1/ 562

|  |
| --- |
| مزورك قد أشفى فهل قبله تشفى‏ |

/ بالرشف/ شعبان بن سليم/ 36/ 2/ 230

|  |
| --- |
| من له في دماغه الف قرن‏ |

/ مناف/ دعبل الخزاعي/ 1/ 2/ 114

|  |
| --- |
| هم الترك حبهم يتلف‏ |

/ أحلف/ الكوكباني/ 4/ 3/ 118

|  |
| --- |
| هي شمس النهار في الحسن الا |

/ الظراف/ الكميت/ 4/ 2/ 550

|  |
| --- |
| و اللّه لا كلمتها لو أنها |

/ كالمكتفي/ أبن المعتز/ 1/ 1/ 347

|  |
| --- |
| و حقك ما يطفى لهيبي سوى الرشف‏ |

/ العطف/ شعبان بن سليم/ 39/ 2/ 232

|  |
| --- |
| و كم قلت للقوم أنتم على‏ |

/ الشفا/ السهروردي/ 3/ 3/ 68

|  |
| --- |
| و لكن الطبيب أراد خيرا |

/ البحروف/ السراج/ 1/ 3/ 363

|  |
| --- |
| و لو اعتنقنا سال دمعي بخده‏ |

/ أخفى/ الرقيحي/ 3/ 1/ 240

|  |
| --- |
| و ناطقة بأفواه ثمان‏ |

/ اللّطيف/ جوبان/ 4/ 3/ 383

|  |
| --- |
| يا ذا الّذي في خدّه حبّه‏ |

/ الصفا/ الفيومي/ 2/ 1/ 243

|  |
| --- |
| يا مالك الأرض لا أرضى له طرفا |

/ طرفا/ أبن أبي خصيبة/ 4/ 2/ 460

|  |
| --- |
| يا نفس ذوي أسا يا دمع لا تقف‏ |

/ الصدف/ أبن التهامي/ 11/ 2/ 414

|  |
| --- |
| يروق القريض بكم و القوافي‏ |

/ صافي/ الحسني اليمني/ 6/ 2/ 56

|  |
| --- |
| يسترسل الضيف في أبياتنا أنسا |

/ الضيف/ الحماني/ 2/ 2/ 430

«قافية القاف»

|  |
| --- |
| اتنشط للصبوح أبا عليّ‏ |

/ الصديق/ السلامي/ 4/ 3/ 154

|  |
| --- |
| أثارت شجا قلبي المشوق حمامة |

/ شوقها/ علي بن لا متوكل/ 2/ 2/ 422

|  |
| --- |
| أحار أبن بدر قد و ليت ولاية |

/ و تسرق/ أبو الأسود/ 3/ 2/ 282

|  |
| --- |
| أخ لي معسول الضمير و بعضهم‏ |

/ و غساق/ أبو المعالي/ 1/ 2/ 143،

ص: 558

152

|  |
| --- |
| إذا كنت تهوى اليوم أكل اللقايا |

/ الغرانق/ خوز/ 5/ 2/ 366

|  |
| --- |
| أرى المرء يهوى أن تطول حياته‏ |

/ و إزهاق/ تاج الدولة/ 7/ 2/ 166

|  |
| --- |
| أرقت و ما هذا السّهاد المؤرق‏ |

/ معشق/ الأعشى/ 4/ 5/ 61

|  |
| --- |
| أسطو عليه و قلبي لو تمكن من‏ |

/ عنقي/ أسامة بن منقذ/ 2/ 1/ 329

|  |
| --- |
| أشعار بني الحشحاش فمن له‏ |

/ و الورق/ عبد نبي الحشحاش/ 2/ 1/ 287

|  |
| --- |
| أفردتني الأيام عن كل حدث‏ |

/ و صديق/ عمر الوارق/ 2/ 1/ 216

|  |
| --- |
| أفتى الشباب الذي فارقت جدّته‏ |

/ و منطلق/ أبو الأسود/ 2/ 2/ 280

|  |
| --- |
| الا أذكرتني العهد بالأنس أيكة |

/ المطوق/ أبن خفاجة/ 8/ 2/ 78

|  |
| --- |
| أما ترى الأرض في زلزالها عجبا |

/ كلّ تقيّ/ التيفاشي/ 6/ 1/ 260

|  |
| --- |
| أمحل صبوتنا دعاء مشوق‏ |

/ الموموق/ السري الرفاء/ 13/ 2/ 206

|  |
| --- |
| أميل مع الذّمام على أبن أمّي‏ |

/ الشفيق/ إبراهيم بن العباس/ 3/ 1/ 77

|  |
| --- |
| أنسيم هل للدهر وعد صادق‏ |

/ الوامق/ البحتري/ 4/ 1/ 297

|  |
| --- |
| إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا |

/ راقا/ أبن زيدون/ 14/ 1/ 479

|  |
| --- |
| إني لمن معشر سفك الدماء لهم‏ |

/ تصديقي/ الجزار/ 2/ 3/ 358

|  |
| --- |
| بخالد الأشواق يحيى الدجى‏ |

/ الوامق/ ناصر الدين/ 2/ 2/ 46

|  |
| --- |
| بغداد دار الأهل المال طيبة |

/ و الضيق/ عبد الوهاب/ 2/ 1/ 216

|  |
| --- |
| بيعة المأمون آخذة |

/ أفقه/ أشجع السلمي/ 4/ 1/ 410

|  |
| --- |
| تزوج المولى صلاج الهدى‏ |

/ الفريق/ عيسى المنج/ 2/ 2/ 467

|  |
| --- |
| تعود أن لا تفضح الحقّ خيله‏ |

/ العلايق/ .../ 2/ 2/ 512

|  |
| --- |
| جزى الرحمن أفضل ما يجازى‏ |

/ صديق/ قيس/ 4/ 2/ 526

|  |
| --- |
| حتى إذا مالت به سنة الكرى‏ |

/ معانقي/ أبن بقي/ 2/ 1/ 435

|  |
| --- |
| حكوا لي عن أبي بصير |

/ حقق/ الجوهري/ 5/ 3/ 209

|  |
| --- |
| حللت محلّ القلب من آل هاشم‏ |

/ المتفلق/ أبن هرمة/ 3/ 2/ 291

|  |
| --- |
| خلّ النفاق لأهله‏ |

/ الطريق/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 77

|  |
| --- |
| دع اللوم عنّي لست منّي بموثق‏ |

/ المتخنق/ الآمر/ 2/ 3/ 240

|  |
| --- |
| راقبتني العيون فيك فاشفقت‏ |

/ اشفاق/ سيف الدولة/ 4/ 2/ 418

|  |
| --- |
| رحل الأمير بأحسن الخلق‏ |

/ الشرق/ الحارث المخزومي/ 5/ 2/ 139

|  |
| --- |
| ردّوا عليّ قصائدا سوّدتها |

/ استحقاق/ أبن الرومي/ 1/ 2/ 370

ص: 559

|  |
| --- |
| رضيعي لبان ثدي أم تحالفا |

/ نتفرق/ الاعشى/ 1/ 2/ 61

|  |
| --- |
| رقّ الزمانت لفاقتي‏ |

/ تحرّقي/ الحسن بن هارون/ 4/ 1/ 530

|  |
| --- |
| رنّت و تتنّت في غلالتها الزرقا |

/ و الزرقا/ الحمزي/ 16/ 3/ 80

|  |
| --- |
| الريح تعصف و الأغصان تعتنق‏ |

/ معتبق/ الزاهي/ 2/ 2/ 425

|  |
| --- |
| زعم الجهول و من يقول بقوله‏ |

/ الخالق/ المعري/ 2/ 1/ 272

|  |
| --- |
| زفت اليّ خريدة من نظمه‏ |

/ المهرق/ ضياء الدين/ 2/ 2/ 282

|  |
| --- |
| سرينا و نجح قد أضاء فمذ بدا |

/ شارق/ الحسن بن المطهر/ 1/ 1/ 565

|  |
| --- |
| سلي هل قلاني من عشير صحبته‏ |

/ رفيق/ قيس/ 4/ 2/ 525

|  |
| --- |
| شربنا على نوح المطوقة الورق‏ |

/ البلق/ الأمير تميم/ 6/ 1/ 448

|  |
| --- |
| شفيق البدر برّاق الجمان‏ |

/ الممنطق/ حيدر آغا/ 28/ 2/ 81

|  |
| --- |
| طوق جواد الوزير جودي‏ |

/ اعوق/ الوداعي/ 2/ 2/ 447

|  |
| --- |
| فتنت بأهيف يسبي النهى‏ |

/ عشقه/ الخياط/ 2/ 2/ 37

|  |
| --- |
| ففي سوقها الخلخال و الشفّ رايخ‏ |

/ ورائق/ بديع الزمان/ 2/ 3/ 402

|  |
| --- |
| فيشلة هدلاء ذات شقيق‏ |

/ و المحوق// 2/ 3/ 320

|  |
| --- |
| قال لي من أحبّ و البين قد جدّ |

/ الجريق/ الوزير المهلبي/ 2/ 1/ 531

|  |
| --- |
| قالت شقايق قبره‏ |

/ ناطق/ أبن الوردي/ 2/ 3/ 82

|  |
| --- |
| قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة |

/ مغلق/ الغزي/ 2/ 2/ 76

|  |
| --- |
| قبح اللّه ضربة رخموها |

/ اسحاق/ الخياط/ 2/ 2/ 38

|  |
| --- |
| قد عقلنا و العقل أيّ وثاق‏ |

/ المذاق/ أبن دانيال/ 2/ 1/ 466

|  |
| --- |
| قرأنا من قريضك ما يرون‏ |

/ رفيق/ محمد بن أبي حنيفة/ 5/ 2/ 450

|  |
| --- |
| قطفت عليّ يد الزمان شقيقي‏ |

/ و شهيقي/ الحمزي/ 4/ 1/ 510، 3/ 82

|  |
| --- |
| قل لزيد موضحا ما قد جرى‏ |

/ الغسق/ القاضي جمال/ 20/ 2/ 387

|  |
| --- |
| قلبي قد ذاب فلا تحسبوا |

/ أحداقي/ الشامي/ 2/ 3/ 290

|  |
| --- |
| كأنما حمامنا نقمة |

/ و الضيق/ أبن شرف/ 2/ 3/ 323

|  |
| --- |
| لا تلمني في حبّ أهيف كالغصن‏ |

/ الاشرق/ عيسى المنجم/ 2/ 2/ 464

|  |
| --- |
| لطغيان خقّ مذ ثلاثين حجّة |

/ يحترّق/ .../ 2/ 1/ 230

|  |
| --- |
| لعمرك لو ذقت خمر العما |

/ ريقي/ أبن الوزير/ 2/ 1/ 38

|  |
| --- |
| لعينيك ما يلقى الفؤاد و ما لقي‏ |

/ و ما بقي/ المتنبي/ 2/ 1/ 196

ص: 560

|  |
| --- |
| لقد حدثت بذور الضرب‏ |

/ الخالق/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| لم أنس شمس الضحى تطالعني‏ |

/ فرق/ الكوكباني/ 4/ 5/ 48

|  |
| --- |
| لما سكرت بريق ما أجبته‏ |

/ لمعتق/ أبن الوزير/ 2/ 2/ 318

|  |
| --- |
| لما وردنا القادسية |

/ الرفاق/ موسى بن عبد الملك/ 5/ 1/ 457

|  |
| --- |
| لما نضت محبوبتي بردّها |

/ لعشاقها/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 523

|  |
| --- |
| لو يعلم أنها الأحداق‏ |

/ المشتاق/ شرف الدين/ 46/ 1/ 517

|  |
| --- |
| لي مقلة مقروحة بفراقكم‏ |

/ متفقا/ شمس الدين/ 2/ 1/ 523

|  |
| --- |
| ليت شعري ماذا تقول إذا ما |

/ طريق/ الجزار/ 3/ 1/ 244

|  |
| --- |
| ما المعشوق مجيب في دجى الغسق‏ |

/ الورق/ أبن سناء الملك/ 10/ 2/ 47

|  |
| --- |
| مهفهف القدّ زانه ملق‏ |

/ الحلقة/ أبن حجة/ 1/ 3/ 152

|  |
| --- |
| ناحت مطوقة بباب الطاق‏ |

/ المهراق/ الكناني/ 6/ 1/ 332

|  |
| --- |
| نحن بنات طارق‏ |

/ النمارق/ هند بنت عتبة/ 2/ 2/ 305

|  |
| --- |
| نشدتك بالمودّة يا أبن ودّي‏ |

/ أحق/ مهيار الديلمي/ 4/ 3/ 246

|  |
| --- |
| هبك عمرت عمر سبعين نسرا |

/ و تبقى/ أبن بسام/ 2/ 2/ 392

|  |
| --- |
| هل عائد وقتنا الرفيق‏ |

/ الأنيق/ الحبوري/ 23/ 2/ 57

|  |
| --- |
| هي الغرض الأقصى و رؤيتك المنى‏ |

/ الخلائق/ المتنبي/ 1/ 2/ 483

|  |
| --- |
| و إن كان للخلّين ثم التقاءه‏ |

/ نلتقي/ الحسني الصنعاني/ 1/ 3/ 115

|  |
| --- |
| و أنت أيضا أعور أصلع‏ |

/ تحقيق/ أبن تقي/ 1/ 3/ 323

|  |
| --- |
| و تنبهت ذات الجناح بسحرة |

/ أشواقي/ الذهبي/ 5/ 1/ 335

|  |
| --- |
| و حمامة صدحت على فنن الهوى‏ |

/ الأحداق/ اسحاق بن المهدي/ 3/ 1/ 332

|  |
| --- |
| و ذات خليل انكحتنا رمحنا |

/ تطلّق/ الفرزدق/ 1/ 3/ 317

|  |
| --- |
| و شادن يسألني‏ |

/ النقا/ أبو الحسن الاديب/ 2/ 1/ 350

|  |
| --- |
| و شادق يكفل طبلا له‏ |

/ عاتقه/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| و قالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع‏ |

/ ضيّق/ الغزي/ 2/ 1/ 219

|  |
| --- |
| و قواد يعيد الهجر وصلا |

/ و اتفاقا/ الاشغردي/ 2/ 245

|  |
| --- |
| و لقبت المسدّس و هو نعت‏ |

/ يفارق/ ولادة/ 2/ 3/ 44

|  |
| --- |
| و لما بدا التفاح أحمر مشرقا |

/ الشفق/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 346

|  |
| --- |
| و ما ضرّ اثوابي سوادي و أنني‏ |

/ ناشقه/ عبد بني الحشحاش/ 2/ 1/ 287

|  |
| --- |
| و مخضوب البان كحيل طرف‏ |

/ شفيق/ السمحي/ 2/ 2/ 211

ص: 561

|  |
| --- |
| و مهد بحمد اللّه غير موفق‏ |

/ موافق/ سبط بن التعاويذي/ 4/ 3/ 169

|  |
| --- |
| يا أيها القاضي الذي نفسي له‏ |

/ مشتاقة/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 344

|  |
| --- |
| يا خليليّ من ذؤابة قيس‏ |

/ الأخلاق/ المرتضى/ 3/ 2/ 361

|  |
| --- |
| يدل على أنني عاشق‏ |

/ ناطق/ خالد الكاتب/ 3/ 1/ 440

|  |
| --- |
| يدل على أنني عاشق‏ |

/ ناطق/ أبن وهب/ 4/ 3/ 125

|  |
| --- |
| يلقى الندى برفيق وجه مسفر |

/ صفيقا/ السري الرفاء/ 2/ 2/ 208

«قافية الكاف»

|  |
| --- |
| أبا جعفر خف خفضة بعد رضعة |

/ غلوائكا/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 77

|  |
| --- |
| أبا عثمان أنت حميد قومك‏ |

/ لومك/ أبن الرومي/ 2/ 2/ 375

|  |
| --- |
| أحين علمت أنك نور عيني‏ |

/ اراكا/ القزار/ 2/ 3/ 145

|  |
| --- |
| أدر عقود في نظام من السلك‏ |

/ بالحلك/ محمد بن الحسن/ 7/ 3/ 110

|  |
| --- |
| أصبح القلب للغرام مسالك‏ |

/ ممالك/ الانسي/ 16/ 1/ 300

|  |
| --- |
| أصبح وجه الزمان قد ضحكا |

/ فدكا/ دعبل الخزاعي/ 1/ 2/ 300، 301

|  |
| --- |
| أعائش لو لا أنني كنت طاويا |

/ هالكا/ الاشتر/ 3/ 3/ 10

|  |
| --- |
| الا يا ليت شعري ما مرادك‏ |

/ بعادك/ أبو العباس الضبي/ 3/ 1/ 355

|  |
| --- |
| الم يكفني ما نالني من هواكم‏ |

/ و ضاحك/ الخبز أرزي/ 2/ 3/ 270

|  |
| --- |
| الممت بالروض حيّاه و حيّاكا |

/ إيّاكا/ الكوكباني/ 18/ 1/ 231

|  |
| --- |
| النيك من قدام في‏ |

/ ترك/ أبن الحجاج/ 4/ 2/ 19

|  |
| --- |
| أما كفاك تلافي في تلافينا |

/ جيتكا/ طلايع بن رزيك/ 4/ 2/ 258

|  |
| --- |
| أما و اللّه لو لا خوف سخطك‏ |

/ برهطك/ أبن سناء الملك/ 2/ 1/ 301

|  |
| --- |
| أنت معتلة عليه و ما زال‏ |

/ رضاك/ مطيع بن أياس/ 2/ 3/ 203

|  |
| --- |
| أنظر إلى حظ أبن شبل في الهوى‏ |

/ عاشقا/ الحريري/ 3/ 2/ 440

|  |
| --- |
| أنعمي بالوصل يا سيدي‏ |

/ علكك/ أبو نواس/ 3/ 3/ 274

|  |
| --- |
| أيا ربّة القرط التي حسبت هتكي‏ |

/ متك/ أبو عبد اللّه الأحمر/ 2/ 1/ 324

|  |
| --- |
| إياك و العفة إياكا |

/ معناكا/ أبن الحجاج/ 3/ 2/ 19

|  |
| --- |
| تركت هجا أبليس ثم مدحته‏ |

/ سلوكه/ أبن المعتز/ 2/ 1/ 540

|  |
| --- |
| تهذب أخلاق الرجال حوادث‏ |

/ السبك/ الطبرستاني/ 2/ 1/ 316

|  |
| --- |
| خضبت كفها و طوّقت الجيد |

/ كذلك/ أبن قرناص/ 1// 209

ص: 562

|  |
| --- |
| دع المنجم يكبو في ضلالته‏ |

/ الفلك/ أبن الخيمي/ 2/ 2/ 164

|  |
| --- |
| رأيت ببابك هذا المنيف‏ |

/ شكّ/ أبن الحداد/ 2/ 2/ 271

|  |
| --- |
| رضيع الهوى يشكو نظام و حالك‏ |

/ مالكي/ أبن حجة/ 1/ 2/ 45

|  |
| --- |
| سهم أصاب و راميه بذي سلم‏ |

/ مرماك/ الرضي/ 1/ 1/ 233

|  |
| --- |
| شهر الصيام و إن عظمت حرمته‏ |

/ و الحركة/ أبن الرومي/ 6/ 2/ 371

|  |
| --- |
| طال في تسواف وعدك‏ |

/ عبدك/ الحسن بن المتوكل/ 6/ 3/ 28

|  |
| --- |
| فأصبحت ذا أهل و أصبح مالك‏ |

/ الهوالك/ متمم بن نويرة/ 1/ 2/ 212

|  |
| --- |
| فاح عطر ريح الصبا و صاح الديك‏ |

/ ينفك/ الحسين بن عبد الصمد/ 3/ 2/ 63

|  |
| --- |
| فديتك لو أنهم أنصفوك‏ |

/ ناظريك/ الناشى‏ء الكبير/ 4/ 2/ 408

|  |
| --- |
| و قد حللنا اللغز هذا |

/ فتكته/ الحسني الصنعاني/ 3/ 3/ 275

|  |
| --- |
| كيف السبيل للثم من أحببته‏ |

/ معرك/ مجير الدين/ 3/ 2/ 350

|  |
| --- |
| لا تعجبي يا سلم من رجل‏ |

/ فبكى/ دعبل الخزاعي/ 1/ 2/ 105

|  |
| --- |
| لا تيأسن إذا ما كنت ذا أدب‏ |

/ الفلك/ الطغرائي/ 2/ 2/ 8

|  |
| --- |
| لا زال يومك عبرة لغدك‏ |

/ حسدك/ أبن الرومي/ 7/ 2/ 369

|  |
| --- |
| لثمت ثغر عذولي حين سمّاك‏ |

/ فاك/ أبن نباتة/ 1/ 1/ 238

|  |
| --- |
| لقد قال كعب في النبيّ مقيدة |

/ نتشارك/ .../ 2/ 1/ 66

|  |
| --- |
| للطمة يلطمني أمرد |

/ و الفكّا/ أبن الحجاج/ 2/ 2/ 16

|  |
| --- |
| لولاك ما سفحت عيني العقيق و لا |

/ سمّاك/ الكوكباني/ 1/ 1/ 238

|  |
| --- |
| ليعلم هذا الدهر في كلّ حالة |

/ سيحتك/ الطبرستاني/ 3/ 1/ 316

|  |
| --- |
| ما الذّ المدام و التحريك‏ |

/ يقيك/ الشاووش/ 40/ 3/ 62

|  |
| --- |
| ما شممت الورد الا |

/ إليك/ الحسين بن عبد الصمد/ 8/ 2/ 63

|  |
| --- |
| مليحة الوجه من بالظلم أفتاك‏ |

/ أغراك/ الحسني الصنعاني/ 15/ 1/ 237

|  |
| --- |
| الموت فيه جميع الناس تشترك‏ |

/ ملك/ الواثق/ 2/ 3/ 301

|  |
| --- |
| مولاي رفقا بصبّ‏ |

/ بصدودك/ الهبل/ 2/ 1/ 203

|  |
| --- |
| نبه الشّرب واله في نادبك‏ |

/ الديك/ زيد بن يحيى/ 8/ 3/ 65

|  |
| --- |
| نسب الناس للحمامة حزنا |

/ هنالك/ أبن قرناص/ 2/ 1/ 336

|  |
| --- |
| نعم نفحت من حاجر نفحة المسك‏ |

/ الترك/ محمد بن الحسين/ 11/ 3/ 110

|  |
| --- |
| هذا العذيب بدا فقل بشراكا |

/ أخاكا/ اليافعي/ 39/ 1/ 88

|  |
| --- |
| هنتك أكرومة حللت نعمتها |

/ أعاديكا/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 78

ص: 563

|  |
| --- |
| وافيت ساحته فلم أر خادما |

/ ضاحك/ الخازن/ 3/ 2/ 90

|  |
| --- |
| و إنا لتصبح أسيافنا |

/ سفوك/ الحماني/ 2/ 2/ 430

|  |
| --- |
| و ذات شجو أسأل البين عبرتها |

/ أمساكي/ طلايع بن رزيك/ 5/ 2/ 258

|  |
| --- |
| و قائلة لم نمت ليلة وصلنا |

/ بسواك/ بركات/ 5/ 1/ 434

|  |
| --- |
| و قالوا فلان كان أفضل زاهد |

/ النسك/ القاضي جمال/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| و لي وطن آليت أن لا أبيعه‏ |

/ مالكا/ أبن الرومي/ 5/ 2/ 369

|  |
| --- |
| و يأمر بي الملك‏ |

/ البرك/ أبو العبر/ 3/ 1/ 155

|  |
| --- |
| و يلي عليك و منكا |

/ شكّا/ .../ 3/ 1/ 354

|  |
| --- |
| يا ابن عبد العزيز لو بكت العين‏ |

/ لبكيتك/ الرضي/ 3/ 3/ 59

|  |
| --- |
| يا ريح قصّي قصّة الشوق اليك‏ |

/ عليك/ البهائي/ 2/ 1/ 421

|  |
| --- |
| يا ظبية البان ترعى في خمائلها |

/ مرعاك/ الرضي/ 17/ 1/ 232

|  |
| --- |
| يا ظبية عقلتني في تصيّدها |

/ أشراكي/ المعري/ 4/ 1/ 272

|  |
| --- |
| يا قصر ضعضعك الزمان‏ |

/ قدرك/ عدة الدولة/ 3/ 3/ 227

|  |
| --- |
| يا قصر عباس بن عمرو |

/ عمرك/ سيف الدولة/ 3/ 3/ 227

|  |
| --- |
| يا قصر ما صنع الكرام‏ |

/ عصرك/ قرواش/ 3/ 3/ 228

|  |
| --- |
| يا قصر ما فعل الأولى‏ |

/ بعقرك/ المقلد بن المسيب/ 3/ 3/ 228

|  |
| --- |
| يا نديمي بمهجتي أفديك‏ |

/ هاتيك/ البهائي/ 18/ 3/ 62

|  |
| --- |
| يصيب و ما يدري و يخطي و ما درى‏ |

/ كذا لكا/ أبو الأسود/ 1/ 2/ 278

|  |
| --- |
| يكاد يجري من القميص من النعمة |

/ يمسكه/ أبن المعتز/ 1/ 1/ 505

«قافية اللّام»

|  |
| --- |
| أتته الخلافة منقادة |

/ أذيالها/ أبو العتاهية/ 3/ 1/ 226

|  |
| --- |
| أترى الجيرة الذين استعلّوا |

/ الزوال/ ابن المعتز/ 3/ 1/ 506

|  |
| --- |
| أتصدع الحبل حبل البيض أم تصل‏ |

/ مشتعل/ الكميت/ 4/ 3/ 313

|  |
| --- |
| أثنى ليالي الدهر عندي ليلة |

/ أعمال/ ابن صارة/ 2/ 1/ 320

|  |
| --- |
| أحببت اليّ بنهر معقل الّذي‏ |

/ معقل/ التنوخي/ 16/ 2/ 396

|  |
| --- |
| أخلّ و أمرت و ضرّ و أنفع و لن‏ |

/ بالمعالي/ ديك الجن/ 1/ 1/ 184

|  |
| --- |
| ادن مني و لا تخافنّ غدري‏ |

/ الخليل/ البهلول/ 2/ 1/ 437

|  |
| --- |
| إذا اللّه عادى أهل لوم و دقة |

/ مقبل/ النجاشي/ 4/ 2/ 529

ص: 564

|  |
| --- |
| إذا رأيت عارفا مسلسلا |

/ يا عاذلي/ الوداعي/ 2/ 442

|  |
| --- |
| إذا ما سرى ساري الصبا من ديار من‏ |

/ مقيل/ الشامي/ 2/ 3/ 290

|  |
| --- |
| إذا المرء لم يدنس من اللّوم عرضه‏ |

/ جميل/ السمؤال/ 22/ 2/ 220

|  |
| --- |
| أذهلني بمراشف و معاطف‏ |

/ و العسّال/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 243

|  |
| --- |
| أراك كمهدي البحر للبحر حاملا |

/ رملا/ الكميت/ 1/ 3/ 197

|  |
| --- |
| ارسم مودة أمسى دارس الطلل‏ |

/ كالحلل/ ابن هرمة/ 9/ 1/ 124

|  |
| --- |
| ارستفني من لمن لسان‏ |

/ لعالمي/ الرقيحي/ 2/ 1/ 240

|  |
| --- |
| اريت إمرءا كنت خاللته‏ |

/ خليلا/ أبو الأسود/ 6/ 2/ 278

|  |
| --- |
| أسأل عن ريم القصور و حاله‏ |

/ دلاله/ الكوكباني/ 18/ 1/ 228

|  |
| --- |
| أسلاسل البرق الذي لحظ الثرى‏ |

/ بسلاسل/ السري الرفاء/ 3/ 2/ 206

|  |
| --- |
| أسلمني حبّ سليمى بكم‏ |

/ القتل/ أبو الأغر/ 1/ 2/ 94

|  |
| --- |
| اشكو لعدلك جور دهر جائر |

/ الجهّال/ الجزار/ 2/ 1/ 296

|  |
| --- |
| أصالة الرأي صانتني عن الخطل‏ |

/ العطل/ الطغرائي/ 58/ 2/ 11

|  |
| --- |
| اصغ إلى قولي فلي بسطة |

/ القائل/ الأفضلي/ 2/ 1/ 468

|  |
| --- |
| أطال بين الديار رحالي‏ |

/ آمالي/ القاضي عبد الوهاب/ 2/ 1/ 218

|  |
| --- |
| اطلع الحسن من جبينك شما |

/ اطلّا/ المعز الفاطمي/ 2/ 3/ 1/ 2

|  |
| --- |
| اعطيت أمر ذوي النهى‏ |

/ الجهالة/ أبو الأسود/ 2/ 2/ 279

|  |
| --- |
| أفدي التي ساق إليها مهجتي‏ |

/ طائل/ ابن نباتة/ 2/ 2/ 442

|  |
| --- |
| أفي أهل ذا النادي عليم أسأله‏ |

/ ذاهله/ عمار اليمني/ 10/ 2/ 259

|  |
| --- |
| أفي طلل قفر تحمّل آهله‏ |

/ هامله/ ابن هرمة/ 4/ 1/ 124

|  |
| --- |
| أقسم باللّه و آلائه‏ |

/ مسؤول/ المأمون/ 7/ 2/ 303

|  |
| --- |
| أقول الفقري مرحبا ليتقني‏ |

/ قاتله/ الجزار/ 1/ 1/ 387

|  |
| --- |
| أقول و قد ناحت بقربي حمامة |

/ حالي/ أبو فراس/ 7/ 1/ 334

|  |
| --- |
| أقول و لم أملك سوابق عبرة |

/ النخل/ الأخطل/ 1/ 2/ 391

|  |
| --- |
| أقيموا بني أمي صدور مطيّكم‏ |

/ لأميل/ الشنفرى/ 1/ 2/ 10

|  |
| --- |
| إلى اللّه مما يلاقي المحبّ‏ |

/ نيلا/ جمال الدين/ 2/ 2/ 454

|  |
| --- |
| الا تريح القلب عن جهله‏ |

/ أجله/ الجعفري/ 6/ 2/ 292

|  |
| --- |
| الا حيّ أطلالا لواسعة الحبل‏ |

/ بالرّذل// 3/ 1/ 321

|  |
| --- |
| إلا في سبيل المجد ما أنا فاعل‏ |

/ و نائل/ المعري/ 27/ 1/ 273

ص: 565

|  |
| --- |
| الأقل لمن يسأل‏ |

/ أصلي/ الجزار/ 5/ 3/ 358

|  |
| --- |
| الا كل ماشيه الخيزلي‏ |

/ الهيدلى/ المتنبي/ 1/ 1/ 545

|  |
| --- |
| الحاظه و هي السيوف كليلة |

/ أطوالا/ الوادعي/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| اللّه يقضي بإجماع الشمل‏ |

/ الأهل/ الحمزي/ 41/ 3/ 82

|  |
| --- |
| أمر اللّه في التنازع بالردّ |

/ و تعالى/ الأنسي/ 8/ 1/ 301

|  |
| --- |
| إن أبا الفتح فتى كاتب‏ |

/ فضل/ .../ 3/ 3/ 135

|  |
| --- |
| إن التي أبصرتني‏ |

/ رسول/ أبو نواس/ 5/ 1/ 542

|  |
| --- |
| إن التي عاطيتني فردتها |

/ تقتل/ حسان بن ثابت/ 6/ 3/ 298

|  |
| --- |
| إن أمرء القيس الذي‏ |

/ المحمل/ ابن حكينا/ 2/ 3/ 408

|  |
| --- |
| ان من أكبر الكبائر عندي‏ |

/ عطبول/ عمر بن أبي ربيعة/ 3/ 1/ 394

|  |
| --- |
| انا الدهر يفنى الموت و الدهر خالد |

/ تطاوله/ جرير/ 1/ 3/ 318

|  |
| --- |
| أنت ابن برد مثل برد |

/ و النذالة/ حماد عجرد/ 2/ 3/ 208

|  |
| --- |
| أنت بين اثنتين تبرز للناس‏ |

/ منال/ ابن المعدل/ 3/ 3/ 412

|  |
| --- |
| انظر إلى ميت و لكنه‏ |

/ و الفاسل/ الخباز البلدي/ 2/ 3/ 141

|  |
| --- |
| إني رأيت اليوم ما لم يكن‏ |

/ قبلي/ جمال الدين/ 3/ 2/ 387

|  |
| --- |
| إني قمرتك يا سؤلي و يا أملي‏ |

/ علل/ المعتز باللّه/ 4/ 3/ 189

|  |
| --- |
| إني لأعشق ما يحويه برقعها |

/ السراويل/ المتنبي/ 1/ 1/ 197

|  |
| --- |
| أهلا بذلكم الخيال المقبل‏ |

/ بفعل/ البحتري/ 10/ 2/ 380

|  |
| --- |
| أهل الحمى الغربي بنعمان هل لنا |

/ لسبيل/ علي بن إسماعيل/ 12/ 1/ 365

|  |
| --- |
| أيري مغرى باللواط الّذي‏ |

/ مثله/ المعمار/ 2/ 3/ 321

|  |
| --- |
| بأبي أنت للبرّ أهل‏ |

/ قبل/ البحتري/ 3/ 1/ 520

|  |
| --- |
| باتوا و حتفي أمانيهم مصورة |

/ بال/ المعري/ 6/ 1/ 272

|  |
| --- |
| بذا قضت الإيام ما بين أهلها |

/ و رجال/ .../ 1/ 1/ 144

|  |
| --- |
| بروحي من تعاتبني فأبكي‏ |

/ حوالي/ ضياء الدين زيد/ 2/ 2/ 162

|  |
| --- |
| بكرت تحوفني المستوف كأنني‏ |

/ بمعزل/ أبو تمام/ 4/ 2/ 183

|  |
| --- |
| بليت به ساجي اللحاظ كليلها |

/ أطوالا/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| بني أتعظ أن المواعظ سهلة |

/ حال/ المرهبي/ 7/ 2/ 169

|  |
| --- |
| ترفق بصب لا يزال مما به‏ |

/ حال/ المرهبي/ 7/ 2/ 169

|  |
| --- |
| تضحك الطبع لقتلي هذيل‏ |

/ يستهل/ الشنفرى/ 1/ 3/ 389

ص: 566

|  |
| --- |
| تعادلت القضاة عدلا فأما |

/ عديك/ السمرقندي/ 6/ 2/ 450

|  |
| --- |
| تعرض برق المنحنى لسؤالي‏ |

/ متوالي/ الحبوري/ 18/ 3/ 348

|  |
| --- |
| تقول لما رأتني‏ |

/ الخلال/ ذو القرنين/ 4/ 2/ 122

|  |
| --- |
| تلحوا على البخل الشحيح بما له‏ |

/ أبخلا/ مهيار الديملي/ 5/ 3/ 247

|  |
| --- |
| تلك المكارم لا قعيان من لبني‏ |

/ أبولا/ الحسين الصنعاني/ 1/ 1/ 83

|  |
| --- |
| جاءك شهر السرور شوال‏ |

/ مغتال/ السري الرفاء/ 3/ 2/ 207

|  |
| --- |
| حادي هلال الصوم آخر شهره‏ |

/ خلال/ الحسين الصنعاني/ 2/ 1/ 320

|  |
| --- |
| حذار من سفح جبلة |

/ جبلّة/ الحبوري/ 29/ 3/ 343

|  |
| --- |
| حنين إلى الأوطان ليس يزول‏ |

/ يحول/ ابن عنين/ 13/ 2/ 475

|  |
| --- |
| خدك ذا الأشعري حنفي‏ |

/ لي/ .../ 2/ 2/ 45

|  |
| --- |
| دعهم يقولوا: فبني فوق الذي قالوا |

/ همال/ شرف الدين/ 3/ 1/ 524

|  |
| --- |
| دمت تبني شرف الآل‏ |

/ و تطول/ الكوكباني/ 2/ 3/ 117

|  |
| --- |
| دمت للمجد رونقا و جمالا |

/ و جلالا/ جعفر بن المطهر/ 5/ 1/ 481

|  |
| --- |
| ذكر الأثل و الحمى فبكى له‏ |

/ فاستطاله/ مهيار الديلمي/ 6/ 3/ 245

|  |
| --- |
| ذكرتم عند الزلال على الظما |

/ ببلال/ الطغرائي/ 10/ 2/ 8

|  |
| --- |
| ذلّ الحياة و ذلّ الممات‏ |

/ وبيلا/ زيد بن علي/ 2/ 2/ 177

|  |
| --- |
| رأيت الناس يدعوني‏ |

/ حالي/ جعيفران/ 6/ 1/ 488

|  |
| --- |
| رب بكر أصبتها أول العمر |

/ المعلّى/ السراج/ 3/ 1/ 426

|  |
| --- |
| ردّ قولي و صدّق الأقوالا |

/ و العذالا/ إبراهيم بن العباس/ 2/ 1/ 75

|  |
| --- |
| ردّد بمصر و سكانها |

/ البالي/ الوداعي/ 4/ 2/ 442

|  |
| --- |
| رموني و إياها بشنعائها بها |

/ معجلا/ محمد بن صالح/ 2/ 3/ 103

|  |
| --- |
| رميت يا دهر كفّ المجد بالشلل‏ |

/ بالعطل/ عمارة اليمني/ 42/ 2/ 461

|  |
| --- |
| الروض أشرق حين جاد غضونه‏ |

/ محمل/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 91

|  |
| --- |
| زاد غرامي به فزيدني‏ |

/ عذلي/ صلاح الحاضري/ 1/ 2/ 46

|  |
| --- |
| زودينا من حسن وجهك مادام‏ |

/ يحول/ المتنبي/ 2/ 3/ 273

|  |
| --- |
| سألتك في أمر فجدت ببذله‏ |

/ تفعل/ ابن الرومي/ 4/ 2/ 369

|  |
| --- |
| سألن فقلن مقصدنا سعيد |

/ فالا/ المعري/ 1/ 2/ 32

|  |
| --- |
| ساحر الأجفان‏ |

/ مهلا/ الشيامي/ 12/ 3/ 87

|  |
| --- |
| سبط متويه رقيع سفله‏ |

/ أسفله/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 349

ص: 567

|  |
| --- |
| سهى التلعفري الوحالي‏ |

/ و حاله/ السلامي/ 4/ 1/ 485

|  |
| --- |
| سقى عهدها صوب من المزن هاطل‏ |

/ و المنازل/ الطبرستاني/ 14/ 1/ 315

|  |
| --- |
| سقيت إليك من الحدائق ورده‏ |

/ تطفيلا/ المتنبي/ 2/ 1/ 190

|  |
| --- |
| سيطلبني رزقي الذي لو طلبته‏ |

/ و إقبال/ المعري/ 2/ 1/ 465

|  |
| --- |
| شاء من شاء راتع هامل‏ |

/ بالباطل/ منصور بن الزبرقان/ 1/ 3/ 235

|  |
| --- |
| شاء من الناس راتع هامل‏ |

/ بالباطل/ الزهراء عليها السّلام/ 5/ 3/ 231

|  |
| --- |
| شرّد برحلك تمنّى حيث شئت و لها |

/ الأباطيلا/ النعمان بن المنذر/ 3/ 3/ 310

|  |
| --- |
| شعري الذي أصبحت فيه‏ |

/ الملا/ ابن الحجاج/ 2/ 2/ 15

|  |
| --- |
| شعرك لا تضيعه‏ |

/ متغزلا/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 76

|  |
| --- |
| شوقي و دمعي و الهاد و الهوى‏ |

/ و سائلي/ القاضي جمال/ 2/ 2/ 384

|  |
| --- |
| طائر اليمن بالوصال استهلا |

/ و سهلا/ أبو الحسن إسماعيل/ 1/ 2/ 317

|  |
| --- |
| عابوه لما أن تبدت صفرة |

/ المصقول/ ابن الوزير/ 2/ 2/ 319

|  |
| --- |
| عاجلتنا فأتاك عاجل برنا |

/ يقلل/ عبد اللّه بن طاهر/ 2/ 2/ 115

|  |
| --- |
| عتبت على الدنيا و قلت إلى متى‏ |

/ منجلي/ الرضي/ 3/ 3/ 259

|  |
| --- |
| عجب الناس من رقاعة إسحاق‏ |

/ جميل// 6/ 1/ 76

|  |
| --- |
| عذبت ليال بالعذيب طوال‏ |

/ حوالي/ ابن الجلال/ 4/ 3/ 381

|  |
| --- |
| علقتها غرضا و علقت رجلا |

/ الرجل/ .../ 1/ 1/ 145

|  |
| --- |
| علوت اسما و مقدارا و معنى‏ |

/ جلي/ ابن بناته/ 2/ 2/ 442

|  |
| --- |
| غالطتني بقولها |

/ القلى/ شرف الدين/ 2/ 1/ 524

|  |
| --- |
| فإنّي أنا الموت الذي هو نازل‏ |

/ نحاوله/ الفرزدق/ 1/ 3/ 318

|  |
| --- |
| فديتك فيم عتبك من كلام‏ |

/ جميل/ أبو نواس/ 4/ 1/ 542

|  |
| --- |
| فلا زال قبر بين بصرى و جلّق‏ |

/ و وابل/ حسان بن ثابت/ 2/ 3/ 124

|  |
| --- |
| في الخدّ ان عزم الخليط رحيلا |

/ محولا/ المتنبي/ 48/ 1/ 186

|  |
| --- |
| فيا حسنها إذ يغسل الدمع كحلها |

/ الأنامل/ .../ 2/ 2/ 303

|  |
| --- |
| فيا لك من ليل كأن نجومه‏ |

/ بيذبل/ امرؤ القيس/ 1/ 2/ 245

|  |
| --- |
| فيك يا أعجوبة الكون‏ |

/ كليلا/ ابن أبي الحديد/ 4/ 2/ 343

|  |
| --- |
| قال إن كنت مالكا |

/ كلّه/ أبو فراس/ 1/ 1/ 298

|  |
| --- |
| قالت معذبتي و قد |

/ شغلي/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 230

|  |
| --- |
| قد أخبر الركب إن ابن المؤيد قد |

/ علي/ إبراهيم الهندي/ 2/ 3/ 329

ص: 568

|  |
| --- |
| قد دنا الفعل في الصباح‏ |

/ رجال/ الأشتر/ 10/ 3/ 12

|  |
| --- |
| قد زادني قلقي و أوقد لوعتي‏ |

/ و دعبل/ البحتري/ 3/ 2/ 117

|  |
| --- |
| قدمت سبعين و أنبعتها |

/ خالي/ ابن معية/ 2/ 1/ 486

|  |
| --- |
| قدمت مصرا فأولتني خلائقها |

/ الأمل/ عمارة اليمني/ 2/ 1/ 521

|  |
| --- |
| قفانبك من ذكرى قميص و سروال‏ |

/ البالي/ الجزار/ 12/ 3/ 358

|  |
| --- |
| قلّ لإسماعيل عنّي مخبرا |

/ ارتحلا/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| قل للخليفة ما تقول لمن‏ |

/ يدلى/ الكسائي/ 6/ 3/ 148

|  |
| --- |
| قلت لما أكثر |

/ و طالا/ الأديب/ 2/ 1/ 359

|  |
| --- |
| قلت لمن لجيت في هجو دهر |

/ الجهول/ الشيامي/ 3/ 2/ 90

|  |
| --- |
| قليلة كاغتماض الجفن قصّرها |

/ الآمل/ ابن قادوس/ 4/ 3/ 266

|  |
| --- |
| قم للعروس ابتكرها قبل قبلتها |

/ الاسل/ المتنبي/ 2/ 2/ 354

|  |
| --- |
| كأنما التمرة بلورة |

/ المتجلي/ ابن الرومي/ 2/ 3/ 382

|  |
| --- |
| كأنما لما تدانى خطوها |

/ القلل/ ابن الزيات/ 1/ 3/ 300

|  |
| --- |
| كأنما لون جنيّ حين أبصره‏ |

/ خجلا/ الأصمعي/ 1/ 3/ 300

|  |
| --- |
| كأنه لون خدي حين تدفعني‏ |

/ الغسلا/ .../ 1/ 3/ 383

|  |
| --- |
| كأني لم أركب جوادا للذة |

/ خلخال/ امرؤ القيس/ 2/ 2/ 419

|  |
| --- |
| كان ما كان و زالا |

/ و قالا/ التلمساني/ 2/ 1/ 360

|  |
| --- |
| كذا و أبيك تقتنص المعالي‏ |

/ الليالي/ الشهاري/ 8/ 1/ 311

|  |
| --- |
| كلّ من رام العلاء و لم‏ |

/ أنامله/ الجرموزي/ 2/ 1/ 203

|  |
| --- |
| كم أقاسي لديك قالا و قيلا |

/ طويلا/ الخبز أرزي/ 9/ 3/ 272

|  |
| --- |
| كم من كتاب عز قد رميت به‏ |

/ مشغول/ الكوكباني/ 2/ 2/ 48

|  |
| --- |
| كنانة عزّ فوقّف للعدى فعلا |

/ شبلا/ الهبل/ 13/ 2/ 124

|  |
| --- |
| لئن رحلت جمالي أن لي سعة |

/ طولا/ الربيع بن زياد/ 4/ 3/ 310

|  |
| --- |
| لا تطلبي بآلة لك رتبة |

/ مغزل/ المعري/ 2/ 1/ 465

|  |
| --- |
| لا تظلموا الناس و لا تطلبوا |

/ مسلم/ المعز الفاطمي/ 4/ 3/ 212

|  |
| --- |
| لا تغربي يا شمس حتى ينقضي‏ |

/ و لنجله/ المروزي/ 3/ 1/ 387

|  |
| --- |
| لا خيل عندك تهديها و لا مال‏ |

/ الحال/ المتنبي/ 1/ 1/ 191

|  |
| --- |
| لا ذقت حلو يديك السلسال‏ |

/ العسال/ القاضي جمال/ 11/ 2/ 384

|  |
| --- |
| لالا أميل إلى ما رقّ من غزل‏ |

/ المحلل/ المحلاتي/ 5/ 1/ 304

ص: 569

|  |
| --- |
| لا كانت الشمس فكم أحدأت‏ |

/ الصقيل/ ابن الرومي/ 11/ 2/ 124

|  |
| --- |
| لا و قد منك معتدل‏ |

/ أمل/ السودي/ 7/ 2/ 346

|  |
| --- |
| لا يعبق الطيب خدّيه و معرقه‏ |

/ الكحل/ مسلم بن الوليد/ 1/ 2/ 242

|  |
| --- |
| لباب يا أخت بني مالك‏ |

/ بالآجل/ الهاروني/ 10/ 2/ 218

|  |
| --- |
| لتقيّ الدين ذقن‏ |

/ و تقفل/ .../ 2/ 1/ 207

|  |
| --- |
| لحى اللّه الطبيب لقد تعدّى‏ |

/ الفعال/ صفي الدين الحلي/ 2/ 2/ 351

|  |
| --- |
| لشتان ما بين المقامين تارة |

/ تستقيلها/ الأحنف/ 7/ 2/ 239

|  |
| --- |
| لقد راعني من أهل يثرب أنهم‏ |

/ عفل/ .../ 3/ 1/ 144

|  |
| --- |
| لقد سرّني أن المكارم أصبحت‏ |

/ حمولها/ البحتري/ 10/ 2/ 333

|  |
| --- |
| لك قلبي تحلّه‏ |

/ تحلّه/ سيف الدولة/ 1/ 1/ 498

|  |
| --- |
| لك يا منازل في القلوب منازل‏ |

/ أهل/ المتنبي/ 1/ 1/ 269

|  |
| --- |
| لكلّ اجتماع من خليلين فرقة |

/ قليل/ عليّ عليه السّلام/ 2/ 2/ 473

|  |
| --- |
| سمارنا ظبي الخميلة |

/ الكحيلة/ علي بن المتوكل/ 16/ 2/ 421

|  |
| --- |
| لو قيل للعباس يا ابن محمّد |

/ قالها/ ربيعة الرقي/ 2/ 1/ 411

|  |
| --- |
| لو يكون الحبا حسب الذي أنت‏ |

/ و أهل/ .../ 3/ 1/ 520

|  |
| --- |
| لي صديق غدا و ان كان لا |

/ محال/ الشوا/ 2/ 3/ 396

|  |
| --- |
| ما أجمل من أحب ما أجمله‏ |

/ أجهله/ البهائي/ 2/ 3/ 71

|  |
| --- |
| ما أرسل الرحمن أو يرسل‏ |

/ تنزل/ اليافعي/ 2/ 1/ 99

|  |
| --- |
| ما بطول القناة يعرف ذو البأس‏ |

/ الرجال/ علي بن المتوكل/ 4/ 2/ 423

|  |
| --- |
| ما زال يصرخ بالرحيل معاديا |

/ الجمّال/ عليّ عليه السّلام/ 1/ 3/ 273

|  |
| --- |
| ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول‏ |

/ ميل/ ابن بناته/ 1/ 1/ 206

|  |
| --- |
| ما ظن عنك بمضنون و لا بخلا |

/ بذلا/ السلامي/ 2/ 3/ 152

|  |
| --- |
| ما يفعل المرء فهو أهله‏ |

/ فعله/ جعيفران/ 2/ 1/ 487

|  |
| --- |
| إعلم لنفسك بحلّ آلة |

/ حاله/ بديع الزمان/ 2/ 3/ 402

|  |
| --- |
| مد راهة دارت بأفلاك‏ |

/ هلال/ المحلاتي/ 3/ 1/ 303

|  |
| --- |
| مذ سلّ سيف الهموم جرّدني‏ |

/ و الشغل/ شمس الدين/ 1/ 2/ 46

|  |
| --- |
| مشهرة لا يحجب البخل ضؤها |

/ تحلى/ ابن المعتز/ 2/ 1/ 275

|  |
| --- |
| من رآنا فليحدّث نفسه‏ |

/ زوال/ عدي بن زيد/ 6/ 2/ 503

|  |
| --- |
| من لي برشف رحيق حلّ في فيكا |

/ تجنيكا/ زيد بن الحسين/ 15/ 2/ 156

ص: 570

|  |
| --- |
| من المغل أشكو عنده ألم الهوى‏ |

/ بالمغل/ ابن نباته/ 1/ 2/ 330

|  |
| --- |
| منفصل عنّي و ما |

/ منفصل/ علية بنت المهدي/ 2/ 2/ 311

|  |
| --- |
| مولاي أن أبا بكر و صاحبه‏ |

/ عليّ/ الأفضل/ 3/ 1/ 254

|  |
| --- |
| ناصب قال لي معاوية خالك‏ |

/ و الأخوال/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 350

|  |
| --- |
| نصحتك و النصيحة إذ تعدّت‏ |

/ القبول/ الهراء/ 3/ 3/ 197

|  |
| --- |
| نعم نعم محصتهم‏ |

/ تطوّلا/ ابن مكناس/ 2/ 3/ 131

|  |
| --- |
| هو القمر الساري و أما المنازل‏ |

/ يحاول/ الكوكباني/ 21/ 2/ 49

|  |
| --- |
| هواك يا من له اختيال‏ |

/ احتيال/ الشوا/ 3/ 3/ 397

|  |
| --- |
| هيهات أن أتي دمشق و ملكها |

/ الأفضل/ ابن عنين/ 3/ 2/ 438

|  |
| --- |
| و أبغضت فيك النخل و النخل يانع‏ |

/ و الغال/ المعري/ 1/ 2/ 36

|  |
| --- |
| و أبيك أن الظاعنات أصيلا |

/ دليلا/ الحسني الصنعاني/ 34/ 1/ 307

|  |
| --- |
| و إذا أتتك مذمة من ناقص‏ |

/ ماكل/ المتنبي/ 1/ 1/ 269

|  |
| --- |
| و إذا الكريم رأى الخمول نزيله‏ |

/ يترحلا/ عين الزمان/ 13/ 1/ 173

|  |
| --- |
| و الأرض قد ثقلت عليها و طأتي‏ |

/ و الإقبال/ الجزار/ 2/ 1/ 218

|  |
| --- |
| و أزبّ يبرز من حشاه مكرّع‏ |

/ مخضال/ ابن خفاجة/ 11/ 1/ 26

|  |
| --- |
| و اللّه لا يذهب‏ |

/ باطلا/ امرؤ القيس/ 4/ 1/ 220

|  |
| --- |
| و إن ينفق الأنام و كان منهم‏ |

/ الغزال/ .../ 1/ 3/ 386

|  |
| --- |
| و إنا لقوم لا نرى القتل سبّة |

/ و سلول/ السمؤال/ 1/ 2/ 476

|  |
| --- |
| و إنّي إن كنت الأخير زمانه‏ |

/ الأوائل/ المعري/ 1/ 1/ 266

|  |
| --- |
| و تركت مدحي للوصيّ تعمدا |

/ شاملا/ المتنبي/ 2/ 1/ 185

|  |
| --- |
| و حتىّ يؤوب القارضان كلاهما |

/ لوائل/ محي الدين/ 1/ 513/ 354

|  |
| --- |
| و حق خد بديع بالبها حالي‏ |

/ حالي/ أبو الحسن الأديب/ 3/ 1/ 359

|  |
| --- |
| و خارجيّ العذار مذهبه‏ |

/ المقل/ محمد أفندي/ 1/ 2/ 46

|  |
| --- |
| و دافعت عني حين لا الفتح يرتجى‏ |

/ المتوكل/ البحتري/ 1/ 3/ 186

|  |
| --- |
| ورد إذ أورد البحيرة شاربا |

/ و النيلا/ .../ 1/ 2/ 511

|  |
| --- |
| و رشيقة الأعطاف ما سمحت‏ |

/ النبل/ المحسن بن المتوكل/ 3/ 3/ 27

|  |
| --- |
| وزير الملك عيد ألف عيد |

/ الجليل/ الطائع المصري/ 2/ 3/ 169

|  |
| --- |
| و سر دهر هو صدر له‏ |

/ عامل/ .../ 1/ 3/ 61

|  |
| --- |
| و سميت كعبا بشر العظام‏ |

/ الجعل/ .../ 2/ 2/ 532

ص: 571

|  |
| --- |
| و السيف يغمد في الطّلى‏ |

/ الكلى/ بديع الزمان/ 2/ 1/ 142

|  |
| --- |
| و شادن ذي غنج‏ |

/ معتدل/ الصاحب بن عباد/ 4/ 1/ 346

|  |
| --- |
| وقت لك ذات المبسم العذب بالوصل‏ |

/ و المطل/ ابن الخازن/ 1/ 2/ 317

|  |
| --- |
| و في كبدي من قاسيون حرارة |

/ يزول/ ابن عنين/ 1/ 2/ 67

|  |
| --- |
| و قائل لي أزال ليس تشبهها |

/ مثيل/ الحسني الصنعاني/ 2/ 2/ 191

|  |
| --- |
| و لقد مررت بجدة و حميها |

/ يتبلل/ الدماميني/ 2/ 2/ 51

|  |
| --- |
| و لما بدا لي أنهالا تجني‏ |

/ بمخل/ أبو الحسن الجعفري/ 2/ 432

|  |
| --- |
| و لنا من أبي الربيع ربيع‏ |

/ الآمال/ القزاز/ 2/ 3/ 146

|  |
| --- |
| و ما الدهر أهل أن تؤمل عنده‏ |

/ النسل/ .../ 3/ 80

|  |
| --- |
| و ما ذرقت عيناك إلا لتضربني‏ |

/ مقتل/ امرؤ القيس/ 1/ 1/ 329

|  |
| --- |
| و ما زلت مذ أرشفتني الثغر قائما |

/ عذّالي/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| و مهمي بك من عيني فإني‏ |

/ الفصيل/ النابغة/ 1/ 3/ 170

|  |
| --- |
| و نبكي- حين نقتلكم- و عليكم‏ |

/ لا نبالي/ .../ 1/ 1/ 105

|  |
| --- |
| يا ابن زيدا أ ليس قد قال زيد |

/ ذليلا/ يحيى بن زيد/ 2/ 2/ 182

|  |
| --- |
| يا أخي كيف غيّرتنا الليالي‏ |

/ بالمحال/ ابن المنجم/ 16/ 3/ 106

|  |
| --- |
| يا أيها المحسن المشكور من قبلي‏ |

/ لا قبلي/ المتنبي/ 2/ 1/ 183

|  |
| --- |
| يا بصقة المشرق وقت الضحى‏ |

/ الأصيل/ ابن سناء الملك/ 1/ 1/ 91

|  |
| --- |
| يا بني برمك واها لكم‏ |

/ المتقبلة/ .../ 2/ 144

|  |
| --- |
| يا بؤس للإنسان في‏ |

/ الأمل/ ابن معروف/ 5/ 2/ 339

|  |
| --- |
| يا حسنة من أصيل يوم‏ |

/ العليل/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| يا خلّ لا تعتقد أبا ريقك‏ |

/ أباريقك/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 152

|  |
| --- |
| يا دار غيرك البلا و محاك‏ |

/ أبلال/ المعتصم/ 1/ 2/ 315

|  |
| --- |
| يا زيد زادك ربّي من مواهبه‏ |

/ المثل/ ابن الدهان/ 3/ 2/ 166

|  |
| --- |
| يا سامرا بطرفه‏ |

/ بعدل/ البهائي/ 2/ 3/ 65

|  |
| --- |
| يا سيّد الأملاك كم ذا أرى‏ |

/ حائله/ الهادي بن المطهر/ 2/ 3/ 285

|  |
| --- |
| يا شادنا ما زال قلبي به‏ |

/ حالي/ أبو الحسن الأديب/ 2/ 1/ 359

|  |
| --- |
| يا صاح عللني بكاس مدامة |

/ معلل/ الحاجبي/ 2/ 2/ 192

|  |
| --- |
| يا غريبا مذ نأونا قطعوا |

/ أوصالي/ أبو الحسن الأديب/ 6/ 11/ 358

|  |
| --- |
| يا غصنا في الرياض مالا |

/ مالا/ صفي الدين الحلبي/ 9/ 1/ 360، 2/ 354

|  |
| --- |
| يا مالكي و لديك ذلي شافعي‏ |

/ سؤالي/ ناصر الدين/ 2/ 2/ 46

ص: 572

|  |
| --- |
| يا من تجلّى و ولى‏ |

/ و كلّا/ ابن العميد/ 9/ 2/ 156

|  |
| --- |
| يا من تطيّب و هو في خرق أسته‏ |

/ معضل/ ابن لنكك/ 6/ 3/ 275

|  |
| --- |
| يدفن بعضنا بعضا و يمشي‏ |

/ الأوائل/ المتنبي/ 1/ 1/ 277

|  |
| --- |
| يسّره عن حبّه برده‏ |

/ الفضول/ الحسني الصنعاني/ 2/ 2/ 52

|  |
| --- |
| يسرّ بالعيد أقوام لهم سعة |

/ فلا/ القطري/ 2/ 1/ 297

|  |
| --- |
| يغسل الماء ما فعلت و قولي‏ |

/ البول/ يزيد بن مفرغ/ 1/ 1/ 399

|  |
| --- |
| يغشون حتى ما تهرّ كلابهم‏ |

/ المقبل/ حسان بن ثابت/ 1/ 2/ 245

|  |
| --- |
| يصيب به الرامون عن قوسهم غيرهم‏ |

/ أول/ الكميت/ 1/ 2/ 546

|  |
| --- |
| يصاب الفتى من غرة بلسانه‏ |

/ الرّجل/ ابن السكيت/ 2/ 3/ 371

|  |
| --- |
| يعدّون حبي للوصيّ و إله‏ |

/ و العذلا/ المخلافي/ 2/ 1/ 305

|  |
| --- |
| يقولون زيد لا يزكي بماله‏ |

/ باذله/ زيد عليه السّلام/ 2/ 2/ 187

|  |
| --- |
| يمرّ على الوادي فتثني رماله‏ |

/ أرامله/ .../ 1/ 3/ 387

«قافية الميم»

|  |
| --- |
| أبا محمّد المحمود يا حسن‏ |

/ الطامي/ أبو الفرج الأصفهاني/ 2/ 2/ 379

|  |
| --- |
| أبناء مخزوم أنجم طلقت‏ |

/ الظلما/ عمر بن أبي ربيعة/ 2/ 2/ 479

|  |
| --- |
| أبناء مخزوم الحريق إذا |

/ ضرما/ عمر بن أبي ربيعة/ 2/ 2/ 479

|  |
| --- |
| أترى القاضي أعمى‏ |

/ يتعامى/ الجزار/ 2/ 3/ 361

|  |
| --- |
| اتق اللّه في دمي‏ |

/ المبسم/ .../ 1/ 165

|  |
| --- |
| أتهجر من تحبّ بغير جرم‏ |

/ ظلوم/ جعيفران/ 2/ 1/ 487

|  |
| --- |
| اجعل همومك واحدا |

/ الهموم/ سبط بن التعاوندي/ 2/ 3/ 173

|  |
| --- |
| إذا كان الكريم له حجاب‏ |

/ ألّئيم/ .../ 1/ 1/ 251

|  |
| --- |
| إذا كنت يا شعبان ترضى بأنني‏ |

/ علم/ الرقيحي/ 2/ 1/ 241

|  |
| --- |
| إذا ما تبت بالحرّ دار يودّها |

/ حزم/ القاضي الرشيد/ 2/ 1/ 286

|  |
| --- |
| إذا همدان اعتادها القرّ و انقضى‏ |

/ مقيم/ .../ 4/ 1/ 148

|  |
| --- |
| أرى فيئهم في غيرهم متقسّما |

/ صفرات/ دعبل الخزامي/ 1/ 2/ 108

|  |
| --- |
| أرى قدمي أراق دمي‏ |

/ ندمي/ السهروردي/ 1/ 1/ 384

|  |
| --- |
| أرى ولد الفتى عليه‏ |

/ عقيما/ المعري/ 3/ 1/ 28

|  |
| --- |
| أراؤكم و وجوهكم و سيوفكم‏ |

/ نجوم/ ابن الرومي/ 2/ 1/ 368

ص: 573

|  |
| --- |
| أرض مريعة حمراء من أدم‏ |

/ بالكرم/ المأمون/ 4/ 2/ 302

|  |
| --- |
| أزهر اللوز أنت لكلّ زهر |

/ إمام/ الأشغردي/ 2/ 2/ 190

|  |
| --- |
| أصبحت في العالم أعجوبة |

/ و التهم/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| أصحّ و أغلى ما سمعناه في الندى‏ |

/ قديم/ ابن رشيق/ 2/ 1/ 455

|  |
| --- |
| أصخ أيها الملك الهمام‏ |

/ و السلام/ زينب بنت محمد/ 13/ 2/ 189

|  |
| --- |
| أصرمت حبلك من أمامه‏ |

/ برامه/ يزيد بن مفرغ/ 13/ 1/ 397

|  |
| --- |
| اسفي عليه ممدود فوق الخطى‏ |

/ نائم/ ابن الحجاج/ 2/ 1/ 427

|  |
| --- |
| أعيذ ظبي الترك بالروم‏ |

/ بحم/ الوداعي/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| إفهم مطارح أحوالي و ما حكمت‏ |

/ و لا تلم/ أم العلاء/ 3/ 3/ 43

|  |
| --- |
| أقسمت أنك بالصبابة أعلم‏ |

/ و تظلم/ الحسني الصنعاني/ 51/ 1/ 18

|  |
| --- |
| أقول لركب من خراسان قافل‏ |

/ نعم/ الصاحب بن عباد/ 2/ 3/ 138

|  |
| --- |
| إلى اللّه أشكو أنني كلّ ليلة |

/ أوهام/ المعري/ 2/ 1/ 224

|  |
| --- |
| ألا من لركب فرّق الدهر شملهم‏ |

/ و منهم/ القزاز/ 2/ 3/ 145

|  |
| --- |
| ألا يا دار كم تحوين‏ |

/ غلمه/ .../ 3/ 2/ 257

|  |
| --- |
| البستني نعما رأيت بها الدجا |

/ بهما/ السري الرفاء/ 2/ 2/ 208

|  |
| --- |
| ألم ترني عاهدت ربّي و أنني‏ |

/ و مقام/ الفرزدق/ 4/ 3/ 315

|  |
| --- |
| المامة بمغاني دراهم لهم‏ |

/ أمم/ النامي/ 25/ 1/ 161

|  |
| --- |
| الحمد للعيس بعد العزم و الهمم‏ |

/ النعم/ عمارة اليمني/ 23/ 2/ 458

|  |
| --- |
| أما آن أن ترقا الدموع السواجم‏ |

/ الحوائم/ ابن أبي الفضل/ 44/ 3/ 46

|  |
| --- |
| أما ترى البارق من كاظمه‏ |

/ كاظمه/ الحبوري/ 3/ 3/ 345

|  |
| --- |
| أما اللسان فقد أخفى و قد كتما |

/ همي/ ابن الجلال/ 4/ 3/ 381

|  |
| --- |
| ان ابن بشران و لست ألومه‏ |

/ منجما/ .../ 2/ 2/ 165

|  |
| --- |
| إن الإمام زينب أكليلها |

/ القاسم/ زينب بنت محمد/ 2/ 2/ 191

|  |
| --- |
| أن تخل من فضة كفي و من ذهب‏ |

/ العدم/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| إن الدليل على الخيرات أجمعها |

/ مخزم/ عمر بن أبي ربيعة/ 1/ 2/ 479

|  |
| --- |
| أن سجادتي المغيرة قدرا |

/ التعظيم/ ابن نباتة/ 2/ 1/ 365

|  |
| --- |
| إن قلت من نار خلقت‏ |

/ فهما/ القاضي الرشيد/ 2/ 1/ 286

|  |
| --- |
| إن كنت تبغي هدم دين محمد |

/ بدعائم/ المنصور باللّه/ 3/ 2/ 515

|  |
| --- |
| إن كنت تسعى للسعادة فاستقم‏ |

/ السما/ يحيى بن أبي الفوح/ 2/ 3/ 352

ص: 574

|  |
| --- |
| إن كنت كاذبة التي حدثتني‏ |

/ هشام/ حسان بن ثابت/ 1/ 447

|  |
| --- |
| إنا الّذي نظر الأعمى إلى أدبي‏ |

/ صمم/ المتنبي/ 1/ 1/ 267

|  |
| --- |
| أنا في كعبة المحاسن باق‏ |

/ أقيما/ حيدر أغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| أناه فإن لم تغن عقّب بعدها |

/ عزائمه/ الصولي/ 1/ 1/ 264

|  |
| --- |
| انصرف الناس من ختان‏ |

/ صراما/ ابن بسام/ 2/ 2/ 392

|  |
| --- |
| انظر إلى العلياء كيف تضام‏ |

/ تقام/ .../ 1/ 3/ 257

|  |
| --- |
| أهدت لك العنبر في وسطه‏ |

/ اللحام/ القاضي الفاضل/ 2/ 2/ 438

|  |
| --- |
| أهدي من القطر ظرفا |

/ المدام/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| أيا دهرنا أسعافنا في نفوسنا |

/ و نكرم/ عبيد اللّه بن عبد اللّه/ 2/ 2/ 336

|  |
| --- |
| بأبي أهيف التأود حلو |

/ الغرام/ المرهبي/ 5/ 2/ 169

|  |
| --- |
| باهل المنحنى عرّج و ابلغ‏ |

/ سلامه/ شرف الدين/ 2/ 1/ 524

|  |
| --- |
| بتنا أعفّ مبيت باته بشر |

/ مدم/ الرضي/ 1/ 2/ 171

|  |
| --- |
| بعينك حدثني عن البان هل سرى‏ |

/ و خيموا/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 477

|  |
| --- |
| بكر العارض تحدوه النعامى‏ |

/ أماما/ مهيار الديلمي/ 8/ 3/ 245

|  |
| --- |
| بنفسي من أجول له بنفسي‏ |

/ و السلام/ السري الرفاء/ 2/ 2/ 209

|  |
| --- |
| بني عمنا أرجعوا ودّنا |

/ الأقوم/ ابن المعتز/ 3/ 2/ 324

|  |
| --- |
| بني عمنا إن يوم الغدير |

/ المعلم/ المنصور باللّه/ 3/ 2/ 324

|  |
| --- |
| بين الرجاء و خوفي‏ |

/ مقيم/ ابن المتوكل/ 9/ 2/ 295

|  |
| --- |
| تاللّه إن كانت أمية قد أتت‏ |

/ مظلوما/ ابن بسام/ 3/ 2/ 389

|  |
| --- |
| تبت عن كلّ مأثم فعسى‏ |

/ القديم/ ابن رزيّك/ 1/ 1/ 314

|  |
| --- |
| تدرون ما قالت لأترابها |

/ العالم/ محمد بن السائب/ 2/ 1/ 76

|  |
| --- |
| ترنم حادي الشوق و هو مزموم‏ |

/ يترنم/ الحسن بن الحسن/ 8/ 1/ 510

|  |
| --- |
| توشحت كالنجوم الزهر في الظلم‏ |

/ كلم/ الطالوي/ 11/ 2/ 102

|  |
| --- |
| ثلاث و أثنتان فهو خمس‏ |

/ شمام/ ابن الرومي/ 3/ 3/ 383

|  |
| --- |
| جبريل أهدى إلى الخيرات أجمعها |

/ مخزوم/ الفضل بن العباس/ 2/ 2/ 479

|  |
| --- |
| جواهر أبكار يغار لحسنها |

/ المنظم/ شرف الدين/ 2/ 1/ 526

|  |
| --- |
| حزنت لموتك طيبة |

/ و الحطيم/ علي بن أحمد/ 2/ 1/ 331

|  |
| --- |
| خذ من فوائدك التي أعطيتني‏ |

/ نظام/ الخبز أرزي/ 1/ 3/ 107

|  |
| --- |
| خلّوا الطريق لمعشر ما دانهم‏ |

/ زحام/ مروان بن أبي حفصة/ 3/ 3/ 232

ص: 575

|  |
| --- |
| دع الكبرى و اجنح للتواضع تشتمل‏ |

/ مرامه/ الأفضلي/ 2/ 1/ 469

|  |
| --- |
| دعوت قلباتي من القوم عصبة |

/ لئام/ عليّ عليه السّلام/ 8/ 2/ 175

|  |
| --- |
| ديني و دين الرشيد متحد |

/ و لحكم/ محمد بن حاتم/ 1/ 1/ 289

|  |
| --- |
| رأيتك أن أيسرت خيمت عندنا |

/ لماما/ الخوارزمي/ 2/ 3/ 135

|  |
| --- |
| ربّ سامح أبا الحسين و سامحني‏ |

/ الأيام/ السراج/ 2/ 3/ 362

|  |
| --- |
| رمى ضرع ناب فاستقلّ بطعنة |

/ المسهّم/ النابغة/ 1/ 1/ 323

|  |
| --- |
| ستة آباءهم ما هم‏ |

/ الغمام/ عبد الجبار في سعيد/ 10/ 1/ 419

|  |
| --- |
| سلام على ألمّ فسلّما |

/ تكلّما/ تاج الدولة/ 5/ 1/ 445

|  |
| --- |
| سلام كالرياض إذا نفشّى‏ |

/ أيتم/ الحسني الصنعاني/ 15/ 1/ 291

|  |
| --- |
| سم سمّه تحمد أثارها |

/ سمسمة/ الحريري/ 2/ 1/ 483

|  |
| --- |
| شبهت حمرة خدّه في ثوبه‏ |

/ النمام/ المعتز باللّه/ 1/ 3/ 189

|  |
| --- |
| شبهته قمرا أذل مرّ مبتسما |

/ كلّما/ البهلول/ 2/ 1/ 439

|  |
| --- |
| شربنا على ذكر الحبيب ملامة |

/ الكرم/ ابن الفارض/ 1/ 1/ 304

|  |
| --- |
| صبرت عن الشكوى حياء و عفّة |

/ أرقم/ الأمير تميم/ 2/ 1/ 451

|  |
| --- |
| صحت بدولتك الأيام من سقم‏ |

/ ألم/ عمارة اليمني/ 11/ 2/ 259

|  |
| --- |
| صنعاء إن كنت مشغوفا بمسكنها |

/ رسما/ ابن سكره/ 2/ 1/ 239

|  |
| --- |
| صيّرني في كلّ واد أهيم‏ |

/ و ميم/ ابن نباتة/ 2/ 1/ 101، 578

|  |
| --- |
| ضجت تميم أن تؤمر عامرا |

/ بالعليم/ .../ 1/ 3/ 226

|  |
| --- |
| طرقتك صايدة القلوب و ليس ذا |

/ بسلام/ جرير/ 1/ 1/ 435

|  |
| --- |
| ظن عنّي بالنزر أدانا يقظان‏ |

/ المنام/ المرتضى/ 3/ 2/ 362

|  |
| --- |
| ظهر الحق و استبان مضيّا |

/ الهاشميا/ سديف/ 3/ 2/ 26

|  |
| --- |
| علام تهيج القلب و هو المتيم‏ |

/ و تؤلم/ المحسن بن المتوكل/ 3/ 3/ 25

|  |
| --- |
| عن أي ثغر يبتسم‏ |

/ تحتكم/ البحتري/ 1/ 1/ 154

|  |
| --- |
| عرّجا على الطلل المحيل لعليّا |

/ ابن حمام/ امرؤ القيس/ 1/ 1/ 221

|  |
| --- |
| غراء تسحب من قيام شعرها |

/ أسحم/ المستهل/ 2/ 2/ 555

|  |
| --- |
| غطّى على خدّه بكمّ‏ |

/ الكمائم/ أبو الحسن الأديب/ 3/ 1/ 359

|  |
| --- |
| فإن كنت سهل القود فاطو طريقه‏ |

/ العزائم/ ابن عربي/ 2/ 2/ 103، 3/ 177

|  |
| --- |
| فإن يكن أحمد الكندي متهما |

/ اتهم/ الجزار/ 2/ 3/ 362

ص: 576

|  |
| --- |
| فإنك و الكتاب إلى علي‏ |

/ الأديم/ الوليد بن عقبة/ 1/ 3/ 415

|  |
| --- |
| فارس ماض بحربته‏ |

/ الظلم/ المأمون/ 2/ 1/ 82

|  |
| --- |
| فسقى ديارك غير مفسدها |

/ تهمي/ النابغة/ 1/ 1/ 116

|  |
| --- |
| فطيّب رياها المقام و خوّات‏ |

/ و زمزما/ المرتضى/ 9/ 2/ 363

|  |
| --- |
| فلما وقفنا للوداع و قد وهت‏ |

/ المعاصم/ القاضي الرشيد/ 9/ 1/ 284

|  |
| --- |
| فلو أن مابي من حبيب مقنّع‏ |

/ معمم/ المتنبي/ 1/ 3/ 82

|  |
| --- |
| فلو قيل مبكاها بكيت صبابة |

/ التندم/ .../ 2/ 1/ 135

|  |
| --- |
| في أي سلح ترتطم‏ |

/ تلتقم/ أبو العبر/ 2/ 1/ 154

|  |
| --- |
| فيا أيها الركب المجدّون عرسوا |

/ نالم/ السمحي/ 4/ 2/ 211

|  |
| --- |
| قالت و قد قلت الحبشي لي به‏ |

/ ناما/ ابن الحجاج/ 1/ 1/ 47

|  |
| --- |
| قامت تودعني بالأدمع السجم‏ |

/ فم/ الخوارزمي/ 14/ 3/ 135

|  |
| --- |
| قالوا ربيعك قد قدم‏ |

/ سلم/ ابن العميد/ 4/ 3/ 156

|  |
| --- |
| قتلت أعزّ من ركب المطايا |

/ الكلام/ الحماني/ 2/ 2/ 430

|  |
| --- |
| قد جرى من دمعه دمه‏ |

/ تظلمه/ سيف الدولة/ 3/ 2/ 419

|  |
| --- |
| قد كان طرفي قدما |

/ المقدّم/ علي بن إسماعيل/ 2/ 1/ 364

|  |
| --- |
| قدّمه المجد إلى أن غدا |

/ قدمه/ ابن معية/ 2/ 1/ 483

|  |
| --- |
| قصّر تحية و سلام‏ |

/ الأيام/ اشجع السلمي/ 8/ 1/ 409، 2/ 315

|  |
| --- |
| قصّر عن أوصافك العالم‏ |

/ و الناظم/ ابن الحداد/ 2/ 2/ 271

|  |
| --- |
| قضى بحلّ ذي دين فوفّى غريمه‏ |

/ غريمها/ كثير عزة/ 1/ 2/ 543

|  |
| --- |
| قفا حدّثا عن صبوتي و غرامي‏ |

/ بغرام/ محمد بن المطهر/ 18/ 3/ 194

|  |
| --- |
| قل لمن خدّه من اللحظ دام‏ |

/ تدمى/ المرتضى/ 3/ 2/ 364

|  |
| --- |
| قلب يحركه غرامه‏ |

/ سقامه/ محمد بن الحسين/ 6/ 3/ 111

|  |
| --- |
| قلت لأصحابي و قد مرّ بي‏ |

/ بالظلم/ التنوخي/ 2/ 2/ 398

|  |
| --- |
| قلدت حيدي يا جمال العلى‏ |

/ نظيم/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| قولا لبكر بن دهمرد إذا اعتركت‏ |

/ و المام/ ديك الجن/ 5/ 2/ 359

|  |
| --- |
| قوم لهم درك العلى من حمير |

/ هم/ .../ 2/ 1/ 385

|  |
| --- |
| قوموا إلى لذاتكم يا نيام‏ |

/ المدام/ ابن المعتز/ 2/ 1/ 320

|  |
| --- |
| كليب لعمري كان أكثر نصرا |

/ بالدم/ النابغة/ 2/ 2/ 308

ص: 577

|  |
| --- |
| كنت في سفرة الغواية و الجهل‏ |

/ قدوم/ الوزير ابن المغربي/ 3/ 2/ 31

|  |
| --- |
| تلم عاشقا بكى بعد روض‏ |

/ ينسم/ ابن بناتة/ 1/ 1/ 298

|  |
| --- |
| لا تنكر الكاسر من جفنه‏ |

/ المغرم/ ابن بناتة/ 2/ 2/ 443

|  |
| --- |
| لا تنكروا أكثرت تهديده‏ |

/ الخصام/ القاسم بن الحسن/ 2/ 5/ 495

|  |
| --- |
| لاح عذار النجم في خذّه‏ |

/ الملام/ شعبان بن سليم/ 2/ 1/ 241

|  |
| --- |
| لشتان ما بين اليزيدين في الندى‏ |

/ حاتم/ ربيعة الرقي/ 1/ 1/ 413

|  |
| --- |
| لعمر حمدونه أتي بها |

/ الهيام/ محمد بن صالح/ 10/ 3/ 100

|  |
| --- |
| لقاؤكم لو تسعدوني مغنم‏ |

/ و إليكم/ الحسني الصنعاني/ 16/ 1/ 511

|  |
| --- |
| لم تند كفاك من بذل النوال كما |

/ بدم/ ابن وهيب/ 1/ 3/ 126

|  |
| --- |
| لم يخل عن ذكركم ساعه‏ |

/ مستهام/ المنصور باللّه/ 8/ 2/ 325

|  |
| --- |
| لما التقينا معا و الليل يسرنا |

/ نغم/ ذو القرنين/ 3/ 2/ 122

|  |
| --- |
| لي قمر جدّر لما استوى‏ |

/ هموم/ ابن المعتز/ 2/ 1/ 505

|  |
| --- |
| ليت الكواكب تدنو لي فانظمها |

/ كلمي/ زيد بن محمد/ 2/ 2/ 161

|  |
| --- |
| ما أنت أوّل عاشق محروم‏ |

/ كريم/ الوداعي/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| ما على البرق من وراء الثياب سلامه‏ |

/ و وسامه/ الحسني الصنعاني/ 3/ 2/ 54

|  |
| --- |
| ما كنت أوّل سائل محروم‏ |

/ كريم/ الوداعي/ 1/ 1/ 101

|  |
| --- |
| مات عباد و لكن‏ |

/ الكريم/ الحصري/ 2/ 3/ 163

|  |
| --- |
| مالك موفور فما باللّه‏ |

/ المعدم/ ابن العميد/ 7/ 3/ 160

|  |
| --- |
| مبحّل يشبه و ليم الفلا |

/ كريم/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| مجالس ترقص القضاة بها |

/ البرم/ السري الرفاء/ 4/ 2/ 396

|  |
| --- |
| معنيك للبغض فيه سمه‏ |

/ مبهمة/ البحتري/ 15/ 3/ 398

|  |
| --- |
| من آخذ من خدّه‏ |

/ المغرم/ الوداعي/ 2/ 2/ 443

|  |
| --- |
| من قدر الليث لظبي الصريم‏ |

/ الريم/ أبو المعالي/ 14/ 2/ 149

|  |
| --- |
| من كان آدم مجملا في سنه‏ |

/ الدمى/ الزاهي/ 1/ 2/ 426

|  |
| --- |
| نسيم الصبا إن جزت سلعا عليلة |

/ جسمي/ زيد بن الحسن/ 2/ 2/ 159

|  |
| --- |
| نهاني ابن الرسول عن المدام‏ |

/ الكرام/ ابن هرمة/ 3/ 1/ 120

|  |
| --- |
| نهيتك يا يعقوب عن قرب شادن‏ |

/ ضيغم/ عبد اللّه بن عبد العزيز/ 2/ 3/ 369

|  |
| --- |
| هاتها لا عدمت مثلي نديما |

/ العقيما/ الزعفراني/ 5/ 1/ 356

|  |
| --- |
| هاشم بحر إذا سما وطما |

/ و الضرما/ الفضل بن العباسي/ 2/ 2/ 479

ص: 578

|  |
| --- |
| هذا الّذي تعرف البطحاء و طأته‏ |

/ و الحرم/ الفرزدق/ 1/ 3/ 318

|  |
| --- |
| هلم إلى المسعى الّذي كان بيننا |

/ نرتمي/ الأنسي/ 9/ 3/ 195

|  |
| --- |
| هنأت من أهواه عند ختانه‏ |

/ وجوم/ الشوا/ 5/ 3/ 397

|  |
| --- |
| هنالك لو دعوت أتاك منهم‏ |

/ الحميم/ .../ 1/ 1/ 146

|  |
| --- |
| و أبرزتها بطحاء مكة بعدما |

/ فأعتما/ أبود هبل/ 1/ 2/ 363

|  |
| --- |
| و إذا سكرت فإنني مستهلك‏ |

/ يكلم/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 151

|  |
| --- |
| و إذا المطيّ بنا بلغن محمّد |

/ حرام/ أبو نواس/ 2/ 1/ 536، 2/ 93

|  |
| --- |
| و اسقني البكر إني اعتجرت‏ |

/ الرحم/ أبو نواس/ 1/ 1/ 304

|  |
| --- |
| و أشعث قوام بآيات ربّه‏ |

/ مسلم/ الأشتر/ 3/ 3/ 11

|  |
| --- |
| و أصبح بطن مكة معتصرا |

/ هشام/ عمر بن أبي ربيعة/ 1/ 2/ 478

|  |
| --- |
| و اللّه ما أضرّه ربنا |

/ إمام/ شرف الدين/ 1/ 1/ 527

|  |
| --- |
| و أنت و حسبي أنت تعلم إن لي‏ |

/ و يهدم/ الوزير ابن المغربي/ 2/ 2/ 28

|  |
| --- |
| و أحرّ قلباه ممن قلبه شبم‏ |

/ سقم/ المتنبي/ 5/ 1/ 185

|  |
| --- |
| وجلا السيول عن الطلول كأنها |

/ أقلامها/ عدي بن الرقاع/ 1/ 1/ 519

|  |
| --- |
| و دون الرمل من غربيّ حزوني‏ |

/ كريم/ الحسني الصنعاني/ 1/ 1/ 102

|  |
| --- |
| ورد الخدود أرقّ مين‏ |

/ و أنعم/ الأمير تميم/ 10/ 1/ 449

|  |
| --- |
| و ساعدة المقدور حتى جرت له‏ |

/ و نجومها/ المنصور باللّه/ 2/ 2/ 323

|  |
| --- |
| و شادن يزري بغصن النقا |

/ التمام/ جمال الدين/ 5/ 2/ 436

|  |
| --- |
| و صفراء كالديار بنت ثلاثة |

/ محرم/ الخوارزمي/ 4/ 1/ 304

|  |
| --- |
| و فتيان كأقران الثريا |

/ الرخيم/ بديع الزمان/ 3/ 3/ 68

|  |
| --- |
| و في أسانيد الأراك حافظ |

/ علقمة/ الوداعي/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| و قالوا الغنا عرض للخطوب‏ |

/ للمعدم/ سبط بن الجوزي/ 2/ 3/ 165

|  |
| --- |
| و قانا لفحة الرمضاء واد |

/ العميم/ المنازي/ 5/ 1/ 279

|  |
| --- |
| مقبلة من ذهب رصعت‏ |

/ السما/ الحبوري/ 3/ 3/ 345

|  |
| --- |
| و قد خالط الفجر الظلام كما التقى‏ |

/ و أدهم/ السلامي/ 2/ 3/ 154

|  |
| --- |
| وقف الهوى بي حيث أتت فليس لي‏ |

/ متقدم/ أبو الحسن الجعفري/ 4/ 2/ 433

|  |
| --- |
| وقفت و ما في الحوت شك لواقف‏ |

/ نائم/ المتنبي/ 2/ 2/ 419

|  |
| --- |
| و كانت أمور الناس منبّة القوى‏ |

/ نظامها/ ابن هرمة/ 2/ 1/ 125

ص: 579

|  |
| --- |
| و كيف وفيكم للآله حبالة |

/ قاصم/ الشهاري/ 3/ 1/ 310

|  |
| --- |
| ولادة قد صرت ولادة |

/ الكاتم/ مهجة القرطبية/ 2/ 3/ 45

|  |
| --- |
| و لا كتب إلا المشرفيّة عنده‏ |

/ العرمرم/ .../ 1/ 3/ 211

|  |
| --- |
| و لست بمأخوذ بقول تقوله‏ |

/ العزائم/ الفرزدق/ 1/ 3/ 317

|  |
| --- |
| و لقد طعنت الليل في اعجازه‏ |

/ كالانجم/ اشجع السلمي/ 8/ 1/ 405

|  |
| --- |
| و لكن البلاد إذا اقشعرت‏ |

/ الهيثم/ البحتري/ 1/ 3/ 409

|  |
| --- |
| و لم أنس إذا زار الحبيب بروضة |

/ و لوّام/ صفي الدين الحلي/ 4/ 2/ 350

|  |
| --- |
| و لي صديق ما مسني عدم‏ |

/ عدمي/ القاضي ابن الحسن/ 3/ 2/ 449

|  |
| --- |
| و ليلة مشتاق كان نجومها |

/ توّم/ التنوخي/ 2/ 2/ 397

|  |
| --- |
| و ما شاقني في الروض حسين دخلته‏ |

/ الفهما/ الحسين الصنعاني/ 2/ 1/ 204

|  |
| --- |
| و مالي إلى ماء سوى النيل حاجة |

/ زمزم/ القاضي الرشيد/ 1/ 1/ 285

|  |
| --- |
| و مخرق عنه القميص تخاله‏ |

/ سقيما/ ليلى/ 3/ 3/ 312

|  |
| --- |
| و من عرض الأيام معرفتي بها |

/ راحم/ المتنبي/ 2/ 1/ 490

|  |
| --- |
| و مها الأم على حبّه‏ |

/ فاطمة/ ابن هرمة/ 2/ 1/ 124

|  |
| --- |
| و اليوم صرنا حين نلقاهم‏ |

/ الكلام/ .../ 1/ 3/ 387

|  |
| --- |
| يا أبا أحمد لقد جرت كما |

/ كليما/ إبراهيم الهندي/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| يا أيها الأحباب قد ظفرنا |

/ التعتيم/ إمرؤ القيس/ 2/ 1/ 364

|  |
| --- |
| يا أيها الدم الملوي رأسه‏ |

/ بريما/ ليلى/ 1/ 3/ 313

|  |
| --- |
| يا راجح الفهم لا برحت فهيما |

/ نظيما/ الحبوري/ 9/ 3/ 346

|  |
| --- |
| يا رب سوداء يتمتني‏ |

/ الغرام/ الوزير ابن المغري/ 2/ 2/ 34

|  |
| --- |
| يا دار سلمى بسفح ذي سلم‏ |

/ الديم/ شرف الدين/ 6/ 1/ 521

|  |
| --- |
| يا زائرينا من الخيام‏ |

/ بالسلام/ منصور بن الزبرقان/ 5/ 3/ 236

|  |
| --- |
| يا شقيق النفس من حكم‏ |

/ أنم/ أبو نواس/ 1/ 1/ 535

|  |
| --- |
| يا ليلة السفح هلّا عدت ثانية |

/ الديم/ الرضي/ 7/ 3/ 53

|  |
| --- |
| يا من جفاني فوجد أني له عدم‏ |

/ الكرم/ ابن أبي الحديد/ 9/ 2/ 342

|  |
| --- |
| يا من يحرّد من عزيمته‏ |

/ العزم/ ابن عبد ربه/ 2/ 1/ 415

|  |
| --- |
| يا نخلتي و هي و مابي سوى‏ |

/ و حليكما/ الحسني الصنعاني/ 6/ 3/ 205

|  |
| --- |
| يد الوزير هي الدنيا فإن ألمت‏ |

/ الألما/ ابن أبي الجوع/ 5/ 3/ 377

|  |
| --- |
| يغالطني من بعد أن طال هجره‏ |

/ أحوم/ ابن الوزير/ 2/ 2/ 318

ص: 580

|  |
| --- |
| يقولون لي أرخص شعرك في الورى‏ |

/ المكارم/ .../ 2/ 2/ 76

«قافية النون»

|  |
| --- |
| آل الرسول خيار الناس كلّهم‏ |

/ هارون/ مطعم الكبش/ 1/ 3/ 231

|  |
| --- |
| أبى الأقوام إلّا بغض قومي‏ |

/ السمينا/ الوسفي/ 1/ 3/ 364

|  |
| --- |
| ابلغ لديك بني قحطان قاطبة |

/ اليمن/ يزيد بن مفرغ/ 2/ 1/ 399

|  |
| --- |
| أجد بعمرة عتبانها |

/ شأنها/ قيس بن الخطيم/ 2/ 2/ 353

|  |
| --- |
| أحبك يا جنان و انت مني‏ |

/ الجبان/ أبو دلف/ 3/ 2/ 505

|  |
| --- |
| احذروا من حوادث الأزمان‏ |

/ الحدثان/ يعقوب بن يوسف/ 2/ 3/ 380

|  |
| --- |
| أحسن من نيلك التمنّي‏ |

/ تعنّي/ الحماني/ 2/ 2/ 429

|  |
| --- |
| أحمد اللّه اله الحمد |

/ العالمينا/ مطيع بن إياس/ 3/ 2/ 206

|  |
| --- |
| أحمد الوصل مالكي ليس يرقى‏ |

/ النعماني/ الابخشياري/ 1/ 2/ 45

|  |
| --- |
| اديرا لي معتقة الدناني‏ |

/ تشفياني/ الحسني الصنعاني/ 3/ 1/ 576

|  |
| --- |
| إذا الجوزاء أردفت الثريا |

/ الظنونا/ ابن يذكر/ 1/ 3/ 354

|  |
| --- |
| إذا لم يفض في حبّه نهر أجفاني‏ |

/ و أجفاني/ الحسني الصنعاني/ 27/ 1/ 20، 3/ 292

|  |
| --- |
| إذا ما أراد الغزو لم تثن عزمه‏ |

/ يزينها/ كثير عزّة/ 2/ 2/ 539

|  |
| --- |
| أرى الخلاف كما قلّ مالي‏ |

/ و دعوني/ الهاروني/ 3/ 2/ 218

|  |
| --- |
| أرى لكاذي لا يبديه إلّا |

/ الدجنة/ حيد آغا/ 2/ 2/ 79

|  |
| --- |
| أسأل اللّه سكرة قبل موتي‏ |

/ يا سكران/ ابن هرمة/ 1/ 1/ 126

|  |
| --- |
| استقبل الملك إمام الهدى‏ |

/ و ثلاثينا/ الفضل/ 4/ 3/ 184

|  |
| --- |
| أسعداني يا نحلتي حلوان‏ |

/ الزمان/ مطيع بن أياس/ 3/ 3/ 204

|  |
| --- |
| إسمعه ممن قال تزود به‏ |

/ أعضانه/ الزعفراني/ 9/ 1/ 341

|  |
| --- |
| أشبه رأسه لو لا و جار |

/ اللسان/ أبو دانق/ 5/ 1/ 494

|  |
| --- |
| اشتاقكم اشتياق الأرض و ابلها |

/ الوطنا/ ابن معروف/ 3/ 2/ 338

|  |
| --- |
| أشتهي الساقين لكن قلبي‏ |

/ الساقيين/ أبو نواس/ 7/ 1/ 543

|  |
| --- |
| أعانقه و النفس بعد مشوقة |

/ تداني/ ابن الرومي/ 3/ 2/ 368

|  |
| --- |
| أعين نداك المصقع اللسنا |

/ الحسنا/ ابن عنين/ 6/ 2/ 473

|  |
| --- |
| أفدي رشأ به القلوب مفتونة |

/ مقرونة/ حيد آغا/ 2/ 2/ 78

|  |
| --- |
| أفديه لدن القوام منعطفا |

/ سيفين/ ابن نباتة/ 2/ 2/ 58

ص: 581

|  |
| --- |
| أقول لماهر في الشعر تزري‏ |

/ هالني/ الجرموزي/ 2/ 1/ 207

|  |
| --- |
| أكرم أخاك بأرض مولده‏ |

/ الحسن/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 344

|  |
| --- |
| أكرم بما أهدت النسيم لنا |

/ شجنا/ الشبامي/ 19/ 1/ 294

|  |
| --- |
| اكليلها ألوان‏ |

/ فتان/ مطيع بن إياس/ 3/ 3/ 201

|  |
| --- |
| أما بنوه فلم تقبل شفاعتهم‏ |

/ ريّانا/ الفرزدق/ 2/ 3/ 316

|  |
| --- |
| أما و محلّ حبك من فؤادي‏ |

/ المكين/ القزاز/ 7/ 3/ 145

|  |
| --- |
| إلا إنما ليلى عصا خيزرانة |

/ يكن/ .../ 1/ 1/ 119

|  |
| --- |
| الا حبيّ الحبيب فدته نفسي‏ |

/ خانقينا/ المعتز باللّه/ 2/ 3/ 190

|  |
| --- |
| الا حييت عنّا يا مدينا |

/ علينا/ الكميت/ 1/ 2/ 547

|  |
| --- |
| الا ليت اللحى كانت حشيتا |

/ اعلمينا/ يزيد بن مفرغ/ 1/ 1/ 363

|  |
| --- |
| الا من لنفس و اشجانها |

/ بحيطانها/ ابن المعتز/ 2/ 1/ 117

|  |
| --- |
| الا يا اسلما يا أيها الطلان‏ |

/ الحدثان/ أبو الغمر/ 17/ 3/ 254

|  |
| --- |
| اللّه يعلم يا غزال اني‏ |

/ الصين/ الكوكباني/ 1/ 3/ 121

|  |
| --- |
| إن الّذي كان نورا يستضاء به‏ |

/ مدفون/ الرباب/ 4/ 2/ 133

|  |
| --- |
| إن عنان النطاف جارية |

/ ميدنا/ أبو نواس/ 2/ 1/ 538

|  |
| --- |
| أنا أبا ثور و سيفي ذو النون‏ |

/ مجنون/ عمرو بن معد كرب/ 1/ 3/ 266

|  |
| --- |
| انا ابن جلّا و طلاع الثنايا |

/ تعرفوني/ سحيم بن وثيلة/ 1/ 1/ 96، 297

|  |
| --- |
| انا أخفى من أن يحسّ بجسمي‏ |

/ الأنين/ الخباز البكري/ 2/ 3/ 140

|  |
| --- |
| انا غروي شديد السواد |

/ اللجين/ الطوسي/ 2/ 3/ 192

|  |
| --- |
| أنا المعشوقة السمرا |

/ الفناجين/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 150

|  |
| --- |
| أنست بها عشرين حولا و بعتها |

/ و حنيني/ القالي/ 5/ 2/ 364

|  |
| --- |
| اني اشك عن حديثي‏ |

/ شجون/ الوزير ابن المقري/ 3/ 2/ 32

|  |
| --- |
| إني أدين بما دان الوحيّ به‏ |

/ المحلّينا/ السيد الحميري/ 3/ 1/ 389

|  |
| --- |
| اني امرء حميري حين تنسبني‏ |

/ يزين/ السيد الحميري/ 1/ 1/ 389

|  |
| --- |
| اني سمعت بليل‏ |

/ برنّة/ هاشم بن عبد الملك/ 4/ 3/ 209

|  |
| --- |
| أهديت مالو إن أضعانه‏ |

/ بانا/ الخبز أرزي/ 3/ 3/ 273

|  |
| --- |
| أهوى هوى الدين و الّلذات تعجبني‏ |

/ و الدين/ عروة بن اذنيه/ 1/ 2/ 133، 432

|  |
| --- |
| أي شي‏ء ماعد في الحيوان‏ |

/ قدمان/ الشيامي/ 2/ 3/ 85

ص: 582

|  |
| --- |
| ايا شادنا أغرى السهاد بناظري‏ |

/ و براني/ شرف الدين/ 2/ 1/ 524

|  |
| --- |
| يا مشبه البدر بدر السماء |

/ و اثنتين/ محمد ابن أبي حفصة/ 5/ 2/ 450

|  |
| --- |
| أيها الركب المحبون‏ |

/ المجدّون/ عدي بن زيد/ 2/ 2/ 503

|  |
| --- |
| أيها الساكنون بالشام من‏ |

/ وفينا/ ابن الخيمي/ 2/ 2/ 164

|  |
| --- |
| أيها الصاحب المحافظ قد |

/ دينا/ زيد بن الحسن/ 5/ 2/ 164

|  |
| --- |
| بدا بدرا و لاح لنا هلالا |

/ غضنا/ ابن معصوم/ 2/ 2/ 455

|  |
| --- |
| بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة |

/ الظنا/ المأمون/ 3/ 2/ 301

|  |
| --- |
| بعدت عنكم بداري دون خالصتي‏ |

/ كانا/ ابن المنجم/ 3/ 2/ 334

|  |
| --- |
| بلائي الحبّ منك بما بلائي‏ |

/ شاني/ السّري الرفاء/ 8/ 2/ 205

|  |
| --- |
| بلغت أبا الحسين مدّا إليه‏ |

/ رهان/ السراج/ 2/ 3/ 363

|  |
| --- |
| بين السيوف و عينيه مشاركة |

/ أجفان/ سبط بن التعاوندي/ 1/ 3/ 87

|  |
| --- |
| بسم الشيب من الفتى‏ |

/ جفنه/ النامي/ 2/ 1/ 163

|  |
| --- |
| تجنى تقي الخدّ لما قلبة |

/ غضبانا/ الجرموزي/ 2/ 1/ 207

|  |
| --- |
| تذكرت لو أن التذكر اغناني‏ |

/ و البان/ الحسن بن المتوكل/ 8/ 3/ 27

|  |
| --- |
| تركت جفني واصلا و الكرى‏ |

/ زين/ الفيومي/ 2/ 2/ 45

|  |
| --- |
| تزوج الشيخ أبي شيخة |

/ ذهن/ الجزار/ 2/ 3/ 198

|  |
| --- |
| تعالى اللّه ما شاء |

/ إيماني/ بديع الزمان/ 18/ 1/ 137

|  |
| --- |
| تفكر طورا في قراءة فصوله‏ |

/ عدنا/ ابن مندويه/ 2/ 2/ 50

|  |
| --- |
| تقول أذبت أسلّيها و أرشفها |

/ كانا/ ابن الحجاج/ 3/ 1/ 427

|  |
| --- |
| تكاد حين تناجيكم ضمائرنا |

/ تأسينا/ ابن زيدون/ 1/ 2/ 415

|  |
| --- |
| تمسّك أبا قيس بفعل عنانها |

/ ضمان/ يزيد بن مفرغ/ 2/ 1/ 553

|  |
| --- |
| توقدت جمرة لألائها |

/ بهرمان/ الينبعي الفقيه/ 1/ 1/ 325

|  |
| --- |
| جاء الشتاء و ما عندي لقرته‏ |

/ بأسناني/ الطبرستاني/ 2/ 1/ 316

|  |
| --- |
| جرحت يا نور عيني‏ |

/ معين/ السودي/ 2/ 2/ 347

|  |
| --- |
| جعل اللّه سدرتي شيرين‏ |

/ حلوان/ مطيع بن أياس/ 3/ 205

|  |
| --- |
| حاشا بني فاطمة كلهم‏ |

/ خنى/ الزهراء عليها السّلام/ 6/ 2/ 474

|  |
| --- |
| حاول أهوائي قوم فما |

/ بأهوان/ المعري/ 2/ 1/ 271

|  |
| --- |
| حبذا يومنا بحدّه و الزهر |

/ و المرجان/ القاسم بن يحيى/ 2/ 2/ 495

|  |
| --- |
| حبرب نظما فيكم لم تتطقوا |

/ و الاتقان/ يحيى بن الحسين/ 3/ 3/ 332

ص: 583

|  |
| --- |
| حرم التمتع بالنساء فتركته‏ |

/ عنينا/ زين العابدين/ 2/ 3/ 91

|  |
| --- |
| حسب الفتى بعد الصبا ذلّة |

/ دقته/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 349

|  |
| --- |
| حضر التمتع بالنساء محمّد |

/ يكفينا/ يحيى بن الحسين/ 3/ 3/ 91

|  |
| --- |
| حمرتي من دم قلبي‏ |

/ أينا/ الطوسي/ 2/ 3/ 192

|  |
| --- |
| حوى دررا لو قلّد الأفق مثلها |

/ عينها/ الحسني الصنعاني/ 5/ 1/ 65

|  |
| --- |
| خفف على ذي لوعة و شجون‏ |

/ العين/ الكوكباني/ 20/ 2/ 44

|  |
| --- |
| دهرنا أضحى ضنينا |

/ ضنينا/ عمر الوردي/ 2/ 1/ 205

|  |
| --- |
| ذهبت فنون مسرّتي فتنوعت‏ |

/ شجوني/ ابن معصوم/ 2/ 2/ 455

|  |
| --- |
| الرأي قبل شجاعة الشجعان‏ |

/ الثاني/ المتنبي/ 1/ 1/ 548

|  |
| --- |
| رأيت الرجال تصوغ القصوص‏ |

/ المعدني/ .../ 2/ 3/ 399

|  |
| --- |
| رأيت الميل محبوبا |

/ شين/ الزاهي/ 2/ 1/ 206

|  |
| --- |
| راسلت من أهواه طلب زورة |

/ رمضان/ الصاحب بن عباد/ 4/ 1/ 346

|  |
| --- |
| ربما سرني صدودك عنّي‏ |

/ منّي// 3/ 2/ 432

|  |
| --- |
| رمل هل تذكرين يوم غزال‏ |

/ بالتمنيّ/ عبد الرحمن بن حسان/ 3/ 2/ 534

|  |
| --- |
| رويدك أن عزّ الفقر أدناه‏ |

/ الهوان/ أشجع السلمي/ 2/ 1/ 408

|  |
| --- |
| زرنا لتأكل معنا |

/ عنّا/ عنان/ 1/ 1/ 539

|  |
| --- |
| رمني بمطلب سقيت زمانا |

/ و جنانا/ دعبل الخزاعي/ 3/ 2/ 116

|  |
| --- |
| سألت ذات الحسن لما دنت‏ |

/ فاتنة/ العتبي/ 3/ 3/ 288

|  |
| --- |
| سألونا إن كيف نحن فقلنا |

/ يكون/ الحسني الصنعاني/ 1/ 2/ 411

|  |
| --- |
| أسرى طيفها وهنا أيّ فحياتي‏ |

/ أحياني/ الهادي/ 20/ 3/ 282

|  |
| --- |
| سقى العلم الفرد الذي في ظلاله‏ |

/ مؤتلفان/ .../ 3/ 3 ج 297

|  |
| --- |
| سقاك سار من الوسمي هتّان‏ |

/ أجفان/ سبط بن التعادندي/ 74/ 1/ 256

|  |
| --- |
| سكن الدنيا أناس قبلنا |

/ لنا/ أبو الفتح/ 2/ 3/ 163

|  |
| --- |
| سمعتها و هي داخل دارها بالصحن‏ |

/ طحن/ .../ 2/ 2/ 78

|  |
| --- |
| سوءة بالعين أنت اختلست‏ |

/ اجمعينا/ أبو نواس/ 4/ 1/ 540

|  |
| --- |
| سيدي خذ بي أتانا |

/ الأصبهاني/ بشار بن برد/ 3/ 3/ 361

|  |
| --- |
| شربنا في بكاذين‏ |

/ الميادين/ الصنوبري/ 25/ 1/ 130

|  |
| --- |
| شكرك معقود بأيماني‏ |

/ و أعلائي/ عبيد اللّه بن عبد اللّه/ 2/ 2/ 335

|  |
| --- |
| طرب الفؤاد و عاده احزانه‏ |

/ أشحانه/ محمد بن صالح/ 12/ 3/ 98

ص: 584

|  |
| --- |
| عاتبتهم حين حال ودّهم‏ |

/ ممتحنا/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 480

|  |
| --- |
| عاذل كم فيه تعذليتي‏ |

/ تؤدبيني/ أبو الرقعمق/ 20/ 1/ 152

|  |
| --- |
| عجبا يهاب الليث حدّ سناني‏ |

/ الأجفان/ المستعين باللّه/ 7/ 2/ 256

|  |
| --- |
| عذرا إلى بنت الهدى‏ |

/ جنى/ ابن عنين/ 4/ 2/ 474

|  |
| --- |
| علام فتنت يا قلبي بغاتي‏ |

/ بالمغاتي/ الحمزي/ 1/ 1/ 576

|  |
| --- |
| عللاني فإن بيض الأماني‏ |

/ بغان/ المعري/ 31/ 1/ 268، 513

|  |
| --- |
| عليّ عليّ أفندي‏ |

/ تاءن/ الجيلاني/ 2/ 3/ 130

|  |
| --- |
| عن البان حدثني و عن ساكني البان‏ |

/ و ريحاني/ الشامي/ 18/ 3/ 291

|  |
| --- |
| غزال كالغزالة فاق حسنا |

/ لسنا/ علي بن إسماعيل/ 2/ 1/ 362

|  |
| --- |
| غصبت أمية أرث آل محمّد |

/ الشنآن/ عمارة اليمني/ 4/ 2/ 457

|  |
| --- |
| غلائله الدروع يميس فيها |

/ بالطعان/ الحمزي/ 3/ 1/ 576

|  |
| --- |
| فأخلفن ميعادي و خنّ أمانتي‏ |

/ دين/ ابن عنين/ 1/ 1/ 117

|  |
| --- |
| فاشهد أنّ رحمك من زياد |

/ الاتان/ يزيد بن مفرغ/ 2/ 1/ 398

|  |
| --- |
| فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة |

/ أمينا/ أبو طالب/ 1/ 2/ 304

|  |
| --- |
| فراقكم هاج اشتياقي و أشجاني‏ |

/ و أشجاني/ الحسن بن علي/ 22/ 3/ 281

|  |
| --- |
| فضل الفتى بالبر و الإحسان‏ |

/ للإنسان/ الحر العاملي/ 7/ 3/ 92

|  |
| --- |
| فليت سليمى في المعاد ضجيعتي‏ |

/ جهنم/ قيس/ 1/ 3/ 254

|  |
| --- |
| فلو قدرت ركبت الناس كلهم‏ |

/ يرانا/ المتنبي/ 1/ 1/ 197

|  |
| --- |
| في شجو عيني ابناء على شجى‏ |

/ الفطن/ الوادي/ 15/ 2/ 72

|  |
| --- |
| قال لي خلّي تزوج تستريح‏ |

/ يقينا/ ابن نباتة/ 2/ 2/ 443

|  |
| --- |
| قالت لقد هنّا هنا |

/ جاهنا/ ابن عباد/ 2/ 1/ 205

|  |
| --- |
| قالت لها اختها قاصد تسهنا |

/ بأجمعنا/ .../ 2/ 5/ 78

|  |
| --- |
| قالت و قد افنت جميع تبصري‏ |

/ أجفاني/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 476

|  |
| --- |
| قالوا بليت بأعرج فأجبتهم‏ |

/ البان/ ابن سكرة/ 2/ 1/ 317

|  |
| --- |
| قد أوحش اليمن الخضيب و ما بقى‏ |

/ سلوان/ السهمي/ 2/ 2/ 211

|  |
| --- |
| قد تيقنت إنهم ينقلوني‏ |

/ رضوان/ ابن الحجاج/ 1/ 2/ 14

|  |
| --- |
| قد زرت قبر أبي العلا المرتضى‏ |

/ النعمان/ الوداعي/ 2/ 1/ 280

|  |
| --- |
| قد سلونا عن هواكم‏ |

/ فاعذرونا/ الرقيحي/ 2/ 1/ 244

ص: 585

|  |
| --- |
| قد عشت دهرا أعول عقلي‏ |

/ يبعدوني/ أبو الرقعمق/ 1/ 1/ 153

|  |
| --- |
| قد قال يمن و هو أسود للذي‏ |

/ الخائن/ العابي/ 3/ 1/ 243

|  |
| --- |
| القصر فالنخل فالحماء بينها |

/ جيرون/ أبو قطيفة/ 3/ 2/ 378

|  |
| --- |
| قل لأبي القاسم المرزا |

/ المصيبتين/ ابن بسام/ 3/ 2/ 393

|  |
| --- |
| قل للحسام لقد أصغت مودّة |

/ الثقلين/ شعبان بن سليم/ 2/ 1/ 438

|  |
| --- |
| قل لمن عربد من تيه الصبا |

/ اعداما/ الكوكباني/ 16/ 3/ 119

|  |
| --- |
| قناع الشك يكشفه اليقين‏ |

/ الرحين/ .../ 2/ 2/ 337

|  |
| --- |
| قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه لهم‏ |

/ و وحدانا/ .../ 1/ 3/ 406

|  |
| --- |
| قيل إن شئت أن تكون غنيّا |

/ المحصنينا/ الوداعي/ 2/ 2/ 443

|  |
| --- |
| قيل إن الضياء أمسى قتيلا |

/ دفين/ ضياء الدين/ 2/ 1/ 234

|  |
| --- |
| كان في عصرنا حديقة فضل‏ |

/ البستان/ إبراهيم الهندي/ 1/ 2/ 83

|  |
| --- |
| كم قد بذلت لوصل الحب حين سطت‏ |

/ العيني/ الرقيحي/ 2/ 1/ 242

|  |
| --- |
| كيف لا تبلى غلائله‏ |

/ كتان/ ابن طباطبا/ 1/ 2/ 123

|  |
| --- |
| لئن أجربت أرض الصعيد و اقحطوا |

/ قحطان/ القاضي الرشيد/ 3/ 1/ 285

|  |
| --- |
| لئن نقلت من البستان محتملا |

/ ثاني/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 414

|  |
| --- |
| لا تحسب الشمس في ذات اليوم طالعة |

/ الحسنا/ إبراهيم الهندي/ 2/ 1/ 168، 2/ 78

|  |
| --- |
| لا تعجبوا من صيد صعود بازيا |

/ الخرفان/ الخوارزمي/ 2/ 3/ 133

|  |
| --- |
| لا لعمري ما أنصفوا يوم نابو |

/ فخانوا/ ابن الخازن/ 2/ 2/ 314

|  |
| --- |
| لا ما عذار الحبيب قد أسرى‏ |

/ عيني/ القاضي جمال/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| لجامع مولانا المؤيد رونق‏ |

/ و الزين/ ابن حجر/ 2/ 1/ 235

|  |
| --- |
| لعمري ليس يدرك بالتواني‏ |

/ الأماني/ علي بن المتوكل/ 10/ 2/ 422

|  |
| --- |
| لقد أبدى الزمان لنا عجيبا |

/ الخافقين/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| للّه طرف ظهره‏ |

/ يقيني/ الحبوري/ 2/ 3/ 344

|  |
| --- |
| للّه هذا الشعر و الشرح الذي‏ |

/ بالعين/ الحسني الصنعاني/ 2/ 1/ 297

|  |
| --- |
| للنيك معنى و لكن‏ |

/ معنى/ عنان/ 4/ 1/ 539

|  |
| --- |
| لهفي على بغداد و من بلدة |

/ جنّة/ الفكيك/ 2/ 1/ 217

|  |
| --- |
| لو آذنتني عذّالي بحر بهم‏ |

/ لانا/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| لو كنت من أسر الهوى بمكاني‏ |

/ و لهان/ السمحي/ 27/ 2/ 212

ص: 586

|  |
| --- |
| لو كنت من مازن لم تستبح ابلي‏ |

/ شبانا/ .../ 8/ 1/ 489

|  |
| --- |
| لو لا حوى من بيت لهيان‏ |

/ الفاني/ دعبل الخزاعي/ 2/ 2/ 113

|  |
| --- |
| لي أحمر الوجنة مشروطها |

/ المقلتين/ جعفر بن المطهر/ 2/ 1/ 477

|  |
| --- |
| لي خلّ تسبيني صور عيونه‏ |

/ جفونه/ الكوكباني/ 12/ 3/ 119

|  |
| --- |
| لي صاحب كملت جميع صفاته‏ |

/ الإحسان/ ابن قرناص/ 2/ 1/ 244

|  |
| --- |
| ليت شعري ما القدر لو لا قضاء |

/ حرماني/ الجزار/ 2/ 1/ 475

|  |
| --- |
| ليلتي بالسردان‏ |

/ بالمحاسن/ أبو دلف/ 3/ 2/ 505

|  |
| --- |
| ما أظن الزمان يا أم عمرو |

/ يبكيني/ ابن هرمة/ 1/ 1/ 126

|  |
| --- |
| ما بال أخلاقك تلك الحسان‏ |

/ المكان/ زينب بنت محمد/ 15/ 2/ 190

|  |
| --- |
| ما تنتظر العين منه ناحية |

/ حسني/ أبو دانق/ 1/ 1/ 494

|  |
| --- |
| ما للحسان مسيئات بناولنا |

/ احسان/ ابن الرومي/ 5/ 2/ 368

|  |
| --- |
| ما يرتجى في العيش من قد طوى‏ |

/ تسعينا/ الهراء/ 3/ 3/ 199

|  |
| --- |
| ما ذا وراءك تفرقت أرواحهم‏ |

/ الأعين/ مهيار الديلمي/ 2/ 3/ 247

|  |
| --- |
| مالي و للحمل للسكاكين‏ |

/ تعيني/ الصنوبري/ 22/ 1/ 133

|  |
| --- |
| مرض من مريضة الأجفان‏ |

/ علّلاني/ ابن عربي/ 21/ 3/ 178

|  |
| --- |
| ملك الثلاث الآنسات عناني‏ |

/ مكان/ طلايع بن رزيك/ 13/ 2/ 255

|  |
| --- |
| من شروط الصبوح في المهرجان‏ |

/ الملكان/ ابن الحجاج/ 1/ 2/ 14

|  |
| --- |
| نأت دار ليلى بسكانها |

/ جيرانها/ الأطروش/ 1، 23/ 2/ 205، 403

|  |
| --- |
| ناديته و هو ميت لا حراك به‏ |

/ رياحين/ المأمون/ 2/ 2/ 302

|  |
| --- |
| نحن بنو المصطفى أولو محن‏ |

/ و آخرينا/ العزيز باللّه/ 2/ 2/ 153

|  |
| --- |
| نحن بنو المصطفى ذوو محن‏ |

/ كاظمينا/ العزيز باللّه/ 3/ 3/ 258

|  |
| --- |
| نسخت سحر بابل مقلتاه‏ |

/ الأجفان/ محمد العاملي/ 19/ 3/ 94

|  |
| --- |
| نعلاي أطهر منه‏ |

/ منّي/ .../ 1/ 3/ 74

|  |
| --- |
| نعوه على حسن ظني به‏ |

/ الناعيان/ الرضي/ 5/ 2/ 21

|  |
| --- |
| نكنا رسول عنان‏ |

/ فعلنا/ أبو نواس/ 2/ 1/ 539

|  |
| --- |
| همذان لي بلد أقول بفضله‏ |

/ البلدان/ بديع الزمان/ 2/ 1/ 148

|  |
| --- |
| و أبرص من بني الزواني‏ |

/ اليدين/ ابن الحجاج/ 3/ 2/ 17

|  |
| --- |
| و احلم في المنام بكل خير |

/ و لا يراني/ الأحنف/ 2/ 1/ 224

ص: 587

|  |
| --- |
| و إذا الثرى عفّى على حسن‏ |

/ الحسن/ أبو المعالي/ 1/ 2/ 152

|  |
| --- |
| و إذا عددت شي‏ء لم أك صاعدا |

/ صعدتي/ مهيار الديلمي/ 2/ 3/ 248

|  |
| --- |
| و اللّه نظرت عيني إليك و لو |

/ دما/ أبو الحسن الجعفري/ 3/ 2/ 232

|  |
| --- |
| و اني لمضن دمع عيني بالبكا |

/ كائن/ قيس/ 3/ 2/ 524

|  |
| --- |
| و بدا له من بعد اندمل الهوى‏ |

/ لمعانه/ الأحوص/ 3/ 1/ 456

|  |
| --- |
| و ترى المجرّة و النجوم كأنما |

/ ملآن/ القاضي الرشيد/ 2/ 1/ 283

|  |
| --- |
| و حمائم نبهنني‏ |

/ المشرقين/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 139

|  |
| --- |
| و حوراء المدامع من معمّر |

/ الجمان/ بشار بن برد/ 2/ 1/ 119

|  |
| --- |
| و خذ النوم من عيوني فإني‏ |

/ الغساق/ المرتضى/ 1/ 2/ 362

|  |
| --- |
| و خلّ قال لما زار قبّل‏ |

/ بيني/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 80

|  |
| --- |
| و رب راء للفتاة التي‏ |

/ سينا/ يوسف بن المتوكل/ 5/ 3/ 388

|  |
| --- |
| و رعى لسان الحال فيه مؤرخا |

/ الحسن/ أبن أبي الرجال/ 1/ 1/ 563

|  |
| --- |
| و سابح هطل التعدات هتّان‏ |

/ خوان/ أبو تمام/ 4/ 2/ 380

|  |
| --- |
| وسطا على بهرام جور |

/ العادلين/ سبط بن التعاويذي/ 7/ 3/ 166

|  |
| --- |
| و شادن صار بالنونوا مشتهرا |

/ مقرون/ الحبوري/ 2/ 3/ 345

|  |
| --- |
| و عصابة مال الكرى برؤسهم‏ |

/ الاغصان/ أبن التهامي/ 1/ 2/ 410

|  |
| --- |
| و في كلّ شي‏ء له آية |

/ عينه/ أبن عربي/ 1/ 35/ 176

|  |
| --- |
| و قائل تعال لي لما رأى قلقي‏ |

/ يمينا/ السراج/ 2/ 1/ 477

|  |
| --- |
| و قد بدت النجوم سماء |

/ عين/ أحد الخالديين/ 2/ 1/ 273

|  |
| --- |
| و كان الصديق يزور الصديق‏ |

/ القيان/ الخبز أرزي/ 2/ 3/ 270

|  |
| --- |
| و كانت بالعراة لنا ليال‏ |

/ الزمان/ أبن بسام/ 2/ 2/ 391

|  |
| --- |
| و كنت أخي بأخاء الزمان‏ |

/ عوانا/ إبراهيم بن العباس/ 3/ 1/ 77

|  |
| --- |
| و لأنت إن لم تبلل الغيث الثرى‏ |

/ الهتان/ أبن المعلم/ 3/ 3/ 353

|  |
| --- |
| و لقد ذكرتك عند روض زانه‏ |

/ نسرين/ المحسن بن المتوكل/ 6/ 3/ 26

|  |
| --- |
| و لم أنس إذ منّت عليّ بزورة |

/ بين/ الحبوري/ 3/ 2/ 58

|  |
| --- |
| و لما انتجعنا لائذين بظله‏ |

/ منّا/ أبو الفرج الاصفهاني/ 2/ 2/ 378

|  |
| --- |
| و لما تناءت بالأحبّة دورهم‏ |

/ وهم/ الصاحب بن عباد/ 5/ 1/ 347

|  |
| --- |
| و ليل كوجه البر قعيدي مظلم‏ |

/ قرونه/ الحريري/ 4/ 2/ 520

|  |
| --- |
| و مثقل لو حلّ عدنا لم يكن‏ |

/ ممكنا/ زيد بن الحسن/ 2/ 2/ 160

ص: 588

|  |
| --- |
| و مراد النفوس أصغر من أن‏ |

/ نتفانى/ المتبني/ 1/ 3/ 248

|  |
| --- |
| و مهمة كرداء الوشي متنبه‏ |

/ خيطان/ أبن المعتز/ 2/ 1/ 504

|  |
| --- |
| و نجّى أبن حرب سابق ذو علالة |

/ دوان/ النجاشي/ 3/ 2/ 528

|  |
| --- |
| و النهر كالمبرد يجلو الصدا |

/ طمّانه/ الوداعي/ 1/ 2/ 444

|  |
| --- |
| و هيفاء حازت بهجة و وسامة |

/ مكان/ جمال الدين/ 2/ 2/ 388

|  |
| --- |
| و يوم السلم ينشر درّ لفظ |

/ كاللسان/ الحمزي/ 3/ 1/ 576

|  |
| --- |
| يا أديبا صارفينا |

/ ملاني/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 496

|  |
| --- |
| يا أسرة الحبّ أن عزّ التخلص‏ |

/ الهونا/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 228

|  |
| --- |
| يا أصبحي راهنا فكم نعمة |

/ المنن/ ولادة/ 2/ 3/ 43

|  |
| --- |
| يا أصيل السفح رفقا بفتى‏ |

/ بدنه/ الحسني اليمني/ 4/ 5/ 56

|  |
| --- |
| يا سادتي ما استرق ديني‏ |

/ السمني/ أبن الحجاج/ 7/ 2/ 20

|  |
| --- |
| يا سامع الزور و بهتانه‏ |

/ و برهانه/ أبن الحجاج/ 11/ 2/ 18

|  |
| --- |
| يا سيدي و إمام الناس كلّهم‏ |

/ يسقيني/ يحيى بن أكتم/ 3/ 2/ 302

|  |
| --- |
| يا صاحبي سلا الا طلال و الدمنا |

/ ضعنا/ أبن معروف/ 4/ 2/ 338

|  |
| --- |
| يا عاذلي في التكاريش اطّرح عذلي‏ |

/ حسن/ الوداعي/ 2/ 2/ 443

|  |
| --- |
| يا غصن قد ملت عنّي‏ |

/ التجني/ عيسى المنجم/ 2/ 2/ 467

|  |
| --- |
| يا من تحوّل عنا و هو يألفنا |

/ يلقانا/ عبد اللّه بن عبد اللّه/ 2/ 2/ 334

|  |
| --- |
| يا من يؤمل جعفرا |

/ زمانه/ كشاجم/ 2/ 1/ 468

|  |
| --- |
| يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة |

/ إحسانا/ .../ 1/ 2/ 529

«قافية الهاء»

|  |
| --- |
| أبو العباس قد أضحى فقيها |

/ تيها/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 350

|  |
| --- |
| أذوب إن ذكروا يوما مسمّاه‏ |

/ محبّاه/ الحسن بن المطهر/ 20/ 2/ 60

|  |
| --- |
| أساميا لم تزده معرفة |

/ ذكرناها/ شرف الدين/ 1/ 1/ 526

|  |
| --- |
| أضمران تأخذا الميراة كي‏ |

/ فادناها/ البهلول/ 2/ 1/ 239

|  |
| --- |
| اعاتب المرء فيما ساء واحدة |

/ اعاتبه// 1/ 2/ 24

|  |
| --- |
| أما و الثريا و الهلال جلتهما |

/ نهارها/ محمد بن أحمد/ 2/ 3/ 108

|  |
| --- |
| إن لنا اليوم طبيبا له‏ |

/ واها/ .../ 2/ 3/ 399

|  |
| --- |
| إن نظرت مقلتي لمقلتها |

/ نجواه/ تميم بن المعز/ 2/ 1/ 455

ص: 589

|  |
| --- |
| أنا و اللّه أصلح للمعالي‏ |

/ تيها/ ولّادة/ 2/ 1/ 479

|  |
| --- |
| أنت من صاحبك الدهر |

/ أخوه/ أبو العتاهية/ 2/ 3/ 371

|  |
| --- |
| أنظر إلى شمس القصور و بدورها |

/ زهرها/ ديك الجن/ 5/ 2/ 357

|  |
| --- |
| إني رضيت من الحياة |

/ اليه/ الوزير أبن المعزي/ 7/ 2/ 25

|  |
| --- |
| إني على شغفي بما في خمرها |

/ سراويلاتها/ المتنبي/ 1/ 1/ 197

|  |
| --- |
| بدائع الحسن فيه مفترقة |

/ منصفه/ السلامي/ 3/ 3/ 152

|  |
| --- |
| بدر إذا ما بدا محيّاه‏ |

/ اللّه/ الوداعي/ 1/ 2/ 446

|  |
| --- |
| بدر تبلّج عن سناه كوكب‏ |

/ أقلامه/ الحسني الصنعاني/ 6/ 2/ 33

|  |
| --- |
| بها غير معذول نداو ضمارها |

/ ابتكارها/ ديك الجن/ 6/ 2/ 356

|  |
| --- |
| تبلّ خدي كلما ابتسمت‏ |

/ ثناياها/ المتنبي/ 1/ 1/ 197، 3/ 54

|  |
| --- |
| توكلت على اللّه‏ |

/ اللّه/ البهلول/ 2/ 1/ 436

|  |
| --- |
| تجلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثم‏ |

/ به/ أبن نباته/ 1/ 2/ 445

|  |
| --- |
| ثوى الجود و الكافي معا في حفيرة |

/ بأخيه/ أبن أبي العلاء/ 3/ 1/ 354

|  |
| --- |
| خليليّ ماذا ارتجي من هوى امرى‏ء |

/ مكين/ دعبل الخزاعي/ 2/ 2/ 111

|  |
| --- |
| عجبا للمسيح بين النصارى‏ |

/ نسبوه/ المعري/ 5/ 1/ 272

|  |
| --- |
| عجبا لمن منّ الحبيب عليه‏ |

/ لديه/ أبن معصوم/ 2/ 2/ 455

|  |
| --- |
| غريمي الشوق أضناني تردده‏ |

/ اشاهده/ القاضي جمال/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| فإن أبا موسى خليك محمّد |

/ و شمالها/ الفرزدق/ 1/ 3/ 319

|  |
| --- |
| فلا تكتب بكفك غير شى‏ء |

/ تراه/ الجاحظ/ 1/ 1/ 67

|  |
| --- |
| قال لي إن رقيبي‏ |

/ فداره/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 348

|  |
| --- |
| قال لي العاذل المفند فيها |

/ مختاله/ الوداعي/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| قد كتب الحسن فوق و جنته‏ |

/ معناه/ الهبل/ 2/ 1/ 243

|  |
| --- |
| قد وقع الصلح على غلتي‏ |

/ كاره/ أبن الحجام/ 2/ 2/ 16

|  |
| --- |
| قلبي وثاب إلى ذا و ذا |

/ فيأباه/ أبن المعتز/ 2/ 1/ 506

|  |
| --- |
| كنت دهرا أقول بالاستطاعة |

/ و شناعه/ الصاحب بن عباد/ 2/ 1/ 347

|  |
| --- |
| لا ذقت حرّ صبابتي‏ |

/ بها/ شرف الدين/ 2/ 1/ 525

|  |
| --- |
| لا ينكرن أبدا و نالك منطقا |

/ و نظامه/ محمد بن أحمد/ 2/ 3/ 107

|  |
| --- |
| لكلّ ما طال من الدهر أمد |

/ واله/ سبط بن التعاويذي/ 1/ 3/ 164

ص: 590

|  |
| --- |
| لو فكر العاشق في منهى‏ |

/ يسبّه/ الخبز أرزي/ 1/ 3/ 273

|  |
| --- |
| ما حرق الحرم الشريف‏ |

/ فيه/ الجزار/ 1/ 3/ 357

|  |
| --- |
| ماذا يعيب الناس من رجل‏ |

/ له/ الرضي/ 3/ 2/ 171

|  |
| --- |
| المرء يأمل أن يعيش‏ |

/ يضرّه/ حفص بن عنترة/ 4/ 1/ 112

|  |
| --- |
| المستغاث من الهوى باللّه‏ |

/ تيّاه/ أبن أبي العلاء/ 4/ د 1/ 354

|  |
| --- |
| من زار قبري فليكن موقتا |

/ يلقاه/ أبن منير/ 2/ 1/ 175

|  |
| --- |
| نسيمات النسيم في مسراها |

/ شذاها/ الجرموزي/ 23/ 1/ 208

|  |
| --- |
| هذي دواتي للسنا و إليها |

/ الحياه/ بهاء الدين زهير/ 2/ 3/ 193

|  |
| --- |
| و قسيمي في الشوق ذات جناح‏ |

/ جوادها/ إبراهيم المبلط/ 6/ 1/ 336

|  |
| --- |
| و لنا خمس عشرة في التئام‏ |

/ آفه/ الشوا/ 2/ 3/ 395

|  |
| --- |
| يا عزالا أهدي السلام إلى المغرما |

/ لديه/ أبن بناتة/ 2/ 2/ 446

|  |
| --- |
| يا من تمنع في الدنيا و زينتها |

/ غياه/ البهلول/ 2/ 1/ 437

|  |
| --- |
| يا ميم مبسمها و حاد جبينها |

/ طه/ يوسف بن المتوكل/ 3/ 389

«قافية الواو»

|  |
| --- |
| رجموا قرة عيني‏ |

/ رجموه/ الامين/ 2/ 2/ 307

|  |
| --- |
| من رأى الناس له الفضل‏ |

/ حسدوه/ الخليع/ 2/ 2/ 308

|  |
| --- |
| هذا الغمام بليد |

/ عنوة/ القاسم بن محمد/ 2/ 2/ 494

|  |
| --- |
| و عطارد كثير الكبر |

/ و القسوه/ القاسم بن الحسن/ 2/ 2/ 494

«قافية الياء»

|  |
| --- |
| أبا جعفر كان تخميشنا |

/ السنيّة/ البحتري/ 3/ 2/ 507

|  |
| --- |
| ابصرته قصّر في المنية |

/ اللحية/ أبن اللبانة/ 2/ 1/ 364

|  |
| --- |
| أبناي قد زارا إمام الهدى‏ |

/ العالية/ الحسن بن يحيى/ 2/ 3/ 80

|  |
| --- |
| اتى أبن بيان ببهتانه‏ |

/ يديه/ طلايع بن رزيك/ 2/ 2/ 254

|  |
| --- |
| اتظنها قمرا بهيّا |

/ سويّا/ الشجري/ 18/ 3/ 78

|  |
| --- |
| أحذر تقيس على عليّ غيره‏ |

/ تنوي/ أبو المعالي/ 2/ 2/ 152

|  |
| --- |
| أرى الثياب من الكتان يلمحها |

/ قبيلها/ ذو القرنين/ 2/ 2/ 123

|  |
| --- |
| أربى عليّ بشي‏ء من محاسنه‏ |

/ و مرئيّ/ عين الزمان/ 3/ 1/ 174

|  |
| --- |
| أرقت للمع برق حاجريّ‏ |

/ المشرفيّ/ سبط بن التعاويذي/ 50/ 3/ 167

ص: 591

|  |
| --- |
| اسألوني عن الجحيم فإنني‏ |

/ ساكنيها/ .../ 2/ 1/ 311

|  |
| --- |
| أسرفت في قتل الرعية ظالما |

/ مهديها/ سديف/ 2/ 2/ 119

|  |
| --- |
| أقام عذري فيك لام العذار |

/ واليّه/ شعبان بن سليم/ 16/ 2/ 234

|  |
| --- |
| أقول و كفّي على خصرها |

/ عليّ/ السراج/ 2/ 3/ 362

|  |
| --- |
| الا كلّ ما شية الخيزلي‏ |

/ الهيدلي/ المتنبي/ 2/ 1/ 193

|  |
| --- |
| الحمد اللّه الذي لم تزل‏ |

/ قاضيه/ المنصور باللّه/ 17/ 2/ 326

|  |
| --- |
| إن تفتني في حيرة |

/ متواليه/ المخلافي/ 2/ 1/ 303

|  |
| --- |
| انا أن رمت سلوّا |

/ عيني/ الخباز البلدي/ 4/ 3/ 139

|  |
| --- |
| أوراق كذبة في بيت كل فتى‏ |

/ روي/ الأفضلي/ 2/ 1/ 470

|  |
| --- |
| أيّ فضل الشاعر يطلب الفضل‏ |

/ و عشيّا/ .../ 2/ 1/ 194

|  |
| --- |
| أيها السائل قد نبهت‏ |

/ ذكيا/ ابن وهيب/ 8/ 3/ 126

|  |
| --- |
| بأبي و بي فنانة |

/ عاليه/ الحسين اليمني/ 3/ 2/ 54

|  |
| --- |
| بات الحبيب منادمي‏ |

/ و جنتيه/ الخبز أرزي/ 4/ 3/ 274

|  |
| --- |
| بدا و قامته تهتزّ بالتيه‏ |

/ تحاكيه/ ابن نباته/ 1/ 1/ 248

|  |
| --- |
| جحدت ولاء مولانان عليّ‏ |

/ الوصيّ/ الخباز البلدي/ 3/ 3/ 139

|  |
| --- |
| حسبي اللّه توكلت عليه‏ |

/ بيديه/ البهلول/ 2/ 1/ 437

|  |
| --- |
| ذي سنة بين الأنام قديمة |

/ عليّ/ الأفضل/ 1/ 2/ 438

|  |
| --- |
| سقتني عذيب الراح من كأس ميم‏ |

/ رضيّ/ عبد اللّه بن شرف الدين/ 2/ 3/ 397

|  |
| --- |
| سلا أن جزتما بالركب طيّا |

/ طيّا/ الأنسي/ 19/ 1/ 247

|  |
| --- |
| سيدي ما ترى الغيوم‏ |

/ عارية/ الأديب/ 17/ 1/ 391

|  |
| --- |
| شرف الهدى من فاق أرباب العلى‏ |

/ ساريا/ الهبل/ 3/ 1/ 564

|  |
| --- |
| ظبي أتاني في الصباح مقبّلا |

/ عليه/ علي بن المتوكل/ 3/ 2/ 423

|  |
| --- |
| غازلتنا الحاظها البابلية |

/ الشفيه/ الحسني الصنعاني/ 15/ 3/ 113

|  |
| --- |
| فديت بنفسي رأس عين و من فيها |

/ سواقيها/ الشوا/ 2/ 3/ 396

|  |
| --- |
| فيا ليلته لم يكن ماضيا |

/ القافية/ بديع الزمان/ 3/ 3/ 404

|  |
| --- |
| قالت و قد أدخلت أيري حاهدا |

/ اللؤلؤية/ محمد بن عبد اللّه/ 13/ 3/ 112

|  |
| --- |
| قد أخجل المسك نسيم بما |

/ الغالية/ بهاء الدين/ 1/ 2/ 55

|  |
| --- |
| قد أطلع الفأل منه معنى‏ |

/ الذكيّ/ الوزير أبي المغربي/ 2/ 2/ 32

|  |
| --- |
| قد قلت لما مال عني منكرا |

/ تبريحي/ الشامي/ 2/ 3/ 290

ص: 592

|  |
| --- |
| قيل كم لي و كم كذا تتمادى‏ |

/ قصيّ/ العرضي/ 2/ 2/ 33

|  |
| --- |
| قيل لي أنت أحسن الناس طرا |

/ ابنيه/ أبو نواس/ 4/ 1/ 536

|  |
| --- |
| لا أستطيع مدح إمام‏ |

/ لأبيه/ أبو نواس/ 1/ 3/ 265

|  |
| --- |
| لا تأسفن من الدنيا على أمل‏ |

/ ماضيه/ ابن المعتز/ 1/ 1/ 465

|  |
| --- |
| لا نال منك فؤادي ما يرجيه‏ |

/ يليه/ ابن الخازن/ 18/ 12/ 316

|  |
| --- |
| لخالد صاحبنا زوجة |

/ بكفيها/ ابن الرومي/ 2/ 1/ 230

|  |
| --- |
| لقد سمح الزمان لنا بيوم‏ |

/ السميّ/ الوداعي/ 2/ 2/ 442

|  |
| --- |
| لك نفس مواتية |

/ معاويه/ ديك الجن/ 4/ 2/ 357

|  |
| --- |
| للّه خشف لم يزل‏ |

/ غراميه/ الزاهي/ 2/ 1/ 206

|  |
| --- |
| لو لا حذار القوس في يديه‏ |

/ عطفيه/ ابن نباتة/ 1/ 2/ 82

|  |
| --- |
| لي أير فيه كبر و جفاء |

/ والي/ المغمار/ 2/ 3/ 321

|  |
| --- |
| لي حبيب قد طال شوقي إليه‏ |

/ عليه/ الواثق باللّه/ 2/ 3/ 296

|  |
| --- |
| ما جعفر لأبيه‏ |

/ بشبيه/ جعيفران/ 4/ 1/ 491

|  |
| --- |
| ما في المنازل حاجة نقيضها |

/ تذاليها/ الصنوبري/ 42/ 1/ 131

|  |
| --- |
| ما مقامي على الهوان و عندي‏ |

/ حميّ/ الرضي/ 6/ 3/ 214، 216

|  |
| --- |
| ماذا على من شمّ تربة أحمد |

/ غواليا/ الزهراء عليها السّلام/ 2/ 2/ 473

|  |
| --- |
| مررت فلم تثنى طرفها تيها |

/ تشبها/ الوزير المهلبي/ 2/ 1/ 531

|  |
| --- |
| مضت و تقضت مثل أحلام نائم‏ |

/ باقيا/ المخلاقي/ 13/ 1/ 306

|  |
| --- |
| منازلي فاليات‏ |

/ و محلي/ بشار بن برد/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| منزلي منزل السعادة و الأفراح‏ |

/ العليّة/ حيدر آغا/ 2/ 2/ 78

|  |
| --- |
| ناهيك من حرق أيت أقاسي‏ |

/ أواسي/ البحتري/ 3/ 3/ 397

|  |
| --- |
| نكحت المديني إذ جاءني‏ |

/ غاويه/ عمرة/ 4/ 1/ 395

|  |
| --- |
| قلت في الصيام ما تشتهيه‏ |

/ تتقيه/ التنوخي/ 1/ 3/ 20

|  |
| --- |
| هتف الصبح بالدجى فاسقنيها |

/ سفيها/ الخالدي/ 2/ 1/ 349

|  |
| --- |
| و عين الرضى عن كلّ عيب كليلة |

/ المساويا/ أبو الحسن الجعفري/ 2/ 2/ 292

|  |
| --- |
| و لن أهوى قويم النهد آلا |

/ الحوجيّا/ الأنسي/ 1/ 1/ 248

|  |
| --- |
| و ما أمّ خشف ظلّ يوما و ليلة |

/ حاديا/ الأمير تميم/ 5/ 1/ 449

|  |
| --- |
| و مليم قال جهرا |

/ عيشي/ ابن الوردي/ 2/ 3/ 347

ص: 593

|  |
| --- |
| و مهفهف ثمل القوام سرت إلى‏ |

/ عينيه/ طلايع بن رزيك/ 7/ 2/ 255

|  |
| --- |
| و مهفهف هو الشمائل أهيف‏ |

/ عينيه/ الصاحب بن عباد/ 4/ 1/ 347

|  |
| --- |
| يا ابن الأئمة من أبناء فاطمة |

/ بنيّ/ الهبل/ 6/ 1/ 564

|  |
| --- |
| يا حبذا اعمل الشيطان من عمل‏ |

/ حبّها/ أبو الغمر/ 2/ 3/ 253

|  |
| --- |
| يا سيف دولة ذي الجلال‏ |

/ سميّ/ المتنبي/ 3/ 1/ 185

|  |
| --- |
| يا صفي الدين هل ير |

/ المحيا/ شعبان بن سليم/ 2/ 2/ 229

|  |
| --- |
| يا طلعة طلع الحمام عليها |

/ بيديها/ ديك الجن/ 6/ 2/ 358

|  |
| --- |
| يا كحيل الجفون حبك أضحى‏ |

/ عريّا/ القاضي حجال/ 2/ 2/ 383

|  |
| --- |
| يا معشر الشعراء دعوه موجع‏ |

/ لديه/ ابن الحجاج/ 5/ 1/ 533

|  |
| --- |
| يقول إلا رذلون بنو قثير |

/ عليّا/ أبو الأسود/ 6/ 2/ 279

ص: 594

فهرس أنصاف الأبيات‏

|  |
| --- |
| أجد بعمرة عتبانها |

/ قيس بن الخطيم/ 2/ 353

|  |
| --- |
| أحمد أمن أوصلنا إلى هذا المحلّ‏ |

/ حيدر أغا/ 2/ 72

|  |
| --- |
| إذا سدّ منها منخر جاش منخر |

/ الشنفرى/ 1/ 97

|  |
| --- |
| أسألت رسم الدار أم لم تسأل‏ |

/ حسان بن ثابت/ 3/ 298

|  |
| --- |
| اسقني فاليوم نشوان‏ |

/ الرضي/ 2/ 143

|  |
| --- |
| أعجب من خوف الأسود الثعلب‏ |

/ ابن المتوكل/ 2/ 298

|  |
| --- |
| اللّه فرد و ابن زيد فرد |

/ أبو المقاتل/ 3/ 263

|  |
| --- |
| بعينيك أعوالي و طول شهيقي‏ |

/ البحتري/ 2/ 315

|  |
| --- |
| تجعفرت باسم اللّه و اللّه أكبر |

/ الحميري/ 1/ 390

|  |
| --- |
| ثم قالوا تحبّها قلت بهرا |

/ عمر بن أبي ربيعة/ 3/ 406

|  |
| --- |
| جمعت فمها إليك كطالب تقبيلا |

/ ابن تميم/ 1/ 190

|  |
| --- |
| فديو جد لحلم ف الشبان و الشيب‏ |

/ .../ 1/ 527

|  |
| --- |
| قضى فانظري يا اسم هل تعرفيه‏ |

/ عمر بن أبي ربيعة/ 1/ 98

|  |
| --- |
| سيأتيكم طلّ البكاء و وابله‏ |

/ عمارة اليمني/ 2/ 260

|  |
| --- |
| السيف أصدق إنباء من الكتب‏ |

/ أبو تمام/ 2/ 315

|  |
| --- |
| قل للمليحة في الخمار الأسود |

/ الدارمي/ 3/ 21

|  |
| --- |
| كأني أنادي صخرة حين أعرضت‏ |

/ كثير عزّة/ 2/ 543

|  |
| --- |
| كفى نبلا أن تعدّ معايبه‏ |

/ .../ 1/ 195

|  |
| --- |
| لأم عمرو باللّوى مربع‏ |

/ السيد الحميري/ 1/ 388

|  |
| --- |
| ليت الشباب هو الرجيع على الفتى‏ |

/ .../ 1/ 490

|  |
| --- |
| من لقلب متيم مستهام‏ |

/ الكميت/ 2/ 546

ص: 595

|  |
| --- |
| موعد أحبابك بالفرقة غد |

/ أبو المقاتل/ 3/ 263

|  |
| --- |
| هذا فؤادك نهبا بين أهواء |

/ ابن الخازن/ 2/ 312

|  |
| --- |
| و أطلع الوادي إلى رأس الجبل‏ |

/ الوادي/ 2/ 72

|  |
| --- |
| و إني و إن كنت الأخير زمانه‏ |

/ جمال الدين الحسني/ 2/ 435

|  |
| --- |
| و بدا له من بعد ما اندمل الهوى‏ |

/ محمد بن صالح/ 3/ 104

|  |
| --- |
| و داوني بالتي كانت هي الداء |

/ أبو نواس/ 2/ 357

|  |
| --- |
| و الشعر ما زال عند الرك متروكا |

/ طلايع بن رزيك/ 2/ 258

|  |
| --- |
| و كم مثلها فارقتها و هي تصغر |

/ الشنفرى/ 1/ 97

|  |
| --- |
| و للناس فيما يعشقون مذاهب‏ |

/ .../ 3/ 165

|  |
| --- |
| و لو سكتوا أثنت عليك الحقائب‏ |

/ نصيب/ 3/ 314

|  |
| --- |
| و من الذي يا عزّ لا يتغيّر |

/ كثير عزّة/ 1/ 96

|  |
| --- |
| يا ليت أيام الصبا رواجعا |

/ .../ 1/ 490

ص: 596

فهرس الأرجاز

طرف الرجز/ القائل/ ج/ ص‏

استوجب العالم مني القتلا/ جعيفران/ 1/ 487

أن تقتلوا اليوم فمالوا علّة/ الحارث بن هشام/ 1/ 446

إنك لو شهدت يوم الخندمة/ الحارث بن هشام/ 1/ 446

خذ لي الأمان ممن أغار القمر/ الخمري/ 1/ 576

الشعر صعب و طويل كرمه/ الحطيئة/ 2/ 246

صرنا مع الصباح بالنهود/ تاج الدولة/ 1/ 444

كنت أحيانا شديد المعتمد/ الحطيئة/ 2/ 246

لا أحد الئم من حطيّة/ الحطيئة/ 2/ 246

لست براض من جهول فعلا/ جعيفران/ 1/ 488

لما تعرى الليل عن أثباجه/ ابن شرشير/ 1/ 444

كما شعرت فرأوني فحلا/ جعيفران/ 1/ 487

و إنني لأحفظ القرآن/ الحسني العثماني/ 1/ 10

و عوّد طلعته و اذكر محمد/ حيدر أغا/ 2/ 297

يا ساق لن تراعي/ زياد بن الجارود/ 1/ 528

يا معدي الجدود على الأموال/ جعيفران/ 1/ 491

يلومني في قلقي صديقي/ الحسني الصنعاني/ 1/ 13

ص: 597

فهرس الأماكن و البقاع‏

«حرف الألف» آمد: 1/ 209، 470

آمل: 1/ 314، 317

إب: 2/ 348

الأبلق: 2/ 217، 118، 221، 222

أبو عريش: 1/ 246

الأجيفر: 1/ 236

أحجار الزيت: 1/ 105

أحجار صفا: 2/ 199

الإحساء: 2/ 214

أحور: 2/ 387، 388

أذر بيجان: 1/ 270، 2/ 96

إربل: 1/ 110، 3/ 242

أرجان: 3/ 133

أردشير خرّة: 1/ 528

الأردن: 1/ 170

أرض الحصيب: 1/ 285

أرمينية: 2/ 328

استنبول: 1/ 37، 38، 352، 3/ 71

الإسكندرية: 1/ 204، 282، 288، 289، 292، 2/ 121، 271، 272، 449، 463، 3/ 22، 225

أسوان: 1/ 286، 289

إشبيلية: 2/ 131، 3/ 30، 181

إصطخر: 1/ 330، 337، 353، 399

اصفهان: 1/ 110، 217، 337، 340، 344، 353، 356، 484، 567، 2/ 9، 63، 64، 290، 291، 482، 485، 511، 3/ 71، 105، 128، 156.

إطفيح: 2/ 260، 265

الأعوص: 1/ 113

إفريقية: 1/ 198، 291، 412، 454، 458، 2/ 272، 448، 3/ 30، 214، 223، 256

الأنبار: 1/ 110، 444، 2/ 345، 409، 518، 3/ 227، 229

الأندلس: 1/ 110، 205، 385، 435، 456، 2/ 77، 272، 376، 3/ 30، 44، 136، 181، 213، 222

أنس: 1/ 252، 2/ 214

أنطاكية: 1/ 139، 157، 2/ 103، 402، 415، 522

أهرام مصر: 1/ 262

الأهواز: 1/ 105، 351، 354، 426، 443، 445، 469، 534، 435، 2/ 116، 117، 307، 395، 382

ص: 598

ايذج: 2/ 365، 3/ 19

إيران: 1/ 328، 565

إيروان: 3/ 67

أيكة: 2/ 77

«حرف الباء» بئر حماتي: 1/ 453

بئر زمزم: 3/ 199

بئر ميمون: 1/ 115

باب حرب: 1/ 464

باب حلب: 1/ 183

باب دريه: 1/ 353

باب زويلة: 1/ 473

باب الطاق: 2/ 41

باب القرافة: 1/ 120

باب الكرخ: 2/ 113

باب كندة: 1/ 181

بابل: 1/ 370، 386

باجة: 1/ 205

باخرز: 2/ 439، 441

باخمرا: 1/ 104

بادرايا: 1/ 215

بادية السّماوة: 1/ 181

باريس: 366

الباقطان: 1/ 72

باقطينا: 1/ 72

باكسايا: 1/ 215

بانياس: 3/ 240

بجاوة: 1/ 193

بحر: 2/ 162

البحر الأحمر: 288

بحر الروم: 2/ 272

بحر اللّحية: 2/ 211

البحر المحيط: 3/ 219، 222

بحر المغرب: 1/ 110

بحر الهند: 1/ 309

البحرين: 1/ 127، 297، 312، 398، 469، 563، 2/ 314، 318، 482، 485، 529.

بخارى: 1/ 305، 349، 2/ 403

بدر: 1/ 514

برسعد الدين: 3/ 221

براثا: 3/ 217

بردى: 3/ 298

برقة: 2/ 30، 223

بركة الحبش: 1/ 450، 453

بروجرد: 1/ 355

بزاغا: 1/ 279، 281

بست: 1/ 266، 3/ 191، 192

البصرة: 1/ 82، 104، 105، 108، 112، 115، 118، 153، 216، 236، 240، 281، 336، 345، 367، 391، 392، 417، 433، 438، 469، 528، 530، 531، 534، 535، 541، 2/ 27، 29، 117، 239، 239- 241، 277، 278، 280، 284، 301، 307، 395، 402، 482، 553، 555، 3/ 11، 19، 22، 124، 194، 214، 215، 253، 298، 323، 351، 364، 365، 412

بطياس: 3/ 398

بطليوس: 1/ 165، 2/ 272

البطيح: 1/ 417،

ص: 599

البطيحة: 2/ 30

بغداد: 1/ 36، 38، 59، 65، 74، 79، 81، 82، 85، 86، 105، 108، 110، 113، 118، 120، 126، 127، 139، 141، 156، 159، 160، 168، 169، 176، 181، 183، 194، 202، 216- 218، 220، 224- 226، 230، 237، 242، 249- 251، 253- 255، 260، 263، 265، 266، 269، 275، 283، 315، 322، 330، 335، 339، 351، 352، 336، 367، 387، 392، 404- 406، 410، 414، 419، 422، 426، 439، 444، 447، 456- 458، 464، 469، 484، 487، 488، 533، 534، 541، 546، 566، 570، 2/ 13، 14، 17، 18، 21، 27- 29، 41، 95، 101، 112، 162، 163، 167، 173، 174، 209، 303، 306- 310، 330، 332، 337، 338، 340، 343- 345، 356، 365، 373، 374، 376، 381، 395، 399، 402، 408، 409، 416، 420، 426، 436، 438، 448، 482، 483، 487، 511، 521، 522، 3/ 56، 111، 124، 126، 146، 155، 184، 198، 212، 214، 215، 217، 218، 235، 240، 244، 296، 307، 337، 351، 353، 354، 400، 412، 413.

البقيع: 1/ 111، 126، 574، 2/ 473

بكر آباذ: 1/ 74

بلاد الأرمن: 3/ 240

بلاد بكر: 2/ 416

بلاد الخطا: 2/ 329

بلاد زبيد: 1/ 285

بلاد السودان: 1/ 216

بلاد الروم: 1/ 122، 190، 210، 220، 246، 261، 321، 322، 559، 556، 2/ 97، 162، 193، 227، 272، 328، 439، 464، 3/ 303

بلاد العجم: 1/ 195، 353، 570، 571، 2/ 328، 3/ 67، 128، 266، 191،

بلاد فارس: 2/ 290

بلاد قيس: 1/ 236

بلاد مذحج: 3/ 79

بلاد همدان: 3/ 29، 330

بلاد الهياطلة: 2/ 247

البلاط: 1/ 433

بلبيس: 3/ 257، 259، 262

بلخ: 1/ 266، 2/ 239

البلد: 3/ 138

بلنسية: 1/ 165

البليخ: 1/ 189، 417

بندر بيلو: 1/ 557، 559

بنكث: 2/ 329

بوشنج: 1/ 85

بيت الفقية الزيدية: 1/ 365

بيت لهيا: 2/ 112، 117

بيت المقدس: 1/ 253، 401، 433، 473

بيروت: 1/ 96، 127، 360

بيسان: 1/ 293

بوصير: 1/ 110

البيمارستان المنصوري: 1/ 94

«حرف التاء» تاهرت: 1/ 401

البتر: 1/ 108، 109

ص: 600

تبريز: 1/ 210، 268، 96

تبوك: 2/ 222

تدمر: 1/ 125، 205، 2/ 382

تراب: 2/ 187

تركستان: 2/ 327

تروجة: 3/ 223

تستر: 3/ 347

تعزّ: 1/ 362، 2/ 345- 347، 421، 3/ 405

تقيوس: 1/ 401

تكريت: 2/ 504

تل باشر: 1/ 335

تنيس: 3/ 240، 261، 375

تهامة: 1/ 333، 365، 2/ 140، 415، 3/ 51، 121، 330

توبنجين: 1/ 32

تيفاش: 1/ 260

تيماء: 2/ 219، 221

«حرف الثاء» ثبير: 3/ 195

الثعلبية: 2/ 184

الثماء: 1/ 236

ثور: 2/ 442

«حرف الجيم» جابلق: 3/ 12

جازان الأعلى: 1/ 246

جامع ابن طولون: 1/ 120، 2/ 448، 3/ 225، 375

الجامع الأزهر: 1/ 197، 198، 204، 234، 463، 2/ 448، 3/ 225

الجامع الأقمر: 3/ 241

الجامع الأموي: 1/ 173، 3/ 176

جامع باب الفتوح: 3/ 258

الجامع الحاكمي: 3/ 258

جامع زبيد: 1/ 204

جامع السيّدة أروى: 1/ 35

جامع صنعاء: 2/ 467

جامع القاهرة: 3/ 258

جامع القرافة: 1/ 199، 3/ 258

جامع مصر: 3/ 225، 374، 377

جامع المنصور: 1/ 387، 493، 3/ 244

الجامع المؤيدي: 1/ 234

جامعة كامبرج: 1/ 34

الجامعين: 1/ 387

جبّل: 1/ 80

الجبل الأقرع: 2/ 415

جبل تيس: 2/ 515

جبل الشراة: 2/ 415

جبل عامل: 2/ 64، 97

جبل القمر: 1/ 557، 2/ 513

جبل كوكبان: 1/ 298

جبل المقطم: 2/ 427

جبلى طي: 2/ 501

جبلّة: 2/ 51، 421، 512

جبيل: 3/ 240

جدّة: 1/ 288، 328، 432، 573، 2/ 46، 51، 52، 211

الجراف: 1/ 243

جرجان: 1/ 74، 184، 340، 344، 2/

ص: 601

403 3/ 66، 135

الجرجانية: 1/ 274، 3/ 138

الجزيرة: 1/ 76، 85، 134، 141، 146، 189، 279، 335، 392، 410، 2/ 130، 183، 210، 221، 222، 382، 448، 482، 521، 3/ 138، 144، 173، 224، 238، 262

جزيرة ابني عمر: 3/ 341

الجزيرة الخضراء: 2/ 77

جلولاء: 1/ 402، 403

الجميزة: 2/ 265

الجوزجان: 2/ 188

الجوشن: 1/ 499، 2/ 420

الجوف: 3/ 409

جيرون: 2/ 378

الجيزة: 2/ 448، 3/ 221، 224

جيلان: 3/ 131

الجيل: 3/ 295

«حرف الحاء» الحائر الحسيني: 2/ 101، 389

حائط العجوز: 1/ 229

حائط اللّيم: 1/ 333

حاشد: 1/ 289

الحبشة 1/ 193، 252، 245، 556، 557، 558، 567، 3/ 120، 121

حبور: 3/ 350

الحجاز: 1/ 104، 142، 150، 172، 243، 246، 326، 330، 391، 431، 432، 435، 522، 546، 2/ 183، 222، 227، 360، 378، 531، 3/ 16، 104، 123، 136، 216، 221، 297، 316

حجّة: 1/ 314، 3/ 327

حديثة: 2/ 522

حراز: 1/ 550

حرّان: 1/ 134، 417، 560، 2/ 202، 382، 522، 3/ 143

الحرّة: 1/ 97

الحشا: 3/ 406

الحشافة: 1/ 432

حصن خوران: 1/ 507

حصن الظفر: 1/ 285

حصن ناعم: 1/ 377

الخصين: 1/ 222، 3/ 196، 386، 393

الحقر: 2/ 504

الحطاب: 3/ 336

حلب: 1/ 94، 127، 157، 159، 160، 161، 173، 175، 181، 182، 196، 234، 271، 281، 468، 471، 484، 485، 520، 2/ 27، 129، 132، 162، 206، 323، 407، 416، 420، 437، 482، 485، 487، 521، 3/ 133، 259، 356، 397، 398

الحلّة: 1/ 387، 2/ 167، 345، 354، 3/ 351

حلوان: 2/ 303، 3/ 204، 205، 242

حلي: 1/ 236

حماة: 1/ 94، 176، 190، 329، 485، 2/ 297، 3/ 259

حمام سبأ: 1/ 296

حمص: 1/ 175، 281، 503، 2/ 257، 356، 416، 440، 3/ 259

ص: 602

الحميرة: 1/ 108

حميس: 2/ 51

الحميمة: 2/ 202

حوء: 1/ 127

حوت: 1/ 289

حوران: 1/ 169، 170

الحويزة: 2/ 116، 170

حيدرآباد: 1/ 32، 33، 328، 331

الحيرة: 1/ 221، 2/ 185، 186، 221، 385، 503، 3/ 224

الحيمة: 1/ 298، 302، 309

«حرف الخاء» خابور: 1/ 270

الخابور: 2/ 522

خارم: 1/ 260

الخافقين: 2/ 88

الخالدية: 1/ 93

خان بالق: 2/ 329

خانقين: 2/ 502

خدابخش: 1/ 33، 34

خراسان: 1/ 72، 74، 78، 82، 84- 86، 110، 115، 136- 140، 153، 164، 169، 216، 217، 249، 266، 300، 322، 334، 336، 337، 353، 354، 398، 406، 407، 417، 420، 439، 469، 522، 2/ 65، 135، 188، 306، 329، 332، 333، 335، 435، 441، 510، 3/ 134، 138، 148، 191، 199، 238، 303، 304، 364، 365

خربنا: 3/ 14

خرشنة: 1/ 498

خزانة البنود: 1/ 290

خلاط: 2/ 130

حمر: 1/ 332

خوارزم: 1/ 139، 274، 2/ 327، 3/ 132، 138

الخورنق: 2/ 155، 503

خوزستان: 1/ 217، 2/ 117، 365، 3/ 370

خيبر: 1/ 376، 377، 386، 2/ 524

خيوان: 1/ 308

«حرف الدال» دار الآثار للمخطوطات: 1/ 36، 38، 59

دار الحرير: 3/ 328

دار قطن: 1/ 387

دار الكتب المصرية: 1/ 35، 37

دبا: 1/ 336

دجلة: 1/ 155، 2/ 202، 303، 308، 309، 339، 504، 3/ 408

درب السباع: 1/ 122

درب صنعاء: 1/ 285

درب الميل: 3/ 23

درية: 1/ 356

الدكن: 1/ 331، 128

دمشق: 1/ 81، 94، 103، 116، 125، 144، 145، 160، 168، 172، 173، 175، 190، 197، 204، 217، 234، 291، 296، 329، 333، 360، 385، 399، 410، 433، 485، 535، 545، 565، 571، 2/ 27، 121، 129، 130،

ص: 603

162- 164، 167، 186، 261، 378، 416، 437، 440، 442، 475، 482، 484، 521، 3/ 16، 173، 175، 177، 242، 256، 298، 356، 377

دمياط: 1/ 470، 3/ 240، 375

دميرة: 1/ 470

دهلك: 1/ 97

دومة الجندل: 2/ 221، 222

ديار باهلة: 1/ 113

ديار بكر: 1/ 209، 279، 281، 2/ 439، 3/ 218

ديار بني تميم: 1/ 236

ديار ربيعة: 2/ 521

ديار عدوان: 3/ 367

ديار مضر: 2/ 521

دير حنينا: 2/ 549

دير سمعان: 3/ 173

دير الطين: 1/ 453

دير العاقول: 1/ 195

دير مريحّنا: 1/ 450، 453

دير البنات: 3/ 360

دير هند: 2/ 503

دير يوحنا: 1/ 450

الديلم: 1/ 315، 317، 570، 2/ 405

«حرف الذال» ذماء: 2/ 76

ذمار: 1/ 182، 245، 308، 507، 3/ 112، 335

الذهبانية: 1/ 417

ذو المجاز: 1/ 236

ذي بين: 1/ 568، 570

ذي جبلة: 1/ 92

ذي رعين: 2/ 327

ذي فللة: 2/ 193

ذي قار: 2/ 500

ذي مرمر: 2/ 72

«حرف الراء» رأس العين: 1/ 134، 3/ 235، 238، 342

الرائقة: 1/ 134

رامهرمز: 3/ 19

الربذة: 3/ 8، 9

الرحبة: 2/ 522

رحيمة: 2/ 497

رداع: 1/ 92

رزاء: 1/ 366

الرس: 1/ 172

رسعنى: 3/ 342

رشيد: 1/ 470

الرصافة: 1/ 407، 2/ 338

رضوى: 1/ 390، 391، 3/ 386

الرقة: 1/ 113، 118، 134، 189، 322، 404، 408، 410، 417، 469، 2/ 27، 3/ 304

الرقيح: 1/ 245

الرملة: 1/ 194، 291، 521، 2/ 25، 28، 3/ 256، 374، 380، 484

الرها: 1/ 134

روذ: 3/ 266

روذبار: 3/ 67

الروس: 2/ 328

ص: 604

الروضة: 1/ 299

روضة حاتم: 1/ 92، 285

رومة المدائن: 1/ 110

الري: 1/ 72، 142، 184، 334، 353، 354، 2/ 173، 327، 486، 3/ 148، 149، 158

«حرف الزاء» الزاب: 1/ 110، 385، 3/ 30، 31

الزبداني: 2/ 417

زبيد: 1/ 310، 311، 521، 2/ 323، 456، 3/ 121، 123، 295

زرنج: 1/ 266

زمخشر: 1/ 274

الزندانية: 1/ 432

الزهراء: 1/ 479

الزوراء: 2/ 97، 102، 103

زويلة: 2/ 260، 265

زيلع: 1/ 245، 252، 557

«حرف السين» ساباط: 2/ 502

ساحل الشام: 1/ 253، 260

حاذباج نيسابور: 1/ 85

سامراء- سر من رأى: 1/ 74، 75، 82، 84، 86، 156، 322، 405، 3/ 98، 104، 136، 184، 191، 296، 297، 302

سبأ: 1/ 296، 2/ 24

السبعان: 1/ 236

سجستان: 1/ 138، 266، 3/ 192

سجن عازم: 2/ 288

السحلولي: 3/ 79

سدوم: 3/ 72، 411

سدير: 1/ 299

السراة: 1/ 236

سرخس: 1/ 78، 85، 417، 420، 422

سرف: 2/ 523، 526

سروج: 1/ 134، 2/ 522

سكة بني مازن: 2/ 553

سلمية: 2/ 356

السماوة: 2/ 205

سمح: 2/ 214

سمرقند: 1/ 336، 2/ 247، 3/ 147

السمسمانية: 1/ 270

سمير: 2/ 13

سميساط: 1/ 254، 2/ 437

سمين: 1/ 557

سناباد: 1/ 421، 423

سنجار: 2/ 299، 3/ 227

السند: 1/ 138، 141، 266، 2/ 328، 329

السندية: 3/ 413

سهرورد: 1/ 65

السواد: 1/ 81، 193، 386، 422، 2/ 224، 282، 303، 348، 499، 3/ 241، 242

سواد بغداد: 1/ 195

السودة: 3/ 24، 29، 195، 327، 332

سورية: 1/ 173

السوس: 2/ 116، 117

ص: 605

سوق عكاظ: 1/ 169

سوق الوراقة: 1/ 335

سويقة: 3/ 97

السيالة: 2/ 135

سيراف: 2/ 382

سيواس: 1/ 210

«حرف الشين» الشام: 1/ 67، 85، 110، 111، 115، 118، 125، 134، 141، 146، 150، 157، 173، 175، 180، 182، 194، 198، 210، 249، 254، 260، 279، 281، 291، 310، 334، 385، 389، 392- 394، 410، 432، 433، 470، 475، 498، 521، 522، 529، 552، 571، 2/ 27، 30، 64، 89، 95، 100، 132، 133، 183، 183، 217، 218، 221، 227، 288، 294، 309، 311، 378، 416، 420، 439، 442، 448، 466، 473، 484، 504، 530، 548، 3/ 12، 13، 61، 71، 133، 173، 180، 215، 218، 219، 222، 240، 256، 262، 374، 376، 377، 380، 411

شاهيا: 2/ 224

شبام: 1/ 291، 298، 2/ 167، 3/ 88، 89، 356

شجرة: 3/ 79، 311

الشراة: 1/ 110

شرعب: 1/ 576

الشرف: 3/ 51

الشرقية: 1/ 234

شروان: 2/ 328

شط الفرات: 1/ 134

شعب أبي طالب: 1/ 395

شهارة: 1/ 310، 314، 557، 2/ 191، 517، 3/ 88، 327، 329، 336

شيراز: 1/ 202، 210، 484، 2/ 13، 18، 482

شيزر: 1/ 329، 3/ 359

شيروان: 3/ 241

«حرف الصاد» الصافية: 1/ 195

الصالحية: 3/ 177

صرخد: 1/ 254، 2/ 437

صعدة: 1/ 233، 243، 3/ 330، 392

الصعيد: 1/ 285، 3/ 239

الصغد: 2/ 247

صفا السباب: 2/ 199

صقلية: 1/ 287، 324، 561

الصلح: 1/ 83، 86

صنعاء: 1/ 10، 13، 22، 32، 33، 35، 36، 87، 92، 201، 212، 223، 238، 239، 285، 289، 298، 299، 302، 308- 310، 312، 314، 326، 332، 357، 469، 507، 556، 560، 567، 573، 574، 577، 2/ 75، 144، 145، 175، 191، 210، 228، 293، 317، 318، 323، 324، 345، 433، 512، 513، 516، 3/ 76، 79، 84، 85، 89، 92، 109، 112، 122، 129، 130، 195، 205، 328- 330، 332، 335، 336، 348، 388، 402، 409

صهرجت: 1/ 109

ص: 606

صور: 1/ 109، 471، 3/ 240

صيرة: 1/ 303

الصين: 1/ 110، 2/ 328، 329

«حرف الضاد» ضفار: 2/ 327

ضلع: 2/ 191

ضوران: 1/ 299، 362، 2/ 174، 3/ 393

«حرف الطاء» الطائف: 1/ 327، 391، 2/ 138، 213، 3/ 101، 367

الطالقان: 1/ 353، 354

طبرستان: 1/ 74، 317، 3/ 66، 126، 132، 135، 136، 249، 267

طخارستان: 2/ 239، 247

طر: 1/ 199

طرابلس: 1/ 172، 180، 186، 269، 2/ 338، 3/ 240

طرسوس: 2/ 311

طنزة: 3/ 337

طور سيناء 3/ 60

طوس: 1/ 139، 409، 415، 416، 421، 2/ 305، 306، 3/ 193، 205، 303

«حرف العين» عاملة: 3/ 71

عانة: 1/ 566، 2/ 124

عبادان: 3/ 242

العباسية: 1/ 410، 447

عتمة: 2/ 316

عدن: 1/ 285، 308، 309، 333، 412، 521، 541

العدين: 1/ 365، 366، 481، 2/ 317، 383

العراق: 1/ 60، 72، 85، 103، 150، 196، 201، 241، 279، 337، 353، 386، 391، 403- 405، 415، 457، 481، 567، 571، 2/ 14، 94، 103، 108، 179، 183، 227، 251، 327، 354، 360، 395، 420، 451، 485، 506، 547، 3/ 67، 222، 241، 304، 365، 405، 415

عراق العجم: 3/ 131، 148، 354، 567، 2/ 64، 327

العراقين: 1/ 74، 105، 193

العرامات: 1/ 193

العرج: 2/ 135، 136، 140

عرفات: 3/ 121

العريش: 3/ 15، 16

عسكر مكرم: 2/ 117، 3/ 19، 219

عسقلان: 1/ 292، 473، 475، 3/ 256، 381

عسيب: 1/ 222

عفار: 3/ 327، 335

العقر: 1/ 74

عقر بابل: 1/ 530

العقيق: 2/ 353

عكاظ: 2/ 61

عكا: 1/ 173، 471، 2/ 129، 132، 3/ 240

عكبرا: 1/ 224، 566

ص: 607

العلقمي: 1/ 482

عمان: 1/ 297، 389، 412، 563، 2/ 485

العمر: 1/ 129

عملة: 3/ 393

عيان: 1/ 308

عيذاب: 1/ 288

عين التمر: 1/ 225

عين الخابور: 3/ 238

عين زبيدة: 1/ 230

عين شمس: 3/ 258

عين الوردة: 1/ 392

عينتاب: 1/ 234

العيون: 1/ 234

«حرف الغين» غار ثور: 1/ 373- 376

الغاضرية: 2/ 390

غدير خم: 1/ 381، 2/ 97

الغراس: 3/ 335

الغربية: 1/ 234، 470

غرشستان: 1/ 139- 141

الغري: 2/ 97

غزة: 2/ 130، 132، 240

غزة هاشم: 1/ 217

غزنة: 1/ 137- 140، 149، 2/ 327، 328

غوطة دمشق: 2/ 117

«حرف الفاء» فارس: 1/ 105، 181، 184، 193، 202، 217، 297، 363، 469، 552، 559، 560، 2/ 29، 117، 382، 482، 483، 485، 501، 3/ 146، 249

الفاطمية: 1/ 447، 449

فالة: 2/ 365

فخ: 3/ 136

فدك: 2/ 181، 185، 300، 301

الفرات: 1/ 166، 196، 370، 371، 498، 499، 2/ 21، 439، 504، 518، 526

فسا: 1/ 181

الفسطاط: 3/ 221

فلسطين: 1/ 190، 291- 293، 329، 394، 521

فم الخليج: 1/ 450

فم الصلح: 1/ 80، 83، 3/ 300

الفيوم: 1/ 190، 201

«حرف القاف» القادسية: 1/ 457، 2/ 179، 184، 3/ 242

قاسيون: 2/ 103، 167

القاهرة: 1/ 36، 87، 91، 94، 108، 109، 120، 147، 157، 168، 182، 197، 198، 204، 234، 254، 260، 286، 289، 290، 292، 296، 335، 339، 360، 432، 453، 463، 470، 473، 521، 549، 2/ 103، 164، 252، 260، 262، 343، 415، 438، 448، 451، 3/ 215، 216، 221، 224، 225، 239، 240، 256- 258، 260، 262، 375، 377

قاين: 1/ 349

ص: 608

قبة الديلم: 1/ 473

قبة الكاظمي: 2/ 424

القبتين: 2/ 516

قتر: 1/ 550

القدس: 1/ 182، 234، 473، 557

القرافة: 1/ 201، 2/ 253، 260

قرطبة: 1/ 205، 479، 2/ 256، 3/ 37، 383

قرواش: 2/ 29

قزوين: 1/ 142، 354، 3/ 69

القسطنطينية: 1/ 202، 209، 251، 296، 333، 498، 499

قشمير: 1/ 567

قصر الإمارة: 3/ 228

قصر البحر: 3/ 258

قصر حارب: 1/ 170

قصر الذهب: 3/ 258

قصر الزمرد: 1/ 473

قصر السويداء: 1/ 170

قصر شيرين: 2/ 66، 3/ 205

قصر صفا: 2/ 76

قصر عباس: 3/ 227

قصر القرافة: 3/ 240

قصر اللّؤلؤ: 2/ 459، 460

قطابر: 1/ 570

قطربل: 1/ 566

القطقطانية: 2/ 548

القفخان: 2/ 328

قلعة تنين: 3/ 240

قلعة كوكب: 1/ 529

قلعة الموت: 1/ 570، 571

قم: 2/ 108

قنسرين: 2/ 393

قنونى: 1/ 236

قهبستان: 3/ 67

قوص: 1/ 296

قوق: 3/ 398

القيروان: 1/ 198، 287، 402، 403، 412، 458، 459، 3/ 146، 218

قيسارية: 1/ 173

«حرف الكاف» كابل: 3/ 192

الكاظمية: 1/ 36، 255

الكبس: 1/ 577

كتامة: 3/ 219

كحلان: 2/ 348، 3/ 327

كربلاء: 1/ 33، 391، 549، 2/ 44، 186

الكرج: 2/ 509، 511

الكرخ 1/ 79، 484، 3/ 17، 155، 305، 311، 400

الكرك: 3/ 352

كرمان: 1/ 217، 337، 549، 2/ 327، 482، 485

كسمة: 2/ 497

كش: 2/ 327

كلبرجا: 1/ 204

الكوفة: 1/ 60، 81، 82، 96، 104، 105، 108، 111، 115، 118، 144- 146، 181، 184، 189، 194، 225، 281، 395، 387، 389، 391- 393،

ص: 609

395، 396، 426، 436، 486، 529، 534، 2/ 21، 27، 29، 31، 100، 109، 180، 182- 185، 224، 240، 241، 247، 288، 290، 299، 336، 354، 385، 407، 431، 503، 518، 530، 547، 551، 554، 3/ 15، 136، 166، 171، 206، 209، 228، 242، 265، 308، 330، 331، 366

كوكبان: 1/ 298، 2/ 515، 3/ 85، 89، 119

الكناسة: 1/ 96، 2/ 186، 3/ 136

كنيسة القيامة: 1/ 557

كيفا: 3/ 337، 341

كيمان: 2/ 187

«حرف اللّام» اللّاذقية: 1/ 269

لحج: 1/ 333، 573، 3/ 406

«حرف الميم» ماردين: 2/ 96

مازر: 1/ 287

مازندران: 2/ 327، 3/ 131

المانيا: 1/ 32

ما وراء النهر: 1/ 136، 353، 567، 2/ 327

ماوية: 1/ 276

المجازة: 1/ 236

مجراة القلعة: 1/ 574

محلّة ابي الهيتم: 1/ 234

المحويت: 2/ 322، 3/ 82

المخا: 1/ 102، 328، 563، 567، 557، 2/ 453، 3/ 194

المخلاف: 1/ 309، 3/ 196

المدائن: 2/ 66، 343، 518، 3/ 22، 205

المدرسة المستنصرية: 2/ 330

المدرسة النظامية: 1/ 217، 2/ 96

المدرسة النورية: 3/ 243

المدينة: 1/ 102، 105، 106، 110، 111، 113، 115، 118- 120، 122، 127، 143، 153، 159، 194، 234، 236، 237، 372، 374، 380، 381، 387، 390، 391، 393، 415، 417، 419، 456، 457، 553، 567، 574، 2/ 29، 37، 88، 110، 135، 137، 138، 178- 180، 184، 186، 200، 201، 253، 301، 353، 452، 3/ 21، 102، 136، 150، 151، 171، 182، 191

المذيخرة: 1/ 362، 365

مرّ الظهران: 1/ 146

مراغة: 1/ 120، 2/ 96، 327

مراكش: 1/ 458

المربد: 2/ 402

مرج راهط: 1/ 552

مرج عذراء: 1/ 144، 145

مرداده: 1/ 322

مرسية: 1/ 205، 3/ 181

مرطان: 2/ 456

مرهبا: 2/ 175

مرو: 1/ 85، 86، 216، 334، 2/ 106، 108

مرو الروذ: 1/ 86، 2/ 239

ص: 610

مرو الشاهنجان: 1/ 86

المروت: 1/ 236

المرية: 1/ 329، 3/ 38

المزة: 1/ 125

مسجد الأبهر: 3/ 130

مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: 1/ 108، 121، 372

مسجد زين العابدين عليه السّلام: 1/ 450

مسجد الوشلي: 3/ 329

مسور: 1/ 314، 3/ 51

المسيلة: 1/ 287، 3/ 30

المشقّر: 1/ 398

مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام: 2/ 30، 31، 251، 482، 487

مشهد الحسين عليه السّلام: 1/ 355

مشهد الدكة: 2/ 420

مشهد رأس الحسين عليه السّلام: 1/ 472

مشهد السيّدة نفيسة: 1/ 120، 121

مشهد الكاظم عليه السّلام: 2/ 21، 101، 3/ 59، 351

مصر: 1/ 36، 83، 87، 103، 105، 109، 110، 120- 123، 147، 157- 159، 167، 181، 182، 185، 186، 190، 193، 194، 197، 198، 201، 204، 215، 220، 229، 234، 254، 260، 262، 265، 285، 286، 289، 291، 322، 333، 334، 360، 384، 387، 403، 412، 432، 444، 447، 453، 454، 459، 466، 468، 470، 515، 521، 522، 524، 529، 536، 547، 550، 557، 567، 571، 574، 2/ 27، 29، 31، 32، 51، 55، 95، 115، 121، 125، 130، 163، 165، 167، 186، 227، 247، 252، 257، 261، 262، 265، 272، 323، 343، 349، 356، 382، 407، 415، 428، 437، 442، 448، 450، 451، 456، 458، 459، 482، 484، 514، 516، 3/ 12، 13، 15، 16، 30، 31، 61، 71، 142، 143، 169، 175، 211، 213- 218، 220- 226، 239، 240، 242، 255، 256، 259- 262، 329، 354، 360، 364، 374- 377، 380، 381، 386

مصلحة الآثار العامة: 1/ 35

المطبق: 1/ 255

المطرية: 1/ 109

معبر: 3/ 393

المعرة: 1/ 215، 220، 267- 271، 280، 281، 3/ 387

المعلّا: 1/ 432

معهد المخطوطات العربية: 1/ 32- 34

المغرب: 1/ 85، 105، 150، 180، 198، 332، 454، 459، 463، 571، 2/ 27، 448، 450، 3/ 30، 44، 174، 175، 213، 214، 218- 222، 256، 375، 376

المفس: 2/ 253

مقابر قريش: 1/ 533، 2/ 426

مقبرة باب البستان: 2/ 374

مقبرة خزيمة: 1/ 238، 567، 3/ 131

المقبرة الكبرى: 2/ 414

مقبرة النوبختية: 1/ 533

المقطم: 1/ 87، 239

مكة: 1/ 10، 87، 99، 103، 115،

ص: 611

120، 127، 139، 146، 147، 182، 189، 207، 230، 234، 236، 246، 251، 274، 299، 328، 374، 392، 393، 395، 431، 432، 507، 521، 523، 541، 566، 2/ 28، 103، 138- 140، 199، 213، 219، 227، 240، 263، 294، 415، 422، 453، 456، 459، 473، 476، 526، 545، 3/ 21، 22، 38، 51، 90، 91، 96، 102، 127، 128، 175، 176، 190، 199، 256، 316، 318، 362

المكتبة الآصفية: 1/ 32، 33

مكتبة آل كاشف الغطاء: 1/ 34، 35

مكتبة الأمام أمير المؤمنين عليه السّلام: 1/ 35، 37، 59

مكتبة الأمام الحسن عليه السّلام: 1/ 59

مكتبة الإمام الحكيم: 1/ 34، 35، 37، 38، 59

مكتبة برلين: 1/ 34، 36

المكتبة الغربية: 1/ 32- 34، 36

المكتبة الوطنية/ استانبول: 1/ 37، 38

مكران: 2/ 327، 554

ملطية: 1/ 210، 3/ 194

الممصوصة: 1/ 122

منى: 1/ 260

مناذر: 1/ 541

منارة الكحل: 1/ 498

منبج: 1/ 196، 205، 481، 498، 499، 403

المنصورة: 1/ 402، 403، 458، 2/ 130، 219

منية شلقان: 3/ 224

منية الصيادين: 3/ 224

المهدية: 1/ 287، 402، 3/ 30، 221، 222، 256

المهراس: 2/ 202

المواهب: 1/ 13، 92، 3/ 85، 88

الموصل: 1/ 76، 85، 93، 103، 110، 113، 160، 183، 202، 392، 471، 484، 2/ 27، 29، 117، 204، 206، 210، 258، 482، 518، 521، 3/ 215، 226، 242، 259

ميا فارقين: 1/ 209، 279، 281، 2/ 25، 29، 420، 3/ 337، 341

ميماس: 2/ 358

«حرف النون» نجد: 1/ 299

نجران: 1/ 398، 3/ 149

النجف: 1/ 26، 34- 38، 59، 116، 360، 483، 2/ 251، 482

نشاور: 3/ 347

نصيبين: 1/ 134، 2/ 227، 520، 521

النعمانية: 1/ 195

نهاوند: 2/ 239

نهر الأردن: 2/ 466

نهر البديدون: 2/ 311

نهر ثور: 2/ 167

نهر جيحون: 1/ 149، 166، 253، 2/ 247

نهر طالوت: 2/ 466

نهر المهدي: 2/ 334

نهر يزيد: 2/ 167

ص: 612

النوبة: 1/ 193، 286

نيسابور: 1/ 110، 137، 140، 300، 334، 349، 2/ 207، 210، 3/ 136، 137، 416

النيل: 1/ 122، 450، 452، 463، 470، 484، 557، 559، 574، 2/ 21، 460، 3/ 239

«حرف الهاء» الهبات: 3/ 267

هجرة رغافة: 1/ 243

هراة: 1/ 148، 471، 2/ 239، 3/ 199

الهرث: 1/ 253

همدان: 1/ 142، 182، 332، 344، 550، 2/ 327، 348، 511، 3/ 249

الهند: 1/ 32- 34، 92، 112، 137- 139، 141، 204، 216، 328، 331، 399، 412، 432، 559، 566، 567، 2/ 36، 37، 51، 327، 328، 330، 438، 238، 452، 453، 475، 3/ 38، 96، 109، 128، 303

«حرف الواو» وادي ساع: 2/ 456

وادي ظهر: 1/ 550، 556، 2/ 75، 191

وادي القرى: 1/ 554

وادي مرّ: 1/ 432

وادي نعمان: 1/ 230

واسط: 1/ 74، 80، 82، 104، 523، 533، 2/ 28، 29، 420، 548، 3/ 197، 351، 353، 354

وجّ: 3/ 101

«حرف الياء» يابرة: 1/ 192

الياسرية: 1/ 458

يافع: 1/ 87

ياقع: 2/ 387

يبت: 1/ 236

يثرب- المدنية

يريم: 3/ 330، 335، 336

يزد: 1/ 229

اليمامة: 1/ 113، 124، 127، 236، 297، 330، 404، 434، 469، 2/ 276، 3/ 318

اليمن: 1/ 9- 11، 34، 90، 92، 97، 100، 102، 113، 138، 182، 184، 204، 222، 223، 236، 243، 246، 252، 282، 283، 285، 288، 289، 298، 299، 306، 309، 310، 314، 333، 357، 358، 365، 448، 456، 520- 522، 534، 546، 550، 552، 554، 555، 557، 566، 569، 570، 573، 577، 2/ 43، 45، 50- 52، 59، 71- 73، 82، 95، 106، 110، 155، 189، 193، 217، 218، 228، 265، 276، 293، 294، 322، 323، 348، 422، 433، 452، 456، 464، 466، 473، 475، 511، 515، 517، 545، 547، 3/ 51، 79، 90، 109، 111، 123، 128، 129، 131، 188، 215، 218، 219، 255، 259، 303، 319، 329، 331، 336، 348، 405

ينبع: 1/ 326

ص: 613

فهرس الملل و القبائل و الجماعات‏

«حرف الألف» آل أبي طالب: 1/ 417، 418، 421، 2/ 301، 3/ 97، 182، 233، 295

آل أبي العاص: 2/ 532

آل بويه: 1/ 351، 354، 447، 2/ 345، 3/ 217

آل البيت- أهل البيت- آل محمّد صلّى اللّه عليه و اله و سلّم: 1/ 170، 247، 313، 330، 386، 388، 392، 394، 415، 420، 468، 536، 549، 2/ 14، 48، 105، 106، 108، 183، 198، 204، 261، 187، 297، 324، 388، 547، 554، 3/ 59، 61، 109، 139، 175، 265، 364، 390

آل جفنة: 3/ 298

آل حمدان: 2/ 122، 220، 227

آل الزبير: 1/ 114

آل زريع: 2/ 82

آل زيد: 1/ 246

آل ساسان: 2/ 512

آل سبأ: 2/ 82

آل سمان: 1/ 137

آل طاهر: 1/ 115، 332

آل الفرات: 3/ 295

آل القاسم: 1/ 246، 299

آل منقذ: 1/ 329

آل المهلب: 1/ 112، 530، 2/ 307

الأباضية: 1/ 389، 401، 3/ 30

الأتراك: 1/ 111، 234، 275، 2/ 27، 29، 329، 330، 451، 3/ 67، 90، 227، 258

الأحزاب: 1/ 379، 380

الأحناف: 1/ 137، 2/ 45

الاخشيدية: 3/ 223، 224، 261

الأزد: 1/ 389، 2/ 29، 185، 529، 3/ 553

الأزارقة: 1/ 336

الإسماعيلية: 1/ 25، 68، 282، 285، 289، 403، 454، 458، 474، 547، 550، 555، 556، 570، 2/ 85، 100، 261، 265، 323، 324، 427، 447، 448، 456، 457، 3/ 67، 130، 144، 146، 175، 210، 212، 215، 218، 225

الأشعرية- الأشاعرة: 1/ 507، 2/ 45، 261، 324، 3/ 49

الاطرافية: 3/ 49

ص: 614

الافرنج: 1/ 173، 253، 259، 285، 404، 470، 473، 529، 559، 563، 2/ 129، 254، 261، 272، 473

الإمامية- الاثني عشرية: 1/ 9، 12، 25، 172، 179، 226، 253، 314، 328، 331، 390، 415، 419، 474، 574، 2/ 97، 129، 177، 178، 181، 253، 254، 349، 361، 403، 425، 448، 482، 518، 544، 3/ 17، 58، 91، 96، 126، 130، 175، 217، 225، 227، 248، 369

الأنصار: 1/ 381، 552، 2/ 29، 30، 135، 181، 245، 281، 290، 531، 533، 534، 3/ 509، 123، 255

إنمار: 1/ 503

أهل أسوان: 1/ 289

أهل اشبيلية: 3/ 383

أهل البصرة: 1/ 153، 216، 493، 3/ 209

أهل بغداد: 1/ 159، 194، 202، 307، 322، 351، 374، 415، 523، 423، 532

أهل الجزيرة: 1/ 67، 106

أهل الحجاز: 1/ 127، 394، 550

أهل حرّان: 2/ 521

أهل الحرمين: 1/ 405، 566، 2/ 254، 453

أهل الحقيقة: 1/ 304

أهل حمص: 1/ 281، 2/ 355، 357، 358

أهل الحيرة: 2/ 500

أهل خراسان: 1/ 417

أهل دمشق: 2/ 440، 474

أهل السنّة: 1/ 105، 2/ 97، 472، 3/ 228

أهل الشام: 1/ 67، 97، 106، 115، 394، 396، 474، 512، 522، 533، 2/ 112، 181، 184- 186، 453، 474، 528، 532، 3/ 12، 16، 177، 213، 261

أهل شبام: 3/ 88

أهل الصفة: 1/ 433، 2/ 290

أهل صنعاء: 2/ 318، 324، 3/ 128، 219

أهل الطائف: 1/ 391

أهل طر: 1/ 199

أهل العراق: 1/ 67، 336، 356، 394، 484، 512، 2/ 110، 356، 360، 453، 3/ 12، 13، 164

أهل عكبرا: 1/ 224

أهل فدك: 1/ 170

أهل القاهرة: 3/ 259

أهل قرطبة: 1/ 415، 435

أهل قلعة الموت: 1/ 570

أهل الكتاب: 3/ 118

أهل الكرخ: 3/ 160

أهل الكوفة: 1/ 146، 225، 392، 393، 426، 428، 534، 2/ 179، 182، 184، 186، 430، 3/ 21، 200

أهل كوكبان: 2/ 513

أهل المدنية: 1/ 237، 574، 2/ 538

أهل مرو: 1/ 216

أهل مصر: 1/ 67، 109، 120، 122، 474، 522، 2/ 453، 3/ 56، 224، 356

ص: 615

أهل المغرب: 2/ 453، 3/ 175

أهل مكة: 1/ 103، 2/ 198

أهل ميسان: 1/ 153

أهل نجد: 1/ 66، 96

أهل نصيبين: 1/ 160

أهل يافع: 2/ 467

أهل اليمامة: 2/ 111

أهل اليمن: 1/ 67، 111، 553، 554، 2/ 75، 453، 464، 495، 3/ 177، 291

الأوس: 2/ 217، 352

ألايوبية: 1/ 463

«حرف الباء» الباطنية: 1/ 285، 291، 2/ 96، 514

باهلة: 1/ 67، 2/ 416

البجاة: 1/ 193

البدريون: 2/ 290

البرامكة: 1/ 84، 144، 469، 322، 404، 406، 408، 409، 541، 3/ 197، 232، 295

البراهمة: 1/ 138

البربر: 1/ 384، 385، 412، 3/ 219

البرط: 2/ 467

البصرية: 3/ 50

البغدادية: 3/ 50

بلى: 1/ 554

بنو الإخشيد: 1/ 194

بنو أسد: 1/ 89، 220، 221، 366، 2/ 546، 548، 554

بنو اسرائيل: 1/ 229، 3/ 80

بنو الأغلب: 3/ 214

بنو الأفطس: 1/ 192

بنو أمية: 1/ 99، 110، 112، 143، 144، 385، 391، 514، 552، 530، 533، 2/ 64، 183، 187، 289، 376، 378، 440، 488، 3/ 37، 185، 213، 222، 267، 271، 360

بنو أيوب: 2/ 50

بنو بكر: 1/ 221، 241، 503، 2/ 500، 512، 532

بنو بويه: 1/ 139، 474

بنو تغلب: 1/ 146، 189، 503، 2/ 376

بنو تميم: 1/ 96، 98، 114، 2/ 225، 238- 242، 282، 499، 548، 3/ 267

بنو الثور: 1/ 115، 2/ 495

بنو الجراح: 2/ 28

بنو جرموز: 1/ 212

بنو جعف: 1/ 181

بنو الحارث: 1/ 212، 553، 2/ 534

بنو حام: 1/ 385

بنو الحسحاس: 1/ 286، 187

بنو حصن: 1/ 113

بنو الحكم: 2/ 532

بنو حمان: 2/ 431

بنو حمدان: 1/ 182، 532، 2/ 27، 416

بنو حنيفة: 1/ 168

بنو خاقان: 2/ 372

بنو الدئل: 2/ 282، 3/ 200

بنو دارم: 1/ 166

بنو رزيك: 2/ 459

بنو الزبير: 1/ 143

بنو سامان: 1/ 138، 224

ص: 616

بنو سامة: 249

بنو سعد: 1/ 234، 2/ 238، 239، 553

بنو سلامان: 1/ 97

بنو سلمة: 2/ 185

بنو سليم: 3/ 11، 2/ 28

بنو سهم: 2/ 293

بنو شاكر: 2/ 299

بنو شيبان: 1/ 114، 2/ 376

بنو الصليحي: 1/ 520

بنو ضبة: 1/ 439

بنو طاهر: 2/ 430

بنو عامر: 1/ 500، 2/ 217، 3/ 207

بنو عباد: 1/ 363، 2/ 50

بنو العباس: 1/ 66، 80، 84، 110، 111، 141، 141، 330، 367، 391، 410، 570، 2/ 186، 187، 201، 3/ 213، 214، 217، 218، 225، 360

بنو عبد الدار: 2/ 203

بنو عبد شمس: 2/ 532

بنو عبد القيس: 1/ 93، 337

بنو عبد مناف: 2/ 289، 481، 3/ 267

بنو عيسى: 1/ 252، 2/ 10، 185

بنو عبيد: 1/ 291

بنو عتب: 3/ 288

بنو عثمان: 1/ 299

بنو عقيل: 2/ 28، 521، 522، 3/ 207

بنو علاج: 1/ 397

بنو عليّ عليه السّلام: 1/ 299، 2/ 306، 324

بنو عمرو: 2/ 553

بنو عوف: 2/ 28

بنو غنم: 1/ 146

بنو غني: 1/ 67

بنو فراس: 1/ 142، 145، 146

بنو فزارة: 1/ 489

بنو قرة: 1/ 521، 2/ 415

بن قريضة: 1/ 380

بنو قشير: 1/ 115، 2/ 279

بنو قيس: 2/ 112، 294

بنو قنيقاع: 2/ 217

بنو كاهل: 2/ 523، 529

بنو كلاب: 1/ 147، 2/ 376، 3/ 151

بنو كلب: 1/ 181، 249

بنو كنانة: 1/ 433

بنو الليث: 3/ 200

بنو مازن: 2/ 239، 553

بنو مخزوم: 1/ 173، 2/ 478، 480

بنو مروان: 2/ 509

بنو المغربي: 2/ 27

بنو ناج: 3/ 367

بنو ناجية: 1/ 249

بنو نبس: 2/ 355

بنو نبهان: 1/ 96

بنو النجار: 2/ 530

بنو نهشل: 2/ 553

بنو نوفل: 3/ 21

بنو هاشم: 1/ 103، 111، 231، 391، 395، 433، 504، 530، 2/ 187، 197، 199، 200، 201، 288، 290، 478- 480، 509، 545، 3/ 185، 191، 213

بنو هلال: 1/ 252، 2/ 28

ص: 617

بنو وهب: 2/ 372

بنو يربوع: 1/ 106

البويهون: 1/ 339

«حرف التاء» التابعون: 1/ 111، 2/ 214، 223، 238، 276، 280، 3/ 363

التافورية: 3/ 261

التبرية: 2/ 395

التتار: 1/ 570، 2/ 327- 329، 344، 345

تجيب: 1/ 554

الترك- الأتراك: 1/ 74، 137، 141، 177، 182، 184، 186، 188، 190، 191، 472، 475، 559، 2/ 306، 3/ 118

تغلب: 2/ 185، 3/ 199

تميم: 1/ 166

التوابون: 1/ 392

تيم: 2/ 136

«حرف الثاء» ثمود: 2/ 240

ثقيف: 1/ 397، 2/ 183

«حرف الجيم» الجاحظية: 1/ 240

الجارودية: 1/ 528، 299، 2/ 46، 180

الجبرية: 3/ 49

جديلة: 3/ 366

جذام: 1/ 394، 514، 555، 3/ 73

جعفى: 1/ 102

الجهمية: 1/ 272، 2/ 45، 304، 3/ 49

«حرف الحاء» حاشد: 1/ 556، 2/ 175

الحبشة: 1/ 546

الحجازيون: 1/ 589

الحرورية: 1/ 390

الحسنية: 1/ 105، 110، 573

الحشيشية: 1/ 570، 2/ 96

حمير: 1/ 100، 289، 385، 546، 552، 554، 2/ 327، 3/ 126

الحنابلة: 3/ 228

الحنفية: 1/ 234، 2/ 395

الحنيفية: 1/ 220

«حرف الخاء» الخراسانية: 1/ 140

خزاعة: 4/ 108، 213، 436

الخزرج: 2/ 217

خزيمة: 2/ 276

الخوارج: 1/ 390، 399، 412، 554، 2/ 100، 187، 389، 544، 3، 59

خولان: 1/ 529، 570، 577

«حرف الدال» الدروز: 2/ 99

الديلم: 1/ 141، 532، 2/ 29، 3/ 227، 249، 267

ص: 618

«حرف الذال» ذبيان: 1/ 366

«حرف الراء» الرافضة: 1/ 12، 172، 2/ 29، 30، 177، 185، 195، 3/ 17، 217

ربيعة: 1/ 146، 384، 503، 528، 529

الروس: 1/ 559

الروم: 1/ 76، 157، 190، 202، 209، 221، 222، 251، 261، 299، 310، 311، 333، 384، 410، 475، 492، 498- 500، 559، 2/ 45، 76، 228، 272، 299، 303، 311، 416، 418، 420، 464، 466، 487، 511، 512، 515، 516، 521، 3/ 118، 129، 175، 177، 298، 378

«حرف الزاء» زبيد: 1/ 102، 3/ 171، 3/ 266

الزمزميون: 1/ 99

الزنج: 1/ 284

الزيدية: 1/ 9، 12، 25، 68، 87، 107، 109، 223، 288، 310، 314، 357، 435، 528، 550، 554، 568، 2/ 45، 82، 162، 176، 77 پ، 186، 192، 322، 323، 345، 395، 405، 425، 3/ 50، 58، 59، 92، 97، 116، 130، 137، 231، 392

«حرف السين» سعد العشيرة: 2/ 456

السلجوقية: 2/ 345

السمينية: 3/ 49

السودان: 1/ 193، 552، 557

السوفسطائية: 3/ 49

«حرف الشين» الشافعية: 1/ 65، 207، 550، 2/ 45، 48، 258، 456

الشراة: 1/ 289، 530، 2/ 505

الشيعة: 1/ 25- 27، 64، 65، 68، 72، 131، 145، 164، 182، 184، 220، 223، 253، 262، 268، 311، 314، 351، 352، 381، 382، 386- 388، 390، 422، 424، 439، 447، 449، 458، 474، 502، 555، 572، 2/ 29، 87، 97، 122، 167، 177، 183، 87، 188، 198، 218، 252، 254، 255، 261، 277، 280، 887، 288، 299، 324، 341، 345، 360، 361، 388، 390، 395، 406، 420، 439، 457، 464، 473، 478، 482، 509، 510، 538، 538، 545، 3/ 7، 10، 71، 132، 136، 166، 175، 182، 193، 217، 218، 231، 233، 241، 260، 261، 364، 373، 395

«حرف الصاد» الصابئة: 1/ 134، 2/ 521، 3/ 111

الصحابة: 1/ 111، 143، 153، 423، 424، 433، 528، 2/ 198، 287، 290، 3/ 265

الصليبيون: 1/ 329

صنهاجة: 1/ 385

الصوفية: 1/ 65، 87، 164، 210، 313،

ص: 619

507، 2/ 513، 515، 345، 3/ 73

الصينيون: 1/ 559

«حرف الطاء» الطالبيون: 1/ 167، 176، 357، 505، 506، 2/ 360، 390، 432، 521، 545، 3/ 53، 105، 216، 267

الطلقاء: 2/ 281

الطوائف: 2/ 272

الطولونية: 1/ 265

طي‏ء: 1/ 189، 196، 2/ 72، 279، 355، 356، 389

«حرف الظاء» الظاهرية: 1/ 390، 2/ 45، 171، 173، 176

«حرف العين» عاملة: 2/ 64

العبيديون: 1/ 12، 403، 2، 261، 448

عدنان: 1/ 289، 512، 2/ 29

العلويون: 1/ 154، 263، 330، 341، 3/ 214، 254، 258

العماليق: 2/ 217، 382

عنزة: 3/ 355

«حرف الغين» الغربيون: 1/ 81

الغزّ: 2/ 518

الغساسنة: 1/ 169

غسان: 1/ 555

غطفان: 1/ 380، 512، 514، 2/ 245

الغلاة: 1/ 528، 504، 2/ 198، 3/ 50

«حرف الفاء» الفاطميون: 1/ 105، 167، 289، 454، 462، 473، 2/ 261، 270، 3/ 56، 210، 238، 255، 376

الفراغنة: 1/ 140، 3/ 185

الفرس: 1/ 403، 406، 552، 223، 224، 500، 3/ 264، 266

«حرف القاف» القادرية: 3/ 49

القاسطون: 1/ 289، 424، 2/ 528

القبط: 1/ 229

قحطان: 1/ 289، 554، 2/ 29، 456

القدرية: 2/ 253

القرامطة: 2/ 484، 3/ 221، 256

قريش: 1/ 103، 170، 231، 249، 373- 375، 379، 380، 384، 433، 552، 2/ 29، 111، 133- 135، 137، 176، 179، 181، 198، 240، 267، 276، 402، 478، 544، 3/ 53

القميون: 1/ 72

«حرف الكاف» الكافورية: 3/ 223

الكرامية: 2/ 45، 49

الكلابية: 3/ 49

كندة: 1/ 439، 554، 2/ 223

الكيسانية: 1/ 68، 390، 392

ص: 620

«حرف اللّام» لواتة: 1/ 385

الليسانية: 2/ 538

«حرف الميم» المارقون: 1/ 424

المالكية: 1/ 204، 207، 459، 2/ 367، 448، 3/ 174

المانوية: 3/ 75

المتصوفة: 3/ 175

المجوس: 1/ 78، 420، 424، 2/ 436، 514، 3/ 218، 264

مذجح: 1/ 553، 554، 2/ 385، 456، 3/ 79

المرابطون: 1/ 192

مراد: 1/ 554

مرهبة: 3/ 46، 51

مضر: 1/ 115، 384، 503، 2/ 522

المعتزلة: 1/ 240، 341، 351، 424، 570، 2/ 45، 132، 163، 177، 261، 324، 339، 342، 394، 395، 408، 472، 3/ 9، 50

المغاربة: 1/ 280، 459، 2/ 41، 185، 210

المغول: 1/ 66، 67، 253

المهاجرون: 1/ 170، 372، 381، 2/ 281، 290، 300، 3/ 50

«حرف النون» الناكتون: 1/ 424

نزار: 1/ 384، 537، 2/ 106، 545

النصارى: 1/ 189، 272، 556، 483، 521، 2/ 179، 239، 262، 3/ 360، 384

النمر: 3/ 238

النواصب: 1/ 112، 390، 422، 2/ 46

النوب: 1/ 384

«حرف الهاء» هذيل: 2/ 10

همدان: 1/ 285، 308، 556، 570، 2/ 175، 3/ 51، 288

الهنود: 1/ 139، 140، 3/ 182

هوازن: 1/ 102، 285، 380

«حرف الياء» يأجوج و مأجوج: 1/ 559

اليزيدية: 3/ 50

اليمانية: 1/ 102، 289، 363، 394، 399، 552، 553، 555، 2/ 545

اليهود: 1/ 377، 474، 554، 2/ 217، 390، 521، 3/ 218، 262، 404، 412

اليونانيون: 1/ 67، 134، 139، 2/ 299، 3/ 118، 368

ص: 621

فهرس الوقائع و الأحداث‏

أحجاز الزيت: 1/ 105

باخمرى: 1/ 108

بدر: 1/ 512، 2/ 378، 483

الجمل: 1/ 395، 2/ 217، 238، 528، 3/ 10، 181، 182، 332

الحرّة: 1/ 97

حنين: 2/ 37، 41، 198، 402

الخندق: 1/ 67

صفين: 1/ 512، 2/ 175، 217، 224، 238، 528، 530، 532، 3/ 7، 11، 16، 181.

عين الوردة: 1/ 393

فتح سمرقند: 2/ 247

فتح مكة: 1/ 146، 147، 446، 2/ 219،

فخ: 3/ 136

القادسية: 3/ 266

مرو الروذ: 2/ 239

نهاوند: 2/ 239

النهروان: 2/ 217، 238

يوم الدار: 1/ 554

يوم ذي قار: 1/ 67، 2/ 500، 512

يوم عاشورا: 1/ 474، 2/ 187، 261، 461

يوم عقر بابل: 1/ 530

يوم الغدير: 1/ 474، 2/ 97

يوم الهندمة: 1/ 446

ص: 622

فهرس مصادر الكتاب‏

«أ» آداب الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم/ يعقوب بن يوسف: 3/ 376

آلة الحكمة الرسمية في شرح الأبيات الميمية/ أبو الحسين اليمني: 1/ 507

أخبار الأحوص/ ابن بسّام: 2/ 393

أخبار جحظة البرمكي/ أبو الفرج الأصفهاني:

2/ 376

أخبار الزّمان/ المسعودي: 3/ 93

أخبار صفين/ نصر بن مزاحم: 3/ 11

أخبار عمر بن أبي ربيعة/ ابن بسام: 2/ 393

أخبار القيروان/ عبد العزيز بن محمّد: 1/ 458

أخبار مصر/ المسبحي-: 3/ 142، 143

أخبار النحاة: 3/ 372

إختصار إصلاح المنطق/ الوزير المغربي: 2/ 26

إختلاف أصول المذاهب/ أبو حنيفة: 2/ 448

الإختيار/ أبو حنيفة: 2/ 448

أدب الخواص/ الوزير المغربي: 2/ 26

أدب الغرباء/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

الأديان/ يعقوب بن يوسف: 3/ 376

الأذكياء/ ابن الجوزي: 2/ 144

إرسال الذؤابة في الفرق بين القرابة و الصحابة/ ابن الوزير: 2/ 318

الأساس في اللّغة/ الوزير المغربي: 2/ 26

الإستيعاب/ ابن عبد البرّ: 3/ 8، 10

الإشارات في معرفة الزيارات/ السائح الهروي: 1/ 471

الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة/ الشيامي: 1/ 291، 297

إصلاح المنطق/ ابن السّكيت: 3/ 373

أطواق الحمامة شرح قصيدة ابن عبدون البسامة/ ابن بدرون: 2/ 309

إعتلال القلوب/ الخرايطي: 2/ 358

الإعتماد في الردّ على أهل العناد/ طلائع بن رزيك: 2/ 252

إعلام الورى/ الطبرسي: 2/ 106

الأغاني/ أبو الفرج الأصفهاني: 1/ 78، 79، 224، 230، 250، 320، 322، 367، 424، 456، 2/ 87، 138، 199، 217، 219، 223، 277، 282، 283، 355، 375، 376، 379، 420، 432، 433، 478، 498، 503، 523، 524، 531، 538، 3/ 97، 126، 127، 189، 200، 231، 253، 265، 265، 296، 312، 316

أفاضل النيروز/ الصاحب بن عباد: 1/ 351

ص: 623

الإكتساب في معرفة الأنساب/ قطب الدين محمد بن عبد اللّه: 3/ 242

الإماء الشواعر/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

الأمالي/ أبو علي القالي: 2/ 381، 541

الأمالي/ ابن الشجري: 3/ 306

الأمالي/ السّمان: 1/ 143

الإمامة/ الصاحب بن عباد: 1/ 351

الإمتاع و المؤانسة/ أبو حيان التوحيدي: 3/ 160

الأمثلة للدولة المقبلة/ المسبحي: 3/ 143

أمراء مصر/ الكندي: 1/ 109

الإنباء بما في تاريخ الأطباء/ ابن أبي أصبيعة: 1/ 271

الإنتصار في الفقه/ أبو حنيفة: 2/ 448

الأنساب/ السمعاني: 2/ 13، 3/ 144

أنوار الربيع في شرح أنوار الربيع/ ابن معصوم: 2/ 454، 3/ 93، 95

الاهتدا في الجمع بين أحاديث الابتدا/ الرزنجي: 1/ 566

الأوائل/ أبو هلال العسكري: 1/ 396، 2/ 239، 281، 301، 3/ 92، 108، 242

أيام العرب/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

ألايضاح/ أبو علي الفارسي: 1/ 181، 2/ 41، 42، 482

الأيك و الغصون/ التنوخي: 1/ 267

«ب» بدايع النهاية/ علي بن ظافر: 2/ 271

البديع/ ابن المعتز: 2/ 42

البرق الشامي/ العماد الكاتب: 1/ 259

البزاة و الصيد/ أبو دلف: 2/ 509

«ت» التاجي/ الصابي: 2/ 481

تاريخ ابن الأزرق: 2/ 96

تاريخ ابن شحنة الحلبي: 2/ 437

تاريخ إربل/ ابن المستوفي: 2/ 94

تاريخ الإسلام/ الذهبي: 1/ 393

تاريخ الأمم و الملوك/ الطبري: 3/ 132

تاريخ الأندلس: 3/ 383

تاريخ البريهي: 3/ 121

تاريخ بغداد/ الخطيب البغدادي: 1/ 218، 335، 2/ 332، 337، 402، 425، 3/ 22، 244، 269، 270

تاريخ الجندي: 2/ 456

تاريخ حلب/ ابن أبي طي: 2/ 420

تاريخ الخميس: 1/ 146

تاريخ القيروان/ ابن بشكوال: 3/ 30، 213، 214، 259

تاريخ مصر/ أبي يونس: 2/ 247

تاريخ مصر/ المسبحي: 1/ 157، 171، 2/ 121، 427، 3/ 144، 273

تاريخ مصر/ السيوطي: 2/ 428

تاريخ المغاربة/ المسبحي: 3/ 144

تاريخ نيسابور: 3/ 416

تاريخ وزراء مصر/ عمارة اليمني: 2/ 457

التذكرة/ ابن حمدون: 2/ 239

التذكرة/ الصفدي: 2/ 253

التذكرة/ داود بن عمر الانطاكي: 1/ 139، 2/ 105

تذكرة الحفاظ/ الذهبي: 2/ 447، 3/ 296

ص: 624

ترجمان الأشواق/ ابن عربي: 3/ 177

ترويح المشوق/ الكوكباني: 1/ 223، 227، 3/ 78

التصريف الملوكي/ ابن الشجري: 3/ 306

التعديل و الانتصاف في مناقب العرب و مثالبها/ أبو الفرج الاصفهاني: 2/ 376

التعريض/ القزاز: 3/ 144

تقديم عليّ عليه السّلام/ ابن معصوم: 2/ 452

التكملة/ أبو علي الفارسي: 1/ 181

تلويح المشارق/ أحمد بن حميد الدين: 1/ 201

التلويح و التصريح/ المسبحي: 3/ 143

تنبيه الغبي على فضل ابن عربي/ السيوطي:

3/ 177

تهذيب الطبع/ محمد بن أحمد الحسني: 3/ 105

«ث» الثقات/ ابن حبان: 2/ 178

«ج» الجامع الصحيح/ الترمذي: 1/ 223

الجامع في اللّغة/ القزاز: 3/ 144

جلاء الأبصار/ أبو سعيد الخراساني المعتزلي: 1/ 311

الجليس الصالح/ أبو الفرج المعافى: 1/ 553

الجليس الممتع: 1/ 120

جمال الجلالة/ أبو الحسين اليمني: 1/ 507

الجمل في النحو/ ابن جنّي: 1/ 226

الجمهرة/ ابن دريد: 2/ 364

جمهرة الأمثال/ أبو هلال العسكري: 2/ 221، 242، 499، 3/ 151، 354، 408

جمهرة النّسب/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

الجنان و رياض الأذهان/ الرشيد: 1/ 289

جونة الماشطة/ المسبحي: 3/ 143

جواب المسائل الصنعانية/ يحيى بن الحسين:

3/ 334

«ح» حاشية اليزدي في المنطق: 1/ 511

الحانات/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

الحاوي: 3/ 130

الحجّة/ سبط بن التعاويذي: 3/ 172

الحلل في شرح أبيات الجمل/ البطليوسي:

1/ 165

الحماسة/ أبو تمام: 2/ 277، 430، 3/ 10، 149، 306، 313، 322

«خ» الخريدة/ العماد الكاتب: 1/ 282، 455، 2/ 94، 95، 161، 3/ 172، 192

الخطط و الآثار/ المقريزي: 1/ 108، 198، 265، 290، 470، 555، 2/ 178، 459، 3/ 217، 239، 360، 374

«د» الدرّة/ السري الرفاء: 2/ 209

درّة الغواص/ الحريري: 1/ 345، 2/ 431

دعوة التجار/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

دمية القصر/ الباخرزي: 2/ 439- 441، 3/ 244، 248

ص: 625

دول الإسلام/ الذهبي: 2/ 96، 3/ 227

الدول المنقطعة: 1/ 472

الديارات/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

ديوان سبط بن التعاويذي: 3/ 30

ديوان الرسائل/ ابن بسام: 2/ 393

ديوان الصبابة/ ابن أبي حجلة: 2/ 358

«ذ» الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 1/ 548، 2/ 94، 144، 161، 2/ 360، 393، 409، 3/ 245

ذكرى الحبيب/ التنوخي: 1/ 267

«ر» الراح و الإرتياح/ المسبحي: 3/ 143

ربيع الأبرار/ الزمخشري: 2/ 214، 3/ 383

الرسالة الحصيبية/ أحمد الأسواني: 1/ 282، 285

الرسالة الحقيبية/ القاضي الرشيد: 1/ 67

الرسالة القشيرية/ القشيري: 1/ 67، 164، 223، 511

الرسالة الكلامية/ بدر الدين محمد بن الحسين: 3/ 109

الرشف/ السهروردي: 3/ 68

روائع التشبيهات و بدايع التوجيهات/ نصر بن يعقوب: 2/ 425

روح الرواح فيما كان بعد المائة التاسعة من الفتوح/ عيسى المنجم: 2/ 464، 3/ 117

الريحانة/ الخفاجي: 2/ 45، 60، 63، 76، 91، 97، 103، 150، 152، 160، 295، 346، 3/ 90

«ز» الزبدة في أصول الدين/ عبد اللّه بن حمزة:

2/ 323

الزهرة في الأدب/ الظاهري: 2/ 172، 173

الزورة الإنسية/ ابن الجواني المايكى: 1/ 121

الزيج/ ابن يونس: 2/ 427، 428

الزيج/ المسبحي: 3/ 142

زينة الدهر/ أبو المعالي الخطيري: 2/ 9

«س» السانحات/ الأفندي: 2/ 97، 103

سجح المطوّق/ ابن نباتة: 2/ 447

سح السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة/ السيوطي: 1/ 424

سرّ العالمين و كشف ما في الدارين/ الغزالي:

1/ 271

سقط الزند/ أبو العلاء المعري: 1/ 213، 267، 2/ 364

السلاح/ أبو دلف: 2/ 509

سلافة العصر في محاسن أعيان العصر/ ابن معصوم: 2/ 31، 57، 327، 362، 452، 453، 3/ 90، 92، 93، 294

سلوان المطاع/ أبو ظفر المغربي: 1/ 248

سمط الآل في شعراء الآل في شعراء الآل/ اسماعيل بن محمّد: 1/ 232، 357، 481، 524، 566، 2/ 295، 3/ 105، 106

سمط الحكمة/ محمد بن عبد اللّه بن يحي:

3/ 118

سنن أبي داود: 1/ 223

السوانح/ الكوكباني: 2/ 386، 3/ 347

ص: 626

سياسة الملوك: 2/ 509

سير أعلام النبلاء/ الذهبي: 2/ 171، 487، 3/ 351، 364

السيل و الذيل/ العماد الأصبهاني: 1/ 282

«ش» الشافي في الإمامة/ عبد اللّه بن حمزة: 2/ 323

الشافي في الإمامة/ المرتضى: 2/ 361

شذور العقود/ ابن الجوزي: 2/ 482، 365

شرح شرح الجمل/ ابن السيّد البطليوسي:

3/ 396

شرح الأربعينية/ بهاء الدين العاملي: 1/ 220

شرح الأساس/ الشرفي: 2/ 177

شرح الأسباب و العلاقات/ علاء الدين بن نفيس: 3/ 175

شرح الإيجاز/ زيد بن محمّد: 2/ 320

شرح البديعة/ ابو بكر بن حجّة: 1/ 176، 2/ 42

شرح الترمذي/ ابن عربي: 3/ 50

شرح الجهورية/ الصفدي: 1/ 423، 439، 490، 499، 2/ 254، 3/ 136، 182، 357

شرح الرسالة القشيرية/ قطب الدين الشيرازي: 1/ 210

شرح الشيرازي على تهذيب المنطق: 1/ 11، 2/ 320

شرح الصحيفة السّجادية (رياض السالكين)/ ابن معصوم: 2/ 454

شرح العيون/ ابن نباتة: 1/ 545

شرح قصيدة ابن عبدون البسامة/ ابن بدرون الأندلسي: 2/ 539

شرح قصيدة السيد الحميري/ المرتضى: 2/ 361

شرح الكافية/ الرضي الغروي نجم الدين:

3/ 77

شرح اللمع/ ابن الشجري: 3/ 306

شرح الورقات/ ابو الحسين اليمني: 1/ 507

شرح نهج البلاغة/ ابن أبي الحديد: 1/ 263، 385، 547، 2/ 29، 339، 342، 344، 530، 3/ 53، 216

شرح نهج البلاغة/ الجرموزي: 1/ 561

الشقائق النعمانية في مناقب النعمان: 1/ 108، 3/ 129

شواهد البديع/ ابن حجّة: 1/ 480

«ص» صحيح البخاري: 1/ 223

صحيح مسلم: 1/ 223

الصحيفة السجادية: 3/ 331

الصريح في مذهب الإسماعيلية/ محمّد بن حاتم: 1/ 289

صلاح الأبدان/ يعقوب بن يوسف: 3/ 376

الصواعق المحرقة/ ابن حجر: 3/ 272

«ض» ضوء السقط/ أبو العلاء المعري: 1/ 267

«ط» طبقات الشافعية/ ابن السبكي: 2/ 158

طبقات الشعراء/ ابن سلّام: 2/ 438

طبقات الشعراء/ عمدة الدولة: 2/ 425

طبقات النحاة: 3/ 146

ص: 627

الطعام و الإدام/ المسبحي: 3/ 143

طلوع الضياء/ السني الضعاني: 2/ 146

طوق الصادح/ ضياء الدين الكوكباني: 1/ 209، 2/ 47، 386

«ع» عارضة الأحوزي: 3/ 50

عبث الوليد/ التوخي: 1/ 267

العبر/ الذهبي: 2/ 130

العروض/ محمّد بن أحمد الحسني: 3/ 105

عطر نسيم الصبا/ الشبامي: 1/ 291

العقد الفريد/ ابن عبد ربّة الأندلسي: 1/ 146، 2/ 160، 198

العمدة/ ابن رشيق: 1/ 455، 2/ 419، 3/ 308

عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب/ ابن عتبة: 1/ 256، 384، 473، 482، 473، 3/ 58، 213

عنقاء مغرب في ذكر ختم الأولياء و تسمّى المغرب/ عبد الكريم الهندي: 3/ 175

عيار الشّيعة/ محمد بن أحمد الحسين: 3/ 105

عيون الأخبار/ ابن قتيبة: 2/ 553

عيون أخبار الرضا عليه السّلام/ الصدوق: 1/ 72، 177، 2/ 306، 544، 3/ 241

«غ» الغرر و الدرر/ المرتضى: 2/ 361، 362، 3/ 312، 334، 359

الغرق و الشرق في ذكر من مات غرقا/ المسبحي: 3/ 143

الغيث الّذي انسجم في شرح لامية العجم/ الصفدي: 2/ 5، 9، 13، 165، 343، 367، 410، 463، 514، 3/ 359

«ف» فرايد الرحلة/ مصطفى الحموي: 1/ 566

الفتوحات المكيّة/ ابن عربي: 3/ 175

الفرج بعد الشدّة/ التنوخي: 2/ 484، 488، 3/ 18، 19

الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السّلام/ ابن الصياغ المالكي: 2/ 367

فضّ الخاتم عن التورية و الإستخدام/ الصفدي: 2/ 42

فقه اللّغة/ الثعالبي: 3/ 107

فوات الوفيات/ ابن شاكر: 1/ 233، 2/ 329

«ق» القاموس المحيط/ الفيروز آبادي: 2/ 454، 3/ 117، 118

القراءات/ يعقوب بن يوسف: 3/ 376

القطر البناي: 2/ 152

القلب و الإبدال/ ابن السكيت: 3/ 373

القضايا الصائبة/ المسبحي: 3/ 143

قلائد الجواهر من شعر الحسن بن عليّ بن جابر/ القاضي شمس الدين: 1/ 307

قلائد الجوهر في أبناء بني المطهر/ شمس الدين أحمد: 1/ 212، 516، 2/ 168

قلائد العقيان/ الفتح بن خاقان: 1/ 512، 2/ 77، 152، 275، 385، 464

القول المنبي بحال ابن عربي/ السخاوي: 3/ 176

القيان/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

ص: 628

«ك» الكافي في الرسائل/ الصاحب بن عباد: 1/ 351، 2/ 396

الكافية/ ابن الحاجب: 1/ 201

الكامل في الأدب و اللّغة/ المبرد: 1/ 392

الكامل في التاريخ/ ابن الأثير: 1/ 394

كتاب الأعياد/ الصاحب بن عباد: 1/ 351

كتاب الألفاظ/ ابن السّكيت: 3/ 373

كتاب سيبويه: 2/ 280

كتاب الورقة/ أبو الجراح: 2/ 356

كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس/ محمد بن عبد اللّه بن يحيى: 3/ 118

الكشاف/ الزمخشري: 2/ 163

كشف اللّثام عن التورية و الإستخدام: 2/ 442

الكشف المبين عن سرقات المتنبي/ الصاحب بن عباد: 1/ 195

الكشكول/ الشيخ البهائي: 2/ 63، 3/ 61، 65، 67، 3/ 69

كنز العرفان/ السيوري: 1/ 211، 3/ 369

«ل» اللّامع الغريزي/ التنوخي: 1/ 267

لسان الميزان/ الذهبي: 3/ 331

«م» المأثور من ملح الخدور/ الوزير المغربي: 2/ 26

المائة المختارة/ الأصفهاني: 1/ 424

ما اتفق لفظة و اختلف معناه/ ابن الشجري:

3/ 306

مثالب الوزيرين/ أبو حيان التوحيدي: 3/ 159، 160

المثل السائر في الفلك الداير/ ابن أبي الحديد: 2/ 161

مجرد الأغاني/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

المجمل في اللّغة/ ابن فارس: 1/ 142

المحاسن و المساوى‏ء/ البيهقي: 2/ 304

المحب و المحبوب/ السري الرفاء: 2/ 209

المحيط في علم اللّغة/ الصاحب بن عباد:

1/ 351

مختار الأغاني و معانيها/ المسبحي: 3/ 143

مروج الذهب و معادن الجوهر/ المسعودي:

1/ 265، 512، 2/ 510، 3/ 189، 274

مزار الشيعة/ الشيخ المفيد: 2/ 391

المزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون/ أبو الحسين اليمني: 1/ 507

المستجاد من فعلات الأجواد/ التنوخي: 3/ 18

المستدرك على الصحيحين/ الحاكم النيسابوري: 1/ 223

المستصفى/ الزمخشري: 3/ 150، 355

المستقصي/ الزمخشري: 3/ 413

مسند أحمد بن حنبل: 1/ 223

المشموم و المشروب/ السري الرفاء: 2/ 209

المصباح/ بدر الدين بن مالك: 21/ 42

المضاف و المنسوب/ الثعالبي: 3/ 185

المعارف/ محمد بن عبد الملك الهمداني:

1/ 453

المعاني في الشعر/ ابن السّكيت: 3/ 373

معاني القرآن/ الرضي: 3/ 53

معاهد التنصيص/ العباسي: 3/ 105

ص: 629

معجز أحمد/ أبو العلاء المصري: 1/ 195، 213، 267

المعجم/ ابن فهد: 1/ 434

معجم البلدان/ ياقوت الحموي: 2/ 431

معرفة الثوابت/ أبو الحسين الصوقي المنجم:

2/ 488

المغني/ الدماميني: 2/ 51

المغني في الفقه/ المرتضى: 2/ 361

المغنين و الغلمان/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

المفاتحة و المناكحة في أصناف الجماع/ المسبحي: 3/ 143

مفتاح السعادة/ ابن قيم الجوزية: 1/ 261

المفيد في أخبار ملوك زبيد/ عمارة اليمني:

2/ 257

مقاتل الطالبيين/ أبو الفرج الأصفهاني: 1/ 100، 417، 2/ 374، 376، 389، 3/ 97، 201

مقالات الصابية و الحنفا/ أبو الحسين اليمني:

1/ 507

المقامات/ الحريري: 1/ 565، 2/ 161، 415

المقامة الحصينية/ الأسواني: 2/ 327

الملل/ أحمد بن يحيى: 2/ 177

الملل و النحل/ الشهرستاني: 3/ 126، 332

المناقب/ أحمد بن حنبل: 3/ 272

مناقضات الشعراء/ ابن بسام: 2/ 393

المنتحل/ الثعالبي: 2/ 208

المندل: 2/ 192

المهذب/ عبد اللّه بن حمزة: 2/ 323

الموطأ/ مالك بن أنس: 3/ 261

ميزان الإعتدال/ الذهبي: 1/ 512، 2/ 197، 3/ 197

ميزان السياسة: 2/ 191

«ن» نتائج الرحلة/ مصطفى بن فتح اللّه: 2/ 64

النزه/ أبو دلف: 2/ 509

نزول الغيث/ الدماميني: 2/ 51

نسب بني تغلب/ أبو الفرج اوصفهاني: 2/ 376

نسب بني شيبان/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

نسب بني عبد شمس/ أبو الفرج الأصفهاني:

2/ 376

نسب بني كلاب/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

نسب المهالية/ أبو الفرج الأصفهاني: 2/ 376

نسيم الصبا: 1/ 291

نشوار المحاضرة/ التنوخي: 3/ 18

نصرة الفترة و عصرة الفطرة/ العماد الكاتب:

2/ 9

نصيحة الملوك/ الغزالي: 2/ 62

نظام القريب في لغة الأعاريب/ محمد بن عبد اللّه بن يحيى: 3/ 118

نظم الكافل في أصول الفقه/ الجرموزي: 1/ 561

النغمة اليمنية في الدولة المحمّدية/ عيسى المنجم: 2/ 464

النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية/ عمارة اليمني: 2/ 463

النهاية في غريب الحديث/ ابن الأثير: 2/ 472

نهج البلاغة/ الرضي: 1/ 528، 547، 2/

ص: 630

185، 361، 3/ 13، 53

«ه» الهفوات النادرة من المغفلين المحظوظين/ الصابي: 1/ 532

الهمزة و الردف/ أبو التنوخي: 1/ 267

«و» الوافي بالوفيات/ ابن خلكان: 1/ 192، 219، 256، 267، 387، 2/ 355، 360، 394، 3/ 18، 132، 144، 170، 337، 3/ 273

الورقة/ أبو بكر الصولي: 1/ 504

الوساطة/ أبو الحسن الجرجاني: 1/ 184

وفاء الوفى و أخبار دار المصطفى/ الحيمي:

3/ 357

«ي» ياسا: 2/ 330

يتيمة الدهر/ الثعالبي: 1/ 149، 159، 167، 339، 356، 531، 2/ 125، 160، 204، 206، 314، 416، 425، 483، 3/ 132، 135، 138، 152، 209، 227، 244، 258، 269، 361

ص: 631

فهرس مراجع التحقيق‏

أولا: المراجع المخطوطة:

1- أنوار العقول من أشعار وصي الرسول: لقطب الدين، محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت بعد 576 ه) دراسة و تحقيق: كامل سلمان الجبوري.

2- التأريخ الجامع: للطف اللّه بن أحمد بن لطف اللّه بن أحمد بن حجاف (ت: 1223 ه)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

3- تاريخ مصر: لعز الملك محمد بن عبيد اللّه، المختار المسبّحي (ت: 420 ه)، نقل عنه د. إحسان عباس في تحقيق وفيات الأعيان. «نسخة مخطوطة للجزء الأربعين منه في مكتبة الشيخ حمد الجاسر بالسعودية».

4- تحفة الأزهار، و زلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الاطهار: للسيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني (ت بعد 1090 ه) تحقيق و تعليق: كامل سلمان الجبوري.

5- تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة: للفقيه علي بن محمد العابد الصنعاني (ت قبل 1189 ه)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

6- ثغر الدهر الباسم: لاسحاق بن يوسف بن المتوكل (ت: 1173 ه)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

7- الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: للامام حميد بن أحمد المحلي الشهيد (ت: 652 ه) نسخة منه في دار الآثار للمخطوطات برقم 9136 ولديّ نسخة مصورة منه أحتفظ بها في مكتبتي الخاصة.

8- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف‏

ص: 632

الغطاء (ت: 1352 ه) «نسخته المخطوطة في مكتبة الامام كاشف الغطاء في النجف برقم 749».

9- خبايا الزوايا: لشهاب الدين، أحمد بن عمر الخفاجي (ت: 1069 ه)، نقل عنه الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو في تحقيق ريحانة الألبا للمؤلف نفسه «و هي نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية 1312/ أدب».

10- ذوب الذهب: للسيد المحسن بن الحسن بن أبي طالب الروضي (ت بعد 1170 ه)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

11- الروض النضير: لإبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

12- زهر الرياض و زلال الحياض، في التواريخ و السير و أخبار الخلفاء و الأئمة و ما يتعلق بالمدينة: لبدر الدين الحسن بن علي الشدقمي الحسيني المدني.

(ت: 999 ه) احتفظ بنسخة مصورة من الجزء الثالث منه في مكتبتي الخاصة.

13- السفينة: لإسحاق بن يوسف بن المتوكل على اللّه إسماعيل (ت: 1173 ه)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.

14- سمط اللآل في شعراء الآل: لأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبي (ت 1080 ه) «نسخة منه بخط المؤلف في مصلحة الآثار العامة بصنعاء». نقل عنه صاحب نشر العرف.

15- سوانح فكر الأفهام، و بوارح فقر الأقلام: ليوسف بن علي الكوكباني اليمني (ت 1116 ه)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

16- طبقات الزيدية: للسيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد الحسني الهادوي اليمني، نقل عنه صاحب نشر العرف.

17- طبق الحلوى و صحائف المن و السلوى: للحافظ عبد اللّه بن علي الوزير (ت 1147 ه)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

18- الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي الشهير بالسماوي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري.

ص: 633

19- طيب السمر في أوقات السحر: لأحمد بن محمد بن الحسن الحيمي الشبامي (ت 1151 ه)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

20- طوق الصادح: ليوسف بن علي بن هادي الكوكباني اليمني (ت: 1116 ه)، نقل عنه صاحب نشر العرف.

21- العسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك: لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري، نقل عنه الزركلي في كتابه الاعلام. «جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم المكي، و في خزانة نصيف بجدة نقلا عن الأول، أوّله «الباب الرابع في ذكر اليمن ... الخ».

22- مطلع البدور أو رجال الزيدية: لأحمد بن أبي الرجال اليماني (ت: 1092 ه) «نسخة مخطوطة من الجزء الثالث منه في مكتبة الجوادين العامة بالكاظمية برقم 532، صورة منها لدى سماحة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان بالنجف».

23- معجم ابن فهد: لعمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير القرشي الهاشمي المكي (ت: 885 ه).

24- نفحات الأسرار المكية، و رشحات الأفكار الذهبية، في بعض نبلاء البلاد اليمنية: لعبد الرحمن الذهبي الدمشقي، نقل عنه صاحب نشر العرف.

25- نفحات العنبر في تراجم أعيان القرن الثاني عشر: لإبراهيم بن عبد اللّه الحوثي اليمني (ت: 1223 ه) «نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء، تأريخ كتابتها 1319 ه»، نقل عنه صاحب نشر العرف.

ص: 634

ثانيا: المراجع المطبوعة:

- أ- 26- إتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا: للمقريزي ط مصر 1367.

27- الأحاطة في أخبار غرناطة: للسان الدين الخطيب ط مصر 1319 ه، ثم ط مصر 1375 ه/ 1955 م بتحقيق عبد اللّه محمد عنان.

28- أخبار البحتري: لمحمد بن يحيى الصولي (ت: 335 ه) تحقيق: صالح الأشتر ط دمشق 1964.

29- أخبار الزمان: مط حنفي بمصر 1357 ه/ 1938 م.

30- أخبار شعراء الشيعة: لأبي عبيد اللّه محمد بن عمران المرزباني (ت: 384 ه) تحقيق: محمد هادي الأميني. ط النجف 1388 ه/ 1968 م.

31- أخبار الشعراء المحدثين، من كتاب الأوراق. لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت: 335 ه) باعتناء: ج. هيورث. [د ت‏] ط بيروت 1399 ه/ 1979 م.

32- الأخبار الطوال: للدينوري، أبي حنيفة، أحمد بن داود (ت: 282 ه) ط مصر 1330، ثم ط بمصر 1960 بتحقيق عبد المنعم عامر.

33- أخبار العلماء بأخبار الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت 646 ه) ط مصر 1326 ه.

34- أخبار مصر: لمحمد بن علي بن ميسر ط القاهرة 1919.

35- أخبار أبي نواس: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم‏

ص: 635

الافريقي المصري (ت: 711 ه) ط دار الفكر- بيروت [د ت‏].

36- أخلاق الوزيرين: لأبي حيان التوحيدي (ت نحو 400 ه) تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ط دمشق 1965.

37- أدب ألطف أو شعراء الحسين عليه السّلام: من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر. للسيد جواد شبر، ط بيروت 1970 و بعدها.

38- أدب المرتضى: للدكتور عبد الرزاق محي الدين ط بغداد 1957.

39- الارشاد: للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: 413 ه) ط طهران 1377، ثم النجف 1381.

40- أزهار الرياض في أخبار عياض: لأحمد بن محمد المقري التلمساني ط مصر 1358- 1361 ه، ثم بتحقيق السقا و الأبياري و شلبي ط مصر 1939- 1942 م.

41- الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى: لأحمد بن خالد الناصري السلاوي ط مصر 1312 ه، ثم ط الدار البيضاء 1373/ 1954 م.

42- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: ليوسف بن عبد اللّه، ابن عبد البر النمري القرطبي (ت: 463 ه) تحقيق علي محمد البجاوي ط نهضة مصر [د ت‏].

43- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: 630 ه) ط الوهبية- بمصر 1280.

44- أسرار البلاغة: لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق أحمد مصطفى المراغي مط الاستقامة بمصر 1932.

45- الاشارة إلى من نال الوزارة: لعلي بن منجب، ابن الصيرفي ط مصر 1924.

46- أشعار أولاد الخلفاء و أخبارهم، من كتاب الأوراق: لأبي بكر، محمد بن يحيى الصوفي (ت: 335 ه) باعتناء ج. هيورث، [د ت‏]. ط مصر 1355 ه/ 1936 م، ط بيروت 1399 ه/ 1979 م.

47- الاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي (ت: 852 ه) ط مصر 1358 ه/ 1939 م.

ص: 636

48- أطواق الحمامة في شرح قصيدة ابن عبدون البّسامة: لعبد الملك بن عبد اللّه بن بدرون المغربي (ت بعد 680 ه).

49- اعتاب الكتاب: لابن الأبار القضاعي، تحقيق د. صالح الأشتر ط دمشق 1961.

50- الاعلام، قاموس تراجم لاشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين: لخير الدين الزركلي (ت: 1976 م) ط 4/ دار العلم للملايين 1979.

51- أعلام العرب في العلوم و الفنون: لعبد الصاحب الدجيلي ط 2/ النجف 1386 ه/ 1966 م.

52- إعلام النبلاء بتأريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب الطباخ الحلبي، ط حلب 1342 ه.

53- أعلام النساء: لعمر رضا كحالة ط دمشق 1959.

54- إعلام الورى بأعلام الهدى: لأبي علي، الفضل بن الحسن الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري) ط طهران 1379 ه. ثم ط بتحقيق السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان، النجف 1390 ه/ 1970 م.

55- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التأريخ: للسخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: 902 ه) ط دمشق 1349 ه.

56- أعمال الاعلام، فيمن بويع قبل الاحتلام، من ملوك الاسلام، و ما يجر ذلك من شجون الكلام: للسان الدين ابن الخطيب، ط في بالرمو 1910، ثم في رباط الفتح 1353 ه/ 1934 م، ثم طبع في بيروت 1956 باسم تاريخ اسبانيا الحديثة.

57- أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت: 1371 ه) ط دمشق و بيروت ابتداء من 1353 ه/ 1935 م.

58- الأغاني: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن محمد الأموي الاصفهاني (ت:

356 ه) ط الساسي بمصر 1323 ه، ثم ط دار الثقافة، ثم ط دار الفكر- بيروت 1407 ه/ 1986 محققة من قبل عدد من المحققين و عليها كان أكثر اعتمادي.

ص: 637

59- الأكليل: للهمذاني الجزئين الأول و الثاني بإختصار محمد بن نشوان الحميري، ط بالزنكو غراف في برلين 1943. ج 8 ط بغداد، برنستن 1940 ج 10 ط مصر 1368 ه، ثم بتحقيق محمد بن علي الأكوع، القاهرة 1963- 1966 م.

60- إكمال الدين: للصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت: 381 ه) بيروت.

61- ألف باء: ليوسف بن محمد البلوي (ت: 604 ه) ط مصر 1287.

62- الأمالي: لاسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت: 356 ه) ط مصر 1344 ه/ 1926 م.

63- أمالي الزجاجي: لعبد الرحمن بن إسحاق (ت: 337 ه) شرح و تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر 1382 ه.

64- أمالي المرتضى (غرر الفوائد و درر القلائد): للشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: 436 ه) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط القاهرة 1954، ثم ط بيروت 1387 ه/ 1967 م.

65- الامتاع و المؤانسة: لأبي حيان التوحيدي (ت نحو 400 ه) تحقيق: أحمد أمين و أحمد الزين، ط مصر 1939 م.

66- أمراء البيان: لمحمد كرد علي، ط مصر 1355 ه/ 1937 م.

67- أمراء الشعر في العصر العباسي: لأنيس المقدسي ط بيروت 1963 م‏

68- أمل الآمل، في ذكر علماء جبل عامل: للحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: 1104 ه)، ط حجرية (مع كتاب منهج المقال في أحوال الرجال) مط كربلائي محمد حسين الطهراني 1307 ه.

69- أنباء نجباء الأبناء: لابن ظفر ط مصر.

70- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لعلي بن يوسف القفطي (ت: 646 ه) ط مصر 1950 م.

71- الانتقاء في فضائل مالك و الشافعي و أبي حنيفة: لابن عبد البر، ط مصر 1350 ه.

ص: 638

72- الأنساب: للسمعاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: 562 ه) ط بالزنكو غراف- ليدن 1912، ثم حيدرآباد 1962- 1964 م.

73- أنساب الأشراف: للبلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت: 279 ه) تحقيق:

د. سهيل زكار ود. رياض الزركلي ط بيروت 1417 ه/ 1996 م.

74- أنوار الربيع في أنواع البديع: لصدر الدين، ابن معصوم، علي الحسيني المدني (ت: 1120 ه) تحقيق: شاكر هادي شاكر، ط النجف 1388- 1389 ه/ 1968- 1969 م.

75- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون:

لإسماعيل باشا الباباني البغدادي ط اسطنبول 1366 ه/ 1947 م.

- ب- 76- البابليات: للشيخ محمد علي اليعقوبي (ت: 1385 ه) ط النجف 1370 ه/ 1951 م.

77- بحار الأنوار: للمجلسي محمد باقر بن محمد تقي (ت: 1111 ه) ط حجرية- طهران 1384- 1386 ه.

78- البدء و التاريخ: المنسوب لأحمد بن سهل البلخي و هو لمطهر بن طاهر المقدسي، ط شالون 1916.

79- بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن اياس ج 1- 3/ ط مصر 1311 ه، ج 4- 5/ ط استانبول 1931- 1932.

80- البداية و النهاية في التأريخ: لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774 ه) ط مصر 1351- 1358 ه.

81- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (ت: 1250 ه) مط السعادة بمصر 1348 ه.

82- برنامج المكتبة العبدلية: من فهارس جامع الزيتونة- بتونس. ط تونس 1326- 1327 ه.

ص: 639

83- البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن: تقرير كتبه خليل يحيى نامي، ط مصر 1952.

84- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى الضبي ط مجريط 1884، ثم ط المثنى بالاوفست.

85- بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة: لجلال الدين السيوطي (ت: 911 ه) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر 1326 ه، ثم ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة 1964.

86- ابن بسّام حياته و شعره: للدكتور مزهر السوداني مجلة المورد البغدادية، مج 15 لسنة 1406 ه/ 1986 م، ع 2/ 103- 142.

87- بلاغات النساء: لأحمد بن طيفور ط النجف.

88- بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء: لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي ط مصر 1327 ه.

89- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: لمحمود شكري الآلوسي البغدادي (ت: 1342 ه) ط مصر 1342 ه/ 1924 م.

90- بلوغ المرام في شرح مسك الختام، فيمن تولى ملك اليمن من ملك و إمام:

لحسين بن أحمد العرشي و زاد عليه الأب انستاس ماري الكرملي، ط مصر 1939.

91- البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب: لابن عذارى المراكشي ج 1- 2 ط ليدن 1948، 1951/ ج 3 ط باريس 1930/ ج 4 ط تطوان 1956، ثم طبع بتحقيق امبروسي هويسي ميراندا و آخرين، ط تطوان 1960.

92- البيان و التبيين: للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت: 255 ه) ط مصر 1367- 1369 ه.

- ت- 93- تاج التراجم في طبقات الحنفية: لقاسم بن قطلوبغا الحنفي، ط ليبسيك 1862، ثم بغداد 1962.

94- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني‏

ص: 640

الواسطي الحنفي (ت: 1205 ه) ط مصر 1306- 1307 ه.

95- تأريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان ط مصر 1913- 1914، ثم ط دار الهلال بمصر 1957.

96- تاريخ الأدب العربي: لعمر فروخ ط دار العلم للملايين- بيروت 1965.

97- تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، المستشرق الالماني (ت: 1956 م) ترجمة د. عبد الحليم النجار.

98- تاريخ بغداد: للخطيب أبي بكر بن علي بن ثابت البغدادي (ت: 463 ه) ط مصر 1349 ه/ 1931 م.

99- تاريخ الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت: 646 ه) تحقيق:

د. جوليوت ليبرت. ط ليبسيك 1903.

100- تأريخ الخلفاء: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911 ه) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد مط المدني- القاهرة 1964.

101- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس: لحسين بن محمد الديار بكري، ط مصر 1283 ه.

102- تاريخ دمشق (التأريخ الكبير): لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه بن الحسين بن عساكر الشافعي (ت: 571 ه) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط دمشق 1951- 1954.

103- تاريخ الدولتين الموحدية و الحفصية: لمحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي، ط تونس 1289 ه.

104- تأريخ سني ملوك الأرض و الأنبياء: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: 360 ه) ط برلين 1340، ثم دار مكتبة الحياة- بيروت.

105- تاريخ شعراء سامراء: للشيخ يونس إبراهيم السامرائي ط بغداد.

106- تاريخ الطبري (تأريخ الرسل و الملوك): للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (ت: 310 ه) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر 1960- 1968.

107- تاريخ علماء بغداد، المسمّى منتخب المختار: لمحمد بن رافع السلامي‏

ص: 641

ذّيل به على تأريخ ابن النجار، انتخبه التقي الفاسي المكي، ط بغداد 1357 ه/ 1938 م.

108- تاريخ الفارقي: لأحمد بن يوسف الفارقي، تحقيق: بدوي عبد اللطيف عوض ط القاهرة 1959.

109- تاريخ الفلك عند العرب (علم الفلك، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى): لنالينو ط روما 1911.

110- تأريخ اليعقوبي: لأحمد بن إسحاق بن واضح اليعقوبي (ت: 292 ه) ط النجف 1358 ه، تقديم و تعليق: السيد محمد صادق، بحر العلوم.

111- تاريخ اليمن: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: 569 ه) تحقيق: د. حسن سليمان محمود ط القاهرة 1957.

112- تاريخ ابن الوردي، (تتمة المختصر في أخبار البشر): لعمر بن المظفر، ابن الوردي ط مصر 1285.

113- تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت: 1354 ه) ط بغداد 1951.

114- التبر المسبوك في ذيل السلوك: للسخاوي، ط مصر 1896 م‏

115- تتمة اليتيمة: لابي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت: 429 ه) شرح و تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت 1403 ه/ 1983 م‏

116- تجارب الامم: لابن مسكويه، أحمد بن محمد، بعناية: ه. ف.

تامدرور. ج 6 ط مصر 1333 ه/ 1915 م.

117- تحفة الاخوان: لعبد اللّه بن عبد الكريم الجرافي: ط مصر 1365 ه.

118- التحف و الهدايا: لأبي بكر و أبي عثمان ابني هاشم الخالديين، تحقيق:

سامي الدهان، ط مصر 1956.

119- تذكرة أولي الألباب: لداود بن عمر الانطاكي (ت: 1008 ه) مط مصطفى البابي الحلبي بمصر 1354 ه/ 1935 م.

120- تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة): لأبي المظفر، يوسف بن شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزي (ت: 654 ه) ط النجف 1369 ه.

ص: 642

121- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: رتبت و طبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد- الدكن 1350 ه.

122- تراث العرب العلمي: لقدري طوقان.

123- تراجم اسلامية، شرقية و أندلسية: لمحمد عبد اللّه عنان، ط مصر 1947.

124- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشّاق: لداود الانطاكي، ط مصر 1302 ه.

125- التشبيهات من أشعار أهل الأندلس: للشيخ أبي عبد اللّه محمد بن الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس. بيروت 1966.

126- تعريف القدماء بأبي العلاء: باشراف: د. طه حسين، ط دار الكتب المصرية 1944.

127- التفسير الكبير: لفخر الدين الرازي، محمد بن عمر مط البهية- مصر 1938.

128- تكملة تاريخ الطبري: لمحمد بن عبد الملك الهمذاني، تحقيق: البرت يوسف كنعان، ط بيروت 1961.

129- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الشيباني، ط قسم منه في لاهور 1940، ثم ط بتحقيق د. مصطفى جواد، ط دمشق 1962- 1965.

130- التمثيل و المحاضرة: لابي منصور الثعالبي (ت: 429 ه) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط القاهرة 1961.

131- التنبيه و الاشراف: للمسعودي، علي بن الحسين (ت: 346 ه) ط مصر 1357 ه/ 1938 م.

132- تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران (ت: 1346 ه) ط دمشق 1329- 1351 ه.

133- التيجان في ملوك حمير: لأبي محمد عبد الملك بن هشام، ط حيدرآباد 1347 ه.

ص: 643

- ث- 134- الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم: لأحمد رافع الطهطاوي، في تراجم أسرته، ط مصر 1333 ه.

135- ثمار القلوب في المضاف و المنسوب: لعبد الملك بن محمد الثعالبي، ط مصر 1326 ه.

136- ثمرات الأوراق في المحاضرات: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت: 837 ه) شرح: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت 1403 ه/ 1983 م.

- ج- 137- جامع كرامات الأولياء: ليوسف النبهاني، ط مصر 1329 ه.

138- جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الاعلام مدينة فاس لابن القاضي. ط حجرية- فاس 1309 ه.

139- الجرح و التعديل: لعبد الرحمن بن محمد الرازي، ط حيدرآباد 1371- 1373 ه/ 1952- 1953 م.

140- الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي و أبي بكر الاصبهاني في رجال البخاري و مسلم: لابن القيسراني، ط حيدرآباد 1323 ه.

141- جمهرة أشعار العرب: لابن أبي الخطاب، ط مصر 1308 ه.

142- جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد، ابن حزم الظاهري الاندلسي (ت: 456 ه) ط مصر 1948.

143- جواهر الأدب: للسيد أحمد الهاشمي، ط 18/ 1374.

144- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد القرشي، ط حيدرآباد 1332 ه.

- ح- 145- حديث الأربعاء: د. طه حسين، ط مصر 1965.

ص: 644

146- حديقة الأفراح لازالة الأتراح: لأحمد بن محمد الانصاري اليمني، ط بولاق 1282، ثم مصر 1305 ه.

147- حسن المحاضرة، في أخبار مصر و القاهرة: لجلال الدين السيوطي (ت:

911 ه) ط مصر 1299 ه.

148- الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل: لعبد اللّه بن محمد بن السيد البطليوسي (ت: 521 ه) تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، نشر بغداد، ط بيروت 1980.

149- الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية: للسان الدين ابن الخطيب ط تونس 1329 ه/ 1911 م، ثم رباط الفتح 1936 م.

150- الحلة السيراء: لابن الأبّار، قطعة منه ط ليدن 1847- 1851 م.

151- حلية الأولياء و طبقات الأصفياء: لأبي نعيم الاصبهاني (ت: 430 ه) ط مصر 1351 ه.

152- حماد عجرد، شاعر عباسي: جمع: د. نازك يارد، ط بيروت 1983 م.

153- الحماسة البصرية: لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت: 659 ه) تصحيح و شرح: مختار الدين أحمد، ط حيدرآباد 1964 م.

154- الحماسة: لابن الشجري، ط حيدرآباد 1345 ه.

155- حماسة الخالديين المسماة ب (الاشباه و النظائر): تحقيق: د. السيد محمد يوسف، ط القاهرة 1958- 1965.

156- حوادث الدهور في مدى الايام و الشهور: لابن تغري بردى، ط بركلي- كاليفورنيا 1930.

157- الحور العين: لنشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: د. كمال مصطفى ط مصر 1948.

158- حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين الدميري (ت: 808 ه) مط الاستقامة- القاهرة 1374 ه/ 1954 م.

159- حياة محمد: د. محمد حسين هيكل ط 16 مكتبة النهضة المصرية 1956.

160- الحيوان: لأبي عثمان، عمرو بن بحر الجاحظ (ت: 255 ه) تحقيق: عبد

ص: 645

السلام محمد هارون. ط مصر 1938.

- خ- 161- خاص الخاص:

162- خريدة القصر و جريدة العصر: لعماد الدين، محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني (ت: 597 ه)

163- قسم شعراء الشام: تحقيق د. شكري فيصل ط دمشق 1375- 1383 ه/ 1955- 1964 م.

164- قسم شعراء الشام و دمشق: تحقيق د. شكري فيصل 1388 ه/ 1968 م.

165- قسم شعراء المغرب و الأندلس: تحقيق محمد المرزوقي و آخرين، و آذرناش آذرنوش، ط الدار التونسية 1966، 1971.

166- قسم شعراء صقلية و المغرب: تحقيق: عمر الدسوقي و علي عبد المنعم، ط نهضة مصر 1964.

167- قسم شعراء العراق: تحقيق: محمد بهجت الأثري، ط بغداد 1955، 1375، 1384 ه.

168- قسم شعراء مصر: تحقيق أحمد أمين، و شوقي ضيف، و إحسان عباس، ج 1- 2 ط مصر 1370، ق 4/ 140، تحقيق عمر الدسوقي و علي عبد العظيم ط نهضة مصر [د ت‏].

169- خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت: 1093 ه) ط مصر 1299 ه.

170- خزانة الأدب: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت: 837 ه) مط الخيرية- مصر 1304 ه.

171- الخطط التوفيقية الجديدة: لعلي مبارك، ط مصر 1304- 1306 ه.

172- الخطط المقريزية، المسمى ب (المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الأخبار):

لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (ت: 845 ه) منشورات العرفان، مط الساحل الجنوبي- الشياح- لبنان.

ص: 646

173- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين المحبي الطبري (ت: 1111 ه) ط مصر 1284 ه.

174- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام: لأحمد بن زيني دحلان (ت: 1304 ه) ط مصر 1305 ه.

175- الخلاصة النقية في أمراء افريقية: لأبي عبد اللّه، محمد الباجي المسعودي، ط تونس 1283 ه.

- د- 176- دائرة المعارف الاسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت أفندي و جماعته، ط مصر 1933- 1957.

177- دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي، ط مصر 1356 ه/ 1937 م.

178- الدارس في تأريخ المدارس: لعبد القادر النعيمي الدمشقي، ط المجمع العلمي بدمشق 1367- 1370 ه.

179- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم المدني (ت: 1120 ه) ط النجف 1382 ه.

180- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني (ت: 852 ه) ط حيدرآباد 1945- 1950، ثم بتحقيق محمد سيد جاد الحق، ط مصر 1966.

181- الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد: لعبد الواسع بن يحيى الواسعي، ط مصر 1357 ه.

182- الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور: لزينب فوّاز، ط مصر 1312 ه.

183- درّة الغوّاص في أوهام الخواص: للحريري، تحقيق: توربكه، ط ليبزج 1871 م.

184- الدرة المضيّة في أخبار الدولة الفاطمية: لأبي بكر بن عبد اللّه بن أيبك الدواداري، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط القاهرة 1961.

ص: 647

185- دلائل الصدق: للشيخ محمد حسن المظفر (ت: 1375 ه) ط النجف، ثم طهران 1372- 1373 ه.

186- دمية القصر و عصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن الباخرزي (ت: 467 ه) ط حلب 1349 ه، ثم بتحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط مصر 1971.

187- دواني القطوف في سيرة بني المعلوف: لعيسى اسكندر المعلوف ط بعبدا- لبنان 1907.

188- دول الاسلام: للذهبي، ط حيدرآباد 1337 ه.

189- الديارات: للشابشتي، كوركيس عواد، ط بغداد 1951، ثم 1966.

190- ديوان إبراهيم الصولي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية): تصحيح: عبد العزيز الميمني، ط القاهرة 1937.

191- ديوان الأدب: للخفاجي.

192- ديوان أبي الأسود الدؤلي (ت: 69 ه/ 688 م): ط انكلترا.

193- ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، ط بغداد.

194- ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد 1384 ه/ 1964 م.

195- ديوان البحتري: (ت: 284 ه) تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط دار المعارف بمصر 1972- 1973.

196- ديوان البحتري: ط دار صادر- بيروت 1381 ه/ 1992 م.

197- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق: د. عزة حسن، ط دمشق 1379 ه/ 1960 م.

198- ديوان ابن التعاويذي: أبي الفتح، محمد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه المعروف بسبط ابن التعاويذي، تحقيق: د. س. مرجليوث، مط المقتطف- مصر 1903.

199- ديوان أبي تمام: (حبيب بن أوس الطائي) تحقيق: د. شاهين عطية، ط بيروت 1387 ه/ 1968 م.

ص: 648

200- ديوان تميم بن المعز لدين اللّه الفاطمي: ط دار الكتب المصرية- القاهرة 1377 ه/ 1957 م.

201- ديوان التهامي: لابي الحسن علي بن محمد الكاتب، ط مكتبة الهلال- بيروت [د ت‏].

202- ديوان الحماسة: لأبي تمام، حبيب بن أوس الطائي (ت: 232 ه) تحقيق:

د. عبد المنعم أحمد صالح/ ط بغداد 1980 م.

203- ديوان ابن حيّوس: تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق 1951.

204- ديوان الخبز أرزي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مجلة المجمع العلمي العراقي مج 40- 41 لسنة 1409- 1410 ه.

205- ديوان ابن الخياط: تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق 1958.

206- ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع و تحقيق: عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي، ط النجف 1382 ه/ 1962 م.

207- ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع و تحقيق: عبد الكريم الأشتر، ط المجمع العلمي العربي- دمشق 1964.

208- ديوان ديك الجن: جمع و شرح: عبد المعين الملوحي و محي الدين درويش، ط حمص- سوريا 1960.

209- ديوان ديك الجن: تحقيق: أحمد مطلوب و عبد اللّه الجبوري، ط بيروت 1964.

210- ديوان ابن الرومي: تحقيق: د. حسين نصّار، ط مصر 1393 ه/ 1973 م.

211- ديوان ابن زيدون و رسائله: لعلي عبد العظيم، ط مصر 1957 م.

212- ديوان السري الرفاء: تحقيق و دراسة: د. حبيب حسين الحسني، ط بغداد و بيروت 1981.

213- ديوان السموأل: ط دار صادر- بيروت 1964.

214- ديوان السيد الحميري: جمع و تحقيق: شاكر هادي شكر، نشر مكتبة الحياة- بيروت.

ص: 649

215- ديوان الشاب الظريف (محمد بن عفيف التلمساني): تحقيق: شاكر هادي شكر، ط النجف 1967.

216- ديوان الشريف الرضي: ط دار صادر- بيروت 1380 ه/ 1961 م.

217- ديوان الشريف المرتضى: تحقيق: رشيد الصفار المحامي، ط مصر 1958.

218- ديوان الصاحب بن عبّاد: تحقيق و استدراك: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مط المعارف- بغداد 1384 ه/ 1965 م.

219- ديوان الصبابة: لشهاب الدين أحمد بن حجلة المغربي: مكتبة الهلال- بيروت 1404 ه/ 1984 م.

220- ديوان صرّدرّ (أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل): ط دار الكتب المصرية- القاهرة 1353 ه/ 1934 م.

221- ديوان الصوري: تحقيق: مكي السيد جاسم و شاكر هادي شكر، ط بغداد 1980- 1981 م.

222- ديوان الطباطبائي: (السيد إبراهيم الطباطبائي ت: 1319 ه) مط العرفان- صيدا 1332.

223- ديوان ابن طباطبا: ط دار الطغرائي (أبي اسماعيل الحسين بن علي ت:

515 ه) تحقيق: د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري، ط بغداد 1976 م.

224- ديوان طلائع بن رزّيك: جمع: د. أحمد أحمد بدوي ط مصر [د ت‏].

225- ديوان طلائع بن رزّيك: جمع: محمد هادي الأميني، ط النجف 1964 م.

226- ديوان ظافر الحداد الاسكندري: تحقيق: د. حسين نصّار، ط القاهرة 1969 م.

227- ديوان عبيد اللّه بن قيس الرقيات: تحقيق: د. محمد يوسف نجم، ط دار صادر- بيروت 1378 ه/ 1958 م.

ص: 650

228- ديوان عبد اللّه بن سعيد بن سنان، الخفاجي الحلبي: مط الانسية- بيروت 1309.

229- ديوان عدي بن زيد العبادي: جمع و تحقيق: محمد جبار المعيبد، ط بغداد 1965.

230- ديوان علي بن محمد الحماني: صنعة: د. محمد حسين الأعرجي، مجلة المورد البغدادية مج 3 لسنة 1394 ه/ 1974 م ع 2.

231- ديوان علي بن مقرب العيوني: ط المكتب الاسلامي- بيروت/ دمشق 1388 ه/ 1968 م.

232- ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة- مصر 1960.

233- ديوان عنترة العبسي: ط دار صادر- بيروت 1958.

234- ديوان ابن عنين: (محمد بن نصر) تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق 1365 ه/ 1946 م.

235- ديوان فتيان الشاغوري: تحقيق: أحمد الجندي، ط دمشق 1967.

236- ديوان أبي فراس الحمداني: ط دار صادر- بيروت 1961.

237- ديوان القاسم بن علي: ط مصر 1381 ه.

238- ديوان كثير عزّة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار الثقافة- بيروت 1391 ه/ 1971 م.

239- ديوان لبيد بن ربيعة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط الكويت 1962.

240- ديوان المتنبي: ط دار صادر- بيروت [د ت‏].

241- ديوان مجنون ليلى: جمع و تحقيق و شرح: عبد الستار أحمد فراج، ط مصر [د ت‏].

242- ديوان محمد بن هاني الأزدي الأندلسي: باعتناء: شاهين عطية، ط بيروت 1886 م.

243- ديوان المعاني: لأبي هلال العسكري، ط مصر 1352 ه.

ص: 651

244- ديوان المعتمد بن عبّاد: جمع و تحقيق: أحمد بدوي، و حامد عبد المجيد، مط اللأميرية- بالقاهرة 1951.

245- دويان معتوق بن شهاب الموسوي: ط مصر 1320.

246- ديوان مهيار الديلمي: ط مصر 1925.

247- ديوان النابغة الذبياني: بشرح ابن السكّيت، تحقيق: د. شكري فيصل، ط دار صادر- بيروت 1963، ثم بيروت 1968.

248- ديوان الناشي‏ء الأكبر: تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد البغدادية، مج 11/ 1982 ع 1 و ما بعده.

249- ديوان ابن نباتة السعدي: دراسة و تحقيق: عبد الامير مهدي الطائي، ط بغداد 1977.

250- ديوان ابن نباتة المصري: (جمال الدين محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن نباتة المصري، ت: 768 ه) ط إحياء التراث- بيروت [د ت‏].

251- ديوان أبي نؤاس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، ط دار الكاتب العربي- بيروت [د ت‏].

252- ديوان الهاشميات: شرح: محمود محمد الرافعي، ط مصر [د ت‏].

253- ديوان ابن هاني الأندلسي: ط دار صادر- بيروت [د ت‏].

254- ديوان الهبل: و هو قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر، (ت:

1079 ه) جمع: القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي، تحقيق:

أحمد بن محمد الشامي، ط الدار اليمنية 1404 ه/ 1983 م.

255- ديوان الهذليين: تحقيق: لايل.

256- ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد نفاع، حسين عطوان، ط دمشق 1969 م.

257- ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد جبار المعيبد ط النجف 1969 م.

ص: 652

- ذ- 258- ذخيرة الدارين فيما يتعلق بسيدنا الحسين: للسيد عبد المجيد، ط حجرية- النجف 1345 ه.

259- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لعلي بن بسّام الأندلسي (ت: 542 ه) ط مصر 1358- 1364 ه.

260- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: لأغا برزگ الطهراني (ت: 1389 ه) ط النجف إبتداء من 1355 ه/ 1936 م.

261- ذكرى أبي الطيب: د. عبد الوهاب عزام.

262- ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبد اللّه الأصبهاني (ت: 430 ه) ط ليدن 1931.

263- ذيل تاريخ دمشق: لأبي يعلى حمزة بن القلانسي، مط اليسوعيين- بيروت 1908.

264- ذيل الروضتين في تراجم القرنين السادس و السابع: لأبي شامة المقدسي، تحقيق: عزّت العطار، ط مصر 1947.

265- ذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب، ط القاهرة 1952- 1953.

266- الذيل لكتاب بشائر أهل الايمان في فتوحات آل عثمان: لحسين خوجة، ط تونس 1326 ه/ 1908 م.

267- ذيل المذيل في تأريخ الصحابة و التابعين: لابن جرير الطبري، ط 1326 ه في أخر كتابه (تأريخ الأمم و الملوك).

- ر- 268- الراعي و الرعية: لتوفيق الفكيكي، ط بغداد 1962.

269- رجال بحر العلوم: للسيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: 1212 ه) تحقيق:

السيد محمد صادق بحر العلوم (ت: 1397 ه) ط النجف 1359 ه.

270- الرجال: لأبي داود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابته سنة

ص: 653

707 ه)، ط طهران 1342 ه، ثم 1383 ه.

271- رجال الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف 1381 ه.

272- رجال العلامة الحلي: للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت: 726 ه)

273- الرجال: للنجاشي، أحمد بن علي (ت: 450 ه) ط بمبي‏ء 1317 ه

274- الرحلة العياشية، المسمّاة ماء الموائد: لأبي سالم عبد اللّه بن محمد العياشي، ط حجرية- فاس 1316 ه.

275- رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني: مط الجوائب- الاستانة 1298.

276- الرسالة القشيرية: لعبد الكريم بن هوزان القشيري (ت: 465 ه) تحقيق:

د. عبد الحليم محمود و محمود بن الشريف، ط مصر 1385 ه/ 1966 م.

277- رغبة الآمل من كتاب الكامل (و هو شرح لكتاب الكامل للمبرد): لسيد بن علي المرصفي، ط مصر 1346 ه.

278- رفع الأصر عن قضاة مصر: تحقيق: د. حامد عبد المجيد و جماعته، ط القاهرة 1957- 1961.

279- روضات الجنات في أحوال العلماء و السادات: لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، ط 1307، ثم ط حجر 1367.

280- الروض الأنف، فيما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام: لعبد الرحمن بن عبد اللّه السهيلي، ط مصر 1332 ه/ 1914 م.

281- الروض المعطار في أخبار الأقطار: لأبي عبد اللّه محمد بن محمد بن عبد المنعم الحميري.

282- الروضيات: شعر أبي بكر الصنوبري الحلبي (ت: 334 ه) جمع: محمد راغب الطبّاخ، ط حلب 1351 ه/ 1932 م.

283- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين: للسيد علي صدر الدين،

ص: 654

ابن معصوم المدني (ت: 1120 ه) ط حجر، إيران.

284- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان و افريقية: لأبي بكر عبد اللّه المالكي، ط مصر 1951.

285- ريحانة الألبا و زهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت: 1069 ه) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مط عيسى البابي الحلبي بمصر 1967.

- ز- 286- زبدة الحلب من تأريخ حلب: لابن العديم، ط بيروت 1370 ه/ 1951 م.

287- زهر الآداب و ثمر الألباب: للحصري القيرواني، أبي إسحاق إبراهيم بن علي (ت: 453 ه)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط مصر 1372 ه/ 1953 م.

288- زهرة المقول: في نسب ثاني فرعي الرسول: لعلي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني (ت: 1033 ه) تقديم السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط النجف 1380 ه/ 1961 م.

- س- 289- سبحة المرجان في آثار هندستان: لغلام علي آزاد، ط الهند 1303 ه.

290- سراج الملوك: للطرطوشي، أبي بكر، محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي الأندلسي (ت: 520 ه) ط الاسكندرية 1289 ه.

291- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون: لجمال الدين ابن نباتة المصري (ت: 768 ه) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر 1387 ه/ 1964 م.

292- سرّ السلسلة العلوية: لأبي نصر، سهل بن عبد اللّه بن داود البخاري (كان حيا سنة 341 ه) تقديم و تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف 1382 ه/ 1963 م.

ص: 655

293- سفينة بحار الأنوار، و مدينة الحكم و الآثار: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي، ط النجف 1355 ه.

294- سقط الزند: لأبي العلاء، أحمد بن عبد اللّه بن سليمان المعري (ت: 449 ه) دار مكتبة الحياة- بيروت [د ت‏].

295- سكينة بنت الحسين: لتوفيق الفكيكي.

296- سكينة بنت الحسين: للسيد عبد الرزاق المقرم (ت: 1391 ه).

297- سمط اللآلي‏ء يحتوي على اللآلي، في شرح أمالي القالي: لأبي عبيد عبد اللّه البكري الأونبي (ت: 487 ه) تحقيق عبد العزيز الميمني، ط مصر 1354 ه/ 1936 م.

298- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: للسيد علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: 1120 ه) ط مصر 1324.

299- سلوة الغريب و أسوة الأديب، (رحلة ابن معصوم): للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: 1120 ه) تحقيق: شاكر هادي شكر، مجلة المورد البغدادية، المجلد 8 لسنة 1979 و ما بعدها.

300- السلوك لمعرفة دول الملوك: للمقريزي، ط لجنة التأليف و الترجمة و النشر- مصر 1941 م.

301- سمط اللآلي: للوزير أبي عبيد البكري الأونبي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط مصر 1354 ه/ 1936 م.

302- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل و التوالي: لعبد الملك بن حسين العصامي المكي، ط مصر 1380 ه.

303- السمو الروحي في الأدب الصوفي: لأحمد بن عبد المنعم الحلواني، مط مصطفى البابي الحلبي بمصر 1948.

304- السير (في رجال الأباضية): لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، ط حجر.

305- سير أعلام النبلاء: للحافظ شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان‏

ص: 656

الذهبي (ت: 748 ه) تحقيق: علي أبو زيد، ط بيروت 1402 ه/ 1982 م.

306- سيرة أحمد بن طولون: لعبد اللّه بن محمد المديني البلوي، تحقيق:

محمد كرد علي، ط دمشق 1358 ه.

307- السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين و المأمون): لعلي بن برهان الدين الحلبي، ط مصر 1292 ه.

308- السيرة النبوية: لأحمد زيني دحلان (ت: 1304 ه) ط بهامش السيرة الحلبية، المكتبة التجارية بمصر [د ت‏].

309- السيرة النبوية: لابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت: 213 أو 218 ه) شرح مصطفى السقا و جماعته، ط الحلبي مصر 1295 ه، ثم ط 1355 ه/ 1936 م.

- ش- 310- شاعر العقيدة: للسيد محمد تقي الحكيم، ط بغداد 1369 ه.

311- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد مخلوف، ط مصر 1349 ه.

312- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي (ت: 1089 ه) ط القاهرة 1350- 1351 ه.

313- شرح أدب الكاتب: لموهوب بن أحمد الجواليقي، ط مصر 1350 ه.

314- شرحا ألفية العراقي: الأول: شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة و التذكرة، و الثاني: فتح الباري على ألفية العراقي لزكريا الانصاري.

ط فاس 1354 ه.

315- شرح ديوان الحماسة: للتبريزي، ط مصر 1296 ه.

316- شرح شواهد المغني: للسيوطي، الامام جلال الدين عبد الرحمن، (ت: 911 ه) ط مصر 1322 ه.

317- شرح القصائد السبع الطوال: لأبي بكر الأنباري تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر 1963 م.

ص: 657

318- شرح القصائد العشر: للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي (ت: 502 ه) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر 1964.

319- شرح القصيدة المذهبة (قصيدة السيد الحميري): للشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: 436 ه) ط مصر 1313 ه.

320- شرح المقامات الحريرية: للشريشي، أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي (ت: 620 ه) ط مصر 1300، ثم بتصحيح عبد المنعم خفاجي، ط مصر 1952.

321- شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، عز الدين أبي حامد المدائني (ت: 656 ه) ط مصر 1330، ثم بيروت 1374 ه. ثم بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر 1379 ه/ 1959 م.

322- شرح الهاشميات (للكميت بن زيد الأسدي): أنظر: شرح الهاشميات.

323- الشريف الرضي: للشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت: 1366 ه).

324- شعراء الحلة: لعلي الخاقاني (ت: 1398 ه) ط النجف، ثم بيروت 1383 ه/ 1964 م.

325- شعراء عباسيون: جمع و تحقيق: غوستاف فون غرنباوم ترجمة: د. يوسف نجم، ط بيروت 1959.

326- شعراء النصرانية بعد الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت 1967.

327- شعراء النصرانية قبل الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت 1967.

328- شعر سديف بن ميمون: جمع و تحقيق: رضوان مهدي العبود، ط النجف 1974.

329- شعر علي بن محمد الحماني: صنعة: مزهر السوداني، مجلة كلية الأداب- جامعة البصرة، مج 7 لسنة 1394 ه/ 1974 م ع 9.

330- شعر الكميت بن زيد الاسدي: تحقيق: د. داود سلوم، ط النجف 1969.

331- شعر ابن لنكك البصري: تحقيق: زهير غازي زاهد، مجلة الخليج العربي‏

ص: 658

البصرية، السنة الأولى 1393 ه/ 1973 م ع 1.

332- شعر ابن المعتز: صنعة أبي بكر، محمد بن يحيى الصولي، دراسة و تحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، ط بغداد 1397- 1398 ه/ 1977- 1978 م.

333- شعر النامي: (أبي العباس، محمد النامي المصيصي الدارمي) جمع و تحقيق: صبيح رديف، ط- بغداد 1970.

334- شعر النجاشي الحارثي: جمع: د. سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 13 لسنة 1385 ه/ 1966 م.

335- الشعر و الشعراء: لابن قتيبة، أبي محمد عبد اللّه بن مسلم الدينوري (ت: 276 ه) ط مصر 1350 ه/ 1932 م ثم مصر 1364 ه.

- ص- 336- صبح الأعشى في صناعة الأنشا: للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت: 821 ه) ط دار الكتب المصرية 1346 ه/ 1928 م.

337- الصبح المنبي عن حيثية المتنبي: ليوسف البديعي (ذخائر العرب) مصر 1961.

338- صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس، إخراج:

محمد مصطفى، ط مصر 1951.

339- صفة الصفوة: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن (ت: 597 ه) ط حيدرآباد 1355 ه.

340- صلة تاريخ الطبري: لعريب بن سعد القرطبي، ط ليدن 1897 م، ثم ط بمصر 1326 ه.

341- الصلة في تأريخ أئمة الأندلس و علمائهم و محدثيهم و فقهائهم و أدبائهم:

لابن بشكوال، ط مجريط 1882 م.

342- صيد الخاطر:

ص: 659

- ض- 343- ضحى الاسلام: لأحمد أمين، ط مصر.

344- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين السخاوي (ت: 902 ه) ط مصر 1353- 1355 ه.

- ط- 345- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء و الرواة بأعلى الصعيد: للأدفوي ط مصر 1332 ه/ 1914 م.

346- طبقات الحنابلة: لأبي الحسن محمد بن أبي يعلى، ط القاهرة 1371 ه/ 1952 م.

347- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي (ت: 771 ه) ط مصر 1324 ه.

348- طبقات الشعراء (طبقات فحول الشعراء): لأبي عبد اللّه، محمد بن سلام الجحمي (ت: 231 ه) ط ليدن 1913 م، ثم ط دار الكتب- بيروت 1400 ه/ 1980 م.

349- طبقات الشعراء: لابن المعتز، عبد اللّه بن محمد المعتز باللّه العباسي (ت: 296 ه).

350- الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد الزهري الواقدي، (ت: 230 ه) ط دار صادر- بيروت.

351- الطبقات الكبرى: المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار: لعبد الوهاب الشعراني (ت: 973 ه) ط مصر 1276 ه.

352- طبقات المفسرين: للسيوطي، جلال الدين (ت: 911 ه) ط ليدن 1839 م.

353- طبقات النحويين و اللغويين: للزبيدي ط مصر 1373 ه/ 1954 م‏

354- الطغرائي: د. علي جواد الطاهر، ط بغداد 1976 م.

ص: 660

- ظ- 355- ظفر الواله بمظفر و آله: لمحمد بن عمر المكي الآصفي الغخاني، ط لندن 1910 م.

- ع- 356- العبر في خبر من غبر: للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748 ه) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، و فؤاد سيد، ط الكويت 1984 م.

357- عبقرية الشريف الرضي: لزكي مبارك.

358- العذيق النضيد، بمصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: د. أحمد الربيعي، ط بغداد 1407 ه/ 1987 م.

359- العرب قبل الاسلام: لجرجي زيدان، ط مصر 1908 م.

360- عصر المأمون: لأحمد فريد رفاعي، ط مصر 1346 ه.

361- عصور سلاطين المماليك: لمحمود رزق سليم، ط مصر 1366- 1369 ه، ثم مط النموذجية 1962- 1965 م.

362- العقد الفريد: لابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت: 328 ه) تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، ط لجنة التأليف و النشر و الترجمة بمصر 1948 م، ثم بتحقيق: محمد سعيد العريان، مط الاستقامة بمصر 1372 ه/ 1953 م.

363- العقد المفصل: للسيد حيدر الحسيني الحلي، ط بغداد 1331- 1332 ه.

364- عقلاء المجانين:

365- العقود اللؤلؤية في تأريخ الدولة الرسولية: لعلي بن الحسن الخزرجي ط مصر 1329 ه/ 1911 م.

366- العمدة: لابن رشيق القيرواني، ط مصر 1325 ه/ 1907 م.

367- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لجمال الدين، أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (ت: 828 ه) ط النجف 1988 م.

ص: 661

368- ابن العميد: لخليل مردم بك.

369- عنوان الأريب عما نشى بالمملكة التونسية من عالم أديب: لمحمد النيفر.

ط تونس 1351 ه.

370- عنوان الدراية، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية: لأحمد بن أحمد الغبريني، ط بمدينة الجزائر 1328 ه/ 1910 م.

371- عنوان المجد في تأريخ نجد: لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي، ط مصر 1349 ه.

372- عنوان المعارف و ذكر الخلائف: للصاحب ابن عباد، ط النجف 1371 ه/ 1952 م ضمن نفائس المخطوطات- المجموعة الأولى.

373- عيار الشعر: لابن طباطبا، محمد بن أحمد العلوي (ت: 322 ه) تحقيق:

طه الحاجري، محمد زغلول/ ط القاهرة 1956 م.

374- عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل و الأثر: لابن سيد الناس اليعمري، ط مصر 1356 ه.

375- عيون الأخبار: لابن قتيبة، أبي محمد عبد اللّه بن مسلم الدينوري (ت: 276 ه) ط مصر 1343- 1349 ه/ 1924- 1930 م.

376- عيون أخبار الرضا: لأبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الصدوق (ت: 381 ه) ط قم 1377 ه.

377- عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لأحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة (ت: 668 ه) ط بيروت 1376 ه/ 1956 م.

378- عيون التواريخ:

- غ- 379- غاية النهاية في طبقات القراء، و يسمى (طبقات القراء): لشمس الدين، أبي الخير ابن الجزري، ط مصر 1351 ه.

380- الغدير في الكتاب و السنّة و الأدب: للأميني: عبد الحسين أحمد النجفي (ت: 1390 ه) ط 3 بيروت 1387 ه/ 1967 م.

ص: 662

381- غرر الفوائد و درر القلائد: أنظر: أمالي المرتضى.

382- الغيث المسجم في شرح لامية العجم: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764 ه) ط مط الأزهرية بمصر 1305 ه.

383- ثم دار الكتب العلمية- بيروت 1387 ه/ 1967 م.

- ف- 384- فاطمة بنت محمد: د. ليلى محمد ناظم الحيالي، مجلة المورد البغدادية، المجلد 4، لسنة 1417 ه/ 1996 م ع 1.

385- الفاطميون في مصر، و أعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص: وضعه بالانجليزية و ترجمه إلى العربية: حسن إبراهيم حسن، ط مصر 1932.

386- الفخري في الآداب السلطانية و الدول الاسلامية: لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت: 709 ه) ط مصر 1340 ه.

387- الفرج بعد الشدّة: للقاضي أبي علي، المحسن بن علي التنوخي (ت: 384 ه) ط مصر 1903، ثم بتحقيق عبود الشالچي ط بيروت.

388- الفرق بين الفرق: لعبد القاهر البغدادي (ت: 429 ه) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة.

389- فرق الشيعة: للنوبختي، تحقيق: ه. ريتر، ط استانبول 1931.

390- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: لابن الصباغ الماكي، علي بن محمد بن أحمد المكي (ت: 855 ه) مط الحيدرية- النجف 1381 ه/ 1962 م.

391- فقه اللغة و سرّ العربية: للثعالبي تحقيق: مصطفى السقا و جماعته، ط مصطفى البابي الحلبي- مصر 1357 ه/ 1938 م.

392- الفلاكة و المفلوكون: للدلجي، ط مصر 1322 ه.

393- الفهرست: لابي جعفر الطوسي (ت: 460 ه) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف 1356 ه.

394- فهرست: لابن خليفة.

ص: 663

395- الفهرست: لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت: 385 ه) ط ليبسيك 1871 م.

396- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ط مصر 1308- 1310 ه.

397- فهرست مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء: إعداد: أحمد محمد عيسوي و محمد سعيد المليح، ط القاهرة 1978.

398- الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: أصدرته الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر، ط استنسل 1948.

399- فهرس الخزانة التيمورية: ط مصر 1367 ه/ 1948 م.

400- فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية: ط مصر 1342/ 1361 ه.

401- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية:

402- ج 1 صنفه فؤاد سيد، ط مصر 1954.

403- ج 2 ق 1 وضعه لطف اللّه عبد البديع ط 1956.

404- ج 2 ق 2 وضعه فؤاد سيد ط 1957.

405- فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة 1369 ه/ 1950 م.

أشرف على وضعه أبو الوفاء المراغي، ط مصر 1369 ه/ 1950 م، ثم 1371 ه/ 1952 م.

406- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي، ط مصر 1324 ه.

407- فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر الكتبي (ت: 764 ه) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر 1951.

- ق- 408- القاموس الاسلامي: لأحمد عطية اللّه، مكتب النهضة المصرية.

409- القاموس المحيط: للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت: 816 ه) ط مصر 1330 ه.

ص: 664

410- القصائد السبع العلويات: لعبد الحميد بن أبي الحديد (ت: 656 ه) بشرح: السيد محمد صاحب المدارك، ط العرفان- صيدا 1340 ه.

411- قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر: أنظر: ديوان الهبل.

412- قلائد العقيان في محاسن الأعيان: للفتح بن محمد بن عبيد اللّه بن خاقان (ت: 528 ه) ط باريس [د ت‏].

- ك- 413- الكامل في الأدب: للمبرد، أبي العباس، محمد بن يزيد الثمالي الأزدي (ت: 285 ه) تحقيق: زكي مبارك و أحمد محمد شاكر مط مصطفى البابي الحلبي 1937 م.

414- الكامل في التاريخ: لابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت: 630 ه) ط مصر 1303 ه، ثم مط المنيرية و مط الاستقامة 1348- 1357 ه.

415- كتابخانة دانشكاه تهران: (فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد مشكاة إلى مكتبة جامعة طهران) 1330- 1332 ه.

416- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: لأبي شامة، ط مصر 1287 ه.

417- كتاب العبر: و ديوان المبتدأ و الخبر، في أيام العرب و العجم و البربر، و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (و يعرف بتأريخ ابن خلدون). ط مصر 1284 ه، ثم 1355 ه/ 1936 م.

418- كتاب المعمرين: لأبي حاتم، سهل بن محمد السجستاني، ط القاهرة 1323 ه/ 1905 م.

419- الكشاف: لأبي القاسم، جار اللّه، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: 538 ه) ط الاستقامة بمصر 1373 ه/ 1953 م.

420- كشف أسرار الباطنية: لمحمد بن مالك الحمادي، ط مصر 1357 ه/ 1939 م.

421- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون: لمصطفى بن عبد اللّه الشهير

ص: 665

بحاجي خليفة و بكاتب جلبي، ط استنبول 1360 ه/ 1941 م.

422- كشف الغمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن، علي بن عيسى الاربلي (ت: 693 ه) ط إيران 1294 ه، ثم النجف 1385 ه.

423- كشف اللثام عن التورية و الاستخدام: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي.

424- الكشكول: للشيخ يوسف البحراني (ت: 1186 ه) ط النجف 1381 ه.

425- الكشكول: للبهائي: محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت: 1031 ه) ط النجف.

426- كنز العرفان في فقه القرآن: للمقداد السيوري الحلي (ت: 826 ه) ط النجف [د ت‏].

427- الكنى و الألقاب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: 1359 ه) ط النجف 1956 م.

428- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: لعبد الرؤوف المناوي ط مصر 1357 ه.

429- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة: لنم الدين الغزي (ت: 1061 ه) تحقيق: جبرائيل سليمان، ط بيروت 1945 و 1959 م.

430- الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة: لشمس الدين محمد الأنصاري، مصورة بالاوفست.

- ل- 431- اللباب في تهذيب الانساب: لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد الجزري (ت: 630 ه) ط مصر 1356- 1369 ه.

432- لزوم ما لا يلزم (اللزوميات): لأبي العلاء، أحمد بن عبد اللّه بن سليمان المعري (ت: 449 ه) ط دار صادر- بيروت 1381 ه/ 1961 م.

433- لسان الميزان: لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: 852 ه) ط بولاق 1300- 1308 ه.

ص: 666

434- لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف البحراني (ت: 1186 ه) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف.

- م- 435- ماضي النجف و حاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت: 1378 ه) ط النجف 1376- 1278 ه/ 1957- 1958 م.

436- مالك الأشتر، حياته و شعره: لمهدي عبد الحسين النجم، مجلة البلاغ الكاظمية، السنة 7/ 1398 ه/ 1978 م ع 7 و 8.

437- مثالب الوزيرين (أخلاق الصاحب بن عبّاد و ابن العميد): لابي حيان التوحيدي (ت: نحو 400 ه) تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط دمشق 1961 م، أنظر: أخلاق الوزيرين.

438- مجالس ثعلب: لأحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت: 291 ه) ط مصر 1368 ه/ 1948 م.

439- مجالس العلماء: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون ط الكويت 1962.

440- مجالس المؤمنين: للقاضي نور اللّه التستري (ت: 1019 ه) ط حجري- طهران.

441- المجدي في أنساب الطالبيين: لنجم الدين، أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس الهجري) تقديم:

السيد شهاب الدين المرعشي، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدمغاني، ط إيران 1409 ه.

442- المحاسن و المساوي‏ء: لإبراهيم بن محمد البيهقي (من علماء القرن الخامس الهجري) مط السعادة- مصر 1325 ه/ 1906 م.

443- محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء: للراغب الاصفهاني، أبي القاسم حسين بن محمد (ت: 502 ه) ط مصر 1326 ه.

444- المحبر: لمحمد بن حبيب، ط حيدرآباد 1361 ه/ 1942 م.

ص: 667

445- محمد بن صالح العلوي، حياته و شعره: لمهدي عبد الحسين النجم مجلة البلاغ الكاظمية، السنة 6/ 1396 ه/ 1976 م ع 5 و 6.

446- محمد بن عبد الملك الزيات، الوزير، الكاتب، الشاعر: د. جميل سعيد، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج 37 لسنة 1406 ه/ 1986 م، ع 3/ 174- 221.

447- مختارات الأغاني: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت: 711 ه) تحقيق: عبد العزيز أحمد، ط عيسى البابي الحلبي- مصر 1966.

448- مختارات ابن الشجري: سرح: محمود حسن زناتي، ط مصر 1925.

449- مختصر التاريخ، من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس: لظهير الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بابن الكازروني (ت: 697 ه) تحقيق:

د. مصطفى جواد، ط بغداد 1390 ه- 1970 م.

450- مختصر تاريخ العرب و التمدن الاسلامي: وضعه بالانجليزية: سيد أمير علي نقله إلى العربية: رياض رأفت، ط مصر 1938.

451- المختصر في تاريخ البشر و يعرف ب (تأريخ أبي الفداء): للملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء، صاحب حماة، ط مصر 1325 ه.

452- المختصر المحتاج إليه من تأريخ ابن الدبيثي: انتقاء: الذهبي، تحقيق: د.

مصطفى جواد، ط بغداد 1371 ه/ 1951 م.

453- مرآة الجنان و عبرة اليقظان: لليافعي، أبي محمد، عبد اللّه بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت: 768 ه) ط حيدرآباد 1337- 1337 ه.

454- مرآة الحرمين: لإبراهيم رفعت، ط مصر 1344 ه.

455- مرآة الزمان في تأريخ الأعيان: لسبط ابن الجوزي، أبي المظفر، يوسف شمس الدين (ت: 654 ه) ط حيدرآباد 1370 ه/ 1951 م.

456- مراتب النحويين: لعبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط مصر 1375 ه.

ص: 668

457- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة و البقاع: لصفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت: 739 ه) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط عيسى البابي الحلبي 1373- 1374 ه/ 1954- 1955 م.

458- مروج الذهب و معادن الجوهر: لأبي الحسن، علي بن الحسين المسعودي (ت: 346 ه) ط مصر 1283، ثم بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر 1367 ه/ 1948 م.

459- المزهر في علوم اللغة و أنواعها: لجلال الدين السيوطي (ت: 911 ه) ط بولاق 1282 ه.

460- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل اللّه العمري، ط مصر 1342 ه/ 1924 م.

461- مسالك الممالك: الاصطخري، ط ليدن 1927 م.

462- المستجاد من فعلات الأجواد: للمحسن التنوخي (ت: 384 ه) ط دمشق 1365 ه/ 1946 م.

463- المستقصي في أمثال العرب: للزمخشري، ط حيدرآباد 1381 ه/ 1965 م.

464- مصارع العشاق: لأبي محمد، جعفر بن أحمد السرّاج القاري، ط الجوائب 1301 ه، ثم دار صادر- بيروت 1958 م.

465- المصفى في مصنفي علم الرجال:

466- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: لمحمد بن طلحة الشافعي (ت: 652 ه) ط النجف 1371 ه/ 1951 م.

467- مطالع البدور في منازل السرور: لعلاء الدين البهائي الغزولي، ط مصر 1299- 1300 ه.

468- مطمح الأنفس و مسرح التأنس: للفتح بن خاقان (ت: 528 ه) ط الجوائب- القسطنطينية 1302 ه.

469- المعارف: لابن قتيبة، أبي محمد، عبد اللّه بن مسلم (ت: 889 ه) ط مصر 1353 ه/ 1934 م.

470- معالم العلماء: لابن شهر آشوب، أبي جعفر، محمد بن علي المازندراني‏

ص: 669

السروي (ت: 588 ه) ط النجف 1961 م.

471- معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: 963 ه) مط البهية المصرية 1304 ه، ثم مصر 1367 ه.

472- المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي، ط مصر 1368 ه/ 1949 م.

473- معجم الأدباء (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لياقوت الحموي (ت: 626 ه) ط مرجليوث، ط القاهرة 1936- 1938 م.

474- معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت: 626 ه) ط مصر 1323- 1325 ه.

475- معجم الشعراء: للمرزباني، أبي عبد اللّه، محمد بن عمران بن موسى (ت: 386 ه) ط مصر 1354 ه ملحق بكتاب (المؤتلف و المختلف)، ثم ط بتحقيق عبد الستار أحمد فراج، مصر 1379 ه.

476- المعجم في أصحاب القاضي الصدفي: لابن الأبّار، ط مدريد 1885 م.

477- معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع: لأبي عبيد، عبد اللّه بن عبد العزيز البكري (ت: 487 ه) ط مصر 1364- 1371 ه.

478- معجم المطبوعات العربية و المعربة: ليوسف اليان سركيس ط مصر 1346 ه/ 1928 م.

479- مع المتنبي: د. طه حسين، دار المعارف بمصر 1949 م.

480- مع مخطوطة نسمة السحر للصنعاني: لطه هاشم محمد، مجلة البلاغ الكاظمية السنة 5/ 1395 ه- 1975 م، ع 9/ 57- 60.

481- المغرب في حلي المغرب- قسم مصر: لأبي سعيد الأندلسي، ط مصر 1953.

482- مفتاح السعادة و مصباح السيادة: لطاش كبري‏زاده، ط حيدرآباد 1329 ه.

483- مفتاح الكنوز الخفية: (فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان) ط الهند 1918- 1922 م.

484- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب: لابن واصل، تحقيق: د. جمال الدين الشيّال، ط مصر 1953- 1957 م.

ص: 670

485- المفضليات، من اختيار أبي العباس، المفضل الضبي: بشرح ابن الأنباري، ط كارلوس يعقوب لايل- بيروت 1920.

486- مقاتل الطالبيين: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن أحمد الأموي الاصفهاني (ت: 356 ه) شرح و تحقيق: أحمد صقر، ط القاهرة 1368 ه/ 1949 م.

487- المقتطف من تاريخ اليمن: لعبد اللّه بن عبد الكريم الجرافي، ط مصر 1370 ه/ 1951 م.

488- مقتل الحسين عليه السّلام: للخوارزمي، الموفق أحمد بن محمد البكري الحنفي المكي (ت: 568 ه) بتحقيق: الشيخ محمد السماوي، ط لنجف 1367 ه/ 1948 م.

489- المكتبة الصقلية: لميخائيل أماري، ليبسيا 1857 م.

490- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع: لمحمد بن محمد، ابن زبارة، طبع ملحقا بكتاب البدر الطالع، مصر 1348 ه.

491- الملل و النحل: لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: 548 ه) ط على هامش (الفصل في الملل و الأهواء و النحل) مصر 1317- 1320، ثم طبع بتخريج محمد فتح اللّه بدران، مكتب الأنجلو المصرية- القاهرة.

492- مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب، محمد بن علي المازندراني السروي (ت: 588 ه) مط العلمية- قم 1379 ه.

493- المنتحل: للثعالبي، أبي منصور (ت: 429 ه) شرح: أحمد أبو علي، ط الاسكندرية 1321 ه/ 1903 م.

494- منتخبات في أخبار اليمن: من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري، ط ليدن 1916 م.

495- المنتظم في تأريخ الملوك و الأمم: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت: 597 ه) ط حيدرآباد 1357- 1359 ه.

496- من غاب عنه المطرب.

ص: 671

497- منن الرحمن: لجعفر نقدي.

498- منهاج السنة: لابن تيمية، ط بولاق 1321 ه.

499- المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردى، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ط مصر 1375 ه/ 1956 م.

500- منية الأدباء في تأريخ الموصل الحدباء: لياسين بن خير اللّه الخطيب العمري، ط الموصل 1374 ه/ 1955 م.

501- منية الراغبين في طبقات النسابين: للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت: 1391 ه) ط النجف 1392 ه/ 1972 م.

502- الموازنة بين أبي تمام و البحتري: للآمدي، تحقيق: أحمد صقر، ط مصر 1961- 1965 م.

503- المؤتلف و المختلف: للآمدي، الحسن بن بشر بن يحيى الثغوري (ت: 370 ه) ط مصر 1331 ه/ 1913 م، ثم مصر 1354 ه.

504- مورد اللطافة: لابن تغري بردى (ت: 874 ه) ط كبرج 1792 م.

505- الموسوعة العربية الميسرة: باشراف: محمد شفيق غربال، ط مصر 1965 م.

506- الموّشح في مآخذ العلماء على الشعراء: للمرزباني أبي عبيد اللّه محمد بن عمران (ت: 378 أو 384 ه).

507- المهذب: نشر ديوانه عبد اللّه الجبوري، ط بغداد 1968 م.

508- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، أبي عبد اللّه، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748 ه) ط مصر 1325 ه.

- ن- 509- النبراس في تأريخ خلفاء بني العباس: لابن دحية، ط بغداد 1365 ه.

510- النثر الفني: لزكي مبارك، مط السعادة- مصر 1379 ه.

511- النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة: لابن تغري بردى (ت: 874 ه) ط مصر 1348- 1375 ه.

ص: 672

512- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ط مصر 1294 ه.

513- نزهة الجليس و منية الأديب الأنيس: للعباس بن علي نور الدين الموسوي المكي (ت: 1180 ه) ط مصر 1293 ه، ثم ط النجف 1967 م.

514- نسب قريش: للمصعب بن عبد اللّه الزبيري، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال، ط مصر 1953 م.

515- نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف إلى سنة 1357 ه: من مجاميع، محمد بن محمد، ابن زبارة الحسني الصنعاني، ط مصر 1359- 1376 ه.

516- نشرة دار الكتب المصرية: ط مصر 1949- 1952 م.

517- نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة: لأبي علي، المحسن التنوخي (ت: 384 ه) تحقيق: عبود الشالجي، ط بيروت 1391- 1393 ه/ 1971- 1973 م.

518- نظم العقيان في أعيان الزمان: لجلال الدين السيوطي (ت: 911 ه) ط نيويورك 1927 م.

519- نفحة الريحانة: لمحمد أمين فضل اللّه بن محب الدين المحبي (ت: 1111 ه) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط عيسى البابي الحلبي 1391 ه/ 1971 م.

520- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمقري التلمساني، ط مصر 1302 ه.

521- النقائض (بين جرير و الرزدق): لمعمر بن المثنى، ط ليدن 1905- 1912 م.

522- النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: 569 ه) باعتناء: هر تريغ در نبرغ، ط شالون 1897 م.

523- نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764 ه) ط مصر 1329 ه/ 1911 م.

ص: 673

524- نهاية الارب في فنون الأدب: للنويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: 733 ه) ط دار الكتب المصرية 1923- 1955 م.

525- نهج البلاغة: جمع: الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي العلوي البغدادي (ت: 406 ه) تحقيق: د. صبحي الصالح، ط بيروت 1387 ه/ 1967 م.

526- نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار: للشبلنجي، السيد مؤمن بن السيد حسن مؤمن الشافعي (ت: 1308 ه) مط الميمنية بمصر 1312 ه.

527- النور السافر عن أخبار القرن العاشر: لعبد القادر بن شيخ العيدروس ط بغداد 1353 ه/ 1934 م.

528- نور القببس المختصر من المقتبس للمرزباني: من اختصار: الحافظ أبي المحاسن اليغموري، تحقيق: رودلف زلهايم، ط بيروت 1964 م.

- ه- 529- هادي المسترشدين في إتصال المسندين، الملقب: بتقريب المراد في رفع الاسناد: لأبي سعيد، محمد عبد الهادي بن الحاج محمد عبد الكريم، ط حيدرآباد 1355 ه.

530- هدية الأحباب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: 1359 ه).

531- هدية الأمم: لعزتلو عبد الرحمن ناجم.

532- هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي، ط استانبول 1951- 1955 م.

- و- 533- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764 ه) ط استانبول 1931 م، ثم باعتناء هماوت ريتربوس ديد رينغ، ثم ط المستشرقين الالمانية 1931- 1959 م.

534- الوزراء و الكتاب: لمحمد بن عبد وس الجهيشاوي، تحقيق: مصطفى السقا و آخرين، ط مصر 1938 م.

ص: 674

535- الوساطة بين المتنبي و خصومه: لعلي بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البجاوي، ط القاهرة 1951 م.

536- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: للسمهودي، نور الدين علي بن عبد اللّه الحسني (ت: 911 ه) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط مصر 1374 ه/ 1955 م.

537- وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان: لشمس الدين، أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت: 681 ه) تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار صادر- بيروت [د ت‏].

538- وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري (ت: 212 ه) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط المؤسسة العربية الحديثة 1382 ه.

539- الولاة و القضاة: لأبي عمر بن محمد بن يوسف الكندي المصري ط بيروت 1908 م.

- ي- 540- يتيمة الدهر: لأبي منصور، عبد الملك بن محمد النيسابوري الثعالبي تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت: 429 ه) ط دار الفكر- بيروت 1973/ 1392 ه.

541- ينابيع المودة: للقندوزي: سليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي (ت: 1270 ه) ط بمبي 1311 ه.

ص: 675

فهرس موضوعات الجزء الثالث‏

حرف الميم‏ 139- مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشتر النجفي 7

140- المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي 18

141- المحسن بن المتوكل على اللّه بن أبي علي إسماعيل بن المنصور باللّه 24

142- محمد بن هاني الاندلسي الازدي، متنبي الغرب 29

143- محمد بن حسين المرهبي، أبن أبي فاضل 45

144- محمد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد، الشريف الرضي 52

145- محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي 60

146- محمد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري الصنعاني 76

147- محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي، الكوكباني 79

148- محمد بن الحسين بن أحمد الحيمي الشيامي 84

149- محمد بن علي، الحر العاملي 89

150- محمد بن علي بن محمود، الشامي العاملي 93

151- محمد بن صالح بن علد اللّه بن موسى بن عبد اللّه، الحجازي البغدادي 97

152- محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم، الحسني الاصفهاني 105

153- محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور باللّه، الصنعاني 108

154- محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن الامام المنصور باللّه، الحسني 112

155- محمد بن عبد اللّه بن يحيى، الحسني الكوكباني اليمني 116

156- محمد بن وهب، الحميري 124

157- محمد بن صالح الجيلاني الفارسي 127

ص: 676

158- محمد بن العباس الخوارزمي 132

159- محمد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدي 138

160- محمد بن أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن إسماعيل، المسبحي الحراني 142

161- محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز 144

162- محمد بن المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة، الناصر لدين اللّه الحسني الحمزي 149

163- محمد بن عبيد اللّه بن محمد بن يحيى بن محمّد، السلامي 151

164- محمد بن أبي عبد اللّه الحسين بن محمد، الكاتب الوزير 155

165- محمد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه، سبط بن التعاويذي 164

166- محمد بن أبي الحسن علي بن عربي، محي الدين بن عربي 173

167- محمد بن المتوكل على اللّه أبي الفضل جعفر بن المعتصم باللّه 181

168- محمد بن الحسين الطوسي الشاعر 192

169- محمد بن المطهر بن محمد الحسني اليمني الجرموزي، الاديب الكاتب 193

170- علي بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي 196

171- مطيع بن إياس الكناني 200

172- معد بن المنصور باللّه اسماعيل بن القائم بأمر اللّه المغربي 210

173- المقلد بن الحسيب بن راقع بن المقلد، الهوازني العقيلي 226

174- منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك، النمري الجزري 230

175- الآمر بأحكام اللّه أبو علي المنصور بن المستعلي بأمر اللّه الفاطمي 238

176- موسى بن عبد الملك الاصبهاني، الكاتب البغدادي 241

177- مهيار بن مرزويه مهيار الديلمي 244

178- ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري 253

179- العزيز باللّه أبو منصور نزار بن المعز لدين اللّه أبي تميم 255

180- نصر بن نصير، الحلواني 262

181- نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أرزي 268

حرف الصاد 182- الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي 279

183- الهادي بن المطهر بن محمد الحسين الجرموزي 285

184- هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني، الشامي 289

ص: 677

حرف الواو 185- الواثق باللّه هارون بن أبي إسحاق المعتصم باللّه الباي 295

186- هبة اللّه بن علي بن محمد بن حمزة/ العلوي الشجري 304

187- همام بن غالب بن صعصعة/ الفرزدق 311

حرف الياء 188- يحيى بن الحسين بن المؤيد باللّه أبي الحسن، و اللّه المؤلف 327

189- يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد/ معين الدين الحصكفي 337

190- يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم/ عبودي 342

191- يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب 350

192- يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار 356

193- يحيى بن يعمر العدواني النحوي 363

194- يعقوب بن إسحاق اللغوي/ أبن السّكيت 367

195- يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري 374

196- يوسف بن محمد، موقف الدين، ابن الجلال 380

197- يوسف بن المتوكل على اللّه أبي علي إسماعيل بن المنصور 385

198- يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي/ الشوا 394

فهارس الكتاب العامّة 419

فهرس الآيات القرآنية 421

فهرس الحديث 428

فهرس الأمثال 434

فهرس اللّغة 435

فهرس الأعلام 441

فهرس الكنى 471

فهرس الألقاب 481

فهرس أعلام النساء 492

فهرس الاعلام المترجمين في الهامش 495

فهرس الشعراء المترجمين في المتن 505

ص: 678

فهرس الأشعار 513

فهرس أنصاف الأبيات 594

فهرس الأرجاز 596

فهرس الاماكن و البقاع 597

فهرس الملل و القبائل و الجماعات 613

فهرس الوقائع و الأحداث 621

فهرس المصادر و الكتب الواردة في المتن 622

فهرس مصادر التحقيق 631

فهرس موضوعات الجزء الثالث 675

1. (\*) كتب عنه مهدي عبد الحسين النجم دراسة بعنوان« مالك الاشتر سيرته و أدبه» نشرت في مجلة البلاغ الكاظمية السنة 7/ 1398 ه- 1978 م ع 7، 8. ثم طبعت ببيروت سنة 1419 ه/ 1999 م

   ترجمته في: سمط اللآلي 277، معجم الشعراء 262، أخبار شعراء الشيعة 47- 48- المؤتلف و المختلف 31، المحبر 261، لباب الآداب 188، الاصابة 3/ 459، شرح نهج البلاغة 1/ 265، 15/ 99، 20/ 93، أنساب الأشراف 5/ 3، 41، 96، تأريخ الطبري 4/ 574، 576، 5/ 21، 50/ 55/ 95، العبر للذهبي 1/ 45، الطبقات الكبرى 6/ 148، الراعي و الرعية 39، الولاة و القضاة 23- الطليعة- خ- ترجمة رقم 233، دائرة المعارف الاسلامية 2/ 210، النجوم الزاهرة 1/ 102، الكنى و الألقاب 2/ 24، الاستيعاب 1/ 254، مروج الذهب 2/ 420، تهذيب ابن عساكر 10/ 11، أنوار الربيع 3/ 209، الاعلام ط 4/ 5/ 259. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 1) في الأصل:« بشر». [↑](#footnote-ref-2)
3. ( 2) شرح نهج البلاغة 15/ 98، أنظر ترجمة الاشتر فيه 15/ 98- 102. [↑](#footnote-ref-3)
4. ( 3) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم، قديم الاسلام، يقال أسلم بعد أربعة و كان خامسا يضرب به المثل في الصدق. و هو أول من حيّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بتحية الاسلام. هاجر بعد وفاة النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر و عمر و ولي عثمان، فسكن دمشق و جعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية( و كان والي الشام) إلى عثمان( الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها و استأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بترحيله إلى الربذة( من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات سنة 32 ه. و كان كريما لا يخزن من المال قليلا و لا كثيرا، و لما مات لم يكن في داره ما يكفن به. روى له البخاري و مسلم 281 حديثا. و في اسمه و اسم أبيه خلاف. و لأبي منصور ظفر ابن حمدون البادرائي كتاب« أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. و مثله« أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و« أبو ذر الغفاري- ط» لعلي ناصر الدين.

   ترجمته في: طبقات ابن سعد 4: 161- 175 و الاصابة 7: 60 و صفة الصفوة 1: 238 و حلية الأولياء 1: 156 و ذيل المذيل 27 و الذريعة 1: 316 و الكنى و الألقاب 1: 28، الاعلام ط 4/ 2/ 140. [↑](#footnote-ref-4)
5. ( 4) الاستيعاب 1/ 253. [↑](#footnote-ref-5)
6. ( 5) في شرح النهج:« أبو عمر». [↑](#footnote-ref-6)
7. ( 6) الربذة: قرية على ثلاثة أميال من المدينة قريبة من ذات عرق. [↑](#footnote-ref-7)
8. ( 1) الرخم: جمع رخمة، الطائر المعروف. [↑](#footnote-ref-8)
9. ( 2) شرح نهج البلاغة 15/ 99- 100، الاستيعاب 1/ 253- 255. [↑](#footnote-ref-9)
10. ( 3) شرح نهج البلاغة 15/ 100، الاستيعاب 1/ 253. [↑](#footnote-ref-10)
11. ( 1) شرح النهج 15/ 101. [↑](#footnote-ref-11)
12. ( 2) شرح النهج 15/ 101، كشف الغمة 1/ 244، النجوم الزاهرة 1/ 106، أخبار شعراء الشيعة 47، شعره/ قطعة 21. [↑](#footnote-ref-12)
13. ( 3) شرح النهج 15/ 101. [↑](#footnote-ref-13)
14. ( 4) الوفر: المال. [↑](#footnote-ref-14)
15. ( 1) السعالى: الغيلان، و قيل: هي بنات الغيلان، الشوس: جمع اشوس، و هو الغضبان. [↑](#footnote-ref-15)
16. ( 2) حماسة أبي تمام 50- 51، أمالي القالي 1/ 84، معجم الشعراء 263، المؤتلف و المختلف 32، أخبار شعراء الشيعة 48، الزهرة 2/ 218، لباب الآداب 178، مناقب آل أبي طالب 158، الإصابة 3/ 459، شعره/ القطعة 15. [↑](#footnote-ref-16)
17. ( 3) أخبار شعراء الشيعة 47، المعارف و فيه انها لشويح بن أوفى العبسي، الطبري 4/ 526 منسوبة لقاتل محمد بن طلحة؟، شعره/ قطعة 28. [↑](#footnote-ref-17)
18. ( 1) وقعة صفين ط 1/ 535- 537، شرح نهج البلاغة 15/ 121، شعره/ القطعة 22. [↑](#footnote-ref-18)
19. ( 2) شرح نهج البلاغة 15/ 122- 123، وقعة صفين ط 1/ 537- 538. [↑](#footnote-ref-19)
20. ( 3) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر التيمي القرشي: أمير مصر، و ابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق. كان يدعى« عابد قريش» ولد بين المدينة و مكة، في حجة الوداع سنة 10 ه. و نشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب( و كان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) و شهد مع عليّ وقعتي الجمل و صفين. و ولاه عليّ إمارة مصر، بعد موت« الاشتر» فدخلها سنة 37 ه، و لما اتفق علي و معاوية على تحكيم الحكمين فات عليا أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. و انصرف عليّ يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام من مصر، فدخلها حربا، بعد معارك شديدة، و اختفى ابن أبي بكر، فعرف« معاوية بن حديج» مكانه، فقبض عليه و قتله و أحرقه سنة 38 ه، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، و قيل: لم يحرق.

    و دفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد« زمام» خارج مدينة الفسطاط. قال ابن سعيد:

    و قد زرت قبره في الفسطاط. و مدة ولايته خمسة أشهر.

    ترجمته في: الولاة و القضاة 26- 31 و ابن الأثير 3: 140 و الطبري 6: 53 و المغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر 69 و ابن إياس 1: 26، الاعلام ط 4/ 6/ 219- 220. [↑](#footnote-ref-20)
21. ( 4) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني: وال، صحابي، من دهاة العرب، ذوي الرأي و المكيدة في الحرب، و النجدة و أحد الأجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع، و من بيت سيادتهم و كان يحمل راية الأنصار مع النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و يلي أموره، و في البخاري أنه-- كان بين يدي النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بمنزلة الشرطي من الأمير. و صحب عليا في خلافته، فاستعمله على مصر سنة 36- 37 ه، و عزل بمحمد بن أبي بكر. و عاد إلى علي، فكان على مقدمته يوم صفين. ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية، فرجع إلى المدينة. و توفي بها في آخر خلافة معاوية، و قيل: هرب من معاوية( سنة 58) و سكن تفليس فمات فيها سنة 60 ه. له 16 حديثا.

    و لم يكن في وجهه شعر. و كان من أطول الناس و من أجملهم.

    ترجمته في: النووي 2: 61 و فيه: وفاته سنة 60 و قيل 59 و تهذيب التهذيب 8: 395 و فيه:

    وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان و المحبر 155 و ابن العبري 185 و ابن إياس 1: 26 و صفة الصفوة 1: 300 و الجرح و التعديل، القسم الثاني من 3: 99 و فيه: توفي في آخر إمرة معاوية، و المغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر 65- 68 و الاصابة:

    ت 7179 و النجوم الزاهرة 1: 83 و أنظر فهرسته و الكامل للمبرد في رغبة الآمل 5: 41 و 43 ثم 7: 178 و فيه:« كان قيس موصوفا مع جماعة، قد بذوا الناس طولا و جمالا، منهم العباس بن عبد المطلب، و ولده، و جرير بن عبد اللّه البجلي، و الأشعث بن قيس الكندي، و أبو زبيد الطائي، و زيد الخيل بن مهلهل الطائي، و كان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج، و يقال للرجل منهم مقبل الظعن» أورد عنه« خبر السراويل» عند معاوية، و في تهذيب الاسماء 2: 62 نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له، الاعلام ط 4/ 5/ 206. [↑](#footnote-ref-21)
22. ( 1) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر، الكندي ثم السكوني: والي مصر، كان ممن شهد حرب« صفين» في جيش معاوية ابن أبي سفيان. و ولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر، و كان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق، من قبل علي بن أبي طالب؛ فقتل محمدا، و أخذ بيعة أهل مصر لمعاوية، ثم ولي إمرة مصر ليزيد. و ولي غزو المغرب مرارا، أخرها سنة 50 ه. و استولى على صقلية، و فتح بنزرت. و أعيد إلى ولاية مصر. و عزل عنها( سنة 51) و توفي بها سنة 52 ه.

    و بقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة، له في إفريقية آثار، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج( و هي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) و كان أعور، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة، عاقلا حازما واسع العلم، مقداما. و هو ابن« كبشة» بنت معدي كرب، الشاعرة.

    ترجمته في: الاصابة: ت 8064 و فيه النص على أن اسم أبيه« بمهملة» أي« حاء» و جاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث، و قبل معاوية بن حزن. و معالم الايمان 1: 113 و هو فيه:

    ابن« خديج» بالخاء المعجمة، نصا؟ و الخلاصة النقية 4 و دول الاسلام 1: 27 و الاستقصا 1:

    36 و حسين مؤنس في فتح العرب للمغرب 115- 127 و البيان المغرب 1: 17 و سير النبلاء- خ. المجلد الثاني. و شذرات الذهب 1: 58 و رياض النفوس 1: 17 و الولاة و القضاة: أنظر فهرسته. و تهذيب التهذيب 10: 203 و المحبر 295، الاعلام ط 4/ 7/ 261. [↑](#footnote-ref-22)
23. ( 2) بسر بن أرطاة( أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي: قائد فتاك من الجبارين. ولد بمكة قبل الهجرة و أسلم صغيرا، و روى عن النبي صلى اللّه عليه و اله و سلّم حديثين( في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان. و شهد فتح مصر. و وجهه معاوية سنة 39 ه في ثلاثة آلاف إلى المدينة، فأخضعها، و إلى مكة فاحتلها، و إلى اليمن فدخلها. و كان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب عليّ، فقتل منهم جمعا. و عاد إلى الشام، فولاه معاوية على البصرة سنة 41 ه بعد مقتل عليّ-- و صلح الحسن، فمكث يسيرا و عاد إلى الشام؛ فولاه البحر، فغزا الروم سنة 50 ه فبلغ القسطنطينية. و أصيب بعد ذلك في عقله، فلم يزل معاوية مقربا له، مدنيا منزلته، و هو على تلك الحال، إلى أن مات، في دمشق، و قيل في المدينة سنة 86 ه، عن نحو تسعين عاما.

    ترجمته في: الاصابة 1: 152 و تهذيب ابن عساكر 3: 220- 225 و فيه:« حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسرا من أصحاب النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم». و ميزان الاعتدال 1: 144 و فيه:« قال ابن معين: كان ابن أبي أرطأة رجل سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة». و تاريخ الاسلام للذهبي 3: 140 و فيه:« بسر بن أبي أرطأة عمير، و يقال: بسر بن أرطأة» و أورد الخلاف في صحبته ثم قال:« و الصحيح أنه لا صحبة له» و أشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات و قتل الطفلين البريئين عبد الرحمن و قثم ابني عبيد اللّه بن عباس، و قال: إن أمهما هامت بهما و قالت فيهما أبياتا سائرة، و بقية تقف للناس مكشوفة الوجه و تنشدها في الموسم، و في العسجد المسبوك- خ- أن بسرا« أول جبار دخل اليمن و عسف أهله». و في سفينة البحار 1: 82 فظائع من بطشه و قسوته. و في التاج« مادة: بسر» أن عبد الرحمن بن بكار، و محمد بن عبد اللّه بن بكار، و حفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد، محمد بن الوليد الحافظ، كلهم محدثون« بسريون» من ولد بسر بن أرطأة، الاعلام ط 4/ 2/ 51. [↑](#footnote-ref-23)
24. ( 1) سورة الأحزاب: الآية 38. [↑](#footnote-ref-24)
25. ( 1) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-25)
26. ( 2) أنظر: العبر- ط الكويت 3/ 116- 117. [↑](#footnote-ref-26)
27. ( 3) فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري، شمس الدين أبو علي: فاضل إمامي. من أهل الحائر، في العراق يروي عنه ولده عبد الحميد و السيد علي بن طاووس، و روى هو عن ابن إدريس، توفي سنة 630 ه.

    صنف« الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب- ط» و أرسله إلى ابن أبي الحديد، شارح نهج البلاغة، و كان معاصرا له، و له كتب أخرى، منها« الروضة» في الفضائل و المعجزات.

    ترجمته في: روضات الجنات 487، الاعلام ط 4/ 5/ 137. [↑](#footnote-ref-27)
28. ( 4) شرح نهج البلاغة 1/ 41. [↑](#footnote-ref-28)
29. (\*) ترجمته في: تأريخ بغداد 13/ 155، وفيات الاعيان 4/ 159- 162، يتيمة الدهر 2/ 345- 346، معجم الأدباء 17/ 92 و فيه: ولد سنة 329 ه، الجواهر المضية 2/ 151، المنتظم 7/ 178، العبر للذهبي 3/ 27، النجوم الزاهرة 4/ 168، شذرات الذهب 3/ 112، هدية العارفين 2/ 5، أنوار الربيع 4/ 109. [↑](#footnote-ref-29)
30. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 110. [↑](#footnote-ref-30)
31. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 56. [↑](#footnote-ref-31)
32. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 345، وفيات الأعيان 4/ 159. [↑](#footnote-ref-32)
33. ( 1) في الوفيات:« النسوي». [↑](#footnote-ref-33)
34. ( 2) وفيات الأعيان 4/ 159- 160. [↑](#footnote-ref-34)
35. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 346. [↑](#footnote-ref-35)
36. ( 4) ترجمه المؤلف برقم 92. [↑](#footnote-ref-36)
37. ( 5) في اليتيمة و الوفيات:« يلحف الأرضا». [↑](#footnote-ref-37)
38. ( 6) يتيمة الدهر 2/ 345- 346، وفيات الأعيان 4/ 160. [↑](#footnote-ref-38)
39. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 160 و فيه: أنه أبو الحسين، سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الأندلسي المالقي. [↑](#footnote-ref-39)
40. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 346، وفيات الأعيان 4/ 161. [↑](#footnote-ref-40)
41. ( 3) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي التميمي، و مسكين لقبه، كان شاعرا مطبوعا، و سيدا من سادات قومه. و كان له الأثر الكبير في ترشيح يزيد بن معاوية للخلافة، و ذلك عندما انشد قصيدة في جمع حافل بالأعيان جاء فيها:

    \s\iُ إذا المنبر الغربي خلّاه ربه‏\z فإن أمير المؤمنين يزيد\z\E\E فقال له معاوية: سننظر فيما قلت يا مسكين، ثم انهالت عليه الصلات من معاوية و من يزيد.-- و لما مات زياد رثاه بقصيدة جاء فيها:

    \s\iُ رأيت زيادة الاسلام ولّت‏\z جهارا حين ودّعنا زياد\z\E\E فعارضه الفرزدق بقوله:

    \s\iُ أمسكين أبكى اللّه عينيك إنما\z جرى في ضلال دمعها فتحدرا\z بكيت على علج بميسان كافر\z ككسرى على عدانه أو كقيصرا\z\E\E و على هذا تهاجيا زمنا ثم تكافا. توفي سنة 90 ه.

    ترجمته في: الاغاني 20/ 220- 230، سمط اللآلي 186، تأريخ آداب اللغة العربية لزيدان 1/ 281، معجم الأدباء 11/ 126، الشعر و الشعراء 455، أنوار الربيع 4/ ه 110- 111. [↑](#footnote-ref-41)
42. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 161. [↑](#footnote-ref-42)
43. ( 1) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-43)
44. ( 2) ترجمته في: تأريخ بغداد 12- 115، وفيات الأعيان 4/ 162. [↑](#footnote-ref-44)
45. ( 3) تاريخ بغداد 12/ 115، وفيات الأعيان 4/ 162. [↑](#footnote-ref-45)
46. ( 1) ديوان المعري [↑](#footnote-ref-46)
47. ( 1) كاملة في ديوان البحتري 1/ 430- 431. [↑](#footnote-ref-47)
48. (\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

    ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، طيب السمر- خ-، البدر الطالع 2/ 74، نشر العرف 2/ 400- 408، الاعلام ط 4/ 5/ 285. [↑](#footnote-ref-48)
49. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 197. [↑](#footnote-ref-49)
50. ( 1) في البيت إقواء. [↑](#footnote-ref-50)
51. ( 2) نشر العرف 2/ 403. [↑](#footnote-ref-51)
52. ( 1) نشر العرف 2/ 402- 403. [↑](#footnote-ref-52)
53. ( 2) نشر العرف 2/ 403- 404. [↑](#footnote-ref-53)
54. ( 3) بياض في الأصل. [↑](#footnote-ref-54)
55. ( 1) نشر العرف 2/ 404. [↑](#footnote-ref-55)
56. ( 2) نشر العرف 2/ 403. [↑](#footnote-ref-56)
57. ( 3) نشر العرف 2/ 404- 405. [↑](#footnote-ref-57)
58. ( 1) نشر العرف 2/ 405. [↑](#footnote-ref-58)
59. ( 2) نشر العرف 2/ 405. [↑](#footnote-ref-59)
60. ( 1) نشر العرف 2/ 406. [↑](#footnote-ref-60)
61. (\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 421- 424، التكملة 1/ 368، مطمح الأنفس 74، المطرب 192، جذوة المقتبس 89، بغية الملتمس رقم 301، نفح الطيب 4/ 40، الأحاطة 2/ 212، معجم الأدباء 19/ 92- 105، العبر للذهبي 2/ 328، الشذرات 3/ 41، النجوم الزاهرة 4/ 67، الكنى و الألقاب 1/ 438، الفلاكة و المفلوكون 76، بروكلمان، أنوار الربيع 1/ 62، الطليعة- خ- ترجمة رقم 295، أعيان الشيعة 47/ 112- 131، أدب الطف 2/ 74- 101، الأعلام ط 4/ 7/ 130. [↑](#footnote-ref-61)
62. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 421- 422. [↑](#footnote-ref-62)
63. ( 2) كاملة في ديوانه 78- 84، ديوانه دار صادر 131- 139. [↑](#footnote-ref-63)
64. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 165. [↑](#footnote-ref-64)
65. ( 1) كاملة في ديوان سبط ابن التعاويذي 173- 177. [↑](#footnote-ref-65)
66. ( 2) كاملة في ديوانه 74- 76، ديوانه ط دار صادر 161- 164. [↑](#footnote-ref-66)
67. ( 3) لم أجدها في ديوانه بطبعتيه. [↑](#footnote-ref-67)
68. ( 4) الملحمة: الوقعة العظيمة. القعاقع: حكاية صوت السلاح و الرعد و غيرهما، الظبي: أراد بها السيوف. تخترط: تسل. [↑](#footnote-ref-68)
69. ( 1) الجعد: الكثيف المتراكم من السحاب، كأنه الشعر المجعد في تقبضه و التوائه. السبط: السهل المسترسل من الشعر، و المطر الغزير، و في البيت طباق. [↑](#footnote-ref-69)
70. ( 2) روضة أنف: أي لم ترعها الدواب. السفط: وعاء كالقفة، و ما يعبأ فيه الطيب. [↑](#footnote-ref-70)
71. ( 3) الهتان: المطر. [↑](#footnote-ref-71)
72. ( 4) الجديدان: الليل و النهار. [↑](#footnote-ref-72)
73. ( 5) القنط: القنوط، اليأس. [↑](#footnote-ref-73)
74. ( 6) السلط، الواحدة سلطة: القدرة و الملك. [↑](#footnote-ref-74)
75. ( 7) يختط: يرسم لنفسه دارا و يجعل لها حدودا. الخطط، الواحدة خطة: الأرض التي يختطها الرجل لنفسه. [↑](#footnote-ref-75)
76. ( 8) المؤتنف: المأخوذ فيه، المبتدأ به. [↑](#footnote-ref-76)
77. ( 9) الغالي: أراد به المغالي في مدحه. المنبسط: أي المتبسط فيه، المتوسع به. [↑](#footnote-ref-77)
78. ( 10) يزري: يعيب. المغلولب: الملتف، تشبيها بالروضة الملتفة العشب. الخمط: البحر تلتطم أمواجه. [↑](#footnote-ref-78)
79. ( 1) شحطوا: بعدوا. [↑](#footnote-ref-79)
80. ( 2) في الأصل:« خلطوا» و ما أثبتنا من الديوان، جيرة خلط: أي جيران خلطاء. [↑](#footnote-ref-80)
81. ( 3) شمطوا: خالطهم الشيب. [↑](#footnote-ref-81)
82. ( 4) الركاضة النشط: أراد بهم الرسل المسرعين. [↑](#footnote-ref-82)
83. ( 5) الراكب: أراد به للبريد. التشحب: تغير اللون. العثنون: اللحية. [↑](#footnote-ref-83)
84. ( 6) ديوانه 95- 98، ديوانه ط دار صادر 184- 187. [↑](#footnote-ref-84)
85. ( 7) الأفتخ: الفاتر، المسترخي. في الديوان:« ضجيع مهاد». [↑](#footnote-ref-85)
86. ( 8) الأبلخ: المتكبر. [↑](#footnote-ref-86)
87. ( 9) المعرس: الموضع الذي ينزل فيه المسافر آخر الليل. ملقى نجادي: إلقاء حمائل سيفي، الجلال: الضخم من الإبل. المنوخ، من نوخ الجمل: أبركه. [↑](#footnote-ref-87)
88. ( 1) الخرق: الكريم. اللهوات، الواحدة لهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

    الأرقم الصل: الحية الخبيثة. مرسخ: مكان رسوخ، اقامة. [↑](#footnote-ref-88)
89. ( 2) العوالي: الرماح. المذاكي: الخيل. [↑](#footnote-ref-89)
90. ( 3) العرمرم: الجيش الكثير. القسطل: غبار الحرب. [↑](#footnote-ref-90)
91. ( 4) الميثاء: الأرض السهلة الطيبة. يتنضخ: يشتد فورانه. [↑](#footnote-ref-91)
92. ( 5) تلخلخ: تطيب بالطيب. [↑](#footnote-ref-92)
93. ( 6) يعجم أسطرا: أراد يكتب أسطرا. [↑](#footnote-ref-93)
94. ( 7) البرزخ: الحاجز بين الشيئين. [↑](#footnote-ref-94)
95. ( 8) يتبوخ: يخمد و ينطفى‏ء. [↑](#footnote-ref-95)
96. ( 9) تنهنهني: تكفي. تنتخ، من نتخ الشوكة: استخرجها. [↑](#footnote-ref-96)
97. ( 10) يمدخ: يعان. [↑](#footnote-ref-97)
98. ( 11) العفاة: طلاب المعروف، يخبخوا: قالوا بخ بخ، و هي اسم فعل للتعظيم، و التعجب و المدح.

    و أراد هنا السرور و الاستبشار. [↑](#footnote-ref-98)
99. ( 1) الظهار من الثوب: نقيض البطانة. [↑](#footnote-ref-99)
100. ( 2) الشماريخ، الواحد شمراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل. [↑](#footnote-ref-100)
101. ( 3) مزمعي الحرب: أراد بهم القواد. و طلب جودهم: استئذانهم بالحرب. [↑](#footnote-ref-101)
102. ( 4) الربوبي: نسبة إلى الرب على غير القياس، مصرخ: معين. [↑](#footnote-ref-102)
103. ( 5) الضمير في يلتهمن: عائد إلى السفن البحرية، أي أسطول المعز. النفاث: أقل من التفل، البصاق الخفيف. يتسوخ: يغوص. [↑](#footnote-ref-103)
104. ( 6) مسبج: لابس كساء أسود. النقس: الحبر. [↑](#footnote-ref-104)
105. ( 7) يصمخ: يصيب صماخ أذنه، أي خرقها، فيجعله أصم. [↑](#footnote-ref-105)
106. ( 8) قروم، الواحد قرم: السيد. [↑](#footnote-ref-106)
107. ( 9) نضوا: خلعوا. الغرار: حد السيف. [↑](#footnote-ref-107)
108. ( 10) العراص: الرمح اللدن المهزة. القسب: التمر اليابس. يرضخ: يكسر. [↑](#footnote-ref-108)
109. ( 11) ثقاف: آلة تسوى بها الرماح. مدعس، من دعسه بالرمح: طعنه. السمحاق: قشرة رقيقة فق عظم الرأس. المشدخ، من شدخه: كسره. [↑](#footnote-ref-109)
110. ( 12) ينصات، من انصات: استوت قامته. الأجلخ: الضعيف الفاتر العظام و الأعضاء، فلا ينبعث و لا يتحرك. [↑](#footnote-ref-110)
111. ( 1) أقتاب، الواحد قتب: إكاف صغير على قدر سنام البعير. الأشرخ، الواحد شرخ: الحرف الناتى‏ء من كل شي‏ء. [↑](#footnote-ref-111)
112. ( 2) المشرع: المورد للشرب. [↑](#footnote-ref-112)
113. ( 3) عثنون قسطل: ما تجر الريح من الغبار. المخارم، الواحد مخرم: منقطع أنف الجبل. [↑](#footnote-ref-113)
114. ( 4) ذو جبرية: ذو كبرياء. المقربات: الخيول الكريمة تبأى: تفخر. تبذخ: تتكبر. [↑](#footnote-ref-114)
115. ( 5) الشأو: الغاية. مرهق: مدرك. العطف: الجانب، كل ما ينعطف من الجسد. مجنوب، من ضربه فجنبه: كسر جنبه، أو أصابه. الردف: العجز. الأبزخ: المطمئن الظهر، و هو عيب في الخيل. [↑](#footnote-ref-115)
116. ( 6) مشقة: طعنة سريعة. الموقذ: المشرف على الموت. الحسير: الكليل. الأميم: المشجوج رأسه. [↑](#footnote-ref-116)
117. ( 7) المحاجر، الواحد محجر: ما دار بالعين من العظم. [↑](#footnote-ref-117)
118. ( 8) عوذه: رقى له، و الرقية: السحر. ينضح و ينضخ: يرش. الخشف: ولد الغزال. يريد أن الراقيات يعوذنه من عين الغزال المكحولة لكي لا تصيبه. [↑](#footnote-ref-118)
119. ( 9) أراد بالمعشر: أعداء الممدوح. الروع: الخوف. يفرخ: يذهب. [↑](#footnote-ref-119)
120. ( 10) الرائد: الرسول. جليتم: كشفتم. طخطخوا: حجبوا، من طخطخ الليل: جعله يظلم. [↑](#footnote-ref-120)
121. ( 11) الطينة: الجبلة. تسنخ: تفسد. [↑](#footnote-ref-121)
122. ( 12) العمي: ذو العمى. [↑](#footnote-ref-122)
123. ( 1) تطمس: تدرس و تمحي. تشوه: تتشوه، تمسخ، من المسخ: التحويل من صورة إلى صورة أقبح منها. [↑](#footnote-ref-123)
124. ( 2) ينقخ: يكسر العطش. [↑](#footnote-ref-124)
125. ( 3) الثغر: المكان الذي يخشى هجوم العدو منه، الكرخ: محلة في بغداد، و لعله أراد بالكرخية الطرق. تكرخ: تساق. [↑](#footnote-ref-125)
126. ( 4) عجمت: خبرت، الليالي: أراد بها المصائب، البكر: الفتي من الابل، يقلخ: يهدر.

     كاملة في ديوانه 36- 40، ديوانه دار صادر 82- 88. [↑](#footnote-ref-126)
127. ( 5) وفيات الأعيان 4/ 424. [↑](#footnote-ref-127)
128. ( 6) كاملة في ديوانه 88- 92، ديوانه ط دار صادر 146- 152. [↑](#footnote-ref-128)
129. ( 1) مرّت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-129)
130. ( 2) محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الأندلسي: صاحب ألمريّة و بجانة)anihceP ( و الصمادحية، من بلاد الأندلس ولد سنة 409 ه. ولي بعد وفاة أبيه( سنة 443 ه) بعهد منه، و سمى نفسه« معز الدولة» ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه« المعتصم باللّه الواثق بفضل اللّه». و كان كريما حليما ممدوح السيرة، عالما بالأدب و الأخبار، شاعرا، مقربا للأدباء. و للشعراء فيه أماديح. و هو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

     \s\iُ« و زهّدني في الناس معرفتي بهم‏\z و طول اختباري صاحبا بعد صاحب»\z\E\E قال ابن عذاري: أقام ملكا بمدينة ألمرّية و أعمالها مدة طويلة« قطعها في حروبه و لذاته» و كانت مدته 41 سنة، و هاجمه جيش يوسف بن تاشفين و هو يعالج الموت، فجعل يقول: نغص علينا حتى الموت! و توفي سنة 484 ه و كان من وزرائه أبو بكر بن الحداد الأديب.

     ترجمته في: الحلة السيراء 172 و وفيات الأعيان 5/ 39- 45 و سير النبلاء- خ-. المجلد 15 و البيان المغرب 3: 167 و 173 و قلائد العقيان 47 و الذخيرة، المجلد الثاني من القسم الأول 236 و التكملة 135 و الاعلام- خ. و المطرب من أشعار أهل المغرب 34- 38 و 126 و 173 و في« تقرير البعثة المصرية» ص 18 أنها صورت في اليمن نسخة من« مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي» و الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، و كان هذا يرويه عن جده و يسميه« مختصر غريب تفسير القرآن للطبري» كما في المطرب 34، الاعلام ط 4/ 7/ 106. [↑](#footnote-ref-130)
131. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 42- 43. [↑](#footnote-ref-131)
132. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 125. [↑](#footnote-ref-132)
133. ( 1) محمد بن أحمد بن عثمان القيسي، أبو عبد اللّه، ابن الحداد: شاعر أندلسي. له« ديوان شعر» كبير مرتب على حروف المعجم، و كتاب« المستنبط» في العروض أصله من وادي اش)xidauG ( سكن المرية)air ?emlA ( و اختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح: فأكثر من مدحه، ثم سار إلى سرقسطة)essogaraS ( سنة 461 فأكرمه« المقتدر» ابن هود و ابنه« المؤتمن» من بعده. و عاد إلى المعتصم، و توفي في أيامه بالمرية، سنة 480 ه. ترجمته في: التكملة لابن الأبار 133 و الذخيرة: المجلد الثاني من القسم الأول 201 و فيه مختارات من شعره و فوات الوفيات 2: 167، الاعلام ط 4/ 5/ 315. [↑](#footnote-ref-133)
134. ( 1) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عبد اللّه بن خفاجة الأندلسي. ولد سنة 450 ه. كان أديبا و شاعرا مجيدا و كاتبا بليغا. لم يتكسّب بالشعر. قانعا بمورده من ضيعة يملكها. لم يتزوج. توفي سنة 533 ه. له تآليف لغوية، و ديوان شعره.

     ترجمته في: وفيات الأعيان 1/ 39، بغية الوعاة 1/ 422، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي/ 59، المغرب في حلى المغرب 2/ 367، قلائد العقيان/ 241، أنوار الربيع 1/ ه 265. [↑](#footnote-ref-134)
135. ( 1) حفصة بنت الحاج الركونية الأندلسية: شاعرة، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب و الظرف و الحسن و سرعة الخاطر بالشعر. و هي من أهل غرناطة و وفاتها في مراكش. نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها. و كانت تعلم النساء في دار المنصور و لها معه أخبار، توفيت سنة 586 ه.

     ترجمتها في: الإحاطة 1: 316- 318 و نفح الطيب 2: 1078 و الدر المنثور 165 و لم أجد ما يركن إليه في نسبة« الركونية» و لعلها من« أركون» قال ياقوت في معجم البلدان 1: 195« أركون، بالفتح ثم السكون و ضم الكاف، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية»، الاعلام ط 4/ 2/ 264. [↑](#footnote-ref-135)
136. ( 2) هي ولادة بنت المستكفي باللّه محمد بن عبد الرحمن الخليفة الاموي. شاعرة أديبة ظريفة.

     طرحت حجابها بعد نكبة أبيها و انقادت لملذاتها فأصبحت تعاشر الشعراء و الكبراء. عشقها الوزيران ابن زيدون و ابن عبدوس و كانت تحب الأول و لا تميل إلى الثاني. و لها معهما أخبار طريفة حفلت بها كتب الأدب. توفيت سنة 484 و قد قاربت المائة سنة.

     ترجمتها في: سرح العيون/ 22- المتن و الشرح، اعلام النساء 5/ 287، الصلة لابن بشكوال/ 657، أنوار الربيع 1/ ه 263. [↑](#footnote-ref-136)
137. ( 1) هو ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي.

     ولد بقرطبة سنة 394. شاعر مقدم، و كاتب بليغ مجود. انتقل من قرطبة إلى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية، فجعله من خواصه. علق بحب ولادة بنت المستكفي باللّه، فألهمه حبها أروع ما صاغه في حياته من نظم و نثر. توفي سنة 463 ه. من آثاره: الرسالة الهزلية، كتبها على لسان ولّادة و قد شرحها ابن نباتة المصري و سماها سرح العيون، و له رسالة أخرى تسمى الرسالة الجدية، شرحها الصفدي و له ديوان شعر.

     ترجمته في: نفح الطيب 2/ 155، وفيات الأعيان 1/ 139- 141، بغية الملتمس 174، النجوم الزاهرة 5/ 88 قلائد العقيان/ 73 شذرات الذهب 3/ 312 مقدمة ديوان ابن زيدون و رسائله لعلي عبد العظيم، أنوار الربيع 1/ ه 262- 263. [↑](#footnote-ref-137)
138. ( 2) هي حمدة( و يقال حمدونة) بنت زياد المؤدب. قال ابن الخطيب في الاحاطة: أن حمدة و أختها زينب كانتا شاعرتين أديبتين، من أهل الجمال و المال و المعارف و الصون، إلا أن حب الأدب كان يحملها على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة و نزاهة موثوق بها. يحتمل أنها توفيت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري لأنها أقدم بكثير من المنازي المتوفى سنة 437.

     ترجمتها في: الاحاطة في أخبار غرناطة 1/ 497، نفح الطيب 6/ 23، فوات الوفيات 1/ 289، معجم الأدباء 10/ 274، أنوار الربيع 1/ ه 344. [↑](#footnote-ref-138)
139. ( 3) مهجة بنت التيّاني القرطبية: شاعرة أندلسية، من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين. و كانت من أجمل نساء زمانها و أخفهن روحا. رأتها ولادة بنت المستكفي الشاعرة، فأحبتها و لزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة و لها في هجاء« ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقري و غيره، توفيت نحو سنة 490 ه.

     ترجمتها في: المغرب في حلى المغرب 1: 143 و نفخ الطيب طبعة بولاق 2: 1144 و الدر المنثور 513، الاعلام ط 4/ 7/ 311. [↑](#footnote-ref-139)
140. (\*) محمد بن حسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي اليمني الشرفي الريمي الجبيلي.

     له ديوان شعر اسمه( فرائد الفرائد) جمعه ولده الحسن بن محمد بن حسين المرهبي.

     ترجمته في: طبقات الزيدية، نفحات العنبر- خ-، طيب السمر للحيمي- خ-، البدر الطالع 2/ 164، سلافة العصر 473- 477، دار الكتب 3/ 270، بروكلمان، نشر العرف 2/ 613- 632. [↑](#footnote-ref-140)
141. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 115. [↑](#footnote-ref-141)
142. ( 1) كاملة في نشر العرف 2/ 622- 625، سلافة العصر 475- 477. [↑](#footnote-ref-142)
143. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 52. [↑](#footnote-ref-143)
144. ( 1) نشر العرف 2/ 632 عن نفحات العنبر، بعضها في البدر الطالع 2/ 164- 165. [↑](#footnote-ref-144)
145. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 127. [↑](#footnote-ref-145)
146. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 75. [↑](#footnote-ref-146)
147. ( 2) في هامش ب:« الخال بالمعنى البعيد، السحاب الممتلى‏ء بالماء». [↑](#footnote-ref-147)
148. (\*) ترجمته في:

     يتيمة الدهر 3/ 131- 151، وفيات الأعيان 4/ 414- 420، نزهة الجليس 1/ 359، الذريعة 7/ 16، المنتظم 7/ 279، الغدير 4/ 180، تأريخ بغداد 2/ 246، دمية القصر 73، شذرات الذهب 3/ 182، أنوار الربيع 1/ 41، نزهة أهل الحرمين، تكملة أمل الآمل، زهر الرياض و زلال الحياض- خ- لابن شدقم، الطليعة- خ- ترجمته رقم 260، أعيان الشيعة 44/ 173- 187، أدب الطف 2/ 206، الاعلام ط 4/ 6/ 99.

     كتب عنه: زكي مبارك« عبقرية الشريف الرضي» و الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء« الشريف الرضي- ط-» و عبد المسيح محفوظ، و حنا نمر، و للدكتور احسان عباس دراسة عنه طبعت ببيروت 1957 و فيها قائمة بمصادر ترجمته. [↑](#footnote-ref-148)
149. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 131. [↑](#footnote-ref-149)
150. ( 2) وفيات الأعيان 4/ 416. [↑](#footnote-ref-150)
151. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 416 و فيه:« أبو حكيم الخبري». و الخبري: بفتح الخاء و اسكان الباء، نسبة إلى خبر و هي قرية من قرى شيراز، نسب إليها أبو حكيم عبد اللّه بن ابراهيم بن عبد اللّه المعلم( أنظر: الأنساب و اللباب: الخبري). [↑](#footnote-ref-151)
152. ( 2) يتيمة الدهر 3/ 131، وفيات الأعيان 4/ 414- 415. [↑](#footnote-ref-152)
153. ( 3) وفيات الأعيان 4/ 415. [↑](#footnote-ref-153)
154. ( 4) وفيات الأعيان 4/ 419. [↑](#footnote-ref-154)
155. ( 5) كاملة في ديوانه- ط صادر 2/ 273- 275. [↑](#footnote-ref-155)
156. ( 1) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 389. [↑](#footnote-ref-156)
157. ( 2) تعط: تشق. أبرادها: ثيابها، الواحد برد. [↑](#footnote-ref-157)
158. ( 1) الحمايل، الواحدة حمالة: علاقة السيف، الرنة: الصوت، و لعله أراد بها رنة السيف كناية عن السيف بدليل قوله الحمايل و النجاد، و هي من لوازم السيوف. [↑](#footnote-ref-158)
159. ( 2) الخمايل، الواحدة خميلة: القطيفة. اليمنة: برد يمني. تستام: تسأل تعيين الثمن. روادها:

     طلابها. [↑](#footnote-ref-159)
160. ( 3) الدفع، الواحدة دفعة: دفقة المطر، استعارها للفرات. أو أنه أراد بالفرات الماء العذب. تذاد:

     تمنع. أورادها: شربها. [↑](#footnote-ref-160)
161. ( 4) الغل: الحقد. [↑](#footnote-ref-161)
162. ( 1) الصفدات: العطايا. الأصفاد: الأغلال. [↑](#footnote-ref-162)
163. ( 2) الطلاح: المعيون، الواحد طلح. [↑](#footnote-ref-163)
164. ( 3) العوج، الواحدة عوجاء: الناقة السيئة الخلق. [↑](#footnote-ref-164)
165. ( 4) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 360- 364. [↑](#footnote-ref-165)
166. ( 1) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 446- 454. [↑](#footnote-ref-166)
167. ( 2) البقيع: و هو بقيع الغرقد، مقبرة أهل المدينة. [↑](#footnote-ref-167)
168. ( 3) الغري، واحد الغريين: بناءين مشهورين بظاهر الكوفة- النجف، حيث مرقد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام. استباحت: استأصلت. [↑](#footnote-ref-168)
169. ( 4) الطفوف، الواحد طف الفرات: شاطئه، و ما ارتفع من جانبه. الشلو: الجسد، و أراد به جسد الحسين المدفون بطف كربلاء. [↑](#footnote-ref-169)
170. ( 5) يقصد مرقدا الإمامين علي الهادي و الحسن العسكري عليهما السّلام في سامراء.

     و مرقد الامام موسى بن جعفر الكاظم و الامام محمد الجواد عليهما السّلام في الكاظمية ببغداد.

     و مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السّلام في طوس بخراسان- إيران. [↑](#footnote-ref-170)
171. ( 6) أبو تراب: كنية الامام علي عليه السّلام كناه بها النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم. [↑](#footnote-ref-171)
172. ( 7) اللغام: زبد أفواه الابل. طلاها: أعناقها. الغثاء: البالي من أوراق الشجر يخالطه زبد السيل، العقاب، الواحدة عقبة: المرتقى الصعب من الجبال. [↑](#footnote-ref-172)
173. ( 8) أجنب: أقود. الخرق، الواحد أخرق: الأحمق. المذاكي، الواحد مذكي: و هو من الخيل ما تم سنه و كملت قوته. أملي، من أملي البعير: أرخى له و وسع في قيده. اللغاب: السهم لم يحسن بريه. و في البيت غموض. [↑](#footnote-ref-173)
174. ( 1) أنظر الهامش رقم( 5). [↑](#footnote-ref-174)
175. ( 2) قسيم النار: الامام علي عليه السّلام، مأخوذ من قوله: أنا قسيم النار، أي أن من أحبني دخل الجنة و من أبغضني دخل النار. [↑](#footnote-ref-175)
176. ( 3) كاملة في ديوانه- ط صادر 1/ 113- 117. [↑](#footnote-ref-176)
177. ( 4) و هي:

     \s\iُ ما بيننا يوم الفخار تفاوت‏\z أبدا كلانا في المفاخر معرق‏\z إلّا الخلافة قدّمتك و إنني‏\z أنا عاطل منها و أنت مطوّق‏\z\E\E« عمدة الطالب 210» [↑](#footnote-ref-177)
178. ( 5) عمدة الطالب 210. [↑](#footnote-ref-178)
179. ( 1) كاملة في ديوانه ط صادر 1/ 215- 216. [↑](#footnote-ref-179)
180. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 107. [↑](#footnote-ref-180)
181. ( 3) وفيات الأعيان 4/ 419. [↑](#footnote-ref-181)
182. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 419 و فيه أنها قيلت في والده الطاهر، ديوان المعري. [↑](#footnote-ref-182)
183. (\*) هو علامة الدهر بهاء الدين العاملي، و اسمه محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي- نسبة إلى الحارث الهمداني صاحب امير المؤمنين عليه السلام- ولد ببعلبك سنة 953 ه. و انتقل به والده و هو صغير إلى ايران. تولى في ايران مشيخة الاسلام ثم ترك المنصب و سافر لحج بيت اللّه الحرام و زيارة النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم، و ساح في كثير من الأقطار ثلاثين سنة، ثم عاد إلى ايران مزودا بمعارف لا تحد، فقصده علماء الامصار للاستفادة. توفي بأصفهان سنة 1031 ه و نقل جثمانه إلى طوس فدفن في دار له مجاورة للحضرة الرضوية، و قبره مشهور يزار. ذكر السيد الأمين في أعيان الشيعة( 52) كتابا من مصنفاته في مختلف العلوم. أشهر كتبه« الكشكول- ط» و« المخلاة- ط» و هما من كتب الأدب المرسلة، لا أبواب و لا فصول، و له« العروة الوثقى» في التفسير، و« الفوائد الصمدية في علم العربية- خ» و« الحبل المتين- خ» في الحديث، طبع بعضه، و« أسرار البلاغة- ط» و« الزبدة» في الأصول و« خلاصة في الحساب- ط» و« تشريح الافلاك- ط» و« استفادة أنوار الكواكب من الشمس- خ» مقالة، و له رسائل، و شعر كثير، و بالفارسية« نان و حلوى» أي خبز و حلوى، و هو نظم في التصوّف، و« شير و شكر» أي لبن و سكر، نظم في التصوّف أيضا.

     ترجمته في: خلاصة الأثر 3/ 440، روضات الجنات 532، آداب اللغة العربية 3/ 328، الذريعة 2/ 29، 6/ 240، بروكلمان، نزهة الجليس 1/ 249، سلافة العصر 289، الكنى و الألقاب 2/ 91، لؤلؤة البحرين 16، أمل الآمل 1/ 155، حديقة الافراح 81، القاموس الاسلامي 1/ 375، هدية العارفين 2/ 273، أنوار الربيع 4/ 129، نقد الرجال 303، الكشكول للبهائي 102، أعلام العرب 3/ 82، منن الرحمن للنقدي 1/ 30، ريحانة الالبا 2/ 207- 214، الطليعة- خ- ترجمة رقم 256، أعيان الشيعة 44/ 216- 258، و فيه:« أنه توفي سنة 1030 و قيل 1035»، أدب الطف 5/ 94- 106، الاعلام ط 4/ 6/ 102، نفحة الريحانة 2/ 291- 301، الغدير 11/ 244- 284. [↑](#footnote-ref-183)
184. ( 1) ما بين المعقوفين من الريحانة، غير موجود في الأصل. [↑](#footnote-ref-184)
185. ( 2) ريحانة الألبا 1/ 207- 208. [↑](#footnote-ref-185)
186. ( 1) ريحانة الألبا 2/ 209- 210، الكشكول 1/ 128- 129، خلاصة الأثر 3/ 449، أعيان الشيعة 44/ 253، أدب الطف 5/ 102- 103. [↑](#footnote-ref-186)
187. ( 1) الأشطر المنقّطة ساقطة من الأصل. [↑](#footnote-ref-187)
188. ( 1) ساقط في الأصل. [↑](#footnote-ref-188)
189. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 74. [↑](#footnote-ref-189)
190. ( 1) قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي، أبو الحسن، الملقب شمس المعالي: أمير جرجان و بلاد الجبل و طبرستان، وليها سنة 366 ه، و أخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة 371 ثم استعادها قابوس سنة 388 و اشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة، فنفر منه شعبه، و قامت الثورة، فخلعه القواد و ولوا ابنا له. و رضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات سنة 403 ه. و دفن بظاهر جرجان. و هو ديلمي الأصل، مستعرب، نابغة في الأدب و الإنشاء، جمعت رسائله في كتاب سمّي« كمال البلاغة- ط» و له شعر جيد بالعربية و الفارسية.

     ترجمته في: كمال البلاغة 4- 14 و النجوم الزاهرة 4: 233، وفيات الأعيان 4/ 79- 82 و فيه:

     الجيلي، نسبة إلى جيل و هو اسم رجل كان أخا ديلم، و هذه نسبة غير نسبة الجيلي إلى الاقليم الذي وراء طبرستان، و ابن الوردي 1: 325 و ابن الأثير 9: 82 و العتبي 1: 105 و 389 ثم 2:

     12 و 172 و يتيمة الدهر 3: 288، ذيل تجارب الأمم 7/ 264، معجم الأدباء 16/ 219 المنتظم 7/ 264، و انظر مجلة المجمع العلمي العربي 28: 67 و54 1 :I .S .kcorB و في تاريخ مختصر الدول لابن العبري 311« كان مع كثرة فضائله و مناقبه، عظيم السياسة، شديد الأخذ، قليل العفو، يقتل على الذنب اليسير، فضجر أصحابه منه و مضوا إليه إلى الدار التي هو فيها و قد دخل إلى الطهارة متخففا، فأخذوا ما عليه من كسوة، و كان الزمان شتاء، فكان يستغيث: أعطوني و لو جل فرس! فلم يفعلوا، فمات من شدة البرد». الاعلام ط 4/ 5/ 170. [↑](#footnote-ref-190)
191. ( 2) يتيمة الدهر 4/ 59، وفيات الأعيان 4/ 80. [↑](#footnote-ref-191)
192. ( 1) محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان، أبو نصر: مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله من الري نشأ في خراسان، و ولي نيابتها. ثم استوطن نيسابور. انتهت إليه رياسة الانشاء في خراسان و العراق. و ناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة 427 ه. من كتبه« لطائف الكتّاب» في الأدب، و« اليميني- ط» نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، شرحه المنيني في مجلدين، و يعرف بتاريخ العتبي.

     ترجمته في: يتيمة الدهر 4: 281- 289 و الذريعة 3: 256 و547 :I .S .kcorB ، الاعلام ط 4/ 6/ 184- 185. [↑](#footnote-ref-192)
193. ( 1) إسمه الكامل:« رشف النصائح الأيمانية و كشف الفضائح اليونانية»- خ- ذكرته مجلةsneirO ، عن الاعلام ط 4/ 5/ 62.

     ترجمته في: طبقات الشافعية 5/ 143، البداية و النهاية 13/ 138- 143، الحوادث الجامعة 74، البدر السافر، مرآة الزمان 679، النجوم الزاهرة 6/ 292، شذرات الذهب 5/ 153، وفيات الأعيان 3/ 446- 448، ذيل الروضتين 163، العبر للذهبي 5/ 129. [↑](#footnote-ref-193)
194. ( 1) طيبة: المدينة المنورة، و يقصد قبر الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم. [↑](#footnote-ref-194)
195. ( 2) الغري: أحد الغريين، و هما بناءان كالصومعتين كانا بظهر الكوفة، و المقصود به النجف حيث مرقد الامام علي بن أبي طالب عليه السّلام. أنظر مراصد الاطلاع 991. [↑](#footnote-ref-195)
196. ( 3) سامراء: مدينة تقع شمالي بغداد، فيها مرقد الامامين علي الهادي و الحسن العسكري عليهما السّلام. [↑](#footnote-ref-196)
197. ( 4) طوس: مدينة في إقليم خراسان بإيران، فيها مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السّلام. [↑](#footnote-ref-197)
198. ( 5) كربلاء: مدينة تقع وسط العراق، تضم مرقد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام. [↑](#footnote-ref-198)
199. ( 6) عاصمة العراق، و فيها مرقد الامامين موسى بن جعفر الكاظم و محمد الجواد عليهما السّلام، الشعر في ريحانة الالبا 1/ 212. [↑](#footnote-ref-199)
200. ( 1) سورة الأنعام: الآية 59. [↑](#footnote-ref-200)
201. ( 1) ديوانه 229. [↑](#footnote-ref-201)
202. ( 1) سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط عليه السّلام، و قاضي سدوم: هو ملك من بقايا اليونانية غشوم، كان بمدينة سرمين، من أرض قنسرين. أنظر: مجمع الأمثال 1/ 128. [↑](#footnote-ref-202)
203. ( 2) البيت لابن الرومي، التمثيل و المحاضرة 259، و فيه:

     \s\iُ كالبحر يرسب فيه لؤلؤه‏\z سفلا و يعلو فوقه جيفه‏\z\E\E [↑](#footnote-ref-203)
204. ( 3) ديوان أبي الطيب 499. [↑](#footnote-ref-204)
205. ( 1) ذكر عجره و بجره: أي عيوبه و أمره كله. القاموس( ع ج ر). [↑](#footnote-ref-205)
206. ( 2) للبيت رواية أخرى في التمثيل و المحاضرة 369. [↑](#footnote-ref-206)
207. ( 1) الحراقة: السفينة فيها مرامي نيران يرمى بها العدو. [↑](#footnote-ref-207)
208. ( 2) و في الريحانة بعده:« اقبح من النقم. و أسوأ من زوال النعم». [↑](#footnote-ref-208)
209. ( 1) في القاموس( ظ ل م): و ظلمة، بالكسر و الضم: فاجرة هذلية، أسنت و فنيت، فاشترت تيسا، و كانت تقول: أرتاح لنبيبه، فقيل: أقود من ظلمة. [↑](#footnote-ref-209)
210. ( 2) سورة البقرة 10. [↑](#footnote-ref-210)
211. ( 1) ريحانة الألبا 2/ 284- 289. [↑](#footnote-ref-211)
212. (\*) محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي الشجري الصنعاني الرداعي.

     ترجمته في: البدر الطالع 2/ 96، مطلع البدور- خ-، ترويح المشوق لأحمد بن الحسن حميد الدين، الطبقات لابراهيم بن القاسم بن المؤيد، مراجع تأريخ اليمن 30، مجلة المورد البغدادية 3/ 2/ 286، نشر العرف 2/ 433- 443، الاعلام ط 4/ 5/ 304. [↑](#footnote-ref-212)
213. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 52. [↑](#footnote-ref-213)
214. ( 2) ترجمه المؤلف برقم. [↑](#footnote-ref-214)
215. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 14. [↑](#footnote-ref-215)
216. ( 2) ترويح المشوق. [↑](#footnote-ref-216)
217. (\*) ينتهي نسبه إلى الامام المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة.

     ترجمته في: طيب السمر للحيمي- خ- نفحات العنبر- خ- نشر العرف 2/ 606- 613. [↑](#footnote-ref-217)
218. ( 1) نشر العرف 2/ 607. [↑](#footnote-ref-218)
219. ( 1) بعض أبياتها في نشر العرف 2/ 610- 611. [↑](#footnote-ref-219)
220. ( 1) في هامش ج:« في سوح». [↑](#footnote-ref-220)
221. (\*) و هو والد القاضي أحمد بن محمد الحيمي صاحب كتاب« طيب السمر».

     ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، البدر الطالع 2/ 153، نشر العرف 2/ 591- 595، الاعلام ط 4/ 6/ 90- 91. نفحة الريحانة 3/ 431- 435. [↑](#footnote-ref-221)
222. ( 1) في هامش الأصل:« يزدان: بالفارسية تعني الرب». [↑](#footnote-ref-222)
223. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 21. [↑](#footnote-ref-223)
224. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 23. [↑](#footnote-ref-224)
225. ( 3) نشر العرف 2/ 593. [↑](#footnote-ref-225)
226. ( 4) ترجمه المؤلف برقم 60. [↑](#footnote-ref-226)
227. ( 5) ترجمه المؤلف برقم 11. [↑](#footnote-ref-227)
228. ( 1) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-228)
229. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 85. [↑](#footnote-ref-229)
230. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 165. [↑](#footnote-ref-230)
231. ( 1) نشر العرف 2/ 591- 592. [↑](#footnote-ref-231)
232. (\*) الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي ابن عبد الرسول بن جعفر بن عبد اللّه بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب اللّه بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي ابن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن باكير بن الحر يزيد بن يربوع الرياحي.

     ترجمته في: سلافة العصر 368- 369، أمل الآمل 1/ 170- 173، الطليعة- خ- ترجمة رقم 285. [↑](#footnote-ref-232)
233. ( 1) سلافة العصر 368. [↑](#footnote-ref-233)
234. ( 2) لم أعثر عليه ضمن ترجمة المذكور في السلافة. [↑](#footnote-ref-234)
235. ( 3) الشعر في السلافة 368، أمل الآمل 1/ 170. [↑](#footnote-ref-235)
236. ( 4) ريحانة الالبا 1/ 430. [↑](#footnote-ref-236)
237. ( 5) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 171. [↑](#footnote-ref-237)
238. ( 1) لم أعثر له علي ترجمته في أمل الآمل. [↑](#footnote-ref-238)
239. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 23. [↑](#footnote-ref-239)
240. ( 3) سورة المؤمنون: الآيتان 6- 7. [↑](#footnote-ref-240)
241. ( 1) السلافة 367- 368.

     و هو صاحب« أمل الآمل»، ترجمته في أمل الآمل 1/ 141- 154، الفوائد الرضوية 473- 477، الكنى و الألقاب 2/ 158، مصفى المثال 401، سفينة البحار 1/ 241، معجم المؤلفين 9/ 204، خلاصة الأثر 3/ 332- 335، جامع الرواة 2/ 90، إيضاح المكنون 1/ 24، 127، 160، 169، 311، 516، 2/ 65، 98، 195، 207، 358، 636، 719، أعيان الشيعة 44/ 52- 64، لؤلؤة البحرين 61- 64، روضات الجنات 644- 646، الذريعة 1/ 111، 305 و غيرها، شهداء الفضيلة 210. [↑](#footnote-ref-241)
242. ( 2) في السلافة:« بالبذل و الاحسان». [↑](#footnote-ref-242)
243. ( 1) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 146. [↑](#footnote-ref-243)
244. ( 2) سلافة العصر 368، أمل الآمل 1/ 146، لن أعثر على هذا النص في أخبار الزمان. [↑](#footnote-ref-244)
245. (\*) محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي، ترجمته في:

     خلاصة الأثر 4/ 65، سلافة العصر 323- 355، الذريعة 9/ 987، أنوار الربيع( أماكن متفرقة)، أعيان الشيعة 46/ 146، نفحة الريحانة 2/ 346- 380. [↑](#footnote-ref-245)
246. ( 1) السلافة 324. [↑](#footnote-ref-246)
247. ( 2) سلافة العصر 325، أنوار الربيع 4/ 135، نفحة الريحانة 2/ 354. [↑](#footnote-ref-247)
248. ( 3) سلافة العصر 332- 341، أنوار الربيع 4/ 136، نفحة الريحانة 2/ 350. [↑](#footnote-ref-248)
249. ( 1) سلافة العصر 343- 344، أنوار الربيع 4/ 137، بعضها في نفحة الريحانة 2/ 377- 379. [↑](#footnote-ref-249)
250. ( 2) أنوار الربيع 4/ 138. [↑](#footnote-ref-250)
251. ( 3) لاث و لثم و التثم و تلثم: شد اللثام على أنفه أو فمه. العصب: العمامة. [↑](#footnote-ref-251)
252. ( 4) الخيلان جمع خال: شامة الخد. [↑](#footnote-ref-252)
253. ( 1) أنوار الربيع 4/ 138- 139. [↑](#footnote-ref-253)
254. (\*) كتب مهدي عبد الحسين النجم عن حياته و شعره في مجلة البلاغ الكاظمية السنة 6/ 1396 ه- 1976 م ع 5 و 6. ثم طبع بعنوان« ديوان محمد بن صالح العلوي» ببيروت 1419 ه/ 1999 م.

     ترجمته في: مقاتل الطالبيين 600- 614، فوات الوفيات 3/ 432- 439، معجم الشعراء للمرزباني 380، النجوم الزاهرة 2/ 259، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة 229، عمدة الطالب 117، تاريخ الطبري 9/ 251، الوافي بالوفيات 3/ 155، غاية الاختصار 30، الاعلام ط 4/ 6/ 162، شرح نهج البلاغة 3/ 481، شعراء سامراء 187- 191. [↑](#footnote-ref-254)
255. (\*) كتب مهدي عبد الحسين النجم عن حياته و شعره في مجلة البلاغ الكاظمية السنة 6/ 1396 ه- 1976 م ع 5 و 6. ثم طبع بعنوان« ديوان محمد بن صالح العلوي» ببيروت 1419 ه/ 1999 م.

     ترجمته في: مقاتل الطالبيين 600- 614، فوات الوفيات 3/ 432- 439، معجم الشعراء للمرزباني 380، النجوم الزاهرة 2/ 259، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة 229، عمدة الطالب 117، تاريخ الطبري 9/ 251، الوافي بالوفيات 3/ 155، غاية الاختصار 30، الاعلام ط 4/ 6/ 162، شرح نهج البلاغة 3/ 481، شعراء سامراء 187- 191. [↑](#footnote-ref-255)
256. ( 1) مقاتل الطالبيين 600، الأغاني 6/ 389. [↑](#footnote-ref-256)
257. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 91. [↑](#footnote-ref-257)
258. ( 1) مقاتل الطالبيين 600- 601، الأغاني 16/ 389. [↑](#footnote-ref-258)
259. ( 2) العامل من الرمح: صدره و هو ما يلي السنان. [↑](#footnote-ref-259)
260. ( 3) ليّانة: إخلاف موعده، و هو مصدر لواه بحقه: إذا ماطله. [↑](#footnote-ref-260)
261. ( 4) الخدل العظيم الممتلى‏ء. و الخدل من النساء: الغليظة الساق المستديرتها، و جمعها خدال( اللسان: مادة خدل ج 11 ص 201)- الشوى: الأطراف، اليدان و الرجلان و نحو ذلك- اللمى:

     سمرة أو سواد في باطن الشفة يستحسن. [↑](#footnote-ref-261)
262. ( 5) الأغاني 16/ 389- 390، مقاتل الطالبيين 601، تجريد الأغاني 1774، مختار الأغاني 10/ 289، عمدة الطالب 126، أنوار الربيع 4/ 91، 144، الوافي بالوفيات 3/ 155، الحماسة البصرية، فوات الوفيات 2/ 440، شعره القطعة رقم 13. [↑](#footnote-ref-262)
263. ( 1) مقاتل الطالبيين 602، الأغاني 16/ 391، مختار الأغاني 10/ 295، شعره/ القطعة 9. [↑](#footnote-ref-263)
264. ( 2) الصور: البوق، القرن ينفخ فيه. [↑](#footnote-ref-264)
265. ( 3) مقاتل الطالبيين 602- 603، الأغاني 16/ 391، شعره/ القطعة 7. [↑](#footnote-ref-265)
266. ( 1) في الأصل:« و عليقها» و ما أثبتنا من الأغاني. [↑](#footnote-ref-266)
267. ( 2) في الأصل:« على كرّ الزمان جديدها» و ما أثبتنا من الأغاني. الأغاني 16/ 392، مقاتل الطالبيين 603- 604، مختار الأغاني 10/ 292، شعره/ القطعة 10. [↑](#footnote-ref-267)
268. ( 3) الخنا: الكلام الفاحش. [↑](#footnote-ref-268)
269. ( 4) امرأة ممكورة: مستديرة الساقين، خدلاء( اللسان مادة مكر ج 5 ص 184). [↑](#footnote-ref-269)
270. ( 5) الحجل: الخلخال، و مائرة الساق: نشيطة في سيرها. [↑](#footnote-ref-270)
271. ( 1) الأغاني 16/ 392- 393، مقاتل الطالبيين 604- 605، مختار الأغاني 10/ 293، تجريد الأغاني 1776، شعره/ القطعة 12. [↑](#footnote-ref-271)
272. ( 1) في الأغاني:« الحري». [↑](#footnote-ref-272)
273. ( 1) الخبر بكامله في مقاتل الطالبيين 605- 608، الأغاني 16/ 393- 395، معجم الشعراء للمرزباني 380، مختار الأغاني 10/ 292، الوافي بالوفيات 3/ 154، زهر الآداب 2/ 227، شعره/ القطعة 11. [↑](#footnote-ref-273)
274. ( 2) الأغاني 16/ 399، مختار الأغاني 10/ 295، مقاتل الطالبيين 610- 611، شعره/ القطعة 8. [↑](#footnote-ref-274)
275. ( 1) الغديرة: المضفور من شعر النساء. [↑](#footnote-ref-275)
276. ( 2) الأغاني 16/ 400، مقاتل الطالبيين 610، معجم البلدان 2/ 366، شعره/ القطعة 2. [↑](#footnote-ref-276)
277. (\*) معجم الأدباء 17/ 143- 156، معجم الشعراء 463، معاهد التنصيص 2/ 129، سمط اللآلي، الوافي بالوفيات 2/ 79، الغدير 3/ 340، أنوار الربيع 1/ 257، الاعلام ط 4/ 5/ 308، و فيه وفاته 323 ه، أعيان الشيعة 43/ 248، له ديوان شعر ط دار صادر- بيروت. [↑](#footnote-ref-277)
278. ( 3) معاهد التنصيص 1/ 179، معجم الأدباء 17/ 143. [↑](#footnote-ref-278)
279. ( 1) معاهد التنصيص، و القصيدة كاملة في معجم الأدباء 17/ 146- 149، الغدير 3/ 342. [↑](#footnote-ref-279)
280. ( 2) معجم الأدباء 17/ 156، الغدير 3/ 343. [↑](#footnote-ref-280)
281. ( 3) الحسن بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفتح، ابن أبي حصينة السّلمي. شاعر، من الأمراء. ولد و نشأ في معرة النعمان( بسورية) سنة 388 ه و نشأ فيها و انقطع إلى دولة بني مرداس( في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي، فملكه ضيعة، فأثرى. و أوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر، رسولا( سنة 437 ه) فمدح المستنصر بقصيدة و أعقبها بثانية( سنة 450 ه) فمنحه المستنصر لقب« الإمارة» و كتب له سجلّ بذلك، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء، و يخاطب بالإمارة. و توفي في سروج سنة 457 ه. له« ديوان شعر- ط» طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق، مصدرا بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري، و قد قرى‏ء عليه؛ و ترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس.

     ترجمته في: ابن الوردي 1: 365 و فوات الوفيات 1/ 239- 242 و مجلة المجمع العلمي العربي 24: 526 و هو فيها« الحسن بن أحمد» معجم الأدباء 10/ 90 و سماه« الحسين بن عبد اللّه» قلت: جعلت ضبطه كسفينة، بفتح الحاء و كسر الصاد، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه، في الأسكوريال، الرقم 275 و كما رأيته مضبوطا، بالشكل، في مخطوطة« المنازل و الديار» لأسامة بن منقذ الكناني، ص 376 و 378 و في النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة، الاعلام ط 4/ 2/ 196- 197. أعيان الشيعة 26/ 273، أنوار الربيع 1/ 311. [↑](#footnote-ref-281)
282. ( 4) المحال( بالكسر): الكيد و روم الأمر بالخيل. [↑](#footnote-ref-282)
283. ( 1) القرم( بفتح فسكون): الفحل. [↑](#footnote-ref-283)
284. ( 2) ريحانة الألبا 1/ 37- 38. [↑](#footnote-ref-284)
285. ( 3) فقه اللغة 12. [↑](#footnote-ref-285)
286. ( 1) الغدير 3/ 345، ديوان ابن طباطبا- ط دار صادر. [↑](#footnote-ref-286)
287. (\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

     ترجمته في: طيب السمر- خ-، نفحات العنبر- خ- البدر الطالع 2/ 165، نشر العرف 602- 604، الاعلام ط 4/ 6/ 103، الغدير 11/ 395. [↑](#footnote-ref-287)
288. ( 1) نشر العرف 2/ 602- 603، الغدير 11/ 395 نقلا عن نسمة السحر. [↑](#footnote-ref-288)
289. ( 1) نشر العرف 2/ 603- 604. [↑](#footnote-ref-289)
290. ( 2) نشر العرف 2/ 604. [↑](#footnote-ref-290)
291. ( 1) سورة الذاريات: الآية 7. [↑](#footnote-ref-291)
292. (\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

     ترجمته في: طيب السمر- خ-، نفحات العنبر- خ-، البدر الطالع 2/ 190، نشر العرف 2/ 674- 681. [↑](#footnote-ref-292)
293. ( 1) بعضها في نشر العرف 2/ 676- 677. [↑](#footnote-ref-293)
294. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 107. [↑](#footnote-ref-294)
295. ( 1) بعض منها في نشر العرف 2/ 961. [↑](#footnote-ref-295)
296. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 143. [↑](#footnote-ref-296)
297. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 86، 98. [↑](#footnote-ref-297)
298. (\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 92. له ديوان شعر، نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء- اليمن يقع في 320 ص، و قياساته 21\* 16 سم.

     ترجمته في: روح الروح- خ- للسيد عيسى بن لطف اللّه الحسني اليمني. [↑](#footnote-ref-298)
299. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 127. [↑](#footnote-ref-299)
300. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 21. [↑](#footnote-ref-300)
301. ( 1) ابن أبي السمح، مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي و شطر من العصر العباسي. أخذ صناعة الغناء عن معبد، و انقطع إلى عبد اللّه بن جعفر ابن أبي طالب، ثم إلى بني سليمان بن علي. و كان من دعاة بني هاشم. مولده و إقامته في المدينة رحل إلى البصرة و بغداد، و علت شهرته. و كان طويلا أحنى، فيه حول عاش إلى خلافة المنصور العباسي توفي نحو 140 ه، وروى له صاحب الأغاني أخبارا حسانا.

     ترجمته في: الأغاني 5/ 111- 129، و النويري 4: 305، الاعلام ط 4/ 5/ 258. [↑](#footnote-ref-301)
302. ( 2) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة: صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة سنة 11 ق. ه و نشأ بمكة، و قتل أبوه و هو ابن ست سنين. و هاجر مع النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و هو ابن 11 سنة، و تعلم و تفقه في الدين، فكان رأسا بالمدينة في القضاء و الفتوى و القراءة و الفرائض. و كان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر، فقلما رجع إلّا أقطعه حديقة من نخل. و كان ابن عباس- على جلالة قدره وسعة علمه- يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، و يقول: العلم يؤتى و لا يأتي. و أخذ ابن عباس بركاب زيد، فنهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه و قبلها و قال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا. و كان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم من الأنصار، و عرضه عليه. و هو الذي كتب في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. و لما توفي سنة 45 ه رثاه حسان بن ثابت، و قال أبو هريرة: اليوم مات حبر هذه الأمة و عسى اللّه أن يجعل في ابن عباس منه خلفا. له في كتب الحديث 92 حديثا.

     ترجمته في: غاية النهاية 1: 296 وصفة الصفوة 1: 294 و إشراق التاريخ- خ. و العبر للذهبي-- 1: 53 و في الإصابة، ت 2880 رواية أخرى في خبره مع ابن عباس: عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تنح يا ابن عم رسول اللّه! قال: لا، هكذا نفعل بالعلماء. و مثله في صفة الصفوة 1: 295، الاعلام ط 4/ 3/ 57. [↑](#footnote-ref-302)
303. ( 1) الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني: أحد ملوك الشام في الجاهلية. كان في حوزته بلاد تدمر و ما يليها من بادية الشمال في سورية استقام له الأمر فيها 27 سنة و شهرين، توفي نحو 26 ق. ه.

     ترجمته في: تاريخ سني ملوك الأرض 80 و ابن خلدون 2 القسم الأول 281، الاعلام ط 4/ 2/ 36. [↑](#footnote-ref-303)
304. (\*) ترجمته في: الأغاني 19/ 80- 103، معاهد التنصيص 1/ 220- 230، معجم الشعراء للمرزباني 420، تأسيس الشيعة 192، الطليعة- خ- ترجمة رقم 296، أنوار الربيع 3/ 250، أعيان الشيعة 47/ 145- 147، الاعلام ط 4/ 7/ 134. [↑](#footnote-ref-304)
305. ( 1) الأغاني 19/ 80. [↑](#footnote-ref-305)
306. ( 2) في الأصل:« فيتّبع» و ما أثبتنا من الأغاني، الأغاني 19/ 81. [↑](#footnote-ref-306)
307. ( 3) الصمصامة: اسم للسيف القاطع. [↑](#footnote-ref-307)
308. ( 4) الأغاني 19/ 80- 81. [↑](#footnote-ref-308)
309. ( 5) وامق: محبّ. و مقه يمقه مقة و ومقا: أحبّه. و المقه: المحبة، و الهاء عوض الواو، و قد ومقه فهو وامق.( اللسان/ مادة ومق ج 10 ص 285). [↑](#footnote-ref-309)
310. ( 6) الأغاني 19/ 84. [↑](#footnote-ref-310)
311. ( 1) الأغاني 19/ 88- 89 و فيه القصيدة كاملة. [↑](#footnote-ref-311)
312. ( 2) الأغاني 19/ 91. [↑](#footnote-ref-312)
313. ( 3) أنظر: الملل و النحل. [↑](#footnote-ref-313)
314. ( 1) أنظر الأغاني 19/ 86- 88. [↑](#footnote-ref-314)
315. ( 2) تضح: تتّضح و تظهر. [↑](#footnote-ref-315)
316. ( 3) الأغاني 19/ 95- 96. [↑](#footnote-ref-316)
317. (\*) ترجمته في: البدر الطالع 2/ 174. [↑](#footnote-ref-317)
318. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 153. [↑](#footnote-ref-318)
319. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 145. [↑](#footnote-ref-319)
320. ( 1) البدر الطالع 2/ 175. [↑](#footnote-ref-320)
321. ( 1) البدر الطالع 2/ 175. [↑](#footnote-ref-321)
322. ( 2) البدر الطالع 2/ 175. [↑](#footnote-ref-322)
323. ( 3) البدر الطالع 2/ 175. [↑](#footnote-ref-323)
324. ( 1) هو أبو الفرج فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق المعروف بابن مكانس، وزير دمشق، و ناظر الدولة بمصر، ولد سنة 745 ه. كان أديبا بليغا عارفا بصناعة الحساب و من أبرز شعراء عصره.

     قبطي الأصل. قيل أنه توفي مسموما و هو في طريقه من دمشق إلى القاهرة، و ذلك سنة 794 ه.

     من آثاره: نبذة من الدر النظيم في آداب الساقي و النديم، و بهجة النفوس الأوانس، و ديوان الانشاء، و ديوان شعر.

     ترجمته في: هدية العارفين 1/ 532، و تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 135، و شذرات الذهب 6/ 334، و النجوم الزاهرة 12/ 131، و أعيان الشيعة 42/ 270، أنوار الربيع 2/ ه 53. [↑](#footnote-ref-324)
325. ( 2) بياض في الأصل. [↑](#footnote-ref-325)
326. (\*) له ديوان شعر طبع في إيران.

     ترجمته في: يتيمة الدهر 4/ 194- 241، وفيات الأعيان 4/ 400- 403، اللباب:

     ( الطبرخزي)، الكامل لابن الأثير 9/ 101، رسائل البديع 28- 84( مناظرته معه)، شذرات الذهب 3/ 105، الوافي بالوفيات 3/ 191، ريحانة الألبا 2/ 338- 366، النثر الفني 2/ 2559، أعيان الشيعة 45/ 258- 262، هدية العارفين 2/ 57، الكنى و الألقاب 2/ 20، أنوار الربيع 1/ 189، الطليعة- خ- ترجمة رقم 269، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 6/ 183. [↑](#footnote-ref-326)
327. ( 1) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان سنة 224 ه، و استوطن بغداد و توفي بها سنة 310 ه، و عرض عليه القضاء فامتنع، و المظالم فأبى. له« أخبار الرسل و الملوك- ط» يعرف بتاريخ الطبري. في 11 جزءا، و« جامع البيان في تفسير القرآن- ط» يعرف بتفسير الطبري، في 30 جزءا، و« اختلاف الفقهاء- ط» و« المسترشد» في علوم الدين و« جزء في الاعتقاد- ط» و« القراآت و غير ذلك. و هو من ثقات المؤرخين، قال ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، و في تفسيره ما يدل على علم غزير و تحقيق. و كان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس و عملوا بأقواله و آرائه. و كان أسمر، أعين، نحيف الجسم، فصيحا.

     ترجمته في: معجم الأدباء 18/ 40- 94، و تذكرة الحفاظ 2: 351 و الوفيات 1: 456 و طبقات السبكي 2: 135- 140 و مفتاح السعادة 1: 205 و 415 ثم 2: 176 و البداية و النهاية 11:

     145 و سير النبلاء- خ. الطبعة السابعة عشرة، و غاية النهاية 2: 106 و ميزان الاعتدال 3: 35 و ابن الشحنة: حوادث سنة 310 و فيه:« رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتابا في اختلاف العلماء و لم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، و قال: لم يكن أحمد فقيها إنما كان محدثا» و لسان الميزان 5: 100 و تاريخ بغداد 2: 162 و العرب و الروم لفازيليف 242 و كشف الظنون 437، الاعلام ط 4/ 6/ 69. [↑](#footnote-ref-327)
328. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 400- 401. [↑](#footnote-ref-328)
329. ( 2) يتيمة الدهر 4/ 239، وفيات الأعيان 4/ 402. [↑](#footnote-ref-329)
330. ( 3) عروة بن يحيى( و لقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي: شاعر غزل مقدم. من أهل المدينة.

     و هو معدود من الفقهاء و المحدثين أيضا. و لكن الشعر أغلب عليه. و هو القائل:

     \s\iُ« لقد علمت و ما الإسراف من خلقي‏\z أن الذي هو رزقي سوف يأتيني‏\z أسعى إليه فيعييني تطلبه‏\z و لو قعدت أتاني لا يعنيني»\z\E\E توفي نحو سنة 130 ه و جمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في« ديوان- ط».

     ترجمته في: الأغاني 18/ 331- 346، و سمط اللآلي 136 و رغبة الآمل 2: 238 ثم 3: 160 ثم 6: 4 و الآمدي 54 و التبريزي 3: 143 و الشعر و الشعراء 225 و فوات الوفيات 2/ 74 و الموشح 211- 213 و المورد 3: 2: 231 الاعلام ط 4/ 4/ 227. [↑](#footnote-ref-330)
331. ( 4) يتيمة الدهر 4/ 236. [↑](#footnote-ref-331)
332. ( 1) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-332)
333. ( 2) يتيمة الدهر 4/ 239، وفيات الأعيان 4/ 401. [↑](#footnote-ref-333)
334. ( 1) لم أعثر عليها في رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني. [↑](#footnote-ref-334)
335. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 6. [↑](#footnote-ref-335)
336. (\*) جمع شعره و حققه صبيح رديف- ط ببغداد.

     ترجمته في: يتيمة الدهر 2/ 208- 213، الكنى و الألقاب 2/ 185، أمل الآمل 2/ 238، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام 222، أنوار الربيع 2/ 241. [↑](#footnote-ref-336)
337. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 209. [↑](#footnote-ref-337)
338. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 209. [↑](#footnote-ref-338)
339. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 209. [↑](#footnote-ref-339)
340. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 209. [↑](#footnote-ref-340)
341. ( 4) يتيمة الدهر 2/ 210. [↑](#footnote-ref-341)
342. ( 5) يتيمة الدهر 2/ 210، و في 2/ 101 نسبها لعبد الملك بن إدريس قالها في رثاء الخباز البلدي. [↑](#footnote-ref-342)
343. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 211. [↑](#footnote-ref-343)
344. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 211. [↑](#footnote-ref-344)
345. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 211- 212. [↑](#footnote-ref-345)
346. ( 4) يتيمة الدهر 2/ 212. [↑](#footnote-ref-346)
347. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 212. [↑](#footnote-ref-347)
348. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 212. [↑](#footnote-ref-348)
349. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 212. [↑](#footnote-ref-349)
350. ( 4) يتيمة الدهر 2/ 212- 213. [↑](#footnote-ref-350)
351. ( 5) يتيمة الدهر 2/ 213. [↑](#footnote-ref-351)
352. ( 6) يتيمة الدهر 2/ 213. [↑](#footnote-ref-352)
353. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 213. [↑](#footnote-ref-353)
354. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 4/ 377- 380 و فيه اسمه:« محمد بن عبيد اللّه»، الوافي بالوفيات 4/ 7، اللباب:( المسبحي)، المغرب/ قسم مصر 1/ 264، النجوم الزاهرة 4/ 271، العبر للذهبي 3/ 139، شذرات الذهب 3/ 215، حسن المحاضرة 1/ 248، تاج العروس:( سبح)، الاعلام ط 4/ 6/ 259- 260. [↑](#footnote-ref-354)
355. ( 2) في الوفيات:« سنة ثمان و تسعين و ثلثمائة». [↑](#footnote-ref-355)
356. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 377- 378. [↑](#footnote-ref-356)
357. ( 2) وفيات الأعيان 4/ 377- 378. [↑](#footnote-ref-357)
358. ( 3) وفيات الأعيان 4/ 378. [↑](#footnote-ref-358)
359. ( 4) وفيات الأعيان 4/ 378. [↑](#footnote-ref-359)
360. ( 5) وفيات الأعيان 4/ 379. [↑](#footnote-ref-360)
361. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 379. [↑](#footnote-ref-361)
362. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 4/ 374- 376، إنباه الرواة 3/ 84( و في حاشيته ثبت بمصادر أخرى)، النحويين للعمري 4/ 399، مسالك الأبصار للعمري 11/ 376، معجم الأدباء 18/ 105- 109، صدور الأفارقة- خ-، بغية الوعاة 29، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 6/ 71- 72. [↑](#footnote-ref-362)
363. ( 2) وفيات الأعيان 4/ 374- 375. [↑](#footnote-ref-363)
364. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 375. [↑](#footnote-ref-364)
365. ( 2) وفيات الأعيان 4/ 375. [↑](#footnote-ref-365)
366. ( 3) وفيات الأعيان 4/ 375- 376، معجم الأدباء 18/ 107. [↑](#footnote-ref-366)
367. ( 4) وفيات الأعيان 4/ 376، معجم الأدباء 18/ 108. [↑](#footnote-ref-367)
368. ( 5) وفيات الأعيان 4/ 376، معجم الأدباء 18/ 108. [↑](#footnote-ref-368)
369. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 376. [↑](#footnote-ref-369)
370. ( 1) علي بن حمزة بن عبد اللّه الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة و النحو و القراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. و تعلم بها. و قرأ النحو بعد الكبر، و تنقل في البادية، و سكن بغداد، و توفي بالريّ سنة 189 ه، عن سبعين عاما. و هو مؤدب الرشيد العباسي و ابنه الأمين. قال الجاحظ: كان أثيرا عند الخليفة، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء و المؤانسين. أصله من أولاد الفرس. و أخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة، له تصانيف، منها« معاني القرآن» و« المصادر» و« الحروف» و« القراآت» و« النوادر» و مختصر في« النحو» و« المتشابه في القرآن- خ» رسالة في شستربتي( 3165) و« ما يلحن فيه العوام- ط» صغير في 16 صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين.

     ترجمته في:

     غاية النهاية 1: 535، وفيات الأعيان 3/ 295- 297 و تاريخ بغداد 11: 403 و نزهة الألبا 81- 94 و طبقات النحويين 138 و إنباه الرواة 2: 256 و الذريعة 19: 15 و فيه أن« ما تشابه من ألفاظ القرآن» منه مخطوطة في مكتبة« قوله» ضمن المجموعة 15 كما في فهرسها 1: 28 و أنظر علوم القرآن 391 فهو فيه« متشابه القرآن- خ» و في التيسير. للداني: توفي برنبوية، من قرى الري، و كان متوجها إلى خراسان مع الرشيد و في مراتب النحويين- خ:« حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين دينارا، و قرأ عليه كتاب سيبويه سرا» و في وفاته خلاف كثير. قال الجزري: و الصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء و الحفاظ سنة 189، و المشرق 1: 860، الاعلام ط 4/ 4/ 283، نور القبس 283، مجالس العلماء بعدة صفحات، معجم الادباء 13/ 167- 203. [↑](#footnote-ref-370)
371. ( 1) وفيات الأعيان 3/ 295، معجم الأدباء 13/ 190. [↑](#footnote-ref-371)
372. (\*) الأمير محمد بن المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الامام الملقب بالنفس الزكية بن هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد اللّه بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الرسّي، و قد تقدم باقي نسبة في الترجمة رقم 96. [↑](#footnote-ref-372)
373. ( 1) تكاتم: تكتم، و الغيظ: الغضب. [↑](#footnote-ref-373)
374. ( 2) الحماسة لأبي تمام 620 و قد نسبها لبعض الحجازيين، و هي لعمر بن أبي ربيعة، أنظر: ديوانه 492. [↑](#footnote-ref-374)
375. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 96. [↑](#footnote-ref-375)
376. ( 1) جمهرة الأمثال 1/ 562- 563. [↑](#footnote-ref-376)
377. (\*) تكملة نسبه: .. المغيرة بن عبد اللّه بن عمر و قيل( عمرو) بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

     ترجمته في:

     يتيمة الدهر 2/ 395- 430، وفيات الأعيان 4/ 403- 409 و فيهما: اسمه محمد بن عبد اللّه، تأريخ بغداد 2/ 335، الوافي بالوفيات 3/ 317، المنتظم 7/ 225، الأمتاع و المؤانسة 1/ 134، البداية و النهاية 11/ 333. [↑](#footnote-ref-377)
378. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 395، وفيات الأعيان 4/ 404. [↑](#footnote-ref-378)
379. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 406. [↑](#footnote-ref-379)
380. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 397، وفيات الأعيان 4/ 405. [↑](#footnote-ref-380)
381. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 415- 416، وفيات الأعيان 4/ 408. [↑](#footnote-ref-381)
382. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 406- 407. [↑](#footnote-ref-382)
383. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 406- 407. [↑](#footnote-ref-383)
384. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 407- 408. [↑](#footnote-ref-384)
385. (\*) ترجمته في:

     يتيمة الدهر 3/ 154- 188، وفيات الأعيان 5/ 103- 113، معاهد التنصيص 2/ 115، الامتاع و المؤانسة 1/ 66، شذرات الذهب 3/ 31، تأريخ الأدب العربي لفرّوخ 2/ 500، مرآة الجنان 2/ 373، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة 359، الموسوعة العربية الميسرة 23، و في أخلاق الوزيرين، و تجارب الأمم لابن مسكويه مجموعة من أخباره. و للسيد خليل مردم بگ رسالة« ابن العميد- ط». [↑](#footnote-ref-385)
386. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 154، وفيات الأعيان 5/ 104. [↑](#footnote-ref-386)
387. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 104. [↑](#footnote-ref-387)
388. ( 3) وفيات الأعيان 5/ 104. [↑](#footnote-ref-388)
389. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 156، وفيات الأعيان 5/ 104- 105. [↑](#footnote-ref-389)
390. ( 2) يتيمة الدهر 3/ 166. [↑](#footnote-ref-390)
391. ( 3) يتيمة الدهر 3/ 158، وفيات الأعيان 5/ 108، أمل الآمل 2/ 36 ديوان الصاحب 277. [↑](#footnote-ref-391)
392. ( 4) وفيات الأعيان 5/ 109. [↑](#footnote-ref-392)
393. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 174. [↑](#footnote-ref-393)
394. ( 2) في اليتيمة 3/ 175:« أبو الحسن بن هندو». [↑](#footnote-ref-394)
395. ( 3) يتيمة الدهر 3/ 175. [↑](#footnote-ref-395)
396. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 105- 106، كاملة في مثالب الوزيرين 282، العقد المفصل 1/ 144، الفلاكة و المفلوكون 127، شذرات الذهب 3/ 31، كاملة في ديوان ابن نباتة السعدي 2/ 599- 604. [↑](#footnote-ref-396)
397. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 106- 107، مثالب الوزيرين 221- 225 مع اختلاف بالنص. [↑](#footnote-ref-397)
398. ( 1) في الأصل:« الثبات» و ما أثبتنا من مثالب الوزيرين. [↑](#footnote-ref-398)
399. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 107- 108، مثالب الوزيرين 282. [↑](#footnote-ref-399)
400. ( 3) وفيات الأعيان 5/ 112- 113. [↑](#footnote-ref-400)
401. ( 4) وفيات الأعيان 5/ 113. [↑](#footnote-ref-401)
402. ( 5) وفيات الأعيان 5/ 108. [↑](#footnote-ref-402)
403. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 110. [↑](#footnote-ref-403)
404. ( 2) هو أبو الفتح ذو الكفايتين علي بن أبي الفضل محمد بن العميد. كان ذكيا أديبا، جيد النظم و النثر، درس على أبيه، و اقتدى به في علو الهمة و الكرم و الفضل، و من اساتذته ابن فارس اللغوي. وزر- بعد أبيه- لركن الدولة بن بوية. و كان عمره آنذاك( 22) سنة. و لما تولى عضد الدولة الحكم أقره على عمله ثم تغير عليه، فكتب إلى أخيه مؤيد الدولة بالقبض عليه، ثم و كل به من استصفى أمواله، و سمل عينه، و عذبه حتى مات، و ذلك سنة 336 ه. ترجمته في: معجم الأدباء 14/ 191. يتيمة الدهر 3/ 158، نكت الهميان/ 215، أنوار الربيع 16/ ه 272. [↑](#footnote-ref-404)
405. ( 3) يتيمة الدهر 3/ 181- 182. [↑](#footnote-ref-405)
406. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 182- 183. [↑](#footnote-ref-406)
407. ( 2) يتيمة الدهر 3/ 183. [↑](#footnote-ref-407)
408. ( 3) يتيمة الدهر 3/ 184. [↑](#footnote-ref-408)
409. ( 4) وفيات الأعيان 5/ 111، يتيمة الدهر 3/ 187، [↑](#footnote-ref-409)
410. ( 1) يتيمة الدهر 3/ 187. [↑](#footnote-ref-410)
411. ( 2) يتيمة الدهر 3/ 186- 187. [↑](#footnote-ref-411)
412. ( 3) يتيمة الدهر 3/ 188. [↑](#footnote-ref-412)
413. ( 4) أبو الحسن الحصري- علي بن عبد الغني الفهري المقري‏ء القيرواني الضرير عالم بالقراءات و طرقها. و شاعر لا يشق له غبار. نظم قصيدة عدد أبياتها( 209) في قراءات نافع. له ديوان شعر مطبوع، و أشهر قصائده الدالية التي عارضها عدد من الشعراء، مطلعها:-

     \s\iُ يا ليل الصب متى غده‏\z أقيام الساعة موعده‏\z\E\E توفي بطنجة سنة 448 ه.

     ترجمته في: وفيات الأعيان 3/ 331- 334، نكت الهميان/ 213، شذرات الذهب 3/ 385، هدية العارفين 1/ 693، أنوار الربيع 1/ ه 100. [↑](#footnote-ref-413)
414. (\*) له ديوان شعر نشره د. س. مرجليوث، و طبع بمط المقتطف بمصر 1903، و يذكر صاحب الأعلام إن الناشر تعمدّ حذف كثير من شعره و ملأه أغلاطا.

     ترجمته في:

     خريدة القصر- شعراء العراق ج 3( ق 2) 7- 44، النجوم الزاهرة 6/ 105، الأعلام لابن قاضي شهبة- خ-، الروضتين 2/ 123، وفيات الأعيان 4/ 466- 473، المختصر المحتاج إليه 166 نكت الهميان 259، تاريخ ابن الوردي 2/ 100، الوافي بالوفيات 4/ 11، الاعلام ط 4/ 6/ 260، معجم الأدباء 18/ 235، العبر للذهبي 4/ 253، الحوادث الجامعة/ سنة 640، الكنى و الألقاب 1/ 230، الغدير، آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 24، أعيان الشيعة 45/ 296- 302، الطليعة- خ- ترجمة رقم 275، البابليات ج 3/ ق 2/ 196، أدب الطف 3/ 222- 234، كشف الظنون 630، 764، تأسيس الشيعة 221، الذريعة 9/ 18، أنوار الربيع 3/ 283. [↑](#footnote-ref-414)
415. ( 1) ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 473، الأنساب للسمعاني، الذيل للسمعاني. [↑](#footnote-ref-415)
416. ( 2) كاملة في ديوانه 135- 138. [↑](#footnote-ref-416)
417. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 17. [↑](#footnote-ref-417)
418. ( 1) القصيدة كاملة في ديوانه 190- 197. [↑](#footnote-ref-418)
419. ( 2) ديوان 271. [↑](#footnote-ref-419)
420. ( 3) ديوان 49. [↑](#footnote-ref-420)
421. ( 4) الغيث المسجم 2/ 35، ديوانه- المستدرك/ 490. [↑](#footnote-ref-421)
422. ( 5) وفيات الأعيان 4/ 466. [↑](#footnote-ref-422)
423. ( 1) كاملة في ديوانه 435- 438. [↑](#footnote-ref-423)
424. ( 2) و هو فخر الدين محمد بن المختار. [↑](#footnote-ref-424)
425. ( 1) ديوانه 214- 215. [↑](#footnote-ref-425)
426. ( 1) ديوانه 456- 460. [↑](#footnote-ref-426)
427. ( 2) لم أعثر عليها في الديوان. [↑](#footnote-ref-427)
428. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 74. [↑](#footnote-ref-428)
429. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 209- 210، ديوانه 22- 23. [↑](#footnote-ref-429)
430. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 210. [↑](#footnote-ref-430)
431. ( 1) جمهرة الأمثال 1/ 348- 349. [↑](#footnote-ref-431)
432. ( 1) خريدة القصر/ قسم شعراء العراق ج 3 ق 2/ 8. [↑](#footnote-ref-432)
433. ( 1) وفيات الأعيان 4/ 473، و ما بين القوسين، الحديث عن أبي محمد المبارك بن المبارك بن السرّاج التعاويذي البغدادي الزاهد، و هو جدّ صاحب الترجمة. [↑](#footnote-ref-433)
434. (\*) أبو بكر، محيي الدين بن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية( بالأندلس) سنة 560 ه و انتقل إلى إشبيلية. و قام برحلة. فزار الشام و بلاد الروم و العراق و الحجاز. و أنكر عليه أهل الديار المصرية بعض آراء صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، كما أريق دم الحلاج و أشباهه. و حبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي( من أهل بجاية) فنجا. و استقر في دمشق، فتوفي فيها سنة 638 ه. و هو، كما يقول الذهبي:

     قدوة القائلين بوحدة الوجود، له نحو أربعمائة كتاب و رسالة، منها« الفتوحات المكية- ط» عشر مجلدات، في التصوف و علم النفس، و« محاضرة الأبرار و مسامرة الأخيار- ط» في الأدب، مجلدان، و« ديوان شعر- ط» أكثره في التصوف، و« فصوص الحكم- ط» و« مفاتيح الغيب- ط» و« التعريفات- ط» و« عنقاء مغرب- ط» تصوف، و« الإسرا إلى المقام الأسرى- خ» و« التوقيعات- خ» و« أيام الشان- خ» و« مشاهد الأسرار القدسية- خ» و« إنشاء الدوائر- ط» و« الحق- خ» و« القطب و النقباء- خ» و« كنه ما لا بد للمريد منه- ط» و« الوعاء المختوم- خ» و« مراتب العلم الموهوب- خ» و« العظمة- خ» و« الإمام المبين- خ» و« مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار-- و العلوم- ط» و« مرآة المعاني- خ» و« التجليات الإلهية- خ» و« روح القدس- ط» و« درر السر الخفي- خ» و« الأحدية- خ» و« و الأنوار- ط» في أسرار الخلوة، و« شجرة الكون- ط» و« شجون المسجون- خ» منه نسخة متقنة في الرباط( 293 أوقاف) و« ترجمان الأشواق- ط دار صادر- بيروت 1386 ه/ 1966 م» و« فتح الذخائر و الأغلاق شرح ترجمان الأشواق- ط» و« منهاج التراجم- خ» و« عقلة المستوفز- ط» و« مقام القربى- خ» و« شرح أسماء اللّه الحسنى- خ» و« شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية- خ»؛ و معه رسالتان من تأليفه أيضا، هما:« لبس الخرقة» و« حلية الأبدال» و هذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف، قال:« ... استخرت اللّه في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع و تسعين و خمسمائة، بمنزل آل أمية بالطائف الخ» و« أوراد الأيام و الليالي- خ» و« اللمعة النورانية- خ» و« القربة- خ» و« شق الجيب- خ» و« التجليات- ط» و« الشواهد- خ» و« تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان- خ» و« مراتب التقوى- خ» و« الصحف الناموسية- خ» و« مئة حديث و واحد قدسية- خ» و« تصوير آدم على صورة الكمال- خ» و« فهرست مؤلفاته- خ» و« اليقين- خ» و« الأصول و الضوابط- خ» و« تلقيح الأذهان- خ» و« الحجب- خ» و« مرآة العارفين- خ» و« المعوّل عليه- خ» و« التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية- ط» و« الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية- ط». و كتب عنه كثيرون قدحا و مدحا. و لطه عبد الباقي سرور« محيي الدين ابن عربي- ط» في سيرته و في مكتبة المتحف العراقي مجموعة من« رسائله» بخطه( أنظر فهرسها، ص 11) و أنظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي 30: 268، 395.

     ترجمته في:

     فوات الوفيات 2: 241 و جذوة الاقتباس 175 و مفتاح السعادة 1: 187 و ميزان الاعتدال 3:

     108 و عنوان الدراية 97 و لسان الميزان 5: 311 و جامع كرامات الأولياء 1: 118 و نفح الطيب 1: 404 و شذرات الذهب 5: 190 و آداب اللغة 3: 100 و دائرة المعارف الإسلامية 1: 231 و التكملة لوفيات النقلة- خ. الجزء السادس و الخمسون. و ذيل الروضتين 170 و في الرحلة العياشية 1: 344 و ما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب. و مرآة الجنان 4: 100 وnotecnirP أنظر فهرسته. و معجم المطبوعات 175 و التيمورية 3: 201 و التكملة لابن الأبار 1: 356 و790 :I .S ,)I 44 (I 57 :I .kcorB الاعلام ط 4/ 6/ 281- 282. [↑](#footnote-ref-434)
435. ( 1) كاملة في ترجمان الأشواق 15- 19. [↑](#footnote-ref-435)
436. ( 1) كاملة في ترجمان الأشواق 78- 86. [↑](#footnote-ref-436)
437. (\*) محمد( المنتصر باللّه) بن جعفر( المتوكل على اللّه) بن المعتصم، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية، ولد في سامراء سنة 223 ه، و بويع بالخلافة بعد أن قتل أباه( سنة 247 ه) و في أيامه قويت سلطة الغلمان، فحرضوه على خلع أخويه المعتز و المؤيد( و كانا وليي عهده) فخلعهما. و هو أول من عدا على أبيه من بني العباس. و لم تطل مدته. و كان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه. قيل: مات مسموما بمبضع طبيب. و وفاته بسامراء سنة 248 ه. و مدة خلافته ستة أشهر و أيام. و هو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، و كانوا لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره. و كان له خاتمان نقش على أحدهما« محمد رسول اللّه» و على الثاني« المنتصر باللّه».

     ترجمته في:

     ابن الأثير 7: 32 و 36 و النبراس 85 و الطبري 11: 69- 81 و اليعقوبي 3: 217 و الأغاني 9/ 342- 346 و فيه شعر ركيك ينسب إليه، قال أبو الفرج:« و كان حسن العلم بالغناء، متخلف الطبع في قول الشعر، متقدما في كل شي‏ء غيره» و تاريخ الخميس 2: 339 و فيه:« كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن، مهيبا» و المرزباني 446 و تاريخ بغداد 2: 119 و فيه:« كان قصيرا، ضخم الهامة، كبير العينين، على عينه اليمنى أثر إصابة و هو صغير»، و المسعودي 2: 311- 319، و فوات الوفيات 2: 184، الاعلام ط 4/ 6/ 70، مختصر التاريخ 149- 151. [↑](#footnote-ref-437)
438. ( 1) ذي أشر: أي أطراف أسنانه محددة. و أراد بالفاتر النظر: الساكن، الذابل. [↑](#footnote-ref-438)
439. ( 1) ديوان البحتري 1/ 114- 116. [↑](#footnote-ref-439)
440. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 185. [↑](#footnote-ref-440)
441. ( 3) في الأغاني:« ثلاث و ثلاثينا». [↑](#footnote-ref-441)
442. ( 4) الأغاني 19/ 315. [↑](#footnote-ref-442)
443. ( 1) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-443)
444. ( 1) الأغاني 9/ 343، مختصر التاريخ 150. [↑](#footnote-ref-444)
445. ( 2) الأغاني 9/ 343، و فيه:« حزينا خائرا». [↑](#footnote-ref-445)
446. ( 3) الأغاني 9/ 346. [↑](#footnote-ref-446)
447. ( 4) و اسمه أحمد، و قيل بل اسمه صالح بن الرشيد، أنظر ترجمته و أخباره في الأغاني 10/ 227- 240. [↑](#footnote-ref-447)
448. ( 1) في مروج الذهب:« الطب». [↑](#footnote-ref-448)
449. ( 2) مروج الذهب 4/ 192- 193. [↑](#footnote-ref-449)
450. (\*) ترجمته في: خريدة القصر [↑](#footnote-ref-450)
451. ( 1) في هامش ج:« لبست حدادا». [↑](#footnote-ref-451)
452. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 46. [↑](#footnote-ref-452)
453. ( 1) زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتّاب، يقول الشعر و يرقفه فتعجب به العامة و تستملحه الخاصة. ولد بمكة سنة 581 ه، و نشأ بقوص. و اتصل بخدمة الملك الصالح أيوب( بمصر) فقربه و جعله من خواص كتّابه، و ظل حظيا عنده إلى أن مات الصالح، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر سنة 656 ه.

     يمتاز شعره بالرقة و الظرف و خفّة الروح. له« ديوان شعر- ط» ترجم إلى الانكليزية نظما و لمصطفى عبد الرازق« البهاء زهير- ط» و لمصطفى السقا و عبد الغني المنشاوي:« ترجمة بهاء الدين زهير- ط».

     ترجمته في: وفيات الأعيان 2/ 332- 338، و تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 18، حديقة الافراح/ 69، و النجوم الزاهرة 7/ 62، و شذرات الذهب 5/ 276، أنوار الربيع 1/ ه 69، روض المناظر 12/ 145، الاعلام ط 4/ 3/ 52. [↑](#footnote-ref-453)
454. (\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 12.

     ترجمته في: حديقة الأفراح 24، نفحة الريحانة 3/ 406- 409. [↑](#footnote-ref-454)
455. ( 1) كذا في الأصل و لعلها قاليقلا. [↑](#footnote-ref-455)
456. ( 1) بعض أبياتها في نفحة الريحانة 3/ 408. [↑](#footnote-ref-456)
457. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 22. [↑](#footnote-ref-457)
458. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 218- 221، نور القبس 276، العبر للذهبي 1/ 298، إنباه الرواة 3/ 288- 295، طبقات الأدباء 64، الفهرست 65، بغية الوعاة 393، آداب اللغة العربية لزيدان 2/ 133، تذكرة اليغموري، القاموس: مادة( هرى)، طبقات النحويين و اللغويين 135- 136، الاعلام ط 4/ 7/ 258. [↑](#footnote-ref-458)
459. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 209. [↑](#footnote-ref-459)
460. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 138. [↑](#footnote-ref-460)
461. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 219- 220. [↑](#footnote-ref-461)
462. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 218. [↑](#footnote-ref-462)
463. ( 3) وفيات الأعيان 5/ 221. [↑](#footnote-ref-463)
464. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 218. [↑](#footnote-ref-464)
465. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 218. [↑](#footnote-ref-465)
466. ( 3) في الوفيات:« أبو السريّ». [↑](#footnote-ref-466)
467. ( 4) بغية الوعاة 393، وفيات الأعيان 5/ 218- 219. [↑](#footnote-ref-467)
468. ( 1) في الوفيات:« لقمان بن عاد». [↑](#footnote-ref-468)
469. ( 2) الأغاني 22/ 22. [↑](#footnote-ref-469)
470. ( 3) الأغاني 22/ 24. [↑](#footnote-ref-470)
471. ( 4) الأغاني 22/ 30. [↑](#footnote-ref-471)
472. (\*) جمع شعره غوستاف فون غرنباوم و نشره ضمن« شعراء عباسيون» ط بيروت 1959.

     ترجمته في: الأغاني 13/ 300- 362، لسان الميزان 6/ 51، أمالي المرتضى 1/ 98، معجم الشعراء للمرزباني 480، نهاية الأرب 4/ 69، تاريخ بغداد 13/ 225، الديارات 159- 166، رغبة الآمل 8/ 248، التبريزي 2/ 168، سمط اللآلي 600، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 7/ 255. [↑](#footnote-ref-472)
473. ( 1) الأغاني 13/ 300. [↑](#footnote-ref-473)
474. ( 1) مقاتل الطالبيين 162. [↑](#footnote-ref-474)
475. ( 2) ترجمته و أخباره في الأغاني 6/ 294- 303. [↑](#footnote-ref-475)
476. ( 3) الأغاني 13/ 304- 305، نهاية الأرب 4/ 58. [↑](#footnote-ref-476)
477. ( 4) يحيى بن زياد بن عبيد اللّه الحارثي، أبو الفضل: شاعر ماجن، يرمى بالزندقة. من أهل الكوفة. له في السفّاح و المهدي العباسيين مدائح. و هو ابن خال السفّاح، أقام ببغداد مدة و لم يحمد زمانه فيها، فخرج عنها. و في أمالي المرتضى:« كان يعرف بالزنديق، و كانوا إذا وصفوا إنسانا بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق، يعنون يحيى لأنه كان ظريفا». توفي في أيام المهدي نحو سنة 160 ه.

     ترجمته في:

     تاريخ بغداد 14: 106 و أمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل 1: 142- 144 و لسان الميزان 6:

     256 و شرح الحماسة للتبريزي 2: 170 و 3: 75 و المرزباني 497 و ديوان المعاني لأبي هلال العسكري 1: 126، 318، الاعلام ط 4/ 8/ 145. [↑](#footnote-ref-477)
478. ( 1) الأغاني 13/ 305. [↑](#footnote-ref-478)
479. ( 2) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-479)
480. ( 3) الجّم: الكثير، بلابل الصدر: وساوس و شدّة الهموم. [↑](#footnote-ref-480)
481. ( 4) طلّ دمي، بضم الطاء: أبيح. [↑](#footnote-ref-481)
482. ( 5) أبو حسن: كنية الامام علي بن أبي طالب عليه السّلام. [↑](#footnote-ref-482)
483. ( 6) الأغاني 13/ 320. [↑](#footnote-ref-483)
484. ( 7) ترجمه المؤلف برقم 19. [↑](#footnote-ref-484)
485. ( 8) ترجمه المؤلف برقم 55. [↑](#footnote-ref-485)
486. ( 1) الزمع: شبه الرعدة تأخذ الانسان. [↑](#footnote-ref-486)
487. ( 2) الاترجه: فاكهة حماضها يسكن شهوة النساء و يجلو اللون و الكلف و قشره في الثياب يمنع السوس. [↑](#footnote-ref-487)
488. ( 3) الراد: مخفف الرأد و هو الرخص الليّن. [↑](#footnote-ref-488)
489. ( 4) الأغاني 13/ 307- 309. [↑](#footnote-ref-489)
490. ( 1) الأغاني 13/ 310. [↑](#footnote-ref-490)
491. ( 2) الأغاني 13/ 315. [↑](#footnote-ref-491)
492. ( 3) الأغاني 13/ 314- 315. [↑](#footnote-ref-492)
493. ( 4) الأغاني 13/ 356، 14/ 359. [↑](#footnote-ref-493)
494. ( 1) الأغاني 14/ 359. [↑](#footnote-ref-494)
495. ( 2) في مراصد الإطلاع 2/ 825:« يقع قرب قرميسين، بين حلوان و همذان»، و ليس كما ورد في الأصل. [↑](#footnote-ref-495)
496. ( 1) الأغاني 13/ 350. [↑](#footnote-ref-496)
497. ( 2) الأغاني 13/ 351. [↑](#footnote-ref-497)
498. ( 3) في الأغاني:« أبو الأصبغ». [↑](#footnote-ref-498)
499. ( 1) الأفره: الأحلى و الأحسن. [↑](#footnote-ref-499)
500. ( 2) الأغاني 13/ 351- 354. [↑](#footnote-ref-500)
501. ( 3) الأغاني 13/ 360. [↑](#footnote-ref-501)
502. ( 4) مرت ترجمته بهامش سابق. كتب عنه و جمع شعره د. نازك يارد( حماد عجرد شاعر عباسي). [↑](#footnote-ref-502)
503. ( 1) الأغاني 14/ 320. [↑](#footnote-ref-503)
504. ( 2) الأغاني 14/ 343، الشعر و الشعراء 657، عيون الأخبار 3/ 264، طبقات الشعراء 71، ديوانه 73. [↑](#footnote-ref-504)
505. ( 3) تلوطت: عملت عمل قوم لوط- لأيش: لأي شي‏ء. حذف إعراب« أي» و إحدى ياءيه، و حذفت الهمزة من« شي‏ء» و كسرت الشين. كما يقال و يلمه في معنى ويل لأمه، على الحذف لكثرة الاستعمال. [↑](#footnote-ref-505)
506. ( 4) يقال: أتان حلقية إذا تداولتها الحمر فأصابها بسبب ذلك داء. [↑](#footnote-ref-506)
507. ( 5) الفيش: جمع فيشة و هي أعلى الهامة. [↑](#footnote-ref-507)
508. ( 6) في الأغاني:« بحيش». [↑](#footnote-ref-508)
509. ( 1) الأغاني 14/ 352. [↑](#footnote-ref-509)
510. ( 2) مرت ترجمته بهامش سابق، و ترجمته في يتيمة الدهر 4/ 3- 43. [↑](#footnote-ref-510)
511. ( 3) يتيمة الدهر 4/ 32- 33. [↑](#footnote-ref-511)
512. ( 4) الأغاني 19/ 183- 184. [↑](#footnote-ref-512)
513. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 224- 228، المنتظم 7/ 82، أعمال الاعلام 3/ 55، البيان المغرب 1/ 221، الدرة المضيئة 119، الخطط المقريزية 2/ 152- 159، اتعاظ الحنفا 93، ابن خلدون 4/ 46، الكامل الابن 2/ 339، شذرات الذهب 3/ 52، الخلافة النقية 41، مورد اللطافة 1- 3، ابن إياس 1/ 45، بلغة الظرفاء 70، بروكلمان، هدية العارفين 2/ 465، حلي القاهرة 38- 45، الاعلام ط 4/ 7/ 265. [↑](#footnote-ref-513)
514. ( 1) في هامش الأصل:

     « قوله الخليفة فيه نظر، لأن دعوته و الامام العباسي قائم سابق الدعوة و لا يصح إمامان في وقت، بل الصحيح الأول.

     و في نسب العبيديين خلاف أشهر من شمس النهار.

     قال ابن خلكان: أكثر أهل العلم لا يصححون نسب عبيد اللّه جد خلفاء مصر، حتى أن العزيز بن المعز في أول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة مكتوبة.

     \s\iُ انا سمعنا نسبا منكرا\z يتلى على المنبر في الجامع‏\z إن كنت فيما تدّعي صادقا\z فاذكر أبا بعد الأب السابع‏\z و ان ترد تحقيق ما قلته‏\z فانسب لنا نفسك كالطائع‏\z أولا دع الأنساب مستورة\z و ادخل لنا في النسب الواسع‏\z فإن أنساب بني هاشم‏\z يقصر عنها طمع الطامع»\z\E\E- أنظر: وفيات الأعيان 5/ 373-.

     و بعد هذه الأبيات هوامش غير واضحة. و لم تأت بها النسخ الأخرى من النسمة. [↑](#footnote-ref-514)
515. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 142. [↑](#footnote-ref-515)
516. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 288. [↑](#footnote-ref-516)
517. ( 3) وفيات الأعيان 5/ 228. [↑](#footnote-ref-517)
518. ( 1) سهل بن المرزبان، أبو نصر: أديب، مكثر من جمع نفائس الكتب. أصله من أصبهان، و مولده و منشأه في قاين( قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد، في طلب الكتب، و استوطن نيسابور، و كان معاصرا للثعالبي( صاحب اليتيمة) و بينهما مكاتبات و مداعبات توفي نحو سمة 420 ه. له نظم حسن، و مصنفات، منها:« أخبار أبي العيناء» و« أخبار ابن الرومي» و« أخبار جحظة البرمكي» و« الآداب في الطعام و الشراب» و« كتاب الألفاظ- خ» في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة 766.

     ترجمته في: يتيمة الدهر 4: 276، و مخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص 19، الاعلام ط 4/ 3/ 143. [↑](#footnote-ref-518)
519. ( 2) يتيمة الدهر 1/ 292. [↑](#footnote-ref-519)
520. ( 3) يتيمة الدهر 1/ 292- 293. [↑](#footnote-ref-520)
521. ( 1) أنظر ترجمة الطوسي برقم. [↑](#footnote-ref-521)
522. ( 2) أنظر: شرح نهج البلاغة 11/ 67- 72. [↑](#footnote-ref-522)
523. ( 3) عمدة الطالب. [↑](#footnote-ref-523)
524. ( 4) سر السلسلة العلوية 36، أنظر: تهذيب الانساب 171- 172. [↑](#footnote-ref-524)
525. ( 1) المجدي في الأنساب 100. [↑](#footnote-ref-525)
526. ( 2) عمدة الطالب 234. [↑](#footnote-ref-526)
527. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 144. [↑](#footnote-ref-527)
528. ( 4) عمدة الطالب 235. [↑](#footnote-ref-528)
529. ( 5) ترجمته في وفيات الأعيان 3/ 116- 119. [↑](#footnote-ref-529)
530. ( 6) عمدة الطالب 236. [↑](#footnote-ref-530)
531. ( 1) ن. م. [↑](#footnote-ref-531)
532. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 179. [↑](#footnote-ref-532)
533. ( 1) عمدة الطالب 235- 238. [↑](#footnote-ref-533)
534. ( 2) كاملة في ديوان الشريف الرضي 2/ 576. [↑](#footnote-ref-534)
535. ( 3) في شرح النهج 1/ 38:« و قال القادر». [↑](#footnote-ref-535)
536. ( 1) شرح نهج البلاغة 1/ 38- 39، و فيه:« النهر سايسي»، أي منسوب إلى نهر سايس، فوق واسط- معجم البلدان. [↑](#footnote-ref-536)
537. ( 1) في الخطط:« الاسفرايني». [↑](#footnote-ref-537)
538. ( 1) الخطط المقريزية 151- 152. [↑](#footnote-ref-538)
539. ( 1) الخطط المقريزية 2/ 156- 157. [↑](#footnote-ref-539)
540. ( 2) الخطط المقريزية 2/ 156 باختصار. [↑](#footnote-ref-540)
541. ( 3) الخطط المقريزية 2/ 158. [↑](#footnote-ref-541)
542. ( 1) وردت في هامش أول الترجمة. [↑](#footnote-ref-542)
543. ( 1) الخطط المقريزية 2/ 158- 159. [↑](#footnote-ref-543)
544. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 225- 226. [↑](#footnote-ref-544)
545. ( 3) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-545)
546. ( 4) جعفر بن الفضل بن جعفر، من بني الحسن بن الفرات، أبو الفضل ابن حنزابة: وزير، ابن وزير، من العلماء الباحثين، من أهل بغداد، ولد سنة 308 ه نزل بمصر، و استوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور و بعد موت كافور قبض عليه ابن طغج( صاحب الرملة) و صادره و عذبه ثم أطلق، فنزح إلى الشام سنة 358 ه. و أمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززا. له تآليف في« أسماء الرجال» و« الأنساب» توفي بمصر سنة 391 ه، و حمل إلى المدينة- بوصية منه- فدفن فيها.

     اشتهر بنسبته إلى« حنزابة» و هي أم أبيه الفضل.

     ترجمته في: وفيات الأعيان 1/ 346- 350، و سير النبلاء- خ- الطبقة الحادية و العشرون، و النجوم الزاهرة 4: 203 و تاريخ بغداد 7: 234 و التبيان- خ- و حسن المحاضرة 1: 199 الاعلام ط 4/ 2/ 2. [↑](#footnote-ref-546)
547. ( 1) في الوفيات:« الشوبزاني». [↑](#footnote-ref-547)
548. ( 2) في الوفيات:« الجيزة». [↑](#footnote-ref-548)
549. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 376- 379. [↑](#footnote-ref-549)
550. ( 2) الخطط المقريزية 3/ 229. [↑](#footnote-ref-550)
551. ( 3) الخطط المقريزية 3/ 225- 226 باختصار و اقتباس، وفيات الأعيان 5/ 380. [↑](#footnote-ref-551)
552. ( 1) في الوفيات« بريد». [↑](#footnote-ref-552)
553. ( 2) تكملة النسب:« قيس بن جوثة بن طهفة بن حزن بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن». [↑](#footnote-ref-553)
554. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 260- 269، أخباره في تاريخ ابن الأثير 9/ 43- 57، النجوم الزاهرة 4/ 203، العبر للذهبي 3/ 51، شذرات الذهب 3/ 138، منية الأدباء في تأريخ الموصل الحدباء 46- 47، الاعلام ط 4/ 7/ 283. [↑](#footnote-ref-554)
555. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 260- 261 باختصار. [↑](#footnote-ref-555)
556. ( 2) دول الإسلام. [↑](#footnote-ref-556)
557. ( 3) في الوفيات:« الحسن». [↑](#footnote-ref-557)
558. ( 4) انظر: يتيمة الدهر. [↑](#footnote-ref-558)
559. ( 5) ترجمته في وفيات الأعيان 2/ 117، ضمن ترجمة والده ناصر الدولة بن حمدان، أنظر أخباره في الكامل لابن الأثير 8/ 692. [↑](#footnote-ref-559)
560. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 261- 262. [↑](#footnote-ref-560)
561. ( 2) في الإصابة:« عبد الملك بن عمر». [↑](#footnote-ref-561)
562. ( 3) الإصابة: ترجمة عبد الملك بن عمر. الغيث المسجم ط 2/ 2/ 226. [↑](#footnote-ref-562)
563. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 263. [↑](#footnote-ref-563)
564. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 263. [↑](#footnote-ref-564)
565. ( 3) محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، ابن تيمية الحراني الحنبلي، مفسر، خطيب، واعظ. كان شيخ حران و خطيبها. مولده فيها سنة 542 ه، و وفاته فيها أيضا سنة 622 ه. من كتبه« التفسير الكبير» عدة مجلدات، و« تخليص المطلب في تلخيص المذهب» فقه، و« ترغيب القاصد» فقه، و« بلغة الساغب» فقه، و« شرح الهداية» و« ديوان الخطب الجمعية».

     ترجمته في:

     المنهج الأحمد- خ، و الوافي بالوفيات 3: 37 و الاعلام- خ. و المقصد الأرشد- خ. وفيات الأعيان 4/ 386- 388، و فيه: وفاته سنة 621 و قيل 622 و أورد سبب التسمية بابن تيمية و هو أن أبا هذا، أو جده، رأى فتاة جميلة بتيماء، و عاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتا، فقال: يا تيمية! تشبيها لبنته بها، فأطلق على أبنائها قلت: و ابن تيمية« شيخ الإسلام» أحمد بن عبد الحليم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحب هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، أنظر نسبه في البداية و النهاية 14: 135، الاعلام ط 4/ 6/ 113. [↑](#footnote-ref-565)
566. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 134. [↑](#footnote-ref-566)
567. ( 2) في المصادر القديمة« سلمة بن الزبرقان». [↑](#footnote-ref-567)
568. (\*) ترجمته في:

     تاريخ بغداد 3/ 65- 69، الشعر و الشعراء 736، الأغاني 13/ 157- 176، سمط اللآلي 336، طبقات ابن المعتز 242، وفيات الأعيان 6/ 327 ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني، الكنى و الألقاب 3/ 227، نهاية الأرب 3/ 82، تأسيس الشيعة، مقاتل الطالبين 522، مناقب آل أبي طالب، معالم العلماء، أمالي المرتضى« غرر الفوائد» 2/ 273- 278، أعيان الشيعة 48/ 108- 115، أدب الطف 1/ 208- 213، الطليعة- خ- ترجمة رقم 308، أنوار الربيع 2/ 98، الاعلام ط 4/ 7/ 300- 301. [↑](#footnote-ref-568)
569. ( 3) هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو العتابي، يتصل نسبه بعمرو بن كلثوم أحد شعراء المعلقات. كان خطيبا مصقفا و شاعرا مجيدا، و كاتبا مترسلا. صحب البرامكة ثم اختص بطاهر لبن الحسين.

     مدح الرشيد و المأمون فمنحوه الجوائز السنية. من آثاره: كتاب المنطق، و كتاب الآداب، و كتاب فنون الحكم و كتاب الخيل، توفي سنة 208 و قيل غير ذلك.

     ترجمته في: الشعر و الشعراء/ 740. فهرست ابن النديم/ 181، الاغاني 13/ 107، وفيات الأعيان 4/ 122- 124، معجم الأدباء 17/ 26، طبقات ابن المعتز/ 161، فوات الوفيات 2/ 284، النجوم الزاهرة 2/ 186، هدية العارفين 1/ 838، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 2/ 36، أنوار الربيع 2/ ه 100. [↑](#footnote-ref-569)
570. ( 4) الأغاني 13/ 158. [↑](#footnote-ref-570)
571. ( 1) الأغاني 13/ 157. [↑](#footnote-ref-571)
572. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 24. [↑](#footnote-ref-572)
573. ( 3) شاء: من شاء، يشاء، أي أراده، فهو شاء، و المراد مشي‏ء، و الراتع: الذي يأكل ما شاء في رغد، و الهامل: المتروك سدى و لا يعمل.

     و قد ورد هذا البيت في الشعر و الشعراء 2/ 737، و تاريخ بغداد 13/ 69. [↑](#footnote-ref-573)
574. ( 4) الأغاني 13/ 165- 167، مقاتل الطالبين 522، أعيان الشيعة 48/ 112، أدب الطف 1/ 208. [↑](#footnote-ref-574)
575. ( 1) يوم نوبة مروان: أي دوره في إلقاء الشعر. و هو أبو الهندام و قيل أبو السّمط مروان بن أبي حفصة، الشاعر المشهور. و هو من أهل اليمامة، قدم بغداد و مدح المهدي و هارون الرشيد. و كان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلويين. توفي ببغداد سنة 181 ه، و قيل سنة 182 ه. ترجمته في:

     تاريخ بغداد 13/ 142- 145 و الشعر و الشعراء 2/ 649، و معجم الشعراء 396- 397، و وفيات الأعيان 5/ 189- 193. [↑](#footnote-ref-575)
576. ( 2) الشطير: البعيد. [↑](#footnote-ref-576)
577. ( 3) الخوص: ج خوصاء و هي الناقة لما في عينها من غؤور و صغر. [↑](#footnote-ref-577)
578. ( 4) أراد شعرا جزلا هو الغاية في النفاسة. [↑](#footnote-ref-578)
579. ( 5) شفير كل شي‏ء: حرفه. [↑](#footnote-ref-579)
580. ( 1) الأصيد: الملك و الرافع رأسه كبرا. [↑](#footnote-ref-580)
581. ( 2) الأغاني 13/ 158- 160. [↑](#footnote-ref-581)
582. ( 3) فوجا في عنقه: ضربه. [↑](#footnote-ref-582)
583. ( 4) البيض الذكور: السيوف القوية الشديدة. [↑](#footnote-ref-583)
584. ( 5) الوتر: الثأر. و الكنف الوثير: الجناب الليّن. [↑](#footnote-ref-584)
585. ( 6) الثؤور: جمع ثأر. [↑](#footnote-ref-585)
586. ( 7) الأغاني 13/ 161- 162، بعض الشعر في زهر الآداب 3/ 704- 705. [↑](#footnote-ref-586)
587. ( 8) المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر و الأدب و أيام العرب. من أهل الكوفة. قال عبد الواحد اللغوي: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين يقال:

     إنه خرج على المنصور العباسي، فظفر به و عفا عنه. و لزم المهدي و صنف له كتابه« المفضليات--- ط» و سماه الاختيارات. قال ابن النديم:« و هي 128 قصيدة و قد تزيد و تنقص و تتقدم القصائد و تتأخر بحسب الرواة عنه، و الصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي» توفي نحو 168 ه، و من كتبه« الأمثال- ط» و« معاني الشعر»« الألفاظ» و« العروض».

     ترجمته في: معجم الأدباء 19/ 164- 167 و فهرست ابن النديم 1: 68 و غاية النهاية لابن الجزري 2: 307 و ميزان الاعتدال 3: 195 و لسان الميزان 6: 81 و فيه، كما في المصدرين اللذين قبله: وفاته سنة 168 و نزهة الألبا 67 و اللباب 2: 71 و مراتب النحويين 71 وO 5 I trauH و بغية الوعاة 396 و فيه:« كان يكتب المصاحف و يوقفها في المساجد، تكفيرا لما كتبه بيده من أهاجي الناس». و تاريخ بغداد 13: 121 و فيه:« قدم بغداد في أيام هارون الرشيد- و كانت ولاية الرشيد سنة 170- و كان جده يعلى بن عامر على خراج الري و همذان» و النجوم الزاهرة 2: 69 و هو فيه من وفيات سنة 171 و في المفضليات الخمس، لعبد السلام هارون، ص 4، 5 ترجيح وفاته« سنة 178» و أدلته جديرة بالنظر، و إنباه الرواة 3: 304 و لم يؤرخ وفاته، الاعلام ط 4/ 7/ 280. [↑](#footnote-ref-587)
588. ( 1) بان الشاب: إبتعد. و صروف الدهر: حدثانه و نوائبه. [↑](#footnote-ref-588)
589. ( 2) الأغاني 13/ 163، زهر الآداب 3/ 703- 704. [↑](#footnote-ref-589)
590. ( 3) المعلمة بكسر اللام: التي أعلمت أنفسها في الحرب بعلامة، و بالفتح أيضا: أي أعلمت بذلك و بينها: أي بين الأبطال. [↑](#footnote-ref-590)
591. ( 1) الأغاني 13/ 167. [↑](#footnote-ref-591)
592. ( 2) الأغاني 3/ 165، زهر الآداب 3/ 703. [↑](#footnote-ref-592)
593. ( 3) السوام: الإبل الراعية، و عنى به الشيب المتفرق في جوانب الرأس، و اللّمة: الشعر المجاور شحمة الأذن. [↑](#footnote-ref-593)
594. ( 4) القاصدة: المتجهة. [↑](#footnote-ref-594)
595. ( 5) الأرب: الحاجة. [↑](#footnote-ref-595)
596. ( 1) أنضيت: أخلقت و أبليت. [↑](#footnote-ref-596)
597. ( 2) الطنّب: حبل طويل يشد به سرادق البيت. [↑](#footnote-ref-597)
598. ( 3) إحتبى بالثوب: إشتمل به، و جمع بين ظهره و ساقيه بعمامة أو غيرها. [↑](#footnote-ref-598)
599. ( 4) الأغاني 13/ 173- 175. [↑](#footnote-ref-599)
600. ( 5) الأغاني 13/ 156، وفيات الأعيان 6/ 152، تاريه بغداد 14/ 198. [↑](#footnote-ref-600)
601. ( 1) هو أبو محمد يحيى بن أكثم التميمي المروزي، من ولد أكثم بن صيفي حكيم العرب. كان ذكيا واسع العلم بالفقه و الأدب، حسن العشرة. اشتهر باللواط، حتى أن الثعالبي ذكره- في ثمار القلوب- فيما يضاف و ينسب إلى رجال فقال: حكمة لقمان، و بلاغة قس، و لواط يحيى ...

     الخ، ثم عقد فصلا خاصا بعنوان( لواط يحيى بن أكثم)، و أورد معظم الذين ترجموا له حكايات غريبة في هذا الشأن، غير أن ابن خلدون فنّد في مقدمة تاريخه ما نسب إليه. تقلد قضاء البصرة، و قضاء القضاة للمأمون، و عزل بعد المأمون، و إعاده المتوكل، ثم عزله و أخذ أمواله. سافر إلى مكة المكرمة بقصد المجاورة، و لما بلغه أن المتوكل عدل عن رأيه فيه قفل راجعا إلى العراق، و لما وصل إلى الربذة توفى بها سنة 242 ه و قيل 243، و عمره 83 سنة.

     ترجمته في: تاريخ بغداد 14/ 191، أخبار القضاة لوكيع 2/ 161، وفيات الأعيان 6/ 147- 165، طبقات الحنابلة 1/ 410، ثمار القلوب/ 124 و 156، تاريخ ابن خلدون 1/ 28 و ما بعدها، النجوم الزاهرة 2/ 316، البداية و النهاية 10/ 344، أنوار الربيع 6/ ه 40- 41، الاعلام ط 4/ 8/ 138- 139، الجواهر المضية 2/ 210، العبر للذهبي 1/ 439، مرآة الجنان 2/ 135، ميزان الاعتدال 4/ 361، تاريخ الطبري، الكامل لابن الأثير/ 6، 7، شذرات الذهب 2/ 101. [↑](#footnote-ref-601)
602. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 152. [↑](#footnote-ref-602)
603. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 152- 153. [↑](#footnote-ref-603)
604. ( 4) وفيات الأعيان 6/ 153. [↑](#footnote-ref-604)
605. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 153، تاريخ بغداد 14/ 197. [↑](#footnote-ref-605)
606. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 152، تاريخ بغداد 14/ 195. [↑](#footnote-ref-606)
607. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 153، تاريخ بغداد 14/ 196. [↑](#footnote-ref-607)
608. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 299- 302، النجوم الزاهرة 5/ 170، الكامل لابن الأثير ج 10، الخطط المقريزية 2/ 65، 3/ 256- 259، الدرة المضية 461، تاريخ ابن خلدون 4/ 68، العبر للذهبي 4/ 62، شذرات الذهب 4/ 73. [↑](#footnote-ref-608)
609. ( 1) في الأصل:« و ترك الحبش» و ما أثبتنا من الخطط. [↑](#footnote-ref-609)
610. ( 2) في الأصل:« سيس» و ما أثبتنا من الخطط. [↑](#footnote-ref-610)
611. ( 3) في الأصل:« المتحقق» و ما أثبتنا من الخطط. [↑](#footnote-ref-611)
612. ( 1) الخطط المقريزية 2/ 256- 257 ضمن موضوع« الجامع الأقمر». [↑](#footnote-ref-612)
613. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 337- 341، عيون أخبار الرضا، فهرست ابن النديم 186، هدية العارفين 2/ 478 و فيه: أنه توفي سنة 245، أعيان الشيعة 49/ 84، تأسيس الشيعة 156، أنوار الربيع 4/ 177- 178، الاعلام ط 4/ 7/ 324. [↑](#footnote-ref-613)
614. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 337. [↑](#footnote-ref-614)
615. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 39. [↑](#footnote-ref-615)
616. ( 4) ترجمه المؤلف برقم 1. [↑](#footnote-ref-616)
617. ( 1) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-617)
618. ( 1) وفيات الأعيان 7/ المقدمة 96، فوات الوفيات 1/ 103- 104، الزركشي 1/ 54، الوافي بالوفيات 7/ 313. [↑](#footnote-ref-618)
619. ( 2) فوات الوفيات 1/ 102. [↑](#footnote-ref-619)
620. (\*) ترجمته في:

     تاريخ بغداد 3/ 276، المنتظم 8/ 94، وفيات الأعيان 5/ 359- 363، الكامل لابن الأثير 9/ 157، التاج 3/ 551، البداية و النهاية 12/ 41، سفينة البحار للقمي 2/ 563، دمية القصر 1/ 284- 289، العبر للذهبي 3/ 167، شذرات الذهب 3/ 242- 243، يتيمة الدهر، النجوم الزاهرة 5/ 26، الذخيرة، الطليعة- خ- ترجمته رقم 320، أنوار الربيع 1/ 42، الاعلام ط 4/ 7/ 317، أدب الطف 2/ 234- 255، الغدير 4/ 232. [↑](#footnote-ref-620)
621. ( 1) تاريخ بغداد 13/ 276. [↑](#footnote-ref-621)
622. ( 2) دمية القصر 1/ 284. [↑](#footnote-ref-622)
623. ( 1) الذخيرة. [↑](#footnote-ref-623)
624. ( 2) كاملة في ديوانه 1/ 202- 205. [↑](#footnote-ref-624)
625. ( 3) العارض: السحاب المعترض، النعامى: ريح الجنوب و هي أبلّ الرياح و أرطبها. [↑](#footnote-ref-625)
626. ( 4) الثمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص و ربما حشى به و سد به خصاص البيوت، و لم يعرف عنه أن له رائحة طيبة مثل الشيح و غيره. [↑](#footnote-ref-626)
627. ( 5) كاملة في ديوانه 3/ 327- 331. [↑](#footnote-ref-627)
628. ( 1) كاملة في ديوانه 3/ 161- 165. [↑](#footnote-ref-628)
629. ( 2) كاملة في ديوانه 2/ 356- 361. [↑](#footnote-ref-629)
630. ( 3) الملث: المطر يدوم أياما و لم يقلع. [↑](#footnote-ref-630)
631. ( 4) زرود: بلد مشهور بكثرة رماله، و الجبل: الرمل المستطيل، و في رواية أخرى« زرود و لبناها» و لبنى: اسم جبل و اسم موضع. [↑](#footnote-ref-631)
632. ( 5) الليت: صفحة العنق. [↑](#footnote-ref-632)
633. ( 6) التلعة: القطعة المرتفعة من الأرض. [↑](#footnote-ref-633)
634. ( 1) أسداف جمع سدف و هو الظلمة. [↑](#footnote-ref-634)
635. ( 2) كاملة في ديوانه 4/ 183- 187. [↑](#footnote-ref-635)
636. ( 3) كاملة في ديوانه 4/ 30- 34. [↑](#footnote-ref-636)
637. ( 4) الخصاصة: الفقر. [↑](#footnote-ref-637)
638. ( 5) كاملة في ديوانه 3/ 137- 141. [↑](#footnote-ref-638)
639. ( 1) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-639)
640. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 156. [↑](#footnote-ref-640)
641. ( 3) الصعدة: القناة. [↑](#footnote-ref-641)
642. ( 4) كاملة في ديوانه 1/ 153- 159. [↑](#footnote-ref-642)
643. ( 5) كاملة في ديوان أبي فراس 167- 170. [↑](#footnote-ref-643)
644. ( 1) و في نسخ أخرى من الدمية و منها المطبوعة:« الحسن»، ترجمته في دمية القصر 1/ 290- 291. [↑](#footnote-ref-644)
645. ( 2) كاملة في الدمية 1/ 290- 291. [↑](#footnote-ref-645)
646. ( 3) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-646)
647. ( 1) بعضها في وفيات الأعيان 2/ 160- 161. [↑](#footnote-ref-647)
648. (\*) ترجمته في:

     الأغاني 13/ 194- 209، التاج 5/ 96 و عرّفه بالكلاعي، الحيوان- ط الحلبي 7/ 112، الاعلام ط 4/ 8/ 6. [↑](#footnote-ref-648)
649. ( 1) في الأغاني:« أبو سراقة». [↑](#footnote-ref-649)
650. ( 2) الأغاني 13/ 195. [↑](#footnote-ref-650)
651. ( 3) حبّيها: أي حبّي إيّاها. [↑](#footnote-ref-651)
652. ( 1) الأغاني 13/ 194. [↑](#footnote-ref-652)
653. ( 2) لم أعثر عليهما في الحماسة. [↑](#footnote-ref-653)
654. ( 3) بتّت: قطعت. [↑](#footnote-ref-654)
655. ( 4) الوابل: المطر الشديد الضخم القطر. و الدّجان بكسر الدال: الأمطار الكثيرة. [↑](#footnote-ref-655)
656. ( 5) القيد بكسر أوله و سكون ثانية: القدر و المقدار. و غرقان: مثنى غرق؛ يقال: غرق في الماء: غار فيه و رسب. [↑](#footnote-ref-656)
657. ( 6) الظّعن بضم الأول و الثاني: ج ظعينة و هي الهودج فيه امرأة أم لا، و قيل: المرأة ما دامت في الهودج. و القرائن: المتماثلات المتكافئات. و الدّوح: الشجر. و الكثيب: التل من الرمل سمّي به لأنه انكثب أي انصبّ في مكان فاجتمع فيه، و الجمع اكثبة و كثب و كثبان. [↑](#footnote-ref-657)
658. ( 7) كنّ الشي‏ء: ستره في كنّه و غطّاه و أخفاه. [↑](#footnote-ref-658)
659. ( 1) معواه: صوته. و نجران: عدة مواضع؛ منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، و نجران موضع بالبحرين، و نجران موضع بحوران من نواحي دمشق. راجع معجم البلدان( ج 5 ص 266- 270). [↑](#footnote-ref-659)
660. ( 2) الموطوء: المداس المحتقر. [↑](#footnote-ref-660)
661. ( 3) كاملة في الأغاني 13/ 195- 198. [↑](#footnote-ref-661)
662. ( 4) الأغاني 13/ 199. [↑](#footnote-ref-662)
663. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 5/ 371- 376، مورد اللطافة لابن تغري بردى 4- 6، تاريخ الطبري ج 8 و 9، المنتظم 7/ 190، ابن خلدون 4/ 51، الخطط المقريزية 3/ 245- 253، الدرة المضية 174، مرآة الجنان 2/ 430، العبر للذهبي 3/ 34، شذرات الذهب 3/ 121، بلغة الظرفاء 71، يتيمة الدهر 1/ 293، النجوم الزاهرة 4/ 112- 174، أنوار الربيع 4/ 90- 91، ابن الأثير 8/ 220، 9/ 40، الاعلام ط 4/ 8/ 16. [↑](#footnote-ref-663)
664. ( 1) الخطط المقريزية 3/ 245- 246، وفيات الأعيان 5/ 375. [↑](#footnote-ref-664)
665. ( 2) الخطط المقريزية 3/ 246، وفيات الأعيان 5/ 371. [↑](#footnote-ref-665)
666. ( 3) في الخطط:« ملكين». [↑](#footnote-ref-666)
667. ( 4) ترجمه المؤلف برقم 57. [↑](#footnote-ref-667)
668. ( 1) الخطط المقريزية 3/ 46، وفيات الأعيان 5/ 374- 375. [↑](#footnote-ref-668)
669. ( 2) في الخطط:« سيدة الملك». [↑](#footnote-ref-669)
670. ( 3) الخطط المقريزية 3/ 346- 347. [↑](#footnote-ref-670)
671. ( 4) ترجمه المؤلف برقم 195. [↑](#footnote-ref-671)
672. ( 1) علي بن عمر العداس، أبو الحسن: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. استوزره« العزيز» بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس( سنة 380 ه) فأقام سنة واحدة، و حوسب و عزل. و توفي بالقاهرة سنة 391 ه.

     ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة 25، الاعلام ط 4/ 4/ 315. [↑](#footnote-ref-672)
673. ( 2) الفضل بن صالح الوزيري، قائد، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر، ولي المحاسبة للحاكم بأمر اللّه، ثم قتله سنة 400 ه.

     ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة 25، الاعلام ط 4/ 5/ 149. [↑](#footnote-ref-673)
674. ( 3) في الخطط:« درزارة». [↑](#footnote-ref-674)
675. ( 4) الخطط المقريزية 3/ 246- 247. [↑](#footnote-ref-675)
676. ( 5) وفيات الأعيان 5/ 372. [↑](#footnote-ref-676)
677. ( 1) يتيمة الدهر 1/ 293، وفيات الأعيان 5/ 372. [↑](#footnote-ref-677)
678. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 374. [↑](#footnote-ref-678)
679. ( 3) وفيات الأعيان 5/ 374- 375. [↑](#footnote-ref-679)
680. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 375- 376. [↑](#footnote-ref-680)
681. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 172. [↑](#footnote-ref-681)
682. ( 3) الخطط المقريزية 2/ 159. [↑](#footnote-ref-682)
683. ( 1) الخطط المقريزية. [↑](#footnote-ref-683)
684. ( 1) الخطط المقريزية 3/ 249. [↑](#footnote-ref-684)
685. ( 1) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-685)
686. ( 1) الأغاني 15/ 211- 212. [↑](#footnote-ref-686)
687. ( 1) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن، العلوي الحسني: صاحب طبرستان و الديلم. ولي الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد( سنة 270 ه) و كانت في أيامه حروب و فتن، و طالت مدته. و كان شجاعا، فاضلا في أخلاقه، عارفا بالأدب و الشعر و التاريخ. أصابته جراحات في واقعة له مع« محمد بن هارون» من أشياع إسماعيل الساماني، على باب جرجان فمات من تأثيرها سنة 287 ه.

     ترجمته في: ذيل البشائر 132- 139 و شجرة النور 324 و أنظر: عنوان الأريب 2: 9، الاعلام ط 4/ 6/ 132. [↑](#footnote-ref-687)
688. (\*) له ديوان شعر حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين و نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مج 40- 41/ 1409- 1410 ه، 1989- 1990 م. و للدكتور مصطفى عناية دراسة عن حياته و شعره- خ-.

     ترجمته في: يتيمة الدهر 2/ 365- 368، تاريخ بغداد 13/ 296- 299، المنتظم 6/ 329- 330، النجوم الزاهرة 3/ 276- 277 و قد ذكره في وفيات سنة 330 ه، معجم الأدباء 19/ 218- 222 و فيه: توفي 327، وفيات الأعيان 5/ 376- 382، بروكلمان 2/ 62، شذرات الذهب 2/ 276، الذخيرة ق 4/ مج 1/ 9، الذريعة 289، الفهرست لابن النديم 195، كشف الظنون 1/ 787، اللباب 1/ 343- 344، أنوار الربيع 4/ 98، تأسيس الشيعة 220، الكنى و الألقاب 2/ 185 د شذرات الذهب 2/ 276. و في الثلاثة الاخيرة توفي سنة 317 ه. [↑](#footnote-ref-688)
689. ( 1) المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، أبو الفرج ابن طرار: قاض، من الأدباء الفقهاء، له شعر حسن. مولده بالنهروان( في العراق) سنة 303 و وفاته فيها سنة 390 ه ولي القضاء ببغداد، نيابة و قيل له الجريري لأنه كان على مذهب« ابن جرير» الطبري. له تصانيف ممتعة في الأدب و غيره، منها« تفسير» في ستة مجلدات، لعله« البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز» و« الجليس و الأنيس- خ» و للأستاذ محمد محمد مرسي الخولي بالقاهرة« رسالة دكتوراه» في صاحب الترجمة و كتابه« الجليس و الأنيس» و عمله في تحقيقه.

     ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 221- 224 و فيه: ابن طرارا، و بعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة.

     قلت: و في التاج 3: 359« طرار، كسحاب، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا». و الكتبخانة 4:

     224 و البداية و النهاية 11: 328 و غاية النهاية 2: 302 و سير النبلاء- خ. الطبقة 21 و تاريخ بغداد 13: 230 و التبيان- خ. و الدكتور ديتريش، في مجلة المجمع العلمي العربي 30: 380 و نزهة الألبا 403 و الكامل لابن الأثير 9: 57 و البعثة المصرية 41 و في أعمار الأعيان- خ.

     توفي ابن خمس و ثمانين. و إنباه الرواة 3: 296 و معجم الأدباء 7: 162 و ابن النديم 1: 236 و الأزهرية 5: 64. و أخبار التراث: العدد 79، الاعلام ط 4/ 7/ 260. [↑](#footnote-ref-689)
690. ( 2) تاريخ بغداد 13/ 296- 297. [↑](#footnote-ref-690)
691. ( 3) أرى الصواب:« يسير»! [↑](#footnote-ref-691)
692. ( 4) يتيمة الدهر 2/ 266، وفيات الأعيان 5/ 377، ديوانه القطعة 48. [↑](#footnote-ref-692)
693. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 267، وفيات الأعيان 5/ 377. [↑](#footnote-ref-693)
694. ( 2) و معناها السخرية و الاستهزاء. [↑](#footnote-ref-694)
695. ( 3) يتيمة الدهر 2/ 368، وفيات الأعيان 5/ 377. [↑](#footnote-ref-695)
696. ( 4) وفيات الأعيان 5/ 377. [↑](#footnote-ref-696)
697. ( 5) وفيات الأعيان 5/ 378، ديوانه/ القطعة 101. [↑](#footnote-ref-697)
698. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 365، تاريخ بغداد 13/ 299، المنتظم 6/ 329، معجم الأدباء 19/ 219، وفيات الأعيان 5/ 15، ديوانه/ القطعة 11. [↑](#footnote-ref-698)
699. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 365 تاريخ بغداد 13/ 299، ديوانه/ القطعة 11. [↑](#footnote-ref-699)
700. ( 3) الخبر و الشعر في تأريخ بغداد 13/ 299. [↑](#footnote-ref-700)
701. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 377- 378. [↑](#footnote-ref-701)
702. ( 2) مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-702)
703. ( 1) الوافي بالوفيات. [↑](#footnote-ref-703)
704. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 380. [↑](#footnote-ref-704)
705. ( 1) وفيات الأعيان 5/ 378. [↑](#footnote-ref-705)
706. ( 2) وفيات الأعيان 5/ 382. [↑](#footnote-ref-706)
707. ( 3) مروج الذهب 4/ 353. [↑](#footnote-ref-707)
708. ( 1) يتيمة الدهر 2/ 353، معجم الأدباء 7/ 80، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك 36. [↑](#footnote-ref-708)
709. ( 2) يتيمة الدهر 2/ 354، معجم الأدباء 7/ 80، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك 42. [↑](#footnote-ref-709)
710. (\*) ترجمته في: البدر الطالع 2/ 318، ديوانه الهبل- أعلام الديوان 604. [↑](#footnote-ref-710)
711. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 41. [↑](#footnote-ref-711)
712. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 46. [↑](#footnote-ref-712)
713. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 23. [↑](#footnote-ref-713)
714. ( 2) في ديوان الهبل:« 1076». [↑](#footnote-ref-714)
715. ( 3) هاج: هيج و أثار؛ و الأشجان ج شجن: الأحزان و الهموم، و أشجاني الأخيرة بمعنى: أحزنني. [↑](#footnote-ref-715)
716. ( 4) و عبر شأني: الشأن: العرق الذي تجري منه الدموع- كما سبق؛ و« عن شاني» أي عن حالي. [↑](#footnote-ref-716)
717. ( 5) و الجوانح، واحدتها« الجانحة»؛ الأضلاع تحت الترائب مما يلي الصدر، و الحران: الشديد العطش. [↑](#footnote-ref-717)
718. ( 6) لحاه: لامه. [↑](#footnote-ref-718)
719. ( 7) الأمر المرير: الشديد المحكم، و يحتمل أنه أراد بأمرين. إنهما كريهان إلى النفس. [↑](#footnote-ref-719)
720. ( 8) كلفت به: أحببته حبا شديدا. [↑](#footnote-ref-720)
721. ( 9) الولهان: من وله يله ولها: حزن حتى كاد يذهب عقله، أو تحيّر من شدّة الوجد فهو واله و ولهان. [↑](#footnote-ref-721)
722. ( 1) أخذ عنه جانبا: ابتعد. [↑](#footnote-ref-722)
723. ( 2) كاملة في ديوان الهبل 267- 270. [↑](#footnote-ref-723)
724. ( 1) كاملة في ديوان الهبل 271- 272. [↑](#footnote-ref-724)
725. ( 2) روح ترويحا: أنعش و أراح. [↑](#footnote-ref-725)
726. ( 3) متن الكتاب: خلاف الشرح و الحواشي. [↑](#footnote-ref-726)
727. ( 4) استهتر الرجل: كثرت أباطيله، و استهتر بكذا: صار مستهترا به مولعا لا يتحدث بغيره و لا يفعل غيره، و العامة تغلط حين تقول: مستهتر. [↑](#footnote-ref-727)
728. ( 1) هبلتم: ثكلتكم أمهاتكم. من هبل، هبلا، و يقال:« هبلته أمه»؛ دعاء عليه. [↑](#footnote-ref-728)
729. ( 2) البين المظل: من أظل الأمر: غشي و دنا. [↑](#footnote-ref-729)
730. ( 3) بابل: مدينة بين بغداد و الكوفة مشهورة بالسحر، و الغوادي: الواحدة غادية: السحابة تنشأ عدوة. [↑](#footnote-ref-730)
731. ( 4) العبرات: الدموع و التلويح: الاشارة من بعيد دونما كلام صريح. [↑](#footnote-ref-731)
732. ( 5) الخزامى و« الشيح»؛ الأول زهر من فصيلة الزنبقيات أزهاره متعددة الألوان، و الثاني؛ و الواحدة شيحه: نبات طيب الرائحة. [↑](#footnote-ref-732)
733. ( 6) كاملة في ديوان الهبل 273- 275. [↑](#footnote-ref-733)
734. ( 7) ترجمه المؤلف برقم 22. [↑](#footnote-ref-734)
735. ( 1) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-735)
736. (\*) تتمة نسبه بهامش الترجمة رقم 12.

     ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، نشر العرف 2/ 780- 782. [↑](#footnote-ref-736)
737. ( 2) نشر العرف 2/ 781. [↑](#footnote-ref-737)
738. ( 1) نشر العرف 2/ 781- 782. [↑](#footnote-ref-738)
739. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 46. [↑](#footnote-ref-739)
740. ( 1) ترجمته في نشر العرف 2/ 760- 762. [↑](#footnote-ref-740)
741. ( 1) نشر العرف 2/ 760- 761. [↑](#footnote-ref-741)
742. ( 2) نشر العرف 2/ 761- 762. [↑](#footnote-ref-742)
743. (\*) هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الامام الداعي إلى اللّه يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير عبد اللّه بن المنتصر محمد ابن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الامام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

     ترجمته في: نفحات العنبر، الروض النضير لسبطه ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الامير، طيب السمر، تحفة الاخوان لأحمد بن محمد، الثغر الباسم لاسحاق بن يوسف بن المتوكل، البدر الطالع 2/ 321- 324، نشر العرف 2/ 783- 800، الاعلام ط 4/ 8/ 67. [↑](#footnote-ref-743)
744. ( 1) نشر العرف 2/ 788. [↑](#footnote-ref-744)
745. ( 2) نشر العرف 2/ 789. [↑](#footnote-ref-745)
746. ( 3) نشر العرف 2/ 790- 791. [↑](#footnote-ref-746)
747. ( 1) كاملة في نشر العرف 2/ 791. [↑](#footnote-ref-747)
748. ( 1) بعضها في نشر العرف 2/ 791- 792. [↑](#footnote-ref-748)
749. ( 2) سحبان بن زفر بن إياس الوائلي، من باهلة: خطيب يضرب به المثل في البيان. يقال« أخطب من سحبان» و« أفصح من سحبان». إشتهر في الجاهلية و عاش زمنا في الإسلام. و كان إذا خطب يسيل عرقا، و لا يعيد كلمة، و لا يتوقف و لا يقعد حتى يفرغ. أسلم في زمن النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و لم يجتمع به، و أقام في دمشق أيام معاوية. و له شعر قليل و أخبار، توفي سنة 54 ه.

     ترجمته في: بلوغ الأرب للآلوسي 3: 156 و شرح المقامات للشريشي 1: 253 و تهذيب ابن عساكر 6: 65 و خزانة الأدب للبغدادي 4: 347 و مجمع الأمثال 1: 167 و في الإصابة، الترجمة 3658، شك في إدراكه الاسلام، و نقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم:« سحبان:

     خطيب العرب غير مدافع، و كان إذا خطب لم يعد حرفا و لم يتلعثم و لم يتوقف و لم يفكر بل كان يسيل سيلا»، الاعلام ط 4/ 3/ 79. [↑](#footnote-ref-749)
750. (\*) هارون( الواثق باللّه) ابن محمد( المعتصم باللّه) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد سنة 200 ه، و ولي الخلافة بعد وفاة أبيه( سنة 227 ه) فامتحن الناس في خلق القرآن. و سجن جماعة، و قتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده( سنة 231) قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب مذهب المأمون، و شغل نفسه بمحنة الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. و مات في سامرا؛ قيل: بعلّة الاستسقاء. و قال ابن دحية: كان مسرفا في حب النساء، و وصف له دواء للتقوية، فمرض منه، و عولج بالنار، فمات محترقا سنة 232 ه. و أورد( في النبراس) تفصيل احتراقه. و خلافته خمس سنين و تسعة( أو ستة) أيام. و كان كريما عارفا بالآداب و الأنساب، طروبا يميل إلى السماع، عالما بالموسيقى، قال أبو الفرج:

     « صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط» و كان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل أنه« لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل».

     ترجمته في: ابن الأثير 7: 10 و الطبري 11: 24 و اليعقوبي 3: 204 و الأغاني 9: 315- 342، أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق 101- 104، و الخميس 2: 337 و المرزباني 484 و النبراس، لابن دحية 73- 0 و مروج الذهب 2: 278- 288 و تاريخ بغداد 14: 15، الاعلام ط 4/ 8/ 62- 63. مختصر التاريخ 142- 144. [↑](#footnote-ref-750)
751. ( 1) الأغاني 9/ 340. [↑](#footnote-ref-751)
752. ( 1) الأستراق: اختلاس النظر و السمع، و مثله التسرق و المسارقة. [↑](#footnote-ref-752)
753. ( 2) الحيازيم: ضلوع الفؤاد. [↑](#footnote-ref-753)
754. ( 1) الأغاني 9/ 331- 332. [↑](#footnote-ref-754)
755. ( 2) الأغاني 9/ 329- 330. [↑](#footnote-ref-755)
756. ( 1) سورة النبأ: الآية 14. [↑](#footnote-ref-756)
757. ( 2) أنظر: الكشاف 4/ 548. [↑](#footnote-ref-757)
758. ( 3) محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم و الواثق العباسيين، و عالم باللغة و الأدب، من بلغاء الكتاب و الشعراء. ولد سنة 173 ه و نشأ في بيت تجارة في الدسكرة( قرب بغداد) و نبغ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. و عول عليه المعتصم في مهام دولته. و كذلك ابنه الواثق. و لما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه و حرمان المتوكل، فلم يفلح، و ولي المتوكل فنكبه، و عذبه إلى أن مات ببغداد سنة 233 ه. و كان من العقلاء الدهاة، و في سيرته قوة و حزم. و له« ديوان شعر- ط».

     ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 94- 103، الأغاني 23/ 51- 80، و أمراء البيان 1: 278- 306 و غربال الزمان- خ. و الطبري 11: 27 وI 2 I :I .S .kcorB و المرزباني و تاريخ بغداد 2:

     342 و خزانة البغدادي 1: 215- 216 و هبة الأيام للبديعي 76 و 82 و ديوان ابن الزيات:

     مقدمته، من إنشاء جميل سعيد، الاعلام ط 4/ 6/ 248. [↑](#footnote-ref-758)
759. ( 1) الأغاني 23/ 76. [↑](#footnote-ref-759)
760. ( 2) الأخنس: الثور الوحشي، أو الأسد، الشوى: الأطراف. [↑](#footnote-ref-760)
761. ( 3) الأغاني 23/ 51- 52. [↑](#footnote-ref-761)
762. ( 1) سورة الحاقة: الآية، 28- 29. [↑](#footnote-ref-762)
763. (\*) الشريف ابو السعادات هبة اللّه بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد اللّه بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام المعروف بابن الشجري البغدادي. ولد سنة 450 ه، كان اماما في النحو و اللغة و أشعار العرب و أيامها و أحوالها. قرأ النحو سبعين سنة. فتخرج عليه طائفة من العلماء. كان جليل القدر معظما تولى نقابة الطالبيين بالكرخ نيابة عن الطاهر. توفي سنة 542 ه. من آثاره: الأمالي، ديوان الحماسة، ضاهى به حماسة أبي تمام، ديوان مختارات الشعراء، شرح لمع ابن جني، شرح تصريف-- الملوكي لابن جني أيضا، ما اتفق لفظه و اختلف معناه، و ديوان شعره.

     ترجمته في: الدرجات الرفيعة/ 516 و فيه تصحيح لنسبه و نسبته، و فيه ولد سنة 405 ه و هو تحريف ظاهر و الصحيح( 450)، وفيات الأعيان 6/ 45- 50، الكنى و الألقاب 1/ 321، فوات الوفيات 2/ 610- 614، معجم الأدباء 19/ 282، شذرات الذهب 4/ 132، تأسيس الشيعة/ 123، كشف الظنون/ 162، 174، 692، 1562، 1573، هدية العارفين 2/ 505، النجوم الزاهرة 5/ 281، أعيان الشيعة 51/ 48، نزهة الألبا في طبقات الأدباء/ 85، بغية الوعاة 2/ 407، أنوار الربيع 3/ ه 65- 66، البدر السافر، إنباه الرواة 3/ 356، الاعلام لابن قاضي شهبة- خ-، معجم المطبوعات 134، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 8/ 74. [↑](#footnote-ref-763)
764. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 50. [↑](#footnote-ref-764)
765. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 45. [↑](#footnote-ref-765)
766. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 47. [↑](#footnote-ref-766)
767. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 47- 48، فوات الوفيات 2/ 612- 613. [↑](#footnote-ref-767)
768. ( 2) إشارة إلى قوله تعالى في حق الرسول صلّى اللّه عليه و اله و سلّم« و ما علمناه الشعر و ما ينبغي له»- سورة يس: الآية 69- في الوفيات: الشعر لابي محمد، الحسن بن أحمد بن محمد بن جكينا البغدادي الحريمي، أنظر: ترجمة القاسم بن علي الحريري، وفيات الأعيان 6/ 49، فوات الوفيات 2/ 614. [↑](#footnote-ref-768)
769. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 46- 47، فوات الوفيات 2/ 611. [↑](#footnote-ref-769)
770. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 48، فوات الوفيات 2/ 613. [↑](#footnote-ref-770)
771. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 48، فوات الوفيات 2/ 613، ديوان لبيد 213. [↑](#footnote-ref-771)
772. ( 4) مرّت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-772)
773. ( 1) الأغاني 15/ 351. [↑](#footnote-ref-773)
774. ( 2) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء: فارس قيس، و أحد أبطال العرب في الجاهلية، و هو خال عامر بن الطفيل. سمي« ملاعب الأسنة» بقول أوس بن حجر:

     \s\iُ« و لاعب أطراف الأسنة عامر\z فراخ، له حظ الكتيبة أجمع»\z\E\E أدرك الإسلام و قدم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم بتبوك، و لم يثبت إسلامه، توفي نحو 10 ه.

     ترجمته في: مجمع الأمثال 2: 22 و الإصابة، ت 4417 و المحبر 472 و الروض الأنف 2: 174 و جمهرة الأنساب 193 و فيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار بن عمرو الضبي، و خزانة البغدادي 1: 338 و تهذيب ابن عساكر 7: 195 و الآمدي 187 و في ثمار القلوب 78 أن« ملاعب الأسنة» هو عامر بن الطفيل، و أما هذا فلقبه« ملاعب الرماح» قلت: أخذ هذا من قول لبيد في رثائه:

     \s\iُ« قوما، تنوحان مع الأنواح‏\z و أبنا ملاعب الرماح»\z\E\E و في القاموس ما معناه: جعل الأسنة رماحا للقافية، الاعلام ط 4/ 3/ 255. [↑](#footnote-ref-774)
775. ( 3) ممض: أي بقول حادّ موجع. [↑](#footnote-ref-775)
776. ( 4) في الأغاني:« التّربة»، و التّربة شجرة شائكة و ثمرتها كأنها بسره معلقة( لسان العرب: مادة ترب). [↑](#footnote-ref-776)
777. ( 1) يكدم وسطه: أي يعضّه. [↑](#footnote-ref-777)
778. ( 2) سيوف حز: أي سيوف قاطعة. [↑](#footnote-ref-778)
779. ( 3) أصل الكلام: الخضعة بغير ياء، يعني الجلبة و الأصوات، فزاد فيها الياء. [↑](#footnote-ref-779)
780. ( 4) المدعدعة: المملوءة. [↑](#footnote-ref-780)
781. ( 5) الملمعة: ذات اللمع، و اللمعة، كل لون خالف لونا. [↑](#footnote-ref-781)
782. ( 6) الأشجع: مغرز الإصبع. [↑](#footnote-ref-782)
783. ( 7) الأبيات في العمدة 1/ 51 بإختلاف بسيط. [↑](#footnote-ref-783)
784. ( 1) في هامش الأصل:« شمويل: محل كثير الطير» أنظر معجم البلدان. [↑](#footnote-ref-784)
785. ( 2) الأغاني 15/ 352- 355. [↑](#footnote-ref-785)
786. ( 3) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، من بني عامر بن صعصعة: فارس قومه، و أحد فتاك العرب و شعرائهم و ساداتهم في الجاهلية. كنيته أبو علي، ولد بنجد سنة 70 ق. ه و نشأ فيها.

     و كان يأمر مناديا في« عكاظ» ينادي: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمنه؟

     و خاض المعارك الكثيرة، و أدرك الاسلام شيخا، فوفد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلّم و هو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، و أن يجعله ولي الأمر من بعده؛ فرده؛ فعاد حنقا، و سمعه أحدهم يقول: لأملأنها خيلا جردا و رجالا مردا و لأربطن بكل نخلة فرسا! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه. و كان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه، عقيما لا يولد له توفي سنة 11 ه. و هو ابن عم لبيد الشاعر.

     أخباره كثيرة متفرقة. و له« ديوان شعر- ط» مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. و في البيان و التبيين. وقف جبار بن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال: كان و اللّه لا يضل حتى يضل النجم، و لا يعطش حتى يعطش البعير، و لا يهاب حتى يهاب السيل، و كان و اللّه خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا.

     ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي 1: 471- 474 و رغبة الآمل 2: 176 ثم 8: 165 و 243 و التبريزي 1: 81 ثم 2: 121 و الشعور بالعور- خ. و الشعر و الشعراء 118 و الإصابة، ت 6550 و البيان و التبيين 1: 32 و المحبر 234 و 472 و معجم المطبوعات 1260 و العقد، طبعة-- اللجنة 2: 17 ثم 3: 128 و 410 و في ثمار القلوب 78 أنه كان يلقب بملاعب الأسنة، فلقبه« ملاعب الرماح» و قد أشرت إلى هذا في ترجمته، الاعلام ط 4/ 3/ 252. [↑](#footnote-ref-786)
787. ( 1) المصانع: القصور أو هي مبان يكون فيها الماء. كاملة في الأغاني 15/ 362- 363، بعض منها في الشعر و الشعراء 1/ 198- 199. [↑](#footnote-ref-787)
788. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 50. [↑](#footnote-ref-788)
789. (\*) ترجمته في:

     الأغاني 21/ 278- 407، وفيات الأعيان 6/ 86- 100، الشعر و الشعراء 381، الموشح 99، طبقات الشعراء لابن سلام 75، الشريشي 1/ 142، خزانة البغدادي 1/ 105- 108، شرح شواهد المغني 4، أمالي المرتضى 1/ 43- 49، معجم الأدباء 19/ 297، مرآة الجنان 1/ 234، العبر للذهبي 1/ 236، شذرات الذهب 1/ 141، معاهد التنصيص 1/ 45، بروكلمان ط العربية-- 1/ 209- 214، مسرح العيون ط بولاق 213، الحيوان للجاحظ 6/ 226، معجم الشعراء 465، الطليعة- خ- ترجمة رقم 329، الكنى و الألقاب 3/ 18، هدية العارفين 2/ 210 مخطوطات دار الكتب 1/ 334 و فيه: أنه توفي سنة 160 ه، أعيان الشيعة 51/ 63، روضات الجنات 497، أنوار الربيع 2/ 535، رغبة الأمل 1/ 114، 2/ 78، 79، 83، 217، 237، 3/ 55، 656، البيان و التبيين، تحقيق هارون( أنظر فهرسته)، مفتاح السعادة 1/ 195، جمهرة أشعار العرب 163، الاعلام ط 4/ 8/ 93. [↑](#footnote-ref-789)
790. ( 1) و أد الرجل إبنته: دفنها حيّة، فهو وائد و هي وئيد و وئيدة و موؤدة، قال تعالى:\i« وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ»\E سورة التكوير: الآية 9. [↑](#footnote-ref-790)
791. ( 2) الأغاني 21/ 279. [↑](#footnote-ref-791)
792. ( 3) هي ليلى بنت عبد اللّه بن كعب بن معاوية صاحبة توبة، أشعر النساء عدا الخنساء، كان بينها و بين النابغة الجعدي مهاجاة، لها رثاء في عثمان، و قد نشر شعرها خليل العطية و جليل العطية.

     ترجمتها في: خزانة الأدب للبغدادي 3/ 310. [↑](#footnote-ref-792)
793. ( 1) الخميس: الجيش، سمى بذلك لأنه يكون خمس كتائب، أو خمسة صفوف: المقدمة، و الميمنة، و الميسرة، و القلب، و الساق. [↑](#footnote-ref-793)
794. ( 2) خصرت: بردت، و غالب أبو الفرزدق. [↑](#footnote-ref-794)
795. ( 3) الغرر و الدرر( أمالي المرتضى) 1/ 58. [↑](#footnote-ref-795)
796. ( 4) السّدم: النادم الحزين، و السدم أيضا: الفحل الهائج، و الملوي رأسه هنا؛ المتكبر، كاملة في الحماسة 525. [↑](#footnote-ref-796)
797. ( 5) عبأت: هيأت و الجدود، جمع الجد؛ و هو البخت، و تنتضل: تناضل و ترامى. [↑](#footnote-ref-797)
798. ( 1) القذف: الرمي بالسوء. [↑](#footnote-ref-798)
799. ( 2) في الأصل:« أبو عبد اللّه» و ما أثبتنا من الغرر و الدرر. [↑](#footnote-ref-799)
800. ( 3) الرتاج: الباب المغلق، و الباب العظيم أيضا قائما، حال بما يدل عليه لبين. [↑](#footnote-ref-800)
801. ( 4) تمّ تمامي: تمّت حياتي و بلغت نهايتي. [↑](#footnote-ref-801)
802. ( 1) كاملة في الفرزدق 2/ 212- 215. [↑](#footnote-ref-802)
803. ( 2) أمالي المرتضى« الغرر و الدّرر» 1/ 58- 65. [↑](#footnote-ref-803)
804. ( 3) الأغاني 21/ 291، وفيات الأعيان 6/ 100 و فيه:« زبّانا». [↑](#footnote-ref-804)
805. ( 4) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة و حبر الأمة في زمنه. و هو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة سنة 21 ه، و شبّ في كنف الامام علي بن أبي طالب، و استكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية، و سكن البصرة.

     و عظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم و ينهاهم، و كان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاما بكلام الأنبياء،-- و أقربهم هديا من الصحابة. و كان غاية في الفصاحة، تتصبب الحكمة من فيه. و له مع الحجاج بن يوسف مواقف. و قد سلم من أذاه. و لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني ابتليت بهذا الأمر فأنظر لي أعوانا يعينونني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريدهم، و أما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن باللّه، أخباره كيرة، و له كلمات سائرة و كتاب في« فضائل مكة- خ» بالأزهرية، توفي بالبصرة سنة 110 ه. و لإحسان عباس كتاب« الحسن البصري- ط».

     ترجمته في: تهذيب التهذيب 2/ 263، وفيات الأعيان 2/ 69- 73، ميزان الاعتدال 1/ 254، حلية الأولياء 12/ 131، ذيل المذيل 93، أمالي المرتضى 1/ 106، الأزهرية 3/ 725، الاعلام ط 4/ 2/ 226. [↑](#footnote-ref-805)
806. ( 1) الأغاني 21/ 307. [↑](#footnote-ref-806)
807. ( 2) في الأصل:« إذا العمّي» و ما أثبتنا من الأغاني. [↑](#footnote-ref-807)
808. ( 3) الأغاني 21/ 329. [↑](#footnote-ref-808)
809. ( 1) الأغاني 21/ 257. [↑](#footnote-ref-809)
810. ( 2) الأغاني 21/ 378- 380، وفيات الأعيان 6/ 95- 97. [↑](#footnote-ref-810)
811. ( 3) حمزة بن بيض بن نمر بن عبد اللّه بن شمر الحنفي، من بني بكر بن وائل: شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة. كان منقطعا إلى المهلب بن أبي صفرة و ولده، ثم إلى بلال بن أبي بردة، و حصلت له أموال كثيرة، و أخباره مع عبد الملك بن مروان و غيره كلها طرف، توفي سنة 116 ه.

     ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 290- 296 و فيه: وفاته سنة 120 ه. و في معجم الأدباء 10/ 280- 289« توفي سنة 116 و قيل 120 و الأول أصح» و النويري 4: 79 و التاج 5: 14 الاعلام ط 4/ 2/ 277. [↑](#footnote-ref-811)
812. ( 1) سورة المائدة: الآية 38. [↑](#footnote-ref-812)
813. ( 2) بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: أمير البصرة و قاضيها. كان راوية فصيحا أديبا.

     ولاه خالد القسري سنة 109 ه، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفي( سنة 125 ه) فعزله و حبسه، فمات سجينا نحو سنة 126 ه. و كان محدثا، و لم تحمد سيرته في القضاء، و كان يقول:

     إن الرجلين ليختصمان إليّ فأجد أحدهما أخفّ على قلبي فأقضي له! و هو ممدوح ذي الرمة الشاعر.

     ترجمته في: تهذيب التهذيب 1: 500 و وفيات الأعيان، في ترجمة أبيه عامر 3/ 10- 12، و خزانة البغدادي 1: 452 و فيه: أن يوسف بن عمر عزله سنة 120 و أنه مات سنة نيف و عشرين و مئة، و الجمحي 14، 41، 313، 483، الاعلام ط 4/ 2/ 72. [↑](#footnote-ref-813)
814. ( 3) الأغاني 21/ 365. [↑](#footnote-ref-814)
815. ( 4) الجزور من الابل: ما يصلح للذبح. [↑](#footnote-ref-815)
816. ( 1) فيشلة هدلاء: طويلة. ذات شقشق: ذات إثارة، و الشقشق أيضا: شي‏ء كالرئة يخرجه الجمل من فيه إذا هاج و هدر. [↑](#footnote-ref-816)
817. ( 2) مشرفة اليافوخ: عالية الرأس. المحوق: من الحوق، و هو ما أحاط بالكمرة من حوافيها. [↑](#footnote-ref-817)
818. ( 3) الحفاف: ما أحاط بالشي‏ء. أخلق: صلب قاس. [↑](#footnote-ref-818)
819. ( 4) نيطت: ربطت. الحقو: الخصر. القطم: الفحل المجيد للنكاح. العشنشق الطويل. [↑](#footnote-ref-819)
820. ( 5) السوءة: للعورة أو الاست. [↑](#footnote-ref-820)
821. ( 6) في الأصل:« توأمين» و ما أثبتنا من الأغاني.

     و التومة: القرط فيه حبة كبيرة. المسور: لابس السوار. [↑](#footnote-ref-821)
822. ( 7) الثنايا: الاسنان. [↑](#footnote-ref-822)
823. ( 8) الجهاز: يريد به بضع المرأة التي يواقعها. الناب: الناقة المسنة. [↑](#footnote-ref-823)
824. ( 9) الرمح: يطلق على قضيب الرجل. [↑](#footnote-ref-824)
825. ( 10) أخبار دقاق في الأغاني 12/ 328- 332. [↑](#footnote-ref-825)
826. ( 11) القوق: الطويل: و قيل هو القبيح الطول( اللسان/ مادة قوق ج 10 ص 324). [↑](#footnote-ref-826)
827. ( 1) البوق: المزمار( الكناية هنا واضحة). [↑](#footnote-ref-827)
828. ( 2) المنتوف: و زبق الشعر يزبقه زبقا: نتفه( اللسان/ مادة زبق ج 10 ص 137). [↑](#footnote-ref-828)
829. ( 3) البثوق: الشقوق. [↑](#footnote-ref-829)
830. ( 4) يرم: يصلح. [↑](#footnote-ref-830)
831. ( 5) المترس: خشبة توضع خلف الباب. [↑](#footnote-ref-831)
832. ( 6) الفقاح: جمع فقحة، بالفتح، و هي حلقة الدبر. [↑](#footnote-ref-832)
833. ( 7) الاجراح: جمع جرح و هو الفرج( اللسان/ مادة جرح ج 4 ص 185). [↑](#footnote-ref-833)
834. ( 8) الأغاني 12/ 329- 330. [↑](#footnote-ref-834)
835. ( 1) الفيشة: رأس القضيب، و الفاضحة: يريد التي لا تفضح صاحبها، لما فيها من القوة. [↑](#footnote-ref-835)
836. ( 2) النابلة: التي ترمي مثل النبل. [↑](#footnote-ref-836)
837. ( 3) أراد بالعدو: المرأة التي لا يحل و طؤها، و بالصديق ضدها، و جمع الفرس: إذا شرد. [↑](#footnote-ref-837)
838. ( 4) القحبة من النساء المسنّة، و اختارها لاتساع و عائها، و المسافحة: الزانية. [↑](#footnote-ref-838)
839. ( 5) الصنجة: صنجة الميزان معلومته. و الراجحة: المائلة. الشعر في الحماسة لابي تمام 623. [↑](#footnote-ref-839)
840. ( 6) محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد اللّه: كاتب مترسل، و شاعر أديب. ولد في القيروان سنة 390 ه، و اتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فألحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ندمائه و خاصته، و استمر إلى أن زحف عرب الصعيد و استولوا على معظم القطر التونسي( سنة 449 ه) فارتحل المعز إلى المهدية و معه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، و منها إلى الأندلس، فمات بإشبيلية سنة 460 ه. من كتبه« أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره و نثره، و« مقامات» عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب، في مجلة المقتبس، باسم« رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة منفردة باسم« أعلام الكلام» و هذا من كتبه المفقودة، و لو سميت« رسالة الانتقاد» لكان أصح، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه:

     « و رسالة الانتقاد، و هي على طرز مقامة» أما الذي سماها« مقامات» فهو ابن بسام، في الذخيرة، و قد أورد جملا منها تتفق مع المطبوعة. و لابن شرف« ديوان شعر» و كتب أخرى. و للراجكوتي الميمني:« النتف من شعر ابن رشيق و زميله ابن شرف- ط».

     ترجمته في: معالم الإيمان 3: 39 و هو فيه« محمد بن أبي سعيد» و فوات الوفيات 2/ 410- 412 و الاعلام، لابن قاضي شهبة- خ. و هو فيه، و في الفوات« محمد بن سعيد بن شرف» بغية الوعاة 47، معجم الأدباء 19/ 37، الذخيرة ج 1/ ق 4/ 133- 185، مجلة المقتبس 6/ 351، الوافي بالوفيات 3/ 97 معجم الأدباء 7/ 96، الاعلام ط 4/ 6/ 138. [↑](#footnote-ref-840)
841. ( 7) في فوات الوفيات:« ابن رشيق صاحب العمدة». [↑](#footnote-ref-841)
842. ( 1) فوات الوفيات 2/ 410- 411. [↑](#footnote-ref-842)
843. ( 2) أنظر: جمهرة الأمثال 1/ 103. [↑](#footnote-ref-843)
844. (\*) تتمة نسبه في ترجمة ولده المؤلف بمقدمة الجزء الأول.

     ترجمته في: البدر الطالع 2/ 329، بروكلمان، مفتاح الكنوز، مجلة العرب/ محرم 1394 ه/ 569، الاعلام ط 4/ 8/ 142. [↑](#footnote-ref-844)
845. ( 1) في الأصل:« 1079» و ما أثبتناه من ديوان الهبل. [↑](#footnote-ref-845)
846. ( 2) الزئير: صوت الأسد؛ و قد زأر فهو زائر: ردد صوته. [↑](#footnote-ref-846)
847. ( 3) بوادر: أي متتالية متسابقة. [↑](#footnote-ref-847)
848. ( 1) كاملة في ديوان الهبل 526- 537. [↑](#footnote-ref-848)
849. ( 2) أمالي المرتضى« الغرر و الدرر» 1/ 269. [↑](#footnote-ref-849)
850. ( 1) البيت من قصيدة لعمارة اليمني، النكت العصرية 73. [↑](#footnote-ref-850)
851. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 6/ 205- 210، المنتظم 3/ 183، 10/ 193، الأنساب للسمعاني، اللباب:

     « الحصكفي، الطنزي»، البدر السافر، معجم الأدباء 20/ 18- 19، خريدة القصر- قسم الشام 2/ 471- 540، طبقات الشافعية للسبكي 4/ 322، شذرات الذهب 4/ 169، النجوم الزاهرة 5/ 328، روضات الجنات، الكامل لابن الأثير، الكنى و الألقاب 2/ 165، سير النبلاء، مناقب آل أبي طالب، أعيان الشيعة 52/ 35- 43، الذريعة 9/ 257، أدب الطف 3/ 57- 70، الطليعة- خ- ترجمته رقم 333، أنوار الربيع 1/ 168، الفهرس التمهيدي 279، بروكلمان، فهرس دار الكتب 2/ 25، 3/ 160، الاعلام ط 4/ 8/ 148- 149. [↑](#footnote-ref-851)
852. ( 1) في الأصل:« بطبرية» و ما أثبتنا من الوفيات. [↑](#footnote-ref-852)
853. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 205. [↑](#footnote-ref-853)
854. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 206، معجم الأدباء 20/ 19. [↑](#footnote-ref-854)
855. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 206. [↑](#footnote-ref-855)
856. ( 3) عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية و الاسلام.

     أسلم سنة 9 ه، و روى عدة أحاديث، و كان منهمكا في شرب النبيذ. فحدّه عمر مرارا، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر، فهرب و لحق بسعد بن أبي وقاص و هو بالقادسية يحارب الفرس. فكتب إليه عمر أن يحبسه، فحبسه سعد عنده، و اشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد( سلمى) أن تحل قيده، و عاهدها أن يعود إلى التقيد إن سلم، و أنشد أبياتا في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالا عجيبا، و رجع بعد المعركة إلى قيده و سجنه، فحدثت سلمى سعدا بخبره، فأطلقه و قال له: لن أحدّك أبدا. فترك النبيذ و قال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحد! و توفي بأذربيجان أو بجرجان سنة 30 ه. و بعض شعره مجموع في« ديوان- ط» صغير.

     ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي 3: 553- 556 و الإصابة الترجمة 1017« باب الكنى» و فيه:« أبو محجن مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب و قيل: اسمه كنيته- أي أبو محجن- و كنيته أبو عبيد و قيل: اسمه مالك، و قيل: عبد اللّه»، و الآمدي 95 و سماه« حبيب بن عمرو» و شرح شواهد المغني 37 و فيه:« قيل: اسمه عبد اللّه بن حبيب، بالتصغير» و الشعر و الشعراء 162، الاعلام ط 4/ 5/ 76. [↑](#footnote-ref-856)
857. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 206- 207. [↑](#footnote-ref-857)
858. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 30. [↑](#footnote-ref-858)
859. ( 3) في الأصل:« ربعان كل بعد مسكن فدفد». [↑](#footnote-ref-859)
860. ( 1) كاملة في المنتظم 3/ 183، خريدة القصر- قسم الشام 2/ 492- 494، أدب ألطف 3/ 57- 59. [↑](#footnote-ref-860)
861. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 210. [↑](#footnote-ref-861)
862. (\*) يحيى بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد المعروف بجحاف- كشدّاد- بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد المنسوبة إليه شهارة الأمير بن الأمير جعفر بن الامام المنصور باللّه القاسم العياني بن علي بن عبد اللّه بن محمد بن الامام القاسم الرسّي بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

     له ديوان شعر جمعه السيد ابراهيم بن زيد بن علي بن جحاف، و سمّاه« درر الأصداف من أشعار السيد يحيى بن ابراهيم جحاف».

     ترجمته في: نفحات العنبر- خ-، نفحات الأسرار المكية للشيخ عبد الرحمن الذهبي الدمشقي، ملحق البدر الطالع 225، الاعلام ط 4/ 8/ 135، نشر العرف 2/ 800- 817، نفحة الريحانة 3/ 414- 417. [↑](#footnote-ref-862)
863. ( 1) كاملة في ديوان ابن نباتة المصري 152- 153. [↑](#footnote-ref-863)
864. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 115. [↑](#footnote-ref-864)
865. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 143. [↑](#footnote-ref-865)
866. ( 3) نشر العرف 2/ 805. [↑](#footnote-ref-866)
867. ( 1) نشر العرف 2/ 805- 806. [↑](#footnote-ref-867)
868. ( 2) نشر العرف 2/ 806. [↑](#footnote-ref-868)
869. ( 1) نشر العرف 2/ 806- 807. [↑](#footnote-ref-869)
870. ( 1) عمر بن المظفر، مرت ترجمته بهامش سابق. [↑](#footnote-ref-870)
871. ( 1) نشر العرف 2/ 810- 811. [↑](#footnote-ref-871)
872. ( 1) نشر العرف 2/ 813- 814. [↑](#footnote-ref-872)
873. (\*) ترجمته في:

     وفيات الأعيان 6/ 244- 249، و فيه« ابن زبادة»، معجم الأدباء 20/ 16- 18، مرآة الجنان 3/ 477، العبر للذهبي 4/ 284، شذرات الذهب 4/ 318، البداية و النهاية 13/ 17، سير النبلاء، الاعلام لابن قاضي شهبة- خ- هدية العارفين 2/ 522، الاعلام ط 4/ 8/ 147- 148. [↑](#footnote-ref-873)
874. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 244. [↑](#footnote-ref-874)
875. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 245. [↑](#footnote-ref-875)
876. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 245. [↑](#footnote-ref-876)
877. ( 1) ن. م. [↑](#footnote-ref-877)
878. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 246. [↑](#footnote-ref-878)
879. ( 3) ن. م. [↑](#footnote-ref-879)
880. ( 4) ن. م. [↑](#footnote-ref-880)
881. ( 5) وفيات الأعيان 6/ 246. [↑](#footnote-ref-881)
882. ( 1) محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم الهرثي، ابن المعلم: شاعر رقيق، من أهل واسط، يغلب على شعره الغزل و النسيب. مولده بالهرث سنة 501 ه و وفاته فيها سنة 592 ه( بقرب واسط) له« ديوان شعر- خ».

     ترجمته في: وفيات الأعيان 5/ 5- 9، و الاعلام- خ، و آداب اللغة 3: 24 و)49 2 (9 8 2 :I .kcorB و النجوم الزاهرة 6: 102 و 140 و ذيل الروضتين 9 و المختصر المحتاج إليه 95 و مستدركه 26 و مرآة الزمان 8: 451 و هو فيه« المعلم» و دار الكتب 3: 112 و شعر الظاهرية 223، الاعلام ط 4/ 6/ 279. [↑](#footnote-ref-882)
883. ( 2) وفيات 6/ 247. [↑](#footnote-ref-883)
884. ( 3) في الوفيات:« ابن زبادة» و ستأتي في الصفحات القادمة أيضا. [↑](#footnote-ref-884)
885. ( 3) في الوفيات:« ابن زبادة» و ستأتي في الصفحات القادمة أيضا. [↑](#footnote-ref-885)
886. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 247- 249. [↑](#footnote-ref-886)
887. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 249. [↑](#footnote-ref-887)
888. ( 1) جمهرة الأمثال 1/ 123- 124 باختصار. [↑](#footnote-ref-888)
889. ( 2) المستقصي في أمثال العرب. [↑](#footnote-ref-889)
890. ( 3) في الأصل:« السلمي» و ما أثبتنا من ديوانه. [↑](#footnote-ref-890)
891. ( 4) كاملة في ديوان بشر 24- 30. [↑](#footnote-ref-891)
892. ( 5) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-892)
893. (\*) جمع شعره الشيخ محمد السماوي بديوان يربو على 1250 بيتا.

     ترجمته في: المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر 1/ 296- 348، 2/ 444، فوات الوفيات 2/ 630، 632، شذرات الذهب 5/ 364، النجوم الزاهرة 7/ 345، البداية و النهاية 13/ 293، و فيه وفاته سنة 679 ه، خزانة الأدب لابن حجة 672 ه، الغدير 5/ 426- 433، و قد رجح وفاته سنة 672 معتمدا على رواية ابن حجة، بروكلمان، كشف الظنون 1302، الاعلام ط 4/ 8/ 153، شذرات الذهب 5/ 364، هدية العارفين 2/ 525، الطليعة- خ- ترجمة رقم 334، أعيان الشيعة 52/ 44- 50، أدب الطف 4/ 77- 87، الوافي بالوفيات، أنوار الربيع 1/ 213، الغدير 5/ 425- 433. [↑](#footnote-ref-893)
894. ( 1) سلوة الغريب 76، أعيان الشيعة 52/ 45، الغدير 5/ 427، أدب الطف 4/ 77، تمام المتون للصفدي 156. [↑](#footnote-ref-894)
895. ( 2) ترجمه المؤلف برقم 21. [↑](#footnote-ref-895)
896. ( 1) في وفاء الوفا 2/ 600:

     \s\iُ« ما أصبح الحرم الشريف محرّقا\z إلّا لسبّكم الصحابة فيه»\z\E\E [↑](#footnote-ref-896)
897. ( 2) تمام المتون للصفدي 46، الغدير 5/ 432. [↑](#footnote-ref-897)
898. ( 3) تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون 35، الغدير 5/ 432. [↑](#footnote-ref-898)
899. ( 1) الغدير 5/ 428. [↑](#footnote-ref-899)
900. ( 2) الغدير 5/ 428. [↑](#footnote-ref-900)
901. ( 3) الغدير 5/ 431. [↑](#footnote-ref-901)
902. ( 1) البسابس: الخوالى، و ساباط: موضع ببلاد فارس. [↑](#footnote-ref-902)
903. ( 2) تدريها: تحتلها. [↑](#footnote-ref-903)
904. ( 3) ديوان أبي نواس 295، الكامل بشرح المرصفى 7/ 54. [↑](#footnote-ref-904)
905. ( 4) في هامش الغرر:« أبو شعيب هذا صقر بن عبد الرحمن القلال». [↑](#footnote-ref-905)
906. ( 1) الغرر و الدرر 1/ 197- 198. [↑](#footnote-ref-906)
907. ( 2) الخطط المقريزية 3/ 397. [↑](#footnote-ref-907)
908. ( 1) الغدير 5/ 431. [↑](#footnote-ref-908)
909. ( 1) الأغاني 3/ 229. [↑](#footnote-ref-909)
910. ( 1) محمد بن حميد الطاهري الطوسي: وال، من قواد جيش المأمون العباسي. ولاه قتال« زريق» و« بابك الخرمي» الثائرين( سنة 211 ه) و استعمله على الموصل، فقاتل زريقا حتى استسلم فسيره إلى المأمون، و استخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس، و سار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها، و توجه إلى بابك الخرمي، فقاتله. و كمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبوا عليه فقتلوه سنة 214 ه و كان شجاعا ممدوحا جوادا، رثاه الشعراء و أكثروا، و عظم مقتله على المأمون.

     ترجمته في: ابن الأثير 6: 138 و 139 و الوافي بالوفيات 3: 29، الاعلام ط 4/ 6/ 110. [↑](#footnote-ref-910)
911. (\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 6/ 173- 176، معجم الأدباء 20/ 42- 43، غاية النهاية 2/ 318، و فيه توفي قبل سنة 90 ه، تهذيب 11/ 305، أخبار النحويين البصريين 22، طبقات النحويين للزبيدي 22، نور القبس، بغية الوعاة 417، النجوم الزاهرة 1/ 217 و فيه أنه توفي سنة 90 ه، الجهيشاوي 41- 42، نزهة الألبا 19، رغبة الآمل 1/ 234، 3/ 142، الاعلام ط 4/ 8/ 177. [↑](#footnote-ref-911)
912. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 173. [↑](#footnote-ref-912)
913. ( 2) ن. م. [↑](#footnote-ref-913)
914. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 175. [↑](#footnote-ref-914)
915. ( 4) وفيات الأعيان 6/ 173. [↑](#footnote-ref-915)
916. ( 5) سورة الأنعام: الآيتان 84- 85. [↑](#footnote-ref-916)
917. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 174. [↑](#footnote-ref-917)
918. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 174. [↑](#footnote-ref-918)
919. ( 3) سورة التوبة 24. [↑](#footnote-ref-919)
920. ( 4) وفيات الأعيان 6/ 174. [↑](#footnote-ref-920)
921. ( 5) وفيات الأعيان 6/ 175. [↑](#footnote-ref-921)
922. ( 6) ن. م. [↑](#footnote-ref-922)
923. ( 7) ن. م. [↑](#footnote-ref-923)
924. ( 1) ن. م. [↑](#footnote-ref-924)
925. ( 2) في الوفيات:« تسع و عشرين و مائة». [↑](#footnote-ref-925)
926. ( 3) الخبر في الأغاني 3/ 91- 92. [↑](#footnote-ref-926)
927. ( 4) الفرائض: العطايا. [↑](#footnote-ref-927)
928. ( 1) أمالي المرتضى« الغرر و الدرر»: 1/ 249- 250. [↑](#footnote-ref-928)
929. (\*) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة و الأدب، أصله من خوزستان( بين البصرة و فارس) ولد سنة 186 ه تعلم ببغداد. و اتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، و جعله في عداد ندمائه، ثم قتله، من كتبه« إصلاح المنطق- ط» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه، و« الألفاظ- ط» و« الأضداد- ط» و« القلب و الإبدال- ط» و« شرح ديوان عروة بن الورد- ط» و« شرح ديوان قيس بن الخطيم- ط» و« الأجناس» و« سرقات الشعراء» و« الحشرات» و« الأمثال» و« شرح شعر الأخطل» و« تفسير شعر أبي نواس» نحو ثمانمائة ورقة، و« شرح شعر الأعشى» و« شرح شعر زهير» و« شرح شعر عمر بن أبي ربيعة» و« شرح المعلقات» و« غريب القرآن» و« النبات و الشجر» و« النوادر» و« الوحوش» و« معاني الشعر» صغير و كبير.

     وفيات الأعيان 6/ 395- 401، تاريخ بغداد 4/ 273، الفهرست 72- 73، نزهة الألبا 122، مراتب النحويين 95، طبقات الزبيدي 221، بغية الوعاة 418، نور القبس 319، الاعلام ط 4/ 8/ 195، أعيان الشيعة 56/ 48- 50. نشرت عنه دراسة لمحي الدين توفيق ابراهيم( بغداد 1969 م) و أخرى لحبيب عبد الحميد الهلالي ط دمشق 1418 ه. [↑](#footnote-ref-929)
930. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 395. [↑](#footnote-ref-930)
931. ( 2) ترجمته في: وفيات الأعيان 3/ 376- 378، الأنساب للسمعاني 2/ 226، يتيمة الدهر 4/ 303، المنتظم 7/ 72( وفيات 363)، تأريخ الحكماء للبيهقي 49، طبقات الشافعية للسبكي 4/ 4، معاهد التنصيص 3/ 212، البداية و النهاية 11/ 278، شذرات الذهب 3/ 159، العبر للذهبي 3/ 75. [↑](#footnote-ref-931)
932. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 395- 396. [↑](#footnote-ref-932)
933. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 400. [↑](#footnote-ref-933)
934. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 400. [↑](#footnote-ref-934)
935. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 296. [↑](#footnote-ref-935)
936. ( 4) كنز العرفان. [↑](#footnote-ref-936)
937. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 396. [↑](#footnote-ref-937)
938. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 394- 395. [↑](#footnote-ref-938)
939. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 399. [↑](#footnote-ref-939)
940. ( 3) وفيات الأعيان 6/ 399. [↑](#footnote-ref-940)
941. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 399- 400، حياة الحيوان 2/ 242، و فيهما لابن السكيت، كشكول البهائي 2/ 71، مجاني الأدب 3/ 103 و فيهما لأبي تمام، البداية و النهاية 8/ 10، تاريخ الخلفاء 183، الحماسة البصرية 2/ 1، أنوار العقول- خ- قطعة 26 و فيهم للامام علي بن أبي طالب عليه السّلام. [↑](#footnote-ref-941)
942. ( 2) وفيات الأعيان 6/ 397- 398. [↑](#footnote-ref-942)
943. ( 1) وفيات الأعيان 6/ 398. [↑](#footnote-ref-943)
944. (\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 27- 35، النجوم الزاهرة 4/ 21، مرآة الجنان 2/ 250 في وفيات سنة 308 و هو سهو من مصنفه، الكامل لابن الأثير 9/ 27، الخطط المقريزية، ابن القلانسي 32، اتعاظ الحنفا( صفحات متفرقة)، الدرة المضية( في مواطن متفرقة)، الفاطميون في مصر 134، أخبار مصر لابن ميسر 45/ 51، الإشارة إلى من نال الوزارة 19، الاعلام ط 4/ 8/ 202- 203. [↑](#footnote-ref-944)
945. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 31. [↑](#footnote-ref-945)
946. ( 1) في الوفيات:« الخلّال». [↑](#footnote-ref-946)
947. (\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 269- 225، خريدة القصر- قسم مصر 1/ 235، نكت الهميان 314، مرآة الجنان 3/ 379، شذرات الذهب 4/ 219، الاعلام بتأريخ الاسلام- خ-، الاعلام ط 4/ 8/ 247. [↑](#footnote-ref-947)
948. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 219. [↑](#footnote-ref-948)
949. ( 1) في الوفيات:« البيساني». [↑](#footnote-ref-949)
950. ( 2) تاريخ ابن الأثير 5/ 389، وفيات الأعيان 7/ 220. [↑](#footnote-ref-950)
951. ( 3) وفيات الأعيان 7/ 222. [↑](#footnote-ref-951)
952. ( 4) وفيات الأعيان 7/ 221- 222. [↑](#footnote-ref-952)
953. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 222. [↑](#footnote-ref-953)
954. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 222- 223. [↑](#footnote-ref-954)
955. ( 1) كذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-955)
956. ( 2) ربيع الأبرار. [↑](#footnote-ref-956)
957. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 223. [↑](#footnote-ref-957)
958. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 224. [↑](#footnote-ref-958)
959. ( 3) وفيات الأعيان 7/ 225. [↑](#footnote-ref-959)
960. ( 1) هكذا في الأصل، و هو عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي. المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر ولد سنة 490 ه. وفاته بالقاهرة سنة 561 ه، قال العماد في الخريدة:« كان أوحد عصره في مصره، نظما و نثرا و ترسلا و شعرا» ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. و عرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد( الفاطميين). و كان كبير الأنف. و لهبة اللّه بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه!

     ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 577- 579 و النجوم الزاهرة 5: 371 و كتاب الروضتين 1: 141 و خريدة القصر: قسم شعراء مصر 1: 189 و حسن المحاضرة 1: 324، الاعلام ط 4/ 4/ 16. [↑](#footnote-ref-960)
961. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 223. [↑](#footnote-ref-961)
962. (\*) تتمة نسبه في الترجمة رقم 13.

     ترجمته في: طبقات الزيدية للسيد ابراهيم، تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة للفقيه علي بن محمد العابد، بغية المريد، نفحات العنبر، الدمية لأحمد قاطن القاضي، البدر الطالع 2/ 350، نشر العرف 2/ 904- 914، الاعلام ط 4/ 8/ 218. [↑](#footnote-ref-962)
963. ( 1) في هامش ب:« شرع: سواء». [↑](#footnote-ref-963)
964. ( 2) سورة يوسف: الآية 21. [↑](#footnote-ref-964)
965. ( 1) نشر العرف 2/ 911- 912. [↑](#footnote-ref-965)
966. ( 2) هو أبو الحسن الامير يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن مطروح الملقب بجمال الدين.

     ولد سنة 592 ه بصعيد مصر. كان كاتبا شاعرا لطيف المعاني. اتصل بالملك الصالح نجم الدين، أيام كان وليا للعهد و لما تملك نجم الدين عظمت منزلة ابن مطروح عنده، و قلده مناصب هامة في الدولة. قال ابن خلكان في حقه:( جمع بين الفضل و المروءة و الاخلاق المرضية، و كانت بيني و بينه مودة). كانت له صلة وثيقة بالبهاء زهير يرجع عهدها إلى أيام الصبا، و بينهما مراسلات شعرية، له ديوان شعر، و من شعره القصيدة المشهورة التي مطلعها:-

     \s\iُ هي رامة فخذوا يمين الوادي‏\z و ذروا السيوف تقر في الاغماد\z\E\E توفى سنة 649 و قيل 650 و قيل 656 ه و الأول أرجح.

     ترجمته في: ذيل مرآة الزمان 1/ 157، تراجم رجال القرنين السادس و السابع/ 187، شذرات الذهب 5/ 247، هدية العارفين 1/ 523، النجوم الزاهرة 7/ 27، وفيات الأعيان 5/ 302، كشف الظنون/ 768، أنوار الربيع 3/ ه 74. [↑](#footnote-ref-966)
967. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 108. [↑](#footnote-ref-967)
968. ( 2) سورة هود: الآية 71. [↑](#footnote-ref-968)
969. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 75. [↑](#footnote-ref-969)
970. ( 2) بعض أبياتها في نشر العرف 2/ 911- 912. [↑](#footnote-ref-970)
971. ( 3) ترجمه المؤلف برقم 190. [↑](#footnote-ref-971)
972. ( 1) ترجمه المؤلف برقم 190. [↑](#footnote-ref-972)
973. (\*) ترجمته في: وفيات الأعيان 7/ 231- 237، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان 10/ 237، ابن العديم 9/ 188، أنباء الأمراء 133، مرآة الجنان 4/ 89، الغدير 5/ 409، الكنى و الألقاب 1/ 149، شذرات الذهب 5/ 178، أعيان الشيعة 56- 51- 52/ 74، الطليعة- خ- ترجمته رقم 337، كشف الظنون 795 و فيه أنه توفي سنة 628، و هذا تأريخ وفاة تاج الدين الذي ذكره ابن خلكان ضمن ترجمة الشوّاء، فالتبس الأمر على صاحب كشف الظنون، هدية العارفين 2/ 554، أنوار الربيع 2/ 204، أعلام النبلاء 4/ 397، ه 533، آداب اللغة العربية لزيدان 3/ 21، بروكلمان، الاعلام ط 4/ 8/ 217. [↑](#footnote-ref-973)
974. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 232. [↑](#footnote-ref-974)
975. ( 1) في الوفيات:« بالجبراني». [↑](#footnote-ref-975)
976. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 234، الغدير 5/ 410. [↑](#footnote-ref-976)
977. ( 3) وفيات الأعيان 7/ 234، الغدير 5/ 410. [↑](#footnote-ref-977)
978. ( 4) وفيات الأعيان 7/ 233. [↑](#footnote-ref-978)
979. ( 5) وفيات الأعيان 7/ 233، ديوان ابن عنين 221- 222. [↑](#footnote-ref-979)
980. ( 6) وفيات الأعيان 7/ 233. [↑](#footnote-ref-980)
981. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 332- 233، لم أعثر عليه في كتاب« الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل». [↑](#footnote-ref-981)
982. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 410- 411، عقود الجمان 10/ 262. [↑](#footnote-ref-982)
983. ( 3) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 411، عقود الجمان 10/ 250. [↑](#footnote-ref-983)
984. ( 4) وفيات الأعيان 7/ 235. [↑](#footnote-ref-984)
985. ( 5) ترجمه المؤلف برقم 92. [↑](#footnote-ref-985)
986. ( 1) وفيات الأعيان 7/ 236، الغدير 5/ 411. [↑](#footnote-ref-986)
987. ( 2) وفيات الأعيان 7/ 235، الغدير 5/ 411. [↑](#footnote-ref-987)
988. ( 1) لم أجدها في ديوانه ط صادر. [↑](#footnote-ref-988)
989. ( 1) في شرح مقامات بديع الزمان الهمداني 66:« المقامة البغدادية، حدثني عيسى بن هشام قال:

     اشتهيت الأزاذ، و أنا ببغداذ». [↑](#footnote-ref-989)
990. ( 2) أي و الحال أنى معدم لا مال عندي. [↑](#footnote-ref-990)
991. ( 3) في الشرح:« انتهز». [↑](#footnote-ref-991)
992. ( 4) المحال: جمع محلة، و المراد بها الأماكن التي يوجد بها الأزاذ، و أنتهز: المراد منه أتلمس و أقصد، و لكنه جعلها كالغنيمة التي يسارع لانتهازها اللبق، و الكرخ: محل ببغداد، و الضمير في« أحلنى» راجع إلى الأزاذ، من باب إسناد الفعل للسبب. [↑](#footnote-ref-992)
993. ( 5) السواد: ريف العراق و قراه، و النسبة إليه سوادي، و المراد رجل من أهل السواد، و هم- في أغلب الأحوال- أغرار لا يفطنون لدقيق الحيل. [↑](#footnote-ref-993)
994. ( 6) أراد بالصيد ذلك الرجل، ثم أقبل عليه يحادثه و يكالمه، و يتدخل معه، لينال منه ما أراد. [↑](#footnote-ref-994)
995. ( 7) أخذ يدخل بحيلته في روع السوادى أنه أليف قديم و صاحب من عهد بعيد، فلما أخطأ تكنيته، و خشى ألا تجور حيلته، عمد إلى انتحال المعاذير، بطول أمد الفراق، و بعد عهد التلاق. [↑](#footnote-ref-995)
996. ( 1) المراد بالدمنة القبر، و الربيع هنا: النبات، و كنى بذلك عن موته منذ عهد ليس بالقصير. [↑](#footnote-ref-996)
997. ( 2) البدار: المبادرة و المسارعة، و الصدار: ثوب يلبس مما يلي الجسد، و المعنى أنه حين سمع بموت أبيه بادر إلى ثوبه ليمزقه؛ إظهارا للجزع، و تأكيدا للحيلة بأنه صديق أبيه. [↑](#footnote-ref-997)
998. ( 3) استفزته: استهوته و حركته بشدة، و الحمة في الأصل: أبرة العقرب التي تلسع بها، ثم حملت على الشدة مطلقا، و القرم: الشهوة البالغة لأكل اللحم، و اللقم: السرعة في الأكل، و المعنى أن شدة حبه للطعام و عظيم شوقه إليه أسرعا به إلى موافقتي. [↑](#footnote-ref-998)
999. ( 4) السماق: حب صغير أحمر حامض يعتبر من المشهيات. [↑](#footnote-ref-999)
1000. ( 5) اللوزينج: نوع من الحلوى يتخذ من الخبز، و يسقى بدهن اللوز، و يحشى بالعسل، و معنى كونه ليلى العمر أنه صنع ليلا، و معنى كونه نهارى النشر أنه قد ظهر نهارا، ليكون- بعد مضى هذا الوقت- قد شرب دهنه و عسله. [↑](#footnote-ref-1000)
1001. ( 6) يشعشع: يخلط، و من ثم قيل للخمر: مشعشعة؛ لأنها تشرب مخلوطة بالماء كثيرا، قال عمرو بن كلثوم:

      \s\iُ مشعشعة كأنّ الحصّ فيها\z إذا ما الماء خالطها سخينا\z\E\E و الصارة: شدة الحر، و المعنى إننا في حاجة إلى الماء المخلوط بالثلج، ليرد عنا سطوات الحر، و يخفف من حدة هذا الأكل في أجوافنا. [↑](#footnote-ref-1001)
1002. ( 1) اعتلق: تعلق و أمسك، أي أن الشواء لم يتركه يخرج، بل أمسك به ليستوفى حقه منه. [↑](#footnote-ref-1002)
1003. ( 2) أكلته ضيفا: أي كنت مدعوا لتناول هذا الطعام، فلا يحل لك أن تطالبني بثمنه؛ لأن الضيف لا يدفع ثمن ما أكل. [↑](#footnote-ref-1003)
1004. ( 3) هاك: اسم فعل بمعنى خذ، و المعنى: تناول من الضرب و اللكم ما أنت به خليق. [↑](#footnote-ref-1004)
1005. ( 4) القحبة: الزانية المحترفة، و معنى زن عشرين: أعط وزن عشرين درهما. [↑](#footnote-ref-1005)
1006. ( 5) المعنى: لا تسكن خائر القوى فتقعد عن طلب الرزق و أنت تعلم أنه لا يأتيك حتى تعمل له، و لا يقبل عليك حتى تسير إليه، بل أجهد نفسك، و ادأب في السعي إليه، و لا تدخر وسعا في تحصيله. [↑](#footnote-ref-1006)
1007. ( 6) أي أنه لا بد أن يأتي على المرء يوم يعجز فيه عن القيام بحاجته؛ فانتهز فرصة شبابك و قوتك، و اغتنم من فتوتك و حداثة سنك ما يساعدك على القيام بعظائم الأمور، و جلائلها. شرح مقامات بديع الزمان الهمداني 69- 73 و فيها اختلاف يسير. [↑](#footnote-ref-1007)
1008. ( 1) في الحماسة:« قال رجل من بلعنبر يقال له قريط بن أنيف». [↑](#footnote-ref-1008)
1009. ( 2) ابداء الشر ناجذيه: مثل يضرب لشدّته و صعوبته، و القطعة في الحماسة لأبي تمام 29. [↑](#footnote-ref-1009)
1010. ( 3) هو أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي المعاوي الابيوردي. ينتهي نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى عنبسة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب، كان أديبا راوية نسابة شاعرا ظريفا. و كان فيه تيه و كبر و عزة نفس. كتب مرة رقعة إلى المستظهر باللّه العباسي، ختمها بكلمة( الخادم المعاوي)-- فكره الخليفة النسبة إلى معاوية و استبشعها، فكشط الميم من المعاوي فصارت( الخادم العاوي) ورد الرقعة إليه. له قصيدة في رثاء الحسين عليه السّلام قال فيها:

      \s\iُ فجدي و هو عنبسة بن صخر\z بري‏ء من يزيد و من زياد\z\E\E توفي مسموما بأصفهان سنة 507 ه من آثاره: تاريخ أبيورد، و قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان، و كتاب ما اختلف و ائتلف في أنساب العرب.

      ترجمته في: وفيات الأعيان 4/ 444- 449 و فيه أنه توفي سنة 557، و الكنى و الألقاب 2/ 7، و معجم الأدباء 17/ 234، و أعيان الشيعة 43/ 261، و أمل الآمل 2/ 242، أنوار الربيع 1/ ه 43. [↑](#footnote-ref-1010)
1011. ( 1) سورة الحج: الآية 15. [↑](#footnote-ref-1011)
1012. ( 1) هو أبو الحسن أمين الدولة هبة اللّه بن صاعد بن هبة اللّه بن إبراهيم بن علي البغدادي النصراني المعروف بابن التلميذ، كان شيخ النصارى و رئيسهم و قسيسهم، حكيما أديبا ناثرا شاعرا، و كان بهي المنظر عذب الألفاظ لطيفا ظريفا، متمكنا من اللغات الفارسية و اليونانية و السريانية، متضلعا في العربية، ذا خط حسن، و كان متفنّنا في علوم كثيرة، أما في الطب فواحد عصره. توفي سنة 560 ه، و قد ناهز المائة، قيل أنه أسلم في آخر أيامه، و المشهور خلاف ذلك. من آثاره الكثيرة:

      اختصار حديث جالينوس كتاب الفصول، الحواشي على قانون ابن سينا، شرح أحاديث نبوية تشتمل على الطب، شرح مسائل حنين بن إسحاق، كتاب التوقيعات و المراسلات، و غيرها.

      ترجمته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء 349، وفيات الأعيان 6/ 69- 77، معجم الأدباء 19/ 276، شذرات الذهب 4/ 190، هدية العارفين 2/ 505، الكنى و الألقاب 1/ 123، شعراء النصرانية بعد الاسلام 315 و فيه مولده حوالي سنة 474 ه، أنوار الربيع 2/ ه 292- 293. [↑](#footnote-ref-1012)
1013. ( 2) وفيات الأعيان: 6/ 72. [↑](#footnote-ref-1013)
1014. ( 3) أنظر: جمهرة الأمثال 2/ 153- 154. [↑](#footnote-ref-1014)
1015. ( 4) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبيد اللّه العجلي. من أبرز الرجاز في الاسلام. و في الطبقة الأولى منهم. نبغ في العصر الأموي. و حضر مجالس عبد الملك بن مروان و ولده هشام، كان مرحا ظريفا حاضر النكتة. رأى معاوية بن أبي سفيان و مات في سنة 114 ه- حسب رواية خلاصة الذهب المسبوك- و قيل توفي حوالي سنة 130 ه.

      ترجمته في: الأغاني 10/ 183- 198، معاهد التنصيص 1/ 8، معجم الشعراء 180، خزانة الأدب 1/ 103، الشعر و الشعراء 502، خلاصة الذهب المسبوك 40، أنوار الربيع 1/ ه 80- 81. [↑](#footnote-ref-1015)
1016. ( 1) سورة الذاريات: الآية 10. [↑](#footnote-ref-1016)
1017. ( 1) سورة الواقعة: الآية 73. [↑](#footnote-ref-1017)
1018. ( 1) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البحتري بن المختار. بصري المولد و النشأة. شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية. وصف بكونه هجاء خبيث اللسان. كان أخوه أحمد و أبوه المعذل وجده غيلان شعراء و هو أشعرهم. توفي في حدود سنة 240 ه.

      ترجمته في: فوات الوفيات 1/ 575، مختار الأغاني 5/ 135، سمط اللآلي/ 325، الموشح/ 528، أنوار الربيع 2/ ه 385. [↑](#footnote-ref-1018)
1019. ( 1) هو دريد بن الصمة، و اسم الصمة معاوية بن الحارث بن بكر بن هوازن، تغزل بالخنساء و خطبها فامتنعت، فتهاجيا. شاعر فحل من شعراء الجاهلية. ابتلي بالبرص و العمى. أدرك الاسلام و هو طاعن في السن و لكنه لم يسلم. أخرجه قومه( هوازن) معهم لقتال المسلمين يوم حنين فقتل كافرا في تلك الوقعة سنة( 8) ه و عمره على ما يقال قد قارب المائتي سنة.

      ترجمته في: الأغاني 10/ 7- 49، المعمرون و الوصايا/ 27، المحبر/ 298 و 299، شرح شواهد المغني/ 939، الشعر و الشعراء/ 635، أنوار الربيع 3/ ه 325. [↑](#footnote-ref-1019)
1020. ( 2) هي تماضر بنت عمرو بن الشريد، لقبت بالخنساء لحسنها و الخنساء: البقرة الوحشية- قدمها النابغة الذبياني على الشاعرات، فلم ترض حكومته، لاعتقادها بأنها أشعر أهل زمانها من الرجال و النساء. أكثر شعرها في رثاء أخيها صخر. وفدت على النبي صلّى اللّه عليه و اله و سلّم مع قومها من بني سليم و أسلمت معهم. قيل أنها حضرت حرب القادسية و فقدت فيها أربعة رجال من أولادها. توفيت سنة 24 ه.

      ترجمتها في: خزانة الأدب 1/ 391 و أسد الغابة 5/ 441 و أعلام النساء 1/ 360 و الشعر و الشعراء/ 260 و الأغاني 15/ 72- 108 و الشريشي 4/ 46، أنوار الربيع 1/ ه 139. [↑](#footnote-ref-1020)
1021. ( 1) كاملة في الأغاني 10/ 26- 27. [↑](#footnote-ref-1021)
1022. ( 2) الصواب الأرملة: من مات عنها زوجها، و الرجل الأرمل من ماتت عنه زوجته أيضا. [↑](#footnote-ref-1022)
1023. (\*) جاء في آخر نسخة- ب- ما نصّه:

      « و كمل استنساخه على يد الحقير الفقير المقرّ بالذنب و التقصير، علي بن محمد الرضا بن موسى بن جعفر بن خضر النجفي الغروي، في ظهر يوم السبت سابع شهر محرم الحرام من شهور سنة الألف و الثلثمائة و الأربعة و العشرين من هجرة سيد المرسلين عليه صلوات اللّه و الملائكة أجمعين، في النجف الأشرف، غفر اللّه له و لوالديه و لكافة المؤمنين».

      و في آخر نسخة- ج- ما نصّه:

      وافق الفراغ من ذلك، نهار الأربعاء لعلّه 27 من شهر شعبان 1170، و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله و سلم تسليما، كتبه الفقير إلى رحمة ربه، حسين بن اسحاق، غفر اللّه له آمين.

      استكتبته بقلم الفاضل عبد الرزاق الخطاط، و أنا المحامي عباس العزاوي، و قابلته في آذار سنة 1938». [↑](#footnote-ref-1023)